

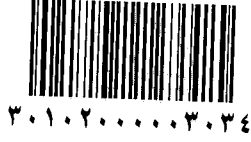
المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

مركز الدراسات الإسلامية



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٠٣٤

# الأحكام الصغرى لعبدالحق الإشبيلي

(٥١٠-٥٨٢هـ)

من أول الكتاب إلى آخر باب صلاة الاستسقاء

تحقيق ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب

أشرف بن عبدالسلام بن عبدالمجيد بن عبدالسلام

إشراف الأستاذ الدكتور

رفعت فوزي عبدالمطلب

المجلد الأول

(١٤١٦/١٤١٧هـ) - (١٩٩٥/١٩٩٦م)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنعم على عباده بهذا الدين الحنيف الذي بعث به خاتم الرسل محمد ﷺ، فلم يترك شيئاً من أمر هذا الدين فيه صلاح للعباد إلا ودلّهم عليه، وما ترك من شيء فيه ضرر عليهم إلا وحذرهم منه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

وبعد

فقد حث النبي عليه الصلاة والسلام على التعلم، وجعله من العبادات التي يجبها الله تعالى، ولهذا كان العلماء وما زالوا يؤلفون الكتب، ويشرحون الأحاديث ويجمعونها، ويخدمون هذا الدين بما أعطاهم الله ووفقهم من العلم. وهذه المؤلفات المطبوعة الكثيرة والمخطوطة التي مازالت محفوظة في الخزانات العالمية وهي أكثر، للدليل على عناية هؤلاء العلماء بهذا الدين واهتمامهم بالعلوم الإسلامية التي تخدمه.

ولقد تنوعت العلوم الإسلامية فمنها ما هو مختص بالقرآن وعلومه وتفسيره وسبب نزوله، ومنها ما هو مختص بالسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وما يتعلق بالسنة علوم كثيرة حيث هي حياة رسول نبي دعا إلى الله ونقل إلى عباد الله وحي الله تعالى، فبلغ البلاغ المبين. فكان لا بد للعلماء أن يعتنوا بعلوم السنة.

### أولاً: أهمية الموضوع وسبب اختياره لي:

وقد حفلت دواوين السنة بالأحاديث الكثيرة المسندة من جوامع وسنن ومسانيد ومصنفات وغيرها. فجمع العلماء الأحاديث في هذه الكتب، وهذا من حفظ الله سبحانه وتعالى للسنة المطهرة التي هي المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله تعالى، وبهما يحكم الفقهاء، ومنهما يستخرج المجتهدون الأحكام.

ثم جاء بعد ذلك من العلماء من ألف في نوع معين من العلم، أو باب معين كالآداب مثلاً أو الزهد، فألفت المؤلفات في الفنون المتعددة، وكان لأحاديث الأحكام نصيب كبير،

## ثانياً: منهج البحث في هذا الموضوع

حيث إن كتاب الأحكام الصغرى كتاب عظيم، وضعت عليه شروحات واعتنى به العلماء، فوجهوا إليه علومهم فمن مستدرك وناقد فكان لا بد من خدمة هذا الكتاب ليظهر على الوجه اللائق به، وحيث إن عبدالحق الإشبيلي قد اعتبر كتابه هذا كتاب صحة فكان من الواجب تخريج الأحاديث والتعليق عليها فقمت في هذا البحث بما يلي:

١- مقابلة النسخ وإثبات النص حسب الأصول المتبعة في تحقيق المخطوطات، يجعل إحدى النسخ أصلاً وجعلت بقية النسخ للمقابلة، مع ذكر فروق النسخ في المقابلة.

٢- تخريج الأحاديث:

ومنهجي في تخريج الأحاديث على النحو التالي:-

(أ)- أحاديث الصحيحين: أعزوها إلى مواطنها في الصحيحين مع التعريف برجال الإسناد، وبهذه التراجم استفدت في الحكم على رجال أسانيد غير الصحيحين أولاً، ومعرفة مرتبة الحديث الصحيح عند مسلم، إذ المعروف أن مسلماً ذكر طبقات للرواة بعضها أعلى من بعض.

(ب)- أحاديث غير الصحيحين: رجعت إلى أسانيدنا في مصادرها، ودرست الإسناد وحكمت عليه بما استطعت، وخرجت الحديث من الكتب الأخرى قدر الطاقة من غير استقصاء، ولكن لبيان صحته من ضعفه، وإذا كان الإسناد فيه ضعف، بحثت له عن شواهد ومتابعات رجاء تقويته. وأحياناً أكتفي بالحكم على الإسناد إذا كان الإسناد صحيحاً.

ثم أتبعْتُ ذلك بذكر أقوال العلماء النقاد.

(٣)- خدمتُ النص بما يلي:

(أ) ترجمة الأعلام: وقد ترجمت لجميع رجال الأحاديث، وأحلت إلى المراجع والمصادر التي توجد فيها ترجمتهم، وأحياناً أختصر اسم الكتاب فأقول مثلاً ((التقريب)) وأقصد تقريب التهذيب، و((المدلسين)) وأقصد كتاب الحافظ ابن حجر.

(ب) - وثقت النصوص المنقولة في هذا الكتاب من غيره ورجعت إلى مصادرها أو الواسطة أحياناً.

(ج) - شرحت الكلمات الغريبة بالرجوع إلى كتب غريب الحديث.

(د) - عرّفتُ بالمواضع والأماكن مما ورد في هذا الكتاب تعريفاً مناسباً.

(هـ) وضعت الفهارس التفصيلية التي تخدم هذا الكتاب وتنوعت هذه الفهارس فمنها

للآيات وللأحاديث وغيرها. كما سيأتي.

## ثالثاً: خطة البحث:

تشتمل خطة البحث على مقدمة، وتمهيد، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

(١) - المقدمة: وتتضمن النقاط التالية.

(أ) - أهمية الموضوع إجمالاً وسبب اختياري له.

(ب) - منهج البحث فيه.

(ج) - خطة البحث.

(٢) - التمهيد: ويتضمن التعريف بعصر المؤلف من النواحي التالية:

(أ) - الناحية السياسية ومدى تأثيرها على الحركة العلمية.

(ب) - الحركة العلمية والاجتماعية ومدى تأثيرها على شخصية المؤلف العلمية.

(٣) - القسم الأول: ترجمة عبدالحق ودراسة كتابه الأحكام، وفيه أربعة فصول:

**الفصل الأول:** ويشمل التعريف بعبد الحق الإشيلي وفيه:

المبحث الأول: حياته الاجتماعية وفيها:

اسمه ونسبة ونسبته ومولده ونشأته وحياته.

المبحث الثاني: حياته العلمية:

المطلب الأول: نشأته العلمية.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

المطلب الثالث: أشهر شيوخه.

المطلب الرابع: أشهر تلاميذه.

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه.

المبحث الثالث: آثاره العلمية.

المبحث الرابع: تاريخ وفاته ومكانها.

الفصل الثاني: التعريف بكتاب الأحكام الصغرى وفيه:

المبحث الأول: التعريف بكتاب الأحكام الصغرى.

المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب.

المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف.

المبحث الثاني: التعريف بموضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه.

المبحث الثالث: مصادر الكتاب وأثره فيمن ألف بعده.

المبحث الرابع: أهم مزايا الكتاب، والمآخذ عليه إن وجدت بعد الدراسة.

المبحث الخامس: موازنة بين هذا الكتاب وبين الأحكام الوسطى والكبرى له.

المبحث السادس: موازنة بين الأحكام الصغرى وبين أشهر الكتب التي ألفت في

موضوعه.

الفصل الثالث: دراسة النسخ المتوفرة من كتاب الأحكام الصغرى من النواحي التالية:

(١) - التعريف بالنسخ من ناحية مكانها (مصدرها) ورقمها وعدد أوراقها وعدد أسطرها

ونوع خطها وتاريخ نسخها حسب ما يتيسر من ذلك.

(٢) - جعل إحدى النسخ أصلاً لاعتبارات معينة ذكرت في موضعها، وتقديم صور

لبعض اللوحات من النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق في نهاية قسم الدراسة.

الفصل الرابع: ملاحظات على طبعة خرجت لهذا الكتاب.

القسم الثاني: تحقيق كتاب الأحكام الصغرى حسب المنهج المتقدم ذكره.



الخاتمة: وفيها نتائج البحث.

### الفهارس التفصيلية

وهي:

- (١) فهرس الآيات.
- (٢) فهرس الأحاديث القولية.
- (٣) فهرس الأحاديث الفعلية والآثار.
- (٤) فهرس غريب الألفاظ.
- (٥) فهرس الأماكن.
- (٦) فهرس الرواة.
- (٧) فهرس الكنى.
- (٨) فهرس من نسب إلى أبيه أو جده.
- (٩) فهرس الرواة من النساء.
- (١٠) فهرس الكنى من النساء.
- (١١) فهرس المصادر والمراجع.
- (١٢) فهرس الموضوعات.

أسأل الله تعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويعيننا على خدمة هذا الكتاب والله المستعان

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

# التمهيد

( عصر المؤلف )

١- الناحية السياسية ومدى تأثيرها على الحركة العلمية .

٢- الحركة العلمية والاجتماعية ومدى تأثيرها على شخصية المؤلف العلمية .

## التمهيد

### ١- الناحية السياسية ومدى تأثيرها على الحركة العلمية:

عاش عبد الحق جزءاً من حياته في ظل دولة المرابطين (٤٨٤-٥٤٠) وكانت هذه الفترة فترة جهاد متصل مع النصارى القشتاليين وتحت ظل الجهاد كان العز والمنعة فكان الجهاد في مقدمة ما تقوم به دولتهم.

قال أبو بكر بن العربي الاشيلي: ((المرابطون قاموا بدعوة الحق ونصرة الدين وهم حماة المسلمين الذابون والمجاهدون دونهم))<sup>(١)</sup>.

فكانت الأندلس تحت ظل المرابطين الذين كان مقر حكمهم بالمغرب وكان لهم عبور إلى الأندلس وأوله عبور أمير المسلمين يوسف بن تاشفين<sup>(٢)</sup> وكانت موقعة الزلاقة سنة ٤٧٩هـ وتالت حملاتهم في جهاد أعداء الله .

ولكن ظهر الضعف في الدولة المرابطية أواخر أيامها بعد طول صراع لدفع العدوان الصليبي وخروج الموحدين عليهم وكان مؤسس دولتهم أبو عبد الله المهدي محمد ابن تومرت<sup>(٣)</sup> (٥٢٤هـ).

دخلت الأندلس تحت حكم الموحدين الذين كانت دعوتهم تقوم على رفع راية الإسلام والإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت تشوب دعوتهم بعض الشوائب ولكن دخلت الأندلس تحت حكمهم وكان أول جيش أرسلوه سنة ٥٤١هـ لإزالة ما بقي من

(١) نقلاً عن كتاب ((التاريخ الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة)). ص ٤٤٥.

(٢) توفي في أول سنة خمس مائة وله بضع وثمانون سنة. قال عنه الذهبي: كان بطلاً شجاعاً شهماً عادلاً مهيباً. سير الأعلام (٢٠٢/١٩).

(٣) ادعى أنه المهدي لَمَّا كثر أصحابه وكان يقول بنفي الصفات كالمعتزلة وتسرع في الدماء. العبر (٤٢٣/٢).

سلطان للمرابطين، فكانت هناك صراعات ولكن استتب الأمر لهم أخيراً عدا خروج البعض عليهم مما اضطرهم إلى حربهم وإخراجهم كما حصل عندما خرج ابن غانية على الموحدين مما دعاهم إلى حربه وإخراجه وهزيمته.

قال الذهبي: ((وفيها انقضت -أي سنة ٥٥٢هـ- دولة الملتمين بالأندلس لم يبق لهم إلا جزيرة ميورقة))<sup>(١)</sup>.

مع كل هذه الأحداث كان هناك تأثير لهذا التحول على الحركة العلمية ومن ذلك اضطراب كثير من العلماء للخروج من موطنهم إلى بلاد أخرى كما حصل لعبدالحق حيث خرج إلى لبلة ثم إلى بجاية وضياع بعض مؤلفاته كما ذكر الذهبي في السير فقال: ((سكن مدينة بجاية وقت الفتنة التي زالت فيها الدولة اللّمتونية بالدولة المؤمنية...))<sup>(٢)</sup>.

وكان لخروج ابن غانية على الموحدين تأثير أيضاً حيث انحاز إليه كثير من العلماء ومنهم عبدالحق الذي تولى الخطابة والإمامة أيامه مما كان سبباً في فتنته.

قال المراكشي: ((فدخل علي بن اسحاق كما ذكرنا بجاية في اليوم المؤرخ (٥٨٠هـ)، وأقام بها سبعة أيام صلى فيها الجمعة فخطب ودعا لبني العباس، ثم للإمام أبي العباس أحمد الناصر منهم، وكان خطيبه الفقيه الإمام المحدث المتقن أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الأزدي الإشبيلي -مؤلف كتاب الأحكام وغيره من التأليف- فأحرق ذلك عليه أبا يوسف يعقوب أمير المؤمنين، ورام سفك دمه، فعصمه الله منه وتوفاه حتف أنفه وفوق فراشه))<sup>(٣)</sup>.

(١) العبر (١٦/٣).

(٢) سير الأعلام (١٩٨/٢١).

(٣) المعجب ص ٣٤٧.

## ٢- الحركة العلمية والاجتماعية ومدى تأثيرها على شخصية المؤلف

### العلمية.

شهدت هذه الفترة التي عاشها الشيخ عبدالحق ظهور كثير من العلماء المؤلفين البارعين الذي كان لهم الظهور وتلمذ عليهم عبد الحق حيث إنه أخذ عن عدد من علماء بلده (إشبيلية) ثم لما رحل إلى لبله وبجاية كان بها عدد من العلماء والشيوخ الذين سوف نذكرهم في جملة شيوخه.

وكانت بجاية بلدة بلغت درجة كبيرة في عهد الحماديين من التقدم وال عمران واحتلت مكانة مرموقة بين حواضر العلم في المغرب والمشرق.

وبنهاية دولة بني حماد سنة (٥٤٧هـ) على أيدي الموحدين ودخول المغرب الأوسط تحت نظام الحكم الجديد أخذت بجاية تفتح صفحة جديدة من صفحات تاريخها الثقافي والسياسي والعمرائي والعلمي وأصبحت معقلاً من أهم معاقل الحركة العقلية التي عرفها الشمال الإفريقي ينتقل إليه عشاق الأدب وطلاب العلم<sup>(١)</sup>.

ومما ذكر عن حياته العلمية رحمه الله تعالى أنه كان لا يقدم إلى هذه المدينة أحد من طلبة العلم إلا ذهب إليه ليؤانسه ويعطيه من علمه فاجتمع له من التلاميذ عدد لا يحصى.

وكانت حياتهم العلمية ظاهرة وكان يجتمع مع بعض الأشياخ في حانوت فكان يسمى بمدينة العلم.

وكان الرخاء يعم بلاد الأندلس في هذه الفترة فظهرت الصناعات بأنواعها سواءً حرية أو غير ذلك واشتهر بها كثرة أنواع الحرير، وصناعات النحاس والحديد .

وقد ظهر بها عدد من العلماء في الرياضيات والفلك والفلسفة كأبي بكر محمد بن يحيى بن الصائغ المشهور بابن باجة وفي الطب مثل علي بن عبدالرحمن الخزرجي من طليطلة ،

(١) نقلاً عن مقدمة عنوان الدراية لمحققه عادل نويهض ص ٧.

والعلامة الطيب الفلكي أمية بن عبدالعزيز بن أبي الصلت وغيرهم<sup>(١)</sup> فتنوعت المعارف والعلوم وكثرت الصناعات وعم الرخاء بالبلاد لولا هذه الحركات المتغيرة التي سادت بلاد الأندلس بدخول الموحدين وخروجهم على المرابطين. وخروج ابن غانية عليهم واستيلائه على بجاية ثم رجوعها إليهم قال عبدالواحد المراكشي: ((وكان عبدالمؤمن<sup>(٢)</sup> مؤثراً لأهل العلم مُحِباً لهم محسناً إليهم يستدعيهم من البلاد إلى الكون عنده والجوار بحضرتة ويجري عليهم الأزراق الواسعة ويظهر التنويه بهم والإعظام لهم....))<sup>(٣)</sup>.

(١) التاريخ الإسلامي ص ٤٥١.

(٢) هو عبدالمؤمن بن علي بن علوي الكومي (٤٨٧-٥٥٨هـ) وهو أمير الموحدين بعد ابن تومرت وبأمره. المعجب ص ٢٦٥.

(٣) المعجب ص ٢٦٩.

# القسم الأول

ويعتقد بالدراسة، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأول: التعرف بعبد الحق الإشيلي

الفصل الثاني: التعرف بكتاب الأحكام الصغرى

الفصل الثالث: دراسة نسخ كتاب الأحكام الصغرى

الفصل الرابع: ملاحظات على طبعة خرجت لهذا الكتاب



## التعريف بعبد الحق<sup>(١)</sup>

(١) مصادر ترجمته:

- |                             |                                    |
|-----------------------------|------------------------------------|
| المعجب ص ٣٤٧،               | بغية الملتبس ص ٣٩١،                |
| التكملة لكتاب الصلة (٣٨/٢)، | التكملة لوفيات النقلة (٦١/١)،      |
| برنامج الوادي آشي ص ٢٠٩،    | تهذيب الأسماء واللغات ص ٣٩٢،       |
| عنوان الدراية ص ٤٤،         | صلة الصلة ص ٤،                     |
| سير أعلام النبلاء (١٩٨/٢١)، | تذكرة الحفاظ (١٣٥١/٤)،             |
| فوات الوفيات (٢٥٦/٢)،       | العبر (٨٢/٣)،                      |
| الديباج المذهب (٥٩/٢)،      | مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤٢٢/٣)، |
| النجوم الزاهرة (١٠٠/٦)،     | الوفيات ((لاين قنفذ)) ص ٢٩٣،       |
| شذرات الذهب (٢٧١/٤)،        | كشف الظنون (١٩/١)،                 |
| الرسالة المستطرفة ص ١٣٠،    | الجلل السندسية (٨٠٩/١)،            |
| معجم المؤلفين (٩٢/٥).       | الأعلام ((للزركلي)) (٢٨١/٣)،       |



## المبحث الأول: حياته الاجتماعية

اسمه، نسبه، نسبته،

هو الشيخ الإمام الحافظ البارع المجدد العلامة المحدث، أبو محمد عبدالحق بن عبدالرحمن ابن عبد الله بن الحسين بن سعيد بن إبراهيم الأزدي<sup>(١)</sup> الأندلسي الإشبيلي<sup>(٢)</sup> البجائي<sup>(٣)</sup>، المعروف في زمانه بابن الخراط<sup>(٤)</sup> ذكر ذلك الحافظ الذهبي<sup>(٥)</sup>.

## مولده ونشأته:

ولد في ربيع الأول سنة ٥١٠هـ، وقيل<sup>(٦)</sup> سنة ٥١٤هـ وقيل<sup>(٧)</sup> ٥١٦هـ، وفي مدينة إشبيلية حيث نشأ بها وتعلم على علمائها ثم رحل إلى لبلة<sup>(٨)</sup> وقت الفتنة التي زالت فيها الدولة المرابطية (اللمتونية) بدولة الموحيدين وذلك في سنة ٥٤١هـ تقريباً وبها أخذ على علمائها ومنهم أبو جعفر بن أبي مروان الأنصاري وأبو الحسن خليل بن إسماعيل السكوني لازمه وقرأ عليه وتفقه به وتأدب. وستأتي ترجمتهم في ذكر شيوخه. وفي لبلة ألف عبدالحق بعض مؤلفاته التي نهبت منه في دخلة البلد من قبل الموحيدين

(١) نسبة إلى قبيلة الأزدي باليمن.

(٢) نسبة إلى إشبيلية وهي البلد التي ولد ونشأ بها.

(٣) البجائي: سيأتي التعريف بها.

(٤) ابن الخراط: هو بفتح الخاء وتشديد الراء وفي آخرها الطاء المهملة، هو الذي يخرط الخشب ويعمل منه الأشياء المخروطة. الانساب (٣٣٨/٢).

(٥) تذكرة الحفاظ (٤-١٣٥٠)، سير أعلام النبلاء (١٩٨/٢١).

(٦) قاله أبو جعفر أحمد بن الزبير في كتابه صلة الصلة ص ٦. وانظر سير الأعلام (١٩٨/٢١).

(٧) قاله ابن قنقد في (الوفيات) ص ٢٩٣.

(٨) لبلة: بفتح أوله ثم السكون، كورة بالأندلس كبيرة، وهي بركة بحرية غزيرة الفضائل والثمار، معجم

البلدان (١٠/٥).

فاضطر إلى الرحيل إلى مدينة بجاية<sup>(١)</sup> وذلك بعد الخمسين والخمسمائة كما ذكر ذلك الغريبي في ((عنوان الدراية))<sup>(٢)</sup>.

ومدينة بجاية ألف عبدالحق المؤلفات وبرع في تأليفها وصنف التصانيف وأصبح عالماً من مشاهير علماء الأمصار واجتمع عليه الشيوخ والتلاميذ وكل من مرَّ على بجاية كان يجتمع إليه وكان رحمه الله داعية إلى الخير وكان لا يقدم على بجاية من طلاب العلم أحد إلا ذهب إليه وأعطاه من علمه وآنسه.

قال أبو جعفر بن الزبير: وفي بجاية ألف تأليفه<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي: ((سكن بجاية وقت الفتنة التي زالت فيها الدولة اللمتونية... فنشر بها علمه وصنف التصانيف، واشتهر اسمه، وسارت بأحكامه الصغرى والوسطى الركبان...))<sup>(٤)</sup>

قال الغريبي: ((وولي الخطبة وصلاة الجماعة بجامعها الأعظم وجلس للوثيقة والشهادة وولي قضاء بجاية مدة قليلة ولم يشتهر ذلك من أمره ولا اطلعت على ذلك إلا من رسوم وجدتها مسجلاً عليه فيها))<sup>(٥)</sup>.

وذلك في الفترة التي دخلها ابن غانية الميورقي، وقد امتنع عن ذلك في عهد الموحدين قبل دخول ابن غانية بجاية وذلك كان سبب فتنته على يد الموحدين بعد رجوع بجاية إليهم مرة أخرى.

(١) بجاية مدينة على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب . معجم البلدان (١/٣٣٩).

(٢) عنوان الدراية ص ٤٤ .

(٣) صلة الصلة ص ٥ .

(٤) سير الأعلام (٢١/١٩٨).

(٥) عنوان الدراية ص ٤١ .

قال أبو جعفر ابن الزبير: ((ودعي بها إلى خطي القضاء والخطابة للموحدين فامتنع عن ذلك وأبى، ودعي إلى ذلك حين دخلها الميورقي فأجاب وكان ذلك سبب امتحانه عند خروج الميورقي عنها ورجوعها للموحدين<sup>(١)</sup>).

وكان عبدالحق رحمه الله تعالى موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا، وكان سبب امتناعه عن الخطابة والإمامة للموحدين -والله أعلم- أنه كان يرى أن الموحدين<sup>(٢)</sup> كانوا قد جانبوا الصواب سواء في عقيدتهم أو في خروجهم على دولة المرابطين والله أعلم.

وأما عبادته: فقد قال أحمد بن عميرة الضبي<sup>(٣)</sup>: -

((قسم نهاره على أقسام كان إذا صلى الصبح في الجامع أقرأ إلى وقت الضحى ثم قام فركع ثمان ركعات ونهض إلى منزله واشتغل بالتأليف إلى صلاة الظهر فإذا صلى الظهر أدى الشهادات وقرئ عليه في أثناء ذلك إلى العصر فإذا صلى العصر مشى في حوايج الناس)).  
وكان متقللاً من الدنيا مقتصرأ على أقل الكافي منها.

(١) صلة الصلة ص ٥ .

(٢) دولة الموحدين: قامت على أساس دعوة دينية اسلامية شعارها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهدفها تحقيق خلافة اسلامية، وكان ابن تومرت مؤسس الدعوة على رأى الأشعرية في تأويل الآيات القرآنية وعلى رأى ابن حزم في الفقه، وعلى رأى الشيعة في العصمة والإمامة. وكانوا قد اتخذوا القتال وسيلة لتمكين الدعوة فكفروا كل من لم يعتنق مذهبهم فأحلوا سفك الدماء فاقتحموا مدينة إشبيله عنوة . انظر كتاب علاقات الموحدين بالممالك النصرانية والدول الإسلامية في الأندلس د. هشام أبو رميلة .

(٣) بغية الملتمس ص ٣٧٨.



## المبحث الثاني: حياته العلمية:

## المطلب الأول: نشأته العلمية:

تعلم عبدالحق على شيوخه في إشبيلية مثل أبي الحسن شريح بن محمد الرعيني وأبي بكر ابن العربي الإشبيلي وغيرهم كثير ثم رحل رحمه الله تعالى إلى لبلبة وكان رحمه الله تعالى في بداية العقد الرابع من عمره فأخذ عن مشايخ لبلبة أمثال أبي جعفر بن أبي مروان الأنصاري وأبي الحسن خليل بن إسماعيل السكوني وكان ملازماً له قرأ عليه وتفقه به وتأدب وتأثر بأبي جعفر فألف بعض كتبه في الأحكام متأثراً بكتاب شيخه ((المنتخب المنتقى)).

## المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

رحل رحمه الله تعالى إلى بجاية فأخذ عن علمائها مثل أبي القاسم عبدالرحمن التوزي النفطي.

وذكر أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري في معرض ترجمة شيوخ عبدالحق ابن هذيل الذي ولد وتوفي ببلنسية (٥٦٤هـ) وقال: وهذا يدل على أن عبدالحق رحل إلى شرق الأندلس<sup>(١)</sup>.

قلت: يمكن أن يكون عبدالحق لقيه في إحدى سفرات شيخه فليس في الترجمة ما يدل على أن شيخه لم ينتقل عن بلنسية بل فيه فقط أنه ولد وتوفي بها. والله أعلم.

وكان له (رحمه الله) ولأبي علي حسن بن علي بن محمد المسيلي والفقير أبي عبد الله محمد بن عمر القرشي المعروف بابن قريشة مجلس يجلسون فيه للحديث وكانوا كثيراً ما

(١) الشروح والتعليقات (٦٧/١).

يجلسون بالحنوت الذي بطرف حارة المقدسي وكان يسمى بمدينة العلم لاجتماع هؤلاء الثلاثة فيه<sup>(١)</sup>.

وكان له شعر أكثره في الزهد<sup>(٢)</sup> ومن ذلك قوله:

دع الدنيا لطالبها وجاني      بنفسك عن مزاحمة القوافي  
وخذ منها كفافاً من حلال      فإنك لا تلام على كفاف.

### المطلب الثالث: أشهر شيوخه:

#### شيوخه :

لعبد الحق شيوخ كثير أخذ عنهم العلوم المختلفة وكما تقدم فقد شارك عبدالحق في علوم مختلفة وهنا سأذكر بعض شيوخه ممن تيسر لي واعتمدت أشهرهم وتركت كثيراً منهم لعدم وجود ترجمة واسعة بين يدي لهم.

#### ١- القاضي شريح الإشبيلي<sup>(٣)</sup> (٤٥١-٥٣٩ هـ)

هو أبو الحسن شريح بن محمد بن أحمد الرعيني الإشبيلي المالكي خطيب اشبيلية ولد بإشبيلية وأخذ عن أبيه وأبي محمد بن حزم وأجاز له وعن غيرهما وحدث عنه أبو محمد عبدالحق وغيره.

قال الحافظ خلف بن بشكوال: ((وكان من جلة المقرئين معدوداً في الأدباء والمحدثين خطيباً بليغاً... واستقضى ببلده ثم صرف عن القضاء)).

قال عنه الذهبي: شيخ المقرئين والمحدثين.

توفي سنة ٥٣٩ هـ بإشبيلية.

(١) عنوان الدراية ص ٣٦.

(٢) صلة الصلة ص ٧.

(٣) الصلة (١/٢٣٠)، سير الأعلام النبلاء (١٤٢/٢٠)، شذرات الذهبي (٤/١٢٢).

٢- أبو بكر بن العربي (الإشبيلي)<sup>(١)</sup> (٤٦٨-٥٤٣ هـ).

هو الإمام العلامة الحافظ القاضي أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن العربي الأندلسي الإشبيلي المالكي صاحب التصانيف. ولد في سنة ٤٦٨ هـ.

ارتحل مع أبيه وسمعا ببغداد من طراد بن محمد الزينبي وأبي عبد الله النعالي وغيرهم وتفقه بالإمام أبي حامد الغزالي والفقير أبي بكر الشاشي وغيرهم. حدث عنه عبدالحق بن أحمد اليوسفي الحافظ وأحمد بن خلف الإشبيلي القاضي وغيرهم كثير.

وله تصانيف كثيرة ومؤلفات عظيمة منها ((عارضضة الأحوذى في شرح جامع أبي عيسى الترمذي))، ((الإنصاف))، ((نزهة الناظر)) وغيرها كثير.

قال ابن بشكوال: ((...ويجمع إلى ذلك كله آداب الأخلاق، مع حسن المعاشرة، ولين الكنف وكثرة الاحتمال وكرم النفس وحسن العهد وثبات الوعد))<sup>(٢)</sup>.

قال الذهبي: ((...ولم أنقم على القاضي رحمه الله الا إقذاعه في ذم ابن حزم واستجهاله له، وابن حزم أوسع دائرة من أبي بكر في العلوم... والانصاف عزيز))<sup>(٣)</sup>.

توفي رحمه الله سنة ٥٤٣ هـت ودفن بمدينة فاس رحمه الله تعالى.

٣- ابن بَرَّجَان (٤٣٦-٤٤٣ هـ)<sup>(٤)</sup>

هو الشيخ الإمام العارف القدوة أبو الحكم عبدالسلام بن عبدالرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن اللخمي الإفريقي ثم الأندلسي الإشبيلي، شيخ الصوفية.

(١) الصلة (٥٥٨/٢)، سير أعلام النبلاء (١٩٧/٢٠)، تاريخ قضاة الأندلس ص ١٣٧.

(٢) الصلة (٥٥٨/٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٢٠).

(٤) سير أعلام النبلاء (٧٢/٢٠)، لسان الميزان (١٤/٤)، الحلل السندسية (٨٠٩/١).

روى عن محمد بن أحمد بن منظور وروى عنه عبدالحق الإشبيلي ومحمد بن خليل القيسي .

قال ابن الأبار: ((كان من أهل المعرفة بالقراءات والحديث، والتحقيق بعلم الكلام والتصوف... وله تصانيف مفيدة منها ((تفسير القرآن)) لم يكمله وكتاب ((شرح أسماء الله الحسنى))....)).

قال الحافظ: ((عابوا عليه الإمعان في علم الحرف حتى استعمله في تفسير القرآن)).  
توفي سنة ٥٣٦هـ رحمه الله تعالى.

#### ٤- أبو جعفر بن أبي مروان الأنصاري (٥٤٩هـ-<sup>(١)</sup>)

هو الإمام الحافظ أبو عمر وأبو جعفر أحمد بن أبي مروان عبدالمملك بن محمد الأنصاري الإشبيلي.

قال ابن الأبار: سمع من شريح بن محمد وأبي الحكم بن حجاج ومُفرج بن سعادة وكان حافظاً محدثاً فقيهاً ظاهرياً له كتاب ((المنتخب المنتقى)) في الحديث وعليه بنى عبدالحق ((أحكامه)) تلمذ له عبدالحق. استشهد في كائنة لبلة في سنة تسع وأربعين وخمسمائة.

#### ٥- أبو الحسن خليل بن إسماعيل بن خلف السكوني<sup>(٢)</sup>

قال ابن الزبير عن عبدالحق:

((انتقل في الفتنة إلى لبلة ولازم بها أبا الحسن خليل بن إسماعيل وقرأ عليه وتفقه به وتأدب...)).

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٢٠/٢٤٩)، الشروح والتعليقات (١/٥٢)، الذيل والتكملة (١/٢٦٦).

(٢) صلة الصلة ص ٥ التكملة (١/٣١٠)، الشروح والتعليقات (١/٥٦).

٦- أبو القاسم عبدالرحمن<sup>(١)</sup> بن محمد بن أحمد التوزري الخطيب ابن الصائغ وابن

النفطي من مشايخ عبدالحق بيحاية وحدث عبدالحق عنه بالموطأ ومصنف النسائي ومسنَد  
البنار وسنن الدارقطني وكتاب العلل له وتاريخ ابن أبي خيثمة والسنن لسعيد بن منصور  
وتفسير عبد بن حميد وكتاب الحاكم في علوم الحديث وكتاب هناد بن السري في الزهد  
كلها عن أبي علي الصديقي.

٧- ابن هذيل<sup>(٢)</sup> (٤٧١ - ٥٦٤ هـ)

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل المقرئ، روى عنه أبو محمد عبدالحق بن  
الخراط.

ولد ببلنسية وبها توفي وأقرا بها وأسمع أزيد من ستين سنة وهذا يعطي احتمالاً أن  
عبد الحق رحل إلى شرق الأندلس.

٨- أبو القاسم بن عساكر<sup>(٣)</sup> (٤٩٩ - ٥٧١ هـ)

هو علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين.  
الإمام العلامة الحافظ الكبير المحمود، محدث الشام، ثقة الدين، أبو القاسم الدمشقي  
الشافعي، صاحب ((تاريخ دمشق)).  
كتب إلى عبدالحق بالإجازة.

وله شيوخ آخرون اكتفيت بذكر ترجمة من سبق.

ومن هؤلاء: <sup>(٤)</sup>

(١) انظر تذكرة الحفاظ (٣٥١/٤). الشروح والتعليقات (٦٠/١).

(٢) الذيل والتكملة (٢٧٠/١/٥)، الشروح والتعليقات (٦٧/١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥٥٤/٢٠)، تذكرة الحفاظ (١٣٥٠/٤)

(٤) انظر صلة الصلة ص ٥.



(١) - أبو بكر عبدالعزيز بن خلف بن مدير أجاز لعبدالحق.

(٢) - وأبو محمد عبد الله المقرئ من مدينة مقرة ببلاد إفريقية.

(٣) - وأبو الحسن طارق بن يعيش المخزومي.

....

### المطلب الرابع: أشهر تلاميذه:

كان عبدالحق رحمه الله تعالى عالماً عاملاً متواضعاً وكان حريصاً على تبليغ العلم فكان يذهب إلى طلاب العلم بنفسه وذلك من تواضعه ولذلك كان له تلامذة كثيرون أخذوا عنه العلم وأجاز لهم وسأذكر هنا بعضهم لكثرتهم فالله يرحمهم.

#### (١) أبو جعفر أحمد بن يحيى بن عميرة الضبي: (١)

هو صاحب كتاب ((بغية الملتمس)) وقد صحب عبدالحق في بجاية قال المقرئ: رحل حاجاً فلقي ببجاية عبدالحق الإشبيلي قال: ((له - أي عبدالحق - تواليف حسان قرأت عليه بعضها وناولني أكثرها)).

وقال: ((صحبتة مدة مقامي ببجاية وسامرته، يروي عن أبي بكر بن العربي....)) توفي

سنة ٥٩٩هـ.

#### (٢) - ابن طاهر القيسي (٢)

هو أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن طاهر بن تميم، ولد سنة ٥٤٠هـ قال الغبريني: له رواية عن أبي القاسم السهيلي وأبي محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي وسمع منه. كان رحمه الله شيخاً فقيهاً جليلاً عالماً، اتخذه أمير المؤمنين في زمانه كاتب سره. توفي سنة ٥٩٨هـ.

(١) انظر نفع الطيب ٣٨١/٢، بغية الملتمس ص ٣٩١، معجم المؤلفين (٢/٢٠٠).

(٢) انظر عنوان الدراية ص ٥٥.

(٣) - أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن جميل المعافري: (١)

سمع الأحكام الصغرى من مؤلفها وتوفي سنة (٦٠٥ هـ).

قال الأنصاري: ((... ورحل مشرقاً فأخذ ببجاية عن أبي محمد عبدالحق بن الخراط)).

(٤) - ابن الحاج: (٢)

هو أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن خلف ابن الحاج الأنصاري المعروف بابن صاحب الصلاة.

وقد أخذ من عبدالحق كتبه إملاءً منه عليه كما ذكر ذلك ابن فرحون في الديباج المذهب فقال: ((ومن جملة تأليفه ما نقله محمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن خلف ابن يوسف الأنصاري عن المؤلف إملاءً منه عليه قال...)).

وكان ذلك في رحلته للحج فلقني أبا محمد ببجاية وسمع منه.

توفي رحمه الله سنة ٦٠٩ هـ.

(٥) أبو عبد الله التجيبي: (٣)

هو محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن سليمان التلمساني الحافظ سمع

ابن عمار بمكة وعبدالحق ببجاية توفي سنة ٦١٠ هـ وله نحو سبعين سنة.

(٦) - أبو الحجاج ابن الشيخ: (٤)

هو يوسف بن محمد بن عبد الله بن غالب البلري سمع من عبدالحق ببجاية وعزم عليه في

تأليف كتاب الأحكام وسمع من السهيلي والسلفي وكان إماماً صالحاً قدوة كثير الغزو.

(١) انظر الذيل والتكملة (٣١٥/١/٥)، الذهبي سير الأعلام (ترجمة عبدالحق)

(٢) التكملة (٦٣٤/٢)، الديباج المذهب (٢٨٤/٢)، عنوان الدراية ص ٤٤.

(٣) التكملة (لابن الأبار) (٥٨٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٢٥/٢٢).

(٤) صلة الصلة ص ٢١٧-٢١٨، التكملة لوفيات النقلة (١٤٧/٢)، سير أعلام النبلاء (٤٧٩/٢١).

قال ابن الزبير: ((... ورحل إلى الحج عام ستين أو نحوه فأخذ في طريقه ببجاية عن أبي محمد عبدالحق الأزدي الإشبيلي وعزم عليه في تأليف كتاب الأحكام وقد فاضه في ذلك ولما قفل من رحلته أقام معه ببجاية وصحبه أشهراً وأخذ عنه أحكامه...)) توفي سنة ٦٠٤.

#### (٧) - ابن بقميس: (١)

هو أبو عبد الله محمد بن عثمان بن سعيد لقي عبدالحق في سنة ٥٧٥ هـ وحمل عنه الأحكام الصغرى وحدث به وسمع منه وكان مفتياً أصولياً. له من المؤلفات برنامجة الأكبر والأصغر، ومعجم شيوخته، والأربعون حديثاً في المواعظ، والأربعون في الفقر وفضله وغيرها. توفي سنة ٦٠٨ هـ.

إسماعه لغيره على طرة إحدى نسخ الأحكام في شهر شعبان ٦٠٨ هـ. ((كان فقيهاً حافظاً عالماً بأصول الفقه مشرفاً على مسائل الخلاف أخذ ببجاية عن أبي محمد عبدالحق ابن الخراط روى عنه أبو العباس: ابن الرومية، وابن المزين)) (٢)

#### (٨) - أبو ذر الخشني: (٣)

هو مصعب بن محمد بن مسعود بن عبد الله الخشني المعروف بابن أبي ركب كان لغويًا وله مصنفات منها شرح كتاب سيبويه. سمع عبدالحق وشافهه، توفي بفاس سنة ٦٠٤ هـ عن سبعين سنة.

(١) التكملة لكتاب الصلة (٥٨٩/٢)، تذكرة الحفاظ (١٣٥١/٤).

(٢) الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة تأليف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري (٣٢٣/٨/١).

(٣) صلة الصلة (ص ٦) التكملة لكتاب الصلة (٧٠٠/٢) رقم (١٧٨٥)، سير أعلام النبلاء (٤٧٧/٢١) الشروح والتعليقات (٧٦/١) ونقله المحقق دون تعليق.

إسماعه لأحد تلامذته على طرة الأحكام الصغرى. انظر ما كتبناه في الكلام على نسخ الكتاب.

### وله تلامذة آخرون منهم:

- أبو جعفر أحمد بن علي بن يحيى بن عون الله الأنصاري. أجاز له عبدالحق. توفي سنة ٦٠٩ هـ. (١)

- أبو أحمد جعفر بن أحمد بن أمية المجري. أجاز له السلفي وعبدالحق الإشبيلي. توفي سنة ٥٩٦ هـ. (٢)

- محمد بن جعفر المخزومي قال ابن الأبار: ((... ورحل حاجاً فلقي في طريقه أبا محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي نزل بجاية وسمع منه بعض تواليفه وأجاز له)). توفي سنة ٦٣٢ هـ. (٣)

- أبو الحسن علي بن محمد بن الحصار الخزرجي. قال الأنصاري: ((سمع من لفظ أبي محمد عبدالحق الخراط ((تلقين الوليد)) أحد مصنفاته سنة ست وسبعين وخمسمائة))، توفي سنة ٦٣٠ هـ. (٤)

- أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن إدريس الزناتي. قال الأنصاري: ((ذكره ابن الأبار وقال: لقي أبا محمد عبدالحق بن عبدالرحمن الإشبيلي وسمع من لفظه بعض تواليفه)). (٥)

(١) التكملة على كتاب الصلة (١٠٠/١) ترجمة (٢٦١).

(٢) التكملة (٢٤٣/١) رقم (٦٤١).

(٣) التكملة (٦٣٤/٢) رقم (١٦٧).

(٤) الذيل والتكملة (١٩٣/١/٥). ترجمة رقم (٦٢٤).

(٥) الذيل والتكملة (١٩٣/١/٥).

## المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه:

كان الحافظ عبدالحق الإشبيلي - رحمه الله تعالى - عالماً عاملاً أثنى العلماء عليه بعبارات كثيرة تبين مكانته بين العلماء وهنا أنقل بعض العبارات عن علماء الإسلام فمنها:  
قال أبو عبد الله الأبار: ((كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلماً وعارفاً بالرجال موصوفاً بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة والتقلل من الدنيا مشاركاً في الأدب وقول الشعر...))<sup>(١)</sup>.

قال ابن العربي: ((جمال الحفاظ وزين العلماء وعماد الرواة ورأس المحدثين أبو محمد عبدالحق بن عبد الرحمن الإشبيلي الخطيب المحدث))<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو جعفر أحمد بن عميرة الضبي: ((...الخطيب ببجاية فقيه محدث مشهور حافظ زاهد فاضل أديب شاعر...))<sup>(٣)</sup>.

قال الذهبي: ((الإمام الحافظ البارع المجرد العلامة الحجة))<sup>(٤)</sup>.  
قال أبو جعفر ابن الزبير: ((وكان رحمه الله من أهل العلم والعمل زاهداً فاضلاً عاكفاً على الاشتغال بالعلم جداً في نشره وإذاعته، حسن النيّة فيه، ولذلك اشتهر ذكره وعني الناس بتواليفه))<sup>(٥)</sup>.

(١) تذكرة الحفاظ (٤/١٣٥١)، الديباج المذهب ((لابن فرحون المالكي)) (٢/٥٩)، التكملة لكتاب الصلة (٢/٣٨).  
(٢) عنوان الدراية ص ٤٢.  
(٣) بغية الملتبس ص ٣٩١.  
(٤) سير أعلام النبلاء (٢١/١٩٨)، تذكرة الحفاظ (٤/١٣٥٠).  
(٥) صلة الصلة (ص ٦).

وقال ابن ناصر الدين: الحافظ العلامة وكان بالحفظ ومعرفة الحديث وعلله ورجاله

موصوفاً، وبالصلاح معروفاً والزهد ولزوم السنة<sup>(١)</sup>.

قال النووي: الإمام الحافظ الفقيه الخطيب<sup>(٢)</sup>.

---

(١) نقلاً عن ترجمته في الأحكام الوسطى ص ٥٥.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢٩٢/١).

### المبحث الثالث: آثاره العلمية

لما كمل لعبدالحق ما أخذه عن شيوخه من أدوات التأليف، أخذ يؤلف كتبه المتعددة حيث لم يقتصر على فن واحد من العلم، بل تعددت مواهبه. يقول ابن الأبار: ((كان فقيهاً حافظاً عالماً بالحديث وعلله، عارفاً بالرجال... مشاركاً في الأدب وقول الشعر...))<sup>(١)</sup>.

قال الغريبي: ((... رحل إلى بجاية وتخيرها وطناً وكمل بها خبره فألف التأليف وصنف الدواوين...))<sup>(٢)</sup>.

ومن تأليفه ما يلي:

[١] الأحكام الصغرى: <sup>(٣)</sup> وهي كتابنا هذا وقد طبع <sup>(٤)</sup> طبعة عليها بعض الملاحظات سنذكرها في الفصل الرابع.

[٢] - الأحكام الكبرى: وهو كتاب كبير ذكر عبدالحق الأحاديث فيه بأسانيدھا ومنه مصورة عن أجزاء في مركز البحث العلمي وقفت عليها واستفدت منها في تحقيق الصغرى كما يلاحظ القارئ في التحقيق. وهي مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية.

قال الذهبي: ((...وله أحكام كبرى قيل هي بأسانيدھ فالله أعلم)).<sup>(٥)</sup>.

وقد ذكر كثير ممن ترجم لعبدالحق أن له نسختين كبرى وصغرى<sup>(٦)</sup>.

(١) سير الأعلام (١٩٩/٢١).

(٢) عنوان الدراية ص ٤١.

(٣) انظر كشف الطنون (١٩/١).

(٤) بتحقيق أم محمد بنت أحمد الهليس وإشراف خالد العنبري.

(٥) سير الأعلام (١٩٩/٢١).

(٦) انظر عنوان الدراية ص ٤٢، سير الأعلام (١٩٩/٢١)، الدياج المذهب (٥٩/٢) مرآة الجنان (٤٢٢/٣).

ولعل مقصودهم بالكبرى الوسطى فقد اشتهرت الوسطى والصغرى دون الكبرى  
وسنذكر نبذة عن مميزات الكبرى والفرق بينها وبين الوسطى والصغرى في المبحث الخامس  
من الفصل الثالث إن شاء الله.

[وذكر الأحكام الكبرى صاحب كشف الظنون]<sup>(١)</sup>

وفي الصغرى والوسطى يقول عبدالحق في مواضع ((ذكرت اسناده في الكتاب الكبير))  
وقد وقفت على بعض المواضع بالرجوع إلى الكبرى<sup>(٢)</sup>.

[٣]- الأحكام الوسطى:

ذكرها الحافظ الذهبي بقوله: ((وسارت بأحكامه الصغرى والوسطى الركبان وله أحكام  
كبرى قيل هي بأسانيده، فالله أعلم)).

وهي مختصرة من الكبرى ويطلق عليها الكبرى أيضاً كما ورد في نفع الطيب<sup>(٣)</sup>.

وهي محذوفة الأسانيد إلا في بعض المواضع.

وقد طبعت قريباً<sup>(٤)</sup> في أربع مجلدات.

وفي قسم المخطوطات بجامعة أم القرى مصورات عن نسخ منها:

١- مصورة عن نسخة مكتبة متحف الآثار الإسلامية بتركيا رقم (١١٠٤-١٠١٩).

٢- مصورة عن نسخة المكتبة الظاهرية رقم (١٠٨٢).

٣- مصورة عن نسخة مكتبة جامع القرويين رقم (٢١٩).

٤- مصورة عن نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم (٥٣٨٠).

(١) كشف الظنون (٢٠/١) (٢٧٩/٦) وانظر الشروح والتعليقات (١٢٤/١).

(٢) أثبت المحققون في الوسطى (١١٥/١) في كتاب العلم قوله ((وابن المنذر في كتاب الإجماع)) وعندنا في الصغرى  
((وابن المنذر في كتاب الإقناع)) (٨٤).

(٣) نفع الطيب (٣٦٧/٢).

(٤) بتحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي.



وهو الكتاب الذي وضع ابن القطان عليه كتابه "الوهم والإيهام" وقد طالع كتاب عبدالحق الكبير الذي هو بأسانيده كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه بقوله: ((...وعلمت ذلك إما بأن رأيت قد كتبه في كتابه الكبير الذي يذكر فيه الأحاديث بأسانيدها الذي منه اختصر هذا...))<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: ((وصنف الحافظ القاضي أبو الحسن... المشهور بابن القطان كتاباً نفيساً في مجلديين سماه ((الوهم والإيهام فيما وقع من الخلل في الأحكام الكبرى لعبدالحق)) يُناقشه فيه فيما يتعلق بالعلل وبالجرح والتعديل، طالعه وعلقت منه فوائد جلية))<sup>(٢)</sup>.

وستأتي مقارنة بين كتبه الثلاثة في المبحث الخامس من الفصل الثالث إن شاء الله تعالى.

[٤]- الأنيس في الأمثال والمواعظ والحكم والآداب من كلام النبي ﷺ - والصالحين<sup>(٣)</sup>.

[٥]- البهجة<sup>(٤)</sup>.

[٦] تلقين الوليد.

قال الأنصاري: (في الحديث في سفر صغير)<sup>(٥)</sup>.

أفاد صاحب "تراث المغاربة" أنه طُبع في تطوان ١٣٧٢هـ<sup>(٦)</sup>.

وسماه ابن الزبير "التلقين" وقال ألفه ببيحاية<sup>(٧)</sup>.

[٧] التمييز<sup>(٨)</sup>.

(١) الوهم والإيهام (لوحة ٣/أ). مصورة عن نسخة مكتبة دار الكتب المصرية برقم (٧٠٠ حديث).

(٢) سير أعلام النبلاء (٢١/٢٠٠).

(٣) الدياج المنهب (٢/٦١).

(٤) الشروح والتعليقات (١/١٣٤).

(٥) الدياج المنهب (٢/٦٠) وانظر التعليق على تهذيب الأسماء واللغات ص ٢٩٢.

(٦) تراث المغاربة (٣٨٧).

(٧) صله الصلة ص ٥، الشروح والتعليقات (١/١٣٥).

(٨) الشروح والتعليقات (١/١٣٥).

[٨] تهذيب المطالب ذكره تراجع في هدية العارفين<sup>(١)</sup>.

[٩] - الجامع الكبير في الحديث.

قال الأنصاري ((ومقصوده فيه الكتب الستة وأضاف إليه كثيراً من مسند البزار وغيره منه صحيح ومعتل تكلم على علله، ونهب منه في دخلة البلد في الفتنة))<sup>(٢)</sup>.

قال الغبريني: ((وسمعت من شيخنا الفقيه أبي محمد ابن عبادة رحمه الله أنه ألف كتاباً كبيراً في الأحكام في الحديث وهو أضعاف الأحكام الكبرى. سمعت أن الكتاب المذكور اضمحل أمره بعد كمال تأليفه لكبيره))<sup>(٣)</sup>.

[١٠] جامع الكتب الستة:

قال الأنصاري: ((نهب منه أيضاً في الدخلة المذكوره))<sup>(٤)</sup>.

قال الأبار: ((وله مصنف كبير جمع فيه بين الكتب الستة))<sup>(٥)</sup>.

ولعل المقصود بالكتب الستة عنده البخاري ومسلم والموطأ وسنن أبي داود والترمذي والنسائي. لأن ابن ماجه ليس من مصادره.

[١١] الجمع بين الصحيحين<sup>(٦)</sup>.

قال الذهبي: وعمل الجمع بين الصحيحين بلا إسناد على ترتيب مسلم وأتقنه وجوده<sup>(٧)</sup>. وهو يقع في مجلدين. وقد حققه المشرف على رسالتنا الدكتور رفعت فوزي ولم يظهر بعد<sup>(٨)</sup>.

(١) هدية العارفين (١/٥٠٣).

(٢) الدياج المذهب (٢/٦١).

(٣) عنوان الدراية ص ٤٢. وقوله "لكبيره" لعلها "لكبره".

(٤) الدياج المذهب (٢/٦٠).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢١/١٩٩). وانظر كشف الظنون (١/٦٠٠).

(٦) انظر كشف الظنون (١/٥٩٩).

(٧) سير الأعلام (٢١/١٩٩).

(٨) تراث المغاربة (٤٣٠) وذكر أنه طبع. وانظر الشروح والتعليقات (١/١٣٧)، الرسالة المستطرفة ص ١٣٠.

[١٢] ديوان شعر

قال الغبريني: ورأيت كتاباً مجموعاً من شعره كله في الزهد وفي أمور الآخرة رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

[١٣] فضل الحج والزيارة<sup>(٢)</sup>.

[١٤] كتاب التوبة

قال الأنصاري: في سفرين<sup>(٣)</sup>.

[١٥] كتاب الرقائق<sup>(٤)</sup>.

[١٦] كتاب الزهد<sup>(٥)</sup>.

قال أبو عبدالرحمن ابن عقيل: لعله غير كتابي الرقائق ومقالة في الفقر والغنى<sup>(٦)</sup>.

[١٧] كتاب الصلاة والتهجد

ويقع في سفر ذكره الأنصاري<sup>(٧)</sup>.

قال الغبريني: وله كتاب التهجد<sup>(٨)</sup>.

[١٨] كتاب العاقبة<sup>(٩)</sup>.

قال الغبريني: والذي كثر تداوله بين أيدي الناس من كتبه هو الأحكامان الكبرى

والصغرى والعاقبة.

قلت: وهو كتاب مطبوع<sup>(١٠)</sup>.

(١) عنوان الدراية ص ٤٣، وانظر الشروح والتعليقات (١٤٤/١).

(٢) الدياج المذهب (٦١/٢).

(٣) الدياج المذهب (٦١/٢).

(٤) انظر تذكرة الحفاظ (١٣٥١/٤)، الدياج المذهب (٦٠/٢). فوات الوفيات (٢٥٧/٢).

(٥) فوات الوفيات (٢٥٧/٢).

(٦) الشروح والتعليقات (١٤٠/١).

(٧) الدياج المذهب (٦١/٢).

(٨) عنوان الدراية ص ٤٢. وانظر هداية العارفين (٥٠٢/٢).

(٩) عنوان الدراية ص ٤٣، والدياج (٦١/٢)، فوات الوفيات (٢٥٦/٢). الوفيات "لابن قنفذ" ص ٢٩٣.

(١٠) انظر نسخ الكتاب ووصفها في الشروح والتعليقات (١٤١/١).

[١٩] مختصر صحيح البخاري<sup>(١)</sup>.

[٢٠] مختصر كتاب الرشاطي في الأنساب من القبائل والبلاد<sup>(٢)</sup>.

في سفرين قال الغبريني: هو أحسن من الأصل<sup>(٣)</sup>.

[٢١] مختصر كتاب الكفاية في علم الرواية<sup>(٤)</sup>.

قال صاحب ((تراث المغاربة)): قرأت للمحدث المرحوم عبد الله بن الصديق الغماري في رسالته "تعريف علم الحديث": أن عبدالحق هذا اختصر "الكفاية" للخطيب البغدادي وأراه وهماً<sup>(٥)</sup>.

[٢٢] - المرشد

((ويتضمن حديث مسلم كله وما زاد البخاري على مسلم وما أضاف إلى ذلك

أحاديث حسناً وصحاحاً من كتاب أبي داود، وكتاب النسائي وكتاب الترمذي وغير ذلك،

وما وقع في الموطأ مما ليس في مسلم والبخاري وهو أكبر من صحيح مسلم))<sup>(٦)</sup>.

[٢٣] - "المعتل من الحديث"<sup>(٧)</sup>. أو "بيان الحديث المعتل" وهو قدر صحيح مسلم<sup>(٨)</sup>.

[٢٤] معجزات الرسول ﷺ<sup>(٩)</sup>.

ذكر الأنصاري أنه في سفر.

(١) انظر الشروح والتعليقات (١/١٤٤)، تراث المغاربة (٩٥٩).

(٢) الدياج المنهب (٦١/٢).

(٣) عنوان الدراية ص ٤٢.

(٤) الدياج المنهب (٦١/٢).

(٥) تراث المغاربة ص ٢٥٠. ويقصد أنه اختصر ((الكفاية في مراتب الرواية)) لابن عيَّاذ الرِّيِّ.

(٦) الدياج المنهب (٦١/٢)، الشروح والتعليقات (١/١٥١).

(٧) سير الأعلام (١٩٩/٢١).

(٨) الدياج المنهب (٦١/٢).

(٩) الدياج المنهب (٦١/٢).

[٢٥] مقالة في الفقر والغنى<sup>(١)</sup>.

[٢٦] الواعي<sup>(٢)</sup> في اللغة وهو نحو خمسة وعشرين سَفْرًا.

قال ابن الأبار: وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به كتاب "الغريبين" لأبي عبيد الهروي.

قال الغبريني: وسمعت من بعض الطلبة أنه ألف كتاباً في اللغة سماه "الحاوي" وهو في ثمانية

عشر مجلدًا.

(١) الدياج المنهب (٦١/٢).

(٢) انظر الدياج المنهب (٦١/٢)، سير الأعلام (١٩٩/٢١). عنوان الدراية ص ٤٣.

## المبحث الرابع: تاريخ وفاته ومكانها.

بعد حياة حافلة بالأحداث الكثيرة وبعد هذا العلم والمؤلفات العظيمة وبعد هذا التعلم والتعليم لا بد من الموت الذي مر به الأنبياء الذين هم أفضل الخلق عليهم الصلاة والسلام. وبعد محنة لاقت عبدالحق على أيدي الموحدين يلقي رحمه الله تعالى ربه وقد عصمه من أعدائه.

قال عبدالواحد المراكشي بعد ذكر دخول ابن غانية بجاية وتولى عبدالحق له الخطبة والإمامة يقول: ((فأحنق ذلك عليه أبا يوسف يعقوب أمير المؤمنين ورام سفك دمه، فعصمه الله منه وتوفاه حتف أنفه وفوق فراشه))<sup>(١)</sup>.

قال الذهبي: توفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الدولة في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>.

قال الغبريني<sup>(٣)</sup>: ((... وارتحل إلى بجاية بعد الخمسين وخمسمائة، وتوفي بها في أواخر ربيع الثاني من عام اثنين وثمانين وخمسمائة وكان تاريخ وفاته مكتوباً في رخامة عند قبره)).

(١) المعجب ص ٣٤٧.

(٢) سير الأعلام (١٩٩/٢١). وانظر الوفيات لابن قنفذ ص ٢٩٣.

(٣) عنوان الدراية ص ٤٤.



## المبحث الأول: التعريف بكتاب الأحكام الصغرى

### المطلب الأول: تحقيق اسم الكتاب.

مما توفر لي من نسخ الكتاب وما ذكره المؤلفون في كتبهم عن عبدالحق الإشبيلي ((رحمه الله)) وما ألفه من كتب ثبت أن من كتبه ((الأحكام الصغرى)) وقد كتب على النسخ المختلفة عبارات مختلفة عن عنوان الكتاب ففي نسخة (ص) كتب: ((الأحكام الشرعية الصحيحة من الأحاديث النبوية)) وفي (م): ((كتاب الأحكام الشرعية المستخرجة من الكتب الصحيحة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم)) وفي (ف): ((الأحكام الصغرى من حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأخباره)).

وأظن أن هذا الاختلاف من النسخ أو التلاميذ فبعضهم نظر إلى أن المؤلف اختار في هذا الكتاب الأحاديث الشرعية الصحيحة فسماه بذلك وبعضهم نظر إلى أن المؤلف وضع ثلاثة كتب في هذا المجال وهذا أصغرها فسماهم بالأحكام الصغرى.

وقد عرفت هذه الكتب التي ألفها الشيخ في الأحكام بالكبرى والوسطى والصغرى. فالذي اخترته والله الموفق إن اسم هذا الكتاب هو ((الأحكام الشرعية الصحيحة من الأحاديث النبوية المعروف بالأحكام الصغرى)).

وهذا العنوان جمع بين ما نسب إلى الشيخ عبدالحق في التراجم وبين ما كتب على نسخ الكتاب والله أعلم.

### المطلب الثاني: توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

أولاً: استفاض عن العلماء<sup>(١)</sup> ذكر هذا الكتاب بين ما ألفه عبدالحق من الكتب مع ما كتب على النسخ المختلفة كما سبق.

ثانياً: ورد ذكر اسم الكتاب واسم المؤلفه على طرة الكتاب في النسخ المخطوطة.

ونسخة (م) عندنا نسخة مسندة ذكرنا السند في الموضوع الخاص بوصف نسخ التحقيق.

ثالثاً: ذكر عبدالحق في كتابه هذا أنه ذكر بعض الأحاديث بأسانيدھا في الكتاب الكبير وهو له كما ذكر كثير من العلماء.

رابعاً: زيادة على ذلك أن كثيراً من العلماء قد أخذ من هذا الكتاب كالحافظ في التلخيص والزيلعي في نصب الراية وغيرهما كما سيأتي

خامساً: قال محمد بن جابر الوادي أشي: ((كتاب الأحكام الصغرى، للشيخ أبي محمد عبدالحق ابن عبدالرحمن الأزدي قرأت بعضها من أولها على الشيخين أبي محمد عبد الله بن هارون، وأبي زيد عبدالرحمن بن الدباغ مفترقين وناولانيها وأجازانيها برواية الأول منهما لها عن الشيخين أبوي الحسن علي بن فاتح البجائي وسهل بن مالك إجازة منهما له بسماع الأول لها من مؤلفها وإجازة الثاني منه))<sup>(٢)</sup>.

سادساً: وبمقارنه الأحكام الصغرى مع الوسطى (المطبوع) ومع الكبرى (الجزء المخطوط)<sup>(٣)</sup>

(١) انظر ترجمة عبدالحق والمراجع التي رجعنا إليها.

(٢) برنامج الوادي أشي ص ٢٠٩.

(٣) يوجد بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى مصورة عن نسخة من الأحكام الكبرى رقم المركز (١٠٣٥) و(١٠٣٧). وهي عبارة عن جزء من الكتاب.



يتضح لكل قاري: أن هذه الكتب لمؤلف واحد. والله تعالى أعلم.

**سابعاً:** وفي تراجم تلاميذه ذكر أنهم أخذوا عنه كتابه هذا وغيره من الكتب، وانظر ما سيأتي في أثره فيمن ألف بعده.

## المبحث الثاني: التعريف بموضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه.

### موضوع الكتاب:

هو كتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث الأحكام من الصحاح والسنن والمسانيد والمصنفات وغيرها ولم يقتصر على الأحكام الشرعية التكليفية فقط بل وضع فيه أبواباً مثل باب في الإيمان، وباب في انقطاع النبوة بعد محمد ﷺ ثم باب في طلب العلم وفضله ثم كتاب الطهارة وغيرها ووضع هذه الأبواب للتمهيد للأحكام العملية وهو في هذه الأحاديث يتوخى الصحة فيها كما ذكر في مقدمة كتابه لتكون عمدة لمن أراد أن يتفقه بها أو يحفظها. وعلى هذا فهذا الكتاب جمع فيه أحاديث الأحكام والآداب والعقائد.

### منهج المؤلف:

سنقسم هذا الموضوع إلى أقسام على النحو التالي.

(١) - ترتيب الكتب والأبواب واختيارها.

(٢) - اختيار الأحاديث وترتيبها.

(٣) - منهجه في شرح الغريب.

(٤) - منهجه في نقد الروايات.

١- ترتيب الكتب والأبواب:

● - ابتدأ عبد الحق رحمه الله كتابه بباب الإيمان ثم باب انقطاع النبوة بعد محمد ﷺ ثم باب طلب العلم وفضله ثم كتاب الطهارة ثم قسم كتاب الطهارة إلى أبواب وهكذا.

وهذا التقسيم على أبواب أحياناً وعلى كتب أحياناً أخرى مقسمة إلى أبواب إنما وقع في أول الكتاب وآخره وكان يمكنه أن يجعل باب الإيمان مثلاً كتاباً ويقسمه إلى أبواب ولكنه لم يفعل ولعل ذلك لأنه وضع كتابه أصلاً في الأحكام وإنما هذه الأبواب إنما هي أبواب ترتكز عليها الأحكام أو لازمة لها كالترغيب والترهيب وغيرها، إكمالاً وإتماماً لموضوع الأحكام العملية لكي لا يخلو كتابه من الإشارة إلى الإيمان الذي هو أساس العمل والترغيب والترهيب وغيرها مما هو مكمل ومتمم له ومرغب فيه.

● - ويلاحظ أيضاً في التقسيم إلى أبواب أنه يجمع عدة موضوعات في الباب الواحد وقد وفي رحمه الله بإيراد الأحاديث الدالة على ما أشار إليه في الباب وإن كانت أكثر من موضوع.

● - يلاحظ أيضاً في القسم الأخير أنه يضع أبواباً من غير اسم وهذه الملاحظة وغيرها يمكن لزملائي الكتابة فيها.

٢- اختيار الأحاديث وترتيبها.

● - بين عبد الحق في مقدمة كتابه منهجه في اختيار الأحاديث وترتيبها وإنه استقى الأحاديث من مالك والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي ومن غير هذه الكتب أيضاً وبينها في موضعها ، وتبين لنا من تتبع هذه المصادر أنها متنوعة وقد ذكرناها في المبحث الثالث.

- - واهتم رحمه الله بالأخذ من صحيح مسلم فأكثر منه فنرى مثلاً أن هذا القسم الخاص بي أن عدة أحاديث مسلم (٥٣٨) من تسعمائة وخمسة وأربعين حديثاً وهذا الكم الكثير يعطي الكتاب ميزة، وهي صحة الأحاديث وإن كانت هناك بعض الملاحظات سندرجها في المبحث الرابع.
- - وذكر عبدالحق أنه إذا ذكر الحديث عن أحد من المخرجين وعن أحد من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين فإنه لا يكرر هذين إذا كان الحديث من المخرج نفسه وعن صاحب نفسه وهذا الترتيب مشى عليه عبدالحق إلا في مواضع معدودة سنذكرها أيضاً في المبحث الرابع. ويذكر أحياناً رواية ثم يردفها بقول بعض من خرجها إن كان هناك اختلاف في المتن مثل أن يقول أخرجه فلان وهذا أبين مثل حديث (٣٨٨) حيث قال: أخرجه مسلم وهذا أبين ص ٣٤٩
- - حذف عبد الحق أسانيد الأحاديث فاكتفى بالصحابي والنبوي ﷺ وبين في مقدمته الغاية من ذلك.
- - وأحياناً عندما يردف بعض الروايات يقول وقال البخاري وهو يقصد الحديث المرفوع قطعاً.
- - ويذكر الإسناد أحياناً وأحياناً يقول: ذكرت إسناده في الكتاب الكبير.
- - يذكر عبدالحق بين الأحاديث شرح الألفاظ الغريبة وإن كان قليلاً ويتكلم على الرجال والعلل وينقل أقوال بعض أهل العلم وخصوصاً ابن عبد البر فقد أكثر عنه.
- - ويشير إلى تعريف بعض الأماكن كما في قوله: "الأسواف موضع بالمدينة".
- - يعزو الحديث إلى مصدر مع وجوده في غيره أيضاً كما هو ملاحظ ومن ذلك يعزو الحديث إلى مسلم وتجدده في البخاري والعكس ويعزو الحديث إلى غيرهما ويكون الحديث فيهما ولكن لوجود فائدة وزيادة عند غيرهما يقدم غيرهما في الاختيار.

- - إذا أورد عبدالحق روايتين أو أكثر لحديث فإنه يذكر الحديث أولاً، ثم يذكر بعد ذلك الزيادات أو الاختلافات مع ذكر من أخرجها.
- - يرجح بين الروايات كما في قوله بعد ذكر حديث أبي داود رقم (٧٨) والمتفق على صحته في باب الاجماع ما رواه مسلم...، حديث رقم (٧٩).
- فيذكر الحديث ويبين قوته ثم يشير إلى ما هو أقوى منه أو ما اتفق على الدلالة به.

### ٣- منهجه في شرح الغريب:

وضع عبدالحق كتابه في الأحكام وذكر الأحاديث في كل باب ولكنه لم يقتصر على سرد الأحاديث فقط بل تخلل ذلك الكلام في تفسير كلمة غريبة، أو إشارة إلى موضع معين، أو كلام عن تعليل حديث أو نقل عن أهل العلم في تصحيح حديث وغير ذلك. ومع كثرة أحاديث كتابه كان شرح الغريب لعدد قليل من الكلمات التي تحتاج إلى بيان وهذا إنما نقوله بالنسبة لحجم الكتاب فقط مع أن الملاحظ لكتب أحاديث الأحكام لا يكثرون من شرح الغريب فيها.

قال عبدالحق: ((وربما تخللها كلام في تفسير لغة أو في شيء ما)).

وبالنظر إلى كتابه نجد أن له طريقة في شرح الغريب فمنها:

١- يشرح الغريب ولا يشير إلى من قال هذا القول وهنا بعض الأمثلة:

قال: الحلاب إناء ضخم يجلب فيه. ص ٢٢١.

وقال الشاهد: النجم ص ٣٣٣.

وقوله: الغلوطات شرار المسائل ص ٦١.

وهناك أمثلة أخرى

٢- إذا كان أحد رواة الحديث قد فسر هذه اللفظة الغريبة ينقل قوله:

مثال: (قال سفيان: الفرق ثلاثة أصع) ص ٢١٢.

٣- أحياناً يفسر الغريب ويعزو تفسيره إلى مرجع معين.

مثال (قال: الضب: الحقد. من كتاب القزاز) ص ٦٣٠.

ومثال (بكعت الرجل بكعاً: إذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبيكت. ذكره

الهروي) ص ٥٥٤ .

٤- وأحياناً يفسر الغريب بذكر رواية أخرى يكون فيها الغريب مفسراً<sup>(١)</sup>

#### ٤- منهجهم في نقد الروايات.

لما كان عبدالحق معروفاً بعلمه في الجرح والتعديل والعلل ظهر ذلك في كتابه جلياً واضحاً في أمثلة كثيرة فتارة يتكلم عن الرواة جرحاً وتعديلاً وينقل أقوال أهل العلم ويرجح بينها، وتارة يتكلم عن تعليل بعض العلماء لبعض الأحاديث من جهة الإرسال أو الوقف ويبين ذلك مع ترجيحه وقد أشار الى ذلك في مقدمته بقوله: ((وربما وقع في هذا الكتاب ما قد تكلم فيه من طريق الإرسال والتوقيف، أو تكلم في بعض نقلته، وليس كل كلام يقبل...)).

ولهذا أشار في كتابه إلى أحاديث أهلها العلماء فمثلاً:

١- يتكلم على الرواة جرحاً وتعديلاً ويذكر أقوال أهل العلم فيهم ويرجح بين الروايات

كما في الأحاديث (٧٨، ٧٩)، (٢٥٢)، (٨٣٢).

٢- وتارة يتكلم على الإسناد من ناحية الاتصال وينص على العلة فيه ويذكر قول

العلماء قبله كما في الحديث (١١٦) يقول: ((هكذا في رواية يحيى بن بكير "وضوءه للصلاة"

وقد صح سماع عروة من بسرة هذا الحديث بين ذلك أبو الحسن الدارقطني رحمه الله)).

٣- وتارة يصحح الحديث وينقل أقوال أهل العلم. انظر الحديث (١٤٧).

(١) أشار إلى ذلك صاحب المطبوعة في مقدمته.

٤- يكثر النقل عن ابن عبد البر في الكلام على الحديث ناحية رجال الإسناد أو التعليل، انظر مثلاً حديث (١١٦) وما بعده.

٥- يذكر اختلاف العلماء في الرفع والوقف ولماذا حسن هذا الحديث العلماء. انظر حديث (١٥٢).

٦- يتكلم في التعليل ويذكر أقوال العلماء وإن كان الحديث في مسلم فيقول مثلاً: ((أكثر الناس يرسلونه ولا يذكرون أبا هريرة)) وهذا من علمه واجتهاده وإنصافه رحمه الله تعالى. انظر الحديث رقم (٨٨).

### المبحث الثالث: مصادر الكتاب وأثره فيمن ألف بعده.

عقدت هذا المبحث على الجزء الخاص بي من أول الكتاب وحتى نهاية صلاة الاستسقاء على أن يكون لزملائي الذين اقتصوا بتحقيق الجزء الباقي إكمال مادة هذا المبحث على الجزء الخاص بهم فالله يوفق الجميع.

وقد قسمت مادة هذا المبحث إلى أقسام:

(١)- قسم أكثر عبدالحق الأخذ منه.

(٢)- قسم آخر لم يأخذ منه إلا قليلاً.

(٣)- كتب أخرى عزى إليها في شرح غريب أو تعليق أو نقل عن صاحبها في تصحيح

أو تضعيف أو في كلام عن تعديل أو جرح أحد الرواة.

أولاً: كتب أكثر العزو إليها.

وسنرتب المصادر مع ذكر عدد الأحاديث في هذا الجزء.

١- صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري

(ت ٢٦١هـ).

وعدد الأحاديث منه (٥٣٨) حديثاً.

وهو أكثر كتاب أخذ منه عبدالحق.

٢- صحيح البخاري: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي

(ت ٢٥٦هـ).

وعدد الأحاديث منه (١٠٠) حديث.

٣- سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني

(ت ٢٧٥هـ).

وعدد الأحاديث منه (١٣٦) حديثاً.

٤- سنن النسائي: للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر

النسائي (ت ٣٠٣هـ).

وعدد الأحاديث منه (٧٨) حديثاً، وبعض المواضع منها من السنن الكبرى.

٥- سنن الترمذي (الجامع الصحيح): للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن

موسى بن الضحاك السلمي (ت ٢٧٩هـ).

وعدد الأحاديث منه (٤٨) حديثاً.

ثانياً: كتب لم يعز إليها إلا قليلاً<sup>(١)</sup>:

١- الموطأ: للإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ) وله في هذا الجزء (٩)

أحاديث.

٢- المسند أو المصنف: لو كيع بن الجراح (ت ١٩٧هـ) له أيضاً الزهد وغيره انظر الرسالة

المستطرفة ص ٣٠.

(١) كل من له أقل من خمسة مواضع في هذا الجزء لم أذكر عدد هذه المواضع له.

وأفاد ابن القطان أن عبدالحق ينقل عن وكيع بواسطة وأنه لم ير كتابه. انظر الشروح والتعليقات (١٩٢/١).

٣- المسند: للحافظ أبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ).

٤- المصنف: للحافظ أبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ).

٥- المسند: للإمام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ).

٦- المسند: لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ). وله في هذا الجزء

(٦) أحاديث.

٧- الزهد: أبو السري هناد بن السري الدارمي (ت ٢٤٣هـ).

٨ العلل (للتزمذي).

٩- المسند: لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ).

١٠- الإقناع: لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨هـ).

١١- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي (ت ٣٢١هـ).

١٢- بيان مشكل الآثار (للتحاوي).

١٣- المسند- لأبي محمد قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف البياني (ت ٣٤٠هـ).

ويرى ابن القطان أن عبدالحق لم ير كتابه إنما روى عنه بواسطة.

١٤- السنن: لأبي الحسن علي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) وله في هذا الجزء (١٣) موضعاً.

قال ابن القطان: ((لا أعلم أن عبدالحق نقل عن الدارقطني من غير السنن والعلل

والمؤتلف والمختلف)). انظر الشروح والتعليقات (١٨٨/١).

١٥- العلل (للدارقطني).

(١٦) المؤلف والمختلف (للدارقطني).



١٧- الفوائد: لأبي بكر الأصيلي: ترجم ابن القطان لأبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي المتوفى سنة ٣٩٢هـ على أن عبدالحق أخذ منه في كتابه الأوسط. انظر الشروح والتعليقات (١/١٨٩).

١٨- المحلي: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (٤٥٦هـ).

### ثالثاً: كتب أخرى:

(١)- غريب الحديث: لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ) وله غير هذا الكتاب أيضاً.

(٢)- الجامع في (اللغة): لأبي عبد الله بن جعفر التميمي القزاز نسبة إلى عمل القز (ت ٤١٢هـ) بالقيروان له كتاب "الحروف" في النحو. انظر الأعلام (٦/٧١).

(٣)- التمهيد: لأبي عمر يوسف بن محمد النمري (ابن عبد البر) توفي سنة ٤٦٠هـ وأكثر عبدالحق الإحالة والأخذ من كتابه تعليقا على الأحاديث وإيراداً لبعض الروايات من طريقه.

### أثره فيمن ألف بعده:

لما كان عبدالحق قد أنعم الله عليه بصحة العقيدة والزهد في الدنيا واهتمامه بعلم الحديث جعل الله له في قلوب العلماء بعده حباً له واهتماماً بكتبه، ولما كان من البارعين في الحديث وعلله وعلم الرجال؛ اهتم العلماء بكتبه فصاروا ينقلون عنه تصحيحه للأحاديث ويستدلون على تقوية الحديث بكون عبدالحق جعله في كتابه الذي اشترط فيه الصحة.

قال الغبريني<sup>(١)</sup>: ((والذي كثر تداوله بين أيدي الناس من كتبه هو الأحكامان الكرى والصغرى والعاقبة)).

وذكر ابن ناصر الدين "التبيان"<sup>(٢)</sup>: أن عبدالحق أحسن من جمع بين الصحيحين.

(١) عنوان الدراية ص ٤٣.

(٢) الشروح والتعليقات (١/١٣٧).

فتعلق العلماء بكتبه واستفادوا منها ومن هؤلاء العلماء من يعتبر عمدة في التصحيح والتضعيف والرجال من المتأخرين أمثال:  
النووي والزيلعي وابن حجر وغيرهم.  
قال الكتاني: وجلالة عبدالحق لا تخفى فقد اعتمده الحفاظ في التعديل والتجريح ومدحوه بذلك كالحافظ ابن حجر وغيره، وأما الفقهاء كإبن عرفة، وخليل، وابن مرزوق، وابن هلال وغيرهم فاعتمدوه من غير نزاع بينهم بل اعتمدوا سكوته عن الحديث لأنه لا يسكت إلا على الصحيح والحسن كعادة ابن حجر في فتح الباري فإنه لا يسكت إلا على ذلك كما نص عليه في مقدمته<sup>(١)</sup>.

وتنوعت عناية العلماء بكتبه ، فمنهم من شرح كتابه في الأحكام مثل:

أبي الأصبع عبدالعزيز بن خلف بن إدريس السلمي الشاطبي (ت ٦٦٢هـ)<sup>(٢)</sup>.

وصدر الدين محمد بن المرحل المصري (ت ٧١٦هـ)<sup>(٣)</sup>

وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق العجيسي التلمساني<sup>(٤)</sup> (ت ٨٤٢ هـ).

-ومنهم من شرح غريب ألفاظه مثل أبي عبد الله محمد بن علي الصنهاجي (ت ٦٤٠هـ). انظر المطبوعة (٢١/١).

ومنهم من أخذ كتابه بالتنقيح وهذا إنما يكون لأهميه الكتاب مثل.

الحافظ أبي عبد الله بن القطان (ت ٦٢٨ هـ).

قال الغريبي: ((وقد كتب أبو عبد الله ابن القطان مزوار الطلبة بالمغرب على الأحكام

(١) الرسالة المستطرفة ص ١٣٤.

(٢) الشروح والتعليقات (١/١٢٠).

(٣) الشروح والتعليقات (١/١٢٠).

(٤) نفع الطيب (٥/٤١٨)، الرسالة المستطرفة ص ١٣٥.

الصغرى نكتاً واستلحاقاً وكتب غيره عليها رداً وإصلاحاً<sup>(١)</sup>.

قلت: قد أثنى ابن القطان على كتاب عبدالحق بقوله: ((...فإن أبا محمد عبدالحق ابن عبدالرحمن الأزدي ثم الإشبيلي رحمة الله عليه قد خلد في كتابه الذي جمع فيه أحاديث أفعال المكلفين علماً نافعاً وأجرأ قائماً زكى به علمه ونجح فيه سعيه...)).

قال الذهبي بعد ذكر كتاب ابن القطان ((الوهم والإيهام...)): ((يناقشه فيه فيما يتعلق بالعلل وبالجرح والتعديل طالعه وعلقت منه فوائد جليله)).<sup>(٢)</sup>

قال الكتاني: ((وقد تعقب كتابه هذا في توهيمه لعبدالحق تلميذه الحافظ الناقد المحقق أبو عبد الله محمد بن الإمام يحيى ابن المواق) في كتاب سماه بكتاب ((المآخذ الحفال السامية...))<sup>(٣)</sup>.

وهذا إنما يدل على الاهتمام بكتبه هذه.

وهنا لا بد من ملاحظة أن كتاب ابن القطان وضعه على الأحكام الوسطى وليس الصغرى ، وإنما قيل على الوسطى الصغرى باعتبار أن فوقها الأحكام الكبرى التي هي بالأسانيد كما ذكر ابن القطان نفسه.

يقول ابن القطان<sup>(٤)</sup>: ((فلقد أحسن فيه ما شاء وأبدع فوق ما أراد، وأربى على الغاية وزاد، ودل منه على حفظ وإتقان وعلم وفهم وإطلاع واتساع فلذلك لا تجد أحداً ينتمي إلى نوع من أنواع العلوم الشرعية إلا والكتاب المذكور عنده أو نفسه متعلقة به)).

وانظر إلى الحافظ في "تلخيص الحبير"<sup>(٥)</sup> ينقل تصحيح عبدالحق وينقل من غير كتاب الأحكام أيضاً.

(١) عنوان الدراية ص ٤٣.

(٢) سير الأعلام (٢١/٢٠٠).

(٣) الرسائل المستطرفة ص ١٣٣.

(٤) الوهم والإيهام (ل/١).

(٥) التلخيص الحبير (١/١٣٩).

## المبحث الرابع: أهم مزايا الكتاب و المآخذ عليه.

لا بد من الاعتراف للمؤلف بما في هذا الكتاب من مزايا وفوائد يشكر عليها، مما جعل العلماء يتطلعون إلى كتابه معترفين بما له من محاسن، ومع ذلك لا يسلم البشر من الوقوع في بعض الأخطاء، وقد لا تكون أخطاء عند بعض الناس وهي عند بعضهم تعتبر كذلك وفيها مجال للاجتهد والله أعلم.

## أهم مزايا الكتاب:

- (١)- أن هذا الكتاب جمع فيه مؤلفه أحاديث كثيرة من أحاديث الأحكام وغيرها ومع ذلك فهو مختصر لكتابه الأوسط.
- (٢)- أن أحاديث هذا الكتاب انتقاها عبدالحق رحمه الله، وهي عنده صحيحة، مع علمنا بمكانته العلمية وطول باعه في علم الرجال وعلم الجرح والتعديل كما تقدم.
- (٣)- أنه كتاب جامع جمع فيه أحاديث الأحكام وغيرها مما يفيد المتفقه وطالب العلم.
- (٤)- اختصاره للأسانيد وإيراده الروايات المتتابعة التي تفسر بعضها بعضاً مما يجعل القارئ في غنية في كثير من المسائل عن الرجوع لكتب المتأخرين.
- (٥)- انتقاؤه أحاديث كثيرة من الصحيحين مما يجعل لكتابة قيمة علمية كبيرة فإن الصحيحين أهم كتب الحديث، وهذا من عنايته رحمه الله تعالى بهما، وقد تقدم أن له كتاب ((الجمع بين الصحيحين)).
- (٦)- طريقته في ترتيب الأحاديث. فقد اقتصر على مصدر واحد. وربما هو أهمها في نظره.
- (٧)- شرحه لكثير من غريب، الألفاظ، وتبينه للأماكن، وإن كان يعد قليلاً بالنظر إلى حجم الكتاب.

(٨)- أعطى كلامه في الجرح والتعديل، والعلل في الحديث ونقولاته عن العلماء، قيمة علمية عالية حيث لا يعد كتابه تجميعاً للحديث من كتب السنة فحسب، بل كتاباً علمياً توجد فيه لمسات النقاد من المحدثين.

(٩)- تقسيمه الكتاب إلى كتب ثم إلى أبواب إلا ما ورد في أول الكتاب وآخره كما هو ملاحظ.

ووضعه تراجم الأبواب يدل على فقهه ويعطي القارئ إشارة إلى الحكم الشرعي.

(١٠)- طريقة انتقائه للأحاديث في الأبواب المختلفة، فقد كان موفقاً في اختياره رحمه الله تعالى.

ومحاسن الكتاب كثيرة وكما ذكرنا سابقاً إن العلماء كانوا متعلقين بكتابه هذا ونكتفي بما ذكرنا والله أعلم.

### بعض المآخذ على كتابه:

الإنسان يعتره النقص، والكمال لوجه الله تعالى، وكما قيل ((كل إنسان يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر)) عليه الصلاة والسلام دائماً وأبداً.

وما أكتبه في هذا الموضوع قد يخالفني البعض فلا يرى أنها مآخذ على الكتاب ولكن ما أكتبه هنا هو رأيي فقط.

أقول مستعيناً بالله تعالى: كتاب الأحكام ((الجزء الخاص بي)) لي عليه بعض الملاحظات سأوردها على شكل نقاط كما يأتي:

(١)- طريقته في التبويب؛ حيث إنه قسم الكتاب إلى كتب ثم إلى أبواب ووقع عنده في أول الكتاب أبواب ليست تحت كتاب معين، فكان يمكنه مثلاً أن يبوب كتاب العلم ويقسمه إلى أبواب كما فعل في الوسطى، وإن كان في الوسطى لم يذكر كتاب الإيمان بل قال باب الإيمان وقد التمسنا له العذر في ذلك سابقاً فليراجع منهج المؤلف.

ولن نتطرق إلى تبويبه في آخر الكتاب، وأتركه لزملائي الذين اقتسموا بقية الكتاب فالله يوفقنا وإياهم.

(٢)- في التبويب أيضاً يجمع عدة موضوعات في باب واحد يترجم فيه لهذه الموضوعات جميعها فلو فرقتها لكان أنفع للقارئ حيث إنه لا يستحضر ما كتبه في عنوان الباب عندما يصل إلى نهاية الباب لكثرة الأحاديث فيه، ومثال ذلك:

قال عبدالحق: ((باب الإبعاد عند قضاء الحاجة والتستر، وما يقول إذا دخل الخلاء، وذكر مواضع نهى أن يتخلى فيها وإليها، وما جاء في السلام على من كان على حاجته، والنهي عن مس الذكر باليمين، وذكر الاستنجاء)).

فهذه ستة موضوعات والأحاديث في هذا الباب (٢٠) حديثاً مع ما يتخلل هذه الأحاديث من شرح غريب، وكلام على تعليل أو في الجرح والتعديل وغير ذلك.

(٣)- هناك بعض المواضع التي يوهم منهجه في العزو خلاف الحقيقة مثل:

- الحديث (٥٢٩) قال عبدالحق فيه: ((الترمذي عن عائشة))، وأتى بلفظ حديث أنس وإنما لفظ حديث عائشة هو الحديث الذي بعده (٥٣٠) عند الترمذي أيضاً.

- الحديث (٥٤٥) أوهم ترتيبه أنه في مسلم وإنما هو في النسائي انظر ص ٤٤٨.

- في الحديث (٣٨٣) الذي أخرجه البخاري، قال عبدالحق: وليس فيه ((كانوا)) وهي عند البخاري كما بينا ذلك في التخريج.

وهذه المواضع بالنسبة لكتابه تعتبر من النادر القليل الذي لا يؤثر على عموم منهجه، وقيمة كتابه القيم.

(٤)- بالنسبة لعرضه للأحاديث واختياره لها فقد أكثر رحمه الله تعالى من الأخذ من صحيح مسلم فعددها في الجزء الخاص بي (٥٣٨) وهذا يعني أنها أكثر من نصف أحاديث الجزء مقارنة بأحاديث البخاري وعددها (١٠٠) حديث.

(٥)- ويلاحظ أيضاً أنه في أكثر أحاديث مسلم التي انتقاها يكون البخاري قد أخرجها مع أنها أقوى إسناداً، ولكن قد يقال إن في حديث مسلم زيادة فائدة، وأنه اعتمد صحيح مسلم أولاً ولكن هناك ماخذ على ذلك.

فبعزوه الحديث إلى مسلم أوهم أن البخاري لم يخرج حديثه حيث إنه أحياناً يقول بعد رواية مسلم (وقال البخاري) ويذكر الرواية، وهذا يوهم أنه عندما لا يورد رواية البخاري بعدها أن البخاري لم يرو هذا الحديث.

(٦)- وكثير من أحاديث مسلم التي اختارها ورواها البخاري، نجد أن بها بعض الاختلاف القليل مع أحاديث البخاري من ناحية التقديم والتأخير في بعض عبارات الحديث، وبعضها مطابق تماماً في اللفظ ويكون إسناد البخاري أقوى من إسناد مسلم، فكان ينبغي حينئذ أن يختار لفظ البخاري لتقدمه، مثال ذلك:

- حديث رقم (٣٢) قال مسلم: ((فإذا بلغ ذلك فليستعد بالله ولينته)).

وقال البخاري: ((فإذا بلغه فليستعد بالله ولينته)).

وفي هذا المثال نرى أن عبدالحق اختار رواية ابن أخي ابن شهاب.

وهو (محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري) وهي رواية مسلم.

وقال فيه أحمد بن حنبل ((لا بأس به)) وقال ((صالح الحديث)).

وقال ابن معين ((ضعيف)) وقال ((ليس بذاك القوي)) وقال مرة ((صالح))

وقال أبو حاتم ((ليس بقوي يكتب حديثه))<sup>(١)</sup>.

وقال الحافظ: ((صدوق له أوهام)).

وقال أبو داود: ((ثقة سمعت أحمد يثني عليه))<sup>(٢)</sup>.

(١) تهذيب الكمال (٥٥٥/٢٥).

(٢) هدي الساري ص ٤٤٠.

بينما أخرجه البخاري من طريق عُقيل عن الليث، وعُقيل هذا هو (ابن خالد بن عقيل الأيلي).

قال عنه أحمد: ((ثقة)).

وقال ابن معين: ((أثبت من روى عن الزهري: مالك بن أنس ثم معمر ثم عقيل)).

وقال أبو زرعة: ((صدوق ثقة)).

وقال أبو حاتم: ((عقيل أحب إلي من يونس، عقيل لا بأس به)).

وقال محمد بن سعد: ((وكان بأيلة عقيل بن خالد صاحب الزهري وكان ثقة))<sup>(١)</sup>.

وقال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)).

فسند البخاري أقوى من سند مسلم، ومما يدل على ذلك أن البخاري لا يخرج رواية ابن أخي ابن شهاب الزهري إلا في المتابعات كما ذكر الحافظ في هدى الساري. ولكن يمكن أن يرد ذلك بأن محمد بن عبد الله يبعد أن يخطئ عن الزهري لصلته وقرابته فالله أعلم.

وإذا كنا نسلم لعبد الحق في كونه يقدم رواية مسلم مع مساواتها لرواية البخاري طبقاً لمنهجه، فإننا لا نستطيع أن نفسر لماذا أخرج للبخاري الحديث (٧٢) مع مطابقة مسلم له في اللفظ؟

وهناك أمثلة كثيرة جداً على ذلك يمكن متابعة التخريج لتبينها.

ومهما يكن من أمر فأحاديث الصحيحين كلها صحيحة متفق على صحتها إلا المنتقدة منها.

ولا يضر أن يقدم أحدهما على الآخر.

(٧) أحاديث مسلم التي اختارها عبدالحق كانت على أقسام:

(أ) - أحاديث في أعلى مرتبة من حيث عدالة وضبط الرواة وسلامتها من النقد في أسانيدها.

(١) تهذيب الكمال (٢٠/٢٤٣).



(ب) أحاديث أخر أقل منها مرتبة ممن قيل فيهم (صدوق يهم) و (صدوق له أوهام) و (صدوق يخطئ) وهكذا.

(ج) - أحاديث أخر أقل مرتبة من الثانية ممن قال الحافظ فيهم (مقبول) وهؤلاء عدة أحاديثهم في هذا الجزء (١٣) حديثاً.

وهي أحاديث غالبها تأتي متابعة أو شاهداً ومثال ذلك:-

الحديث رقم (١٧٧) الذي أخرجه مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: رجعنا مع رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة، حتى إذا كنا بماء بالطريق، تعجل قوم عند العصر فتوضئوا وهم عجال، فانتبهنا إلى القوم وأعقابهم تلوح لم يمسه الماء. فقال رسول الله ﷺ: ((ويل للأعقاب من النار أسبغوا الوضوء)).

وهذا الحديث أخرجه مسلم من طريق أبي مصدع الأعرج عن عبد الله بن عمرو به وقد قال فيه ابن معين: لا أعرفه، وذكره وذكره العقيلي في (الضعفاء) وقال ابن حبان: ((كان ممن يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بألفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها والاعتبار بما وافقهم فيها))<sup>(١)</sup>.

وقال الحافظ: ((مقبول)).

ولكن مسلم رحمه الله تعالى جاء بحديثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص بعد حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ ((ويل للأعقاب من النار)) رقم (٢٥).

وفيه أيضاً أن أبا يحيى هذا توبع على حديثه هذا، فقد تابعه يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو بنحوه رقم (٢٧) أي أن مسلماً إنما أخرج له متابعة.

فإن يوسف بن ماهك هذا قال عنه الحافظ: ((ثقة)) وقد أخرج له الجماعة انظر ترجمته في الحديث (١٧٨).

(١) المجروحين (لابن حبان) (٣/٣٩).

مثال آخر: الحديث رقم (٣٠٧) الذي أخرجه مسلم من طريق عبد الله بن شهاب الخولاني عن عائشة وفيه قالت: ((لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول ﷺ - يابساً بظفري)).

وعبد الله بن شهاب الخولاني قال عنه الحافظ: ((مقبول)).

ولكن مسلماً أخرج حديث عائشة بعدة ألفاظ.

الأول: قالت عائشة رضي الله عنها: ((إنما يجزئك إن رأيت أن تغسل مكانه فإن لم تر نضحت حوله. ولقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله ﷺ - فركاً فيصلني فيه)) (١٠٥).

الثاني: وعنها (أن رسول الله ﷺ - كان يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه)) (١٠٨).

الثالث: وعنها: ((... فلو رأيت شيئاً غسلته. لقد رأيتني وإني لأحكه من ثوب رسول الله ﷺ - يابساً بظفري)) (١٠٩).

وهذا دلالة على أن مسلماً أشار إلى أن في سند هذه الرواية شيئاً، إلا أن هذه الرواية لا تعارض الروايات السابقة بل فيها تفسير وتبيين لها والله أعلم.

وكان عبدالحق أشار إلى ذلك حيث أتى بحديث عائشة رقم (٣٠٦).

وهو عند مسلم رقم (١٠٥) ثم أوردتها بهذه الرواية لتفسير الرواية الأولى بهذه الرواية والله أعلم.

وقد يأتي عبدالحق برواية مسلم مع أنها في أصل الباب عنده وفيها من قيل فيه نفس القول السابق مثال ذلك:

الحديث رقم (١٢٧) الذي أخرجه مسلم عن جابر بن سمرة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ - أأتوضأ من لحوم الغنم قال ((إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ)).

قال أأتوضأ من لحوم الإبل... الحديث.

هذا الحديث من رواية جعفر بن أبي ثور عن جابر رضي الله عنه، وجعفر هذا قال عنه الحافظ: ((مقبول)).

قال الترمذي في العلل (١/١٥٤): ((وجعفر بن أبي ثور رجل مشهور...)).

وقال عبد الله بن علي بن المدني عن أبيه: ((مجھول)).

قال الحافظ: ((وصحح حديثه في لحوم الإبل مسلم وابن خزيمة وابن حبان وأبو عبد الله ابن منده والبيهقي))<sup>(١)</sup>.

قلت: وهناك أمثلة كثيرة على أحاديث في أسانيدنا رجال قيل فيهم مثل ذلك<sup>(٢)</sup>. وهذه الملاحظة لا تؤثر في صحة المتن. والله أعلم.

(د) - حديث واحد معلق وهو الحديث رقم (٢٧٩).

الذي أخرجه مسلم عن أبي الجهم بن الحارث قال: أقبل رسول الله ﷺ من نحو جمل فلقى رجلاً فسلم عليه فلم يرد رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام.

وقد أخرجه مسلم من طريق عبدالرحمن بن يسار مولى ميمونة عن أبي الجهم.

قال النووي: ((قوله عبدالرحمن خطأ صريح وصوابه عبد الله بن يسار هكذا رواه البخاري وأبو داود وغيرهم على الصواب فقالوا عبد الله بن يسار قال القاضي عياض: ووقع في روايتنا صحيح مسلم من طريق السمرقندي عن الفارسي عن الجلودي عن عبد الله بن يسار على الصواب)) (٤/٦٣).

قال النووي: في تصحيح ما في مسلم في اسم (أبي الجهم) قال: ((هو غلط وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره أبو الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء هذا هو المشهور)). النووي (٤/٦٣).

(١) تهذيب التهذيب (٢/٨٧).

(٢) يمكن مراجعة الأحاديث (٤١٨)، (٤٥٥)، (٤٦٨) وغيرها.

وقال النووي: ((قوله وروى الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة هكذا وقع في صحيح مسلم في جميع الروايات منقطعاً بين مسلم والليث وهذا النوع يسمى معلقاً)).  
النووي (٦٣/٤).

(هـ) - أحاديث منتقدة وهي:

**الأول:** الحديث رقم (٢٢٢) الذي أخرجه مسلم عن أبي هريرة أنه لقي النبي ﷺ في طريق من طرق المدينة وهو جنب فأنسل فذهب فاغتسل... الحديث.

قال النووي: ((وأما قوله عن حميد عن أبي رافع فهكذا هو في صحيح مسلم في جميع النسخ. قال القاضي عياض: قال الإمام أبو عبد الله المازري:

هذا الإسناد منقطع إنما يرويه حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن أبي رافع هكذا أخرجه البخاري وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده... ولا يقدر هذا في أصل متن الحديث فإن المتن ثابت على كل حال من رواية أبي هريرة ومن رواية حذيفة. والله أعلم)). النووي (٦٧/٤).

**الثاني:** الحديث رقم (٥٣١) الذي أخرجه مسلم عن المغيرة بن شعبة قال تخلف رسول الله ﷺ وتخلفت معه، فلما قضى حاجته قال: ((أمعك ماء؟))

فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه... الحديث.

قال النووي: ((قال الحافظ أبو علي الغساني قال أبو مسعود الدمشقي: هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع عن يزيد بن زريع عن عروة بن المغيرة وخالفه الناس فقالوا فيه حمزة بن المغيرة بدل عروة. وأما أبو الحسن الدارقطني فنسب الوهم إلى محمد بن عبد الله ابن بزيع لا إلى مسلم هذا آخر كلام الغساني. قال القاضي عياض: حمزة بن المغيرة هو الصحيح عندهم في هذا الحديث...)). النووي (١٧١/٣).

**ثالثاً:** الحديث رقم (٧٩٣) الذي أخرجه مسلم عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو موجه إلى خير.

قال عبدالحق بعده: ((لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله على حمار، وإنما يقولون على راحلته ذكر ذلك النسائي وغيره)).

((وفي الحكم بتغليط رواية عمرو نظر لأنه ثقة نقل شيئاً محتملاً فعله كان الحمار مرة والبعير مرة أو مرات، لكن قد يقال إنه شاذ فإنه مخالف لرواية الجمهور في البعير والراحلة والشاذ مردود وهو المخالف للجماعة والله أعلم)). النووي (٢١١/٥-٢١٢).

قلت: وهذا العدد قليل بالنسبة لعدد أحاديث مسلم التي اختارها فلا تؤثر في قيمة الكتاب عند من لا يرى توجيه هذه الأحاديث والاعتذار لها.

٨- الأحاديث الأخرى التي انتقاها من غير الصحيحين في بعضها ضعف في الإسناد وهي تنقسم إلى قسمين:

**الأول:** قسم يمكن أن يتقوى بالمتابعات والشواهد.

**الثاني:** قسم آخر لم أجد ما يقويه (في علمي القليل المتواضع) بل إن بعضها مما انتقده عبدالحق نفسه.

وعدد هذه الأحاديث لا يتعدى (١٣) حديثاً وهذا عدد قليل جداً بالنسبة لعدد أحاديث الجزء الخاص بي مع أن بعضها مما قبله بعض العلماء. وإليك مثالا واحداً على ذلك:

الحديث (٦٣) أخرجه أبو داود بلفظ (أن النبي ﷺ نهى عن الغلوطات) فيه عبد الله ابن سعد البجلي ولم أجد له متابعاً أو شاهداً قوياً.

وإنما أخذت على عبدالحق رحمه الله تعالى إخراج مثل هذه الأسانيد لاشتراطه صحة الأسانيد بقوله ((وتخيرتها صحيحة الإسناد معروفة عند النقاد قد نقلها الأثبات)).

ويمكن أن يعتذر لذلك بأنها قليلة جداً وأنها عنده صحيحة أو أنها من القسم الأخير الذي قال فيه ((وربما وقع في هذا الكتاب ما قد تكلم فيه من طريق الإرسال والتوقيف أو

تكلم في بعض نقلته وليس كل كلام يقبل...)).

وأرى أن بعضها لا يمكن تخريجه على هذه القاعدة، لأن بعض الرواة قد اتفق على ضعفه أو كادوا يتفقون، وبعضهم من لا يوجد فيه إلا قول متساهل في التعديل والله أعلم.

المبحث الخامس: موازنة<sup>(١)</sup> بين هذا الكتاب وبين الأحكام

الوسطى والكبرى له:

لما اشترط عبدالحق لأحكامه الصغرى الصحة لأحاديثه كان له في كتابه الأوسط مجال أوسع في إيراد الأحاديث، فأخرج فيه ما هو معتل مع ذكر علته كما قال: ((وإن كانت الزيادة أو الحديث الكامل بإسناد معتل ذكرت علته ونهت عليها... وإن لم تكن فيه علة كان سكوتي عنه دليلاً على صحته))<sup>(٢)</sup>.

وبهذا يتبين لنا أن الأحاديث المسكوت عنها عنده صحيحة، وأما ما تكلم عليها ففيها ما هو ضعيف، وفيه ما يمكن دفع علته كما بين ذلك بقوله:

((وأكثر ما أذكر من العلل ما يوجب حكماً ويثبت ضعفاً ويخرج الحديث من العمل به إلى الرغبة عنه والترك له، أو إلى الاعتبار بروايته مثل القطع والإرسال والتوقيف وضعف الراوي والاختلاف الكثير في الإسناد، وليس كل إسناد يفسده الاختلاف وليس الإرسال أيضاً علة عند قوم، إذا كان الذي يرسله إماماً، ولا التوقيف علة أخرى إذا كان الذي يسنده ثقة...))<sup>(٣)</sup>.

يقول عبدالحق: ((مع أن أحاديث في الكتابين قد تكلم فيها - يقصد البخاري ومسلم - ولم يسلم لصاحبها إخراجها في جملة الصحيح، وإن كان ذلك الاعتراض لا يخرج الكتابين

(١) اعتمدت في الموازنة كتاب الأحكام الوسطى (المطبوع) وكتاب الأحكام الكبرى مصورة نسخة دار

الكتب المصرية رقم ٢٩ حديث. ومصورتها بمركز البحث العلمي رقم ١٠٣٥، ١٠٣٧.

(٢) الوسطى (١/٦٦).

(٣) الوسطى (١/٦٧).

عن تسميتهما بالصحيحين ومع أن بعض الكلام في تلك الأحاديث تعسف وتشطط لا يصغى إليه ولا يعرج عليه<sup>(١)</sup>.

وهذا الكلام من إنصافه وقد أخرج في كتبه وفي الصغرى من هذه الأحاديث المنتقدة كما بينا ذلك سابقاً.

-وتتميز الوسطى على الصغرى أن أحاديثها أكثر ولم يشترط لجميع أحاديثها الصحة كما فعل في الصغرى.

-وبين فيها أيضاً شيئاً من العلل زيادة على الصغرى، فقد يورد الحديث في الصغرى ولا يعقب عليه ويورده في الوسطى ويتكلم عليه بما يشير إلى تعليله، ويظهر ذلك أنه لا يرى أن هذه العلة شيء، وأنها لا تؤثر في صحة الحديث فأورده في الصغرى لذلك.

ومثال ذلك حديث رقم (٩٦) (الذي أخرجه النسائي عن عبد الله بن سرجس أن النبي ﷺ قال: ((لا يبولن أحدكم في حجر))

فقد ذكر هذا الحديث في الصغرى ولم يتكلم عليه، وفي الوسطى قال بعده: ((هذا يرويه قتادة عن عبد الله بن سرجس وقال الحاكم في علوم الحديث: لم يسمع قتادة من أحد من الصحابة إلا من أنس بن مالك.

وقال أبو حاتم الرازي: لم يلق قتادة من أصحاب النبي ﷺ إلا أنس بن مالك وعبد الله ابن سرجس)).

-وأحياناً يكون تعليقه على الأحاديث مماثلاً في الصغرى لما في الوسطى، وأحياناً يكون تعليقه في الصغرى أكثر كما زاد على تعليقه على حديث أبي داود عن ثوبان في الغسل رقم (٢٤٦) فقال: ((وهذا اسناد شامي وأكثرهم يصحح حديث إسماعيل بن عياش عن الشاميين)).

(١) الوسطى (٧٠/١).

-وزاد في الوسطى أبواباً كثيرة لا توجد بأحاديثها في الصغرى أيضاً مثل (باب توكير العالم ومعرفة حقه...<sup>(١)</sup>) وغيرها من الأبواب كثير.

وبهذا تكون الصغرى مختصراً للأحكام الوسطى، غير أن هناك بعض الفروقات كما ذكرت آنفاً.

وأما الأحكام الكبرى فكان له شأن آخر وسأذكر الفروق بينها وبين الوسطى، ومنها يتبين الفرق بينها وبين الصغرى.

(١)- عدد أحاديثها فيه أكثر بكثير من الصغرى، ففيها أحاديث كثيرة ليست في الوسطى.

(٢)- ترتيب الكتاب مختلف عن ترتيبه في الوسطى فقد تبحث عن حديث في الوسطى فلا تجده وقد تجده في غير مظانه.

(٣) ذكر في كتابه هذا الأحاديث بالإسناد.

(٤)- تكلم عن بعض الأحاديث فلم يكن كتابه سرداً للأحاديث فأحياناً ينقل أقوال أهل العلم على بعض الأحاديث وأحياناً يتكلم هو عن نقلته.

كما يقول على حديث أبي داود الطيالسي: ((وهو سليمان بن داود قال: ثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق بإسناد مسلم قال حدثني عمر بن الخطاب أنه كان عند رسول الله ﷺ فجاءه رجل عليه ثوبان أبيضان...)) الحديثه. وهو حديث جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان، وفيه يقول جبريل عليه السلام بعد إجابة النبي ﷺ ((فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم))، ((فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن)).

ثم قال عبدالحق: ((مطر هذا قال فيه أبو حاتم وأبو زرعة ويحيى بن معين صالح الحديث، وضعفه أبو حاتم ويحيى بن معين ويحيى بن سعيد في عطاء بن أبي رباح...))<sup>(٢)</sup>.

(٥)- ثم تجد أيضاً تعليقات في الوسطى ليست في الكبرى وبالعكس.

(١) الوسطى (١/٩١).

(٢) الكبرى (ل/٢أ).



(٦) - قَسَمَ تراجم الأبواب فجعلها أبواباً متعددة، مع ذكر أبواب وأحاديث تحتها ليست في الوسطى.

(٧) - هناك أحاديث في الوسطى لا تجدها في مظانها في الكبرى سواء في الترتيب أو تحت الأبواب فمثال ذلك:

حديث أبي جعفر الطبري في تهذيب الأثار عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ يذهب إلى حاجته إلى المغمس قال نافع عن ابن عمر نحو ميلين من مكة<sup>(١)</sup>.  
فهذا الحديث لم أقف عليه في الكبرى.

(٨) - ترتيب الأحاديث فيأتي ببعض الأحاديث في الكبرى بعد أحاديث آخر، ثم تكون هذه الأحاديث في الوسطى متقدمة على هذه الأحاديث.

وكتاب الأحكام الكبرى كتاب عظيم الفائدة فمن نظر إليه وإلى تبويبه وجد أن عبدالحق قد اعتنى بالتبويب جداً مع وضع الأحاديث المخصوصة تحت ما يناسبها من الترجمة، وبالنظر إلى كتاب الإيمان عنده في الكبرى الذي جعله في الوسطى والصغرى باب الإيمان نجد فيه كمًّا كبيراً من الأحاديث في موضوعات الإيمان المختلفة.

وكتابه الكبير هذا هو مرجع مهم يجد فيه الطالب مبتغاه من الأحاديث التي تدل على فقه عبدالحق من خلال تبويبه وجمعه الأحاديث تحت كل باب.

والحق يُقال أن كتبه الثلاثة هذه كل واحد منها قد انفرد عن الآخر بمميزات لا توجد في غيره وإنك ترى الاختلاف بينها في تعليقه على هذه الأحاديث مما يضيفي علماً كثيراً، فكما سبق يعتبر عبدالحق الإشبيلي أحد النقاد للحديث العارفين بعلمه وبصحته وضعفه.

فيمكن أن نلخص الفروق بين الكتب الثلاثة فيما يلي.

(١) - عدد الأحاديث تجده في الصغرى أقل منه في الوسطى أقل منه في الكبرى.

(٢) - ترتيب الأحاديث تجدها مختلفة في الكتب الثلاثة.

(١) الوسطى (١/١٢٣).

- (٣) - عدد الأبواب تجده في الكبرى أكثر منه في الوسطى أكثر منه في الصغرى.
- (٤) - تعليقه على الأحاديث فأحياناً تجد التعليق بين الصغرى والوسطى متماثلاً بينما تجده في أكثر الأحيان مختلفاً بين الكتب الثلاثة زيادة ونقصاً.
- (٥) - اشتراطه الصحة في الصغرى، وفي الوسطى ما سكت عنه فهو صحيح وما فيه علة بينها، بينما الكبرى لم أجد في أول الكتاب مقدمة تدل على منهجه فيه.
- (٦) - انفرد كتابه الكبير عن الصغير والأوسط بكونه مسنداً.
- وأرى أن الأحكام الكبرى لا يستغني عنها طالب العلم أيضاً ففيها علم لا تجده في الصغرى والوسطى مع ذكره للإسناد الذي قد لا تجده لكون الكتاب غير مطبوع مثل ((مسند ابن أبي شيبة)) مثلاً وهذا من فوائده. والله تعالى أعلم.

## المبحث السادس: موازنة بين الأحكام الصغرى وبين أشهر

### الكتب التي ألفت في موضوعها.

- في هذا المبحث سنعقد هذه الموازنة بين بعض كتب الأحكام واخترنا المطبوع منها ليسره وتداوله بين طلبة العلم واخترنا من هذه الكتب ما يلي.
- ١ - عمدة الأحكام للإمام الحافظ تقي الدين، أبي محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن علي ابن سرور المقدسي الجماعيلي الحنبلي (٥٤١-٦٠٠هـ).
- ٢ - منتقى الأخبار (المنتقى من الأخبار في الأحكام): للإمام أبي البركات شيخ الحنابلة مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم الحراني المعروف بابن تيمية (٥٩٠-٦٥٢هـ).
- ٣ - الإمام بأحاديث الأحكام: للإمام تقي الدين أبي الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري الشهير بابن دقيق العيد (٦٢٥-٧٠٢هـ).

٤- إحكام الأحكام الصادرة من بين شفتي سيد الأنام: للإمام شمس الدين أبي أمامة محمد

ابن علي بن عبدالواحد الدكالي المعروف بابن النقاش (٧٢٠-٧٦٣هـ).

٥- بلوغ المرام من أدلة الأحكام: للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣-

٨٥٢هـ).

وفي هذه الموازنة نعقد الموازنة بين هذه الكتب على الشكل التالي.

(١) حجم الكتاب وكثرة الأحاديث فيه.

(٢) شرطه في الكتاب.

أولاً: عمدة الأحكام:

١- عدة أحاديثه ٤٤٠ حديثاً بدون الروايات المختلفة التي يذكرها للحديث الواحد أو

الألفاظ المختلفة له.

وهذا العدد إنما هو بتزقيم محمد حامد الفقي وأما في تيسير العلام فجعل عدة أحاديثه

(٤١٩ حديثاً).

وأما الشيخ عماد الدين إسماعيل بن تاج الدين محمد بن سعد بن أحمد بن الأثير الشافعي

فيرى أنها ٥٠٠ حديث كما ذكر ذلك في مقدمة كتاب إحكام الأحكام شرح عمدة

الأحكام (ابن دقيق العيد) وفي مقدمة كتاب (ابن النقاش) لشيخنا الدكتور رفعت فوزي أن

عدتها (٤٣٠) حديثاً، وعددت أحاديثها مع إدخال الروايات المختلفة والألفاظ المختلفة

فوجدتها (٥٢٣) حديثاً وهذا ليس اختلافاً جوهرياً وإنما كما ذكرت سابقاً فإن بعض العلماء

يذكر في العدد الروايات المختلفة جميعها والألفاظ المختلفة، وبعضهم يجعلها حديثاً واحداً في

العدد والله أعلم.

٢- اختار مؤلف العمدة أحاديث كتابه مما اتفق عليه الشيخان البخاري ومسلم وذكر مؤلف

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام الشيخ عبداً لله بن عبدالرحمن البسام في مقدمة كتابه أن

المؤلف قد يخلف - رحمه الله - نهجه فيقتصر على ما في أحد الصحيحين أو غيرهما قال:

((قد يخلف المؤلف - رحمه الله - نهجه فيقتصر على ما في أحد الصحيحين أو غيرهما

ولكن عثرت على تعليقة مخطوطة للزر كشي الشافعي تعقب فيها المصنف فيين الأحاديث التي أخلف بها وعده فأخرجهن من غير المتفق عليه ((<sup>(١)</sup>).

قلت: فهذا الكتاب يعتبر ملخصاً لأحاديث الأحكام وهو كتاب نافع لاختيار مؤلفه أحاديثه من الصحيحين (البخاري ومسلم) ولكنه صغير يستفيد الطالب والشيخ من حفظه واستحضاره والله أعلم.

ويلاحظ أنه جمع فيه أحاديث الأحكام فقط ولم يدخل فيها الأبواب التي جمعها عبدالحق في الإيمان والعلم والترغيب والترهيب وغيرها مما زاده عبدالحق على أحاديث الأحكام. ويلاحظ أن عبدالحق كما هو واضح لم يقتصر على ما في الصحيحين أو أحدهما. وبمقارنة باب التيمم في عمدة الأحكام بمثله عند عبدالحق في الصغرى نجد أن عدد أحاديث الباب في عمدة الأحكام (٤) أحاديث، وفي الصغرى لعبدالحق (٩) أحاديث ولم يتفقا إلا في حديث واحد فقط.

وعلى كتاب العمدة عدة شروحات منها أحكام الأحكام لابن دقيق العيد، وتيسر العلام شرح عمدة الأحكام للشيخ البسام. وهناك كتاب الإمام بشرح عمدة الأحكام للشيخ إسماعيل الأنصاري.

### ثانياً: منتقى الأخبار (المنتقى من أحاديث الأحكام):

وهو كتاب كبير حافل بأحاديث الأحكام قد أجاد مؤلفه في جمع أحاديثه وفيه ذكر أحاديث المذاهب، ولا يقتصر على أحاديث استدلل بها أصحاب مذهب بعينه، وهو في هذا مثل عبدالحق كما تبين، وقد جمع فيه أحاديث صحيحة وحسنة وضعيفة أيضاً فلم يشترط لأحاديثه الصحة إنما جمع فيه أحاديث الأحكام وهو كتاب يشبه إلى حد كبير في هذا الوسطى لعبدالحق ولكن كتابنا الصغرى اشترط فيه عبدالحق الصحة.

(١) مقدمة مؤلف تيسر العلام شرح عمدة الأحكام.

وعدة أحاديثه (٥٠٢٩) حديثاً كما في نسخة المطبعة السلفية التي بتقديم محب الدين الخطيب وبمقارنة كتاب التيمم في (المنتقى) بباب التيمم في (الأحكام الصغرى)؛  
 نجده في المنتقى (١٦) حديثاً، وفي الصغرى (٩) أحاديث. ولم يتفقا إلا في حديثين فقط.  
 وعلى كتاب المنتقى شرح الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٥هـ) والمسمى ((نيل الأوطار))  
 وهو كتاب كبير النفع كثير العلم فوائده لا تخصر عند حد.  
 رحم الله الجميع ووسع لهم في قبورهم وحشرنا وإياهم في جنات النعيم برحمته وفضله  
 سبحانه وتعالى.

### ثالثاً: الإمام بأحاديث الأحكام.

هو كتاب عظيم النفع حافل بالعلم الجسم، جمع فيه مؤلفه أحاديث الأحكام وعددها  
 (١٦٣٢) حديثاً حسب ترقيم النسخة المحققة من قبل (حسين إسماعيل الجمل).  
 وقد جمع فيه مؤلفه -رحمه الله- أحاديث الأحكام وأردفها بكتاب الجامع وفيه جملٌ من  
 الأمر والنهي (في الترغيب والترهيب).  
 ولمؤلفه شرط ذكره في أول كتابه فقال: ((وشرطي فيه أن لا أورد إلا حديث من وثقه  
 إمام من مزكي رواة الأخبار، وكان صحيحاً على طريقة بعض أهل الحديث الحفاظ أو أئمة  
 الفقه النظار، فإن لكل منهم مغزى قصده وسلكه وطريقاً أعرض عنه وتركه وفي كل خير)).  
 وهذا الشرط فيه اختلاف عن شرط عبدالحق رحمه الله حيث إن ابن دقيق العيد اختار  
 في كتابه ما صح عند بعض العلماء ولو كانوا من الفقهاء. بينما عبدالحق يلتزم ما يصححه  
 المحدثون.

وبمقارنة الجزء الخاص برسالي وينتهي إلى نهاية ((صلاة الاستسقاء)) بعدة أحاديث  
 الإمام إلى هذا الموضع فنجدها في الإمام (٥٢١) حديثاً بترقيم الكتاب المحقق بينما هي في  
 الصغرى (٩٤٥) حديثاً.

و بمقارنة باب التيمم عند ابن دقيق العيد نجده (٩) أحاديث كما هو عند عبدالحق في الصغرى مع اختلاف الأحاديث بينهما واتفقهما في حديثين فقط.

وقد حرص ابن دقيق العيد - رحمه الله - بعزو الأحاديث، وهو يعزوها إلى أكثر من مُخرِّج، وبعدها يتكلم على بعضها بذكر كلام العلماء ومثال ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((الصعيد وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين، فإذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشرته فإن ذلك خير)) رقم (١٣٨) قال ابن دقيق العيد: ((أخرجه الحافظ أبو بكر البزار وأورده ابن القطان في باب أحاديث ذكر أن أسانيدها صحاح))<sup>(١)</sup>.

وأحياناً يأتي بكلام على حديث معين من عنده ومثال ذلك الحديث رقم (٣٨). من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده الحديث. يقول عليه: ((أخرجه أبو داود واسناده صحيح إلى عمرو فمن يحتج بنسخة عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده فهو عنده صحيح))<sup>(٢)</sup>.

وهناك أمثلة أخرى على فوائده في ذكر علل بعض الأحاديث وترجيح بعضها على بعض.

وهو كتاب عظيم الفائدة رحم الله الجميع رحمة واسعة.

رابعاً: إحكام الأحكام (ابن النقاش):

وهو كتاب حافل له مزايا عظيمة وعدة أحاديثه (١٠٣٥) حديثاً بترقيم المطبوعة بتحقيق شيخنا الدكتور رفعت فوزي.

ولم يلتزم مؤلفه الصحة في جمع أحاديثه إنما جمع أحاديث استدلل الفقهاء بها غير ملتزم لمذهب معين.

(١) الإلام (١/١٠٨).

(٢) الإلام (١/٦٦).

وقد جمع مؤلفه أحاديث كتابه هذا بمنهج ذكره في أول كتابه .

فقال: ((فقد جمعت مما يناسب ((العمدة))<sup>(١)</sup> من الأحكام الصادرة من بين شفيعي سيد الأنام من غير ما ذكره الشيخ فيها غالباً ولم أذكر غير متن الحديث ومن خرج مرتباً على أبواب العمدة مخرجاً من الكتب العشرة وغيرها...))<sup>(٢)</sup>.  
ولكنه ذكر أحياناً اسم الصحابي.

وفيه كثير من الأحاديث الضعيفة التي استدل بها الفقهاء<sup>(٣)</sup>.

وبمقارنة أحاديث باب التيمم عند (ابن النقاش) بالأحكام الصغرى نجدها (٦) أحاديث فقط. وكما ذكر أن كتابة هذا مكمل لكتاب عمدة الأحكام فلم يذكر فيه حديثاً من أحاديث (العمدة). ويتفق كتاب ابن النقاش مع الصغرى لعبدالحق في حديث واحد.  
وقد اعتمد فيه على ذكر من أخرجه في أول الحديث واقتصر على مخرج واحد كما فعل عبدالحق.

فيظهر الفرق بينه وبين كتاب الأحكام الصغرى من عدة وجوه:

- ١- التزم عبدالحق الصحة بينما لم يلتزمها ابن النقاش.
  - ٢- عدد أحاديث كتاب الأحكام أكثر بكثير من كتاب ابن النقاش.
  - ٣- تميز كتاب عبدالحق بتعليقاته المفيدة حديثاً.
  - ٤- الاختلاف في التبويب ومصادر التخريج.
  - ٥- اقتصر ابن النقاش على أحاديث الأحكام فقط بينما جمع عبدالحق عليها جملة من أحاديث الإيمان والعلم والترغيب والترهيب وغيرها.
- خامساً: بلوغ المرام من أدلة الأحكام (لابن حجر):

(١) يقصد عمدة الأحكام (للمقدسي).

(٢) إحكام الأحكام ص ٣.

(٣) انظر مقدمة محقق الكتاب ص ٥.

هو كتاب عظيم تميز بفوائده الكثيرة العدد ويقع هذا الكتاب في ٣١٤ صفحة في النسخة التي حققها محمد حامد الفقي رحمه الله وعدة الأحاديث بترقيم النسخة المشار إليها (١٥٩٢) حديثاً بدون ذكر عدد الألفاظ المختلفة في تعداد الأحاديث.

قال الحافظ: ((فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام الشرعية حررته تحريراً بالغاً ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغاً ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الراغب المنتهي))<sup>(١)</sup>.

وبهذا لم يقتصر الحافظ على أدلة مذهب معين ولم يلتزم في أحاديثه هذه التي جمعها الصحة، إنما يذكر من صححها أو يتكلم على إسنادها ومثال ذلك.

الحديث رقم (١١) قال الحافظ:

ولأصحاب السنن: اغتسل بعض أزواج النبي ﷺ في جفنة فجاء يغتسل منها فقالت: إني كنت جنباً، فقال: ((إن الماء لا يجنب)) وصححه الترمذي وابن خزيمة ومثال ما يحكم على إسناده الحديث رقم (٩) قال الحافظ: وعن رجل صحب النبي ﷺ قال: نهى رسول الله ﷺ: ((أن تغتسل المرأة بفضل الرجل، أو الرجل بفضل المرأة، وليغتزا جميعاً)) أخرجه أبو داود والنسائي وإسناده صحيح.

ومثال آخر على ما تكلم على إسناده الحديث رقم (٣٥) قال الحافظ: وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالت خولة: يا رسول الله فإن لم يذهب الدم؟ قال: ((يكفيك الماء ولا يضرك أثره)) أخرجه الترمذي وسنده ضعيف.

وعدة أحاديث باب التيمم في كتابه (بلوغ المرام) (١٣) حديثاً مقارنة بعدتها في كتاب الأحكام الصغرى (٩) أحاديث. وقد اتفقا في ثلاثة أحاديث فقط.

وفي نهاية هذه الموازنة فإن هذه الكتب يمكن أن يُقال بأنه لا يستغني ببعضها عن بعض، فلكل كتاب ما يميزه عن غيره فبعضها التزم الصحة، وبعضها ذكر أحاديث الأحكام التي

(١) انظر مقدمة المؤلف ص ١.



استدل بها أصحاب المذاهب وبعضها مكمل لبعض الكتب، وهذا التنوع من فضل الله تعالى على هذه الأمة حيث جعل لكل عالم منهجاً في التأليف لتنوع المعارف ويزداد قارئ هذه الكتب علماً قد لا يجده في كتاب واحد من هذه الكتب، وبعضها مختصر وبعضها مطول، رحم الله علماء المسلمين ويحشرنا وإياهم في جناته جنات النعيم آمين.



## دراسة النسخ المنوثة من كتاب الأحكام الصغرى

### مع اختيار الأصل

بعد البحث عن نسخ الكتاب توفر لدينا أربع نسخ وهي على التوالي :

١- النسخة الأولى: وهي مصورة عن نسخة مكتبة تشستريتي. (CHESTER BEATTY)

بايرلندا رقم (٣٩٤٤)، وتقع هذه النسخة في (٢١٧ لوحة) ومسطرتها ١٩ اسطراً.

وهذه النسخة بخط نسخ جيد مشكول كتبها يوسف بن عبدالعزيز بن عبد الله وكان

الفراغ منها سنة ٦٩١ هـ الثالث من شهر صفر بالشام.

ومن هذه النسخة صورة بمكتبة البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (٢٩٦) حديث

وهذه النسخة يوجد بها بعض الخروم في بعض المواضع القليلة وقد قرأ فيها محمد بن الحاج

منصور الشافعي وغيره كما يتضح ذلك عليها.

وهذه النسخة اختيرت أصلاً لحسن خطها وعدم النقص فيها ومعرفة ناسخها وسنة

نسخها وتميزها عن غيرها من النسخ كما سيأتي وصف النسخ الباقية. ورمزنا لها (ص).

وهي قريبة من حياة المؤلف، فبين نسخها وبين وفاته مائة عام وعشر سنين.

## ٢- النسخة الثانية:

وهي مصورة عن نسخة جامعة القرويين بفاس رقم (٢١٨) ومنها صورة بمركز البحث برقم (٨٠٢) وتقع هذه النسخة في ١٤٩ لوحة، ومتوسط مسطرتها ٢٩ سطراً بخط أندلسي صحيح متقن أصابه التلاشي والسوس خاصة في أوراقه الأولى<sup>(١)</sup> وكذلك الهوامش فهوامشها كلها تقريباً مطموسة.

وهذه النسخة مهمة جداً فهي بخط عالم فقيه هو أبو عبد الله محمد بن علي بن عباد الأنصاري وقد سمعها من الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البكري عن الشيخين الفقيهين المحدثين أبي ذر<sup>(٢)</sup> بن محمد بن مسعود الخشني وأبي عبد الله محمد بن عثمان بن سعيد بن بقميس عن الشيخ المؤلف وقد أجازها الشيخ إبراهيم للشيخ محمد الأنصاري رحمهم الله تعالى وقد أجازها لكتبتها في شهر شعبان سنة ٦٠٨ هـ وعليها أيضاً سماع آخر وإجازة من الشيخ البكري أيضاً للفقير أبي عبد الله محمد بن أحمد الزناتي في شهر ذي الحجة سنة ٦١٠ هـ وهذه النسخة جعلناها نسخة من نسخ المقابلة لما فيها من التلاشي والتآكل والهوامش المطموسة ورمزنا لها (م).

## ٣- النسخة الثالثة:

وهي مصورة عن نسخة جامعة القرويين بفاس رقم (١٠٣٣) ومنها صورة بمركز البحث تحت رقم (٨٠٠) وتقع في ١٦٢ لوحة وعدد أسطرها ٢٦ بخط مغربي وانتهى من نسخها يوم الجمعة في العشر الأواخر من رمضان سنة ٥٩٤ هـ.

وهي نسخة جيدة إلا أن فيها تآكلاً كثيراً وهوامشها مطموسة أيضاً ولولا ذلك لانتخذت أصلاً فإن عليها مقابلة وسمعت على الفقيه المحدث أبي ذر وكان الفراغ من المقابلة سنة ٦٠٠ هـ.

(١) انظر مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادره من مكاتب عامة في المغرب ص ١٤٢.

(٢) أبو ذر اسمه مصعب بن محمد وهو من تلامذة المؤلف رحمهم الله تعالى.

ورمزنا لهذه النسخة (غ).

#### ٤ - النسخة الرابعة:

وهي مصورة عن نسخة المكتبة الوطنية باستانبول (فيض الله) رقم ٢٥٨ وعدد لوحاتها ٢٢٥ لوحة، ومسطرتها ٢٣ سطراً بخط نسخ جيد مشكول ولكنها ناقصة من الآخر بمقدار لوحتين من (باب مسلم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة وأنا أول من ينشق عنه القبر وأنا أول شافع). وحتى قوله (أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها...)

بخط علي بن نصر بن عمر الحنفي في سنة ٦٨٠هـ. ومنها صورة بجامعة الإمام تحت

رقم ٢٦٥٢.



## ملاحظات على النسخة المطبوعة لهذا الكتاب.

في هذا الفصل سأذكر ملاحظات (انتقادات) على المطبوعة بتحقيق (أم محمد) وتقديم وإشراف ومراجعة خالد بن علي بن محمد العنبري.

وفي بداية هذه الملاحظات أرى أنه قد بذل جهد في المطبوعة ولكن ينبغي ألا نسلم أن هذا تحقيق، لأن هذا العمل بعيد عن التحقيق في كثير من جوانبه فهناك أخطاء (ملاحظات) لا يمكن السكوت عليها مما يدعونا إلى أن نقول إن الكتاب في حاجة إلى تحقيق وتخريج ليطلع مرة أخرى، وقد خلا من هذا القصور. وهناك بعض الأخطاء المطبعية أعرضت عنها أما الجوهرية فتتلخص فيما يلي:

(١) - فروق المقابلة حيث لا يوجد إلا النزر اليسير مع أخطاء أيضاً سأوضحها.

(٢) - تعليقات الهوامش يلاحظ عليها بعض الملاحظات.

(٣) - عزو الأحاديث.

(٤) - إثبات بعض الروايات التي ليست من أصل الكتاب.

(٥) - ترك بعض الروايات هي من أصل الكتاب.

أولاً: مقابلة النسخ وإثبات الفروق:

قد يختلف المحققون في إثبات بعض الفروق وترك بعضها ولكنهم متفقون على ضرورة مقابلة النسخ وإثبات كثير من الفروق ولكن الناظر في هذه النسخة المطبوعة لا يجد الفروق التي تدل على المقابلة مع أخطاء في إثبات ما في النسخ، مع ملاحظة أن النسخ التي قمنا بتحقيق الكتاب بها متفقة مع النسخ التي استخدمت إلا في نسخة واحدة عنده وهي فقط من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الحج، وهي النسخة الرابعة عنده التي رمز لها (ب) ونحن عندنا نسخة (م) التي ليست عنده وهي كاملة وموثقة، ويمكن الرجوع إلى الفصل الثاني لتبين هذه النسخة القيمة المسندة.

ويلاحظ في الجدول التالي النسخ والرموز

رقم النسخة	رمز محقق المطبوعة	الرمز المستخدم عندي
١	الأصل	الأصل (ص)
٢	ف	ف
٣	ذ	غ
٤	ب	-
٥	-	م

سأذكر هنا أمثله فقط للدلالة على عدم إثبات فروق النسخ

- في الحديث رقم (١٣٥) الذي رواه مسلم عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب لبناً ثم دعا بماء فتمضمض وقال: ((إن له دسماً)).

لفظة (تمضمض) ليست في نسخة الأصل عندنا التي هي أصل عند المحقق أيضاً وإنما فيها (فمضمض) وفي النسخ الثلاث عندنا (فتمضمض) وهي كذلك عند مسلم. والمحقق أثبت ما في الأصل ولم يشر إلى ما في النسخ أو حتى ما في مسلم.

- وفي الحديث رقم (١٩١) الذي أخرجه أبو داود عن علي بن أبي طالب قال: لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر خفيه.

لفظة (خفيه) وردت في نسخة الأصل (خفه) والنسخ الأخرى (خفيه) كما أثبتنا وأثبت المحقق، ولكنه لم يذكر في فروق النسخ أن في الأصل اختلافاً.

- وفي الحديث رقم (١٦٥) وبداية الحديث (١٦٦) ساقط من نسخة (ف) عندنا وهي عنده أيضاً فالعبارة التالية (النسائي عن عبد الله بن زيد قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ومسح رأسه مرتين. مسلم).

ساقطة من (ف) ولم يشر المحقق إلى ذلك في فروق النسخ.

- وفي الحديث رقم (١٢١) الذي أخرجه مسلم عن أنس قال: أقيمت الصلاة والنبي ﷺ يناجي رجلاً فلم يزل يُناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم. هذا الحديث بطوله ساقط من نسخة (ف) وهي عنده كما سبق ولم يشر إلى ذلك في فروق النسخ المعتمدة في المقابلة.

هذه أربعة أمثلة فقط من عدد كبير يمكن للمتبع لرسالتنا ومقارنتها بالمطبوعة ليعرف الفرق الكبير.

والذي أرجحه أنه يثبت ما في المصادر المطبوعة غالباً حتى وإن كان مخالفاً لكل النسخ، أو يهمل ما في النسخ جميعها.

- ففي الحديث رقم (٢٣٢) الذي أخرجه مسلم عن ميمونة في غسل النبي ﷺ وفيه ((ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه)) فأثبت هو في النص ((كفيه)) وهو خلاف النسخ جميعها، ولم يثبت مقابلة.

وفي بعض الأحيان يثبت ما ليس من النص لأنه ذكر في هامش بعض النسخ. وعدم وجوده في النسخ الأخرى دليل على أنه من إضافة بعض القارئ، ولو قابل بين النسخ لأدرك ذلك ولما أدخل في النص ما ليس منه.

-ففي عنوان الباب الأول في كتاب الطهارة ما يلي (باب الإبعاد عند قضاء الحاجة) وفي حاشية (ص) زيادة لفظة (والتستر) فأثبتها المحقق ولم يشر أنها من حاشية (ص) وليست في النسخ الأخرى، بالإضافة إلى أنه ليس عليها علامة (صح) التي تكتب مع ما في الهامش للدلالة على أن ذلك من النص.

وفي الحديث رقم (٧٩) الذي أخرجه مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما بلفظ ((لاتزال طائفة من أمي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة)) لفظة ((يقاتلون)) لم يثبتها المحقق وذكر في الهامش أن مسلماً أخرجه.

وهذه اللفظة ليست في نسخة (ص) وهي في النسخ الأخرى عندنا.

وفي هذا دلالة على أنه يثبت ما في (ص) ولا ينظر إلى نسخ المقابلة والله أعلم.

فواضح أن هذه اللفظة سقطت من (ص) وهي في أصل الكتاب، وواضح أنه أيضاً رجع إلى مسلم ولم يرجع إلى النسخ، إذ كان الأولى به أن يثبت الفروق بين النسخ ثم ينبه إلى ما في مسلم.

-وأحياناً يترك ما هو في النسخ جميعها ولو قابل ما وقع منه مثل ذلك.

ففي الحديث رقم (٤٤٣) الذي أخرجه مسلم عن سهل بن سعد قال: ((لقد رأيت الرجال عاقدي أزهرهم في أعناقهم...)) ولفظة (لقد) لم يثبتها المحقق بينما هي عندنا في نسخ الكتاب وفي (ص) أيضاً وهي في مسلم أيضاً.

-وأحياناً يثبت ما في إحدى النسخ مما هو خطأ ويترك ما في باقي النسخ جميعها مما هو

صحيح وهذا لعدم المقابلة.



ففي الحديث (٩٢٢) الذي أخرجه مسلم عن عبيدا لله بن عبد الله بن عتبة أن عمر ابن الخطاب سأل أبا واقد الليثي: ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر... الحديث.

أثبت المحقق (عبيدا لله بن عبد الله بن عتبة) وهذا خطأ كبير فإن الصحيح أن اسمه عبيدا لله ابن عبد الله بن عتبة، وفي الأصل عندنا كما هو عنده أيضاً ((عبيدا لله)) وإنما وقع في النسخ الأخرى ((عبيدا لله)) كما في مسلم تماماً وهو الصحيح، والعجيب في الأمر أنه أثبت في الهامش أن في الأصل ((عبيدا لله)) وهذا ليس في الأصل ولو قابل ما وقع في هذا الخطأ، والأمثلة على هذا النوع كثيرة أيضاً اكتفينا بهذه الأمثلة والله المستعان.

ثانياً: تعليقات الهوامش.

١- لاحظت أن غالب شرح الغريب إن كانت اللفظة في مسلم أنه ينقل ما ذكره محمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله على صحيح مسلم الطبعة التي حققها، دون أن ينسب هذا القول لقاتله، سواءً كان هذا القول للنووي أو لمحمد فؤاد عبد الباقي رحمه الله تعالى.

٢- في ص ١٦٦ في المطبوعة وفي التعليق على حديث البخاري رقم (٣٨٦) قال المحقق في الهامش (في البخاري: قال الأعراب وتقول هي العشاء) وهكذا هي في متن صحيح البخاري الموضوع مع كتاب الفتح، بينما اللفظ الذي ذكره عبد الحق صحيح كما في نسختي من الطبعة التركية والنسخة التي وضع الحافظ شرحه عليها، فلو طالع الفتح قراءة لما وقع فيما وقع فيه. ونقول هذا لأن تعليقه هذا كأنه إنكار لعبد الحق على هذا اللفظة والله أعلم.

والجدير أنه لم يثبت نسخة البخاري التي رجع إليها.

٣- في هامش ص ١٤٠ في المطبوعة علق على حديث أبي داود رقم (٢٧١). وفيه ((فإنه دم أسود)) فقال في الهامش: ((في أبي داود فإنه دم أسود)) فما الفرق بينهما؟

- في تحققة لهذا الكتاب العظيم، لم يذكر أي تعليق يفيد صحة الحديث من عدمه من أقوال العلماء عندما يكون الحديث في غير الصحيحين.

ثالثاً: ملاحظات على عزو الأحاديث:

### وقد أخطأ في عزو بعض الأحاديث:

المثال الأول: الحديث رقم (٣٢١) الذي أخرجه مسلم عن ابن عمر قال قال رسول

الله ﷺ: ((خالفوا المشركين أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى)).

فعزاه لمسلم برقم (٥٤) وقال: في مسلم (وأوفوا اللحى) بينما مسلم أخرج لفظة (أعفوا

اللحى) أيضاً برقم (٥٢) وأظنه ذهل عنها.

المثال الثاني: الحديث رقم (٧٤٨) الذي أخرجه أبو داود عن وائل بن حجر قال: صليت مع

النبي ﷺ فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة

الله.

فعزاه لأبي داود برقم (٩٩٦) وعلق عليه بقوله: ((في أبي داود: وعن شماله حتى يرى

بياض خده)) وهو خطأ في العزو حيث كان ينبغي أن يعزو إلى رقم (٩٩٧) الذي ليس فيه

هذه الزيادة حتى لا يوهم أن رواية عبدالحق مخالفة لمصدرها.

المثال الثالث: ذكر عبدالحق بعد الحديث رقم (٤٦٧) الذي أخرجه أبو داود عن أبي سعيد

أن رسول الله ﷺ كان يحب العرايين... الحديث فقال عبدالحق: ((خرجه مسلم

و البخاري إلا ذكر العرجون)).

فعزا المحقق للبخاري برقم (٤٠٥) وخرجه من حديث أنس، وطريقة عبدالحق في ترتيبه

تدل على أنه عن أبي سعيد فلم يعز إلى الموضع الذي أخرجه فيه البخاري عن أبي سعيد وإنما

عزا إلى الموضع الذي أخرجه فيه البخاري عن أنس، وهذا لأنه نظر إلى لفظ الحديث فقط،

ولم ينتبه إلى ترتيب عبدالحق. انظر تخريج الحديث رقم (٤٦٧) عندنا.

وأكتفي بذكر هذه الأمثلة الثلاثة مع وجود غيرها فالمتبع لتعليقاتنا على الهوامش وفي التخريج ومقارنتها بالمطبوعة يجد الفرق واضحاً جلياً.

### أحاديث لم يذكر موضعها في الكتب:

المثال الأول: الحديث رقم (٢٨٧) الذي أخرجه الطحاوي من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (( لا تدافعوا الأخشين الغائط والبول في الصلاة )) لم يعزه المحقق إلى الطحاوي بذكر الجزء والصفحة والكتاب والباب كما يفعل دائماً.

المثال الثاني: الحديث رقم (٢٩٦) الذي أخرجه مسلم لم يعزه إلى موضعه في مسلم.

المثال الثالث: الحديث رقم (٣٨٤) الذي أخرجه النسائي من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يعزه إلى النسائي.

وأكتفي بذكر هذه المواضيع الثلاثة مع أن الأحاديث التي لم يعزها كثيرة.

### مواضع ذكر أنه لم يجدها (أي لم يجد الحديث في الكتب المطبوعة)، وقد وجدناها.

المثال الأول: الحديث رقم (٨٧٧) قال: (( لم أجد هذا اللفظ في مسلم )) وقد وجدناه انظر تخريج الحديث.

المثال الثاني: الحديث رقم (٩٢٠) قال: (( لم أجد في أبي داود )) وقد وجدناه انظر التخريج.

### رابعاً: إثبات بعض الروايات التي ليست من أصل الكتاب.

إثبات رواية<sup>(١)</sup> بعد الحديث رقم (٦٣٤) وهي ليست من أصل الكتاب (قال النسائي: في طريق آخر عن رفاة أيضاً...)<sup>(٢)</sup>. جعلها بين معكوفين وقال في الهامش: ما بين المعكوفتين ليس في (د،ف).

(١) ص ٢٢٦-٢٢٧ المطبوعة.

(٢) انظر اللفظ كاملاً في التعليق على هذا الحديث عندنا.

وهذا القول معناه أنه في النسختين الآخرين، وهي الأصل عندنا وعنده و (غ) عندنا وعنده، بينما هي ليست كذلك بل إن هذه الرواية مكتوبة في هامش الأصل وكتب بعدها (في النسخة المنقول منها هذه الرواية للنسائي أنه ما هو من أصل السماع فافهم) وهذه الرواية وما كتب بعدها بغير خط الناسخ وليست في النسخ الأخرى، فأثبتناها في الهامش دون الأصل لوجودها في الوسطى<sup>(١)</sup> بدون هذا التعليق بعدها، ولم يثبت هو هذا التعليق الذي يدل على أنه ليس في أصل الكتاب .

مثال آخر: في الحديث رقم (٣٣٤) الذي أخرجه النسائي من حديث جابر رضي الله عنه في مواقيت الصلاة. زاد زيادة في آخره وهي (ثم أتاه حين امتد الفجر وأصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالأمس فصلى الغداة) قال المحقق: ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل.

والصحيح أنه ليس في أي نسخة من الكتاب وإنما زادها من سنن النسائي وقال ساقط من الأصل من عنده هكذا وهذا يوهم أنها في غير الأصل فالله المستعان، ولو كان عنده في أي نسخة لذكر ذلك أن ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وزدناه من كذا وكذا .

**خامساً:** ترك بعض الروايات ولم يثبتها:

المثال الأول: الحديث رقم (٢٨٥) قال عبدالحق:

((وقال النسائي: ثم ضرب بيديه على الأرض ضربة واحدة فمسح كفيه ثم نفضهما ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على وجهه وكفيه)).

وهذا الحديث لم يثبت المحقق بينما هو موجود في نسخة الأصل في الهامش، وبعده كتب (صح) مع الإحالة من المتن إلى الهامش وذكر أيضاً كاملاً في (م) بعد حديث أبي داود رقم (٢٨٦) ولم يذكر الحديث في (ف، غ).

وكان الأولى به أن ينبه، ولكنه لم يفعل، لأن المقابلة تكاد تكون معدومة عنده.

(١) الوسطى (١/٣٦٤).

المثال الثاني: الحديث رقم (٧٥٢) لم يثبتته المحقق، وهو:

قال عبدالحق: (( وعنه قال: كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير)).

وهذا الحديث في نسخة (ص) وغيرها والله أعلم.

وهذه الأخطاء تدعو إلى إعادة طبع الكتاب مرة أخرى خالياً منها، وأدعو الله عز وجل أن يوفقني أنا وزملائي إلى طبعه محققاً خالياً من هذه الأخطاء ومن غيرها، مقابلاً مقابلة دقيقة دون وقوع سقط فيه، مخرجة أحاديثه كما ينبغي أن يكون التخريج على قدر الطاقة. والله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم الدين آمين.

الحكم النسخي

بالحق من الأحاديث النبوية تأليف الإمام الخاتمي  
المجتبى أي محمد عبدالحق عبد الرحمن عبد الله الأزدي  
الاستنبلي صلي الله عليه وسلم

اللهم اعظم

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

الاستنبلي

بالحق من الأحاديث النبوية تأليف الإمام الخاتمي  
المجتبى أي محمد عبدالحق عبد الرحمن عبد الله الأزدي  
الاستنبلي صلي الله عليه وسلم

أصح العقيدة كجس النبوة...  
وإن حمل السفارة فقلت له أنت الحمار الذي سوزن أجمعه  
إذا لم تتركها وظاً وأعياناً فحعل للكتب لا ينفع  
فخصصنا بحول في مجلسي وعلقت البيهقودج مانع  
إذا المرعوني في نفسه وملاكه الله فلما قوه  
توالق المطامح عن نفسه فذاك الغي وإنات حراماً

محمد بن عبدالحق  
الاستنبلي  
صلي الله عليه وسلم

الاستنبلي

الاستنبلي

صورة صحيفة الغلاف لنسخة (ص)

اذكر الصاحب والنبى صلى الله عليه وسلم وان كان عن غير سميتته وذكرته  
 عن اخرجته وما وقع في هذا الكتاب ما قد تكلم فيه من طريق الحديث والشرف  
 لو تكلم في بعض نقلته وليس كل كلام يقبل واكل قول به يعمل في كل  
 كل ما تكلم فيه لم يبق بايدي هل هذا الشان منه الا القليل وللصالح في  
 هذا موضع آخر وهذا النوع المعتد عنه في هذا المجمع عقلي وروائي  
 على بعضه ثبتت هذه الاحاديث مختصة الاسانيد اشهل على من اراد حفظها  
 وتقرّب على من اراد التفقه فيها والنظر في معانيها اذا التفقه في حديث رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم هو المعنى المقصود والراي المحمود والعمل الموجود في  
 المقام المحضور واليوم المشهود والى الله عز وجل ارجع في ان يجعل ذلك  
 خالصا لوجهه مدينا من رحمة مقررنا الى جنته معيننا على اذ ما وحب  
 منبضا الى ما فيه رعب واليه تدب برحمتك رب سواه وهو المستعان وطلبه  
 للتكوان وما حول وافوق الابد وهو حنيننا ونعم الوكيل

من كتب  
 محمد بن المنصور

**باب في الايمان بمسلم عرجي بن يعمر قال كان اول الجند**

من قال في القدر بالبصرة معيدا الجنين فانطلقت انا ومحمد بن عبد الرحمن الحميري  
 حاجين او معجدين فقلنا لولقينا احدنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوقف لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخل المسجد  
 فالتفتنا انا وصاحبي احدا عن مبيته والاخر عن سبيله فطنت ان حاجي سيكل  
 الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن وينفقون  
 العلم وذكر من شأنهم واتهم بيزعمون الا قدر وان الامر ان يقال اذا قلت

عفا الله  
 عنه

صورة اللوحة الأولى من النسخة (ص) الوجة (ب)

فَمَا تَرَى عَلَى السَّمَاءِ السَّمَكَيْنِ ثُمَّ انطارت ثم انطارت فقال قَالُوا قَدْ سَأَلْنَا رَأْيَ النَّبِيِّ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ رَجُلًا  
 فِي ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْمَعْنَى الْمَقْبُولَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَتَقَطَّعُهَا سَنَابِلُ اللَّهِ  
 قَالُوا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ الْأَمْوَالُ وَأَنْتَ تَقَطَّعْتَ السَّبِيلَ قَالُوا رَضِيَ اللَّهُ بِسَبِيلِكُمْ عَائِدًا  
 وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَيْدِيَ عَائِدَتِنَا اللَّهُ عَلَى الْأَكْمَرِ  
 وَالضَّرِيرِ وَوَهِّبْ لَنَا الْأَوْلَادَ وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا نَقْتَلِعُ مِنْ حَرْثِنَا لِنَشْرِي فِي السُّبْحِ مِنْهُ عِشْمًا  
 قَالُوا أَصَابْنَا وَنَحْنُ نَجْعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَحْتَجُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَبَوَّجَتْ حَتَّى أَصَابَتْ بِالْمَطَرِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَقْتَلِعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَرِيدُ عَزْوًا وَمَجْلُوعًا وَعَنْ عِيَالٍ يَشْتَرِي بِشِدَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْمَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّبَاجِ وَالرَّجِيمِ جُرِفَتْ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَأَقْبَلُوا بِأَيْدِيهِمْ وَكُنْتُ يَوْمَ ذَلِكَ  
 ذَلِكَ عَمْدَةً لَنْتَ عَائِدَتِنَا فَتَنَا لَنْتَ فَقَالَ لِي حَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ عَمْدًا سَلَطَ عَلَى النَّبِيِّ وَبَعَثَ  
 إِذَا رَأَى الْمَطَرُ رَحْمَتَهُ فَأَبَا

**فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ**

مَنْ سَلَّمَ بَعْدَ بَشِيرَةٍ قَالَتْ حَسْبُنَا اللَّهُ نَشْرُكُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الشَّجَرِ فَقَامَ وَكَبَّرَ وَصَفَّ الْمَاءَ وَرَأَاهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى طَوِيلَهُ ثُمَّ كَبَّرَ وَكَبَّرَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جِبْرِائِيلَ  
 وَكَانَ الْجِبْرِائِيلُ قَامَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى طَوِيلَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جِبْرِائِيلَ  
 إِذْ كُنِيَ الرَّكُوعَ الْأَوَّلَ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جِبْرِائِيلَ وَرَأَى طَوِيلَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جِبْرِائِيلَ  
 الْأَخْرَجَتْهُ حَتَّى دَلَّكَ حَتَّى اسْتَقَامَ الرَّكُوعَ وَرَأَى طَوِيلَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جِبْرِائِيلَ  
 ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جِبْرِائِيلَ وَرَأَى طَوِيلَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جِبْرِائِيلَ  
 لَا يَخْتَصِمُ أَنْ يَطُورَتْ أَحَدًا وَلَا يَطُورُ تَبَعًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَهِيَ وَالصَّلَاةُ وَهِيَ وَقَالَ أَيْضًا فَصَلُّوا حَتَّى

**فِي صَلَاةِ الْأَسْتِغْفَارِ**

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا وَرَوَى  
 مَسْجِدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا يَسْتَسْقِطُ لِحْيَتَهُ إِلَى  
 الْبَابِ أَنْ ظَلَمَتْ يَدَيْهِمَا اللَّهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقَيْلَ وَرَجَعُوا إِلَى آتَاهُ وَصَلَّى رُكُوعَيْنِ هَذَا الْبَيْتَ أَيْ جَهَنَّمَ  
 مِمَّا بِالْقُرْبَةِ وَرَأَى كَعْبُ السُّعُودِيِّ وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ هُوَ قَالُوا لَوْ دَعَا دَعَا عَمَّالٌ مِنْ  
 حَيْزٍ بِهَذَا عَمَّالٌ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا  
 حَيْزِهِ سَمِعَ دَعَا آتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ اسْتَسْقَى اسْتَسْقَى الْأَعْلَاءُ قَالُوا  
 يَقُولُ عَلَيْهِ مَا ظَلَمْتُ عَلَى عَائِقَتِهِ وَهِيَ قَالُوا لَوْ دَعَا آتَاهُ عَمَّالٌ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ  
 عُنَيْتَهُ وَكَانَ مَسِيرًا لَدَيْهِ إِلَى الْبَيْتِ عَمَّالٌ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْأَسْتِغْفَارَ فَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْتَسْقَى لَمْ يَمُوتْ وَفِيهَا مَسْجِدٌ عَلَى النَّبِيِّ  
 إِلَى الصَّلَاةِ فِي عَمَّالٍ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ يَنْزِلُ فِي الْمَاءِ وَأَبْتَجَّ وَالْكَلْبُورِ  
 يَهْوَى رُكُوعَيْنِ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بِهَذَا الْبَيْتِ هُوَ مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرُفَعُ يَدَيْهِ  
 فِي حَيْزٍ خَابِئَةٍ آتَاهُ الْأَسْتِغْفَارَ لِيَسْتَسْقَى لَمْ يَمُوتْ وَفِيهَا مَسْجِدٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْتَسْقَى فَأَتَى بَابَهُ رُكُوعَيْنِ إِلَى السَّمَاءِ أَلَا يَدْعُو عَمَّالٌ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ هَبِيم  
 قَالَ خَبْرٌ فِي عَمَّالٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُو عَمَّالٌ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ هَبِيم  
 مَسْجِدًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُو عَمَّالٌ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ هَبِيم  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُو عَمَّالٌ مِنْ حَيْزٍ كَعْبُ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ هَبِيم  
 اللَّهُ هَلْ لَكَ الْأَمْوَالُ وَأَنْتَ تَقَطَّعْتَ السَّبِيلَ قَالُوا رَضِيَ اللَّهُ بِسَبِيلِكُمْ عَائِدًا  
 قَالُوا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ الْأَمْوَالُ وَأَنْتَ تَقَطَّعْتَ السَّبِيلَ قَالُوا رَضِيَ اللَّهُ بِسَبِيلِكُمْ عَائِدًا  
 وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَيْدِيَ عَائِدَتِنَا اللَّهُ عَلَى الْأَكْمَرِ  
 وَالضَّرِيرِ وَوَهِّبْ لَنَا الْأَوْلَادَ وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا نَقْتَلِعُ مِنْ حَرْثِنَا لِنَشْرِي فِي السُّبْحِ مِنْهُ عِشْمًا  
 قَالُوا أَصَابْنَا وَنَحْنُ نَجْعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ يَحْتَجُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تَبَوَّجَتْ حَتَّى أَصَابَتْ بِالْمَطَرِ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنَّا نَقْتَلِعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَرِيدُ عَزْوًا وَمَجْلُوعًا وَعَنْ عِيَالٍ يَشْتَرِي بِشِدَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْمَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّبَاجِ وَالرَّجِيمِ جُرِفَتْ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ فَأَقْبَلُوا بِأَيْدِيهِمْ وَكُنْتُ يَوْمَ ذَلِكَ  
 ذَلِكَ عَمْدَةً لَنْتَ عَائِدَتِنَا فَتَنَا لَنْتَ فَقَالَ لِي حَسْبُكَ أَنْ يَكُونَ عَمْدًا سَلَطَ عَلَى النَّبِيِّ وَبَعَثَ  
 إِذَا رَأَى الْمَطَرُ رَحْمَتَهُ فَأَبَا

صورة اللوحة التي ينتهي عندها القسم المحقق من النسخة (ص)



عنه النبي عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادركت الناس  
 مرجت عمودهم ومخانتهم امانهم وكانوا اهلنا وشركنا بمن حالهم وقت  
 اليه فقلت له كيف اصنع عند ذلك يا رسول الله جعلني الله فداك قال انزل  
 واملك عليك لسانك وخذ ما زوف ودع ما تنكر وعليك يا امرؤ خاصه نفسك  
 ودع عنك امر العامة ما لك عزاي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان يكون خيرا ما لم يسلم عما يتبع بها شعف الجبال ومواقع  
 القطر يفر بدينه من الفتن من سلم عن عقول بني اسرائيل النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال العبادة في المهرج كحجة الى الله ثم محض الاحكام وسد الجمل والمينة وصى الله على سلفنا

محمد واله وحجبه شادات هذه الامم كمنها لنفسه

العبد الفقير الى الله تعالى يوسف عبد العزيز عبد الله

عفا له عنه وعز والدية وعز جمع المسلم امين

وكان الفروع منها في اللبلة المستفهم عز بالك شه صفة

احدى وسعر واهم

ظاهر دمشق المحروية حرستها الله وشاير بلاد الاغلام

القطر يفر بدينه من الفتن  
 من سلم عن عقول بني اسرائيل النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال العبادة في المهرج كحجة الى الله ثم محض الاحكام وسد الجمل والمينة وصى الله على سلفنا

في ارض النصارى الطويل  
 الذي عمودهم اللطيف  
 الطاهر بتخصيص النصارى

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (ص) الوجه (ب)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

# خَالِ الْقَبِيذِ الْمُرْتَبِ الْأَهْلِيَّةِ أَبُو عَمْرٍو

## عَنْدَ النَّوَيْزِيِّ عَزَّ وَجَلَّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ  
 الْكَلَامُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَمَّا بَعْدُ فَمَا نَحْنُ بِمُحَدِّثِينَ رِيسَالَةَ اللَّهِ طَلَبَ اللَّهُ  
 وَأَمَّا بَعْدُ فَمَا نَحْنُ بِمُحَدِّثِينَ رِيسَالَةَ اللَّهِ طَلَبَ اللَّهُ طَلَبَ اللَّهُ طَلَبَ اللَّهُ طَلَبَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَوَازِمِ الشَّرْحِ وَالْحُكَايَةِ وَخِلَالِهِ وَخَرَامِهِ وَخِيَةِ خُرُوبِ مِنَ التَّغْيِبِ وَالرَّمْيِ وَنَا كَرِ  
 الشُّوَابِ وَالْعَقَابِ الْغَيْرِ الْمَسَامُحَةِ فَكَمَا وَتَسْعَدُ الْعَامِلُ بِمَا وَتَغْيِرُ مَا صَحِيحَةُ الْأَمَانَةِ مَعْرِفَةُ عِنْدَ  
 انْتِقَادِ قَوْلِ الْإِحْتِيَاكِ وَتَرَاوَعًا الْفَتَاكِ أَخْرَجْنَا مِنْ كِتَابِ الْأَيْمَةِ وَمَسْرَاةِ الْأَيْمَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَلِكِ الْأَيْمَةِ  
 بَرَاءِ عَالِي الْأَيْمَةِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْجَعْفَرِيِّ الْخَارِجِيِّ وَأَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ  
 الْقَشِيرِيُّ السَّابُورِيُّ وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ حَسْبِ الشَّامِيِّ وَأَبُو دَاوُدَ سَلِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ  
 الْبَيْهَقِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُوْرَةَ الْبَيْهَقِيُّ وَفِيهَا حَدِيثَاتُ الْفَرَسِيِّ وَكُنْتُ إِذْ لَمْ أَكُنْ عِنْدَ  
 لَمْ يَكُنْ مَخْرُجًا مِنْهَا وَإِنَّمَا كَرِهْتُ الْعَرَبِيَّةَ لَوَازِمِهَا مِنْ تَنْزِيهِ حَدِيثِهِ بِكُلِّ حَدِيثٍ لَمْ يَكُنْ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُسَوِّجًا  
 وَمِنْ كِتَابَيْهِ وَغَرَبُهَا لِلصَّاحِبِ الْمَرْكُوبِيِّ حَقَّقْتُ كَرَعِيهِ وَأَمِينُ مَوَالِيهِ وَرَبَّمَا تَقَالِبًا كَلَامًا فِي قَبَسِي  
 لَعِبَ أَوْ فِي شَيْءٍ مَا وَادَّ أَذْكَرُ الْعَرَبِيَّةَ لِأَخْبَرِيهِ وَفَلْتَا زَادَ فِلَانٌ كَرَاوَكًا أَوْ فِلَانٌ كَرَاوَكًا كَرَاوَكًا  
 عَرَبِيَّةً لِأَنَّ الصَّاحِبَ عَرَفَ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَوَلَّى وَأَنَّ لَمْ يَنْتَكِرِ الصَّاحِبَ وَلَا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ كَانَ  
 عَرَبِيَّةً مَسْمُومَةً وَمَا كَرِهْتُ عَرَبِيَّةً وَبَقَا وَفَعِيَ مِنْهَا الْكَلَامُ مَا فَزَعْتُهُ فِيهِ بِكُرْبٍ  
 مَا أَيْ التَّوْفِيهِ أَوْ تَكْلِيمٍ فِي بَعْضِ نَفَلَتِهِ وَلَيْسَ كُلُّ كَلَامٍ يُقْبَلُ وَلَا طَرِجُ أَنْ يَفْعَلَ وَلَا يُوْتَرُ كُلُّ  
 الْكَلِيمِ فِيهِ لَمْ يَنْزُ مَا يَرِيدُ مِنْ هَذَا السَّنَنِ الْأَقْلِيلِ وَاللَّكَلَامُ فِي مَذَامُوعِ الْخُرُوفِ وَالنُّسُوعِ  
 أَعْتَدْتُ رَعْنَةً فِي مَذَامُوعِ فَلْيَلِ وَرَبَّمَا نَبَتَتْ عَلَى تَقْصِيهِ وَكُنْتُ مَرَّةً الْأَمَانَةَ عِنْتِ الْأَخَانَةِ  
 لَمْ يَلِ عِلْمُ مَرَاوَاةً حَقَّقْنَا وَتَعَرَّبَ عِلْمُ مَرَاوَاةً التَّقْنَةَ فِيهَا وَالنَّكْرُ فِي مَعَانِيهَا إِذَا التَّقْنَةُ فِي حَدِيثِ  
 رَعَدَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَى الْمَقْضُومَةُ وَالنَّارُ الْعَمُومَةُ وَالْعَمَلُ الْمَوْجُودُ فِيهِ الْمَقَامُ الْمَحْزُورُ وَالْبُوعُ  
 يُوجِدُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَنْزُ مَا يَرِيدُ مِنْ هَذَا السَّنَنِ الْأَقْلِيلِ وَاللَّكَلَامُ فِي مَذَامُوعِ الْخُرُوفِ وَالنُّسُوعِ  
 مَا عَمَلَتْهُ أَيْمَانًا وَجِبَتْ مَنِيصَالُ مَا يَرِيدُ رَعْنَتِ وَالتَّقْنَةُ بِرُوحِهِ لَارِبِ سِوَاهُ وَمَا اسْتَعَانَ وَعَلِيَا  
 لِأَنَّ وَلَا حَوَارِيفَ الْكَلَامِ وَمَا حَسْبُ مَا وَنَحْنُ بِمُحَدِّثِينَ رِيسَالَةَ اللَّهِ طَلَبَ اللَّهُ طَلَبَ اللَّهُ طَلَبَ اللَّهُ

صورة اللوحة الأولى من النسخة (م) الوجة (أ)



# باب صلاة الإيتيماء

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

فإن كان الإيتيماء من غير صلاة فليس عليه صلاة الإيتيماء...

صورة اللوحة التي تحمل اسم الباب الأخير من القسم المحقق من النسخة (م)



عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اتى بي من الساعة فمنا كضع السبل المكمل  
يصبح الرجل فيها موشا ونسج ظفرا ومسح موشا ويصبح كافر الفاعر فيما خير من الظالم  
والسليبي فيما خير من الساعي فكسبوا فيكم وكسبوا فيكم وكسبوا فيكم وكسبوا فيكم  
بالحجارة فان دخل على اجر منكم فليكن ظمرا لمن ادع وعمر ابي بصير عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه كرا العنز قال ابو بصير قلت لرسول الله افلا اخرجت سيعي فلصعد على عاتق فقال  
بباركة الفوم اذ اقلت فيما تظن مني قال بلح بيتك فاني فاني دخل على بيتي قال وان حبست  
اربعين يوما في الشيف قال نعم وتوبت على وجهك يسوء ما نزل وامره د السماء  
عن عروالة بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارايت الناس من حبس  
عمودهم وقات انا ماتهم وكانوا منكرا او شيدا من اصابعه فبعث الله فعلمت كيف  
اصبح عمدة الابرار رسول الله جعل الله قدره قال النبي صلى الله عليه وسلم انما انا عبد  
وعبد وادع ما تكثر وعلمت ما امرها صفة بفساد وادع عند امز العامة  
**عن ابي بصير** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يكون خير من السبل مما يبيع بما ينعف الخصال وموافق الفكر بقرينة ومن السبل  
عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العباد  
**كثيرة السبل**

تتم جميع كتاب الاحكام بحمد الله تعالى وحسن عونه  
والصلاة على محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما  
وكاتبه بحمد الله العامة العبد المذنب المعترف  
محمد بن علي بن عماد الانصاري تات الله علته ووقفه ورحمة  
ولا حول ولا قوة الا بالله وحسن الله وكف بالله شهيدا

من كتاب المتنبي لانه تسمية الخواني

ما تعلق الوكايه بالشركه عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمود مونه زيد بن حارثه قال ان قتل زيد بن حارثه وان قتل جعفر بن عبد الله من رواه  
ببخاري واحمد بن حريش بن قتادة وعمران بن جعفر بن حبه

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (م)





خفتها وتقرب عنه يذهب اليبوسة فيها والنخري في اليد والقدم في حريته وتحمي  
صلاته عليه وسلم هو المعنى المقصود والراية العمود ومعنى الموجود في المقام العيان  
اليوم المستود والى الله عز وجل رغب في ان يجعل ذلك خاتما لوجهه مؤثرا من رحمته  
عليه حتى يحميه معينا على اداء ما اوجب من طاله ما فيه رغب واليه تدب برحمته لا رب  
سواه وهو خير مستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبا ونعم الوكيل  
**باب في الايمان**  
عن ابن عمر قال كان اول من قال في الفذر بالبصرة معبد الحسين فانك لفلان  
ومحمدين عبد الرحمن الحقيري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في الفذر فوقف لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب  
الخطابي اذ تلا الخبر فاستنقته انا واطحيت ابراهيم بن عيسى والآخر عن قتادة بن  
انصاري عن ابن عمر بن الخطاب قال قلت لابي عبد الرحمن انه قد بين في حديثنا ناس يعفرون الغراب  
ويتفكرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يدعون بالآدم والامر انما قال اذا لعنت  
اولئك يا خرمهم اني بريء منهم وانهم يراهم والى ذلك خلف به عبد الله بن عمر لو ان  
هم شيئا اذ ذبحنا فانهم ما قبل الله منه حتى يؤمن بالفذر ثم قال حدثني ابي عبد الرحمن الخطابي  
قال قلت لابي عبد الرحمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وضع علينا رجل مشرب  
بماء اذ كنا في بيوتنا يدسوا الشعر لآثر اكله الا ان يجر ولا يعرفه منا اذ نحن جلس  
الذي صلى الله عليه وسلم ما سمر كنية ان يظنهم ووضع كفيه على عذبه وقال  
يا محمد اجمع عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تمشي الى  
الجمعة والى الله وان محمد رسول الله وتغيب الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت  
ان استطعت اليه سبيلا قال عبد الرحمن بن عوف قال قلت لابي عبد الرحمن ما حكم  
الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره  
قال قلت قال واخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تدبر تراه فانك تراه  
قال واخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها ما علم من الميعاد ما خبرني في حديثنا قال ان  
تأوى الاثر بينهما وان ترمى الحجة العراة العالة رجاء الشاء يتكادون في الشيطان قال ثم  
قال قلت لابي عبد الرحمن ما حكم من سأل الله عز وجل ان يجمع فقال ما به خبرني  
اناكم بعادكم دينكم يعني يتفكرون في دينهم وجمعهم

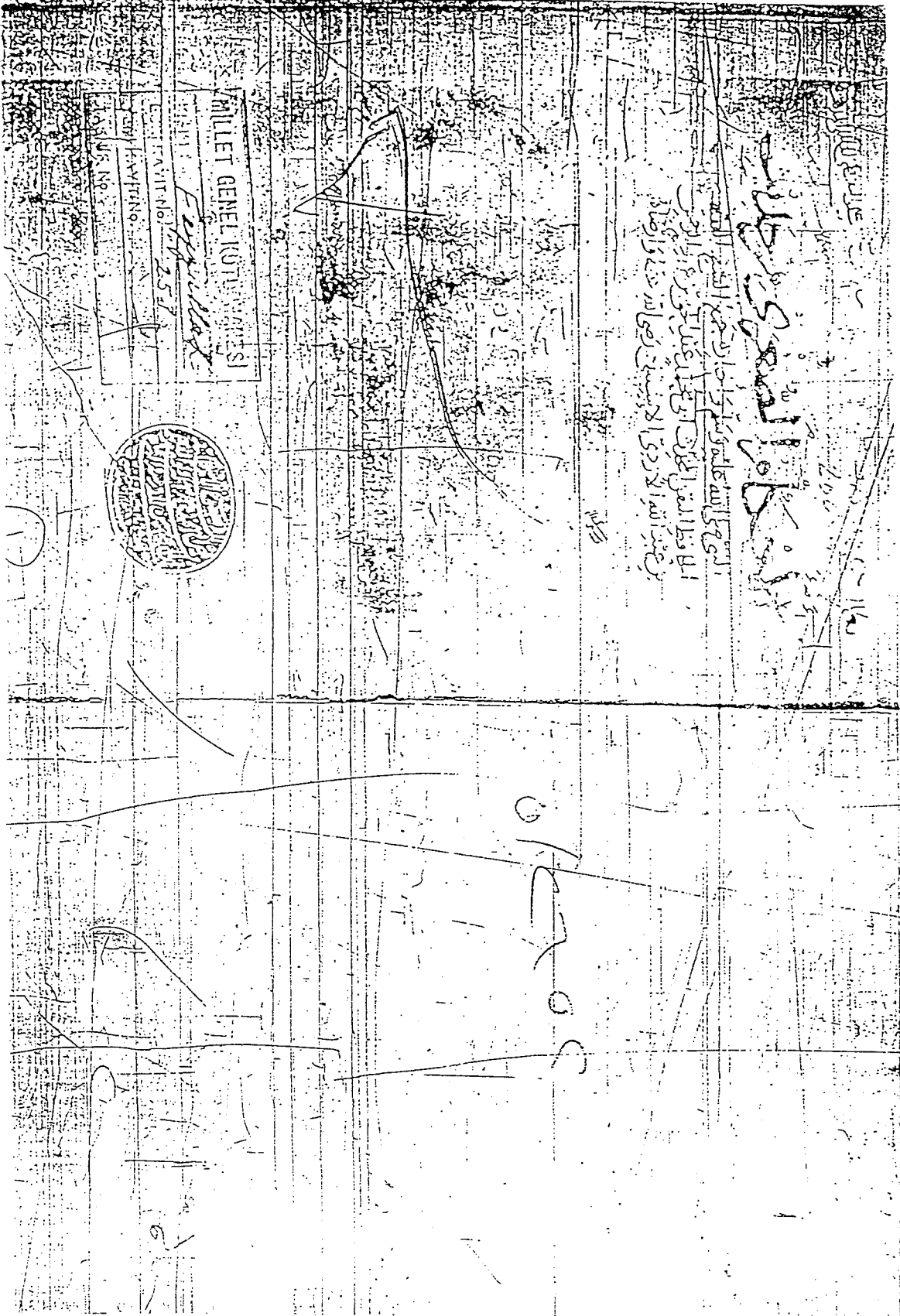
صورة اللوحة الأولى من النسخة (غ) الوجه (ب)



انما ذرعت في علمه على وسلم وذرعت في كل ارض  
 سبب علمه في كل ارض فثبت المبعوث انما قلت فيما ناصرت  
 قال فان ذرعت على بلقي قال عيان حديثه ان سبب المبعوث قال في  
 سبب العلم وائمة السباي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال فان ذرعت  
 سبب العلم اذا رقت الناصر من جهة عهودهم وخانت ايمانهم و  
 من اصابه سبب ابيه فقلت له كيف اضع عند ذلك كرسو  
 قال الرقة يترك واملأ عليه لسائق وذر ما تقرب وذر ما انت  
 حسد وذر عند امر الهامة ملك عن ابي سعيد الخدري قال  
 عليه وسلم لو شئت ان يكون خير ما امل المسلم غمما يتبع بها شعيب  
 الفهري ليرد بينه من القيس مسلم عن معقل بن يسار عن النبي صل الله  
 قال الصيادة في المزمع كعبرة النبي  
 في الكنانة لحر الله وعونه وطل الله على محمد بن  
 يوم الجمعة في العشر الاخر من رمضان تسعة اربعه شعيرة  
 برحم الله كاتبة وكاتبه وقاربه والناظر فيهم من دعاهم  
 امين على الله على محمد خاتم النبيين وعلى ائمة وسلم عليهم  
 يا فتى يا مكي احتم خير عيلة

انتم الغالبة لحر الله حشر الطائفة وصلى الله على محمد وآله  
 من كتاب سبب علمه على الامتلاء للعبية المحرقة اية ذرعت في كل ارض  
 وكان الفراغ من مخطوطة النص في سنة ١٠٠٠ سنة  
 المحرقة  
 في تمام ان الخطاء التي تدرج فيها  
 على احوالهم من جهة سبب العلم  
 في علمه خاتمة الحمد ومنه سنة  
 في سنة ١٠٠٠ سنة

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (غ) الوجه (ب)



صورة صحيفة الغلاف لنسخة (ف)



والسلام في هذا موضع لعموم هذا النوع المعتمد عنه في هذا الموضع وقيل  
وربما ثبتت على بعضه وشئت هذا الاحكام مستعمرا في الاشارة الى  
على من اراد حفظها وتقران على من اراد التفتت بها والنظر في معانيها  
المعقبة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعنى المقصود في  
العمود والاعمال الموحود في المقام المحظور واليوم المشهور والى الله عز  
وجل ارتجت في ان تجعل ذلك خالصا لوجهه مذكرا من رحمته مقربا  
الى حبه معينا على ادائها لوجه منها الى عاقبة ربه والله تعالى  
اذن سواد وهو المنسجان وعلمه التخلان ولا حول ولا قوة الا بالله  
هو حسنا ونعم الوكيل **باب الايمان**  
**مسلم** عن يحيى بن عمار قال كان اول من قال في القدر محمد بن يحيى  
فانطلقت ابا ومحمد بن عبد الرحمن بن جابر بن ابي بصير بن قولان  
لنا احاديث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا عما نقول هو  
والقدر فوقف لنا عبد الله بن عمرو بن الخطاب واحمد بن اسحق  
وصاحبي احدا عن عيسى والاحقر من سبأ له فطست ان صاحبي سئل  
الكلام الذي نقلت ان عبد الرحمن بن ابي طهيرة نقلنا اني قد رويت في  
منه ومن العلم ودين من سبأهم وانهم بن عمرو بن ابي جابر وان الامر  
انتم فقال اني الفيت اولئك واحمد بن ابي جابر بن ابي جابر وان امر  
سئل به عبد الله بن عمرو بن ابي جابر بن ابي جابر بن ابي جابر  
منه وقال جابر بن ابي جابر بن ابي جابر بن ابي جابر بن ابي جابر  
الله عليه وسلم في قوله تعالى وان الله اعلم بما تعملون  
السجدة الاولى في قوله تعالى وان الله اعلم بما تعملون  
ما هو عليه وسلم في قوله تعالى وان الله اعلم بما تعملون  
سئل به عبد الله بن عمرو بن ابي جابر بن ابي جابر بن ابي جابر  
منه وقال جابر بن ابي جابر بن ابي جابر بن ابي جابر بن ابي جابر  
الله عليه وسلم في قوله تعالى وان الله اعلم بما تعملون

صورة اللوحة الأولى من نسخة (ف) الوجه (ب)

واللام في هذا موضع آخر وهذا النوع المعتد به في هذا الموضع قليل  
 وربما سميت على بعضه وسميت بهذا الاسم من غير ما ذكرنا من السبل  
 على من أراد حفظها وتعرفت على من أراد التفتت بها والنظر في معانيها  
 النقطه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المعنى المقصود في  
 المحمود والعدل الموجود في المقام المحمود واليوم المحمود والى الله عز  
 وجل ارتجت في ان جعل ذلك خالصا لوجهه من غير ما مقررنا  
 الحسنة معناه على انما الموجب منها الى معانيه وعنده الله عز وجل  
 ذرت سواد وهو المنسجان وعلمه اللطيف والاحول والاقوة الاية  
 هو حيا وبمع الودع **باب الایمان**  
**مسلم** عن عبي بن عمر قال ان اول من قال في الفداء بعد النبي  
 فاطمة ابنا وحميد بن عبد الرحمن بن جابر بن معمر بن قيس بن  
 امية احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما دعا فقال هو  
 والقار فوفق لنا محمد الله ان عمر بن الخطاب دخل المسجد فاشهدنا ابا  
 وصاحبه اطرا عن منته والآخر من سماه فطنت ان صاحبه سئل  
 الكلام الى فقلت ان عند الرحمن انه فاطمة فمنا ان من يعرفون القرآن  
 وينفصرون العلم وذكروا من شأنهم وانهم بن عمير لا قدر وان الامر  
 الحق معاني الفيت اولئك فاجبروا في سبهم وانهم بن جابر والذبح  
 حلف به عند الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد  
 منتهم وقال جابر بن عبد الرحمن بن الخطاب قال ما كان عند رسول الله  
 الله عليه وسلم ان ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد  
 السجدة الامري فانه بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد  
 ما بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد  
 بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الله بن عبد

صورة اللوحة الأولى من نسخة (ف) الوجه (ب)

٧٨٦  
**مسحوا** عن يوم الجمعة وروى في غير ذلك  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 يوم الجمعة يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة

٧٨٧  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٨٨  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٨٩  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩٠  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩١  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩٢  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩٣  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٨٦  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٨٧  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٨٨  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٨٩  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩٠  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩١  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩٢  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

٧٩٣  
**يوم الجمعة** يمشي على رؤس  
 السباع والطيور في الجنة  
 رواه أبو داود والترمذي وغيره  
 وهو في صحيحه

صورة اللوحة التي تحمل اسم الباب الأخير من القسم المحقق من النسخة (ف)





ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلون فتن القاعد منها  
 خير من القام والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من  
 الشري لها تسيرته ومن وجد فيها ملحا فلجده ابوداود عن  
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتننا  
 تقطع الليل المظلم بصبح الرجل فيها مؤمنا ويمشي كافر او يمسي مؤمنا  
 يصبح كافر القاعد فيها خير من القام والماشي فيها خير من الساعي فليسرو  
 سيمموا وقصوا او ياركموا واضربوا سيمموا بالحجارة فان دخل على احد  
 منهم فليكن كخير ابني آدم وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ودرو  
 الفتن قال ابوداود قلت يا رسول الله افلا اخذ بي يدي فاصعه على عاتقي قال  
 شازحت اليوم اذا قال قلت يا امير المؤمنين قال تلزم بيتك قال فان دخل على  
 بيتي قال فان حبست ان يهرك شلع السيف فالىق ثوبك على وجهك يوم  
 يأمرك وائمة النساء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس مرحت عهودهم وخانت اماناتهم  
 ولا توافكنا وسيتك بين اصابعه فعميت اليه فقلت كيف اصنع عند ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابو بكر بن عبد الله بن مسعود  
 ما تعرف ودع ما تذكر وعليك يا امرؤ خاصه نفسك ودع عنك امر العامة  
 يا امير المؤمنين ساعد الخلدت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انك انما امر ما اليوم من عجايب ما تبع بها ضعف الجبال ومواقع القطر  
 من انتم ما في الفتن منسليم عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 ان العاصم في الفتن كسهمه التي دتم كان الاجرام من جدته رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وحجارة او واقع فراعه على من الفقير الى عهده  
 على من يضره الجفوة حينئذ الله عقباة عنته اليوم الثامن من شهر  
 اناك في شهر الذي هو من شهر سنة ثمان وثمانين من الهجرة النبوية

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (ف)

الأحكامُ الصُّغرى لِعبْدِ الحَقِّ الإِشْبِليِّ

قسم التحقيق

(ل ١/أ)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ نُمْرٍ بِخَيْرٍ (١)

قال (٢) الشيخ الفقيه الحافظ المحدث أبو محمد عبدالحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الإشبيلي (٣) رحمه الله (٤): الحمد لله رب العالمين والصلاة والتسليم على محمد خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى صحابته الطاهرين، وجميع (٥) عباد الله الصالحين، أما بعد: وفقنا الله (٦) أجمعين لطاعته، وأمدنا بمعونته، وتوفانا على شريعته فإني جمعت في هذا الكتاب مُفْتَرِقًا (٧) من حديث رسول الله - ﷺ - في لوازم الشرع وأحكامه وحلاله وحرامه وفي ضروب من الترغيب والترهيب وذكر الثواب والعقاب إلى غير ذلك مما تميز حافظها، وتسعد العامل بها، وتخيرتها صحيحة الإسناد (٨) معروفة عند النقاد، قد نقلها الأثبات، وتداولها الثقات، أخرجتها (٩) من كتب الأئمة، وهداة الأمة أبو عبد الله مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري، وأبو الحسين

(١) - في (ف): بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله أجمعين.

وفي (غ): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليمًا.

وفي (م): بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم.

(٢) - في (غ): قال أبو محمد عبدالحق بن عبد الرحمن...

وفي (م): قال الفقيه المحدث الحافظ أبو محمد ...

(٣) - (الإشبيلي): ليست في غ.

(٤) - في (غ): (رضي الله عنه).

(٥) - في (م): (وعلى عباد الله).

(٦) - في (م): (وفقنا الله وإياك).

(٧) - في (غ، ف، م): (مفترقًا).

(٨) - في (م): (الأسانيد).

(٩) - في (م): (أخذتها).

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي،  
وأبوداود سليمان بن الأشعث السجستاني، وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

وفيه أحاديث<sup>(١)</sup> من كتب أخرجها عند ذكر ما أخرج منها، وإذا ذكرت الحديث  
لواحد ممن أخرجت حديثه فكل حديث أذكره بعد ذلك فهو له ومن كتابه وعن ذلك  
الصاحب المذكور فيه حتى أذكر غيره وأسمي سواه وربما تخللها كلام في تفسير لغة أو في  
شيء ما، وإذا ذكرت الحديث لأحدهم وقلت زاد فلان كذا وكذا، أو قال فلان كذا وكذا  
فهو عن ذلك الصاحب عن النبي - ﷺ - وإن لم/أذكر الصاحب ولا النبي - ﷺ -، وإن كان (د/١ب)  
عن غيره سَمَّيْتُهُ وذكرت عن أخرجه، وربما وقع في هذا الكتاب<sup>(٢)</sup> ما قد تُكَلِّم فيه من  
طريق الإرسال والتوقيف أو تُكَلِّم في بعض نقلته، وليس كل كلام يُقبل ولا كل قول به  
يعمل، ولو ترك كل<sup>(٣)</sup> ما تُكَلِّم فيه لم يبق بأيدي أهل هذا الشأن منه إلا القليل.

وللكلام في هذا موضع آخر، وهذا النوع المعتذر عنه في هذا المجموع قليل، وربما نَبَّهت  
على بعضه، وكتبت هذه الأحاديث مختصرة الأسانيد لتسهيل على من أراد حفظها، وتَقَرَّب  
على من أراد<sup>(٤)</sup> التفقه فيها<sup>(٥)</sup>، والنظر في معانيها، إذ التفقه في حديث رسول الله - ﷺ -  
هو المعنى المقصود والرأي المحمود والعمل الموجود في المقام المحضور<sup>(٦)</sup> واليوم المشهود. وإلى  
الله عز وجل أرغب في أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه مُدنياً من رحمته مقرباً إلى جنته معيناً  
على أداء ما أوجب منهضاً إلى ما فيه رَغْب وإليه ندب برحمته لا رب سواه وهو المستعان  
وعليه التكلان ولا حول ولا قوة إلا به وهو حسبنا ونعم الوكيل.

(١) - في (م): (أحاديث أخر).

(٢) - في (ف): (فيه) بدلاً من (في هذا الكتاب).

(٣) - في (ف): (جل).

(٤) - في (غ، م): (أحب).

(٥) - في (ف): (بها).

(٦) - في (م): (المحذور).

## أبواب :-

الإيمان

انقطاع النبوة بعد محمد ﷺ

طلب العلم وفضله

## باب في الإيمان

١ - مسلم عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنبي. فانطلقت أنا وحُميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله - ﷺ - فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر. فوقف لنا عبد الله بن عمر ابن الخطاب داخل المسجد. فاكْتَفَتْهُ أنا وصاحبي - أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله - فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إليّ. فقلت: أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قِبَلَنَا ناسٌ يقرؤون القرآن ويتقفرون<sup>(١)</sup> العلم. وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون<sup>(٢)</sup> ألا<sup>(٣)</sup> قدر، وأن الأمر أنف<sup>(٤)</sup>. فقال: إذا لقيت/ أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برءاء مني. والذي يحلف<sup>(٥)</sup> (٢/أ) به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله<sup>(٤)</sup> ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر<sup>(٥)</sup>.

- (١) - يتقفرون: أي يتطلبونه. وقد روي بلفظ (يتفقرون) بتقديم الموحدة ومعناه يبحثون عن غامضه ويستخرجون خفيه. انظر النهاية لابن الأثير (٩٠/٤)، النووي (١٥٥/١).
- (٢) - في (ف): (أن لا) وكذلك في مسلم.
- (٣) - أنف: أي مستأنف استئنافاً من غير أن يكون سبق به سابق قضاء وتقدير، وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه. النهاية (٧٥/١).
- (٤) - (سبيل الله): ليست في (ف، غ).
- (٥) - (حتى يؤمن بالقدر): ليست في (ف).

١ - مسلم (٣٦/١) (١) كتاب الإيمان (١) باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان... قال مسلم: حدثني أبو خيثمة زهير بن حرب. حدثنا وكيع، عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر. ح وحدثنا عبد الله بن معاذ العنبري. وهذا حديثه: حدثنا أبي حدثنا كهمس به بمثله، وليس فيه ((في سبيل الله)) وفيه ((أمارتها)) بدلاً من ((أمارتها)) (١). انظر النووي (١٥٥/١) =

ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ - ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر، لا يُرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ - فأسندَ ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله ﷺ -: ((الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً)). قال: صدقت. قال: فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: ((أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره)). قال: صدقت.

قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: ((أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك)). قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: ((ما المسؤول عنها بأعلم من السائل)). قال: فأخبرني عن أماراتها؟<sup>(١)</sup>. قال: ((أن تلد الأمة رببتها<sup>(٢)</sup> وأن ترى الحفاة العراة العالة<sup>(٣)</sup> رعاء الشاء يتطاولون في البنيان)). قال: ثم انطلق فلبث ملياً ثم قال لي: ((يا عمر أتدري من السائل)). قلت: الله ورسوله أعلم. قال: ((فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم)). معنى يتقفرون يتبعون ويجمعون.

(١) - في (م، غ، ف): (أمارتها) وكلا اللفظين وارد. وأماراتها بفتح الهمزة والأمانة والأمار بإثبات الهاء

وحذفها هي العلامة. النووي (١/١٥٨).

(٢) - ربتها: أي سيدتها ومالكها، وذلك إخبار عن كثرة السراري وأولادهن، فتلد الأمة ثم تباع ثم

تشتريها ابنتها فتكون سيدتها. انظر النووي (١/١٥٨).

(٣) - (العالة): ليست في (ف). ومعناه الفقراء. وهو من عال يعيل عيلاً وعية وعيولاً ومعياً افتقر فهو

عائل. انظر القاموس (٤/٢٣).

=رجال الإسناد:

أبو خيثمة زهير بن حرب: النسائي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. خ

م د س ق. التقريب (٢٠٤٢).



٢ - وفي حديث أبي هريرة (ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن

أشراطها: إذا رأيت المرأة تلدُ ربَّها فذاك من أشراطها،<sup>(١)</sup> وإذا رأيت الحفاة العراة الصم

البحم ملوك الأرض فذاك من أشراطها<sup>(٢)</sup>، وإذا رأيت رعاء البهائم يتناولون في البنيان

فذاك من أشراطها في خمس من الغيب/ لا يعلمهن إلا الله ثم قرأ ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا

تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾<sup>(٣)</sup>، إلى آخر السورة ثم قام الرجل فقال رسول الله

- ﷺ -: <sup>(٤)</sup> ((ردوه علي)). فالتمس فلم يجده. فقال رسول الله - ﷺ -: <sup>(٥)</sup> ((هذا جبريل

أراد أن تعلموا إذ لم تسألوا)).

(١- ٢) - ما بين الرقمين ليس في (م).

(٣) - سورة لقمان: الآية (٣٤).

(٤-٥) - ما بين الرقمين ليس في (م).

=وكيع: ابن الجراح بن مليح الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في

آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين. ع. التقريب (٧٤١٤).

كهمس: ابن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وأربعين. ع.

التقريب (٥٦٧٠).

عبدالله بن بريدة: ابن الحبيب الأسلمي، أبو سهل المرزبي، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة. ع.

التقريب (٣٢٢٧).

يحيى بن يعمر: البصري، ثقة فصيح وكان يرسل، من الثالثة، مات قبل المائة. ع. التقريب (٧٦٧٨).

عبيد الله بن معاذ العنبري: أبو عمرو البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين. خ م

د س. التقريب (٤٣٤١).

معاذ بن معاذ العنبري (والد عبيدالله): أبو المنثري البصري، ثقة متقن، من كبار التاسعة، مات سنة ست

وتسعين. ع. التقريب (٦٧٤٠).

وقد أخرجه البخاري من حديث أبي هريرة وسيأتي إن شاء الله تعالى.

٢ - مسلم (٤٠/١) (١) كتاب الإيمان (١) باب بيان الإيمان والإسلام .. قال مسلم: حدثني زهير بن حرب.

حدثنا جرير، عن عمارة (وهو ابن القعقاع) عن أبي زرعة، عن أبي هريرة به، وفيه تكملة الآية ﴿إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾. وليس فيه ((إلى آخر السورة)) (٧). النووي (١٦٤/١) =

٣ - وفي طريق أخرى عن أبي هريرة أيضاً ((وتُقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة

المفروضة)).

=رجال الإسناد:

جرير: ابن عبد الحميد بن قُرت، ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره بهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين. ع. التقريب (٩١٦).

عمار: ابن القعقاع بن شيرمة، الضبي، ثقة، أرسل عن ابن مسعود، من السادسة. ع. التقريب (٤٨٥٩).

أبو زرعة: ابن عمرو بن حرير بن عبد الله البجلي: قيل اسمه هَرَم، وقيل عمرو، وقيل غير ذلك، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٨١٠٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٣ - مسلم (٣٩/١) (١) كتاب الإيمان (١) باب بيان الإيمان ...، قال مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير ابن حرب جميعاً عن ابن عُليّة. قال زهير حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو ابن حرير عن أبي هريرة به (٥). النووي (١٦١/١).

رجال الإسناد:

أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد، الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. ح م د س ف. التقريب (٣٥٧٥).

ابن عُليّة: إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولاهم، أبوبشر، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين. ع. التقريب (٤١٦).

أبو حيان: هو يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي، الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين. ع. التقريب (٧٥٥٥).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٨/١) (٢) كتاب الإيمان (٣٧) باب سؤال جبريل النبي ﷺ - ...، من طريق

إسماعيل بن إبراهيم عن أبي حيان به بنحوه، وليس فيه ((المكتوبة)). الفتح (١١٤/١) رقم (٥٠).

وفي (٢٠/٦) (٦٥) كتاب التفسير (٢) باب (إن الله عنده علم الساعة)، من طريق جرير عن أبي حيان به بنحوه. الفتح (٥١٣/٨) رقم (٤٧٧٧).

٤ - وعن ابن عباس قال: إن وفدَ عبدالقيس أتوا رسول الله ﷺ - فقال رسول الله ﷺ -: ((من الوفد أو من القوم)). قالوا: ربيعة. قال: ((مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا<sup>(١)</sup> ولا الندامي)).

قال: فقالوا: يا رسول الله إنا نأتيك من شقة بعيدة، وإن بيننا وبينك هذا الحَيَّ من كفار مُضَرَّ، وإنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر الحرام، فمُرْنَا بأمر فَصَلِّ نُخَبِّرُ به من

(١) - في (غ): (الخرايا).

٤ - مسلم (٤٧/١) (١) كتاب الإيمان (٦) باب الأمر بالإيمان بالله ..، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، وألفاظهم متقاربة. قال أبو بكر: حدثنا عُندَرُ عن شعبة. وقال الآخرون: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي جمره قال: كنت أترجم بين يدي ابن عباس به، وليس فيه ((وحده)) في قوله ((هل تدرون ما الإيمان بالله وحده))، وفيه ((قال شعبة: وربما قال النقيز)) (٢٤). النووي (١٨٣/١).

رجال الإسناد:

محمد بن المثنى: ابن عبيد العنزي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَّيْن، ثقة ثبت من العاشرة. مات هو وبندار في سنة واحدة. ع. التقريب (٦٢٦٤).

محمد بن بشار: ابن عثمان العبدى، البصري، أبو بكر، بندار، ثقة، من العاشرة. مات سنة اثنتين وخمسين. ع. التقريب (٥٧٥٤).

عُندَرُ: محمد بن جعفر الهذلي، البصري، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين. ع. التقريب (٥٧٨٧).

شعبة: ابن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو إسحاق الواسطي، ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين. ع. التقريب (٢٧٩٠).

أبو جمره: نصر بن عمران الضبيعي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الثالثة، مات سنة ثمان وعشرين. ع. التقريب (٧١٢٢).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٩/١) (٢) كتاب الإيمان (٤٠) باب أداء الخمس من الإيمان، من طريق علي بن الجعد عن شعبة به بنحوه، وليس فيه ((إنا نأتيك من شقة بعيدة)). الفتح (١٢٩/١) رقم (٥٣).

وراءنا، ندخل به الجنة. قال<sup>(١)</sup>: فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع. قال: أمرهم بالإيمان بالله وحده، وقال: ((هل تدرون ما الإيمان بالله وحده<sup>(٢)</sup>)). قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ((شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تؤدوا خُمساً من المغنم)). ونهاهم عن الدُّبَاءِ<sup>(٣)</sup> والْحَنْتَمِ<sup>(٤)</sup> والمُزَفَّتِ<sup>(٥)</sup> والنَّقِيرِ<sup>(٦)</sup> وربما قال المُقَيَّرِ<sup>(٧)</sup>. وقال: ((احفظوه وأخبروا به من وراءكم)).

٥ - وعن ابن عباس أن معاذاً<sup>(٨)</sup> قال: بعثني رسول الله - ﷺ - فقال: ((إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم

(١) - (قال): ليست في (م).

(٢) - (وحده): ليست في (غ).

(٣) - الدُّبَاءُ: القَرْعُ، واحدها دُبَّاءة. النهاية (٩٦/٢).

(٤) - الحنتم: جرار من هونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة، ونهى عن الانتباز فيها لأنها تسرع الشدة فيها لأجل دهنها. النهاية (٤٤٨/١).

(٥) - (المزفت): ليست في (ف).

(٦) - النقيير: أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر، ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً. النهاية (١٠٤/٥).

(٧) - المقير: بفتح القاف والمقير هو المزفت المطلي بالقار وهو الزفت وقيل الزفت نوع من القار. (النووي ١٨٥/١).

(٨) - في (م): (معاذ بن جبل).

٥ - مسلم (٥٠/١) (١) كتاب الإيمان (٧) باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، قال مسلم: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم، جميعاً عن وكيع. قال أبو بكر: حدثنا وكيع عن زكرياء بن إسحاق. قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل. قال أبو بكر: ربما قال وكيع: عن ابن عباس أن معاذاً قال ... الحديث مثله (٢٩). النووي (١٩٦/١).

رجال الإسناد:

أبو كريب: هو محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. ع. التقريب (٦٢٠٤).

أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك، فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم، فإن هم أطاعوا لذلك، فإياك وكرائم<sup>(١)</sup> أموالهم، وأتق دعوة المظلوم/ فإنه<sup>(٢)</sup> ليس (أ/٣٧) بينها وبين الله حجاب)).

٦ - وفي طريق أخرى: ((إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب، فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم...)) الحديث، وفيها أنه عليه السلام بعثه إلى اليمن.

(١) - كرائم أموالهم: أي أفضلها.

(٢) - في (ف): (فإنها).

=إسحاق بن إبراهيم: ابن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل. ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين. التقريب (٣٣٢).  
 زكريا بن إسحاق: المكي، ثقة رمي بالقدر، من السادسة. ع. التقريب (٢٠٢٠).  
 يحيى بن عبد الله بن صئفي: المكي، ثقة من السادسة. ع. التقريب (٧٥٨٩).  
 أبو معبد: وهو نافذ، مولى ابن عباس، المكي، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع ومائة. ع. التقريب (٧٠٧١).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٩٩/٣) (٤٦) كتاب المظالم (٩) باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم، من طريق يحيى ابن موسى عن وكيع به مختصراً بلفظ ((اتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب)).  
 الفتح (١٠٠/٥) رقم (٢٤٤٨).

وفي (١٠٩/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٦٠) باب بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن... من طريق حبان عن زكرياء بن إسحاق به بنحوه، وفيه ((فإنه ليس بينه وبين الله حجاب)).  
 الفتح (٦٤/٨) رقم (٤٣٤٧).

٦ - مسلم (٥١/١) (١) كتاب الإيمان (٧) باب الدعاء إلى الشهادتين... قال مسلم: حدثنا أمية بن بسطام العيشي، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح (وهو ابن القاسم) عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صئفي عن أبي معبد عن ابن عباس به، وفيه ((قوم أهل كتاب)) (٣١). النووي (١٩٩/١) =.

٧ - وعن ابن عمر قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((بُني الإسلام على خمس. شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان)).

=رجال الإسناد:

أمية بن بسطام العيشي: بصري، أبوبكر، صدوق، من العاشرة، مات سنة مائتين. التقريب (٥٥٢).  
يزيد بن زريع: البصري، أبو معاوية، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين. ع. التقريب (٧٧٣).  
روح بن القاسم: التميمي العنبري، أبو غياث، البصري، ثقة حافظ، من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين. التقريب (١٩٧٠).  
إسماعيل بن أمية: ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين، وقيل قبلها. ع. التقريب (٤٢٥).  
وبقية رجاله تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري (١٢٥/٢) كتاب الزكاة (٤١) باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس، من طريق أمية ابن بسطام به مثله. الفتح (٣٢٢/٣) رقم (١٤٥٨).

٧ - مسلم (٤٥/١) (١) كتاب الإيمان (٥) باب بيان أركان الإسلام...، قال مسلم: حدثنا عبيد الله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عاصم (وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر) عن أبيه، قال: قال عبد الله.. الحديث (٢١). النوري (١٧٧/١).

رجال الإسناد:

عاصم: ابن محمد بن زيد: ثقة، من السابعة. ع. التقريب (٣٠٧٨).

محمد بن زيد: ثقة من الثالثة. ع. التقريب (٥٨٩٢).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٨/١) (٢) كتاب الإيمان (٢) باب دعاؤكم إيمانكم، من طريق عبيد الله بن موسى عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر بنحوه، وفيه ((وأن محمداً رسول الله)) بدلا من ((عبده ورسوله)) وقال أيضاً ((والحج وصوم رمضان)) بدلا من ((وحج البيت وصوم رمضان)).  
انظر الفتح (٤٩/١) رقم (٨).

٨ - وعن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ - قال: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، ويؤمنوا بي وبما جئت به. فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله)).

٩ - البخاري عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ - قال: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى

٨ - مسلم (٥٢/١) (١) كتاب الإيمان (٨) باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله محمد رسول الله... قال مسلم: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. أخبرنا عبدالعزيز (يعني الدراوردي) عن العلاء. ح وحدثنا أمية بن بسطام، واللفظ له. حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة به (٣٤). النووي (٢١٠/١).

رجال الإسناد:

أحمد بن عبدة الضبي: أبو عبد الله البصري، ثقة رمي بالنصب، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. التقريب (٧٤).

عبد العزيز الدراوردي: هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين. ع. التقريب (٤١٩).

قلت: تابعه روح.

العلاء: ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، أبوشبل، صدوق ربما وهم، من الخامسة، مات سنة بضعة وثلاثين. التقريب (٥٢٤٧).

عبد الرحمن بن يعقوب (والد العلاء): ثقة من الثالثة. التقريب (٤٠٤٦).

قلت: أخرج مسلم هذا الحديث بعد رواية سعيد التالية.

وبقية رجاله تقدموا.

وقد أخرج مسلم (٥٢/١) (١) كتاب الإيمان (٨) باب الأمر بقتال الناس... من طريق يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة الحديث نحوه (٣٣).

وقد أخرج البخاري (٥/٤) (٥٦) كتاب الجهاد (١٠٢) باب دعاء النبي ﷺ - الناس... من طريق أبي اليمان عن شعيب عن الزهري به يمثل حديث سعيد بن المسيب. الفتح (١١١/٦)، رقم (٢٩٤٦).

٩ - البخاري (١١/١) (٢) كتاب الإيمان (١٧) باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة... قال البخاري: حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال: حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي

يُحدِّث عن ابن عمر... الحديث مثله. الفتح (٧٥/١) رقم (٢٥).

يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم<sup>(١)</sup> إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله)).

١٠ - مسلم عن سعد بن أبي وقاص قال: قَسَمَ رسول الله - ﷺ - قَسَمًا قَلَّتْ: يارسول الله أَعْطِ فُلَانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ. فقال رسول الله - ﷺ - ((أو مسلم)). أقولها ثلاثاً ويردها عليّ ثلاثاً ((أو مسلم)) ثم قال: ((إني لأعطي الرجل وغيره أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، خِيفَةَ أَنْ يَكْبَهُ<sup>(٢)</sup> اللهُ فِي النَّارِ)).

(١) - (أموالهم): ليست في (ف).

(٢) - يكبه: من كبه أي قلبه وصرعه. القاموس (١٢٥/١).

=رجال الإسناد:

عبدالله بن محمد: هو المُسْنَدِي الجعفي، أبو جعفر البخاري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. التقريب (٣٥٨٥).

أَبُو رُوْح: حرمي بن عُمارة بن أَبِي حفصة: نابت، العتكي، صدوق يهيم، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين. التقريب (١١٧٨).

شعبة: تقدم في (٤).

واقِد بن محمد: ابن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٣٨٩).

محمد بن زيد (والد واقِد): تقدم في (٧).

والحديث أخرجه مسلم (٥٣/١) (١) كتاب الإيمان (٨) باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا... من طريق عبد الملك بن الصباح عن شعبة به بمثله إلا أنه قال: ((فإذا فعلوا)) ولم يذكر كلمة ((ذلك)). وقال: ((إلا بحقها)) بدلا من ((إلا بحق الإسلام)) (٣٦). النووي (٢١٢/١).

قلت: في هذه الرواية عبد الملك بن الصباح تابع أباروح. وعبد الملك بن الصباح هو المُسْمَعِي، أبو محمد الصنعاني قال عنه الحافظ صدوق.

١٠ - مسلم (١٣٢/١) (١) كتاب الإيمان (٦٨) باب تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه... قال مسلم: حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه به (٢٣٦). النووي (١٨٠/٢).

رجال الإسناد:

ابن أبي عمر: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، صدوق، لازم ابن عيينة، لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. التقريب (٦٣٩١).



١٢ - رواه عن أنس بن مالك بلفظ آخر: وذكر فيه حج البيت.

= رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد: أبورجاء، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين. ع. التقريب (٥٥٢٢).

مالك بن أنس: إمام دار الجهرة، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. ع. التقريب (٦٤٢٥).

أبوسهيل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، ثقة، من الرابعة، مات بعد الأربعين. ع.

التقريب (٧٠٨١).

مالك (والد أبي سهيل): ثقة، من الثانية، مات سنة أربع وسبعين. ع. التقريب (٦٤٤٣).

وأخرجه البخاري (١٦/١) (٢) كتاب الإيمان (٣٤) باب الزكاة من الإسلام... من طريق إسماعيل عن

مالك بن أنس به بمثله غير أنه قال: ((نسمع دوي صوته ولا نفقه)) مثل النص. الفتح (١٠٦/١)،

رقم (٤٦).

وفي (٢٢٥/٢) (٣٠) كتاب الصوم (١) باب وجوب صوم رمضان... من طريق إسماعيل بن جعفر عن

أبي سهيل به بنحوه، وفيه ((أخبرني ماذا فرض الله...))، وفيه: ((أفلق إن صدق أو دخل الجنة إن

صدق)). الفتح (١٠٢/٤) رقم (١٨٩١).

وفي (١٦١/٣) (٥٢) كتاب الشهادات (٢٦) باب كيف يُستحلف... من طريق إسماعيل به بمثله،

وليس فيه صفة الرجل، وقوله ((نسمع دوي صوته ولا نفقه)). الفتح (٢٨٧/٥) رقم (٢٦٧٨).

وفي (٦٠/٨) (٩٠) كتاب الحيل (٣) باب في الزكاة... من طريق قتيبة عن إسماعيل به بمثله.

الفتح (٣٣٠/١٢) رقم (٦٩٥).

١٢- مسلم (٤١/١) (١) كتاب الإيمان (٣) باب السؤال عن أركان الإسلام، قال مسلم: حدثني عمرو بن محمد

ابن بكير الناقد حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر، حدثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك

.. الحديث، وفيه ذكر الحج (١٠). النووي (١٦٩/١).

رجال الإسناد:

عمرو بن محمد بن بكير الناقد: أبو عثمان البغدادي، ثقة حافظ وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة

اثنين وثلاثين. التقريب (٥١٠٦).

هاشم بن القاسم: أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة سبع

ومائتين. ع. التقريب (٧٢٥٦).

سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم، أبوسعيد البصري، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين، من السابعة، مات سنة

خمس وستين. ع. التقريب (٢٦١٢).

١٣ - وعن<sup>(١)</sup> سفيان بن عبد الله الثقفي، قال<sup>(٢)</sup>: قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً بعدك قال: ((قل آمنتم بالله ثم استقم)).

(١) - في هامش (ص) كتب الحديث التالي بغير خط النسخ، وليس هو في (ف، غ، م).  
والحديث: عن جابر بن عبد الله أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ - قال: رأيت إذا صليت الصلوات المكتوبة [في المخطوطة سواد في هذا الموضع] وحللت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً أَدْخَلَ الجنة. قال: ((نعم)). فقال: والله لا أزيد على ذلك شيئاً.  
(٢) - (قال): ليست في (غ).

=ثابت: بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين. ع. التقريب (٨١٠).

وأخرجه البخاري (٢٣/١) (٣) كتاب العلم (٦) باب العلم، من طريق سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس نحوه. وليس فيه ذكر الحج. الفتح (١٤٨/١) رقم (٦٣).  
وقال البخاري: ((رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان بن ثابت عن أنس به معلقاً مجزوماً به عقيب الحديث السابق)).

١٣ - مسلم (٦٥/١) (١) كتاب الإيمان (١٣) باب جامع أوصاف الإسلام، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب. قالوا حدثنا ابن نمير. ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم جميعاً عن جرير. ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة، كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي به. وفي حديث أبي أسامة ((غيرك))، وفيه ((فاستقم)) (٦٢). النوري (٨/٢).

رجال الإسناد:

ابن نمير: هو عبد الله بن نمير، الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين. ع. التقريب (٣٦٦٨).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت ربما دلس وكان باخراً يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين. ع. التقريب (١٤٨٧).

هشام بن عروة: ابن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين. التقريب (٧٣٠٢).

عروة بن الزبير (والد هشام): أبو عبد الله، ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين. ع. التقريب (٤٥٦١).

سفيان بن عبد الله الثقفي: صحابي، وكان عامل عمر على الطائف. التقريب (٢٤٤٦).

وبقية رجاله تقدموا.

١٤ - وعن أبي هريرة عن رسول الله - ﷺ - أنه قال: ((والذي نفسُ محمد بيده لا يَسْمَعُ بي أحد من هذه الأمة يهوديٍّ ولا نصرانيٍّ، ثم <sup>(١)</sup> يموت ولم يؤمن بالذي أُرسِلْتُ به، إلا كان من أصحاب النار)).

١٥ - البخاري عن أنس أن النبي - ﷺ - ومعاذ رَدِيفُهُ على الرَّحْلِ قال: يامعاذ بن جبل. قال: لبيك يارسول الله وسعديك <sup>(٢)</sup>. قال: يامعاذ. قال: لبيك يارسول الله

(١) - (ثم): ليست في (ف).

(٢) - لبيك يارسول الله وسعديك: اللب بفتح اللام معناه الإجابة، والسعد المساعدة. الفتح (٢٢٦/١).

١٤ - مسلم (١٣٤/١) (١) كتاب الإيمان (٧٠) باب وجوب الإيمان برسالة نبينا ...، قال: حدثني يونس بن عبدالأعلى أخبرنا ابن وهب. قال: وأخبرني عمرو؛ أن أبيونس حدثه عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٢٤٠). النووي (١٨٦/٢).

رجال الإسناد:

يونس بن عبدالأعلى: بن ميسرة الصَّدني، أبو موسى المصري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع وستين. التقريب (٧٩٠٧).

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين. التقريب (٣٦٩٤).

عمرو: ابن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب، ثقة فقيه حافظ، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة. التقريب (٥٠٠٤).

أبيونس: سليم بن جبير الدَّوسي، أبو يونس المصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وعشرين. التقريب (٢٥٢٦).

١٥ - البخاري (٤١/١) (٣) كتاب العلم (٤٩) باب من خص بالعلم قوماً ..، قال البخاري: حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس... الحديث مثله إلا أنه قال: ((فيستبشروا)). الفتح (٢٢٦/١) رقم (١٢٨).

قال الحافظ: ((قوله (فيستبشرون) كذا لأبي ذر أي فهم فيستبشرون، وللباقيين بحذف النون)).

رجال الإسناد:

معاذ بن هشام: ابن أبي عبد الله الدستوائي، البصري، صدوق ربما وهم، من التاسعة، مات سنة مائتين. ع. التقريب (٦٧٤٢).

وسعديك. ثلاثا. قال: ((ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن<sup>(١)</sup> محمداً رسول الله صدقاً من قلبه إلا حرمه الله على النار)). قال: يارسول الله أفلا أُخبرُ به الناس فيستبشرون<sup>(٢)</sup>. قال: ((إِذَا يَتَكَلَّمُوا)). وأخبر بها معاذ<sup>(٣)</sup> عند موته تأثماً<sup>(٤)</sup>.

١٦ - مسلم عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله ﷺ - : ((من مات وهو

يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة)).

(١) - في (ف): (وأنبي).

(٢) - في (م): (فيستبشروا)، وكلاهما صحيح.

(٣) - في (غ): (معاذ بها).

(٤) - تأثماً: أي خشية الوقوع في الإثم.

=قال الحافظ: ((لم يكثر له البخاري واحتج به الباقون)) هدي الساري ص ٤٤٤.

هشام (والد معاذ): أبو بكر البصري الدستوائي، ثقة ثبت وقد رمى بالقدر، في كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين. ع. التقريب (٧٢٩٩).

قتادة: بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة. ع. التقريب (٥٥١٨).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه مسلم (٦١/١) (١) كتاب العلم (١٠) باب الدليل على أن مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، من طريق إسحاق بن منصور عن معاذ بن هشام به بنحوه، وفيه ((ما من عبد)) بدلا من ((ما من أحد)). وليس فيه ((صدقاً من قلبه)) (٥٣). النووي (٢٤٠/١).

١٦ - مسلم (٥٥/١) (١) كتاب الإيمان (١٠) باب الدليل على أن مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً، قال

مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم. قال أبو بكر: حدثنا ابن عُلَيَّة عن خالد. قال: حدثني الوليد بن مسلم، عن حمران، عن عثمان الحديث مثله (٤٣).

وقال: حدثنا محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي. حدثنا بشر بن المفضل. حدثنا خالد الحذاء عن الوليد أبي بشر قال سمعت حمران به بمثله. النووي (٢١٧/١).

رجال الإسناد:

خالد: ابن مهران أبو المنازل، الحذاء، ثقة يرسل، من الخامسة. ع. التقريب (١٦٨٠).

الوليد بن مسلم: ابن شهاب العنبري، أبو بشر البصري، ثقة، من الخامسة. التقريب (٧٤٥٥).

١٧ - وعن أنس عن النبي - ﷺ - قال: ((ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد بهنَّ حلاوة الإيمان:

من كان الله ورسوله أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يُحب المرء لا يحبهُ إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ<sup>(١)</sup> أنقذه الله منه، كما يكره أن يُقذف في النار)).

(١) - في (ف): (أن).

= همران: مولى عثمان بن عفان، اشتراه في زمن أبي بكر الصديق، ثقة من الثانية. مات سنة خمس وسبعين. ع. التقريب (١٥١٣).

محمد بن أبي بكر المقدمي: أبو عبد الله الثقفي، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. التقريب (٥٧٦١).

بشر بن المفضل: بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين. ع. التقريب (٧٠٣).  
وبقية رجاله تقدموا.

١٧ - مسلم (٦٦/١) (١) كتاب الإيمان (١٥) باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، قال مسلم: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، ومحمد بن بشار جميعاً عن الثقفي. قال ابن أبي عمير: حدثنا عبد الوهاب عن أيوب، عن أبي قلابة عن أنس به، وفيه (بعد أن أنقذه) (٦٧). النووي (١٣/٢).

رجال الإسناد:

عبد الوهاب: ابن عبد الحميد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين. ع. التقريب (٤٢٦١).

أيوب: ابن أبي تيمية: كيسان السخيتاني، أبو بكر البصري، ثقة حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. ع. التقريب (٦٠٥).

أبو قلابة: هو عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو عامر الجرمي، ثقة فاضل كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة. ع. التقريب (٣٣٣٣).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٩/١) (٢) كتاب الإيمان (٩) باب حلاوة الإيمان، من طريق عبد الوهاب الثقفي به بمثله إلا أنه لم يذكر ((بعد إذ أنقذه الله منه)). الفتح (٦٠/١) رقم (١٦).

وفي (١١/١) (٢) كتاب الإيمان (١٤) باب من يكره أن يعود في الكفر... من طريق شعبة عن قتادة عن أنس نحوه. الفتح (٧٢/١) رقم (٢١) =

١٨ - وعن أنس أيضا: قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((لا يؤمن عبداً حتى أكون

أحب إليه من أهله وماله/والناس أجمعين)). (ل/٤أ)

١٩ - البخاري عن أنس عن النبي - ﷺ - قال: ((لا يؤمن أحدكم<sup>(١)</sup> حتى يحب

لأخيه ما يحب لنفسه)).

(١) - في (م، ف، غ): (عَبْدٌ). وكلا اللفظين محفوظ. انظر الفتح (٥٦/١).

=وفي (٨٣/٧) (٧٨) كتاب الأدب (٤٢) باب الحب في الله، من طريق شعبة عن قتادة به بنحوه.  
الفتح (٤٦٣/١٠) رقم (٦٠٤١).

وفي (٥٦/٨) (٨٩) كتاب الإكراه (١) باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر، من طريق  
محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي عن عبد الوهاب به بمثله، غير أنه لم يذكر ((بعد إذ أنقذه الله منه)).  
الفتح (٣١٥/١٢) رقم (٦٩٤١).

١٨ - مسلم (٦٧/١) (١) كتاب الإيمان (١٦) باب وجوب محبة رسول الله - ﷺ -...، قال مسلم: وحدثني  
زهير بن حرب، حدثنا إسماعيل بن علي. ح وحدثنا شيبان بن أبي شيبة، حدثنا عبدالوارث كلاهما عن  
عبد العزيز عن أنس بمثله، وفي رواية عبدالوارث (الرجل) (٦٩). النووي (١٥/٢).

رجال الإسناد:

شيبان بن أبي شيبة: شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي، أبو محمد، صدوق يهيم ورمي بالقدر، قال أبو حاتم:  
اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة ست أو خمس وثلاثين. التقريب (٢٨٣٤).

عبدالوارث: ابن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة، البصري، ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت  
عنه، من الثامنة، مات سنة ثمانين ومائة. ع. التقريب (٤٢٥١).

عبد العزيز: هو عبدالعزیز بن صهيب البنانی مولاہم، البصري الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة  
ثلاثين. ع. تهذيب الكمال (١٤٧/١٨)، التقريب (٤١٠٢).

وبقية رجاله تقدموا.

وقد أخرج مسلم (٦٧/١) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس بلفظ ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب  
إليه من ولده ووالده والناس أجمعين)) (٧٠).

وهذه الرواية أخرجها البخاري (٩/١) (٢) كتاب الإيمان (٨) باب حب الرسول...، من طريق شعبة به.  
الفتح (٥٨/١)، رقم (١٥).

١٩ - البخاري (٩/١) (٢) كتاب الإيمان (٧) باب من الإيمان أن يحب لأخيه..، قال البخاري: حدثنا مسدد، =

٢٠ - الترمذي عن أبي هريرة قال: قال <sup>(١)</sup> رسول الله - ﷺ -: ((الإيمان بضْعٌ وسبعون باباً، فأدناها إمطة الأذى عن الطريق، وأرفعها قول لا إله إلا الله)). قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) - في (م): (سمعت).

= قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس مثله. الفتح (٥٦/١). رقم (١٣).

قلت: ذكر الحافظ أن كلاً من اللفظين (عبد، أحدكم) محفوظ، فالأول لفظ حسين من رواية مسدد، وأما الثانية فهي لفظ شعبة.

قال البخاري: وعن حسين المعلم عن قتادة به. قال الحافظ: ((وقوله عن حسين المعلم هو ابن ذكوان وهو معطوف على شعبة)).

رجال الإسناد:

مسدد: ابن مُسرَّهَد بن مُسرَّيَل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. التقريب (٦٥٩٨).

يحيى: هو ابن سعيد القطان، البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، من كبار التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين. ع. التقريب (٧٥٥٧).

حسين المعلم: هو ابن ذكوان المعلم المَكْتَب، العَوْذِي، البصري، ثقة، ربما وهم، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين. ع. التقريب (١٣٢٠).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه مسلم (٦٧/١) (١) كتاب الإيمان (١٧) باب الدليل على أن من خصال الإيمان...، من طريق شعبة عن قتادة به، إلا أنه قال: ((لأخيه أو قال لجاره))، وفيه ((أحدكم)) (٧١). النووي (١٦/٢).

ومن طريق حسين المعلم عن قتادة به بنحوه، وفيه ((والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو قال لأخيه)) (٧٢). النووي (١٦/٢).

٢٠ - الترمذي (١٠/٥) (٤١) كتاب الإيمان (٦) باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه، قال

الترمذي: حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة به، وقال: ((أدناها)) بدلا من ((فأدناها)) (٢٦١٤).

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.=

=رجال الإسناد:

سفيان: هو الثوري وهو ابن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين. ع. التقريب (٢٤٤٥).

سهيل بن أبي صالح: السَّمَان، أبو يزيد المدني، صدوق تغير حفظه بأخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور. ع. التقريب (٢٦٧٥).

عبد الله بن دينار: العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني، مولى ابن عمر، ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع. التقريب (٣٣٠٠).

أبو صالح: هو ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة. ع. التقريب (١٨٤١).

وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: الحديث بهذا الإسناد حسن من أجل سهيل. وأصل الحديث عند البخاري وغيره كما يلي:

البخاري (٨/١) (٢) كتاب الإيمان (٣) باب أمور الإيمان ...، من طريق أبي عامر العقدي عن سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار به بنحوه، بلفظ ((الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان)).  
الفتح (٥١/١) (٩).

ومسلم (٦٣/١) (١) كتاب الإيمان (١٢) باب بيان عدد شعب الإيمان ...، من طريق عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد كليهما عن أبي عامر العقدي به، بلفظ ((الإيمان بضع وسبعون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان)) (٥٧). النووي (٣/٢).

ومن طريق جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار به بمثله، وفيه زيادة ((أو بضع وستون)). و((الحياء شعبة من الإيمان))، وفيه تقديم وتأخير (٥٨). النووي (٣/٢).

أبوداود (٢١٩/٤) كتاب السنة، باب في رد الإرجاء، من طريق حماد عن سهيل بن أبي صالح به بنحوه، وفيه ((إمطة العظم عن الطريق)) وزيادة ((والحياء شعبة من الإيمان)) (٤٦٧٦).

النسائي (١١٠/٨) كتاب الإيمان وشرائعه، باب ذكر شعب الإيمان، من طريق أبي عامر به، بلفظ ((الإيمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان)).

ومن طريق أبي داود الحفري وأبي نعيم كليهما عن سفيان به بنحوه، وفيه ((أفضلها)) و((أوضعها)).

ومن حديث ابن عجلان عن عبد الله بن دينار به بلفظ ((الحياء شعبة من الإيمان)). =



٢١ - مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً سأل<sup>(١)</sup> رسول الله -

ﷺ -: أي المسلمين خير؟ قال: ((من سلّم المسلمون من لسانه ويده))<sup>(٢)</sup>.

٢٢ - الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((المسلم من سلم

المسلمون من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم)). قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) - (رجلا سأل): غير موجود في (م). قال ابن بشكوال: الرجل السائل للنبي - ﷺ - هو إن شاء الله

أبوموسى الأشعري. غوامض الأسماء المبهمة (٦٩٤/٢).

(٢) - في (م) زيادة بين قوسين (والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم). والظاهر أنه تقديم

لورودها في الحديث الذي بعده.

= ابن ماجه (٢٢/١) المقدمة (٩) باب في الإيمان، من طريق علي بن محمد الطنافسي عن وكيع به بمثله.

وفيه زيادة ((والحياء شعبة من الإيمان)) (٥٧).

ومن طريق ابن عجلان وسهيل كليهما عن عبد الله بن دينار به بنحوه.

فالحديث صحيح بما سبق.

٢١ - مسلم (٦٥/١) (١) كتاب الإيمان (١٤) باب بيان تفاضل الإسلام وأي أمره أفضل، قال مسلم: وحدثنا

أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصري. أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث

عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سمع عبد الله بن عمرو... الحديث مثله (٦٤).

النوري (١٠/٢).

رجال الإسناد:

أبو الطاهر أحمد بن عمرو: ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين. التقريب (٨٥).

يزيد بن أبي حبيب: أئورجاء المصري، ثقة فقيه، وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين. ع.

التقريب (٧٧٠١).

أبو الخير: هو مرثد بن عبد الله البزري، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة تسعين. التقريب (٦٥٤٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٢ - الترمذي (١٧/٥) (٤١) كتاب الإيمان (١٢) باب ما جاء في أن المسلم من سلم... قال الترمذي:

حدثنا قتيبة عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة.... الحديث

مثله (٢٦٢٧).

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.=

=رجال الإسناد:

قتيبة: هو ابن سعيد. تقدم في (١١) وهو ثقة ثبت.

الليث: هو ابن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين. ع. تهذيب الكمال (٢٤/٢٥٥)، التقريب (٥٦٨٤).

ابن عجلان: هو محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. وقد وثقه ابن معين وغيره، وقال الحافظ: إنما أخرج له مسلم في المتابعات ولم يحتج به، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين. ح م ٤.

ميزان الإعتدال (٧٩٣٨)، تهذيب التهذيب (٣٤١/٩)، التقريب (٦١٣٦).

الققعاع بن حكيم: الكنانى، المدني، ثقة، من الرابعة. بخ م ٤. التقريب (٥٥٥٨).

أبوصالح: هو ذكوان. تقدم (٢٠).

درجة الإسناد: إسناده حسن ولا يضر كون أحاديث أبي هريرة اختلطت على ابن عجلان، فقد قال ابن حبان

((... فلا يجب الاحتجاج إلا بما يروي عنه الثقات)). والراوي عنه الليث في هذا الحديث. والتي اختلطت

عليه هي أحاديث سعيد المقبري، انظر الثقات لابن حبان (٧/٣٨٦-٣٨٨)، التهذيب (٣٤١/٩).

والحديث أخرجه النسائي (٨/١٠٤) كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المؤمن، من طريق قتيبة به بمثله.

قال الحافظ في الفتح (١/٥٤): ((وزاد ابن حبان والحاكم في المستدرک من حديث أنس صحيحاً (والمؤمن)

من أمنه الناس) وكأنه اختصره هنا لتضمنه لمعناه)).

وأحمد (٢/٣٧٩) من طريق قتيبة عن الليث به بمثله.

وفي (٢/٣٧٩) من نفس طريق الترمذي.

قال أحمد شاكر: ((إسناده صحيح رواه الترمذي والنسائي والحاكم وابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة،

ورواه الطبراني في الكبير عن واثلة)) (١٧/٧٢) رقم الحديث (٨٩١٨).

والحاكم (١/١٠) كتاب الإيمان، من طريق يحيى بن بكير عن الليث به بمثله غير أنه قال: ((والمؤمنون))

بدلاً من ((المؤمن)).

قال الحاكم: ((قد اتفقا على إخراج طرف حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ولم يخرجوا

هذه الزيادة، وهي صحيحة على شرط مسلم)).

قلت: والطرف الأول من الحديث ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده)) له شاهد عند:

البخاري (١/٩) (٢) كتاب الإيمان (٥) باب أي الإسلام أفضل، من طريق أبي بردة عن أبي موسى بلفظ

((... أي الإسلام أفضل؟ قال: من سلم المسلمون من لسانه ويده)). وعند مسلم من حديث عبدالله بن

عمرو بن العاص السابق رقم (٢١).

٢٣ - البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - سئل أي العمل أفضل. قال:

((إيمان بالله ورسوله)). قيل: ثم ماذا؟. قال: ((الجهاد في سبيل الله)). قيل<sup>(١)</sup>: ثم ماذا؟. قال: ((حج مبرور)).

(١) - في (ص، ف): (قال) وما أثبتناه من (م، غ).

=والطرف الثاني من الحديث (المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم) له شاهد عند:

أحمد (١٥٤/٣) من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد وحميد عن أنس بن مالك بلفظ

((المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر...)).

وفي (٢٢/٦) من طريق عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد الأنصاري بلفظ ((... والمؤمن من أمنه الناس

على أموالهم وأنفسهم...)).

وفي (١٩٠/١٨ - شاکر) من طريق موسى بن علي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بلفظ ((... قال أتدرون

من المؤمن. قالوا: الله - يعني ورسوله أعلم. قال: من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم...))

رقم (٧٠١٧).

قال أحمد شاکر رحمه الله: إسناده صحيح.

وبهذا يتبين لنا أن الحديث صحيح لغيره بهذه الشواهد.

٢٣ - البخاري (١٢/١) (٢) كتاب الإيمان (١٨) باب من قال إن الإيمان هو العمل...، قال البخاري: حدثنا

أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن

المسيب عن أبي هريرة... الحديث مثله. الفتح (٧٧/١) رقم (٢٦).

وفي (١٤١/٢) (٢٥) كتاب الحج (٤) باب فضل الحج المبرور، من طريق عبدالعزيز بن عبد الله عن إبراهيم

ابن سعد به بمثله. الفتح (٣٨١/٣) رقم (١٥١٩).

رجال الإسناد:

أحمد بن يونس: هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي البربوعي، نسب إلى جده، الكوفي، ثقة حافظ، من

كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين. ع. التقريب (٦٣).

موسى بن إسماعيل: المُنْقَرِي، أبو سلمة التَّبُودَكِي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات

سنة ثلاث وعشرين. ع. التقريب (٦٩٤٣).

إبراهيم بن سعد: الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، من الثامنة، مات

سنة خمس وثمانين. ع. التقريب (١٧٧).

٢٤ - مسلم عن أسامة بن زيد قال: بعثنا رسول الله - ﷺ - في سرية فصبحنا

الحُرقات<sup>(١)</sup> من جُهينة فأدركت رجلا، فقال: لا إله إلا الله. فطعنته فقتلته، فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته للنبي - ﷺ -. فقال رسول الله - ﷺ -: ((أقال لا إله إلا الله وقتلته)). قال قلت: يارسول الله إنما قالها خوفاً من السلاح. قال: ((أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا)). فما زال يُكررها علي<sup>(٢)</sup> حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ.

(١) - الحُرقات: بضمين وقاف وآخره تاء فوقها نقطتان موضع. معجم البلدان (٢/٢٤٣).

(٢) - (علي): ليست في (ف).

= سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، مات بعد التسعين. ع. التقريب (٢٣٩٦).

عبد العزيز بن عبد الله: الأوسي، أبو القاسم المدني، ثقة من كبار العاشرة. التقريب (٤١٠٦). وبقية رجاله تقدموا.

والحديث أخرجه مسلم (٨٨/١) (١) كتاب الإيمان (٣٦) باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، من طريق منصور بن مزاحم ومحمد بن جعفر كليهما عن إبراهيم بن سعد به بمثله، غير أنه قال: ((إيمان بالله)) ورواية محمد بن جعفر فيها ((إيمان بالله ورسوله)) رقم (١٣٥). النووي (٢/٧٢). ومن طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهري به بمثله.

٢٤ - مسلم (٩٦/١) (١) كتاب الإيمان (٤١) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال لا إله إلا الله، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو خالد الأحمر. ح وحدثنا أبو كريب وإسحاق بن إبراهيم عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد به، وفيه زيادة حكاية بعده، وليس فيه ((فقتلته)) (١٥٨). النووي (٢/٩٩).

رجال الإسناد:

أبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيّان الأزدي، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين أو قبلها. ع. التقريب (٢٥٤٧).

قلت: تابعه أبو معاوية.

أبو معاوية: هو محمد بن حازم معجمتين، الضرير الكوفي، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. وقد رُمي بالإرجاء. ع. التقريب (٥٨٤١).

٢٥ - وعن العباس بن عبدالمطلب؛ أنه سمع النبي - ﷺ - يقول: ((ذاق طعم الإيمان

من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا)).

=الأعمش: هو سليمان بن مهران، أبو محمد الكاهلي، ثقة حافظ عارف بالقراءات، ورع لكنه يدلّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين. ع. وذكره الحافظ في (المدلسين) في أصحاب المرتبة الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم.

التقريب (٢٦١٥)، تعريف أهل التقديس ص ٦٧.

أبوظبيان: هو حُصين بن جندب الجُنبي، الكوفي، ثقة، من الثانية، مات سنة تسعين. ع.

التقريب (١٣٦٦).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه مسلم من طريق يعقوب الدورقي عن هشيم عن حصين عن أبي طبيان به بنحوه. (١٥٩).

وأخرج الحديث البخاري (٨٨/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٤٥) باب بعث النبي - ﷺ - أسامة... من

طريق هشيم به بنحوه. الفتح (٥١٧/٧) رقم (٤٢٦٩).

وفي (٣٦/٨) (٨٧) كتاب الدييات (٢) باب قول الله تعالى ﴿ومن أحيائها...﴾، من طريق عمرو بن زرارة

عن هشيم به بمثله. الفتح (١٩١/١٢) رقم (٦٨٧٢).

٢٥ - مسلم (٦٢/١) (١) كتاب الإيمان (١١) باب الدليل على أن من رضي بالله رباً...، قال مسلم: حدثنا

محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي، وبشر بن الحكم، قالوا: حدثنا عبدالعزيز (وهو ابن محمد) الدراوردي عن

يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس به بمثله (٥٦). النووي (٢/٢).

رجال الإسناد:

بِشْرُ بنِ الحَكَم: ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبد الرحمن، ثقة زاهد فقيه، من العاشرة، مات سنة سبع

أو ثمان وثلاثين. التقريب (٦٨٣).

يزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، ثقة مكثّر، من الخامسة،

مات سنة تسع وثلاثين. ع. التقريب (٧٧٣٧).

محمد بن إبراهيم: ابن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة

عشرين. ع. التقريب (٥٦٩١).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٦ - وعن عبد الله بن مسعود قال: قال أناس لرسول الله - ﷺ - يارسول الله

أتواخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: ((أما من أحسن منكم في الإسلام فلا يؤخذ/بها،  
ومن<sup>(١)</sup> أساء أخذ بعمله في الجاهلية والإسلام)).

(١) - في (ف): (وأما من).

٢٦ - مسلم (١١١/١) (١) كتاب الإيمان (٥٣) باب هل يؤخذ بأعمال الجاهلية، قال مسلم: حدثنا عثمان بن

أبي شيبة، حدثنا جرير عن منصور، عن أبي وائل عن عبد الله به (١٨٩). النووي (١٣٥/٢).

وقال حدثنا محمد بن نمير، حدثنا أبي ووكيع. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له، حدثنا وكيع عن

الأعمش عن أبي وائل به بنحوه (١٩٠).

وقال حدثنا منجاب بن الحارث التميمي، أخبرنا علي بن مسهر عن الأعمش به بمثله (١٩١).

رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة: هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة، ثقة حافظ

شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين. التقريب (٤٥١٣).

منصور: بن المعتمر بن عبد الله السلمى، أبو عتاب، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة

اثنين وثلاثين ومائة. التقريب (٦٩٠٨).

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة، مخضرم، مات في خلافة عمر بن

عبد العزيز. ع. التقريب (٢٨١٦).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه مسلم من طريق محمد بن نمير عن أبيه عن وكيع عن الأعمش عن أبي وائل به بنحوه. ومن طريق

أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به بنحوه (١٩٠).

ومن طريق منجاب بن الحارث عن علي بن مسهر عن الأعمش به بنحوه (١٩١).

وأخرجه البخاري (٤٩/٨) (٨٨) كتاب استتابة المرتد... (١) باب إثم من أشرك بالله...، من طريق

سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل به بنحوه. الفتح (٢٦٥/١٢) رقم (٦٩٢١).

٢٧ - وعن حكيم بن حزام، أنه قال لرسول الله - ﷺ -: ((أَيُّ رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ

أَمْوَرًا كُنْتَ أَتَحَنَّنْتُ<sup>(١)</sup> بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَتَاقَةٍ أَوْ صَلَاةٍ رَحِمَ أَفِيهَا أَجْرًا؟. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -: ((أَسَلَّمْتَ عَلَيَّ مَا أَسَلَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ)).

(١) - أتحننت: أي أتقرب بها إلى الله. النهاية (٤٤٩/١).

٢٧ - مسلم (١١٤/١) (١) كتاب الإيمان (٥٥) باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده، قال مسلم: وحدثنا

حسن الحلواني وعبد بن حميد (قال الحلواني: حدثنا. وقال عبد: حدثني) يعقوب (وهو ابن إبراهيم بن سعد) حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره.. الحديث مثله (١٩٥). النووي (١٤٠/٢).

وفيه أيضاً من طرق أخرى عن عروة بن الزبير به بنحوه.

رجال الإسناد:

حسن الحُلُوَانِي: هو ابن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة، ثقة حافظ له تصانيف، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. التقريب (١٢٦٢).

عبد بن حُمَيْد: بن نصر الكَشَّيْ، أبو محمد، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وأربعين. التقريب (٤٢٦٦).

يعقوب: ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، ثقة فاضل، من صغار التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. ع. التقريب (٧٨١١).

صالح: هو صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، ثقة ثبت فقيه، من الرابعة، مات بعد سنة ثلاثين. أو بعد الأربعين. ع. التقريب (٢٨٨٤).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١١٩/٢) (٢٤) كتاب الزكاة (٢٤) باب من تصدق في الشرك ثم أسلم، من طريق معمر عن الزهري به بمثله، غير أن قال ((سلف)). الفتح (٣٠١/٣) رقم (١٤٣٦).

وفي (٣٩/٣) (٣٤) كتاب البيوع (١٠٠) باب شراء المملوك... من طريق شعيب عن الزهري به بمثله. الفتح (٤١١/٤) رقم (٢٢٢٠).

وفي (١٢١/٣) (٤٩) كتاب العتق (١٢) باب عتق المشرك، من طريق أبي أسامة عن هشام به بنحوه. الفتح (١٦٩/٥) رقم (٢٥٣٨).

٢٨ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((قال الله عز وجل: إذا تحدثَ عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبُها له حسنة ما لم يعمل، فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها، وإذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا أغفرها له ما لم يعملها، فإذا عملها فأنا أكتبها له<sup>(١)</sup> بمثلها)). وقال رسول الله - ﷺ -: ((قالت الملائكة: ربِّ ذاك عبدك يُريد أن يعمل سيئة (وهو أبصر به) فقال: ارقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها، وإن تركها فاكتبوها له حسنة، إنما تركها من جرّاي<sup>(٢)</sup>)). وقال رسول الله - ﷺ -: ((إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب<sup>(٣)</sup> بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقي الله عز وجل)). قوله: من جرّاي أي من أجلي.

(١) - (له): ليست في (ف).

(٢) - جراي: بفتح الجيم وتشديد الراء وبالمد والقصر لغتان معناه من أجلي. النووي (١٤٨/٢).

(٣) - في (غ): (تكتب له).

٢٨ - مسلم (١١٧/١) (١) كتاب الإيمان (٥٩) باب إذا هم العبد بحسنة... قال مسلم: وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة.. الحديث مثله (٢٠٥). النووي (١٤٨/٢).

رجال الإسناد:

محمد بن رافع: القشيري، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. التقريب (٥٨٧٦).

عبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، أبو بكر، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره، فتغير وكان يتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة. ع. التقريب (٤٠٦٤).

معمر: ابن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين. ع. التقريب (٦٨٠٩).

همام بن منبه: ابن كامل الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب، ثقة من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع. التقريب (٧٣١٧).

وأخرجه البخاري (١٥٠/١) (٢) كتاب الإيمان (٣١) باب حسن إسلام المرء، من طريق إسحاق بن منصور، عن عبدالرزاق به مختصراً بلفظ ((إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها)). الفتح (١٠٠/١) (٤٢).



٢٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إن الله تجاوز لأمتي عما حَدَّثَتْ به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم به)).

٢٩ - مسلم (١١٦/١) (١) كتاب الإيمان (٥٨) باب تجاوز الله عن حديث النفس...، قال مسلم: حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر وعبد بن سليمان. ح وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا ابن أبي عدي كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة به (٢٠٢). النووي (١٤٧/٢).

وفيه طرق أخرى عن قتادة به بمثله.

رجال الإسناد:

علي بن مُسَهَّر: القرشي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد أن أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. ع. التقريب (٤٨٠٠).

عبد بن سليمان: الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبدالرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل بعدها. ع. التقريب (٤٢٦٩).

ابن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بُنْدَار، ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. ع. التقريب (٥٧٥٤).

ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين. ع. التقريب (٥٦٩٧).

سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري مولاهم، أبو النصر، ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة، من السادسة، مات سنة ست وقيل: سبع وخمسين. ع. التقريب (٢٣٦٥).

زرارة بن أوفى: العامري، أبو حاجب، ثقة عابد، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين. ع. التقريب (٢٠٠٩).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٦٩/٦) (٦٨) كتاب الطلاق (١١) باب الطلاق في الإغلاق والمكروه...، من طريق هشام عن قتادة به بمثله غير أنه قال ((عن أمتي)). وقال قتادة: ((إذا طلق في نفسه فليس بشيء)).

الفتح (٣٨٨/٩) رقم (٥٢٦٩).

٣٠ - وعنه قال: جاء ناس من أصحاب النبي - إلى النبي - ﷺ - فسألوه: إنا نجدُ في أنفسنا ما يتعاضم أحدنا أن يتكلم به. قال: ((وقد وجدتموه))؟. قالوا: نعم. قال: ((ذاك صريحُ الإيمان<sup>(١)</sup>)).

٣١ - وعن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي - ﷺ - عن الوسوسة<sup>(٢)</sup> فقال: ((تلك مَحْضُ الإيمان)).

(١) صريح الإيمان: أي استعظامكم الكلام به هو صريح الإيمان. انظر شرح النووي (١٥٤/٢).

(٢) - الوسوسة: حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير. القاموس (٢٦٧/٢).

٣٠ - مسلم (١١٩/١) (١) كتاب الإيمان (٦٠) باب بيان الوسوسة.. قال مسلم: حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مثله، وليس فيه ((إلى النبي - ﷺ -)) (٢٠٩). النووي (١٥٣/٢). ومن طريق الأعمش عن أبي صالح به بمثله (٢١٠). رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٣١ - مسلم (١١٩/١) (١) كتاب الإيمان (٦٠) باب بيان الوسوسة... قال مسلم: حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار. حدثني علي بن عثمان، عن شعير بن الحُجُمس عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله به (٢١١). النووي (١٥٣/٢). رجال الإسناد:

يوسف بن يعقوب الصفار: أبو يعقوب الكوفي، مولى قريش، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. التقريب (٧٨٩٧).

علي بن عثمان: ابن علي العامري، الكوفي، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. التقريب (٤٧٦٨). شعير بن الحُجُمس: التميمي، أبو مالك أو أبو الأحوص، صدوق له عند مسلم حديث واحد في الوسوسة، من السابعة. التقريب (٢٤٣٢).

مغيرة: هو المغيرة بن مُقسِم أبوهشام الضبي، ثقة متقن، إلا أنه كان يدللس ولاسيما عن إبراهيم، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين. ع. التقريب (٦٨٥١).

إبراهيم: هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الخامسة، مات سنة ست وتسعين. ع. التقريب (٢٧٠).

علقمة: ابن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين. ع. التقريب (٤٦٨١).

٣٢ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((يأتي الشيطان أحدكم فيقول:

من خلق كذا وكذا، حتى يقول له: من خلق ربك. فإذا بلغ ذلك فليستعذ بالله وليتته)).

٣٣ - وعن عائشة قالت: قلت لرسول الله ابن جُدعان كان في الجاهلية يصل (ل/ه)

الرحم، ويُطعم المسكين، فهل ذلك نافعه. قال: ((لا ينفعه إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين)).

٣٢ - مسلم (١٢٠/١) (١) كتاب الإيمان (٦٠) باب بيان الوسوسة...، قال مسلم: حدثني زهير بن حرب وعبد ابن حميد جميعاً عن يعقوب. قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمه، قال أخبرني عروة بن الزبير أن أباه ريرة... الحديث مثله (٢١٤). النووي (١٥٤/٢).

رجال الإسناد:

ابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري، المدني، صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين. ع. التقريب (٦٠٤٩).

وبقية رجاله تقدموا.

وقد تابع ابن أخي ابن شهاب عقيل بن خالد عن مسلم في الرواية التي بعدها وعقيل قال عنه الحافظ: ثقة ثبت. (٤٦٦٥).

وقد أخرجه البخاري (٩٢/٤) (٥٩) كتاب بدء الخلق (١) باب صفة إبليس وجنوده...، من طريق عقيل عن ابن شهاب به مثله. الفتح (٣٣٦/٦) رقم (٤٢٧٦).

٣٣ - مسلم (١٩٦/١) (١) كتاب الإيمان (٩٢) باب الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل، قال مسلم: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة به، وفيه: ((فهل ذاك)) بدلا من ((فهل ذلك)) (٣٦٥). النووي (٨٦/٣).

رجال الإسناد:

حفص بن غياث: ابن مطلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، ثقة فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر، من الثامنة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين. ع. التقريب (١٤٣٠).

داود: ابن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري، ثقة متقن كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين. التقريب (١٨١٧).

الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، مات بعد المائة. ع. التقريب (٣٠٩٢).

مسروق: ابن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد، مخضرم من الثانية، مات سنة اثنتين وستين. ع. التقريب (٦٦٠١).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٤ - وعن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة يُعطى

بها في الدنيا ويُجزى بها في الآخرة، وأما الكافر فيُطعمُ بحسنات<sup>(١)</sup> ما عمل لله بها<sup>(٢)</sup> في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يُجزى بها)).

٣٥ - وعن سهل بن سعد، أن النبي - ﷺ - التقى هو والمشركون فاقتتلوا، فلما مآل

رسول الله - ﷺ - إلى عسكره، ومال الآخرون إلى عسكرهم، وفي أصحاب رسول الله -

ﷺ - رجل لا يدع لهم شاذةً ولا فاذةً<sup>(٣)</sup>، إلا اتبعتها يضربها بسيفه.

(١) - في (م): (فيعطى بحساب).

(٢) - (لله بها): ليست في (ف).

(٣) - شاذة ولا فاذة: الشاذ والشاذة الخارج والخرجة عن الجماعة، وفلان لا يدع شاذة ولا فاذة إذا كان شجاعاً لا يلقاه أحد إلا قتله، وقيل: اسمه قرمان. قاله الخطيب وكان من المنافقين. النووي (١٢٣/٢).

٣٤ - مسلم (٢١٦٢/٤) (٥٠) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (١٣) باب جزاء المؤمن بحسناته في الدنيا والآخرة... قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب (واللفظ لزهير). قالوا: حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك به، وفيه ((ما عمل بها لله)) بدلا من ((لله بها)) (٥٦). النووي (١٤٩/١٧).

رجال الإسناد:

يزيد بن هارون: ابن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع. التقريب (٧٧٨٩).

همام بن يحيى: ابن دينار العوذى، أبو عبد الله أو أبو بكر، ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين. ع. التقريب (٧٣١٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٥ - مسلم (١٠٦/١) (١) كتاب الإيمان (٤٧) باب غلط تحريم قتل الإنسان نفسه... قال مسلم: حدثنا قتيبة ابن سعيد، حدثنا يعقوب (وهو ابن عبدالرحمن القاري، حي من العرب)، عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي... الحديث وليس فيه ((ولا فاذة))، وفيه في الموضع الأول ((فوضع نصل سيفه)) (١٧٩). النووي (١٢٢/٢).

فقالوا: ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان. فقال رسول الله - ﷺ -: ((أما إنه من أهل النار)). فقال رجل من القوم: أنا صاحبه أبداً. قال: فخرج معه، كلما وقف وقف معه، وإذا أسرع أسرع معه. قال: فَجَرِحَ الرجل جُرْحاً شديداً، فاستعجل الموت، فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه، ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه. فخرج الرجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال: أشهد أنك رسول الله. قال: ((وما ذاك)). قال: الرجل الذي ذكرت أنك من أهل النار، فأعظم الناس ذلك، فقلت أنا لكم به، فخرجت في طلبه حتى جرح جرحاً شديداً فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثديه، ثم تحامل عليه فقتل نفسه. فقال رسول الله - ﷺ - عند ذلك: ((إن الرجل ليعمل عمل [أهل] (١) الجنة فيما يبدو للناس، وهو من أهل النار، وإن الرجل ليعمل عمل [أهل] (٢) النار فيما يبدو للناس، وهو من أهل الجنة)).

٣٦ - زاد البخاري: ((وإنما الأعمال بالخواتيم)) (٣).

(١) - (أهل): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث الأخرى.

(٢) - (أهل): ليست في (ص، م) وأثبتناها من (غ وف).

(٣) - في (غ): (بالنيات).

= رجال الإسناد:

يعقوب بن عبد الرحمن القاري: المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. التقريب (٧٨٢٤).

أبو حازم: هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور. ع. التقريب (٢٤٨٩).

سهل بن سعد الساعدي: أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور. ع. التقريب (٢٦٥٨).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٦ - البخاري (٢١٢/٧) (٨٢) كتاب القدر (٥) باب العمل بالخواتيم، قال البخاري: حدثنا سعيد بن أبي

مريم، حدثنا أبو غسان، حدثني أبو حازم ... الحديث، وفيه الزيادة ((وإنما الأعمال بالخواتيم)).

الفتح (٤٩٩/١١) رقم (٦٦٠٧). =

٣٧ - مسلم عن أبي موسى، أن رسول الله - ﷺ - قال: ((ثلاثة يُؤْتَوْنَ أجرهم

مرتين: رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه/وأدرك النبي - ﷺ - فآمن به واتبعه وصدقته<sup>(١)</sup>، (ل/ه/ب) فله أجران. وعبد مملوك أدَّى حقَّ الله عز وجل عليه، وحق سيده، فله أجران. ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غِذاءها، ثم أدبها فأحسن أدبها، ثم أعتقها وتزوجها، فله أجران)). قال الشعبي وحَدَّث بهذا الحديث: خُذْ هذا الحديث بغير شيء، فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا إلى المدينة.

(١) - في (م): (وصدق به).

=رجال الإسناد:

سعيد بن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الحمصي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. ع. التقريب (٢٢٨٦).  
أبو غسان: هو محمد بن مُطَرِّف بن داود الليثي، المدني، نزيل عسقلان، ثقة، من السابعة، مات بعد الستين. ع. التقريب (٦٣٠٥).  
وبقية رجاله تقدموا. انظر الحديث السابق.

٣٧ - مسلم (١٣٤/١) (١) كتاب الإيمان (٧٠) باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد - ﷺ -، قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن صالح بن صالح بن صالح الهمداني، عن الشعبي؛ قال: رأيت رجلا من أهل خراسان سأل الشعبي فقال: يا أبا عمرو إن قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل إذا أعتق أمته ثم تزوجها: فهو كالراكب بدنته. فقال الشعبي: حدثني أبو بردة ابن أبي موسى عن أبيه ... الحديث مثله (٢٤١).  
النوري (١٨٦/٢).

رجال الإسناد:

يحيى بن يحيى: ابن بكر التميمي، أبو زكريا النيسابوري، ثقة ثبت إمام، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين على الصحيح. التقريب (٧٦٦٨).  
هشيم: ابن القاسم بن دينار السلمى، أو معاوية بن أبي خازم، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع. التقريب (٧٣١٢).  
صالح بن صالح الهمداني: هو صالح بن صالح بن حي، ويقال بين (ابن صالح) و(حي): مسلم، ويقال: حيان، وحي: لقب حيان، قال أحمد: ثقة ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين. ع. التقريب (٢٨٦٥).

٣٨ - وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((لَتَتَّبِعَنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِكُمْ شَبْرًا بِشِيرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرٍ ضَبَّ لَا تَبَعْتُمُوهُمْ)). قَلْنَا

يَا رَسُولَ اللَّهِ: آلِيَهُودَ وَالنَّصَارَى. قَالَ: ((فَمَنْ)).

=أبو بردة بن أبي موسى: الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع

ومائة، وقيل غير ذلك. ع. التقريب (٧٩٥٢).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٣٣/١) (٣) كتاب العلم (٣١) باب تعليم الرجل أمته وأهله، من طريق صالح بن

حيان عن عامر الشعبي به بنحوه، وفيه ((ثلاثة لهم أجران...)). الفتح (١٩٠/١)، رقم (٩٧).

وفي (١٢٣/٣) (٤٩) كتاب العتق (١٤) باب فضل من أدب جاريتيه وعلمها، من طريق محمد بن فضيل عن

مطرف عن الشعبي به مختصراً بلفظ ((من كانت له جارية فعلمها فأحسن إليها ثم أعتقها وتزوجها كان له

أجران)). الفتح (١٧٣/٥) رقم (٢٥٤٤).

وفي (١٢٣/٣) (٤٩) كتاب العتق (١٦) باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده، من طريق صالح

عن الشعبي به مختصراً. الفتح (١٧٥/٥) رقم (٢٥٤٧).

وذكره في غير هذه المواضع أيضاً. انظر الفتح (١٩٠/١).

٣٨ - مسلم (٢٠٥٤/٤) (٤٧) كتاب العلم (٣) باب اتباع سنن اليهود والنصارى، قال مسلم: حدثني سُويد

ابن سعيد. حدثنا حفص بن ميسرة. حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد ... الحديث

مثله (٦). النووي (٢١٩/١٦).

ومن طرق أخرى عن زيد بن أسلم به بنحوه.

رجال الإسناد:

سُويد بن سعيد: ابن سهل الهروي الأصل، ثم الحداثي، ويُقال له الأنباري، أبو محمد صدوق في نفسه إلا

أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين.

التقريب (٢٦٩٠).

حفص بن ميسرة: العُقيلي، أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، ثقة ربما وهم، من الثامنة، مات سنة إحدى

وثمانين. التقريب (١٤٣٣).

زيد بن أسلم: العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله أو أبو أسامة، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات

سنة ست وثلاثين. ع. التقريب (٢١١٧).

عطاء بن يسار: الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الثانية،

مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك. ع. التقريب (٤٦٠٥).

٣٩ - وعن عبادة بن الصامت قال: كنا مع رسول الله ﷺ - في مجلس فقال: ((تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً، ولا تزنوا، ولا تسرقوا، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق، فمن وفى منكم فأجره على الله، ومن أصاب شيئاً من ذلك فعوقب به فهو كفارة له، ومن أصاب شيئاً من ذلك فستره الله عليه فأمره إلى الله، إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه)).

=أبوسعيد الخدري: اسمه سعد بن مالك. رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري (١٤٤/٤) (٦٠) كتاب أحاديث الأنبياء (٥٠) باب ما ذكر عن بني إسرائيل، من طريق غسان عن زيد بن أسلم به بمثله، غير أنه قال: ((لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه)). الفتح (٤٩٥/٦) رقم (٣٤٥٦).

وفي (١٥١/٨) (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (١٤) باب قول النبي ﷺ - ((لتتبعن سنن من كان قبلكم))، من طريق أبوعمر الصنعاني عن زيد بن أسلم به بمثله، وفيه: ((تبعتموهم)) بدلا من ((لا تبعتموهم)). الفتح (٣٠٠/١٣) رقم (٧٣٢٠).

٣٩ - مسلم (١٣٣٣/٣) (٢٩) كتاب الحدود (١٠) باب الحدود كفارات لأهلها، قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي، وأبوي بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن نمير كلهم عن ابن عيينة (واللفظ لعمر) قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت ... الحديث بمثله (٤١). النووي (٢٢٢/١١).

رجال الإسناد:

أبو إدريس: عائد الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ - يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، مات سنة ثمانين، قال سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء. ع. التقريب (٣١١٥).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٠/١) (٢) كتاب الإيمان (١١) باب -، عن طريق شعيب عن الزهري به بنحوه، وفيه زيادات كقوله ((ولا تأتوا بيهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف))، وفيه أيضا: ((فبايعناه على ذلك)) وفيه ((ولا تقتلوا أولادكم)) بدلا من ((ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق)). الفتح (٦٤/١) رقم (١١).



٤٠ - وعن زيد بن خالد قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح بالحديبية في

إِثْرِ سَمَاءٍ<sup>(١)</sup> كانت من الليل، فلما انصرف أقبل على الناس فقال: ((هل تدرون ماذا قال ربكم)). قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ((قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءٍ<sup>(٢)</sup> كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ)).

٤١ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله - ﷺ - قال: ((لا يزني الزاني حين يزني وهو

مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو

(١) - إثر سماء: بكسر الهمزة وإسكان التاء ويفتحها جميعاً لغتان مشهورتان والسماء المطر.  
النوري (٦٠/٢).

(٢) - النوء: النجم مال للغروب، قال ابن الأثير: وإنما سمي نوءاً لأنه إذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق، ينوء نوءاً: أي نهض وطلع. (النهاية ١٢٢/٥)، القاموس (٣٢/١).

٤٠ - مسلم (٨٣/١) (١) كتاب الإيمان (٣٢) باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء، قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد ابن خالد الجهني ... الحديث مثله، غير أنه قال ((في إثر السماء)) بدلا من ((إثر سماء)) (١٢٥).  
النوري (٥٩/٢).

رجال الإسناد:

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين. ع. التقريب (٤٣٠٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٢٠٥/١) (١٠) كتاب الأذان (١٥٦) باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، من طريق مالك عن صالح بن كيسان به، مثله، إلا أنه قال ((الليلة)) بدلا من ((الليل)). الفتح (٣٣٣/٢) رقم (٨٤٦).  
وذكره البخاري أيضا في مواضع أخرى انظر الفتح.

٤١ - مسلم (٧٦/١) (١) كتاب الإيمان (٢٤) باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي ... من طرق مختلفة إلى أبي هريرة في كل رواية بعض الحديث كما ذكر المصنف.  
انظر مسلم من (١٠٥-١٠٠). النوري (٤١/٢) وما بعدها.

مؤمن، ولا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً<sup>(١)</sup> ذات شَرَفٍ يَرْفَعُ الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها

وهو مؤمن، ولا يَغُلُّ<sup>(٢)</sup> أحدكم حين/يغل وهو مؤمن، فإياكم إياكم، والتوبة معروضة (ل/٦٧) بَعْدُ)). ذكره بأسانيد إلى أبي هريرة.

٤٢ - أبوداود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا زنى الرجل خرج

منه الإيمان كان<sup>(٣)</sup> عليه كالظلَّة فإذا انقلع رجوع إليه الإيمان)).

(١) - نهبة: من النهب. أي لا يختلس شيئاً له قيمة عالية. النهاية (١٣٣/١)، القاموس (١٤٠/١).

(٢) - يغل: من الغلول والخيانة. القاموس (٢٦/٤).

(٣) - في (ف): (وكان).

=وأخرجه البخاري (٢٤١/٦) (٧٤) كتاب الأشربة (١) باب قول الله تعالى ﴿إنما الخمر والميسر

والأنصاب...﴾ الآية، من طريق ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب عن أبي هريرة

بنحوه. الفتح (٣٠/١٠) رقم (٥٥٧٨).

٤٢ - أبوداود (٢٢٢/٤) كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه، قال أبوداود: حدثنا إسحاق بن

سويد الرملي، ثنا ابن أبي مريم، أخبرنا نافع - يعني ابن زيد - قال: حدثني ابن الهاد أن سعيد بن أبي سعيد

المقبري حدثه أنه سمع أبا هريرة ... الحديث مثله إلا أن فيه ((انقطع)) بدلا من ((انقلع)). (٤٦٩٠).

رجال الإسناد:

إسحاق بن سويد الرملي: هو إسحاق بن إبراهيم بن سويد البلوي، أبو يعقوب الرملي، وقد ينسب إلى

جده، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة أربع وخمسين. د س.

الكاشف (٥٨/١)، التهذيب (٢١٤/١)، التقريب (٣٢٧).

نافع: هو نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري، عن ابن الهاد وجعفر بن ربيعة وعنه سعيد بن أبي مريم

ثقة عابد، من السابعة، توفي سنة ثمان وستين.

تاريخ الثقات (للعللي) (١٦٧٧)، الكاشف (١٧٤/٣)، التقريب (٧٠٨٤).

سعيد بن أبي سعيد المقبري: أبو سعيد المدني، ثقة، من الثالثة. قال عنه الذهبي: ((ثقة حجة شاخ ووقع في

الهرم ولم يتغير ..، وقال أحمد وابن معين: ليس به بأس، وقال ابن المديني وأبو زرعة والنسائي: ثقة...)).

مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وعشرين.

الميزان (الذهبي) (١٣٩/٣)، التهذيب (٣٨/٤)، التقريب (٢٣٢١).

وبقية رجاله تقدموا.=

٤٣ - مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم<sup>(١)</sup>) ولا يذكهم ولهم عذاب أليم: رجل على فضلٍ ماءٍ بالفلاة يمنعهُ من ابن السبيل، ورجل بايع رجلاً بسِلْعَةٍ بعد العصر فحلف له بالله لأخذها بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك، ورجل بايع إماماً لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها وقى، وإن لم يعطه منها لم يف)).

(١) - (ولا ينظر إليهم): ليست في (ف).

=درجة الإسناد: صحيح الإسناد.

وقد أخرجه الحاكم (٢٢/١) كتاب الإيمان، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي، والفضل بن محمد بن المسيب وعبيد بن عبد الواحد كلهم عن سعيد بن أبي مريم به مثله، إلا أنه قال: ((العبد)) بدلا من ((الرجل)) و((انقلع منها)) بزيادة ((منها)).

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فقد احتجا برواته. ووافقه الذهبي.

قال الألباني: وهو كما قال - أي الحاكم والذهبي - إلا في نافع فإنما أخرج له البخاري تعليقا فهو على شرط مسلم وحده. الضحيحة (٢٢/٢) رقم الحديث (٥٠٩).

وذكر الترمذي الحديث معلقاً بدون إسناد فقال: (وقد روي عن أبي هريرة ..). السنن (١٥/٥).

٤٣ - مسلم (١٠٣/١) (١) كتاب الإيمان (٤٦) باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار... قال مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة .. الحديث مثله، إلا أنه قال ((ثلاث)) بدلا من ((ثلاثة)) (١٧٣). النووي (١١٥/٢).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وأخرجه البخاري (٧٥/٣) (٤٢) كتاب المساقاة (٥) باب إثم من منع ابن السبيل من الماء، من طريق زياد عن الأعمش به بنحوه، وفيه ((ثلاثة)) وفيه ((فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه سخط)). الفتح (٣٤/٥) رقم (٢٣٥٨).

وفي (٧٨/٣) (٤٢) كتاب المساقاة (١٠) باب من رأى أن صاحب الحوض... من طريق عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة بنحوه. الفتح (٤٣/٥) رقم (٢٣٦٩).

٤٤ - وعنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا

يزكيهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل<sup>(١)</sup> مستكبر)).

٤٥ - وعنه: أن رسول الله - ﷺ - قال: ((اجتنبوا السبع الموبقات)). قيل يارسول

الله: وما هن؟ قال: ((الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل

مال اليتيم، وأكل الربا، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات)).

(١) - عائل: أي الفقير. النووي (١١٧/٢).

٤٤ - مسلم (١٠٢/١) (١) كتاب الإيمان (٤٦) باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار... قال مسلم: وحدنا

أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع وأبو معاوية، عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة... الحديث مثله.

وفي رواية أبي معاوية ((ولا ينظر إليهم)). (١٧٢). النووي (١١٤/٢).

رجال الإسناد:

أبو حازم: اسمه سلمان، الأشجعي، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. ع. التقريب (٢٤٧٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٥ - مسلم (٩٢/١) (١) كتاب الإيمان (٣٨) باب بيان الكبائر وأكبرها، قال مسلم: حدثني هارون بن سعيد

الأيلي. حدثنا ابن وهب. قال: حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي

هريرة بمثله (١٤٥). النووي (٨٢/٢).

رجال الإسناد:

هارون بن سعيد الأيلي: السعدي مولاهم، أبو جعفر، ثقة فاضل من العاشرة، مات سنة ثلاث وحمسين.

التقريب (٧٢٣٠).

سليمان بن بلال: التيمي: مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب، ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين. ع.

التقريب (٢٥٣٩).

ثور بن زيد: الدلي، المدني، ثقة من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ع. التقريب (٨٥٩).

أبو الغيث: هو سالم أبو الغيث المدني، مولى ابن مطيع، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٢١٩٠).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٩٥/٣) (٥٥) كتاب الوصايا (٢٣) باب قول الله تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى

...﴾، من طريق عبدالعزيز بن عبد الله عن سليمان بن بلال به بمثله. الفتح (٣٩٣/٥) رقم (٢٧٦٦).

وقد أخرجه في غير هذا الموضع من نفس الطريق بطوله ومختصراً. انظر رقم (٥٧٦٤)، (٦٨٥٧).

٤٦ - وعنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من قَتَلَ نفسه بحديدة فحديده في يده

يَتَوَجَّأُ<sup>(١)</sup> بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن شرب سَمًّا<sup>(٢)</sup> فقتل نفسه

فهو يَتَحَسَّاهُ<sup>(٣)</sup> في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا، ومن تَرَدَّى من جبل فقتل نفسه فهو

يتردى في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا)).

٤٧ - وعنه قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((اثنتان في الناس هما بهم كُفْرٌ. الطَّعْنُ في

النسب والنيِّاحَة<sup>(٤)</sup> على الميت)).

(١) - يتوجأ: أي يطعن. النووي (١٢١/٢).

(٢) - سَمًّا: هو بضم السين وفتحها وكسرهما ثلاث لغات الفتح أفصحهن. النووي (١٢١/٢).

(٣) - يتحساه: أي يشربه في تمهل ويتجرعه. المصدر السابق.

(٤) - النيِّاحَة: رفع الصوت بالبكاء والصراخ وتعداد مآثر الميت.

٤٦ - مسلم (١٠٣/١) (١) كتاب الإيمان (٤٧) باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه ...، قال مسلم: حدثنا

أبو بكر ابن أبي شيبة وأبوسعيد الأشج، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة...

الحدث مثله (١٧٥). النووي (١١٨/٢).

رجال الإسناد:

أبوسعيد الأشج: هو عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، ثقة. من صغار العاشرة، مات سنة سبع

وخمسين. ع. التقريب (٣٣٥٤).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٣٢/٧) (٧٦) كتاب الطب (٦٥) باب شرب السم والدواء به ...، من طريق شعبة

عن سليمان عن ذكوان به بنحوه، وفيه تقديم وتأخير، وفيه ((يجأ)) بدلا من ((يتوجأ)). الفتح

(٢٤٧/١٠) رقم (٥٧٧٨).

٤٧ - مسلم (٨٢/١) (١) كتاب الإيمان (٣٠) باب إطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنيِّاحَة، قال

مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو معاوية. ح وحدثنا ابن نمير (واللفظ له)، حدثنا أبي ومحمد

ابن عبيد. كلهم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .. الحديث مثله (١٢١). النووي (٥٧/٢).

رجال الإسناد:

ابن نمير: هو محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة

أربع وثلاثين. ع. التقريب (٦٠٥٣).

٤٨ - وعن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((بين الرجل

وبين الشرك والكفر/ترك الصلاة)).

(ل/٦ب)

=محمد بن عبيد: ابن أبي أمية الطنابسي، الكوفي، الأحديب، ثقة يحفظ، من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين. ع. التقريب (٦١١٤).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٨ - مسلم (١/٨٨) (١) كتاب الإيمان (٣٥) باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، قال مسلم:

حدثنا أبو غسان المسمعي. حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله ... الحديث مثله.

ومن طريق يحيى بن يحيى التميمي، وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير قال يحيى: أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابراً يقول: ... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((إن بين الرجل ...)) (١٣٤). النووي (٧٠/٢).

رجال الإسناد:

أبو غسان المسمعي: هو مالك بن عبد الواحد، البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين. التقريب (٦٤٤٤).

الضحاك بن مخلد: ابن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة اثني عشرة أو بعدها. ع. التقريب (٢٩٧٧).

ابن جريج: هو عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكسي، ثقة فقيه، فاضل وكان يدلّس ويرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها. ع. التقريب (٤١٩٣).

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكسي، صدوق إلا أنه يدلّس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين. ع. التقريب (٦٢٩١).

رجال الإسناد الثاني:

أبوسفيان: هو طلحة بن نافع الواسطي، أبوسفيان الإسكافي، نزل مكة، صدوق، من الرابعة. ع. التقريب (٣٠٣٥).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٩ - وعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((سبابُ المسلم فسوقٌ

وقتاله كفر)).

٤٩ - مسلم (١/٨١) (١) كتاب الإيمان (٢٨) باب بيان قول النبي - ﷺ - سباب المسلم ... قال مسلم: حدثنا

محمد بن بكّار بن الرّيان، وعون بن سلام، قالوا: حدثنا محمد بن طلحة. ح وحدثنا محمد بن المثني. حدثنا

عبدالرحمن بن مهدي. حدثنا سفيان. ح وحدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. كلهم

عن زُبيد، عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ... الحديث مثله (١١٦).

وقال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور. ح وحدثنا ابن نمير

حدثنا عفان حدثنا شعبة عن الأعمش، كلاهما عن أبي وائل، عن عبد الله بن نمير (١١٧).

النوري (٥٤-٥٣/٢).

رجال الإسناد:

محمد بن بكّار بن الرّيان: الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي، الرّصافي، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان

وثلاثين. التقريب (٥٧٥٨).

عون بن سلام: أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاثين مائتين.

التقريب (٥٢٢٠).

محمد بن طلحة: ابن مُصَرَّف الياضي، كوفي، صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة،

مات سنة سبع وستين. التقريب (٥٨٩٢).

عبدالرحمن بن مهدي: ابن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال

والحديث، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين. التقريب (٤٠١٨).

زبيد: ابن الحارث بن عبد الكريم الياضي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة

اثنين وعشرين أو بعدها. ع. التقريب (١٩٨٩).

وبقية رجاله تقدموا.

رجال الإسناد الثاني:

عفان: بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصّفّار، ثقة ثبت، من كبار العاشرة. ع.

التقريب (٤٦٢٥).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٧/١) (٢) كتاب الإيمان (٣٦) باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا

يشعر ... من طريق شعبة عن زبيد به بمثله، وفيه ((سألت أبا وائل عن المرجئة فقال...)).

الفتح (١١٠/١) رقم (٤٨)، وأخرجه البخاري في غير هذا الموضوع انظر الفتح.

٥٠ - وعن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من رأى منكم مُنكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان)).

٥١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ -: ((لكل نبي دعوةٌ مُستجابة، فتعجّل كل نبي دعوته، وإنني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً)).

٥٠ - مسلم (٦٩/١) (١) كتاب الإيمان (٢٠) باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان...، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع عن سفيان. ح وحدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب. وهذا حديث أبي بكر قال: أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان. فقام إليه رجل. فقال: الصلاة قبل الخطبة. فقال: قد ترك ما هنالك. فقال أبو سعيد: أما هذا فقد قضى ما عليه. سمعت رسول الله ﷺ يقول... الحديث مثله (٧٨). النووي (٢١/٢). وأخرجه مسلم أيضاً من طريق آخر في (٧٩).

رجال الإسناد:

قيس بن مُسلم: الجَدلي، أبو عمرو الكوفي، ثقة رُمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين. ع. التقريب (٥٥٩١).

طارق بن شهاب: ابن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ - ولم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين. ع. التقريب (٣٠٠٠). وبقية رجاله تقدموا.

٥١ - مسلم (١٨٩/١) (١) كتاب الإيمان (٨٦) باب اختباء النبي ﷺ - دعوة الشفاعة لأمته، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (والفظ لأبي كريب) قالوا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة... الحديث مثله (٣٣٨). النووي (٧٤/٣). وفي الباب طرق متعددة إلى أبي هريرة بنحو ألفاظ الحديث.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وأخرجه البخاري (١٩٢/٨) (٩٧) كتاب التوحيد (٣١) باب في المشيئة والإرادة، من طريق الزهري =



٥٢ - الترمذي عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((شفاعتي لأهل الكبائر من

أمّتي)).

=عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة بلفظ ((لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبىء دعوتي  
شفاعة لأمتي يوم القيامة)). الفتح (٤٤٧/١٣) رقم (٧٤٧٤). وهذه الرواية مثل رواية مسلم رقم (٣٣٥).

٥٢ - الترمذي (٦٢٥/٤) (٣٨) كتاب صفة القيامة (١١) باب ...، من طريق العباس العنبري حدثنا عبدالرزاق

عن معمر عن ثابت عن أنس به.

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. (٢٤٣٥).

رجال الإسناد:

العباس العنبري: هو العباس بن عبدالعظيم بن إسماعيل، أبو الفضل البصري، ثقة حافظ، من كبار الحادية  
عشرة، مات سنة أربعين. حتم م ٤.

تهذيب الكمال (٢٢٢/١٤)، الكاشف (٥٩/٢)، التقريب (٣١٧٦).

معمر: تقدم في (٢٨)، وهنا زيادة تعريف به.

هو معمر بن راشد أبو عروة الأزدي، مولا هم عالم اليمن، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين. ع.  
قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به  
بالبصرة.

قال يحيى بن معين: حديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب  
كثير الوهم، وقال مرة: معمر عن ثابت ضعيف.

قال الإمام أحمد: وق ٧ د سئل عما روى معمر عن ثابت؟ فقال: ما أحسن حديثه. قال الذهبي: له أوهام  
معروفة احتملت له في سعة ما أتقن. وقال أيضاً: ومعه كون معمر ثقة ثبتاً، فله أوهام، ولا سيما لما قدم  
البصرة لزيارة أمه فإنه لم يكن معه كتبه، فحدث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام  
وعبدالرزاق عنه أصبح لأنهم أخذوا عنه من كتبه. والله أعلم.

قال الإمام أحمد في رواية المروزي: معمر حسن الحديث عن ثابت. وقال مرة: إلا أن في بعض حديثه شيئاً.

تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨)، الكاشف (١٤٥/٣)، ميزان الاعتدال (١٥٤/٤)، سير أعلام النبلاء (١٢/٧)،

تهذيب التهذيب (٢٤٣/١٠)، التقريب (٦٨٠٩)، كتاب بحر الدم (يوسف بن حسن بن عبدالهادي). (١٠١٥).

ويقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده صحيح، فقد أخرج مسلم في صحيحه من طريق عبدالرزاق عن معمر عن ثابت. قال ابن

كثير: إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

.....

=قلت: إنما أخرج له البخاري عن ثابت تعليقاً.

والحديث أخرجه أيضاً:

أبو داود (٢٣٦/٤) كتاب السنة، باب في الشفاعة، من طريق سليمان بن حرب عن بسطام بن حرث عن أشعث الحدّاني عن أنس به. (٤٧٣٩).

أحمد (٢١٣/٣) من طريق سليمان بن حرب به بمثله.

الحاكم (٦٩/١) من طريق سليمان بن حرب به بمثله، وقال: وله شاهد صحيح على شرط مسلم. وذكر حديث جابر.

الشرية (الآجري) ص ٣٣٨، باب ما روي أن الشفاعة لأهل الكبائر، من طريق سليمان به بمثله.

البيهقي (١٩٠/١٠) من طريق أبي المثنى العنبري عن سليمان بن حرب به بمثله.

مسند الشهاب (القضاعي) (١٦٦/١) من طريق إسماعيل بن إسحاق القاضي عن سليمان به بمثله.

قلت: هذا إسناد حسن رجاله كلهم ثقات إلا أشعث الحدّاني فإنه صدوق كما قال الحافظ، وقال النسائي: صدوق، وقال الذهبي: ثقة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧٢/٣)، الكاشف (٨٢/١)، التقريب (٥٢٧).

قال الألباني: إسناده جيد.

قال المنذري: ((وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير...، ووقع لنا من حديث زياد النميري عن أنس، وزياد: لا يحتج به. والمشهور فيه حديث أشعث الحدّاني...)). المختصر (١٣٠/٧).

قلت: حديث زياد النميري أخرجه القضاعي في (مسند الشهاب). (١٦٧/١).

وأخرجه الآجري في (الشرية) ص ٣٣٨، من طريق حفص بن غياث عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ ((إنما الشفاعة لأهل الكبائر)).

ومن طريق أبي المغيرة النضر بن إسماعيل عن الأعمش به بنحوه.

ومن طريق أبي أمية عن يزيد الرقاشي عن أنس به.

قلت: حفص هو ابن طلق بن معاوية النخعي، ثقة. التقريب (١٤٣٠)، تهذيب الكمال (٥٦/٧).

وزيد الرقاشي هو ابن أبان، أبو عمرو البصري، زاهد ضعيف. التقريب (٧٦٨٣).

فالإسناد ضعيف وهو صالح في المتابعات.

قال الهيثمي في (المجمع) (٣٧٨/١٠): ((رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط وفي رواية فيهما: ((إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمي))، وفي الخرج بن عثمان وقد وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد

وبقية رجال البزار رجال الصحيح)). =

.....

=قلت: رواية البزار كما في (كشف الأستار عن زوائد البزار) (١٧٢/٤) من طريق أبي داود عن الجراح

ابن عثمان عن ثابت عن أنس به.

قال البزار: ((لا نعلم رواه عن ثابت إلا الجراح)).

قال محقق الكتاب (الأعظمي): وفي إسناد البزار في كشف الأستار (الجراح بن عثمان) وهو خطأ.

وأما رواية الطبراني في (الصغير) (١٦٠/١) من طريق عروة بن مروان الرقي عن عبدالله بن المبارك عن

عاصم الأحول عن أنس به.

وقال: لم يروه عن عاصم إلا ابن المبارك تفرد به عروة بن مروان الرقي.

ومن نفس الطريق أخرجه في (الكبير) (٢٥٨/١).

وأخرجه أبو نعيم (الحلية) (٢٦١/٧) من طريق خلاد بن يحيى عن مسعر عن قتادة عن أنس به.

وابن أبي عاصم في (السنة) (٣٩٩/٢) من طريق الحسن بن علي عن الفضل بن عبد الوهاب عن

أبي بكر بن عياش عن حميد عن أنس به.

قال الألباني: حديث صحيح ورجاله ثقات رجال البخاري، غير الفضل بن عبد الوهاب فلم أعرفه. ولكن

الحديث صحيح بما بعده من الطرق.

ومن طريق المقدمي ثنا محمد بن عبيدالله القطان ثنا ثابت عن أنس به.

قال الألباني: حديث صحيح ورجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن عبيدالله القطان فلم أعرفه أيضاً

ولكن توبع كما يأتي.

قلت: محمد بن عبيدالله القطان لعله محمد بن عبيدالله العصري فقد ذكره البخاري في (التاريخ الكبير)..

وقال: سمع ثابتاً عن أنس عن النبي - ﷺ -: ((شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي)) سمع منه محمد

المقدمي (١٧٠/١).

وانظر الإكمال (٣٧٦/٦) في باب (العصري والقصري)، الأنساب للسمعاني (٢٠٢/٤).

وأخرجه الطيالسي ص ٢٧٠، من طريق أبي داود قال: حدثنا الحكم أبو عثمان عن ثابت عن أنس به (٢٠٢٦).

قال الألباني: ومن طريق ابن خزيمة ونسب الحكم فقال ابن خريج. وهو ثقة كما قال ابن أبي حاتم عن

ابن معين فالإسناد صحيح. السنة لابن أبي عاصم (٤٠٠/٢).

قلت: للحديث أيضاً شواهد من حديث جابر عند الطيالسي كما في منحة المعبود ص ٢٢٨.

ومن حديث ابن عباس كما في الطبراني (١٨٩/١١)، ومن طريق ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

وذكر السيوطي الحديث وشواهد في (تخريج أحاديث شرح العقائد) ص ٣٥.

قال الحافظ: (وشواهد كثيرة). التلخيص الحبير (١٤٠/٣).

٥٣ - البخاري عن أنس عن النبي - ﷺ - قال: ((يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا مَسَّهُمْ مِنْهَا سَفْعٌ<sup>(١)</sup>) فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيَسْمِيهِمْ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ)).

٥٤ - مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - ﷺ - : ((أما أهل النار الذي هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون، ولكن ناسٌ أصابتهم النار بذنوبهم أو قال: بخطاياهم فأماهم الله إماتة حتى إذا كانوا فحماً أُذِنَ<sup>(٢)</sup> في الشفاعة فجيءَ بهم ضَبَائِرُ<sup>(٣)</sup> ضَبَائِرُ فَبُثُّوا على أنهار الجنة ثم قيل: يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نباتَ الحَبَّةِ تكون<sup>(٤)</sup> في حَمِيلِ<sup>(٥)</sup> السَّيْلِ)). فقال رجل من القوم: كأن رسول الله - ﷺ - قد كان بالبادية.

- (١) - سفح: في حاشية (ص): السفح السواد. وهو علامة على تغير ألوانهم يقال سفعت الشيء إذا جعلت عليه علامة، يريد أثراً من النار. والسُّفْعَةُ: نوع من السواد ليس بالكثير. النهاية (٣٧٤/٢).
- (٢) - في (م): (أذن الله).
- (٣) - ضبائر: قال أهل اللغة الضبائر جماعات في تفرقة. النووي (٣٨/٣).
- (٤) - في (م): (تنبت).
- (٥) - حميل السيل: هو الغناء وما يحمله السيل. النووي (٣٧/٣).

٥٣ - البخاري (٢٠٢/٧) (٨١) كتاب الرقاق (٥١) باب صفة الجنة والنار، قال البخاري: حدثنا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ... الحديث مثله. الفتح (٤١٦/١١) رقم (٦٥٥٩). رجال الإسناد:

هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ: ابن الأسود القيسي، أبو خالد البصري، ثقة عابد تفرد النسائي بتلبيته، من صغار التاسعة، مات سنة بضع وثلاثين. التقريب (٧٢٦٩).

وهمام: هو ابن يحيى بن دينار العوذي. تقدم في (٣٤).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٤ - مسلم (١٧٢/١) (١) كتاب الإيمان (٨٢) باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، قال مسلم: وحدثني نصر بن علي الجهضمي. حدثنا بشر (يعني ابن المفضل) عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن =

.....

=أبي سعيد... الحديث مثله، إلا أنه قال ((فأماهم إمامة)) و((أذن بالشفاعة)) (٣٠٦). النووي (٣/٣٧).

وفيه أيضا عن أبي سعيد مثله ولم يذكر قول الرجل في آخر الحديث (٣٠٧).

رجال الإسناد:

نصر بن علي الجَهْضَمِيُّ: هو نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع، من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها. ع. التقريب (٧١٢٠).

أبومسلمة: هو سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي، البصري القصير، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (٢٤١٩).

أبونضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَعة، العَبْدِي، العَوَاقِي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة. التقريب (٦٨٩٠).

وبقية رجاله تقدموا.

## باب انقطاع النبوة بعد محمد ﷺ

٥٥ - الترمذي عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إن الرسالة والنبوة قد انقطعت، فلا رسول بعدي ولا نبي)). قال: فَشَقَّ ذلك على الناس. فقال: ((لكن المَبَشِّرَات)). قالوا: يارسول الله وما المَبَشِّرَات؟ قال: ((رُؤْيَا المسلم، وهي جزء من أجزاء النبوة)). قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١/٧٧)

٥٥ - الترمذي (٥٣٣/٤) (٣٥) كتاب الرؤيا (٢) باب ذهب النبوة وبقيت المَبَشِّرَات، قال الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. حدثنا عفان بن مسلم. حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد. حدثنا المختار بن فلفل. حدثنا أنس بن مالك... الحديث مثله (٢٢٧٢).

وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث المختار بن فلفل.

رجال الإسناد:

الحسن بن محمد الزعفراني: أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، ثقة، سمع ابن عيينة وعبيد وعنه خ ٤، وابن الأعرابي، من العاشرة، مات سنة ستين أو قبلها بسنة. الكاشف (١٦٦/١)، التقريب (١٢٨١).

عبد الواحد بن زياد: العبدى مولاهم، البصري، روي عن عاصم الأحول والأعمش وعنه ابن مهدي ومسدد، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، من الثامنة، مات سنة ست وسبعين، وقيل بعدها. ع. الكاشف (١٩١/٢)، التقريب (٤٢٤٠).

المختار بن فلفل: مولى عمرو بن حُرَيْث، الكوفي، عن أنس والحسن وعنه زائده وعلي بن مسهر، صدوق له أوهام. قال الذهبي: وثقه أحمد، وغيره، وقال أبو الفضل السليمانى: ذكر من عرف بالمناكير من أصحاب أنس، فذكر أبان بن أبي عياش والمختار بن فلفل، وجماعة. قال الذهبي عنه في الكاشف: ((ثقة)). من الخامسة. م د ت س. الميزان (٨٠/٤)، الكاشف (١١٢/٣)، التقريب (٦٥٢٤). وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده حسن للاختلاف في المختار بن فلفل وقد تقدم.

وقد أخرجه أحمد (٢٦٧/٣) من طريق عفان بن مسلم به بمثله.

الحاكم (٣٩١/٤) كتاب تعبير الرؤيا، من طريق عبد الواحد بن زياد به بمثله =

.....

=وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وفي البخاري (٦٨/٨) (٩١) كتاب التعبير (٢) باب رؤيا الصالحين، من طريق مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بلفظ ((الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة)). الفتح (٣٦١/١٢) رقم (٦٩٨٣).

وله شاهد عند البخاري (٦٩/٨) (٩١) كتاب التعبير (٥) باب المبشرات، من طريق الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة بلفظ ((لم يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا: وما المبشرات؟ قال: الرؤيا الصالحة)). الفتح (٣٧٥/١٢) رقم (٦٩٩٠).

وبه يكون الحديث صحيحاً لغيره.

## باب طلب العلم وفضله

٥٦ - مسلم عن معاوية (هو ابن أبي سفيان) قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((من يُردِ الله به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدين، وإنما أنا قاسِمٌ ويُعطي الله))<sup>(١)</sup>.

٥٧ - مسلم عن أبي هريرة، أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا<sup>(٢)</sup> من صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولدٍ صالح يدعو له)).

(١) في هامش (ص) رواية عن الترمذي ولا يتضح إلا أولها (الترمذي عن أبي هريرة قال قال رسول الله - ﷺ - ((حصلتان)) وليست في النسخ الأخرى.

(٢) - (إلا): ليست في (م).

٥٦ - مسلم (٧١٩/٢) (١٢) كتاب الزكاة (٣٣) باب النهي عن المسألة، قال مسلم: وحدثني حرملة بن يحيى. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو يخطب يقول ... الحديث مثله (١٠٠). النووي (١٢٨/٧).

رجال الإسناد:

حرملة بن يحيى: ابن حرملة بن عمران، أبو حفص التجيبي، المصري، صاحب الشافعي، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين. التقريب (١١٧٥).

يونس: هو يونس بن يزيد بن أبي النجّاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح. ع. التقريب (٧٩١٩).

حميد بن عبد الرحمن بن عوف: ثقة، من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل إن روايته عن عمر مرسله. ع. التقريب (١٥٥٢).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٢٥/١) (٣) كتاب العلم (١٣) باب من يرد الله به خيراً... من طريق سعيد بن عفير عن ابن وهب به، مثله، وفيه زيادة ((ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله)). الفتح (١٦٤/١) رقم (٧١).

وذكره البخاري في مواضع أخرى من الصحيح.

٥٧ - مسلم (١٢٥٥/٣) (٢٥) كتاب الوصية (٣) باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، قال مسلم: =



٥٨ - وعن أبي موسى، عن النبي - ﷺ - قال: ((إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً فكان منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلاً والعُشبَ الكثير، وكانت منها أجادبُ أمكست الماء فنفخ الله بها الناس فشرّبوا منها وسقوا وزرعوا ورعوا<sup>(١)</sup>، وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان<sup>(٢)</sup> لا تمسك ماءً ولا تُنبت كلاً، فذلك مثل من فقه في دين الله<sup>(٣)</sup> ونفعه ما<sup>(٤)</sup> بعثني الله به فعلم وعلم، ومثل من لم يرفع<sup>(٥)</sup> بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به)).

(١) - في (غ): (ورعوا وزرعوا).

(٢) - قيعان: جمع قاع ويجمع على قيعة وقيعان. وهو المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته. النهاية (١٣٢/٤).

(٣) - في (م): (الدين).

(٤) - في (م): (بما).

(٥) - (يرفع): ليست في (م).

=حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة (يعنى ابن سعيد) وابن حُجر. قالوا: حدثنا إسماعيل (هو ابن جعفر) عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٤). النووي (١١/٨٤). رجال الإسناد:

يحيى بن أيوب: المقابري، البغدادي العابد، أبوزكريا، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

الجمع بين رجال الصحيحين (لابن القيسراني) (٥٦٩/٢)، التقريب (٧٥١٢).

ابن حجر: هو علي بن حجر بن إياس السعدي، المروزي، نزيل بغداد، ثم مرو، ثقة حافظ، من صغار التاسعة، مات سنة أربع وأربعين. التقريب (٤٧٠٠).

إسماعيل بن جعفر: بن أبي كثير الأنصاري، الزُرّي، أبو إسحاق القاري، ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة ثمانين. ع. التقريب (٤٣١).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٨ - مسلم (١٧٨٧/٤) (٤٣) كتاب الفضائل (٥) باب بيان مثل ما بعث النبي - ﷺ - من الهدى والعلم، قال

مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الأشعري، ومحمد بن العلاء، (واللفظ لأبي عامر) قالوا: حدثنا

أبو أسامة عن بريد، عن أبي بردة، عن أبي موسى... الحديث مثله إلا أنه قال ((ما بعثني الله به عز =

٥٩ - مسلم عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن أول الناس يُقضى عليه يوم القيامة، رجل استشهد فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها. قال: قاتلت فيك حتى استشهدت. قال: كذبت ولكنك قاتلت ليُقَالَ جريء<sup>(١)</sup> فقد قيل، ثم أمر به فسُحِبَ على وجهه حتى أُلقي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن، فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها، قال: فما عملت فيها. قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن. قال: كذبت، ولكنك تعلمت العلم ليُقَالَ عالم، وقرأت القرآن ليُقَالَ هو قاريء فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار، ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله، فأُتي به فعرفه نعمه فعرفها. قال: فما عملت [فيها]<sup>(٢)</sup>. قال: ما (٧٧/ب) تركت من سبيل تُحب<sup>(٣)</sup> أن يُنفق فيها إلا أنفقت فيها لك. قال: كذبت ولكنك فعلت ليُقَالَ هو جواد، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار)).

(١) - جريء: هو من الجراءة ومعناه الإقدام على الشيء. انظر النهاية (٢٥٣/١).

(٢) في (ص، ف): (فيه) وما أثبتناه من (م، غ) لموافقته مسلم.

(٣) - في (ف): (يحب).

= (وَحَلَّ) وفيه ((فكان منها)) بدلا من ((فكانت منها))، و((فكانت منها)) بدلا من ((فكان منها)) وليس فيه ((وزرعوا)) (١٥). النووي (٤٥/١٥).

رجال لإسناد:

أبو عامر الأشعري: هو عبد الله بن بَرَاد بن يوسف بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري، صدوق، من العاشرة. التقريب (٣٢٢٦).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين. ع. التقريب (١٤٨٧).

بُرَيْد: ابن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطيء قليلا، من السادسة. ع. التقريب (٦٥٨). وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٢٨١/١) (٣) كتاب العلم (٢٠) باب فضل من عِلِمَ وَعَلِمَ، من طريق حماد بن أسامة عن بريد به بنحوه. الفتح (١٧٥/١) رقم (٧٩).

٥٩ - مسلم (١٥١٤/٣) (٣٣) كتاب الإمارة (٤٣) باب من قاتل للرياء والسمعة استحق النار، قال =

٦٠ - البخاري عن عبد الله بن عمرو<sup>(١)</sup> أن النبي - ﷺ - قال: ((بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ

آية، وَحَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ، وَمَن كَذَّبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ)).

(١) - في (ص، ف): (عمر).

=مسلم: حدثنا يحيى بن حبيب الخارثي. حدثنا خالد بن الحارث. حدثنا ابن جريج. حدثني يونس بن يوسف عن سليمان بن يسار. قال: تفرق الناس عن أبي هريرة فقال له ناتل أهل الشام: أيها الشيخ حدثنا حديثنا سمعته من رسول الله - ﷺ - قال: نعم ... الحديث مثله، غير أنه قال ((يقضى يوم القيامة عليه)) وفيه ((ثم ألقى في النار...)) بدلا من ((حتى ألقى في النار)) (١٥٢). النووي (٥٠/١٣).

رجال الإسناد:

يحيى بن حبيب الخارثي: هو يحيى بن حبيب بن عربي البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. التقريب (٧٥٢٦).

خالد بن الحارث: ابن عبيد بن سليم الهخيمي، أبو عثمان البصري، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ست وثمانين. ع. التقريب (١٦١٩).

يونس بن يوسف: ابن جِمَّاس، ثقة عابد، من السادسة، وقال ابن حبان: هو يوسف بن يونس، وهم من قلبه، والله أعلم. التقريب (٧٩٢١).

سليمان بن يسار: الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل أم سلمة، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة وقيل: قبلها. ع. التقريب (٢٦١٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٠ - البخاري (١٤٥/٤) (٦٠) كتاب أحاديث الأنبياء (٥٠) باب ما ذكر عن بني إسرائيل، قال البخاري: حدثنا

أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الأوزاعي، حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو .. الحديث مثله. الفتح (٤٩٦/٦) رقم (٣٤٦١).

رجال الإسناد:

الأوزاعي: هو عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين. ع. التقريب (٣٩٦٧).

حسان بن عطية: الحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. ع. التقريب (١٢٠٤).

٦١ - الترمذي عن زيد بن ثابت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((نَضْرَ (١))

الله امرأاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ،  
وَرُبَّ حَامِلٍ فِقْهٍ لَيْسَ بِفِقْهِيهِ)).

(١) - نَضْرَ: من النضارة، وهي في الأصل حسن الوجه والبريق، وإنما أراد حَسَنَ خُلُقِهِ وقدره.  
النهاية (٧١/٥).

=أبو كيشة: السَّلُولِي، الشَّامِي، ثِقَّة، من الثانية. التقريب (٨٣٢١).  
وبقية رجاله تقدموا.

٦١ - الترمذي (٣٣/٥) (٤٢) كتاب العلم (٧) باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، قال الترمذي: حدثنا  
محمود بن غيلان. حدثنا أبو داود. أخبرنا شعبة. أخبرنا عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت  
عبدالرحمن بن أبان بن عثمان يحدث عن أبيه قال: خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار ...  
الحديث مثله وفيه قصة مروان (٢٦٥٦).  
وقال الترمذي: حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

رجال الإسناد:

محمود غيلان: العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، عن الفضل بن موسى وابن عيينة وعنه ابن خزيمة والبخاري  
وأبو داود. ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين.  
تهذيب الكمال (٣٠٥/٢٧)، الكاشف (١١١/٣)، التقريب (٦٥١٦).  
أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة، مات  
سنة أربع ومائتين.

تهذيب الكمال (٤٠١/١١)، الكاشف (٣١٣/١)، التقريب (٢٥٥٠).

عمر بن سليمان: هو عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب، ثقة، من السادسة، ويقال اسمه عمرو.  
التقريب (٤٩١٢).

عبدالرحمن بن أبان بن عثمان: ابن عفان، المدني، ثقة مقل عابد، من السادسة. التقريب (٣٧٩٢).

أبان بن عثمان: أبوسعيد وقيل: أبو عبد الله، مدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة. التقريب (١٤١).  
وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات. =

٦٢ - أبوداود عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ)).

=وقد أخرجه أبوداود (٣/٣٢٢) كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، من طريق مسدد عن يحيى عن شعبة به بمثله. (٣٦٦٠).

قلت: هذا إسناد صحيح أيضا فمسدد هو ابن مسرهد، ويحيى هو ابن سعيد بن فروخ أبوسعيد القطان. وهما ثقتان كما قال الحافظ وغيره. التقريب (٦٥٩٨)، (٧٥٥٧).

ابن ماجه (١/٨٤) المقدمة (١٨) باب من بلغ علماً، من طريق محمد بن فضيل ثنا ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد (أبو هبيرة الأنصاري) عن أبيه عن زيد بن ثابت نحوه، وفيه زيادة ((ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله والنصح لأئمة المسلمين ولزوم الجماعة)) (٢٣٠).

قلت: عباد هو ابن شيبان الصحابي، وباقي رجال الإسناد ثقات إلا ليث بن أبي سليم فقد قال عنه الحافظ: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (٥٦٨٥).

ومحمد بن فضيل هو ابن غزوان قال عنه الحافظ في التقريب: صدوق عارف رمي بالتشيع. (٦٢٢٧). فالإسناد ضعيف من أجل ليث بن أبي سليم.

أحمد (٥/١٨٣) من طريق يحيى بن سعيد القطان به بمثله.

الدارمي (١/٧٥) من طريق حرمي بن عمار عن شعبة به بنحوه، وفي زيادة.

إسناده صحيح. حرمي بن عمار ثقة كما قال الحافظ الذهبي في الكاشف (١/١٥٤).

قلت: الحديث صحيح فقد صححه السيوطي ورمز له (صح).

وقال المناوي: ((قال ابن حجر في تخریج: حديث زيد بن ثابت هذا صحيح أخرجه أحمد وأبوداود وابن حبان وابن أبي حاتم والخطيب وأبونعيم والطيالسي والترمذي، وفي الباب عن معاذ بن جبل وأبي الدرداء وأنس وغيرهم. وقال في موضع آخر: الحديث صحيح المتن وإن كان بعض أسانيد مغلوط)). فيض القدير (٦/٢٨٤).

وقد جمع العلامة الشيخ عبدالمحسن بن حمد العباد طرق الحديث في رسالة مستقلة بعنوان (دراسة حديث نضر الله امرءاً سمع مقالتي... رواية ودراية).

٦٢ - أبوداود (٣/٣٢٢) كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، من طريق زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا:

ثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس مثله، إلا أن فيه ((ويُسمع من سمع منكم)) (٣٦٥٩).

=رجال الإسناد:

عبدالله بن عبدالله: الرازي، أبو جعفر الكوفي، قاضي الري، عن جابر بن سمرة، وعنه الأعمش. قال عنه الحافظ: صدوق، من الرابعة. وقال الذهبي: ثقة. الكاشف (٩١/٢)، التقريب (٣٤١٨).

سعيد بن جبير: الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين. ع. التقريب (٢٢٧٨).

وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده صحيح أو حسن، رجاله كلهم ثقات وعبدالله بن عبدالله وثقه ابن حبان والذهبي. وله شاهد سيأتي إن شاء الله.

وقد أخرجه أحمد (٣٢١/١) من طريق أسود بن عامر عن أبي بكر عن الأعمش به بمثله.

الحاكم (٩٥/١) كتاب العلم، من طريق جرير عن الأعمش به بمثله.

ومن طريق فضيل بن عياض عن الأعمش به بنحوه.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه، وفي الباب عن عبدالله ابن مسعود وثابت بن قيس بن شماس)). ووافقه الذهبي.

قال الألباني: ((عبدالله بن عبدالله الرازي لم يخرج له الشيخان وإن كان ثقة)).

ابن حبان (موارد الظمان) ص ٤٨، (٢) كتاب العلم (٢) باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لا يفهمه، من طريق موسى بن شيبان عن الأعمش به بمثله (٧٧).

وله شاهد من حديث ثابت بن قيس بن شماس أخرجه:

اليزار (كشف الأستار) (٨٧/١) من طريق عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن ثابت بن قيس به، وفيه زيادة ((يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل أن يستشهدوا)).

الطبراني (الكبير) (٧١/٢) من طريق ابن أبي ليلى به بمثله دون الزيادة (١٣٢١).

قال الهيثمي في (المجمع) (١٣٧/١): ((رواه اليزار والطبراني في الكبير وعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس)).

قال العلاءي (جامع التحصيل في أحكام المراسيل) ص ٥٢: ((وعبدالله بن عبدالله هذا قال فيه النسائي: ليس به بأس ووثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد، والحديث حسن وقد صححه الحاكم في المستدرک وفي كلام إسحاق بن راهويه الإمام ما يقتضي تصحيحه أيضا)).

قلت: وقد صحح الحديث السيوطي ورمز له، وصححه الألباني في الصحيحة (١٧٨٤).

٦٣ - أبوداود عن معاوية بن أبي سفيان؛ أن النبي ﷺ - نهى عن الغلوّطات.

الغلوّطات شرار المسائل.

٦٣ - أبوداود (٣٢١/٣) كتاب العلم، باب التوقي في الفتيا، من طريق إبراهيم بن موسى الرازي ثنا عيسى عن الأوزاعي، عن عبد الله بن سعد، عن الصناجي، عن معاوية به (٣٦٥٦).

رجال الإسناد:

إبراهيم بن موسى الرازي: أبوإسحاق الفراء، عن أبي الأحوص وعبدالوارث، ثقة حافظ من العاشرة، مات بعد العشرين ومائتين. ع.

تهذيب الكمال (٢١٩/٢)، الكاشف (٤٩/١)، التقريب (٢٥٩).

عيسى: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، كوفي، روى عن الأوزاعي وشعبة وعنه إبراهيم الفراء وإسحاق بن راهويه، ثقة مأمون من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين. ع.

تهذيب الكمال (٦٢/٢٣)، سير أعلام النبلاء (٤٨٩/٨)، التقريب (٥٣٤١).

عبد الله بن سعد: ابن فروة البجلي مولاهم، الدمشقي الكاتب. قال عنه أبوحاتم: مجهول، وتبعه الذهبي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ، حديثه في الأغلوّطات. قال الحافظ في التقريب: مقبول من السادسة.

الجرح والتعديل (٦٤/٥)، الثقات لابن حبان (٣٩/٧)، تهذيب الكمال (٢٠/١٥)، ميزان الاعتدال (٤٢٨/٢)، المغني في الضعفاء للذهبي (٣٤٠/١)، التقريب (٣٣٤٩)، الخلاصة للخزرجي ص ١٩٩.

الصناجي: هو عبدالرحمن بن عُسيلة، أبو عبد الله، ثقة من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ - بخمسة أيام، مات في خلافة عبدالملك. ع. التقريب (٣٩٥٢).

وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده ضعيف من أجل عبد الله بن سعد. ويشهد له ما بعده.

وقد أخرجه أحمد (٤٣٥/٥) من طريق علي بن بحر عن عيسى بن يونس به بمثله.

الطبراني (٣٨٠/١٩) من طريق إسحاق بن راهويه عن عيسى بن يونس به بمثله.

وفي (٣٨٩/١٩) من طريق إبراهيم بن نائلة الأصبهاني عن سليمان بن داود الشاذكوني عن عبدالملك بن

عبد الله الكفاني عن إبراهيم بن أبي عليه عن رجاء بن حيوة عن معاوية بلفظ ((الأغلوّطات)).

قال محقق الكتاب (حمدي السلفي): في إسناده الشاذكوني، وهو متروك.

قال الحافظ المنذري: ((في إسناده عبد الله بن سعد قال أبوحاتم الرازي: هو مجهول)). مختصر

السنن (٢٥٠/٥) =.

٦٤ - وفي كتاب مسلم عن سهل بن سعد في حديث اللعان كَرِهَ رسول الله - ﷺ -

المسائل وعابها. وسيأتي الحديث بكماله إن شاء الله عز وجل.

٦٥ - مسلم عن أبي هريرة؛ أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: ((ما نهيتكم عنه

فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم، وإنما أهلكت الذين من قبلكم كثرة

سؤالهم<sup>(١)</sup>، واختلافهم على أنبيائهم)).

(١) - في (ف): (مسائلهم).

- والحديث ضعفه الألباني كما في تخريج المشكاة (٢٤٣).

قلت: ولم أجد له متابعا. والله أعلم.

٦٤ - مسلم (١١٢٩/٢) (١٩) كتاب اللعان، قال مسلم: وحدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن

ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره ... الحديث، وفيه قصة غويمر العجلاني (١).

النوري (١١٩/١٠).

رجال الإسناد:

سهل بن سعد الساعدي: صحابي.

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٦٤/٦) (٦٨) كتاب الطلاق (٤) باب من جوز طلاق الثلاث...، من طريق عبد الله

ابن يوسف عن مالك به بمثله. الفتح (٣٦١/٩) رقم (٥٢٥٩).

٦٥ - مسلم (١٨٣٠/٤) (٤٣) كتاب الفضائل (٣٧) باب توقيره - ﷺ - وترك إكثار سؤاله...، قال مسلم:

حدثني حرمة بن يحيى التجيبي. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبوسلمة بن

عبدالرحمن وسعيد بن المسيب. قالوا: كان أبوهريرة يحدث ... الحديث مثله، غير أنه قال: ((مسائلهم))

بدلا من ((سؤالهم)) (١٣٠). النوري (١٠٩/١٥).

رجال الإسناد:

أبوسلمة بن عبدالرحمن: ابن عوف الزهري، المدني، قيل اسمه عبدالله، وقيل إسماعيل، ثقة أكثر من

الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، أو أربع ومائة. ع. التقريب (٨١٤٢).

وبقية رجاله تقدموا.



٦٦ - أبوداود عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفتاه، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرُّشدَ في غيره، فقد خأنه)).

٦٦ - أبوداود (٣/٣٢١) كتاب العلم، باب التوقي في الفتيا، قال أبوداود: حدثنا الحسن بن علي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب - عن بكر بن عمرو، عن مسلم بن يسار أبي عثمان، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من أفتى)) ح وحدثنا سليمان بن داود أخبرنا ابن وهب، حدثني يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان الطُّنْبُذِيِّ رضيع عبد الملك بن مروان قال سمعت أبا هريرة ... الحديث مثله وفيه أن قوله ((ومن أشار على أخيه...)) من زيادة سليمان المهري (٣٦٥٧).

#### رجال الإسناد:

الحسن بن علي: تقدم في (٢٧) وهو ثقة حافظ كما قال الحافظ.

أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن يزيد المخزومي، المدني، المقرئ، الأعمش، ثقة، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. ع. التقريب (٣٧١٣).

سعيد: ابن أبي أيوب الخزاعي مولاهم، أبو يحيى بن مقلاص، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال الحافظ: ثقة ثبت من السابعة، مات سنة إحدى وستين. ع.

تهذيب الكمال (١٠/٣٤٢)، التقريب (٢٢٧٤).

بكر بن عمرو: المعافري المصري، إمام جامعها، قال أبو حاتم: شيخ، وقال الحافظ: صدوق عابد، وذكره ابن حبان في الثقات، من السادسة، مات في خلافة أبي جعفر بعد الأربعين.

الجرح والتعديل (٢/٣٩٠)، ثقات ابن حبان (٦/١٠٣)، التقريب (٧٤٦).

مسلم بن يسار: المصري، أبو عثمان الطُّنْبُذِيُّ مولى الأنصار.

قال الذهبي: لا يبلغ درجة الصحة وهو في نفسه صدوق، ونقل عن الدارقطني قوله: يعتبر به.

وفي سؤالات البرقاني قال: لا يعتبر به.

قال الحافظ: مقبول، من الرابعة.

الكنى والأسماء (مسلم) ص ١٤٨ (المصورة)، والمطبوع (١/٥٤٣)، تهذيب الكمال (٢٧/٥٥٤)، الميزان (٤/١٠٧)، المغني في الضعفاء (٢/٦٥٧)، سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٦٥، التقريب (٦٦٥٢).

#### رجال الطريق الآخر:

سليمان بن داود: ابن حماد المهري، أبو الربيع المصري، قال النسائي: ثقة، وقال الحافظ: ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. تهذيب الكمال (١١/٤٠٩)، التقريب (٢٥٥١).

=ابن وهب: تقدم في (١٤).

يحيى بن أيوب: الغافقي، أبو العباس المصري. قال الإمام أحمد: سيء الحفظ. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة. وقال النسائي: ليس بذاك القوي. قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ.

كتاب الضعفاء والمتروكين (النسائي) (٦٥٧)، تهذيب الكمال (٢٣٣/٣١)، التقريب (٧٥١١).

عمرو بن أبي نعيمة: المعافري، المصري. قال أحمد: يروى له. وقال أبو حاتم: شيخ، وقال الذهبي: لا يصح خبره. قال الحاكم: كان من الأئمة، وقال أيضا: كان امرأ صدق. قال الحافظ: مقبول من السادسة.

الكاشف (٢٩٧/٢)، تهذيب التهذيب (١١٠/٨)، التقريب (٥١٢٤).

درجة الإسناد: الإسناد قابل للتحسين فإن مسلم بن يسار قد أخرج له مسلم في مقدمة الصحيح. وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي كما سيأتي.

وقد أخرجه ابن ماجه (٢٠/١) المقدمة (٨) باب اجتناب الرأي والقياس، من طريق عبد الله بن يزيد عن سعيد بن أبي أيوب عن أبي هانئ (حميد بن هانئ الخولاني) عن أبي عثمان به بلفظ ((من أفتى بفتيا غير ثبت فإنما إثمه على من أفتاه)) (٥٣).

قلت: حميد بن هانئ قال عنه الحافظ: لا بأس به من الخامسة. التقريب (١٥٦٢).

الدارمي (٥٧/١) المقدمة، باب الفتيا وما فيه من الشدة، من طريق عبد الله بن يزيد عن سعيد بن بكر بن عمرو المعافري عن أبي عثمان به بلفظ ابن ماجه.

أحمد (٣٢١/٢) من طريق سعيد بن بكر بن عمرو المعافري عن عمرو بن أبي نعيمة به، وزاد في أوله ((من تقول على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار)).

قال أحمد شاكر: إسناده صحيح (٨٢٤٩).

وفي (٣٦٥/٢) من طريق يحيى بن غيلان عن رشدين عن بكر بن عمرو عن عمرو بن أبي نعيمة به بمثله مع الزيادة السابقة.

قلت: رشدين هو ابن كريب بن أبي مسلم، قال عنه الحافظ: ضعيف من السادسة.

الحاكم (١٢٦/١) كتاب العلم، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن بكر بن عمرو عن مسلم ابن يسار به. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ولا أعرف له علة. ووافقه الذهبي.

قلت: مسلم بن يسار إنما أخرج له مسلم وحده في المقدمة. =

٦٧ - الترمذي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((ما ضلَّ قومٌ بعد هدى (أ/٨٧) كانوا عليه إلا أوتوا الجدل<sup>(١)</sup>، ثم تلا رسول الله - ﷺ - هذه الآية ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup>). قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) - الجدل: مقابلة الحجة بالحجة، والمجادلة: المناظرة والمخاصمة، والمراد به في الحديث الجدل على الباطل. النهاية (٢٤٨/١).

(٢) - سورة الزخرف: آخر الآية (٥٨).

=البخاري (الأدب المفرد) (٢٦٨/١) (١٣٠) باب إثم من أشار على أخيه بغير رشد، من طريق عبد الله ابن يزيد عن سعيد عن بكر بن عمرو عن أبي عثمان به، وفيه الزيادة التي عند أحمد (٢٥٩).  
والحديث حسنه الألباني في صحيح الجامع. وقال في تخريج المشكاة: إسناده حسن. تخريج المشكاة (٨١/١) رقم (٢٤٢).

٦٧ - الترمذي (٣٧٨/٥) (٤٨) كتاب تفسير القرآن (٤٥) باب ومن سورة الزخرف، قال الترمذي: بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حميد، حدثنا محمد بن بشر ويعلى بن عبيد، عن حجاج بن دينار، عن أبي غالب، عن أبي أمامة ... الحديث مثله (٣٢٥٣).  
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، إنما نعرفه من حديث حجاج بن دينار، وحجاج ثقة مقارب الحديث، وأبو غالب اسمه حَزْرُور.

رجال الإسناد:

عبد بن حميد: تقدم في (٢٧).

محمد بن بشر: العبدى، أبو عبد الله الكوفي، سمع هشام بن عروة وحلف، وعنه عبد وابن الفرات. قال عنه الحافظ: ثقة حافظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. ع.  
الكاشف (٢٢/٣)، التقريب (٥٧٥٦).

يعلى بن عبيد: ابن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي. قال عنه الذهبي: ثقة عابد. وقال عنه الحافظ: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، من كبار التاسعة، مات سنة بضع ومائتين. ع.  
الكاشف (٢٥٨/٣)، التقريب (٧٨٤٤).

حجاج بن دينار: الواسطي، عن معاوية بن مرة والحكم وعنه شعبة ويعلى بن عبيد. قال الذهبي: صدوق. وقال الحافظ: لا بأس به، وله ذكر في مقدمة مسلم، من السابعة. الكاشف (١٤٨/١)، التقريب (١١٢٥).  
أبو غالب: صاحب أبي أمامة، بصري، قيل: اسمه حَزْرُور، وقيل: سعيد بن حَزْرُور، وقيل: نافع. قال عنه =

٦٨ - أبوداود عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي - ﷺ - قال: ((ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة، وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين

=أبوحاتم: ليس بالقوي. وقال ابن معين: صالح الحديث. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً، أرجو أنه لا بأس به، وحسن الترمذي بعض أحاديثه وصحح بعضها. قال الذهبي: صالح الحديث، صحح له الترمذي. وقال الحافظ: صدوق يخطئ، من الخامسة.

الكشاف (٣/٣٢٢)، التهذيب (١٢/١٩٧)، التقريب (٨٢٩٨).

درجة الإسناد: إسناده حسن وقد صححه بعض العلماء كما رأينا عند الترمذي وكما سيأتي عند الحاكم. والله أعلم.

وقد أخرجه ابن ماجه (١٩/١) المقدمة (٧) باب اجتناب البدع والجدل، من طريق محمد بن فضيل ومحمد

ابن بشر عن حجاج بن دينار عن أبي طالب عن أبي أمامة به (٤٨).

وهكذا وقع في نسختي من السنن (أبوطالب) والصحيح (أبوغالب).

أحمد (٥/٢٥٢) من طريق شهاب بن خراش عن حجاج بن دينار به بمثله.

وفي (٥/٢٥٦) من طريق ابن نمير عن حجاج به بمثله.

الحاكم (٢/٤٤٨) كتاب التفسير، من طريق جعفر بن عون عن الحجاج به بمثله.

وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي.

الطبراني (٨/٣٣٣) من طرق عن حجاج به بمثله.

ابن عبد البر (جامع بيان العلم وفضله) (٢/٩٦) من طريق سنيد عن يحيى بن اليمان عن الحجاج به بمثله.

ابن أبي عاصم (السنة) (١/٤٧) من طريق ابن نمير ويعلى بن عبيد عن حجاج به بمثله.

قال الألباني: إسناده حسن.

الآجري (الشريعة) ص ٥٤، من طريق يعلى بن عبيد عن الحجاج به بمثله.

السهمي (تاريخ جرجان) ص ٧٤، من طريق محمد بن بشر عن حجاج به بمثله.

وأورده ابن كثير في التفسير (٤/١٣٢) عن:

ابن أبي حاتم: من طريق ابن مخزوم عن القاسم بن أبي عبدالرحمن السامي، عن أبي أمامة بنحوه.

وابن جرير: من طريق جعفر عن القاسم بنحوه.

٦٨ - أبو داود (٤/١٩٨) كتاب السنة، باب شرح السنة، حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى، قالنا ثنا أبوالمغيرة

ثنا صفوان، ح وثنا عمرو بن عثمان، ثنا بقية، قال: حدثني صفوان، نحوه، قال: حدثني أزهر بن عبد الله =

ثنتان وسبعون في النار، وواحدة في الجنة، وهي الجماعة، وإنه سيخرج في أمي أقوام تجاري بهم تلك الأهواء كما يتجاري الكلب<sup>(١)</sup> بصاحبه لا يُقي منه عرق ولا مفصل إلا دخله)).

(١) - الكلب: داء يعرض للإنسان من عض الكلب الكلب فيصيبه مثل الجنون فلا يعرض أحداً إلا كلب، وتعرض له أعراض رديئة ويمتنع من شرب الماء حتى يموت عطشاً. النهاية (٤/١٩٥).

=الحرازي عن أبي عامر الهوزني عن معاوية بن أبي سفيان .. الحديث مثله، إلا أنه قال: ((وإن هذه الملة))، وفيه: ((يتجاري الكلب لصاحبه)) من زيادة ابن يحيى. وقال عمرو ((الكلب بصاحبه))، وفيه ((سيخرج من أمي)) بدلا من ((في أمي)) (٤٥٩٧).

رجال الإسناد:

أحمد بن حنبل: الإمام.

محمد بن يحيى: ابن عبد الله بن خالد الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري، الإمام الحافظ، قال عنه الحافظ: ثقة حافظ جليل، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. خ ٤.

تهذيب الكمال (٦١٧/٢٦)، التقريب (٦٣٨٧).

أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، الحمصي، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثني عشرة. ع. التقريب (٤١٤٥).

صفوان: ابن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي. قال عنه أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة، وزاد أبو حاتم: لا بأس به. قال الذهبي: وثقه. وقال الحافظ: ثقة من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين.

الجرح والتعديل (٤٢٢/٤)، تهذيب الكمال (٢٠١/١٣)، الكاشف (٢٧/٢)، التقريب (٢٩٣٨).

عمرو بن عثمان: ابن سعيد الحمصي، أبو حفص، عن إسماعيل بن عياش وبقيّة وعنه د س ق. قال عنه الذهبي: صدوق حافظ. وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة خمسين ومائتين.

الكاشف (٢٨٩/٢)، التقريب (٥٠٧٣).

بقيّة: ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يوحمد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين. وذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الرابعة من المدلسين، وقد صرح هنا بالسماع. خت م ٤.

التقريب (٧٣٤)، تعريف أهل التقديس ص ١٢١.

أزهر بن عبد الله الحرازي: الحميري، الحمصي، قال عنه الذهبي: تابعي حسن الحديث لكنه ناصبي ينال من علي رضي الله عنه. وقال الحافظ: صدوق تكلموا فيه للنصب، من الخامسة. =

٦٩ - أبو داود عن أبي نَمَلَةَ الأنصاري أنه بينما هو جالس عند رسول الله ﷺ - وعنده رجل من اليهود مُرَّ بجنابة فقال: يا محمد هل تتكلم هذه الجنابة؟ فقال رسول الله ﷺ -: ((الله أعلم)). قال اليهودي: إنها تتكلم. فقال النبي ﷺ -: ((ما حدثكم<sup>(١)</sup>

(١) - في (م): (ما حدثكم به).

=تهذيب الكمال (٣٢٦/٢)، ميزان الاعتدال (١٧٣/١)، التقريب (٣١٠).

أبو عامر الهوزني: هو عبد الله بن لُحَيِّ، الحمصي، ثقة مخضرم، من الثانية. التقريب (٣٥٦٢).

درجة الإسناد: إسناده حسن. وقد صححه الحاكم.

وقد أخرجه الدارمي (٢٤١/٢) من طريق أبي المغيرة عن صفوان به بمثله، وليس فيه ((وهي الجماعة...)) إلى آخر الحديث.

أحمد (١٠٢/٤) من طريق أبي المغيرة به بمثله، وفيه زيادة ((والله يا معشر العرب لئن لم تقوموا بما جاء به نبيكم ﷺ - لغيركم من الناس أخرى أن لا يقوم به)).

قلت: لعل هذه الزيادة من قول معاوية رضي الله عنه.

الطيالسي (منحة المعبود) (٢١١/٢) من طرق أحمد به بمثله.

الحاكم (١٢٨/١) كتاب العلم، من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع البهراني عن صفوان به بنحوه، وفيه الزيادة السابقة.

وقال: ((هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ابن العاص...)).

الآجري (الشرعية) ص ١٨، من طريق أبي المغيرة عن صفوان به بمثله.

الإبسانة (لابن بطة) (٣٧١/١) من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع عن صفوان به بمثله مع الزيادة التي عند أحمد.

وللحديث شواهد عن أبي هريرة وأنس وعبد الله بن عمرو ذكرها الآجري في كتابه (الشرعية) في باب ذكر افتراق الأمم في دينهم وعلى كم تفترق هذه الأمة.

قال الحافظ العراقي في (تخريج أحاديث الإحياء) (٢٣٠/٣): ((ولأبي داود من حديث معاوية، وابن ماجه من حديث أنس وعوف بن مالك (وهي الجماعة) وأسانيدها جياد)).

٦٩ - أبو داود (٣١٨/٣) كتاب العلم، باب رواية حديث أهل الكتاب، قال أبو داود: حدثنا أحمد بن محمد بن =

أهل الكتاب فلا تُصدّقوهم ولا تُكذّبوهم، وقولوا آمنا بالله ورسوله<sup>(١)</sup>، فإن كان باطلاً لم تصدقوه، وإن كان حقاً لم تكذّبوه)).

(١) - في (ف): (ورسله).

= ثابت المروزي، ثنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر عن الزهري، أخبرني ابن أبي نعمة الأنصاري عن أبيه ... الحديث مثله، غير أنه قال ((ورسله)) بدلا من ((ورسوله)) (٣٦٤٤). انظر عون المعبود (٥٥/١٠).

رجال الإسناد:

أحمد بن محمد بن ثابت: أبو الحسن بن شيبويه المروزي، عن ابن عينة وعبدالرزاق، وعنه (د) وأحمد بن زهير. قال الذهبي: كان من كبار الأئمة. وقال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين. الكاشف (٢٦/١)، التقريب (٩٤).

ابن أبي نعمة الأنصاري: هو نعمة بن أبي نعمة الأنصاري، المدني، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن القطان: مجهول الحال. وقال الحافظ: مقبول من الثانية. الثقات (لا ابن حبان) (٤٨٥/٥)، تهذيب الكمال (٢١/٣٠)، الكاشف (١٨٥/٣)، ذيل ميزان الاعتدال (٧٢٩)، التقريب (٧١٨٩).

أبو نعمة: (والد ابن أبي نعمة) صحابي، قال الواقدي: اسمه عمار، وقال ابن سعد: عمرو، وقال غيره: عمارة، وهو ابن معاذ بن زرارة، من بني ظفر، من الأوس، شهد أحداً، وقيل: إنه شهد بدرًا. التقريب (٨٤١٨). وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده ضعيف من أجل ابن أبي نعمة فهو مقبول حين يتابع وإلا فلين.

وقد أخرجه عبدالرزاق (١١٠/٦) من طريق معمر عن الزهري به بمثله.

أحمد (١٣٦/٤) من طريق حجاج عن الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب به بمثله.

ومن طريق عثمان بن عمر عن يونس عن ابن شهاب به بمثله، إلا أنه قال: ((وكتابه ورسله)).

البيهقي (١٠/٢) من طريق محمد الدوري عن عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري به بمثله.

الفسوي (المعرفة والتاريخ) (٣٨٠/١) من طريق الزهري به بمثله.

ابن عبد البر (جامع بيان العلم وفضله) (٤١/٢) من طريق الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب به بمثله.

البعغوي (شرح السنة) (٢٦٨/١) من طريق عبدالرزاق به بمثله.

قلت: لقوله عليه السلام ((فلا تصدقوهم ولا تكذّبوهم)) شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري:

البخاري (١٧٠/٨ - الفتح) (٦٥) كتاب التفسير (١١) باب ﴿قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا﴾ من طريق

أبي سلمة عن أبي هريرة بلفظ ((كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل

٧٠ - وذكر أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إنه تأتيني كُتُبٌ من أناس لا أحب أن يقرأها كل أحد، فهل تستطيع أن تعلم<sup>(١)</sup> كتاب السُريانية)). قال: فقلت: نعم. قال: فتعلمتها في سبع عشرة.

(١) - في (ف): (تقرأ).

=الإسلام.. فقال رسول الله - ﷺ -: ((لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا ﴿آمننا بالله وما أنزل...﴾)) (٤٤٨٥).

وبهذا الشاهد يرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره. والله أعلم.

والحديث بطوله ذكره الألباني في ضعيف الجامع (٥٠٥٤).

٧٠ - أبو بكر بن أبي شيبة (المسند غير المصنف كما في الرسالة المستطرفة (للكثاني) ص ٥٠).

وقد بحث في المصنف فلم أقف على الحديث فيه.

وقد أخرج الطبراني الحديث من طريق ابن أبي شيبة في المعجم الكبير (١٥٥/٥).

من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن زيد بن ثابت به. (٤٩٢٧).

رجال الإسناد:

يحيى بن عيسى: التميمي النهشلي، الرملي، عن الأعمش وابن أبي ليلى، وعنه المخرمي ومحمد بن مصفى. قال النسائي وغيره: ليس بالقوي. وقال ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: ما أقرب حديثه. وكان أحمد يثنى عليه. قال الذهبي: صويلح، خرج له مسلم في الشواهد لا في الأصول. قال الحافظ: صدوق يخطئ ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين.

تهذيب الكمال (٤٨٨/٣١)، الكاشف (٢٣٢/٣)، الميزان (٤٠١/٤)، من تكلم فيه وهو موثق (للذهبي) (٣٧٦). التقريب (٧٦١٩).

ثابت بن عبيد: الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٨٢١).

وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: حسن إن شاء الله فإن يحيى بن عيسى من المرتبة الثالثة عند أبي حاتم والمرتبة الخامسة عند ابن

حجر وحديثه محتمل التحسين فقد قال ابن أبي حاتم: (يكتب حديثه وينظر فيه) أي حتى لا يخالف الثقات.

وقد أخرجه غير واحد من غير طريقه عن الأعمش به. كما سيأتي.

وقد أخرجه أحمد (١٨٢/٥) من طريق جرير عن الأعمش به بنحوه، وفيه ((تحسن السريانية؟ إنها تأتيني =



٧١ - زاد أبوداود: فكنت أكتب له إذا كتب وأقرأ له إذا كتب له<sup>(١)</sup>.

(١) - في (ف): (إليه) وأشير لمثله في هامش (ص).

= كتب. قال: قلت: لا (...)).

الحاكم (٤٢٢/٣) كتاب معرفة الصحابة، من طريق جرير عن الأعمش به بنحوه.

وقال: ((صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد بن ثابت ولم يخرجاه)).

ابن سعد (الطبقات) (٣٥٨/٢) من طريق يحيى بن عيسى الرملي به بمثله.

القسوي في (المعرفة والتاريخ) (٤٨٣/١) من طريق جرير عن الأعمش به بمثله.

الطحاوي (مشكل الآثار) (٤٢١/٢) من طريق أبي الوليد الطيالسي وعلي بن معبد كليهما عن جرير عن

الأعمش به بنحوه.

الطبراني أيضاً (١٥٥/٥) من طريق أبي الوليد الطيالسي وعثمان بن أبي شيبة كليهما عن جرير ويحيى بن

عيسى عن الأعمش به بمثله (٤٩٢٨).

البيهقي (٢١١/٦) من طريق جرير عن الأعمش به بنحوه.

قلت: تابع ثابت بن عبيد، خارجه بن زيد عليه بلفظ نحو هذا اللفظ كما سيأتي في الحديث التالي.

قال الحافظ: (١٨٦/١٣ - فتح): ((وأخرجه أحمد وإسحاق في (مسنديهما) وأبو بكر بن أبي داود في كتاب

(المصاحف) من طريق الأعمش وأخرجه أبو يعلى من طريق (...)).

قلت: ذكره صاحب (كنز العمال) (٣٩٦/١٣) وعزاه إلى أبي يعلى وابن أبي داود، وابن عساكر في

التاريخ.

قال الحافظ في (الإصابة) (٥٦١/١): ((ورويناه في مسند عبد بن حميد من طريق ثابت بن عبيد عن زيد بن

ثابت (...)). وذكر الحديث.

٧١ - أبوداود (٣١٨/٣) كتاب العلم، باب رواية حديث أهل الكتاب، قال أبوداود: حدثنا أحمد بن يونس ثنا

ابن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة - يعني ابن زيد بن ثابت - قال: قال زيد بن ثابت ... الحديث وفيه

الزيادة (٣٦٤٥).

رجال الإسناد:

أحمد بن يونس: تقدم في (٢٣).

ابن أبي الزناد: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان، المدني، مولى قریش، أبو محمد. قال عنه ابن معين:

ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، وقال مرة: لا يحتج به، وقال: هو أنبت الناس في هشام بن عروة. وقال

أحمد: ضعيف، وقال: مضطرب الحديث. ووثقه مالك. وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. =

.....

=قال الذهبي: قد مثَّاه جماعة وعدَّلوه وكان من الحفاظ المكتبرين، ولاسيما عن أبيه وهشام، وهو إن شاء الله حسن الحال في الرواية.

قال الحافظ: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة، مات سنة أربع وسبعين. تحت م ٤.

الميزان (٥٧٥/٢)، الكاشف (١٤٦/٢)، التقريب (٣٨٦١).

أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه من الخامسة، مات سنة ثلاثين. ع. التقريب (٣٣٠٢).

خارجة بن زيد: أبو زيد المدني، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة مائة. ع. التقريب (١٦٠٩).

درجة الإسناد: إسناده حسن. وقد صححه بعض العلماء كما سيأتي.

وقد أخرجه الترمذي (٦٧/٥) (٤٣) كتاب الاستئذان (٢٢) باب ما جاء في تعليم السريانية، من طريق علي

ابن حجر عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به بمثله. (٢٧١٥).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقد روي من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت، رواه الأعمش عن ثابت بن عبيد الأنصاري عن زيد بن ثابت

قال: ((أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم السريانية)).

أحمد (١٨٦/٥) من طريق سليمان بن داود عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به بمثله.

الحاكم (٧٥/١) كتاب الإيمان، من طريق عبد الله بن يونس عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به بمثله.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح لا أعرف في الرخصة لتعلم كتابة أهل الكتاب غير هذا الحديث)).

وقال الذهبي: ((هذا صحيح وقد استشهدا بآبئ أبي الزناد)).

قال الحافظ في الفتح (١٨٧/١٣): ((وقصة ثابت يمكن أن تتحد مع قصة خارجة بأن من لازم تعلم كتابة

اليهودية تعلم لسانهم ولسانهم السريانية. لكن المعروف أن لسانهم العبرانية فيحتمل أن زيدا تعلم اللسانين لاحتياجه إلى ذلك)).

البخاري (تعليقا مجزوماً به) (١٢٠/٨) (٩٣) كتاب الأحكام (٤٠) باب ترجمة الحكام، وهل يجوز ترجمان

واحد (وقال خارجه بن زيد بن ثابت عن أبيه به. الفتح (١٨٦/١٣) رقم (٧١٩٥).

قال الحافظ (الفتح) (١٨٧/١٣): ((وقد اعترض علي ابن الصلاح ومن تبعه في أن الذي يجزم به البخاري

يكون على شرط الصحيح مع أن عبد الرحمن بن أبي الزناد قد قال عنه ابن معين: ليس ممن يحتج به أصحاب

الحديث .. فيكون غاية أمره أنه (مختلف فيه) فلا يتجه الحكم بصحة ما ينفرد به بل غايته أن يكون حسناً...

ثم ظفرت بعد ذلك بالمتابع الذي ذكرته فانتفى الاعتراض من أصله والله الحمد)). =

٧٢ - البخاري عن أبي وائل قال: كان عبد الله<sup>(١)</sup> يُذكَرُ الناس في كل خميس. فقال رجل: يا أبا عبد الرحمن لو ددت أنك ذكرتنا كل يوم. قال: أما إنه يَمْنَعُنِي من ذلك أني أكره أن أُمَلِّكُم، وإني أَتَحَوَّلُكُم<sup>(٢)</sup> بالموعظة كما كان رسول الله - ﷺ - يتحولنا بها، مخافة السَّامة علينا.

- (١) - في (م): (عبد الله بن عمر). وهو خطأ والصحيح أنه (ابن مسعود). انظر الفتح (١٦٣/١).  
(٢) - أتحولكم بالموعظة: أي أنه كان يراعي الأوقات في التذكير ولا يفعله كل يوم تجنباً للملل.  
الفتح (١٦٢/١).

=قلت: يقصد الرواية السابقة من حديث يحيى بن عيسى عن الأعمش. وهي متابعة قاصرة.

الطحاوي (مشكل الآثار) (٤٢١/٢) من طريق خلف البزار عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به بمثله.  
الطبراني (١٣٣/٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن أبي الزناد به بنحوه، وفيه ((فكنت أكتب له وأكتب إليهم وأقرأ له إذا كتبوا)) (٤٨٥٦).  
وفي (١٣٣/٥) من طريق زكريا بن يحيى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد به بنحوه، وفيه: ((فلما تعلمت كنت أكتب له)) (٤٨٥٧).

البيهقي (السنن الكبرى) (٢١١/٦) كتاب الفرائض، من طريق يحيى بن قزعة عن ابن أبي الزناد به بنحوه.

٧٢ - البخاري (٢٥/١) (٣) كتاب العلم (١٢) باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة، قال البخاري: حدثنا

عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال: كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس ... الحديث مثله. الفتح (١٦٣/١) رقم (٧٠).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً، وعبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه.

وأخرجه مسلم (٢١٧٢/٤) (٥٠) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (١٩) باب الاقتصاد في الموعظة، من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور به بمثله.

ومن طريق ابن أبي عمر عن فضيل بن عياض عن منصور به، وفيه ((كراهية السَّامة)) (٨٣). النوري (١٦٣/١٧).

ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق (أبو وائل) به بنحوه، وفيه ذكر اسم الرجل (يزيد بن معاوية النخعي). (٨٢).

٧٣ -/مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ - (٨٧/ب) فقالت: يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك، فاجعل لنا من نفسك يوماً نأتيك فيه<sup>(١)</sup>، تعلمنا مما علمك الله. قال: ((اجتمعنَ يوم كذا وكذا)). قال: فاجتمعن فأتاهن رسول الله ﷺ - فعلمهن مما علمه الله. ثم قال: ((ما منكنَّ من امرأة تُقدِّمُ بين يديها<sup>(٢)</sup>) من ولدها ثلاثة، إلا كانوا لها حِجَاباً من النار)). فقالت امرأة منهن: واثنين واثنين فقال رسول الله ﷺ -: ((واثنين واثنين واثنين)).

٧٤ - البخاري عن أنس عن النبي ﷺ - أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثاً.

(١) - (فيه): ليست في (غ).

(٢) - تقدم بين يديها: أي يموتون قبلها فتصبر وتحتسب.

٧٣ - مسلم (٤/٢٠٢٨) (٤٥) كتاب البر والصلة والآداب ( ) باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، قال مسلم: حدثنا أبو كامل الجحدري (فضيل بن حسين). حدثنا أبو عوانة عن عبدالرحمن بن الأصبهاني عن أبي صالح (ذكوان) عن أبي سعيد الخدري به بمثله (١٥٢). النووي (١٦/١٨١).

رجال الإسناد:

أبو كامل الجحدري (فضيل بن حسين): ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة. التقريب (٥٤٢٦).

أبو عوانة: وضاح اليشكري، الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس وأست وسبعين. ع. التقريب (٧٤٠٧).

عبدالرحمن بن الأصبهاني: هو عبدالرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني، الكوفي، الجهني، ثقة، من الرابعة، مات في إمارة خالد القسري على العراق. ع. التقريب (٣٩٢٦).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٨/١٤٩) (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (٩) باب تعليم النبي ﷺ - أمته من الرجال والنساء.... من طريق أبي عوانة عن عبدالرحمن بن الأصبهاني به بمثله. الفتح (٢٩٢/١٣) رقم (٧٣١٠).

٧٤ - البخاري (٣٢/١) (٣) كتاب العلم (٣٠) باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه... قال البخاري: =

٧٥ - مسلم عن عائشة قالت: إنما كان النبي - ﷺ - يُحدِّثُ حديثاً لو عدَّهُ

العَادُّ لأحصاه.

= حدثنا عبدة بن عبد الله. حدثنا عبد الصمد قال: حدثنا عبد الله بن المثني قال: حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس... الحديث مثله. الفتح (١٨٨/١) رقم (٩٥).

وفي (١٣٠/٧) (٧٩) كتاب الاستئذان (١٣) باب التسليم والاستئذان ثلاثاً، من طريق إسحاق عن عبد الصمد به بنحوه مختصراً. الفتح (٢٦/١١) رقم (٦٢٤٢).

رجال الإسناد:

عبدة بن عبد الله: الصقار الحزاعي، أبوسهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل في التي قبلها. التقريب (٤٢٧٢).

عبد الصمد: ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم، التنوري، أبوسهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع. ع. التقريب (٤٠٨٠).

عبد الله بن المثني: ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبوالمثنى البصري، صدوق كثير الغلط من السادسة. التقريب (٣٥٧١).

ثمامة بن عبد الله: ابن أنس بن مالك الأنصاري، البصري قاضيها، صدوق، من الرابعة، عُزل سنة عشرة، ومات بعد ذلك بمدة. ع. التقريب (٨٥٣).

٧٥ - مسلم (٢٢٩٨/٤) (٥٣) كتاب الزهد والرقائق (١٦) باب الثبوت في الحديث وحكم كتابة العلم، قال

مسلم: حدثنا هارون بن معروف. حدثنا به سفيان بن عيينة عن هشام، عن أبيه قال: كان أبوهريرة يحدث، ويقول: اسمعي يارية الحجر. اسمعي يارية الحجر. وعائشة تصلي. فلما قضت صلاتها قالت لعروة: ألا

تسمع إلي هذا ومقالته أنفاً؟ إنما كان النبي - ﷺ - .... مثله (٧١). النووي (١٢٩/١٨).

رجال الإسناد:

هارون بن معروف: المروزي، أبو علي الخزاز الضري، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. خ م د. التقريب (٧٢٤٢).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (١٦٨/٤) (٦١) كتاب المناقب (٢٣) باب صفة النبي - ﷺ -، من طريق الزهري عن عروة عن عائشة به. الفتح (٥٦٧/٦) رقم (٣٥٦٧).

٧٦ - أبوداود عن عائشة قالت: كان كلام رسول الله ﷺ - فصلاً<sup>(١)</sup> يفهمه كل

من سمعه.

(١) - فصلاً: أي أن كلامه عليه الصلاة والسلام مفصول بين أجزائه وواضح.

٧٦ - أبوداود (٢٦١/٤) كتاب الأدب، باب الهدى في الكلام، حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، قالوا: ثنا وكيع، عن سفيان عن أسامة عن الزهري عن عروة عن عائشة... مثله، إلا أن فيه ((كلاماً فصلاً)) بدلاً من ((فصلاً)) وحدها (٤٨٣٩).

رجال الإسناد:

أسامة: ابن زيد الليثي مولاهم، أبوزيد المدني. قال أحمد: يروي عن نافع أحاديث مناكير. وقال ابن معين: ثقة صالح، وقال مرة: ليس به بأس. قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. قال الذهبي: ((صدوق، قوي الحديث، أكثر مسلم إخراج حديث ابن وهب عنه، ولكن أكثرها شواهد ومتابعات، والظاهر أنه ثقة، وقال النسائي وغيره: ليس بالقوي)). قال الحافظ: صدوق يهيم، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين. تحت م ٤. تهذيب الكمال (٣٤٧/٢)، تاريخ أسماء الثقات (لابن شاهين) (٨٠)، ذكر أسماء من تلکم فيه وهو موثق (للذهبي) (٢٦)، التقريب (٣١٧).

وبقية رجاله تقدموا. سفيان هو الثوري.

درجة الإسناد: إسناده حسن، وقد سكت عنه المنذري.

وأخرجه الترمذي (٦٠٠/٥) (٥٠) كتاب المناقب (٩) باب في كلام النبي ﷺ -، من طريق حميد بن مسعدة عن حميد بن الأسود عن أسامة به بنحوه، بلفظ ((ما كان رسول الله ﷺ - يسرد سردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس إليه)) (٣٦٣٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث الزهري. وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري.

قلت: وقع في نسختي من الترمذي (حميد بن مسعود) والصحيح ما أثبتناه كما في تحفة الأشراف (٢٧/١٢)، التقريب (١٥٥٩)، والكاشف (١٩٣/١).

ويونس بن يزيد هو ابن أبي النجاد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً. التقريب (٧٩١٩).

النسائي في (اليوم والليله) كما في تحفة الأشراف (٢٥٢/١٢) من طريق محمود بن غيلان عن قبيصة بن عقبة عن سفيان عن أسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة بنحوه.

ورواه أبو أسامة عن سفيان عن أسامة بن زيد عن الزهري به بنحوه. =

٧٧ - مسلم عن ابن عمر قال: نادى فينا رسول الله ﷺ - يوم انصرف عن الأحزاب ((ألا يُصلين أحدًا الظهر إلا في بني قريظة)). فتخوَّف ناس فَوَّتَ الوقت فصلوا دون بني قريظة، وقال آخرون: لا نصلي إلا حيث أمرنا رسول الله ﷺ -، وإن فاتنا<sup>(١)</sup> الوقت. قال: فما عَنَّفَ واحدًا من الفريقين.

(١) - في (ف): (فات).

= قال الحافظ العراقي في (تخريج الإحياء) (٣٦٧/٢): إسناده حسن.

أحمد (١٣٨/٦) من طريق وكيع به بنحوه، وفيه ((يقفه كل أحد)).

البيهقي (٢٠٧/٣) كتاب الجمعة، باب ما يستحب من تبين الكلام... من طريق أسامة عن القاسم والزهري به بنحوه.

وقال صحيحان جميعاً. قال الشيخ: وقد ثبت الحديث في معناه عن يونس بن يزيد وغيره عن الزهري....

أبونعيم في (الحلية) (٢٨٩/٨) من طريق المعافى بن عمران عن أسامة به بمثله. وقال: لا أعلم رواه عنه إلا أسامة.

٧٧ - مسلم (١٣٩١/٣) (٣٢) كتاب الجهاد والسير (٢٣) باب المبادرة بالغزو... قال مسلم: وحدثني عبد الله ابن محمد بن أسماء الضُّبَعي. حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله مثله (٦٩). النووي (٩٧/١٢).

رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن أسماء الضُّبَعي: أبو عبد الرحمن البصري، ثقة جليل، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. خ م د س. التقريب (٣٥٧٧).

جويرية بن أسماء: الضُّبَعي، البصري، صدوق، من السابعة، مات سنة ثلاث وسبعين. خ م د س ق. التقريب (٩٨٨).

نافع: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة، أو بعد ذلك. ع. التقريب (٧٠٨٦).

البخاري (٢٢٧/١) (١٢) كتاب الخوف (٥) باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء، من طريق عبد الله ابن محمد بن أسماء عن جويرية به بنحوه، وفيه ((العصر)) بدلا من ((الظهر)). الفتح (٤٣٦/٢) رقم (٩٤٦).

وفي (٥٠/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٣٠) باب مرجع النبي ﷺ - من الأحزاب... من طريق عبد الله ابن محمد به بنحوه. الفتح (٤٠٦/٧)، رقم (٤١١٩) =.

٧٨ - أبوداود عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إن الله أجازكم من ثلاث خِلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا، وأن لا يُظهر أهل الباطل على أهل الحق، وأن لا تجتمعوا على ضلالة)). هذا<sup>(١)</sup> يرويه إسماعيل بن عيَّاش من حديث الشاميين، وحديثه عنهم صحيح قاله ابن معين وغيره. رواه إسماعيل عن ضمضم بن زُرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك.

(١) - في (ف): (فهذا).

=قال الحافظ: ((وقد جمع بعض العلماء بين الروایتين باحتمال أن يكون بعضهم قبل الأمر كان صلى الظهر وبعضهم لم يصلها فقبل لمن لم يصلها لا يصلين أحد الظهر، ولمن صلاها لا يصلين أحد العصر. وجمع بعضهم باحتمال أن تكون طائفة منهم راحت بعد طائفة فقبل للطائفة الأولى الظهر وقيل للطائفة التي بعدها العصر وكلاهما جمع لا بأس به ...)). الفتح (٤٠٦/٧).

٧٨ - أبوداود (٩٨/٤) كتاب العتق، باب ذكر الفتن ودلائلها، قال أبوداود: حدثنا محمد بن عوف الطائي ثنا محمد ابن إسماعيل، حدثني أبي قال ابن عوف: وقرأت في أصل إسماعيل قال: حدثني ضمضم عن شريح عن أبي مالك .. الحديث مثله، إلا أنه قال ((فتهلكوا جميعاً)) (٤٢٥٣).

رجال الإسناد:

محمد بن عوف الطائي: أبوجعفر الطائي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين. التقريب (٦٢٠٢).

محمد بن إسماعيل: ابن عيَّاش بن سليم العنسي، الحمصي. قال أبوحاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً، حملوه على أن يحدث فحدث. قال أبوداود: لم يكن بذلك. قال الحافظ: عابوا عليه أنه حدث عن أبيه بغير سماع، من العاشرة.

الجرح والتعديل (١٨٩/٧)، تهذيب الكمال (٤٨٣/٢٤)، التقريب (٥٧٣٥).

إسماعيل بن عيَّاش: أبو عتبة، الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين. التقريب (٤٧٣).

ضمضم: هو ضمضم بن زُرعة الحمصي، عن شريح بن عبيد، وعنه إسماعيل بن عيَّاش، قال عنه الذهبي: يختلف فيه، وقال الحافظ: صدوق يهيم، من السادسة. الكاشف (٣٥/٢)، التقريب (٢٩٩٢).

شريح: هو ابن عبيد بن شريح الحضرمي المقراني، أبو الفضل. قال النسائي: ثقة. وقال العجلي: شامي تابعي

ثقة. قال أبوحاتم: لم يدرك أبا أمامة ولا المقدم ولا الحارث بن الحارث وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل.



=قال الحافظ: ثقة، من الثالثة، وكان يرسل كثيراً، مات بعد المائة.

تهذيب الكمال (٤٤٦/١٢)، تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤)، التقريب (٢٧٧٥).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف. محمد بن إسماعيل روى أحاديث عن أبيه لم يسمعها وإنما أخذها من أصل إسماعيل. وشريح لم يلق أبا مالك الأشعري فهو منقطع هنا. قال الزركشي في (المعتبر) ص ٥٧: سكت عنه أبو داود فهو عنده حجة.

قال المنذري: ((في إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش الحمصي عن أبيه قال أبو حاتم الرازي: لم يسمع من أبيه شيئاً...، وأبوه إسماعيل بن عياش قد تكلم فيه غير واحد)). مختصر السنن (١٤٩/٦).

قال الحافظ في (التلخيص الحبير) (١٦٠/١): في إسناده انقطاع.

والحديث أخرجه الطبراني (الكبير) (٢٩٢/٣) من طريق هاشم بن مرثد الطبراني عن محمد بن إسماعيل به بنحوه، وفيه زيادة ((وربكم أنذركم ثلاثاً، الدخان يأخذ المؤمن منه كالزكمة، ويأخذ الكافر فينتفخ، ويخرج من كل مسمع منه، والثانية الدابة، والثالثة: الدجال)) (٣٤٤٠).

ومسند الشاميين (٤٤٢/٢) من طريق هاشم السابق (١٦٦٣).

الخطيب (الفقيه والمتفقه) (١٦٠/١) من طريق محمد بن أحمد اللؤلؤي عن أبي داود به بمثله.

قلت: للحديث شاهد في مسند (الحارث بن أبي أسامة) كما في (المطالب العالية) لابن حجر (١٠٤/٣) عن أبي هريرة به، وفيه زيادة ((وأبدله بالدابة والدجال والدخان)).

قال محقق الكتاب: سكت عنه البوصيري.

أخرجه الخطيب: (الفقيه والمتفقه) (١٦٢/١) من طريق نوح بن أبي مريم عن داود بن أبي هند عن يحيى ابن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة به، بدون قوله ((وأن يدعو عليكم بدعوة فتهلكوا)).

قلت: يحيى بن عبيد الله هو القرشي التميمي المدني وهو ابن عبيد الله بن موهب.

قال أحمد: منكر الحديث، ليس بثقة. وقال مرة: أحاديثه مناكير لا يعرف هو ولا أبوه وكان يحيى بن سعيد يحدث عنه ثم تركه. وقال ابن معين: ليس بشيء.

الجرح والتعديل (١٦٧/٩)، العقيلي في الضعفاء الكبير (٤١٥/٤)، البخاري (الضعفاء الصغير) (٢٩٩)، التاريخ الكبير (٣٠٥٦).

ولقوله - صلى الله عليه وسلم -: ((أن لا تجتمعوا على ضلالة)) شواهد كثيرة ذكرها الحافظ في التلخيص الحبير (١٤١/٣).

والحديث بتمامه ضعفه الألباني (١٥١٠).

٧٩ - والمتفق على صحته في باب الإجماع ما ذكره مسلم من حديث جابر (١/٩٧)

[ابن عبد الله] <sup>(١)</sup> قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((لا تزال طائفة من أممي يقاتلون) <sup>(٢)</sup> على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة)).

٨٠ - وحديث ثوبان قال: قال رسول الله - ﷺ - : ((لا تزال طائفة من أممي

ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك)).

(١) - (ابن عبد الله): ليست في (ف، ص).

(٢) - (يقاتلون): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث. وهي في مسلم أيضا.

٧٩ - مسلم (١٥٢٤/٣) (٣٣) كتاب الإمارة (٥٣) باب قوله - ﷺ - : ((لا تزال طائفة...))، قال مسلم: حدثني

هارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر، قالوا: حدثنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج: أخبرني أبو الزبير

أنه سمع جابر بن عبد الله... الحديث مثله (١٧٣). النوري (٦٦/١٣).

رجال الإسناد:

هارون بن عبد الله: ابن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، البزاز، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. التقريب (٧٢٣٥).

حجاج بن الشاعر: هو حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين. التقريب (١١٤٠).

حجاج بن محمد: المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع. التقريب (١١٣٥).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه مسلم أيضا في (١/١٣٧) (١) كتاب الإيمان (٧١) باب نزول عيسى...، من طريق الوليد بن

شجاع وهارون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر جميعاً عن حجاج بن محمد به مثله، وفيه زيادة ((فينزل عيسى

ابن مريم - ﷺ - فيقول أميرهم: تعال صل لنا. فيقول: لا. إن بعضكم على بعض أمراء. تَكْرِمَةُ اللَّهِ هَذِهِ

الآمة)) (٢٤٧).

٨٠ - مسلم (١٥٢٣/٣) (٣٣) كتاب الإمارة (٥٣) باب قوله - ﷺ - : ((لا تزال طائفة...))، قال مسلم: حدثنا سعيد

ابن منصور وأبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد. قالوا: حدثنا حماد (وهو ابن زيد) عن أيوب، عن أبي قلابه

عن أبي أسماء عن ثوبان... الحديث مثله، وليس في حديث قتيبة ((وهم كذلك)) (١٧٠). النوري (٦٥/١٣) =

٨١ - وفي الباب عن المغيرة بن شعبة،

=رجال الإسناد:

سعيد بن منصور: ابن شعبة، أبو عثمان الخراساني، نزيل مكة، ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به، مات سنة سبع وعشرين، وقيل بعدها، من العاشرة. ع. التقريب (٢٣٩٩).

أبو الربيع العتكي: سليمان بن داود العتكي الزهراني، البصري، نزيل بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. التقريب (٢٥٥٦).

حماد بن زيد: ابن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريباً، ولعله طراً عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين. ع. التقريب (١٤٩٨).

أبو أسماء: هو عمرو بن مرثد، الرحبي، الدمشقي، ويقال اسمه عبد الله، ثقة، من الثالثة، مات في خلافة عبد الملك. التقريب (٥١٠٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

٨١ - مسلم (١٥٢٣/٣) (٣٣) كتاب الإمارة (٥٣) باب قوله - ﷺ - ((لاتزال طائفة...))، قال مسلم: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع. ح وحدثنا ابن نمير. حدثنا وكيع وعبيدة. كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد. ح وحدثنا ابن أبي عمر (واللفظ له). حدثنا مروان (يعني الفزاري) عن إسماعيل، عن قيس عن المغيرة. قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((لن يزال قوم من أممي ظاهرين على الناس، حتى يأتيهم أمر الله، وهم ظاهرون)).

رجال الإسناد:

إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين. ع. التقريب (٤٣٨).

قيس: ابن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية، مخضرم، ويقال له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. ع. التقريب (٥٥٦٦).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٨٧/٤) (٦١) كتاب المناقب (٢٨) باب -، من طريق يحيى عن إسماعيل به بمثله، إلا أنه قال ((لا يزال ناس)). الفتح (٦٣٢/٦) رقم (٣٦٣٩) =.

= وفي (١٤٩/٨) (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (١٠) باب قول النبي - ﷺ - ((لا تزال طائفة...)) من طريق عبيدا لله بن موسى عن إسماعيل به بمثله، إلا أنه قال ((لا تزال طائفة من أمي)). الفتح (٢٩٣/١٣) رقم (٧٣١١).

وفي (١٨٩/٨) (٩٧) كتاب التوحيد (٢٩) باب قول الله تعالى ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ﴾ من طريق إبراهيم ابن حميد عن إسماعيل به بنحوه، وليس فيه ((وهم ظاهرون)). الفتح (٤٤٣/١٣) رقم (٧٤٥٩).

٨٢ - مسلم (١٥٢٤/٣) (٣٣) كتاب الإمارة (٥٣) باب قوله - ﷺ - : ((لا تزال طائفة...))، قال مسلم: حدثنا منصور بن أبي مزاحم. حدثنا يحيى بن حمزة. عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانئ حدثه. قال: سمعت معاوية على المنبر يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((لا تزال طائفة من أمي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم، حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس)). (١٧٤). النووي (٦٦/١٣).

ومن طريق إسحاق بن منصور. أخبرنا كثير بن هشام. حدثنا جعفر (وهو ابن بُرقان) حدثنا يزيد بن الأصم قال سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثاً رواه عن النبي - ﷺ - لم أسمعه روى عن النبي - ﷺ - على منبره حديثاً غيره قال قال رسول الله - ﷺ - : ((من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين، ولا تزال عصاة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من نارأهم إلى يوم القيامة)) (١٧٥). النووي (٦٧/١٣).

#### رجال الإسناد (الأول):

منصور بن أبي مزاحم: بشر التركي، أبونصر البغدادي الكاتب، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمانين سنة. التقريب (٦٩٠٧).

يحيى بن حمزة: ابن واقد الحضرمي، أبوعبدالرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح. ع. التقريب (٧٥٣٦).

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبوعتبة، الشامي الداراني، ثقة، من السابعة، مات سنة بضع وخمسين. ع. التقريب (٤٠٤١).

عمير بن هانئ: العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني، ثقة، من كبار الرابعة، قتل سنة سبع وعشرين وقيل قبل ذلك. ع. التقريب (٥١٨٩).

#### رجال الإسناد الثاني:

إسحاق بن منصور: بن بهرام الكوسج، أبوعقوب التميمي، ثقة ثبت، من الحادية عشرة مات سنة إحدى وخمسين. التقريب (٣٨٤).

٨٣ - وجابر بن سمرة<sup>(١)</sup>.

٨٤ - وما رويته<sup>(٢)</sup> بالإسناد المتصل الصحيح<sup>(٣)</sup> إلى ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ -: ((إن الله تجاوز عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)). ذكرتُ

(١) - (ابن سمرة): ليست في (ف).

(٢) - في (م): (ورويت).

(٣) - (الصحيح): ليست في (غ).

= كثير بن هشام: الكلبي، أبوسهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وقيل ثمان. التقريب (٥٦٣٣).

جعفر بن بُرقان: الكلبي، أبو عبد الله الرقي، صدوق يهيم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل بعدها. التقريب (٩٣٢).

يزيد بن الأصم: اسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة. التقريب (٧٦٨٦).  
وأخرجه البخاري (١٨٧/٤) (٦١) كتاب المناقب (٢٨) باب -، من طريق ابن جابر عن عمير بن هانيء به بلفظ ((لا يزال من أمي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك)) قال عمير فقال مالك بن يُخامر: قال معاذ: ((وهم بالشام)). فقال معاوية: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذ يقول: ((وهم بالشام)). الفتح (٦٣٢/٦) رقم (٣٦٤١).

٨٣ - مسلم (١٥٢٤/٣) (٣٣) كتاب الإمارة (٥٣) باب قوله - ﷺ - (لا تزال طائفة... قال مسلم: وحدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار. قالوا: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي - ﷺ - أنه قال: ((لن يرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصاة من المسلمين حتى تقوم الساعة)) (١٧٢). النووي (٦٦/١٣).

رجال الإسناد:

سَمَاكُ بن حرب: ابن أوس بن خالد الذهلي البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين. التقريب (٢٦٢٤).  
وبقية رجاله تقدموا.

٨٤ - حديث ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إن الله تجاوز عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه)). لم أقف عليه في الكبرى.=

إسناده في الكتاب الكبير وقد ذكره أبو بكر<sup>(١)</sup> الأصيلي في الفوائد وابن المنذر في كتاب الإقناع<sup>(٢)</sup>.

(١) - في هامش (ف): (صوابه أبو محمد الأصيلي).

(٢) - الإقناع (٥٨٤/٣) (١٩٦).

وأخرجه ابن ماجه (٦٥٩/١) (١٠) كتاب الطلاق (١٦) باب طلاق المكره والناسي، من طريق محمد بن المصنف الحمصي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عطاء عن ابن عباس ولفظه ((إن الله وضع عن أمي...)). (٢٠٤٥).

قلت: رجاله ثقات إلا محمد بن مصفى فقد قال عن الحافظ: (صدوق له أوهام). التقريب (٦٣٠٤).

وكان يدلّس أيضاً وكذلك الوليد بن مسلم، ولكنهما صرحا بالتحديث، ولكن الوليد كان يدلّس تدليس التسوية، وقد روي من طرق عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس. ولهذا أعله بعضهم بالانقطاع.

قال البوصيري: ((هذا إسناد صحيح إن سلم من الانقطاع والظاهر أنه منقطع... وليس ببعيد أن يكون السقط من صنعة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلّس تدليس التسوية ورواه البيهقي في سننه)). الزوائد (١٢٦/٢).

وقد أخرجه الدارقطني (١٧٠/٤) كتاب النذور، من طريق الربيع بن سليمان عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابن عباس ولفظه ((إن الله عز وجل يجاوز لأمتي...)) (٣٣).

الطحاوي (مشكل الآثار) (٩٥/٣) باب طلاق المكره، من طريق الربيع بن سليمان به، ولفظه ((تجاوز الله لي عن أمي...)).

ابن حبان (موارد الظمان) كتاب الحدود (٣) باب الخطأ والنسيان والاستكراه، من طريق الربيع بن سليمان به بلفظ: ((إن الله يتجاوز عن أمي...)) (١٤٩٨).

الحاكم (١٩٨/٢) كتاب الطلاق، من طريق الربيع بن سليمان وأيوب بن سويد عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد ابن عمير به، بمثل اللفظ السابق. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

والطبراني (الصغير) (٢٧٠/١) من طريق الربيع به بمثله.

قال: لم يروه عن الأوزاعي إلا بشر تفرد به الربيع بن سليمان.

وابن المنذر (الإقناع) (٥٨٤/٢) من طريق الربيع بن سليمان عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد ابن عمير عن ابن عباس مثله (١٩٦).

٨٥ - البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي - ﷺ - قال: ((إن الله لا يَنْزِعُ العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعاً ولكن يَنْزِعُهُ منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناسٌ جُهَالٌ يُسْتَفْتُونَ فَيُفْتَوْنَ برأيهم فَيُضِلُّونَ وَيُضَلُّونَ)).

= قال محققه: وله شاهد من حديث أبي ذر وعقبة بن عامر.

والبيهقي (٣٥٦/٧) كتاب الخلع والطلاق، باب ما جاء في طلاق المكره، من طريق الربيع به بلفظ ((إن الله تجاوز لي (...)).

وقد أعلَّ بعضهم هذا الطريق أيضاً كما ذكر ابن رجب.

فقال: لكن له علة، وقد أنكره الإمام أحمد جداً.... وقال: وقد رُوي عن الأوزاعي عن عطاء عن عبيد بن عمير مرسلًا من غير ذكر ابن عباس... وهذا المرسل أشبهه. جامع العلوم والحكم (٢/٣٦١ و ٢٦٢).

وقد ذكر الحافظ طرقه ونقل عن النووي تحسينه. التلخيص (١/٢٨١).

وقال الحافظ بعد ذكر رواية ابن ماجه: ((وقد أعلَّ بعله غير قاذحة)). الفتح (٥/١٦١).

وللحديث طريق آخر أخرجه الطبراني (الكبير) (١١/١٣٣) من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن سعيد العلاف عن ابن عباس مرفوعاً مثله (١١٢٧٤).

ومسلم بن خالد قال عنه الحافظ: فقيه صدوق كثير الأوهام. التقريب (٥/٦٦٢). وسعيد العلاف قال عنه أبو زرعة: لين الحديث، لا أظنه سمع من ابن عباس. الجرح والتعديل (٤/٧٦).

وللحديث شواهد لا تخلوا من الضعف من حديث أبي هريرة وأبي ذر الغفاري والحسن مرسلًا، وغيرهم ذكرها ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢/٣٦٤).

ويمكننا أن نحكم عليه بناء عليها بالحسن لغيره والحديث صححه الألباني ورد تعليل أبي حاتم له بقوله: ((ولست أرى ما ذهب إليه أبو حاتم رحمه الله، فإنه لا يجوز تضعيف حديث الثقة لاسيما إذا كان إماماً جليلاً كالأوزاعي. بمجرد دعوى عدم السماع...)) ونقل عن أحمد شاكر تصحيحه. إرواء الغليل (١/١٢٤).

٨٥ - البخاري (١٤٨/٨) (٩٦) كتاب الإعتصام... (٧) باب ما يذكر من ذم الرأي...، قال البخاري: حدثنا

سعيد بن تليد، حدثني ابن وهب حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود عن عروة قال: حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعتة يقول: ... الحديث مثله، وفيه سؤال عائشة لعروة أن يسأل عبد الله بن عمرو في حج بعده نفس الحديث (٧٣٠٧). الفتح (١٣/٢٨٢) رقم (٧٣٠٧).

رجال الإسناد:

سعيد بن تليد: هو سعيد بن عيسى بن تليد الرُعيني القتباني، ثقة فقيه، من قدماء العاشرة مات سنة تسع عشرة. التقريب (٢٣٧٧).

٨٦ - مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم)).

٨٧ - وعن المغيرة بن شعبة وسمرّة بن جندب قالا: قال رسول الله - ﷺ -: ((من حدّث عنيّ بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين)).

=عبدالرحمن بن شريح: ابن عبيد الله المعافري، أبوشريح الإسكندراني، ثقة فاضل لم يصب ابن سعد في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين. ع. التقريب (٣٨٩٢).  
أبو الأسود: هو محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبدالعزيز الأسدي، المدني يقيم عروة، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين. ع. التقريب (٦٠٨٥).  
وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري في (٣٣/١) (٣) كتاب العلم (٣٤) باب كيف يقبض العلم... من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بنحوه. الفتح (١٩٤/١) رقم (١٠٠).  
مسلم (٢٠٥٨/٤) (٤٧) كتاب العلم (٥) باب رفع العلم وقبضه... من طريق جرير عن هشام بن عروة به بمثله وفيه ((حتى إذا لم يترك عالماً)) (١٣). النووي (٢٢٣/١٦).  
ومن طريق جعفر عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عمرو بمثل حديث هشام به عروة. وفيه أيضاً طرق أخرى عن هشام به.

٨٦ - مسلم (١٢/١) المقدمة (٤) باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها، قال مسلم: وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التُّجيبِيّ. قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثني أبوشريح أنه سمع شراحيل بن يزيد يقول أخبرني مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول ... الحديث مثله (٧). النووي (٧٨/١).  
رجال الإسناد:

شراحيل بن يزيد: المعافري، المصري، صدوق، من السادسة، مات بعد العشرين. التقريب (٢٧٦٣).  
وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه مسلم أيضاً في المقدمة، من طريق أبي هانئ عن أبي عثمان مسلم بن يسار به مختصراً (٦).

٨٧ - مسلم (٩/١) المقدمة (١) باب وجوب الرواية عن الثقات... قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن سمرة بن جنوب. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أيضاً حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة... الحديث مثله. النووي (٦٢/١). =



٨٨ - وعن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((كفى بالمرء كذباً

أن يُحدث بكل ما سمع)). أكثر الناس يُرسلونه ولا يذكرون أبا هريرة. (١)

(١) قال النووي: ((... وإذا ثبت أنه روي متصلاً ومرسلاً فالعمل على أنه متصل هذا هو الصحيح الذي قاله الفقهاء وأصحاب الأصول وجماعة من أهل الحديث، ولا يضر كون الأكثرين رووه مرسلاً، فإن الوصل زيادة من ثقة وهي مقبولة)). النووي (٧٤/١).

=رجال الإسناد:

الحكم: ابن عُتَيْبَةَ، مصغراً، أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها. ع. التقريب (١٤٥٣).

عبدالرحمن بن أبي ليلى: الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بوقعة الجمامم سنة ثلاث وثمانين وقيل إنه غرق. ع. التقريب (٣٩٩٣).

حبيب: ابن أبي ثابت (قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولاهم)، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة. ع. التقريب (١٠٨٤).

ميمون بن أبي شبيب: الرّبيعي، أبو نصر الكوفي، صدوق كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين، في وقعة الجمامم. التقريب (٧٠٤٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٨ - مسلم (١٠/١) المقدمة (٣) باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، قال مسلم: وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي. ح وحدثنا محمد بن المثنى. حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. قال: حدثنا شعبة عن حبيب ابن عبدالرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٥).

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبَةَ عن علي بن حفص عن شعبه به بمثله. النووي (٧٢/١).

رجال الإسناد:

حبيب بن عبدالرحمن: ابن حبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني، ثقة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع. التقريب (١٧٠٢).

حفص بن عاصم: ابن عمر بن الخطاب العمري، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (١٤٠٧).

الطريق الثاني:

علي بن حفص: المدائني، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة. التقريب (٤٧١٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٩ - مسلم عن المغيرة بن شعبه قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((إن كذباً (ل٩/ب) عليّ ليس ككذب عليّ أحد، فمن كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))<sup>(١)</sup>.

(١) - في حاشية (ص): (روى هذا الحديث بضع وسبعون صحابياً منهم العشرة).

٨٩ - مسلم (١٠/١) المقدمة (٢) باب تغليظ الكذب على رسول الله - ﷺ -، قال مسلم: وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حدثنا أبي حدثنا سعيد بن عبيد حدثنا علي بن ربيعة قال: أتيت المسجد... الحديث مثله (٤). النووي (٦٨/١).

ومن طريق علي بن حجر السعدي. حدثنا علي بن مسهر. أخبرنا محمد بن قيس الأسدي عن علي بن ربيعة به بمثله دون قوله ((إن كذباً عليّ ليس ككذب عليّ أحد)).

رجال الإسناد:

سعيد بن عبيد: الطائي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٢٣٦١).

علي بن ربيعة: ابن نضلة الوالي، أبو المغيرة، الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة. التقريب (٤٧٣٣).

الطريق الثاني:

محمد بن قيس الأسدي: الوالي، الكوفي، ثقة، من كبار السابعة. التقريب (٦٢٤٣).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٨١/١) (٢٣) كتاب الجنائز (٣٤) باب ما يكره من النياحة على الميت...، من طريق أبي نعيم

عن سعيد بن عبيد به بمثله، وزاد ((سمعت النبي - ﷺ - يقول: من نبح عليه يُعذب بما نبح عليه)). الفتح

(١٦٠/٣) رقم (١٢٩١).

# كتاب الطهارة

كتاب الطهارة<sup>(١)</sup>باب الإبعاد عند قضاء الحاجة<sup>(٢)</sup>

وما يقول إذا دخل الخلاء، وذكر مواضع نهى أن يدخل فيها وإليها، وما جاء في السلام على من كان على حاجته، والنهي عن مس الذكر باليمين، وذكر الاستنجاء.

٩٠ - مسلم عن المغيرة بن شعبة قال: ((انطلق رسول الله ﷺ - حتى توارى عني، فقضى حاجته)).

٩١ - وعن أنس قال: كان رسول الله ﷺ - إذا دخل الخلاء قال: ((اللهم إني أعوذ بك من الخُبثِ والخَبَائِثِ))<sup>(٣)</sup>.

(١) - في (م): (بسم الله الرحمن الرحيم) بخط صغير بين العنوان.

(٢) - في حاشية (ص): (ح والتستر).

(٣) - الخُبث والخَبَائِث: بضم الباء جمع الخبيث، والخَبَائِث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين وإناتهم. وقيل: هو الخُبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من أجور وغيره. والخَبَائِث يريد بها الأفعال المذمومة والحصال الرديئة. النهاية (٦/٢).

٩٠ - مسلم (٢٢٩/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٢) باب المسح على الخفين، قال مسلم: وحدثننا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قال أبو بكر: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة ... الحديث مثله مطولاً (٧٧). النووي (١٦٩/٣).

رجال الإسناد:

مسلم: هو مسلم بن صبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته ثقة فاضل، من الرابعة، مات سنة مائة. ع. التقريب (٦٦٣٢).

مسروق: هو ابن الأجدع. تقدم في (٣٣).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٩٥/١) (٨) كتاب الصلاة (٧) باب الصلاة في الجبة الشامية ... من طريق أبي معاوية عن الأعمش به مثله. الفتح (٤٧٣/١) رقم (٣٦٣).

٩١ - مسلم (٢٨٣/١) (٣) كتاب الحيض (٣٢) باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، قال مسلم: حدثنا يحيى بن

٩٢ - وعن أبي هريرة ؛ أن رسول الله ﷺ - قال : ((اتقوا اللعَّانين)) . قالوا :

ما اللعانان يا رسول الله قال: ((الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم)).

٩٣ - وعن أبي هريرة أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ - : ((لا يبولن أحدكم في الماء

الدائم، ثم يغتسل منه)).

=يحي. أخرنا حماد بن زيد. وقال يحي أيضاً: أخرنا هشيم كلاهما عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. في حديث حماد: ((كان رسول الله ﷺ - إذا دخل الخلاء)). وفي حديث هشيم: ((أن رسول الله ﷺ - كان إذا دخل الكنيف))، قال: .... الحديث مثله (١٢٢). النووي (٧٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٤٥/١) (٤) كتاب الوضوء (٩) باب ما يقول عند الخلاء، من طريق شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب به مثله. الفتح (٢٤٢/١) رقم (١٤٢).

٩٢ - مسلم (٢٢٦/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٠) باب النهي عن التخلي في الطرق والظلال، قال مسلم: حدثنا يحي بن أيوب وقتيبة وابن حجر. جميعاً عن إسماعيل بن جعفر. قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل. أخرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة... الحديث مثله (٦٨). النووي (١٦١/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً. العلاء هو ابن عبدالرحمن الحرقي.

٩٣ - مسلم (٢٣٥/١) (٢) كتاب الطهارة (٨) باب النهي عن البول في الماء الراكد، قال مسلم: وحدثني زهير ابن حرب. حدثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة... الحديث مثله (٩٥). النووي (١٨٧/٣).

رجال الإسناد:

هشام: هو ابن حسان الأزدي القرطوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما، من السادسة. مات سنة سبع أو ثمان وأربعين. ع. التقريب (٧٢٨٩)، تهذيب الكمال (١٨١/٣٠).

ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبوبكر بن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. ع. التقريب (٥٩٤٧).

وبقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري كما سيأتي في الحديث التالي.

٩٤ - وقال البخاري: ((ثم يغتسل فيه)).

٩٥ - وقال النسائي: ((ثم يتوضأ منه)).

٩٤ - البخاري (٦٥/١) (٤) كتاب الوضوء (٦٨) باب البول في الماء الدائم، من طريق أبي اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبدالرحمن بن هُرْمُزَ الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة ... الحديث ولفظه ((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه)). الفتح (٣٤٦/١) رقم (٢٣٩).

هذا الإسناد هو نفس الإسناد للحديث الذي قبله في البخاري، وقال البخاري: وبإسناده قال: ... الحديث.

رجال الإسناد:

أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البهْراني، الحمصي، مشهور بكنية، ثقة ثبت يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب منأولة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين. ع. التقريب (١٤٦٤).

شعيب: ابن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبوبشر الحمصي، ثقة عابد، قال ابن معين: من أثبت الناس في الزهري، من السابعة، مات سنة اثنتين وستين أو بعدها. ع. التقريب (٢٧٩٨).

عبدالرحمن بن هُرْمُزَ الأعرج: أبوداود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، ثقة ثبت عالم، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. التقريب (٤٠٣٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٩٥ - النسائي (٤٩/١) كتاب الطهارة، باب الماء الدائم، قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا

عيسى ابن يونس قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة، ولفظه ((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه)).

قال عوف: وقال خلاص عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - مثله.

قلت: وقع في كتاب (تحفة الأشراف) (٣٩٦/١٠) الإسناد التالي: (عن محمد بن حاتم بن نعيم عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة) تحت حديث ((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه)). وقال س في الطهارة. بينما هذا الإسناد عند النسائي في (الغسل والتيمم) (١٩٧/١) بلفظ ((لا يبولن الرجل في الماء الدائم ثم يغتسل منه أو يتوضأ)).

ولكن هو موجود في النسائي باللفظ الذي ذكره عبدالحق كما سبق.

رجال الإسناد:

عوف: ابن أبي حميلة، بفتح الجيم، الأعرابي العبدي، أبوسهل البصري، ثقة رمي بالقدر والتشيع، من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين. ع.

تهذيب الكمال (٤٣٧/٢٢)، التقريب (٥٢١٥).

٩٦ - وقال النسائي أيضاً: عن عبد الله بن سرجس أن نبي الله ﷺ - قال: ((لا يبولن أحدكم في حجر)).

= وبقية رجاله تقدموا. عيسى بن يونس هو السبيعي. ومحمد هو ابن سيرين.

درجة الإسناد: إسناده صحيح.

خلاص: هو خلاص بن عمرو الهجري، البصري، ثقة، وكان يرسل، من الثانية. ع. التقريب (١٧٧٠).  
والحديث أخرجه الترمذي (١٠٠/١) أبواب الطهارة (٥١) باب ما جاء في كراهية البول في المال الراكد، من طريق محمود بن غيلان عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مثله (٦٨).  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب عن جابر.  
والنسائي (١٩٧/١) من طريق محمد بن حاتم عن حبان عن عبد الله عن معمر به بلفظ ((... ثم يغتسل منه أو يتوضأ)).  
عبدالرزاق (٨٩/١) كتاب الطهارة، باب البول في الماء الدائم، من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة مثله، وزاد ((الذي لا يجري)) (٢٩٩).

ومن طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة مثله (٣٠٠).

أحمد (٢٦٥/٢) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن أيوب به بمثله.

البيهقي (٢٣٨/١) من طريق جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة بلفظ ((لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ أو يغتسل منه)).

٩٦ - النسائي (٣٣/١) كتاب الطهارة، باب كراهية البول في الحجر، من طريق عبيد الله بن سعيد قال: أنبأنا

معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن عبد الله بن سرجس مثله. قالوا لقتادة: وما يكره من البول في الحجر. قال: يُقال إنها مساكن الجن.

رجال الإسناد:

عبيد الله بن سعيد: اليشكري مولاهم، أبوقدامة السرخسي، نزيل نيسابور، عن أبي معاوية وابن عيينة وعنه خ م س. قال الذهبي: ثبت إمام. وقال الحافظ: ثقة مأمون سني، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين.

تهذيب الكمال (٥٠/١٩)، الكاشف (١٩٨/٢)، التقريب (٤٢٩٦).

معاذ بن هشام: تقدم في (١٥) وسنزيد بعض الأقوال هنا. قال ابن معين: صدوق ليس بحجة. وقال

ابن عدي: أرجو أنه صدوق وربما يغلط. قال الذهبي: صدوق صاحب حديث ومعرفة. قال الحافظ: صدوق

ربما وهم. ميزان الاعتدال (١٣٣/٤)، التقريب (٦٧٤٢).

.....

=هشام: تقدم في (١٥).

قتادة: تقدم في (١٥) وسنزيد هنا بعض الأقوال. قال ابن سيرين: قتادة أحفظ الناس. قال أبو حاتم: لم يلق من أصحاب النبي - ﷺ - إلا أنساً وعبد الله بن سرجس. قال الحافظ: ثقة ثبت. وأورده في الموصوفين بالتدليس .. فقال: ((وهو مشهور بالتدليس وصفه به النسائي وغيره)). وذكره في أصحاب المرتبة الثالثة. قال الذهبي: حافظ ثقة ثبت، لكنه مدلس ورمي بالقدر قاله يحيى بن معين، ومع هذا فاحتج به أصحاب الصحاح لاسيما إذا قال حدثنا.

الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، الكاشف (٣٤١/٢)، الميزان (٣٨٥/٣)، تهذيب التهذيب (٣٥١/٨)، التقريب (٥٥١٨)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ١٠٢.

درجة الإسناد: إسناده ضعيف. قتادة مدلس وقد عنعنه وقد ذكره الحافظ من المرتبة الثالثة الذين أكثروا من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم كأبي الزبير المكي. وقد اختلف في سماعه من بعض الصحابة ومنهم عبد الله بن سرجس. وقد أخرجه أبو داود (٨/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن البول في الحجر، من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة عن معاذ بن هشام به بمثله (٢٩).

قلت: سكت عنه أبو داود والمنذري.

أحمد (٨٢/٥) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به بنحوه، وفيه زيادة. قال الهيثمي في الجمع (١١١/٨): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح.

الحاكم (١٨٦/١) كتاب الطهارة، من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به بنحوه وفيه زيادة، قال الحاكم: هذا حديث على شرط الشيخين فقد احتجا بجميع رواته ... ووافقه الذهبي.

ابن الجارود (المنتقى) ص ٢٢، باب ما يتقى من المواضع للغائط والبول، من طريق معاذ عن أبيه به بمثله (٣٤).

قال الألباني: رجاله ثقات، لكن فيه عله خفيه.

قال الشوكاني في (الدراري المضية) (٣٧/١): ((وقد أعل بأنه من رواية قتادة عنه - أي عبد الله بن سرجس - ولم يسمع منه ولكنه قد صحح سماعه منه علي بن المديني وصحح الحديث ابن خزيمة وابن السكن)).



٩٧ - مسلم عن أبي أيوب أن النبي - ﷺ - قال: ((إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بيول ولا غائط، ولكن شَرِّقُوا أو غَرِّبُوا)). قال أبو أيوب: فقد منا الشام فوجدنا مراحيض قد بُنيت قبل القبلة، فننحرف عنها ونستغفر الله.

٩٨ - وعن ابن عمر قال: رقيت على بيت أخي حفصة فرأيت رسول الله - ﷺ - قاعداً لحاجته مستقبل الشام/مستدبر القبلة.

(ل. ١٠/أ)

٩٧ - مسلم (٢٢٤/١) (٢) كتاب الطهارة (١٧) باب الاستطابة، قال مسلم: وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير. قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. ح قال: وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال: قلت لسفيان بن عيينة: سمعت الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب... الحديث مثله. قال: نعم. (٥٩). النووي (١٥٢/٣).

رجال الإسناد:

عطاء بن يزيد الليثي: المدني، نزيل الشام، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس أو سبع ومائة. ع. التقريب (٤٦٠٤). وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٠٣/١) (٨) كتاب الصلاة (٢٩) باب قبله أهل الشام...، من طريق علي بن عبد الله عن سفيان به مثله. الفتح (٤٩٨/١) رقم (٣٩٤). وفيه بنفس الإسناد ولكن صرح عطاء بالتحديث عن أبي أيوب.

٩٨ - مسلم (٢٢٥/١) (٢) كتاب الطهارة (١٧) باب الاستطابة، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدي. حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر... الحديث مثله (٦٢). النووي (١٥٣/١).

رجال الإسناد:

عبيد الله بن عمر: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين. ع. تهذيب الكمال (١٢٤/١٩)، التقريب (٤٣٢٤). محمد بن يحيى بن حبان: ابن مُنقذ، الأنصاري، المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين. ع. التقريب (٦٣٨١).

واسع بن حبان: ابن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني، المدني، صحابي ابن صحابي، وقيل بل ثقة من الثانية. ع. التقريب (٧٣٨٠).

٩٩ - وفي رواية<sup>(١)</sup> مستقبلاً بيت المقدس.

١٠٠ - الترمذي عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ﷺ - أن نستقبل القبلة

ببول<sup>(٢)</sup> فرأيته قبل أن يُقبض<sup>(٣)</sup> بعام يستقبلها. قال هذا حديث حسن غريب،

(١) - في (م): (رواية أخرى).

(٢) - في هامش (ص): (بول أو غائط)، وليس في النسخ الأخرى.

(٣) - في (م، غ): (بعوت).

= وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤٦/١) (٤) كتاب الوضوء (١٤) باب التبريز في البيوت، من طريق أنس بن عياض عن عبيد الله به  
بعثه، وفيه ((مستدبر القبلة مستقبل الشام)). الفتح (٢٥٠/١) رقم (١٤٨) وقال: الإسناد كله مدنيون.

٩٩ - مسلم (٢٢٤/١) (٢) كتاب الطهارة (١٧) باب الاستطابة، قال مسلم: حدثنا عبد الله بن مسلمة

ابن قعنب. حدثنا سليمان (يعني ابن بلال) عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى، عن عمه واسع بن حبان  
قال: كنت أصلي في المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره إلى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت إليه من  
شقي فقال عبد الله: يقول ناس إذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس. قال  
عبد الله: ولقد رقيت على ظهر بيت. فرأيت رسول الله ﷺ - قاعداً على لبنتين مستقبل بيت  
المقدس لحاجته (٦١). النووي (١٥٣/٣).

رجال الإسناد:

عبد الله بن مسلمة بن قعنب: القعني الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة عابد، من صغار التاسعة، مات في  
سنة إحدى وعشرين بمكة. التقريب (٣٦٢٠).

يحيى بن سعيد: ابن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين  
أو بعدها. ع. التقريب (٧٥٥٩).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤٥/١) (٤) كتاب الوضوء (١٢) باب من تبرز على لبنتين، من طريق مالك عن يحيى بن سعيد به  
بعثه. الفتح (٢٤٦/١) رقم (١٤٥).

ومن طريق يزيد بن هارون عن يحيى بن نحوه. الفتح (٢٥٠/١) رقم (١٤٩).

١٠٠ - الترمذي (١٥/١) أبواب الطهارة (٧) باب ما جاء من الرخصة في ذلك (أي استقبال القبلة واستدبارها)،

من طريق محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا وهب بن جرير. حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق، =

وقال في كتاب العلل: سألت محمداً يعني البخاري عن هذا الحديث فقال: هذا حديث صحيح<sup>(١)</sup>.

(١) - هذا الحديث كتب في هامش (ص) بغير خط الناسخ وكتب قبله (سقط)، وليس في (ف) وأثبتناه من (م، غ).

= عن أبان بن صالح، عن مجاهد، عن جابر ... الحديث مثله، ولم يقل ((أو غائط)) (٩).

#### رجال الإسناد:

وهب بن جرير: ابن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري، ثقة من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع. التقريب (٧٤٧٢).

جرير: أبو النضر البصري، والد هب، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه، من السادسة، مات سنة سبعين. ع. التقريب (٩١١).

محمد بن إسحاق: ابن يسار، أبو بكر المطلبى مولاهم المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يُدلس ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها. ح ت م ٤. وذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الرابعة من المدلسين. التقريب (٥٧٢٥)، مراتب الموصوفين بالتدليس (١١٧).

أبان بن صالح: ابن عمير بن عبيد القرشي مولاهم، وثقه الأئمة، ورواه ابن حزم فجعله وابن عبد البر فضعه، من الخامسة، مات سنة بضع عشرة. ح ت م ٤. التقريب (١٣٧).

مجاهد: ابن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير والعلم، من الثالثة، مات سنة إحدى ومائة وقيل غير ذلك. ع. التقريب (٦٤٨١).

وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: رجاله ثقات إلا محمد بن إسحاق فإنه صدوق مدلس وقد عنعنه ولكن غير الترمذي قد أخرجه بتصريح ابن إسحاق بالسماع فالحديث حسن.

وأخرجه أبو داود (٤/١) كتاب الطهارة، باب الرخصة في ذلك (أي استقبال القبلة بالبول والغائط)، من طريق محمد بن بشار به بمثله، وفيه قول جرير (سمعت محمد بن إسحاق يحدث) (١٣).

ابن ماجه (١١٧/١) (١) كتاب الطهارة وسنها (١٨) باب الرخصة في ذلك في الكنيف ...، من طريق محمد بن بشار به بمثله (٣٢٥).

أحمد (٣٦٠/٣) من طريق يعقوب عن أبيه عن محمد بن إسحاق قال: حدثني أبان به بنحوه بلفظ ((كان رسول الله - ﷺ - قد نهانا أن نستدبر القبلة أو نستقبلها بفروجنا إذا أهرقنا الماء. قال: ثم رأيت قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة)). =

١٠١ - [مسلم عن حذيفة قال: لقد رأيتني أنا ورسول الله ﷺ - نتماشى. فأتى سُبَّاطَةَ قوم<sup>(١)</sup> خلف حائط، فقام كما يقوم أحدكم فبال، فانتبذت منه، فأشار إلي فجئت فقمْتُ عند عَقْبِهِ حتى فرغ<sup>(٢)</sup>].

(١) - سباطة قوم: السباطة والكناسة الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكس من المنازل. النهاية (٣٣٥/٢).

(٢) - هذا الحديث ليس في (ص، ف) وأثبتناه من (م، غ).

=قلت: صرح هنا ابن إسحاق بالسماع. ويعقوب بن إبراهيم بن سعد هو وأبوه ثقتان قاله الحافظ في التقريب (١٧٧) (٧٨١١).

ابن خزيمة (٣٤/١) باب ذكر خير روي عن النبي ﷺ - في الرخصة في البول مستقبل القبلة... من طريق محمد بن بشار به بمثله. مثل رواية أبي داود (٥٨).

ابن حبان (موارد الظمان) (١٣٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم به بمثل رواية أحمد، وفيه أيضا تصريح بالتحديث.

ابن الجارود (المنتقى) (٣١) من طريق يعقوب به بمثله وفيه تصريح بالسماع.

الدارقطني (٥٨/١) كتاب الطهارة، باب استقبال القبلة في الخلاء، من طريق يعقوب بن إبراهيم به بمثل رواية أحمد وفيه تصريح بالسماع (٢).

الحاكم (١٥٤/١) كتاب الطهارة، من طريق محمد بن رافع عن يعقوب به بمثله، وفيه تصريح ابن إسحاق بالسماع. قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

قلت: هؤلاء حكموا على الحديث بالصحة لأن ابن إسحاق ثقة عندهم، وهو مختلف في الثقة به.

١٠١ - مسلم (٢٢٨/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٢) باب المسح على الخفين، قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى،

أخبرنا جرير عن منصور، عن أبي وائل، قال: كان أبو موسى يشدد في البول، ويبول في قارورة، ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض. فقال حذيفة: لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا

التشديد. فلقد رأيتني أنا ورسول الله ﷺ - نتماشي... الحديث مثله، وليس فيه ((قوم)) (٧٤).

النوري (١٦٦/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٢/١) (٤) كتاب الوضوء (٦١) باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط، من طريق عثمان بن

أبي شيبه عن جرير به بمثله، وفيه ((سباطة قوم)). الفتح (٢٣٩/١) رقم (٢٢٥).

١٠٢ - أبوداود عن المهاجر بن قنفذ أنه أتى النبي - ﷺ - وهو يبول فسلم عليه، فلم يرُدَّ عليه السلام حتى توضأ ثم اعتذر إليه، فقال: ((إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر)). أو قال: ((على طهارة)).

=وفي (١/٦٢) (٤) كتاب الوضوء (٦٢) باب البول عند سبابة قوم، من طريق محمد بن عرعة عن شعبة عن منصور به مختصراً. الفتح (١/٣٢٩) رقم (٢٢٦).

١٠٢ - أبوداود (٥/١) كتاب الطهارة، باب أيرد السلام وهو يبول، قال أبوداود: حدثنا محمد بن المثني ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة عن الحسن عن حُضَيْن بن المنذر أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ ... الحديث مثله، وليس فيه ((عليه السلام)) بعد قوله ((فلم يرد)) وفيه ((أن أذكر الله عز وجل)) (١٧).

رجال الإسناد:

عبد الأعلى: ابن عبد الأعلى البصري، السامي القرشي، أبو محمد. قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن معين وأبوزرعة: ثقة. قال الحافظ: ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين. ع. تهذيب الكمال (١٦/٣٥٩)، التقريب (٣٧٣٤).

سعيد: هو ابن أبي عروبة. تقدم في (٢٩).

وقد ذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين. تعريف أهل التقديس (٥٠).

قتادة: تقدم في (١٥) و(٩٦).

الحسن: ابن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، رأس الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة. ع. وقد ذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين.

تهذيب الكمال (٦/٩٥)، التقريب (١٢٢٧)، تعريف أهل التقديس (٤٠).

حُضَيْن بن المنذر (أبوساسان): الرقاشي، ثقة من الثانية، مات على رأس المائة. م. التقريب (١٣٩٧).

درجة الإسناد: إسناد رجاله ثقات وقد صحح الحديث جماعة من العلماء كما سيأتي.

وأخرجه النسائي (١/٣٧) كتاب الطهارة، باب رد السلام بعد الوضوء، من طريق محمد بن بشار عن معاذ ابن معاذ عن سعيد به، وليس فيه ((إني كرهت أن أذكر الله...)).

ابن ماجه (١/١٢٦) (١) كتاب الطهارة وسنها (٢٧) باب الرجل يُسَلِّم عليه وهو يبول، من طريق روح ابن عباد عن سعيد به بنحوه (٣٥٠).

الدارمي (٢/٢٧٨) كتاب الاستئذان، باب إذا سلم على الرجل وهو يبول، من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به بنحوه، وليس فيه ((إني كرهت...)).

أحمد (٥/٨٠) من طريق روح عن سعيد به بنحوه، وفيه ((لم يمنعني أن أرد عليك إلا أنني كنت على غير وضوء))=

١٠٣ - مسلم عن أبي قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: (( لا يُمسِكَنَّ أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه، ولا يتنفس في الإناء)).

= ابن خزيمة (١٠٣/١) جماع أبواب فضول التطهير...، باب استحباب الوضوء لذكر الله...، من طريق أبي بكر عن محمد بن المثنى عن عبد الأعلى به بمثله (٢٠٦).  
الحاكم (١٦٧/١) كتاب الطهارة، من طريق عباس بن الوليد الرقام عن عبد الأعلى به بمثله.  
قال الحاكم: ((صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ)). ووافقه الذهبي.  
ابن حبان (موارد الظمان) ص ٧٤، من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة عن محمد بن المثنى به بمثله (١٨٩).

قال النووي (المجموع) (٨٨/٢): ((رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم بأسانيد صحيحة)).  
قال الحافظ (الفتح) (١٣/١١): ((أخرجه أبو داود والنسائي وصححه ابن خزيمة وغيره)).  
١٠٣ - مسلم (٢٢٥/١) (٢) كتاب الطهارة (١٨) باب النهي عن الاستنجاء باليمين، قال مسلم: حدثنا يحيى ابن يحيى أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي عن همام، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه .. الحديث مثله (٦٣). النووي (١٥٩/٣).

## رجال الإسناد:

همام: هو ابن يحيى بن دينار العوذى. تقدم في (٣٤).  
يحيى بن أبي كثير: الطائي مولاهم، أبونصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدللس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل قبل ذلك. ع. وذكره الحافظ من أهل المرتبة الثانية من المدلسين.  
التقريب (٧٦٣٢)، تعريف أهل التقديس (٦٣).  
عبدالله بن أبي قتادة: الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين. ع.  
التقريب (٣٥٣٨).  
وبقية رجاله تقدموا.  
البخاري (٤٧/١) (٤) كتاب الوضوء (١٨) باب النهي عن الإستنجاء باليمين، من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه. الفتح (٢٥٣/١) رقم (١٥٣).  
وفي (٤٧/١) (٤) كتاب الوضوء (١٩) باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال، من طريق الأوزاعي عن يحيى به بنحوه. الفتح (٢٥٤/١) رقم (١٥٤).  
وفي (٢٥١/٦) (٧٤) كتاب الأشربة (٢٥) باب النهي عن التنفس في الإناء، من طريق شيبان عن يحيى به بنحوه. الفتح (٩٢/١٠) رقم (٥٦٣٠).

١٠٤ - النسائي عن معاذة عن عائشة أنها قالت: مُرِّنَ أزواجكن أن يَسْتَطْبِئُوا بالماء، فإنني أستحييهم منه، إن رسول الله ﷺ - كان يفعله.

١٠٤ - النسائي (٤٣/١) كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء، قال النسائي: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو عوانة عن قتاده، عن معاذة عن عائشة مثله.  
رجال الإسناد: تقدموا إلا معاذة.

معاذة: بنت عبد الله العدوية، أم الصهباء البصرية، ثقة من الثالثة. ع. التقريب (٨٦٨٤).

درجة الإسناد: رواه كلهم ثقات رواة الصحيحين إلا أن في سماع قتادة عن معاذة شيء فقد قال يحيى بن سعيد: قتادة لم يصح سماعه عن معاذة. المراسيل ص ١٤٢.

قلت: ولكن الشيخين قد أخرجوا في صحيحيهما من طريق قتادة عن معاذة كما في تهذيب الكمال (٥٠٤/٢٣)، والجمع بين رجال الصحيحين (٦١٣/٢)، وقد صرح بالتحديث عنها عند البخاري في كتاب الحيض باب لا تقضي الحائض الصلاة ... (٤٢١/١). الفتح (٣٢١).

وقد توبع قتادة كما سيأتي، وفيه أيضا تصريح بالتحديث كما في رواية أحمد الآتية.

وأخرجه الترمذي (٣٠/١) كتاب الطهارة (١٥) باب ما جاء في الاستنجاء بالماء، من طريق قتيبة ومحمد ابن عبد الملك بن أبي الشوارب البصري عن أبي عوانة به بمثله (١٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقال أيضا: وفي الباب عن جرير وأنس وأبي هريرة.

أحمد (١١٣/٦) من طريق يونس عن أبان عن قتادة ويزيد الرشك عن معاذة به بنحوه، وفيه ((يغسلوا عنهم أثر الغائط والبول)).

قلت: وهذه متابعة من يزيد لقتادة.

وفي (١٣٠/٦) من طريق عفان عن همام عن قتادة قال حدثني معاذة العدوية به بنحوه، وفيه ((أن يغسلوا عنهم أثر الخلاء والبول)).

وفيه تصريح قتادة بالسماع عن معاذة.

البيهقي (١٠٦/١) كتاب الطهارة، باب الجمع في الاستنجاء ...، من طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة به بنحوه مثل رواية أحمد.

ومن طريق عفان ثنا همام وأبو عوانة قالا: ثنا قتادة به بمعناه.

قلت: ويتصريحه بالسماع من معاذة يصح الحديث، والله أعلم.

١٠٥ - أبوداود عن أبي هريرة؛ قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تورٍ أو ركوة<sup>(١)</sup> فاستنجى، ثم مسح يده على الأرض، ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ.

(١) - ركوة: إناء صغير من جلد يشرب فيه الماء، والجمع ركاء. النهاية (٢/٢٦١).

١٠٥ - أبوداود (١٢/١) كتاب الطهارة، باب الرجل يدلك يده بالأرض إذا استنجى، قال أبوداود: حدثنا إبراهيم بن خالد، ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك (وهذا لفظه) ح وثنا محمد بن عبد الله - يعني المخرمي - ثنا وكيع عن شريك عن إبراهيم بن جرير، عن المغيرة، عن أبي زرعه عن أبي هريرة به، وقال أبوداود: في حديث وكيع (ثم مسح يده على الأرض ..).  
قال أبوداود: وحديث الأسود بن عامر أم (٤٥).

رجال الإسناد:

إبراهيم بن خالد: ابن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور الفقيه، صاحب الشافعي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين. تهذيب الكمال (٨٠/٢)، التقريب (١٧٢).

أسود بن عامر: الشامي، نزيل بغداد، أبو عبد الرحمن، يلقب بشاذان، ثقة من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. ع. التقريب (٥٠٣).

شريك: ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي. قال أحمد: كان عاقلاً صدوقاً محدثاً وكان شديداً على أهل الريب والبدع. قال النسائي: ليس به بأس. قال ابن معين: شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه. وقال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك.

وسئل أبو زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثيراً لخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً. قال الحافظ: صدوق، يخطئ كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين. ح م ٤.

تهذيب الكمال (٤٦٢/١٢)، التقريب (٢٧٨٧)، الميزان (٢/٢٧٣).

محمد بن عبد الله المخرمي: الأزدي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. التقريب (٦٠٣٦).

وكيع: تقدم في (١).

إبراهيم بن جرير: ابن عبد الله البجلي، صدوق، إلا أنه لم يسمع من أبيه، وقد روى عنه بالنعنة من الثالثة.

تهذيب الكمال (٦٣/٢)، التقريب (١٥٨) =



.....

=المغيرة: لم أعرفه. وقد ذكر صاحب (عون المعبود) (٤٤/١) كلاماً على هذا الإسناد قال: ((اعلم أن لفظ المغيرة بين جرير وأبي زرعه موجود في أكثر النسخ، وقد بالغت في تتبعه فلم أعرف من هو، والذي تحقق لي أنه غلط بثلاثة وجوه...)).

قلت: ذكر منها أن الحافظ المزي في (تحفة الأشراف) لما ذكر الحديث لم يذكر المغيرة فيه (٤٣٧/١٠) وقد نبه محققه على كلام صاحب عون المعبود، ورجحه. أبو زرعه: تقدم في (٢).

درجة الإسناد: إسناده حسن وفي شريك كلام ولكن قال عنه الذهبي: الحافظ الصادق أحد الأئمة. وللحديث شواهد عند البخاري ومسلم وقد صححه أحمد شاكر وحسنه الألباني كما سيأتي.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٨/١) (١) كتاب الطهارة (٢٩) باب من ذلك يده بالأرض...، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن محمد عن وكيع به بنحوه، ولس في إسناده (المغيرة) بلفظ ((أن النبي - ﷺ - قضى حاجته ثم استنجى من تور ثم ذلك يده بالأرض)). ومن طريق أبي حاتم عن سعيد الواسطي عن شريك نحوه (٣٥٨).

النسائي (٤٥/١) كتاب الطهارة، باب ذلك اليد بالأرض...، من طريق وكيع عن شريك به مختصراً وليس فيه (المغيرة) ولفظه ((توضأ فلما استنجى ذلك يده بالأرض)).

ومن طريق أبان بن عبدالله البجلي عن إبراهيم بن جرير عن أبيه قال: ((كنت مع النبي - ﷺ - فأثنى الخلاء فقضى الحاجة ثم قال يا جرير هات طهوراً فأتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده فذلك بها الأرض)). قال أبو عبد الرحمن: ((هذا أشبه بالصواب من حديث شريك)).

قلت: هذا إسناد ضعيف فإن إبراهيم لم يدرك والده كما تقدم.

الدارمي (١٧٣/١) كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء، من طريق أبان بن عبدالله بن أبي حازم عن مولى لأبي هريرة بلفظ قال رسول الله - ﷺ -: ((إيتني بوضوء ثم دخل غِيْضَةً فأتيته بماء فاستنجى ثم مسح يده بالتراب ثم غسله يده)).

قلت: مولى أبي هريرة لم يُسم.

ومن طريق أبان بن عبدالله عن إبراهيم بن جرير عن أبيه مثله.

وأبان يروى هذا الحديث عن مولى أبي هريرة عن مرة يرويه عن جرير عن أبيه وقد يكون سمعه منهما.=

١٠٦ - ذكر<sup>(١)</sup> مسلم الاستنجاء بالماء من حديث أنس، وفي هذا زيادة مسح اليد

على الأرض.

(١) - في (ف): (وذكر).

= أحمد (٢٣٩/١٥ - شاكر) من طريق يحيى بن آدم عن شريك به بنحوه. قال أحمد شاكر: إسناده صحيح.

والحديث حسنه الألباني كما في المشكاة (٣٦٠). والله تعالى أعلم.

وللحديث شواهد منها في البخاري في كتاب الوضوء عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ - إذا خرج

لحاجته تبعته أنا و غلام منا معنا إداوة من ماء. وليس فيه ذكر الدلك.

وقد أخرجه مسلم كما سيأتي ولكن دون ذكر ذلك اليد بالأرض.

قال الحافظ (٢٥٢/١): ((روى أبو داود من حديث أبي هريرة قال: ((كان النبي ﷺ - إذا أتى الخلاء ...))

فيحتمل أن يفسر به الكلام المذكور في حديث أنس)).

والله أعلى وأعلم.

١٠٦ - مسلم (٢٢٧/١) (٢) كتاب الطهارة (٢١) باب الإستنجا بالماء من التبرز، قال مسلم: حدثنا يحيى

ابن يحيى أخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد، عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ -

- دخل حائطاً وتبعه غلام معه مِضْأَةٌ هو أصغرنا فوضعها عند صدره. فقضى رسول الله ﷺ - حاجته.

فخرج علينا وقد استنحى بالماء (٦٩).

ومن طريق شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بلفظ ((كان رسول الله ﷺ - يدخل الخلاء فأحمل أنا

وغلام نحوي إداوة من ماء وعنزة فيستنحى بالماء)) (٧٠).

ومن طريق روح عن عطاء عن أنس بلفظ ((كان رسول الله ﷺ - يبرز لحاجته فأتي بالماء فيتغسل به))

(٧١). النووي (١٦٢/٣) وما بعدها.

رجال الإسناد الأول:

خالد بن عبدالله: الطحان الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين، وكان

مولده سنة عشر ومائة. ع. التقريب (١٦٤٧).

عطاء بن أبي ميمونة: البصري، أبو معاذ، واسم أبي ميمونة منيع، ثقة رمي بالقدر من الرابعة، مات سنة

إحدى وثلاثين. التقريب (٤٦٠١).

وبقية رجاله تقدموا. وخالد الآخر هو الخذاء =

١٠٧ - أبوداود عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم، فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، ولا يستطب يمينه)). وكان يأمر بثلاثة أحجار. وينهى عن الروث والرّمّة<sup>(١)</sup>.

(١) - الرّمّة: بالكسر العظام البالية، والجمع رَمَمَ ورَمَام. مختار الصحاح ص ٢٥٧.

= البخاري (٤٦/١) (٤) كتاب الوضوء (١٥) باب الإستنجاء بالماء، من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك عن شعبة به بمثله. الفتح (٢٥٠/١) رقم (١٥٠).  
وفي (٤٦/١) (٤) كتاب الوضوء (١٦) باب من حُيِلَ معه الماء لظهوره... من طريق سليمان بن حرب عن شعبة به نحوه. الفتح (٢٥١/١) رقم (١٥١). وقد أورده البخاري أيضاً في غير هذين الموضعين.  
١٠٧ - أبوداود (٣/١) كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، قال أبوداود: حدثنا عبدالله بن محمد النُفيلي، ثنا ابن المبارك، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة... الحديث مثله (٨).

رجال الإسناد:

عبدالله بن محمد النُفيلي: أبو جعفر، النُفيلي الحُرّاني، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. تهذيب الكمال (٨٨/١٦)، التقريب (٣٥٩٤).  
ابن المبارك: هو عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جُمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون. ع. التقريب (٣٥٧٠).  
محمد بن عجلان: تقدم في (٢٢). قال الحافظ: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٦١٣٦).  
وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده حسن. انظر الحديث رقم (٢٢).

وأخرجه النسائي (٣٨/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن الاستطابة بالروث، من طريق يعقوب بن إبراهيم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان به بمثله.  
وابن ماجه (١١٤/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١٦) باب الإستنجاء بالحجارة... من طريق محمد بن الصباح عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به بمثله (٣١٣).  
وفي (١١٣/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١٥) باب كراهة مس الذكر... من طريق المغيرة بن =

١٠٨ - مسلم عن سلمان الفارسي وقيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخِرَاءة، فقال: أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، أو أن نستنجي باليمين<sup>(١)</sup>، أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار، أو<sup>(٢)</sup> نستنجي برجيع<sup>(٣)</sup> أو عظم<sup>(٤)</sup>.

(١) - (نستنجي باليمين): ذكرت في نهاية الحديث في (م).

(٢) - في (م): (أو أن).

(٣) - الرجيع: العذرة والروث، سمي رجيعاً لأنه رجع عن حالته الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً.

النهاية (٢/٢٠٣).

(٤) - في (م، غ): (بعظم).

=عبدالرحمن وعبدالله بن رجاء المكي عن محمد بن عجلان به بلفظ ((إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه، ليستنج بشماله)) (٣١٢).

أحمد (٢/٢٥٠) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به بمثله.

ابن خزيمة (٤٣/١) جماع أبواب الاستنجاء بالأحجار (٦٢) باب النهي عن الاستطابة بدون ثلاثة أحجار، من طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به بنحوه، وليس فيه ((ولا يستطب بيمينه)). وحسنه الألباني.

ابن حبان (موارد الظمان) ص ٦٢ (٣) كتاب الطهارة (٦) باب آداب الخلاء والاستحمام بالحجر، من طريق أبي يعلى عن محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبي صالح عن أبيه عن ابن عجلان به بمثله (١٢٨).

أشار الألباني في الموضوع السابق إلى ورود الحديث في موارد الظمان وقال: مع خطأ في إسناده.

الدارمي (١٧٢/١) كتاب الصلاة والطهارة، باب الاستنجاء بالأحجار، من طريق زكريا بن عدي عن ابن المبارك عن ابن عجلان به بمثله.

١٠٨ - مسلم (٢٢٣/١) (٢) كتاب الطهارة (١٧) باب الاستطابة، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا أبو معاوية وو كيع عن الأعمش. ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن

إبراهيم عن عبدالرحمن بن يزيد عن سلمان ... الحديث مثله (٥٧).

رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن يزيد: ابن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع.

التقريب (٤٠٤٣).

ويقية رجاله تقدموا. إبراهيم هو النخعي.

١٠٩ - مسلم عن أبي هريرة؛ أن رسول الله - ﷺ - قال: «(من توضأ فليستثر<sup>(١)</sup>)  
ومن استحمر فليوتر».

(١) - في (ط): (فلينتثر).

١٠٩ - مسلم (٢١٢/١) (٢) كتاب الطهارة (٨) باب الإيتار في الاستنثار والاستحمار، قال مسلم: حدثنا يحيى  
ابن يحيى قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة .... الحديث مثله  
(٢٢). النووي (١٢٦/٣).

ومن طريق يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٤٨/١) (٤) كتاب الوضوء (٢٥) باب الاستنثار في الوضوء، من طريق عبّدان عن عبد الله عن  
يونس عن الزهري به بمثله. الفتح (٢٦٢/١) رقم (١٦١).

## باب الوضوء للصلاة وما يوجبه

١١٠ - مسلم عن ابن عباس قال: كنا عند رسول الله ﷺ - فجاء من الغائط.

فأتني بطعام/ فقبل له: ألا توضأ. فقال: ((لَمْ أَصْلِي فَأَتَوْضَأُ)). (ل/١٠ب)

١١١ - وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ - يقول: ((لا تُقبل صلاةٌ بغير

طهور، ولا صدقة من غلول)).

١١٢ - وعن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ - : ((لا تُقبل صلاة أحدكم إذا

أحدث حتى يتوضأ)).

١١٠ - مسلم (٢٨٣/١) (٣) كتاب الحيض (٣١) باب جواز أكل المحدث الطعام ...، قال مسلم: وحدثننا أبو بكر

ابن أبي شيبة. حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو، عن سعيد بن الحويرث سمعت ابن عباس ... الحديث مثله

(١١٩). النووي (٦٩/٤).

وفي الباب أيضاً طرق أخرى إلى سعيد بن الحويرث بألفاظ متقاربة.

رجال الإسناد:

عمرو: هو عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمَحي مولاهم، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست

وعشرين ومائة. ع. تهذيب الكمال (٥/٢٢)، التقريب (٥٠٢٤).

سعيد بن الحويرث: المكي، أبو يزيد، مولى السائب، ثقة، من الرابعة. التقريب (٢٢٨٨).

وبقية رجاله تقدموا.

١١١ - مسلم (٢٠٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٢) باب وجوب الطهارة للصلاة، قال مسلم: حدثنا سعيد

ابن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري (واللفظ لسعيد) قالوا: حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب

عن مصعب بن سعد قال: دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعودوه وهو مريض فقال: ألا تدعو الله لي يا

ابن عمر؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ - .... الحديث مثله (١). النووي (١٠٢/٣).

رجال الإسناد:

مصعب بن سعد: ابن أبي وقاص الزهري، أبوزرارة المدني، ثقة، من الثالثة، أرسل عن عكرمة بن أبي جهل،

مات سنة ثلاث ومائة. ع. التقريب (٦٦٨٨).

وبقية رجاله تقدموا.

١١٢ - مسلم (٢٠٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٢) باب وجوب الطهارة للصلاة، قال مسلم: حدثنا محمد بن رافع =

١١٣ - وعن أسامة بن زيد قال: دَفَعَ رسول الله ﷺ - من عرفة حتى إذا كان بالشَّعب نَزَلَ فبال، ثم تَوَضَّأَ ولم يُسَبِّحِ الوضوء، فقلت له: الصلاة. فقال: ((الصلاة أمامك)) فركب. فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء، ثم أُقيمت الصلاة فصلى. وذكر الحديث.

١١٤ - وعن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلاً مَذَّاءً<sup>(١)</sup> فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله ﷺ - لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال: ((يغسل ذَكَرَهُ ويتوضأ)).

(١) - مذاء: فعَّال، للمبالغة في كثرة المذي، وهو البلل اللزج الذي يخرج من الذكر عند مُلاعبة النساء. النهاية (٣١٢/٤).

= حدثنا عبدالرزاق بن همام. حدثنا معمر بن راشد، عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبوهريرة... الحديث مثله (٢). النووي (١٠٤/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البيخاري (٥٩/٨) (٩٠) كتاب الخيل (٢) باب في الصلاة، من طريق إسحاق بن نصر عن عبدالرزاق عن معمر به. بمثله. الفتح (٣٢٩/١٢) رقم (٦٩٥٤).

١١٣ - مسلم (٩٣٤/٢) (١٥) كتاب الحج (٤٧) باب الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة... قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن موسى بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد... الحديث مثله (٢٧٦). النووي (٣٠/٩).

رجال الإسناد:

موسى بن عقبة: ابن أبي عيَّاش، الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة، لم يصح أن ابن معين ليَّنه، مات سنة إحدى وأربعين، وقيل بعد ذلك. ع. التقريب (٦٩٩٢).

كريب: ابن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رَشْدِين، مولى ابن عباس، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين. ع. التقريب (٥٦٣٨).

وبقية رجاله تقدموا.

البيخاري (٤٤/١) (٤) كتاب الوضوء (٦) باب إسباغ الوضوء... من طريق عبدالله بن مسلمة عن مالك به. بمثله. الفتح (٢٣٩/١) رقم (١٣٩).

١١٤ - مسلم (٢٤٧/١) (٣) كتاب الحيض (٤) باب المذي، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا =

١١٥ - وعنه قال: أرسلنا المقداد<sup>(١)</sup> إلى رسول الله - ﷺ - فسأله عن المذي يخرج من الإنسان كيف يفعل به. فقال رسول الله - ﷺ -: «توضأ وانضح<sup>(٢)</sup> فرجك<sup>(٣)</sup>».

(١) - في (غ): (المقداد بن الأسود).

(٢) - في (م): (واغسل). والنضح: الرش. مختار الصحاح ص ٦٦٤.

(٣) - في (غ): (وانضح فرجك بالماء).

= وكيع وأبو معاوية وهشيم عن الأعمش، عن منذر بن يعلى (ويكنى أبا يعلى) عن ابن الحنفية عن علي ... الحديث مثله، وقال (وكنت) (١٧). النووي (٢١٢/٣).

رجال الإسناد:

منذر بن يعلى: الثوري، أبو يعلى الكوفي، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (٦٨٩٤).

ابن الحنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم، المدني، ثقة عالم، من الثانية، مات بعد الثمانين. ع. التقريب (٦١٥٧).

وبقية رجاله تقدموا.

١١٥ - مسلم (٢٤٧/١) (٣) كتاب الحيض (٤) باب المذي، قال مسلم: وحدثني هارون بن سعيد الأيلي وأحمد ابن عيسى. قالوا حدثنا ابن وهب، أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال: قال علي ... الحديث مثله، وليس فيه (بالماء) (١٩). النووي (٢١٣/٣).

رجال الإسناد:

أحمد بن عيسى: ابن حسان المصري، يعرف بابن التستري، صدوق تكلم في بعض سماعاته، قال الخطيب: بلا حجة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. خ م س ق. التقريب (٨٦).

مخرمة بن بكير: ابن عبد الله بن الأشج، أبو المسور المدني، صدوق، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه قاله أحمد وابن معين وغيرهما، وقال ابن المديني: سمع من أبيه قليلاً، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين. بخ م د س. التقريب (٦٥٢٦).

بكير: مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف، المدني، نزيل مصر، ثقة، من الخامسة، مات سنة عشرين، وقيل بعدها. ع. التقريب (٧٦٠).

وبقية رجاله تقدموا.



١١٦ - مالك عن بُسْرَةَ بنت صفوان أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((إذا مَسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة)). هكذا في رواية يحيى بن بكير ((وضوءه للصلاة)) وقد صح سماع عروة من بُسْرَةَ هذا الحديث بين ذلك أبو الحسن الدارقطني رحمه الله.

١١٦ - مالك (٤٢/١) (٢) كتاب الطهارة (١٥) باب الوضوء من مس الفرج، من طريق عبدالله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم أنه سمع عروة بن الزبير يقول: دخلت على مروان بن الحكم فتذاكرنا ما يكون منه الوضوء. فقال مروان: ومن مَسَّ الذكر الوضوء. فقال عروة: ما علمت هذا. فقال مروان بن الحكم: أخبرني بُسْرَةَ بنت صفوان أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((إذا مَسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ)) (٥٨). قال أبو عمر: في رواية ابن بكير لهذا الحديث عن مالك: ((فليتوضأ وضوءه للصلاة)). التمهيد (١٨٦/١٧).

## رجال الإسناد:

عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم: الأنصاري، المدني، القاضي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة. ع. تهذيب الكمال (٣٤٩/١٤)، التقريب (٣٢٣٩).

عروة بن الزبير: تقدم في (١٣).

مروان بن الحكم: أبو عبد الملك الأموي، المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، مات سنة خمس في رمضان، لا تثبت له صحبة، من الثانية. تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٧)، التقريب (٦٥٦٧).

بسرة بنت صفوان: ابن نوفل بن أسد بن عبد العزيز الأسدي، صحابية لها سابقة وهجرة، عاشت إلى خلافة معاوية. التقريب (٨٥٤٤).

درجة الإسناد: حديث صحيح. رواه كلهم ثقات، ومروان قال عنه عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم في

الحديث. وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتماداً على صدقه. وقد أخرج له البخاري. انظر

مقدمة الفتح ص ٤٤٣. وقد صح الحديث من غير طريق مروان وقد صححه جمع من الأئمة كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٤٦/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر، من طريق عبدالله

ابن مسلمة عن مالك به بمثله (١٨١).

الترمذي (١٢٦/١) أبواب الطهارة (٦١) باب الوضوء من مس الذكر، من طريق إسحاق بن منصور عن

يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن بُسْرَةَ بمثله (٨٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي (١٢٩/١) من طريق إسحاق بن منصور عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان به

بمثله (٨٣).

.....

= وفي (١٢٩/١) من طريق أبي الزناد عن عروه عن بُسرة بمثله (٨٤).

قال محمد: وأصح شيء في هذا الباب حديث بُسرة.

قال أحمد شاكر: ((وقد أراد عروة أن يزداد توثقاً في الحديث، فسأل عنه بسرة، فصدقت ما روى روايته عن بسرة نفسها، وكان الرواة يسمعون منه ويرويه عنهم غيرهم. فمنهم من يحكى الحديث تاماً على وجهه ومنهم من يختصر القصة ويروي أصل الحديث، فتارة يجعلون (عن عروة عن مروان عن بُسرة) وتارة يجعلونه (عن عروة عن بسرة) ثم أخطأ بعض العلماء فجعل هذا الاختلاف علة يضعف بها الحديث، وهو صحيح لا علة له كما ترى...)). السنن (١/٢٧٧).

النسائي (١/١٠٠) كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر، من طريق معن عن مالك به بمثله.

ومن طريق ابن القاسم عن مالك به بمثله.

ومن طريق الزهري عن عبد الله بن أبي بكر به بمثله. وفيه قصة مروان (أنه أرسل أحد حرسه إلى بُسرة فسألها عما حدثت به مروان فأرسلت إليه بسره بمثل الذي حدثت به مروان عروة.

ابن ماجه (١/١٦١) (١) كتاب الطهارة وستنها (٦٣) باب الوضوء من مس الذكر، من طريق هشام ابن عروة عن أبيه عن مروان به بمثله (٤٧٩).

الشافعي (مسند الشافعي) ص ١٢، من طريق مالك به بمثله.

أحمد (٤٠٦/٦) من طريق إسماعيل بن عُثَيْبٍ عن عبد الله بن أبي بكر به بمثله، وفيه قصة إرسال مروان الرسول إلى بسرة.

الحاكم (١/١٣٦) من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه به بمثله وفيه قصة إرسال مروان إلى بسرة.

ومن طريق شعيب بن إسحاق عن هشام بن عروة به بمثله. وفيه قال عروة: فسألت بسرة فصدقت بما قال. وفيه من طرق أخرى إلى عروة به.

وفي هذه الأحاديث ذكر سماع عروة هذا الحديث من بُسرة.

قال الحاكم: ((...فظن جماعة ممن لم ينعم النظر في هذا الاختلاف إن الخبر واه لطعن أئمة الحديث على مروان فنظرنا فوجدنا جماعة من الثقات الحفاظ ردوا هذا عن هشام بن عروه عن أبيه عن مروان عن بسرة ثم ذكروا في روايتهم أن عروة قال: ثم لقيت بعد ذلك بسرة فحدثتني بالحديث عن رسول الله ﷺ - ...)). (١/١٣٦).

الدارقطني (١/١٤٦) كتاب الطهارة، باب ما روى في لمس القبل...، من طريق شعيب بن إسحاق عن=

١١٧ - وذكر عبدالرزاق عن بُسرة أنها قالت<sup>(١)</sup>: سمعت رسول الله ﷺ - يأمر بالوضوء من مسِّ الفرج.

١١٨ - وذكر أبو عمر بن عبدالبر رحمه الله<sup>(٢)</sup> عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال: ((من أفضى بيده إلى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء)). قال أبو عمر: قال ابن السكن: هذا الحديث من أجود ما رُوي في هذا الباب. قال أبو عمر: كان حديث أبي/هريرة هذا لا يعرف إلا ببزيد بن عبدالملك النوفلي عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، ويزيد ضعيف، حتى رواه أصبغ بن الفرّج عن ابن القاسم عن نافع بن أبي نعيم ويزيد بن عبدالملك جميعاً عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال: فصح الحديث بنقل العدل عن العدل على ما قال ابن السكن. إلا أن أحمد بن حنبل كان لا يرضى نافع بن أبي نعيم، وخالفه ابن معين فقال: هو ثقة.

(١) - (قالت): ليست في (غ).

(٢) - (رحمه الله): ليست في (غ).

= هشام بن عروة عن أبيه أن مروان... الحديث مثله، وفيه سماع عروة من بسرة (١).

ومن طريق سفيان عن هشام به بمثله (٢) وقال: صحيح.

ومن طريق يزيد بن سنان عن أبيه عن هشام بن عروة به بمثله، وفيه زيادة ((وضوءه للصلاة)) (٣).

ابن الجارود (المنتقى) ص ١٦، من طريق سفيان عن عبدالله بن أبي بكر به بمثله، وفيه ذكر إرسال مروان إلى بُسرة (١٦).

وقد ذكر الحافظ في (التلخيص الحبير) (١٢٢/١) قول من صححه ومنهم الإمام أحمد وابن معين وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي وغيرهم، وقد أطلّ رحمه الله في الرد على من أعله. والله أعلم.

١١٧ - عبدالرزاق (١١٣/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء من مسِّ الذكر، من طريق معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال: تذاكر هو ومروان الوضوء من مسِّ الفرج.... الحديث مثله، كما في الحديث السابق عن مروان عن بسرة (٤١١).

تقدم الكلام على هذا الحديث (انظر الحديث السابق) ومعمر والزهري تقدمت ترجمتهما في (٢٨)، (١٠).

١١٨ - ابن عبدالبر (التمهيد) (١٩٥/١٧) من طريق خلف بن القاسم، حدثنا سعيد بن السكن ومحمد بن =

= إبراهيم بن إسحاق بن مهران السراج، قال: حدثنا علي بن أحمد بن سليمان البزار، حدثنا أحمد ابن سعيد الهمداني، حدثنا أصبغ بن الفرغ حدثنا عبدالرحمن بن القاسم، حدثنا نافع بن أبي نعيم، ويزيد ابن عبدالملك بن المغيرة عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة به.

## رجال الإسناد:

أحمد بن سعيد الهمداني: أبو جعفر المصري، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. تهذيب الكمال (٣١٢/١)، التقريب (٣٨).

أصبغ بن الفرغ: ابن سعيد الأموي، الفقيه المصري، أبو عبدالله، ثقة، مات مستتراً أيام الخنة سنة خمس وعشرين، من العاشرة. التقريب (٥٣٦).

عبدالرحمن بن القاسم: ابن خالد بن جنادة العتقي، أبو عبدالله المصري الفقيه صاحب مالك، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وتسعين. تهذيب الكمال (٣٤٤/١٧)، التقريب (٣٩٨٠).

نافع بن أبي نعيم: هو نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القاري، المدني، مولى بني ليث، أصله من أصبهان، وقد ينسب لجدّه. قال أحمد: كان يؤخذ عنه القرآن وليس في الحديث بشيء. وقال ابن معين: ثقة. قال الحافظ: صدوق ثبت في القراءة، من كبار السابعة، مات سنة تسع وستين. تهذيب الكمال (٢٨٢/٢٩)، التقريب (٧٠٧٧).

يزيد بن عبدالملك بن المغيرة: النوفلي، ضعيف، من السادسة. التقريب (٧٧٥١).

سعيد بن أبي سعيد: المقبري، أبوسعّد المدني، ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله، مات في حدود العشرين، وقيل قبلها وقيل بعدها. ع. التقريب (٢٣٢١).

درجة الإسناد: الإسناد من عند أحمد بن سعيد الهمداني إسناد حسن، ويزيد بن عبدالملك تابعه نافع بن أبي نعيم وهو صدوق، وقد صححه غير واحد كما سيأتي.

وأخرجه الشافعي (المسند) ص ١٢، من طريق سليمان بن عمرو ومحمد بن عبدالله عن يزيد بن عبدالملك به بنحوه، بلفظ ((إذا أفضى أحدكم بيده إلى ذكره ليس بينه وبينه شيء فليتوضأ)).

أحمد (٣٣٣/٢) من طريق يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي قال عبدالله ثنا أبي ذكره عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري به، بلفظ ((من أمضى بيده إلى ذكره ليس دونه ستر فقد وجب عليه الوضوء)).

ومن طريق الهيثم بن خارجة عن يحيى بن يزيد بن عبدالملك عن أبيه به بمثله.

البزار (كشف الأستار) (١٤٩/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء من مس الذكر، من طريق معن بن عيسى =

= عن يزيد بن عبد الملك به مثله، وفيه (سنة) (٢٨٦).

قال البزار: لا نعلمه يروى بهذا اللفظ عن أبي هريرة إلا من هذا الوجه، ويزيد بن الحديث.

قال الهيثمي في المجمع (٢٤٥/١): رواه أحمد والطبراني في الأوسط والصغير والبزار وفيه يزيد بن عبد الملك

النوفلي وقد ضعفه أكثر الناس ووثقه يحيى بن معين في رواية.

الدارقطني (١٤٧/١) كتاب الطهارة، باب ما روى في لمس القبلة...، من طريق عبدالعزيز بن عبد الله

الأريسي عن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة النوفلي به بنحوه (٦).

الحاكم (١٣٨/١) كتاب الطهارة، من طريق نافع بن أبي نعيم عن سعيد بن أبي سعيد به بلفظ ((من مس

فرجه فليتوضأ)). قال: هذا حديث صحيح.

ابن حبان (موارد الظمان) ص ٧٧، كتاب الطهارة، باب ما جاء في مس الفرج، من طريق أصبغ بن الفرغ

عن عبدالرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك ونافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم القاري عن المقبري عن

أبي هريرة به (٢١٠).

الطبراني (الصغير) (٤٢/١) من طريق أحمد بن عبد الله بن العباس الطائي البغدادي عن أحمد بن سعيد

الهمداني عن أصبغ بن الفرغ عن عبدالرحمن بن القاسم عن نافع بن أبي نعيم ويزيد بن عبد الملك النوفلي

عن سعيد المقبري به بنحوه. قال: لم يروه عن نافع إلا عبدالرحمن بن القاسم الفقيه المصري ولا عن

عبدالرحمن إلا أصبغ تفرد به أحمد بن سعيد.

البيهقي (١٣٣/١) كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من مس الفرج بظهر الكف، من طريق يحيى بن بكير

عن عبدالرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك به بنحوه.

قال: هكذا رواه معن بن عيسى وجماعة من الثقات عن يزيد بن عبد الملك إلا أن يزيد تكلموا فيه.

قال الحافظ بعد ذكره الحديث: ((ابن حبان في صحيحه من طريق نافع ويزيد بن عبد الملك جميعاً عن سعيد

المقبري عن أبي هريرة بهذا، وقال: احتجاجنا في هذا بنافع دون يزيد بن عبد الملك، وقال في كتاب الصلاة

له: هذا حديث صحيح سنده عدول نقلته. وصححه الحاكم من هذا الوجه وابن عبد البر...)).

التلخيص الحبير (١٢٦/١).

والحديث كما تقدم قد صححه غير واحد من العلماء ويشهد له الحديث السابق وإن كان في هذا زيادة

بيان. والله أعلم.

١١٩ - مسلم عن عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ - ((إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءاً)).

١١٩ - مسلم (٢٤٩/١) (٣) كتاب الحيض (٦) باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له وغسل الفرج إذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا حفص بن غياث. ح وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن أبي زائدة. ح وحدثني عمرو الناقد وابن نُمير. قالوا: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري كلهم عن عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري ... الحديث مثله، وفيه أيضاً: ((أن يعود)) وفي رواية أبي بكر ((ثم أراد أن يعاود)) وزاد أبو بكر ((بينهما وضوءاً)) (٢٧). النووي (٣/٢١٧).

رجال الإسناد:

ابن أبي زائدة: هو زكريا بن أبي زائدة، وأبو زائدة خالد ويقال هُبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخره، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين. ع. التقريب (٢٠٢).

مروان بن معاوية الفزاري: أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين. ع. التقريب (٦٥٧٥).

عاصم: ابن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين. ع. التقريب (٣٠٦٠).

أبو المتوكل: هو علي بن داود، ويقال ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة، وقيل قبل ذلك. ع. التقريب (٤٧٣١).

## باب ما جاء في الوضوء من النوم وما مست النار

١٢٠ - النسائي عن صفوان بن عَسَّال قال: كان رسول الله - ﷺ - يأمرنا إذا كنا مسافرين ، أن نمسح على خفافنا ولا ننزعها ثلاثة أيام من غائط وبول ونوم ، إلا من جنابة.

١٢٠ - النسائي (٨٣/١) كتاب الطهارة، باب التوقيت في المسح على الخفين للمسافر، قال النسائي: أخبرنا أحمد ابن سليمان الرهاوي قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا سفيان الثوري ومالك بن مِغْوَل وزهير وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينه عن عاصم عن زرِّ قال سألت صفوان بن عَسَّال عن المسح على الخفين فقال: ... الحديث مثله.

### رجال الإسناد:

أحمد بن سليمان الرهاوي: أبو الحسين، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وستين. التقريب (٤٣).

يحيى بن آدم: ابن سليمان الكوفي، أبوزكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. ع. التقريب (٧٤٩٦).

مالك بن مِغْوَل: الكوفي، أبو عبد الله، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح. ع. تهذيب الكمال (١٥٨/٢٧)، التقريب (٦٤٥١).

زهير: ابن معاوية بن حُديج، أبو حيثمة الجعفي الكوفي، نزيل الحريرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق باخره، من السابعة، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين. وكان مولده سنة مائة. ع.

التقريب (٢٠٥١).

أبو بكر بن عياش: ابن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ، الحنط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين. ع. التقريب (٧٩٨٥).

عاصم: ابن بهدله، وهو ابن أبي النجود، الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ. قال أحمد: كان خيراً ثقة، والأعمش حفظ منه... وقال ابن معين: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق صالح الحديث ولم يكن بذاك الحافظ. وقال النسائي: ليس بحافظ. وقال الدارقطني: في حفظ عاصم شيء. وقال الذهبي: هو حسن الحديث. وقال أحمد وأبو زرعه:

ثقة. وقال: خرج له الشيخان لكن مقرونا بغيره لا أصلاً وانفراداً. قال الحافظ: صدوق له أرهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين. ع.=

.....

= الجرح والتعديل (٣٤٠/٦)، تهذيب الكمال (٤٧٣/١٣)، ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢)، التقريب (٣٠٥٤).  
 زر: هو زر بن حُبَيْش بن حُبَاشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين  
 أو ثلاث وثمانين. ع. تهذيب الكمال (٣٣٥/٩)، التقريب (٢٠٠٨).  
 وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده حسن، كل رجاله ثقات ما عدا عاصم بن أبي النجود فإنه حسن الحديث كما قال الذهبي.  
 وأخرجه الترمذي (١٥٩/١) أبواب الطهارة (٧١) باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم، من طريق هناد  
 عن أبي الأحوص عن عاصم به مثله، وفيه تقديم قوله ((إلا من جنابة)) (٩٦).  
 قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ونقل عن البخاري قوله: أحسن شيء في هذا الباب حديث  
 صفوان بن عسال المرادي. وقال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث عن صفوان بن عسال أيضا من غير  
 حديث عاصم.

وفي (٥٤٥/٥) كتاب الدعوات (٩٩) باب في فضل التوبة ... من طريق ابن أبي عمير عن سفيان عن  
 عاصم به مثله مطولاً (٣٥٣٥). وقال: هذا حديث حسن صحيح.  
 ومن طريق حماد بن زيد عن عاصم به مثله مطولاً (٣٥٣٦). وقال: هذا حديث حسن صحيح.  
 قال الحافظ: ((وذكر ابن منده أبو القاسم أنه رواه عن عاصم أكثر من أربعين نفساً وتابع عاصماً عليه  
 عبد الوهاب بن بخت، وإسماعيل بن أبي خالد، وطلحة بن مصرف، والمنهال بن عمرو، ومحمد بن سوجه،  
 وذكر جماعه معه، ومراده أصل الحديث لأنه في الأصل طويل مشتمل على التوبة، والمرء مع من أحب، وغير  
 ذلك، لكن حديث طلحة عند الطبراني بإسناد لا بأس به ...)). التلخيص الجبير (١٥٧/١).

ابن ماجه (١٦١/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٦٢) باب الوضوء من النوم، من طريق أبي بكر بن  
 أبي شيبة عن سفيان بن عيينه عن عاصم به مثله (٤٧٨).

أحمد (٢٤٠/٤) من طريق سفيان بن عيينه عن عاصم به مثله مع زيادة طويلة فيها ((المرء مع من أحب))  
 وفيها عن التوبة.

الحميدي (٣٨٨/٢) من طريق سفيان عن عاصم به مثله مطولاً (٨٨١).

ابن خزيمة (٩٨/١) (١٥٠) باب ذكر الدليل على أن الرخصة في المسح على الخفين ... من طريق يحيى بن  
 آدم عن سفيان عن عاصم به مثله (١٩٦).



١٢١ - مسلم عن أنس قال: أقيمت الصلاة والنبي ﷺ - يناجي رجلاً فلم يزل يُناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم<sup>(١)</sup>.

١٢٢ - أبو داود عن أنس بن مالك قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ - ينتظرون العشاء الآخرة حتى تخفق رؤوسهم، ثم يُصلون ولا يتوضؤون.

(١) - الحديث رقم (١٢١) ساقط من (ف) وهو في النسخ الثلاث الأخرى.

= ابن حبان (موارد الظمان) ص ٧٢ (٣) كتاب الطهارة (٢٣) باب التوقيت في المسح، من طريق زهير بن معاوية عن عاصم به بمثله وفيه ((أن لا تنزع أو تخلع)) (١٧٩).

الطحاوي (مشكل الآثار) (٣٥٦/٤) من طريق يونس عن سفيان عن عاصم به بمثله مطولاً. والحديث حسنه الألباني وقال: ((والحديث إنما سنده حسن عندي لأن عاصماً هذا في حفظه ضعف لا ينزل حديثه عن رتبة الحسن، نعم قد تابعه طلحة بن مصرف (...)). إرواء الغليل (١٤٠/١). وقال: ((تابعه - أي عاصم - طلحة بن مصرف عند الطبراني في (الصغير) وطلحه ثقة إلا أن الراوي عنه أباجتاب الكلبي مدلس وقد عنعنه وكذلك تابعه حبيب بن أبي ثابت عند الطبراني كما ذكره الزيلعي .. ولعله في الكبير لكن الراوي عنه عبدالكريم بن أبي المخارق ضعيف)). المصدر السابق. والحديث كما رأينا صححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان.

١٢١ - مسلم (٢٨٤/١) (٣) كتاب الحيض (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، قال مسلم: حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري. حدثنا شعبه عن عبدالعزيز بن صهيب سمع أنس بن مالك قال: .... الحديث مثله (١٢٤). النووي (٧٢/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

١٢٢ - أبو داود (٥١/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء من النوم، قال أبو داود: حدثنا شاذ بن فياض ثنا هشام الدستوائي، عن قتاده عن أنس ... الحديث مثله، قال أبو داود: زاد فيه شعبه عن قتاده قال: كنا نخفق على عهد رسول الله ﷺ، ورواه ابن أبي عروبة عن قتادة بلفظ آخر (٢٠٠).

رجال الإسناد:

شاذ بن فياض: أبو عبيدة الشكري، البصري، كان اسمه هلال، فغلب عليه شاذ. قال عنه الذهبي: ثقة. وقال أيضاً: صدوق وقد وثقه أبو حاتم. وقال الحافظ: صدوق له أوهام وأفراد، من العاشرة. د س.

الميزان (٢٦٠/٢)، الكاشف (٣/٢)، التقريب (٢٧٣٠) =

١٢٣ - وعن أنس قال: أُقيمت صلاة العشاء فقام رجل فقال: يا رسول الله إن لي حاجة فقام يُناجيه حتى نَعَسَ القوم أو بعض القوم، ثم صلى بهم ولم يذكر وضوءاً.

=وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات إلا شيخ أبي داود فإنه صدوق.

والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم وغيره من غير طريق شيخ أبي داود.

مسلم (٢٨٤/١) (٣) كتاب الحيض (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، من طريق خالد بن الحارث، عن شعبه عن قتاده قال سمعت أنساً بلفظ: ((كان أصحاب رسول الله - ﷺ - ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون)) (١٢٥).

الترمذي (١١٣/١) أبواب الطهارة (٥٧) باب ما جاء في الوضوء من النوم، من طريق يحيى بن سعيد عن شعبه عن قتاده به بمثل رواية مسلم (٧٨). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

الدارقطني (١٣١/١) كتاب الطهارة، باب ما روي في النوم قاعداً لا ينقض الوضوء، من طريق وكيع عن هشام الدستوائي عن قتاده به بمثله، وفيه ((حتى يخفقوا برؤوسهم)) (٣). وقال: صحيح.

البيهقي (١١٩/١) من طريق أبي داود.

١٢٣ - أبو داود (٥١/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء من النوم، من طريق موسى بن إسماعيل وداود بن شبيب قالوا: ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني أن أنس بن مالك قال .... الحديث مثله (٢٠١).

رجال الإسناد:

داود بن شبيب: الباهلي، أبو سليمان البصري، صدوق، من التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين وعشرين. التقريب (١٧٨٩).

حماد بن سلمة: ابن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين. التقريب (١٤٩٩).

وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات إلا داود بن شبيب وقد تابعه موسى بن إسماعيل.

وقد أخرجه مسلم (٢٨٤/١) (٣) كتاب الحيض (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، من طريق أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي عن حبان عن حماد به بنحوه، وفيه ((حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا)) وليس فيه ((ولم يذكر وضوءاً)) (١٢٦).

البيهقي (١٢٠/١) كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من النوم قاعداً، من طريق أبي داود به.

١٢٤ - مسلم عن أنس قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ - ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون.

١٢٥ - وعن عائشة أن النبي ﷺ - قال: ((إذا نعس أحدكم في الصلاة<sup>(١)</sup>) فليرقد حتى يذهب عنه النوم، فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعسٌ لعلَّه يذهب يستغفر فيسب نفسه)).

١٢٦ - وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ - يقول: ((توضأوا مما مست النار)).

(١) - في (غ): (وهو في الصلاة).

١٢٤ - مسلم (٢٨٤/١) (٣) كتاب الحيض (٣٣) باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، قال مسلم: وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي. حدثنا خالد (وهو ابن الحارث) حدثنا شعبه عن قتاده قال سمعت أنساً يقول ... الحديث مثله (١٢٥). النووي (٧٢/٤).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

١٢٥ - مسلم (٥٤٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٣١) باب أمر من نعس في صلاته ...، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير. ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي. ح وحدثنا أبو كريب حدثنا أبوسامة جميعاً عن هشام بن عروة. ح وحدثنا قتيبة بن سعيد (واللفظ له) عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ... الحديث مثله، وليس فيه كلمة (وهو) (٢٢٢).  
النووي (٧٤/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٠/١) (٤) كتاب الوضوء (٥٣) باب الوضوء من النوم ...، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله. الفتح (٣١٣/١) رقم (٢١٢).

١٢٦ - مسلم (٢٧٣/١) (٣) كتاب الحيض (٢٣) باب الوضوء مما مست النار، قال مسلم: قال ابن شهاب: أخبرني سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان، وأنا أحدثه هذا الحديث. أنه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار؟ فقال عروة: سمعت عائشة زوج النبي ﷺ - تقول ... الحديث مثله (٣٥٣).  
النووي (٤٤/٤).

وهذا الحديث غير معلق بل هو بالإسناد الذي قبله بمحدث وأوله قال مسلم: وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال: حدثني أبي عن جدي. حدثني عُميل بن خالد قال: قال ابن شهاب ... انظر تحفة الأشراف (٧/١٢) =

١٢٧ - /وعن جابر بن سمرة أن رجلاً سأل رسول الله - ﷺ - أتوضأ من لحوم الغنم (ل/١١ب)

قال: ((إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ)). قال: أتوضأ<sup>(١)</sup> من لحوم الإبل. قال:

((نعم فتوضأ من لحوم الإبل)). قال: أصلي<sup>(١)</sup> في مَرَابِضِ<sup>(٢)</sup> الغنم، قال: ((نعم)). قال:

أصلي في مَبَارِكِ الإبل. قال: ((لا)).

(١) - في (ط): (أتوضأ، أصلي).

(٢) - مَرَابِضِ: للغنم كالمعاطن للإبل واحدها مَرَبِض. مختار الصحاح ص ٢٢٩.

- رجال الإسناد:

عبد الملك بن شعيب بن الليث: الفهمي مولاهم، المصري، أبو عبد الله، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين. التقريب (٤١٨٥).

شعيب بن الليث (والد عبد الملك): أبو عبد الملك، ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومائة. التقريب (٢٨٠٥).

عَقِيل بن خالد: ابن عَقِيل الأيلي، أبو خالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين على الصحيح. ع. التقريب (٤٦٦٥).

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: ابن عفان، المدني، نزيل دمشق، ثقة، من السادسة. التقريب (٢٢٩٢).

وبقية رجاله تقدموا.

١٢٧ - مسلم (٢٧٥/١) (٣) كتاب الحيض (٢٥) باب الوضوء من لحوم الإبل، قال مسلم: حدثنا أبو كامل

فضيل بن حسين الجحدري. حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهَّب عن جعفر بن أبي ثور، عن جابر بن سمرة ... الحديث مثله، إلا أنه قال ((أتوضأ - أصلي - أصلي)) بدلاً من ((أتوضأ ...)) إلا في

الموضع الأول (٩٧). وفيه أيضاً من طرق أخرى إلى جعفر بن أبي ثور عن جابر به. النووي (٤٨/٤).

رجال الإسناد:

عثمان بن عبد الله موهَّب: التيمي، مولاهم، المدني، الأعرج، وقد يُنسب إلى جده، ثقة، من الرابعة، مات سنة ستين. التقريب (٤٤٩١).

جعفر بن أبي ثور: اسم أبيه عكرمه، وقيل غير ذلك، يكنى أبا ثور، مقبول، من الثالثة. م ق.

التقريب (٩٣٣) -.

١٢٨ - وعن عمرو بن أمية الضمري قال: رأيت رسول الله - ﷺ - يَحْتَزُّ<sup>(١)</sup> من

كَيْفِ شاة فأكل منها، فدُعِيَ إلى الصلاة فقام وطَرَحَ السكين وصلّى ولم يتوضأ.

١٢٩ - أبو داود عن جابر بن عبد الله قال: قُرِبَ للنبي - ﷺ - خُبْزٌ ولحم فأكل ثم

دعا بوضوء فتوضأ، ثم صلى الظهر، ثم دعا بفضل طعامه فأكل، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

(١) - يحتز: الحز القطع، وقيل الحز: القطع في الشيء من غير إبانة. النهاية (٣٧٧/١).

=وبقية رجاله تقدموا.

قلت: الحديث أخرجه ابن خزيمة وغيره وله شاهد عند ابن خزيمة عن البراء بن عازب. قال أبو بكر بن خزيمة: ولم نر خلافاً بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر أيضاً صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله. (أي خبر البراء وخبر جابر السابق).

قال البيهقي: ((بلغني عن أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنهما قالوا قد صح في هذا الباب حديثان عن النبي - ﷺ - حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة)). السنن الكبرى (١٥٩/١).

١٢٨ - مسلم (٢٧٤/١) (٣) كتاب الحيض (٢٤) باب نسخ الوضوء مما مست النار، قال مسلم: حدثني أحمد ابن عيسى حدثنا ابن وهب. أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال... الحديث مثله (٩٣).

وفيه أيضاً من طريق إبراهيم بن سعد عن الزهري به بنحوه (٩٢).

رجال الإسناد:

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: المدني، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس أو ست وتسعين. التقريب (٩٤٦).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٥٩/١) (٤) كتاب الوضوء (٥٠) باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق، من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به بمثله، إلا أنه قال: ((فطرح السكين)). الفتح (٣١١/١) رقم (٢٠٨).

١٢٩ - أبو داود (٤٩/١) كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار، قال أبو داود: حدثنا إبراهيم بن الحسن الخثعمي، ثنا حجاج، قال ابن جريج: أخبرني محمد بن المنكدر، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((قُرِبَتْ)) بدلاً من ((قُرِبَ))، وقال: ((فتوضأ به)) (١٩١).

.....

=رجال الإسناد:

إبراهيم بن الحسن الخثعمي: أبو إسحاق المصيصي المُقسَمي، ثقة، من الحادية عشرة.

تهذيب الكمال (٧٢/٢)، التقريب (١٦٤).

حجاج: هو ابن محمد المصيصي. ثقة ثبت. تقدم في (٧٩).

ابن جريج: ثقة فقيه فاضل وكان يرسل ويدلس. تقدم في (٤٨).

محمد بن المنكدر: ابن عبد الله بن الهدير، التيمي، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها. ع.

تهذيب الكمال (٥٠٣/٢٦). التقريب (٦٣٢٧).

درجة الإسناد: إسناده صحيح وابن جريج صرح بالتحديث.

وأخرجه الترمذي (١١٦/١) أبواب الصلاة (٥٩) باب ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار، من طريق سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر، وعن ابن المنكدر عن جابر بنحوه، وفيه أن التي قدمت الطعام امرأة أنصارية.

أحمد (٣٢٢/٣) من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج ومحمد بن بكر عن محمد بن المنكدر به بمثله وفي زيادة.

وفي رواية لأحمد (٣٠٧/٣) من طريق سفيان قال سمعت ابن المنكدر غير مرة يقول عن جابر وكأني سمعته مرة يقول أخبرني من سمع جابراً ... الحديث نحوه.

ابن حبان (موارد الظمان) كتاب الطهارة، (٣٠) باب فيما مسته النار، من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن ابن المنكدر به بنحوه (١٢٨).

الطحاوي (شرح معاني الآثار) (٦٥/١) من طريق زائدة بن قدامة عن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله

به بلفظ ((أتينا ومعنا رسول الله - ﷺ - بطعام، فأكلنا ثم قمنا إلى الصلاة ولم يتوضأ أحد منا ثم تعشينا ببقية الشاة ثم قمنا إلى صلاة العصر، ولم يمس أحد منا ماء)).

ومن طريق روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال دعتنا امرأة من الأنصار فذبحت لنا شاة وذكر الحديث. (مثل الحديث السابق).

البيهقي (١٥٦/١) من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر به بنحوه، وفيه

أن التي قربت الطعام هي الأنصارية كما في الحديث السابق، ولكن فيه أنه توضأ في الظهر ولم يتوضأ للعصر

كما في حديث أبي داود.

١٣٠ - وعن جابر أيضاً قال: كان آخر الأمرين من رسول الله - ﷺ - ترك الوضوء مما غيرت<sup>(١)</sup> النار<sup>(٢)</sup>.

(١) - في (ف): (مست).

(٢) - في (م، غ): (قال النسائي: مما مست النار) وعليها علامات التضييب، وليست في (ص، ف)، وذكرناه هنا لأن محقق المطبوعة أثبتته في النص. والله أعلم.

١٣٠ - أبوداود (٤٩/١) كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار، قال أبوداود: حدثنا موسى بن

سهل أبو عمران الرملي، ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال ... الحديث مثله (١٩٢).

وقال أبوداود: هذا اختصار من الحديث الأول. أي الحديث السابق.

رجال الإسناد:

موسى بن سهل أبو عمران الرملي: ثقة، من الحسادية عشرة، مات سنة اثنتين وستين على الصحيح. التقريب (٦٩٧٢).

علي بن عياش: الألهاني، الحمصي، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة تسع عشرة. التقريب (٤٧٧٩).

شعيب بن أبي حمزة: ثقة عابد. تقدم في (٩٤).

محمد بن المنكدر: تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

درجة الإسناد: إسناده صحيح.

وأخرجه النسائي (١٠٨/١) كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء مما غيرت النار، من طريق عمرو بن منصور عن علي بن عياش عن شعيب به بمثله إلا أنه قال: ((مما مست النار)).

ابن خزيمة (٢٨/١) (٣١) باب ذكر الدليل على أن ترك النبي - ﷺ - الوضوء مما مست النار ...، من طريق موسى بن سهل الرملي عن علي بن عياش به بمثله (٤٣).

الطحاوي (شرح معاني الآثار) (٦٧/١) من طريق علي بن عياش عن شعيب بن أبي حمزة به بمثله.

ابن الجارود ص ١٨، باب ما جاء في ترك الوضوء مما مست النار، من طريق محمد بن عوف الطائي، وعبدالله بن أحمد بن شُبوية وعبدالصمد بن عبد الوهاب الحمصي قال: ثنا علي بن عياش به بمثله (٢٤).

قال النووي (٤/٤٣ - شرح مسلم): ((وأجابوا عن حديث الوضوء مما مست النار بجوابين أحدهما أنه منسوخ بحديث جابر رضي الله عنه قال: كان آخر الأمرين من رسول الله - ﷺ - ترك الوضوء مما مست =

.....

=النار. وهو حديث صحيح رواه أبو داود والنسائي وغيرهما من أهل السنة بأسانيدهم الصحيحة والجواب الثاني (...)).

قال الحافظ بعد ذكر قول من علل هذا الحديث: ((وللحديث شاهد من حديث محمد بن مسلمة. أخرجه الطبراني في الأوسط ولفظه (أكل آخر أمره لحماً ثم صلى ولم يتوضأ)). التلخيص الحبير (١١٦/١). قلت: قد علل بعض العلماء الحديث ببعض العلل وقد ذكرها الشيخ أحمد شاكر رحمه الله وبين أن الصواب صحة هذا الحديث فقال: ((وهو حديث صحيح ليس في إسناده مطعن وليست له علة. وقد أعله بعض الحفاظ بما لا يصلح تعليلاً)). سنن الترمذي بتعليقه (١٢١/١).

وأما ما عُلل به الحديث:

(١) - أنه مختصر من الحديث السابق رقم (١٢٨) كما قال أبو داود.

ورُدُّ: بقول ابن حزم في المحلى: القطع بأن ذلك الحديث مختصر من هذا قول بالظن والظن أكذب الحديث بل هما حديثان كما وردا. المحلى (٢٢٧/١).

(٢) - قال الحافظ: ((قال الشافعي في سنن حرمله: لم يسمع ابن المنكدر هذا الحديث من جابر إنما سمعه من عبد الله بن محمد بن عقيل. وقال البخاري في الأوسط ثنا علي بن المديني قال: قلت لسفيان إن أبا علقمة الفروي روى عن ابن المنكدر عن جابر ((أن النبي ﷺ - أكل لحماً ولم يتوضأ)). فقال: أحسبني سمعت ابن المنكدر قال: أخبرني من سمع جابراً (...)). التلخيص الحبير (١١٦/١).

ورُدُّ: قال أحمد شاكر: ثم شك - أي سفيان - في أن ابن المنكدر سمعه عن جابر ولكن غيره لم يشك واليقين مقدم على الشك. التعليق على السنن (١١٧/١).

(٣) - أن الحديث مضطرب المتن قال ابن أبي حاتم في العلل (٦٤/١) عن أبيه: (ويحتمل أن يكون شعيب حدث به من حفظه فوهم فيه).

قال أحمد شاكر: ((وشعيب بن أبي حمزة الذي رواه عن ابن المنكدر ثقة متفق عليه حافظ أثني عليه الأئمة كما قال الخليلي، وعلى بن عياش الذي رواه عن شعيب ثقة حجة كما قال الدارقطني ونسبة الوهم إلى مثل هذين الراويين أو إلى أحدهما يحتاج إلى دليل صريح أقوى من روايتهما وهيهات أن يوجد)). التعليق على السنن (١٢٢/١).



## باب إذا توضأ ثم شك في الحدث

١٣١ - مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكلك عليه أخرج منه شيء أم لا ، فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً)).

١٣١ - مسلم (٢٧٦/١) (٣) كتاب الحيض (٢٦) باب الدليل على أن من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك، قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سُهَيْل عن أبيه عن أبي هريرة قال: ... الحديث مثله (٩٩). النووي (٥١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

## باب الوضوء لكل صلاة، ومن صلى الصلوات بوضوء

واحد والوضوء عند كل حدث، والصلاة عند كل وضوء<sup>(١)</sup>

١٣٢ - الترمذي عن أنس أن النبي - ﷺ - كان يتوضأ لكل صلاة طاهراً أو غير طاهر. قال حميد: قلت لأنس وكيف كنتم تصنعون أتمتم؟ قال: كنا نتوضأ وضوءاً واحداً. قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) - (وضوء): في نسخة (م) غير موجودة للمسح الذي في الهوامش.

١٣٢ - الترمذي (٨٦/١) أبواب الطهارة (٤٤) باب ما جاء في الوضوء لكل صلاة، قال الترمذي: حدثنا محمد ابن حُميد الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن حميد عن أنس ... الحديث مثله، وليس فيه ((حميد)) وفيه ((فكيف كنتم)) بدلاً من ((وكيف كنتم)) (٥٨). قال أبو عيسى: وحديث حميد عن أنس حديث حسن غريب من هذا الوجه، والمشهور عن أهل الحديث حديث عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس. وقال بعد ذكر حديث عمرو بن عامر عن أنس: هذا حديث حسن صحيح، وحديث حميد عن أنس حديث جيد غريب حسن.

رجال الإسناد:

محمد بن حُميد الرازي: التميمي، أبو عبد الله. قال عنه يحيى بن معين: ثقة ليس به بأس، رازي كئيب. وقال أحمد: أما حديثه عن ابن المبارك وجريه فهو صحيح وأما حديثه عن أهل الرأي فهو أعلم. وكتب عنه أحمد ويحيى بن معين. قال البخاري: حديثه فيه نظر. وقال النسائي: ليس بثقة. قال الذهبي: الحافظ من بحور العلم وهو ضعيف. وقال: كذبه أبو زرعة. قال الحافظ: حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، من العاشرة. مات سنة ثمان وأربعين. تهذيب الكمال (٩٧/٢٥)، ميزان الاعتدال (٥٣٠/٣)، التقريب (٥٨٣٤).

سلمة بن الفضل: الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري. قال الذهبي: ضعفه ابن راهويه. وقال البخاري: في حديثه بعض المناكير. وقال ابن معين: رازي يتشيع، قد كتب عنه وليس به بأس. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. قال النسائي: ضعيف. قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ، من التاسعة، مات بعد التسعين.

ميزان الاعتدال (١٩٢/٢)، التقريب (٢٥٠٥) =

.....

=محمد بن إسحاق: إمام المغازي، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر. تقدمت ترجمته في (١٠٠).

حميد: ابن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين وأربعين وهو قائم يصلي. وذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين.

تهذيب الكمال (٣٥٥/٧)، التقريب (١٥٤٤)، تعريف أهل التقديس (٧١).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف، فإن محمد بن حميد ضعيف وسلمة بن الفضل كثير الخطأ، ومحمد بن إسحاق وحميد الطويل مدلسان وقد عنعناه بالإسناد ضعيف. والحديث روى من وجه آخر عن أنس أخرجه البخاري وغيره.

البخاري (٦٠/١) (٤) كتاب الوضوء (٥٤) باب الوضوء من غير حدث، من طريق محمد بن يوسف ويحيى كلاهما عن سفيان بن عمرو بن عامر به بنحوه بلفظ ((كان النبي ﷺ - يتوضأ عند كل صلاة. قلت: كيف كنتم تصنعون؟ قال: يحزئ أحدنا الوضوء ما لم يُحدث)). الفتح (٣١٥/١) رقم (٢١٤).

أبو داود (٤/١) كتاب الطهارة، باب الرجل يصلي الصلوات بوضوء واحد، من طريق محمد بن عيسى عن شريك عن عمرو بن عامر البجلي قال محمد - هو أبو أسد بن عمرو - قال سألت أنس بن مالك ... الحديث نحوه (١٧١).

الترمذي (٨٨/١) أبواب الطهارة، باب ما جاء في الوضوء لكل صلاة، من طريق يحيى بن سعيد وعبدالرحمن ابن مهدي قالوا حدثنا سفيان بن سعيد - الثوري - عن عمرو بن عامر الأنصاري قال: سمعت أنس بن مالك يقول ... الحديث مثله (٦٠).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وحديث حميد عن أنس حديث جيد غريب حسن.

قلت: فرق الحافظ بين عمرو بن عامر البجلي وعمرو بن عامر الأنصاري في التقريب وكذلك فرق بينهما صاحب تهذيب الكمال فالأول قال عنه الحافظ: مقبول من السادسة، والثاني قال عنه: ثقة من الخامسة. ولعلهما واحد حيث أن شريك روى عن الأنصاري وهو الراوي عن البجلي كما في سنن أبي داود وكلاهما أيضاً روى عن أنس بينما البجلي الذي رمز له (تميز) لم يرو عنه شريك ولم يرو عنه أنس. والله أعلم.

قال أبو داود: إن الذي يروي عن أنس هو والد أسد بن عمرو. قال الحافظ في التهذيب: قلت مثل أبي داود لا يرد قوله بلا دليل. تهذيب الكمال (٩٢/٢٢-٩٤)، تهذيب التهذيب (٦٠/٨)، التقريب (٥٠٥٧، ٥٠٥٨).

النسائي (٨٥/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء لكل صلاة، من طريق خالد عن شعبة عن عمرو بن عامر به بمثله =

١٣٣ - مسلم عن بريدة<sup>(١)</sup> أن النبي - ﷺ - صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد، ومسح على خفيه. فقال له عمر: لقد صنعت اليوم شيئاً لم [تكن] <sup>(٢)</sup> تصنعه. قال: ((عمداً صنعته يا عمر)).

(١) - في (غ): زيادة (ابن حصيب).

(٢) - في (ص): (لم تصنعه) وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

= ابن ماجه (١٧٠/١) (١) كتاب الطهارة وسنتها (٧٢) باب الوضوء لكل صلاة...، من طريق شويد بن سعيد عن شريك عن عمرو بن عامر به بنحوه، بلفظ ((كان رسول الله - يتوضأ لكل صلاة وكنا نحن نصلى الصلوات كلها بوضوء واحد)) (٥٠٩).

وبهذا يتبين أن الحديث صحيح المتن وإن كان الإسناد الذي اختاره الإشبيلي فيه ضعف وقد وهم فقال: (قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح) وإنما قال ذلك على رواية عمرو بن عامر وليس على رواية حميد عن أنس. ولم يُشر المحقق إلى ذلك. والله الموفق.

وأما في تحفة الأشراف (٢٠٢/١) فقال عن رواية حميد عن أنس: (وقال: غريب).

والحديث أخرجه الحازمي (الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار) ص ٥٤، من طريق الترمذي به بمثله. وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه أخرجه أبو عيسى في كتابه.

١٣٣ - مسلم (٢٣٢/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٥) باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد، قال مسلم: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حدثنا أبي. حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد. ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان. قال: حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه... الحديث مثله (٨٦). النووي (١٧٦/٣).

رجال الإسناد:

علقمة بن مَرثد: الحضرمي، أبو الحارث الكوفي، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (٤٦٨٢).

محمد بن حاتم: ابن ميمون البغدادي السّمين، صدوق ربما وهم، وكان فاضلاً، من العاشرة مات سنة خمس أو ست وثلاثين. التقريب (٥٧٩٣).

سليمان بن بريدة: ابن الحبيب الأسلمي، المروزي، قاضياً، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة. التقريب (٢٥٣٨).

وبقية رجاله تقدموا.

١٣٤ - الترمذي عن بريدة بن بريدة بن حصيب قال: أصبح رسول الله ﷺ - فدعا بلالاً

فقال: ((يا بلال بم سبقتني إلى الجنة، فما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك<sup>(١)</sup> أمامي.

دخلت البارحة الجنة/فسمعت خشخشتك أمامي، فأتيت على قصر مربع<sup>(٢)</sup> مشرف من (ل/١٢أ)

ذهب. فقلت: لمن هذا القصر فقالوا: لرجل عربي. فقلت: أنا عربي لمن هذا القصر. قالوا:

لرجل من قريش. قلت: أنا قرشي لمن هذا القصر. قالوا: لرجل من أمة محمد. قلت: أنا

محمد لمن هذا القصر. قالوا: لعمر بن الخطاب)). فقال بلال: يا رسول الله ما أذنت قط إلا

صليت ركعتين، وما أصابني حدث [قط]<sup>(٣)</sup> إلا توضأت عندها، ورأيت أن الله علي

ركعتين. فقال رسول الله ﷺ -: ((بهما)). قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) - خشخشتك: الخشخشة: هي الحركة التي فيها صوت. غريب الحديث للخطابي (١/٥٨٢).

(٢) - (مربع): ليست في (ف).

(٣) - (قط): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث. وليس في (ط).

١٣٤ - الترمذي (٥/٦٢٠) (٥٠) كتاب المناقب (١٨) باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال

الترمذي: حدثنا الحسين بن حريث أبوعمار. حدثنا علي بن الحسين بن واقد. حدثني أبي حدثني عبد الله بن

بريدة قال: حدثني أبي بريدة قال... الحديث مثله (٣٦٨٩). قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب.

قال المزني في (تحفة الأشراف) (٢/٨٢): (وقال: حسن صحيح غريب).

رجال الإسناد:

الحسين بن حريث (أبوعمار): الخزازي مولاها، المروزي، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.

التقريب (١٣١٤).

علي بن الحسين بن واقد: المروزي، من العاشرة، مات سنة إحدى عشرة. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس. قال الذهبي: صدوق. وقال الحافظ: صدوق يهمل.

تهذيب الكمال (٢٠/٤٠٦)، ميزان الاعتدال (٣/١٢٣)، التقريب (٤٧١٧).

الحسين بن واقد: المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، من السابعة، مات سنة تسع ويقال سبع

وخمسين. التقريب (١٣٥٨).

عبد الله بن بريدة: ثقة تقدم في (١).

.....

=درجة الإسناد: إسناده حسن إن شاء الله. رجاله كلهم ثقات عدا علي بن الحسين فإن صدوق. وقد توبع كما سيأتي إن شاء الله.

وقد أخرجه أحمد (٣٥٤/٥) من طريق زيد بن الحباب عن حسين بن واقد به بمثله، إلا أنه قال: ((ما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين)).

قلت: هذا إسناد حسن رجاله ثقات إلا زيد بن الحباب فإن صدوق يخطئ في حديث الثوري كما قال الحافظ في التقریب (٢١٢٤). وهذه متابعة لعلي بن الحسين بن واقد.

وفي (٣٦٠/٥) من طريق علي بن الحسن وهو ابن شقيق عن الحسين بن واقد به بمثله.

قلت: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وعلي بن الحسن (ابن شقيق) ثقة حافظ كما قال الحافظ في التقریب (٤٧٠٦). وهذه متابعة أيضاً لعلي بن الحسين بن واقد.

الحاكم (٣١٣/١) كتاب صلاة التطوع، من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد به بمثله بدون قصة (قصر عمر).

وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي.

ابن خزيمة (٢١٣/٢) (٥٢٣) باب استحباب الصلاة عند الذنب يحدثه المرء لتكون تلك الصلاة كفارة لما أحدث من الذنب، من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن علي بن الحسن بن شقيق عن الحسين بن واقد به، بدون قصة (قصر عمر)، وقال (ما أذنبت) بدلاً من (ما أذنت) (١٢٠٩).

قال الألباني: إسناده صحيح. كذا وقع للمصنف رحمه الله وترجم له بما سبق ووقع في المسند وغيره (أذنت) من التأذين وهو الصواب.

وأخرجه الحاكم أيضاً في (٢٨٥/٣) كتاب معرفة الصحابة، من طريق علي بن الحسن بن شقيق عن الحسن ابن واقد به بنحوه.

وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وللحديث شاهد عند البخاري (٤٠/٧ - الفتح) (٦٢) كتاب فضائل الصحابة (٦) باب مناقب عمر بن الخطاب... من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله، ولفظه ((رأيتني دخلت الجنة، فإذا أنا بالرميضاء امرأة أبي طلحة، وسمعت خشفة فقلت: من هذا؟ فقال: هذا بلال. ورأيت قصرًا بفنائها جارية فقلت: لمن هذا؟ فقال: لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه، فذكرت غيرتك)). فقال عمر: بأبي وأمي يارسول الله: أعليك أغار (٣٦٧٩).

وقد أخرجه البخاري في غير هذا الموضع أيضاً وفيه أيضاً عن أبي هريرة برقم (٣٦٨٠).

=ولفعل بلال شاهد أيضاً عند البخاري ومسلم عن أبي هريرة:

البخاري (٤٨/٢) (١٩) كتاب التهجيد (١٧) باب فضل الطهور بالليل والنهار، من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة بلفظ ((أن النبي ﷺ - قال لبلال عند صلاة الفجر: يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دَفَّ نعليك بين يدي في الجنة. قال: ما عملت عملاً أرجى عندي أنني لم أتطهر طهوراً في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كُتِب لي أن أصلي. قال أبو عبد الله: دف نعليك يعني تحريك)).  
فالحديث وإن كان من طريق الترمذي إسناده حسن إلا أنه يتقوى إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

## باب المضمضة من اللبن وغيره ومن ترك ذلك

١٣٥ - مسلم عن ابن عباس أن النبي ﷺ - شَرِبَ لَبَنًا ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ [فتمضمض] (١) وقال: ((إن له دَسْمًا)).

١٣٦ - البخاري عن سُويد بن النعمان أنه خرج مع رسول الله ﷺ - عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى (٢) خيبر، صلى العصر ثم دعا بالأزواد، فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر (٣) به فُتْرِي (٤) فأكل رسول الله ﷺ - وأكلنا، ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ.

(١) - في (ص): (فمضمض): وما أثبتناه من النسخ الثلاث وهو عند مسلم.

(٢) - في (ط): (وهي أدنى) مع أن جميع النسخ كما أثبتنا.

(٣) - (فأمر به): ليست في (غ).

(٤) - فُتْرِي: أي بُلٌّ بالماء لما لحقه من اليبس. الفتح (٣١٢/١).

١٣٥ - مسلم (٢٧٤/١) (٣) كتاب الحيض (٢٤) باب نسخ الوضوء مما مست النار، قال مسلم: حدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا ليث عن عقيل، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس .... مثله، وفيه ((فتمضمض)) (٩٥). النووي (٤٦/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

عبيد الله بن عبد الله هو ابن عتبة بن مسعود.

البخاري (٦٠/١) (٤) كتاب الوضوء (٥٢) باب هل يمضمض من اللبن، من طريق يحيى بن بكير وقتيبة قال: حدثنا الليث به بمثله. وفيه ((فمضمض)). الفتح (٣١٣/١) رقم (٢١١).

١٣٦ - البخاري (٥٩/١) (٤) كتاب الوضوء (٥١) باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ، قال البخاري: حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بُشَيْرِ بن يسار مولى بنى حارثة أن سُويد ابن النعمان أخبره ... الحديث مثله، إلا أنه قال ((أدنى)). الفتح (٣١٢/١).

وفي (٦٠/١) (٤) كتاب الوضوء (٥٤) باب الوضوء من غير حدث، من طريق خالد بن مخلد عن سليمان عن يحيى بن سعيد به بنحوه وفيه ((دعا بالأطعمة)). الفتح (٣١٦/١) رقم (٢١٥).

وأخرجه البخاري في غير هذين الموضعين. راجع أرقام الأطراف عند الرواية الأولى. =



١٣٧ أبوداود عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ - شرب لبناً ولم يُمضمض،  
ولم يتوضأ وصلى.

=رجال الإسناد الأول:

عبدالله بن يوسف: التَّنِيْسِي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة . التقريب (٣٧٢١).  
بُشَيْر بن يسار: الحارثي، مولى الأنصار، مدني، ثقة فقيه، من الثالثة. ع. التقريب (٧٣٠).  
وبقية رجاله تقدموا.

١٣٧ - أبوداود (٥٠/١) كتاب الطهارة، باب الرخصة في ذلك (أي في ترك الوضوء من اللبن)، قال أبوداود:  
حدثنا عثمان بن أبي شيبة، عن زيد بن الحباب، عن مطيع بن راشد، عن توبة العنبري، أنه سمع أنس بن مالك يقول: .... الحديث مثله (١٩٧). قال زيد: دلي شعبة على هذا الشيخ.  
رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة: تقدم في (٢٦). قال عنه الحافظ: ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن.

زيد بن الحباب: أبو الحسين العُكْلِي، أصله من خرسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه. قال عنه أحمد: كان صاحب حديث كَيِّساً. وقال يحيى بن معين: ثقة. ووثقه علي بن المديني والعجلي. وعن يحيى ابن معين: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس. قال أبو حاتم: صدوق، صالح. وقال أبوداود: سمعت أحمد قال: زيد بن حُباب كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ. قال الذهبي: العابد الثقة. صدوق جَوَّال. قال الحافظ: صدوق يُخطئ في حديث الثوري. من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. تهذيب الكمال (٤٠/١٠)، ميزان الاعتدال (١٠٠/٢)، التقريب (٢١٢٤).  
مُطِيع بن راشد: البصري. قال أبوداود: أثنى عليه شعبة. قال الذهبي: لا يعرف. وقال الحافظ: مقبول، من السابعة. ميزان الاعتدال (١٣٠/٤)، تهذيب التهذيب (١٨٢/١٠)، التقريب (٦٧١٧).

توبة العنبري: البصري، أبو المورِّع، ثقة أخطأ الأزدي إذ ضعفه، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. التقريب (٨٠٨).

درجة الإسناد: في إسناده مطيع بن راشد لم أجد من وثقه. وقد حسن ابن حجر إسناده.

قال صاحب (عون المعبود): ((فدلالة شعبة لزيد على مطيع بن راشد لأخذ الحديث منه تدل على أن شعبة كان حسن الرأي في مطيع بن راشد وإلا لم يدل شعبة على من كان مستور الحال وضعيفاً عنده. قال السيوطي: قال الشيخ ولي الدين: ومطيع بصري. قال الذهبي: إنه لا يعرف لكن قال زيد بن الحباب: إن =

١٣٨ - مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله - ﷺ - جَمَعَ عليه ثيابه، ثم خرج إلى الصلاة فَأُتِيَ بِهَدِيَةِ خُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأَكَلَ ثَلَاثَ لُقْمٍ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ، وَمَا مَسَّ مَاءً.

=شعبة دله عليه وشعبة لا يروي إلا عن ثقة فلا يدل إلا على ثقة، وهذا هو المقتضي لسكوت أبي داود عليه. انتهى. قلت: وكذا سكت عنه المنذري وقال الحافظ في الفتح: إسناده حسن والله أعلم)). عون المعبود (٢٢٨/١).

وقد أخرجه ابن شاهين (ناسخ الحديث ومنسوخه) ص ٩٠، من طريق أحمد بن سليمان بن الحسن عن إبراهيم ابن إسحاق الحربي عن أبي كُريب عن زيد بن الحباب به بمثله (٩٣).

وأخرجه البيهقي (١٦٠/١) كتاب الطهارة، باب الرخصة في ترك المضمضة، من طريق أبي داود به بمثله. قلت: لم أقف لهذا الحديث على طريق آخر عن غير مطيع بن راشد. وقد ورد في الباب عن ابن عباس أنه شرب لبناً ثم قام إلى الصلاة قيل له ألا تميمض؟ قال: لا أباليه اسمحوا يسمع الله لكم.

أخرجه عبدالرزاق (١٧٧/١) رقم (٦٨٥)، (٦٨٦)، (٦٨٧)، وابن أبي شيبة (٦٠/١) رقم (٦٤١)، (٦٤٢).

والحديث حسن إسناده ابن حجر في الفتح (٣١٣/١). والله أعلم.

١٣٨ - مسلم (٢٧٥/١) (٣) كتاب الحيض (٢٤) باب نسخ الوضوء مما مست النار، قال مسلم: وحدثني علي ابن حُجر. حدثنا إسماعيل بن جعفر. حدثنا محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس ... الحديث مثله (٩٦). النووي (٤٧/٤).

رجال الإسناد:

محمد بن عمرو بن حَلْحَلَةَ: الدِّيَلِي، المدني، ثقة، من السادسة. التقريب (٦١٨٤).

محمد بن عمرو بن عطاء: القرشي العامري، المدني، ثقة، من الثالثة، مات في حدود العشرين، ووهم من قال إن القطان تكلم فيه، أو إنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن، فإن ذلك هو ابن عمرو بن علقمه. التقريب (٦١٨٧).

وبقية رجاله تقدموا.

## باب في السواك لكل صلاة ولكل وضوء

١٣٩ - مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - قال: ((لو لا أن أشق على أمتي

لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)).

١٤٠ - مسلم عن شريح بن هانيء قال: سألت عائشة قلت: بأي شيء كان يبدأ

النبي ﷺ - إذا دخل بيته. قالت: بالسواك.

١٣٩ - مسلم (٢٢٠/١) (٢) كتاب الطهارة (١٥) باب السواك، قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد

وزهير بن حرب. قالوا: حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة... الحديث بلفظ ((لو لا أن

أشق على المؤمنين وفي حديث زهير على أمتي لأمرتهم...)) (٤٢). النووي (١٤٢/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢١٤/١) (١١) كتاب الجمعة (٨) باب السواك يوم الجمعة...، من طريق مالك عن أبي الزناد به

بلفظ: ((لو لا أن أشق على أمتي - أو على الناس - لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)). الفتح (٣٧٤/٢)

رقم (٨٨٧).

١٤٠ - مسلم (٢٢٠/١) (٢) كتاب الطهارة (١٥) باب السواك، قال مسلم: حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء

حدثنا ابن بشر عن مسعر، عن المقدم بن شريح عن أبيه قال: سألت عائشة قلت... الحديث مثله (٤٣).

النووي (١٤٣/٣).

رجال الإسناد:

مسعر: هو مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو

خمس وخمسين. ع. التقريب (٦٦٠٥).

المقدم بن شريح: ابن هانيء الحارثي، الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٨٧٠).

شريح بن هانيء (والد المقدم): الحارثي، المدحجي، أبو المقدم الكوفي، مخضرم، ثقة، قتل مع ابن أبي بكر

بسجستان. التقريب (٢٧٧٨).

وبقية رجاله تقدموا.

١٤١ - وعن حذيفة قال: كان النبي - ﷺ - إذا قام ليتهجد يشُوصُ<sup>(١)</sup> فأه بالسواك.

١٤٢ - النسائي عن ابن عباس قال: كان رسول الله - ﷺ - /يصلِّي ركعتين ثم (ل/١٢ب)

ينصرف فيستاك.

(١) - يشوص: أي يدلك أسنانه ويُتقيها. وقيل: هو أن يستاك من سفلى إلى علو. وأصل الشوص: الغسل. النهاية (٥٠٩/٢).

١٤١ - مسلم (٢٢٠/١) (٢) كتاب الطهارة (١٥) باب السواك، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

حدثنا هشيم عن حُصين عن أبي وائل عن حذيفة ... الحديث مثله (١٤٤/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٦/١) (٤) كتاب الوضوء (٧٣) باب السواك، من طريق جرير عن منصور عن أبي وائل به مثله، وليس فيه ((ليتهجد)). الفتح (٣٥٦/١) رقم (٢٤٥).

١٤٢ - النسائي (٤٢٤/١) كتاب قيام الليل (٢٧) باب ذكر الاختلاف على عبد الله بن عباس في صلاة الليل،

قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا عثام بن علي الكوفي، عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس قال: ... الحديث مثله. (١٣٤٣). وقال: خالفه علي بن عبد الله وذكر الحديث

الذي بعده. انظر تحفة الأشراف (٤٠٦/٤).

رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد: ثقة ثبت. تقدم في (١١).

عثام بن علي الكوفي: العامري الكلابي. قال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو زرعة: ثقة. وقال الحافظ:

صدوق، من كبار التاسعة، مات سنة أربع أو خمس وتسعين. تهذيب الكمال (٣٣٥/١٩)،

التقريب (٤٤٤٨).

الأعمش: سليمان بن مهران، ثقة حافظ عارف بالقراءات كما قال الحافظ. تقدم في (٢٤).

حبيب بن أبي ثابت: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس، وذكره الحافظ في المدلسين من

أصحاب المرتبة الثالثة، وقد أخرج له البخاري ومسلم، قال ابن معين: ثقة حجة قيل له ثبت؟ قال: نعم.

تقدم في (٨٧)، وانظر تعريف أهل التقديس (٦٩)، هدي الساري ص ٣٩٥.

سعيد بن جبير: تقدم في (٦٢). =

١٤٣ - وعن عائشة قالت: قال رسول الله - ﷺ -: ((السواك مطهرة للفم  
مرضاة للرب)).

= درجة الإسناد: رجاله ثقات. وفيه حبيب بن أبي ثابت ثقة إلا أنه مدلس.

وقد أخرجه ابن ماجه (١٠٦/١) (١) كتاب الطهارة وسنتها (٧) باب السواك، من طريق سفيان بن وكيع  
عن عثام بن علي به بمثله (٢٨٨).

قلت: سفيان بن وكيع قال عنه الحافظ: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورأقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه  
فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. التقريب (٢٤٥٦).

قال الحافظ: إسناده صحيح. الفتح (٣٧٦/٢).

أحمد (٢١٨/١) من طريق عثام بن علي العامري به بمثله. قال أحمد شاكر: إسناده صحيح. (٢٦٧/٣)-  
المسند).

الحاكم (١٤٥/١) كتاب الطهارة، من طريق الأعمش عن حبيب به بمثله. قال الحاكم: هذا حديث صحيح  
على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ابن أبي شيبه (المصنف) (١٥٥/١) كتاب الطهارة (٢٠٥) ما ذكر في السواك، من طريق عثام بن علي  
به بمثله (١٧٨٩).

قال النسائي: خالفه علي بن عبد الله وذكر الحديث من رواية سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن  
علي عن أبيه عن جده: أن النبي - ﷺ - قام من الليل فاستن، ثم صلى ركعتين ثم نام، ثم قام فاستن، ثم  
توضأ، وصلى ركعتين ثم صلى ستاً، ثم أوتر بثلاث وصلى ركعتين (١٣٤٤). السنن الكبرى (٤٢٤/١).

قلت: وردت أحاديث كثيرة مفادها أن النبي - ﷺ - كان من هديه أن يبدأ بالسواك إذا قام من الليل  
والحديث الذي معنا يدل على أنه صلى ثم استاك. فلعله بمعنى أنه استاك قبل الصلاة وبعدها. والله أعلم.

قال المنذري في الترغيب والترهيب: رواه ابن ماجه والنسائي ورواته ثقات.

وصححه الألباني برواية الحاكم. صحيح الترغيب والترهيب (٢٠٨).

١٤٣ - النسائي (١٠/١) كتاب الطهارة، باب الترغيب في السواك، قال النسائي: أخبرنا حميد بن مسعدة

ومحمد بن عبد الأعلى عن يزيد (وهو ابن زريع) قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عتيق قال حدثني أبي قال  
سمعت عائشة ... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

حميد بن مسعدة: ابن المبارك السامي، أو الباهلي، أبو علي ويقال أبو العباس البصري. قال أبو حاتم: كتب=

.....

= عنه أبو زرعة وأصحابنا وهو صدوق. قال النسائي: ثقة. وقال الحافظ: صدوق من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.

الجرح والتعديل (٢٢٩/٣)، تهذيب الكمال (٣٩٧/٧)، التقريب (١٥٥٩).

محمد بن عبد الأعلى: الصنعاني، البصري. قال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. قال الحافظ: ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين. تهذيب الكمال (٥٨١/٢٥)، التقريب (٦٠٦٠).

يزيد بن زريع: قال عنه الحافظ ثقة ثبت. تقدم في (٦).

عبد الرحمن بن أبي عتيق: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أبو عتيق. قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً. روى عنه أبو حزره ومحمد بن إسحاق. وذكره ابن حبان في الثقات. وكذلك ابن شاهين في الثقات. قال الذهبي: وثق.

قلت: روى عنه سليمان بن بلال وهو ثقة، ويزيد بن زريع، وهو ثقة أيضاً، ومحمد بن إسحاق وهو صدوق يدلّس، وأبو حزره، وهو صدوق.

قال الحافظ: مقبول من السابعة.

الجرح والتعديل (٢٢٥/٥)، الثقات لابن حبان (٦٥/٧)، الثقات لابن شاهين (٨٠٩)، الكاشف (١٥٢/٢)، التقريب (٣٩٢٠).

عبد الله بن محمد بن أبي عتيق (والد عبد الرحمن): المعروف بابن أبي عتيق، صدوق فيه مزاح، من الثالثة. التقريب (٣٥٨٨).

درجة الإسناد: الحديث بهذا الإسناد حسن، وحديث عبد الرحمن بن أبي عتيق لا ينزل عن رتبة الحسن فقد وثقه غير واحد وروى عنه من الثقات سليمان بن بلال ويزيد بن زريع كما تقدم وقد توبع كما سيأتي. والله أعلم.

وذكره البخاري (١٥٨/٤ - الفتح) (٢٠) كتاب الصيام (٢٧) باب سواك الرطب... معلقاً مجزوماً به بلفظ: (وقالت عائشة...).

وأخرجه أحمد (١٢٤/٦) من طريق عفان عن يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق به مثله. وفيه ((إن السواك...)).

أحمد (٤٧/٦) من طريق إسماعيل عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر به مثله. =

.....

= وفي (٦٢/٦) من طريق عبدة بن سليمان الكلابي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن محمد قال: سمعت عائشة .. مثله.

قلت: عبدة بن سليمان قال عنه الحافظ: ثقة ثبت. تقدم في (٢٩).

وهذه متبعة من ابن إسحاق لعبد الرحمن بن أبي عتيق. وقد صرح ابن إسحاق في الرواية الأولى بالتحديث. الشافعي في (المسند) ص ١٤٤، من طريق ابن عيينة عن محمد بن إسحاق به. مثله.

المروزي (مسند أبي بكر الصديق) ص ١٤٦، من طريق الدراوردي عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن عائشة مثله (١٠٩).

ابن خزيمة (٧٠/١) كتاب الوضوء (١٠٣) باب فضل السواك وتطهير الفم به، من طريق ابن جريح عن عثمان بن أبي سليمان عن عبيد بن عمير عن عائشة. مثله.

ابن حبان ص ٦٥، كتاب الطهارة (١٠) باب ما جاء في السواك، من طريق روح بن عبد المؤمن المقرئ عن يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق به. مثله (١٤٣).

البيهقي (شرح السنة) (٣٩٤/١) من طريق الشافعي، وقال: ((هذا حديث حسن ذكره البخاري في جامعه بلا إسناد...)).

قال الحافظ في (الفتح) (١٥٨/٤): ((... رواه يزيد بن زريع والدراوردي وسليمان بن بلال وغير واحد وخالفهم حماد بن سلمة فرواه عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر أخرجه أبو يعلى ... قال أبو يعلى في روايته قال عبد الأعلى: هذا خطأ إنما هو عن عائشة)).

قال الحافظ (التلخيص الحبير) (٦٠/١): ((رواه أحمد من طريق حماد بن سلمة عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني: هو خطأ، والصواب عن عائشة)).

وقال: وفي الباب عن أبي هريرة، رواه ابن حبان بلفظ ((وعليكم بالسواك...)) أخرجه من طريق حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقرئ عنه والمحفوظ عن حماد بغير هذا الإسناد من حديث أبي بكر كما تقدم.

قلت: حديث أبي هريرة عند ابن حبان برقم (١٤٤). وقد ذكر الحافظ شواهد أخرى عن أبي أمامة وابن عباس وفيها ضعف كما ذكر الحافظ.

وبذلك يتبين أن الحديث صحيح بما تقدم من المتابعات والشواهد وقد صححه العلماء كابن خزيمة وابن حبان وحسنه البيهقي. والحديث صححه الألباني في إرواء الغليل (١٠٥/١).

١٤٤ - البخاري عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ - ((أكثرت عليكم في السواك)).

١٤٥ - مسلم عن أبي موسى قال: دخلت على النبي - ﷺ - وطرف السواك

على لسانه.

١٤٦ - وقال البخاري عن أبي موسى أتيت النبي - ﷺ - فوجدته يستن بسواك بيده

يقول أَعُ أَعُ والسواك في فيه كأنه يتهَوَّع.

١٤٤ - البخاري (٢١٤/١) (١١) كتاب الجمعة (٨) باب السواك يوم الجمعة ...، قال البخاري: حدثنا أبو معمر

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحباب حدثنا أنس قال: ... الحديث مثله. الفتح

(٣٧٤/٢) رقم (٨٨٨).

رجال الإسناد:

أبو معمر: هو عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو معمر المقعد، المنقري، اسم أبي الحجاج ميسرة،

ثقة ثبت رمي بالقدر، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين. ع. التقريب (٣٤٩٨).

شعيب بن الحباب: الأزدي مولاهم، أبو الصالح البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين أو

قبلها. التقريب (٢٧٩٦).

وبقية رجاله تقدموا.

١٤٥ - مسلم (٢٢٠/١) (٢) كتاب الطهارة (١٥) باب السواك، قال مسلم: حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا

حماد بن زيد عن غيلان (وهو ابن جرير المعولبي) عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: ... الحديث مثله

(٥٤). النووي (١٤٤/٣).

رجال الإسناد:

غيلان بن جرير المعولبي: الأزدي، البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين. ع. التقريب (٥٣٦٩).

وبقية رجاله تقدموا.

١٤٦ - البخاري (٦٦/١) (٤) كتاب الوضوء (٧٣) باب السواك ...، قال البخاري: حدثنا أبو النعمان قال حدثنا

حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال: ... الحديث مثله. الفتح (٣٥٥/١) رقم (٢٤٤).

رجال الإسناد:

أبو النعمان: هو محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، ثقة ثبت تغير في آخر عمره، من

صغار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وعشرين. ع. التقريب (٦٢٢٦).

وبقية رجاله تقدموا.



## باب ذكر المياه وبئر بضاعة

١٤٧ - أبوداود عن ابن عمر قال: سئل رسول الله - ﷺ - عن الماء وما ينوبه من

الدواب والسباع فقال: ((إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الخَبَثَ)).

هذا صحيح لأنه قد صح أن الوليد بن كثير روى هذا الحديث عن محمد بن جعفر بن

الزبير، وعن محمد بن عباد بن جعفر كلاهما عن عبد الله [بن عبد الله] <sup>(١)</sup> بن عمر عن ابن

عمر ذكر ذلك <sup>(٢)</sup> أبو الحسن الدارقطني، والمحمدان ثقتان روى لهما مسلم والبخاري.

(١) - (عبد الله): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث.

(٢) - في (ط): (ذكر أبو الحسن).

١٤٧ - أبوداود (١٧/١) كتاب الطهارة، باب ما يُنَحَّسُ الماء، قال أبوداود: حدثنا محمد بن العلاء وعثمان

ابن أبي شيبة والحسن بن علي وغيرهم قالوا: ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر ابن الزبير

عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: ... الحديث مثله. قال أبوداود: وهذا لفظ ابن العلاء، وقال

عثمان والحسن بن علي عن محمد بن عباد بن جعفر، قال أبوداود: وهو الصواب (٦٣).

رجال الإسناد:

محمد بن العلاء: ثقة حافظ. تقدم في (٥).

عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير وله أوهام. تقدم في (٢٦).

الحسن بن علي: هو الهذلي، ثقة حافظ. تقدم في (٢٧).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس. تقدم في (٥٨).

الوليد بن كثير: المخزومي، أبو محمد المدني، ثم الكوفي. قال ابن معين: ثقة. وقال أبو عبيد الآجري عن

أبي داود: ثقة إلا أنه إباضي. وقال ابن المديني عن سفيان بن عيينة: كان صدوقاً، وكنت أعرفه هاهنا. قال

الذهبي: صدوق لكنه قدرى إباضي، خرج له. قال الحافظ: صدوق عارف بالمغازي رمي برأي الخوارج، من

السادسة، مات سنة إحدى وخمسين. ع.

تهذيب الكمال (٧٣/٣١)، ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق (للذهبي) (٣٦٣)، التقريب (٧٤٥٢).

محمد بن جعفر بن الزبير: ابن العوام الأسدي، المدني، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومائة. ع.

التقريب (٥٧٨٢) =

.....

=عبدالله بن عبدالله بن عمر: ابن الخطاب، أبو عبد الرحمن المدني، كان وصي أبيه، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومائة. التقريب (٣٤١٧).

محمد بن عباد بن جعفر: ابن رفاعة بن أمية بن عابد المخزومي المكي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٥٩٩٢).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح إلا أن بعض العلماء أعله بالاختلاف على الوليد وسيأتي بيان ذلك إن شاء الله تعالى. والحديث أخرجه الترمذي (٩٧/١) أبواب الطهارة (٥٠) باب منه آخر (ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء)، من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر به بمثله (٦٧).

النسائي (٤٦/١) كتاب الطهارة، باب التوقيت في الماء، من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر به بمثله.

ابن ماجه (١٧٢/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٧٥) باب مقدار الماء الذي لا ينجس، من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن أبيه بمثله (٥١٧).

أحمد (٢٣/٢) من طريق وكيع عن حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن أبيه بلفظ: ((إذا كان الماء قدر قلتين أو ثلاث لم ينجسه شيء)). قال أحمد شاكر: إسناده صحيح. (٣٣٨/٦ - المسند).

وفي (٢٧/٢) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر بلفظ: ((إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء)).

وفي (١٠٧/٢) من طريق حماد بن سلمة به بنحوه.

ابن خزيمة (٤٩/١) (٧١) باب ذكر الخير المفسر للفظة...، من طريق محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر به بمثله (٩٢).

ورواية موسى بن عبد الرحمن: عن عبدالله بن عبدالله بن عمر به وقال أيضا ((لم ينجسه شيء)).

ابن حبان (موارد الظمان) (٣) كتاب الطهارة (١) باب ما جاء في الماء، من طريق الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر به، ولفظه: ((إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء)) (١١٧).

ابن الجارود (المنتقى) ص ٢٦، باب في طهارة الماء والقدر الذي ينجس ولا ينجس، من طريق الوليد بن كثير

عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبدالله بن عبدالله بن عمر به بمثله (٤٤).

١٤٩ - الترمذي عن أبي سعيد الخدري أنه قيل لرسول الله ﷺ - (١) أنتوضأ من بئر بضاعة، وهي بئر تلقى (٢) فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله ﷺ -: ((إن الماء طهور لا ينجسه شيء)). قال: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد.

(١) - (ﷺ): زيادة من (غ).

(٢) - في (م، غ): (يُلقى).

=درجة الإسناد: إسناده حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١٧٢/١) (١) كتاب الطهارة وسنها (٧٥) باب مقدار الماء الذي لا ينجس، من طريق وكيع عن حماد بن سلمة عن عاصم به بنحوه بلفظ ((إذا كان الماء قلتين أو ثلاثاً لم ينجسه شيء)) (٥١٨).

أحمد (٢٣/٢) من طريق وكيع عن حماد به بلفظ أبي داود.

قال أحمد شاكر: إسناده صحيح. (٣٣٨/٦ - المسند).

الحاكم (١٣٤/١) كتاب الطهارة، من طريق إبراهيم بن الحجاج وهدي بن خالد قالوا: حدثنا حماد بن سلمة به بمثله وفيه ((أو ثلاثاً)). قال الحاكم: هكذا حدثنا عن الحسن بن سفيان وقد رواه عفان بن مسلم وغيره من الحفاظ عن حماد بن سلمة ولم يذكروا فيه ((أو ثلاثاً)).

قال الخافظ: ((وسئل ابن معين عن هذه الطريق، قال: إسناده جيد، قيل له: فإن ابن عليه لم يرفعه. فقال: وإن لم يخفئه ابن عليه فالحديث جيد الإسناد)).

الدارقطني (٢٢/١) كتاب الطهارة، باب حكم الماء إذا لاقته النجاسة، من طريق حماد بن سلمة عن عاصم ابن المنذر به بمثله (٢١، ٢٢).

قال الدارقطني: ((وخالفه حماد بن زيد فرواه عن عاصم بن المنذر عن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه موقوفاً غير مرفوع، وكذلك رواه إسماعيل بن علية عن عاصم بن المنذر عن رجل لم يُسمه عن ابن عمر موقوفاً أيضاً)).

قال الزيلعي في (نصب الراية) (١٠٨/١): ((اختلف في إسنادهما ومتنهما...)).

يقصد مخالفة حماد بن زيد وإسماعيل بن علية لحماد بن سلمة. وفي المتن لذكر الثلاث فيها. وقد تقدم كلام ابن معين الذي ذكره الخافظ. والله أعلم.

١٤٩ - الترمذي (٩٥/١) أبواب الطهارة (٤٩) باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء، قال الترمذي: حدثنا =

=هناد والحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا: حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال: .... الحديث مثله، وفيه ((يُلقي)) (٦٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن. وقد جَوَّد أبو أسامة هذا الحديث فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد.

رجال الإسناد:

هناد: ابن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين، وله إحدى وتسعون سنة. التقريب (٧٣٢٠).

الحسن بن علي الخلال: ثقة حافظ. تقدم في (٢٧).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، ثقة ثبت ربما دلس. تقدم في (٥٨).

الوليد بن كثير: قال عنه الحافظ: صدوق. وقال غيره: ثقة. تقدم في (١٤٧).

محمد بن كعب: ابن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم من الثالثة. مات سنة عشرين وقيل قبل ذلك. ع. تهذيب التهذيب (٣٤٠/٢٦)، التقريب (٦٢٥٧).

عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج: ويقال عبيد الله بن عبدالرحمن، وهو راوي حديث بئر بضاعة. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: صحح أحمد حديثه في بئر بضاعة، وعنده حديث في إحياء الموتى. وقال الحافظ: مستور، من الرابعة.

الثقات لابن حبان (٧٠/٥)، الكاشف للذهبي (٢٠١/٢)، التقريب (٤٣١٣).

درجة الإسناد: إسناده صحيح وأما عبيد الله بن عبد الله بن رافع فقد صحح حديثه الإمام أحمد وهو لا يصحح إلا للثقات. وقد صححه العلماء كما سيأتي.

وأخرجه أبو داود (١٧/١) كتاب الطهارة، باب ما جاء في بئر بضاعة، من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير به بمثله (٦٦).

ومن طريق محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبدالرحمن بن رافع به بمثله (٦٧).

قال المنذري: وتكلم فيه بعضهم وحكى عن الإمام أحمد بن حنبل أنه قال: حديث بئر بضاعة صحيح. مختصر السنن (٧٤/١).

النسائي (١٧٤/١) كتاب الطهارة، باب ذكر بئر بضاعة، من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير به بمثله.

ومن طريق خالد بن أبي نوف عن سليط عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه نحوه. =

١٥٠ - أبوداود مثله وقال: سمعت قتيبة بن سعيد قال: سألت قِيَمَ بئرِ بَضَاعَةَ<sup>(١)</sup> عن عمقها فقلت: أكثر ما يكون فيها الماء؟ قال: إلى العانة. قلت: فإذا نَقَصَ الماء؟ قال: دون العورة. قال أبوداود: قَدَّرْتُ بئرَ بَضَاعَةَ بردائي مددته عليها، ثم ذَرَعْتُه فإذا عرضها<sup>(٢)</sup> ستة أذرع، وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه هل غُيِّرَ بناؤها عما كان عليه. قال: لا، ورأيتُ فيها ماءً متغير اللون.

(ل/١٣أ)

(١) - بئر بضاعة: بضم الموحدة على المشهور، وحكي كسرهما، وفتح الضاد المعجمة وبالعين المهملة بعدها هاء - غربيَّ بيرحاء إلى جهة الشمال.

وقال المجد: بضاعة دار بني ساعدة وبها هذه البئر. انظر: وفاء الوفا (٣/٩٥٦، ٩٥٩).

(٢) - في (ف): (ذرعها). وفي (غ): (عرضه).

= أحمد (٣/٣١) من طريق أبي أسامة عن الوليد بن كثير به بمثله.

وفي (٣/٨٦) من طريق ابن إسحاق قال حدثني سليط بن أيوب عن عبيدا لله بن عبدالرحمن به بنحوه.

ابن الجارود ص ٤٧، من طريق أبي أسامة عن الوليد به بمثله (٤٧).

البيهقي (٤/١) كتاب الطهارة، باب التطهير بماء البئر، من طريق أبي أسامة به بمثله.

قال الحافظ في (التلخيص الحبير) (١/١٣): ((صححه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو محمد بن حزم ونقل ابن الجوزي أن الدارقطني قال: إنه ليس بثابت)).

وقال: أعله ابن القطان بجهالة راويه عن أبي سعيد، واختلاف في اسمه واسم أبيه.

البيهقي في (شرح السنة) (٢/٦٠) وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قلت: ذكر الحافظ شواهد للحديث في التلخيص الحبير فنقل عن ابن القطان قوله: وله طريق أحسن من هذه. قال أصبغ في مصنفه حدثنا محمد بن وضاح ثنا عبدالصمد بن أبي سكينه الحلبي بحلب ثنا عبدالعزيز ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ... الحديث.

والحديث صححه الألباني في الإرواء (١/٤٥).

١٥٠ - أبوداود (١/١٨) كتاب الطهارة، باب ما جاء في بئر بضاعة، قال أبوداود: حدثنا أحمد بن أبي شعيب

وعبدالعزيز بن يحيى الحرانيان قالا: ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيدا لله

ابن عبدالرحمن بن رافع الأنصاري العدوي، عن أبي سعيد الخدري ... الحديث مثله (٦٧) =

=رجال الإسناد:

أحمد بن أبي شعيب: هو أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحارثي، أبو الحسن، مولى قريش ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل غير ذلك. التقريب (٥٧).

عبد العزيز بن يحيى: ابن يوسف البكائي، أبو الأصبع الحارثي، صدوق ربما وهم، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. التقريب (٤٣٠).

محمد بن سلمة: ابن عبد الله الباهلي مولاهم، الحارثي، ثقة، من التاسعة، مات سنة إحدى وتسعين على الصحيح. التقريب (٥٩٢٢).

محمد بن إسحاق: ابن يسار. تقدم في (١٠٠).

سليط بن أيوب: ابن الحكم الأنصاري، المدني، مقبول، من السادسة. التقريب (٢٥٢٠).

عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع: تقدم في الحديث السابق.

درجة الإسناد: الحديث بهذا الإسناد ضعيف من أجل سليط بن أيوب. والحديث تقدم بطرق أخرى.

وأخرجه الطحاوي (١١/١) في الطهارة، من طريق محمد بن إسحاق عن سليط به بنحوه.

قال الألباني: وسليط هذا مجهول، وقد اختلف عليه في إسناده، فرواه ابن إسحاق عنه هكذا. ورواه خالد

ابن أبي نوف فقال: عنه عن ابن أبي سعيد عن أبيه. الإرواء (٤٦/١).

قلت: الذي في نسختي من الطحاوي (شرح معاني الآثار) من طريق خالد بن أبي نوف عن ابن أبي سعيد عن أبيه الحديث، وليس فيه ذكر سليط. والله أعلم.

## باب وضوء الرجل والمرأة معاً من إناء واحد،

وما جاء في الوضوء بفضل المرأة، والوضوء في آنية الصفر،

والنية للوضوء والتسمية واليمين<sup>(١)</sup>

١٥١ - البخاري عن ابن عمر أنه قال: كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان

رسول الله ﷺ جميعاً.

١٥٢ - وذكر الترمذي عن الحكم بن عمرو الغفاري أن النبي ﷺ - نهى أن يتوضأ

الرجل بفضل طهور المرأة.

قال: هذا حديث حسن. كذا قال أبو عيسى: حديث حسن، ولم يقل صحيح لأنه

روي موقوفاً وغير أبي عيسى يصححه لأن إسناده صحيح والتوقيف عنده لا يضره والذي يجعل التوقيف فيه علة أكثر وأشهر.

(١) - (للوضوء والتسمية واليمين): ليست في (م).

١٥١ - البخاري (٥٦/١) (٤) كتاب الوضوء (٤٣) باب وضوء الرجل مع امرأته... قال البخاري: حدثنا

عبدالله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبدالله بن عمر... الحديث مثله. الفتح (٢٩٨/١)

رقم (١٩٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

١٥٢ - الترمذي (٩٣/١) أبواب الطهارة (٤٧) باب ما جاء في كراهية فضل طهور المرأة، قال الترمذي: حدثنا

محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالا: حدثنا أبو داود عن شعبة عن عاصم قال: سمعت أبا حجاج يحدث

عن الحكم بن عمرو الغفاري... الحديث مثله مرفوعاً، وفيه ((أوبسورها)). وأما حديث ابن بشار فلم

يشك فيه (٦٤).

رجال الإسناد:

محمد بن بشار: بُندار، ثقة. تقدم في (٢٩).

محمود بن غيلان: العدري، ثقة. تقدم في (٦١).

.....

=أبو داود: هو الطيالسي. ثقة حافظ غلط في أحاديث. تقدم في (٦١).

شعبة: ابن الحجاج. ثقة حافظ متقن. تقدم في (٤).

عاصم: هو ابن سليمان الأحول. ثقة. تقدم في (١١٩).

أبو حجاب: هو سودة بن عاصم العنزي، أبو حجاب البصري. قال عنه أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. قال الحافظ: صدوق، يقال إن مسلماً أخرج له، من الثالثة.

الثقات لابن حبان (٣٤١/٤)، تهذيب الكمال (٢٣٤/١٢)، التقريب (٢٦٨١).

الحكم بن عمرو الغفاري: يُقال له الحكم بن الأقرع، صحابي. التقريب (١٤٥٦).

درجة الإسناد: إسناده حسن. وقد روي موقوفاً، وصحح بعضهم الموقوف. والله أعلم.

وأخرجه أبو داود (٢١/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن ذلك (أي الوضوء بفضل وضوء المرأة)، من طريق ابن يشار عن الطيالسي به بمثله (٨٢).

قال المنذري: ((وقال البخاري: سودة بن عاصم - أبو حجاب العنزي - يُعد في البصريين، كناه أحمد وغيره، يقال: الغفاري ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو)). مختصر السنن (٨٠/١).

النسائي (١٧٩/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن فضل وضوء المرأة، من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة به بمثله.

ابن ماجه (١٣٢/١) (١) كتاب الطهارة وسنها (٣٤) باب النهي عن ذلك (الوضوء بفضل المرأة)، من طريق محمد بن يشار به بمثله (٣٧٣).

أحمد (٦٦/٥) من طريق سليمان بن داود عن شعبة به بمثله.

وفي (٢١٣/٤) من طريق عبد الصمد عن شعبة به بلفظ ((نهى أن يتوضأ بفضلها لا يدرى بفضل وضوئها أو فضل سورها)).

وفي (٢١٣/٤) من طريق وهب بن جرير عن شعبة به بلفظ ((نهى أن يتوضأ الرجل من سورا المرأة)).

وهو عند الطيالسي في المسند: ص ١٧٦، من طريق شعبة عن عاصم به بمثله. وقال: فيه عاصم الأحول

سمعت أبا حجاب يُحدث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ - (١٢٥٢).

الدارقطني (٥٣/١) من طريق الطيالسي به بمثله. وقال: أبو حجاب اسمه سودة بن عاصم، واختلف عنه

فرواه عمران بن حدير وغزوان بن حجير السدوسي عنه موقوفاً من قول الحكم غير مرفوع إلى النبي ﷺ.

الطحاوي (شرح معاني الآثار) (٢٤/١) كتاب الطهارة، باب سورا بني آدم، من طريق عبد الوهاب بن عطاء =



١٥٣ - البخاري عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله ﷺ - فأخرجنا له ماءً في تَوْرٍ<sup>(١)</sup> من صُفْر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين<sup>(٢)</sup> ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه.

١٥٤ - مسلم عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ - قال: ((إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه)).

(١) - تَوْر: هو الإناء يكون من صفر أو حجارة كالإحجانة. النهاية (١/١٩٩).

(٢) - في (غ): (مرتين مرتين). وليست في النسخ الثلاث، وهي عند البخاري.

١٥٣ - البخاري (٥٧/١) (٤) كتاب الوضوء (٤٥) باب الغسل والوضوء في المِخْضَبِ والقِدْح... قال البخاري: حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة قال: حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد به بمثله. الفتح (٣٠٢/١) رقم (١٩٧).

رجال الإسناد:

عبد العزيز بن أبي سلمة: هو عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المأجشون، المدني، نزيل بغداد، مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف، من السابعة، مات سنة أربع وستين. ع. التقريب (٤١٠٤).

عمرو بن يحيى: ابن عمارة بن أبي حسن المازني، المدني، ثقة، من السادسة، مات بعد الثلاثين. ع. التقريب (٥١٣٩).

يحيى بن عمارة (والد عمرو): ثقة من الثالثة. ع. التقريب (٧٦١٢).

وبقية رجاله تقدموا.

مسلم (٢١٠/١) كتاب الطهارة (٧) باب في وضوء النبي ﷺ -، من طريق خالد بن عبد الله بن عمرو بن يحيى ابن عمارة به بنحوه مطولاً (١٨) وما بعده.

١٥٤ - مسلم (١٥١٥/٣) (٣٣) كتاب الإمارة (٤٥) باب قوله - ﷺ -: ((إنما الأعمال بالنية...)) قال مسلم:

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب. حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال... الحديث مثله (١٥٥). النووي (٥٣/١٣) =.

= عن شعبة به بنحوه، ولفظه ((نهى رسول الله ﷺ - أن يتوضأ الرجل بفضل المرأة أو سؤر المرأة)) لا يدري أبو حجاب أيهما قال.

ومن طريق قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان به، بلفظ ((نهى رسول الله ﷺ - عن سؤر المرأة)). ابن حبان ص ٨٠، من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة به بمثله (٢٢٤).

البيهقي (١٩١/١) كتاب الطهارة، باب ما جاء في النهي عن ذلك (فضل المحدث)، من طريق أبي داود الطيالسي به بمثله وفيه ((عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ -)). ومن طريق أبي داود الطيالسي به، وفيه تصريح باسم الصحابي.

ومن طريق وهب بن جرير عن شعبة به بنحوه، وفيه ((وكان لا يدري عاصم فضل وضوئها أو فضل شرايها)).

ومن طريق بشر بن عمرو عن شعبة عن سليمان التيمي عن أبي حجاب به (وليس فيه تصريح باسم الصحابي).

ومن طريق يزيد بن زريع عن سليمان عن أبي حجاب به، وفيه ((نهى أن يتطهر الرجل)).

واختلف فيه فروي موقوفاً من طريق عمران بن حُدَيْر عن سوادة العنزى قال اجتمع الناس على الحكم بالمرئد فنهاهم عنه.

قلت: عمران بن حدير قال عنه الحافظ: ثقة ثقة. التقريب (٥١٤٨).

وروى عبدالعزیز بن المختار عن عاصم عن عبد الله بن سرجس قال نهى رسول الله ﷺ - عن فضل وضوء المرأة.

قال البيهقي: ((هكذا رواه معلى بن أسد عن عبدالعزیز بن المختار وخالفه شعبة عن عاصم)).

وسئل الدارقطني في العلل (٢٧٩/٨) عن حديث روي عن أبي حجاب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - أنه نهى أن يتوضأ بفضل طهور المرأة. فقال: ((يرويه سليمان التيمي واختلف فيه، فرواه أبو كدينة عن سليمان التيمي عن أبي حجاب عن أبي هريرة. وذلك وهم، وإنما رواه أبو حجاب عن الحكم بن عمرو الغفاري)).

قال الحافظ في الفتح (٣٠٠/١): ((أما حديث الحكم بن عمرو فأخرجه أصحاب السنن وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان، وأغرب النووي فقال: اتفق الحفاظ على تضعفيه)).

والحديث صححه الألباني في الإرواء (٤٣/١).

١٥٥ - النسائي عن أنس قال: طَلَبَ بعض أصحاب<sup>(١)</sup> رسول الله - ﷺ - وضوءاً فقال رسول الله - ﷺ -: ((هل مع أحد منكم ماء)). فوضع يده في الماء ويقول ((توضُّؤوا بِسْمِ اللَّهِ)). فرأيتُ الماء يخرج من بين أصابعه، فتوضُّؤوا حتى توضُّؤوا [من]<sup>(٢)</sup> عند آخرهم. قيل لأنس: كم تراهم؟ قال: نحواً من سبعين.

(١) - (بعض أصحاب) ليست في (غ). وليست في (ط).

(٢) - (من): ليست في (ف)، (غ)، (ص).

= رجال الإسناد:

علقمة بن وقاص: اللثبي، المدني، ثقة ثبت، من الثانية، أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي - ﷺ -، مات في خلافة عبد الملك. ع. التقريب (٤٦٨٥).

يحي بن سعيد هو الأنصاري، وبقيه رجاله تقدموا.

البخاري (٢٣١/٧) (٨٣) كتاب الأيمان والنذور (٢٣) باب النية في الأيمان، من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد الوهاب عن يحي بن سعيد به بمثله. الفتح (٥٧٢/١١) رقم (٦٦٨٩).

١٥٥ - النسائي (٦١/١) كتاب الطهارة، باب التسمية عند الوضوء، قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أنبأنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس ... الحديث مثله، وليس فيه قوله ((فتوضُّؤوا)).

رجال الإسناد:

إسحاق بن إبراهيم: ابن مخلد الحنظلي، ابن راهويه، ثقة حافظ مجتهد. تقدم في (٥).

عبد الرزاق: الصنعاني. ثقة حافظ شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. تقدم في (٢).

معمر: ابن راشد. ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً، وكذا فيما حدث بالبصرة. تقدم في (٢٨)، (٥٢).

ثابت: البناني، ثقة عابد. تقدم في (١٢).

قتادة: السدوسي. ثقة ثبت. تقدم في (١٥)، (٩٦).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وقد تقدم الكلام في رواية الثقات عن معمر وهذه منها.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٧٦/١١) كتاب الجامع، باب النبوة، من طريق معمر عن ثابت وقتادة به

بعثله (٢٠٥٣٥).

١٥٦ - أبوداود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَاذْكُرُوا بِأَيْمَانِكُمْ)).

=أحمد (١٦٥/٣) من طريق عبدالرزاق عن معمر به بمثله، وفيه ((فرأيت الماء يفور يعني بين أصابعه)).  
الدارقطني (٧١/١) كتاب الطهارة، باب التسمية على الوضوء، من طريق أحمد بن منصور عن عبدالرزاق عن معمر به بمثله (١).  
ابن السني (عمل اليوم والليلة) ص ١٩، باب كيف التسمية على الوضوء، من طريق النسائي به بمثله (٢٧).  
ابن خزيمة (٧٤/١) (١١٠) باب ذكر تسمية الله عز وجل عند الوضوء، من طريق محمد بن يحيى وعبدالرحمن بن بشر بن الحكم قالوا: حدثنا عبدالرزاق عن معمر به بمثله (١٤٤).  
وقد أخرج البخاري ومسلم أصل القصة (معجزة خروج الماء من بين أصابعه عليه السلام).  
البخاري (٥٨٠/٦ - فتح) (٦١) كتاب المناقب (٢٥) باب علامات النبوة في الإسلام، من طريق مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس نحوه، وليس فيه قوله: ((توضؤوا بسم الله)) (٣٥٧٣).  
مسلم (١٧٨٣/٤) (٤٣) كتاب الفضائل (٣) باب في معجزات النبي ﷺ -، من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس نحوه، وليس فيه ((توضؤوا بسم الله)) (٤).  
ومن طريق مالك عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس نحوه (٥).  
البيهقي (دلائل النبوة) (١٢١/٤ - وما بعدها) من طرق كثيرة عن أنس نحوه، وليس فيها قوله ((توضؤوا بسم الله)). وذكر البيهقي أن خروج الماء من بين أصابعه عليه السلام تعدد في أماكن مختلفة، ولم يكن مرة واحدة.

قال الحافظ في (الفتح) (٥٨٥/٦): ((قال القرطبي: قضية نبع الماء من بين أصابعه - ﷺ - تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة، ووردت من طرق كثيرة يفيد مجموعها العلم القطعي المستفاد من التواتر المعنوي. قلت: أخذ كلام عياض وتصرف فيه)).

١٥٦ - أبوداود (٧٠/٤) كتاب اللباس، باب في الانتعال، قال أبوداود: حدثنا النفيلي، ثنا زهير، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: .... الحديث مثله (٤١٤١).

رجال الإسناد:

النفيلي: هو عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل. ثقة حافظ. تقدم في (١٠٧).

زهير: هو ابن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجعفي. ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخره. تقدم في (١٢٠).

.....

=الأعمش: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدللس. تقدم في (٢٤).

أبو صالح: هو ذكوان السمان الزيات. ثقة ثبت. تقدم في (٢٠).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات والأعمش ذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين

ومن احتمال الأئمة تدليسهم لإمامتهم وقلة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح.

والحديث أخرجه ابن ماجه (١/١٤١) (١) كتاب الطهارة وسنها (٤٢) باب التيمن في الوضوء، من طريق

زهير بن معاوية عن الأعمش به بمثله وليس فيه ((إذا لبستم)) (٤٠٢).

أحمد (٣٥٤/٢) من طريق حسن وأحمد بن عبد الملك قال حدثنا زهير عن الأعمش به بمثله، وقال أحمد:

((بما منكم)).

ابن خزيمة (٩١/١) (١٣٩) باب الأمر بالتيامن في الوضوء...، من طريق أبي خيثمة علي بن عمرو بن

خالد الحراني عن أبيه عن زهير به بمثله (١٧٨).

ابن حبان ص ٦٦، كتاب الطهارة (١٣) باب البداء باليمين، من طريق عبد الرحمن بن عمر البجلي عن

زهير بن معاوية به بمثله (١٤٧).

وفي (٧) باب البداء باليمين في اللباس والوضوء (١٤٥٢) من نفس الطريق السابق.

ابن السني ص ١٧ باب كيف لبس الثوب، من نفس طريق ابن حبان السابق (١٦).

البيهقي (٨٦/١) كتاب الطهارة، باب السنة في البداء باليمين قبل اليسار، من طريق عمرو بن خالد عن

زهير بن معاوية به بمثله، إلا أنه قال: ((بأيمانكم)).

قال الحافظ في التلخيص (٨٨/١): ((قال ابن دقيق العيد: هو حقيق أن يصح)).

قال المنذري ((وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه. وقال الترمذي. وقد روى غير واحد هذا الحديث عن

شعبة بهذا الإسناد عن أبي هريرة موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة)).

مختصر السنن (٧٥/٦).

قلت: نقل صاحب عون المعبود كلام المنذري هذا في شرحه على الحديث. وليس في إسناده شعبة ولم أقف

على رواية الترمذي والنسائي بل إن الحافظ المزي في (تحفة الأشراف) والزيلعي في نصب الراية، والحافظ في

(التلخيص) لم يذكروا رواية الترمذي والنسائي فلعل الترمذي قال هذا الكلام على حديث آخر، ولعله في

الكبرى، وفي نسخة المنذري للترمذي. والله تعالى أعلم.

## باب غَسْلِ اليَدِ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ النُّوْمِ ثَلَاثًا

قَبْلَ إِدْخَالِهَا فِي الْإِنَاءِ، وَصِفَةِ الْوُضُوءِ، وَالْإِسْبَاغِ، وَالْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ (د/١٣٥ ب)

وَالنَّاصِيَةِ، وَالْمَسْحِ عَلَى الْحَقَنِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضْرِ وَالتَّوَقُّيْتِ فِيهِ

١٥٧ - مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا استيقظ أحدكم من

نومه فلا يَغْمِسْ يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً، فإنه لا يدري أين باتت يده)).

١٥٨ - وقال أبو داود: إذا قام أحدكم من الليل بمثله.

١٥٧ - مسلم (٢٣٣/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٦) باب كراهة غمس المتوضئ وغيره...، قال مسلم: وحدثنا

نصر بن علي الجهضمي وحامد بن عمر البكرائي. قالوا: حدثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن

شقيق عن أبي هريرة... الحديث مثله (٨٧). النووي (١٧٨/٣).

وفيه من طرق كثيرة عن أبي هريرة أيضاً في نفس الباب.

رجال الإسناد:

حامد بن عمر البكرائي: الثقفى، أبو عبد الرحمن البصرى، قاضى كرمان، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث

وثلاثين. التقريب (١٠٦٧).

عبد الله بن شقيق: العُقَيْلى، بصرى، ثقة فيه نصب، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٣٣٨٥).

وبقية رجاله تقدموا. وخالد هو الخذاء.

البخارى (٢٦٣/١ - الفتح) (٤) كتاب الوضوء (١٦) باب الاستحمام ثلاثاً، من طريق مالك عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة مطولاً بلفظ ((إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر، ومن استحمر فليوتر،

وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده)).

رقم (١٦٢).

١٥٨ - أبو داود (٢٥/١) كتاب الطهارة، باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها، قال أبو داود:

حدثنا مسدد، ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة... الحديث،

ولفظه ((إذا قام أحدكم من الليل فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات، فإنه لا يدري أين

باتت يده)) (١٠٣).

١٥٩ - مسلم عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال: ((إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر ثلاثاً، فإن الشيطان يبيت على خياشيمه)).

= رجال الإسناد:

مسدد: ابن مسرهد، ثقة حافظ - تقدم في (١٩).

أبومعاوية: محمد بن حازم. ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. تقدم فيه (٢٤).

الأعمش: سليمان بن مهران. ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكن يدلّس. تقدم في (٢٤).

أبورزين: هو مسعود بن مالك الأسدي، الكوفي، ثقة فاضل، من الثانية، مات سنة خمس وثمانين.

تهذيب الكمال (٤٧٧/٢٧)، التقريب (٦٦١٢).

أبوصالح: ذكوان السمان. ثقة ثبت. تقدم في (٢٠).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه مسلم (٢٣٣/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٦) باب كراهية غمس المتوضيء... من طريق وكيع

وأبي معاوية كلاهما عن الأعمش به بمثله، وفي سنده أبورزين (٨٧).

أبوداود أيضاً في (٢٥/١) كتاب الطهارة، باب التسمية على الوضوء، من طريق مسدد عن عيسى بن

يونس عن الأعمش به بمثله إلا أنه قال: ((مرتين أو ثلاث)) ولم يذكر أبارزين في سنده (١٠٤).

قلت: عيسى بن يونس قال عنه الحافظ: ثقة مأمون. والأعمش كان يدلّس وقد عنعنه.

الطحاوي (شرح معاني الآثار) (٢٢/١) الطهارة، باب سؤر الكلب، من طريق أبي شهاب عن الأعمش به

بمثله وفيه ((فليغسل يديه مرتين أو ثلاثاً)).

ومن طريق زائدة بن قدامة عن الأعمش به بنحوه.

وفيه أيضاً من طرق أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه.

وقد تقدمت رواية البخاري عند الكلام عن الحديث السابق من غير هذا الوجه بلفظ مختلف وليس فيه

((من الليل)).

١٥٩ - مسلم (٢١٢/١) (٢) كتاب الطهارة (٨) باب الإيتار في الاستنثار والاستنجمار، قال مسلم: حدثني

بشر بن الحكم العبدي. حدثنا عبدالعزيز (يعني الدراوردي) عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى

ابن طلحة، عن أبي هريرة.... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((ثلاث مرات)) بدلاً من ((ثلاثاً)) (٢٣).

النووي (١٢٧/٣).

رجال الإسناد:

عيسى بن طلحة: ابن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني، ثقة فاضل، من كبار الثالثة، مات سنة مائة. ع.

التقريب (٥٣٠٠).

١٦٠ - وقال البخاري: ((إذا استيقظ من منامه فتوضأ)). زاد فتوضأ.

١٦١ - مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ -: ((إذا توضأ أحدكم

فليستنشق بمنخره من الماء ثم ليستنثر)).

١٦٢ - النسائي عن لقيط بن صيرة قال: قلت لرسول الله ﷺ أخبرني عن الوضوء.

قال: ((أَسْبِغْ<sup>(١)</sup> الوضوء، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً)).

(١) - أسبغ: من الإسباغ وهو الإتمام. مختار الصحاح ص ٢٨٤.

=وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٦٩/٤) (٥٩) كتاب بدء الخلق (١١) باب صفة إبليس وجنوده، من طريق إبراهيم بن حمزة عن

ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم به مثله، لأنه قال ((من منامه فتوضأ)). وقال

((ثلاثاً)). الفتح (٣٣٩/٦) رقم (٣٢٩٥).

١٦٠ - البخاري (٦٩/٤) تقدم. انظر الحديث السابق.

١٦١ - مسلم (٢١٢/١) (٢) كتاب الطهارة (٨) باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار، قال مسلم: حدثني

محمد بن رافع. حدثنا عبدالرزاق بن همام. أخبرنا معمر بن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا

أبو هريرة... الحديث مثله (٢١).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

١٦٢ - النسائي (٦٦/١) كتاب الطهارة، باب المبالغة في الاستنشاق، قال النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال:

حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير ح وأبنا إسحاق بن إبراهيم قال أبنا وكيع عن سفيان عن

أبي هاشم عن عاصم بن لقيط بن صيرة عن أبيه ... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد: ثقة ثبت. تقدم في (١١).

يحيى بن سليم: الطائفي، نزيل مكة.

قال الإمام أحمد لما سُئل عن يحيى بن سليم: كذا كذا والله إن حديثه - يعنى فيه شيء وكأنه لم يحمده -

وقال مرة أخرى: كان قد أتقن حديث ابن خثيم، كانت عنده في كتاب، فقلنا له: أعطنا كتابك. فقال:

أعطوني مصحفاً رهناً. قلنا: من أين لنا مصحف ونحن غرباء.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال النسائي: ليس بالقوي. قال العجلي نقلاً عن الإمام أحمد =



=وقعت على يحيى بن سليم وهو يُحدث عن عبيد الله أحاديث مناكير فتركه ولم أحمل عنه إلا حديثاً.  
وقال مرة: أتيت يحيى بن سليم الطائفي فكتبت عنه شيئاً فرأيتني يخلط في الأحاديث فتركته. قال يحيى بن  
معين: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: محله الصدق لم يكن بالحافظ يكتب حديثه  
ولا يُحتج به. قال الذهبي: ((ع لكن مسلم تبعاً)) وثقه غير واحد، وقال النسائي: ليس بالقوي. قال  
الحافظ: صدوق سيء الحفظ، من التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين أو بعدها.

العلل لأحمد (٤٨٠/٢)، ابن سعد (الطبقات) (٥٠٠/٥)، النسائي في (الضعفاء والمتروكون) (٦٦٤)،  
العقيلي في (الضعفاء الكبير) (٢٠٣٠)، تهذيب الكمال (٣٦٥/٣١)، من تكلم فيه وهو موثق (للذهبي)  
(٣٧١). التقريب (٧٥٦٣).

إسماعيل بن كثير: الحجازي، أبو هاشم المكي، ثقة، من السادسة. تهذيب الكمال (١٨٢/٣)،  
التقريب (٤٧٤).

إسحاق بن إبراهيم: ابن مخلد الحنظلي، ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل  
موته بيسير. تقدم في (٥).

وكيع: ثقة حافظ عابد. تقدم في (١).

سفيان: هو الثوري. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تقدم في (٢٠).

أبو هاشم: هو إسماعيل بن كثير الذي تقدم.

عاصم بن لقيط بن صبرة: العُقَيْلي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٠٧٦).

لقيط بن صبره: الصحابي.

درجة الإسناد: رجاله كلهم ثقات إلا يحيى بن سليم فإنه مختلف فيه وقد تابعه سفيان الثوري فالإسناد صحيح.

وأخرجه أبو داود (٣٥/١) كتاب الطهارة، باب في الاستنثار، من طريق قتيبة بن سعيد عن يحيى بن سليم  
به، وفيه قصة طويلة، وفيه زيادة ((وخلل بين الأصابع)) (١٤٢).

ومن طريق يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني إسماعيل بن كثير به بنحوه (١٤٣).

الترمذي (١٥٥/٣) (٦) كتاب الصوم (٦٩) باب ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم، من طريق  
عبد الوهاب بن عبد الحكم البغدادي الورّاق وأبي عمار الحسين بن حُرَيْث قالوا: حدثنا يحيى بن سليم به بمثله  
وفيه زيادة ((وخلل بين الأصابع)) (٧٨٨). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وفي (٥٦/١) أبواب الطهارة (٣٠) باب ما جاء في تحليل الأصابع، من طريق وكيع عن سفيان عن

أبي هاشم به بلفظ ((إذا توضأت فخلل الأصابع)) (٣٨) قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

النسائي أيضاً في (٧٩/١) كتاب الطهارة، باب الأمر بتحليل الأصابع، من طريق إسحاق بن إبراهيم عن =

= يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير ح ومن طريق محمد بن رافع عن يحيى بن آدم عن سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط به بلفظ ((إذا توضأت فأسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع)).

ابن ماجه (١٤٢/١) (١) كتاب الطهارة وسنها (٤٤) باب المبالغة في الاستنشاق والاستنثار، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن سليم به بمثله (٤٠٧).

وفي (١٥٣/١) (١) كتاب الطهارة وسنها (٥٤) باب تحليل الأصابع، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن سليم الطائفي به بنحوه مختصراً بلفظ ((أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع)) (٤٤٨).

أحمد (٣٣/٤) من طريق عبدالرحمن عن سفيان عن إسماعيل بن كثير به بلفظ ((إذا توضأت فأبلغ الاستنشاق ما لم تك صائماً)).

ومن طريق عبدالرزاق عن ابن جريج قال ثنا إسماعيل بن كثير به مطولاً وفيه ((إذا توضأت فأسبغ وخلل الأصابع وإذا استنثرت فأبلغ إلا أن تكون صائماً)).

ابن الجارود (٨١) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني عن يحيى بن سليم به بمثله وفيه ((وخلل الأصابع)).

ابن خزيمة (٨٧/١) من طريق الحسن بن محمد وأبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني وإسحاق بن حاتم المدائني وجماعة غيرهم عن يحيى بن سليم به بمثله، وفيه ((وخلل الأصابع)) (١٦٨).

ابن حبان ص ٦٧، كتاب الطهارة (١٥) باب إسباغ الوضوء، من طريق سريج بن يونس عن يحيى بن سليم به بنحوه مطولاً وفيه ((وخلل الأصابع)) (١٥٩).

الحاكم (١٤٧/١) من طرق عن إسماعيل بن كثير به بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: يقصد رواية سفيان عن إسماعيل بن كثير.

قال الحافظ في (التلخيص) (٨١/١): ((قال الخلال عن أبي داود عن أحمد: عاصم لم يسمع عنه بكثير روايه. انتهى. ويقال له يرو عنه غير إسماعيل بن كثير وليس بشيء، لأنه روى عنه غيره، وصححه الترمذي والبخاري وابن القطان)).

قلت: إسماعيل بن كثير ثقة كما قال الحافظ وقد وثقه غير واحد كالنسائي وغيره وقال أحمد بن حنبل: أبو هاشم المكي إسماعيل بن كثير، ثقة. وقال أبو حاتم: إسماعيل بن كثير، صالح. الجرح والتعديل (١٩٤/٢).

والحديث أخرجه الحافظ بسنده إلى الفضل بن دكين عن سفيان عن أبي هاشم به بمثله. وفيه ((وخلل الأصابع)). وقال: هذا حديث صحيح. الإصابة (٣٢٩/٣).

وقال الزيلعي (نصب الراية) (١٦/١): ((وذكره ابن القطان في كتابه (الوهم والإيهام) بسنده المذكور ثم قال: وهذا سند صحيح)).

.....

=زائدة: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها. ع. التقريب (١٩٨٢).

خالد بن علقمة: الهمداني الوادعي، أبو حية الكوفي. قال يحيى بن معين والنسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ. قال الذهبي: وثق. قال الحافظ: صدوق، من السادسة، وكان شعبة يهيم في اسمه واسم أبيه، فيقول مالك بن عرفة ورجع أبو عوانة إليه، ثم رجع عنه.

تهذيب الكمال (١٣٤/٨)، الكاشف (٢٠٦/١)، التقريب (١٦٥٩).

عبد خير: ابن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم، ثقة، من الثانية، لم يصح له صحبه. التقريب (٣٧٨١).

درجة الإسناد: إسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات وقد صححه الترمذي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهما كما سيأتي.

وأخرجه أبو داود (٢٧/١) كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي - ﷺ -، من طريق مسدد عن أبي عوانة عن خالد بن علقمة به بنحوه مطولاً (١١١).

ومن طريق الحسن بن علي الحلواني عن الحسين بن علي الجعفي عن زائدة عن خالد بن بنحوه مطولاً (١١٢).

ومن طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة قال سمعت مالك بن عرفة سمعت عبد خير به بنحوه (١١٣).

قال المزي في (تحفة الأشراف) (٤١٧/٧): ((قال أبو داود: مالك بن عرفة إنما هو خالد بن علقمة أخطأ فيه شعبة. وقال أبو داود: قال أبو عوانة يوماً: حدثنا مالك بن عرفة عن عبد خير. فقال له عمرو الأعصف: رحمك الله يا أبا عوانة! هذا خالد بن علقمة ولكن شعبة مخطيء فيه، فقال أبو عوانة: هو في كتابي خالد بن علقمة ولكن قال لي شعبة هو مالك بن عرفة)).

الترمذي (٦٨/١) أبواب الطهارة (٣٧) باب ما جاء في وضوء النبي - ﷺ - كيف كان، من طريق قتبية وهناد، كلاهما عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد خير به بنحوه (٤٩).

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

والنسائي أيضاً في (٦٨/١) كتاب الطهارة، باب غسل الوجه، من طريق قتبية عن أبي عوانة عن خالد بن علقمة به بنحوه مطولاً.

١٦٥ - النسائي<sup>(١)</sup> [عن عبد الله بن زيد قال: رأيت رسول الله - ﷺ - توضأ

ومسح برأسه مرتين.

(١) - ما بين المعكوفتين ساقط من (ف).

= وفي (٦٨/١) كتاب الطهارة، باب عدد غسل الوجه، من طريق شعبة عن مالك بن عرفطة عن عبدخير به بنحوه.

وقال النسائي: هذا خطأ والصواب خالد بن علقمة ليس مالك بن عرفطة.

وفي (٦٩/١) كتاب الطهارة، باب غسل اليدين، من طريق ابن زريع عن شعبة به بنحوه..

ابن الجارود ص ٣٣، صفة وضوء رسول الله - ﷺ - ....، من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن زائدة به بنحوه مطولاً (٦٨).

ابن خزيمة (٧٦/١) (١١٣) باب صفة غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء...، من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن زائدة بن قدامة بن بنحوه مطولاً (١٤٧).

ابن حبان ص ٦٦، كتاب الطهارة (١٤) باب ما جاء في الرضوء، من طريق حبان بن موسى عن عبد الله عن زائدة بن قدامة به بنحوه مطولاً (١٥٠).

١٦٥ - النسائي (٧٢/١) كتاب الطهارة، باب عدد مسح الرأس، قال النسائي: أخبرنا محمد بن منصور قال:

حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد الذي أرى النداء قال: رأيت رسول الله - ﷺ - توضأ فغسل وجهه ثلاثاً ويديه مرتين وغسل رجليه مرتين ومسح برأسه مرتين.

رجال الإسناد:

محمد بن منصور: ابن ثابت بن خالد الخزاعي، أبو عبد الله الجواز المكي، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع - أو ست - وخمسين. التقريب (٦٣٢٥).

سفيان: هو ابن عيينه، ثقة حافظ إمام حجة. تقدم في (١٠).

عمرو بن يحيى: المازني، ثقة. تقدم في (١٥٣).

يحيى بن عمار (والد عمرو): ثقة. تقدم في (١٥٣).

عبد الله بن زيد: ابن عاصم المازني، الصحابي. وليس هو الذي أرى النداء في المنام فالذي رأى النداء في المنام هو عبد الله بن زيد بن عديريه. قال المزي على قوله (الذي أرى النداء): وهو خطأ.

تحفة الأشراف (٣٤٣/٤)، التقريب (٣٣٣١).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. =

=وأخرجه النسائي (٧١/١) كتاب الطهارة، باب حد الغسل، من طريق محمد بن مسلمة والحارث بن مسكين كليهما عن ابن القاسم عن مالك عن عمرو بن يحيى به بنحوه مطولاً، وفيه ((ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر...)).

وفي (٧١/١) كتاب الطهارة، باب صفة مسح الرأس، من طريق عتبة بن عبد الله عن مالك بن أنس به بنحوه مطولاً أيضاً.

البخاري (٥٤/١) (٤) كتاب الوضوء (٣٨) باب مسح الرأس كله، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك عن عمرو بن يحيى به بنحوه مطولاً. الفتح (٢٨٩/١) رقم (١٨٥).

وفي (٥٥/١) (٤) كتاب الوضوء (٣٩) باب غسل الرجلين إلى الكعبين، من طريق موسى عن وهيب عن عمرو بن يحيى به بنحوه مطولاً، وفيه ((فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة)). الفتح (٢٩٤/١) رقم (١٨٦).

وفي (٥٦/١) (٤) كتاب الوضوء (٤١) باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة، من طريق مسدد عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى به بنحوه مطولاً. الفتح (٢٩٧/١) رقم (١٩١).

وفي (٥٦/١) (٤) كتاب الوضوء (٤٢) باب مسح الرأس مرة، من طريق سليمان بن حرب عن وهيب عن عمرو بن يحيى به بنحوه مطولاً. الفتح (٢٩٧/١) رقم (١٩٢).

وفي (٥٧/١) (٤) كتاب الوضوء (٤٦) باب الوضوء من التور، من طريق خالد بن مخلد عن سليمان عن عمرو بن يحيى به بنحوه مطولاً. الفتح (٣٠٣/١) رقم (١٩٩).

مسلم (٢١٠/١) (٢) كتاب الطهارة (٧) باب في وضوء النبي - ﷺ -، من طريق محمد بن الصباح عن خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى به بنحوه مطولاً (١٨).

وفي (٢١١/١) من طريق القاسم بن زكرياء عن خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو به بنحوه ولم يذكر الكعبين.

ومن طريق إسحاق بن موسى الأنصاري عن معن عن مالك عن عمرو بن يحيى به بنحوه.

ومن طريق عبدالرحمن بن بشر العبدي عن يهز عن وهيب عن عمرو بن يحيى به بنحوه، وفيه ((فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة واحدة)).

أبو داود (٢٩/١) كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي - ﷺ - من طريق عبد الله مسلمة عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني به بنحوه مطولاً (١١٨).

ومن طريق مسدد عن خالد عن عمرو بن يحيى به بنحوه (١١٩).

١٦٦ - مسلم] عن عبد الله بن زيد وقيل له توضأ لنا وضوء رسول الله - ﷺ - فدعا بإناء، فأكفأ<sup>(١)</sup> منه على يديه فغسلهما ثلاثاً، ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كفٍ واحدة، ففعل ذلك ثلاثاً، ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثاً ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين، ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر، ثم غسل رجليه إلى الكعبين، ثم قال: هكذا كان وضوء رسول الله - ﷺ -.

(١) - في (ط): (فأكفى).

=الترمذي (٤٧/١) أبواب الطهارة (٢٤) باب ماجاء في مسح الرأس...، من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري عن معن بن عيسى القزاز عن مالك عن عمرو بن يحيى به بنحوه (٣٢). قال أبو عيسى: ((حديث عبد الله بن زيد أصح شيء في الباب وأحسن. وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق)). وفي (٦٦/١) أبواب الطهارة (٣٦) باب ما جاء فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثاً، من طريق محمد بن أبي عمر عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن يحيى به بنحوه (٤٧). قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

قال السندي في حاشيته على النسائي (٧٢/١): ((هذا الرد ليس بمسح ثان بل هو استيعاب للمسح الأول لتتام الشعر إذ العادة أن الشعر ينثني عند المسح فالمسح الأول لا يستوعبه وبالرد يحصل الاستيعاب وهذا ظاهر لكن الراوي سمي هذا المسح مسحاً مرتين نظراً إلى الصورة...)). البيهقي (٦٣/١) كتاب الطهارة، باب التكرار في مسح الرأس، من طريق محمد بن حماد عن سفيان به مثله. وقال: ((أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في كتاب السنن من حديث سفيان بن عيينة هكذا في مسح الرأس مرتين، وقد خالفه مالك ووهيب وسليمان بن بلال وخالد الواسطي وغيرهم فرووه عن عمرو بن يحيى في مسح الرأس مرة إلا أنه قال: أقبل وأدبر)).

١٦٦ - مسلم (٢١٠/١) (٢) كتاب الطهارة (٧) باب في وضوء النبي - ﷺ -، قال مسلم: حدثني محمد بن الصباح. حدثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري.... الحديث مثله، وفيه ((فأكفأ منها)) بدلاً من ((فأكفأ منه)) (١٨). النووي (١٢١/٣). وقد

تقدم تخريجه =

- ١٦٧ - وفي رواية: /بعد قوله فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى (ل١٤/أ) قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه.
- ١٦٨ - وفي آخر: مسح برأسه مرة واحدة.

## =جال الإسناد:

محمد بن الصباح: البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين. ع التقريب (٥٩٦٦).

وبقية رجاله تقدموا. وتقدم الحديث مع تخريج الذي قبله.

١٦٧ - مسلم (٢١١/١) (٢) كتاب الطهارة (٧) باب في وضوء النبي - ﷺ -، قال مسلم: وحدثني إسحاق ابن موسى الأنصاري. حدثنا معن. حدثنا مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى بهذا الإسناد. (يقصد الإسناد السابق) (١٨). النووي (١٢٣/٣).

## رجال الإسناد:

إسحاق بن موسى الأنصاري: الخطمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. التقريب (٣٨٦).

معن: ابن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، ثقة ثبت. قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة. ع. التقريب (٦٨٢٠).

وبقية رجاله تقدموا.

١٦٨ - مسلم (٢١١/١) (٢) كتاب الطهارة (٧) باب في وضوء النبي - ﷺ -، قال مسلم: حدثنا عبدالرحمن بن بشر العبدي. حدثنا بهز. حدثنا وهيب. حدثنا عمرو بن يحيى. يمثل إسنادهم. وفيه ((فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة واحدة)) (١٨). النووي (١٢٣/٣).

## رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن بشر العبدي: أبو محمد النيسابوري، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ستين. التقريب (٣٨١٠).

بهز: ابن أسد العمي، أبو الأسود البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات بعد المائتين، وقيل قبلها. ع. التقريب (٧٧١).

وهيب: بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخوه، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها. ع. التقريب (٧٤٨٧).

وبقية رجاله تقدموا.

١٦٩ - وعن حُمَرة مولى عثمان بن عفان<sup>(١)</sup> [أن عثمان بن عفان]<sup>(٢)</sup> دعا بماءٍ

فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واستنثر، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات، ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل اليسرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله - ﷺ - توضأ نحو وضوئي هذا، ثم قال رسول الله - ﷺ - : ((من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يُحدِّثُ فيهما نفسه غُفر له ما تقدم من ذنبه)).

قال ابن شهاب: وكان علماءنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة.

١٧٠ - وروى أبوداود من حديث عثمان رضي الله عنه أن النبي - ﷺ - مسح

رأسه ثلاثاً.

(١) - (ابن عفان): سقط من (م، ف)، وليس في (ط).

(٢) - (عثمان بن عفان): سقط من (ص) وأثبتناه من النسخ الثلاث.

١٦٩ - مسلم (٢٠٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٣) باب صفة الوضوء وكماله، قال مسلم: حدثني أبو الطاهر أحمد

ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح، وحرمله بن يحيى التُّحَيُّيُّ. قالوا: أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان رضي الله عنه... الحديث مثله، إلا أنه قال ((دعا بوضوء)) (٣). النووي (١٠٥/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٤٨/١) (٢٤) كتاب الوضوء (٢٤) باب الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، من طريق إبراهيم بن سعد عن

ابن شهاب به بنحوه. الفتح (٢٥٩/١) رقم (١٥٩).

وفي (٤٩/١) (٤) كتاب الوضوء (٢٨) باب المضمضة في الوضوء... من طريق شعيب عن الزهري به

بنحوه. الفتح (٢٦٦/١)، رقم (١٦٤).

وأخرجه في غير هذين الموضعين. انظر تحفة الأشراف (٢٥٠/٧).

١٧٠ - أبوداود (٢٦/١) كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي - ﷺ -، قال أبوداود: حدثنا محمد بن المثني ثنا

الضحاك بن مخلد ثنا عبدالرحمن بن وُرْدان، حدثني أبوسلمة بن عبدالرحمن حدثني حمدان قال: رأيت عثمان

ابن عفان توضأ، فذكر نحوه ولم يذكر المضمضة والاستنشاق. قال فيه ((ومسح رأسه ثلاثاً ثم غسل =



قال: وأحاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس أنه مرة<sup>(١)</sup> فإنهم ذكروا الوضوء ثلاثاً قالوا فيها: ومسح رأسه ولم يذكروا عدداً كما ذكروا في غيره.

(١) - في (م، غ): (مرة واحدة).

=رجليه ثلاثاً...)) الحديث (١٠٧).

رجال الإسناد:

محمد بن المثني: ثقة ثبت. تقدم في (٤).

الضحاك بن مخلد: ثقة ثبت. تقدم في (٤٨).

عبدالرحمن بن وُرْدان: الغفاري، أبوبكر المكي المؤذن. قال يحيى بن معين: صالح. وقال أبو حاتم: شيخ ما بحديثه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الدارقطني: ليس بقوي. قال الذهبي: صدوق. قال الحافظ: مقبول من الخامسة.

الجرح والتعديل (٢٩٦/٥)، الثقات (لابن حبان) (١١٤/٥)، تهذيب الكمال (٤٧٧/١٧)، والميزان (للذهبي) (٥٩٦/٢)، الكاشف (١٦٨/٢)، التقريب (٤٠٣٨).

أبوسلمة بن عبدالرحمن: ثقة مكثر. تقدم في (٦٥).

حمران: ثقة. تقدم في (١٦).

درجة الإسناد: إسناده حسن وقد ضعفه غير واحد كما سيأتي إن شاء الله تعالى لمخالفته الأكثرين.

وأخرجه أبو داود (٢٧/١) كتاب الطهارة، باب صفة وضوء النبي - ﷺ -، من طريق هارون بن عبد الله عن يحيى بن آدم عن إسرائيل عن عامر بن شقيق بن جمره عن شقيق بن سلمة قال رأيت عثمان بن عفان ... الحديث نحوه وفيه ((ومسح رأسه ثلاثاً)) (١١٠).

قال أبو داود: رواه وكيع عن إسرائيل قال: توضأ ثلاثاً فقط.

قال المنذري (مختصر السنن) (٩١/١): ((في إسناده عامر بن شقيق بن جمره، وهو ضعيف)).

قال الحافظ: عامر بن شقيق بن جمره لين الحديث. التقريب (٣٠٩٣).

البيزار (البحر الزخار) (٧٣/١) من طريق أبي عامر عن عبدالرحمن بن وردان به بنحوه (٤١٨).

وقال البيزار: ولا نعلم روى أبوسلمة عن حمران إلا هذا الحديث.

الدارقطني (٩١/١) كتاب الطهارة، باب دليل تثليث المسح، من طريق أبي عاصم النبيل عن عبدالرحمن بن

وردان عن أبي سلمة به بنحوه (٣).

ومن طريق عامر بن شقيق بن جمره عن شقيق بن سلمة عن عثمان به بنحوه (٢).

ومن طريق إسحاق بن يحيى عن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه، عن عثمان بن بنحوه (١).  
وقال الدارقطني: إسحاق بن يحيى ضعيف.

ومن طريق الربيع بن سليمان الحضرمي عن صالح بن عبد الجبار عن ابن البيلماني عن أبيه عن عثمان بن عفان نحوه (٥).

قال الزيلعي: ((قال ابن القطان في كتابة صالح بن عبد الجبار لا أعرفه إلا في هذا الحديث وهو مجهول الحال، ومحمد بن عبد الرحمن بن البيلماني قال الترمذي: قال البخاري: منكر الحديث)). نصب الراية (٣٢/١).  
البيهقي ( السنن الكبرى ) (٦٢/١) كتاب الطهارة، باب التكرار في مسح الرأس، من طريق عبد الرحمن بن وردان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به بمثله.

قال البيهقي: ((وقد روي من أوجه غريبة عن عثمان رضي الله عنه ذكر التكرار في مسح الرأس إلا أنها مع خلاف الحفاظ الثقات ليست بحجة عند أهل المعرفة وإن كان بعض أصحابنا يحتج بها)).

وقال: ((وقد روي من أوجه غريبة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه والرواية المحفوظة عنه غيرها)).  
قال ابن تيمية: ((وتنازعوا في مسحه ثلاثاً: هل يستحب؟ فمذهب الجمهور أنه لا يستحب كمالك وأبي حنيفة وأحمد في المشهور عنه.

وقال الشافعي وأحمد في رواية عنه: يستحب لما في الصحيح أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً. وهذا عام. وفي سنن أبي داود: أنه مسح رأسه ثلاثاً ولأنه عضو من أعضاء الوضوء فسُنَّ فيه الثلاث كسائر الأعضاء. والأول أصح، فإن الأحاديث الصحيحة عن النبي - ﷺ - تبين أنه كان يمسح رأسه مرة واحدة ولهذا قال أبو داود السجستاني: أحاديث عثمان الصحاح تدل على أنه مسح مرة واحدة. وبهذا يبطل ما رواه من مسحه ثلاثاً، فإنه يبين أن الصحيح أنه مسح رأسه مرة وهذا المفصل يقضي على الحمل وهو قوله: توضأ ثلاثاً ثلاثاً)). الفتاوى (١٢٦/٢١).

قال الحافظ: ((وقد روى أبو داود من وجهين صحح أحدهما ابن خزيمة وغيره في حديث عثمان بثلاث مسح الرأس، والزيادة من الثقة مقبولة)). الفتح (٢٦٠/١).

قال الشيخ ابن باز في تعليقه على الفتح: ((لكنها رواية شاذة فلا يعتمد عليها كما تقدم في كلام أبي داود رحمه الله)).

قال الحافظ ابن القيم: ((والصحيح أنه لم يكرر مسح رأسه، بل كان إذا كرر غسل الأعضاء أفرد مسح الرأس، هكذا جاء عنه صريحاً، ولم يصح عنه - ﷺ - خلافه البتة بل ما عدا هذا إما صحيح غير صريح، وإما صريح غير صحيح كحديث ابن البيلماني (...)). زاد المعاد (١٩٣/١).

١٧١ - النسائي عن شعبة عن حبيب (وهو ابن زيد) قال: سمعت عباد بن تميم يُحدِّث عن جدته (وهي أم عمارة بنت كعب) أن النبي - ﷺ - توضأ فأُتِيَ بماء في إناء قَدْرُ ثَلْثِي الْمُدِّ. قال شعبة: فأحفظ أنه غسل ذراعيه وجعل يديلتهما ومسح أذنيه باطنهما ولا أذكر أنه مسح ظاهرهما.

١٧١ - النسائي (٥٨/١) كتاب الطهارة، باب القدر الذي يكتفى به الرجل من الماء للوضوء، قال النسائي: أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ثم ذكر كلمة معناها حدثنا شعبة عن حبيب قال: سمعت عباد بن تميم يُحدِّث عن جدتي وهي أم عمارة بنت كعب أن النبي - ﷺ - ... الحديث مثله، وفيه ((ولا أحفظ)) بدلاً من ((ولا أذكر)).

رجال الإسناد:

محمد بن بشار: ثقة. تقدم في (٢٩).

محمد: هو محمد بن جعفر الهذلي، غندر. ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة. تقدم في (٤).

شعبه: ابن الحجاج. ثقة حافظ. تقدم في (٤).

حبيب: ابن زيد بن خلاد الأنصاري، المدني، وقد ينسب إلى جده، ثقة، من السابعة. التقريب (١٠٩١).

عباد بن تميم: الأنصاري المازني، المدني، ثقة من الثالثة، وقيل إن له رؤية. ع. التقريب (٣١٢٣).

درجة الحديث: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه أبو داود (٢٣/١) كتاب الطهارة، باب ما يُجزئ من الماء في الوضوء، من طريق محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه بلفظ ((توضأ فأُتِيَ بإناء فيه ماء قدر ثلثي المد)) وليس فيه كلام شعبة (٩٤).

قال الصنعاني: ((أخرج أبو داود من حديث أم عمارة الأنصارية بإسناد حسن)). سبل السلام (١٠١/١).

النسائي في السنن الكبرى (٧٩/١) كتاب الطهارة (٥٢) باب القدر الذي يكتفى به الرجل ...، بنفس الطريق التي في المجتبى.

البيهقي (١٩٦/١) كتاب الطهارة، باب جواز نقصان عنهما ...، من طريق أبي داود به بمثله.

وقال: هكذا رواه محمد بن جعفر غندر عن شعبة وخالفه غيره في إسناده.

قلت: أخرج الحديث جماعة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد.

أحمد (٣٩/٤) من طريق أبي داود الطيالسي عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله

ابن زيد بلفظ: ((توضأ فجعل يقول هكذا يدللك)). =

١٧٢ - وذكر النسائي أيضاً<sup>(١)</sup> عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله - ﷺ - توضأ

فغسل يديه، ثم مضمض واستنشق من عُرفَةٍ واحدة، وغسل وجهه وغسل يديه مرة مرة، ومسح برأسه وأذنيه مرة.

(١) - (أيضاً): ليست في (ط).

=قلت: أبو داود الطيالسي قال عنه الحافظ: ثقة حافظ غلط في أحاديث. تقدم في (٦١).

ابن خزيمة (٦٢/١) (٩٢) باب الرخصة في الوضوء...، من طريق يحيى بن زائدة عن شعبة به بلفظ: ((إن النبي - ﷺ - أتني بثلثي مُد ف جعل يدلك ذراعيه)) (١١٨).

قلت: يحيى بن أبي زائدة قال عنه الحافظ: ثقة متقن. التقريب (٧٥٤٨).

ابن حبان (موارد الظمان) ص ٦٧، كتاب الطهارة (١٤) باب ما جاء في الوضوء، من طريق ابن أبي زائدة عن شعبة به بمثله (١٥٥).

الحاكم (١٦٠/١) كتاب الطهارة، من طريق يحيى بن أبي زائدة عن شعبة به بمثله.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بحبيب بن زيد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

البيهقي (١٩٦/١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن شعبة به بمثله.

ومن طريق سليمان بن داود عن أبي خالد الأحمر عن شعبة به بلفظ: ((توضأ بنحو من ثلثي المد)).

قلت: أبو خالد الأحمر قال عنه الحافظ: صدوق يخطيء. تقدم في (٢٤).

قال البيهقي: ((وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن شعبة، قال أبو زرعة الرازي: الصحيح عندي حديث غندر)). وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٥/١).

قلت: معاذ بن معاذ قال عنه الحافظ: ثقة متقن. تقدم في (١).

وبهذا يتبين أن حديث عبد الله بن زيد حديث محفوظ رواه الثقات عن شعبة وقد صححه كما تقدم ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي، ولعل الحديث سمعه عباد بن تميم من عبد الله بن زيد ومن أم عمارة رضي الله عنهم أجمعين، والله أعلم.

١٧٢ - النسائي (٧٣/١) كتاب الطهارة، باب مسح الأذنين، قال النسائي: أخبرنا الهيثم بن أيوب الطالقاني.

قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد. قال: حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس ... الحديث

مثله إلا أنه قال ((تمضمض)). =

## =رجال الإسناد:

الهيثم بن أيوب الطالقاني: السلمي، أبو عمران، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين.

تهذيب الكمال (٣٠/٣٦٤)، التقريب (٧٣٥٨).

عبدالعزیز بن محمد: الدراوردي، وثقه ابن معين وابن المديني، وقال عنه أبو حاتم: لا يحتج به، وقال النسائي: ليس بالقوي. قال الذهبي: صدوق من علماء المدينة. وقال الحافظ: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. وقد روى له الجماعة البخاري مقروناً بغيره. تهذيب الكمال (١٨/١٨٧)، الميزان (٢/٦٣٣) وقد تقدم في (٨).

زيد بن أسلم: العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله وأبو أسامة، المدني، ثقة عالم وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين. ع. التقريب (٢١١٧).

عطاء بن يسار: ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة. تقدم في (٣٨).

درجة الإسناد: إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات إلا عبدالعزیز بن محمد الدراوردي فقد وثقه ابن معين وضعفه غيره وقال عنه الذهبي: صدوق من علماء المدينة وقد أخرج له الجماعة البخاري مقروناً. وقد تابعه غير واحد وسيأتي بيانه وهو حديث صحيح.

أخرجه البخاري (١/٤٤) (٤) كتاب الوضوء (٧) باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة، من طريق سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم به بنحوه مطولاً. الفتح (١/٢٤٠) رقم (١٤٠).

أبو داود (١/٣٤) كتاب الطهارة، باب الوضوء مرتين، من طريق هشام بن سعد عن زيد عن عطاء به بنحوه (١٣٧).

النسائي (١/٧٤) كتاب الطهارة، باب مسح الأذنين مع الرأس، من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم به بنحوه مطولاً.

الترمذي (١/٥٢) كتاب الطهارة (٢٨) باب ما جاء في مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما، من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم به بنحوه بلفظ: ((مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما)) (٣٦).

قال أبو عيسى: وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

ابن ماجه (١/١٤١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٤٣) باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد، من طريق عبدالعزیز بن محمد عن زيد بن أسلم به بنحوه، بلفظ ((مضمض واستنشق من غرفة واحدة)) (٤٠٣).

١٧٣ - وزاد في أخرى مسح باطنهما بالسبّاحتين<sup>(١)</sup> وظاهرهما بإبهاميه.

١٧٤ - مسلم عن عبدالله بن زيد أنه رأى رسول الله - ﷺ - /توضأ فمضمض ثم (ل/١٤ب

استنثر، ثم غسل وجهة ثلاثاً، ويده اليمنى ثلاثاً، والأخرى ثلاثاً، ومسح برأسه بماء غير فضل يديه، وغسل رجله حتى أنقأهما.

(١) - السبّاحتان: هما السبابتان.

١٧٣ - النسائي (٧٤/١) كتاب الطهارة، باب مسح الأذنين مع الرأس، قال النسائي: أخبرنا مجاهد بن موسى قال: حدثنا عبدالله بن إدريس قال حدثنا ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به مطولاً، وفيه ((ثم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسبّاحتين وظاهرهما بإبهاميه)).

رجال الإسناد:

مجاهد بن موسى: الخوارزمي، وهو الختلي، أبو علي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. التقريب (٦٤٨٣).

عبدالله بن إدريس: ابن يزيد الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين. ع. التقريب (٣٢٠٧).

ابن عجلان: هو محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. تقدم في (٢٢). وقد وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وقال أبو حاتم والنسائي: ثقة. وقال الذهبي: وثقه أحمد وابن معين وقال غيرهما: سيء الحفظ. انظر تهذيب الكمال (١٠٦/٢٦)، الكاشف (٦٩/٣).

زيد بن أسلم: تقدم في (١٧٢).

عطاء بن أسلم: تقدم في (٣٨).

درجة الإسناد: إسناده حسن. رجاله كلهم ثقات إلا أن ابن عجلان تكلم فيه. والحديث بطوله قد تقدم.

وأخرجه ابن ماجه (١٥١/١) (١) كتاب الطهارة وسنها (٥٢) باب ما جاء في مسح الأذنين، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن إدريس عن ابن عجلان به بنحوه بلفظ: ((مسح أذنيه داخلها بالسبابتين وخالف إبهاميه إلى ظاهر أذنيه فمسح ظاهرهما وباطنهما)) (٤٣٩).

ابن خزيمة (٧٧/١) (١١٤) باب إباحة المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة... من طريق عبدالله بن سعيد الأشج عن ابن إدريس عن ابن عجلان به بنحوه، وفيه ((فمسح رأسه وباطن أذنيه وظاهرهما وأدخل أصبعيه فيهما)) (١٤٨).

١٧٤ - مسلم (٢١١/١) (٢) كتاب الطهارة (٧) باب في وضوء النبي - ﷺ - ، قال مسلم: حدثنا هارون بن =

١٧٥ - الترمذي عن عثمان بن عفان أن النبي ﷺ - كان يخلل لحيته. قال: هذا

حديث حسن صحيح.

=معرفة. ح وحدثني هارون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر. قالوا: حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث؛ أن حبان بن واسع حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((بماء غير فضل يده)) (١٩). النووي (٣/١٢٤).

رجال الإسناد:

حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ: ابن حَبَّانِ بْنِ مُنْقَذِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، ثم المازني، المدني، صدوق، من الخامسة. التقريب (١٠٧٠).

واسع بن حَبَّان: صحابي ابن صحابي، وقيل بل ثقة، من الثانية. ع. التقريب (٧٣٨٠).

وبقية رجاله تقدموا.

١٧٥ - الترمذي (٤٦/١) أبواب الطهارة (٢٣) باب ما جاء في تحليل اللحية، قال الترمذي: حدثنا يحيى بن

موسى حدثنا عبدالرزاق عن إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل عن عثمان بن عفان ... الحديث مثله (٣١).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

رجال الإسناد:

يحيى بن موسى: ابن عبدربه بن سالم الحُدَّاني، أبو زكريا البلخي. قال عنه أبو زرعة والنسائي: ثقة. وقال الدارقطني: كان من الثقات. قال الحافظ: ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين.

تهذيب الكمال (٦/٣٢)، التقريب (٧٦٥٥).

عبدالرزاق: الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. تقدم في (٢٨).

إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي. قال أحمد: كان شيخنا ثقة،

وجعل يعجب من حفظه. وقال أبو حاتم: ثقة صدوق من أتقن أصحاب أبي إسحاق. قال الحافظ: ثقة تكلم

فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعد هاج. تهذيب الكمال (٥١٧/٢)، التقريب (٤٠١).

عامر بن شقيق: ابن حمزة، الأسدي، الكوفي. قال ابن معين: ضعيف الحديث. وقال أبو حاتم: ليس بقوي،

وليس من أبي وائل بسبيل. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: صدوق،

ضَعُف. قال الحافظ: لين الحديث، من السادسة.

قلت: روى عنه شعبة والسفيانان.

تهذيب الكمال (٤١/١٤)، الكاشف (٥٠/٢)، التقريب (٣٠٩٣).

=أبووائل: شقيق بن سلمة. ثقة مخضرم. تقدم في (٢٦).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف، رجاله كلهم ثقات إلا عامر بن شقيق فإنه متكلم فيه، ولكن روى عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة. وقال عنه الذهبي: صدوق ضَعْف، وله شواهد سنشير إليها يتقوى بها الحديث، والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وحسنه البخاري.

وأخرجه ابن مساجه (١٤٨/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٥٠) باب ما جاء في تحليل اللحية، من طريق محمد بن أبي خالد القزويني عن عبدالرزاق به بمثله (٤٣٠).

قال الحافظ في (النكت الظراف) (٢٥٦/٧) من (تحفة الأشراف): ((له طريق أخرى ذكرها ابن أبي حاتم من طريق بقية عن أبي سفيان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عثمان ونقل عن أبيه أنه قال: موضوع)).

ابن الجارود (المنتقى) ص ٣٤، باب صفة وضوء رسول الله - ﷺ - ... من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن إسرائيل به بنحوه مطولاً وفيه ((وخلل لحيته)) (٧٢).

ابن خزيمة (٧٨/١) (١١٧) باب تحليل اللحية في الوضوء عند غسل الوجه، من طريق خلف بن الوليد عن إسرائيل به بنحوه مطولاً، وفيه ((وخلل لحيته)) (١٥١).

ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن إسرائيل به بنحوه مطولاً، وفيه ((وخلل لحيته حين غسل وجهه ثلاثاً)) (١٥٢).

ابن حبان (موارد الظمان) ص ٦٧، (١٤) باب ما جاء في الوضوء، من طريق ابن نمير عن إسرائيل به بنحوه بلفظ ((توضأ فخلل لحيته ثلاثاً...)) (١٥٤).

الحاكم (١٤٩/١) كتاب الطهارة، من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل به بنحوه مطولاً وفيه ((وخلل لحيته ثلاثاً)).

وقال: ((هذا إسناد صحيح قد احتجا بجميع رواته غير عامر بن شقيق ولا أعلم في عامر بن شقيق طعناً بوجه من الوجوه. وقال: وله في تحليل اللحية شاهد عن عمار بن ياسر وأنس وعائشة رضي الله عنهم)).

قال الذهبي: ضعفه ابن معين، قال: وله شاهد صحيح.

قال الحافظ في (التلخيص) (٨٧/١): ((قال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ليس في تحليل اللحية شيء صحيح،

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: لا يثبت عن النبي - ﷺ - في تحليل اللحية شيء)).

البيهقي (٥٤/١) كتاب الطهارة، باب تحليل اللحية، من طريق عبدالرزاق عن إسرائيل به بنحوه. وقال:

بلغني عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه سئل عن هذا الحديث فقال: هو حسن وقال: أصح شيء عندي في =



١٧٦ - النسائي عن لقيط بن صبرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا توضأت فأسبغ

الوضوء، وخلل بين الأصابع)).

=التخليل حديث عثمان.

قال البيهقي: ((وروي في ذلك عن الزهري وموسى بن أبي عائشة وغيرهما عن أنس بن مالك وقال: وروينا

في تخليل اللحية عن عمار بن ياسر وعائشة وأم سلمة عن النبي - ﷺ - ثم عن علي وغيره)).

قال الحافظ ابن القيم في (زاد المعاد) (١/١٩٧): ((وكان يخلل لحيته أحياناً ولم يكن يواطب على ذلك وقد

اختلف أئمة الحديث فيه. فصحح الترمذي وغيره أنه - ﷺ - كان يخلل لحيته، وقال أحمد وأبوزرعة: لا يثبت

في تخليل اللحية حديث)).

وقد صحح الألباني حديث أنس عند أبي داود بلفظ ((كان إذا توضأ أخذ كفاً من ماء فأدخله تحت حنكه

فخلل به لحيته وقال: هكذا أمرني ربي عز وجل)). إرواء الغليل (١/١٣٠).

فالحديث حسن لغيره، والله أعلم.

وانظر التلخيص الحبير (١/٨٥)، تهذيب السنن (١/١٠٧).

١٧٦ - النسائي (٧٩/١) كتاب الطهارة، باب الأمر بتخليل الأصابع، قال النسائي: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال:

حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن كثير وكان يكنى أبهاشم ح وأنبأنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن

آدم قال حدثنا سفيان عن أبي هاشم عن عاصم بن لقيط عن أبيه قال: ... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

إسحاق بن إبراهيم: ابن مخلد، أبو محمد ابن راهويه، ثقة حافظ مجتهد. تقدم في (٥).

يحيى بن سليم: الطائفي، صدوق سيء الحفظ. تقدم في (١٦٢).

إسماعيل بن كثير: الحجازي، ثقة. تقدم في (١٦٢).

محمد بن رافع: القشيري. ثقة عابد. تقدم في (٢٨).

يحيى بن آدم: فقيه حافظ فاضل. تقدم في (١٢٠).

سفيان: هو الثوري، ثقة حافظ ... تقدم في (٢٠).

أبو هاشم: هو إسماعيل بن كثير السابق.

عاصم بن بن لقيط: العُقيلي، ثقة. تقدم في (١٦٢).

لقيط بن صبرة: هو الصحابي رضي الله عنه.

درجة الإسناد: إسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات من الطريق الثاني. وحسن لغيره من الطريق الأول ففيه يحيى

ابن سليم، وهو مختلف فيه. وقد تابعه الثوري في الطريق الثاني. انظر الحديث (١٦٢)، وتحفة الأشراف (٨/٣٣١).

١٧٧ - مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: رجعنا مع رسول الله ﷺ - من مكة إلى المدينة حتى إذا كنا بماء بالطريق تَعَجَّلَ قوم عند العصر فتوضَّئوا وهم عَجَالٌ، فانتهينا إلى القوم وأعقابهم<sup>(١)</sup> تلوح لم يمسه الماء. فقال رسول الله ﷺ -: ((ويلٌ للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء)).

١٧٨ - وعنه قال تَخَلَّفَ عَنَّا النبي ﷺ - في سفر سافرناه فأدر كنا وقد حضرت الصلاة، فجعلنا<sup>(٢)</sup> نمسح على أرجلنا، فنأدى: ((ويلٌ للأعقاب من النار)).

(١) - العقب: مؤخر القدم.

(٢) - في (ف): (فجعلنا).

١٧٧ - مسلم (٢١٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٩) باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما، قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب. حدثنا جرير. ح وحدثنا إسحاق أخيرنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو قال: ... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((فانتهينا إليهم)) (٢٦). النووي (١٢٨/٣). وفيه أيضا من طرق أخرى نحوه.

رجال الإسناد:

هلال بن يساف: بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء، ويقال ابن إساف، الأشجعي مولا هم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٧٣٥٢).

أبويحيى: هو مُصَدِّع، أبويحيى الأعرج المَعْرُوب. قال العجلي في (الثقات): كوفي تابعي ثقة.

وقال ابن معين: لا أعرفه. قال الحافظ: مقبول، من الثالثة.

سؤالات ابن الجنيد (٥٧٣)، الثقات للعجلي (١٥٧٧)، تهذيب الكمال (١٤/٢٨)، التقريب (٦٦٨٣).

وبقية رجاله تقدموا.

١٧٨ - مسلم (٢١٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٩) باب وجوب غسل الرجلين بكاملهما، قال مسلم: حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل الجحدري. جميعاً عن أبي عوانة. قال أبو كامل: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر، عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو ... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((صلاة العصر)) (٢٧). النووي (١٣٠/٣).

رجال الإسناد:

أبويشور: هو جعفر بن إياس، ابن أبي وحشية الشكري ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة =

١٧٩ - وقال البخاري: فنادى بأعلى صوته: ((ويلٌ للأعقاب من النار)).

١٨٠ - مسلم عن همام بن الحارث قال: بال جرير، ثم توضأ ومسح على خفيه.

فقيل: تفعل هذا؟! قال: نعم رأيت رسول الله - ﷺ - بال ثم توضأ ومسح على خفيه.

قال إبراهيم النخعي: كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة.

= في حبيب بن سالم وفي مجاهد، من الخامسة مات سنة خمس - وقيل ست - وعشرين. ع. التقريب (٩٣٠).

يوسف بن ماهك: ابن يهزاد، الفارسي، المكي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة، وقيل قبل ذلك. ع.

التقريب (٧٨٧٨).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٢١/١) (٣) كتاب العلم (٣) باب من رفع صوته بالعلم، من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل

عن أبي عوانة به بمثله، وزاد ((فنادى بأعلى صوته)) و((مرتين أو ثلاثاً)). الفتح (١٤٣/١) رقم (٦٠).

وفي (٣٢/١) (٣) كتاب العلم (٣٠) باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه... من طريق مسدد عن

أبي عوانة به بمثله وفيه الزيادة السابقة. الفتح (١٨٩/١) رقم (٩٦).

وفي (٤٩/١) (٤) كتاب الوضوء (٢٧) باب غسل الرجلين... من طريق موسى عن أبي عوانة به بمثله

وفيه الزيادة أيضاً. الفتح (٢٦٥/١) رقم (١٦٣).

١٧٩ - البخاري (٢١/١) (٣) كتاب العلم (٣) باب من رفع صوته بالعلم، من طريق أبي النعمان عارم بن

الفضل عن أبي عوانة به بمثله، وفيه ((فنادى بأعلى صوته)). و((مرتين أو ثلاثاً)). الفتح (١٤٣/١) رقم

رقم (٦٠).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

١٨٠ - مسلم (٢٢٧/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٢) باب المسح على الخفين، قال مسلم: حدثني يحيى بن يحيى

التميمي وإسحاق بن إبراهيم وأبو كريب. جميعاً عن أبي معاوية. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا

أبو معاوية ووكيع (واللفظ ليحيى) قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش، عن إبراهيم عن همام، قال: بال

جرير... الحديث مثله (٧٢). النووي (١٦٤/٣).

رجال الإسناد:

همام: ابن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة خمس وستين. ع.

التقريب (٧٣١٦).

١٨١ - وقال النسائي: كان إسلام جرير قبل موت رسول الله ﷺ - بيسير.

١٨٢ - مسلم عن المغيرة بن شعبة قال: كنت مع النبي ﷺ - ذات ليلة في مسير فقال: ((أمعك ماء؟)). قلت: نعم. فنزل عن راحلته فمشى حتى تواری في سواد الليل، ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة<sup>(١)</sup> فغسل وجهه، وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يُخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما<sup>(٢)</sup> من أسفل الجبة، فغسل ذراعيه ومسح برأسه، ثم أهويت لأنزع خفيه فقال: ((دعهما فإنني أدخلتهما طاهرتين)). ومسح عليهما.

(١) - الإداوة: إناء صغير من جلد يُتخذ للماء كالسطيحة ونحوها. النهاية (٣٣/١).

(٢) - في (ف): (أخرجها).

=وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٠٢/١) (٨) كتاب الصلاة (٢٥) باب الصلاة في الخفاف، من طريق آدم عن شعبة عن الأعمش به بنحوه، وفيه (قال إبراهيم: فكان يعجبهم لأن جريراً كان من آخر من أسلم). الفتح (٤٩٤/١) رقم (٣٨٧).

١٨١ - النسائي (٨١/١) كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، من طريق قتبية بن سعيد قال حدثنا حفص عن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن جرير بن عبد الله أنه توضأ ومسح على خفيه قيل له: أمسح فقال: رأيت رسول الله ﷺ - مسح وكان أصحاب عبد الله يعجبهم قول جرير وكان إسلام جرير قبل موت رسول الله ﷺ - بيسير.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

درجة الإسناد: إسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات.

١٨٢ - مسلم (٢٣٠/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٢) باب المسح على الخفين، قال مسلم: حدثنا محمد بن عبد الله ابن نمير حدثنا أبي حدثنا زكرياء عن عامر، قال: أخبرني عروة بن المغيرة عن أبيه قال: ... الحديث مثله (٧٩). النووي (١٦٩/٣).

رجال الإسناد:

عروة بن المغيرة: ابن شعبة الثقفي، أبو يعفور، الكوفي، ثقة، من الثالثة، مات بعد التسعين. ع.

التقريب (٤٥٦٩).

وبقية رجاله تقدموا. =

١٨٣ - وزاد في طريق أخرى: ثم صلى بنا.

١٨٤ - وعنه أيضاً في هذا الحديث قال: ومسح بناصيته<sup>(١)</sup> وعلى العمامة وعلى

خفيه.

١٨٥ - وعنه أيضاً: /أن النبي ﷺ - مسح على الخفين ومُقَدَّم رأسه وعلى عمامته. (ل/١٥٥)

(١) - الناصية: مقدم الرأس. النووي (١٧٢/٣).

= البخاري (٣٧/٧) (٧٧) كتاب اللباس (١١) باب لبس جبة الصوف في الغزو، من طريق أبي نعيم عن زكريا به بمثله. الفتح (٢٦٨/١٠) رقم (٥٧٩٩).

١٨٣ - مسلم (٢٢٩/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٢) باب المسح على الخفين، من طريق إسحاق بن إبراهيم وعلي ابن خشرم جميعاً عن عيسى بن يونس. قال إسحاق: أخبرنا عيسى. حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة ابن شعبة ... وفيه الزيادة المذكورة (٧٨). النووي (١٦٩/٣).

رجال الإسناد:

علي بن خشرم: المرزوي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وخمسين أو بعدها، وقارب المائة. التقريب (٤٧٢٩).

وبقية رجاله تقدموا.

١٨٤ - مسلم (٢٣٠/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٣) باب المسح على الناصية والعمامة، قال مسلم: وحدثني محمد ابن عبد الله بن بزيع. حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا حميد الطويل. حدثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه ... الحديث وفيه ((ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه)) (٨١). النووي (١٧١/٣).

رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله بن بزيع: البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. التقريب (٦٠٠٢).

بكر بن عبد الله المزني: أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. ع.

التقريب (٧٤٣).

وبقية رجاله تقدموا.

١٨٥ - مسلم (٢٣١/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٣) باب المسح على الناصية والعمامة، قال مسلم: حدثنا أمية ابن بسطام ومحمد بن عبد الأعلى. قالوا: حدثنا المعتمر عن أبيه، قال: حدثني بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن أبيه ... الحديث مثله (٨٢). النووي (١٧٢/٣) =

١٨٦ - أبوداود عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله ﷺ - يتوضأ<sup>(١)</sup> وعليه  
عمامة قِطْرِيَّة<sup>(٢)</sup> فأدخل يده من تحت العمامة فمسح مُقَدِّمَ رأسه، ولم يَنْقُضْ العمامة.

(١) - في (ف): (توضأ).

(٢) - قِطْرِيَّة: هي من حُلل تحمل من قبل البحرين فيها حمرة، وقيل من قطر وهي قرية والنسبة إليها  
بكسر القاف. انظر النهاية (٨٠/٤).

= رجال الإسناد:

المعتمر: ابن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطَّفِيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع  
وثمانين. ع. التقريب (٦٧٨٥).  
سليمان (والد المعتمر): هو سليمان بن طَرْحان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيْم فنسب إليهم، ثقة  
عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين. ع. التقريب (٢٥٧٥).  
وبقية رجاله تقدموا.

١٨٦ - أبو داود (٣٦/١) كتاب الطهارة، باب المسح على العمامة، قال أبوداود: حدثنا أحمد بن صالح ثنا ابن  
وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبدالعزيز بن مسلم، عن أبي معقل، عن أنس بن مالك قال:  
... الحديث مثله (١٤٧).

رجال الإسناد:

أحمد بن صالح: المصري، أبو جعفر ابن الطبري، ثقة حافظ من العاشرة، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له  
قليلة، ونقل عن ابن معين تكذيبه، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشُّمومي، فظن النسائي  
أنه عنى ابن الطبري، مات سنة ثمان وأربعين، وله ثمان وسبعون سنة. تهذيب الكمال (٣٤٠/١)،  
التقريب (٤٨).

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب، ثقة حافظ عابد. تقدم في (١٤).

معاوية بن صالح: ابن حُدَيْر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس. قال أحمد:  
كان ثقة. وقال ابن معين: ثقة. وقال العجلي والنسائي: ثقة. وقال أبو زرعة: ثقة مُحدث. وقال أبو حاتم:  
صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال يحيى بن سعيد: ليس برضي. قال الذهبي:  
صدوق إمام. وقال الحافظ: صدوق له أهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين.

تهذيب الكمال (١٨٦/٢٨)، الكاشف (١٣٩/٣)، التقريب (٦٧٦٢).

عبد العزيز بن مسلم: المدني، مولى آل رفاعة. قال الحافظ: مقبول من السابعة. وقد ذكره ابن حبان في =

=الثقات. الثقات لابن حبان (١٢٣/٥)، تهذيب الكمال (٢٠٥/١٨)، التقريب (٤١٢٣).

أبومعقل: عن أنس في المسح على العمامة، مجهول، من الخامسة. التقريب (٨٣٨١).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (١٨٧/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٨٩) باب ما جاء في المسح على العمامة، من

طريق أبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح عن عبد الله بن وهب به بمثله (٥٦٤).

تهذيب الكمال (٢٠٥/١٨) من طريق أحمد بن عبد الرحمن عن ابن وهب به بمثله.

قلت: للحديث شاهد من حديث المغيرة.

أخرجه الشافعي (المسند) ص ١٤، من طريق إبراهيم بن محمد عن علي بن يحيى عن ابن سيرين عن المغيرة

ابن شعبة بلفظ: ((مسح ناصيته أو قال مقدم رأسه بالماء)).

قلت: إبراهيم بن محمد شيخ الشافعي ضعيف. وفي حديث المغيرة الثابت أنه أكمل على العمامة.

ومن طريق مسلم عن ابن جريج عن عطاء أن رسول الله - ﷺ -: ((توضأ فحسر العمامة ومسح مقدم

رأسه أو قال ناصيته بالماء)).

قلت: وهو مرسل وابن جريج مدلس وقد عنعنه.

قال الحافظ: ((فإن قيل فلعله اقتصر على مسح الناصية لعذر لأنه كان في سفر وهو مظنة العذر، ولهذا مسح

على العمامة بعد مسح الناصية كما هو ظاهر من سياق مسلم في حديث المغيرة بن شعبة. قلنا: قد روي عنه

مسح مقدم الرأس من غير مسح على العمامة ولا تعرض لسفر، وهو ما رواه الشافعي من حديث عطاء أن

رسول الله - ﷺ - توضأ فحسر العمامة عن رأسه ومسح مقدم رأسه، وهو مرسل ولكن اعتضد بحديثه من

وجه آخر موصولاً أخرجه أبو داود من حديث أنس وفي إسناده أبومعقل لا يعرف حاله، فقد اعتضد كل من

المرسل والموصول بالآخر وحصلت القوة من الصورة المجموعة وهذا مثال لما ذكره الشافعي من أن

المرسل يعتضد بمرسل آخر أو مسند)).

وقال أيضاً: ((وفي الباب أيضاً عن عثمان في صفة الوضوء قال: ((ومسح مقدم رأسه)) أخرجه سعيد بن

منصور)). الفتح (٢٩٣/١).

والحديث ضعفه الألباني في (ضعيف ابن ماجه) (١٢٤).

١٨٧ - مسلم عن بلال أن رسول الله - ﷺ - مسح على الخفين وعلى<sup>(١)</sup> الخمار.

١٨٨ - الترمذي عن هزيل عن المغيرة قال: توضأ النبي - ﷺ - ومسح على الجوربين

والنعلين. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وقال النسائي<sup>(٢)</sup>: لم يتابع هزيل<sup>(٣)</sup> على هذه الرواية، والصحيح عن المغيرة أن

النبي - ﷺ - مسح على الخفين، والله أعلم.

(١) - (على): ليست في (م، غ).

(٢) - النسائي في (الكبرى) (٩٢/١).

(٣) - في (ف، م): (ما نعلم أن أحداً تابع هزيلاً).

١٨٧ - مسلم (٢٣١/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٣) باب المسح على الناصية والعمامة، قال مسلم: وحدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء. قالوا: حدثنا أبو معاوية. ح وحدثنا إسحاق. أخبرنا عيسى بن يونس

كلاهما عن الأعمش عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة عن بلال ... الحديث

مثله إلا أنه قال: ((على الخفين والخمار)).

رجال الإسناد:

كعب بن عجرة صحابي مشهور. وبقية رجاله تقدموا.

١٨٨ - الترمذي (١٦٧/١) أبواب الطهارة (٧٤) باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين، قال الترمذي:

حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالوا: حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن

المغيرة بن شعبة ... الحديث مثله (٩٩).

رجال الإسناد:

هناد: أبو السري الكوفي، ثقة. تقدم في (١٤٩).

محمود بن غيلان: ثقة. تقدم في (٦١).

وكيع: ثقة حافظ عابد. تقدم في (١).

سفيان: الثوري، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تقدم في (٢٠).

أبوقيس: هو عبدالرحمن بن ثروان، الأودي، الكوفي. قال عنه أحمد: يخالف في أحاديثه. وقال ابن معين:

ثقة. وقال العجلي: ثقة ثبت. وقال أبو حاتم: ليس بقوي هو قليل الحديث وليس يحافظ. قيل له: كيف

حديثه؟ فقال: صالح هو لين الحديث. قال الحافظ: صدوق ربما خالف، من السادسة، مات سنة عشرين =



=مائة. خ ٤. وقال الذهبي: شيخ شعبة. وثقه ابن معين، وقال أحمد: لا يحتج به.

تهذيب الكمال (٢٠/١٧)، التقريب (٣٨٢٣)، من تكلم فيه وهو موثق (للذهبي) (٢٠٤).

هزيل بن شرحبيل: الأودي، الكوفي، ثقة، مخضرم، من الثانية، خ ٤. التقريب (٧٢٨٣).

درجة الإسناد: إسناد رجاله ثقات إلا أن أباقيس تكلم في حفظه وحديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن. والله أعلم. وقد

أعل بعضهم الحديث لأن المعروف في حديث المغيرة المسح على الخفين وسيأتي بيانه إن شاء الله تعالى.

وأخرجه أبو داود (٤١/١) كتاب الطهارة، باب المسح على الجوربين، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن

وكيع به بمثله (١٥٩).

قال أبو داود: ((كان عبدالرحمن بن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة أن النبي -

ﷺ - مسح على الخفين، وقال أبو داود: وروي هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبي - ﷺ - أنه

مسح على الجوربين وليس بالمتصل ولا بالقوي. وقال أبو داود: ومسح على الجوربين علي بن أبي طالب

وابن مسعود والبراء بن عازب وأنس بن مالك وأبو أمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث ورؤي

ذلك عن عمر ابن الخطاب وابن عباس)).

ابن ماجه (١٨٥/١) (١) كتاب الطهارة وستنها (٨٨) باب ما جاء في المسح على الجوربين والتعليق، من

طريق علي بن محمد عن وكيع به بمثله (٥٥٩).

النسائي (الكبرى) (٩٢/١) كتاب الطهارة (٨٦) باب المسح على الجوربين والتعليق، من طريق إسحاق بن

إبراهيم عن وكيع به بمثله (١٣٠).

قال أبو عبدالرحمن: ما نعلم أن أحداً تابع أباقيس على هذه الرواية، والصحيح عن المغيرة أن النبي - ﷺ -

مسح على الخفين. والله أعلم.

أحمد (٢٥٢/٤) من طريق وكيع عن سفيان به بمثله.

البيهقي (٢٨٣/١) من طريق أبي عاصم عن سفيان به بمثله.

ونقل البيهقي عن عبدالرحمن بن مهدي قوله: هو منكر.

وعن علي بن المدني: حديث المغيرة بن شعبة في المسح رواه عن المغيرة أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل

البصرة ورواه هزيل بن شرحبيل عن المغيرة إلا أنه قال: ومسح على الجوربين وخالف الناس.

قال أحمد شاكر رحمه الله تعالى (١٦٧/١ - تحقيق السنن): ((هكذا صحح الترمذي هذا الحديث وقد

صححه غيره أيضاً وهو الحق وقد أعله بعضهم بما لا يدفع في صحته ... وليس الأمر كما قال هؤلاء الأئمة،

والصواب صنيع الترمذي في تصحيح هذا الحديث وهو حديث آخر، غير حديث المسح على

الخفين....)).

١٨٩ - مسلم عن شريح بن هانيء قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت: عليك بابن أبي طالب فسله<sup>(١)</sup>، فإنه كان يُسافر مع رسول الله - ﷺ - فسألناه فقال: جعل رسول الله - ﷺ - ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً وليلة للمقيم.

(١) - (فسله): ليست في (ص) وأثبتناها من (غ، ف) وهي عند مسلم. وليست في (ط).

=والحديث صححه الألباني وأشار إلى تعليق الشيخ أحمد شاکر وقال: بل فيه زيادة عليه - أي على حديث المسح على الخفين - والزيادة من الثقة مقبولة كما هو مقرر في المصطلح... إرواء الغليل (١/١٣٨).

قلت: للحديث شواهد من حديث أبي موسى وبلال رضي الله عنهما.

أما حديث أبي موسى فقد أخرجه ابن ماجه (١/١٨٦) (١) كتاب الطهارة... (٨٨) باب ما جاء في المسح على الجوربين والنعلين، من طريق عيسى بن سنان عن الضحاک بن عبدالرحمن بن عرزب عن أبي موسى مثله (٥٦٠).

قال ابن معين: عيسى بن سنان ضعيف. التاريخ (٢/٤٦٣).

وأما حديث بلال رضي الله عنه فقد عزاه الزيلعي إلى الطبراني. نصب الراية (١/١٨٥).

وقد تقدم كلام أبي داود، ونقل عن الصحابة فعله، وبجملته الشواهد وفعل الصحابة يدل على أن للحديث أصلاً. والله أعلم.

قال ابن الجوزي في كتاب (التحقيق): ((فإن قالوا: قد روى أحمد أنه قال: أحاديث أبي قيس ليست حجة.

قلنا: قد قال في رواية: ليس بأبي قيس بأس ثم قد صححه الترمذي)). التحقيق (١/٢١٦).

١٨٩ - مسلم (١/٢٣٢) (٢) كتاب الطهارة (٢٤) باب التوقيت في المسح على الخفين، قال مسلم: وحدثنا

إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. أخبرنا عبدالرزاق. أخبرنا الثوري عن عمرو بن قيس الملائني عن الحكم بن

عُتيبة، عن القاسم بن مُخيمرة، عن شريح بن هانيء قال: .... الحديث مثله (٨٥). النووي (٣/١٧٥).

رجال الإسناد:

عمرو بن قيس الملائني: أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد، من السادسة، مات سنة بضع وأربعين.

التقريب (٥١٠٠).

القاسم بن مُخيمرة: أبو عروة الهمداني، الكوفي، نزيل الشام، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة مائة.

التقريب (٥٤٩٥).

١٩٠ - النسائي عن أسامة قال: دخل النبي - ﷺ - الأسواف فذهب لحاجته ثم خرج، فسألت بلالاً ما صنع. قال: ذهب النبي - ﷺ - لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين.

الأسواف<sup>(١)</sup>: موضع بالمدينة.

(١) - قال ياقوت الحموي: هو اسم حرم المدينة، وقيل: موضع بعينه بناحية البقيع وهو موضع صدقة زيد ابن ثابت الأنصاري وهو من حرم المدينة. معجم البلدان (١/١٩١).

١٩٠ - النسائي (٨١/١) كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، قال النسائي: أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْمٌ وسليمان بن داود واللفظ له عن ابن نافع عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد به بمثله، إلا أنه قال في آخره ((ثم صلى)) وقال أيضاً ((الأسواق)).

رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْمٌ: هو عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي، أبو سعيد لقبه دُحَيْمٌ، ابن اليتيم، ثقة حافظ متقن، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، وله خمس وسبعون. التقريب (٣٧٩٣).

سليمان بن داود: ابن حماد المهدي، ثقة. تقدم في (٦٦).

ابن نافع: هو عبدالله بن نافع الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد، المدني. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ليس بالحافظ هو لين في حفظه، وكتابه أصح. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. قال ابن عدي: روى عن مالك غرائب، وهو في رواياته مستقيم الحديث. قال الذهبي: وثق. قال الحافظ: ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، من كبار العاشرة، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها. تهذيب الكمال (٢١٠/١٦)، الميزان (٥١٣/٢)، التقريب (٣٦٥٩).

داود بن قيس: الفراء الدبّاغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني، ثقة فاضل، من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر. التقريب (١٨٠٨).

زيد بن أسلم: ثقة عالم وكان يُرسل. تقدم في (١٧٢).

عطاء بن يسار: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. تقدم في (٣٨).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن عبدالله بن نافع تكلم فيه وقد أخرج له مسلم في الصحيح

ولم يتفرد به بل تابعه أبو نعيم كما سيأتي وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي والله أعلم =

١٩١ - أبوداود عن علي بن أبي طالب<sup>(١)</sup> قال: لو كان الدين بالرأي لكان أسفل

الخف أولى بالمسح من أعلاه، وقد رأيت رسول - ﷺ - يمسح على ظاهر [خفيه]<sup>(٢)</sup>.

(١) - في (غ) زيادة: (رضي الله عنه).

(٢) - في (ص): (خفه) وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

= وأخرجه ابن خزيمة (٩٣/١) جماع أبواب المسح على الخفين (١٤٣) باب ذكر مسح النبي - ﷺ - على

الخفين في الحضرة، من طريق يونس بن عبد الأعلى عن عبد الله بن نافع به بمثله، وفيه ((الأسواق)) (١٨٥).

ابن حبان ص ٧١، كتاب الطهارة (٢١) باب المسح على الخفين، من طريق محمد بن إسحاق المسيبي عن

عبد الله بن نافع عن داود بن أبي الفرات به بمثله، وفيه ((الأسواق)) وزاد أيضاً ((ثم صلى)) (١٧٥).

الحاكم (١٥١/١) كتاب الطهارة، من طريق أبي نعيم عن داود بن قيس به بمثله، وفيه أيضاً ((الأسواق))

بدلاً من ((الأسواق)). قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم فقد احتج بدواد بن قيس.

قلت: أبو نعيم هو الفضل بن دكين قال عنه الحافظ: ثقة ثبت، وقد تابع هنا عبد الله بن نافع.

التقريب (٥٤٠١).

ومن طريق عبد الله بن نافع عن داود بن قيس ومالك بن أنس عن زيد بن أسلم به بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح من حديث مالك بن أنس وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ورافقه الذهبي.

البيهقي (٢٧٥/١) كتاب الطهارة، باب مسح النبي - ﷺ - على الخفين في السفر والحضر جميعاً، من

طريق محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم عن عبد الله بن نافع به بمثله. وفيه ((الأسواق)) بالفاء وقال: الأسواف

حائط بالمدينة.

١٩١ - أبوداود (٤٢/١) كتاب الطهارة، باب كيف المسح، قال أبوداود: حدثنا محمد بن العلاء، ثنا حفص - يعني

ابن غياث - عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير عن علي ... الحديث مثله (١٦٢).

رجال الإسناد:

محمد بن العلاء: ثقة حافظ. تقدم في (٥).

حفص بن غياث: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. تقدم في (٣٣).

الأعمش: ثقة حافظ. تقدم في (٢٤).

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عُبَيْد، أبو إسحاق السَّبَّيحي، ثقة مكث عابداً من الثالثة، اختلط بأخرة،

مات سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك. ع. تهذيب الكمال (١٠٢/٢٢)، التقريب (٥٠٦٥).

.....

=عبدخير: الهمداني، ثقة. تقدم في (١٦٤).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه أبو داود أيضاً (٤٢/١) نفس الكتاب والباب، من طريق محمد بن رافع عن يحيى بن آدم عن يزيد ابن عبدالعزيز عن الأعمش به بنحوه بلفظ ((ما كنت أرى باطن القدمين إلا أحق بالغسل حتى رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح على ظهر خفيه)).

قلت: إسناده أيضاً صحيح رجاله كلهم ثقات.

قال الحافظ: رواه أبو داود بإسناد صحيح. التلخيص الحبير (١٦٠/١).

النسائي (الكبرى) (٩٠/١) كتاب الطهارة (٨٤) باب المسح على الرجلين، من طريق إسحاق بن عيسى ابن يونس عن الأعمش به بلفظ: ((كنت أرى باطن القدمين أحق بالمسح حتى رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح ظاهرهما)) (١٩).

قلت: إسناده صحيح رجاله ثقات وعيسى هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وهو ثقة مأمون. كما قال الحافظ. وقد تقدم في (٦٣).

أحمد (٩٥/١) من طريق وكيع عن الأعمش به بلفظ ((كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح ظاهرهما)).

البيهقي (٢٩٢/١) كتاب الطهارة، باب الاختصار بالمسح على ظاهر الخفين، من طريق أبي داود عن محمد ابن العلاء به بمثله.

ومن طريق إبراهيم بن زياد عن حفص بن غياث به بنحوه. ومن طريق أبي داود عن محمد بن رافع به بمثله. قال البيهقي: ((وفي كل هذه الروايات المقيدات بالخفين دلالة على اختصار وقع)).

ومن طريق أبي داود عن محمد بن رافع به بمثله.

قلت: ذكر بعض الروايات ويقصد الروايات مثل رواية النسائي السابقة. وقال: وعبدخير لم يحتج به صاحبنا الصحيح ....

قال ابن الترمذاني في (الجوهر النقي) (٢٩٢/١): ((ذكر هذه العبارة في حق جماعة وكأنه يريد بذلك تضعيفهم وقد ذكرنا أنه لا يلزم من كونهما لم يحتجا بشخص أن يكون ضعيفاً وعبدخير ثقة. وقد تقدم ذكره)).

## باب من توضأ مرة مرة أو أكثر،

ومن ترك لمعته، وفي تفريق الوضوء<sup>(١)</sup>، [وقدر ما يكفي من الماء وما يُحْدَس

من الإسراف في الوضوء]<sup>(٢)</sup>، وما يقال بعده، و<sup>(٣)</sup> فضل الطهارة والوضوء

١٩٢ - البخاري عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - توضأ مرة مرة.

١٩٣ - وعن عبد الله بن زيد أن النبي - ﷺ - توضأ مرتين مرتين.

من (٢-١): زيادة من (م).

(٣) - في (م): (وفي).

١٩٢ - البخاري (٤٧/١) (٤) كتاب الوضوء (٢٢) باب الوضوء مرة مرة، قال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا سُفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ... الحديث مثله. الفتح (٢٥٨/١)

رقم (١٥٧).

رجال الإسناد:

محمد بن يوسف: ابن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، القرطبي، ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث

سفيان وهو مقدم مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة. ع.

التقريب (٦٤١٥).

وبقية رجاله تقدموا.

١٩٣ - البخاري (٤٨/١) (٤) كتاب الوضوء (٢٣) باب الوضوء مرتين مرتين، قال البخاري: حدثنا حُسين بن

عيسى قال: حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا قُليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم

عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ... الحديث مثله. الفتح (٢٥٨/١) رقم (١٥٨).

رجال الإسناد:

الحسين بن عيسى: ابن حمران الطائي، أبو علي البسطامي القُومسي، صدوق صاحب حديث، من العاشرة،

مات سنة سبع وأربعين. التقريب (١٣٤٠).

يونس بن محمد: ابن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة سبع ومائتين.

ع. التقريب (٧٩١٤) =.

١٩٤ - مسلم عن أبي (١) أنس أن عثمان توضأ بالمقاعد<sup>(٢)</sup> فقال: ألا أريكم وضوء (ل/١٥٥/ب) رسول الله - ﷺ - ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً.

١٩٥ - وعن جابر بن عبد الله قال: أخبرني عمر بن الخطاب أن رجلاً توضأ فترك موضع ظفرٍ على قدمه فأبصره النبي - ﷺ - فقال: ((ارجع فأحسن وضوءك)). فرجع ثم صلى.

(١) - (أبي): ليست في (م).

(٢) - المقاعد: جمع مقعد عند باب الأقبير بالمدينة، وقيل: مساقف حولها، وقيل: هي دكاكين عند دار عثمان بن عفان رضي الله عنه. معجم البلدان (١٦٤/٥).

=فليح بن سليمان: ابن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، صدوق كثير الخطأ، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومائة. ع. التقريب (٥٤٤٣).  
عبد الله بن زيد: هو ابن عاصم المازني. صحابي شهير. التقريب (١٩٣).  
وبقية رجاله تقدموا.

١٩٤ - مسلم (٢٠٧/١) (٢) كتاب الطهارة (٤) باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، قال مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب (واللفظ لقتيبة وأبي بكر) قالوا: حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي النضر، عن أبي أنس أن عثمان ... الحديث مثله. النووي (١١٣/٣).  
رجال الإسناد:

أبو النضر: هو سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيد الله التيمي، المدني، ثقة ثبت وكان يرسل، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين. ع. التقريب (٢١٦٩).

أبو أنس: هو مالك بن أبي عامر الأصبحي، سمع من عمر، ثقة، من الثانية، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح. ع. التقريب (٦٤٤٣).  
وبقية رجاله تقدموا.

١٩٥ - مسلم (٢١٥/١) (٢) كتاب الطهارة (١٠) باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة، قال مسلم: حدثني سلمة بن شبيب. حدثنا الحسن بن محمد بن أعين. حدثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر ... الحديث مثله (٣١). النووي (١٣١/٣).

## ١٩٦ - أبوداود عن أنس مثله.

=رجال الإسناد:

سلمة بن شبيب: المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، من كبار الحادية عشرة، مات سنة بضع وأربعين.  
التقريب (٢٤٩٤).

الحسن بن محمد بن أعين: الحراني، أبو علي، وقد ينسب إلى جده، صدوق، من التاسعة، مات سنة عشر ومائتين. خ م س. التقريب (١٢٨٠).

مَعْقِل: ابن عبيدا لله الجزري، أبو عبد الله العبسي، مولا هم، صدوق يخطيء، من الثامنة، مات سنة ست وستين. التقريب (٦٧٩٧).

وبقية رجاله تقدموا.

١٩٦ - أبوداود (٤٤/١) كتاب الطهارة، باب تفريق الوضوء، قال أبوداود: حدثنا هارون بن معروف ثنا ابن

وهب، عن جرير بن حازم أنه سمع قتادة بن دعامة، ثنا أنس بن مالك أن رجلاً جاء إلى النبي - ﷺ - وقد

توضأ وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله - ﷺ -: ((ارجع فأحسن وضوءك)). قال

أبوداود: وهذا الحديث ليس بمعروف عن جرير بن حازم، ولم يروه إلا ابن وهب، وقد روى عن

مَعْقِل بن عبيدا لله الجزري عن أبي الزبير عن جابر عن عمر عن النبي - ﷺ - نحوه قال: ((ارجع فأحسن

وضوءك)) (١٧٣).

رجال الإسناد:

هارون بن معروف: المروزي، ثقة. تقدم في (٧٥).

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب المصري ثقة حافظ عايد. تقدم (١٤).

جرير بن حازم: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه. قال ابن معين: هو عن

قتادة ضعيف. تقدمت ترجمته في (١٠٠). وانظر الميزان (٣٩٢/١).

قتادة: السدوسي، ثقة ثبت. تقدم في (١٥) و(٩٦).

درجة الإسناد: إسناده صحيح. رجاله كلهم ثقات إلا أن في رواية جرير عن قتادة ضعف ولكن الحديث صحيح

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب كما تقدم في الحديث السابق والحديث صححه ابن خزيمة وأشار

الدارقطني إلى ذلك كما سيأتي.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٨/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١٣٩) باب من توضأ فترك موضعاً لم يصبه

الماء، من طريق حرمله بن يحيى عن ابن وهب به بمثله (٦٦٥).

أحمد (١٤٦/٣) من طريق ابن وهب عن جرير بن حازم به بمثله. -



١٩٧ - مسلم عن ميمونة ووصفت غسل النبي ﷺ - قالت: ثم تنحى من مقامه ذلك فغسل رجليه. وسيأتي بكماله إن شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>.

١٩٨ - الترمذي عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ -: ((من توضع فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. فُتِّحَتْ له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء)).

(١) - (تعالى): ليست في (م).

= ابن خزيمة (٨٤/١) (١٢٧) باب ذكر الدليل على أن المسح على القدمين ...، من طريق أصبغ بن الفرغ عن ابن وهب به بمثله (١٦٤).

أبو عوانة (المسند) (٢٥٣/١) من طريق هارون بن معروف عن ابن وهب عن جرير به بمثله.

الدارقطني (١٠٨/١) كتاب الطهارة، باب ما روي في فضل الوضوء، واستيعاب جميع القدم ...، من طريق أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب عن عمه - عبد الله بن وهب - عن جرير به بمثله (٥).  
قال الدارقطني: ((تفرد به جرير بن حازم عن قتادة وهو ثقة)).

وصححه الألباني. انظر صحيح ابن ماجه (١٠٩/١)، والإرواء (١٢٧/١).

١٩٧ - مسلم (٢٥٤/١) (٣) كتاب الحيض (٩) باب صفة غسل الجنابة، قال مسلم: وحدثني علي بن حُجر السَّعدي. حدثني عيسى بن يونس. حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كُريب، عن ابن عباس قال: حدثني خالتي ميمونة قالت: .... وفيه ((ثم تنحى عن مقامه ذاك. فغسل رجليه)) (٣٧).  
النووي (٢٣١/٣).

رجال الإسناد:

سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يُرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة سبع - أو ثمان - وتسعين، وقيل مائة، أو بعد ذلك. ع. التقريب (٢١٧٠).  
وبقية رجاله تقدموا..

البخاري (٦٩/١) (٥) كتاب الغسل (٧) باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة، من طريق عمر بن حفص ابن غياث عن أبيه عن الأعمش به بمثله. الفتح (٣٧١/١) رقم (٢٥٩).

١٩٨ - الترمذي (٧٧/١) أبواب الطهارة (٤١) باب فيما يقال بعد الوضوء، قال الترمذي: حدثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي. حدثنا زيد بن حُباب عن معاوية بن صالح، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن =

= أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال ... الحديث مثله إلا أنه قال: ((ثمانية أبواب الجنة)) (٥٥). قال أبو عيسى: حديث عمر قد حوّل زيد بن حباب في هذا الحديث. وقال: وروى عبدالله بن صالح وغيره عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر عن عمر، وعن ربيعة عن أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عمر. وهذا حديث في إسناده اضطراب ولا يصح عن النبي - ﷺ - في هذا الباب كبير شيء. قال محمد: وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئاً.

## رجال الإسناد:

جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي: قال أبو حاتم: صدوق. وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة.

الجرح والتعديل (٤٨٩/٢)، تهذيب التهذيب (٩٨/٥)، التقريب (٩٥١).

زيد بن حباب: صدوق يخطيء في حديث الثوري. تقدم في (١٣٧).

معاوية بن صالح: صدوق له أوهام. تقدم في (١٨٥).

ربيعة بن يزيد الدمشقي: أبو شعيب الإيادي، القصير، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة إحدى - أو ثلاث - وعشرين. ع. التقريب (١٩١٩).

أبو إدريس الخولاني: قال عنه أبو حاتم: ثقة. تقدم في (٣٩). انظر الجرح والتعديل (٣٧/٧).

أبو عثمان: لم أميزه، وقال أحمد شاكر: اختلف فيه من هو؟ فقال أبو بكر بن منجويه: يشبه أن يكون سعيد بن هانئ الخولاني المصري، وكذلك قال أبو علي الغساني. وقال ابن حبان: يشبه أن يكون حريز بن عثمان النهدي. وأياً كان فإنه تردد بين ثقتين، لا أثر له في صحة الإسناد. السنن (٧٩/١).

## درجة الإسناد: إسناده حسن.

وأخرج أصله مسلم (٢٠٩/١) (٢) كتاب الطهارة (٦) باب الذكر المستحب عقب الوضوء، من طريق محمد بن حاتم بن ميمون عن عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن زيد عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر ح ومن طريق أبي عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر به بنحوه مطولاً عن عمر، وليس فيه ((اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)) (١٧).

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن زيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة بن عامر به بنحوه مختصراً وليس فيه الزيادة السابقة. =

١٩٩ - مسلم عن أبي مالك الأشعري قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماوات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجة لك أو عليك، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها)).

٢٠٠ - مسلم عن حمران قال: أتيت عثمان بوضوء فتوضأ ثم قال: إن ناساً يتحدثون<sup>(١)</sup> عن رسول الله - ﷺ - أحاديث لا أدري ما هي إلا أني رأيت رسول

(١) - في (ف): (يحدثون).

=وأحمد (١٤٥/٤) من طريق ليث عن معاوية عن أبي عثمان عن جبير بن نفير وربيعه به بنحوه. وليس فيه الزيادة السابقة.

والحديث صححه أحمد شاكر والألباني وذكر هذه الزيادة شاهداً عند الطبراني وابن السني. وقال: وفيه أبو سعد الأعمور وهو ضعيف. الإرواء (١٣٥/١).

وقد نظرت في نسختي من كتاب ابن السني فلم أجد فيه هذه الزيادة. وقد عزا الحافظ هذه الزيادة للبرار والطبراني في الأوسط من طريق ثوبان. التلخيص (١٠١/١).

١٩٩ - مسلم (٢٠٣/١) (٢) كتاب الطهارة (١) باب فضل الوضوء، قال مسلم: حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال. حدثنا أبان. حدثنا يحيى أن زيدا حدثه؛ أن أباسلام حدثه عن أبي مالك الأشعري ... الحديث مثله، وفيه ((فبايع)) (١). الثوري (٩٩/٣).

رجال الإسناد:

حَبَّانُ بن هِلَال: أبو حبيب البصري، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومائتين. ع. التقريب (١٠٦٩).

أَبَانُ: ابن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، من السابعة، مات في حدود الستين. التقريب (١٤٣).

زيد: هو زيد بن سلام بن أبي سلام (مطور) الحيشي، ثقة، من السادسة. التقريب (٢١٤٠).

أبوسلام: هو مطور الأسود الحيشي، أبوسلام، ثقة يرسل، من الثالثة. التقريب (٦٨٧٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٠٠ - مسلم (٢٠٧/١) (٢) كتاب الطهارة (٤) باب فضل الوضوء والصلاة عقبه، قال مسلم: حدثنا قتيبة بن =

الله - ﷺ - توضأ مثل وضوئي هذا، ثم قال: ((من توضأ هكذا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة<sup>(١)</sup>)).

٢٠١ - وعن عثمان قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره)).

٢٠٢ - وعن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - أتى المقبرة فقال: ((السلام عليكم دار

قوم مؤمنين وأنا إن شاء الله بكم لاحقون. وددت أنا قداً رأينا إخواننا)). قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله. قال: ((أنتم أصحابي، وإخواننا الذين لم يأتوا بعد)). قالوا<sup>(٢)</sup>:

(١) - في (م): (نافلة له).

(٢) - في (م، غ): (فقالوا).

= سعيد، وأحمد بن عبدة الضبي. قالوا: حدثنا عبدالعزيز، وهو (الدراوردي) عن زيد بن أسلم عن حمران مولى عثمان قال ... الحديث مثله (٨). النووي (١١٢/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٢٠١ - مسلم (٢١٦/١) (٢) كتاب الطهارة (١١) باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء، قال مسلم: حدثنا محمد ابن معمر بن ربيعي القيسي. حدثنا أبو هشام المخزومي، عن عبد الواحد (وهو ابن زياد) حدثنا عثمان بن حكيم. حدثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان بن عفان ... الحديث مثله (٣٣) النووي (١٣٣/٣).

رجال الإسناد:

محمد بن معمر بن ربيعي القيسي: البصري، البحراني، صدوق، من كبار الحادية عشرة، مات سنة خمسين. ع. التقريب (٦٣١٣).

أبو هشام المخزومي: هو المغيرة بن سلمة، البصري، ثقة ثبت، من صغار التاسعة، مات سنة مائتين. التقريب (٦٧٣٨).

عثمان بن حكيم: ابن عباد بن حنيفة، الأنصاري الأوسي، أبوسهل، المدني ثم الكوفي، ثقة من الخامسة، مات قبل الأربعين. التقريب (٤٤٦١).

ويقية رجاله تقدموا.

٢٠٢ - مسلم (٢١٨/١) (٢) كتاب الطهارة (١٢) باب استحباب إطالة الغرة والتججيل في الوضوء، قال مسلم: حدثنا يحيى بن أيوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر. جميعاً عن إسماعيل بن =

كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله؟. فقال: ((أرأيت لو أن رجلاً له خيلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ<sup>(١)</sup> بين ظهري خيل دُهمٌ بُوهم<sup>(٢)</sup> ألا يعرف خيله)). قالوا: بلى يا رسول الله.

قال: ((فإنهم يأتون غُرّاً محجلين من الوضوء، وأنا فرطهم<sup>(٣)</sup> على الحوض، ألا لِيَذَادَنَّ<sup>(٤)</sup> رجال عن حوضي كما يُذادُ البعير الضَّالُّ أناديهم ألا هَلُمَّ<sup>(٥)</sup>). فيقال إنهم قد<sup>(٦)</sup> بدَّلوا بعدك. فأقول سُحَقاً سُحَقاً<sup>(٧)</sup>)).

٢٠٣ - وعن نعيم بن عبد الله المَجْمِر قال: رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء، ثم غسل يده اليميني حتى أشرعَ في العضد، ثم يده اليسرى حتى أشرع

(١) - غر محجلة: هو ما يكون في وجه الخيل وسوقها من البياض.

(٢) - دُهم بهم: الدهم جمع أدهم وهو الأسود، والبهم فقيل: السود أيضاً وقيل الذي لا يخالط لونه لوناً سواه. والمقصود في الحديث الخيل السود التي لا يخالط سواها. انظر النووي (١٣٩/٣).

(٣) - فرطهم: قال الأصمعي: الفَرَطُ والفارط: المتقدم في طلب الماء. يقول: أنا متقدمكم إليه، يقال منه: فرطت القوم فأنا أفرطهم وذلك إذا تقدمتهم ليرتاد لهم الماء. غريب الحديث (المهروي) (٤٤/١).

(٤) - لِيَذَادَنَّ: من ذاده عن كذا يذوده ذِياداً بالكسر أي طرده. مختار الصحاح ص ٢٢٥.

(٥) - في (م): (ألا هلم ألا هلم).

(٦) - (قد): ليست في (ف).

(٧) - سُحَقاً سُحَقاً: أي بعداً بعداً والمكان السحيق البعيد. النووي (١٣٩/٣).

=جعفر. قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل. أخرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٣٩).

النوي (١٣٧/٣).

رجال الإسناد:

سُرَيْجُ بن يونس: ابن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مَرُوذِيُّ الأَصْل، ثقة عابد من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين. التقريب (٢٢١٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٠٣ - مسلم (٢١٦/١) (٢) كتاب الطهارة (١٢) باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء، قال =

في العضد، ثم مسح رأسه، ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق، ثم غسل<sup>(١)</sup> رجله اليسرى حتى أشرع في الساق، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - يتوضأ. وقال: قال رسول الله - ﷺ -: ((أنتم الغرُّ المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء)). فمن استطاع منكم فليطل غرته وتجليه.

(١) - (غسل): ليست في (م).

-مسلم: حدثني أبو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكرياء بن دينار وعبدُ بن حُميد قالوا: حدثنا خالد ابن مخلد عن سليمان بن بلال. حدثني عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري عن نعيم بن عبد الله المَجْمَر قال رأيت أبا هريرة يتوضأ ... الحديث مثله (٣٤). النوري (١٣٤/٣).

رجال الإسناد:

القاسم بن زكريا بن دينار: القرشي، أبو محمد الكوفي، الطحان، ثقة، من الحادية عشرة. مات في حدود الخمسين. التقريب (٥٤٥٩).

خالد بن مخلد: القَطَوَانِي، أبو الهيثم البجلي مولاهم، الكوفي، صدوق يتشيع وله أفراد، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة وقيل بعدها. التقريب (١٦٧٧).

عُمارة بن غَزِيَّة الأنصاري: المازني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسله، من السادسة، مات سنة أربعين. التقريب (٤٨٥٨).

نعيم بن عبد الله المَجْمَر: المدني، مولى آل عمر، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٧١٧٢). وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤٣/١) (٤) كتاب الوضوء (٣) باب فضل الوضوء، والغرُّ المحجلون من آثار الوضوء، من طريق الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المَجْمَر به بنحوه، وليس فيه ((التحجيل)). الفتح (٢٣٥/١) رقم (١٣٦).

قال الحافظ: ((لكن رواه أحمد من طريق فليح عن نعيم وفي آخره: قال نعيم: لا أدري قوله من استطاع .. الخ من قول النبي - ﷺ - أو من قول أبي هريرة. ولم أر هذه الجملة في رواية أحد ممن روى هذا الحديث من الصحابة وهم عشرة ولا ممن رواه عن أبي هريرة غير رواية نعيم هذه. والله أعلم)). الفتح (٢٣٥/١).

٢٠٤ - وعن أبي هريرة قال سمعت خليلي - ﷺ - يقول: ((تَبْلُغُ الحَلِيَّةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حيث يبلغ الوضوء)).

٢٠٥ - مالك عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. إسباغُ الوضوء عند المكاره<sup>(١)</sup>، وكثرة الخطأ إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط)).

(١) - المكاره: تكون بشدة البرد وألم الجسم ونحو ذلك.

٢٠٤ - مسلم (٢١٩/١) (٢) كتاب الطهارة (١٣) باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء، قال مسلم: حدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا خلف (يعني ابن خليفة) عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم؛ قال: كنت خلف أبي هريرة ... الحديث مثله (٤٠). النووي (١٤٠/٣).

رجال الإسناد:

خلف بن خليفة: ابن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو ابن حُرَيْث الصحابي فأنكر عليه ذلك ابن عيينه وأحمد، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين على الصحيح. التقريب (١٧٣١).

أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق الكوفي، ثقة من الرابعة، مات في حدود الأربعين. التقريب (٢٢٤٠).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٠٥ - مالك (١٦١/١) (٩) كتاب قصر الصلاة في السفر (١٨) باب انتظار الصلاة والمشي إليها، من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٥٥).

رجال الإسناد:

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب: الحرقي. تقدم في (٨).

قال أحمد: ثقة لم أسمع أحداً ذكره بسوء. وقال يحيى بن معين: ليس بذلك لم يزل الناس يتوقون حديثه. وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون. قال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء وهو أشبه عندي من العلاء بن المسيب. قال الذهبي: صدوق. توقف بعضهم في الاحتجاج به وذكره ابن عدي في كامله وقال: لا أرى به بأساً. قال الحافظ: صدوق ربما وهم =

.....

= انظر تهذيب الكمال (٥٢٢/٢٢)، من تكلم فيه وهو موثق (٢٥٠).

عبدالرحمن بن يعقوب: ثقة. تقدم (٨).

درجة الإسناد: إسناده حسن. وقد ورد من وجه آخر عن أبي هريرة كما سيأتي.

وأخرجه مسلم (٢١٩/١) (٢) كتاب الطهارة (١٤) باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره، من طريق

إسماعيل ابن جعفر عن العلاء به بمثله، إلا أنه قال: ((فذلكم الرباط)) مرة واحدة (٤١).

ومن طريق مالك عن العلاء به بمثله إلا أنه قال: ((فذلكم الرباط فذلكم الرباط)). مرتين.

ومن طريق شعبة عن العلاء به بمثله أيضاً وليس فيه ذكر ((الرباط)).

والترمذي (٧٢/١) أبواب الطهارة (٣٩) باب ما جاء في إسباغ الوضوء، من طريق علي بن حُجر عن

إسماعيل بن جعفر به بمثله إلا أنه قال: ((ألا أدلكم)) وقال ((فذلكم الرباط)) مرة واحدة (٥١).

ومن طريق قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد عن العلاء به بنحوه وفيه قال: ((فذلكم الرباط)) ثلاثاً

(٥٢). قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

النسائي (٨٩/١) كتاب الطهارة، باب الفضل في ذلك (الأمر بإسباغ الوضوء)، من طريق قتيبة عن

مالك به بمثله.

ابن ماجه (١٤٨/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٤٩) باب ما جاء في إسباغ الوضوء، من طريق كثير بن

زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة نحوه بلفظ: ((كفارات الخطايا إسباغ الوضوء على المكاره، وإعمال

الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة)) (٤٢٨).

قلت: وهذا إسناده حسن أيضاً وبه يصح الحديث.



## باب ما يوجب الغُسل على الرجل والمرأة،

ونوم الجنب إذا تَوَضَّأَ وأَكَلَهُ وَمَشَى وَمَجَّاسَنَهُ وَكَمَّ بِكَفَيْهِ مِنَ الْمَاءِ،  
وَغَسَلَ الرَّجْلَ وَالْمِرْأَةَ فِي إِثْمِ وَاحِدٍ، وَمَا نَهَى أَنْ يَغْتَسِلَ فِيهِ<sup>(١)</sup> الْجَنْبُ،  
وَتَأْخِيرَ الْغَسْلِ وَتَعْجِيلَهُ وَصَفْنَهُ وَالنِّسْتِ<sup>(٢)</sup>

٢٠٦ - مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: خرجت مع رسول الله - ﷺ - يوم

الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف/رسول الله - ﷺ - علي باب عتيان فصرخَ (ل/١٦٥ ب)  
به فخرج يجر إزاره. فقال رسول الله - ﷺ -: ((أعجلنا الرجل)). فقال عتيان: يا رسول  
الله أرأيت الرجل يُعَجَّلُ عن امرأته ولم يُمنِ ماذا عليه؟ قال رسول الله - ﷺ -: ((إنما  
الماء من الماء)).

من (٢-١): ساقط من (م).

٢٠٦ - مسلم (٢٦٩/١) (٣) كتاب الحيض (٢١) باب إنما الماء من الماء، قال مسلم: وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى  
ابن أيوب وقتيبة وابن حُجر (قال يحيى بن يحيى: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل، وهو ابن جعفر)  
عن شريك (يعني ابن أبي نمر) عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: .... الحديث  
مثله (٨٠). النووي (٣٦/٤).

رجال الإسناد:

شريك بن أبي نمر: هو شريك بن عبدالله بن أبي نمر، أبو عبدالله المدني، صدوق يخطئ من الخامسة، مات  
في حدود أربعين ومائة. التقريب (٢٧٨٨).

عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري: ثقة، من الثانية، مات سنة اثني عشرة. التقريب (٣٨٧٤).  
وبقية رجاله تقدموا.

- ٢٠٧ - وعنه أن رسول الله - ﷺ - مرَّ على رجل (١) من الأنصار فأرسل إليه (٢)، فخرج (٣) ورأسه يَقَطُرُ فقال: ((لعلنا أعجلناك)). قال: نعم يا رسول الله. قال: ((إذا أعجلت أو أَقْحَطْتَ (٤) فلا غُسلَ عليك، وعليك الوضوء)).
- ٢٠٨ وعن أبي بن كعب عن رسول الله - ﷺ - أنه قال في الرجل يأتي أهله ثم (٥) لا يُنزل قال: ((يغسل ذكره ويتوضأ)).

- (١) - هو عتيان بن مالك. وقيل: ابن عتيان. والثاني غلط والصواب عتيان. وقيل: صالح الأنصاري. انظر المستفاد (١٧٩/١).
- (٢) - (فأرسل إليه): ليست في (ف).
- (٣) - في (م، ف): (فخرج إليه).
- (٤) - أقحطت: قال النووي: أعجلت فهو في الموضوعين بضم الهمزة وإسكان العين وكسر الجيم، وأما أقحطت فهو في الأولى بفتح الهمزة والحاء وفي رواية ابن بشار بضم الهمزة وكسر الحاء ... ومعنى الإقحاط هنا عدم إنزال المنى وهو استعارة عن قحوط المطر وهو انحباسه. النووي (٣٧/٤).
- (٥) - في (ف): (ولا).

- ٢٠٧ - مسلم (٢٦٩/١) (٣) كتاب الحيض (٢١) باب إنما الماء من الماء، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة. ح وحدثنا محمد بن المنثني وابن بشار. قالوا: حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري به بمثله، وقال ابن بشار: ((إذا أعجلت أو أقحطت)) (٨٣). النووي (٣٧/٤).
- رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

- البخاري (٥٢/١) (٤) كتاب الوضوء (٣٤) باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر... من طريق إسحاق عن النضر عن شعبة به بمثله، إلا أنه قال: ((أعجلت أو قحطت)). الفتح (٢٨٤/١) رقم (١٨٠).

- ٢٠٨ - مسلم (٢٧٠/١) (٣) كتاب الحيض (٢١) باب إنما الماء من الماء، قال مسلم: وحدثنا محمد بن المنثني حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن هشام بن عروة حدثني أبي عن الملى (يعني بقوله: الملى عن الملى أبي أيوب) عن أبي بن كعب ... الحديث مثله (٨٥). النووي (٣٨/٤) -.

٢٠٩ - وقال البخاري: ((يغسل ما مس المرأة منه، ثم يتوضأ ويصلي)).

٢١٠ - وزاد عن زيد بن خالد فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن

العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك.

=رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وأبو أيوب: هو خالد بن زيد الأنصاري، من كبار الصحابة، شهد بدرًا ونزل النبي ﷺ - حين قدم المدينة عليه، مات غازياً الروم سنة خمسين وقيل: بعدها. ع. التقريب (١٦٣٣).

٢٠٩ - البخاري (٧٦/١) (٥) كتاب الغسل (٢٩) باب غسل ما يصيب من رطوبة فرج المرأة، قال البخاري:

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن

كعب ... الحديث مثله. الفتح (٣٩٨/١) رقم (٢٩٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

مسلم (٢٧٠/١) (٣) كتاب الحيض (٢١) باب إنما الماء من الماء، من طريق هشام بن عروة به بنحوه بلفظ: ((يغسل ما أصابه من المرأة ثم يتوضأ ويصلي)) (٨٤)، وانظر الحديث السابق.

٢١٠ - البخاري (٥٢/١) (٤) كتاب الوضوء (٣٤) باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبيل والدبر ...،

قال البخاري: حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد

ابن خالد أخبره أنه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت: رأيت إذا جامع فلم يُمن؟ قال عثمان:

يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره. قال عثمان: سمعته من رسول الله ﷺ - فسألت عن ذلك علياً

والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم - فأمروه بذلك. الفتح (٢٨٣/١) رقم (١٧٩).

رجال الإسناد:

سعد بن حفص: الطَّلَحِيُّ مولاهم، أبو محمد الكوفي، المعروف بالضُّخْم، ثقة، من كبار العاشرة. التقريب (٢٢٣٤).

شيبان: ابن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية البصري، نزيل الكوفة، ثقة، صاحب كتاب من السابعة، مات سنة أربع وستين. ع. التقريب (٢٨٣٣).

زيد بن خالد: الجهني المدني، صحابي مشهور، مات سنة ثمان وستين أو سبعين، وله خمس وثمانون سنة بالكوفة. ع. التقريب (٢١٣٣).

وبقية رجاله تقدموا.

مسلم (٢٧٠/١) (٣) الكتاب الحيض (٢١) باب إنما الماء من الماء، من طريق الحسين بن ذكوان عن يحيى

ابن أبي كثير به بمثله، وليس فيه (فسألت عن ذلك ... الخ) (٨٦).

٢١١ - ولمسلم من حديث عثمان في هذا يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذَكَرَهُ.

قال عثمان: سمعته من رسول الله - ﷺ .

وقال الترمذي<sup>(١)</sup>: إنما كان الماء من الماء في أول الإسلام ثم نُسخ بعد ذلك.

٢١٢ - أبوداود عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ

وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ)).

(١) - انظر سنن الترمذي (١٨٥/١). أبواب الطهارة (٨١) باب ما جاء أن الماء من الماء.

٢١١ - مسلم (٢٧٠/١) (٣) كتاب الحيض (٢١) باب إنما الماء من الماء، قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب

وعبد بن حميد قالوا: حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث بن عبدالوارث بن عبدالصمد (واللفظ له)

حدثني أبي عن جدّي، عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره

أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان ... الحديث مثله (٨٦). النووي (٣٨/٤).

رجال الإسناد:

عبدالوارث بن عبدالصمد: ابن عبدالوارث، أبو عبيدة، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وخمسين.

التقريب (٤٢٥٢).

ويقية رجاله تقدموا.

٢١٢ - أبوداود (٥٦/١) كتاب الطهارة، باب في الإكسال، قال أبوداود: حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، ثنا

هشام وشعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٢١٦).

رجال الإسناد:

مسلم بن إبراهيم الفراهيدي: الأزدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثّر عمي بأخيه، من صغار التاسعة،

مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود. ع. التقريب (٦٦١٦).

هشام: ابن أبي عبدالله الدستوائي. ثقة ثبت وقد رمي بالقدر. تقدم في (١٥).

شعبة: ابن الحجاج. ثقة حافظ متقن، أمير المؤمنين في الحديث. تقدم في (٤).

قتادة: السدوسي. ثقة ثبت. تقدم في (١٥) و(٩٦).

الحسن: البصري. ثقة فقيه فاضل مشهور. تقدم في (١٠٢).

أبورافع: هو نفيع الصائغ المدني، نزيل البصرة، ثقة ثبت، مشهور بكنيته، أدرك الجاهلية ولم ير النبي - ﷺ -

من الثانية. ع. تهذيب الكمال (١٤/٣٠)، التقريب (٧١٨٢).

٢١٣ - مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب عليه الغسل وإن لم ينزل)).

٢١٤ - وعن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى النبي - ﷺ - فقالت: يا رسول الله إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غُسل إذا احتلمت. فقال رسول الله - ﷺ -

= درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه البخاري (٧٦/١) (٥) كتاب الغسل (٢٨) باب إذا التقى الختانان، من طريق أبي نعيم عن هشام عن قتادة به بلفظ ((إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل)). الفتح (٣٩٥/١) رقم (٢٩١).

وأخرجه مسلم كما سيأتي في الذي بعده.

النسائي (١١٠/١) كتاب الطهارة، باب وجوب الغسل إذا التقى الختانان، من طريق محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن شعبة به بلفظ ((إذا جلس بين شعبها الأربع ثم اجتهد فقد وجب الغسل)). ابن ماجه (٢٠٠/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١١١) باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن الفضل بن دكين عن هشام به بمثل لفظ البخاري (٦١٠).

٢١٣ - مسلم (٢٧١/١) (٣) كتاب الحيض (٢٢) باب نسخ (الماء بالماء) ووجوب الغسل بالتقاء الختانين، قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب وأبو غسان المسمعي. ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قالوا: حدثنا معاذ بن هشام. قال: حدثني أبي عن قتادة. ومطر عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة ... الحديث مثله، وقوله ((وإن لم ينزل)) من حديث مطر (٨٧).

رجال الإسناد:

مَطَر: ابن طَهْمَانَ الرَّاقِ، أبورجاء السلمي مولاهم، الخرساني، سكن البصرة، صدوق كثير الخطأ وحدثه عن عطاء ضعيف، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين ويقال سنة تسع. التقريب (٦٦٩٩).

ويقية رجاله تقدموا. وانظر الحديث السابق.

٢١٤ - مسلم (٢٥١/١) (٣) كتاب الحيض (٧) باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها، قال مسلم: وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي. أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت ... الحديث مثله (٣٢).

رواة الحديث:

زينب بنت أبي سلمة: ابن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي - ﷺ - ماتت سنة ثلاث وسبعين، وحضر =

-: ((نعم إذا رأَت الماء)). فقالت أم سلمة: يا رسول الله وتحتلم المرأة؟ فقال: ((تَرَبَّتْ يَدَاكَ<sup>(١)</sup> فَبِمَ يُشَبِّهُهَا وَلَدَهَا)).

٢١٥ - وفي طريق آخر: ((إنَّ ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر، فمن /أيهما علا أو سبق يكون منه الشَّبَه)).

(ل/١٧٧)

٢١٦ - وعن ابن عمر أن عمر استفتى النبي ﷺ - فقال: هل ينام أحدنا وهو جنب. قال: ((نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء)).

(١) - تربت يداك: أصله أن يقال للرجل إذا قل ماله قد تَرَبَّ أي افتقر حتى لصق بالتراب. والنبي ﷺ - لم يعتمد الدعاء عليها بالفقر ولكن هذه كلمة جارية على ألسنة العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الأمر. انظر غريب الحديث (المهروي) (٩٣/٢).

= ابن عمر جنازتها - قبل أن يمحو ويموت - بمكة. ع. التقريب (٨٥٩٥).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤١/١) (٣) كتاب العلم (٥٠) باب الحياء في العلم ... من طريق محمد بن سلام عن أبي معاوية به بمثله. الفتح (٢٢٨/١) رقم (١٣٠) وقد أخرجه أيضاً في غير هذا الموضع.  
٢١٥ - مسلم (٢٥٠/١) (٣) كتاب الحيض (٧) باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها، قال مسلم: حدثنا عباس بن الوليد حدثنا يزيد بن زريع. حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت .. الحديث مثله (٣٠). النووي (٢٢١/٣).  
رجال الإسناد:

عباس بن الوليد: ابن نصر الترسى، ثقة، من العاشرة. مات سنة ثمان وثلاثين. التقريب (٣١٩٣).  
وبقية رجاله تقدموا.

٢١٦ - مسلم (٢٤٩/١) (٣) كتاب الحيض (٦) باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له ... قال مسلم: وحدثنا محمد بن رافع. حدثنا عبدالرزاق عن ابن جريج. أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر ... الحديث بمثله (٣٤). النووي (٢١٦/٣).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٢١٧ - وعنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله - ﷺ - أنه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله - ﷺ -: ((توضأ واغسل ذكرك ثم نم)).

٢١٨ - ذكره الثوري عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي - ﷺ - قال: ((يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة)). ذكر ذلك<sup>(١)</sup> أبو عمر بن عبد البر<sup>(٢)</sup>.

(١) - التمهيد (٣٥/١٧).

(٢) - (ابن عبد البر): ليست في (ف).

٢١٧ - مسلم (٢٤٩/١) (٣) كتاب الحيض (٦) باب جواز نوم الجنب ...، قال مسلم: وحدثني يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله - ﷺ - .. الحديث مثله (٢٥). النووي (٢١٦/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٧٥/١) (٥) كتاب الغسل (٢٧) باب الجنب يتوضأ ثم ينام، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بمثله. الفتح (٣٩٣/١) رقم (٢٩٠).

٢١٨ - ابن عبد البر في (التمهيد) (٣٥/١٧) من طريق عبدالوارث بن سفيان، وأحمد بن قاسم بن عبدالرحمن قالوا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ... الحديث بلفظ: ((... فأمره أن يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة ثم يرقد)).

رجال الإسناد:

عبدالوارث بن سفيان: ابن جُبُرُون. قال عنه الذهبي: المحدث الثقة، العالم الزاهد، أبو القاسم القرطبي الملقب بالحبيب. مات سنة خمس وتسعين وثلاث مئة. سير الأعلام (٨٤/١٧).

أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن: التميمي التاهرتي، أبو الفضل. قال عنه الذهبي: المحدث، مسند الأندلس. توفي سنة خمس وتسعين وثلاث مئة. سير الأعلام (٧٩/١٧).

قاسم بن أصبغ: ابن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء، أبو محمد القرطبي، المعروف بالبياني، قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ العلامة محدث الأندلس. وقال: انتهى إليه علو الإسناد بالأندلس مع الحفظ والإتقان. قال ابن العماد: وهو ثقة. ونقل الحافظ عن أحمد بن عبد البر قوله: كان شيخاً صدوقاً. توفي سنة أربعين وثلاثمائة وله ثلاث وتسعون سنة. =

٢١٩ - البخاري عن عائشة قالت <sup>(١)</sup> كان النبي ﷺ - إذا أراد أن ينام وهو جنب غَسَلَ فَرَجَهُ وتوضأ وضوءه للصلاة.

٢٢٠ - مسلم عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ - إذا كان جنباً فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة.

(١) - (قالت): زيادة من (م).

= سير أعلام النبلاء (٤٧٢/١٥)، العبر (٦٠/٢)، لسان الميزان (٤٥٨/٤)، شذرات الذهب (٣٥٧/١).

الحارث بن أبي أسامة: هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي. قال عنه الدارقطني: صدوق. وسئل إبراهيم الحربي عنه فقال: اسمع منه فإنه ثقة. وعن أحمد بن كامل: كان ثقة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد (٢١٩/٨).

أبونعيم: هو الفضل بن دكين، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم. الأحول، الملائني ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة، وهو من كبار شيوخ البخاري. ع. تهذيب الكمال (١٩٧/٢٣)، التقريب (٥٤٠١).

سفيان: الثوري. تقدم في (٢٠).

عبدالله بن دينار: مولى ابن عمر، ثقة. تقدم في (٢٠).

درجة الإسناد: الحديث إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

٢١٩ - البخاري (٧٥/١) (٥) كتاب الغسل (٢٧) باب الجنب يتوضأ ثم ينام، قال البخاري: حدثنا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة ... الحديث مثله إلا أنه قال: ((وتوضأ للصلاة)). وذكر كلمة (وضوءه) المزي في تحفة الأشراف (٢٦/١٢). الفتح (٣٩٣/١) رقم (٢٨٨).

رجال الإسناد:

يحيى بن بكير: هو يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، من كبار العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. التقريب (٧٥٨٠).

عبيدالله بن أبي جعفر: المصري، أبو بكر الفقيه، ثقة، وقيل عن أحمد أنه لئنه، وكان فقيهاً عابداً. من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك. ع. التقريب (٤٢٨١).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٢٠ - مسلم (٢٤٨/١) (٣) كتاب الحيض (٦) باب جواز نوم الجنب، واستحباب الوضوء له... قال مسلم: =



٢٢١ - النسائي عن عائشة قالت كان رسول الله - ﷺ - إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ، وإذا أراد أن يأكل أو يشرب قالت غسل يديه ثم يأكل ويشرب.

= حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا ابن عُليَّة ووكيع وُعندَر عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة... الحديث مثله (٢٢). النووي (٢١٥/٣).  
وأخرجه مسلم أيضاً من طرق أخرى عن شعبة به.

رجال الإسناد:

الأسود: هو ابن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم، ثقة مكثر فقيه، من الثانية، مات سنة أربع - أو خمس - وسبعين. ع. التقريب (٥٠٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

٢٢١ - النسائي (١٣٩/١) كتاب الطهارة، باب اقتصار الحنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل أو يشرب، قال النسائي: أخبرنا سُويد بن نَصْر قال أنبأنا عبدالله عن يونس، عن الزهري عن أبي سلمة أن عائشة - رضي الله عنها - قالت ... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

سُويد بن نَصْر: ابن سويد المروزي، أبو الفضل، لقبه الشاه، راوية ابن المبارك، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربعين، وله تسعون سنة. التقريب (٢٦٩٩).  
عبدالله: هو ابن المبارك، ثقة ثبت فقيه عالم جَوَاد مجاهد. تقدم في (١٠٧).  
يونس: هو ابن يزيد بن أبي النجاد الأيلي. قال عنه الحافظ: ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلاً.  
وقال أحمد: يونس أكثر حديثاً عن الزهري من عقيل وهما ثقتان. وقال مرة: يونس كثير الخطأ عن الزهري وعُقيل أقل خطأ منه. وقال يحيى بن معين: أثبت أصحاب الزهري: مالك، ومعمرو ويونس كانوا عالمين بالزهري. وقال النسائي: ثقة. انظر تهذيب الكمال (٥٥٥/٣٢)، وقد تقدم في (٥٦).

الزهري: فقيه حافظ متفق على جلالته وإتقانه. تقدم في (١٠).

أبوسلمة: ابن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر. تقدم في (٦٥).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه مسلم (٢٤٨/١) (٣) كتاب الحيض (٦) باب جواز نوم الحنب واستحباب الوضوء له... من طريق يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح قالوا: أخبرنا الليث ح ومن طريق قتيبة بن سعيد عن الليث عن ابن شهاب به بنحوه مختصراً وليس فيه (وإذا أراد أن يأكل.... الخ) (٢١).

أبوداود (٥٧/١) كتاب الطهارة، باب الحنب يأكل، من طريق مسدد وقتيبة كليهما عن سفيان عن الزهري =

.....

=به مختصراً دون قوله (وإذا أراد أن يأكل أو يشرب ....) (٢٢٢).

ومن طريق محمد بن الصباح البزاز عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري به وفيه قوله (وإذا أن يأكل وهو جنب غسل يديه).

قال أبو داود: ((ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصوراً، ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري كما قال ابن المبارك إلا أنه قال: (عن عروة أو أبي سلمة) ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي ﷺ - كما قال ابن المبارك)).

النسائي أيضاً (١٣٩/١) كتاب الطهارة، باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام، من طريق قتبية بن سعيد عن الليث عن ابن شهاب به مختصراً دون قوله (وإذا أراد أن يأكل... الخ).  
وهنا خالف الليث فرواه بدون الزيادة (وإذا أراد أن يأكل).

وسأيتي أيضاً أن يونس رواه دون الزيادة كما رواها الليث ولكن الزيادة تابع صالح يونساً عليها.

وفي (١٣٩/١) كتاب الطهارة، باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل، من طريق محمد بن عبيد ابن محمد عن ابن المبارك به مختصراً دون الزيادة.

وفي (الكبرى) (٣٣٠/٥) كتاب عشرة النساء (٤٠) باب ما عليه إذا أراد أن ينام وذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك، من طريق الحارث بن مسكين عن ابن وهب عن الليث ويونس عن ابن شهاب به مختصراً دون قوله (إذا أراد أن يأكل ....) (٩٠٤٤).

ومن طريق إسحاق بن إبراهيم عن وكيع عن صالح عن الزهري عن عروة وأبي سلمة عن عائشة قالت: (كان رسول الله ﷺ - إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه) (٩٠٤٦).

ابن ماجه (١٩٣/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٩٩) باب من قال لا ينام الجنب حتى يتوضأ وضوءه للصلاة، من طريق محمد بن ربح المصري عن الليث عن الزهري به مختصراً دون الزيادة (٥٨٤).

وفي (١٩٥/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١٠٤) باب من قال يجزئه غسل يديه، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدالله بن المبارك عن يونس به بلفظ (كان إذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه) (٥٩٣).

ابن حبان ص ٨١، كتاب الطهارة (٣٣) باب في الجنب يأكل أو ينام، من طريق أبي يعلى عن محمد بن الصباح الدولابي عن ابن المبارك به بنحوه دون لفظ (أو يشرب) (٢٣١).

قلت: والحديث صحيح فإن طرفه الأول قد أخرجه مسلم في الصحيح وأما طرفه الثاني وهو قوله (وإذا أراد أن يأكل أو يشرب غسل يديه ثم يأكل أو يشرب) فقد صححه ابن حبان وقد صحح الحديث الألباني =

٢٢٢ - مسلم عن أبي هريرة أنه لقي النبي - ﷺ - في طريق من طرق المدينة وهو جنب فأنسلَّ فذهب فاغتسل، فتفقده النبي - ﷺ - فلما جاء قال: ((أين كنت ياأباهريرة))؟ قال: يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل فقال رسول الله - ﷺ -: ((سبحان الله إن المؤمن لا ينجس)).

٢٢٣ - وعن أنس قال: كان النبي - ﷺ - يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد.

= في الصحيحة (٣٩٠) من رواية محمد بن عبيد بن محمد عن ابن المبارك به بنحوه دون قوله (أو يشرب). وهذه الزيادة تقع العهدة فيها على ابن المبارك رحمه الله تعالى - وهو إمام - كما في تحفة الأشراف (٣٦٦/١٢).

٢٢٢ - مسلم (٢٨٢/١) (٣) كتاب الحيض (٢٩) باب الدليل على أن المسلم لا ينجس، قال مسلم: حدثني زهير ابن حرب. حدثنا يحيى (يعني ابن سعيد) قال: حُميدٌ حدثنا. ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (واللفظ له) حدثنا إسماعيل بن عُليّة عن حميد الطويل، عن أبي رافع عن أبي هريرة .... الحديث مثله (٣٧١). النووي (٦٥/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

قال الحافظ ابن حجر في (النكت الظراف) (٣٨٥/١٠): ((سقط (بكر بن عبد الله) في السند عند (م) في أكثر النسخ من (م). وثبت في بعضها من رواية بعض المغاربة، وكذا هي عندي بخط أبي الحسن المرادي الراوي عن الفراوي)).

قال النووي في (شرح مسلم) (٦٧/٤): ((وأما قوله عن حميد عن أبي رافع فهكذا هو في صحيح مسلم في جميع النسخ. قال القاضي عياض: قال الإمام أبو عبد الله المازري: هذا الإسناد منقطع إنما يرويه حميد عن بكر ابن عبد الله المزني عن أبي رافع هكذا أخرجه البخاري وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده .... ولا يقدر هذا في أصل متن الحديث فإن المتن ثابت على كل حال من رواية أبي هريرة ومن رواية حذيفة. والله أعلم)).

البخاري (٧٥/١) (٥) كتاب الغسل (٢٤) باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره.... من طريق عياض عن عبد الأعلى عن حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة نحوه. الفتح (٣٩١/١) رقم (٢٨٥).

٢٢٣ - مسلم (٢٥٨/١) (٣) كتاب الحيض (١٠) باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة... قال مسلم: =

٢٢٤ - وعن عائشة قالت كان رسول الله - ﷺ - يغتسل من القَدَح وهو الفَرَقُ  
وكنت أغتسل أنا وهو في الإناء الواحد. قال سفيان: الفرقُ ثلاثة أصع.

٢٢٥ - وعنها قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله - ﷺ - من إناء واحد بيني وبينه

فبيادرني حتى أقول<sup>(١)</sup> دع لي دع لي. قالت/وهما جنبان.

(ل١٧/ب)

(١) - في (ف، م): (أقول له).

=حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا وكيع، عن مسعر، عن ابن جبر عن أنس ... الحديث مثله (٥١).

النوي (٧/٤).

رجال الإسناد:

ابن جبر: هو عبد الله بن عبد الله بن جابر، وقيل جبر، ابن عتيك الأنصاري، المدني، ثقة، من الرابعة. ع.

التقريب (٣٤١٣).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٥٨/١) (٤) كتاب الوضوء (٤٧) باب الوضوء بالمد، من طريق أبي نعيم عن مسعر به بمثله إلا

أنه آخر (ويتوضأ بالمد). الفتح (٣٠٤/١) رقم (٢٠١).

٢٢٤ - مسلم (٢٥٥/١) (٣) كتاب الحيض (١٠) باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ...، قال مسلم:

حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث. ح وحدثنا ابن رُمح. أخبرنا الليث. ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر

ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب. قالوا: حدثنا سفيان. كلاهما عن الزهري، عن عروة عن

عائشة ... الحديث مثله (٤١). النوي (٣/٤).

رجال الإسناد:

ابن رُمح: هو محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم، المصري، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة اثنتين

وأربعين. التقريب (٥٨٨١).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٢٥ - مسلم (٢٥٧/١) (٣) كتاب الحيض (١٠) باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ....، قال

مسلم: وحدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا أبو خيثمة عن عاصم الأحول، عن معاذة، عن عائشة .... الحديث مثله

(٤٦). النوي (٦/٤).

رواة الحديث: تقدموا جميعاً، وأبو خيثمة هو زهير بن معاوية، ومعاذة هي العدوية.

٢٢٦ - الدارقطني عن عبد الله بن سرجس قال: نهى رسول الله - ﷺ - أن يغتسل الرجل بفضل المرأة و<sup>(١)</sup> المرأة بفضل الرجل، ولكن يشرعان<sup>(٢)</sup> جميعاً.

(١) في (ف): (أو).

(٢) - يشرعان: من شرع في الأمر أي خاض. والمقصود يغتسلان معاً.

٢٢٦ - الدارقطني (١١٦/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن الغسل بفضل غسل المرأة، قال الدارقطني: حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد المقرئ ثنا أبو حاتم الرازي، نا معلى بن أسد نا عبدالعزيز بن المختار، عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس ... الحديث مثله مرفوعاً، إلا أنه قال: ((والمرأة بفضل الرجل)) بدلاً من ((أو المرأة...)) (١). وقال: خالفه شعبة.

رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن سعيد المقرئ: المعروف بابن الجمال، قال عنه الدارقطني: كان من الثقات توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٠/١٢٠).

أبو حاتم الرازي: هو محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، الحنظلي الغطفاني، من تميم بن حنظلة بن يربوع. قال عنه النسائي: ثقة. قال أبو بكر الخلال: أبو حاتم إمام في الحديث. قال عنه ابن الجوزي: كان أحد الأئمة الحفاظ والأثبات العارفين بعلم الحديث والجرح والتعديل. قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ، الناقد، شيخ الحديثين. قال الحافظ: أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين.

المنتظم (١٢/٢٨٤)، سير الأعلام (١٣/٢٥٢)، تهذيب التهذيب (٩/٣١)، التقريب (٥٧١٨).

مُعَلَّى بن أسد: العمي، أبو الهيثم البصري، أخو بهز، ثقة ثبت، قال أبو حاتم: لم يخطئ إلا في حديث واحد، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان عشرة على الصحيح. التقريب (٢/٦٨٠).

عبد العزيز بن المختار: الدَّبَّاع، البصري، مولى حفصة بنت سيرين، ثقة، من السابعة. ع. التقريب (٤١٢٠).

عاصم الأحول: ثقة. تقدم في (٣٠٦٠).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (١/١٣٣) (١) كتاب الطهارة وسنها (٣٤) باب النهي عن ذلك (الوضوء بفضل المرأة)، من طريق محمد بن يحيى عن المعلى بن أسد به بمثله (٣٧٤).

قال أبو عبد الله ابن ماجه: الصحيح هو الأول والثاني وهم.

قلت: الأول هو حديث محمد بن بشار عن أبي داود عن شعبة عن عاصم الأحول عن أبي حاجب عن الحكم

ابن عمرو بلفظ ((نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة)) (٣٧٣) =

= الطحاوي (شرح معاني الآثار) (٢٤/١) كتاب الطهارة، باب سور بنى آدم، من طريق محمد بن خزيمة عن المعلّى بن أسد به بمثله.

قلت: وحديث شعبة أخرجه أبو داود (٢١/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن ذلك (الوضوء بفضله وضوء المرأة) من طريق محمد بن بشار به بمثله إلا أنه قال: ((بفضل طهور المرأة)) (٨٢).

قال البخاري في (التاريخ الكبير) (١٨٥/٤): ((سودة بن عاصم أبو حجاب العنزي بصري كناه أحمد وغيره، ويقال: الغفاري، ولا أراه يصح عن الحكم بن عمرو)).

قال الدارقطني: ((خالفه شعبة (أي خالف شعبة عبدالعزيز بن المختار) فرواه عن عاصم الأحول عن عبد الله ابن سرجس موقوفاً بلفظ ((تنوضأ المرأة وتغتسل من فضل غسل الرجل وطهوره ولا يتوضأ الرجل بفضله غسل المرأة ولا طهورها)) (٢)).

وقال: ((وهذا موقوف صحيح وهو أولى بالصواب)). السنن (١١٧/١).

قال الخطابي (معالم السنن) (٨٠/١): ((وقال محمد بن إسماعيل: خير الأقرب لا يصح، والصحيح في هذا الباب حديث عبد الله بن سرجس وهو موقوف من رفعه فقد أخطأ)).

قلت: حديث شعبة يرويه الطيالسي عن شعبة عن عاصم عن أبي حجاب عن الحكم بن عمرو كما تقدم وخالفه وهب بن جرير فرواه عن شعبة عن عاصم عن عبد الله بن سرجس موقوفاً.

وللحديث شاهد مرفوع أخرجه:

أبو داود (٢١/١) كتاب الطهارة، باب النهي عن ذلك (أي الوضوء بفضله وضوء المرأة) من طريق أحمد بن يونس عن زهير. ومن طريق مسدد عن أبي عوانة كليهما عن داود بن عبد الله عن حميد الحميري. قال:

لقيت رجلاً صحب النبي ﷺ - أربع سنين كما صحبه أبو هريرة قال... الحديث مثله إلا أن مسدداً زاد ((وليغترفا جميعاً)) (٨١).

النسائي (١٣٠/١) كتاب الطهارة، باب ذكر النهي عن الاغتسال بفضله الجنب، من طريق قتيبة عن أبي عوانة عن داود الأودي به بمثله.

أحمد (١١٠/٤) من طريق حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير عن داود بن عبد الله الأودي به بنحوه.

قال الحافظ: ((أخرجه أبو داود والنسائي وإسناده صحيح)).

وصححه أيضاً الألباني. والله أعلم.

٢٢٧ - وخرجه النسائي رحمه الله.

٢٢٨ - مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: (( لا يغتسل أحدكم في

الماء الدائم وهو جنب)).

٢٢٧ - النسائي (١٣٠/١) كتاب الطهارة، باب ذكر النهي عن الإغتسال بفضل الجنب، من طريق قتيبة قال

حدثنا أبو عوانة عن داود الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن قال: لقيت رجلاً صحب النبي - ﷺ - كما

صحبه أبو هريرة قال: .... الحديث بلفظ ((نهى رسول الله - ﷺ - أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول في

مغتسله أو يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل وليغترفا جميعاً)).

رجال الإسناد:

قتيبة: ثقة ثبت. تقدم في (١١).

أبو عوانة: هو وضاح. ثقة ثبت. تقدم في (٧٣).

داود الأودي: هو داود بن عبد الله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي، ثقة، من السادسة. ع.

التقريب (١٧٩٦).

حميد بن عبد الرحمن: الحميري، البصري، ثقة فقيه، من الثالثة. ع.

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وإبهام اسم الصحابي لا يضر حيث إن كلهم عدول وقد صرح

التابعي بأنه لقيه وأخذ عنه، وقيل: إنه هو عبد الله بن سرجس ولعل هذا ما يرجحه الإشيلي. وقد تقدم قول

الحافظ عليه. وانظر الحديث السابق.

٢٢٨ - مسلم (٢٣٦/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٩) باب النهي عن الإغتسال في الماء الراكد، قال مسلم:

وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعاً عن ابن وهب قال هارون: حدثنا ابن

وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج؛ أن أبا السائب، مولى هشام بن زهرة، حدثه أنه

سمع أبا هريرة يقول: ... الحديث مثله. وفيه ((فقال: كيف يفعل يا أبا هريرة؟ قال: يتناوله تناوياً)) (٩٧).

النوري (١٨٨/٣).

رجال الإسناد:

أبو السائب: الأنصاري، المدني، مولى ابن زهرة، يقال اسمه عبد الله بن السائب، ثقة، من الثالثة.

التقريب (٨١١٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٢٩ - وعن أنس أن النبي - ﷺ - كان يطوف على نسائه بغسل واحد.

٢٣٠ - النسائي عن أبي رافع أن رسول الله - ﷺ - طاف على نسائه ذات يوم

فجعل يغتسل عند هذه وعند هذه. قلت يارسول الله لو جعلته غسلًا واحدًا. قال: ((هذا أزكي وأطيب وأطهر)).

---

٢٢٩ - مسلم (٢٤٩/١) (٣) كتاب الحيض (٦) باب جواز نوم الجنب ...، قال مسلم: وحدثنا الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب الحراني. حدثنا مسكين (يعنى ابن بكير الحداء) عن شعبة، عن هشام بن زيد عن أنس ... الحديث مثله (٢٨). النووي (٢١٧/٣). رجال الإسناد:

الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني: أبو مسلم، نزيل بغداد، ثقة يُعرب، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين أو بعدها. التقريب (١٢١٠).

مسكين بن بكير الحداء: الحراني، أبو عبد الرحمن، صدوق يخطيء وكان صاحب حديث، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين. التقريب (٦٦١٥).

شعبة: تقدم في (٤).

هشام بن زيد: هو هشام بن زيد بن أنس بن مالك، روى عن جده، ثقة، من الخامسة. ع. التقريب (٧٢٩٣).

البخاري (٧٥/١) (٥) كتاب الغسل (٢٤) باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره... من طريق عبد الأعلى ابن حماد عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بلفظ (أن نبي الله - ﷺ - كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة، وله يومئذ تسع نسوة). الفتح (٣٩١/١) رقم (٢٨٤).

٢٣٠ - النسائي (الكبرى) (٣٢٩/٥) (٧٩) كتاب عشرة النساء (٣٧) طواف الرجل على نسائه والاعتسال عند كل واحدة، قال: أخبرنا محمد بن معمر، قال: أنا حبان، قال: نا حماد بن سلمة، قال: أنا عبد الرحمن بن فلان بن أبي رافع، عن عمته سلمى، عن أبي رافع ... الحديث مثله (٩٠٣٥).

وفي (عشرة النساء) ص ١٤٧، نفس الباب ومن نفس الطريق.

رجال الإسناد:

محمد بن معمر: هو القيسي البحراني، وقد اشبهه عليُّ هو (والحصري) وكلاهما قال عنه الحافظ: صدوق. وقد تقدمت ترجمة القيسي في (٢٠١).

وأما الحصري البصري فقد وقع في التقريب (الحضرمي) قال محقق تهذيب الكمال: لعله من التحريف. =



.....

=وقال أيضا: جاء في حواشي النسخ تعليق للمؤلف نصه: ذكره صاحب (النبل) ولم أقف على روايته عنه.

تهذيب الكمال (٤٨٧/٢٦)، التقريب (٦٣١٤).

قلت: تبين لي أنه القيسي البحراني بعد المراجعة. انظر تهذيب الكمال (٣٣٠/٥).

حَبَّان: ابن هلال. قال عنه الحافظ: ثقة ثبت. تقدم في (١٩٩).

حماد بن سلمة: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بأخرة. تقدم في (١٢٣).

عبدالرحمن بن فلان بن أبي رافع: قال عنه ابن معين: صالح. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قال عنه

الحافظ: مقبول. الجرح والتعديل (٢٣٢/٥)، تهذيب الكمال (٨٦/١٧)، التقريب (٣٨٥٧).

سلمى: قال الحافظ: عمه عبدالرحمن بن أبي رافع، مقبولة، وقال: ذكرها ابن حبان في الثقات. وقال ابن

القطان: لا تُعرف، من الثالثة. التهذيب (٤٢٦/١٢)، التقريب (٨٦٠٩).

أبورافع: القبطي، مولى رسول الله - ﷺ -، اسمه إبراهيم، وقيل: أسلم، أو ثابت، أو هُرْمَز، مات في أول

خلافة عليّ على الصحيح. ع. التقريب (٨٠٩٠).

درجة الإسناد: الحديث في إسناده ضعف ولكن الحديث قبله العلماء مثل النووي وابن حجر، وظاهر كلامه يدل

على تحسينه وقبوله، والحديث حسنه الألباني. والله تعالى أعلم.

انظر الفتح (٣٧٦/١)، التلخيص الحبير (١٤١/١).

وأخرجه أبوداود (٥٦/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء لمن أراد أن يعود، من طريق موسى بن إسماعيل عن

حماد به بمثله (٢١٩).

قال أبوداود: ((وحدِيث أَنَسٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا)).

قلت: حديث أنس السابق.

قال النووي تعقيماً على أبي داود: ((على تقدير صحته يكون هذا في وقت وذاك في وقت)).

شرح النووي (٢١٨/٣).

ابن ماجه (١٩٤/١) (١) كتاب الطهارة وستنها (١٠٢) باب فيمن يغتسل عند كل واحدة غسلًا، من

طريق إسحاق بن منصور عن عبدالصمد عن حماد به بمثله (٥٩٠).

أحمد (٨/٦) من طريق عفان عن حماد به بمثله.

وفي (٣٩١/٦) من طريق يزيد عن حماد به بمثله.

ابن أبي شيبه (المصنف) (١٣٦/١) كتاب الطهارة (١٨٠) الرجل يطوف على نسائه في ليلة، من طريق

يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به بمثله (١٥٦٢).

٢٣١ - البخاري عن ميمونة زوج النبي - ﷺ - قالت: توضأ رسول الله - ﷺ - وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى، ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما. هذه غسله من الجنابة.

٢٣٢ - مسلم عن ميمونة قالت: أدنيت لرسول الله - ﷺ - غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثاً، ثم أدخل يده في الإناء، ثم أفرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكتها دلكاً شديداً، ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه<sup>(١)</sup>، ثم غسل سائر جسده، ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه، ثم أتيته بالمتديل فرده.

(١) - في (ط): (كفيه) وهو خلاف النسخ جميعها عندنا.

=الطحراوي (شرح معاني الآثار) (١٢٩/١) كتاب الطهارة، باب الجنب يريد النوم أو الأكل... من طريق سليمان بن شعيب عن يحيى بن حسان عن حماد به بنحوه.  
البيهقي (٤٨/٧) كتاب النكاح، باب الجنب يتوضأ كلما أراد إتيان واحدة... من طريق يوسف بن يعقوب عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة به بمثله.

الزري (تهذيب الكمال) (٨٧/١٧) من طريق الحارث بن أبي أسامة عن عفان عن حماد به بمثله.

٢٣١ - البخاري (٦٨/١) (٥) كتاب الغسل (١) باب الوضوء قبل الغسل، قال البخاري: حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كُريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي - ﷺ - قالت: .. الحديث مثله. الفتح (٣٦١/١) رقم (٢٤٩). وأخرجه البخاري في غير هذا الموضع من الصحيح أيضاً.

قال الحافظ: ((هذه غسله) الإشارة إلى الأفعال المذكورة، أو التقدير هذه صفة غسله، وللكشميهني (هذا غسله)، وأشار الإسماعيلي إلى أن هذه الجملة الأخيرة مدرجة من قول سالم بن أبي الجعد)).  
الفتح (٣٦٢/١).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٢٣٢ - مسلم (٢٥٤/١) (٣) كتاب الحيض (٩) باب صفة غسل الجنابة، قال مسلم: وحدثني علي بن حُجر السَّعدي. حدثني عيسى بن يونس. حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كُريب عن ابن عباس قال... =

٢٣٣ - زاد أبوداود: وجعل ينفذ الماء عن جسده.

٢٣٤ - مسلم عن عائشة قالت<sup>(١)</sup>: كان رسول الله - ﷺ - إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه، ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءه للصلاة، ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه في أصول الشعر حتى إذا رأى أن قد استبرأ حَفَنَ<sup>(٢)</sup> على رأسه ثلاث حفنات، ثم أفاض الماء على سائر جسده، ثم غسل رجليه.

(١) - (قالت): زيادة من (م، غ).

(٢) - حفن: الحفنة مِلءٌ راحتيك، وتضم أصابعك. غريب الحديث (الحري) (٢٩٧/١).

= الحديث مثله (٣٧). النووي (٢٣٠/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٢٣٣ - أبوداود (٦٤/١) كتاب الطهارة، باب الغسل من الجنابة، قال أبوداود: حدثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الله بن داود، عن الأعمش، عن سالم، عن كريب، ثنا ابن عباس عن خالته ميمونة ... الحديث وفيه الزيادة (٢٤٥).

رجال الإسناد:

مسدد بن مسرهد: ثقة حافظ. تقدم في (١٩).

عبد الله بن داود: ابن عامر الهمداني، أبو عبد الرحمن الحُرَيْبِي، كوفي الأصل، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاثة عشرة. التقريب (٣٢٩٧).

وبقية رجاله تقدموا.

درجة الإسناد: إسناده صحيح. رجاله كلهم رجال البخاري. وانظر الحديث السابق.

٢٣٤ - مسلم (٢٥٣/١) (٣) كتاب الحيض (٩) باب صفة غسل الجنابة، قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي. حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: ... الحديث مثله، إلا أنه قال: (ثم أفاض على سائر جسده) (٣٥). النووي (٢٢٨/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٧/١) (٥) كتاب الغسل (١) باب الوضوء قبل الغسل، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام به بنحوه. الفتح (٣٦٠/١) رقم (٢٤٨).

وفي (٧٢/١) (٥) كتاب الغسل (١٥) باب تحليل الشعر ...، من طريق عبدان عن عبد الله عن هشام به بنحوه. الفتح (٣٨٢/١) رقم (٢٧٢).

٢٣٥ - وقال<sup>(١)</sup> مالك في الموطأ عن عائشة: ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه. (١/١٨٧)

٢٣٦ - أبوداود عن عائشة ووصفت غسل النبي - ﷺ - قالت: ثم يُدخل يده في الإناء فيخلل شعره حتى إذا رأى أنه قد أصاب البشرة أو أنقى البشرة أفرغ على رأسه ثلاثاً، وإذا فضل فضلة صبها عليه.

٢٣٧ - مسلم عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفيه بدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر، ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه.

(١) في (ص): ((قال مالك)).

٢٣٥ - مالك (١/٤٤) (٢) كتاب الطهارة (١٧) باب العمل في غسل الجنابة، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين به، وفيه قوله: (ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه) (٦٧). رجال الإسناد: تقدموا قريباً. وهذا إسناد صحيح.

وقد أخرج هذه اللفظة البخاري في صحيحه من طريق مالك كما تقدم في الحديث السابق.

٢٣٦ - أبوداود (١/٦٣) كتاب الطهارة، باب الغسل من الجنابة، قال أبوداود: حدثنا سليمان بن حرب الواشحي ومسدد، قالوا: ثنا حماد، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: .... الحديث مثله (٢٤٢). رجال الإسناد:

سليمان بن حرب الواشحي: الأزدي، البصري، قاضي مكة، ثقة إمام حافظ، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين. ع. التقريب (٢٥٤٥).

مسدد: ثقة حافظ. تقدم في (١٩).

حماد: هو ابن زيد الأزدي، ثقة ثبت فقيه. تقدم في (٨٠).

هشام بن عروة: ثقة فقيه ربما دلس. تقدم في (١٣).

عروة بن الزبير (والد هشام): ثقة فقيه مشهور. تقدم في (١٣).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا أن مسدداً قد أخرج له البخاري دون مسلم. وانظر الحديث رقم (٢٣٤).

٢٣٧ - مسلم (١/٢٥٥) (٣) كتاب الحيض (٩) باب صفة غسل الجنابة، قال مسلم: وحدثنا محمد بن المنثري العنزي. حدثني أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان، عن القاسم عن عائشة قالت: .... الحديث مثله، إلا أنه قال في الموضوع الأول (فأخذ بكفه) بدلا من (بكفيه) (٣٩). النوري (٣/٢٣٢) =

٢٣٨ - وقال البخاري: ((على وسط رأسه)). الحلاب إناء ضخم يُحلب فيه.

٢٣٩ - مسلم عن جبير بن مطعم قال: تماروا في الغسل عند رسول الله ﷺ - فقال

بعض القوم: أمّا أنا فإني أغسل رأسي بكذا وكذا فقال رسول الله ﷺ -: ((أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف)).

=رجال الإسناد:

حنظلة بن أبي سفيان: الجمحي، المكي، ثقة حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين. ع. التقريب (١٥٨٢).

القاسم: هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح. ع. التقريب (٥٤٨٩). وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٦٩/١) (٥) كتاب الغسل (٦) باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغُسل، من طريق محمد بن المنثري به. الفتح (٣٦٩/١) رقم (٢٥٨).

٢٣٨ - البخاري (٦٩/١) نفس الكتاب والباب.

وليس في نسختي من البخاري لفظة: ((على وسط رأسه)) وهي في النسخة التي شرح عليها الحافظ كتابه (الفتح). انظر الفتح (٣٧١/١).

٢٣٩ - مسلم (٢٥٨/١) (٣) كتاب الحيض (١١) باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً، قال مسلم:

حدثنا يحيى بن يحيى، وقتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة (قال يحيى: أخرجنا. وقال الآخرون: حدثنا أبو الأحوص) عن أبي إسحاق، عن سليمان بن صُرَد، عن جبير بن مطعم قال: ... الحديث مثله (٥٤). النووي (٩/٤).

رجال الإسناد:

أبو الأحوص: هو سلام بن سليم الحنفي مولاهم، الكوفي، ثقة متقن صاحب حديث من السابعة، مات سنة تسع وسبعين. ع. التقريب (٢٧٠٣).

سليمان بن صُرَد: ابن الجَوْن الحُزاعي، أبو مُطَرَّف الكوفي، صحابي قتل بعين الوردة، سنة خمس وستين. ع. التقريب (٢٥٧٤).

وبقية رجاله تقدموا. انظر الحديث التالي.

٢٤٠ - وقال البخاري: ((أما أنا فأفيضُ على رأسي ثلاثاً)) وأشار بيديه كليهما.

٢٤١ - مسلم عن جابر بن عبد الله أن وفدَ ثقيف سألوا رسول الله - ﷺ - فقالوا:

إن أرضنا أرض باردة فكيف بال غسل. فقال: ((أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً)).

٢٤٢ - الترمذي عن عائشة أن النبي - ﷺ - كان لا يتوضأ بعد الغسل. قال: هذا

حديث حسن صحيح.

٢٤٠ - البخاري (٦٩/١) (٥) كتاب الغسل (٤) باب من أفاض على رأسه ثلاثاً، قال البخاري: حدثنا أبو نعيم

قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال ... الحديث

مثله. الفتح (٣٦٧/١) رقم (٢٥٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

مسلم (٢٥٩/١) (٣) كتاب الحيض (١١) باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثاً، من طريق

محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به بنحوه بلفظ ((أما أنا فأفرغ على رأسي

ثلاثاً)) (٥٥). وانظر الحديث السابق.

١٤١ - مسلم (٢٥٩/١) (٣) كتاب الحيض (١١) باب استحباب إفاضة الماء ...، قال مسلم: وحدثنا يحيى بن

يحيى، وإسماعيل بن سالم. قالوا: أخبرنا هُشَيْم عن أبي بشر عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله ...

الحديث مثله (٥٦). النووي (١٠/٤).

رجال الإسناد:

إسماعيل بن سالم: الصائغ البغدادي، نزيل مكة، ثقة، من العاشرة. م. التقريب (٤٤٨).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٤٢ - الترمذي (١٧٩/١) أبواب الطهارة (٧٩) باب ما جاء في الوضوء بعد الغسل، قال الترمذي: حدثنا

إسماعيل بن موسى. ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة ... الحديث مثله (١٠٧).

رجال الإسناد:

إسماعيل بن موسى: الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السُّدِّي، قال عنه أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس. قال الحافظ: صدوق بخطيء رُمي بالرفض، من العاشرة، مات سنة خمس

وأربعين.

الجرح والتعديل (١٩٦/٢)، تهذيب الكمال (٢١١/٣)، التقريب (٤٩٢).

شريك: ابن عبد الله النخعي. قال عنه الحافظ: صدوق بخطيء كثيراً. تقدم في (١٠٥).

٢٤٣- أبو داود عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - يغتسل ويصلي ركعتين وصلاة الغداة، ولا أراه يُحدث وضوءاً بعد الغسل.

= وقد أخرج له البخاري تعليقاً ومسلم والأربعة.

أبو إسحاق: هو السبيعي. قال عنه الحافظ: ثقة مكثر عابد، اختلط بأخرة. تقدم في (١٩١).

الأسود: هو ابن يزيد النخعي. قال عنه الحافظ: مخضرم ثقة مكثر فقيه. تقدم في (٢٢٠).

درجة الإسناد: إسناده حسن وفي إسماعيل وشريك كلام، ولكنهما قد توبعا، والحديث صحيح.

وأخرجه النسائي (١٣٧/١) كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء من بعد الغسل، من طريق الحسن بن صالح

عن أبي إسحاق به بمثله.

ومن طريق عمرو بن علي عن عبدالرحمن عن شريك عن أبي إسحاق به بمثله.

قلت: وفيه متابعة الحسن بن صالح لشريك وقد قال عنه الحافظ: ثقة فقيه عابد رُمي بالتشيع.

التقريب (١٢٥٠).

ابن ماجه (١٩١/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٩٦) باب في الوضوء بعد الغسل، من طريق أبي بكر بن

أبي شيبة، وعبدالله بن عامر بن زُرارة، وإسماعيل بن موسى السُّدِّي ثلاثهم عن شريك عن أبي إسحاق به

بمثله إلا أنه زاد (من الجنابة) (٥٧٩).

قال المنذري: وفي حديث ابن ماجه ((بعد الغسل من الجنابة)) حسن.

الحاكم (١٥٣/١) كتاب الطهارة، من طريق يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور كليهما عن شريك عن

أبي إسحاق به بمثله. قال الحاكم: على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي.

قلت: والحديث صحيح فإن إسماعيل بن موسى وشريكاً قد توبعا. والله تعالى أعلم.

ابن أبي شيبة (المصنف) (٦٩/١) الطهارة (٨٦) في الوضوء بعد الغسل من الجنابة، من طريق شريك عن

أبي إسحاق به بمثله، وفيه (من الجنابة) (٧٤٤).

٢٤٣- أبو داود (٦٥/١) كتاب الطهارة، باب في الوضوء بعد الغسل، قال أبو داود: حدثنا عبدالله بن محمد

النفيلي، ثنا زهير، ثنا أبو إسحاق، عن الأسود، عن عائشة... الحديث مثله (٢٥٠).

رجال الإسناد:

عبدالله بن محمد النفيلي: أبو جعفر الحرّاني، ثقة حافظ، أخرج له البخاري. تقدم في (١٠٧).

زهير: ابن معارية، أبو عيثمة. قال عنه الحافظ: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. تقدم في

(١٢٠)، ونزيد هنا بعض الأقوال: =

٢٤٤ - مسلم عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله إني امرأة أشدُّ ضفراً رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة؟ فقال: ((لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين)).

= قال الإمام أحمد: زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بَخِ بَخِ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين سمع منه بأخرة. وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط. وقال أبو حاتم: زهير أحب إلينا من إسرائيل في كل شيء إلا في حديث أبي إسحاق. انظر تهذيب الكمال (٤٢٤/٩).

أبو إسحاق: هو السبيعي، ثقة مكثر عابد. تقدم في (١٩١).

الأسود: النخعي، ثقة مكثر فقيه. تقدم في (٢٢٠).

درجة الإسناد: الحديث رجال إسناده ثقات وظاهره الصحة إلا أن زهيراً سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط فالإسناد ضعيف ولكن للعبارة الأخيرة شاهداً وهو الحديث السابق كما أشار إلى ذلك الحاكم في مستدركه كما سيأتي.

والحديث أخرجه أحمد (١١٩/٦) من طريق عبد الملك عن زهير عن أبي إسحاق به بمثله، وليس فيه (وصلاة الغداة).

وفي (١٥٤/٦) من طريق يحيى بن آدم عن زهير به بمثله وفيه قولها (وصلاة الغداة).

الحاكم (١٥٣/١) كتاب الطهارة، من طريق زهير عن أبي إسحاق به بمثله. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: وقع في نسختنا (محمد بن عبدالله أبو إسحاق) والصحيح عمرو بن عبدالله. والله أعلم.

وقال الحاكم: وله شاهد على شرط مسلم ملخص مفسر ولم يشك فيه الراوي.

قلت: وهو الحديث السابق قبل هذا.

البيهقي (١٧٩/١) كتاب الطهارة، باب ترك الوضوء بعد الغسل، من طريق أبي الوليد عن زهير عن

أبي إسحاق به بمثله دون قولها (وصلاة الغداة).

٢٤٤ - مسلم (٢٥٩/١) (٣) كتاب الحيض (١٢) باب حكم ضفائر المغتسلة، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمير كلهم عن ابن عيينة. قال إسحاق: أخبرنا

سفيان عن أيوب بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبدالله بن رافع (مولي أم سلمة)، عن أم

سلمة ... الحديث مثله (٥٨). النووي (١٠/٤).



٢٤٥ - وفي رواية: أفأنقضه للحیضة والجنابة. فقال: ((لا)).

٢٤٦ - أبوداود عن ثوبان أنهم استفتوا رسول الله ﷺ - عن ذلك فقال: ((أما

الرجل فلينشر<sup>(١)</sup> رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر، وأما المرأة/فلا عليها ألا تنقضه (١٨٧/ب) لتعرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها)). رواه من حديث إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن جبير بن نفير عن ثوبان وهذا إسناد شامي، وأكثرهم يصحح حديث إسماعيل بن عياش عن الشاميين.

(١) - فلينشر رأسه: أي ليرسل شعره وهو ضد الطي.

=رجال الإسناد:

أيوب بن موسى: ابن عمرو بن سعيد بن العاص، أبوموسى المكي الأموي، ثقة من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع. التقريب (٦٢٥).

عبدالله بن رافع (مولى أم سلمة): المخزومي، أبرافع المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٣٠٥). وبقية رجاله تقدموا.

٢٤٥ - مسلم (١/٢٦٠) (٣) كتاب الحيض (١٢) باب حكم ضفائر المغتسلة، قال مسلم: وحدثنا عمرو الناقد. حدثنا يزيد بن هارون. ح وحدثنا عبد بن حميد. أخبرنا عبدالرزاق. قالوا: أخبرنا الثوري عن أيوب بن موسى، في هذا الإسناد. وفي حديث عبدالرزاق: أفأنقضه للحیضة والجنابة؟ فقال: لا. ثم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة (٥٨). النووي (١١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٢٤٦ - أبوداود (١/٦٦) كتاب الطهارة، باب في المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل، قال أبوداود: حدثنا محمد ابن عوف، قال: قرأت في أصل إسماعيل بن عياش. قال ابن عوف: وثنا محمد بن إسماعيل عن أبيه، حدثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد، قال: أفتاني جبير بن نفير عن الغسل من الجنابة أن ثوبان حدثهم ... الحديث مثله (٢٥٥).

رجال الإسناد:

محمد بن عوف: ثقة حافظ. تقدم في (٧٨).

إسماعيل بن عياش: قال عنه الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم. تقدم في (٧٨).

محمد بن إسماعيل: قال أبو حاتم: لم يسمع من أبيه شيئاً، حملوه على أن يحدث فحدث. تقدم في (٧٨).

٢٤٧ - مسلم عن عائشة أن أسماء وهي بنت شَكْلٍ سألت النبي ﷺ - عن غسل المحيض قالت: فقال: ((تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور، ثم

=مضمم: قال عنه الحافظ: صدوق يهم. تقدم في (٧٨).

شريح: قال الحافظ: ثقة، وكان يرسل كثيراً.

جُبَيْر بن نَفِير: ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة ثمانين وقيل بعدها. التقريب (٩٠٤).

ثوبان: الهاشمي، مولى النبي ﷺ -، صحبه ولازمه، نزل بعده الشام، ومات بحمص سنة أربع وخمسين. التقريب (٢٤٦).

درجة الإسناد: هذا إسناد فيه ضعف لأن محمد بن إسماعيل لم يسمع من أبيه وإنما هو كتاب والحديث قال عنه المنذري: في إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه وفيهما مقال.

قال ابن القيم: ((هذا إسناد شامي وأكثر أئمة الحديث يقول: حديث إسماعيل بن عياش عن الشاميين صحيح، ونص عليه أحمد بن حنبل رضي الله عنه)). تهذيب السنن (١/١٦٩).

قال الزيلعي (نصب الراية) (١/٨٠): ((إسماعيل بن عياش وابنه فيهما مقال)).

قال صاحب (عون المعبود) (١/٢٩٧): ((وعلى كل حال فالحديث ليس بمتصل الإسناد لأن ابن عوف ومحمد بن إسماعيل كلاهما لم يسمع من إسماعيل بن عياش)).

قلت: لقوله - ﷺ -: ((وأما المرأة فلا عليها ألا تنقضه...)) شاهد كما في الحديث السابق.

قال الشوكاني (نيل الأوطار) (١/٣١٢): ((وأكثر ما علل به أن في إسناده إسماعيل بن عياش والحديث من مروياته عن الشاميين وهو قوي فيهم فيقبل)).

قال النووي عن (الوجادة): ((وهو من باب المنقطع وفيه شوب اتصال)). تدريب الراوي (٢/٦١).

وأخرجه الطبراني (مسند الشاميين) (٢/٤٥١) من طريق هاشم بن مرثد الطبراني عن محمد بن إسماعيل قال حدثني أبي به بمثله (١٦٨٦).

والحديث صححه الألباني كما في صحيح الجامع (١٣٥٥).

٢٤٧ - مسلم (١/٢٦١) (٣) كتاب الحيض (١٣) باب استحباب المغتسلة من الحيض...، قال مسلم:

حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار. قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن إبراهيم بن

المهاجر؛ قال: سمعت صفية تُحدث عن عائشة؛ أن أسماء سألت النبي ﷺ - ... الحديث مثله (٦١).

النووي (٤/١٥).

تصبُّ على رأسها فتدلكه دلكاً شديداً حتى تبلغ<sup>(١)</sup> شؤون رأسها، ثم تصب عليها الماء، ثم تأخذ فرصة<sup>(٢)</sup> مُمَسَّكَةً فتطهر بها)). فقالت أسماء: وكيف أتطهر بها. فقال: ((سبحان الله تطهرين بها)). فقالت عائشة: كأنها تخفى ذلك تتبعين أثر الدم. وسألته عن غسل الجنابة فقال: ((تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور، ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها، ثم تفيض عليها الماء)). فقالت عائشة: نَعْم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين.

٢٤٨ - وعن ميمونة زوج النبي - ﷺ - قالت: وضعت للنبي - ﷺ - ماء وسترته فاغتسل.

(١) - في (ف): (يلغ).

(٢) - فرصة: بكسر الفاء قطعة من صوف أو قطن أو خرقة، والممسكة: المطيبة بالمسك. النهاية (٤٣١/٣).

=رواة الحديث:

محمد بن المثنى: تقدم في (٤).

ابن بشار: هو محمد بن بشار. تقدم في (٤).

محمد بن جعفر: (غندر). تقدم في (٤).

شعبه: تقدم في (٤).

إبراهيم بن المهاجر: البحلي الكوفي. قال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن بالقوي. وقال أحمد: لا بأس به.

وقال يحيى بن معين: ضعيف. قال الحافظ: صدوق لين الحفظ، من الخامسة.

تهذيب الكمال (٢/٢١٢)، التقريب (٤/٢٥٤).

صفية: بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدري، لها رؤية، حدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي

البخاري التصريح بسماعها من النبي - ﷺ - وأنكر الدارقطني إدراكها. ع. التقريب (٨٦٢٢).

البخاري (٨١/١) (٦) كتاب الحيض (١٣) باب ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت من الحيض... من طريق

منصور بن صفية عن أمه عن عائشة نحوه مختصراً. الفتح (٤١٤/١) رقم (٣١٤).

وذكره في غير هذا الموضع من صحيحه أيضاً.

٢٤٨ - مسلم (٢٦٦/١) (٣) كتاب الحيض (١٦) باب تستر المغتسل بثوب ونحوه، قال مسلم: حدثنا إسحاق =

.....

= ابن إبراهيم الحنظلي. أخبرنا موسى القاريء. حدثنا زائدة عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس عن ميمونة ... الحديث مثله (٧٣). النووي (٢٩/٤).

رجال الإسناد:

موسى القاريء: هو موسى بن عيسى الليثي، الكوفي، الخياط، صدوق، من التاسعة، مات قديماً، سنة ثلاث وثمانين ومائة. التقريب (٦٩٩٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

## باب في الجنب يذكر الله تعالى<sup>(١)</sup>،

وهل يقرأ القرآن ويمس المصحف، والكافر يغتسل إذا أسلم

٢٤٩ - مسلم عن عائشة قالت: كان النبي - ﷺ - يذكر الله على كل أحيانه.

٢٥٠ - النسائي عن علي بن أبي طالب قال: كان رسول الله - ﷺ - يخرج من

الخلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم<sup>(٢)</sup>، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة.

(١) (تعالى): ليست في (م، غ).

(٢) - (ويأكل معنا اللحم): ليست في (ف).

٢٤٩ - مسلم (٢٨٢/١) (٣) كتاب الحيض (٣٠) باب ذكر الله تعالى الجنابة وغيرها، قال مسلم: حدثنا

أبو كريب محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى. قالوا: حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن

البيهي، عن عروة، عن عائشة... الحديث مثله (١١٧). النووي (٦٨/٤).

رجال الإسناد:

ابن أبي زائدة: هو يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، من كبار التاسعة،

مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. ع. التقريب (٧٥٤٨).

خالد بن سلمة: ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي، الكوفي، المعروف بالفأفاء، صدوق رمي بالإرجاء

والنصب، من الخامسة، قتل سنة اثنتين وثلاثين بواسطة لما زالت دولة بني أمية. التقريب (١٦٤١).

البيهي: هو عبد الله، مولى مُصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه يسار. قال النووي: واسمه عبد الله بن بشار قال

يحيى بن معين وأبو علي الغساني وغيرهما قالوا: هو معدود في الطبقة الأولى من الكوفيين... قال الحافظ:

صدوق يخطيء، من الثالثة. شرح النووي (٦٨/٤)، التقريب (٣٧٢٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٥٠ - النسائي (١٤٤/١) كتاب الطهارة، باب حجب الجنب من قراءة القرآن، قال النسائي: أخبرنا علي بن

حُجر قال أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن سلمة قال أتيت علياً أنا

ورجلان فقال: ... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

علي بن حُجر: قال عنه الحافظ: ثقة حافظ. تقدم في (٥٧).

=إسماعيل بن إبراهيم: المعروف بابن عُلَيْة. قال عنه الحافظ: ثقة حافظ. تقدم في (٣).

شعبة: قال عنه الحافظ: ثقة حافظ متقن. تقدم في (٤).

عمرو بن مُرَّة: ابن عبدالله بن طارق الحَمَلِي، المرادي، أبو عبدالله الكوفي الأعمى، سُئِلَ أحمد بن حنبل عنه فزكاه. وقال يحيى بن معين: ثقة. قال أبو حاتم: صدوق ثقة وكان يرى الإرجاء. قال الحافظ: ثقة عابد كان لا يدلّس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثمانين عشرة ومائة وقيل قبلها. ع.

الجرح والتعديل (٢٥٨/٦)، تهذيب الكمال (٢٣٤/٢٢)، التقريب (٥١١٢).

عبدالله بن سَلَمَة: بكسر اللام، المرادي، الكوفي. قال شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبدالله بن سلمة يحدثنا فنعرف وننكر، كان قد كبر. وقال أيضاً: روى عبدالله بن سلمة هذا الحديث بعد ما كبر. وقال: لا أروي أحسن منه عن عمرو بن مرة. هذا ثلث رأس مالي. قال البخاري: لا يتابع علي حديثه. قال أبو حاتم: تعرف وتنكر. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قال الذهبي: صويلح. قال الحافظ: صدوق تغير حفظه، من الثانية.

التاريخ الكبير (٩٨/٥)، الجرح والتعديل (٧٣/٥)، تهذيب الكمال (٥١/١٥)، الكاشف (٨٣/٢)، التقريب (٣٣٦٤).

درجة الإسناد: الحديث بهذا الإسناد ضعيف فإن رجاله كلهم ثقات إلا عبدالله بن سلمة فإنه متكلم فيه إلا أن بعض العلماء صحح حديثه كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٥٩/١) كتاب الطهارة، باب في الجنب يقرأ القرآن، من طريق حفص بن عمر عن شعبة عن عمرو بن مرة به بمثله وفيه قصة (٢٢٩).

الترمذي (٢٧٣/١) أبواب الطهارة (١١١) باب ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً، من طريق أبي سعيد (عبدالله بن سعيد) الأشج عن حفص بن غِيَاث وعقبة بن خالد قالوا: حدثنا الأعمش وابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة به بنحوه (١٤٦). قال أبو عيسى: حديث علي هذا حديث حسن صحيح.

النسائي أيضاً (١٤٤/١) كتاب الطهارة، باب حجب الجنب عن قراءة القرآن، من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمرو بن مرة به بنحوه.

ابن ماجه (١٩٥/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١٠٥) باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة به بمثله (٥٩٤).

ابن خزيمة (١٠٤/١) كتاب الوضوء (١٦٢) باب الرخصة في قراءة القرآن...، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة به بمثله (٢٠٨) =

.....  
 =قال محققه: إسناده ضعيف.

ابن حبان ص ٧٤، كتاب الطهارة (٢٥) باب الذكر والقراءة على غير وضوء، من طريق شعبة ومسعر ورجل عن عمرو بن مرة به بنحوه (١٩٢).

الحاكم (١٥٢/١) كتاب الطهارة، من طريق عمرو بن مرة به بمثله. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد والشيخان لم يحتجا بعبد الله بن سلمة فمدار الحديث عليه وعبد الله بن سلمة غير مطعون فيه. قال الذهبي: صحيح وعبد الله لا مطعن فيه.

قال الحافظ في (التلخيص الحبير) (١٣٩/١): ((صححه الترمذي وابن السكن وعبدالحق والبيهقي في شرح السنة)). ونقل عن الشافعي قوله: أهل الحديث لا يثبتونه. ونقل عن النووي قوله: خالف الترمذي الأكثرون فضعفوا هذا الحديث ....

والحديث قواه أحمد شاكر وأورد له متابعا عند أحمد من طريق عائذ بن حبيب عن عامر بن السمط عن أبي الغريف عن علي بلفظ (... أما الجنب فلا ولا آية). وقال: إسناده صحيح جيد.

وقد أعلل هذه الطريق (أبو إسحاق الحويني) في تحريجه لكتاب (ابن الجارود) بمخالفة يزيد بن هارون لعائذ فقد رواه يزيد بن هارون موقوفاً. غوث المكدر (٩٧/١).

قال الدارقطني: ((هو صحيح عن علي)). سنن الدارقطني (١١٨/١).

قال الخطابي: ((كان أحمد بن حنبل يرخص للجنب أن يقرأ الآية ونحوها. وكان يوهن حديث علي هذا ويضعف أمر عبد الله بن سلمة)). معالم السنن (١٥٦/١).

وقال المزي في تحفة الأشراف (٤٠٨/٧): ((رواه أبو جعفر الرازي ومحمد بن فضيل عن الأعمش عن عمرو ابن مرة عن أبي البحزري عن علي - رفعه أبو جعفر ولم يرفعه ابن فضيل. ورواه ابن الأجلح عن الأعمش كما قال ابن فضيل)).

قلت: وفيه مخالفة أبي جعفر وهو (سيء الحفظ) لمحمد بن فضيل وعبد الله بن الأجلح، وقولهما مقدم فالوقوف أرجح. وأبو جعفر الرازي: قال عنه الحافظ: صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة. التقريب (٨٠١٩).

ومحمد بن فضيل: قال عنه الحافظ: صدوق عارف رمي بالتشيع. ع. التقريب (٦٢٢٧).

وعبد الله بن الأجلح: قال عنه الحافظ: صدوق. التقريب (٣٢٠٢).

٢٥١ - وذكر أبو الحسن الدارقطني من حديث سليمان بن موسى عن سالم عن ابن

عمر قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((لا يمَس القرآن إلا طاهر)).

وسليمان بن موسى /ضعفه البخاري وحده، ويحيى بن معين وغيره يوثقه. قال الترمذي: (ل/١٩٤)

وذكر سليمان بن موسى: ما سمعت أحداً<sup>(١)</sup> من المتقدمين تكلم فيه بشيء، وسيأتي ذكره في النكاح بأكثر من هذا إن شاء الله.

(١) - في (ف): ((ما سمعت أن أحداً)).

٢٥١ - الدارقطني (١٢١/١) كتاب الطهارة، باب في نهى الحدث عن مس القرآن، قال: حدثنا الحسين بن

إسماعيل نا سعيد بن محمد بن ثواب، ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج عن سليمان بن موسى قال: سمعت سالماً يحدث عن أبيه قال: .... الحديث مثله (٣).

رجال الإسناد:

الحسين بن إسماعيل: ابن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضبي القاضي الحاملي. وكان فاضلاً صادقاً ديناً. توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٩/٨).

سعيد بن محمد بن ثواب: الحصري، البصري، أبو عثمان. قال ابن حبان: مستقيم الحديث.

الثقات لابن حبان (٢٧٢/٨)، تاريخ بغداد (٩٤/٩).

أبو عاصم: النبيل. ثقة ثبت. تقدم في (٤٨).

ابن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. تقدم في (٤٨).

سليمان بن موسى: الأموي مولاهم، الدمشقي، الأشدق. سئل يحيى بن معين عن حديثه عن الزهري؛ فقال:

ثقة. قال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا

أثبت منه. قال البخاري: عنده مناكير. وقال: عنده أحاديث عجائب. قال النسائي: أحد الفقهاء ليس بالقوي

في الحديث. وقال أيضاً: في حديثه شيء. قال ابن عدي: قد روى أحاديث ينفرد بها يرويها، لا يرويها غيره،

وهو عندي ثبت صدوق. قال عثمان الدارمي عن دُحيم: سليمان بن موسى ثقة. قال الذهبي: صدوق. قال

الحافظ: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخلط قبل موته بقليل، من الخامسة.

التاريخ الكبير (للبخاري) (٣٨/٤)، الضعفاء الصغير له (١٤٦)، الجرح والتعديل (١٤٢/٤)، الضعفاء

والمتركون (النسائي) (٢٦٧)، تهذيب الكمال (٩٥/١٢)، من تكلم فيه وهو موثق (للذهبي) (١٤٨)،

التقريب (٢٦١٦).

سالم: ابن عبد الله بن عمر، أبو عمر، أو أبو عبد الله، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً عابداً فاضلاً، من كبار =



.....

=الثالثة، مات سنة ست على الصحيح. ع. التقريب (٢١٧٦).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف فإن فيه:

(١) - سعيد بن محمد: لم أجد من ترجمه غير ابن حبان وقال فيه: مستقيم الحديث. وقد جعل المعلمي قول ابن حبان (مستقيم الحديث) من الدرجة الأولى التي لا يقل توثيقه عن توثيق غيره من الأئمة بل لعله أثبت من توثيق كثير منهم. التنكيل (١/٤٥٠).

قال (عذاب الحمش): وقد وجدت فيمن وصفه ابن حبان بأنه (مستقيم الحديث) الحافظ والثقة والصدوق، ووجدت فيهم المجروح والمضعف والمجهول حسب اصطلاح المتأخرين. انظر رواة الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل ص ٧٠.

قلت: قد صحح الدارقطني حديث عائشة من طريقه فقال: إسناده صحيح. السنن (٢/١٨٩).

(٢) - في إسناده ابن جريج وهو مدلس. وقد ذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة وقد عنعنه.

(٣) - وفيه سليمان بن موسى وهو مختلف فيه وقد وثقه غير واحد. والراجح عندي أنه صدوق كما قال الذهبي وكما سيأتي.

قلت: وللحديث شواهد ترفعه إلى درجة الحسن من حديث عمرو بن حزم، وحكيم بن حزام، وعثمان بن أبي العاص لا تخلو أسانيدنا من بعض الضعف ذكرها الحافظ.

انظر: مجمع الزوائد (١/٢٧٦)، نصب الراية (١/١٩٦)، التلخيص الحبير (١/١٣١)، إرواء الغليل (١/١٥٨).

والحديث أخرجه الطبراني (١٢/٣١٣) من طريق أبي زكريا الدينوري البصري عن سعيد بن محمد بن ثواب به بمثله (١٣٢١٧).

قلت: نقل محققه عن ابن الملقن في (البدر المنير): قال الجوزقاني في كتابه: هذا حديث حسن مشهور.... وفي الصغير (٢/١٣٩) من الطريق السابق، وقال: لم يروه عن سليمان بن موسى إلا ابن جريج ولا عنه إلا أبو عاصم. تفرد به سعيد بن محمد.

قال الهيثمي في المجمع (١/٢٧٦): ((رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله موثوقون)).

البيهقي (١/٨٨) كتاب الطهارة، باب نهى المحدث عن مس المصحف، من طريق الدارقطني مثله.

قال الحافظ: ((إسناده لا بأس به، ذكر الأثرم أن أحمد احتج به)). التلخيص الحبير (١/١٣١).

قال المناوي: ((رمز لحسنه - أي السيوطي - قال الهيثمي: رجاله موثوقون. اهـ. قال ابن حجر: رواه أيضا أبو حاتم والدارقطني وعبد الرزاق والبيهقي والطيالسي وغيرهم. اهـ. ورواه الدارقطني بهذا اللفظ عن ابن عمر قال الغرياني: فيه سليمان بن موسى الأموي لئنه النسائي وقال البخاري له مناكير)). فيض

القدير (٦/٤٥٥) =

٢٥٢ - النسائي عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي - ﷺ - أن يغتسل بماء

وسيدر.

= قال اللكوي: ((....وأن تفرق بين (روى المناكير، أو يروي المناكير، أو في حديثه نكارة) ونحو ذلك وبين قولهم (منكر الحديث) ونحو ذلك بأن العبارات الأولى لا تقدرح الراوي قدحاً يُعتد به، والأخرى تجرحه جرحاً معتداً به)). الرفع والتكميل ص ٩٨.

قلت: والنسائي رحمه الله له تشدد في الجرح. قال الحافظ ابن طاهر: إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم. قال الذهبي: صدق فإنه لئن جماعة من رجال صحيح البخاري ومسلم.

انظر سير الأعلام للذهبي (١٣١/١٤)، الرفع والتكميل ص ١٢٦.

وبما سبق يمكن دفع الكلام عن سعيد بن محمد، وسليمان بن موسى، أما عن عنة ابن حريج فلم نجد رواية صرح فيها بالسماع إلا أن المتن يمكن تحسينه لما سبق من الشواهد.

٢٥٢ - النسائي (١٠٩/١) كتاب الطهارة، باب ذكر ما يوجب الغسل وما لا يوجبه (غسل الكافر إذا أسلم)، قال: أخبرنا عمرو بن علي. قال حدثنا يحيى. قال حدثنا سفيان عن الأغر (وهو ابن الصباح) عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم ... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

عمرو بن علي: ابن بحر بن كئيز، بنون وزاي، أبو حفص الفلاس، الصيرفي الباهلي، البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين. ع. التقريب (٥٠٨١).

يحيى: هو ابن سعيد القطان. قال عنه الحافظ: ثقة متقن حافظ إمام قدوة. تقدم في (١٩).

سفيان: هو الثوري. ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تقدم في (٢٠).

الأغر بن الصباح: التميمي المنتقري مولاهم، كوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٥٤١).

خليفة بن حصين: ابن قيس بن عاصم التميمي المنتقري، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٧٤٢).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم.

وأخرجه أبو داود (٩٨/١) كتاب الطهارة، باب في الرجل يُسلم فيؤمر بالغسل، من طريق محمد بن كثير العبدي عن سفيان عن الأغر به بمثله (٣٥٥).

الترمذي (٥٠٢/٢) أبواب الصلاة (٤٢٥) باب ما ذكر في الاغتسال عندما يُسلم الرجل، من طريق محمد

ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به بمثله (٦٠٥). وقال: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أحمد (٦١/٥) من طريق عبد الرحمن بن سفيان به بمثله =

.....

=ابن حبان ص ٨٢، كتاب الطهارة (٣٥) باب الغسل لمن أسلم، من طريق عمر بن محمد الهمداني عن عمرو بن علي عن يحيى القطان عن سفيان به بمثله (٢٣٤).

ابن خزيمة (١٢٦/١) كتاب الوضوء (١٩١) باب استحباب غسل الكافر إذا أسلم بالماء والسدر، من طريق محمد بن بشار عن عبدالرحمن عن سفيان به بمثله (٢٥٤).

قال الحافظ المزني في (تحفة الأشراف) (٢٩٠/٨): ((أخرجه وكيع في مسنده عن سفيان، فقال: عن خليفة عن أبيه عن جده)).

ولكن قال أبو حاتم: ((إنه خطأ ليس فيه عن أبيه)). العلل (٢٤/١).

## باب في الحيض وما يجل منها وحكمها وفي

### المسحاضة<sup>(١)</sup>

٢٥٣ - مسلم عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها<sup>(٢)</sup> في البيوت، فسأل أصحاب النبي ﷺ - النبي ﷺ - فأنزل الله عز وجل: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌّ فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ...﴾ إلى آخر الآية<sup>(٣)</sup>. فقال رسول الله ﷺ -: ((اصنعوا كل شيء إلا النكاح)). فبلغ ذلك اليهود فقالوا: ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه. فجاء أسيد ابن حضير وعباد بن [بشر]<sup>(٤)</sup> فقالا: يارسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن. فتغير وجه رسول الله ﷺ - حتى ظننا أن قد وجد عليهما، فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى رسول الله ﷺ - فأرسل في آثارهما فسقاها<sup>(٥)</sup> فعرفا أن لم يجد عليهما.

(١) - في (ص): زيادة (والنفساء) وليست بخط الناسخ وليست في النسخ الأخرى. وأثبتت في (ط).

(٢) - في (غ): (يجامعون).

(٣) - سورة البقرة: آية (٢٢٢).

(٤) - في (ص): (بشير): وهو خطأ والتصحيح من (ف، غ).

(٥) - (فسقاها): ليست في (م).

٢٥٣ - مسلم (٢٤٦/١) (٣) كتاب الحيض (٣) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها...، قال مسلم: وحدثني زهير بن حرب. حدثنا عبدالرحمن بن مهدي. حدثنا حماد بن سلمة. حدثنا ثابت عن أنس... الحديث مثله، إلا أنه قال: (يجامعون) كما في (غ). (١٦). النووي (٢١١/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٢٥٤ - وعن عائشة قالت: كانت إحدانا إذا كانت حائضاً، أمرها رسول الله ﷺ - أن تأتزر<sup>(١)</sup> في فور<sup>(٢)</sup> حيضتها ثم يباشرها. قالت: وأيكم يملك إربه<sup>(٣)</sup> كما كان رسول الله ﷺ - يملك إربه.

٢٥٥ - وعن ميمونة قالت: كان رسول الله ﷺ - يُباشر نساءه فوق الإزار وهُنَّ حَيَّضٌ.

(١) - في (غ): (تتزر).

(٢) - فور: أي تدفقها.

(٣) - إربه: أكثر الروايات فيه بكسر الهمزة مع إسكان الراء ومعناه عضوه الذي يستمتع به أي الفرج،

ورواه جماعة بفتح الهمزة والراء ومعناه حاجته وهي شهوة الجماع. النووي (٢٠٤/٣).

٢٥٤ - مسلم (٢٤٢/١) (٣) كتاب الحيض (١) باب مباشرة الحائض فوق الإزار، قال مسلم: وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبه حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني. ح وحدثني علي بن حجر السعدي (واللفظ له). أخبرنا

علي بن مسهر. أخبرنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه عن عائشة ... الحديث

مثله (٢). النووي (٢٠٣/٣).

رجال الإسناد:

الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق، الكوفي، ثقة، من الخامسة، مات في حدود الأربعين. ع.

التقريب (٢٥٦٨).

عبد الرحمن بن الأسود: ابن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع.

التقريب (٣٨٠٣).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٨٧/١) (٦) كتاب الحيض (٥) باب مباشرة الحائض، من طريق إسماعيل بن خليل عن علي بن

مسهر به بمثله. الفتح (٤٠٣/١) رقم (٣٠٢).

فائدة: (تأتزر) للكشميهني عند البخاري وفيه أيضا (تتزر).

٢٥٥ - مسلم (٢٤٣/١) (٣) كتاب الحيض (١) باب مباشرة الحائض فوق الإزار، قال مسلم: حدثنا يحيى بن

يحيى. أخبرنا خالد بن عبد الله عن الشيباني، عن عبد الله بن شداد عن ميمونة ... الحديث مثله

(٣). النووي (٢٠٣/٣).

٢٥٦ - وعن عائشة [قالت] <sup>(١)</sup>: كان رسول الله - ﷺ - يُخرج إليَّ رأسه من المسجد

وهو مُجاور فأغسله وأنا حائض.

٢٥٧ - وعن أبي هريرة قال: بينما رسول الله - ﷺ - في المسجد <sup>(٢)</sup> فقال: ((يا عائشة

ناوليني الثوب)). فقلت <sup>(٣)</sup> إني حائض. فقال: ((إن حيضتك ليست في يدك)) / فناولته. (ب/١٩٧)

(١) - (قالت): زيادة من (ف).

(٢) - (في المسجد): ليست في (ف).

(٣) - في (ف): (ف) قالت.

= رجال الإسناد:

عبد الله بن شداد: ابن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني، ولد على عهد النبي - ﷺ -، ذكره العجلي من كبار

التابعين الثقات، وكان معدوداً في الفقهاء، مات بالكوفة مقتولاً سنة إحدى وثمانين، وقيل بعدها. ع.

التقريب (٣٣٨٢/٢).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٧٨/١) (٦) كتاب الحيض (٥) باب مباشرة الحائض، من طريق أبي النعمان عن عبد الواحد عن

الشييباني به بنحوه. الفتح (٤٠٥/١) رقم (٣٠٣).

٢٥٦ - مسلم (٢٤٤/١) (٣) كتاب الحيض (٣) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها...، قال مسلم: وحدثني

هارون بن سعيد الأيلي. حدثنا ابن وهب. أخبرني عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن

عروة بن الزبير عن عائشة... الحديث مثله (٨). النووي (٢٠٨/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٧٧/١) (٦) كتاب الحيض (٢) باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله، من طريق هشام عن

عروة عن عائشة بنحوه. الفتح (٤٠١/١) رقم (٢٩٦). وفيه أيضاً من غير طريق عروة عن عائشة به (٣٠١).

٢٥٧ - مسلم (٢٤٥/١) (٣) كتاب الحيض (٣) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها...، قال مسلم: وحدثني

زهير بن حرب وأبو كامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى بن سعيد. قال زهير: حدثنا يحيى عن يزيد بن

كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٣). النووي (٢١٠/٣).

٢٥٨ - وعن عائشة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ - يتكفيء في حجري وأنا

حائض فيقرأ القرآن.

٢٥٩ - زاد النسائي عن ميمونة وتقوم إحدانا بخمرته إلى المسجد فتبسطها.

= رجال الإسناد:

يزيد بن كيسان: اليشكري، أبو إسماعيل أو أبو مئين، بنونين، مصغر، الكوفي، صدوق يخطيء، من السادسة.

التقريب (٧٧٦٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٥٨ - مسلم (٢٤٦/١) (٣) كتاب الحيض (٣) باب جواز غسل الحائض...، قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى

أخبرنا داود بن عبد الرحمن المكي عن منصور، عن أمه عن عائشة... الحديث مثله (١٥).

النوري (٢١١/٣).

رجال الإسناد:

داود بن عبد الرحمن المكي: العطار، أبو سليمان، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، من الثامنة، مات سنة

أربع أو خمس وسبعين. ع. التقريب (١٧٩٨).

منصور: ابن عبد الرحمن بن طلحة العبدي، الحنفي المكي، ثقة، من الخامسة، أخطأ ابن حزم في تضعيفه،

مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين. التقريب (٦٩٠٤).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٧٧/١) (٦) كتاب الحيض (٣) باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض، من طريق

أبي نعيم الفضل بن دكين عن زهير عن منصور به. الفتح (٤٠١/١) رقم (٢٩٧).

٢٥٩ - النسائي (١٤٧/١) كتاب الطهارة، باب بسط الحائض الخمرة في المسجد، قال: أخبرنا محمد بن منصور

عن سفيان عن منبوذ عن أمه أن ميمونة قالت: ... الحديث مثله وفيه (وهي حائض).

وذكره أيضا في (١٩٢/١) من السنن (مكرر نفس الباب).

رجال الإسناد:

محمد بن منصور: ابن ثابت، أبو عبد الله الجوزي المكي، قال عنه الدارقطني: ثقة. قال الحافظ: ثقة من العاشرة

مات سنة اثنتين وخمسين. تهذيب الكمال (٤٩٧/٢٦)، التقريب (٢٥٩).

سفيان: هو ابن عيينة. ثقة حافظ إمام حجة. تقدم في (١٠).

٢٦٠ - النسائي أيضاً عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - يدعوني فأكل معه وأنا عارك<sup>(١)</sup>، وكان يأخذ العرق<sup>(٢)</sup> فيقسم عليّ فيه فأعترق منه، ثم أضعه فيأخذه

(١) - في (م): (وأنا حائض فأكل معه).

(٢) - العرق: العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم. النهاية (٢٢٠/٣).

=منبوذ: ابن أبي سليمان المكي، يقال اسمه سليمان، ومنبوذ لقبه، قال يحيى بن معين: منبوذ ثقة. وذكره

ابن حبان في الثقات. قال الحافظ: مقبول من السادسة.

الثقات لابن حبان (٥٢٤/٧)، تهذيب الكمال (٤٨٨/٢٨)، التقريب (٦٨٨٠).

(أم منبوذ): قال عنها الحافظ: مقبولة، من الثالثة. التقريب (٨٧٧٤). وانظر تهذيب الكمال (٣٩٦/٣٥).

درجة الإسناد: هذا إسناد فيه ضعف. رواه كلهم ثقات إلا (أم منبوذ) فلم أجد إلا قول الحافظ فيها، والحديث له

شاهد قوي عند مسلم وغيره من حديث عائشة يرتقي به إلى مرتبة الحسن لغيره كما سيأتي. والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٣٣١/٦) من طريق سفيان عن منبوذ به بنحوه مطولاً.

ومن طريق سفيان عن منبوذ به بلفظ ((وكانت إحدانا تبسط لرسول الله - ﷺ - الخمرة وهي حائض ثم يصلي عليها)).

وفي (٤٣٤/٦) من طريق عبدالرزاق وابن بكر كليهما عن ابن جريج عن منبوذ به بنحوه مطولاً.

قال الألباني: إسناده حسن في الشواهد. الإرواء (٢١٣/١).

عبدالرزاق (٣٣٥/١) كتاب الطهارة، باب ترجيل الحائض، من طريق ابن جريج عن منبوذ به بنحوه

مطولاً (١٢٤٩).

الحميدي (١٤٩/١) من طريق سفيان عن منبوذ به بنحوه مطولاً (٣١٠).

قلت: لم أجد من تابع (أم منبوذ) في حديثها ولكن للحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها

تقدم في (٢٥٧).

وفي مسلم (٢٤٥/١) (٣) كتاب الحيض (٣) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها... من طريق ثابت

ابن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال لي رسول الله - ﷺ - ((ناوليني الخمرة من المسجد.

قلت فقلت: إني حائض. فقال: إن حيضتك ليست في يدك)) (١١).

وقد أخرجه النسائي وغيره أيضاً، وانظر مسانيد أمهات المؤمنين (للسيوطي) ص ٩٥.

٢٦٠ - النسائي (١٤٨/١) كتاب الطهارة، باب مؤكلة الحائض والشرب من سورها، قال: أخبرنا قتيبة قال: =



فيعترق منه، ويضع فمه حيث وضعت فمي من العرق، ويدعو بالشراب فيقسم عليّ فيه من قبل أن يشرب منه فأخذه فأشرب منه ثم أضعه فيأخذه فيشرب منه، ويضع فمه حيث وضعتُ فمي من القدح.

=حدثنا يزيد (وهو ابن المقدم بن شريح بن هانيء) عن أبيه، عن شريح عن عائشة .... الحديث مثله.

## رجال الإسناد:

قتيبة: ابن سعيد، ثقة ثبت. تقدم في (١١).

يزيد بن المقدم بن شريح بن هانيء: الحارثي، الكوفي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه. وقال أبو داود والنسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. قال عنه الحافظ: صدوق، أخطأ عبدالحق في تضعيفه، من التاسعة.

الحرح والتعديل (٢٨٩/٩)، تهذيب الكمال (٢٤٨/٣٢)، التقريب (٧٧٨١).

المقدم (والد يزيد): قال عنه الحافظ: ثقة. تقدم في (١٤٠).

شريح: قال عنه الحافظ: ثقة. تقدم في (١٤٠).

درجة الإسناد: إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن يزيداً قال عنه الحافظ: صدوق. والحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره وقد توبع يزيد؛ تابعه سفيان ومسعر والأعمش وشعبة. والله تعالى أعلم.

وأخرجه مسلم (٢٤٥/١) (٣) كتاب الحيض (٣) باب جواز غسل الحائض رأس زوجها ... من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كليهما عن وكيع عن مسعر وسفيان عن المقدم به بنحوه، ولم يذكر زهير: ((يشرب)) (١٤).

أبو داود (٦٨/١) كتاب الطهارة، باب في مؤاكلة الحائض ومجامعتها، من طريق مسدد عن عبدالله بن داود عن مسعر عن المقدم به بنحوه (٢٥٩).

النسائي أيضاً في (١٤٩/١) كتاب الطهارة، باب الانتفاع بفضل الحائض، من طريق محمد بن منصور عن سفيان عن مسعر عن المقدم به بنحوه.

وكذلك في غير هذا الموضوع من طرق عن المقدم بن شريح به بنحوه.

ابن ماجه (٢١١/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١٢٥) باب ما جاء في مؤكلة الحائض وسورها، من طريق محمد بن بشار، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن المقدم به بنحوه (٦٤٣).

٢٦١ - البخاري عن أبي سعيد الخدري قال: خرج رسول الله ﷺ - في أضحى أو فطر إلى المصلى، فقال: ((يامعشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار)). قلن: وبم يارسول الله؟! قال: ((تُكثِرْنَ اللَعْنَ وَتُكْفِرْنَ العَشِيرَ<sup>(١)</sup>، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن)). قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا<sup>(٢)</sup> يارسول الله. قال: ((أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل)). قلن: بلى. قال: ((فذلك من نقصان عقلها، أليس إذا حاضت لم تُصل ولم تصم)). قلن: بلى. قال: ((فذلك من نقصان<sup>(٣)</sup> دينها)).

(١) - العشير: الزوج.

(٢) - في (غ): (عقلنا وديننا).

(٣) - (نقصان): ليست في (م).

٢٦١ - البخاري (٧٨/١) (٦) كتاب الحيض (٦) باب ترك الحائض الصوم، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم قال

أخبرنا محمد بن جعفر قال: أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري ...

الحديث مثله، وفيه ((فمر على النساء)). الفتح (٤٠٥/١) رقم (٣٠٤).

وقد أخرجه في غير هذا الباب بنحو ألفاظه تارة مطولاً وتارة مختصراً.

رجال الإسناد:

محمد بن جعفر: ابن أبي كثير الأنصاري مولاهم، المدني، أخو إسماعيل، وهو الأكبر، ثقة، من السابعة. ع.

التقريب (٥٧٨٤).

عياض بن عبد الله: ابن سعد بن أبي سرح العامري، القرشي، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة. ع.

التقريب (٥٢٧٧).

وبقية رجاله تقدموا.

مسلم (٨٧/١) (١) كتاب الإيمان (٣٤) باب بيان نقصان الإيمان ...، من طريق الحسن بن علي الحلواني

وأبي بكر بن إسحاق كليهما عن ابن أبي مريم به بنحوه (٨٠).

وأخرجه في غير هذا الموضوع أيضاً.

٢٦٢ - الترمذي عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - في هذا الحديث قال: ((تمكث

الثلاث والأربع لا تصلي)). وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٢٦٢ - الترمذي (١٠/٥) (٤١) كتاب الإيمان (٦) باب ما جاء في استكمال الإيمان....، قال: حدثنا أبو عبد الله

هُرَيْرِم بن مِسْعَر الأزدي الترمذي. حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة

... الحديث وفيه قوله ((تمكث الثلاث والأربع لا تصلي)) (٢٦١٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب حسن من هذا الوجه. وفي تحفة الأشراف (٤١٣/٩):

وقال: حسن.

رجال الإسناد:

هُرَيْرِم بن مِسْعَر الأزدي الترمذي: أبو عبد الله، خادم الفضيل بن عياض. ذكره ابن حبان في الثقات. قال

الذهبي: ثقة. قال الحافظ: مقبول من العاشرة.

الثقات لابن حبان (٢٤٥/٩)، تهذيب الكمال (١٧١/٣٠)، الكاشف للذهبي (١٩٤/٣)،

التقريب (٧٢٨١).

عبدالعزیز بن محمد: هو الدراوردي. تقدم في (٨) وهنا زيادة.

سئل أحمد عنه فقال: كان معروفاً بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس

وهم. وقال يحيى بن معين: ثقة حجة. وقال مرة: ليس به بأس. قال أبو زرعة: سيء الحفظ، وربما حدث من

حفظه الشيء فيخطيء. وقال أبو حاتم: عبدالعزيز محدث. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال مرة: ليس به

بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر. وقال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث يغلط. قال الذهبي:

صدوق من علماء المدينة وغيره أقوى منه. قال الحافظ: صدوق كان يحدث من كتب غيره يخطيء.

تهذيب الكمال (١٨٧/١٨)، الميزان (٦٣٣/٢).

سهيل بن أبي صالح: قال عنه الحافظ: صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في (٢٠).

أبو صالح: ذكوان. ثقة ثبت. تقدم في (٢٠).

درجة الإسناد: إسناده حسن وقد توبع هُرَيْرِم الأزدي، والحديث روي من وجه آخر عن أبي هريرة عند مسلم

وغيره، وله شواهد من حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري كما تقدم في الحديث السابق.

وأخرجه الطحاوي (مشكل الآثار) (٣٠٥/٣) من طريق نعيم بن حماد عن عبدالعزيز الدراوردي به مثله.

والآجري (الشریعة) ص ١١٢، من طريق الفريابي عن يعقوب بن حميد بن كاسب عن عبدالعزيز الدراوردي

به بنحوه مختصراً. =

٢٦٣ - مسلم عن معاذة العدوية قالت: سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي

الصوم ولا تقضي الصلاة؟ فقالت: أحرورية<sup>(١)</sup> أنت؟ قلت: لست بحرورية ولكني أسأل.

قالت: كان يُصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

٢٦٤ - وعن أسماء بنت أبي بكر قالت: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ - فقالت:

يا رسول الله إحدانا/يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به؟ قال: ((تَحْتُهُ<sup>(٢)</sup>) ثم (ل/٢٠/أ)

(١) - أحرورية: نسبة إلى حروراء وهي قرية بقرب الكوفة وبها كان أول اجتماع للخوارج. النووي (٢٧/٤).

(٢) - تحته: أي تقشره وتحكه وتنحته. النووي (١٩٩/٣).

=وأخرجه مسلم وغيره من وجه آخر عن أبي هريرة:

مسلم (٨٧/١) (١) كتاب الإيمان (٣٤) باب بيان نقصان الإيمان ... من طريق إسماعيل بن جعفر عن

عمرو بن أبي عمرو، عن المقري عن أبي هريرة نحوه (٨٠).

أحمد (٣٧٣/٢) من طريق سليمان عن إسماعيل عن عمرو بن أبي عمرو به بنحوه مطولاً.

ابن عبد البر (التمهيد) (٣٢٣/٣) من طريق حجاج بن إبراهيم عن إسماعيل بن جعفر به بنحوه.

وحديث ابن عمر أخرجه مسلم (٨٧/١) (١) كتاب الإيمان (٣٤) باب بيان نقصان الإيمان ... من طريق

الليث عن ابن الهاد عن ابن دينار عن ابن عمر، وفيه ((وتمكث الليالي ما تصلي)) (١٣٢). وأخرجه غير مسلم

أيضاً.

٢٦٣ - مسلم (٢٦٥/١) (٣) كتاب الحيض (١٥) باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة، قال:

وحدثنا عبْدُ بن حُميد. أخبرنا عبدالرزاق. أخبرنا معمر عن عاصم، عن معاذة قالت: سألت عائشة ...

الحديث مثله (٦٩). النووي (٢٧/٤-٢٨).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

اليخاري (٨٣/١) (٦) كتاب الحيض (٢٠) باب لا تقضي الحائض الصلاة ... من طريق قتادة عن معاذة أن

امرأة قالت لعائشة ... الحديث نحوه. الفتح (٤٢١/١) رقم (٣٢١).

قال الحافظ: ((وبين شعبه عن قتادة أنها هي معاذة الراوية أخرجه الإسماعيلي من طريقه وكذا لمسلم من طريق

عاصم وغيره عن معاذة)).

٢٦٤ - مسلم (٢٤٠/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٣) باب نجاسة الدم وكيفية غسله، قال: وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة. حدثنا وكيع. حدثنا هشام بن عروة ح وحدثني محمد بن حاتم (واللفظ له) حدثنا يحيى بن

تَقْرُصُهُ<sup>(١)</sup> [بالماء]<sup>(٢)</sup> ثم تنضحه ثم تصلي فيه)).

٢٦٥ - وقال أبو داود: ((فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم تر وتصل فيه)).

(١) - تقرصه: أي تقطعه بأطراف الأصابع مع الماء ليتحلل. النووي (١٩٩/٣).

(٢) - (بالماء): أثبتناها من هامش (ص) وليست في النسخ الأخرى، وهي في مسلم (٢٤٠/١).

= سعيد عن هشام بن عروة قال: حدثني فاطمة عن أسماء قالت... الحديث مثله (١١٠). النووي (١٩٩/٣).

رواة الحديث:

فاطمة: هي فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، زوج هشام بن عروة، ثقة، من الثالثة. ع.

التقريب (٨٦٥٨).

أسماء: هي أسماء بنت أبي بكر الصديق، زوج الزبير بن العوام، من كبار الصحابة، عاشت مائة سنة، وماتت

سنة ثلاث أو أربع وسبعين. ع. التقريب (٨٥٢٥).

وبقية رواه تقدموا، ويحي بن سعيد هو القطان.

البخاري (٦٢/١) (٤) كتاب الوضوء (٦٣) باب غسل الدم، من طريق محمد بن المثنى عن يحي عن هشام به

مثله. الفتح (٣٣٠/١) رقم (٢٢٧).

٢٦٥ - أبو داود (٩٩/١) كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها، قال أبو داود: حدثنا

عبد الله بن محمد النفيلي، ثنا محمد سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت

أبي بكر... الحديث مثله (٣٦٠).

رواة الحديث:

عبد الله بن محمد النفيلي: ثقة حافظ. تقدم في (١٠٧).

محمد بن سلمة: الباهلي، ثقة. تقدم في (١٥٠).

محمد بن إسحاق: ابن يسار، إمام المغازي. قال عنه الحافظ: صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر. وقد ذكره

الحافظ من أصحاب المرتبة الرابعة من المدلسين. وقد أنكر هشام بن عروة رؤية ابن إسحاق لزوجة فاطمة،

ورده أحمد بقوله: ولم ينكر هشام لعله جاء استأذن عليها فأذنت له. أحسبه قال: ولم يعلم.

انظر تهذيب الكمال (٤١٤/٢٤)، تعريف أهل التقديس (١٢٥). وقد تقدم في (١٠٠).

فاطمة بنت المنذر: تقدمت في الحديث السابق.=

٢٦٦ - البخاري عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت: كنا لا نعد الكُدْرَةَ  
والصُّفْرَةَ<sup>(١)</sup> شيئاً.

(١) - الكدرة والصفرة: الماء الذي تراه المرأة كالصديد يعلوه اصفرار. الفتح (٤٢٦/١).

=درجة الإسناد: إسناده ضعيف من أجل محمد بن إسحاق فإنه مدلس وقد عنعنه، وفي سماعه من فاطمة بنت المنذر كلام وأثبتته غير واحد وقد تابعه هشام بن عروة عن فاطمة بألفاظ متقاربة والحديث صحيح من رواية هشام عن فاطمة. انظر الحديث السابق.

تقدمت رواية هشام بن عروة عن فاطمة في الحديث السابق وأخرجه أيضاً:

أبو داود (٩٩/١) كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها...، من طريق مالك عن هشام عن فاطمة به بنحوه (٣٦١). ومن طريق حماد عن عروة به بنحوه (٣٦٢).

الترمذي (٢٥٥/١) أبواب الطهارة (١٠٤) باب ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب، من طريق سفيان عن هشام به بنحوه (١٣٨). قال أبو عيسى: حديث أسماء في غسل الدم حديث حسن صحيح.

النسائي (١٥٥/١) كتاب الطهارة، باب دم الحيض يصيب الثوب، من طريق حماد بن زيد عن هشام بن عروة به بنحوه، وفيه ((حُتِيه)).

ابن ماجه (٢٠٦/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١١٨) باب في ما جاء في دم الحيض يصيب الثوب، من طريق أبي خالد الأحمر عن هشام به بنحوه. وفيه ((واغسلية)) بدلاً من ((النضح)) (٦٢٩).

قال الحافظ (التلخيص) (٣٥/١): ((زعم النووي في شرح المهذب أن الشافعي روى في الأم أن أسماء هي السائلة بإسناد ضعيف، وهذا خطأ بل إسناده في غاية الصحة، وكان النووي قلّد في ذلك ابن الصلاح، وزعم جماعة ممن تكلم على المهذب أنه غلط في قوله أسماء هي السائلة، وهم الغالطون. والله أعلم)).

قلت: رواية ابن إسحاق التي عندنا تدل على أن السائلة غير أسماء وكذلك رواية الصحيحين.

وفي رواية هشام أيضاً وفي بعض الروايات ((حتيه)).

٢٦٦ - البخاري (٨٤/١) (٦) كتاب الحيض (٢٥) باب الصفرة والكدرية في غير أيام الحيض، قال: حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية... الحديث مثله. الفتح (٤٢٦/١) رقم (٣٢٦).

رواة الحديث:

أم عطية: هي نسيبة بنت كعب الأنصارية، ويقال بنت الحارث، صحابيه مشهورة، مدنية، ثم سكنت البصرة. ع. التقريب (٨٦٩٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٦٧ - أبوداود عن أم الهذيل عن أم عطية وكانت بايعت رسول الله ﷺ - قالت: كنا لا نعد رؤية الكُدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً. أم الهذيل هي حفصة بنت سيرين.

٢٦٧ - أبوداود (٨٣/١) كتاب الطهارة، باب في المرأة ترى الكدرة والصفرة بعد الطهر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا حماد، عن قتادة، عن أم الهذيل، عن أم عطية... الحديث مثله وليس فيه ((رؤية)) (٣٠٧). رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: المنقري. ثقة ثبت. تقدم في (٢٣).

حماد: هو ابن سلمة. ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة. تقدم في (١٢٣).

وانظر تهذيب الكمال (٢٥٣/٧).

قتادة: ثقة ثبت، ذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين. تقدم في (١٥) و(٩٦).

أم الهذيل: حفصة بنت سيرين الأنصارية، ثقة، من الثالثة، ماتت بعد المائة. ع. التقريب (٨٥٦١).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف فإن قتادة مدلس وقد عنعنه ولكن تابعه أيوب عند ابن ماجه والحديث صحيح فقد

روي من وجه آخر عن أم عطية كما في رواية البخاري وغيره.

الدارمي (٢١٥/١) كتاب الصلاة...، باب الكدرة إذا كانت بعد الحيض، من طريق حماد به بمثله إلا أنه قال ((بعد الغسل شيئاً)).

الحاكم (١٧٤/١) من طريق قتادة عن حفصة به بمثله. وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

البيهقي (٣٣٧/١) كتاب الحيض، باب الصفرة والكدرة، من طريق أبان عن قتادة به بمثله.

ومن طريق حماد عن قتادة به بمثله.

وأخرجه البخاري كما تقدم في الحديث السابق من طريق أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية مثله إلا أنه لم يقل ((بعد الطهر)).

أبوداود (٨٣/١) كتاب الطهارة، باب في المرأة...، من طريق أيوب عن محمد عن أم عطية مثله (٣٠٨).

النسائي (١٨٦/١) كتاب الطهارة، باب الصفرة والكدرة، من طريق أيوب عن محمد عن أم عطية مثله دون قوله (((بعد الطهر))).

ابن ماجه (٢١٢/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١٢٧) باب ما جاء في الحائض ترى بعد الطهر...، من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين به بمثله، وليس فيه ((بعد الطهر)) (٦٤٧).

ومن طريق محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبدالله الرقاشي ثنا وهيب عن أيوب عن حفصة عن أم عطية مثله.

قال محمد بن يحيى: وهيب أولاهما عندنا بهذا. =

٢٦٨ - قال البخاري: وَكُنَّ نِسَاءٌ يَبْعَثْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالذَّرْجَةِ<sup>(١)</sup> فِيهَا الْكُرْسُفُ فِيهِ

الصفرة فتقول: لا تعجلن حتى ترين القصَّةَ البيضاء<sup>(٢)</sup>. الكرسف القطن.

(١) - الذَّرْجَةُ: ما تحتشي به المرأة من قطن وغيرها لتعرف هل بقي من أثر الحيض شيء أم لا. الفتح (٤٢٠/١).

(٢) - القَصَّةُ البيضاء: هي ماء أبيض يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض. المصدر السابق.

=قلت: وهيب قال عنه الحافظ: ثقة ثبت لكن تغير قليلا بأخرة. وقد سئل الإمام أحمد عن وهيب وإسماعيل إذا اختلفا فقال: كان عبدالرحمن يختار وهيباً على إسماعيل. قلت: - القائل الفضل بن زياد - في حفظه؟ قال: في كل شيء وإسماعيل ثبت.

وقال أيضاً: كان يحيى بن سعيد يختار إسماعيل بن عُليَّةَ وكان عبدالرحمن يختار وهيباً. تقدم في (١٦٨).

وانظر تهذيب الكمال (١٦٦/٣١)، العلل (أحمد بن حنبل) (٥٣٥/١).

والذي أرجحه هنا أن أيوب سمعه تارة من محمد بن سيرين وتارة من حفصة وقد تابع إسماعيل بن عُليَّةَ معمر كما تقدم وحديث إسماعيل أخرجه البخاري فلعله أرجح من حديث وهيب عنده.

قال الحافظ: ((وما ذهب إليه البخاري من تصحيح رواية إسماعيل أرجح لموافقة معمر له، ولأن إسماعيل أحفظ حديث أيوب من غيره، ويمكن أن أيوب سمعه منهما)). الفتح (٤٢٦/١).

قلت: حديث قتادة ذكره الحافظ في الفتح وسكت عليه فهو عنده حسن إن شاء الله. وعلى كل حال فالحديث صحيح، وقد صححه غير واحد كما تقدم، وصححه الألباني في الإرواء (٢١٩/١).

٢٦٨ - البخاري (٤٢٠/١) (٦) كتاب الحيض (١٩) باب إقبال الحيض وإدباره، ذكره معلقاً.

وأخرجه مالك (الموطأ) (٥٩/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٧) باب طهر الحائض، من طريق علقمة ابن أبي علقمة عن أمه مولاة عائشة أم المؤمنين أنها قالت: ... الأثر مثله وفيه ((تريد بذاك الطهر من

الحيض)) (٩٧).

رواة الأثر:

علقمة بن أبي علقمة: وأبو علقمة بلال المدني مولى عائشة، وأمّه مَرْجَانَةُ، ثقة علامة، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين. ع. التقريب (٢٦٨).

مَرْجَانَةُ: والدة علقمة، تكنى أم علقمة، علق لها البخاري في الحيض، وهي مقبولة، من الثالثة (٨٦٨٠).

وقد ذكرها ابن حبان في الثقات (٤٦٦/٥)، العجلي (الثقات) (٢١١٥).

قال الذهبي: وثقت. وقال أيضاً: تفرد عنها ولدها علقمة بن أبي علقمة.

الميزان (٦٠٠/٤)، الكاشف (٤٣٥/٣).



٢٦٩ - مسلم عن عائشة قالت: جاءت فاطمة بنت أبي حُبَيْش إلى النبي ﷺ - فقالت: يا رسول الله إني امرأة استحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة؟ فقال: ((لا إنما ذلك عِرْقٌ وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة، فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلّي)).

٢٧٠ - زاد الترمذي: ((وتوضّئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت)).

=درجة الأثر: مرجحاً لم أجد من وثقها غير ابن حبان والعجلي والحديث صححه الألباني وأرد له طريقاً آخر عن عائشة عند الدارمي وحسن إسناده ولفظه ((إذا رأيت الدم فلتمسك عن الصلاة حتى ترى الطهر أبيض كالفضة ثم تغتسل وتصلّي)) من طريق سليمان بن موسى عن عطاء عن عائشة به (٢١٤/١).

٢٦٩ - مسلم (٢٦٢/١) (٣) كتاب الحيض (١٤) باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، قال: وحدثننا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب. قالوا: حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ... الحديث مثله (٦٢). النوروي (١٦/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٢/١) (٤) كتاب الوضوء (٦٣) باب غسل الدم، من طريق أبي معاوية عن هشام به. مثله وفيه زيادة، وأخرجه البخاري في غير هذا الموضع أيضاً. الفتح (٣٣١/١) رقم (٢٢٨).

٢٧٠ - الترمذي (٢١٧/١) أبواب الطهارة (٩٣) باب ما جاء في المستحاضة، من طريق أبي معاوية عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة ... الحديث مثله (١٢٥).

قال أبو عيسى: حديث عائشة (جاءت فاطمة) حديث حسن صحيح.

رجال الإسناد:

اقتصرنا على من روى الزيادة.

أبومعاوية: هو محمد بن حازم. قال عنه الحافظ: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره. تقدم في (٢٤).

هشام بن عروة: قال عنه الحافظ: ثقة فقيه ربما دلس. تقدم في (١٣).

عروة: قال عنه الحافظ: ثقة فقيه مشهور. تقدم في (١٣).

درجة الإسناد: إسناده صحيح وقد أعل بعض العلماء هذه الزيادة من رواية أبي معاوية عن هشام وسيأتي بيانها،

وقد صححها البخاري.=

٢٧١ - أبوداود عن فاطمة بنت أبي حبيش أنها كانت تُستحاض فقال لها رسول الله ﷺ - ((إذا كان دم الحيض فإنه دم<sup>(١)</sup> أسود يُعرف، فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة، وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي فإنما هو عرق)).

(١) - (دم): ليست في (ص) وأثبتناها من (م، غ، ف).

=البخاري (٦٢/١) (٤) كتاب الوضوء (٦٣) باب غسل الدم، من طريق محمد عن أبي معاوية عن هشام به مثله، إلا أنه قال: قال: وقال أبي. الفتح (٣٣١/١) رقم (٢٢٨).

قال الحافظ: ((وادعى بعضهم أن هذا معلق وليس بصواب بل هو بالإسناد المذكور عن محمد عن أبي معاوية عن هشام، وقد بين ذلك الترمذي في روايته. وادعى آخر أن قوله (ثم توضئي) من كلام عروة موقوفاً عليه وفيه نظر لأنه لو كان كلامه لقال ثم تتوضأ بصيغة الإخبار، فلما أتى به بصيغة الأمر شاكلة الأمر الذي في المرفوع)). الفتح (٣٣٢/١).

النسائي (١٢٣/١) كتاب الطهارة، باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة، من طريق حماد بن زيد عن هشام به بنحوه ولفظه ((وتوضئي فإنما ذلك عرق...)).

قال أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحداً ذكر في هذا الحديث ((وتوضئي)) غير حماد بن زيد وقد روى غير واحد عن هشام ولم يذكر فيه ((وتوضئي)).

الدارمي (١٩٩/١) كتاب الطهارة، باب في غسل المستحاضة، من طريق حماد بن سلمة عن هشام به بنحوه ولفظه ((وتوضئي وصلي)).

قال أحمد شاكر رحمه الله: ((وصنع مسلم في صحيحه نحواً من هذا تعليلاً لهذه الكلمة فروى الحديث من طريق حماد بن زيد ولم يذكرها، وقال: (وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره). وهذا التعليل من مسلم والنسائي لهذا الحرف في رواية حماد بن زيد ليس بجيد لأن أبا معاوية تابعه عليه كما ترى عند الترمذي والبخاري وأيضاً فقد تابعهما عليه حماد بن سلمة...)). انظر التعليق على السنن (٢١٩/١).

قلت: قد أطال الحافظ في إثبات هذه الزيادة في (التلخيص)، ورد على البيهقي حيث قال: (لأنها زيادة غير محفوظة وقد بين أبو معاوية في روايته أنها قول عروة وكان مسلماً ضعف هذه الرواية لمخالفتها سائر الرواة عن هشام). قال الحافظ: قد زادها غيره كما تقدم. التلخيص (١٦٧/١).

٢٧١ - أبوداود (٧٥/١) كتاب الطهارة، باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة، قال: حدثنا محمد بن

الثنئي، ثنا محمد بن أبي عدي، عن محمد - يعني ابن عمرو - قال: حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن

فاطمة بنت أبي حبيش ... الحديث مثله (٢٨٦).

.....

= قال أبو داود: قال ابن المثنى حدثنا به ابن أبي عدي من كتابه هكذا ثم حدثناه بعد حفظاً قال: ثنا محمد ابن عمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة كانت تستحاض، فذكر معناه.

رجال الإسناد:

محمد بن المثنى: ثقة ثبت. تقدم في (٤).

محمد بن أبي عدي: ثقة. تقدم في (٢٩).

محمد بن عمرو: ابن علقمة بن وقاص الليثي، المدني. قال ابن معين: كانوا يتقون حديثه. وقال مرة: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، يكتب حديثه، وهو شيخ. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال مرة: ثقة. قال عنه الذهبي: حسن الحديث. قال الحافظ: صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح. ع.

تهذيب الكمال (٢١٧/٢٦)، الميزان (٦٧٣/٣)، التقريب (٦١٨٨).

ابن شهاب: الزهري. متفق على جلالته واثقانه. تقدم في (١٠).

عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور. تقدم في (١٣).

درجة الإسناد: إسناده حسن. وقد تكلم بعضهم عليه وقال إنه منقطع وعروة لم يسمعه من فاطمة إنما سمعه من عائشة ورد ذلك ابن القيم كما سيأتي.

وأخرجه أيضاً أبو داود (٧٢/١) كتاب الطهارة، باب في المرأة تستحاض...، من طريق عيسى بن حماد عن الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبدالله عن المنذر بن المغيرة عن عروة أن فاطمة بنت أبي حبيش حدثته.... الحديث نحوه (٢٨٠).

قال المنذري: ((وأخرجه النسائي وفي إسناده المنذر بن المغيرة، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: هو مجهول ليس بمشهور)).

قلت: سيأتي في الحديث التالي.

أبو داود (٧٣/١) نفس الكتاب والباب السابق، من طريق الزهري عن عروة حدثني فاطمة بنت أبي حبيش أنها أمرت أسماء... الحديث نحوه (٢٨١).

النسائي (١٨٥/١) كتاب الطهارة، باب الفرق بين دم الحيض والاستحاضة، من طريق محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي به بمثله، وفيه أيضاً الاختلاف بين كتابه وحفظه.

قال أبو عبد الرحمن: ((قد روى هذا الحديث غير واحد ولم يذكر أحد منهم ما ذكر ابن أبي عدي)). =

قلت: أعلمه ابن القطان بعدة أمور:

١ = أنه منقطع بين عروة وفاطمة.

٢ - أن محمد بن أبي عدي رواه مرتين مرة من كتابه ومرة من حفظه وبينهما اختلاف وأن الرواية التي رواها من كتابه منقطعة.

٣ - أنه قد جاء في السنن أنه أخذه من عائشة لا من فاطمة.

٤ - أن أبا داود رواه من طريق المنذر بن المغيرة عن عروة، والمنذر مجهول قاله أبو حاتم الرازي.

٥ - أن أبا داود أخرجه من حديث سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة حدثني فاطمة أنها أمرت أسماء... الحديث، وهو مما أنكر على سهيل وعد مما ساء حفظه فيه لأنه أحال فيه على الأيام والمعروف في قصة فاطمة الإحالة على الدم وعلى القروء.

ورد ذلك ابن القيم وملخصه:

١ - أما دعوى الإنقطاع فإن عروة سمعه مرة من فاطمة ومرة من عائشة عن فاطمة، فإن عروة قد أدرك كليهما وسمع منهما بلا ريب ففاطمة بنت عمه وعائشة خالته.

٢ - أما أن ابن أبي عدي قد اختلف في روايته فإن مكانه من الحفظ والاتقان معروف لا يجهل وقد حفظه وحدث به مرة عن عروة عن فاطمة ومرة عن عائشة عن فاطمة.

٣ - أما قوله أن المغيرة جهله أبو حاتم فلا يضره فإنه يجهل رجالاً وهم ثقات معروفون.

قلت: المنذر بن المغيرة قال عنه الذهبي: لا يعرف وقواه بعضهم. وقال عنه الخافظ: مقبول. وذكره ابن حبان في الثقات. الثقات (٧/٤٨٠)، الميزان (٤/١٨٢)، التقريب (٦٨٩١).

٤ - أما إحالتها على الدم فهو الذي ينظر فيه ولم يروه أصحاب الصحيح وإنما رواه أبو داود والنسائي وسأل عنه ابن أبي حاتم أباه فضعفه وقال: هذا منكر وصححه الحاكم.

٥ - أما حديث سهيل وأن هذا مما ساء فيه حفظه فإنها دعوى باطلة وقد صحح مسلم وغيره حديث سهيل إلى آخر كلامه. تهذيب السنن لابن القيم (١/١٨٢).

قلت: حديث فاطمة بنت أبي حبيش أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من طريق عروة عن عائشة كما تقدم في (٢٦٩).

وأخرجه الحاكم (١/١٧٤) من طريق ابن أبي عدي عن محمد بن عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن فاطمة به بمثله. وقال: هو صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قال الألباني: إنما هو حسن فقط لأن فيه محمد بن عمرو وهو ابن علقمة وإنما أخرج له البخاري مقروناً ومسلم متابعة، وفي حفظه ضعف يسير يجعل حديثه في رتبة الحسن لا الصحيح ومع ذلك فقد صحح الحديث ابن حبان وابن حزم والنووي وأعله غيرهم بما لا يقدر. إرواء الغليل (١/٢٢٤).

٢٧٢ - وعنها أنها سألت النبي ﷺ - فشكت إليه الدم. فقال لها رسول الله ﷺ - ((إنما ذلك عرق فانظري إذا أتى قرؤك<sup>(١)</sup> فلا تصلي، فإذا مرَّ<sup>(٢)</sup> قرؤك فتطهري ثم صلي ما بين القرء إلى القرء)).

٢٧٣ - وعن عكرمة أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فأمرها النبي ﷺ - أن تنتظر أيام أقرائها ثم تغتسل وتصلي، فإن رأت شيئاً من ذلك توضأت وصلت.

(١) - قرؤك: القرء من الأضداد يقع على الطهر والحيض. النهاية (٣٢/٤).

(٢) - في (م): (مضى).

٢٧٢ - أبوداود (٧٢/١) كتاب الطهارة، باب في المرأة تستحاض...، قال: حدثنا عيسى بن حماد، أخبرنا

الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن عبدالله عن المنذر بن المغيرة عن عروة بن الزبير أن فاطمة بنت

أبي حُبَيْش حدثته... الحديث مثله (٢٨٠).

رجال الإسناد:

عيسى بن حماد: ابن مسلم التُّجِيبِي، أبو موسى الأنصاري، لقبه زُغْبَةُ، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين. التقريب (٥٢٩١).

الليث: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. تقدم في (٢٢).

يزيد بن أبي حبيب: ثقة فقيه وكان يرسل. تقدم في (٢١).

بكير بن عبدالله: ثقة. تقدم في (١١٥).

المنذر بن المغيرة: تقدم في الحديث السابق.

عروة: تقدم في (١٣).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف فإن المنذر لم أجد من وثقه غير ابن حبان. وقد تقدم كلام المنذري وأبوحاتم

وابن القطان وابن القيم عليه. وللحديث شواهد كما سيأتي.

وأخرجه النسائي (١٨٣/١) كتاب الطهارة، باب ذكر الأقرء، من طريق عيسى بن حماد به بمثله.

قال أبو عبد الرحمن: قد روى هذا الحديث هشام بن عروة عن عروة ولم يذكر فيه ما ذكر المنذر.

وقد تقدم كلام ابن القطان والرد عليه.

٢٧٣ - أبوداود (٨٢/١) كتاب الطهارة، باب من لم يذكر الوضوء إلا عند الحدث، قال: حدثنا زياد بن أيوب ثنا

هشيم، أخبرنا أبو بشر، عن عكرمة أن أم حبيبة بنت جحش... الحديث مثله (٣٠٥) -

٢٧٤ - وعن زينب بنت أم سلمة أن امرأة كانت تُهراق<sup>(١)</sup> الدماء<sup>(٢)</sup> وكانت تحت

عبدالرحمن بن عوف<sup>(٣)</sup> وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تغتسل عند كل صلاة وتصلي. (ل/٢٠٠ب)

(١) - تهراق: من هَرَأَقَ والهَاءُ بدل من همزة أراق، يقال أراق الماء يُريقه، وهَرَأَقَهُ يهريقه. النهاية (٢٦٠/٥).

(٢) - في (ف): (الدم).

(٣) - (و): أثبتناها من (غ) وليست في النسخ الأخرى.

=رجال الإسناد:

زياد بن أيوب: ابن زياد البغدادي، أبوهاشم، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين. التقريب (٢٠٥٦).

هشيم: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. تقدم في (٢٤).

أبوبشر: هو جعفر بن إياس، أبوبشر بن أبي وحشية، قال عنه الحافظ: ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد. تقدم في (١٧٨).

عكرمة: مولى ابن عباس، أبو عبدالله، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل بعد ذلك. ع. التقريب (٤٦٧٣).

أم حبيبة بنت جحش: هي حمنة بنت جحش الأسدية، لها صحبة. التقريب (٢٧٣).

درجة الإسناد: هذا إسناد رواه ثقات إلا أن هُشيماً مدلس ولكنه صرح هنا بالتحديث وعكرمة قال فيه الخطابي لم يسمع من أم حبيبة بنت جحش. وقال: هذا الحديث منقطع. وقال المنذري: مرسل. انظر مختصر السنن ومعالم السنن (١٩٤/١).

وحديث حمنة بنت جحش أخرجه غير واحد من غير طريق عكرمة بألفاظ مختلفة.

أخرجه أبوداود (٧٦/١) كتاب الطهارة، باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة، من طريق إبراهيم بن محمد عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش مطولاً نحوه (٢٨٧).

وحسنه الألباني في الإرواء (٢٠٢/١).

وقد أخرجه الترمذي (٢٢٢/١) أبواب الطهارة (٩٥) باب ما جاء في المستحاضة، من طريق إبراهيم بن محمد عن عمه عمران به بمثله (مثل رواية أبي داود السابقة) (١٢٨).

ابن ماجه (٢٠٥/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (١١٧) باب ما جاء في البكر إذا ابتدأت مستحاضة... من طريق إبراهيم بن محمد عن عمه عمران به بمثله (٦٢٧).

٢٧٤ - أبوداود (٧٨/١) كتاب الطهارة، باب من روى أن المستحاضة تغتسل لكل صلاة، قال: حدثنا عبدالله =

.....

= ابن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر، ثنا عبدالوارث عن الحسين، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة قال أخبرتني زينب بنت أبي سلمة ... الحديث مثله (٢٩٣).

## رجال الإسناد:

عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر: ثقة ثبت رمي بالقدر. تقدم في (١٤٤).

عبدالوارث: ابن سعيد العبدي. ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه. تقدم في (١٨).

الحسين: ابن ذكوان المعلم. قال عنه الحافظ: ثقة ربما وهم. تقدم في (١٩).

يحيى بن أبي كثير: الطائي. قال عنه الحافظ: ثقة ثبت لكن يدللس ويرسل. وذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين. تقدم في (١٠٣).

أبوسلمة: ابن عبدالرحمن بن عوف. ثقة مكثر. تقدم في (٦٥).

زينب بنت أبي سلمة: ربيبة النبي - ﷺ - . تقدمت في (٢١٤).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رواه كلهم ثقات إلا أن أبحاثهم أعله بالإرسال وسيأتي كلامه إن شاء الله تعالى.

والحديث أخرجه ابن الحارود (المنتقى) ص ٤٨، باب الحيض، من طريق محمد بن يحيى عن أبي معمر عن

عبدالوارث به بمثله، وقال ورواه معمر وهشام، فقالا عن يحيى عن أبي سلمة أن أم حبيبة (١١٥).

قال عبدالله هاشم اليماني: ((رواه أيضا أبو داود والبيهقي بإسناد حسن، والأمر بالاغتسال محمول على

الندب جمعاً بين الروايات)). تخريج أحاديث المنتقى له ص ٤٨.

البيهقي (٣٥١/١) كتاب الحيض، باب غسل المستحاضة، من طريق أبي داود مثله.

قال الحافظ: ((الحديث في سنن أبي داود من حكاية زينب عن غيرها وهو أشبه فإنها كانت في زمنه - ﷺ -

- صغيرة لأنه دخل على أمها في السنة الثالثة وزينب ترضع)). الفتح (٤١٢/١).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه هشام ومعمر وغيرهما عن يحيى بن أبي كثير عن

أبي سلمة عن أم حبيبة أنها استحيضت فأمرها رسول الله - ﷺ - أن تغتسل لكل صلاة فلم يثبتته. وقال:

الصحيح عن هشام الدستوائي عن يحيى عن أبي سلمة أن أم حبيبة سألت النبي - ﷺ - وهو مرسل وكذا

يرويه حرب بن شداد وقال الحسين المعلم ... وهو مرسل. العلل (٥٠/١).

قال الحافظ: ((وقد خالفه هشام الدستوائي ومعمر وغيرهما فقالوا: عن يحيى بن أبي كثير عن

أبي سلمة عن أم حبيبة أنها استحيضت)). النكت الطراف (٣٢٥/١١).

٢٧٥ - وعن عائشة أنَّ سَهْلَةَ بنت سهيل استحیضت فأتت النبي - ﷺ - فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة، فلما جَهدَها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغسل والمغرب والعشاء بغسل وتغتسل للصبح.

=قال ابن القيم: ((وقد أعل ابن القطان هذا الحديث بأنه مرسل لأن زينب معدودة في التابعيات .... ثم قال: وهذا تعليل فاسد فإنها معروفة الرواية عن النبي - ﷺ - وعن أمها وأم حبيبة وزينب)). تهذيب السنن (١/١٨٨).

قلت: زينب روت عن النبي - ﷺ - عند البخاري ومسلم وغيرهما كما رمز لذلك المزي في تهذيب الكمال (٣٥/١٨٥).

٢٧٥ - أبوداود (٧٩/١) كتاب الطهارة، باب من قال تجمع بين الصلاتين وتغتسل لهما غسلاً، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى، حدثني محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ... مثله (٢٩٥).

قال أبوداود: ورواه ابن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه أن امرأة استحیضت فسألت رسول الله - ﷺ - فأمرها، بمعناه.

## رجال الإسناد:

عبدالعزیز بن يحيى: البکائي. قال عنه أبوحاتم: صدوق. وقال أبوداود: ثقة. قال الحافظ: صدوق ربما وهم. تقدم في (١٥٠).

محمد بن سلمة: الحراني. قال النسائي: ثقة. قال الحافظ: ثقة. تقدم في (١٥٠).

محمد بن إسحاق: ابن يسار. قال عنه الحافظ: صدوق يُدلس ورمي بالتشيع والقدر. تقدم في (١٠٠).

عبدالرحمن بن القاسم: ابن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد المدني. قال أحمد بن حنبل: عبدالرحمن ثقة، وقيل له ثقة فقال: ثقة ثقة ثقة. وقال أبوحاتم والنسائي: ثقة. قال سفيان بن عيينة: حدثنا عبدالرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه ... قال الحافظ: ثقة جليل من السادسة، مات سنة ست وعشرين. ع. تهذيب الكمال (١٧/٣٥٠)، التقريب (٣٩٨١).

القاسم بن محمد: ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة. تقدم في (٢٣٧).

درجة الإسناد: هذا إسناد رواه ثقات إلا محمد بن إسحاق فإنه صدوق وكان يدلس وذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الرابعة وقد عنعنه فالإسناد ضعيف لذلك وقد حولف فرواه ابن عيينة عن عبدالرحمن عن أبيه أن امرأة هكذا مرسلًا كما ذكر أبوداود. ولكن للحديث شواهد يتقوى بها.

قال المنذري: ((في إسناده محمد بن إسحاق بن يسار وقد اختلف في الاحتجاج به)). مختصر السنن (١/١٩٠).



.....

=وأخرجه أحمد (١١٩/٦) من طريق أحمد بن عبد الملك عن محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به بمثله.

وفي (١٣٩/٦) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق به بمثله.

قال الحافظ: ((قد قيل إن ابن إسحاق وهم فيه)).

قلت: وقد اختلف عليه فرواه أحمد (٤٣٤/٦) من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن الزهري عن عروة عن أم حبيبة نحوه.

الدارمي (١٩٨/١) كتاب الصلاة والطهارة، باب في غسل المستحاضة، من طريق يزيد بن هارون عن محمد به بمثله.

البيهقي (٣٥٣/١) كتاب الحيض، باب غسل المستحاضة، من طريق أبي داود به مثله.

قال أبو بكر بن إسحاق: قال بعض مشائخنا لم يسند هذا الخبر غير محمد بن إسحاق وشعبة لم يذكر النبي - ﷺ - وأنكر أن يكون الخبر مرفوعاً وخطأً أيضاً في تسمية المستحاضة وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر.

قال البيهقي: رواه شعبة ومحمد بن إسحاق كما مضى ورواه ابن عيينة فأرسله إلا أنه وافق محمداً في رفعه.

قلت: رواية شعبة أخرجه أبو داود (٧٩/١) رقم (٢٩٤) والبيهقي (٣٥٢/١) نفس الباب، من طريق عمر ابن حفص عن عاصم بن علي عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم به بنحوه ولم يذكر اسم المستحاضة ولا أمر النبي - ﷺ - لها بالغسل عند كل صلاة.

قال ابن الترمذاني: ((امتنع عبد الرحمن من إسناد الأمر إلى النبي عليه السلام صريحاً ولا شك أنه إذا سمع (فأمرت) ليس له أن يقول فأمرها النبي - عليه السلام - لأن اللفظ الأول مسند إلى النبي - ﷺ - بطريق اجتهادي لا بالصريح فليس له أن ينقله إلى ما هو صريح ولا يلزمه من امتناعه من صريح النسبة إلى النبي - عليه السلام - أن لا يكون مرفوعاً بلفظ أمرت على ما عرف من ترجيح أهل الحديث والأصول في هذه الصيغة أنها مرفوعة فتأمل فقد يتوهم من لا خبرة له من كلام البيهقي وغيره أنه من الموقف الذي لا تقوم به الحجة وبهذا يعلم أن ابن إسحاق لم يخالف شعبة في رفعه بل رفعه ابن إسحاق صريحاً ورفع شعبة دلالة ورفع هو أيضاً صريحاً في رواية الحسن بن سهل عن عاصم عنه (...)). الجوهر النقي (٣٥٥/١).

قلت: وللحديث شاهد من حديث أسماء بنت عميس وسيأتي في الحديث التالي.

ومن حديث حمدة بنت جحش أخرجه أبو داود (٧٦/١) كتاب الطهارة، باب من قال إذا أقبلت الحيضة تدع الصلاة، من طريق عمران بن طلحة عن أمه حمدة. وقد أخرجه ابن ماجه أيضاً وحسنه الألباني. إرواء الغليل (٢٠٢/١).

٢٧٦ - وعن أسماء بنت عميس قالت: قلت يا رسول الله إن فاطمة بنت أبي حبيش استحيزت منذ كذا وكذا فلم تُصَلِّ. فقال رسول الله - ﷺ -: ((سبحان الله هذا من الشيطان، لتجلس في مركن<sup>(١)</sup> فإذا رأيت صُفرةً فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلاً واحداً، وتغتسل للمغرب والعشاء غسلاً واحداً، وتغتسل للفجر [وتوضأ]<sup>(٢)</sup> فيما بين ذلك)).

(١) - مركن: المركن كمنبر آنية، وهي الإحانة التي تغسل فيها الثياب. القاموس (٢٣١/٤)، مختار الصحاح ص ٢٥٥.

(٢) - في (ص): (وتوضأ). وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

٢٧٦ - أبو داود (٧٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا وهب بن بقية، أخبرنا خالد، عن سهيل - يعني ابن أبي صالح - عن الزهري عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت عميس قالت: .... الحديث مثله (٢٩٦). رجال الإسناد:

وهب بن بقية: الواسطي، أبو محمد، وثقه ابن معين والخطيب، وقال الحافظ: ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة. التقريب (٧٤٦٩).

خالد: ابن عبد الله الواسطي. قال الحافظ: ثقة ثبت. تقدم في (١٠٦).

سهيل بن أبي صالح: قال عنه الحافظ: صدوق تغير حفظه بأخرة. تقدم في (٢٠).

الزهري: متفق على جلالته وإتقانه. تقدم في (١٠).

عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور. تقدم في (١٣).

أسماء بنت عميس: الخثعمية، صحابية. التقريب (٨٥٣١).

درجة الإسناد: إسناده حسن رواته كلهم ثقات إلا سهيلاً فقيه كلاب وقد أخرج له البخاري تعليقاً ومقروناً وأخرج له مسلم وغيره.

والحديث أخرجه الحاكم (١٧٤/١) كتاب الطهارة، باب أحكام الاستحاضة، من طريق محمد بن بشر بن مطر عن وهب بن بقية به بمثله. قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الألفاظ. ووافقه الذهبي.

البيهقي (٣٥٣/١) كتاب الحيض، باب غسل المستحاضة، من طريق أبي داود مثله =

.....

=وقال: هكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن الزهري عن عروة واحتلف فيه عليه والمشهور رواية الجمهور

عن الزهري عن عروة عن عائشة في شأن أم حبيبة.

ابن حزم (٤١٨/١) كتاب الحيض، من طريق أبي داود مثله.

وقال: ((فهذه آثار في غاية الصحة عن رسول الله ﷺ - أربع صواحب: عائشة أم المؤمنين، وزينب بنت

أم سلمة، وأسماء بنت عميس، وأم حبيبة بنت جحش ... وهذا نقل تواتر يوجب العلم)).

قال الألباني: إسناده صحيح على شرط مسلم. المشكاة (١٧٨/١).

## باب النيمر

٢٧٧ - مسلم عن حذيفة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((فُضِّلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ. جُعِلَتْ صَفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ، وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدًا، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُنَا لَنَا طَهْرًا إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ)). وذكر خَصْلَةً أُخْرَى.

٢٧٨ - زاد ابن أبي شيبة في مسنده عن حذيفة<sup>(١)</sup>: ((وَأُوتِيَتْ هَؤُلَاءِ الْآيَاتُ<sup>(٢)</sup> مِنْ بَيْتٍ كُنَزَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْهُ كَانَ قَبْلِي وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ مِنْهُ كَانَ بَعْدِي)). وهي الخصلة التي لم يذكرها مسلم والله أعلم.

(١) - (عن حذيفة): ليست في (م).

(٢) - في (غ): (هذه الكلمات).

٢٧٧ - مسلم (٣٧١/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة، قال مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي، عن ربعي عن حذيفة ... الحديث مثله (٤).  
ومن طريق أبي كريب محمد بن العلاء، أخبرنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق، حدثني ربعي بن جرّاش عن حذيفة ... مثله.

## رجال الإسناد:

محمد بن فضيل: ابن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. ع. التقريب (٦٢٢٧).  
ربعي: ابن جرّاش، أبو مريم العبسي، الكوفي، ثقة عابد، مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة. ع. التقريب (١٨٧٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

٢٧٨ - ابن أبي شيبة (المصنف) أيضاً (٣٠٤/٦) كتاب الفضائل (١) باب ما أعطى الله تعالى محمداً - ﷺ -، من طريق ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة ... الحديث، وفيه ((وَأُوتِيَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ بَيْتٍ كُنَزَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ يُعْطَ مِنْهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي، وَلَا يُعْطَى أَحَدٌ بَعْدِي)) (٣١٦٤٩).

٢٧٩ - مسلم عن أبي الجهم<sup>(١)</sup> بن الحارث قال: أقبل رسول الله ﷺ - من نحو  
جَمَلٍ<sup>(٢)</sup> فلقى رجل فسلم عليه فلم يرد<sup>(٣)</sup> رسول الله ﷺ - حتى أقبل على الجدار فمسح  
وجهه ويديه ثم رد عليه السلام.

(١) - أبو الجهم: أشار الحفاظ أن صوابه أبو الجهم كما عند البخاري. انظر ترجمته في التخریح.

(٢) - (جمل): في مسلم: (من نحو بئر جمل). موضع بين المدينة ومكة وهو إلى المدينة أقرب. معجم البلدان  
(١٦٣/٢).

(٣) - في (ف): (فلم يرد عليه).

= رجال الإسناد: تقدموا في الحديث السابق.

درجة الإسناد: إسناده حسن.

٢٧٩ - مسلم (٢٨١/١) (٣) كتاب الحيض (٢٨) باب التيمم، قال مسلم: وَرَوَى اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ  
رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسَارٍ،  
مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ - حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي الْجَهْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ  
أَبُو الْجَهْمِ... الْحَدِيثُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: (مِنْ نَحْوِ بَيْرِ جَمَلٍ) (١١٤). النوي (٦٣/٤).

رجال الإسناد:

جعفر بن ربيعة: ابن شَرْحُبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ الْكَنْدِيِّ، أَبُو شَرْحُبِيلِ الْمَصْرِيِّ، ثِقَّةٌ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سِتِّ  
وِثَلَاثِينَ وَمِائَةً. ع. التقريب (٩٣٨).

عُمَيْرُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، وَيُقَالُ لَهُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، ثِقَّةٌ  
مِنَ الثَّلَاثَةِ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ. التقريب (٥١٨٥).

عبد الرحمن بن يسار: قال النووي: قوله عبد الرحمن خطأ صريح وصوابه عبد الله بن يسار وهكذا رواه  
البخاري وأبو داود وغيرهم على الصواب فقالوا عبد الله بن يسار قال القاضي عياض: ووقع في روايتنا صحيح  
مسلم من طريق السمرقندي عن الفارسي عن الجلودي عن عبد الله بن يسار على الصواب. النوي (٦٣/٤).

قال الحفاظ: ((ووقع عند مسلم في هذا الحديث (عبد الرحمن بن يسار) وهو وهم وليس له في هذا الحديث  
رواية ولهذا لم يذكره المصنفون في رجال الصحيحين)). الفتح (٤٤٢/١).

قلت: هو أخو عطاء بن يسار كانوا أربعة إخوة. انظر التاريخ الكبير للبخاري (٢٣٣/٥)، الجرح

والتعديل (٢٠٣/٥).

٢٨٠ - وعن عمار بن ياسر أنه قال لعمر بن الخطاب: أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد الماء، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فتمعكت<sup>(١)</sup> في التراب فصليت فقال النبي - ﷺ -: ((إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك الأرض، ثم تنفخ، ثم تمسح بهما وجهك وكفيك)).

(ل/٢١١)

(١) - تمعكت: أي تمرغ في التراب، والمعك: الدلك. وهو أيضاً بمعنى: المَطل. النهاية (٣٤٣/٤).

=أبو الجهم (ابن الحارث بن الصمة الأنصاري): قال النووي: ((هو غلط وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره أبو الجهم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء هذا هو المشهور)). النووي (٦٣/٤).

قال الحافظ: ((ورقع في مسلم (دخلنا على أبي الجهم) بإسكان الهاء والصواب أنه بالتصغير، وفي الصحابة شخص آخر يقال له أبو الجهم وهو صاحب الانجانية وهو غير هذا لأنه قرشي وهذا أنصاري)). الفتح (٤٤٢/١).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٨٧/١) (٧) كتاب التيمم (٣) باب التيمم في الحضر...، من طريق يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة به مثله. الفتح (٤٤١/١) رقم (٣٣٧).

قال النووي: ((قوله (وروى الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة) هكذا وقع في صحيح مسلم في جميع الروايات منقطعاً بين مسلم والليث وهذا النوع يسمى معلقاً...)). (٦٣/٤).

٢٨٠ - مسلم (٢٨٠/١) (٣) كتاب الحيض (٢٨) باب التيمم، قال مسلم: حدثني عبد الله بن هاشم العبدي حدثنا يحيى (يعنى ابن سعيد القطان) عن شعبة. قال: حدثني الحكم عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، أن رجلاً أتى عمرَ فقال: إني أجنب فلم أجد الماء. فقال: لا تصل. فقال عمار: .... الحديث مثله. وفيه ((قال عمر: اتق الله يا عمار. فقال: إن شئت لم أحدث به)). وفي رواية سلمة عن ذر ((فقال عمر: نوليك ما توليت)) (١١٢). النووي (٦٢/٤).

## رجال الإسناد:

عبد الله بن هاشم العبدي: أبو عبد الرحمن الطوسي، ثقة صاحب حديث، من صغار العاشرة، مات سنة بضع وخمسين. م. التقريب (٣٦٧٥).

ذر: ابن عبد الله الهمداني الرُّهبي، أبو عمر الكوفي. قال أحمد: ما بحديثه بأس. وقال ابن معين: ثقة. قال الحافظ: ثقة عابد رُمي بالإرجاء، من السادسة، مات قبل المائة. ع. تهذيب الكمال (٥١١/٨)،

التقريب (١٨٤٠).

٢٨١ - وعنه في هذا الحديث: ((إنما كان يكفيك أن تقول هكذا)). وضرب يديه إلى<sup>(١)</sup> الأرض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه.

٢٨٢ - وقال البخاري: ف ضرب بكفيه الأرض، ونفخ فيهما، ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

(١) - (إلى): ليست في (غ).

= سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى: الخزازي مولاهم، الكوفي، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٢٣٤٦).  
عبد الرحمن بن أبيزى: صحابي صغير، وكان في عهد عمر رجلاً، وكان على خراسان لعلي. ع.  
التقريب (٣٧٩٤).  
وبقية رجاله تقدموا.

قلت: أخرجه البخاري وسيأتي إن شاء الله تعالى.

٢٨١ - مسلم (٢٨٠/١) (٣) كتاب الحيض (٢٨) باب التيمم، قال مسلم: وحدنا أبو كامل الجحدري.  
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق. قال أبو موسى لعبد الله. وساق الحديث بقصته ... مثله  
(١١١). النووي (٦١/٤).

رجال الإسناد:

أبو موسى وعبد الله هما الصحابييان وعبد الله هو ابن مسعود. والحديث حديث عمار والقصة قصة عمر مع عمار.

٢٨٢ - البخاري (٨٧/١) (٧) كتاب التيمم (٤) باب التيمم هل ينفخ فيهما، قال البخاري: حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى عن أبيه قال: .... الحديث مثله. الفتح (٤٤٣/١) رقم (٣٣٨).

رجال الإسناد:

آدم: ابن أبي إياس وهو عبد الرحمن العسقلاني، أصله من خراسان، أبو الحسن ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة إحدى وعشرين. التقريب (١٣٢).

وبقية رجاله تقدموا، والحديث عند مسلم كما تقدم.

٢٨٣ - وللبخاري أيضاً: ثم <sup>(١)</sup> أدناهما من فيه، ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

٢٨٤ - ولمسلم عن عمار أيضاً في هذا الحديث فقال: ((إنما كان يكفيك أن تقول

بيديك هكذا)). ثم ضرب يديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه.

٢٨٥ - <sup>(٢)</sup> وقال النسائي: ثم ضرب يديه على الأرض ضربة واحدة <sup>(٣)</sup> فمسح

كفيه ثم نفضهما ثم ضرب بشماله على يمينه ويمينه على شماله على وجهه وكفيه.

(١) - (ثم): ليست في (ط).

من (٢-٣): ليس في (م)، والحديث بطوله ليس في (ف، غ). والحديث ذكر كاملاً في (م) بعد حديث

أبي داود التالي. ولم يثبت في (ط).

٢٨٣ - البخاري (١/٨٧) (٧) كتاب التيمم (٥) باب التيمم للوجه والكفين، قال البخاري: حدثنا حجاج قال:

أخبرنا شعبة أخبرني الحكم عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه قال عمار ... الحديث مثله إلا أنه لم يقل ((بهما)). الفتح (١/٤٤٤) رقم (٣٣٩).

رجال الإسناد:

حجاج: ابن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي مولاهم، البصري، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة. ع. التقريب (١١٣٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٢٨٤ - مسلم (١/٢٨٠) (٣) كتاب الحيض (٢٨) باب التيمم، قال مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن

أبي شيبه وابن نمير. جميعاً عن أبي معاوية. قال أبو بكر: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى .... حديث عمار مثله (١١٠). النووي (٤/٦٠).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً.

البخاري (١/٩٠) (٧) كتاب التيمم (٨) باب التيمم ضربة، من طريق محمد بن سلام عن أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه. الفتح (١/٤٥٦) رقم (٢٤٧).

٢٨٥ - النسائي (١/١٧٠) كتاب الطهارة، باب تيمم الجنب، قال: أخبرنا محمد بن العلاء. قال حدثنا

أبو معاوية. قال حدثنا الأعمش عن شقيق قال كنت جالساً مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى أو لم =



٢٨٦ - وقال أبو داود: فضرب بيده على الأرض ففضها، ثم ضرب بشماله<sup>(١)</sup> على

يمينه، ويمينه على شماله على الكفين، ثم مسح وجهه.

(١) - في (ط): (شماله).

=تسمع قول عمار .... الحديث مثله إلا أنه قال: ((وضرب)) بدلا من ((ثم ضرب)) وقال ((ضربة))

بدلا من ((ضربة واحدة)) وقال ((على كفيه ووجهه)) بدلا من ((على وجهه وكفيه)).

رجال الإسناد:

محمد بن العلاء: أبو كريب. قال الحافظ: ثقة حافظ. تقدم في (٥).

أبومعاوية: محمد بن حازم. قال الحافظ: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره.

تقدم في (٢٤).

الأعمش: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكن يلدس. تقدم في (٢٤).

شقيق: ابن سلمة. ثقة مخضرم. تقدم في (٢٦).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات والأعمش ذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين

والحديث صحيح كما تقدم. انظر الحديث السابق.

وقد تقدم تخريجه مع الحديث السابق وأخرجه أيضاً.

النسائي (الكبرى) (١٣٥/١) كتاب الطهارة (١٨١) باب تيمم الحنب، من طريق محمد بن العلاء به بمثله

إلا أنه ذكر ((ضربة واحدة)) وقال في أوله ((ثم ضرب)) وبقية الحديث مثل لفظ (الصغري) (٣٠٨).

٢٨٦ - أبو داود (٨٧/١) كتاب الطهارة، باب التيمم، قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري. ثنا أبومعاوية

الضري، عن الأعمش، عن شقيق ... الحديث مثله (٣٢١).

رجال الإسناد:

محمد بن سليمان الأنباري: أبوهارون ابن أبي داود. قال الخطيب: كان ثقة. قال الحافظ: صدوق، من

العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. تهذيب الكمال (٣١٥/٢٥)، التقريب (٥٩٣٢).

أبومعاوية: ومن بعده تقدموا وكلهم ثقات. انظر الحديث السابق.

درجة الحديث: إسناده حسن وهو حديث صحيح وانظر الحديث السابق وما قبله.

## باب ما جاء في النجس<sup>(١)</sup> والبول والدم

والمذي والمني والإناء يلغ فيه الكلب والهر<sup>(٢)</sup> والفأرة تقع في السمن،

وفي جلود الميتة إذا دبغت، وفي النعل يصيبها الأذى<sup>(٣)</sup>

٢٨٧ - الطحاوي عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((لا تدافعوا الأخبثين

الغائط والبول في الصلاة)).

(١) - النجس: هو ما يخرج من البطن. مختار الصحاح ص ٦٤٨.

(٢) - في (م): (أو الهرة).

(٣) - في (م): زيادة (وما أشبه ذلك).

٢٨٧ - الطحاوي (مشكل الآثار) (٤٠٥/٢) قال: ووجدنا محمد بن علي بن داود البغدادي قد حدثنا قال ثنا

محمد بن الصلت الكوفي ثنا عبد الله بن إدريس الأودي سمعت أبي يحدث عن جدي عن أبي هريرة ...  
الحديث مثله.

رجال الإسناد:

محمد بن علي بن داود البغدادي: أبوبكر المعروف بابن أخت غزال. قال أبو سعيد ابن يونس: كان ثقة حسن الحديث. قال ابن الجوزي: كان يحفظ ويفهم، وحدث كثيراً وكان ثقة. قال الذهبي: الإمام الحافظ الجود. توفي سنة أربع وستين ومائتين. انظر تاريخ بغداد (٥٩/٣)، المنتظم (١٩٦/١٢)، تذكرة الحفاظ (٦٥٩/٢)، سير أعلام النبلاء (٣٣٨/١٣).

محمد بن الصلت الكوفي: الأسدي مولاهم، أبوجعفر الكوفي الأصم. قال عنه أبوزرعة وأبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ: ثقة، من كبار العاشرة، مات في حدود العشرين. الثقات لابن حبان (٧٧/٩)، الجرح والتعديل (٢٨٨/٧)، تهذيب الكمال (٣٩٦/٢٥)، تهذيب التهذيب (٢٣٢/٩)، التقريب (٥٩٧٠).

عبد الله بن إدريس الأودي: قال عنه الحافظ: ثقة فقيه عابد. تقدم في (١٧٣).

إدريس بن يزيد (والد عبد الله): ثقة، من السابعة. ع. التقريب (٢٨٧).

يزيد بن عبد الرحمن الأودي (جدُّ عبد الله): أبوداود الكوفي. ذكره ابن حبان والعجلي في الثقات. وقال الحافظ: مقبول من الثالثة. =

.....

=الثقات (لابن حبان) (٥٤٢/٥)، تهذيب الكمال (١٨٦/٣٢)، التقريب (٧٧٤٦).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف من أجل يزيد فإن رجاله كلهم ثقات إلا أن الحافظ قال عنه (مقبول).

وأخرجه أبو داود من وجه آخر عن أبي هريرة بلفظ مقارب، وله شواهد عند مسلم وغيره يصح بها، والله أعلم.

وأخرجه ابن حبان (موارد الظمان) ص ٧٥، كتاب الطهارة (٢٦) باب صلاة الحاقن، من طريق أحمد بن علي بن المثنى عن أبي الربيع الزهراني عن أبي شهاب (عبدربه بن نافع) عن إدريس بن يزيد الأودي به بلفظ ((لا يصلي أحدكم وهو يدافعه الأخبثان)) (١٩٥).

أبو داود (٢٣/١) كتاب الطهارة، باب أيصلي الرجل وهو حاقن، من طريق يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي حي المؤذن عن أبي هريرة بلفظ ((لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يصلي وهو حَقِنٌ حتى يتخفف...)) (٩١).

قلت: إسناده حسن في المتابعات يزيد بن شريح الحضرمي قال عنه الحافظ: مقبول. وقال الذهبي: تابعي صالح الحديث. قال الدارقطني: يعتبر به. ولكن اختلف عليه في هذا الحديث كما سيأتي في كلام الترمذي. قال الزيلعي: ((وفيه رجل فيه جهالة، ولم يضعفه أبو داود)). نصب الراية (١٠٢/١).

وللحديث شواهد منها:

(١) - حديث عائشة:

مسلم (٣٩٣/١) (٥) كتاب المساجد ... (١٦) باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام ... من طريق يعقوب ابن محاهد عن ابن عتيق عن عائشة بلفظ ((لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان)). وأخرجه أبو داود (٢٢/١) رقم (٨٩) وأحمد (٤٢/٦).

(٢) - حديث عبد الله بن الأرقم: ولفظه ((إذا أراد أحدكم أن يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء)). أخرجه أبو داود (٢٢/١) كتاب الطهارة، باب أيصلي وهو حاقن، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن أرقم (٨٨).

قال المنذري: وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه ... وقال الترمذي: حديث عبد الله بن أرقم حديث حسن صحيح.

(٣) - حديث ثوبان:

أخرجه أبو داود (٢٢/١) كتاب الطهارة، باب أيصلي وهو حاقن، من طريق يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عنه بلفظ ((.... ولا يصلي وهو حَقِنٌ حتى يتخفف)) (٩٠).

٢٨٨ - خرجه مسلم بن الحجاج ولم يفسر الأخبثين، وسيأتي لفظه إن شاء الله.

=قال المنذري: وأخرجه الترمذي وابن ماجه وحديث ابن ماجه مختصر وقال الترمذي: حديث ثوبان حديث حسن. وذكر حديث يزيد بن شريح عن أبي أمامة، وحديث يزيد بن شريح عن أبي هريرة في ذلك وقال: وكان حديث يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان في هذا أجود إسناداً وأشهر. انظر سنن الترمذي (١٩٠/٢).

قلت: وفي الباب أيضاً عن عمر بن الخطاب عند عبدالرزاق (٤٥١/١) رقم (١٧٦٢). ومن حديث الحسن مرسلأ عنده أيضاً (٤٥٠/١) رقم (١٧٥٧) بلفظ ((لا تراحموا الأخبثين في الصلاة الغائط والبول)).

بهذه الشواهد يكون الحديث حسناً لغيره.

٢٨٨ - مسلم (٣٩٣/١) (٥) كتاب المساجد ... (١٦) باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام ...، قال مسلم: حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم (هو ابن إسماعيل) عن يعقوب بن مجاهد عن ابن أبي عتيق قال: تحدثت أنا والقاسم عند عائشة حديثاً ... حديث عائشة ولفظه ((لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الأخبثان)) (٦٧). النووي (٤٦/٥).

ومن طريق إسماعيل بن جعفر عن أبي حزره القاص عن عبد الله بن أبي عتيق به بمثله.

#### رجال الإسناد:

محمد بن عباد: ابن الزُّبَيْرِان المكي، نزيل بغداد، قال الحافظ: صدوق يهيم، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. التقريب (٥٩٩٣).

حاتم بن إسماعيل: المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، صحيح الكتاب صدوق يهيم، من الثامنة مات سنة ست أو سبع وثمانين. ع. التقريب (٩٩٤).

يعقوب بن مجاهد: القاص، يكنى أبا حَزْرَةَ، وهو بها أشهر، صدوق، من السادسة، مات سنة تسع وأربعين أو بعدها. التقريب (٧٨٣١).

عبد الله بن أبي عتيق: هو عبد الله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق. قال الحافظ: صدوق فيه مزاح. تقدم في (١٤٣).

قلت: قول عبدالحق رحمه الله (خرجه مسلم) أو هم أن مسلماً أخرجه من حديث أبي هريرة وإنما هو من حديث عائشة ولعل مقصوده أخرج المتن مسلم. والله أعلم.

٢٨٩ - مسلم عن عائشة أن رسول الله ﷺ - كان يُؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم<sup>(١)</sup> فأتى بصبي فبال عليه، فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله.

٢٩٠ - وفي رواية: بصبي يرضع.

٢٩١ - وعن أم قيس بنت محصن في هذا الحديث قالت: فدعا رسول الله ﷺ - بماء فنضحه على بوله ولم يغسله غسلًا.

(١) - يُحنكهم: التحنيك بأن يمضغ تمرًا أو غيره ثم يدلك به حنك الرضيع. النهاية (٤٥١/١).

٢٨٩ - مسلم (٢٣٧/١) (٢) كتاب الطهارة (٣١) باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفيه غسله، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب. قالوا: حدثنا عبد الله بن عمر. حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة ... الحديث مثله (١٠١). النووي (١٩٣/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٥٦/٧) (٨٠) كتاب الدعوات (٣١) باب الدعاء للصبيان بالبركة ...، من طريق عبدان عن عبد الله عن هشام به مثله، إلا أنه قال: ((فبال على ثوبه)). الفتح (١٥١/١١) رقم (٦٣٥٥). وأخرجه البخاري أيضا في غير هذا الموضع.

٢٩٠ - مسلم (٢٣٧/١) (٢) كتاب الطهارة (٣١) باب حكم بول الطفل ...، قال مسلم: وحدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة ... الحديث وفيه ((بصبي يرضع)) (١٠٢). النووي (١٩٣/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٢٩١ - مسلم (٢٣٨/١) (٢) كتاب الطهارة (٣١) باب حكم بول الطفل الرضيع ...، قال مسلم: وحدثني حرملة بن يحيى. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس بن يزيد؛ أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود؛ أن أم قيس بنت محصن ... الحديث مثله، إلا أنها قالت: ((فنضحه على ثوبه)) (١٠٤). النووي (١٩٤/٣).

رواة الحديث:

أم قيس بنت محصن: الأسدية أخت عكاشة، صحابية مشهورة. ع. التقريب (٨٧٥٦).

وبقية الرجال تقدموا.

البخاري (٦٢/١) (٤) كتاب الوضوء (٥٩) باب بول الصبيان، من طريق مالك عن ابن شهاب به بنحوه. الفتح (٣٢٦/١) رقم (٢٢٣).

٢٩٢ - الترمذي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه<sup>(١)</sup> أن رسول الله ﷺ -

قال في بول الغلام الرضيع: ((يُنْضَحُ بول الغلام، ويُغسل بول الجارية)).

قال: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) - (رضي الله عنه): زيادة من (غ).

---

٢٩٢ - الترمذي (٥٠٩/٢) أبواب الصلاة (٤٣٠) باب ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع، قال: حدثنا محمد

ابن بشار. حدثنا معاذ بن هشام. حدثني أبي عن قتادة، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبيه عن علي

ابن أبي طالب .... الحديث مثله (٦١٠).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. رفع هشام الدستوائي هذا الحديث عن قتادة، وأوقفه سعيد بن

أبي عروبه عن قتادة ولم يرفعه.

رجال الإسناد:

محمد بن بشار: بدار، ثقة. تقدم في (٢٩).

معاذ بن هشام: الدستوائي. قال عنه الحافظ: صدوق ربما وهم. تقدم في (١٥) و(٩٦).

هشام الدستوائي: ثقة ثبت وقد رمي بالقدر. تقدم في (١٥).

قتادة: قال الحافظ: ثقة ثبت وأورده في المدلسين من الثالثة. تقدم في (١٥) و(٩٦).

أبو حرب ابن أبي الأسود: الدبلي، البصري. قال الحافظ: ثقة قيل اسمه مَحْنٍ وقيل: عطاء، من الثالثة

مات سنة ثمان ومائة. التقريب (٨٠٤٢).

أبو الأسود الدبلي: قال الحافظ: اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، وقيل عمرو بن ظالم، ثقة فاضل مخصم مات

سنة تسع وستين. ع. التقريب (٧٩٤٠).

درجة الإسناد: إسناد رجاله كلهم ثقات إلا أن قتادة مدلس وقد عنعنه ولكن له طريق قد صرح فيها بالتحديث

فالحديث صحيح وله شواهد من حديث عائشة وأم قيس السابقتين وغيرهما كما سيأتي. والحديث صحيحه

البخاري وغيره.

والحديث أخرجه أبو داود (١٠٢/١) كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب، من طريق مسدد عن

يحي عن ابن أبي عروبة عن قتادة به موقوفاً وفيه زيادة ((مالم يطعم)) (٣٧٧).

ومن طريق ابن المنثي عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به بنحوه ولم يذكر قوله ((مالم يطعم)) (٣٧٨).

قال المنذري: ((وأخرجه الترمذي وابن ماجه. وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وذكر أن هشاماً

الدستوائي رفعه عن قتادة، وأن سعيد بن أبي عروبة وقفه عنه ولم يرفعه. وقال البخاري: سعيد بن =

٢٩٣ - النسائي عن أبي السَّمْح عن النبي - ﷺ - قال: ((يُغسل من بول الجارية،  
وَيُرَشُّ من بول الغلام)).

= أبي عروبة لا يرفعه، وهشام الدستوائي يرفعه وهو حافظ)). مختصر السنن (١/٢٢٤).  
ابن ماجه (١/١٧٤) (١) كتاب الطهارة وسنتها (٧٧) باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم، من  
طريق حَوَثِرَةَ بن محمد، ومحمد بن سعيد كليهما عن معاذ بن هشام به بمثله (٥٢٥).  
أحمد (١/١٣٧) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن هشام به بمثله.  
ابن خزيمة (١/١٤٣) كتاب الوضوء (٢١٥) باب غسل بول الصبية ...، من طريق بندار عن معاذ بن  
هشام به بمثله (٢٨٤).  
ابن حبان (موارد الظمان) ص ٨٤، كتاب الطهارة (٤١) باب في بول الغلام والجارية، من طريق ابن خزيمة  
عن بندار عن معاذ بن هشام به بمثله (٢٤٧).  
تهذيب الكمال (المزي) (٢٣٢/٣٣) من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: حدثنا معاذ بن هشام قال  
حدثني أبي عن قتادة قال: حدثني أبوحرب هو ابن أبي الأسود عن أبي الأسود الديلي عن علي رضي الله  
عنه مرفوعاً مثله.

قلت: وفيه تصريح بالسماع.

قال الحافظ: ((إسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه، وفي وصله وإرساله، وقد رجح البخاري  
صحته وكذا الدارقطني، وقال البزار: تفرد برفعه معاذ بن هشام عن أبيه وقد روى هذا الفعل من حديث  
جماعة من الصحابة، وأحسنها إسناداً حديث علي)). التلخيص الحبير (١/٣٨).  
الحاكم (١/١٦٦) كتاب الطهارة، من طريق عبدالرحمن بن محمد بن منصور الحارثي عن معاذ بن هشام به  
بمثله.

قال الحاكم: ((وهو على شرطهما صحيح ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي. وقال: وله شاهدان صحيحان.

قلت: ذكر حديث لبابة بنت الحارث في بول الحسين في حجر النبي - ﷺ - وحديث أبي السَّمْح خادم النبي  
- ﷺ - ووافقه الذهبي على تصحيحهما. وصحح الألباني إسنادهما كما في المشكاة (١/١٥٦).  
وقد تقدم حديث عائشة وأم قيس بنت محصن عند مسلم.

٢٩٣ - النسائي (١/١٥٨) كتاب الطهارة، باب بول الجارية، قال: أخبرنا مجاهد بن موسى. قال: حدثنا عبدالرحمن

ابن مهدي. قال: حدثنا يحيى بن الوليد. قال حدثني مُجَلُّ بن خليفة. قال: حدثني أبو السَّمْح

... الحديث مثله =.

=رجال الإسناد:

مجاهد بن موسى: الخوارزمي. ثقة. تقدم في (١٧٣).

عبدالرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث . تقدم في (٤٩).

يحيى بن الوليد: ابن المُسَيَّر الطائي، أبو الزَّعْرَاء. قال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: ثقة. وقال مرة: صالح. قال الحافظ: لا بأس به، من السابعة.

الثقات (ابن حبان) (٦٠٩/٧)، تهذيب الكمال (٣٠/٣٢)، ميزان الاعتدال (٤١٣/٤)، الكاشف (٢٣٧/٣)،

التقريب (٧٦٦٧).

مُجَلِّ بن خليفة: الطائي، الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٥٠٨).

أبو السَّمْح: خادم رسول الله - ﷺ -، قيل اسمه إياد، صحابي له حديث واحد، قَطَّعَهُ بعضهم.

التقريب (٨١٤٧).

درجة الإسناد: إسناده حسن إن شاء الله تعالى وهو حديث صحيح بشواهده وقد حسنه البخاري كما سيأتي.

وأخرجه أبو داود (١٠٢/١) كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب، من طريق مجاهد بن موسى

وعباس العنبري كليهما عن عبدالرحمن بن مهدي به بمثله (٣٧٦).

ابن ماجه (١٧٥/١) (١) كتاب الطهارة وسنها (٧٧) باب ما جاء في بول الصبي الذي لم يطعم، من طريق

عمرو بن علي، ومجاهد بن موسى، والعباس بن عبدالعظيم كلهم عن عبدالرحمن بن مهدي به بمثله إلا أنه

قال أوله ((رَشْتُهُ)) (٥٢٦).

ابن خزيمة (١٤٣/١) كتاب الوضوء (٢١٤) باب غسل بول الصبية من الثوب، من طريق العباس العنبري

عن عبدالرحمن بن مهدي به بمثله إلا أنه قال أوله ((رشوه رشاً فإنه...)) (٢٨٣).

الحاكم (١٦٦/١) كتاب الطهارة، من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي

به بمثله إلا أنه قال أوله ((رشوه رشاً)).

قلت: صححه الحاكم والذهبي.

قال الحافظ في التلخيص (٣٨/١): ((قال البزار وأبوزرعة ليس لأبي السَّمْح غيره، ولا أعرف اسمه، وقال

غيره يقال اسمه إياد، وقال البخاري: حديث حسن)).

وصحح الألباني إسناده. المشكاة (١٥٦/١).



٢٩٤ - مسلم عن أنس بن مالك قال: بينما نحن في المسجد/مع رسول الله ﷺ - (ل٢١/ب) إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد. فقال أصحاب النبي ﷺ -: مه مه<sup>(١)</sup>. قال<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ -: ((لا تُزرموه<sup>(٣)</sup> دَعُوهُ)). فتركوه حتى بال. ثم إن رسول الله ﷺ - دعاه فقال له<sup>(٤)</sup>: ((إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا<sup>(٥)</sup> البول، ولا القذر، وإنما هي لذكر الله والصلاة، وقراءة القرآن)). أو كما قال رسول الله ﷺ -: قال<sup>(٦)</sup>: فأمر رجلاً من القوم فجاء بدلو من ماء فَشَنَّهُ<sup>(٧)</sup> عليه.

(١) - مَهْ مَهْ: مبيي على السكون اسم فعل الأمر، ومعناه اكفف. مختار الصحاح ص ٦٣٩.

(٢) - في (م): (فقال)، وفي (ف): (قال قال).

(٣) - لا تزرموه: أي لا تقطعوا عليه بوله. يقال زَرِمَ الدمع والبول إذا انقطعاً. النهاية (٣٠١/٢).

(٤) - (له): ليست في (غ).

(٥) - (هذا): ليست في (م).

(٦) - (قال): ليست في (ف).

(٧) - فَشَنَّهُ: أي صبّه عليه ففرّقه. انظر القاموس (٢٤٢/٤).

٢٩٤ - مسلم (٢٣٦/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٠) باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات ...، قال:

حدثنا زهير بن حرب. حدثنا عمر بن يونس الحنفي. حدثنا عكرمة بن عمار. حدثنا إسحاق بن

أبي طلحة حدثني أنس بن مالك ... الحديث مثله (١٠٠). النووي (١٩٠/٣).

رجال الإسناد:

عمر بن يونس الحنفي: هو عمر بن يونس بن القاسم اليمامي، ثقة من التاسعة، مات سنة ست ومائتين. ع.

التقريب (٤٩٨٤).

عكرمة بن عمار: العجلي، أبوعمار اليمامي، صدوق يغلظ وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم

يكن له كتاب، من الخامسة، مات قبيل الستين. التقريب (٤٦٧٢).

إسحاق بن أبي طلحة: هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة حجة من

الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع. التقريب (٣٦٧).

وبقية رجاله تقدموا.=

٢٩٥ - وعن ابن عباس قال: مرَّ رسول الله - ﷺ - على قبرين فقال: ((إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله)). قال فدعا بعسيب<sup>(١)</sup> رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً ثم قال: ((لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا)).

٢٩٦ - وفي رواية: ((وكان الآخر لا يستتره عن البول [أو من البول]<sup>(٢)</sup>)).

(١) - عسيب: هو الجريدة من النخل مستقيمة دقيقة يكشف حوصها. القاموس (١٠٨/١).

(٢) - (أو من البول): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الأخرى الثلاث.

= البخاري (٨٠/٧) (٧٨) كتاب الأدب (٣٥) باب الرفق في الأمر كله، من طريق عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس نحوه مختصراً. الفتح (٤٤٩/١٠) رقم (٦٠٢٥).

٢٩٥ - مسلم (٢٤٠/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٤) باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه، قال: وحدثنا أبو سعيد الأشج وأبو كريب محمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخران: حدثنا وكيع). حدثنا الأعمش. قال: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس... الحديث مثله (١١١).  
النوري (٢٠٠/٣).

رجال الإسناد:

طاوس: ابن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الجُميري مولاهم، الفارسي، يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب، ثقة فقيه فاضل، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. ع. التقريب (٣٠٠٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٦١/١) (٤) كتاب الرضوء، باب، من طريق محمد بن المنثري عن محمد بن خازم عن الأعمش به بنحوه. الفتح (٣٢٢/١) رقم (٢١٨).

٢٩٦ - مسلم (٢٤١/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٤) باب الدليل على نجاسة البول...، قال مسلم: حدثني أحمد بن يوسف الأزدي. حدثنا مُعلَى بن أسد. حدثنا عبد الواحد عن سليمان الأعمش بهذا الإسناد... الحديث مثله.  
قلت: المقصود (بهذا الإسناد) أي بالإسناد الذي قبله من عند الأعمش.

رجال الإسناد:

أحمد بن يوسف الأزدي: أبو الحسن النيسابوري، المعروف بجمدان، حافظ ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين. التقريب (١٣٠). =

٢٩٧ - وفي رواية لأبي داود: ((كان<sup>(١)</sup> لا يستنزّه من بوله)).

٢٩٨ - وفي حديث هناد بن السري: ((لا يستريء من البول))<sup>(٢)</sup>. من الاستبراء.

(١) - (كان): ليست في (م).

(٢) - في (م): (يعني من الاستبراء).

=مُعَلَّى بن أسد: تقدم في (٢٢٦).

عبدالواحد: ابن زياد. قال الحافظ: ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال. تقدم في (٥٥).

سليمان الأعمش: هو ومن بعده تقدموا. انظر الحديث السابق.

البخاري (٦١/١) انظر الحديث السابق.

٢٩٧ - أبو داود (٦/١) كتاب الطهارة، باب الاستبراء من البول، قال: حدثنا زهير بن حرب وهناد بن السري،

قالا: ثنا وكيع ثنا الأعمش، قال: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس عن ابن عباس ... الحديث مثله وفيه

((فكان لا يستنزّه من البول)). قال هناد: يستر مكان يستنزّه. (٢٠).

رجال الإسناد:

زهير بن حرب: ثقة ثبت. تقدم في (١).

هناد بن السري: ثقة. تقدم في (١٤٩).

وكيع: ثقة حافظ عابد. تقدم في (١).

الأعمش: ثقة حافظ لكنه يدلّس، من المرتبة الثانية من المدلسين. تقدم في (٢٤).

مجاهد: ثقة إمام في التفسير والعلم. تقدم في (١٠٠).

طاوس: ثقة فقيه فاضل. تقدم في (٢٩٥).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد صرح الأعمش بالسماع. وانظر الحديثين السابقين.

٢٩٨ - تقدم في الحديث السابق قول هناد بن السري ولفظه ((يستر)) ولفظه ((يستريء)) في حديث هناد

ورود في: الزهد (هناد بن السري) (٢١٨/١) من طريق وكيع عن الأعمش قال: سمعت مجاهداً يحدث عن

طاوس عن ابن عباس ... الحديث، وفيه ((لا يستريء من البول)) (٣٦٠).

وأخرجه أيضاً في (٢١٧/١) من طريق أبي زيد عن حصين عن إبراهيم ومجاهد مرسلاً. (٣٥٩).

رجال الإسناد: تقدموا في الحديث السابق.=

٢٩٩ - وقال البخاري: ((وما يعذبان في كبير وإنه لكبير)).

٣٠٠ - الدارقطني عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((استنزها من البول

فإن عامة عذاب القبر منه)).

=درجة الإسناد: إسناده صحيح كما تقدم في الحديث السابق.

وقد تقدم تخريج الحديث من مجمل الأحاديث السابقة من (٢٩٥) وفيه أن لفظ ((يستتر)) محفوظ في رواية وكيع كما في الزهد (وكيع) (٧٥٩/٣) من طريق الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس به بلفظ ((يستتر)).

قال شمس الحق العظيم آبادي (في عون المعبود) في تعليقه على قوله في الحديث السابق ((يستتر مكان يستنزها)): ((كذا في أكثر الروايات بمشتاتين من فوق. الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وفي رواية ابن عساكر يستريء بموحدة ساكنة من الاستبراء...)) (٢٦/١).

قلت: أفاد قوله أن في رواية ابن عساكر للسنن هذه اللفظة ((يستريء)) وأنها محفوظة كما تقدم من رواية هناد في (الزهد). وهو موافق لقول عبدالحق. ويلاحظ أن وكيع أخرج لفظ ((يستتر)) في كتابه الزهد ولم يخرج لفظ ((يستريء)) والله تعالى أعلم.

٢٩٩ - البخاري (٨٦/٧) (٧٨) كتاب الأدب (٤٩) باب النميمة من الكبائر، من طريق منصور عن مجاهد عن ابن عباس وفيه ((وما يعذبان في كبيرة وإنه لكبير)). الفتح (٤٧٢/١٠) رقم (٦٠٥٥). وقد أخرجه في أكثر من موضع منها:

(١٠٣/٢) (٢٣) كتاب الجنائر (٨٨) باب عذاب القبر من الغيبة والبول، من طريق الأعمش عن مجاهد به بنحوه، وفيه ((وما يعذبان في كبير)) وليس فيه ((وإنه لكبير)). الفتح (٢٤٢/٣) رقم (١٣٧٨).

٣٠٠ - الدارقطني (١٢٨/١) كتاب الطهارة، باب نجاسة البول والأمر بالنزها منه ...، قال: حدثنا عبد الباقي بن قانع، نا عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي، نا محمد بن الصباح السمان البصري، نا أزهري بن سعد السمان، عن ابن عون عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٧). وقال: الصواب مرسل.

رجال الإسناد:

عبد الباقي بن قانع: ابن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم، البغدادي. قال الدارقطني: كان يحفظ ويعلم ولكن كان يخطيء ويصير على الخطأ. وقال ابن عبدان: لا يدخل في الصحيح. قال البرقاني: البغداديون يوثقونه وهو عندي ضعيف. قال الخطيب: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه وقد كان تغير في آخر عمره. قال الذهبي: الإمام الحافظ البارع الصدوق إن شاء الله. قال الحافظ: ((وقال ابن حزم اختلط ابن قانع قبل موته بسنة وهو منكر =

## ٣٠١ - وعن أنس عن النبي ﷺ - مثله.

=الحديث تركه أصحاب الحديث جملة. قلت: ما أعلم أحداً تركه وإنما صح أنه اختلط فتجنبوه. توفي سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة)).

سؤالات السهمي (للدارقطني) (٣٣٤)، تاريخ بغداد (١١/٨٩)، تذكرة الحفاظ (للذهبي) (٣/٨٨٣)، ميزان الاعتدال (٢/٥٣٢)، سير الأعلام (١٥/٥٢٦)، لسان الميزان (لابن حجر) (٣/٣٣٤).

عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي: أبو محمد البكري ويقال الباهلي، قال الخطيب: كان ممن عني يطلب الحديث والآثار، روى عنه عبد الباقي بن قانع القاضي وأبو بكر الشافعي، وكان ثقة. توفي في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد (١٠/١٠١)، المنتظم (١٣/١٢٢).

محمد بن الصباح السمان البصري: قال الذهبي: بصري، عن أزهر السمان، لا يُعرف وخبره منكر.

ميزان الاعتدال (٣/٥٨٣).

أزهر بن سعد السمان: أبو بكر الباهلي، بصري، ثقة، من التاسعة. قال ابن سعد: كان ثقة أوصى إليه عبدالله ابن عون. توفي سنة ثلاث ومائتين. قال خليفه: مات سنة سبع ومائتين.

الطبقات (لخليفة) ص ٢٢٦، تهذيب الكمال (٢/٣٢٣)، التقريب (٣٠٧).

ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة فقيه فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح. ع. التقريب (٣٥١٩).

محمد بن سيرين: ثقة ثبت عابد. تقدم في (٩٣).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف فيه محمد بن الصباح لا يعرف. وقد قال عنه الدارقطني: مرسل. والحديث روى من

وجه آخر عن أبي هريرة كما سيأتي وللحديث شواهد يتقوى بها من حديث ابن عباس وأنس.

وسياتي في (٣٠٢).

٣٠١ - الدارقطني (١/١٢٧) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن زياد. نا أحمد بن علي

الأبار. نا علي بن الجعد، عن أبي جعفر الرازي عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ -: ((تنزهوا من

البول، فإن عامة عذاب القبر منه)) (٢). قال الدارقطني: الخفوظ مرسل.

رجال الإسناد:

أحمد بن محمد بن زياد: أبوسهل ابن القطان، قال عنه الدارقطني: ثقة، وسئل أبو بكر البرقاني عنه فقال:

صدوق. قال الخطيب: وكان صدوقاً أديباً شاعراً، راوية للأدب وكان يميل إلى التشيع. قال الذهبي: الإمام

المحدث الثقة. توفي سنة خمسين وثلاث مائة. تاريخ بغداد (٥/٤٥-٤٦)، سير الأعلام (١٥/٥٢١).

٣٠٢ - أبوبكر بن أبي شيبة في مسنده عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((أكثر

عذاب القبر في البول)).

=أحمد بن علي الأبار: أبو العباس النخشي. قال عنه الخطيب: وكان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب. قال الذهبي: الحافظ، المتقن. توفي سنة تسعين ومائتين. تاريخ بغداد (٤/٣٠٦)، سير الأعلام (١٣/٤٤٣-٤٤٤). علي بن الجعد: ابن عبيد الجوهري البغدادي، قال يحيى بن معين: ثقة. قال أبو زرعة: كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد ولا سعيد بن سليمان ورأيت في كتابه مضروباً عليهما. قال الحافظ: ثقة ثبت رمي بالتشيع من صغار التاسعة، مات سنة ثلاثين ومائتين. تهذيب الكمال (٢٠/٣٤٨)، التقريب (٤٦٩٨).

أبو جعفر الرازي: التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، اسمه عيسى بن عبد الله بن ماهان. قال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن معين: صالح. وقال مرة: ثقة وهو يغلط فيما يروى عن مغيرة. وقال ابن المديني: كان عندنا ثقة. قال أبو زرعة: شيخ بهم كثيراً. قال أبو حاتم: ثقة، صدوق، صالح الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي. قال الحافظ: صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة، من كبار السابعة، مات في حدود الستين.

الجرح والتعديل (٦/٢٨١)، تهذيب الكمال (٣٣/١٩٤-١٩٥)، التقريب (٨٠١٩).

قتادة: تقدم في (١٥)، (٩٦).

درجة الإسناد: إسناده ضعيف من أجل أبي جعفر الرازي فإنه متكلم فيه، وقتادة مدلس وقد عنعنه والحديث قال عنه الدارقطني: مرسل. وقد روي من وجه آخر عن أنس مرسلًا وموصولًا وقد رجح أبو زرعة والألباني الوصل. وللحديث شواهد كما تقدم.

وأخرجه ابن أبي حاتم (العلل) (١/٢٦) من طريق حبان بن هلال وحرمي وإبراهيم بن الحجاج عن حماد ابن سلمة عن ثمامة بن أنس عن أنس عن النبي - ﷺ - نحوه.

قال أبو محمد: قال أبي حدثنا أبو سلمة عن حماد عن ثمامة عن النبي - ﷺ - مرسل وهذا أشبه عندي.

وقال أبو زرعة: المحفوظ عن حماد عن ثمامة عن أنس وقصّر أبو سلمة.

قال الألباني: والمحفوظ الموصول كما قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة، قلت: سنده صحيح.

٣٠٢ - أبوبكر بن أبي شيبة (المسند) وقد ذكره في (المصنف) (١/١١٥) كتاب الطهارات (١٥٢) باب في

التوقي من البول، قال: حدثنا عفان. قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة....

الحديث مثله إلا أنه قال: ((من البول)) (١٣٠٦).

.....

= وذكر عبدالحق إسناده في الكبرى (١٠٣٥/١٢٠/أ) في باب اجتناب البول وغسله.

رجال الإسناد:

عفان: ابن مسلم الباهلي. قال الحافظ: ثقة ثبت. تقدم في (٤٩).

أبوعوانة: الوضاح بن عبد الله. ثقة ثبت. تقدم في (٧٣).

الأعمش: ثقة حافظ. تقدم في (٢٤).

أبو صالح: هو ذكوان السمان. ثقة ثبت. تقدم في (٢٠).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٥/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٢٦) باب التشديد في البول، من طريق

أبي بكر بن أبي شيبة به بمثله (٣٤٨).

قال البوصيري (مصباح الزجاجة) (٥١/١): ((هذا إسناد صحيح رجاله عن آخرهم محتج بهم

في الصحيحين)).

أحمد (٣٢٦/٢) من طريق يحيى بن حماد عن أبي عوانة به بمثله.

الحاكم (١٨٣/١) كتاب الطهارة، من طريق محمد بن علي الوراق ولقبه حمدان عن عفان به بمثله. وقال:

صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قال الحاكم: ((وله شاهد من حديث أبي يحيى القتات)). وذكره من طريق مجاهد عن ابن عباس رفعه

إلى النبي - ﷺ - . قال عنه الدارقطني (عن الشاهد): لا بأس به.

وقال الحافظ في التلخيص (١٠٦/١): ((إسناده حسن ليس فيه غير أبي يحيى القتات وفيه لين)).

وأخرجه الدارقطني (١٢٨/١) كتاب الطهارة، باب نجاسة البول...، من طريق أبي علي الصفار عن محمد

ابن علي الوراق عن عفان به بمثله (٨).

وقال: صحيح.

وسئل عنه أبو حاتم فقال: ((هذا حديث باطل. يعني مرفوع)). العلل (٣٦٦/١).

قلت: الحديث روى من وجه آخر عن أبي هريرة كما تقدم وله شواهد عن ابن عباس وأنس وعبادة

ابن الصامت. وصححه الألباني. انظر التلخيص الحبير (١٠٦/١)، إرواء الغليل (٣١١/١).

٣٠٣ - وفي مسند أبي داود الطيالسي عن علي بن أبي طالب قال: كنت رجلاً مذاءً وكانت عندي بنت رسول الله - ﷺ - فأمرت رجلاً فسأله عن المذي فقال: ((إذا رأيته فتوضأ واغسله)).

٣٠٣ - الطيالسي ص ٢١، قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي ... الحديث مثله (١٤٤).

رجال الإسناد:

زائدة: ابن قدامة الثقفي. ثقة ثبت صاحب سنة. تقدم في (١٦٤).

أبو حصين: هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة، والنسائي وابن خراش: ثقة. قال الحافظ: ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع. تهذيب الكمال (٤٠٥/١٩)، التقريب (٤٤٨٤).

أبو عبد الرحمن السلمي: هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة، الكوفي، المقرئ. قال عنه النسائي: ثقة. قال أبو حاتم: لا تثبت روايته عن علي رضي الله عنه. قال شعبة: لم يسمع من عثمان ولا من عبد الله مسعود ولكنه سمع من علي. قال أبو عمرو الداني: أخذ أبو عبد الرحمن القراءة عرضاً عن عثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم. قال العلاءي: وكل هذا مما يعارض الأقوال المتقدمة، والله أعلم. قال الحافظ: ثقة ثبت من الثانية، مات بعد السبعين. ع. تهذيب الكمال (٤٠٩/١٤)، جامع التحصيل (٣٤٧)، التقريب (٣٢٧١).

قلت: وقع في نسختي من المسند (ابن عبد الرحمن السلمي) وهو خطأ. والصحيح ما أثبتناه.

انظر: منحة المعبود (٤٤/١)، تهذيب الكمال (٤٠٢/١٩).

درجة الإسناد: إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٧١/١) (٥) كتاب الغسل (١٣) باب غسل المذي والوضوء منه، من طريق أبي الوليد عن زائدة به بلفظ ((توضأ واغسل ذكرك)). الفتح (٣٧٩/١) رقم (٢٦٩).

وفي (٤٢/١) (٣) كتاب العلم (٥١) باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال، من طريق الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي بلفظ ((فيه الوضوء)). الفتح (٢٣٠/١) رقم (١٣٢).

مسلم (٢٤٧/١) (٣) كتاب الحيض (٤) باب المذي، من طريق المنذر عن محمد بن علي عن أبيه بلفظ ((يغسل ذكره ويتوضأ)) (١٧).

أبو داود (٥٣/١) كتاب الطهارة، باب في المذي، من طريق حصين بن قبيصة عن علي رضي الله عنه بلفظ ((لا تفعل إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة...)) (٢٠٦).



٣٠٤ - مسلم عن عمرو بن ميمون قال: سألت سليمان بن يسار عن المني يُصيب

ثوب الرجل يغسله<sup>(١)</sup> أم يغسل الثوب؟. فقال: أخطرني عائشة أن رسول الله - ﷺ - كان

يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب وأنا أنظر إلى أثر الغسل فيه. (ل/٢٢٢أ)

٣٠٥ - زاد البخاري: بقع الماء<sup>(٢)</sup>.

(١) - في (ف): (أغسله).

(٢) - (زاد البخاري: بقع الماء): ليست في (ف). ولفظة (الماء): ليست في (م).

=النسائي (٩٦/١) كتاب الطهارة، باب ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المني، من طريق

أبي بكر بن عياش عن أبي حصين به بلفظ ((فيه الوضوء)).

ابن ماجه (١٦٨/١) (١) كتاب الطهارة وستنها (٧٠) باب الوضوء من المني، من طريق عبدالرحمن بن

أبي ليلي عن علي بلفظ ((فيه الوضوء وفي المني الغسل)) (٥٠٤).

٣٠٤ - مسلم (٢٣٩/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٢) باب حكم المني، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

محمد بن بشر عن عمرو بن ميمون قال: سألت سليمان بن يسار ... الحديث مثله (١٠٨).

النوري (١٩٦-١٩٧/٣).

رجال الإسناد:

عمرو بن ميمون: ابن مهران الجزري، أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن الرقي، سبط سعيد بن جبير، ثقة

فاضل، من السادسة، مات سنة سبع وأربعين. ع. تهذيب الكمال (٢٥٤/٢٢)، التقريب (٥١٢١).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٦٣/١) (٤) كتاب الوضوء (٦٤) باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة، من طريق

عبدان عن عبد الله عن عمرو بن ميمون به بنحوه. الفتح (٣٣٢/١) رقم (٢٢٩).

ومن طريق مسدد عن عبدالواحد عن عمرو بن ميمون به بنحوه. رقم (٢٣٠).

وفيه أيضا من طرق أخرى عن عمرو بن ميمون به بنحوه (٢٣١)، (٢٣٢).

٣٠٥ - البخاري (٦٣/١) وقد تقدم مع الحديث السابق.

٣٠٦ - مسلم عن علقمة والأسود أن رجلاً نزل بعائشة فأصبح يغسل ثوبه. فقالت عائشة: إنما كان يُجزيك إن رأيته أن تغسل مكانه، فإن لم تر نضحت حوله، لقد رأيته أفرُّكهُ من ثوب رسول الله ﷺ - فرَّكاً فيصلي فيه.

٣٠٧ - وعنها في [هذا] الحديث لقد رأيته وإني لأحُكُّهُ من ثوب رسول الله ﷺ - يابساً بظفري.

٣٠٨ - وذكر عبدالرزاق من حديث عائشة وأرسلت إلى ضيف لها تدعوه. فقالوا: هو يغسل جنابة في ثوبه. قالت: ولم يغسله، لقد كنت أفرِّكه من ثوب رسول الله ﷺ.

٣٠٦ - مسلم (٢٣٨/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٢) باب حكم المني، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا خالد بن عبدالله عن خالد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود ... الحديث مثله (١٠٥).  
النوري (١٩٦/٣).

رجال الإسناد:

أبو معشر: زياد بن كليب الحنظلي، الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة تسع عشرة أو عشرين.  
التقريب (٢٠٩٦).

علقمة: ابن قيس النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل: بعد السبعين. ع.  
التقريب (٤٦٨١).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٠٧ - مسلم (٢٣٩/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٢) باب حكم المني، قال: وحدثنا أحمد بن حوَّاس الحنفي أبو عاصم. حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غرقدة، عن عبدالله بن شهاب الخولاني؛ قال: ... فبعثت إليّ عائشة ... الحديث مثله (١٠٩). النوري (١٩٧/٣).

رجال الإسناد:

أحمد بن حوَّاس الحنفي أبو عاصم: الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. التقريب (٢١).

عبدالله بن شهاب الخولاني: أبو الجَزَل، كوفي، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٣٨٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٠٨ - عبدالرزاق (المصنف) (٣٦٨/١) كتاب الصلاة، باب الثوب يصيبه المني، من طريق الثوري وابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث قال: أرسلت عائشة إليّ ضيف لها تدعوه ... الحديث مثله (١٤٣٩).

٣٠٩ - مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا ولغ<sup>(١)</sup> الكلب في إناء أحدكم فليرقه، ثم ليغسله سبع مرار)).

(١) - ولغ: أي شرب منه بلسانه. النهاية (٢٢٦/٥).

=رجال الإسناد:

الثوري: سفيان. ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، وكان ربما دلس. تقدم في (٢٠).

ابن عيينة: سفيان. ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره وكان ربما دلس لكن عن الثقات. تقدم في (١٠).

منصور: ابن المعتمر السلمي. ثقة ثبت وكان لا يدلس. تقدم في (٢٦).

إبراهيم: النخعي. ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. تقدم في (٣١).

همام بن الحارث: ثقة عابد. تقدم في (١٨٠).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه مسلم (٢٣٨/١) (٢) كتاب الطهارة (٣٢) باب حكم المني، من طريق عُمر بن حفص بن غِيَاث عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وهمام به بنحوه (١٠٥).

وفي (٢٣٩/١) من طريق محمد بن حاتم عن ابن عيينة عن منصور به بنحوه (١٠٧).

أبو داود (١٠١/١) كتاب الطهارة، باب المني يصيب الثوب، من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم به بمثله (٣٧١).

الترمذي (١٩٨/١) أبواب الطهارة (٨٥) باب ما جاء في المني يصيب الثوب، من طريق هناد عن

أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به بنحوه (١١٦). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

النسائي: (١٥٦/١) كتاب الطهارة، باب فرك المني من الثوب، من طريق شعبة عن الحكم عن إبراهيم به بنحوه.

ومن طريق سفيان بن عيينة عن منصور عن إبراهيم به بمثله.

ومن طريق الأعمش عن إبراهيم به بنحوه.

ابن ماجه (١٧٩/١) (١) كتاب الطهارة وسنتها (٨٢) باب في فرك المني من الثوب، من طريق أبي معاوية

وعبد بن سليمان جميعاً عن الأعمش عن إبراهيم به بنحوه (٥٣٧).

ومن طريق أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم به بنحوه (٥٣٨).

٣٠٩ - مسلم (٢٣٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٧) باب حكم ولوغ الكلب، قال: وحدثني علي بن حُجر =

٣١٠ - وعن عبد الله بن مغفل عن النبي - ﷺ - قال: ((إذا ولغ الكلب في الإناء، فاغسلوه سبع مرار وعَفِّروه الثامنة في التراب)).

٣١١ - وعن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله<sup>(١)</sup> سبع مرات أولاًهن بالتراب)).

(١) - (أن يغسله): ليست في (ف).

=السَّعْدِي حدثنا علي بن مُسَهَّر. أخبرنا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة ... الحديث مثله

(٨٩). النووي (١٨٢/١).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٥٠/١) (٤) كتاب الوضوء (٣٣) باب الماء الذي يُغسل به شعر الإنسان ... من طريق

أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظ ((إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله

سبعاً)). الفتح (٢٧٤/١) رقم (١٧٢).

٣١٠ - مسلم (٢٣٥/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٧) باب حكم ولوغ الكلب، قال: وحدثنا عبيد الله بن معاذ

حدثنا أبي. حدثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح سمع مُطَرِّف بن عبد الله يحدث عن ابن المُعَلَّل ... الحديث مثله إلا أنه

قال: ((مرات)) بدلاً من ((مرار)) وفيه زيادة في أوله (٩٣). النووي (١٨٣/١).

رجال الإسناد:

أبو التَّيَّاح: يزيد بن حُمَيْد الضُّبَيْعِي، بصري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين.

ع. التقريب (٧٧٠٤).

مُطَرِّف بن عبد الله: ابن الشَّخِيرِ العامري، الحَرَشِي، أبو عبد الله البصري، ثقة عابد فاضل من الثانية، مات سنة

خمسة وتسعين. ع. التقريب (٦٧٠٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٣١١ - مسلم (٢٣٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٧) باب حكم ولوغ الكلب، قال: وحدثنا زهير بن حرب. حدثنا

إسماعيل بن إبراهيم عن هشام بن حَسَّان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٩١).

النووي (١٨٢/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

## ٣١٢ - وقال أبو داود: ((السابعة بالتراب)).

٣١٢ - أبو داود (١٩/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء بسور الكلب، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبان. ثنا قتادة، أن محمد بن سيرين حدثه عن أبي هريرة ... الحديث، وفيه ((السابعة بالتراب)) (٧٣). قال أبو داود: وأما صالح وأبورزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبدالرحمن روه عن أبي هريرة ولم يذكروا التراب.

## رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: المنقري. ثقة ثبت. تقدم في (٢٣).

أبان: ابن يزيد العطار. ثقة له أفراد. تقدم في (١٩٩).

قتادة: ثقة ثبت. تقدم في (١٥)، (٩٦).

محمد بن سيرين: ثقة ثبت عابد كبير القدر. تقدم في (٩٣).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أنه روي من طريق محمد بن سيرين بلفظ ((أولاهن بالتراب)) وسيأتي بيان ذلك.

وأخرجه الدارقطني (٦٤/١) كتاب الطهارة، باب ولوغ الكلب في الإناء، من طريق أبي بكر النيسابوري عن محمد بن يحيى عن موسى بن إسماعيل به بمثله (٧). قال الدارقطني: وهذا صحيح. ومن طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة به بمثله (٨).

البيهقي (٢٤١/١) كتاب الطهارة، باب إدخال التراب في إحدى غسلاته، من طريق أبي داود به بمثله.

قلت: حديث أبي هريرة جاء بلفظ ((أولاهن بالتراب)).

أخرجه مسلم (٢٣٤/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٧) باب حكم ولوغ الكلب، من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به (٩١).

أبو داود (١٩/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء بسور الكلب، من طريق زائدة عن هشام عن محمد به بمثله (٧١).

الدارقطني (٦٤/١) من طريق سعيد بن بشر عن قتادة به وفيه ((الأولى بالتراب)) (٩).

قال الدارقطني: هذا صحيح.

أبو عبيد (الطهور) ص ١٥٥-١٥٦، من طريق يزيد عن هشام بن حسان به بمثله (١٩١).

قال الحافظ (الفتح) (٢٧٦/١): ((... فيبقى النظر في الترجيح بين رواية أولاهن ورواية السابعة ورواية أولاهن أرجح من حيث الأكثرية والأحفظية ومن حيث المعنى أيضاً، لأن ترتيب الأخيرة يقتضي الاحتياج =

٣١٣ - الترمذي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - أنه قال: ((يُغسل الإِناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات أو لاهن (أو قال: أولهن بالتراب) وإذا ولغت فيه الهرة غُسل مرة<sup>(١)</sup>)).  
قال: هذا حديث حسن صحيح.

وقال أبو الحسن الدارقطني: حديث غسل الإِناء من ولوغ الهرة يُروى<sup>(٢)</sup> موقوفاً.

(١) - في (م، غ): (مرة واحدة).

(٢) - في (ف): (روي).

= إلى غسلة أخرى لتنظيفه، وقد نص الشافعي في حرملة على أن الأولى أولى والله أعلم)).

قلت: فتكون هذه الرواية شاذة والله أعلم.

٣١٣ - الترمذي (١٥١/١) أبواب الطهارة (٦٨) باب ما جاء في سُور الكلب، قال: حدثنا سَوَّار بن عبد الله العنبري. حدثنا المعتمر بن سليمان قال: سمعت أيوب يحدث عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - .... الحديث مثله إلا أنه قال: ((أو أخراهن)) بدلا من ((أو أولهن)) وقال ((مرة)) بدلا من ((مرة واحدة)) (٩١).

قال أحمد شاكر: ((هذا هو الصواب (أي قوله أو أخراهن) وهو الذي في كل النسخ ما عدا (ب) فلإن فيها بدله (أو قال أولهن) وهو خطأ لأن الحديث رواه الشافعي عن سفيان عن أيوب وفيه (أو أخراهن) انظر الأم ولأن الحافظ نقله في بلوغ المرام عن الترمذي بلفظ ((أخراهن)). السنن (١٥١/١).

رجال الإسناد:

سَوَّار بن عبد الله العنبري: أبو عبد الله البصري، ثقة، من العاشرة، غلط من تكلم فيه، مات سنة خمس وأربعين. التقريب (٢٦٨٤).

المعتمر بن سليمان: ثقة. تقدم في (١٨٤).

أيوب: ابن أبي تيممة (كيسان) السخيتاني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العبَّاد. تقدم في (١٧).

محمد بن سيرين: ثقة ثبت عابد كبير القدر. تقدم في (٩٣).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، إلا أن قوله ((إذا ولغت فيه الهرة غُسل مرة)) قد تكلم عليها

بعض العلماء وأشار الترمذي إلى أن الحديث يروى من غير وجه عن أبي هريرة دون ذكر ولوغ الهرة كما

سيأتي.. =

.....

=وأخرجه أبو داود (١٩/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء بسور الكلب، من طريق مسدد عن المعتمر. ومن طريق محمد بن عبيد بن حماد بن زيد جميعاً عن أيوب به بمثله موقوفاً (٧٢).

قال المنذري (مختصر السنن): ((وقال البيهقي: أدرجه بعض الرواة في حديثه عن النبي ﷺ - ووهما فيه. والصحيح أنه في ولوغ الكلب مرفوع وفي ولوغ الهرة موقوف)).

البيهقي (٢٤٨/١) كتاب الطهارة، باب سور الهرة، من طريق أبي داود به بمثله.

وفي (٢٤٧/١) من طريق قره بن خالد عن محمد بن سيرين به بمثله وفيه ((والهرة مرة أو مرتين)). وقال: وقد رواه علي بن نصر الجهضمي عن قره فبينه بياناً شافياً.

قلت: ذكر الإسناد عن قره بن خالد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ - قال: ((طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يُغسل سبع مرات أُولاهن بالتراب)). ثم ذكر أبو هريرة الهرة لا أدري قاله مرة أو مرتين. قال نصر بن علي وجدته في كتاب أبي في موضع آخر عن قره عن ابن سيرين عن أبي هريرة في الكلب مستنداً وفي الهرة موقوفاً.

قال البيهقي: ((رواه عبدالوارث عن أيوب مدرجاً في الحديث المرفوع. وقال: ورواه أيضاً جعفر بن واقد عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعاً مدرجاً في الحديث ورواية الجماعة أولى)).

قال ابن التزكمانى (الجواهر النقي) (٢٤٦/١): ((قد تقدم رواية الترمذي للرفع من طريق المعتمر عن أيوب وأنه صححها ورواها البيهقي فيما مضى من طريق عبدالوارث عن أيوب، ومن طريق أبي عاصم عن قره، ومن طريق ابن عون كلهم عن ابن سيرين وهؤلاء أيضاً جماعة وقد زادوا الرفع وزيادة الثقة مقبولة على ما عرف ولا نسلم أن ذلك مدرج)).

قال أحمد شاكر: ((إن مسدداً - في رواية أبي داود عنه - روى الحديث كله موقوفاً في ولوغ الكلب وفي ولوغ الهرة فلو كان هذا علة لكان علة في الحديث كله ولكنه ليس علة ولا شبيهاً بها، بل الرفع من باب زيادة الثقة وهي مقبولة فما صنعه الترمذي من تصحيح الحديث هو الصواب)).

قلت: قد أشار الترمذي إلى أن الحديث روي من غير وجه عن أبي هريرة دون ذكر (ولوغ الهرة) فلعله يشير بذلك إلى التعليل.

وقد ورد في عدم نجاسة سور الهرة حديث أبي قتادة مرفوعاً بلفظ ((إنها ليست بنجس إنما هي من الطوفين عليكم)). =

٣١٤ - مالك عن كبشة بنت كعب أن أباقتادة دخل عليها، قالت<sup>(١)</sup>: فسكبت له وضوءاً. قالت: فجاءت هرة تشرب<sup>(٢)</sup> فأصغى لها الإناء حتى شربت. قالت كبشة: فرآني أنظر إليه فقال: أتعجبين يا ابنة أخي. قالت: فقلت: نعم. فقال: إن رسول الله ﷺ - قال: ((إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات))<sup>(٣)</sup>. وذكره الترمذي وقال: [هذا]<sup>(٤)</sup> حديث [حسن]<sup>(٥)</sup> صحيح<sup>(٦)</sup>.

(١) - (قالت): ليست في (غ).

(٢) - في (غ): (تشرب منه).

من (٦-٣): ليس في (ف). وقد تقدم مع الحديث السابق.

(٤) - (هذا): ليست في (م)، (ص).

(٥) (حسن) ليست في (ص).

= قال الحافظ: ((أخرجه الأربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة)). بلوغ المرام (١٣).

قال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي في (التعليق المعنى على الدارقطني): ((قال الحافظ في المعرفة:

وأما حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة: إذا ولغ الهر غسل مرة فقد أدرجه بعض الرواة في حديثه عن النبي

- ﷺ - في ولوغ الكلب وهموا فيه، الصحيح أنه في ولوغ الكلب مرفوع وفي ولوغ الهر موقوف مزيه علي

ابن نصر الجهضمي عن قرّة بن خالد عن ابن سيرين عن أبي هريرة، ووافقه عليه جماعة من الثقات، وزعم

الطحاوي أن حديث قرّة عن ابن سيرين عن أبي هريرة في ولوغ الهر عن النبي - ﷺ - صحيح ولم يعلم أن

الثقة من أصحابه قد ميّزه عن الحديث ونقله من قول أبي هريرة، وهو عن أبي هريرة مختلف فيه ولو كانت

رواية صحيحة عن النبي - ﷺ - لم يختلف قوله فيها. (٦٨/١). =

والحديث أخرجه الدارقطني (٦٧/١) كتاب الطهارة باب سؤر الهرة، من طريق هشام عن محمد عن

أبي هريرة به مختصراً (٢). قال الدارقطني: موقوف.

ومن طريق قرّة عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة به موقوفاً (٩). قال الدارقطني: وكذلك رواه أيوب عن

محمد عن أبي هريرة موقوفاً.

قال الدارقطني: ((والصحيح قول من وقفه عن أبي هريرة في الهر خاصة)). العلل (١١٧/٨).

قلت: فتكون رواية الوصل شاذة، والله تعالى أعلم.

٣١٤ - مالك (٢٣-٢٢/١) (٢) كتاب الطهارة (٣) باب الطهور للوضوء، من طريق إسحاق بن عبد الله =



.....

= ابن أبي طلحة، عن حُميدة بنت أبي عبيدة بن فروة، عن خالتها كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة الأنصاري أنها أخبرتها أن أبا قتادة ... الحديث مثله (١٣).

رواة الحديث:

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: ثقة حجة. تقدم في (٢٩٤).

حُميدة بنت أبي عبيدة بن فروة: زوج إسحاق بن عبدالله. وهي والدة يحيى بن إسحاق، ذكرها ابن حبان في الثقات. وقال الحافظ: مقبولة من الخامسة. قال ابن عبد البر: الصحيح حميدة بنت رفاعة. الثقات (٢٥٠/٦)، التقريب (٣١٤)، التمهيد (٣١٨/١).

كبشة بنت كعب بن مالك: كانت تحت عبدالله بن أبي قتادة. قال ابن حبان: لها صحبه. قال الحافظ: قال ابن حبان لها صحبة وتبعه المستغفري. وذكرها ابن سعد في الطبقات.

تاريخ الصحابة (١١٩٧)، الثقات لابن حبان (٣٥٧/٣)، (٣٤٤/٥)، الطبقات لابن سعد (٤٧٨/٨)، تهذيب الكمال (٢٩٠/٣٥)، الإصابة (٣٩٥/٤)، التقريب (٨٦٦٩).

أبو قتادة: الصحابي رضي الله عنه.

درجة الإسناد: لم أجد لحميدة توثيق إلا عند ابن حبان. وكبشة لم أجد غير قول ابن حبان فيها. والحديث صححه غير واحد من العلماء، وله طريق أخرى غير طريق إسحاق ذكره الدارقطني في الأفراد. وطرق أخرى ذكرها البيهقي، وله شاهد من حديث عائشة كما سيأتي يصحح بها الحديث. والحديث أخرجه أبو داود (١٩/١) كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة، من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي عن مالك به بمثله (٧٥).

الترمذي (١٥٣/١) أبواب الطهارة (٦٩) باب ما جاء في سؤر الهرة، من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري عن معن عن مالك به بمثله (٩٢). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. وقال: هذا أحسن شيء روي في هذا الباب، وقد جَوَّدَ مالك هذا الحديث عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ولم يأت به أحد أتم من مالك.

النسائي (٥٥/١) كتاب الطهارة، باب سؤر الهرة، من طريق قتيبة عن مالك به بمثله.

ابن ماجه (١٣١/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٣٢) باب الوضوء بسؤر الهرة والرخصة في ذلك، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن مالك به بمثله (٣٦٧).

ابن خزيمة (٥٥/١) كتاب الوضوء (٧٩) باب الرخصة في الوضوء بسؤر الهرة ...، من طريق يونس بن عبد الأعلى الصدفي عن ابن وهب عن مالك به بمثله (١٠٤).

.....

= قال محقق الكتاب: إسناده صحيح.

الدارقطني (٧٠/١) كتاب الطهارة، باب سور الهرة، من طريق أحمد بن إسماعيل السهمي عن مالك به بمثله (٢٢).

الحاكم (١٥٩/١) كتاب الطهارة، من طريق زيد بن الحباب عن مالك به بمثله.

وقال: هذا حديث صحيح ولم يخرجاه على أنهما على ما أصلاه في تركه غير أنهما قد شهدا جميعاً لمالك بن أنس أنه الحكم في حديث المدنيين وهذا الحديث مما صححه مالك واحتج به في الموطأ. ووافقه الذهبي.

البيهقي (٢٤٥/١) كتاب الطهارة، باب سور الهرة، من طريق زيد بن الحباب عن مالك به بمثله.

ونقل عن أبي عيسى: سألت محمداً (يعني ابن إسماعيل البخاري) عن هذا الحديث فقال: جود مالك بن أنس هذا الحديث وروايته أصح من رواية غيره.

قال الحافظ (التلخيص) (٤١/١) ((وصححه البخاري والترمذي والعقيلي والدارقطني وساق له في الأفراد

طريقاً غير طريق إسحاق، فروي من طريق الدراوردي عن أسيد بن أبي أسيد عن أبيه أن أبا قتادة كان

يصغي الإناء للهرة فتشرب منه، ثم يتوضأ بفضلهما فليل له: أنتوضأ بفضلهما؟ فقال إن رسول الله - ﷺ -

قال: ((إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم)).

وأعله ابن مندة بأن حميدة وخالتها كبشة محلها محل الجهالة ولا يعرف لهما إلا هذا الحديث انتهى.

فأما قوله إنهما لا يعرف لهما إلا هذا الحديث فمتعقب بأن لحميدة حديثاً آخر في تشميت العاطس رواه

أبوداود ولها ثالث رواه أبو نعيم في المعرفة وأما حالهما فحميدة روى عنها مع إسحاق ابنه يحيى وهو ثقة عند

ابن معين. وأما كبشة فليل: إنها صحابية فإن ثبت فلا يضر الجهل بحالها والله أعلم)).

قلت: الطريق الأخرى التي ذكرها الحافظ عند الدارقطني من طريق الدراوردي عن أسيد بن أبي أسيد عن

أبيه عن أبي قتادة.

وفيها أسيد بن أبي أسيد قال عنه الحافظ: صدوق، وأبوه هو يزيد البراد لم أعرفه.

وللهديث طرق أخرى أيضاً منها ما أخرجه:

البيهقي (٢٤٦/١) كتاب الطهارة، باب سور الهرة، من طريق عبدالواحد عن الحجاج عن قتادة بن عبد الله

ابن أبي قتادة عن أبيه قال: كان أبو قتادة يصغي الإناء للهرة فيشرب ثم يتوضأ به فليل له في ذلك فقال: ما

صنعت إلا ما رأيت رسول الله - ﷺ - يصنع.

ومن طريق يعلى بن عبيد عن سفيان عن خالد عن عكرمة قال: لقد رأيت أبا قتادة يقرب طهوره إلى الهرة =

٣١٥ - البخاري عن ميمونة/زوج النبي - ﷺ - أَنَّ فَاةً وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَمَاتَتْ فَسُئِلَ (د/٢٢٢ب)

النبي - ﷺ - عَنْهَا فَقَالَ: ((أَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكَلَّوْهُ)).

=فتشرب منه ثم يتوضأ بسورها. وكل ذلك شاهد لصحة رواية مالك.

وللحديث شاهد من حديث عائشة أخرجه:

أبو داود (٢٠/١) كتاب الطهارة، باب سور الهرة، من طريق عبد الله بن مسلمة عن عبد العزيز عن داود ابن صالح بن دينار التمار عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى عائشة رضي الله عنها فوجدتها تصلي فأشارت إلى أن ضعيفها فجاءت هرة فأكلت منها فلما أنصرفت أكلت من حيث أكلت الهرة فقالت: إن رسول الله - قال: ((إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم)) وقد رأيت رسول الله - ﷺ - يتوضأ بفضله (٧٦).

وأخرجه الدارقطني (٧٠/١) كتاب الطهارة، باب سور الهرة، من طريق الدراوردي به بنحوه مختصراً (٢٠). وقال: رفعه الدراوردي عن داود بن صالح ورواه عنه هشام بن عروة ووقفه على عائشة. قلت: دارد قال فيه الحافظ: صدوق. (١٧٩٠).

والدراوردي قال عنه الحافظ: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. تقدم في (٨).

والشاهد له طريق أخرى عن عائشة ذكرها الحافظ في التلخيص (٤٢/١) وفيها ضعف.

قال الحاكم (١٦٠/١): ((... فإن له شاهداً بإسناد صحيح)).

من طريق سليمان بن مسافع بن شيبه الحجبي عن منصور بن صفية بنت شيبه عن أمه صفية عن عائشة .... ووافقه الذهبي.

قلت: وأخرجه الدارقطني والعقيلي كما قال الحافظ في التلخيص (٤٢/١). وأخرجه ابن خزيمة (١٠٢).

وفيه سليمان بن مسافع قال عنه الذهبي: عن منصور بن صفية لا يُعرف وأتى بخبر منكر. الميزان (٢٢٣/٢).

والحديث صححه الألباني كما في الإرواء (١٩٢/١).

٣١٥ - البخاري (٢٣٢/٦) (٧٢) كتاب الذبائح والصيد (٣٤) باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو

الذائب، من طريق سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة به بمثله. الفتح (٦٦٧/٩) رقم (٥٥٣٨).

وفيه أيضاً في (٦٤/١) (٤) كتاب الوضوء (٦٧) باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء، من طريق

مالك عن ابن شهاب به بنحوه، وفيه ((اطرحوه)) بدلا من ((ألقوه)). الفتح (٣٤٣/١) رقم (٢٣٥).

وانظر رقم (٥٥٣٩) و(٥٥٤٠).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٣١٦ - أبوداود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ -: ((إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامداً فألقوها وما حولها<sup>(١)</sup> وإن كان مائعاً فلا تقربوه)).

(١) - في (ف): (وكلوا البقية). وليست في النسخ الثلاث.

٣١٦ - أبوداود (٣/٣٦٤) كتاب الأطعمة، باب في الفأرة تقع في السمن، قال: حدثنا أحمد بن صالح والحسن ابن علي واللفظ للحسن، قالوا: ثنا عبدالرزاق. أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة .. الحديث مثله (٣٨٤٢).

قال الحسن: قال عبدالرزاق: وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيدا لله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ -.

رجال الإسناد:

أحمد بن صالح: المصري. قال عنه الحافظ: ثقة حافظ. تقدم في (١٨٥).

الحسن بن علي: الهذلي. قال عنه الحافظ: ثقة حافظ له تصانيف. تقدم في (٢٧).

عبدالرزاق: الصنعاني. قال عنه الحافظ: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع. تقدم في (٢٨).

معمر: ابن راشد. قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل ... تقدم في (٢٨)، (٥٢).

الزهري: متفق على جلالته. تقدم في (١٠).

سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات. تقدم في (٢٣).

درجة الإسناد: هذا إسناد رجاله كلهم ثقات، وقد صححه بعض العلماء، وأعله البخاري وابن القيم وغيرهما. والله أعلم.

وأخرجه الترمذي (٤/٢٥٧) (٢٦) كتاب الأطعمة (٨) باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن، معلقاً عن معمر به. وقال: وهو حديث غير محفوظ وسمعت محمد بن إسماعيل يقول هذا خطأ خطأ فيه معمر، والصحيح حديث الزهري عن عبيدا لله عن ابن عباس عن ميمونة.

وأشار إلى ذلك الحافظ في (النكت الظرف) (١٠/٥٤).

أحمد (٢/٢٣٢-٢٣٣) من طريق محمد بن جعفر عن معمر به. بمثله إلا أنه قال: ((فلا تأكلوه)).

وفي (٢/٢٦٥) من طريق عبدالرزاق عن معمر به. بمثله.

عبدالرزاق (١/٨٤) كتاب الطهارة، باب الفأرة تموت في الودك، من طريق معمر عن الزهري عن

ابن المسيب به. بمثله (٢٧٨) -.

=وقال عبدالرزاق: وقد كان معمر أيضاً يذكره عن الزهري عن عبيدا لله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ميمونة وكذلك أخبرناه ابن عيينة (٢٧٩).

قال ابن القيم: ((اختلف فيه إسناداً ومتناً)). تهذيب السنن (٣٣٦/٥).

قلت: وحاصل كلامه أن الحديث رواه أصحاب الزهري بإسناده عن ابن عباس عن ميمونة بدون زيادة ((وإن كان مائعاً فلا تقربوه)). وخالفهم معمر فرواه عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة وذكره.

قال سفيان: ((وقد قيل له فإن معمرأً يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: ما سمعت الزهري يقول إلا عن عبيدا لله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي - ﷺ - ولقد سمعته مراراً)). البخاري (٦٦٨/٩ - الفتح).

قال الحافظ: ((وذكر الإسماعيلي أن الليث رواه عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال: بلغنا أن النبي - ﷺ - سئل عن فأرة وقعت في سمن جامد .. الحديث. وهذا يدل على أن لرواية الزهري عن سعيد أصلاً وكون سفيان بن عيينة لم يحفظه عن الزهري إلا من طريق ميمونة لا يقتضي أن لا يكون له عنده إسناد آخر (...)). الفتح (٦٦٨/٩).

وقال: ((وحكى الترمذي عن البخاري أنه قال في رواية معمر هذه: هي خطأ. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: أنها وهم. وأشار الترمذي إلى أنها شاذة، وقال الذهلي في الزهريات: الطريقتان عندنا محفوظتان، لكن طريق ابن عباس عن ميمونة أشهر)). الفتح (٣٤٤/١).

قال الحافظ: ((لو كان عنده مرفوعاً ما سوى في فتواه بين الجامد وغير الجامد، وليس الزهري ممن يقال في حقه لعله نسي الطريق المفصلة المرفوعة لأنه كان أحفظ الناس في عصره فخفاء ذلك عنه في غاية البعد)). (٦٦٩/٩).

قلت: الكلام على رواية الزهري للحديث من حديث ابن عمر ورجح الحافظ أنها موقوفة.

وهو كلام يجري على رواية أبي هريرة أيضاً لو كانت عنده محفوظة لما سوى بين الجامد وغير الجامد وقد فصل ابن القيم الرويات فقال: ((فتصير وجوه الحديث أربعة: وجهان عن معمر وهما:

أحدهما: عبدالرزاق عنه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بذكر التفصيل.

الثاني: عبدالرحمن بن بوزويه عنه عن الزهري عن عبيدا لله عن ابن عباس عن ميمونة بالتفصيل أيضاً.

ووجهان عن سفيان:

أحدهما: رواية الأكثرين عنه عن الزهري عن عبيدا لله عن ابن عباس عن ميمونة بلاطلاق من غير تفصيل. =

٣١٧ - مسلم عن ابن عباس قال: تُصَدِّقُ عَلَى مَوْلَاةٍ لِمَيْوَنَةَ بِشَاةٍ فَمَاتَتْ فَمَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فقال: ((هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا<sup>(١)</sup> فَدَبَّعْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ)). فقالوا<sup>(٢)</sup>: إنها مَيْتَةٌ. فقال: ((إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلِهَا)).

٣١٨ - وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ - يقول: ((إِذَا دُبِغَ الْإِهَابُ فَقَدْ طَهَّرَ))<sup>(٣)</sup>.

(١) - إهابها: الإهاب الجلد وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا. النهاية (٨٣/١).

(٢) - في (ف): (فقالوا يارسول الله).

(٣) - في (ف): زيادة (قال هذا حديث حسن صحيح). وهو خطأ إنما هو على الذي بعده.

= والثاني: رواية إسحاق عنه عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة بالتفصيل.

وأما رواية معمر: فإنه خالف أصحاب الزهري في حديثه المفصل في إسناده ومنتنه في حديث أبي هريرة، وخالف أصحاب الزهري في المتن في حديث عبيد الله عن ابن عباس ووافقهم في الإسناد. وهذا يدل على غلظه فيه، وأنه لم يحفظه كما حفظ مالك وسفيان وغيرهما من أصحاب الزهري. تهذيب السنن (٣٣٩/٥). قال الألباني على حديث أبي هريرة: شاذ.

وقال عن رواية معمر عن سعيد عن أبي هريرة: ((وهذا إسناد ظاهره الصحة وليس كذلك لأن معمرًا وإن كان ثقة فقد حولف في إسناده ومنتنه)). السلسلة الضعيفة (١٥٣٢).

٣١٧ - مسلم (٢٧٦/١) (٣) كتاب الحيض (٢٧) باب طهارة الميتة بالدباغ، قال: وحدثننا يحيى بن يحيى وأبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمير. جميعاً عن ابن عيينة قال يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: ... الحديث مثله (١٠٠). النووي (٥١/٤). قال أبو بكر وابن أبي عمير في حديثهما. عن ميمونة رضي الله عنها. رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٣٥/٢) (٢٤) كتاب الزكاة (٦١) باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ -، من طريق سعيد ابن عُفَيْرٍ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به بمثله. الفتح (٣٥٥/١) رقم (١٤٩٢).

٣١٨ - مسلم (٢٧٧/١) (٣) كتاب الحيض (٢٧) باب طهارة جلود الميتة والدباغ، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم؛ أن عبد الرحمن بن وَعَلَّةَ أخبره عن ابن عباس ... الحديث مثله (١٠٥). النووي (٥٣-٥٢/٤) -.

٣١٩ - وقال الترمذي: ((أما إهاب دُبغ فقد طهر)). قال: هذا حديث حسن

صحيح.

=رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن وَغَلَّةَ: المصري، صدوق، من الرابعة. التقريب (٤٠٣٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٣١٩ - الترمذي (٢٢١/٤) (٥) كتاب اللباس (٧) باب ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت، قال: حدثنا قتيبة،

حدثنا سفيان بن عيينة وعبدالعزیز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن وَغَلَّةَ عن ابن عباس ...

الحديث مثله (١٧٢٨).

رجال الإسناد:

قتيبة: ابن سعيد. ثقة ثبت. تقدم في (١١).

سفيان بن عيينة: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخره، وكان ربما دلس ولكن عن

الثقات. تقدم في (١٠).

عبدالعزیز بن محمد: الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطيء. تقدم في (٨).

زيد بن أسلم: ثقة عالم وكان يرسل. تقدم في (١٧٢).

عبدالرحمن بن وَغَلَّةَ: قال عنه ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات. قال

الحافظ: صدوق. وقال: وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر، وذكره أحمد فضعه في

حديث الدباغ. قال الذهبي: وثقه ابن معين والعجلي والنسائي، وقال أبو حاتم شيخ. ونقل عن الإمام أحمد

أنه ذكر له حديث ابن وعلة: ((أما إهاب دبغ فقد طهر)). قال: ومن ابن وعلة! تقدم في (٣١٨).

وانظر: تهذيب الكمال (٤٧٨/١٧)، تهذيب التهذيب (٢٩٤/٦).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا ابن وَغَلَّةَ قد تكلم فيه أحمد كما تقدم وقد أخرج حديثه هذا

مسلم في الصحيح وأصحاب السنن وقد صحح الحديث الإمام البخاري رحمه الله.

والحديث أخرجه مسلم (٢٧٧/١) (٣) كتاب الحيض (٢٧) باب طهارة جلود الميتة بالدباغ، من طريق

سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم به بلفظ ((إذا دبغ الإهاب فقد طهر)) (١٠٥).

ومن طريق ابن عيينة وعبدالعزیز بن محمد والثوري كلهم عن زيد بن أسلم به بمثل اللفظ السابق.

قلت: فيه بيان بسماع ابن عباس للحديث من النبي ﷺ - وهذه إشارة إلى أن الحديث روى عن

ابن عباس عن ميمونة. =

٣٢٠ - أبوداود عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ - قال: ((إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه<sup>(١)</sup> قدراً أو أذى فليمسحه، وليصل فيهما)).

(١) - في (ص): (نعله) وما أثبتناه من النسخ الثلاث الأخرى.

= قال الترمذي: ((سمعت محمداً يصحح حديث ابن عباس عن النبي ﷺ - وحديث ابن عباس عن ميمونة وقال: احتمال أن يكون روى ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ - وروى ابن عباس عن النبي ﷺ - ولم يذكر فيه ميمونة)). السنن (٢٢١/١).

أبوداود (٦٦/٤) كتاب اللباس، باب في أهب الميتة، من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري به باللفظ السابق عند مسلم (٤١٢٣).

النسائي (١٧٣/٧) كتاب الفرع والعتيرة، باب جلود الميتة، من طريق قتبية وعلي بن حُجر عن سفيان عن زيد بن أسلم به بمثله.

ابن ماجه (١١٩٣/٢) (٣٢) كتاب اللباس (٢٥) باب ليس جلود الميتة إذا دبغت، من طريق أبي بكر عن ابن عيينة به بمثله (٣٦٠٩).

قلت: وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعاً عند الدارقطني بنفس اللفظ (٤٨/١) كتاب الطهارة، باب الدباغ، من طريق إبراهيم بن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر. قال الدارقطني: إسناده حسن. والحديث صححه الألباني كما في غاية المرام (٢٨).

قال الحافظ: ((وله شاهد عن ابن عمر رواه الدارقطني بإسناد على شرط الصحة وقال: إنه حسن، وآخر من حديث جابر رواه الخطيب في تلخيص المتشابه)). التلخيص الحبير (٤٦/١).

٣٢٠ - أبوداود (١٧٥/١) كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد ابن زيد عن أبي نعامة السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ... الحديث مثله مطولاً وفيه قصة جبريل (٦٥٠).

رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: ثقة ثبت. تقدم في (٢٣).

حماد بن زيد: ثقة ثبت فقيه. تقدم في (٨٠).

والصحيح أنه حماد بن سلمة وقد انفرد بالرواية عن موسى بن إسماعيل كما ذكر ذلك المزي (٢٦٩/٧).

أبونعامة السعدي: اسمه عبدربه، وقيل عمرو، ثقة، من السادسة. أخرج له مسلم وغيره. وروى عنه حماد

ابن سلمة وغيره. تهذيب الكمال (٣٤٩/٣٤)، التقريب (٨٤١٥).



=أبونضرة: المنذر بن مالك. ثقة. تقدم في (٥٤).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وهو على شرط مسلم. وحماد هو ابن سلمة قال عنه الحافظ: ثقة

عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره وقد تقدمت ترجمته في (١٢٣).

وأخرجه الدارمي (٣٢٠/١) كتاب الصلاة، باب الصلاة في التعلين، من طريق حماد بن سلمة عن

أبي نعامة به بنحوه.

الطحاوي (٥١١/١) كتاب الجنائز، باب المشي بين القبور بالنعال، من طريق أبي الوليد عن حماد

ابن سلمة به بمثله.

ابن خزيمة (١٠٧/٢) كتاب الصلاة (٤١١) باب المصلي يصلي في نعليه وقد أصابهما قدر لا يعلم به ...،

من طريق حماد بن سلمة به بنحوه (١٠١٧).

قال المحقق: إسناده صحيح.

الحاكم (٢٦٠/١) كتاب الصلاة، من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به بنحوه، وقال: صحيح

على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

أحمد (٩٢/٣) من طريق أبي كامل عن حماد به بمثله.

والحديث أخرجه أيضاً ابن حبان وعبد بن حميد وإسحاق بن راهويه وأبويعلى الموصلي في مسانيدهم بنحو

رواية أبي داود كما قال الزيعلي في نصب الراية (٢٠٨/١).

والحديث اختلف في وصله وإرساله.

فرواه حماد بن زيد عن أيوب عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن النبي - ﷺ - مرسل. وقال أبو حاتم: ((أيوب

احفظ وقد وهن أيوب رواية هذا الحديث حديث حماد بن سلمة ورواه إبراهيم بن طهمان عن حجاج

الأحول عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي - ﷺ - والمتصل أشبه لأنه اتفق اثنان على

أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي - ﷺ -)). العلل (١٢١/١).

قلت: لم أجد من قال حماد بن زيد غير أبي داود والروايات كما أخرجناها من طريق حماد بن سلمة وقد

تقدم أن موسى بن إسماعيل انفرد بالرواية عنه وكلا الحمادين ثقة فالحديث صحيح صححه ابن خزيمة وابن

حبان والحاكم والذهبي وقد صححه الألباني وأورد له شواهد في إرواء الغليل (٣١٤/١). والله أعلم.

## باب في قص الشارب وإعفاء اللحية

والاستحداد، وتقليم الأظفار<sup>(١)</sup>، ونَفْ الإبط، والختان، ودخول الحمام

والنهي أن ينظر أحد إلى عورة أحد

٣٢١ - مسلم عن ابن عمر قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((خالفوا المشركين أحفوا<sup>(٢)</sup>)

الشوارب وأعفوا<sup>(٣)</sup> اللحي)).

٣٢٢ - وفي أخرى: ((خالفوا الجوس)). رواه من حديث أبي هريرة.

(١) - (ف): (وتقليم الأظفار والاستحداد). في (ط): (الأظفار).

(٢) - في (ص): (حفوا).

(٣) - في (م، ف): (أوفوا).

٣٢١ - مسلم (٢٢٢/١) (٢) كتاب الطهارة (١٦) باب خصال الفطرة، قال: حدثنا محمد بن المثني. حدثنا يحيى

(يعنى ابن سعيد). ح وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي. جميعاً عن عبيدا لله، عن نافع، عن ابن عمر ... الحديث

مثله (٥٢). النووي (١٤٦/٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٥٦/٧) (٧٧) كتاب اللباس (٦٥) باب إعفاء اللحي ... من طريق محمد عن عبدة عن عبيدا لله

ابن عمر به بنحوه بلفظ ((انهكوا الشوارب وأعفوا اللحي)). الفتح (٣٥١/١٠) رقم (٥٨٩٣).

٣٢٢ - مسلم (٢٢٢/١) (٢) كتاب الطهارة (١٦) باب خصال الفطرة، قال: حدثني أبو بكر بن إسحاق أخبرنا

ابن أبي مريم. أخبرنا محمد بن جعفر. أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، مولى الحرقة، عن أبيه، عن

أبي هريرة ... الحديث بلفظ ((جزوا الشوارب وأرخوا اللحي. خالفوا الجوس)). النووي (١٤٧/٣).

رجال الإسناد:

أبو بكر بن إسحاق: محمد بن إسحاق الصَّغاني، نزيل بغداد، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين.

التقريب (٥٧٢١).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٢٣ - وعن أبي هريرة أيضاً عن رسول الله - ﷺ - [أنه] <sup>(١)</sup> قال: ((الفطرة خمس:

الاختتان والاستحداد، وقص الشارب، وتقليم الأظفار، ونتف الإبط)).

٣٢٤ - النسائي عن زيد بن أرقم عن النبي - ﷺ - قال: ((من لم يأخذ من شاربه

فليس منا)).

(١) - (أنه): ليست في (ص، ف) وأثبتناها من (م، غ).

٣٢٣ - مسلم (٢٢٢/١) (٢) كتاب الطهارة (١٦) باب خصال الفطرة، قال: حدثني أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى.

قالا: أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٥٠). النوري (١٤٦/٣).

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعاً عن سفيان عن الزهري به بنحوه، وفيه تقديم وتأخير (٤٩).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٥٦/٧) (٧٧) كتاب اللباس (٦٣) باب قص الشارب، من طريق علي عن سفيان عن الزهري به مثله. الفتح (٣٣٤/١٠) رقم (٥٨٨٩).

٣٢٤ - النسائي (١٥/١) كتاب الطهارة، باب قص الشارب، قال: أخبرنا علي بن حُجر. قال أنبأنا عبيدة

ابن حُميد عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم ... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

علي بن حُجر: ثقة حافظ، روى له البخاري ومسلم وغيرهما. تقدم في (٥٧).

عبيدة بن حُميد: الكوفي، أبو عبد الرحمن، الحذاء. قال أحمد: ليس به بأس. قال أبو بكر الأثرم: أحسن أبو عبد الله الثناء على عبيدة بن حُميد جداً، ورفع أمره. وقال: ما أدري ما للناس وله، ثم ذكر صحة حديثه، فقال: كان قليل السقط، وأما التصحيف فليس تجده عنده.

قال ابن معين: ثقة. وقال مرة: ما به المسكين من بأس ليس له بخت. قال الحافظ: صدوق نحوي ربما أخطأ، من الثامنة، مات سنة تسعين. خ ٤. تهذيب الكمال (٢٥٩/١٩)، التقريب (٤٤٠٨).

يوسف بن صهيب: الكندي، الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٨٦٨).

حبيب بن يسار: الكندي، الكوفي، ثقة، من الثالثة. التقريب (١١٠٩).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وعبيدة بن حُميد فيه كلام بسيط وقد وثقه الناس كما قال

الذهبي وقد تويع على حديثه هذا. =

٣٢٥ - مسلم عن أنس قال: وُقِّتَ لنا في قص الشارب [وتقليم الأظفار - كذا في كتاب مسلم]<sup>(١)</sup> - ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة.

(١) - (تقليم الأظفار كذا في كتاب مسلم): زيادة من (ف) وليست في ص، م.

=والحديث أخرجه الترمذي (٩٣/٥) (٤٤) كتاب الأدب (١٦) باب ما جاء في قص الشارب، من طريق أحمد بن منيع عن عبيدة بن حميد به، مثله (٢٧٦١). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. ومن طريق محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب به بنحوه.

النسائي (الكبرى) (٦٦/١) كتاب الطهارة (١١) باب قص الشارب، من طريق عبد الله بن محمد بن إسحاق عن يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب به، مثله (١٤).

وفي (٤٠٦/٥) كتاب الزينة (٢) باب إعفاء الشارب وإعفاء اللحي، من طريق محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن يوسف بن صهيب به، مثله (٩٢٩٣).

أحمد (٣٦٦/٤) من طريق يحيى عن يوسف بن صهيب. ومن طريق ووكيع عن يوسف عن حبيب بن يسار به، مثله.

(٣٦٨/٤) من طريق يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب به، مثله.

الطبراني (الكبير) (١٨٥/٥) من طريق مندل بن علي عن يوسف بن صهيب به، مثله (٥٠٣٤).

ومن طريق الزبير بن السراج عن حبيب بن يسار به، مثله (٥٠٣٥).

ومن طريق حمزة الزيات عن يوسف بن صهيب به، مثله (٥٠٣٦).

قلت: والحديث صحيح وعبيدة بن حميد تابعه كما تقدم يحيى بن سعيد، والمعتمر، ومندل وحمزة الزيات وقد حسنه السيوطي. انظر فيض القدير (٢٢٢/٦).

٣٢٥ - مسلم (٢٢٢/١) (٢) كتاب الطهارة (١٦) باب خصال الفطرة، قال: حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة ابن سعيد،

كلاهما عن جعفر. قال يحيى: أخبرنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني، عن أنس بن مالك ...

الحديث مثله (٥١). النوري (١٤٦/٣).

رجال الإسناد:

جعفر: ابن سليمان الضُّبُعِي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين. التقريب (٩٤٢).

أبو عمران الجوني: عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها. ع. التقريب (٤١٧٢).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٢٦ - البزار عن طاووس عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((احذروا بيتاً يُقال له الحمام)). قالوا يارسول الله يُنقى الوسخ. قال: ((فاستتروا<sup>(١)</sup>)).

هذا أصح إسناد حديث في هذا الباب على أن الناس يُرسلونه عن طاووس.

وأما ما خرجه أبو داود في هذا من الحظر والإباحة فلا يصح منه شيء لضعف

الأسانيد وكذلك ما خرجه/ الترمذي.

(ل/٢٣أ)

(١) - في (ف): (فاستبرؤا): وفي الزوائد: (فاستتروا).

٣٢٦ - البزار (كشف الأستار) (١/١٦١) كتاب الطهارة، باب في الحمام، قال: حدثنا يوسف بن موسى ثنا

يعلى بن عبيد. ثنا سفيان عن ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس ... الحديث مثله (٣١٩).

قال البزار: وهذا رواه الناس عن طاووس مرسلًا، ولا نعلم أحداً وصله إلا يوسف عن يعلى عن الثوري.

رجال الإسناد:

يوسف بن موسى: ابن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري ثم بغداد. قال الخطيب: قد وصف غير

واحد من الأئمة يوسف بن موسى بالثقة، واحتج به البخاري في صحيحه.

قال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين. تاريخ بغداد (٤/٣٠٤)، التقريب (٧٨٨٧).

يعلى بن عبيد: الطنّافسي. قال ابن معين: ضعيف في سفيان ثقة في غيره. قال أحمد: كان صحيح الحديث

وكان صالحاً في نفسه. قال الحافظ: ثقة إلا في حديثه عن الثوري فقيه لين. ع.

تقدم في (٦٧)، وانظر تهذيب الكمال (٣٢/٣٩١).

سفيان: هو الثوري. ثقة حافظ إمام. تقدم في (٢٠).

ابن طاووس: هو عبدالله بن طاووس، أبو محمد، ثقة فاضل عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين. ع.

التقريب (٣٣٩٧).

طاووس: ابن كيسان اليماني. ثقة فقيه فاضل. تقدم في (٢٩٥).

درجة الإسناد: إسناده حسن، ويعلى بن عبيد ضعف ابن معين حديثه عن الثوري وقد أعله البزار بأنه روي مرسلًا.

قال أبو حاتم (العلل) (٢/٢٤٠): ((إنما يروونه عن طاووس عن النبي - ﷺ - مرسل. وخالف محمد

ابن إسحاق سفيان فرواه عن ابن طاووس عن أيوب السخيتاني عن طاووس به والحديث روي من غير طريق

يوسف بن موسى عن يعلى بن عبيد عن سفيان)). وقد صححه بعض العلماء كما سيأتي.

وأخرجه الحاكم (٤/٢٨٨) كتاب الأدب، من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن ابن طاووس =

عن أيوب السخيتاني عن طاوس به بنحوه بلفظ ((اتقوا بيتاً يقال له الحمام)) وفيه ((قالوا يارسول الله إنه يذهب الدرن، وينفع المريض. قال فمن دخله فليستتر)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

الطبراني (٢٧/١١) من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق به بمثله (مثل لفظ الحاكم) (١٠٩٣٢).

قال الهيثمي في المجمع (٢٧٧/١): ((رواه البزار والطبراني في الكبير إلا أنه قال: قالوا يارسول الله إنه يذهب بالدرن وينفع المريض، ورجاله عند البزار رجال الصحيح إلا أن البزار قال: رواه الناس عن طاوس مرسلًا)).

ومن طريق الصلت بن مسعود الجحدري عن يحيى بن عثمان التيمي عن ابن طاوس عن أبيه به بنحوه (١٠٩٢٦).

قال الهيثمي (المجمع) (٢٧٨/١): ((رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عثمان التيمي ضعفه البخاري والنسائي ووثقه أبو حاتم وابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح)). قال عنه الحافظ: ضعيف. التقريب (٧٦٠٦).

البيهقي (٣٠٩/٧) كتاب القسم والنشوز، باب ما جاء في دخول الحمام، من طريق أبي نعيم عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه قال قال رسول الله ... الحديث نحوه.

قال سليمان: هكذا رواه أبو نعيم وغيره مقطوعاً ورواه يعلى بن عبيد موصولاً.

وأخرجه أيضاً من طريق يوسف بن موسى القطان عن يعلى بن عبيد به بمثله.

قال البيهقي: ((رواه الجمهور عن الثوري على الإرسال وكذلك رواه أيوب السخيتاني وسفيان بن عيينة وروح بن القاسم وغيرهم عن ابن طاوس مرسلًا وروي عن محمد بن إسحاق بن يسار وغيره عن ابن طاوس موصولًا)).

والحديث صححه الألباني كما في صحيح الترغيب (٧٠/١) ونقل عن الحافظ قوله ((ورواته كلهم محتج بهم في الصحيح)).

قلت: لم يحتج أصحاب الصحيح بيعلى بن عبيد عن سفيان. والله تعالى أعلم. وفي موضوع النهي عن دخول الحمام قال بعض العلماء أقوالاً منها:

قال الموصلي: لم يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ - شيء. انظر (فصل الخطاب بنقد كتاب المغني عن الحفظ والكتاب) للحوييني وأورد فيه حديث جابر وقواه بلفظ ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر)). من حديث جابر وعائشة. =

٣٢٧ - مسلم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ - قال: ((لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة، ولا يفضي الرجل إلى الرجل في ثوب واحد، ولا تفضي المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد)).

=قلت: ذكر الشيخ بكر أبو زيد في كتابه (التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث) ص ١٧٧ شواهد من حديث جابر وعائشة تدل على ورود أحاديث في النهي عن دخول الحمام وذلك بعد ذكر قول ابن القيم ((ولم يصح في الحمام حديث)).

٣٢٧ - مسلم (١/٢٦٦) (٣) كتاب الحيض (١٧) باب تحريم النظر إلى العورات، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. حدثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان؛ قال: أخبرني زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه... الحديث مثله (٧٤). النووي (٣٠/٤).

رجال الإسناد:

الضحاك بن عثمان: الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني، صدوق بهم، من السابعة. التقريب (٢٩٧٢).  
وبقية رجاله تقدموا.

# كتاب الصلاة



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

### كتاب الصلاة

٣٢٨ - مسلم عن طارق بن أشيم قال: كان الرجل إذا أسلم عَلَّمَهُ النبي - ﷺ - الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني».

(١) - (بسم الله الرحمن الرحيم): ليست في (ف، غ). وفي (م) وردت بعد كلمة (كتاب الصلاة).

٣٢٨ - مسلم (٢٠٧٣/٤) (٤٨) كتاب الذكر والدعاء ... (١٠) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، قال: حدثنا سعيد بن أزهر الواسطي. حدثنا أبو معاوية. حدثنا أبو مالك الأشجعي عن أبيه ... الحديث مثله (٣٥). النووي (٢٠/١٧).

رجال الإسناد:

سعيد بن أزهر الواسطي: هو سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطي، أبو عثمان وقد ينسب إلى جده، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث أو أربع وأربعين. التقريب (٢٤١٤).

طارق بن أشيم: صحابي، والد أبي مالك الأشجعي. قال مسلم: لم يرو عنه غير ابنه. التقريب (٢٩٩٦).  
وبقية رجاله تقدموا.

## باب فرض الصلوات<sup>(١)</sup> والمحافظة عليها

### وفضلها ومن صلاها في أول وقتها

٣٢٩ - أبوداود عن عبد الله الصنابحي قال: زعم أبو محمد أنَّ الوتر واجب، فقال عبادة بن الصامت: كذب أبو محمد أشهد أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((خمس صلوات افترضهن الله عز وجل من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له، ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن شاء عذَّبَه)). أبو محمد هو مسعود بن أوس أنصاري<sup>(٢)</sup> شهد بدرًا وما بعدها ذكر ذلك أبو عمر، ومعنى كَذَبَ هنا<sup>(٣)</sup> أخطأ.

(١) - في (ف، م، غ): (الصلاة).

(٢) - في (ف): (الأنصاري). وكذلك في (ط): (الأنصاري).

(٣) - في (غ): (هاهنا).

٣٢٩ - أبوداود (١١٥/١) كتاب الصلاة، باب في المحافظة على وقت الصلوات، قال: حدثنا محمد بن حرب الواسطي. ثنا يزيد - يعني ابن هارون - ثنا محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله ابن الصنابحي ... الحديث مثله (٤٢٥).

#### رجال الإسناد:

محمد بن حرب الواسطي: النُّشَائي، أبو عبد الله، قال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو القاسم الطبراني: كان ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ: صدوق، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وخمسين. م. الجرح والتعديل (٢٣٧/٧)، تهذيب الكمال (٤٢/٢٥)، التقريب (٥٨٠٤).  
يزيد بن هارون: ثقة متقن عابد. تقدم في (٣٤).  
محمد بن مُطَرِّف: ثقة. تقدم في (٣٦).  
زيد بن أسلم: ثقة عالم وكان يرسل. تقدم في (١٧٢).  
عطاء بن يسار: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة. تقدم في (٣٨).

==عبدالله بن الصنابحي: هو عبدالرحمن بن عُسيه المرادي، أبو عبدالله. رجح الحافظ في (النكت الظراف) أن يكون الصواب أبو عبدالله الصنابحي. قال الحافظ: ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي - ﷺ - بخمسة أيام، مات في خلافة عبدالملك. ع. تقدم في (٦٣). انظر النكت الظراف (٢٥٥/٤).

درجة الإسناد: إسناده حسن رجاله كله ثقات إلا محمد بن حرب فإنه صدوق كما قال الحافظ.

وأخرجه أبو داود (٦٢/٢) كتاب الصلاة، باب فيمن لم يوتر، من طريق القعني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن المُخدَّج عن عبادة بن الصامت ... الحديث نحوه (١٤٢٠).

النسائي (٢٣٠/١) كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات الخمس، من طريق قتيبة عن مالك به بمثله. ابن ماجه (٤٤٩/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (١٩٤) باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها، من طريق شعبة عن عبدربه بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان به بنحوه (١٤٠١). مالك (الموطأ) (١٢٥/١) (٧) كتاب صلاة الليل (٣) باب الأمر بالوتر، من طريق يحيى بن سعيد به نحوه (١٤).

أحمد (٣١٥/٥) من طريق يزيد عن يحيى بن سعيد به بنحوه، وفيه ((لم يضيع منهن شيئاً استخفافاً بهن)). قلت: ذكر الحافظ طريق مالك التي في الموطأ وعزاها مع من سبق إلى ابن حبان وابن السكن ونقل عن ابن عبدالبر قوله: ((هو صحيح ثابت لم يختلف عن مالك فيه، ثم قال: والمخدج مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث...)). قال الشيخ تقي الدين القشيري في الإمام: انظر إلى تصحيحه لحديثه مع حكمه بأنه مجهول، وقيل إن اسمه رفيع وليس المخدج بنسب وإنما هو لقب قاله مالك. التلخيص الحبير (١٤٧/٢). وأخرجه الطبراني (الأوسط) من الطريق الأولى ذكرها الحافظ في النكت (٢٥٥/٤) من طريق أبي زرعة عن آدم عن أبي غسان. وهو محمد بن مطرف - وقال في روايته عن (أبي عبدالله الصنابحي) قال الحافظ: وهو الصواب.

وقال: وله شاهد من حديث أبي قتادة رواه ابن ماجه وآخر من حديث كعب بن عُجرَة رواه أحمد. التلخيص الحبير (١٤٨/٢).

قلت: والحديث بهذين الطريقين صحيح، وقد صححه الألباني في الترغيب (١٤٧/١) وعزاه إلى ابن حبان كما قال الزيعلي والحافظ ابن حجر رحمهما الله تعالى.

٣٣٠ - مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال: ((الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مُكفرات ما بينهن ما اجْتُنِبَتْ<sup>(١)</sup> الكبائر)).

٣٣١ - الترمذي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال: ((أرأيتم<sup>(٢)</sup> لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنهِ<sup>(٣)</sup> شيء)). قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: ((فذلك مثلُ الصلوات الخمس يمحو الله تبارك<sup>(٤)</sup> وتعالى بهن الخطايا)). قال: هذا حديث حسن صحيح. خرجه مسلم<sup>(٥)</sup> أيضاً.

(١) - في (ط): (اجتنب).

(٢) - (أرأيتم): ليست في (ف).

(٣) - درنه: هو الوسخ. معجم مقاييس اللغة (لابن فارس). (٢٧١/٢).

(٤) - في (م): (عز وجل).

(٥) - تقدم تحريجه مع الحديث السابق.

٣٣٠ - مسلم (٢٠٩/١) (٢) كتاب الطهارة (٥) باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ... قال: حدثني أبو الطاهر وهارون بن سعيد الأيلي. قالوا: أخبرنا ابن وهب عن أبي صخر؛ أن عُمر بن إسحاق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة ... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((إذا اجْتُنِبَتْ الكبائر)) (١٦).

قال النووي: ((هكذا هو في أكثر الأصول (اجتنب) آخره باء موحده والكبائر منصوب أي إذا اجتنب فاعلها الكبائر، وفي بعض الأصول اجتنبت بزيادة تاء مثناة في آخره على ما لم يسم فاعله ورفع الكبائر وكلاهما صحيح ظاهر والله أعلم)). النووي (١١٨/٣).

#### رجال الإسناد:

أبو صخر: هو حميد بن زياد، ابن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، ويقال هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقل إنهما اثنان، صدوق يهيم، من السادسة، مات سنة تسع وثمانين. التقريب (١٥٤٦).

عمر بن إسحاق: مولى زائدة، حجازي، مقبول، من السادسة. التقريب (٤٨٦٥).

إسحاق (والد عمر): مولى زائدة، قال العجلي: هو إسحاق بن عبد الله، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٩٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٣١ - الترمذي (١٥١/٥) (٤٥) كتاب الأمثال (٥) باب مثل الصلوات الخمس، قال: حدثنا قتيبة حدثنا الليث-

٣٣٢ - مسلم عن عبدالله بن مسعود قال: سألتُ رسول الله - ﷺ - أي الأعمال

أحبُّ إلى الله؟ قال: ((الصلوات<sup>(١)</sup> على وقتها)). / قلت: ثم أي. قال: ((ثم<sup>(٢)</sup> بر (ل/٢٣ب) الوالدين)). قلت: ثم أي. قال: ((ثم<sup>(٣)</sup> الجهاد في سبيل الله)). قال: حدثني بهن ولو استزدته لزادني.

(١) - في (ف، غ): (الصلاة).

(٢) - (ثم): ليست في (م).

(٣) - (ثم): ليست في (م).

- عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٢٨٦٨). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

رجال الإسناد:

قتيبة: ابن سعيد. ثقة ثبت. تقدم في (١١).

الليث: ابن سعد. ثقة ثبت فقيه إمام مشهور. تقدم في (٢٢).

ابن الهاد: يزيد الليثي. ثقة مكثر. تقدم في (٢٥).

محمد بن إبراهيم: التيمي. ثقة له أفراد. تقدم في (٢٥).

أبوسلمة بن عبدالرحمن: ثقة مكثر. تقدم في (٦٥).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين.

والحديث أخرجه البخاري (١٣٤/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٦) باب الصلوات الخمس كفارة، من

طريق إبراهيم بن حمزة عن ابن أبي حازم والدروردي عن يزيد بن الهاد به مثله. الفتح (١١/٢) رقم (٥٢٨).

مسلم (٤٦٢/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥١) باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا ...،

من طريق قتيبة عن الليث وبكر بن مضر عن ابن الهاد به مثله (٢٨٣).

النسائي (٢٣٠/١) كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس، من طريق قتيبة عن الليث به مثله.

٣٣٢ - مسلم (٩٠/١) (١) كتاب الإيمان (٣٦) باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال، قال: وحدثنا

عبيدالله بن مُعَاذ العنبري. حدثنا أبي . حدثنا شعبة، عن الوليد بن العيزار أنه سمع أبا عمرو الشيباني قال:

حدثني صاحب هذه الدار (وأشار إلى دار عبدالله) قال: سألت رسول الله - ﷺ - ... الحديث مثله، وفيه

((الصلاة)) (١٣٩). النووي (٧٤/٢) =.

٣٣٣ - وقال الدارقطني: ((الصلاة<sup>(١)</sup> أول وقتها)).

(١) في (م): (والصلوات).

=رجال الإسناد:

الوليد بن العيزار: العبدي، الكوفي، ثقة، من الخامسة. التقريب (٧٤٤٦).

أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس، الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة خمس أو ست وتسعين، وهو ابن عشرين ومائة سنة. ع. التقريب (٢٢٣٣).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٣٤/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٥) باب فضل الصلاة لوقتها، من طريق أبي الوليد هشام ابن عبد الملك عن شعبة به بمثله. الفتح (٩/٢) رقم (٥٢٧).

٣٣٣ - الدارقطني (٢٤٦/١) كتاب الصلاة، باب عن الصلاة بعد صلاة الفجر ...، قال: حدثنا الحسين ابن إسماعيل ثنا حجاج بن الشاعر ثنا علي بن حفص أنا شعبة، عن الوليد بن العيزار قال: سمعت أبا عمرو الشيباني، نا صاحب هذه الدار ... الحديث وفيه ((الصلاة أول وقتها)) (٤).

رجال الإسناد:

الحسين بن إسماعيل: المخالفي. قال الخطيب: كان فاضلاً صادقاً ديناً. تقدم في (٢٥١).

حجاج بن الشاعر: ثقة حافظ. تقدم في (٧٩). وانظر تاريخ بغداد (٢٤٠/٨).

علي بن حفص: المدائني. قال عنه ابن معين: ثقة. وقال مرة: ليس به بأس. قال الحافظ: صدوق. تقدم في (٨٨).

شعبة: هو ومن بعده تقدموا. انظر الحديث السابق.

درجة الإسناد: إسناده حسن.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (١٦٩/١) كتاب الصلاة (١٥) باب اختيار الصلاة في أول وقتها، من طريق بندار بن بشار عن عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار به بمثله مختصراً (٣٢٧).  
ابن حبان (موارد الظمان) ص ٩٣، كتاب المواقيت (٨) باب في الصلاة لوقتها، من طريق محمد بن إسحاق ابن خزيمة به بمثله (٢٨٠). قال: هو في الصحيح غير قوله ((في أول وقتها)).

وأخرجه الدارقطني (٢٤٦/١) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق الحسين بن إسماعيل عن أبي موسى، ومن طريق أحمد بن يوسف عن الحسين بن علي المعمر عن محمد بن المثني عن محمد بن =

.....

=جعفر عن شعبة عن عبيد المكتب عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من أصحاب النبي - ﷺ - بلفظ ((أفضل العمل الصلاة على وقتها)) وقال العمري في حديثه ((الصلاة في أول وقتها)) (٥).

الحاكم (١٨٨/١) كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة، من طريق محمد بن إسحاق عن بندار به بمثله. وقال: قد صحت هذه اللفظة باتفاق الثقتين بندار بن بشار والحسن بن مكرم على روايتهما عن عثمان ابن عمر. وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله شواهد في هذا الباب ووافقه الذهبي.

البيهقي (٤٣٤/١) كتاب الصلاة، باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات، من طريق الحسن ابن مكرم البزار عن عثمان بن عمرو عن مالك به مغول به بمثله.

قال ابن التركماني: ((قد تقدم أن المشهور عن شعبة على وقتها وقد ذكر مسلم حديث شعبة كذلك ثم قال: ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الإسناد مثله فهذه الرواية الصحيحة عن غندر خلاف ما ذكره البيهقي عنه وقال ابن حبان في صحيحه الصلاة في أول وقتها تفرد بها عثمان بن عمر)). الجوهر النقي ص ٤٣٤.

قلت: هو يتكلم على رواية غندر عن شعبة، وقد تابعه علي بن حفص عن شعبة بهذه اللفظة كما تقدم في رواية الدارقطني.

وللحديث شاهد من حديث أم فروة أخرجه أبو داود (١١٥/١):

قال المنذري: ((وأخرجه الترمذي وقال: حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمري وليس بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا في هذا الحديث...)). المختصر (٢٤٧/١).

قال أحمد شاكر: ((وهذا الحديث مضطرب الإسناد كما قال الترمذي، ولكن ليس اضطرابه من قبل عبد الله ابن عمر العمري، بل من قبل شيخه القاسم بن غنام الأنصاري البياضي...)). تحقيق السنن (٣٢٣/١).

وله شاهد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الخطيب في التاريخ (٦٦/١٢) من طريق عبيد الله العمري عن نافع عن ابن عمر بمثله. والله تعالى أعلم.

قال الحافظ: ((رواه الدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم من حديث عثمان بن عمر عن مالك

ابن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود بهذا اللفظ. وأخرج له الحاكم متابعين وصححه على شرطهما. وله شاهد من حديث ابن عمر وأم فروة وغيرهما. وحديث أم فروة صححه ابن السكن وضعفه الترمذي وأصله في الصحيحين بلفظ ((على وقتها)) بدل قوله ((لأول وقتها)) وأغرب النووي فقال: إن الزيادة ضعيفة)). التلخيص (١٤٥/١).

## باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها

٣٣٤ - النسائي عن جابر بن عبد الله أن جبريل أتى النبي - ﷺ - ليعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ورسول الله - ﷺ - خلفه، والناس خلف رسول الله - ﷺ - فصلى الظهر حين زالت الشمس، وأتاه حين كان<sup>(١)</sup> الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله - ﷺ - خلفه والناس خلف رسول الله - ﷺ - يعني فصلى صلاة العصر. ثم أتاه حين وَجَبَتِ الشمس فتقدم جبريل ورسول الله - ﷺ - خلفه والناس خلف رسول الله - ﷺ - فصلى المغرب، ثم أتاه [جبريل]<sup>(٢)</sup> حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله - ﷺ - خلفه والناس خلف رسول الله - ﷺ - يعني فصلى صلاة العشاء، ثم أتاه حين انشَقَّ الفجر فتقدم جبريل ورسول الله - ﷺ - خلفه والناس خلف رسول الله - ﷺ - فصلى الغداة، ثم أتاه<sup>(٣)</sup> اليوم الثاني حين كان ظل الرجل مِثْلَ شخصه فصنع مثل<sup>(٤)</sup> ما صنع بالأمس صلى الظهر، ثم أتاه حين كان ظل الرجل مِثْلَ شَخْصِيهِ فصنع كما<sup>(٥)</sup> صنع بالأمس فصلى العصر، ثم أتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالأمس فصلى المغرب فمنا ثم قمنا ثم نما ثم قمنا فأتاه فصنع كما صنع الأمس فصلى العشاء<sup>(٦)</sup>. ثم قال: ((ما بين هاتين الصلاتين وقت)).

(١) - في (ف): (صار).

(٢) - (جبريل): ليست في (ص، غ): وهي في النسختين (ف، م).

(٣) - في (غ): (من اليوم الثاني).

(٤) - في (ف): كما.

(٥) - في (م): (مثل).

(٦) - في (ط) زيادة وليست في أي النسخ عندنا وأشار إلى أنها ساقطة من الأصل!. وهي في سنن النسائي.

٣٣٤ - النسائي (٢٥٥/١) كتاب المواقيت، باب آخر وقت العصر، قال: أخبرنا يوسف بن واضح قال: حدثنا قدامة

- يعني ابن شهاب - عن بُرْدٍ عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله . . . الحديث مثله وزاد في =



٣٣٥ - وله في طريق أخرى ثم جاءه للصبح حين أسفرَ جداً يعني في اليوم الثاني.

=آخره ((ثم أتاه حين امتد الفجر وأصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالأمس فصلى الغداة)).

رجال الإسناد:

يوسف بن واضح: الهاشمي، أبويعقوب البصري، المُكْتَب، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين وقيل بعدها. التقريب (٧٨٩١).

قدامة بن شهاب: المازني البصري. قال أبوزرعة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: محله عندي محل الصدق. وقال الحافظ: صدوق، من الثامنة. تهذيب الكمال (٥٤٤/٢٣)، التقريب (٥٥٢٦).

بُرد: ابن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة، مولى قریش. قال أحمد: صالح الحديث. وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: ليس به بأس. قال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وكان قديراً. قال الحافظ: صدوق رُمي بالقدر، من الخامسة. توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. تهذيب الكمال (٤٥/٤ و٤٦)، التقريب (٦٥٣).

عطاء بن أبي رباح: المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة وقيل: إنه تغير بأخره. ولم يكثر ذلك منه. ع. التقريب (٤٥٩١).

درجة الإسناد: إسناده حسن. وتتمه تخريجه مع الذي بعده، ويرتقي به إلى الصحيح لغيره.

٣٣٥ - النسائي (٢٦٣/١) كتاب المواقيت، باب أول وقت العشاء، قال: أخبرنا سويد بن نصر قال: أنبأنا عبد الله

بن المبارك عن حسين بن علي بن حسين. قال: أخبرني وهب بن كيسان. قال: حدثنا جابر ابن عبد الله قال: ... الحديث وفيه قوله ((ثم جاءه للصبح حين أسفرَ جداً)).

رجال الإسناد:

سويد بن نصر: ثقة. تقدم في (٢٢١).

عبد الله بن المبارك: ثقة ثبت فقيه. تقدم في (١٠٧).

حسين بن علي بن حسين: ابن علي بن أبي طالب المدني. قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. قال الحافظ: صدوق مُقل. من السابعة، مات سنة ستين تقريباً. تهذيب الكمال (٣٩٦/٦)، التقريب (١٣٣٣).

وهب بن كيسان: القرشي مولاهم، أبونعيم المدني، المعلم، ثقة من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين. ع. التقريب (٧٤٨٣).

درجة الحديث: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. =

٣٣٦ - وفي أخرى: ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتاً واحداً لم يزل عنه

(يعني في اليوم الثاني).

= وأخرجه الترمذي (٢٨١/١) أبواب الصلاة (١١٣) باب ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي - ﷺ -، من طريق أحمد بن محمد بن محمد بن موسى عن عبد الله بن المبارك به بنحوه وفيه ((أمني جبريل)) (١٥٠). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب. وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وقال محمد: أصبح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي - ﷺ - . وقال أبو عيسى: وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وأبو الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي - ﷺ - نحو حديث وهب بن كيسان عن جابر عن النبي - ﷺ - .

قال أحمد شاكر رحمه الله: ((وهو حديث صحيح، كما صححه الحاكم والذهبي وفي وصف الترمذي له بأنه غريب نظر لأنه سيذكر من رواه عن جابر غير وهب وبذلك لا يكون غريباً)). تحقيق السنن (٢٨٢/١).

ابن حبان (موارد الظمان) ص ٩٢، كتاب المواقيت (٧) باب جامع في أوقات الصلوات، من طريق الحسين ابن سفيان عن حبان بن موسى عن عبد الله به بمثله (٢٧٨).

الحاكم (١٩٥/١) كتاب الصلاة، باب وقت صلاة العشاء، من طريق عبدان بن عثمان عن عبد الله ابن المبارك به بمثله. قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبد الله بن المبارك والشيخان لم يخرجاه لعله حديث الحسين بن علي الأصغر...)) قال الذهبي: ((صحيح مشهور وحسين مقل)).

وذكر له الحاكم طريقين عن جابر:

الأول: من طريق برد بن سنان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بمثل حديث وهب بن كيسان سواء.

الثاني: من طريق عبدالعزيز بن الماجشون عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر نحوه، وقال: عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق بلا شك وإنما خرجته شاهداً. قال الذهبي: عبد الكريم واه.

البيهقي (٣٦٨/١) كتاب الصلاة، باب وقت المغرب، من طريق محمد بن عمرو الفزاري، عن عبدان

ابن عثمان عن ابن المبارك به بمثله.

٣٣٦ - النسائي (٢٦٣/١) هي نفس الرواية السابقة فإن فيها قوله ((ثم جاءه للمغرب حين غابت الشمس وقتاً

واحداً لم يزل عنه)).

٣٣٧ - وقال أبو داود في هذا الحديث: ((صلى بي<sup>(١)</sup> الظهر/حين زالت الشمس (ل/٢٤٤/أ) وكانت قَدْرَ الشُّرَاك<sup>(٢)</sup>)). وقال في آخره ثم التفت إليّ فقال: يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك الوقت ما بين هذين. خرجه من حديث ابن عباس عن النبي - ﷺ - وحديث جابر أصح شيء في إمامة جبريل بالنبي - ﷺ - على ما ذكره البخاري.

(١) - في (غ): (بنا).

(٢) - الشراك: أحد سُيُور النَّعْلِ التي تكون على وجهها وقدره هاهنا ليس على معنى التحديد، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل وكان حيثئذ بمكة هذا القدر .... النهاية (٤٦٨/٢).

٣٣٧ - أبو داود (١٠٧/١) كتاب الصلاة، باب في المواقيت، قال: حدثنا مسدد. ثنا يحيى، عن سفيان حدثني عبدالرحمن بن فلان بن أبي ربيعة. قال أبو داود: هو عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة، عن حكيم بن حكيم، عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس. .. الحديث مثله (٣٩٣). رجال الإسناد:

مسدد: ثقة حافظ. تقدم في (١٩).

يحيى: ابن سعيد القطان. ثقة متقن حافظ إمام قدوة. تقدم في (١٩).

عبدالرحمن بن فلان بن أبي ربيعة: هو عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش، أبو الحارث المدني. قال ابن معين: صالح. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال النسائي: ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ((وكان من أهل العلم)). وقال ابن سعد: كان ثقة. وقال الذهبي: ((قال أحمد: متروك الحديث. وقال ابن نمير: لا أقدم على ترك حديثه)). قال الحافظ: صدوق له أرواهم، من السابعة، مات سنة ثلاث وأربعين. الجرح والتعديل (٢٢٤/٥)، الثقات لابن حبان (٦٩/٧)، تهذيب الكمال (٣٨/١٧)، ميزان الاعتدال (٥٥٤/٢)، التقريب (٣٨٣١).

حكيم بن حكيم: ابن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي، صدوق، من الخامسة. التقريب (١٤٧١).

نافع بن جبير بن مطعم: النوفلي، أبو محمد وأبو عبدالله، المدني، ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع. التقريب (٧٠٧٢).

درجة الإسناد: إسناده حسن فإن عبدالرحمن بن الحارث مختلف فيه ولكن قد توبع. وحكيم حديثه حسن وقد توبع أيضاً والحديث صححه غير واحد كما سيأتي.

وأخرجه الترمذي (٢٧٨/١) أبواب الصلاة (١١٣) باب ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي - ﷺ -، من طريق هناد ابن السري عن عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة =

.....

= به بنحوه بلفظ ((فصلی الظهر في الأولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك)) (١٤٩).

قال أبو عيسى: وحديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

قال أحمد شاكر: ((... فيظهر أن النسخ القديمة من الترمذي فيها اختلاف، بعضها فيه التحسين فقط، وبعضها فيه التحسين والتصحيح. والحديث صحيح بكل حال)). (٢٨٢/١) تحقيق السنن.

أحمد (٣٣٣/١) من طريق عبدالرزاق عن سفيان عن عبدالرحمن بن الحارث به بمثله.

وفي (٣٥٤/١) من طريق وكيع عن سفيان عن عبدالرحمن بن الحارث به بنحوه مختصراً.

عبدالرزاق (٥٣١/١) من طريق الثوري وابن أبي سيرة عن عبدالرحمن بن الحارث به بمثله (٢٠٢٨).

ومن طريق عبدالله بن عمر عن عمر بن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه بنحوه (٢٠٢٩).

الطحاوي (١٤٧/١) كتاب الصلاة، باب مواقيت الصلاة، من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن الحارث به.

وفي (١٤٨/١) من طريق عبدالرحمن بن أبي الزناد عن عبدالرحمن بن الحارث به بنحوه.

ابن الجارود (المنتقى) ص ٥٩، مواقيت الصلاة، من طريق أحمد بن يوسف عن عبدالرزاق عن سفيان به بمثله (١٤٩).

الدارقطني (٢٥٨/١) كتاب الصلاة، باب إمامة جبرئيل، من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن الحارث به بنحوه مختصراً (٦).

ومن طريق سليمان بن بلال عن عبدالرحمن بن الحارث ومحمد بن عمرو عن حكيم بن حكيم به مختصراً (٧).

قلت: وفيه متابعة محمد بن عمرو لعبدالرحمن بن الحارث. ومحمد بن عمرو هو ابن علقمة، والله أعلم.

ومن طريق زياد بن أبي زياد عن نافع بن جبير به (٨).

قلت: فيه متابعة زياد لحكيم، وقال عنه الحافظ: ثقة عابد. التقريب (٢٠٧٦).

الحاكم (١٩٣/١) كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة، من طريق سفيان عن عبدالرحمن بن الحارث به بمثله. وصححه الحاكم بقوله: ((وله شاهدان صحيحان...)) (١٩٢/١).

قال الحافظ في (التلخيص الحبير) على حديث ابن عباس: ((في إسناده عبدالرحمن بن الحارث بن عيش ابن أبي ربيعة، مختلف فيه لكنه توبع أخرجه عبدالرزاق عن العمري عن عمر بن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه عن ابن عباس نحوه. قال ابن دقيق العيد: هي متابعة حسنة. وصححه أبو بكر بن العربي وابن عبدالبر)).

قلت: والحديث صححه الألباني في الإرواء (٢٦٨/١) وله شواهد من حديث جابر السابق ومن حديث أبي هريرة وأبي مسعود كما سيأتي إن شاء الله.

٣٣٨ - وَخَرَجَ أَبُو دَاوُدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَذَكَرَ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: وَصَلَى الصُّبْحَ  
 مَرَّةً بَعَثَ<sup>(١)</sup>، ثُمَّ صَلَّى مَرَّةً أُخْرَى فَأَسْفَرَ<sup>(٢)</sup> بِهَا، ثُمَّ كَانَتْ صَلَاتِهِ بَعْدَ ذَلِكَ التَّغْلِيصَ حَتَّى  
 مَاتَ<sup>(٣)</sup> لَمْ يَعُدْ إِلَى أَنْ يُسْفَرَ. خَرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ اللَّيْثِيِّ.

(١) - بَعَثَ: الْغُلَسُ ظِلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ. لِسَانُ الْعَرَبِ (١٠٠/١٠).

(٢) - فَأَسْفَرَ بِهَا: يُقَالُ أَسْفَرَ الصُّبْحَ إِذَا انْكَشَفَ وَأَضَاءَ. النِّهَايَةُ (٣٧٢/٢).

(٣) - (حَتَّى مَاتَ): لَيْسَتْ فِي (ف).

٣٣٨ - أَبُو دَاوُدَ (١٠٧/١) كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ فِي الْمَوَاقِيتِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ الْمُرَادِيُّ. ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ،  
 عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ، أَنَّ ابْنَ شَهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَ قَاعِدًا عَلَى الْمَنِيرِ فَأَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا  
 فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَمَا إِنَّ جَبْرِيلَ - ﷺ - قَدْ أَخْبَرَ مُحَمَّدًا - ﷺ - بِوَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَعْلَمَ مَا  
 تَقُولُ. فَقَالَ عُرْوَةُ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ .. الْحَدِيثُ مِثْلَهُ  
 مَطْرُولًا (٣٩٤).

رجال الإسناد:

محمد بن سلمة المرادي: أبو الحارث المصري، ثقة ثبت، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وأربعين.  
 التقريب (٥٩٢١).

ابن وهب: ثقة حافظ عابد. تقدم في (١٤).

أسامة بن زيد الليثي: وثقه ابن معين وضعفه غير واحد وقال الحافظ: صدوق يهيم. تقدم في (٧٦).

ابن شهاب: متفق على جلالته. تقدم في (١٠).

عروة بن الزبير: ثقة فقيه مشهور. تقدم في (١٣).

بشير بن أبي مسعود: عقبه بن عمرو الأنصاري المدني، له رؤية، وقال العجلي: تابعي ثقة. أخرج له البخاري  
 ومسلم وغيرهما. التقريب (٧٢٠).

أبو مسعود: عقبه بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، البصري، صحابي جليل، مات قبل الأربعين وقيل: بعدها. ع.  
 التقريب (٤٦٤٧).

درجة الإسناد: إسناده حسن. رجاله كلهم ثقات إلا أسامة الليثي ففيه ضعف. والحديث صححه جمع من العلماء.

قال أبو داود: ((روى هذا الحديث عن الزهري معمر ومالك وابن عيينة وشعيب بن أبي حمزة والليث بن =

.....

=سعد وغيرهم، لم يذكروا الوقت الذي صلى فيه ولم يفسروه، وكذلك أيضاً رواه هشام بن عروة وحبيب ابن أبي مرزوق عن عروة نحو رواية معمر وأصحابه إلا أن حبيباً لم يذكر بشيراً)). السنن (١٠٨/١). قلت: الحديث بدون تفسير الوقت أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. وأما هذه الزيادة التي عند أبي داود قال عنها المنذري (٢٣٣/١ - مختصر السنن): ((وهذه الزيادة في قصة الإسفار رواها عن آخرهم ثقات والزيادة من الثقة مقبولة)). وإليك تخريج هذه الزيادة: وأخرجه ابن خزيمة (١٨١/١) كتاب الصلاة (٢٧) باب كراهة تسمية صلاة العشاء عتمة، من طريق الربيع ابن سليمان المرادي عن ابن وهب عن أسامة بن زيد عن ابن شهاب به بنحوه (٣٥٢).

الطبراني (٢٥٩/١٧) من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد به بنحوه، وفيه الزيادة (٧١٦). ومن طريق أيوب بن عتبة عن أبي بكر بن حزم عن عروة به بنحوه بالتفصيل بلفظ مختلف (٧١٨). قال الهيثمي (المجمع) (٣٠٥/١): ((فيه أيوب بن عتبة ضعفه ابن المديني ومسلم وجماعة ووثقه عمرو بن علي في رواية وكذلك يحيى بن معين في رواية وضعفه في روايات والأكثر على تضعيفه)). الدارقطني (٢٥٠/١) كتاب الصلاة، باب ذكر بيان المواقيت...، من طريق أسامة بن زيد عن ابن شهاب به بمثله (١).

الحاكم (١٩٢/١) كتاب الصلاة، باقي مواقيت الصلاة، من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أسامة بن زيد به بلفظ مخالف. وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي. البيهقي (٣٦٣/١) كتاب الصلاة، جماع أبواب المواقيت، من طريق عبدالله بن وهب عن أسامة عن ابن شهاب به بمثله.

قال الحافظ: ((وقد وجدت ما يعضد رواية أسامة ويزيد عليها أن البيان من فعل جبريل، وذلك فيما رواه الباغندي في (مسند عمر بن عبدالعزيز): والبيهقي في السنن الكبرى من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبي بكر بن حزم أنه بلغه عن أبي مسعود، فذكره منقطعاً، لكن رواه الطبراني من وجه آخر عن أبي بكر عن عروة، فرجع الحديث إلى عروة ووضح أنه له أصلاً وأنه في رواية مالك ومن تابعه اختصاراً وبذلك حزم ابن عبدالبر وليس في رواية مالك ومن تابعه ما ينفي الزيادة المذكورة فلا توصف والحالة هذه بالشذوذ). الفتح (٦/٢).

قلت: والحديث صححه مع من سبق الألباني ونقل عن الخطابي تصحيحه والنسوي تحسينه. الإرواء (٢٧٠/١).

٣٣٩ - مسلم عن أبي موسى الأشعري عن رسول الله ﷺ - أنه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً قال: فأقام الفجر حين أنشَقَّ الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضاً، ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس. والقائل يقول قد انتصف النهار. وهو كان أعلم منهم، ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة، ثم أمره فأقام بالمغرب حين وَقَعَت الشمس، ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق، ثم أخرج الفجر من الغد<sup>(١)</sup> حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس أو كادت<sup>(٢)</sup> ثم أخرج الظهر حتى كان قريباً من وقت العصر بالأمس، ثم أخرج العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرَّت الشمس، ثم أخرج المغرب عند سُقُوط الشفق، ثم أخرج العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا السائل فقال: ((الوقت ما<sup>(٣)</sup> بين هذين)).

٣٤٠ - وفي حديث بريدة بن حصيب ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقيّة لم تخالطها صُفرة يعني في اليوم الثاني.

(١) - (من الغد): ليست في (ف).

(٢) - في (م): (كادت تطلع).

(٣) - (ما): ليست في (م، ف).

٣٣٩ - مسلم (٤٢٩/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣١) باب أوقات الصلوات الخمس، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حدثنا أبي. حدثنا بدر بن عثمان. حدثنا أبو بكر بن أبي موسى عن أبيه، عن رسول الله ﷺ - .... الحديث مثله، وفي آخره ((الوقت بين هذين)) (١٧٨). النووي (١١٥/٥).

رجال الإسناد:

بدر بن عثمان: الأموي مولاهم، الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٦٤٣).

أبو بكر بن أبي موسى: الأشعري، اسمه عمرو، أو عامر، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست ومائة. ع. التقريب (٧٩٩٠).

أبو موسى الأشعري (والد أبي بكر): صحابي معروف.

وبقية رجاله تقدموا.

٣٤٠ - مسلم (٤٢٩/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣١) باب أوقات الصلوات الخمس، قال: وحدثني إبراهيم =

٣٤١ - وعن عبدا لله بن عمرو أن رسول الله - ﷺ - قال: ((وَقْتُ الظَّهْرِ إِذَا زَالَتِ

الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس،

ووقت صلاة المغرب ما لم يغب/ الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، (ل/٢٤ب)

ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس، فإذا طلعت الشمس فأمسك عن

الصلاة فإنها تطلع بين (١) قرني الشيطان)).

٣٤٢ - وعن جابر بن سمرة قال: كان رسول الله - ﷺ - يصلي الظهر إذا

دَحَضَتِ (٢) الشمس.

(١) - في (ط): (ما بين) وليست في أي نسخة عندنا.

(٢) - دحضت: أي زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب. وكأنها دحضت أي زلقت. النهاية (١٠٤/٢).

= ابن محمد بن عرعة السامي. حدثنا حَرَمِيُّ بن عمارة. حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد، عن سليمان

ابن بريدة، عن أبيه ... الحديث مثله (١٧٧). النووي (١١٤/٥).

رجال الإسناد:

إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي: البصري، نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم أحمد في بعض سماعه من

العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين. التقريب (٢٣٨).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٤١ - مسلم (٤٢٧/١) (٥) كتاب المساجد... (٣١) باب أوقات الصلوات الخمس، قال: وحدثني أحمد

ابن إبراهيم الدورقي. حدثنا عبد الصمد. حدثنا هَمَّام. حدثنا قتادة عن أبي أيوب، عن عبدا لله بن عمرو

... الحديث مثله (١٧٣). النووي (١١٢/٥).

رجال الإسناد:

أحمد بن إبراهيم الدُّورَقِيُّ: النُّكْرِيُّ، البغدادي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين.

التقريب (٣).

أبو أيوب: المراغي الأزدي، اسمه يحيى، ويقال: حبيب بن مالك، ثقة، من الثالثة، مات بعد الثمانين.

التقريب (٧٩٤٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٤٢ - مسلم (٤٣٢/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٣) باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت =



٣٤٣ - وعن خباب قال: أتينا رسول الله - ﷺ - فشكونا إليه حرَّ الرَّمْضَاءِ<sup>(١)</sup> فلم يُشْكِنَا<sup>(٢)</sup>. قال زهير قلت لأبي إسحاق أفي الظهر؟ قال: نعم. قلت أفي تعجيلها؟ قال: نعم.

٣٤٤ - وعن أنس قال: كنا نصلي مع رسول الله - ﷺ - في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يُمكنَّ جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

(١) - حرَّ الرَّمْضَاءِ: أي الرمل الذي اشتدت حرارته. النووي (١٢١/٥).

(٢) - فلم يُشْكِنَا: أي لم يُزل شكوانا. المصدر السابق.

= في غير شدة الحر، قال: حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي. قال ابن المثني: حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة. قال: حدثنا سيماء بن حرب عن جابر بن سمرة ... الحديث مثله (١٨٨). النووي (١١٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جمعاً.

٣٤٣ - مسلم (٤٣٣/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٣) باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر، قال: وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام (قال عون: أخبرنا. وقال ابن يونس واللفظ له: حدثنا زهير)، قال: حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب، عن خباب ... الحديث مثله (١٩٠). النووي (١٢١/٥).

رجال الإسناد:

سعيد بن وهب: الهمداني الخيواني، كوفي، ثقة، مخضرم، مات سنة خمس أو ست وسبعين. التقريب (٢٤١١).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٤٤ - مسلم (٤٣٣/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٣) باب استحباب تقديم الظهر ...، قال: حدثنا يحيى ابن يحيى. حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان، عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك ... الحديث مثله (١٩١). النووي (١٢١/٥).

رجال الإسناد:

غالب القطان: هو غالب بن خطاف، وهو ابن أبي غيلان القطان، أبوسليمان البصري، صدوق، من السادسة. ع. التقريب (٥٣٤٦).

٣٤٥ - البخاري عن أبي ذر قال: كنا مع النبي - ﷺ - فأراد المؤذن أن يُؤذّن للظهر فقال النبي - ﷺ -: ((أبرد)). ثم أراد أن يؤذن فقال له: ((أبرد)). حتى رأينا فيء التلؤلؤ. فقال النبي - ﷺ -: ((إن شدة الحر من فيح<sup>(١)</sup> جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة)).

٣٤٦ - مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم)).

(١) - فيح: الفتح سُطوع الحر وفورانه. النهاية (٤٨٤/٣).

= وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٦١/٢) (٢١) كتاب العمل في الصلاة (٩) باب بسط الثوب في الصلاة للسجود، من طريق مُسَدَد عن بِشْر به بمثله. الفتح (٨٠/٣).

٣٤٥ - البخاري (١٣٦/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٠) باب الإبراد بالظهر في السفر، قال: حدثنا آدم ابن أبي إياس. قال: حدثنا شعبة. قال: حدثنا مُهاجر أبو الحسن مولى لبني تميم الله. قال: سمعت زيد ابن وهب عن أبي ذر الغفاري ... الحديث مثله، إلا أنه قال: ((كنا مع النبي - ﷺ - في سفر)). الفتح (٢٠/٢) رقم (٥٣٩). وأخرجه في غير هذا الباب أيضاً. انظر الفتح (١٨/١).

رجال الإسناد:

مُهاجر أبو الحسن: الكوفي، الصائغ، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٩٢٧).

زيد بن وهب: الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين. ع. التقريب (٢١٥٩).

وبقية رجاله تقدموا.

مسلم (٤٣١/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٢) باب استحباب الإبراد بالظهر ...، من طريق محمد ابن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه، لم يذكر كونه في سفر (١٨٤).

٣٤٦ - مسلم (٤٣٠/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٢) باب استحباب الإبراد بالظهر ...، قال: حدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا ليث. ح وحدثنا محمد بن رُمح. أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة ... الحديث مثله (١٨٠). النووي (١١٧/٥).

وأخرجه مسلم من طريق آخر عن ابن شهاب به بمثله.

٣٤٧ - النسائي عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ - إذا كان الحر أبرد بالصلاة

وإذا كان البرد عَجَلًا.

=رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٣٥/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٩) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، من طريق صالح

ابن كيسان عن الأعرج وغيره عن أبي هريرة، ونافع عن عبدالله بن عمر مثله (٥٣٣، ٥٣٤).

ومن طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مثله، وفيه ((واشتكت النار إلى ربها...)). (٥٣٦، ٥٣٧).

٣٤٧ - النسائي (٢٤٨/١) كتاب المواقيت، باب تعجيل الظهر في البرد، قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد. قال:

حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم. قال: حدثنا خالد بن دينار أبوخلدة. قال: سمعت أنس بن مالك ...

الحديث مثله.

رجال الإسناد:

عبيدالله بن سعيد: ثقة مأمون سني. تقدم في (٩٦).

أبو سعيد (مولى بني هاشم): هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، لقبه جرّدة. قال أحمد: ثقة. وقال

أيضا: كثير الخطأ وهو أيقظ من عبدالله بن رجاء. وقال ابن معين: كان ينزل مكة وهو ثقة. وسئل أبو حاتم

عنه فقال: كان أحمد يرضاه. قيل له: ما تقول فيه. فقال: ما كان به بأس. قال الحافظ: صدوق ربما أخطأ،

من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين. وقال أيضا: ((ووثقه البغوي والدارقطني وذكره ابن شاهين في الثقات

وقال الساجي: يهيم في الحديث. وحكى العقيلي عن أحمد بن حنبل أنه قال: كان كثير الخطأ. ونقل

القباني عن أحمد أنه كان لا يرضاه)).

قال الحافظ في (هدى الساري) ص ٤١٨. (أخرج له البخاري في الوصايا حديثاً واحداً من روايته عن صخر

ابن جويرية عن نافع عن ابن عمر في صدقة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقد أخرجه من رواية عون

وغيره عن نافع فتبين أنه ما أخرج له إلا في المتابعة).

التاريخ لابن معين (٣٥١/٢)، الجرح والتعديل (٢٥٤/٥)، العقيلي (٣٤١/٢)، تهذيب الكمال (٢١٩/١٧)،

ميزان الاعتدال (٥٧٤/٢)، تهذيب التهذيب (٢٠٩/٦)، التقريب (٣٩١٨).

خالد بن دينار (أبوخلدة): التميمي السعدي، مشهور بكنيته. قال ابن معين: صالح، وقال مرة: ثقة. وسئل

ابن مهدي عنه: كان ثقة؟ فقال: كان مأموناً كان خياراً، الثقة شعبة وسفيان. قال النسائي: ثقة. قال الذهبي:

وثقه أحمد. قال الحافظ: صدوق، من الخامسة. خ د ت س.

تهذيب الكمال (٥٩/٨)، الكاشف (٢٠٣/١)، التقريب (١٦٢٧).

درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن أبوسعيد قد اختلف النقل عن الإمام أحمد فيه والظاهر أن =

=الصحيح قول من نقل عن أحمد توثيقه ورضاه عنه كما تقدم وهو موافق لقول ابن معين وغيره فيه. وقول الحافظ: (صدوق ربما أخطأ). يدل على أنه لم يأخذ بقول العقيلي والساجي وغيرهم وإنما هو اجتهاد منه رحمه الله تعالى.

والحديث صحيح فقد أخرجه البخاري وغيره وصحح الألباني إسناد النسائي كما في المشكاة (١/١٩٥). والله أعلم.

وأخرجه البخاري (٢١٧/١) (١١) كتاب الجمعة (١٧) باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة، من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي عن حَرَمِيُّ بن عمارة عن أبي خلدة به بلفظ ((كان النبي ﷺ - إذا اشتد البرد بَكَر بالصلاة، وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة)) وفي آخره ((يعني الجمعة)). الفتح (٣٨٩/٢) رقم (٩٠٦).

قال الحافظ: ((لم يجزم المصنف بحكم الترجمة للاحتمال الواقع في قوله ((يعني الجمعة)) لاحتمال أن يكون من كلام التابعي أو من دونه وهو ظن ممن قاله والتصريح عن أنس في رواية حميد الماضية أنه كان يبكر بها مطلقاً من غير تفصيل)). الفتح (٣٨٩/٢).

وذكره البخاري معلقاً عن يونس بن بكير عن أبي خلدة فقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة، وذكر الحافظ أن البخاري وصله في الأدب.

الأدب المفرد (٦٠٥/٢) (٥٥٢) باب الجلوس على السرير، من طريق عبيد عن يونس بن بكير عن خالد بن دينار به بمثله وليس فيه (ذكر الجمعة) (١١٦٧).

الطحاوي (شرح معاني الآثار) (١٨٨/١) باب الوقت الذي يستحب أن يصلي الظهر فيه، من طريق ابن أبي داود عن المقدمي عن حرمي بن عمارة به بنحوه.

ومن طريق إبراهيم بن مرزوق عن بشر بن ثابت عن أبي خلدة به بلفظ ((إذا كان الشتاء بَكَر بالظهر وإذا كان الصيف أبرد بها)).

البيهقي (١٩١/٣) كتاب الجمعة، باب من قال يبرد بها إذا اشتد الحر، من طريق أبي بكر الإسماعيلي عن المنيعي عن هارون بن عبد الله عن حرمي بن عمارة عن أبي خلدة به وفيه ((كان رسول الله ﷺ - يصلي الجمعة...)).

ومن طريق محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر عن حرمي بن عمارة به وفي آخره ((يعني الجمعة)) كما في رواية البخاري.

ومن طريق عبيد بن يعيى عن يونس بن بكير عن خالد بن دينار به بنحوه.

ومن طريق بشر بن ثابت البزار عن أبي خلدة به بلفظ ((كان إذا كان الشتاء بَكَر بالظهر وإذا كان الصيف آخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية)).

٣٤٨ - مسلم عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((قالت النار ربّ أكل بعضي بعضاً فأذن لي أتنفّس فأذن لها بنفّسني نفساً في الشتاء، ونفس في الصيف، فما وجدتم من برِّدٍ أو زمهرير<sup>(١)</sup> فمن نفس جهنم، وما وجدتم من حر أو حرور<sup>(٢)</sup> فمن نفس جهنم)).

٣٤٩ - وعن عائشة كان النبي - ﷺ - يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يفيء الفيء بعد.

٣٥٠ - وفي رواية: لم يظهر الفيء بعد.

(١) - زمهرير: الزمهرير شدة البرد. النهاية (٣١٤/٢).

(٢) - الحرور: بالفتح الريح الحارة وهي بالليل كالسموم بالنهار. مختار الصحاح ص ١٢٩.

٣٤٨ - مسلم (٤٣٢/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٢) باب استحباب الإبراد بالظهر في شدة الحر ...، قال: وحدثني حرملة بن يحيى. حدثنا عبد الله بن وهب. أخبرنا حيوة. قال: حدثني يزيد بن عبد الله ابن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٨٧). النووي (١١٩/٥).

رجال الإسناد:

حيوة: ابن شريح بن صفوان التميمي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، من السابعة، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين. ع. التقريب (١٦٠٠).

ويقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٣٥/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٩) باب الإبراد بالظهر في شدة الحر، من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بنحوه (٥٣٧).

وأخرجه مسلم من طريق الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مثل لفظ البخاري (١٨٥).

٣٤٩ - مسلم (٤٢٦/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣١) باب أوقات الصلوات الخمس، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد. قال عمرو: حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة... الحديث مثله. وقال أبو بكر: لم يظهر الفيء بعد. (١٦٨). النووي (١٠٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٣٥٠ - مسلم (٤٢٦/١) هي رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان. انظر الحديث السابق.

وهذه اللفظة أخرجه البخاري (١٣٧/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٣) باب وقت العصر... من طريق أبي نعيم عن ابن عيينة عن الزهري به بمثله. الفتح (٢٥/٢) رقم (٥٤٦).

٣٥١- وعن أنس أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حيّة

/فيذهب الذهاب إلى العوالي<sup>(١)</sup> فيأتي العوالي والشمس مرتفعة. (ل/٢٥أ)

٣٥٢- وعن شعبة عن أبي برزة وسئل<sup>(٢)</sup> عن صلاة رسول الله ﷺ - فقال: كان

يصلي الظهر حين تزول الشمس، والعصر يذهب الذهاب إلى أقصى المدينة والشمس حيّة،

قال: والمغرب لا أدري أيّ حين ذكر، وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وجه

جليسه الذي يعرفه فيعرفه، قال:<sup>(٣)</sup> وكان يقرأ فيها بالسنتين إلى المائة.

(١) العوالي: عوالي المدينة. وهو ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال وقيل ثلاثة، انظر معجم البلدان (١٦٦/٤).

(٢) في (ط): (سأل) وفي كل النسخ عندنا (سئل).

(٣) (قال): ليست في (ف).

٣٥١- مسلم (٤٣٣/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، قال: حدثنا

قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث. ح قال وحدثنا محمد بن زُحُم أخيرنا الليث عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك

..... الحديث مثله،

وقال مسلم: ((لم يذكر قتيبة: فيأتي العوالي)) (١٩٢) النووي (١٢١/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٣٨/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٣) باب وقت العصر .... من طريق أبي اليمان عن شعيب

عن الزهري به بنحوه، وفيه ((فيأتيهم والشمس مرتفعة)) وزاد ((وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو

نحوه)). الفتح (٢٨/٢) رقم (٥٥٠).

قال الحافظ: قوله ((وبعض العوالي الخ)) مدرج من كلام الزهري. الفتح (٢٩/٢).

٣٥٢- مسلم (٤٤٧/١) (٥) كتاب المساجد ... (٤٠) باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها، وهو

التغليس وبيان قدر القراءة فيه، قال: وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي. حدثنا خالد بن الحارث. حدثنا شعبة.

أخبرني سيّار بن سلامة. قال: سمعت أبي يسأل أبا برزة ..... الحديث مثله، إلا أن فيه زيادة في أوله وفيه

((ينذهب الرجل)) بدلاً من ((ينذهب الذهاب)) (٢٣٥). النووي (١٤٥/٥).

رجال الإسناد:

سيّار بن سلامة: الرّياحي، أبو المنهال البصري، ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين. ع.

التقريب (٢٧١٥). =

٣٥٣- وعن العلاء بن عبد الرحمن أنه دَخَلَ على أنس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر، وداره بجانب المسجد، فلما دخلنا عليه قال: أصليتم العصر؟ فقلنا له: إنما انصرفنا الساعة من الظهر، قال: فصلوا العصر، فقمنا فصلينا، فلما انصرفنا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((تلك صلاة المنافقين<sup>(١)</sup> يجلس يرقبُ الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرَ أربعاً لا يذكر الله فيها إلا قليلاً)).

٣٥٤- وعن أنس أيضاً قال: صلى بنا<sup>(٢)</sup> رسول الله ﷺ - العصر فلما انصرف أتاه رجل من بني سلمة فقال: يا رسول الله إنا نريد أن ننحَرَ جزوراً لنا ونحن نحب أن تحضرها. قال: ((نعم)). فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تُنحَرَ فنحَرْت، ثم قُطِعَتْ ثم طُبِخَ منها، ثم أكلنا قبل مغيب الشمس.

(١) في (م ، غ): (المنافق).

(٢) في (م ، ف): (لنا).

=أبو بَرَزَةَ: صحابي، اسمه نضلة بن عبيد الأسلمي. التقريب (٧١٥١)

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٨٧/١) (١٠) كتاب الأذان (١٠٤) باب القراءة في الفجر ... ، من طريق آدم عن شعبة به بنحوه. الفتح (٢٥١/٢) رقم (٧٧١).

٣٥٣- مسلم (٤٣٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، قال: وحدثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن الصَّبَّاح وقتيبة وابن حُجْر. قالوا: حدثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن أنه دخل على أنس بن مالك ... الحديث مثله إلا أنه قال ((تلك صلاة المنافق)) بدلاً من ((المنافقين)) وقال ((فنقرها)) بدلاً من ((فنقر)). (١٩٥) النووي (١٢٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٣٥٤- مسلم (٤٣٥/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، قال: حدثنا عمرو بن سَوَّاد العامري ومحمد بن سلمة المرادي وأحمد بن عيسى (وألفاظهم متقاربة). قال عمرو: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا ابن وهب. أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب، أن موسى بن سعد الأنصاري حدثه، عن حفص ابن عبيد الله، عن أنس بن مالك ... الحديث مثله، إلا أنه قال ((قبل أن تغيب الشمس)) =

٣٥٥- ورواه عن رافع بن خديج وقال: لحماً نضيجاً.

٣٥٦- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((يتعاقبون فيكم ملائكة

بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي، فيقولون: تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون)).

= بدلاً من ((مغيب الشمس)) (١٩٧). النووي (١٢٣/٥ - ١٢٤).

#### رجال الإسناد:

عمرو بن سواد العامري: أبو محمد، البصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وأربعين. التقريب (٥٠٤٦).

موسى بن سعد الأنصاري: أبو سعيد، ابن زيد بن ثابت، المدني، مقبول، من الرابعة. التقريب (٦٩٦٥).

حفص بن عبيد الله: ابن أنس بن مالك، صدوق، من الثالثة. التقريب (١٤١١)

وبقية رجال تقدموا.

٣٥٥- مسلم (٤٣٥/١) (٥) كتاب المساجد... (٣٤) باب استحباب التبكير بالعصر، قال: حدثنا محمد بن مهران

الرازي. حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا الأوزاعي عن أبي النجاشي. قال: سمعت رافع بن خديج يقول.... وذكره (١٩٨). النووي (١٢٤/٥).

#### رجال الإسناد:

محمود بن مهران: الجمال، أبو جعفر الرازي، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين، أو في التي قبلها. التقريب (٦٣٣٣).

أبو النجاشي: هو عطاء بن ضهيب الأنصاري، ثقة، من الرابعة. التقريب (٤٥٩٣).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٠٩/٣) (٤٧) كتاب الشركة (١) باب الشركة في الطعام، من طريق محمد بن يوسف عن الأوزاعي به بنحوه. الفتح (١٢٨/٥) رقم (٢٤٨٥).

٣٥٦- مسلم (٤٣٩/١) (٥) كتاب المساجد... (٣٧) باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما، قال:

حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة... الحديث

مثله (٢١٠). النووي (١٣٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً. =



٣٥٧- وعن عُمارة بن رُوَيْبَةَ قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((لن يَلِجُ النارَ

أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)) يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.

٣٥٨- وعن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إِنَّ الَّذِي تَفَوَّتَهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ (ل٢٥٥/ب

كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ<sup>(١)</sup> وَمَالُهُ)).

(١) وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ: أَي تُقْصَرُ. يُقَالُ: وُتِرْتُهُ إِذَا نَقَصْتَهُ، فَكَأَنَّكَ جَعَلْتَهُ وُتِيراً بَعْدَ أَنْ كَانَ كَثِيراً.  
النهاية (١٤٨/٥).

=البخاري (١٣٨/١) (١) كتاب مواقيت الصلاة (١٦) باب فضل صلاة العصر، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بمثله وفيه ((فيسألهم)) بدلاً من ((فيسألهم ربهم)). الفتح (٣٣/٢) رقم (٥٥٥) وأخرجه في غير هذا المواضع أيضاً.

٣٥٧- مسلم (٤٤٠/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٧) باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم. جميعاً عن وكيع. قال أبو كريب: حدثنا وكيع عن ابن أبي خالدة ومِسْعَرٍ وَالبَخْتَرِيِّ بن المختار. سمعوه من أبي بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَةَ عن أبيه ... الحديث مثله وفيه قصة بين الصحابي ورجل (٢١٣). النووي (١٣٥/٥).

#### رجال الإسناد:

البخاري بن المختار: عبدي، بصري، صدوق، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. التقريب (٦٤١).

أبو بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَةَ: الثقفى، الكوفى، مقبول، من الثالثة. التقريب (٧٩٨٣).

عمارة بن رُوَيْبَةَ: صحابي. التقريب (٤٨٤٥).

٣٥٨- مسلم (٤٣٥/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٥) باب التغليظ في تفويت صلاة العصر، قال: وحدثنا يحيى

ابن يحيى. قال: قرأت على مالك عن نافع، عن ابن عمر ..... الحديث مثله إلا أنه قال ((الذي تفوته ...))

(٢٠٠). النووي (١٢٥/٥). وفيه أيضاً من طريق أخرى عن ابن عمر.

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٣٨/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٤) باب إثم من فاتته العصر، من طريق عبد الله بن يوسف

عن مالك به بمثله. الفتح (٣٠/٢) رقم (٥٥٢).

٣٥٩- البخاري عن أبي المليح قال: كنا مع بُريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال:

بُكروا بصلاة العصر فإن النبي - ﷺ - قال: ((من ترك صلاة العصر فقد حَبَطَ عمله)).

٣٦٠- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال<sup>(١)</sup>: ((من أدرك ركعة من

الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر)).

(١) (قال): ليست في (ف).

٣٥٩- البخاري (١٣٨/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٥) باب من ترك العصر، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم.

قال: حدثنا هشام. قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة، عن أبي المليح ... الحديث مثله.

الفتح (٣١/٢) رقم (٥٥٣).

وفي (١٤٧/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٣٤) باب التكبير بالصلاة في يوم غيم، من طريق معاذ بن فضالة

عن هشام به مثله إلا أنه قال ((بُكروا بالصلاة)) ولم يذكر ((العصر)) من قول بُريدة رضي الله عنه.

الفتح (٦٦/١) رقم (٥٩٤).

#### رجال الإسناد:

أبو المليح: ابن أسامة بن عمير الهذلي، اسمه عامر، وقيل غير ذلك، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين،

وقيل ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك. ع. التقريب (٨٣٩٠).

معاذ بن فضالة: الزهراني، أو الطفاوي، أبو زيد البصري، ثقة من العاشرة، من كبار شيوخ البخاري، مات

بعد سنة عشر ومائتين. خ. التقريب (٦٧٣٨).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٦٠- مسلم (٤٢٤/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٣٠) باب من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك

تلك الصلاة، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار وعن

بُسْر بن سعيد وعن الأعرج. حدثوه عن أبي هريرة ... الحديث مثله (١٦٣) النووي (١٠٤/٥)

ومن طريق عبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثل حديث مالك

عن زيد بن أسلم. =

٣٦١- البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته، وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته)).

٣٦٢- مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: حبسَ المشركون رسول الله - ﷺ - عن صلاة العصر حتى احمرَّت الشمس أو اصفرَّت فقال رسول الله - ﷺ -: ((شغلنا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً. أو حشا الله أجوافهم وقبورهم ناراً)).

٣٦٣- وعن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله - ﷺ - يوم الأحزاب:

=رجال الإسناد:

بُسر بن سعيد: المدني، العابد، مولى ابن الحضرمي، ثقة جليل من الثانية، مات سنة مائة. ع. التقريب (٦٦٦).  
وبقية رجاله تقدموا.

٣٦١- البخاري (١٣٩/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٧) باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا شيبان عن يحيى، عن أبي سلمة عن أبي هريرة ... الحديث مثله. الفتح (٣٧/٢) رقم (٥٥٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٣٦٢- مسلم (٤٣٧/١) (٥) كتاب المساجد .. (٣٦) باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر، قال: وحدثنا عرو بن سلام الكوفي. أخبرنا محمد بن طلحة الياقوبي عن زبيد، عن مرة عن عبد الله قال ... الحديث مثله (٢٠٦). النووي (١٢٨/٥).

رجال الإسناد:

مرة: ابن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له مرة الطيب، ثقة عابد، من الثانية، مات سنة ست وسبعين. ع. التقريب (٦٥٦٢).  
وبقية رجاله تقدموا.

٣٦٣- مسلم (٤٣٧/١) (٥) كتاب المساجد... (٣٦) باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى...، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب. قالوا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن شتير بن شكل، عن علي ... الحديث مثله (٢٠٥) النووي (١٢٨/٥) =

((شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملاً الله بيوتهم وقبورهم ناراً)). ثم صلاها

بين العشاءين المغرب والعشاء.

٣٦٤- وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(١)</sup> أن رسول الله - ﷺ - نهى عن

الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس.

(١) (رضي الله عنه): ليست في (غ)، (ص).

= رجال الإسناد:

شَتِير بن شَكَل: العبسي، الكوفي، يُقال إنه أدرك الجاهلية، ثقة، من الثانية. التقريب (٢٧٤٧).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٢٣٣/٣) (٥٦) كتاب الجهاد (٩٨) باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة، من طريق إبراهيم

ابن موسى عن عيسى عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي نحوه. الفتح (١٠٥/٦) رقم (٢٩٣١).

وقد أخرجه في غير هذا الموضع أيضاً من الصحيح.

٣٦٤- مسلم (٥٦٦/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٥١) باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، قال:

وحدثنا داود بن رُشيد وإسماعيل بن سالم. جميعاً عن هُشَيْم. قال داود: حدثنا هُشَيْم. أخبرنا منصور عن قتادة

قال: أخبرنا أبو العالية عن ابن عباس قال: سمعت غير واحد من أصحاب رسول الله - ﷺ - منهم عمر بن

الخطاب وكان أحبهم إلي أن رسول الله - ﷺ - .... الحديث مثله (٢٨٦). النووي (١١٠/٦).

رجال الإسناد:

داود بن رُشَيْد: الهاشمي مولاهم، الحوَارِزمي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين.

التقريب (١٧٨٤).

منصور: ابن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة مات سنة تسع وعشرين على

الصحيح. ع. التقريب (٦٨٩٨).

أبو العالية: رُفَيْع بن مهران الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الثانية، مات سنة تسعين وقيل غير ذلك. ع.

التقريب (١٩٥٣).

وبقية رجاله تقدموا. =

٣٦٥- وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ -: ((لا صلاة بعد العصر

حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس)).

٣٦٦- وقال البخاري: ((حتى ترتفع الشمس)).

٣٦٧- مسلم عن أبي بصرة الغفاري قال: صلى بنا رسول الله ﷺ - صلاة العصر

بالمُخْمَصِ<sup>(١)</sup> فقال: ((إن هذه الصلاة عُرضت على من كان قبلكم فضيَعوها فمن حافظ

عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشَّاهِدُ)). والشاهد/النجم. (ل/٢٦٦أ)

(١) الْمُخْمَصِ: بقاء معجزة. طريق في جبل عَيْر إلى مكة. معجم البلدان (٧٣/٥).

= البخاري (١٤٥/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٣٠) باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس، من طريق

حفص بن عمر عن هشام عن قتادة به بنحوه. الفتح (٥٨/٢) رقم (٥٨١).

٣٦٥- مسلم (٥٦٧/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٥١) باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، قال:

وحدثني حرملة بن يحيى. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس؛ أن ابن شهاب أخبره قال: أخبرني عطاء بن يزيد

الليثي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول..... الحديث مثله (٢٨٨). النروي (١١٢/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وأخرجه البخاري كما في الذي يليه.

٣٦٦- البخاري (١٤٥/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٣١) باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس قال:

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله. قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال: أخبرني عطاء بن يزيد

الجُنْدَعِي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول... الحديث مثله. الفتح (٦١/٢) رقم (٥٨٦).

وأخرجه البخاري في غير هذا الموضع أيضاً.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

٣٦٧- مسلم (٥٦٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٥١) باب الأوقات التي نهى.... قال: وحدثنا

قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث عن خَيْرِ بن نُعَيْمِ الحَضْرَمِيِّ، عن ابن هُبَيْرَةَ، عن أبي تَمِيمِ الجَيْشَانِيِّ، عن أبي بَصْرَةَ

الغفاري ... الحديث مثله، إلا أنه قال ((العصر)) بدلاً من ((صلاة العصر)) (٢٩٢). النروي (١١٣/٦). =

٣٦٨- وعن كُريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة زوج النبي - ﷺ - فقالوا: اقرأ عليها السلام من جميعاً [وسلها] (١) عن الركعتين بعد العصر، وقل إنا أخبرنا أنك تصليينهما، وقد بلغنا أن رسول الله - ﷺ - نهى عنهما. قال ابن عباس: وكنت أصرف (٢) مع عمر بن الخطاب الناس عنهما (٣)، قال كريب: فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به، فقالت: سل أم سلمة. فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها، فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة، فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله - ﷺ - ينهى عنهما ثم رأيتهم يصليهما. أمّا حين صلاهما فإنه صلى العصر ثم دخل وعندني نسوة من الأنصار من بني حرام فصلاهما، فأرسلت إليه الجارية فقلت: قومي بجنبه فقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله إني سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه. قالت: ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال: ((يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان)).

(١) في (ص): (واسألها). وما أثبتناه من النسخ الثلاث ومسلم.

(٢) في (م): (أضرب).

(٣) في (م): (عليهما).

#### رجال الإسناد:

خَيْرُ بْنُ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيُّ: المصري، قاضي بَرَقَة، صدوق فقيه، من السادسة، مات سنة سبع وثلاثين.

التقريب (١٧٧٤).

ابن هُبَيْرَةَ: عبد الله بن هُبَيْرَةَ بن أسعد السَّبْئِيُّ، الحضرمي، أبو هُبَيْرَةَ المصري، ثقة، من الثالثة، مات سنة ست

وعشرين. التقريب (٣٦٧٨).

أبو تَيْمِ الْجَيْشَانِيُّ: عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، مشهور بكنيته، المصري، ثقة، مخضرم من الثانية، مات

سنة سبع وسبعين، التقريب (٣٥٦٤).

أبو بَصْرَةَ الْغَفَارِيُّ: هو حُمَيْلُ بْنُ بَصْرَةَ بن وقاص، صحابي، سكن مصر. ومات بها. التقريب (١٥٧٢).

وبقية رجاله تقدموا

٣٦٨- مسلم (٥٧١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٥٤) باب معرفة الركعتين...، قال: حدثني =

٣٦٩- زادت عائشة ثم أثبتهما، وكان إذا صلى صلاة أثبتتها.

٣٧٠- وعن عائشة أيضاً قالت: صلاتان ما تركهما رسول الله - ﷺ - في بيتي قطُّ

سراً ولا علانية: ركعتين قبل الفجر، وركعتين بعد العصر.

= حرملة بن يحيى التميمي. حدثنا عبد الله بن وهب. أخبرني عمرو (وهو ابن الحارث) عن بُكَيْر، عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه إلى عائشة... الحديث مثله؛ إلا أنه قال ((أضرب)) بدلاً من ((أصرف)) (٢٩٧). قال النووي: ((هكذا وقع في بعض الأصول أضرب الناس عليها وفي بعض أصرف الناس عنها وكلاهما صحيح ...)). النووي (١١٩/٦)

#### رجال الإسناد:

تقدموا، وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة صحابيان.

البخاري (٦٧/٢) (٢٢) كتاب السهو (٨) باب إذا كلّم وهو يصلي فأشار بيده واستمع، من طريق يحيى ابن سليمان عن ابن وهب به بمثله وفيه ((أضرب)). الفتح (١٠٥/٣) رقم (١٢٣٣).

٣٦٩- مسلم (٥٧٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين .... (٥٤) باب معرفة الركعتين ....، قال: حدثنا يحيى

ابن أيوب وقتيبة وعلي بن حُجر. قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر). أخبرني محمد (وهو ابن أبي حرملة) قال: أخبرني أبو سلمة. أنه سأل عائشة عن السجدين اللتين كان رسول الله - ﷺ - ... الحديث وفيه ((ثم أثبتهما وكان إذا صلى صلاة أثبتها)) (٢٩٨). النووي (١٢١/٦).

#### رجال الإسناد:

محمد بن أبي حرملة: القرشي، المدني، مولى ابن حُوَيْطِب، ثقة، من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين.

التقريب (٥٨٠٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٧٠- مسلم (٥٧٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين ... (٥٤) باب معرفة الركعتين ....، قال: وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة. حدثنا علي بن مُسَهْر. ح وحدثنا علي بن حُجر (واللفظ له) أخبرنا علي بن مُسَهْر. أخبرنا أبو إسحاق الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه عن عائشة... الحديث مثله (٣٠٠). النووي (١٢٢/٦).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٤٦/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٣٣) باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها ...، من طريق موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الشيباني به بمثله إلا أنه قال ((صلاة الصبح)) بدلاً من ((الفجر)). الفتح (٦٤/٢) رقم (٥٩٢).

٣٧١- البخاري عن عائشة قالت: والذي ذهبَ به ما تركهما حتى لقي الله، وما لقي الله حتى تُقَلَّ عن الصلاة، وكان يصلي كثيراً من صلاته قاعداً - تعني الركعتين بعد العصر - وكان النبي - ﷺ - يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يُثَقَلَ على أمته، وكان يجب ما خفف عنهم.

٣٧٢- أبو داود عن عائشة، أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي/بعد العصر وينهى (ل٢٦٦/ب) عنها ويواصل وينهى عن الوصال.

٣٧١- البخاري (١٤٦/١) (٩) كتاب المواقيت (٣٣) باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها... قال: حدثنا أبو نعيم. قال: حدثنا عبدالواحد بن أيمن. قال: حدثني أبي، أنه سمع عائشة قالت ... الحديث مثله، إلا أن فيه ((ما يُخَفَّفُ)) بدلاً من ((ما خفف)). الفتح (٦٤/٢) رقم (٥٩٠).

## رجال الإسناد:

عبد الواحد بن أيمن: المخزومي مولاهم، أبو القاسم المكي، لا بأس به من الخامسة. وقد وثقه ابن معين وغيره. تهذيب الكمال (٤٤٦/١٨)، التقريب (٤٢٣٨)  
أيمن (والد عبد الرحمن): الحيشي، المكي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٥٩٨)  
وبقية رجاله تقدموا.

٣٧٢- أبو داود (٢٥/٢) كتاب الصلاة، باب من رخصَ فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة، قال: حدثنا عبيد الله ابن سعد، ثنا عمي، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان مولى عائشة أنها حدثته ..... الحديث مثله (١٢٨٠).

## رجال الإسناد:

عبيد الله بن سعد: ابن إبراهيم القرشي، الزهري، أبو الفضل البغدادي، قال أبو حاتم: ((شيخ)).  
وقال ابن أبي حاتم: ((كتب عنه مع أبي وهو صدوق)).  
قال النسائي: ((لا بأس به)).  
قال الخطيب: ((كان ثقة)).  
قال الحافظ: ((ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ستين)).  
تهذيب الكمال (٤٨/١٩)، التقريب (٤٢٩٤) =



.....

=عُمُّ عبيد الله: هو يعقوب بن إبراهيم. ثقة فاضل. تقدم في (٢٧).

والد يعقوب: هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم. قال عنه الحافظ: ثقة حجه تكلم فيه بلا قادح. تقدم في (٢٣).  
ابن إسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار. قال عنه الحافظ: صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر. تقدم في (١٠٠).

محمد بن عمرو بن عطاء: قال عنه الحافظ: ثقة. تقدم في (١٣٨).

ذكوان: أبو عمرو مولى عائشة، مدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٨٤٢).

### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف ، رجاله كلهم ثقات إلا محمد بن إسحاق بن يسار فإنه مدلس وقد عَنَعْنَه، وذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الرابعة ممن لا يحتج بحديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.  
قال الحافظ المنذري: ((في إسناده محمد بن إسحاق بن يسار وقد اختلف في الاحتجاج بحديثه)). مختصر السنن (٨٣/٢).

وأخرجه الخطيب ((تاريخ بغداد)) (٣٢٤/١٠) من طريق عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي عن القاضي الحاملي عن عبيد الله بن سعد به بمثله وزاد ((فقيل له يا رسول الله فإنك تواصل قال: إني لست في ذلك مثلكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني)).

قال محمد شمس الحق: ((رواية محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة مخالفة لما عند مسلم من رواية عبد الله بن طاروس عن أبيه عن عائشة أنها قالت: ((وهم عمر إنما نهى رسول الله ﷺ - أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها))، وإنما مفاد كلامها في رواية ذكوان أن النبي ﷺ - نهى عن الصلاة بعد العصر، ومفاد كلامها في رواية طاروس أن النهي يتعلق بطلوع الشمس وغروبها لا بفعل صلاة الفجر والعصر، وثبت عنها أنها كانت تصلي بعد العصر كما عند الشيخين....)). عون المعبود (١١٢/٤).

قلت: المقصود أنه لا علم لها بالنهي بعد العصر وأنه من خصائصه عليه الصلاة والسلام وإلا لم تكن تفعله فدل من روايتها للنهي مع مخالفتها له أنه لم يثبت روايتها للنهي لأنه معارض بغيره في الصحيحين.

وقال الألباني عن هذا الحديث إنه حديث منكر وهو معارض بما صحّ سنده عند أحمد من طريق المقدم

ابن شريح عن أبيه قال: ((سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر؟ فقالت: صل إنما نهى رسول الله ﷺ -

قومك أهل اليمن عن الصلاة إذا طلعت الشمس)) وذكر أن الحديث مخالف أيضاً لحديث أم سلمة، ثم ذكر

كلام شمس الحق السابق. انظر السلسلة الضعيفة (٣٥١/٢) =

- ٣٧٣- مسلم عن ابن عمر قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ<sup>(١)</sup>، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخْرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ)).
- ٣٧٤- وعن عائشة قالت: قال رسول الله - ﷺ -: ((لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَتَصَلُّوا<sup>(٢)</sup> عِنْدَ ذَلِكَ)).

(١) (حتى تبرز): ليست في (ف).

(٢) في (ف): (فتصلوا).

=وأما النهي عن الوصال فذلك ثابت عن النبي - ﷺ - عند البخاري ومسلم عن عائشة وعن أنس وابن عمر رضي الله عنهم أجمعين وسأختار رواية عائشة عند البخاري لعدم وجود النهي عن الصلاة بعد العصر عنها فيه. البخاري (٢٠٢/٤ - الفتح) (٣٠) كتاب الصوم (٤٨) باب الوصال... من طريق عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: ((نهى رسول الله - ﷺ - عن الوصال رحمة لهم، فقالوا: إنك تواصل، قال: إني لست كهيتكم إني يطعمني ربي ويسقيني)) (١٩٦٤). قال الحافظ في التلخيص الحبير (١٩٢/١) بعد ذكر حديث عائشة عند أبي داود: ((وينظر في عننة محمد بن إسحاق)).

٣٧٣- مسلم (٥٦٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٥١) باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع. ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حدثنا أبي وابن بشر. قالوا جميعاً: حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عمر ..... الحديث مثله (٢٩١) النووي (١١٢/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٩١/٤) (٥٩) كتاب بدء الخلق (١١) باب صفة إبليس وجنوده، من طريق محمد بن عبد الله عن هشام به مثله إلا أنه قال ((فدعوا)) بدلاً من ((فأخروا)) الفتح (٣٣٥/٦) رقم (٣٢٧٢).

٣٧٤- مسلم (٥٧١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين ... (٥٣) باب لا تتحروا بصلاتكم ..... ، قال: وحدثنا حسن الحلواني. حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر عن ابن طاوس، عن أبيه عن عائشة .... الحديث مثله إلا أنه لم يقل ((بصلاتكم)) (٢٩٦). النووي (١١٩/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٣٧٥- النسائي عن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ - أنه قال: ((لا تصلوا

بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة).

٣٧٥- النسائي (٢٨٠/١) كتاب الصلاة، باب الرخصة في الصلاة بعد العصر، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

قال: حدثنا جرير عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع عن علي قال: ((نهى رسول الله

ﷺ - عن الصلاة بعد العصر إلا أن تكون الشمس بيضاء نقيّة مرتفعة)).

#### رجال الإسناد:

إسحاق بن إبراهيم: ابن خلدة. قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل)). تقدم في (٥).

جرير: ابن عبد الحميد بن قرط.

قال الحافظ: ((ثقة صحيح الكتاب)). تقدم في (٢).

منصور: ابن المعتمر السلمي.

قال الحافظ: ((ثقة ثبت وكان لا يدلّس)). تقدم في (٢٦).

هلال بن يساف: قال الحافظ: ثقة. تقدم في (١٧٧).

وهب بن الأجدع: الهمداني، الخارفي، الكوفي

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال العجلي: تابعي ثقة.

وقال الحافظ: ثقة، من الثانية.

الثقات ((ابن حبان)) (٤٨٩/٥)، تهذيب الكمال (١١٢/٣١)، التقريب (٧٤٦٧)، تاريخ الثقات

((العجلي)) (١٧٨١).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات و وهب بن الأجدع وثقة الحافظ وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات.

والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان والعراقي وحسن الحافظ إسناده كما في الفتح (٦١/٢).

وأخرجه أبو داود (٢٤/٢) كتاب الصلاة، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة، من طريق مسلم

ابن إبراهيم عن شعبة عن منصور به بنحوه (١٢٧٤).

أحمد (١٢٩/١) من طريق عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عن منصور به بمثله.

ابن الجارود ((غوث المكذوب بتخريج منتقى ابن الجارود)) (٢٤٨/١) كتاب الصلاة (٥١) باب الأوقات المنهي

عن الصلاة فيها، من طريق شعبة عن منصور به بنحوه (٢٨١)،

قال محقق الكتاب: إسناده حسن. =

٣٧٦- مسلم عن سلمة بن الأكوع أن رسول الله ﷺ - كان يصلي المغرب إذا

غربت الشمس وتوارت بالحجاب.

= أبو يعلى (٣٢٩/١) من طريق عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عن منصور به بمثله (١٥١) قال محققه: إسناده صحيح.

ابن خزيمة (٢٦٥/٢) كتاب الصلاة (٥٦٨) باب ذكر الخير المفسر .... والدليل على أن النبي ﷺ - إنما نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس .....، من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي ومحمود بن خدّاش عن جرير به بنحوه (١٢٨٤) ومن طريق سفيان وشعبة عن منصور به بمثله (١٢٨٥) قال محقق الكتاب: إسناده صحيح.

ابن حبان ((موارد الظمان)) ص ١٦٣، من طريق ابن خزيمة سواء (٦٢١)، (٦٢٢).

والحديث صححه الألباني ونقل عن الحافظين العراقي وابن حجر قولهما: ((إسناده صحيح)).  
الصحيحة (١٨١/١) الحديث رقم (٢٠٠).

ونقل المناوي (فيض القدير) (٣١٩/٦) عن الحافظ تقوية إسناده.

قلت: والحديث عند أحمد (١٣٠/١) من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي مثله .

قال الألباني: هذا إسناده جيد رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير عاصم وهو ابن ضمرة السلولي وهو صدوق كما في التقريب. الصحيحة (١٨٤/١).

٣٧٦- مسلم (٤٤١/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٨) باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس، قال:

حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل) عن يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة بن الأكوع ..... الحديث مثله (٢١٦). النووي (١٣٥/٥).

رجال الإسناد:

حاتم بن إسماعيل: الحارثي. قال الحافظ: صدوق يهيم. تقدم في (٢٨٨).

يزيد بن أبي عبيد: السلمي، مولى سلمة بن الأكوع، ثقة، من الرابعة، مات سنة بضع وأربعين. ع. التقريب (٧٧٥٤).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٤٠/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٨) باب وقت المغرب .... ، من طريق المكّي بن إبراهيم عن يزيد بن أبي عبيد به بنحوه بلفظ ((كنا نصلّي مع النبي ﷺ - المغرب إذا توارت بالحجاب)). الفتح (٤١/٢) رقم (٥٦١).

٣٧٧- وقال أبو داود: ساعة تغرب الشمس إذا غاب حاجبها.

٣٧٨- مسلم عن رافع بن خديج قال: كنا نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ -  
فينصرف أحدنا وإنه لِيُصِرُّ مواقع نَبَلِهِ.

٣٧٧- أبو داود (١١٣/١) كتاب الصلاة، باب في وقت المغرب، قال: حدثنا عمرو بن علي، عن صفوان بن عيسى، عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع ... الحديث مثله (٤١٧).

رجال الإسناد:

عمرو بن علي: أبو حفص الفلاس. قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٢٥٢).

صفوان بن عيسى: الزهري، أبو محمد البصري، القسام

قال أبو حاتم: ((صالح الحديث)).

وقال ابن سعد: ((كان ثقة صالحاً)).

قال الحافظ: ((ثقة، من التاسعة، مات سنة مائتين)).

الجرح والتعديل (٤٢٥/٤)، طبقات ابن سعد (٢٩٤/٧)، التقريب (٢٩٤٠).

يزيد بن أبي عبيد: ثقة. تقدم في الحديث السابق.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات والحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما كما سبق وكما سيأتي.

وأخرجه الترمذي (٣٠٤/١) أبواب الصلاة (١٢٢) باب ماجاء في وقت المغرب، من طريق قتيبة عن حاتم

ابن إسماعيل عن يزيد بن بنحوه (١٦٤).

قال أبو عيسى: حديث سلمة بن الأكوع حديث حسن صحيح.

ابن ماجه (٢٢٥/١) (٢) كتاب الصلاة (٧) باب وقت صلاة المغرب، من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن

يزيد بن أبي عبيد بن بنحوه (٦٨٨).

٣٧٨- مسلم (٤٤١/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٨) باب بيان أن أول وقت المغرب ...، قال: وحدثنا

محمد ابن مهران الرازي. حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا الأوزاعي. حدثني أبو النجاشي. قال: سمعت رافع بن

خديج ... الحديث مثله (٢١٧). النووي (١٣٦/٥)

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٤٠/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٨) باب وقت المغرب، من طريق محمد بن مهران به

بمثله. الفتح (٤٠/٢) رقم (٥٥٩).

٣٧٩- أبو داود عن أبي أيوب: وأخّر عُقبة بن عامر صلاة المغرب، فقال له: أما<sup>(١)</sup>

سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((لا تزال أمتي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا  
المغرب إلى أن تشتبك النجوم)).

(١) (أما): ليست في (ف).

٣٧٩- أبو داود (١١٣/١) كتاب الصلاة، باب في وقت المغرب، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر. ثنا يزيد

ابن زريع. ثنا محمد بن إسحاق. حدثني يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله قال: لما قدم علينا أبو  
أيوب غازياً وعقبة بن عامر يومئذ على مصر ... الحديث مثله (٤١٨).

#### رجال الإسناد:

عبيد الله بن عمرو: ابن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة  
خمس وثلاثين على الأصح. خ م د س التقريب (٤٣٢٥).

يزيد بن زُرَيْع: ثقة ثبت. تقدم في (٦).

محمد بن إسحاق: صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر. تقدم (١٠٠).

يزيد بن أبي حبيب: ثقة فقيه وكان يرسل. تقدم في (٢١).

مرثد بن عبد الله: اليَزَنِي، ثقة فقيه. تقدم في (٢١).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا محمد بن إسحاق بن يسار فإنه صدوق مدلس ولكنه صرح بالتحديث  
هنا، ولكنه خولف؛ خالفه حيوة وابن لهيعة فروياه عن يزيد عن أسلم أبي عمران عن أبي أيوب ولعل كلا  
الطريقتين محفوظ والحديث صححه العلماء والله تعالى أعلم.

وأخرجه أحمد (١٤٧/٤) من طريق يعقوب عن أبيه عن ابن إسحاق به بمثله.

وفي (٤٢٢/٥) من طريق محمد بن أبي عدي عن ابن إسحاق به بمثله.

الحاكم (١٩٠/١) كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة، من طريق إسماعيل بن عُثَيْب عن محمد بن  
إسحاق به بمثله.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.)) =

.....

=الطبراني ((الكبير)) (١٨٣/٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحاق به  
يمثله (٤٠٨٣)..

وقد سُئل أبو زرعة عن حديث ابن إسحاق عن يزيد عن مرثد، وما رواه حيوة وابن لهيعة عن يزيد بن أبي  
حبيب عن أسلم أبي عمران التجيبي عن أبي أيوب عن النبي ﷺ - أنه قال: ((بادروا بصلاة المغرب طلوع  
النجوم)) قال أبو زرعة: ((حديث حيوة أصح)). العلل (٢٣/١).  
قلت: حيوة هو ابن شريح قال عنه الحافظ: ثقة ثبت فقيه زاهد. التقريب (١٦٠٠) ولعل يزيد بن أبي حبيب  
سمعه من مرثد اليَزَنِيّ ومن أسلم التجيبي فكلاهما من شيوخه كما في تهذيب الكمال (١٠٢/٣٢).  
وحديث يزيد بن أسلم التجيبي أخرجه:

أحمد (٤١٥/٥) من طريق قتبية بن سعيد عن عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران  
عن أبي أيوب بلفظ ((بادروا بصلاة المغرب قبل طلوع النجم)).  
الدارقطني (٢٦٠/١) كتاب الصلاة، باب إمامة جبرائيل، من طريق معلى بن منصور عن ابن لهيعة به  
يمثله (١٣).

الطبراني (١٧٦/٤) من طريق سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة به يمثله (٤٠٥٨)  
ومن طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم به بنحوه (٤٠٥٩)  
قال الهيثمي ((الجمع)) (٣١٠/١): ((رواه الطبراني عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن  
أبي أيوب ورجاله موثقون)).

وصححه الألباني في الصحيحه (١٩١٥).

قلت: لحديث أبي أيوب شواهد منها:

حديث العباس بن عبد المطلب:

أخرجه ابن ماجه (٢٢٥/١) (٢) كتاب الصلاة (٧) باب وقت صلاة المغرب، من طريق عباد بن العوام عن  
عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بلفظ ((لا تزال أمي على الفطرة ما  
لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم)) (٦٨٩).

قال البوصيري في (مصباح الزجاجية): ((هذا إسناد حسن رواه البزار في مسنده من رواية العباس بن العوام  
بنحوه، وقال هذا الحديث لا نعلمه روي عن العباس إلا من هذا الوجه ولا نعلم رواية إلا عمر بن إبراهيم عن  
قتادة عن الحسن قال: ورواه غير واحد عن عمر بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن العباس مرسلًا. وقال أحمد  
ابن حنبل: روى عن عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم حديثاً منكراً يعني هذا الحديث، ورواه البيهقي في =

٣٨٠- مسلم عن عائشة قالت: أَعْتَمَ<sup>(١)</sup> النبي ﷺ - ذات ليلة بالعممة حتى ذهب عامة الليل، وحتى نام أهل المسجد، ثم خرج فصلى فقال: ((إنه لوقتها لولا أن أشق على أمي)).

(١) أَعْتَمَ: أَعْتَمَ الشيء وَعَتَّمَهُ إذا أَخْرَهُ، وَعَتَمَتِ الْحَاجَةُ وَأَعْتَمَتِ إِذَا تَأَخَّرَتْ، وَالْعَمَّةُ: الظلمة. النهاية (١٨١/٣).

= سننه عن الحاكم من طريق عباد بن العوام عن عمر بن إبراهيم عن معمر عن قتادة هكذا رواه البيهقي في سننه عن الحاكم فأدخل بين عمر بن إبراهيم وبين قتادة معمرأ فآله تعالى أعلم)). مصباح الزجاجه (٨٧/١).  
الحاكم (١٩١/١) كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة، من طريق عمر بن إبراهيم ومعمر عن قتادة عن الحسن عن الأحنف بن قيس به بمثله.  
وقال: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

قلت: هذه متابعة من معمر لعمر بن إبراهيم إلا أن تكون الرواية كما هي عند البيهقي.

البيهقي (٤٤٨/١) كتاب الصلاة، باب كراهية تأخير المغرب، من طريق عمر بن إبراهيم عن معمر عن قتادة به بمثله.  
وقد رواه من طريق الحاكم بسنده إلى عمر بن إبراهيم هكذا.

قلت: عمر بن إبراهيم العبدي ثقة إلا أن الإمام أحمد أنكروا عليه هذا الحديث.

وقال الحافظ: ((صدوق في حديثه عن قتادة ضعف)).

تهذيب الكمال (٢٧٠/٢١)، التقريب (٤٨٦٣).

وله شاهد آخر من حديث السائب بن يزيد بلفظ ((لا تزال أمي على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم)).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون)). الجمع (٣١٠/١).

وحديث أبي أيوب قال عنه الألباني: ((إسناده حسن)). مشكاة المصابيح (١٩٣/١).

والحديث صحيح بالشواهد السابقة.

٣٨٠- مسلم (٤٤٢/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٩) باب وقت العشاء وتأخيرها، قال: حدثني

إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم. كلاهما عن محمد بن بكر. ح قال وحدثني هارون بن عبد الله حدثنا

حجاج ابن محمد. ح قال وحدثني حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع. قالوا: حدثنا عبد الرزاق (وألفاظهم

متقاربة) قالوا جميعاً: عن ابن جريج. قال: أخبرني المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم بنت أبي بكر، أنها أخبرته

عن عائشة ... الحديث مثله، إلا أنه لم يذكر ((بالعممة))، وفي حديث عبد الرزاق ((لولا أن

يَشُقُّ على أمي)) (٢١٩) النووي (١٣٧/٥).



٣٨١- وفي رواية: ((يَشُقُّ)).

٣٨٢- وعن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ - يصلي الظهر بالهاجرة<sup>(١)</sup>، والعصر والشمس مرتفعة، والمغرب إذا وَجَّت<sup>(٢)</sup>، والعشاء أحياناً يؤخرها، وأحياناً يُعجل، كان إذا رأهم قد اجتمعوا عَجَّلَ، وإذا رأهم قد أبطأوا أخر، والصبح كانوا أو(قال) كان [رسول الله] <sup>(٣)</sup> - ﷺ - يصلونها بَغَلَسَ.

(١) الهاجرة: اشتداد الحر نصف النهار. والتهجير: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه، والمقصود هنا المبادرة إلى أول وقت الصلاة. النهاية (٢٤٦/٥).

(٢) وَجَّت: أصل الوجوب السقوط والوقوع. النهاية (١٥٤/٥).

(٣) في (غ، ص): (الني) بدلاً من (رسول الله).

= رجال الإسناد:

محمد بن بكر: البُرْسَانِي أَبُو عَثْمَانَ البَصْرِي، صدوق قد يخطيء، من التاسعة. ع. التقريب (٥٧٦٠).

المغيرة بن حكيم: الصنعاني، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٨٣٣)

أم كلثوم بنت أبي بكر: توفي أبوها وهي حَمَلٌ، ثقة، من الثانية. التقريب (٨٧٥٨).

وبقية رجاله تقدموا.

٣٨١- مسلم (٤٤٢/١) هذه الرواية هي لفظ عبد الرزاق في الحديث السابق. راجع الحديث السابق.

وهي في حديث ابن عباس بلفظ: ((لولا أن يَشُقَّ على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك)) (٢٢٥).

٣٨٢- مسلم (٤٤٦/١) (٥) كتاب المساجد ... (٤٠) باب استحباب التبكير بالصبح ... ، قال: حدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة. حدثنا غُنْدَرٌ عن شعبة. ح قال وحدثنا محمد بن المنثري وابن بَشَّار قال: حدثنا محمد بن جعفر.

حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي، قال: لما قدم الحجاج المدينة فسألنا

جابر بن عبد الله ... الحديث مثله (٢٣٣).

رجال الإسناد:

سعد بن إبراهيم: ابن عبد الرحمن بن عوف، كان ثقة فاضلاً عابداً، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين. ع.

التقريب (٢٢٢٧).

محمد بن عمرو بن الحسن بن علي: ثقة، من الرابعة. التقريب (٦١٨٣).

وبقية رجاله تقدموا. =

٣٨٣- خرجه البخاري ولم يقل ((كانوا)).

٣٨٤- مسلم عن أبي برزة قال: كان رسول الله - ﷺ - يؤخر العشاء إلى ثلث

الليل، ويكره النوم قبلها والحديث بعدها. وذكر تمام الخبير.

= البخاري (١٤٠/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٨) باب وقت المغرب ...، من طريق محمد بن بشار عن

محمد بن جعفر عن شعبة عن سعد به بنحوه. الفتح (٤١/٢) رقم (٥٦٠)

وفي (١٤١/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٢١) باب وقت العشاء ...، من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة

عن سعد بن بنحوه. الفتح (٤٧/٢) رقم (٥٦٥).

٣٨٣- البخاري (١٤١/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٢١) باب وقت العشاء، من طريق مسلم بن إبراهيم عن

شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو عن جابر .... الحديث وليس فيه ((كانوا)).

الفتح (٤٧/٢) رقم (٥٦٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

ملاحظه: قد أخرج البخاري حديث جابر وفيه لفظه ((كانوا)) لعل المؤلف لم يقف عليها وهي في البخاري

(١٤٠/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٨) باب وقت المغرب ...، من طريق محمد بن بشار عن محمد

ابن جعفر عن شعبة عن سعد به، وفيه ((والصبح كانوا أو كان النبي - ﷺ - يُصليها بغلس)).

الفتح (٤١/٢) رقم (٥٦٠).

٣٨٤- مسلم (٤٤٧/١) (٥) كتاب المساجد .... (٤٠) باب استحباب التبكير بالصبح ...، قال: وحدثناه

أبو كريب. حدثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة، عن سيّار بن سلامة أبي المنهال، قال سمعت

أبا برزة الأسلمي يقول .... الحديث مثله (٢٣٧). النووي (١٤٦/٥).

رجال الإسناد:

سويد بن عمرو الكلبي: أبو الوليد الكوفي العابد، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين.

التقريب (٢٦٩٤)

أبو برزة الأسلمي: نضلة بن عبّيد. صحابي . تقدم في (٣٦٢).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٨٧/١) (١٠) كتاب الأذان (١٠٤) باب القراءة في الفجر ....، من طريق آدم عن شعبة عن

سيار بن سلامة به بنحوه مطولاً. الفتح (٢٥١/٢) رقم (٧٧١).

٣٨٥- مسلم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: لا تَغْلِبَنَّكُمْ الأعراب على (٢٧٧/١)

اسم صلاتكم العشاء فإنها في كتاب الله العشاء، وإنها تُعْتَمُ بِحِلَابِ الإبل<sup>(١)</sup>.

٣٨٦- البخاري عن عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ - قال: ((لا تغلبنكم الأعراب

على اسم صلاتكم المغرب. قال: وتقول الأعراب هي العشاء)).

(١) حلاب الإبل: الحِلَابُ اللبن الذي يَحْلِبُهُ، والحلاب أيضاً والمِحْلَبُ الإناء الذي يَحْلِبُ فِيهِ اللبن. والأعراب يسمونها العتمة لكونهم يعتمدون بحلاب الإبل أي يؤخرونه إلى شدة الظلام. النسوي (١٤٣/٥)، النهاية (٤٢١/١).

٣٨٥- مسلم (٤٤٥/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٩) باب وقت العشاء وتأخيرها، قال: وحدنا أبو بكر

ابن أبي شيبة. حدثنا وكيع. حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر .... الحديث مثله (٢٢٩). النووي (١٤٢/٥).

رجال الإسناد:

عبد الله بن أبي لبيد: أبو المغيرة، ثقة، رمي بالقدر، من السادسة، مات في أول خلافة أبي جعفر، سنة بضع وثلاثين. التقريب (٣٥٦٠).  
وبقية رجاله تقدموا.

٣٨٦- البخاري (١٤١/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (١٩) باب من كره أن يقال للمغرب العشاء، قال: حدثنا

أبو معمر هو عبد الله بن عمرو. قال: حدثنا عبد الوارث عن الحسين. قال: حدثنا عبد الله بن بُرَيْدَةَ. قال: حدثني عبد الله المزني ..... الحديث مثله. الفتح (٤٣/٢) رقم (٥٦٣).

رجال الإسناد:

عبد الله المزني: هو عبد الله بن مغفل المزني، أبو عبد الرحمن، صحابي، بايع تحت الشجرة، مات سنة سبع وخمسين. ع. التقريب (٣٦٣٨).  
وبقية رجاله تقدموا.

٣٨٧- الترمذي عن عثمان بن عفان قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من شهد

العشاء في جماعة كان له كقيام نصف ليلة، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة)).

٣٨٧- الترمذي (٤٣٣/١) أبواب الصلاة (١٦٥) باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة، قال: حدثنا

محمود بن غيلان. حدثنا بشر بن السري. حدثنا سفيان عن عثمان بن حكيم، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن عثمان بن عفان ... الحديث مثله (٢٢١).

قال أبو عيسى: حديث عثمان حديث حسن صحيح.

#### رجال الإسناد:

محمود بن غيلان: العدوي، قال عنه الحافظ: ثقة . تقدم في (٦١).

بشر بن السري: أبو عمرو الأفوه، بصري سكن مكة.

قال أحمد: ((كان متقناً للحديث عجباً)).

وقال ابن معين: ((ثقة)).

وقال أبو حاتم: ((ثبت صالح)).

قال الحافظ: ((كان واعظاً ثقةً متقناً طعن فيه برأي جهم ثم اعتذر وتاب، من التاسعة، مات سنة خمس أو ست وتسعين. ع)).

تهذيب الكمال (١٢٤/٤)، التقريب (٦٨٧) .

سفيان: هو الثوري. قال عنه الحافظ: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة. تقدم في (٢٠).

عثمان بن حكيم: قال عنه الحافظ: ثقة. تقدم في (٢٠١).

عبد الرحمن بن أبي عمرة: الأنصاري، يقال ولد في عهد النبي - ﷺ - ، وقال ابن أبي حاتم: ليست له صحبه. ع.

قال محمد بن سعد: ((كان ثقة كثير الحديث)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

الثقات (٩١/٥)، تهذيب الكمال (٣١٩/١٧)، التقريب (٣٩٦٩).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا أن عثمان بن حكيم أخرج له مسلم، والبخاري تعليقا.

والحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره. =

## ٣٨٨- خروجه مسلم وهذا أئيين.

=مسلم (٤٥٤/١) (٥) كتاب المساجد .... (٤٦) باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، من طريق إسحاق بن إبراهيم عن المغيرة بن سلمة عن عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن بنحوه (٢٦٠) وسيأتي لفظه مع الحديث الثاني.

ومن طريق زهير بن حرب عن محمد بن عبد الله الأسدي، ومن طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق كليهما عن سفيان به بمثل الرواية السابقة.

وأبو داود (١٥٢/١) كتاب الصلاة، باب في فضل صلاة الجماعة، من طريق أحمد بن حنبل عن إسحاق بن يوسف عن سفيان به بمثله إلا أنه قال ((من صلى)) بدلاً من ((من شهد)) (٥٥٥).

أحمد (٥٨/١) من طريق عبد الرزاق عن سفيان به بنحوه.

(٦٨/١) من طريق إسحاق بن يوسف عن سفيان به بنحوه.

## ٣٨٨- مسلم تقدم مع الحديث السابق.

ولفظه ((من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل، ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله)).

وهذا الحديث من الأحاديث التي تكلم الحافظ الدارقطني عليها في كتابه (الإلزامات والتبعية)، فقال بعد ذكر حديث مسلم من طريق الثوري وعبد الواحد عن عثمان بن حكيم: ((وتابعهما هشيم وخالفهم مروان بن معاوية وأبو إسحاق الفزاريان وعمر بن علي المقدمي فرووه عن عثمان موقوفاً غير مرفوع، وكذلك رواه محمد ابن إبراهيم التيمي عن ابن أبي عمرة عن عثمان قوله. قال مالك والثقفى وأبو عمرة عن يحيى رفعه الأبار عن يحيى فلا يحتج على من وقفه لأنهم أحفظ.

ورواه عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرة عن عمه عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان قوله)). انظر الإلزامات والتبعية الحديث (١٣٣). ص ٤٠٩.

ورجح في العلل (٥٠/٣) حديث مسلم فقال: ((... والأشبه حديث الثوري وقد أخرجه مسلم في الصحيح)).

وانظر الكلام على الحديث في كتاب (بين الإمامين مسلم والدارقطني) تأليف ربيع بن هادي المدخلي.

الحديث (٢٥) ص ١٧٨.

٣٨٩- مسلم عن عائشة قالت: إن كان رسول الله - ﷺ - ليصلي الصبح فينصرف النساء مُتَلَفَعَاتٍ بِمَرُوطِهِنَّ<sup>(١)</sup> ما يعرفن من الغلس<sup>(٢)</sup>.

٣٩٠- وعن جُنْدُب بن عبد الله القسري<sup>(٣)</sup> قال: قال رسول الله - ﷺ - : ((من صلى صلاة الصبح فهو في ذمّة الله، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء، فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يُدْرِكُه ثم يَكُوبُه على وجهه في نار جهنم)).

(١) متلفعات بمروطهن: أي مُشتملات بأكسيتهن. واللَّفَاع: ثوب يجلل به الجسد كله كساءً كان أو غيره. النهاية (٢٦١/٤).

(٢) في (ف): (من شدة الغلس).

(٣) في حاشيه (ف): قَسْرُ قَبِيلَةٍ مِنَ النَّمْرِ.

قال السمعاني: هذه النسبة إلى قسر، وهو بطن من قيس، وقيس: بطن من بجيلة. الأنساب (٤٩٧/٤).

٣٨٩- مسلم (٤٤٦/١) (٥) كتاب المساجد ... (٤٠) باب استحباب التكبير بالصبح ... قال: وحدّثنا نصر ابن علي الجهضمي وإسحاق بن موسى الأنصاري. قالوا: حدّثنا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ... الحديث مثله (٢٣٢) النووي (١٤٤/٥)

#### رجال الإسناد:

عمرة: بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية، أكثرت عن عائشة، ثقة، من الثالثة، ماتت قبل المائة، ويقال بعدها. ع. التقريب (٨٦٤٣).

ويقية رجال السند تقدموا.

البخاري (١٤٤/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٢٧) باب وقت الفجر، من طريق يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بنحوه. الفتح (٥٤/٢) رقم (٥٧٨).

٣٩٠- مسلم (٤٥٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٦) باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، قال: وحدّثنيه يعقوب بن إبراهيم الدورقي. حدّثنا إسماعيل بن خالد، عن أنس بن سيرين قال: سمعت جندباً القسري يقول.... الحديث مثله (٢٦٢). النووي (١٥٨/٥).

وأخرجه مسلم من طريق نصر بن علي الجهضمي عن بشر عن خالد به بنحوه (٢٦١)

ومن طريق ابن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن داود بن أبي هند عن الحسن عن جندب نحوه. =

٣٩١- وعن عقبة بن عامر قال: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ - ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيّف<sup>(١)</sup> الشمس للغروب<sup>(٢)</sup> حتى تغرب.

(١) تَضَيَّفَ: أي تميل. النووي (١١٤/٦).

(٢) (للغروب): ليست في (ف). وفي (ط): (للغروب).

= رجال الإسناد:

أنس بن سيرين: الأنصاري، أبو موسى، البصري، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمانى عشرة. ع. التقريب (٥٦٣).  
جندب القسري: هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي، ثم العَلَقِي، أبو عبد الله، وربما نسب إلى جده، له صحبه، مات بعد الستين. ع. التقريب (٩٧٥)  
وبقية رجاله تقدموا

٣٩١- مسلم (٥٦٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٥١) باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى. حدثنا عبد الله بن وهب عن موسى بن عُليّ، عن أبيه قال: سمعت عُقبة بن عامر الجهني يقول.... الحديث مثله (٢٩٣). النووي (١١٤/٦)

رجال الإسناد:

موسى بن عُليّ: بالتصغير، ابن رباح، اللُّخْمِي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ، من السابعة، مات سنة ثلاث وستين. التقريب (٦٩٩٤).  
عُليّ بن رباح (والد موسى): ابن قصير، أبو عبد الله المصري، ثقة، والمشهور فيه عُليّ بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٤٧٣٢).  
وبقية رجاله تقدموا.

باب فيمن أدرك ركعة مع الإمام، وفيمن نام عن صلاة أو نسيها،

ومن فاتته صلوات كيف يؤديها، وفي الإمام إذا<sup>(١)</sup> أخرج الصلاة

عن وقتها<sup>(٢)</sup>

٣٩٢- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال: ((من أدرك ركعة من

الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة)).

٣٩٣- وفي طريق أخرى: ((فقد أدرك الصلاة كلها)) ولم يقل مع الإمام<sup>(٣)</sup>.

---

من (٢-١): ليست في (م).

(٣) (و لم يقل مع الإمام): ليست في (م ، غ ، ف).

---

٣٩٢- مسلم (٤٢٤/١) (٥) كتاب المساجد ... (٣٠) باب من أدرك ركعة من الصلاة....، قال: وحدثني

حرمة بن يحيى. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي

هريرة.... الحديث مثله (١٦٢). النووي (١٠٤/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٤٥/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٢٩) باب من أدرك من الصلاة ركعة، من طريق عبد الله بن

يوسف عن مالك عن ابن شهاب به بمثله دون قوله ((مع الإمام)). الفتح (٥٧/٢) رقم (٥٨٠).

قلت: ولفظ البخاري هذا عند مسلم أيضاً من طريق يحيى بن يحيى عن مالك به بمثله (١٦١).

٣٩٣- مسلم (٤٢٤/١) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق ابن نمير عن أبيه، ومن طريق ابن المنثى عن

عبد الوهاب. جميعاً عن عبيد الله بن عمر العمري عن ابن شهاب به، وحديث عبيد الله فيه ((فقد أدرك

الصلاة كلها)) (١٦٢) مكرر.

النووي (١٠٤/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.



٣٩٤- وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفلَ عنها فليصلها<sup>(١)</sup>) إذا ذكرها، فإن الله عز وجل يقول ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾<sup>(٢)</sup>.

٣٩٥- وعن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - حين قفلَ من غزوة خيبر سار<sup>(٣)</sup> ليلَهُ حتى إذا أدركه الكرى عَرَّس<sup>(٤)</sup>، وقال لبلال: ((اكلاً لنا الليل)). فصلى بلال ما قُدِّرَ له،

(١) في (م): (فليصلها).

(٢) سورة طه: جزء من الآية (١٤).

(٣) في (م): (سرى).

(٤) أدركه الكرى عَرَّس: الكرى النعاس وقيل النوم. والتعريس: نزول المسافرين آخر الليل للنوم والاستراحة. قاله الخليل والجمهور. النووي (١٨٢/٥).

٣٩٤- مسلم (٤٧٧/١) (٥) كتاب المساجد ... (٥٥) باب قضاء الصلاة الفاتية...، قال: وحدنا نصر بن علي الجهضمي. حدثني أبي. حدثنا المثنى عن قتادة، عن أنس بن مالك قال ... الحديث مثله (٣١٦). النووي (١٩٣/٥).

#### رجال الإسناد:

علي بن نصر الجهضمي: ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين. ع. التقريب (٤٨٠٧).

المثنى: ابن سعيد الضُّبَعِيُّ، أبو سعيد البصري القسام القصير، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (٦٤٧٠). وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٤٨/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٣٧) باب من نسي صلاة...، من طريق أبي نعيم وموسى ابن إسماعيل كلاهما عن قتادة عن أنس نحوه ولفظه ((من نسي صلاة فيلصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾. الفتح (٧٠/٢) رقم (٥٩٧).

٣٩٥- مسلم (٤٧١/١) (٥) كتاب المساجد .... (٥٥) باب قضاء الصلاة...، قال: حدثني حرملة بن يحيى التُّجَيْبِيُّ. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.... الحديث مثله (٩). النووي (١٨١/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

ونام رسول الله ﷺ - وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجهة (ل٢٧/ب)  
 الفجر، فغلبت بلالاً عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله ﷺ - ولا بلال  
 ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس، فكان رسول الله ﷺ - أولهم استيقاظاً ففزع  
 رسول الله ﷺ - فقال: ((أي بلال)) فقال بلال<sup>(١)</sup>: أخذ بنفسي الذي أخذ بأبي أنت  
 وأمي يا رسول الله بنفسك. قال: ((اقتادوا)). فاقْتادوا رواحِلهم شيئاً، ثم تَوَضَّأ رسول الله  
 ﷺ - وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى بهم رسول الله ﷺ -<sup>(٢)</sup> الصبح فلما قضى الصلاة  
 قال: ((من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها، فإن الله عز وجل يقول ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ  
 لِذِكْرِي﴾<sup>(٣)</sup>).

٣٩٦- وفي طريق آخر فلم يستيقظ<sup>(٤)</sup> حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ -:

((ليأخذ كل رجل<sup>(٥)</sup> برأس راحلته فإن هذا منزل حَضْرنا فيه الشيطان)). قال: ففعلنا ثم دعا  
 بالماء فتوضأ<sup>(٦)</sup> ثم صلى سجدتين وأقيمت الصلاة فصلى الغداة.

(١) (بلال): ليست في (ف).

(٢) (رسول الله ﷺ -): ليست في (ص، ف) وزدناها من (م، غ).

(٣) سورة طه: من الآية (١٤).

(٤) في (م): (فلم يستيقظ رسول الله ﷺ -). وفي (ف): (فلم نستيقظ).

(٥) في (ف): (أحد).

(٦) في (ف): (ثم دعا بماء فتوضأنا).

٣٩٦- مسلم (٤٧١/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي

كلاهما عن يحيى. قال ابن حاتم: حدثنا يحيى بن سعيد. حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي

هريرة... الحديث مثله (٣١٠) النووي (١٨٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٣٩٧- وقال أبو داود في هذا الخبر فقال رسول الله ﷺ -: ((تحولوا عن مكانكم

الذي أصابتكم فيه الغفلة)). فأمر بلالاً فأذن وأقام وصلى.

٣٩٧- أبو داود (١١٩/١) كتاب الصلاة، باب في من نام عن الصلاة أو نسيها، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل،

ثنا أبان، ثنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ... الحديث مثله (٤٣٦)

قال أبو داود: رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبد الرزاق عن معمر وابن إسحاق لم يذكر أحد منهم

الأذان في حديث الزهري هذا، ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعي وأبان العطار عن معمر.

#### رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: ثقة ثبت. تقدم في (٢٣).

أبان: ابن يزيد العطار. ثقة له أفراد. تقدم في (١٩٩).

معمر: ابن راشد. قال الحافظ: ثقة ثبت فاضل ...، تقدم في (٢٨).

الزهري: تقدم في (١٠).

سعيد بن المسيب: قال الحافظ: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار. تقدم في (٢٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين

قال المنذري بعد ذكر كلام أبي داود السابق: ((...وقد جاء ذكر الأذان في حديث أبي قتادة الأنصاري

وعمران بن حصين .....)) المختصر (٢٥١/١).

وأخرجه البيهقي (٤٠٣/١) كتاب الصلاة، باب الأذان والإقامة للفاتنة، من طريق أحمد بن محمد السريقي

القاضي عن موسى بن إسماعيل به بمثله.

قال البيهقي: ((ورواه مالك في الموطأ عن الزهري عن ابن المسيب مرسلاً وذكر فيه الأذان. والأذان في هذه

القصة صحيح ثابت قد رواه غير أبي هريرة)).

قلت: وفيه رد على أبي داود، ولعل هذا في بعض نسخ الموطأ. والله أعلم.

قال عياض: (أكثر رواة الموطأ في هذا الحديث اكتفوا على (أقام) وبعضهم قال: فأذن أو أقام بالشك).

ابن حزم ((المحلي)) (٦٦/١) من طريق عبد الله بن ربيع عن عمر بن عبد الملك عن محمد بن بكر عن أبي داود

السجستاني به بمثله.

قلت: الحديث صحيح ولا يضره كلام أبي داود السابق فإن أبان العطار وإن كان له أفراد إلا أن الأوزاعي قد

تابعه كما ذكر أبو داود وهو ثقة معروف فهذا يدل على أن ذكر الأذان في الحديث محفوظ وقد تقدم كلام

المنذري أن الأذان ورد من طرق أخرى.

والحديث صححه السيوطي، وقال المناوي: ((وأصله في مسلم بدون ذكر الأذان)).

انظر فيض القدير (٢٣٥/٣).

٣٩٨- وذكر مسلم الأذان في حديث أبي قتادة، وركوع ركعتي الفجر أيضاً، وأنه عليه الصلاة<sup>(١)</sup> والسلام صلى الصبح بعدما ارتفعت الشمس، قال فيه: وركب رسول الله - ﷺ - وركبنا معه قال: فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال: ((أما لكم في أسوة)) ثم قال: ((إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها)).

٣٩٩- وقال أبو داود: ((إنه<sup>(٢)</sup>) لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة، فإذا سها أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت)).

(١) (الصلاة): لست في (م ، غ ، ف).

(٢) (إنه): لست في (ف).

٣٩٨- مسلم (٤٧٢/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٥) باب قضاء الصلاة الفائته... قال: وحدثنا شيبان بن فروخ. حدثنا سليمان (يعني ابن المغيرة) حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح، عن أبي قتادة... الحديث مثله مطولاً وفيه ذكر الأذان (٣١١). النووي (١٨٣/٥).

رجال الإسناد:

عبد الله بن رباح: الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة، ثقة، من الثالثة، قتلته الأزارقه. التقريب (٣٣٠٧).

أبو قتادة: الأنصاري، صحابي، اسمه الحارث، ويقال عمرو أو النعمان. التقريب (٨٣١١).  
ويقية رجاله تقدموا.

٣٩٩- أبو داود (١١٩/١) كتاب الصلاة، باب في من نام عن الصلاة أو نسيها، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن رباح الأنصاري، ثنا أبو قتادة... الحديث مثله مطولاً وفيه ذكر الأذان (٤٣٧).

رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: ثقة ثبت. تقدم في (٢٣) =

==حماد: هو ابن زيد كما ورد اسمه في سنن الترمذي، والنسائي وابن ماجه، قال عنه الحافظ: ثقة ثبت فقيه وقد

تقدم في (٨٠)، وابن سلمة أيضاً ثقة والله تعالى أعلم.

ثابت البناني: ثقة عابد. تقدم في (١٢).

عبد الله بن رباح الأنصاري: ثقة. تقدم في (٤٠٨).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات، وحماد هو ابن زيد كما وردت الروايات بالتصريح باسمه، وقد تقدمت رواية

مسلم للحديث من طريق سليمان بن المغيرة عن ثابت به بنحوه. انظر الحديث السابق.

وأخرجه أبو داود (١٢١/١) نفس الكتاب والباب، من طريق أبي داود الطيالسي عن سليمان ابن المغيرة عن

ثابت به بنحوه، وليس فيه ذكر الإعادة من الغد للوقت (٤٤١).

الترمذي (٣٣٤/١) ابواب الصلاة (١٣٠) باب ما جاء في النوم عن الصلاة، من طريق قتيبة عن حماد ابن زيد

عن ثابت به بنحوه وليس فيه ذكر الإعادة أيضاً (١٧٧). قال أبو عيسى: حديث أبي قتادة حديث

حسن صحيح.

النسائي (٢٩٤/١) كتاب الصلاة، باب فيمن نام عن الصلاة، من طريق قتيبة عن حماد بن زيد عن ثابت به

بنحوه، وليس فيه ذكر الإعادة.

ومن طريق ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن ثابت به بنحوه، وليس فيه ذكر الإعادة أيضاً.

وفي (٢٩٥/١) كتاب الصلاة، باب إعادة من نام عن الصلاة... من طريق عمرو بن علي عن أبي داود عن

شعبة عن ثابت به بنحوه وفيه ((فليصلها أحدكم من الغد لوقتها)).

ابن ماجه (٢٢٨/١) (٢) كتاب الصلاة (١٠) باب من نام عن الصلاة أو نسيها، من طريق أحمد بن عبدة عن

حماد بن زيد عن ثابت به بنحوه، وفيه ذكر الإعادة (٦٩٨).

قلت: هذه الزيادة انفرد بها حماد بن زيد عن ثابت وشعبة رواها باللفظ السابق وهي مخالفة للإعادة المروية عن

حماد، وتحتل أنه يأمر بالحرص على الصلاة لوقتها وألا يستن به <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في صلاة الفجر بعد الشمس لأنه كان

لعذر. وبهذا تكون هذه الزيادة شاذة.

٤٠٠- مسلم عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(١)</sup> يوم الخندق

جعل يَسُبُّ كفار قريش وقال: يا رسول الله والله ماكدت أن أصلي العصر حتى كادت أن  
(١/٢٨٧) تغرب الشمس<sup>(٢)</sup>. فقال رسول الله - ﷺ -: ((فوالله إن صَلَّيْتُهَا)) فنزلنا إلى بُطْحَانَ<sup>(٣)</sup>،  
فتوضأ رسول الله - ﷺ - وتوضأنا، فصلى رسول الله - ﷺ - العصر بعدما غربت  
الشمس، ثم صلى بعدها المغرب.

٤٠١- وعن أبي ذر قال: قال لي رسول الله - ﷺ -: ((كيف أنت إذا كانت

عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يُميتون الصلاة عن وقتها)). قال: قلت فما<sup>(٤)</sup>  
تأمرني قال: ((صَلِّ الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا فَإِنْ أَدْرَكَتْهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ)).

---

(١) (رضي الله عنه): ليست في (غ، ف).

(٢) في (م): (الشمس أن تغرب).

(٣) بُطْحَانَ: واد بالمدينة. معجم البلدان (٤٤٦/١).

(٤) في (ف): (فقلت ما).

٤٠٠- مسلم (٤٣٨/١) (٥) كتاب المساجد .... (٣٦) باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة

العصر، قال: وحدثني أبو عَسَّانِ الْمِسْمَعِيُّ ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام. قال أبو غسان: حدثنا معاذ بن  
هشام. حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير. قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن عمر  
ابن الخطاب... الحديث مثله (٢٠٩) النووي (١٣١/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٤٧/١) (٩) كتاب مواقيت الصلاة (٣٦) باب من صلى بالناس... من طريق معاذ بن فضالة عن

هشام عن يحيى به بنحوه، ولفظه ((والله ما صليتها)). الفتح (٦٨/٢) رقم (٥٩٦)

وأخرجه أيضاً في غير هذا الباب بألفاظ متقاربة.

٤٠١- مسلم (٤٤٨/١) (٥) كتاب المساجد (٤١) باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها... قال: حدثنا خلف

ابن هشام. حدثنا حماد بن زيد. ح قال وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري. قالوا: حدثنا حماد

عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر ... الحديث مثله (٢٣٨). النووي (١٤٧/٥) =

٤٠٢- زاد في طريق آخر: ((ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي))<sup>(١)</sup>.

## باب<sup>(٢)</sup> صلاة الجماعة وما يُبيح التخلف عنها،

وما يمنع من إتيانها وفضلها، وفضل المشي إليها وانتظارها، وكيف يمضي إليها، ومن خرج إلى الصلاة فوجد الناس قد<sup>(٣)</sup> صلوا أو صلى في بيته ثم وجد صلاة جماعة، وفي خروج النساء إلى المسجد وما يفعلن.

٤٠٣- مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبواً، ولقد هممتُ أن أمر بالصلاة فتقام<sup>(٤)</sup> ثم أمر رجلاً فيصلي بالناس، ثم أنطلق معي برجال معهم حُزْمٌ من حَطَبٍ إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرقَ عليهم بيوتهم بالنار)).

- (١) في (م) زيادة: (وقال في آخر: يؤخرون الصلاة وقتها). وليست في النسخ الثلاث. ولم تثبت في (ط).  
 (٢) في (م): (باب في).  
 (٣) في (ص): (وقد) وليست في النسخ الثلاث.  
 (٤) (فتقام): ليست في (غ) ولعلها مسحت.

### =رجال الإسناد:

خلف بن هشام: ابن ثعلب البزار، المقرئ البغدادي، ثقة له اختيار في القراءات من العاشرة، مات سنة تسع وعشرين. التقريب (١٧٣٧).  
 عبد الله بن الصامت: الغفاري، البصري، ثقة، من الثالثة، مات بعد السبعين. التقريب (٣٣٩١).  
 وبقية رجاله تقدموا.

٤٠٢- مسلم (٤٤٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثني زهير بن حرب. حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب، عن أبي العالية البراء عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر.... الحديث وفيه مثل الزيادة المذكورة (٢٤٢).  
 رجال الإسناد:

أبو العالية البراء: اسمه زياد وقيل غير ذلك، ثقة من الرابعة، مات في شوال سنة تسعين. التقريب (٨١٩٧).  
 وبقية رجاله تقدموا.

٤٠٣- مسلم (٤٥١/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة...، قال: حدثنا ابن نمير=

٤٠٤- وقال البخاري في آخر هذا الحديث: ((والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم<sup>(١)</sup>

أنه يجد عَرَقًا سميناً أو مِرْمَاتين<sup>(٢)</sup> حسنتين لشهد العشاء)).

٤٠٥- خروجه مسلم ولم يذكر المرماتين، وفي حديث مسلم أيضاً زيادة.

٤٠٦- أبو داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((لقد هممت أن أمر

فِتْيَتِي فيجمعوا حزمًا من حطب، ثم آتى قوماً يصلون في بيوتهم ليست بهم عِلَّة فأحرقها

عليهم)).

(١) في (غ): (أحدكم).

(٢) مرماتين: ثنية مرماة بكسر الميم وحكي الفتح، قال الخليل: هي ما بين ظلفي الشاة. الفتح (١٢٩/٢).

= حدثنا أبي. حدثنا الأعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب (واللفظ لهما) قالوا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة .... الحديث مثله (٢٥٢) النووي (١٥٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٦٠/١) (١٠) كتاب الأذان (٣٤) باب فضل العشاء في جماعة، من طريق عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش به بنحوه، وفيه ((شُعلاً من نار)). الفتح (١٤١/٢) رقم (٦٥٧).

وأورده البخاري في غير هذا الباب من غير طريق الأعمش.

٤٠٤- البخاري (١٥٨/١) (١٠) كتاب الأذان (٢٩) باب وجوب صلاة الجماعة...، قال: حدثنا عبد الله بن

يوسف قال: أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة .... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح

(١٢٥/٢) رقم (٦٤٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

مسلم (٤٥١/١) (٥) كتاب المساجد ... (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة...، من طريق عمرو الناقد عن

سفيان بن عيينة عن أبي الزناد به بنحوه وليس فيه ((أورماتين حسنتين)) (٢٥١).

٤٠٥- مسلم تقدم مع الحديث السابق.

٤٠٦- أبو داود (١٥٠/١) كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة، قال: حدثنا النفيلي، ثنا أبو المليح،

حدثني يزيد بن يزيد، حدثني يزيد بن الأصم سمعت أبا هريرة يقول ... الحديث مثله (٥٤٩) =



## =رجال الإسناد:

النفيلي: هو عبد الله بن محمد، ثقة حافظ. تقدم في (١٠٧).

أبو المليح: هو الحسن بن عمرو أو عمرو بن يحيى الفزازي، مولاهم، ثقة من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. التقريب (١٢٦٦).

يزيد بن يزيد: ابن جابر الرقي، عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة،

قال الذهبي: ((لا يعرف تفرد عنه أبو المليح الرقي)).

قال الحافظ: ((قيل هو الذي قبله- أي يزيد بن يزيد الأزدي وهو ثقة- وقيل آخر من أهل الرقة، مجهول، من السابعة)).

ميزان الاعتدال (٤/٤٤١)، تهذيب التهذيب (٣٧١/١١)، التقريب (٧٧٩٢).

يزيد بن الأصم: ثقة. تقدم في (٨٢).

## درجة الإسناد:

رجاله كلهم ثقات إلا أن يزيد بن يزيد إن كان هو الدمشقي الأزدي فهو ثقة وإن كان غيره فقد قال الحافظ عنه مجهول، والحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره من غير طريق يزيد بن يزيد كما سيأتي إن شاء الله.

قال المنذري: ((وأخرجه مسلم والترمذي مختصراً)) مختصر السنن (٢٩٠/١).

وأخرجه مسلم (٤٥٢/١) (٥) كتاب المساجد ... (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة... من طريق وكيع عن جعفر بن بُرقان عن يزيد الأصم به بنحوه (٢٥٣)

قلت: حديث أبي هريرة له ألفاظ متقاربة، وأخرجه البخاري ومسلم من وجوه أخرى عن أبي هريرة. انظر الحديث رقم (٤١٣).

الترمذي (٤٢٢/١) أبواب الصلاة (١٦٢) باب ماجاء فيمن يسمع النداء فلا يجيب، من طريق هناد عن وكيع عن جعفر بن بُرقان عن يزيد به بنحوه (٢١٧)

قال أبو عيسى: ((حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح)).

قلت: وفيه متابعة جعفر بن بُرقان ليزيد بن يزيد، وجعفر قال عنه الحافظ: صدوق يهتم في حديث الزهري وقد تقدم في (٨٢).

والحديث عزاه الحافظ في التهذيب في (٣٧١/١١) إلى الطبراني في الأوسط من طريق النفيلي عن أبي المليح به. وأسند المزني في تهذيب الكمال من طريق النفيلي عن أبي المليح به (٢٨٠/٣٢).

٤٠٧- مسلم عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ - قال لقوم يتخلفون عن

الجمعة: ((لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن

الجمعة/بيوتهم)). (ل/٢٨٧ب)

٤٠٨- وعن أبي هريرة قال: أتى النبي ﷺ - رجلٌ أعمى فقال: يا رسول الله

إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد فسأل رسول الله ﷺ - أن يُرخصَ له فيصلي في

بيته فرخص له، فلما ولى دَعَاهُ فقال: ((هل تسمع النداء بالصلاة)) فقال: نعم، قال:

((أجب)).

٤٠٧- مسلم (٤٥٢/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة...، قال: وحدثنا أحمد بن

عبد الله بن يونس. حدثنا زهير. حدثنا أبو إسحاق عن أبي الأحوص. سمعه منه عن عبد الله... الحديث

مثله (٢٥٤). النووي (١٥٥/٥).

#### رجال الإسناد:

زهير: ابن معارية الجعفي. قال الحافظ: ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة. تقدم في (١٢٠).

أبو الأحوص: عوف بن مالك الجُثمِّي، مشهور بكنية، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق.

التقريب (٥٢١٨).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٠٨- مسلم (٤٥٢/١) (٥) كتاب المساجد (٤٣) باب يجب إتيان المسجد على من من سمع النداء، قال:

وحدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وشويد بن سعيد ويعقوب الدورقي كلهم عن مروان الفزاري. قال

قتيبة: حدثنا الفزاري عن عبيد الله بن الأصم قال: حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة... الحديث مثله إلا

أنه قال ((فأجب)) (٢٥٥). النووي (١٥٥/٥).

#### رجال الإسناد:

عبيد الله بن الأصم: هو عبيد الله بن عبد الله بن الأصم العامري، مقبول، من السادسة،

التقريب (٤٣٠٤).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٠٩- وقال أبو داود في هذا الحديث: ((لا أجد لك رخصة)) خرجه من حديث

ابن أم مكتوم وذكر أنه هو كان السائل.

٤٠٩- أبو داود (١٥١/١) كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة، قال: حدثنا سليمان بن حرب،

ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي رزين، عن ابن أم مكتوم.... الحديث وفيه قوله - ﷺ -  
((لا أجد لك رخصة)) (٥٥٢).

#### رجال الإسناد:

سليمان بن حرب: ثقة إمام حافظ. تقدم في (٢٣٦).

حماد بن زيد: ثقة ثبت فقيه. تقدم في (٨٠).

عاصم بن بهدلة: قال عنه الحافظ: ((صدوق له أوهام. وهو حسن الحديث)) تقدم في (١٢٠).

أبو رزين: هو مسعود بن مالك الأسدي. قال الحافظ: ثقة فاضل. تقدم في (١٥٨).

ابن أم مكتوم: هو عمرو بن قيس بن زائدة، وقيل غير ذلك. صحابي مشهور رضي الله عنه.

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا عاصم بن بهدلة فقد وثقه أحمد وأبو زرعة، وتكلم في حفظه أبو حاتم والنسائي والدارقطني،

وقال الذهبي: ((هو حسن الحديث خرّج له الشيخان لكن مقروناً بغيره لا أصلاً وانفراداً))

والحديث صحح إسناده الألباني، الإرواء (٢٤٧/١).

وأخرجه ابن ماجه (٢٦٠/١) (٤) كتاب المساجد والجماعات (١٧) باب التغليظ في التخلف عن

الجماعة، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن زائدة عن عاصم به مثله (٧٩٢).

عبد الرزاق ((المصنف)) (٤٩٧/١) كتاب الصلاة، باب من سمع النداء، من طريق معمر عن عاصم عن

صالح عند ابن أم مكتوم مثله (١٩١٣) قال المحقق: كذا في الأصل وليحرر.

الحاكم (٢٤٧/١) كتاب الصلاة، من طريق عاصم بن بهدلة به مثله.

ابن أبي شيبة ((المصنف)) (٣٠٤/١) كتاب الصلوات (١١٧) باب من قال إذا سمع المنادي فليجب، من

طريق إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين به بنحوه (٣٤٧٤).

قلت: وفيه متابعة عمرو بن مرة لعاصم وهو ثقة وقد تقدم في (٢٥٠).

البيهقي (٥٨/٣) كتاب الصلاة، باب ما جاء في التشديد في ترك الجماعة من غير عذر، من طريق الثوري

عن عاصم به مثله.

## ٤١٠- وقال في حديث ابن أم مكتوم: إن المدينة كثيرة الهوام والسباع.

=ومن طريق حماد عن عاصم به مثله .

قلت: وللحديث طريق أخرى عن ابن أم مكتوم ستأتي بعد هذا، وله شواهد منها حديث أبي هريرة عند مسلم السابق قبل هذا.

وبهذه المتابعات والشواهد يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

٤١٠- أبو داود (١٥١/١) كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة، قال: حدثنا هارون بن زيد

ابن أبي الزرقاء، ثنا أبي، ثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن أم مكتوم ... الحديث وفيه لفظ ((إن المدينة كثيرة الهوام والسباع)) (٥٥٣).

## رجال الإسناد:

هارون بن زيد بن أبي الزرقاء: أبو محمد الموصللي، نزيل الرملة،

قال دأبو حاتم: ((صدوق)).

وقال النسائي: ((لا بأس به)).

قال الذهبي: ((ثقة)).

وقال الحافظ: ((صدوق، من العاشرة، مات بعد سنة خمسين)).

الجرح والتعديل (٩٠/٩)، تهذيب الكمال (٨٤/٣٠)، الكاشف (١٨٨/٣) التهذيب (٦/١١)،  
التقريب (٧٢٢٦).

زيد (والد هارون): ثقة، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة.

تهذيب الكمال (٧٠/١٠)، التقريب (٢١٣٨)

سفيان: هو الثوري. ثقة حافظ إمام. تقدم في (٢٠).

عبد الرحمن بن عابس: ابن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع عشرة. التقريب (٣٩٠٧).

عبد الرحمن بن أبي ليلى: ثقة. تقدم في (٨٧).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا هارون فقد وثقه الذهبي وغيره كما تقدم والحديث صحيح وقد تقدم في

الحديث السابق مع ذكر بعض شواهد. وللحديث طريق أخرى غير طريق هارون عند النسائي. =

.....

=النسائي (١٠٩/٢-١١٠) كتاب الإمامة، باب المحافظة على الصلوات حيث ينادى بهن، من طريق هارون

عن أبيه عن سفيان به بمثله.

ومن طريق عبد الله بن محمد بن إسحاق عن قاسم بن زيد عن سفيان به بمثله.

قلت: عبد الله بن محمد بن إسحاق وثقة الحافظ، وقاسم بن زيد، الصحيح أنه قاسم بن يزيد الجرّمي قال عنه الحافظ: ثقة عابد.

انظر التقريب (٣٥٧٦)، (٥٥٠٥).

فهذا إسناد صحيح أيضاً، والله أعلم.

الحاكم (٢٤٦/١) كتاب الصلاة، من طريق علي بن سهل الرملي عن زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان به بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إن كان ابن عباس سمع من ابن أم مكتوم.

قال الذهبي: ((صحيح)).

قلت وفيه متابعة علي بن سهل الرملي لهارون بن زيد.

البيهقي (٥٨/١) كتاب الصلاة، باب ما جاء في التشديد في ترك الجماعة من غير عذر، من طريق قاسم ابن يزيد الجرّمي عن سفيان،

ومن طريق هارون بن زيد عن أبيه عن سفيان به بمثله.

ابن أبي شيبة (٣٠٣/١) كتاب الصلاة (١١٧) باب من قال إذا سمع المنادي فليجب، من طريق أبي أسامة عن سفيان به ولفظه ((إن المدينة أرض هوام وسباع...)) (٣٤٧٣)

قلت: ولفظه ((لا أجد لك رخصة)) أخرجها الطبراني (٢٦٦/٨) من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: أقبل ابن أم مكتوم... الحديث (٧٨٨٦).

قال الهيثمي في ((المجم)) (٤٣/٢) وفيه علي بن يزيد الألهاني عن القاسم وقد ضعفهما الجمهور واختلف في الاحتجاج بهما.

والحديث صحيح بهذه المتابعات والطرق والشواهد كما تقدم في الحديث الماضي والله تعالى أعلم

وصحح إسناده الألباني. الإرواء (٢٤٧/١)

٤١١- وخَرَجَ عن أبي الدرداء سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((ما من ثلاثة

في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ<sup>(١)</sup> عليهم الشيطان، فعليك بالجماعة  
فإنما يأكل الذئب القاصية)).

(١) استحوذ: أي غلب. مختار الصحاح ص ١٦٠.

٤١١- أبو داود (١٥٠/١) كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة، قال: حدثنا أحمد بن يونس، ثنا

زائدة، ثنا السائب بن حبيش، عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، عن أبي الدرداء... الحديث مثله (٥٤٧).

#### رجال الإسناد:

أحمد بن يونس: ثقة حافظ. تقدم في (٢٣).

زائدة: هو الثقفى. ثقة ثبت صاحب سنة. تقدم في (١٦٤).

السائب بن حبيش: الكلابى.

سئل الإمام أحمد عنه أئمة هو؟ قال: ((لا أدري)).

وقال العجلي: ((ثقة)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطنى: ((... صالح الحديث حدث عنه زائدة ولا أعلم حدث عنه غيره)).

وقال الذهبى: ((صدوق)).

قال الحافظ: ((مقبول، من السادسة)).

الجرح والتعديل (٢٤٤/٤)، سوالات البرقانى (٢١٣)، تهذيب الكمال (١٨٢/١٠)، الكاشف (٢٧٣/١)

التقريب (٢١٩٣).

معدان بن أبي طلحة اليعمرى: شامى، ثقة، من الثانية. التقريب (٦٧٨٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير السائب فإن حديثه قابل للتحسين. ولكن الأئمة: ابن حزيمة

وابن حبان والحاكم والنووي صححو الحديث.

وقد أخرجه النسائى (١٠٦/٢) كتاب الإمامة، باب التشديد في ترك الجماعة، من طريق سويد بن نصر عن

ابن المبارك عن زائدة به مثله. -

٤١٢- أبو داود عن ابن عباس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من سمع النداء<sup>(١)</sup>)

فلم يمنعه من اتباعه عذر. قالوا: وما العذر. قال: خوف أو مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى<sup>(٢)</sup>). هذا يرويه مغراء العبدى، =

(١) في (م): (المنادي).

(٢) في (م ، غ): (التي صلاها).

= وأحمد (٤٤٦/٦) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن زائدة،

ومن طريق وكيع عن زائدة عن السائب به بنحوه، وفيه ((فلا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوات)).

وابن خزيمة (٣٧١/٢) كتاب الإمامة في الصلاة (١٢) باب التغليظ في ترك صلاة الجماعة في القرى.... من طريق أبي أسامة عن زائدة به بمثله (١٤٨٦).

وابن حبان ((موارد الظمان)) ص ١٢٠، كتاب المواقيت (٥٥) باب ما جاء في الصلاة في جماعة، من طريق مروان بن معاوية عن زائدة به بمثله (٤٢٥).

الحاكم (٢٤٦/١) كتاب الصلاة، من طريق أحمد بن يونس عن زائدة عن السائب به بمثله إلا أنه لم يذكر قوله ((فإنما يأكل الذئب القاصية)).

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه))،

وقال الذهبي: ((صحيح)).

قال الزيلعي في نصب الراية: ((أخرجه أبو داود والنسائي وقال النووي: (إسناده صحيح). ذكره في الخلاصة)) (٢٤/٢).

والحديث حسنه الألباني كما في صحيح الترغيب (١٧٢/١).

٤١٢- أبو داود (١٥١/١) كتاب الصلاة، باب في التشديد في ترك الجماعة، قال: حدثنا قتيبة، ثنا جرير، عن

أبي جناب، عن مغراء العبدى، عن عدي بن ثابت، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس.... الحديث رفعه بمثله إلا أنه قال ((المنادي)) (٥٥١).

رجال الإسناد:

قتيبة: ابن سعيد. ثقة ثبت. تقدم في (١١).

جرير: ابن عبد الحميد الضبي. ثقة صحيح الكتاب. تقدم في (٢). =

.....

=أبو جناب: هو يحيى بن أبي حية الكلبى الكوفى

قال البخارى: ((كان يحيى القطان يُضعفه)).

وعن أبي حاتم مثله.

وقال يزيد بن هارون: ((كان صدوقاً ولكن كان يدلّس))

وقال أبو نعيم: ((لم يكن بأبى جناب بأس إلا أنه كان يدلّس)).

وقال مرة: ((كان ثقة وكان يُدلّس))

وقال الإمام أحمد: ((أحاديثه أحاديث مناكير))

وقال ابن معين: ((صدوق))، وقال مرة: ((ضعيف)).

قال أبو زرعة: ((صدوق غير أنه كان يدلّس)).

وقال النسائى: ((ليس بالقوى))

قال الحافظ: ((ضعفوه لكثرة تدليسه، من السادسة، مات سنة خمسين أو قبلها)) وذكره الحافظ فى المرتبة

الخامسة من المدلسين ممن يرد حديثهم ولو صرحوا بالتحديث.

تهذيب الكمال (٢٨٤/٣١)، الميزان (٣٧١/٤)، التقريب (٧٥٣٧)، تعريف أهل التقديس (١٥٢).

مغراء العبدى: أبو المُخارق الكوفى، ويقال العيذى،

- ذكره ابن حبان فى الثقات

- وقال الحافظ: ((مقبول، من الرابعة))

تهذيب الكمال (٣٤٨/٢٨)، التقريب (٦٨٢٦)

عدي بن ثابت: الأنصارى الكوفى، ثقة رُمى بالتشيع، من الرابعة، مات سنة ست عشرة. ع.

التقريب (٤٥٣٩).

سعيد بن جبيرة: ثقة ثبت فقيه. تقدم فى (٦٢).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف من أجل أبى جناب ومغراء العبدى.

والحديث أخرجه الدارقطنى (٤٢٠/١) كتاب الصلاة، باب الحث لجار المسجد على الصلاة.... من

طريق أبى داود به بمثله (٦). =



٤١٣- والصحيح موقوف على ابن عباس: ((من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له)).

٤١٤- على أن قاسم بن أصبغ ذكره<sup>(١)</sup> في كتابه فقال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق

القاضي قال: حدثنا سليمان بن حرب حدثنا<sup>(٢)</sup> شعبة عن حبيب ابن أبي ثابت عن سعيد

ابن جبير عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - قال: ((من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له

إلا من عذر)). وحسبك بهذا الإسناد صحة. أخرج<sup>(٣)</sup> هذا الحديث أبو محمد<sup>(٤)</sup>. ومغراء

العبدى روى عنه أبو إسحاق.

(١) في (غ): (ذكر).

(٢) في (م): (قال حدثنا).

(٣) في (م، غ): (خرّج).

(٤) أبو محمد: هو ابن حزم وقد تقدم تخريج الحديث.

= قال الحافظ: ((وأبو جناب ضعيف مدلس وقد عنعنه، وقد رواه قاسم بن أصبغ في مسنده موقوفاً ومرفوعاً

من حديث شعبة، عن عدي بن ثابت به ولم يقل في المرفوع إلا من عذر...)) التلخيص (٣٠/٢).

والحاكم (٢٤٥/١) كتاب الصلاة، من طريق قتيبة بن سعيد به بمثله.

والحديث له طريق أخرى غير طريق أبي جناب ومغراء وهي التي ذكرها عبد الحق الإشبيلي بعد هذا ولكن

ليس فيها تفسير العذر فيلاحظ أن العذر ليس محصوراً في الخوف والمرض وسيأتي، والله تعالى أعلم.

٤١٣- أخرجه ابن أبي شيبة ((المصنف)) (٣٠٣/١) كتاب الصلوات (١١٧) باب من قال إذا سمع المنادي

فليجب، من طريق وكيع عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله موقوفاً (٣٤٦٤).

وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وقد تقدموا.

وذكره ابن حزم في ((المحلى)) (١١١/٣) صلاة الجماعة، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عدي

ابن ثابت به موقوفاً.

وهذا إسناد صحيح أيضاً ومحمد بن جعفر هو غندر وقد تقدمت ترجمته.

٤١٤- حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

رجال الإسناد:

إسماعيل بن إسحاق القاضي: هو إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي -

.....

= قال ابن أبي حاتم: كتب إلينا ببعض حديثه وهو ثقة صدوق. الحرج والتعديل (١٥٨/٢).

سليمان بن حرب: قال الحافظ: ((ثقة إمام حافظ)). تقدم في (٢٣٦).

شعبة: ابن الحجاج وهو ثقة حافظ متقن. تقدم في (٤).

حبيب ابن أبي ثابت: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس)) وذكره الحافظ من

الطبقة الثالثة من المدلسين. تقدم في (٨٧).

سعيد بن جبير: تقدم.

### درجة الإسناد:

إسناد رجاله كلهم ثقات إلا أن حبيبا كان مدلساً وقد عنعنه.

والحديث أخرجه غير واحد من طريق شعبة عن عدي بن ثابت وهو إسناد صحيح ولعل لشعبة فيه شيخان

أو أنه من تفرد إسماعيل بن إسحاق كما ذكر الخطيب فيكون بذلك شاذاً والله تعالى أعلم.

وأخرجه الخطيب في (تاريخ بغداد) (٢٨٥/٦) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة عن حبيب به بمثله.

قال الخطيب: ((قال لنا أبو بكر البرقاني: تفرد به إسماعيل بن إسحاق عن سليمان بن حرب)).

أخرجه ابن حزم ((المحلي)) (١٠٥/٣) من طريق سليمان بن حرب عن شعبة عن حبيب به بمثله.

ابن ماجه (٢٦٠/١) (٤) كتاب المساجد والجماعات (١٧) باب التغليظ في التخلف عن الجماعة، من

طريق هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن ابن جبير به بمثله (٧٩٣).

قلت: إسناده صحيح وعدي بن ثابت قال عنه الحافظ: ((ثقة رمي بالتشيع)) تقدم في (٤٢٢).

الدارقطني (٤٢٠/١) كتاب الصلاة، باب الحث لجار المسجد على الصلاة فيه إلا من عذر، من طريق

هشيم عن شعبة عن عدي به بمثله (٤)

الحاكم (٢٤٥/١) كتاب الصلاة، من طريق هشيم عن شعبة عن عدي به بمثله، إلا أنه لم يقل ((إلا من

عذر)) قال: ((هذا حديث قد أوقفه غندر وأكثر أصحاب شعبة وهو صحيح على شرط الشيخين ولم

يخرجاه، وهشيم وقراد أبو نوح ثقتان، فإذا وصلاه فالقول فيه قولهما)).

ووافقه الذهبي.

وأخرجه من طريق داود بن الحكم عن شعبة عن عدي به بمثله.

٤١٥- مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: من سرَّه أن يلقى الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث يُنادى بهن. فإن الله عز وجل شرَّع لنبيكم - ﷺ - (١) سنن الهدى وإنهن من سنن الهدى، ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم، وما من رجل يتطهرُ فيحسِنُ الطهور ثم يَعْمِدُ إلى مسجد من هذه المساجد إلا كتب الله عز وجل (٢) له بكل خطوة يخطوها حسنةً ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة، ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق، ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يُقام في الصف.

(١) (ﷺ): زيادة من (م ، غ).

(٢) (عز وجل) : ليست في (ف).

= ابن حبان ((موارد الظمان)) ص ١٢٠، كتاب الجماعة (٥٥) باب ما جاء في الصلاة في جماعة، من طريق هشيم عن شعبة عن عدي به بمثله مرفوعاً (٤٢٦).

البيهقي (٥٧/٣) كتاب الصلاة، باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية، من طريق قراد أبي نوح عن شعبة عن عدي به بمثله.

الطبراني ((الكبير)) (٤٤٦/١١) من طريق هشيم عن شعبة عن عدي به بمثله مرفوعاً (١٢٢٦٥)

قال الحافظ: ((إسناده صحيح لكن قال الحاكم: وقفه غندر وأكثر أصحاب شعبة ثم أخرج له شواهد منها عن أبي موسى الأشعري...)) التلخيص (٣٠/٢)

وقال: ((وإسناده على شرط مسلم لكن رجح بعضهم وقفه)). بلوغ المرام (٤٢٧).

قلت: لعل رواية حبيب ابن أبي ثابت في هذا الحديث غير محفوظة وأنه من خطأ بعض الرواه فذكره بدلاً من عدي بن ثابت. مع أن الشيخ الألباني ذكر الأسانيد وفيها حبيب وعدي ولم يتكلم عليها فلعله يرى أن لشعبة في هذا الحديث شيخان، وصحح الحديث في الإرواء (٣٣٧/١).

٤١٥- مسلم (٤٥٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٤) باب صلاة الجماعة من سنن الهدى، قال: حدثنا

أبو بكر ابن أبي شيبة، حدثنا الفضل بن ذكّين عن أبي العُميس، عن علي بن الأقرم، عن أبي الأحوص، عن عبدالله ..... الحديث مثله (٢٥٧) =

٤١٦- وعن محمود بن الربيع أن عتبان بن مالك أتى النبي ﷺ - فقال:

يا رسول الله إني قد أنكرتُ بصري وأنا أصلي لقومي، وإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم، ولم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم، ووددت أنك يا رسول الله تأتي فتصلي في مصلي<sup>(١)</sup> أتخذه مصلي. فقال رسول الله - ﷺ -: ((سأفعل إن شاء الله)). قال عتبان: فغدا رسول الله - ﷺ - وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله - ﷺ - فأذنتُ له، فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال: ((أين تُحب أن أصلي<sup>(٢)</sup> من بيتك)).

(١) في (ف): (في بيتي في مصلي).

(٢) في (م): (أصلي لك).

= رجال الإسناد:

أبو العُميس: هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، المسعودي الكوفي، ثقة، من السابعة. ع. التقريب (٤٤٣٢).

علي بن الأقرم: ابن عمرو الهمداني، أبو الوازع، كوفي، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (٤٦٩٠).

أبو الأحوص: هو عوف بن مالك الجُشمي، مشهور بكنيته، ثقة، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. التقريب (٥٢١٨).

وبقية رجاله تقدموا

٤١٦- مسلم (٤٥٥/١) (٥) كتاب المساجد .... (٤٧) باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر، قال: حدثني حرمة بن يحيى التميمي. أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب، أن محمود بن الربيع الأنصاري حدثه، أن عتبان بن مالك ... الحديث مثله (٢٦٣)، النووي (١٥٨/٥).

رجال الإسناد:

محمود بن الربيع الأنصاري: صحابي صغير، وجُل روايته عن الصحابة. ع. التقريب (٦٥١٢)

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٠٩/١) (٨) كتاب الصلاة (٤٦) باب المساجد في البيوت ...، من طريق سعيد بن عُفير عن الليث عن عُقيل عن ابن شهاب به بنحوه. الفتح (٥١٩/١) رقم (٤٢٥).

قال: فأشرت له<sup>(١)</sup> إلى ناحية من البيت، فقام رسول الله - ﷺ - فكبير فقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم، قال: وحبسناه على خزير صنعناه له. قال: فثاب رجال من أهل الدار حولنا، حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد. فقال قائل منهم: أين مالك بن الدُخشن؟ فقال بعضهم: ذلك منافق لا يحب الله ورسوله. فقال رسول الله - ﷺ -: ((لا تقل له ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله)). قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: وإنما نرى وجهه ونصيحته للمنافقين. فقال رسول الله - ﷺ -: ((فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله)). الخزير: الحَسْوُ<sup>(٢)</sup> من النخال ولا يكون إلا بدسم.

٤١٧- وعن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة<sup>(٣)</sup> في ليلة ذات برد وريح فقال: ألا

صلوا في الرِّحال ثم قال: كان رسول الله - ﷺ - يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مَطَرٍ يقول: ((ألا صلوا في الرحال)).

٤١٨- وفي طريق آخر: وقال في آخر ندائه: ألا صلوا في رحالكم. وزاد في

السفر.

(١) (له): ليست في (ف).

(٢) الحَسْوُ: هو طعام معروف من دقيق وماء ودهن. النهاية (٣٨٧/١)، مختار الصحاح ص ١٣٧.

(٣) في (ط): (للصلاة).

٤١٧- مسلم (٤٨٤/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٣) باب الصلاة في الرحال في المطر، قال:

حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن نافع، أن ابن عمر ..... الحديث مثله (٢٢). النووي (٢٠٥/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٦٢/١) (١٠) كتاب الأذان (٤٠) باب الرخصة في المطر والعلة أن يُصلي في رحله، من طريق

عبد الله بن يوسف عن مالك به مثله. الفتح (١٥٦/٢) رقم (٦٦٦).

٤١٨- مسلم (٤٨٤/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حدثنا أبي

حدثنا عبيد الله. حدثني نافع عن ابن عمر ..... الحديث مثله (٢٣). النووي (٢٠٥/٥)

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤١٩- أبو داود عن أسامة بن عمير الهذلي أنه<sup>(١)</sup> قال: رأيتنا مع رسول

الله - ﷺ - زمن الحديبية/ ومُطَرْنَا مَطْرًا لَمْ تَبَلِّ السَّمَاءَ أَسْفَلَ نَعَالِنَا، فَنَادَى مَنَادِي رَسُولِ (ب/٢٩٧)

الله - ﷺ - أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ.

(١) (أنه) : ليست في (ف)

٤١٩- أبو داود (٢٧٨/١) كتاب الصلاة، باب الجمعة في اليوم المطير، قال: حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا

همام، عن قتادة، عن أبي المليح عن أبيه ... الحديث نحوه مختصراً (١٠٥٧)

ومن طريق آخر قال: حدثنا نصر بن علي قال: سفيان بن حبيب أخبرنا عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن

أبي المليح عن أبيه ... الحديث نحوه وفيه أنه كان يوم جمعة (١٠٥٩)

رجال الإسناد (الأول):

محمد بن كثير: العبدى، البصرى، ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين. ع.

همام: ابن يحيى العوذى. قال الحافظ: ثقة ربما وهم. تقدم في (٣٤).

قتادة: ثقة ثبت. تقدم في (١٥). وذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين.

أبو المليح: قال الحافظ: ((ثقة)) تقدم في (٣٦٩).

درجة الإسناد:

رجاله كلهم ثقات إلا أن قتادة موصوف بالتدليس وقد عنعنه، ولكنه صرَّحَ بالتحديث عند أحمد فالإسناد

صحيح، وقد تابعه أبو قلابة أيضاً كما سيأتي.

رجال الإسناد (الثاني):

نصر بن علي: الجهضمي. قال الحافظ: ((ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع)). تقدم في (٥٤).

سفيان بن حبيب: البصرى البزار، أبو محمد، ثقة، من التاسعة، مات سنة اثنتين وقيل ست وثمانين.

التقريب (٢٤٣٦)

خالد الحذاء: قال الحافظ: ((ثقة يرسل)) تقدم في (١٦).

أبو قلابة: قال الحافظ: ((ثقة فاضل كثير الإرسال)). تقدم في (١٧) =

٤٢٠- مسلم عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ - قال: ((من أكل من هذه

البقلة الثوم.

وقال مرة: من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا، فإن الملائكة تتأذى مما

يتأذى منه بنو آدم)).

#### =درجة الإسناد:

رجاله ثقات إلا أن بين سفيان وخالد انقطاعاً فإن صيغة ((خبرنا)) صيغة الجهول تدل على أن الراوي عنه غير معروف إلا أن أحمد رواه من طريق سفيان الثوري عن خالد الحذاء به بنحوه وهو إسناد صحيح. والحديث أخرجه أيضاً:

النسائي (١١١/٢) كتاب الإمامة، باب العذر في ترك الجماعة، من طريق محمد بن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة به بنحوه، وفيه أيضاً عن قتادة.

وابن ماجه (٣٠٢/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٣٥) باب الجماعة في الليلة المطيرة، من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن إبراهيم عن خالد الحذاء عن أبي المليح عن أبيه.... الحديث نحوه، وفيه ((وأصابتنا سماء لم تبل أسافل نعالنا)) (٩٣٦).

قلت: هذا إسناد رجاله كلهم ثقات وإسماعيل بن إبراهيم هو ابن عُلَيْهِ إلا أنه يخشى من إرسال خالد الحذاء وقد روى عنه عند مسلم وغيره والله تعالى أعلم.

وأحمد (٧٤/٥) من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة به بنحوه.

ومن طريق وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة به بنحوه.

ومن طريق إسماعيل عن خالد عن أبي قلابة به بنحوه.

ومن طريق بهز عن همام عن قتادة أن أبا المليح أخبره.... الحديث نحوه.

قلت: سفيان هنا هو الثوري. وفي رواية إسماعيل عن خالد ذكر أبي قلابة في الإسناد أيضاً. وفي حديث بهز

عن همام تصريح أبي قتادة فدل على أن الحديث صحيح. والله تعالى أعلم.

والحاكم (٢٩٣/١) كتاب الجمعة، من طريق سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء به بنحوه

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد وقد احتج الشيخان برواته وهو من النوع الذي طلبوا المتابع فيه

للتابعي عن الصحابي ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي.

٤٢٠- مسلم (٣٩٥/١) (٥) كتاب المساجد... (١٧) باب نهي من أكل ثوماً...، قال: وحدثني محمد بن حاتم=

٤٢١- وعن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا، ولا يؤذينا بريح الثوم)).

٤٢٢- وعن ابن عمر أن النبي - ﷺ - قال: ((من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب<sup>(١)</sup> ريحها)). يعني الثوم.

٤٢٣- أبو داود عن ابن عمر أن النبي - ﷺ - قال: ((من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد)).

(١) في (ف): (تذهب).

=حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج. قال: أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله ..... الحديث مثله (٧٤). النووي (٥٠/٥).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢٠٧/١) (١٠) كتاب الأذان (١٦٠) باب ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث من طريق عبد الله بن محمد عن أبي عاصم عن ابن جريج به بنحوه. الفتح (٣٣٩/٢) رقم (٨٥٤) وأخرجه في غير هذا الباب أيضاً.  
٤٢١- مسلم (٣٩٤/١) (٥) كتاب المساجد .... (١٧) باب نهى من أكل ثوماً...، قال: وحدثني محمد ابن رافع وعَبْدُ بن حُميد (قال عبد: أخبرنا. وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق) أخبرنا معمر عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٧١). النووي (٤٩/٥).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤٢٢- مسلم (٣٩٤/١) (٥) كتاب المساجد .... (١٧) باب نهى من أكل ثوماً...، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا ابن نمير. ح قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبي. قال حدثنا عبيد الله عن نافع، عن ابن عمر... الحديث مثله (٦٩). النووي (٤٨/٥).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢٠٧/١) (١٠) كتاب الأذان (١٦٠) باب ما جاء في الثوم...، من طريق مسدد عن يحيى عن عبيد الله به بنحوه. الفتح (٣٣٩/٢) رقم (٨٥٣).  
٤٢٣- أبو داود (٣٦١/٣) كتاب الأطعمة ، باب في أكل الثوم، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى ، عن =



٤٢٤- مسلم عن أنس وسئل عن الثوم، فقال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا، ولا يصلي معنا)).

٤٢٥- وعن أبي سعيد الخدري قال: لم نَعُدْ أن فُتحت خيبر فوقعنا أصحاب رسول

=عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر... الحديث مثله (٣٨٢٥).

#### رجال الإسناد:

أحمد بن حنبل: الإمام.

يحيى: هو ابن سعيد القطان. قال الحافظ: ((ثقة متقن حافظ إمام قدوة)). تقدم في (١٩).

عبيدالله: هو العمري. قال الحافظ: ((ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع...)). تقدم في (٩٨).

نافع: مولى ابن عمر. قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه)). تقدم في (٧٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم كما تقدم قريباً.

٤٢٤- مسلم (٣٩٤/١) (٥) كتاب المساجد ... (١٧) باب نهى من أكل ثوماً....، قال: وحدثني زهير

ابن حرب حدثنا إسماعيل (يعني ابن عُليّه) عن عبد العزيز (وهو ابن صُهيب) قال سئل أنس.... الحديث مثله (٧٠). النووي (٤٨/٥).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢٠٨/١) (١٠) كتاب الأذان (١٦٠) باب ما جاء في الثوم....، من طريق أبي معمر عن

عبدالوارث عن عبد العزيز به بنحوه، وقال ((أو لا يصلين معنا)) بدلاً من ((ولا يصلي معنا)).

الفتح (٣٣٩/٢) رقم (٨٥٦).

٤٢٥- مسلم (٣٩٥/١) (٥) كتاب المساجد... (١٧) باب نهى من أكل ثوماً....، قال: وحدثني عمرو الناقد

حدثنا إسماعيل بن عليّة عن الجريريّ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد.... الحديث مثله (٧٦).

النووي (٥٠/٥).

#### رجال الإسناد:

الجريريّ: هو سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري، ثقة، من الخامسة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات

سنة أربع وأربعين. ع. التقريب (٢٢٧٣)

وبقية رجاله تقدموا

الله - ﷺ - في تلك البقلة (الثوم) والناس جياع، فأكلنا منها أكلاً شديداً، ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله - ﷺ - الريح فقال: ((من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً<sup>(١)</sup> فلا يغشنا في المسجد)). فقال الناس: حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ، فبلغ ذلك النبي - ﷺ - فقال: ((يا أيها الناس إنه<sup>(٢)</sup> ليس بي تحريم ما أحل الله عز وجل لي ولكنها شجرة أكره ريحها)).

٤٢٦- وعن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((من غدا إلى المسجد أو راح، أعد الله له في الجنة نزلًا كَلَّمَا غدا أو راح)).

٤٢٧- وعن ابن عمر<sup>(٣)</sup> أن رسول الله - ﷺ - قال: ((صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفَذِّ<sup>(٤)</sup> بسبع وعشرين درجة)).

(١) شيئاً: ليست في (ف).

(٢) إنه: ليست في (ف).

(٣) في (ف) هذا الحديث بعد الحديث التالي، وفي (م، ع) قبل حديث أبي هريرة السابق.

(٤) الفَذُّ: الواحد.

٤٢٦- مسلم (٤٦٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٥١) باب المشي إلى الصلاة...، قال: حدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة وزهير بن حرب. قالوا: حدثنا يزيد بن هارون. أخبرنا محمد بن مُطَرِّف عن زيد بن أسلم، عن عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٢٨٥). النووي (١٧٠/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٦١/١) (١٠) كتاب الأذان (٣٧) باب فضل من غدا إلى المسجد أو راح، من طريق علي

ابن عبدالله عن يزيد بن هارون به بمثله إلا أنه قال ((أعد الله له نُزْلَهُ من الجنة)) بدلاً من ((في الجنة نزلًا)). الفتح (١٤٨/٢) رقم (٦٦٢).

٤٢٧- مسلم (٤٥٠/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٢) باب فضل صلاة الجماعة...، قال: حدثنا يحيى بن

يحيى. قال: قرأت على مالك عن نافع، عن ابن عمر... الحديث مثله (٢٤٩). النووي (١٥٢/٥).

٤٢٨- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ -: ((صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلواته في بيته وصلاته في سوقه بضْعاً وعشرين درجة، وذلك أن أحدهم إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى المسجد لا ينهزُهُ<sup>(١)</sup>/إلا الصلاة، لا يريد إلا الصلاة فلم يخطُ خطوة إلا رُفِعَ<sup>(٢)</sup> له بها درجة وخطَّ عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد، فإذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبُّسُهُ، والملائكة يصلون على أحدكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يُؤذ فيه، ما لم يُحدث فيه)).

٤٢٩- وعن أبي هريرة أيضاً أن رسول الله ﷺ - قال: ((لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة، [و] تقول<sup>(٣)</sup> الملائكة: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، حتى ينصرف أو يُحدث)).

(١) لا ينهزه: النهزُ: الدفع. النهاية (١٣٦/٥).

(٢) في (م): (رفع الله).

(٣) في (ص): (تقول).

= رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٥٨/١) (١٠) كتاب الأذان (٣٠) باب فضل صلاة الجماعة، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بمثله. الفتح (١٣١/٢) رقم (٦٤٥).

٤٢٨- مسلم (٤٥٩/١) (٥) كتاب المساجد.... (٤٩) باب فضل صلاة الجماعة....، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب. جميعاً عن أبي معاوية. قال أبو كريب: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.... الحديث مثله (٢٧٢). النوري (١٦٥/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٢٢/١) (٨) كتاب الصلاة (٨٧) باب الصلاة في مسجد السوق....، من طريق مُسَدَّد عن أبي معاوية به بنحوه. الفتح (٥٦٤/١) رقم (٤٧٧).

٤٢٩- مسلم (٤٥٩/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٩) باب فضل صلاة الجماعة...، قال: وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يهزُّ. حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة.... الحديث مثله (٢٧٤). النوري (١٦٦/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

- ٤٣٠- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا تُوبَ بالصلاة فلا يسعَ إليها أحدكم، ولكن ليَمْشِ وعليه السكينة والوقار، صلِّ ما أدركت واقض ما سبقك)).
- ٤٣١- وعن أبي قتادة قال<sup>(١)</sup>: بينما نحن نصلي مع رسول الله - ﷺ - فسمع جَلْبَةً<sup>(٢)</sup> فقال: ((ما شأنكم؟)) قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: ((فلا تفعلوا، إذا أتيتم إلى<sup>(٣)</sup> الصلاة فعليكم السكينة<sup>(٤)</sup> فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتموا)).

(١) (قال): لست في (ص،ف) وأثبتها من (م، غ).

(٢) الجلبة: الأصوات.

(٣) (إلى): لست في (م، غ).

(٤) في (ف): (السكينة والوقار).

- ٤٣٠- مسلم (٤٢١/١) (٥) كتاب المساجد .... (٢٨) باب استحباب إتيان الصلاة بوقار ....، قال: حدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا الفضل (يعني ابن عياض) عن هشام. ح قال وحدثني زهير بن حرب (واللفظ له) حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم. حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة .... الحديث مثله (١٥٤). النووي (٩٩/٥).

#### رجال الإسناد:

الفضيل بن عياض: التميمي، أبو علي، الزاهد المشهور، ثقة عابد إمام، من الثامنة مات سنة سبع وثمانين ومائة. التقريب (٥٤٣١).

وبقية رجاله تقدموا

البخاري (٢١٨/١) (١١) كتاب الجمعة (١٨) باب المشي إلى الجمعة، من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه، وفيه ((فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا)).

الفتح (٣٩٠/٢) رقم (٩٠٨). وأخرجه مسلم أيضاً من هذا الطريق وسيأتي قريباً.

- ٤٣١- مسلم (٤٢١/١-٤٢٢) (٥) كتاب المساجد ... (٢٨) باب استحباب إتيان الصلاة بوقار....، قال: حدثني إسحاق بن منصور. أخبرنا محمد بن المبارك الصوري. حدثنا معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير. أخبرني عبدالله بن أبي قتادة، أن أباه أخبره قال... الحديث مثله (١٥٥). النووي (١٠٠/٥).

#### رجال الإسناد:

محمد بن المبارك الصوري: القلانسي القرشي، ثقة، من كبار العاشرة مات سنة خمس عشرة. ع. التقريب (٦٢٦٢).

معاوية بن سلام: ابن أبي سلام، أبو سلام الدمشقي ثقة، من السابعة مات في حدود سنة سبعين. ع. التقريب (٦٧٦١).

٤٣٢- وعن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا تُوبَ بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة، فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا، فإن أحدكم إذا كان يعمدُ إلى الصلاة فهو في صلاة)).

٤٣٣- وفي طريق آخر: ((إذا أقيمت الصلاة)).

٤٣٤- وقال البخاري: ((إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا)).

=وبقية رجاله تقدموا

البخاري (١٥٦/١) (١٠) كتاب الأذان (٢٠) باب قول الرجل فاتتنا الصلاة، من طريق أبي نعيم عن شيبان عن يحيى به بنحوه، وفيه ((وما فاتكم فأتموا)). الفتح (١١٦/٢) رقم (٦٣٥).

٤٣٢- مسلم (٤٢١/١) (٥) كتاب المساجد .... (٢٨) باب استحباب إتيان الصلاة بوقار...، قال: حدثنا يحيى ابن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حُجر عن إسماعيل بن جعفر. قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل. أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة .... الحديث مثله (١٥٢). النووي (٩٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤٣٢- مسلم (٤٢٠/١) (٥) كتاب المساجد .... (٢٨) باب استحباب إتيان الصلاة ....، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب. قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.... الحديث وفيه ((إذا أقيمت الصلاة)) وله أسانيد أخر عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة (١٥١). النووي (٩٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤٣٤- البخاري (١٥٦/١) (١٠) كتاب الأذان (٢٠) باب لا يسعى إلى الصلاة ....، قال: حدثنا آدم قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة .... الحديث مثله. الفتح (١١٧/٢) رقم (٦٣٦).

رجال الإسناد:

آدم: ابن أبي إياس: تقدم في (٢٨٢).

ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن القرشي، أبو الحارث المدني، ثقة فقيه فاضل، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين. ع. التقريب (٦٠٨٢).

وبقية رجاله تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري في غير هذا الباب أيضاً نحوه (٩٠٨).

٤٣٥- أبو داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من توضأ فأحسن وضوءه<sup>(١)</sup> ثم راح فوجد الناس قد صلوا، أعطاه الله جل وعز<sup>(٢)</sup> مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً)).

(١) في (ف): (الوضوء).

(٢) في (م، غ): (عز وجل).

٤٣٥- أبو داود (١٥٤/١) كتاب الصلاة، باب فيمن خرج يريد الصلاة فسُيق بها، قال: حدثنا عبد الله ابن مسلمة. ثنا عبد العزيز (يعني ابن محمد) عن محمد (يعني ابن طحلاء) عن محصن بن علي، عن عوف ابن الحارث، عن أبي هريرة... الحديث مثله إلا أنه قال ((من أجرهم)) بدلاً من ((أجورهم)) (٥٦٤).

#### رجال الإسناد:

عبد الله بن مسلمة: القعني قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (٩٩).

عبد العزيز بن محمد: الدراوردي. قال الحافظ: صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ).

وقال ابن معين: ((ثقة حجة))

وقال مرة: ((ليس به بأس)).

وقال أبو زرعة: ((سيء الحفظ فرما حدث من حفظه الشيء فيخطئ))

وقال النسائي: ((ليس بالقوي)).

روى له الجماعة، البخاري مقروناً بغيره.

تهذيب الكمال (١٩٤/١٨). وتقدم في (٨).

محمد بن طحلاء: أبو صالح المدني، مولى جويرية بنت الحارث الغطفاني ويقال مولى بني ليث.

قال عنه أبو حاتم: ((ليس به بأس)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ((صدوق من السابعة)).

الجرح والتعديل (٢٩٣/٧)، تهذيب الكمال (٤٠٨/٢٥)، التقريب (٥٩٧٦).

مُحصن بن علي: الفهري، المدني.

قال ابن القطان: ((مجهول)) ونقل عنه الحافظ قوله ((مجهول الحال)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ((مستور من السادسة)). =

.....

=تهذيب الكمال (٢٨٧/٢٧)، ميزان الاعتدال (٤٤٤/٣)، التهذيب (٥٩/١٠)، التقريب (٦٥٠٦).

عوف بن الحارث: ابن الطفيل سَخِيْرَة، الأزدي.

- ذكره ابن حبان في الثقات.

- وروى له البخاري وغيره. قال الحافظ: ((مقبول من الثالثة)).

تهذيب الكمال (٤٤٢/٢٢)، التقريب (٥٢١٦)

### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فإن فيه محصن بن علي وعوف بن الحارث وقد تقدمت ترجمتها والحديث حسنه الألباني، وقال

في صحيح الجامع ((صحيح))

وأخرجه النسائي (١١١/٢) كتاب الإمامة، باب حد إدراك الجماعة، من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد العزيز

ابن محمد به مثله.

أحمد (٣٨٠/٢) من طريق قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز به مثله.

الحاكم (٢٠٨/١) كتاب الصلاة، من طريق القعني عن الدراوردي به مثله.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قال الألباني تعقيماً على موافقة الذهبي للحاكم: ((وفيه نظر لكن الحديث حسن فإن له شاهداً من حديث سعيد

ابن المسيب مرسلًا...)) صحيح الترغيب (١٦٦/١).

وقال في صحيح الجامع: ((صحيح)) (٦٠٦٩).

قلت: حديث سعيد بن المسيب أخرجه أبو داود (١٥٤/١) كتاب الصلاة، باب ما جاء في الهدى في المشي إلى

الصلاة، من طريق محمد بن معاذ العنبري عن أبي عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن هرم عن سعيد بن

المسيب قال: حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال: إني محدثكم حديثاً ما أحدثكموه إلا احتساباً سمعت رسول

الله ﷺ يقول: ((إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب الله عز

وجل له حسنة، ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عز وجل عنه سيئةً فليقرب أحدكم أو ليعبد، فإن أتى المسجد

فصلى في جماعة غفر له فإن أتى المسجد وقد صلوا بعضاً وبقي بعضٌ صلى ما أدرك وأتم ما بقي كان كذلك،

فإن أتى المسجد وقد صلوا فأتى الصلاة كان كذلك)) (٥٦٣).

وفي إسناده معبد بن هرم قال عنه الحافظ: ((مجهول)). انظر التقريب (٦٧٨٢).

٤٣٦- مالك عن مِحْجَنَ الدَيْلِيِّ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأُذِنَ بِالصَّلَاةِ،

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَصَلَّى، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ

- ﷺ :- ((مَا مَنَعَكَ أَنْ تَصَلِيَ مَعَ النَّاسِ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ)). قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ،

وَلَكِنِّي /قَدْ<sup>(١)</sup> صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :- إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ (د/٣٠ب)

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ)).

(١) (قد): ليست في (ف).

٤٣٦- مالك (١٣٢/١) (٨) كتاب صلاة الجماعة (٣) باب إعادة الصلاة مع الإمام، من طريق زيد بن أسلم،

عن رجل من بني الدَّيْلِيِّ يُقَالُ لَهُ بُسْرُ بْنُ مِحْجَنٍ، عَنْ أَبِيهِ مِحْجَنٍ .... الْحَدِيثُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ((فِي

مَجْلِسٍ)) و((وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ لَمْ يُصَلِّ مَعَهُ)) (٨).

رجال الإسناد:

زيد بن أسلم: العدوي. قال عنه الحافظ: ((ثقة عالم وكان يُرسل)) تقدم في (١٧٢) وانظر تهذيب

الكمال (١٢/١٠).

بُسْرُ بْنُ مِحْجَنٍ: الدَّيْلِيُّ.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ((من قال بِشْرٌ فَقَدْ وَهَمَ)).

قال الذهبي: ((غير معروف)).

قال الحافظ: ((صدوق، من الرابعة)). ونقل عن ابن القطان قوله: ((لا يعرف حاله)).

الثقات (٧٩/٤)، الميزان (٣٠٩/١)، تهذيب الكمال (٧٧/٤)، التهذيب (٤٣٨/١) التقريب (٦٦٨).

مِحْجَنٌ: ابن أبي مِحْجَنَ الدَّيْلِيِّ، صحابي قليل الحديث. التقريب (٦٤٩٧)

درجة الإسناد:

إسناده ضعيف لأن بُسْرًا مجهول الحال ونقل الحافظ عن ابن القطان قوله ((لا يعرف حاله)) ثم قال هو في

التقريب ((صدوق)) ولم أجد أحداً وثقة غير ابن حبان والحديث ذكره الألباني في الصحيحه (١٣٣٧)

وذكر له شاهداً يتقوي به كما سيأتي. =



٤٣٧- الترمذي عن يزيد بن الأسود قال: شهدت مع رسول الله ﷺ - حجته،

فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين في أخرى<sup>(١)</sup> القوم لم يصلوا معه، فقال: ((عليَّ بهما)). فأُتي بهما ترعد فرائصهما، فقال: ((ما منعكما أن تصليا معنا)). فقالا: يا رسول الله إنا كنا قد صلينا في رحالنا. قال: ((فلا تفعلوا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة)). قال: [هذا]<sup>(٢)</sup> حديث حسن صحيح.

(١) في (م): (أخريات)، وفي (ف): (أخريا).

(٢) (هذا): زيادة من (غ).

=الحديث أخرجه النسائي (١١٢/٢) كتاب الإمامة، باب إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل لنفسه، من طريق قتيبة عن مالك به بمثله.

ابن حبان ((موارد الظمان)) ص ١٢٢، كتاب الجماعة (٥٧) باب فيمن صلى في أهله... من طريق أحمد ابن أبي بكر عن مالك به بمثله (٤٣٣).

الحاكم (٢٤٤/١) كتاب الصلاة، من طريق إسحاق بن سليمان عن مالك به بمثله.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح ومالك بن أنس الحكم في حديث المدنيين وقد احتج به في الموطأ...)). وللحديث شاهد يتقوى به أخرجه:

أبو داود (١٥٧/١) كتاب الصلاة، باب فيمن صلى في منزله... من طريق حفص بن عمر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه، ولفظه ((لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الإمام ولم يُصل فليصل معه فإنها له نافلة)) (٥٧٥).

قلت: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن جابر بن يزيد قال عنه الحافظ: ((صدوق)) وقد نقل عن النسائي وغيره توثيقه. وقد أخرجه غير واحد.

ونقل الحافظ عن ابن السكن تصحيحه. التلخيص (٢٩/٢). وسيأتي في الحديث التالي.

قال المنذري: ((وأخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح)) مختصر السنن (٣٠٠/١).

٤٣٧- الترمذي (٤٢٤/١) أبواب الصلاة (١٦٣) باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة، قال: =

.....

= حدثنا أحمد بن منيع، حدثنا هشيم. أخبرنا يعلى بن عطاء. حدثنا جابر بن يزيد بن الأسود العامري عن أبيه  
.... الحديث مثله (٢١٩) .

قال أبو عيسى: ((حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح)).

#### رجال الإسناد:

أحمد بن منيع: ابن عبد الرحمن، أبو جعفر البغدادي الأصم، قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ)) من العاشرة،  
مات سنة أربع وأربعين. ع. التقريب (١١٤).

هشيم: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي)). تقدم في (٢٤).

يعلى بن عطاء: العامري. قال عنه الحافظ: ((ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها)).  
التقريب (٧٨٤٥).

جابر بن يزيد بن الأسود العامري: هو السوائي، روى عنه يعلى بن عطاء،

قال ابن المديني: ((لم يرو عنه غيره)).

وقال النسائي: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((صدوق من الثالثة، ولأبيه صحبة)).

الجرح والتعديل (٤٩٧/٢)، تهذيب الكمال (٤٦٥/٤)، التهذيب (٤٦/٢) التقريب (٨٧٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن جابر بن يزيد قال عنه الحافظ: صدوق وقد ذكره ابن حبان في

الثقات (١٠٢/٤) والحديث صححه غير واحد كما تقدم من كلام الحافظ. انظر الحديث السابق.

وأخرجه أبو داود (١٥٧/١) كتاب الصلاة، باب فيمن صلى في منزله ...، من طريق حفص بن عمر عن

شعبة عن يعلى بن عطاء به بنحوه (٥٧٥).

النسائي (١١٢/٢) كتاب الإمامة، باب إعادة الفجر مع الجماعة لمن صلى وحده، من طريق زياد بن أيوب

عن هشيم بن بتمثله.

الحاكم (٢٤٤/١) كتاب الصلاة، من طريق سفيان عن يعلى بن عطاء به بتمثله.

وقال: ((هذا حديث رواه شعبة وهشام بن حسان.... وغيرهم عن يعلى بن عطاء وقد احتج مسلم بيعلى

ابن عطاء)) ووافقه الذهبي. =

## ٤٣٨- وقال الدارقطني: ((فصلوا معهم واجعلوها سُبْحَةً)).

= وقد نقل الحافظ عن ابن السكن تصحيحه وعن الشافعي في القديم: ((إسناده مجهول)). قال البيهقي: ((لأن يزيد بن الأسود ليس له راو غير ابنه ولا لابنه جابر راو غير يعلى)).  
**قال الحافظ:** ((يعلى من رجال مسلم، وجابر وثقه النسائي وغيره وقد وجدنا لجابر بن يزيد راوياً غير يعلى أخرجه ابن منده في ((المعرفة)) من طريق بقية عن إبراهيم بن ذي حمية عن عبد الملك بن عمير عن جابر)) التلخيص (٢٩/٢).

## ٤٣٨- الدارقطني (٤١٤/١) كتاب الصلاة، باب من كان يصلي الصبح وحده...، قال: ثنا أبو بكر. ثنا علي

ابن حرب وحاجب بن سليمان، قالوا: ثنا وكيع عن سفيان بهذا الإسناد (أي سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر عن أبيه)

وقال: خالفهما أبو عاصم النبيل عن الثوري (٤).

## رجال الإسناد

علي بن حرب: الطائي. قال عنه الحافظ: ((صدوق فاضل، من صغار العاشرة مات سنة خمس وستين)) التقريب (٤٧٠١/١).

قال أبو حاتم: ((صدوق)).

وقال الدارقطني ((ثقة)). تهذيب الكمال (٣٦٣/٢٠).

حاجب بن سليمان: المنبجي، أبو سعيد مولى بني شيان. قال الحافظ: ((صدوق يهيم، من العاشرة، مات سنة خمس وستين)). التقريب (١٠٠٤).

وقال النسائي: ((ثقة)). تهذيب الكمال (٢٠١/٥).

وكيع: تقدم في (١).

سفيان: هو الثوري. تقدم في (٢٠).

يعلى بن عطاء: ومن بعده انظر الحديث السابق.

## درجة الإسناد: إسناده صحيح.

قلت: ذكر الدارقطني رواية أبي عاصم النبيل بعد الرواية السابقة وفيها ((وليجعل التي صلى في بيته نافلة)) ثم قال: ((خالفه أصحاب الثوري ومعهم أصحاب يعلى بن عطاء منهم شعبة وهشام بن حسان وشريك وغيلان ابن جامع وأبو خالد الدالاني ومبارك بن فضالة وأبو عوانة وهشيم وغيرهم، روه عن يعلى بن عطاء مثل قول وكيع وابن مهدي)).

وأبو بكر النيسابوري شيخ الدارقطني هو عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.

٤٣٩- النسائي عن سليمان بن يسار قال: رأيت ابن عمر جالساً على البلاط والناس يصلون، قلت: يا أبا عبد الرحمن مالك لا تصلي؟ قال: إني قد صليتُ وإني<sup>(١)</sup> سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((لا تُعاد الصلاة في اليوم مرتين)).

(١) في (م، ف): (إني) بدلاً من (وإني).

٤٣٩- النسائي (١١٤/٢) كتاب الإمامة، باب سقوط الصلاة عن من صلى مع الإمام في المسجد جماعة، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد التيمي. قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب، عن سليمان مولى ميمونة قال ..... الحديث مثله.

#### رجال الإسناد:

إبراهيم بن محمد التيمي: هو إبراهيم بن محمد بن عبد الله التيمي، أبو إسحاق البصري، قاضياً.

قال عنه النسائي والدارقطني: ((ثقة)).

وقال الحافظ: ((ثقة من الحادية عشرة، مات سنن خمسين)).

تهذيب الكمال (١٧٨/٢)، التقريب (٢٣٧).

يحيى بن سعيد: القطان. قال الحافظ: ((ثقة متقن حافظ إمام قدوة)). تقدم في (١٩).

حسين المعلم: قال الحافظ: ((ثقة ربما وهم)) تقدم في (١٩).

عمرو بن شعيب: ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، أبو إبراهيم،

قال يحيى بن سعيد القطان: (إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به).

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد: ((حديثه عندنا واه)).

وقال أبو الحسن الميموني: ((سمعت أحمد بن حنبل يقول: عمرو بن شعيب له أشياء مناكير وإنما يكتب

حديثه يُعتبر به، فأما أنه يكون حجة فلا)).

قال الحافظ: ((صدوق، من الخامسة، مات سنة ثمانين عشرة ومائة)).

تهذيب الكمال (٦٨/٢٢)، التقريب (٥٠٥٠).

سليمان: ابن يسار الهلالي مولى ميمونة. قال عنه الحافظ: ((ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة)). تقدم في

(٥٩).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن عمرو بن شعيب قال عنه الحافظ صدوق. =

- ٤٤٠- مسلم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله)).  
 ٤٤١- زاد أبو داود من حديث أبي هريرة مرفوعاً ((ولكن ليخرجن وهن تفلات))<sup>(١)</sup>.

(١) تفلات: أي لا يكن مطيئات، وأصل التفل هو خُبث الشيء وكراهته فالتفل الريح الخبيثة. معجم مقاييس اللغة (٣٤٩/١).

=وأخرجه أبو داود (١٥٨/١) كتاب الصلاة، باب إذا صلى ثم أدرك جماعة يعيد، من طريق أبي كامل عن يزيد بن زريع عن حسين به بلفظ ((لا تصلوا صلاةً في يوم مرتين)) (٥٧٩).  
 قال المنذري: ((.... وفي إسناده عمرو بن شعيب وقد تقدم الكلام عليه....)) المختصر (٣٠١/١).  
 أحمد (١٩/٢) من طريق يحيى عن حسين به بلفظ ((لا تصلوا...)).  
 وفي (٤١/٢) من طريق يزيد عن حسين به بلفظ ((لا تصلوا)).  
 قال المناوي: ((...وكذا النسائي وابن خزيمة وابن حبان والدارقطني كلهم من حديث سليمان بن يسار.... وصححه ابن السكن لكن قال البيهقي: تفرد به حسين المعلم.  
 وقال الدارقطني: تفرد به حسين بن ذكوان عن عمرو بن شعيب عن....)) فيض القدير (٤٠٧/٦).  
 قلت: حسين ثقة ولا يضر تفرده.  
 التمهيد ((لابن عبد البر)) (٢٤٤/٤) من طريق علي بن المدني عن يزيد بن زريع عن حسين به بنحوه.  
 ومن طريق عبد الوارث عن حسين المعلم به بنحوه.

٤٤٠- مسلم (٣٢٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٠) باب خروج النساء إلى المساجد... قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن نمير. حدثنا أبي وابن إدريس. قالوا: حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر... الحديث مثله (١٣٦). النووي (١٦١/٤)

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢١٦/١) (١١) كتاب الجمعة (١٣) باب.... ، من طريق يوسف بن موسى عن أبي اسامة عن عبيد الله بن عمر به بمثله، وفيه زيادة قصة. الفتح (٣٨٢/٢) رقم (٩٠٠).

٤٤١- أبو داود (١٥٥/١) كتاب الصلاة، باب ما جاء في خروج النساء إلى المسجد، قال: حدثنا موسى ابن إسماعيل، ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... الحديث مثله وفيه الزيادة (٥٦٥). =

## =رجال الإسناد:

- موسى بن إسماعيل: المنقري. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٣).  
 حمّاد: ابن سلمة قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد...)). تقدم في (١٢٣).  
 محمد بن عمرو: هو الليثي. قال عنه الحافظ: ((صدوق له أوهام)). تقدم في (٢٧١).  
 أبو سلمة: ابن عبد الرحمن بن عوف. قال عنه الحافظ: ((ثقة مكث)). تقدم في (٦٥).

## درجة الإسناد:

- إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا محمد بن عمرو فإنه صدوق، ولكن للحديث شواهد من حديث عائشة وزيد بن خالد وأنس رضي الله عنهم ستأتي بعد إن شاء الله.  
 وأخرجه أحمد (٤٣٨/٢) من طريق يحيى عن محمد بن عمرو به بلفظ ((وليخرجن تفلات)).  
 عبد الرزاق (١٥١/٣) كتاب الصلاة، باب شهود النساء الجماعة، من طريق ابن عيينة عن محمد بن عمرو به بلفظ ((ولا يخرجن إلا وهن تفلات)) (٥١٢١).  
 ابن خزيمة (٩٠/٣) جماع أبواب صلاة النساء في الجماعة (١٧١) باب الأمر بخروج النساء ..... من طريق يحيى عن محمد بن عمرو، ومن طريق ابن إدريس عن محمد بن عمرو به بلفظ ((... وليخرجن إذا خرجن تفلات)) (١٦٧٩).  
 الحميدي (٤٣١/٢) من طريق سفيان عن محمد بن عمرو به بلفظ ((... ولا يخرجن إلا وهن تفلات)) (٩٧٨).  
 ابن أبي شيبة ((المصنف)) (١٥٦/٢) كتاب الصلوات (٦٦٨) من رخص للنساء في الخروج إلى المسجد، من طريق عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو به بنحوه (٧٦٠٩).  
 البغوي ((شرح السنة)) (٤٣٨/٣) باب خروج النساء إلى المساجد، من طريق سفيان عن محمد بن عمرو به بنحوه بلفظ ((وليخرجن تفلات)).  
 قال البغوي: هذا حديث صحيح.  
 وللحديث شواهد منها:

## ١- حديث عائشة :

- أخرجه أحمد (٦٩/٦) من طريق الحكم عن عبد الرحمن بن أبي الرجال عن أمه عن عائشة بلفظ ((وليخرجن تفلات...)). =

٤٤٢- ولمسلم عن زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود قالت: قال لنا رسول

الله - ﷺ -: ((إذا شهدت إحدا كن المسجد فلا تَمَسَنَّ طيباً)).

=٢- حديث زيد بن خالد:

أخرجه ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب المساجد (٢٤) باب دخول النساء المسجد .....، من طريق محمد ابن عبد الله بن عمر عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد بلفظ ((.... وليخرجن تفلات)) (٣٢٦).

وعزاه الحافظ للإمام أحمد كما في التلخيص (٨١/٢)

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والبخاري في الكبير وإسناده حسن)) المجمع (٣٣/٢).

وأخرجه ابن عدي (١٦١٢/٤) من طريق محمد بن عبد الله بن عمر به بمثله.

٣- حديث أنس:

أخرجه عبد الرزاق رقم (٥١٢٠) موقوفاً.

قلت: والحديث صححه الألباني لشواهدة كما في إرواء الغليل (٥١٥).

٤٤٢- مسلم (٣٢٨/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٠) باب خروج النساء إلى المساجد....، قال: حدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة. حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان. حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن

بسر بن سعيد، عن زينب امرأة عبد الله، قالت ... الحديث مثله إلا أنه قال ((فلا تمس)) بدلاً من ((تمس))

(١٤٢). النووي (١٦٣/٤).

رجال الإسناد:

زينب امرأة عبد الله بن مسعود: ابنة عبد الله بن معاوية، صحابية، لها رواية عن زوجها. ع.

التقريب (٨٥٩٨).

وبقية الرجال تقدموا.

٤٤٣- وعن سهل بن [سعد]<sup>(١)</sup> قال: لقد<sup>(٢)</sup> رأيت الرجال عاقدي أزرهم في

أعناقهم مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي - ﷺ - فقال قائل: يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال.

٤٤٤- وقال البخاري: حتى يستوى الرجال جلوساً.

(١) في (ص): (سعيد).

(٢) (لقد): ليست في (ط).

٤٤٣- مسلم (٣٢٦/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٩) باب أمر النساء المصليات وراء الرجال.... قال: حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: ..... الحديث مثله (١٣٣). النوري (٤/١٦٠).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٩٥/١) (٨) كتاب الصلاة (٦) باب إذا كان الثوب ضيقاً، من طريق مسدد عن يحيى عن سفيان به بنحوه. الفتح (٤٧٣/١) رقم (٤٦٢).

٤٤٤- البخاري (٩٥/١) (٨) كتاب الصلاة (٦) باب إذا كان الثوب ضيقاً، قال: حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن سفيان قال: حدثني أبو حازم عن سهل.... الحديث مثله. الفتح (٤٧٣/١) رقم (٣٦٢). انظر الحديث السابق.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.





3010200003034

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

مركز الدراسات الإسلامية

٧٣٢٠٠٠

# الأحكام الصغرى لعبدالحق الإشبيلي

(٥١٠-٥٨٢هـ)

من أول الكتاب إلى آخر باب صلاة الاستسقاء

تحقيق ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

إعداد الطالب

أشرف بن عبدالسلام بن عبدالمجيد بن عبدالسلام

إشراف الأستاذ الدكتور

رفعت فوزي عبدالمطلب

المجلد الثاني

(١٤١٦/١٤١٧هـ) - (١٩٩٥/١٩٩٦م)

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

مؤدج رقم (٨)

إجازة المحروحة علياً في ميثاق التهيئة بعد إجراء الصلوات

الاسم (رئيسي) : أ. س. محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام كلية: الشريعة والدراسات الإسلامية قسم: الدراسات الإسلامية  
الأخرجة مقبلة قبل درجة: الماجستير في تخصص: الدراسات الإسلامية

عنوان الأطروحة: تحقيق كتاب الإمام الصوفي لعبد الحميد الأيسلي عن أول الكتاب إلى نهاية صلاة

صلاة الأيستقاء

رصد:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

بناءً على تسمية اللجنة المذكورة لثانسة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٦/٧/١٧ لهـ، بقبولها بعد إجراء

الصلوات المطلوبة، بحيث قد تم عمل اللازم؛ لأن اللجنة توصي بإجازتها في ميثاق التهيئة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه...

رأفة الموقن ...

أعضاء اللجنة

للذين

الاسم: م. س. محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

التوقيع: محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

لثانث

الاسم: د. م. محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

التوقيع: محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

لثانث

الاسم: م. س. محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

التوقيع: محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

مقرر  
مركز الدراسات الإسلامية  
الاسم: د. م. محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام  
التوقيع: محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

## باب في المساجد

٤٤٥- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال: ((أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها)).

٤٤٦- وعن عثمان بن عفان قال: سمعت رسول الله ﷺ - يقول: ((من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة)).

٤٤٥- مسلم (٤٦٤/١) (٥) كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥٢) باب فضل الجلوس....، قال: وحدثنا هارون بن معروف وإسحاق بن موسى الأنصاري. قالوا: حدثنا أنس بن عياض. (حدثني ابن أبي ذباب في رواية هارون) (وفي حديث الأنصاري حدثني الحارث) عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة.... الحديث مثله (٢٨٨). النووي (١٧١/٥).

### رجال الإسناد:

أنس بن عياض: ابن ضَمْرَةَ، أبو عبد الرحمن الليثي، ثقة، من الثامنة مات سنة مائتين. ع. التقريب (٥٦٤).  
ابن أبي ذباب: الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب، الدَّوسِّي صدوق يهيم، من الخامسة، مات سنة ست وأربعين. التقريب (١٠٣٠).

عبد الرحمن بن مهران: المدني، أبو محمد مولى الأزدي، ويقال مولى مُزينة، ويقال مولى أبي هريرة.

قال عنه أبو حاتم: ((صالح)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الخافظ: ((مقبول، من الثالثة)).

تهذيب الكمال (٤٤٣/١٧)، التقريب (٤٠١٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٤٦- مسلم (٣٧٨/١) (٥) كتاب المساجد (٤) باب فضل بناء المساجد والحث عليها، قال: حدثني هارون ابن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى. قالوا: حدثنا ابن وهب. أخبرني عمرو، أن بُكَيْراً حدثه، أن عاصم بن عمر ابن قتادة حدثه، أنه سمع عبيد الله الخولاني يذكر، أنه سمع عثمان بن عفان.... الحديث مثله (٢٤).  
النووي (١٤/٥).

٤٤٧- أبو داود عن عروة عن عائشة قالت: أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (ل/٣١أ)

ببناء المساجد في الدور، [وأن تطيب وتُنظف] (١). الدور هي القبائل والمحلات.

(١) في (ص): (وأن يطيب وينظف) وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

= رجال الإسناد:

عاصم بن عمر بن قتادة: الأرسبي الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة عالم بالمغازي من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. ع. التقريب (٣٠٧١).

عبيد الله الخولاني: هو عبيد الله بن الأسود، ربيب ميمونة زوج النبي ﷺ، ثقة، من الثالثة، التقريب (٤٢٧٦).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١١٦/١) (٨) كتاب الصلاة (٦٥) باب من بنى مسجداً، من طريق يحيى بن سليمان عن ابن وهب به بنحوه. الفتح (٥٤٤/١) رقم (٤٥٠).

٤٤٧- أبو داود (١٢٤/١) كتاب الصلاة، باب اتخاذ المساجد في الدور، قال: حدثنا محمد بن العلاء. ثنا حسين ابن علي، عن زائدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة .... الحديث مثله (٤٥٥).

رجال الإسناد:

محمد بن العلاء: الهمداني. قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٥).

حسين بن علي: ابن الوليد الجعفي. قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (١٦٤).

زائدة: ابن قدامة النخعي. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت صاحب سنة)). تقدم في (١٦٤).

هشام بن عروة: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه ربما دلّس)). تقدم في (١٣).

عروة: ابن الزبير. قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه مشهور)). تقدم في (١٣).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه الترمذي (٤٨٩/٢) أبواب الصلاة (٤١٧) باب ما ذكر في تطيب المساجد، من طريق عامر بن =

٤٤٨- النسائي عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله ﷺ - نُخَامَةً<sup>(١)</sup> في قبلة

المسجد، فغضب حتى احمر وجهه، فقامت امرأة من الأنصار فحكَّتْها وجعلت مكانها خلُوقاً<sup>(٢)</sup>. فقال رسول الله ﷺ -: ((ما أحسن هذا)).

(١) نُخَامَةٌ: هي البزقة التي تخرج من أقصى الخلق، ومن مخرج الخاء المعجمة. النهاية (٣٤/٥).

(٢) خلُوقاً: الخلق طيب معروف مُركب يُتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة. النهاية (٧١/٢).

=صالح الزبيري عن هشام بن عروة به بمثله (٥٩٤).

ومن طريق هناد عن عبدة ووكيع عن هشام عن أبيه مرسلأ (٥٩٥).

وقال أبو عيسى: وهذا أصح من الحديث الأول.

ومن طريق سفيان بن عيينة عن هشام عن أبيه مرسلأ (٥٩٦).

قلت: عامر بن صالح الزبيري قال عنه الحافظ: ((متروك الحديث أفرط فيه ابن معين فكذبه وكان عالماً بالأخبار)) التقريب (٣٠٩٦).

ابن ماجه (٢٥٠/١) (٤) كتاب المساجد والجماعات (٩) باب تطهير المساجد وتطبييها، من طريق يعقوب ابن إسحاق الحضرمي عن زائدة به بمثله (٧٥٩).

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب المساجد (١٦) باب ما جاء في المساجد، من طريق الحسن بن سفيان عن أبي كريب به بمثله (٣٠٦).

وقد تابع زائدة مالك بن شعير عند ابن ماجه مرفوعاً:

ابن ماجه (٢٥٠/١) (٤) كتاب المساجد والجماعات (٩) باب تطهير المساجد وتطبييها، من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وأحمد بن الأزهر كليهما عن مالك بن شعير عن هشام به بمثله (٧٥٨).

قلت: ومالك قال عنه الحافظ: ((لا بأس به)). وله ذكر في البخاري ومسلم ومثله يصلح في المتابعات.

أحمد (٢٧٩/٦) من طريق عامر بن صالح عن هشام به مرفوعاً نحوه.

قال الألباني: ((إسناده صحيح على شرط الشيخين، وأعله الترمذي بالإرسال وليس بشيء كما بينته في

صحيح أبي داود ...)). المشكاة (٧١٧).

٤٤٨- النسائي (٥٢/٢) كتاب المساجد، باب تخليق المساجد، قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدثنا عائذ =

.....

=ابن حبيب. قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس ابن مالك.... الحديث مثله.

### رجال الإسناد:

إسحاق بن إبراهيم: قال: عنه الحافظ: ((ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل...)) تقدم في (٥).

عائذ بن حبيب: ابن الملاح، أبو أحمد الكوفي.

قال أبو بكر الأثرم: ((سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل ذكر عائذ بن حبيب فأحسن الثناء عليه وقال: كان شيخاً جليلاً)).

وقال أيضاً: ((ذاك ليس به بأس، قد سمعنا منه)).

قال ابن معين: ((ثقة)).

وقال مرة: ((صويلح)).

قال أبو زرعة في رده على أبي حاتم: ((...أما عائذ بن حبيب فصدوق في الحديث...)).

وعنه: ((... عن يحيى: كان عايد بن بن حبيب زيدي وهو بهذا أشبه والله أعلم)).

قال الحافظ: ((صدوق رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة)).

تهذيب الكمال (٩٧/١٤)، التقريب (٣١١٧).

حميد الطويل: قال عنه الحافظ: ((ثقة مدلس)).

وذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين.

وقال: ((صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل: إن معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة...)).

انظر تعريف أهل التقديس (٧١)، وقد تقدمت ترجمة في (١٣٢).

### درجة الإسناد:

إسناد حسن لولا عنعنه حميد الطويل وفي الصحيح حديث حميد عن أنس وفيه أن النبي - ﷺ - هو الذي

حكها وسيأتي. وللحديث شواهد يتقوى بها وفيها أنه من فعل النبي - ﷺ - وفيه دلالة على أن لحديث

عائذ بن حبيب عن حميد أصلاً. والله أعلم.

أخرجه ابن ماجه (٢٥١/١) (٤) كتاب المساجد... (١٠) باب كراهية النخامة في المسجد، من طريق

محمد بن طريف عن عائذ بن حبيب به بمثله (٧٦٢). =

٤٤٩- أبو داود عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ -: ((ما أمرت بتشديد

المساجد)).

قال ابن عباس: لتزخرفنَّها كما زخرفت اليهود والنصارى.

= ابن خزيمة (٢٧٠/٢) جماع أبواب فضائل المساجد وبنائها وتعظيمها (٥٧٥) باب تطيب المساجد، من

طريق يوسف بن موسى عن عائذ بن حبيب به بمثله (١٢٩٦)

قال الألباني: إسناده جيد.

البخاري ((التاريخ الكبير)) (٦٠/٧) من طريق عائذ بن حبيب به بمثله.

ثم قال: ((وروى إسماعيل بن جعفر وحفص عن حميد ولم يقلوا الخلق وقال حكاة النبي ﷺ - بيده وهذا أصح)).

والحديث أخرجه البخاري (١٠٧/١) (٨) كتاب الصلاة (٣٩) باب إذا بدره البزاق... من طريق مالك

ابن إسماعيل عن زهير عن حميد عن أنس ولفظه ((أن النبي ﷺ - رأي نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤى

منه كراهية...)) الحديث.

الفتح (٥١٣/١) رقم (٤١٧)، وأخرجه في غير هذا الباب أيضاً.

قلت: وفيه عننة حميد عن أنس وهي محمولة على السماع في الصحيح والله أعلم.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأبي ذر وأبي سعيد الخدري وابن عمر وهي إما في الصحيحين أو

أحدهما. انظر شرح السنة (٣٨١/٢-٣٨٥).

وانظر أيضاً تخريج الألباني على إصلاح المساجد ص ٤٠.

والاختلاف في كون الرسول ﷺ هو الذي حكها أو المرأة يمكن رفعه بكون الرسول ﷺ أمر المرأة

بذلك ففعلت.

٤٤٩- أبو داود (١٢٢/١) كتاب الصلاة، باب في بناء المساجد، قال: حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان.

أخبرنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري، عن أبي فزارة، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس... الحديث

مثله (٤٤٨).

رجال الإسناد:

محمد بن الصباح بن سفيان: الجرجرائي، أبو جعفر.

قال ابن معين: ((ليس به بأس)).

وقال أبو زرعة: ((ثقة)). -

.....

=وقال أبو حاتم: ((صالح الحديث...)).

قال الحافظ: ((صدوق، من العاشرة مات سنة أربعين)). تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٥)، التقريب (٥٩٦٥).

سفيان بن عيينة: تقدم في (١٠).

سفيان الثوري: تقدم في (٢٠).

أبو فزارة: هو راشد بن كيسان العبسي، ثقة، من الخامسة. التقريب (١٨٥٦).

يزيد بن الأصم: قال عنه الحافظ: ((يُقال له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة)) تقدم في (٨٢).

### درجة الإسناد:

إسناد رجاله كلهم ثقات إلا أن محمد بن الصباح قال عنه الحافظ صدوق والحديث أخرجه عبد الرزاق من طريق الثوري مباشرة.

عبد الرزاق (١٥٢/٣) كتاب الصلاة، باب تزيين المساجد....، من طريق الثوري عن أبي فزارة به بمثله إلا أن ابن عباس قال ((أما والله لتزخرقنها)) (٥١٢٧).

قلت: هذه الطريق ليس فيها محمد بن الصباح ولا سفيان بن عيينة.

أبو نعيم ((الحلية)) من طريق أحمد بن جعفر بن سلم عن إدريس بن عبد الكريم عن محمد بن الصباح به بمثله.

وقال: ((لم يوصله إلا محمد بن الصباح ورواه عبد الجبار وغيره فوقه على يزيد)). (٣١٣/٧).

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب المساجد (١٦) باب ما جاء في المساجد، من طريق عبد الله بن قحطبة عن محمد بن الصباح به، وذكر مثل قول ابن عباس السابق مرفوعاً، ولم يذكر قوله ((ما أمرت بتشديد المساجد)) (٣٠٥).

قلت: قول ابن عباس أخرجه البخاري في الصحيح تعليقاً :-

البخاري (١١٥/١) (٨) كتاب الصلاة (٦٢) باب بنية المسجد...، انظر الفتح (٥٣٩/١).

قال الألباني على حديث ابن عباس: ((وسنده صحيح وقد أعل بالإرسال وهو مرفوع كما حققته...)). المشكاة (٧١٨).

البغوي ((شرح السنة)) (٣٤٨/٢) من طريق أبي داود به بمثله (٤٦٣).

وأخرجه الحافظ في ((تغليق التعليق)) (٢٣٨/٢) من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي عن أبيه عن

سفيان الثوري به بمثله وزاد قول ابن عباس ((لتزخرقنها كما زخرقتها اليهود والنصارى)). =



٤٥٠- وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تقوم الساعة حتى يتباهى<sup>(١)</sup>

الناس في المساجد)).

(١) في (ف): (تتباهى).

= قال الحافظ: ((وأبو فزارة وثقة ابن معين والدارقطني، وقال أبو حاتم: ((صالح))، وروى له مسلم من روايته

عن يزيد بن الأصم فالحديث على شرطه لكنه معلول)).

تغليق التعليق (٢/٢٤٠).

٤٥٠- أبو داود (١٢٣/١) كتاب الصلاة، باب في بناء المساجد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الخزازي ثنا حماد

ابن سلمة عن أيوب، عن أبي قلابة عن أنس، وقتادة عن أنس.... الحديث مثله (٤٤٩).

رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله الخزازي: البصري.

قال البخاري عن علي: ((ثقة)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ((ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث وعشرين)).

تهذيب الكمال (٥٠٩/٢٥)، التقريب (٦٠٣٥).

حماد بن سلمة: قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد....)) تقدم في (١٢٣).

أيوب: السخيتاني. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد)). تقدم في (١٧).

أبو قلابة: عبد الله بن زيد. قال عنه الحافظ: ((ثقة فاضل كثير الإرسال...)) تقدم في (١٧).

قتادة: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١٥)، (٩٦).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن قتادة كان يدللس ولكن تابعة أبو قلابة. والحديث صححه غير واحد

ورمز له السيوطي بالصحة. انظر فيض القدير (٤١٧/٦).

وأخرجه النسائي (٣٢/٢) كتاب المساجد، باب المباهاة في المساجد، من طريق شؤيد بن نصر عن عبد الله

ابن المبارك عن حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس نحوه، بلفظ ((من أشرط الساعة أن يتباهى الناس في

المساجد)). -

٤٥١- مسلم عن أبي ذر قال: سألت رسول الله - ﷺ - عن أول مسجد وضع في الأرض. قال: ((المسجد الحرام)). قلت: ثم أي؟ قال: ((المسجد الأقصى)) قلت: كم بينهما. قال: ((أربعون عاماً، ثم لك الأرض مسجد فحيثما أدر كنتك الصلاة فصلّ)).

= ابن ماجه (٢٤٤/١) (٤) كتاب المساجد.... (٢) باب تشييد المساجد، من طريق عبد الله بن معاوية

الجمحي عن حماد بن سلمة به بمثله، وليس في إسناده ذكر قتادة (٧٣٩)

أحمد (١٣٤/٣) من طريق عبد الصمد عن حماد به بمثله، وليس في إسناده ذكر قتادة.

وفي (٢٣٠/٣) من طريق يونس وحسين بن موسى عن حماد به بمثله، وليس فيه ذكر قتادة.

وفي (٢٨٣/٣) من طريق عفان عن حماد به بمثله وليس فيه ذكر قتادة.

ابن خزيمة (٢٨٢/٢) جماع أبواب فضائل المساجد.... (٥٩٦) باب ذكر الدليل على أن التباهي في المساجد

من أشراط الساعة، من طريق محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله الخزازي عن حماد به بمثله، وفيه ذكر

قتادة (١٣٢٣).

ومن طريق محمد بن رافع عن المؤمل بن إسماعيل عن حماد به بلفظ ((إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس

بالمساجد)) وليس فيه ذكر لقتادة (١٣٢٢).

ابن حبان ((موارد الظمآن)) كتاب المساجد (١٧) باب المباهاة في المساجد، من طريق عبد الله بن معاوية

الجمحي عن حماد به بمثله، وليس في إسناده قتادة (٣٠٨).

الطبراني ((الصغير)) (١١٤/٢) من طريق الخزازي عن حماد به بمثله، وفيه ذكر قتادة.

قال الطبراني: لم يروه عن قتادة إلا حماد. تفرد به الخزازي.

٤٥١- مسلم (٣٧٠/١) (٥) كتاب المساجد....، قال: حدثني علي بن حجر السعدي. أخبرنا علي بن مُسهر.

حدثنا الأعمش عن إبراهيم بن يزيد التيمي، قال: كنت أقرأ على أبي... قال: إني سمعت أبا ذر يقول....

الحديث مثله إلا أنه قال: ((الأرض لك مسجد)) (٢). النووي (٢/٥).

رجال الإسناد:

إبراهيم بن يزيد التيمي: أبو أسماء الكوفي، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة، مات سنة اثنتين

وتسعين. ع. التقريب (٢٦٩). =

٤٥٢- وعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((أعطيت خمساً لم يُعطهن أحد قبلي: كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى كل أحر وأسود، وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وجُعلت لي الأرض طيبة طهوراً<sup>(١)</sup>، ومسجداً، فأبما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان، ونصرتُ بالرعب بين يدي مسيرة شهر، وأعطيت الشفاعة)).

٤٥٣- أبو داود عن البراء بن عازب قال: سئل رسول الله - ﷺ - عن الصلاة في

(١) في (غ): (طيبة وطهوراً).

=يزيد والد إبراهيم: هو يزيد بن شريك التيمي، ثقة، من الثانية، مات في خلافة عبد الملك. ع. التقريب (٧٧٢٩).

وبقية رجاله تقدموا

البخاري (١١٧/٤) (٦٠) كتاب الأنبياء (١٠) باب.... من طريق موسى بن إسماعيل عن عبد الواحد عن الأعمش به محمله إلا أنه زاد ((فإن الفضل فيه)). الفتح (٤٠٧/٦) رقم (٣٣٦٦).

٤٥٢- مسلم (٣٧٠/١) (٥) كتاب المساجد.... قال: حدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا هشيم عن سيار، عن يزيد بن

الفقيه، عن جابر بن عبد الله الأنصاري.... الحديث مثله (٣). النووي (٣/٥).

رجال الإسناد:

سيار: أبو الحكم العنزي، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين. ع. التقريب (٢٧١٨).

يزيد الفقيه: هو يزيد بن صهيب، أبو عثمان، ثقة، من الرابعة. التقريب (٧٧٣٣).

وبقية رجاله تقدموا

البخاري (١١٣/١) (٨) كتاب الصلاة (٥٦) باب قول النبي - ﷺ - ((جعلت لي الأرض...))، من طريق

محمد بن سنان عن هشيم به بنحوه. الفتح (٥٣٣/١) رقم (٤٣٨).

٤٥٣- أبو داود (١٣٣/١) كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة في مبارك الإبل، قال: حدثنا عثمان

ابن أبي شيبة. ثنا أبو معاوية. ثنا الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى،

عن البراء ابن عازب.... الحديث مثله (٤٩٣).

مَبَارِكِ الْإِبْلِ. فقال: ((لا تصلوا في مبارك الإبل؛ فإنها من الشياطين)).  
وسئل عن الصلاة في مرايض الغنم فقال: ((صلوا فيها؛ فإنها بركة)).

## =رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ شهير وله أوهام....)) تقدم في (٢٦).  
أبو معاوية: هو محمد بن حازم. قال عنه الحافظ: ((ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره)). تقدم في (٢٤).  
الأعمش: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس)) وذكره من أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين. انظر تعريف أهل التقديس (٥٥).

عبد الله بن عبد الله الرازي:

قال عنه الإمام أحمد: ((... وكان ثقة)).

وقال مرة: ((لا أعلم إلا خيراً)).

وقال النسائي: ((ليس به بأس)).

قال الذهبي: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((صدوق)).

تقدمت ترجمة في (٦٢)، وانظر تهذيب الكمال (١٨٤/١٥)

عبد الرحمن بن أبي ليلى: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٨٧).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث صححه غير واحد كما سيأتي.

وأخرجه أيضاً أبو داود (٤٧/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء من لحوم الإبل، بنفس الإسناد وفيه

زيادة (١٨٤).

قال المنذري: ((وأخرجه الترمذي وابن ماجه مختصراً. وكان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم الخنظلي

يقولان: قد صح في هذا الباب حديث البراء بن عازب وحديث جابر بن سمرة)) مختصر السنن (١٣٧/١)

أحمد (٢٨٨/٤) من طريق أبي معاوية به بمثله.

ابن حزيمة (٢٢/١) كتاب الطهارة (٢٤) باب الأمر بالوضوء من أكل لحم الإبل، من طريق محمد بن يحيى

عن محاضر الهمداني عن الأعمش به بنحوه (٣٢)=

.....

= قال أبو بكر: ولم نر خلافاً بين علماء أهل الحديث أن هذا الخبر أيضاً صحيح من جهة النقل لعدالة ناقله.

ابن الجارود ((المنتقى)) باب الوضوء من لحوم الإبل، من طريق محمد بن يحيى عن محاضر الهمداني به  
بمثله (٢٦).

الطحاوي ((شرح المعاني)) (٣٨٤/١) كتاب الصلاة، باب الصلاة في أعطان الإبل، من طريق ابن حزيمة به.

البيهقي (٤٤٩/٢) كتاب الصلاة، باب ذكر المعنى في كراهية الصلاة....، من طريق أبي داود به بمثله.

ومن طريق أبي الحسن المقرئ عن الحسن بن محمد بن إسحاق عن يوسف بن يعقوب عن أبي موسى عن  
أبي معاوية به بمثله.

قلت: وللحديث شواهد كثيرة:

عن جابر بن سمرة عند مسلم وغيره، وعبد الله مغفل، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر وغيرهم، انظر شرح  
المعاني ((للطحاوي)) (٣٨٤/١).

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن الروايات التالية أيها الصحيح:

١- عبيدة الضبي عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذي الغرة الطائي عن النبي  
ﷺ... الحديث.

٢- جابر الجعفي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن أبي ليلى عن سليك الغطفاني عن النبي ﷺ -.

٣- عباد بن العوام عن الحجاج بن أرطاة عن عبد الله عن ابن أبي ليلى عن أسيد بن حضير عن  
النبي ﷺ.

فأجاب: ((ما رواه الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء عن  
النبي ﷺ والأعمش أحفظ)) العلل (٢٥/١).

قال الحافظ: ((وذكر الترمذي الخلاف فيه على ابن أبي ليلى هل هو عن البراء أو عن ذي الغرة أو عن أسيد  
ابن حضير، وصح أنه عن البراء...)) التلخيص (١١٥/١).

٤٥٤- مسلم عن جندب قال: سمعت رسول الله ﷺ - قبل أن يموت بخمس وهو يقول: ((إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً، ولو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك)).

٤٥٥- وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في (ل/٣١ب)

٤٥٤- مسلم (٣٧٧/١) (٥) كتاب المساجد... (٣) باب النهي عن بناء المساجد على القبور...، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لأبي بكر) قال إسحاق: أخبرنا. وقال أبو بكر: حدثنا زكرياء بن عدي عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث النجراني، قال: حدثني جندب قال... الحديث مثله إلا أنه قال ((فإن الله تعالى قد اتخذني خليلاً)) (٢٣). النووي (١٣/٥).

## رجال الإسناد:

زكرياء بن عدي: التيمي مولاهم، أبو يحيى، ثقة جليل يحفظ، من كبار العاشرة مات سنة إحدى عشرة ومائتين. التقريب (٢٠٢٤).

عبيد الله بن عمرو: الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة، مات سنة ثمانين. ع. التقريب (٤٣٢٧).

زيد بن أبي أنيسة: الجزري، أبو أسامة، ثقة له أفراد، من السادسة مات سنة تسع عشرة. ع. التقريب (٢١١٨).

عبد الله بن الحارث النجراني: الزبيدي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٢٦٨). وبقية رجاله تقدموا.

٤٥٥- مسلم (٣٧٣/١) (٥) كتاب المساجد... (١) باب ابتناء مسجد رسول الله ﷺ -، قال: حدثنا يحيى ابن يحيى وشيبان بن فروخ. كلاهما عن عبد الوارث. قال يحيى: أخبرنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح الضبعي. حدثنا أنس بن مالك... الحديث مثله (٩). النووي (٦/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً -

حَيُّ يُقال لهم بنو عمرو بن عوف، فأقام فيه<sup>(١)</sup> أربع عشرة ليلة، ثم إنه أرسل إلى مِلِّا  
 بني النجار فجاؤا متقلدين بسيوفهم. قال: وكأني أنظر إلى رسول الله - ﷺ - على راحلته  
 وأبو بكر ردفه، وملاً بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب. قال: فكان رسول  
 الله - ﷺ - يصلي حيث أدركته الصلاة، ويصلي<sup>(٢)</sup> في مرابض الغنم. ثم إنه أمر بالمسجد،  
 فأرسل إلى مِلِّا<sup>(٣)</sup> بني النجار فجاؤا، فقال: ((يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا)) قالوا:  
 لا، والله ما نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل. قال أنس: فكان فيه ما أقول: كان فيه نخل  
 وقبور المشركين وخِرَب<sup>(٤)</sup>، فأمر رسول الله - ﷺ - بالنخل فقطع، وبقبور المشركين  
 فَنَبِشَتْ، وبالخرب فسويت. قال فصفوا النخل. وجعلوا عِضَادَتِيَه<sup>(٥)</sup> حجارة. قال: فكانوا  
 يرتجزون ورسول الله - ﷺ - معهم وهم يقولون: اللهم لا خير إلا خير الآخرة فانصر  
 الأنصار والمهاجرة.

٤٥٦- النسائي عن طلق بن علي قال: خرجنا وفداً إلى رسول الله - ﷺ - فبايعناه

(١) في (م، غ): (فيهم).

(٢) (ويصلي): ليست في (ف).

(٣) (مِلِّا): ليست في (ف).

(٤) خرب: بفتح الخاء وكسر الراء، وأيضاً بكسر الخاء وفتح الراء وكلاهما صحيح وهو ماخرب من البناء.  
 النووي (٧/٥).

(٥) عضادتيه: العضادة بكسر العين هي جانب الباب. النووي (٨/٥).

= البخاري (١١٠/١) (٨) كتاب الصلاة (٤٨) باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية... من طريق مسدد

عن عبد الوارث به بنحوه. الفتح (٥٢٤/١) رقم (٤٢٨).

٤٥٦- النسائي (٣٨/٢) كتاب المساجد، باب اتخاذ البيع مساجد، قال: أخبرنا هناد بن السرى عن ملازم قال:

حدثني عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه طلق بن علي قال... الحديث مثله إلا أنه قال ((وتمضمض)). =

وصلينا معه<sup>(١)</sup> وأخبرناه أن بأرضنا بِيَعَّةً<sup>(٢)</sup> لنا، واستوهبناه من فضل طهوره، فدعا بماء فتوضأ ومضمض ثم صبَّه لنا في إداوةٍ، وأمرنا فقال: ((اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم، وانضحوا مكانها بهذا الماء، واتخذوه مسجداً)). فقلنا له: إن البلد بعيد، والحر شديد، والماء يَنْشَف. قال: ((مُدُّوهُ من الماء فإنه لا يزيدُه إلا طيباً)). فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرتنا بيعتنا، ثم نضحنا مكانها، واتخذناها مسجداً، فناديناه فيه بالأذان. قال: والراهب رجل من طييء، فلما سمع الأذان قال: دعوة حق. ثم استقبل تَلْعَةً<sup>(٣)</sup> من تِلَاعِنَا فلم نَرُهُ بعد.

(١) (وصلينا معه): ليست في (ف).

(٢) بِيَعَّة: كنيسة للنصارى. مختار الصحاح ص ٧١.

(٣) تَلْعَةٌ: التَّلَاع هي مسابيل الماء من علو إلى سفلى واحدها تَلْعَةٌ. وقيل هو من الأضداد يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها. النهاية (١/١٩٤).

#### =رجال الإسناد:

هناد بن السري: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٤٩).

ملازم: ابن عمرو بن عبد الله بن بدر، أبو عمرو اليمامي

سئل أحمد بن حنبل عنه فقال: ((من الثقات))

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين وأبي زرعة والنسائي: ((ثقة)).

وقال أبو حاتم: ((لا بأس به صدوق)).

قال الذهبي: ((ثقة مفوه)).

قال الحافظ: ((صدوق، من الثامنة)).

الجرح والتعديل (٤٣٦/٨)، تهذيب الكمال (١٩٠/٢٩)، الكاشف (١٦٩/٣)، التقريب (٧٠٣٥).

عبد الله بن بدر: الحنفي السُّحيمي، اليمامي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٣٢٢٣).

قيس بن طلق: ابن علي الحنفي.

- قال يحيى بن معين: ((شيوخ يمامية ثقات)). -



٤٥٧- مسلم عن ابن عمر قال: كنت غلاماً شاباً عزيباً، وكنت أنام في المسجد

على عهد رسول الله - ﷺ - .

=- وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: ((ضعفة أحمد ويحيى في إحدى الروايتين عنه وفي رواية عثمان بن سعيد عنه: ثقة. ووثقة العجلي)).

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي وأبا زرعة عنه، فقالا: ليس ممن تقوم به الحجة.

قال ابن القطان: ((يقتضي أن يكون خبره حسناً لا صحيحاً)).

قال الحافظ: ((صدوق، من الثالثة...)).

تهذيب الكمال (٥٧/٢٤)، الميزان (٣٩٧/٣)، التقريب (٥٥٨٠).

طلق بن علي (والد قيس): قال الحافظ: ((صحابي له وفادة)). التقريب (٣٠٤٢)

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن. إلا أن قيس بن طلق تكلم في حديثه أبو حاتم وأبو زرعة كما في نصب الراية (٦٢/١) والحديث أخرجه أيضاً:

أحمد (٢٣/٤) من طريق موسى بن داود عن محمد بن جابر عن عبد الله بن بدر به بنحوه مختصراً.

ابن حبان ((موارد الظمان)) (٥) كتاب المواقيت (١٦) باب ما جاء في المساجد، من طريق الفضل

ابن الحباب عن مسدد عن ملازم به بمثله (٣٠٤).

الطبراني ((الكبير)) (٣٩٨/٨) من طريق معاذ بن المثنى عن مسدد عن ملازم به بنحوه (٨٢٤١).

البيهقي ((دلائل النبوة)) (٥٤٢/٢) من طريق محمد بن أبي بكر عن ملازم بن عمرو به بمثله.

قال ابن القطان: ((والحديث مختلف فيه فينبغي أن يقال فيه: حسن ولا يحكم بصحته)). نصب

الراية (٦٠٢/١)

والحديث حسنه الألباني كما في المشكاة (٧١٦).

٤٥٧- مسلم (١٩٢٧/٤) (٤٤) كتاب فضائل الصحابة (٣١) باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله

عنهما، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد (واللفظ لعبد) قالوا: أخبرنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر

عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر... الحديث مثله وفيه زيادة ومنها قول النبي - ﷺ -: ((نعم الرجل

عبدالله لو كان يصلي من الليل)) (١٤٠). النووي (٣٨/١٦) .

## ٤٥٨- وفي رواية: أبيت في المسجد.

٤٥٩- وعن سهل بن سعد في حديث ذكره قال: جاء رسول الله ﷺ - بيت

فاطمة فلم يجد علياً في البيت، فقال: ((أين ابن عمك))؟ فقالت: كان بيني وبينه شيء (ل/٣٢٢)

فغاضبني فخرج فلم يَقِلْ عندي. فقال رسول الله ﷺ - لإنسان: ((انظر أين هو)) فجاء

فقال: يا رسول الله هو في المسجد راقد. فجاءه رسول الله ﷺ - وهو مضطجع قد

سقط رداؤه عن شِقِّه فأصابه تُرابٌ فجعل رسول الله ﷺ - يمسحه عنه ويقول: ((قم

أبا التراب، قم أبا التراب، قم أبا التراب)).

= رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (٤٢/٢) (١٩) كتاب التهجد (٢) فضل قيام الليل، من طريق عبد الله بن محمد عن هشام ومن

طريق محمود عن عبد الرزاق كليهما عن معمر به بنحوه وليس فيه ((عزباً)).

الفتح (٦/٣) رقم (١١٢١) و (١١٢٢).

وفي رواية: ((وكنت غلاماً أعزب)) رقم (٣٧٣٨).

٤٥٨- مسلم (١٩٢٨/٤) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي. أخبرنا

موسى بن خالد (ختنُ الفريابي) عن أبي إسحاق الفزاري، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر وفيه

اللفظ المذكور (١٤٠) مكرر. النووي (٣٩/١٦).

رجال الإسناد:

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: صاحب المسند، ثقة فاضل متقن، من الحادية عشرة مات سنة خمس

وخمسين. التقريب (٣٤٣٤).

موسى بن خالد: أبو الوليد الحلبي، مقبول، من العاشرة. التقريب (٦٩٥٧).

أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الإمام، ثقة حافظ له تصانيف، من الثامنة،

مات سنة خمس وثمانين. ع. التقريب (٢٣٠).

عبيد الله بن عمر هو العمري، وبقيّة رجاله تقدموا.

٤٥٩- مسلم (١٨٧٤/٤) (٤٤) كتاب فضائل الصحابة (٤) باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، =

٤٦٠- وعن عائشة قالت: أصيب سعد يوم الخندق، فضرب عليه رسول الله

- ﷺ - خيمة في المسجد يعوده من قريب.

٤٦١- زاد عنها في طريق أخرى: فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا

والدم يسيل إليهم. فقالوا: يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم. فإذا سعد جرحه  
يَغْدُ (١) فمات منها.

(١) يَغْدُ: بكسر الغين المعجمة وتشديد الذال المعجمة، وفي بعض الأصول بإسكان الغين وضم الذال  
المعجمة وكلاهما صحيح ومعناه يسيل. النووي (٩٦/١٢).

= قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا عبد العزيز (يعني ابن أبي حازم) عن أبي حازم، عن سهل بن سعد...  
الحديث مثله إلا أنه قال ((قم أبا تراب)) مرتين، وفي أوله قصة (٣٨). النووي (١٨١/١٥).

#### رجال الإسناد:

عبد العزيز بن أبي حازم: صدوق فقيه، من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين. ع. التقريب (٤٠٨٨).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١١٤/١) (٨) كتاب الصلاة (٥٨) باب نوم الرجال في المسجد، من طريق قتيبة بن سعيد به بمثله  
سواء، وفيه ((قم أبا تراب)) مرتين. الفتح (٥٣٥/١) رقم (٤٤١).  
وقد أخرجه البخاري في غير هذا الباب أيضاً.

٤٦٠- مسلم (١٣٨٩/٣) (٣٢) كتاب الجهاد والسير (٢٢) باب جواز قتال من نقض العهد...، قال وحدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني. كلاهما عن ابن نمير. قال ابن العلاء: حدثنا ابن نمير. حدثنا  
هشام عن أبيه، عن عائشة... الحديث مطولاً وفيه اللفظ (٦٥). النووي (٩٤/١٢).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٥٠/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٣٠) باب مرجع النبي - ﷺ - من الأحزاب...، من طريق زكرياء  
ابن يحيى عن عبد الله بن نمير به بنحوه وفيه الشاهد. الفتح (٤١١/٧) رقم (٤١٢٢).

٤٦١- مسلم (١٣٩٠/٣) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق أبي كريب عن ابن نمير عن هشام عن أبيه

عن عائشة... الحديث وفيه الشاهد، وفيه ((يغذ دماً)) (٦٧). النووي (٩٦/١٢).

قلت: أبو كريب هو محمد بن العلاء وهو نفس الإسناد السابق. وانظر نفس الموضوع المتقدم عند البخاري.

٤٦٢- البخاري عن أبي موسى عن النبي ﷺ - قال: ((من مرَّ في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نِصالها، لا يعقر<sup>(٢)</sup> بكفه مسلماً)).

٤٦٣- أبو داود عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ -: ((هل منكم أحد أطمع اليوم مسكيناً؟)) فقال أبو بكر: دخلت المسجد فإذا سائل يسأل فوجدت كِسرة خبز في يد عبد الرحمن فأخذتها فدفعتها إليه.

(١) في (ف): (أن).

(٢) يعقر: أصل العقر ضَرْبٌ قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك. النهاية (٣/٢٧١، ٢٧٢).

٤٦٢- البخاري (١١٦/١) (٨) كتاب الصلاة (٦٧) باب المرور في المسجد، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال: سمعت أبا بردة عن أبيه... الحديث مثله. الفتح (٥٤٧/١) رقم (٤٥٢).

رجال الإسناد:

أبو بردة بن عبد الله: هو بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة يخطئ قليلاً، من السادسة. ع. التقريب (٦٥٨).

أبو بردة: ابن أبي موسى الأشعري. تقدم في (٣٧).

أبو موسى الأشعري: الصحابي رضي الله عنه (والد أبي بردة).

ويقية رجاله تقدموا.

وأخرجه البخاري (٩٠/٨) (٩٢) كتاب الفتن (٧) باب قول النبي ﷺ - ((من حمل علينا السلاح فليس منا)) من طريق محمد بن العلاء عن أبي أسامة عن بُريد به بنحوه الفتح (٢٤/١٣). رقم (٧٠٧٥).  
ومسلم (٢٠١٩/٤) (٤٥) كتاب البر... (٣٤) باب أمر من مر بسلاح... من طريق هذَّاب بن خالد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي بردة به بنحوه (١٢٣).

ومن طريق عبد الله بن بَرَادٍ الأشعري ومحمد بن العلاء عن أبي أسامة عن بريد به بنحوه (١٢٤).

٤٦٣- أبو داود (١٢٧/٢) كتاب الزكاة، باب المسألة في المسجد قال: حدثنا بشر بن آدم ثنا عبد الله بن بكر =

.....

= السهمي، ثنا مبارك بن فضالة، عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الرحمن ابن أبي بكر... الحديث مثله إلا أنه قال ((فإذا أنا بسائل)) وقال ((فأخذتها منه)) (١٦٧٠).

### رجال الإسناد:

بشر بن آدم: ابن يزيد البصري، أبو عبد الرحمن.

قال عنه أبو حاتم: ((ليس بقوي)).

وقال النسائي: ((لا بأس به)).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ((حدثنا عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي وغيره)).

قال عنه الذهبي: ((صدوق)).

وقال الحافظ: ((صدوق فيه لين، من العاشرة، مات سنة أربع وخمسين)).

الثقات (١٤٤/٨)، الجرح والتعديل (٣٥١/٢)، تهذيب الكمال (٩٢/٤)، الكاشف (١٠٠/١) التقريب (٦٧٥).

عبد الله بن بكر السهمي: أبو وهب البصري.

قال عنه ابن معين: ((ثقة)).

وقال مرة: ((صالح)).

قال أبو حاتم ((صالح)).

قال الحافظ: ((ثقة: امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في الحرم سنة ثمان ومائتين. ع)).

تهذيب الكمال (٣٤٢/١٤)، التقريب (٣٢٣٤).

مبارك بن فضالة: أبو فضالة البصري.

قال عنه أحمد: ((... كان المبارك يُدلس)).

وسئل عنه ابن معين فقال: ((ضعيف الحديث)).

وسئل عنه مرة فقال: ((ضعيف)).

وقال مرة: ((ثقة)).

وعنه ((ليس به بأس)).

قال أبو زرعة: ((يُدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة)). =

.....

= قال الحافظ: ((صديق يدلّس ويسوي، من السادسة، مات سنة ست وستين)).

وذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين.

تهذيب الكمال (١٨٠/٢٧)، تعريف أهل التقديس (٩٣)، التقريب (٦٤٦٤)

ثابت البناني: قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (١٢).

عبد الرحمن بن أبي ليلى: قال عنه الحافظ: ((ثقة)) تقدم في (٨٧).

عبد الرحمن بن أبي بكر: شقيق عائشة، صحابي تأخر إسلامه إلى قبيل الفتح. روى عن النبي - ﷺ - وعن

أبيه أبي بكر الصديق، مات سنة ثلاث وخمسين. ع. تهذيب الكمال (٥٥٦/١٦)، التقريب (٣٨١٤).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه مبارك بن فضالة كان مدلساً وقد عنعن الحديث.

قال المنذري: ((قال أبو بكر البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر إلا بهذا

الإسناد، وذكر أنه روى مُرسلاً، وقد أخرجه مسلم في صحيحه والنسائي في سننه من حديث أبي حازم

سلمان الأشجعي عن أبي هريرة بنحوه أتم منه)). مختصر السنن (٢٥٢/٢).

وأخرجه الحاكم (٤١٢/١) كتاب الزكاة، من طريق محمد بن صالح بن هاني عن سهل بن مهران البغدادي

عن عبد الله بن بكر السهمي به بمثله.

وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي.

والبيهقي (١٩٩/٤) كتاب الصيام، باب المسألة في المساجد، من طريق محمد بن صالح بن هاني به بمثله.

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الكبير وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام)). المجمع (١٦٤/٣).

قال الألباني: ((منكر... ومما يؤكد ضعف الحديث بهذا السياق أنه قد صح من حديث أبي هريرة مرفوعاً

نحوه. وليس فيه أن تصدق أبي بكر رضي الله عنه كان في المسجد، أخرجه مسلم وغيره...))

الضعيفة (١٤٥٨).

قلت: نقل الألباني عن النووي قوله: ((رواه أبو داود بإسناد جيد)).

٤٦٤- مسلم عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله - ﷺ - خيلاً قبلاً نجد، فجاءت  
 برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة، فربطوه بسارية من سواري  
 المسجد، فخرج إليه رسول الله - ﷺ - فقال: ((ماذا عندك يا ثمامة..)) وذكر الحديث.  
 ٤٦٥- وعن أبي ذر عن النبي - ﷺ - قال: ((عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنَهَا  
 وَسَيِّئَهَا، فَوَجَدْتُ فِي مُحَاسِنِ أَعْمَالِهَا<sup>(١)</sup> الْأَذْيَ يُمَاطُ عَنِ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا  
 النِّخَاعَةَ<sup>(٢)</sup> تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ)).

(١) في (ف): (أعمالهم).

(٢) النخاعة: هي النخامة.

٤٦٤- مسلم (١٣٨٦/٣) (٣٢) كتاب الجهاد والسير (١٩) باب ربط الأسير وحبسه... قال حدثنا قتيبة  
 ابن سعيد. حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد، أنه سمع أبا هريرة يقول... الحديث مثله (٥٩).  
 التنويري (٨٧/١٢).  
 رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١١٧/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٧٠) باب وفد بني حنيفة... من طريق عبد الله بن يوسف عن  
 الليث به بنحوه. الفتح (٨٧/٨) رقم (٤٣٧٢).

٤٦٥- مسلم (٣٩٠/١) (٥) كتاب المساجد... (١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد... قال: حدثنا عبد الله  
 ابن محمد بن أسماء الضبي وشيبان بن فروخ. قالوا: حدثنا مهدي بن ميمون. حدثنا واصل مولى أبي عيينة عن  
 يحيى بن عقيل، عن يحيى بن يعمر، عن أبي الأسود الدبلي، عن أبي ذر... الحديث مثله وفيه ((محاسن  
 أعمالها)) (٥٧). التنويري (٤١/٥-٤٢).

رجال الإسناد:

مهدي بن ميمون: الأزدي، أبو يحيى البصري، ثقة، من صغار السادسة، مات سنة اثنتين وسبعين. ع. التقريب (٦٩٣٢).  
 واصل مولى أبي عيينة: صدوق عابد، من السادسة. التقريب (٧٣٨٦).  
 يحيى بن عقيل: البصري، صدوق، من الثالثة. التقريب (٧٦١٠).  
 وبقية رجاله تقدموا.

٤٦٦- وعن أنس قال: قال رسول الله ﷺ -: ((البزاق في المسجد خطيئة

وكفارتها دفنها)).

٤٦٧- أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ - كان يحب (ل/٣٢ب)

العراجين<sup>(١)</sup> ولا يزال في يده منها فدخل المسجد فرأى نُخامة في قبلة المسجد فحكها، ثم أقبل على الناس مُغضباً فقال: ((أيسرُ أحدكم أن يُصقَ في وجهه، إن أحدكم إذا استقبل القبلة إنما يستقبل ربه عز وجل، والمُلك عن يمينه، فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته، وليصق عن يساره وتحت قدمه، فإن عَجَلَ به أمر فليفعل هكذا)). ووصف ابن عجلان ذلك أن يتفل في ثوبه ثم يرد بعضه على بعض.

خرجه مسلم والبخاري<sup>(٢)</sup> إلا ذكر العرجون.

(١) العراجين: جمع عُرجون وهو العود الأصفر الذي فيه شُماريخ العِدْق. النهاية (٢٠٣/٣).

(٢) انظر تخريج الحديث السابق.

٤٦٦- مسلم (٣٩٠/١) (٥) كتاب المساجد... (١٣) باب النهي عن البزاق في المسجد... قال: حدثنا يحيى

ابن يحيى وقتيبة بن سعيد (قال يحيى: أخبرنا وقال قتيبة: حدثنا أبو عوانة) عن قتادة، عن أنس به بمثله (٥٥).  
النوي (٤١/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٠٧/١) (٨) كتاب الصلاة (٣٧) باب كفارة البزاق في المسجد، من طريق آدم عن شعبة عن قتادة به بمثله. الفتح (٥١١/١) رقم (٤١٥).

٤٦٧- أبو داود (١٣٠/١) كتاب الصلاة، باب في كراهية البزاق في المسجد، قال: حدثنا يحيى بن حبيب

ابن عربي. ثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد بن عجلان، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري...  
الحديث مثله (٤٨٠).

رجال الإسناد:

يحيى بن حبيب بن عربي: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٥٩) =



.....

=خالد بن الحارث: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)) تقدم أيضاً في (٥٩).

محمد بن عجلان: تقدم في (٢٢).

وقال الإمام أحمد: ((ثقة)).

وقال ابن عيينة: ((ثقة)).

وقال يحيى بن معين: ((ثقة)).

قال أبو زرعة: ((ابن عجلان صدوق وسط)).

وقال أبو حاتم والنسائي: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة)).

انظر تهذيب الكمال (٢٦/١٠٥-١٠٦)، التقريب (٦١٣٦).

عياض بن عبد الله: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٢٦١).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله كلهم ثقات. وهو حديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم مختصراً من وجه آخر عن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد (٩/٣) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به بنحوه مختصراً.

ابن أبي شيبة ((المصنف)) (١٤٢/٢) كتاب الصلوات (٦٤٩) باب من كره أن ييزق تجاه المسجد، من طريق أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان به بمثله (٧٤٤٩).

وأخرجه البخاري (١٠٦/١) (٨) كتاب الصلاة (٣٥) باب لا يصق عن يمينه في الصلاة، من طريق ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وأبي سعيد مختصراً نحوه. الفتح (٥١٠/١) رقم (٤١١،٤١٠).

وفي (١٠٧/١) (٨) كتاب الصلاة (٣٦) باب ليزق عن يساره أو... من طريق ابن شهاب عن حميد عن أبي سعيد نحوه مختصراً. الفتح (٥١١/١) رقم (١١٤).

ومسلم (٣٨٩/١) (٥) كتاب المساجد... (١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد... من طريق سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي سعيد نحوه (٥٢).

أبو عوانة (٤٠٢/١) كتاب الصلاة، باب بيان النهي عن البصاق في المسجد، من طريق ابن شهاب عن حميد عن أبي هريرة وأبي سعيد نحوه مختصراً.

٤٦٨- مسلم عن أبي هريرة أن عمر مرَّ بحسَّان وهو يُنشِدُ الشعر في المسجد، فَلَحَظَ إليه. فقال: قد كنت أنشدُ وفيه من هو خير [منك] <sup>(١)</sup>، ثم التفت إلى أبي هريرة فقال: أنشدك بالله أسمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((أجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدْسِ)). قال: اللهم نعم.

٤٦٩- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل: لا ردّها الله عليك فإن المساجد لم تُبْنَ لهذا)).

٤٧٠- وعن بريدة أن رجلاً نَشَدَ في المسجد فقال: من دعا إلى الجمل الأحمر. فقال النبي - ﷺ -: ((لا وَجَدتَ، إِنَّمَا بُنيتَ المساجد لما بُنيتَ له)).

(١) في (ص): (منكم) وما أثبتنا من النسخ الثلاث.

٤٦٨- مسلم (١٩٣٢/١) (٤٤) كتاب فضائل الصحابة (٣٤) باب فضائل حسان...، قال: حدثنا عمرو الناقد وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير. كلهم عن سفيان قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٥١). النووي (٤٥/١٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٧٧/٤) (٥٩) كتاب بدء الخلق (٦) باب ذكر الملائكة، من طريق علي بن عبد الله عن سفيان عن الزهري به بنحوه. الفتح (٣٠٤/٦) رقم (٣٢١٢).

٤٦٩- مسلم (٣٩٧/١) (٥) كتاب المساجد... (١٨) باب النهي عن نشد الضالة في المسجد...، قال: حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو. حدثنا ابن وهب عن حيوّرة، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله مولى شداد ابن الهادي، أنه سمع أبا هريرة... الحديث مثله (٧٩). النووي (٥٤/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

أبو عبد الله مولى شداد بن الهادي: هو سالم بن عبد الله النَّصْرِي، أبو عبد الله المدني، صدوق، من الثالثة، مات سنة عشر ومائة. التقريب (٢١٧٧).

٤٧٠- مسلم (٣٩٧/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثني حجاج بن الشاعر. حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة عن أبيه. الحديث مثله (٨٠). النووي (٥٤/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤٧١- وعنه قال: جاء أعرابي بعدما صلى النبي - ﷺ - صلاة الفجر فأدخل رأسه من باب المسجد. بمثل ما تقدم.

٤٧٢- النسائي عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك، وإذا رأيتم من ينشُد ضالةً في المسجد فقولوا: لا ردها الله عليك)).

٤٧١- مسلم (٣٩٨/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا جرير عن محمد ابن شيبه، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه... الحديث مثله (٨١) النووي (٥٥/٥).

رجال الإسناد:

محمد بن شيبه: ابن نعامه الضبي، الكوفي، مقبول، من السابعة.م. التقريب (٥٩٦٠).

٤٧٢- النسائي ((الكبرى)) (٥٢/٦) كتاب عمل اليوم والليلة (٤٦) بأن ما يقول لمن يبيع أو يبتاع في المسجد، قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: ثنا علي بن المديني، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد ابن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة... الحديث مثله، إلا أنه قال ((لا رد الله عليك)) (١٠٠٠٤).

وفي ((عمل اليوم والليلة)) من نفس الطريق رقم (١٧٦).

رجال الإسناد:

إبراهيم بن يعقوب: ابن إسحاق الجوزجاني،

قال عنه أبو بكر الخلال: ((إبراهيم بن يعقوب جليل جداً، كان أحمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه إكراماً شديداً...)).

وقال النسائي: ((ثقة)).

وقال الدارقطني: ((...وكان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات)).

قال الحافظ: ((ثقة حافظ رُمي بالنصب، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وخمسين)).

تهذيب الكمال (٢٤٨/٢)، التقريب (٢٧٣).

علي بن المديني: هو علي بن عبد الله السعدي مولاهم، أبو الحسن، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين. التقريب (٤٧٦٠) =

٤٧٣- أبو داود عن أبي حميد أو عن أبي أسيد قال: قال رسول الله ﷺ -:

((إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي، ثم ليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك)).

=عبد العزيز بن محمد: قال عنه الحافظ: ((صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ)).

وقد وثقه مالك وابن معين وابن سعد وتكلم في حفظه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي.

وقال الذهبي: ((صدوق من علماء المدينة غيره أقوى منه)).

انظر تهذيب الكمال (١٩٤/١٨)، الميزان (٦٣٣/٢). تقدم في (٨).

يزيد بن خصيفة: هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي، المدني، ثقة، من الخامسة. ع.

التقريب (٧٧٣٨).

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان: العامري، المدني، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٦٠٦٨).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا عبد العزيز بن محمد فقد وثقه ابن معين وتكلم عليه آخرون.

وأخرجه الترمذي (٦١٠/٣) (١٢) كتاب البيوع (٧٥) باب النهي عن البيع في المسجد، من طريق الحسن

ابن علي الخلال عن عارم عن عبد العزيز بن محمد به بمثله (١٣٢١).

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن غريب.

الدارمي (٣٢٦/١) كتاب الصلاة، باب النهي عن استنشاد الضالة في المسجد، من طريق الحسن بن أبي زيد

عن عبد العزيز به بمثله.

ابن خزيمة (٢٧٤/٢) جماع أبواب فضائل المساجد... (٥٨٢) باب الأمر بالدعاء على المتبايعين في

المسجد... من طريق محمد بن يحيى عن النفيلي عن عبد العزيز به بنحوه وفيه ((لا أدى الله

عليك)) (١٣٠٥).

الحاكم (٥٦/٢) كتاب البيوع، من طريق علي بن عبد العزيز عن عارم عن عبد العزيز به بمثله.

وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي.

قلت: والحديث صحح إسناده الألباني كما في إرواء الغليل (١٢٩٥).

٤٧٣- أبو داود (١٢٦/١) كتاب الصلاة، باب فيما يقوله الرجل عند دخوله المسجد، قال: حدثنا

محمد بن عثمان دمشقي. ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي- عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن عبد الملك بن سعيد-

= ابن سويد قال: سمعت أبا حميد أو أبا أسيد الأنصاري... الحديث مثله (٤٦٥).

## رجال الإسناد:

محمد بن عثمان الدمشقي: التَّوَّخِي، أبو الجماهر، أو أبو عبد الرحمن،

- قال عنه أبو حاتم: ((ثقة)).

- ووثقة أبو داود وغيره.

- قال الحافظ: ((ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين)). تهذيب الكمال (٩٨/٢٦)،  
التقريب (٤٨٣).

عبد العزيز بن محمد الدراوردي: تقدم في (٨) و (٤٨٢).

ربيعة بن أبي عبد الرحمن: التيمي مولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بربيعة الرأي، ثقة فقيه مشهور، من  
الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. ع. التقريب (١٩١١).

عبد الملك بن سعيد بن سويد: الأنصاري، المدني.

قال عنه النسائي: ((ليس به بأس)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ((ثقة، من الثالثة)). روى له مسلم. تهذيب الكمال (٣١٦/١٨)، التقريب (٤١٨٢).

أبو حميد: الساعدي، اسمه المنذر بن سعد، صحابي مشهور. ع. التقريب (٨٠٦٥).

أبو أسيد: الساعدي، اسمه مالك بن ربيعة، صحابي، شهد بدرًا وغيرها، مات سنة ثلاثين. ع.  
التقريب (٦٤٣٦).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا عبد العزيز بن محمد ففيه بعض الكلام والحديث صحيح أخرجه مسلم  
وغيره من غير طريق عبد العزيز الدراوردي كما سيأتي:

مسلم (٤٩٤/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٠) باب ما يقول إذا دخل المسجد، من طريق يحيى  
ابن يحيى عن سليمان بن بلال عن ربيعة عن عبد الملك عن أبي حميد أو عن أبي أسيد... الحديث مثله ولم  
يذكر قوله ((فليسلم على النبي)) (٦٨).

ومن طريق حامد بن عمر عن بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن ربيعة به بمثله دون ذكر السلام.

النسائي (٥٣/٢) كتاب المساجد، باب القول عند دخول المسجد... من طريق سليمان بن عبيد الله عن =

٤٧٤- مسلم عن أبي قتادة قال: دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم (ل/٣٣٣)

جالس بين ظهراني الناس، قال: فجلست. فقال رسول الله - ﷺ -: ((ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس)). فقلت: يا رسول الله رأيتك جالساً والناس جلوس. قال: ((إذا<sup>(١)</sup>) دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين)).

(١) في (م، غ): (في إذا).

=أبي عامر عن سليمان عن ربيعة عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد وأبي أسيد... الحديث مثله دون ذكر السلام.

ابن ماجه (٢٥٤/١) (٤) كتاب المساجد والجماعات (١٣) باب الدعاء عند دخول المسجد، من طريق عمرو ابن عثمان وعبد الوهاب بن الضحاك كليهما عن إسماعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ربيعة عن عبد الملك عن أبي حميد الساعدي... الحديث مثله وفيه ذكر السلام على النبي - ﷺ - (٧٧٢).

قلت: قد ورد ذكر السلام على النبي - ﷺ - في حديث أبي هريرة كما هو عند ابن ماجه (٧٧٣) وغيره. قال في الزوائد: ((هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن...)) (٩٧/١).

٤٧٤- مسلم (٤٩٥/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١١) باب استحباب تحية المسجد بركعتين...، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال: حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري. حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة... الحديث مثله (٧٠). النوري (٢٢٥/٥).

#### رجال الإسناد:

عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري: ثقة، من كبار التابعين، مات سنة أربع ومائة، يُقال له رؤية. ع. التقريب (٥٠٤٤).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١١٤/١) (٨) كتاب الصلاة (٦٠) باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين، من طريق عبد الله

ابن يوسف عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم به بنحوه مختصراً.

الفتح (٥٣٧/١) رقم (٤٤٤).

## باب في الأذان [والإقامة] (١)

٤٧٥- مسلم عن أبي محذورة أن رسول الله - ﷺ - عَلَّمَهُ هَذَا الْأَذَانَ: ((الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله)) ثم يعود فيقول: ((أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة مرتين، حي على الفلاح مرتين، الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله)).

(١) (والإقامة): سقطت من (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث.

٤٧٥- مسلم (٢٨٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٣) باب صفة الأذان، قال: حدثني أبو غسان المسمعي مالك ابن عبد الواحد وإسحاق بن إبراهيم. قال أبو غسان: حدثنا معاذ وقال إسحاق: أخبرنا معاذ بن هشام صاحب الدستوائي حدثني أبي عن عامر الأحول، عن مكحول، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي محذورة... الحديث مثله (٦). النووي (٨٠/٤).

### رجال الإسناد:

عامر الأحول: هو عامر بن عبد الواحد الأحول، صدوق يخطئ، من السادسة. التقريب (٣١٠٣).  
 مكحول: الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٦٨٧٥).  
 عبد الله بن محيريز: ابن جنادة الجمحي، كان يتيماً في حجر أبي محذورة بمكة، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة تسع وتسعين. ع. التقريب (٣٦٠٤).  
 أبو محذورة: الجمحي المكي المؤذن، صحابي مشهور، اسمه أوس وقيل غير ذلك مات بمكة سنة تسع وخمسين. التقريب (٨٣٤١).  
 ويقية رجاله تقدموا.

٤٧٦- النسائي عن أبي مخذرة قال: خرجت في نفر فكنا [بعض] (١) طريق حنين

مَقْفَل رسول الله - ﷺ - من حنين (٢)، فلقينا رسول الله - ﷺ - ببعض الطريق، فأذن

مؤذن رسول الله - ﷺ - بالصلاة عند رسول الله - ﷺ - فسمعنا صوت المؤذن ونحن عنه

مُتَنَكِّبُونَ (٣)، فظللنا نحكيه ونهزأ به فسمع رسول الله - ﷺ - الصوت (٤) فأرسل إلينا حتى

وقفنا بين يديه فقال رسول الله - ﷺ -: ((أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع))؟ فأشار

القوم إليّ وصدقوا، فأرسلهم كلهم وحبسني. قال: ((قم فأذن بالصلاة)).

فألقي عليّ رسول الله - ﷺ - التأذين هو نفسه فقال: ((قل الله أكبر الله أكبر [الله

أكبر الله أكبر] (٥) أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول

الله أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال: ((ارجع فأمُد من صوتك ثم قل أشهد أن لا إله

إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمداً رسول الله أشهد أن محمداً رسول الله حي

على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله

إلا الله)).

ثم دعاني/حين قضيت التأذين فأعطاني صُرَّةً فيها شيء من فضة فقلت: يا رسول الله (ل/٣٣ب)

مُرني بالتأذين بمكة. قال: ((قد أمرتك به)). فقدمت على عتاب بن أسيد عامل رسول الله

- ﷺ - بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله - ﷺ - ..

(١) في (ص): (في بعض) وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

(٢) (من حنين): ليست في (ف).

(٣) متتكبون: أي معرضون ومائلون عنه.

(٤) (الصوت): ليست في (ف).

(٥) (الله أكبر الله أكبر): زيادة من (غ) وهي في السنن.



.....

= (واللفظ له) قالوا: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره... أن أبا محذورة قال... الحديث مثله.

#### رجال الإسناد:

إبراهيم بن الحسن: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٢٩).

يوسف بن سعيد: ابن مسلم المصيصي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وسبعين. التقريب (٧٨٦٦).

حجاج: ابن محمد المصيصي. قال عنه الحافظ: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته). تقدم في (٧٩).

ابن جريج: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل)). تقدم في (٤٨).

عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة: المكي، المؤذن

قال علي بن المدني: ((بنو أبي محذورة الذين يحدثون عن جدهم كلهم ضعيف، ليس بشيء)).

قال الحافظ: ((مقبول، من السادسة)).

سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المدني (١٤٢)، تهذيب الكمال (١٦٧/١٨)، تهذيب التهذيب (٣٤٧/٢)، التقريب (٤١٠٩).

عبد الله بن محيريز: تقدم في الحديث السابق.

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات إلا عبد العزيز بن عبد الملك ففيه مقال. والحديث أخرجه مسلم كما تقدم في الحديث السابق من غير طريق عبد العزيز نحوه وله طرق أخرى أيضاً.

وأخرجه أبو داود (١٣٧/١) كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، من طريق محمد بن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج عن عبد العزيز بن عبد الملك به بمثله (٥٠٣).

ومن طريق نافع بن عمر الحمصي عن عبد الملك بن أبي محذورة عن عبد الله بن محيريز به بمثله (٥٠٥).

ومن طرق أخرى أيضاً (٥٠٠)، (٥٠١)، (٥٠٢).

قال المنذري: ((حديث أبي محذورة أخرجه مسلم مقتصراً منه على الأذان خاصة، وفيه التكبير مرتين والترجيح. وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه مختصراً ومطولاً)) مختصر السنن (٢٧٥/١).

الترمذي (٣٦٦/١) أبواب الصلاة (١٤٠) باب ما جاء في الترجيع في الأذان، من طريق بشر بن معاذ عن

=

٤٧٧- الدارقطني عن أنس قال: من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر حي على

الفلاح قال: الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله.

= إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك عن أبيه وجده جميعاً عن أبي محذورة مختصراً (١٩١).

ابن ماجه (٢٣٤/١) (٣) كتاب الأذان... (٢) باب الترجيع في الأذان، من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به بمثله وفيه زيادة (٧٠٨).

قال في الزوائد: ((هذا إسناد صحيح رجاله ثقات وهو في صحيح مسلم وأبي داود...)). الزوائد (٨٩/١).

قلت: الحديث تكلم عليه أحمد شاكر رحمه الله وصححه الألباني كما في المشكاة (٦٤٥).

٤٧٧- الدارقطني (٢٤٣/١) كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة... قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد

ابن عثمان بن كرامة، ثنا أبو أسامة، ثنا ابن عون عن محمد عن أنس... الحديث مثله إلا أنه قال بعد الصلاة خير من النوم ((مرتين)) (٣٨).

#### رجال الإسناد:

الحسين بن إسماعيل: قال الخطيب ((كان فاضلاً صادقاً ديناً)) تقدم في (٢٥١).

محمد بن عثمان بن كرامة: العجلي، أبو جعفر الكوفي،

قال أبو حاتم: ((صدوق)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ((ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين)) خ د ت ق.

تهذيب الكمال (٩١/٢٦)، التقريب (٦١٣٤).

أبو أسامة: هو حماد بن أسامة قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخره يحدث من كتب غيره)).

تقدم في (٥٨).

ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أرطبان. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت فاضل...)). تقدم في (٣٠٠).

محمد: هو ابن سيرين. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت عابد كبير القدر...)) تقدم في (٩٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وللحديث شواهد من حديث أبي محذورة وبلال عند عبد الرزاق وغيره

رقم (١٨٢١) و (١٨٢٤) ومن حديث ابن عمر (١٨٢٢). يصح بها وقد تابع الحسين بن إسماعيل ابن خزيمة

فرواه عن العجلي:

ابن خزيمة (٢٠٢/١) كتاب الصلاة (٤٠) باب الثوب في أذان الفجر، من طريق العجلي عن أبي أسامة به بمثله (٣٨٦).

٤٧٨- وكيع عن سفيان الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة أنه أرسل إلى مؤذن له لا تُتَوَّب في شيء من الصلوات<sup>(١)</sup> إلا في الفجر، فإذا بلغت حي على الفلاح فقل: الصلاة خيرٌ من النوم الصلاة خير من النوم، فإنه أذان بلال.

٤٧٩- الترمذي عن أبي جحيفة قال: رأيت بلالاً يؤذن<sup>(٢)</sup> ويدور ويُتبعُ فأه هاهنا وهاهنا وإصبعاه في أذنيه. وذكر الحديث.

(١) في (غ): (الصلاة).

(٢) في (ص): (وهو يؤذن) وما أثبتناه من النسخ الباقية.

٤٧٨- وكيع عن سفيان الثوري عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة... الحديث.

رجال الإسناد:

وكيع: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)) تقدم في (١).

سفيان: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)) تقدم في (٢٠).

عمران بن مسلم: الجعفي، الكوفي، الأعمى، ثقة، من السادسة. التقريب (٥١٦٩)

سويد بن غفلة: أبو أمية الجعفي، مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم وفاة النبي - ﷺ، وكان مسلماً في حياته، مات سنة ثمانين. ع. التقريب (٢٦٩٥).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

ابن أبي شيبة ((المصنف)) (١٨٩/١) كتاب الأذان (٥) باب من كان يقول في الأذان الصلاة خير من النوم، من طريق وكيع به بمثله (٢١٥٨).

٤٧٩- الترمذي (٣٧٥/١) أبواب الصلاة (١٤٤) باب ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان، قال:

حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه... الحديث مثله وفيه زيادة (١٩٧).

قال أبو عيسى: ((حديث أبي جحيفة حديث حسن صحيح)). =

.....

## =رجال الإسناد:

محمود بن غيلان: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في ((٦١)).

عبد الرزاق: الصنعاني. قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في ((٢٨)).

سفيان الثوري: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في ((٢٠)).

عون بن أبي جحيفة: السُّوائي

قال عنه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((ثقة من الرابعة، مات سنة ست عشرة. ع)).

تهذيب الكمال (٤٢/٤٤٨)، التقريب (٥٢١٩).

أبو جحيفة: اسمه وهب بن عبد الله، صحابي معروف. التقريب (٧٤٧٩).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجال كلهم ثقات وسفيان سمع من عون كما في الصحيحين والحديث أخرجه:

البخاري (١٥٦/١) (١٠) كتاب الأذان (١٩) باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا... من طريق محمد

ابن يوسف عن سفيان عن عون به بنحوه مختصراً بلفظ ((أنه رأى بلالاً يؤذن فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان)).

الفتح (١١٤/٢) رقم (٦٣٤).

مسلم (٣٦٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٧) باب ستر المصلي، من طريق وكيع عن سفيان عن عون به بنحوه، وليس فيه ذكر الاستدارة (٢٤٩).

أبو داود (١٤٣/١) كتاب الصلاة، باب في المؤذن يستدير في أذانه، من طريق وكيع عن سفيان به بنحوه، وفيه ((لوى عنقه يمينا وشمالاً ولم يستدر)) (٥٢٠).

قال الحافظ: ((فأما قوله (ويدور) فهو مدرج في رواية سفيان عن عون، بين ذلك يحيى بن آدم عن سفيان عن عون عن أبيه قال ((رأيت بلالاً أذن...)) قال سفيان: كان حجاج (يعني ابن أرتأة) يذكر لنا عن عون أنه قال ((فاستدار في أذانه)) فلما لقينا عوناً لم يذكر فيه الاستدارة... وقد خالفهم من هو مثلهم أو أمثل... ويمكن الجمع بأن من أثبت الاستدارة عنى استدارة الرأس ومن نفاها عنى استدارة الجسد كله))  
الفتح (١١٥/٢).

النسائي (٢٢٠/٨) كتاب الزينة، باب اتخاذ القباب الحمر، من طريق إسحاق الأزرق عن سفيان به بنحوه=

## =رجال الإسناد:

محمود بن غيلان: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في ((٦١)).

عبد الرزاق: الصنعاني. قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في ((٢٨)).

سفيان الثوري: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في ((٢٠)).

عون بن أبي جحيفة: السوائي

قال عنه يحيى بن معين وأبو حاتم والنسائي: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((ثقة من الرابعة، مات سنة ست عشرة. ع)).

تهذيب الكمال (٤٢/٤٤٨)، التقريب (٥٢١٩).

أبو جحيفة: اسمه وهب بن عبد الله، صحابي معروف. التقريب (٧٤٧٩).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجال كلهم ثقات وسفيان سمع من عون كما في الصحيحين والحديث أخرجه:

البخاري (١٥٦/١) (١٠) كتاب الأذان (١٩) باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا... من طريق محمد

ابن يوسف عن سفيان عن عون به بنحوه مختصراً بلفظ ((أنه رأى بلالاً يؤذن فجعلت أتبع فاه هاهنا وهاهنا بالأذان)).

الفتح (١١٤/٢) رقم (٦٣٤).

مسلم (٣٦٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٧) باب ستر المصلي، من طريق وكيع عن سفيان عن عون به بنحوه، وليس فيه ذكر الاستدارة (٢٤٩).

أبو داود (١٤٣/١) كتاب الصلاة، باب في المؤذن يستدير في أذانه، من طريق وكيع عن سفيان به بنحوه، وفيه ((لوى عنقه يمينا وشمالاً ولم يستدر)) (٥٢٠).

قال الحافظ: ((فأما قوله (ويدور) فهو مدرج في رواية سفيان عن عون، بين ذلك يحيى بن آدم عن سفيان عن عون عن أبيه قال ((رأيت بلالاً أذن...)) قال سفيان: كان حجاج (يعني ابن أرطأة) يذكر لنا عن عون أنه قال ((فاستدار في أذانه)) فلما لقينا عوناً لم يذكر فيه الاستدارة... وقد خالفهم من هو مثلهم أو أمثل... ويمكن الجمع بأن من أثبت الاستدارة عنى استدارة الرأس ومن نفاها عنى استدارة الجسد كله))  
الفتح (١١٥/٢).

النسائي (٢٢٠/٨) كتاب الزينة، باب اتخاذ القباب الحمر، من طريق إسحاق الأزرق عن سفيان به بنحوه=

٤٨٠- وفي كتاب أبي داود رأيت بلاً خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حي على

الصلاة حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالاً ولم يستدر.

=مختصراً، وليس فيه ذكر الاستدارة.

ابن ماجه (٢٣٦/١) (٣) كتاب الأذان... (٣) باب السنة في الأذان، من طريق حجاج بن أرطاة عن عون به بنحوه وفيه ((فأذن فاستدار في أذانه)) (٧١١).

الحاكم (٢٠٢/١) كتاب الصلاة، من طريق الحسين بن جعفر وعبد الرزاق عن سفيان عن عون به بمثله.

قال الحاكم: ((قد اتفق الشيخان على إخراج حديث مالك بن مغول وعمر بن أبي زائدة عن عون

ابن أبي جحيفة عن أبيه في ذكر نزوله - ﷺ - الأبطح غير أنهما لم يذكر فيه إدخال الأصبع في الأذنين والاستدارة في الأذان. وهو صحيح على شرطهما جميعاً وهما ستان مسنونتان)). ووافقه الذهبي.

قلت: وقد أورد الزيلعي في نصب الراية تعليلاً للروايات التي وردت فيها الاستدارة والرد عليه وملخصه:

١- الاستدارة في الأذان ليست في الطرق الصحيحة في حديث أبي جحيفة.

ورد بأن كونه ليس مخرجاً في الصحيح غير لازم وقد صححه الترمذي وهو من أئمة الشأن.

٢- نحن نتوهم أن سفيان رواه عن الحجاج بن أرطاة عن عون والحجاج غير محتج به وعبد الرزاق وهم فيه.

ورد بأنه قد تابع عبد الرزاق مؤمل كما أخرجه أبو عوانة في صحيحه .

وأما توهم أنه سمع من حجاج فقد جاء مصرحاً به كما أخرجه الطبراني وقد جاءت الاستدارة من غير جهة

حجاج أخرجه الطبراني أيضاً عن زياد بن عبد الله عن إدريس الأودي عن عون به وفيه ((وجعل يستدير))،

وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني في (كتاب الأذان) عن حماد وهيثم جميعاً عن عون به وفيه ((وجعل يستدير يمينا وشمالاً)).

هذا ملخص ماورد في نصب الراية (٢٧٧/١).

قال أحمد شاكر رحمه الله تعالى بعد ذكر تعلييل ((الاستدارة)): ((... ولا تعلق الأحاديث بمثل هذه التعليقات

الواهية التي صنع البيهقي رحمه الله)). السنن (٣٧٧/١). والحديث صححه الألباني في الارواء (٢٤٨/١).

٤٨٠- أبو داود (١٤٣/١) كتاب الصلاة، باب في المؤذن يستدير في أذانه، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. ثنا

قيس- يعني ابن الربيع- ح وحدثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا وكيع، عن سفيان جميعاً عن عون

ابن أبي جحيفة عن أبيه... الحديث مثله (٥٢٠) =

٤٨١- وفيه عن عثمان بن أبي العاص قال: قلت يا رسول الله: اجعلني إمام قومي.

قال: ((أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم، واتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً)).

#### = رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٣).

قيس بن الربيع: الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، من السابعة، مات سنة بضع وستين.

التقريب (٥٥٧٣).

محمد بن سليمان الأنباري: قال عنه الحافظ: ((صدوق)). تقدم في (٢٨٦).

وكيع: تقدم في (١)

سفيان: تقدم في (٢٠)

عون: تقدم في الحديث السابق.

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح إلا أن قيس بن الربيع تكلم فيه وقد تابعه سفيان فيه.

قلت: قد تقدم توجيه الحافظ للاستدارة وعدمها في الروايات في التعليق على الحديث السابق. والله تعالى أعلم.

٤٨١- أبو داود (١٤٦/١) كتاب الصلاة، باب أخذ الأجر على التأذين، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا

حماد، أخبرنا سعيد الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف بن عبد الله، عن عثمان بن أبي العاص... الحديث مثله (٥٣١).

#### رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٣).

حماد: ابن سلمة. قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد...)). تقدم في (١٢٣).

سعيد الجريري: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٤٣٥).

أبو العلاء: هو يزيد بن عبد الله الشَّخِير، العامري، ثقة، من الثانية مات سنة إحدى عشرة ومائة. التقريب (٧٧٤٠).

مطرف بن عبد الله: قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد فاضل)). تقدم في (٣١٠).

٤٨٢- البخاري عن عائشة قالت: قال رسول الله - ﷺ -: ((إن بلالاً يؤذن بليل،

فكلوا واشربوا حتى يؤذن<sup>(١)</sup> ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر)). قال القاسم:  
ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا<sup>(٢)</sup> وينزل ذا.

(١) في (ف): (ينادي).

(٢) في (م): (هذا).

=درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

الترمذي (٤٠٩/١) أبواب الصلاة (١٥٥) باب ما جاء في كراهية أن يأخذ المؤذن على الأذان أجراً، من طريق أشعث عن الحسن عن عثمان نحوه مقتصراً على الجزء الثاني من الحديث (٢٠٩).

قال أبو عيسى: حديث عثمان حديث حسن صحيح.

النسائي (٢٣/٢) كتاب الأذان، باب اتخاذ المؤذن...، من طريق عفان عن حماد بن سلمة به مثله.

ابن ماجه (٣١٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٤٨) باب من أم قوماً فليخفف، من طريق سعيد ابن أبي هند عن مطرف عن عثمان بنحوه مختصراً دون ذكر اتخاذ المؤذن (٩٨٧).

أحمد (٢١/٤) من طريق عفان عن حماد به مثله.

الحاكم (١٩٩/١) كتاب الصلاة، من طريق عفان عن حماد به مثله.

وقال: على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي (٢٠١/١).

قلت: الحديث صححه أحمد شاكر والألباني. انظر التعليق على السنن (٤١٠/١) والمشكاة (٦٦٨).

وقد أخرج مسلم (٣٤١/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، من طريق عمرو بن عثمان عن موسى بن طلحة عن عثمان نحوه ولم يذكر الشطر الثاني (١٨٦).

٤٨٢- البخاري (٢٣١/٢) (٣٠) كتاب الصوم (١٧) باب قول النبي - ﷺ - ((لا يمنعكم من

سحوركم أذان بلال))، قال: حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر،

والقاسم بن محمد عن عائشة... الحديث مثله. الفتح (١٣٦/٤) رقم (١٩١٩، ١٩١٨).



٤٨٣- وعن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم)). قال: وكان رجلاً أعمى لا يُنادي حتى يُقال له: أصبحت أصبحت.

٤٨٤- مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو<sup>(١)</sup> باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة. قال أبو سعيد: سمعته/من (ل/٣٤٤)

رسول الله - ﷺ - ..

(١) في (م): (أو في).

= وقد أخرج في غير هذا الباب بنحوه (٦٢٢، ٦٢٣).

رجال الإسناد:

عبيد بن إسماعيل: القرشي، ثقة، من العاشرة، مات سنة خمسين. التقريب (٤٣٥٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٨٣- البخاري (١٥٣/١) (١٠) كتاب الأذان (١١) باب أذان الأعمى...، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه... الحديث مثله. الفتح (٩٩/٢) رقم (٦١٧).

وقد أخرج البخاري في غير هذا الباب أيضاً.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤٨٤- مالك (٦٩/١) (٣) كتاب الصلاة (١) باب ماجاء في النداء للصلاة، من طريق عبد الرحمن بن عبد الله

ابن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال... الحديث

مثله (٥).

رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: الأنصاري المازني، ثقة، من السادسة مات في =

٤٨٥- مسلم عن معاوية قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة)).

٤٨٦- النسائي عن علقمة بن وقاص<sup>(١)</sup> قال: إنا عند معاوية إذ أذن مؤذنه، فقال معاوية كما قال المؤذن، حتى إذا<sup>(٢)</sup> قال حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما قال<sup>(٣)</sup> حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله، وقال بعد ذلك ما قال المؤذن. ثم قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ذلك.

(١) في (غ): (بن أبي وقاص).

(٢) (إذا): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث.

(٣) في (ص): (فلما بلغ). وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

=خلافة المنصور. التقريب (٣٩١٧).

عبد الله بن عبد الرحمن (والد عبد الرحمن): ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٤٣١).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح على شرط البخاري وقد أخرجه في الصحيح.

البخاري (١٥١/١) (١٠) كتاب الأذان (٥) باب رفع الصوت بالنداء، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بمثله. الفتح (٨٧/٢) رقم (٦٠٩).

وقد أخرجه النسائي وابن ماجه أيضاً انظر تحفة الأشراف (٣٧٦/٣).

٤٨٥- مسلم (٢٩٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٨) باب فضل الأذان...، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير.

حدثنا عبدة عن طلحة بن يحيى، عن عمه قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان... الحديث مثله (١٤).

ومن طريق إسحاق بن منصور عن أبي عامر عن سفيان عن طلحة به بمثله.

#### رجال الإسناد:

طلحة بن يحيى: ابن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني، صدوق يخطئ، من السادسة مات سنة ثمان وأربعين.

التقريب (٣٠٣٦).

عمه: عيسى بن طلحة. تقدم في (١٥٩).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٨٦- النسائي (٢٥/٢) كتاب الأذان، باب القول إذا قال المؤذن...، قال: أخبرنا مجاهد بن موسى وإبراهيم بن-

.....

=الحسن المُقْسَمِيُّ قال حدثنا حجاج قال ابن جريج أخبرني عمرو بن يحيى أن عيسى بن عمر أخبره عن عبد الله بن علقمة بن وقاص عن علقمة بن وقاص قال إني عند معاوية... الحديث مثله.

## رجال الإسناد:

مجاهد بن موسى: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٧٣).

إبراهيم بن الحسن المقسمي: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٢٩).

حجاج: ابن محمد المصيصي. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه احتلط في آخر عمره...)) تقدم في (٧٩).

ابن جريج: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل)). تقدم في (٤٨).

عمرو بن يحيى: المازني. قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٥٣).

عيسى بن عمر: ويقال ابن عمير، الحجازي.

قال الذهبي: ((لا يُعرف)).

وقال الحافظ: ((مقبول، من السابعة)).

تهذيب الكمال (١٤/٢٣)، ميزان الاعتدال (٣/٣١٩)، التقريب (٥٣١٦).

عبد الله بن علقمة بن وقاص: الليثي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ((مقبول من السادسة)).

تهذيب الكمال (٣٢١/١٥)، الجرح والتعديل (١٢١/٥)، التقريب (٤٩٦).

علقمة بن وقاص: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١٥٤).

## درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه عيسى بن عمر وعبد الله بن علقمة وقد صح حديث معاوية وهو عند البخاري وغيره من غير طريقهما دون ذكر الحوقلة كما سيأتي وقد تابع عبد الله بن علقمة أخوه عمرو بن علقمة فالحديث حسن لغیره، وللفظ الحوقلة عند الحيلة شواهد عند مسلم وغيره. والله أعلم.

البخاري (٩٠/١-الفتح) (١٠) كتاب الأذان (٧) باب ما يقول إذا سمع المنادي، من طريق هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية الحديث نحوه دون ذكر الحوقلة (٦١٢). وقال يحيى: وحدثني بعض إخواننا أنه قال: لما قال حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله وقال: -

هكذا سمعنا نبيكم ﷺ - يقول. (٦١٣).

قال الحافظ: ((وأما المبهم الذي حدث يحيى به عن معاوية فلم أقف في شيء من الطرق على تعيينه... وقد غلب على ظني أنه علقمة بن وقاص إن كان يحيى بن أبي كثير أدركه وإلا فأحد ابنه عبد الله بن علقمة أو عمرو بن علقمة، وإنما قلت ذلك لأنني جمعت طرقه عن معاوية فلم أجد هذه الزيادة في ذكر الحوقلة إلا من طريقين أحدهما: عن نهشل التميمي عن معاوية وهو في الطبراني بإسناد واه، والآخر عن علقمة بن وقاص عنه وقد أخرجه النسائي...)) الفتح (٩٣/٢).

ابن خزيمة (٢١٦/١) كتاب الصلاة (٥٦) باب ذكر الأخبار المفسرة للفظتين...، من طريق ابن عليّ عن هشام به مثله، وليس فيه أن الحوقلة حدثه بها أحد بل هو يرويها (٤١٤).

ومن طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال كنت عند معاوية... الحديث مثله (٤١٦). وفيه ذكر الحوقلة.

قال محققه: إسناده حسن.

قلت: محمد بن عمرو بن علقمة قال عنه الحافظ ((صدوق له أوهام)) (٢٧١). وعمرو بن علقمة قال عنه الحافظ ((مقبول)) (٥٠٨٠).

وفيه متابعة عمرو لأخيه عبد الله وكلاهما مقبول فيكون الحديث حسناً لغيره والله أعلم.

وللفظ الحوقلة بعد الحيلة شاهد من حديث عمر رضي الله عنه أخرجه:

مسلم (٢٨٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٧) باب استحباب القول مثل قول المؤذن...، من طريق حفص

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده (١٢)

وقد أخرجه النسائي وأبو داود، وأخرجه ابن خزيمة أيضاً من طريق حفص بن عاصم عن أبيه عن جده (٤١٧).

وقال ابن خزيمة: ((وقد بين في خير عمر ومعاوية أن من سمع هذا المنادي ينادي بالصلاة إنما يقول مثل ما يقول خلا قوله حي على الصلاة، حي على الفلاح ويقول: إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة إلا بالله...)) (٢١٧/١).

قال الحافظ: ((أخرج مسلم من حديث عمر بن الخطاب نحو حديث معاوية، وإنما لم يخرج البخاري لاختلاف وقع في وصله وإرساله كما أشار إليه الدارقطني، ولم يخرج مسلم حديث معاوية لأن الزيادة المقصودة منه ليست على شرط الصحيح للمبهم الذي فيها، لكن إذا انضم أحد الحديثين إلى الآخر قوي جداً. وفي الباب أيضاً عن الحارث بن نوفل الهاشمي وأبي رافع وهما في الطبراني وغيره وعن أنس في البزار وغيره والله أعلم)). الفتح (٩٤/٢).

ومن هذا كله يتبين لنا أن الحوقلة ثابتة. والله أعلم. وقد تقدم أن الحديث حسن لغيره.

٤٨٧- أبو داود عن عائشة رضي الله عنها<sup>(١)</sup> أن النبي ﷺ - كان إذا سمع المؤذن

يتشهدُ يقول: ((وأنا وأنا)).

(١) (رضي الله عنها): ليست في (م ، غ).

٤٨٧- أبو داود (١٤٥/١) كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن، قال: حدثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا علي

ابن مسهر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة... الحديث مثله (٥٢٦)

رجال الإسناد:

إبراهيم بن مهدي: المصيصي،

سئل يحيى بن معين عن إبراهيم بن مهدي الطرسوسي، فقال: ((كان رجلاً مسلماً فقيل له: أهو ثقة؟ فقال: ما أراه يكذب.))

وقال أبو حاتم: ((حدثنا إبراهيم بن مهدي وكان ثقة)).

وقال ابن قانع: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((مقبول، من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين)).

الجرح والتعديل (١٣٩/٢)، تهذيب الكمال (٢١٦/٢)، تهذيب التهذيب (١١٦/١)، التقريب (٢٥٦).

علي بن مسهر: قال الحافظ: ((ثقة له غرائب بعد أن أضر)). تقدم في (٢٦).

هشام بن عروة: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه ربما دلس)). تقدم في (١٣).

عروة بن الزبير: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه مشهور)). تقدم في (١٣) أيضاً.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه الحاكم (٢٠٤/١) كتاب الصلاة، من طريق حفص بن غياث عن هشام بن عروة به بمثله.

قلت: ذكره الحاكم شاهداً لحديث أم حبيبة رضي الله عنها وقال: ((وله شاهد بإسناد صحيح)). وسكت عنه الذهبي.

وقد أخرجه البيهقي من طريق أبي داود (٤٠٩/١)

والحديث صححه الألباني في صحيح الترغيب (٢٥٣)، وعزاه المنذري لابن حبان والحاكم.

٤٨٨- مسلم عن عبد الله بن عمرو أنه سمع النبي - ﷺ - يقول: ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ فإنه من صلى عليّ صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها<sup>(١)</sup> منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة)).

٤٨٩- البخاري عن جابر بن عبد الله أن رسول الله - ﷺ - قال: ((من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة)).

(١) في (ف): (إنه).

٤٨٨- مسلم (٢٨٨/١) (٤) كتاب الصلاة (٧) باب استحباب القول مثل قول المؤذن... قال: حدثنا محمد ابن سلمة المرادي. حدثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما، عن كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع النبي - ﷺ -... الحديث مثله إلا أنه قال ((حلت له)) (١١). النووي (٨٥/٢).

رجال الإسناد:

كعب بن علقمة: المصري، التَّنُوخِي، أبو عبد الحميد، صدوق، من الخامسة، مات سنة سبع وعشرين. التقريب (٥٦٤٤).

عبد الرحمن بن جبير: المصري، المؤذن، العامري، ثقة عارف بالفرائض، من الثالثة مات سنة سبع وتسعين. التقريب (٣٨٢٨).

وبقية رجال تقدموا.

٤٨٩- البخاري (١٥٢/١) (١٠) كتاب الأذان (٨) باب الدعاء عند النداء، قال: حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله... الحديث مثله. الفتح (٩٤/٢) رقم (٦١٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤٩٠- مسلم عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله ﷺ - أنه قال: ((من قال حين يسمع الأذان أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله، رضيت بالله رباً وبمحمد رسولاً وبالإسلام ديناً غُفِرَ له ذنبه)).

٤٩١- وعن أبي هريرة ورأى رجلاً يجتاز المسجد خارجاً بعد الأذان فقال: أما

هذا فقد عصى أبا القاسم - ﷺ --

٤٩٢- وعن أنس قال: ذكروا أن يُعَلِّمُوا وقت الصلاة بشيء يعرفونه، فذكروا أن

يُنَوِّرُوا ناراً، أو يضربوا/ناقوساً، فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

(ل/٣٤ب)

٤٩٠- مسلم (٢٩٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٧) باب استحباب القول مثل قول المؤذن... قال حدثنا محمد

ابن رمح. أخبرنا الليث عن الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي. ح وحدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث عن

الحكيم بن عبد الله، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص... الحديث مثله (١٣)

رجال الإسناد:

الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي: صدوق، من الرابعة، مات سنة ثمانى عشرة. التقريب (١٤٨٤).

وبقية رجال تقدموا.

٤٩١- مسلم (٤٥٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٥) باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن، قال:

وحدثنا ابن أبي عمر المكي. حدثنا سفيان (هو ابن عيينة) عن عمر بن سعيد عن أشعث بن أبي الشعثاء

المخاريبي، عن أبيه قال سمعت أبا هريرة... الحديث مثله (٢٥٩). النووي (١٥٧/٥).

رجال الإسناد:

عمر بن سعيد: ابن مسروق الثوري الكوفي، وأخو سفيان الثوري ومبارك بن سعيد الثوري، ثقة من السابعة.

تهذيب الكمال (٣٦٦/٢١)، التقريب (٤٩٠٦).

أشعث بن أبي الشعثاء المخاريبي: الكوفي، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وعشرين. ع. التقريب (٥٢٦).

أبو الشعثاء (والد أشعث): هو سليم بن أسود بن حنظلة، الكوفي، ثقة باتفاق، من كبار الثالثة، مات زمن

الحجاج. ع. التقريب (٢٥٢٤).

وبقية رجاله تقدموا.

٤٩٢- مسلم (٢٨٦/١) (٤) كتاب الصلاة (٢) باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة، قال: وحدثنا إسحاق -

٤٩٣- قال ابن عُليّة فحدثت به أيوب. فقال: إلا الإقامة.

٤٩٤- أبو داود عن ابن عمر قال: إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ -

مرتين مرتين والإقامة مرة مرة، غير أنه كان يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، فإذا سمعنا الإقامة توضعنا ثم نخرجنا إلى الصلاة.

= ابن إبراهيم الحنظلي. أخبرنا عبد الوهاب الثقفي. حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك... الحديث مثله (٣). النووي (٨٧/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٥٠/١) (١٠) كتاب الأذان (١) باب بدء الأذان، من طريق عمران بن ميسرة عن عبد الوارث عن خالد به بمثله إلا أنه قال ((وأن يوتر الإقامة)) الفتح (٧٧/٢) رقم (٦٠٣).

٤٩٣- مسلم (٢٨٦/١) نفس الكتاب والباب السابقين رقم (٢).

٤٩٤- أبو داود (١٤١/١) كتاب الصلاة، باب في الإقامة، قال: حدثنا محمد بن بشار، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت أبا جعفر يحدث عن مسلم أبي المثني، عن ابن عمر... الحديث مثله (٥١٠).

رجال الإسناد:

محمد بن بشار: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٢٩).

محمد بن جعفر: غندر. قال عنه الحافظ: ((ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة)). تقدم في (٤).

شعبة: ابن الحجاج. قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ متقن)). تقدم في (٤).

أبو جعفر: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم القرشي، مولاهم، مؤذن مسجد العُريان، قال عنه ابن معين: ((ليس به بأس)).

وقال الدارقطني: ((بصري يحدث عن جده لا بأس بهما)).

وقال الذهبي: ((شيخ ليحيى القطان، صدوق. لينه ابن مهدي)).

قال الحافظ: ((صدوق يخطئ، من السابعة)).

قلت: وفي هذا الحديث روى عنه شعبة.

تهذيب الكمال (٣٣٢/٢٤)، المغني ((للذهبي)) (٦٣٣/٢)، التقريب (٥٧٠١).

مسلم أبو المثني: هو مسلم بن المثني القرشي، جدّ أبي جعفر،

قال أبو زرعة: ((كوفي ثقة)).

وذكره ابن حبان في الثقات. -



.....  
 =قال الحافظ: ((ثقة، من الرابعة)).

الجرح والتعديل (١٩٥/٨)، تهذيب الكمال (٥٣٥/٢٨)، التقريب (٦٦٤٢).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن وأبو جعفر صدوق، وقد روى عنه شعبة، والحديث قال عنه المنذري: ((حسن)) كما في نسختي

وقد أشار المحققان إلى أنها- أي كلمة حسن- زيادة من هامش المنذري. مختصر السنن (٢٨٠/١).

والحديث أخرجه أيضاً:

النسائي (٣/٢) كتاب الأذان، باب بدء الأذان، من طريق عمرو بن علي عن يحيى عن شعبة به بمثله.

أحمد (٨٥/٢) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي جعفر المؤذن به بمثله.

وفي (٨٧/٢) من طريق ابن مهدي عن شعبة عن أبي جعفر به بمثله مختصراً.

الدارقطني (٢٣٩/١) كتاب الصلاة، باب ذكر الإقامة... من طريق أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن

شعبة به بمثله مختصراً (١٤).

ابن خزيمة (١٩٣/١) كتاب الصلاة (٣٧) باب ذكر الخبر المفسر... من طريق بندار عن محمد بن جعفر عن

شعبة به بمثله (٣٧٤).

قال محققه: إسناده حسن.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الأذان (١٤) باب فيما جاء في الأذان، من طريق آدم عن شعبة عن

أبي جعفر قال سمعت ابن عمر... الحديث نحوه (٢٩٠).

قلت: هكذا فيه دون ذكر الوساطة بينه وبين ابن عمر رضي الله عنه.

الحاكم (١٩٧/١) كتاب الصلاة، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي جعفر المدائني عن مسلم قال

سمعت ابن عمر... الحديث مثله.

قال: ((هذا حديث صحيح الإسناد فإن أبا جعفر هذا عمير بن يزيد بن حبيب الخطمي)). ووافقه الذهبي.

قال الحافظ: ((...فقال ابن حبان: اسمه محمد بن مسلم بن مهران وقال الحاكم: اسمه عمير بن يزيد بن حبيب

الخطمي وهم الحاكم في ذلك)) التلخيص (١٩٦/١).

والحديث حسن الألباني إسناده كما في المشكاة (٦٤٣).

وقد أخرجه أبو عوانة (٣٢٩/١) من طريق سعيد الصياد عن عيسى بن يونس عن عبيدا لله بن عمر عن نافع

عن ابن عمر الحديث ولفظه ((كان الأذان على عهد رسول الله - ﷺ - مثنى مثنى والإقامة فرادى)).

وأخرجه الدارقطني (٢٣٩/١) من نفس الطريق السابق عند أبي عوانة ولفظه ((كان الأذان على عهد

رسول الله - ﷺ - مرتين مرتين والإقامة مرة مرة)) (١٣) -

٤٩٥- وقد ذكر أبو داود من<sup>(١)</sup> حديث أبي مخذورة الإقامة كلها مرتين مرتين

التشهد وغيره إلا قوله في آخر الأذان لا إله إلا الله فإنه مرة واحدة.

(١) (من): زيادة من (م ، ف).

= قال الحافظ: ((...وأظن سعيداً وهم فيه، وإنما رواه عيسى عن شعبة كما تقدم، لكن سعيد وثقة

أبو حاتم...)) التلخيص (١/١٩٦).

قلت: ويشهد له الحديث رقم (٤٩٢) حيث أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وهو حديث صحيح

أخرجه البخاري ومسلم كما تقدم، وبه يكون الحديث صحيحاً لغيره.

٤٩٥- أبو داود (١/١٣٦) كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، قال: حدثنا الحسن بن علي، ثنا أبو عاصم

وعبدالرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن السائب، أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي مخذورة عن

أبي مخذورة... الحديث وفيه الإقامة مرتين مرتين (٥٠١).

رجال الإسناد:

الحسن بن علي: الهذلي قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ له تصانيف)). تقدم في (٢٧).

أبو عاصم: النبيل. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٤٨).

عبد الرزاق: الصنعاني. قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في (٢٨).

ابن جريج: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل)). تقدم في (٤٨)

وذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين. تعريف أهل التقديس (٨٣).

عثمان بن السائب: الجُمحي، المكي، مولى أبي مخذورة،

قال ابن القطان: ((غير معروف)).

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: ((وثق)).

قال الحافظ: ((مقبول من السادسة)).

تهذيب الكمال (١٩/٣٧٤)، الكاشف (٢/٢١٨)، تهذيب التهذيب (٧/١١٧). التقريب (٤٤٧٠).

السائب الجُمحي (والد عثمان):

ذكره ابن حبان في الثقات

وقال الذهبي: ((وثق)).

قال الحافظ: ((قرأت بخط الذهبي: لا يعرف))

وقال الحافظ: ((مقبول من الثالثة)).

تهذيب الكمال (١٠/١٩٦)، الكاشف (١/٢٧٤)، تهذيب التهذيب (٣/٤٥١)، التقريب (٢٢٠٣) -

٤٩٦- وذكر من حديث أبي محذورة أيضاً في صفة الإقامة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله.

= أم عبد الملك بن أبي محذورة. قال الحافظ: ((مقبولة، من الثانية)) التقريب (٨٧٤٦).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف من أجل عثمان بن السائب وفيه أيضاً ابن جريح ولكنه صرح بالتحديث، وفيه السائب وأم عبد الملك وهما مقبولان ولكن تابع أحدهما الآخر.

قلت: والحديث حسن بمتابعة الآتي بعده مباشرة والذي هو صحيح لغيره.

وقد أخرج هذه الرواية :

النسائي (٧/٢) كتاب الأذان، باب الأذان في السفر، من طريق إبراهيم بن الحسن عن حجاج عن ابن جريح به وفيه التكبير أوله أربعاً.

عبد الرزاق (٤٥٧/١) كتاب الصلاة، باب بدء الأذان، من طريق ابن جريح به (١٧٧٩).

الدارقطني (٢٣٤/١) كتاب الصلاة، باب في ذكر أذان أبي محذورة... من طريق حجاج عن ابن جريح به بنحوه (٤٠٣).

والبيهقي (٣٩٣/١) كتاب الصلاة، باب الترجيع في الأذان، من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق عن ابن جريح به بنحوه.

قال الحافظ: ((وروى الطبراني في مسند الشاميين من طريق جنادة بن أبي أمية عن بلال أنه كان يجعل الأذان والإقامة مثني مثني وكان يجعل إصبعه في أذنيه، إسناده ضعيف، وحديث أبي محذورة في تنية الإقامة مشهور عند النسائي وغيره)). التلخيص الحبير (١٩٩/١).

قلت: حديث جنادة بن أبي أمية حديث منكر فقد أخرج البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة .

قال الحازمي في ((الاعتبار في النسخ والمنسوخ من الآثار)) بعد ما أخرج الحديث (حديث أبي محذورة) من طريق إبراهيم بن الحسن عن حجاج عن ابن جريح به بتمثله: ((هذا حديث حسن على شرط أبي داود والترمذي والنسائي)). ص ٦٩.

وقال: ((... وفي بقاء أبي محذورة وولده على أفراد الإقامة دلالة واضحة ظاهرة على وهم وقع فيما روي في حديث أبي محذورة من تنية الإقامة)). الاعتبار ص ٧٢.

قلت: لعل هذا من تعدد الصيغ في الإقامة وليس من ضعف بعض الروايات حيث ورد الأذان أيضاً وفيه الترجيع من حديث أبي محذورة والله أعلم.

٤٩٦- أبو داود (١٣٧/١) كتاب الصلاة، باب كيف الأذان، قال: حدثنا الحسن بن علي، ثنا عفان وسعيد -

.....

- ابن عامر وحجاج، والمعنى واحد، قالوا: ثنا همام، ثنا عامر الأحول، حدثني مكحول أن ابن محيريز حديثه أن أبا محذورة حدثه... الحديث وفيه ذكر الإقامة مثله، وفيه زيادة ذكر الأذان قبله (٥٠٢).

## رجال الإسناد:

الحسن بن علي: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في (٢٧).

عفان: أبو عثمان الصفار. قال عنه الحافظ، ((ثقة ثبت)). تقدم في (٤٩)

سعد بن عامر: الضبي، أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. ع. التقريب (٢٣٣٨).

حجاج: الأنماطي. قال عنه الحافظ: ((ثقة فاضل)). تقدم في (٢٨٣).

همام: ابن يحيى. قال عنه الحافظ: ((ثقة ربما وهم)). تقدم في (٣٤).

عامر الأحول: قال عنه الحافظ: ((صدوق يخطئ)). تقدم في (٢٨٥).

مكحول: الشامي. قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه كثير الإرسال)). تقدم في (٤٨٥).

وذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثالثة من المدلسين. تعريف أهل التقديس (١٠٨)

ابن محيريز: قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (٤٨٥).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن إن شاء الله فإن فيه عامراً الأحول وقد قال فيه أبو حاتم: ((ثقة لا بأس به)) وقال عنه الإمام أحمد ((ليس يقوي)) وقال مرة ((ليس حديثه بشيء)) وقال أبو داود: سمعت أحمد يضعفه. ومكحول مدلس ولم يصرح فيه بالسماع وكذلك رواية مسلم هي بالنعنة، وقد تقدمت رواية هشام الدستوائي عن عامر عن مكحول عن ابن محيريز عند مسلم رقم (٤٧٥) وليس فيها ذكر الإقامة وفيها تثنية التكبير في الأذان وبه أعلىه البيهقي ورد بما سيأتي وانظر نصب الراية (٢٦٧/١).

قلت: نقل صاحب عون المعبود عن ابن دقيق العيد قوله: ((...وقد وجد متابع لهمام في روايته عن عامر كما أخرجه الطبراني عن سعيد بن أبي عروبة عن عامر...)).

الطبراني ((الكبير)) (١٧١/٧) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن عامر به ولفظه ((علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة)) (٦٧٣٠)

قلت: وليس فيها التفصيل في الأذان والإقامة وكذلك ورد في بعض السنن. ولا يلزم كون مسلم لم يخرجها مفصلاً (الأذان والإقامة) أن يكون ضعيفاً وبه رد كلام البيهقي. =

٤٩٧- مسلم عن جابر بن سمرة قال: كان بلال يُؤذن إذا دَحَضَتْ، فلا يُقيم حتى

يخرج النبي - ﷺ -، فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه<sup>(١)</sup>.

## باب فيما يصلى به وعليه وما يكره من ذلك

٤٩٨- مسلم عن أبي هريرة، أن سائلاً سأل رسول الله - ﷺ - عن الصلاة في

الثوب الواحد. فقال: ((أو لكلكم ثوبان)).

(١) في (ف): (حين رآه).

=والحديث أخرجه الترمذي (٣٦٧/١) أبواب الصلاة (١٤٠) باب ما جاء في الترجيع في الأذان، من طريق

عفان عن همام به بمثله مختصراً (١٩٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

النسائي (٤/٢) كتاب الأذان، باب كم الأذان من كلمة، من طريق عبد الله عن همام به مختصراً.

وقد تقدمت رواية النسائي مع الحديث السابق من حديث أبي مخذولة.

ابن ماجه (٢٣٥/١) (٣) كتاب الأذان... (٢) باب الترجيع في الأذان، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن

عفان عن همام به بمثله (٧٠٩).

ابن خزيمة (١٩٥/١) من طريق يعقوب الدورقي عن سعيد بن عامر عن همام به بنحوه مختصراً وليس فيه

تفصيل الإقامة ولا عدد كلمات الأذان والإقامة (٣٧٧).

ابن حبان كتاب المواقيت (١٤) باب فيما جاء في الأذان، من طريق عفان عن همام به بنحوه مختصراً (٢٨٨).

قال في ((الإمام)): وهذا السند على شرط الصحيح ومام بن يحيى احتج به الشيخان، وعامر بن عبد الواحد احتج

به مسلم. وانظر نصب الراية (٢٦٨/١). وعلى هذا فالحديث يرتفع إلى درجة الصحيح لغيره.

٤٩٧- مسلم (٤٢٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٩) باب متى يقوم الناس للصلاة، قال: وحدثني سلمة

ابن شبيب. حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا زهير، حدثنا سيماء بن حرب عن جابر بن سمرة... الحديث مثله

(١٦٠). النووي (١٠٢/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٤٩٨- مسلم (٣٦٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٥٢) باب الصلاة في ثوب واحد...، قال: حدثنا يحيى بن يحيى

قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٢٧٥).

النووي (٢٣٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً. -

٤٩٩- وعن أبي هريرة أيضاً، أن رسول الله ﷺ - قال: ((لا يصلي أحدكم في

الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء)).

٥٠٠- البخاري عن سعيد بن الحارث قال: سألتنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في

الثوب الواحد فقال: خرجت مع النبي ﷺ - في بعض أسفاره، فجئت ليلة لبعض أمري

فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملتُ به وصليت إلى جانبه، فلما انصرف قال: ((ما

السرى يا جابر)). فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال: ((ما هذا الاشتمال<sup>(١)</sup> الذي رأيت)).

قلت: كان ثوباً. قال: ((فإن كان واسعاً فالتحف<sup>(٢)</sup> به، وإن كان ضيقاً فاتزر به)). (ل/٣٥٥)

٥٠١- خرجه مسلم في حديث طويل وقال: ((إن كان واسعاً فخالف بين طرفيه)).

(١) الاشتمال: اشتمل بثوبه تلفف، واشتمال الصماء: أن يجلل جسده كله بالكساء أو الإزار. مختار الصحاح ص ٣٤٧.

(٢) التحف: أي تغطي به، المصدر السابق ص ٥٩٣.

= البخاري (٩٤/١) (٨) كتاب الصلاة (٤) باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحقاً به... من طريق عبد الله

ابن يوسف عن مالك به مثله. الفتح (٤٧٠/١) رقم (٣٥٨).

٤٩٩- مسلم (٣٦٨/١) (٤) كتاب الصلاة (٥٢) باب الصلاة في الثوب الواحد... قال: حدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب. جميعاً عن ابن عيينة قال زهير: حدثنا سفيان عن أبي الزناد، عن

الأعرج، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٢٧٧). النووي (٢٣١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٩٥/١) (٨) كتاب الصلاة (٥) باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه، من طريق

أبي عاصم عن مالك عن أبي الزناد به مثله إلا أنه قال ((على عاتقيه شيء)). الفتح (٤٧١/١) رقم (٣٥٩).

٥٠٠- البخاري (٩٥/١) (٨) كتاب الصلاة (٦) باب إذا كان الثوب ضيقاً، قال: حدثنا يحيى بن صالح قال: حدثنا

فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال: سألتنا جابر... الحديث مثله، وفي بعض الروايات ((كان ثوب)). الفتح

(٤٧٢/١) رقم (٣٦١).

رجال الإسناد:

يحيى بن صالح: الرحاطي، الحمصي، صدوق من أهل الرأي، من صغار التاسعة مات سنة اثنتين وعشرين. التقريب (٧٥٦٨).

سعيد بن الحارث: ابن أبي سعيد بن المعلّى الأنصاري، المدني، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٢٢٨٠).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٠١- مسلم (٢٣٠١/٤) (٥٣) كتاب الزهد والرقائق (١٨) باب حديث جابر الطويل... قال: حدثنا=

٥٠٢- أبو داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا صلى أحدكم

في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه)).

-هارون بن معروف ومحمد بن عباد (وتقارباً في لفظ الحديث) والسياق لهارون قالاً: حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد، أبي حَزْرَةَ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: خرجت أنا وأبي نطلب العلم... حديث طويل وفيه اللفظ المذكور (٧٤). والشاهد ص(٢٣٠٦). النوري (١٤٧-١٣٣/١٨).

#### رجال الإسناد:

عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت: ثقة من الرابعة. التقريب (٣١٦١).

الوليد (والد عبادة): أبو عبادة، ولد في عهد النبي - ﷺ -، وهو ثقة، من كبار الثانية، مات بعد السبعين. التقريب (٧٤٣٠).

جابر: الصحابي رضي الله عنه.

وبقية رجاله تقدموا.

٥٠٢- أبو داود (١٦٩/١) كتاب الصلاة، باب جماع أثواب ما يصلى فيه، قال: حدثنا مسدد، ثنا يحيى، ح وثنا مسدد، ثنا إسماعيل، الْمُعَنَّى، عن هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن عكرمة، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٦٢٧).

#### رجال الإسناد:

مسدد: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)) تقدم في (١٩).

يحيى: هو ابن سعيد القطان. قال عنه الحافظ: ((ثقة متقن حافظ...)) تقدم أيضاً في (١٩).

إسماعيل: هو ابن عُليِّه. قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)) تقدم في (٣).

هشام بن أبي عبد الله: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت وقد رمي بالقدر)). تقدم في (١٥).

يحيى بن أبي كثير: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل))، وذكره في أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين. تقدم في (١٠٣).

عكرمة: مولى ابن عباس. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت عالم بالتفسير...)) تقدم في (٢٧٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد أخرج البخاري كما سيأتي في الذي بعده.

## ٥٠٣- وخرجه البخاري أيضاً.

٥٠٤- مسلم عن عمر بن أبي سلمة قال: رأيت رسول الله ﷺ - يصلي في ثوب

واحد مُشْتَمِلاً به في بيت أم سلمة واضعاً طرفيه على عاتقيه<sup>(١)</sup>.

(١) الأحاديث (٥٠٢)، (٥٠٣)، (٥٠٤) سقطت من (ف).

٥٠٣- البخاري (٩٥/١) (٨) كتاب الصلاة (٥) باب إذا صلى في الثوب الواحد... قال حدثنا أبو نعيم قال

حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال: سمعت أبا هريرة... الحديث

ولفظه ((من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه)). الفتح (٤٧١/١) رقم (٣٦٠).

وقد تقدم أيضاً في (٥٠٩).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٠٤- مسلم (٣٦٨/١) (٤) كتاب الصلاة (٥٢) باب الصلاة في ثوب واحد... قال: حدثنا أبو كريب. حدثنا

أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال... الحديث مثله (٢٧٨).

النوي (٢٣١/٤).

رجال الإسناد:

عمر بن أبي سلمة: صحابي صغير، ربيب النبي ﷺ - أمه أم سلمة رضي الله عنها، مات سنة ثلاث

وثمانين. ع. التقريب (٤٩٠٩).

ويقية رجاله تقدموا.

البخاري (٩٤/١) (٨) كتاب الصلاة (٤) باب الصلاة في الثوب الواحد... من طريق عُبيد بن إسماعيل عن

أبي أسامة به. الفتح (٤٦٩/١) رقم (٣٥٦).



## ٥٠٥- وفي طريق أخرى ((مخالفاً بين طرفيه)).

٥٠٦- النسائي عن عائشة قالت: كنت<sup>(١)</sup> أنا ورسول الله - ﷺ - أبو القاسم في الشعار<sup>(٢)</sup> الواحد وأنا حائض طامث فإن أصابه مني شيء غسل ما أصابه لم يعده إلى غيره وصلى فيه، ثم يعود معي فإن أصابه مني شيء فعل ذلك لم يعده إلى غيره.

(١) في (ص): (كنت أنام أنا).

(٢) الشعار: الثوب الذي يلي الجسد لأنه يلي شعره. النهاية (٣/٤٨٠).

٥٠٥- مسلم (٣٦٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٥٢) باب الصلاة في ثوب واحد... قال: حدثنا قتيبة بن سعيد وعيسى بن حماد. قالوا: حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمر ابن أبي سلمة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٢٨٠). النوري (٤/٢٣٢).

رجال الإسناد:

أبو أمامة بن سهل بن حنيف: اسمه أسعد، معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي - ﷺ -، مات سنة مائة. ع. التقريب (٤٠٢).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٩٤/١) (٨) كتاب الصلاة (٤) باب الصلاة في الثوب الواحد... من طريق عبید الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة به ولفظه ((قد خالف بين طرفيه)). الفتح (٤٦٨/١) رقم (٣٥٤).

٥٠٦- النسائي (١٥٠/١) كتاب الطهارة، باب مضاجعة الحائض، قال: أخبرنا محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى

ابن سعيد عن جابر بن صبح قال: سمعت خلاصاً يحدث عن عائشة... الحديث مثله وفيه ((نبئت في الشعار الواحد)).

وفيه ((فعل مثل ذلك)) في المرة الثانية بدلاً من ((فعل ذلك)).

رجال الإسناد:

محمد بن المنثري: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٤).

يحيى بن سعيد: هو القطان. قال عنه الحافظ: ((ثقة متقن حافظ إمام قدوة)) تقدم في (١٩).

جابر بن صبح: الراسبي، أبو بشر البصري،

قال ابن معين: ((ثقة)).

وقال النسائي: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((صدوق من السابعة)).

تهذيب الكمال (٤/٤٤٢)، التقريب (٨٦٩).

خلاص بن عمرو: الهجري، قال عنه الحافظ: ((ثقة، وكان يرسل)) تقدم في (٩٥) =

٥٠٧- مسلم عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - يصلي من الليل وأنا إلى

جنبه وأنا حائض وعليّ مرط<sup>(١)</sup> وعليه بعضه إلى جنبه.

٥٠٨- وعن أبي مسلمة قال: قلت لأنس بن مالك أكان رسول الله - ﷺ -

يصلي في التعلين؟ قال: نعم.

(١) المروط: أكسية من صوف أو خَرَّكَان يُؤْتَرَّرُ بها. مختار الصحاح ص ٦٢٢.

#### =درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات والحديث أخرجه أيضاً النسائي بإسناد نازل كما سيأتي:  
وأخرجه النسائي أيضاً في (١٨٨/١) كتاب الحيض والاستحاضة، باب نوم الرجل مع حليلته في الشعر الواحد  
وهي حائض، من طريق محمد بن المثني عن يحيى بن يعقوب.

وفي (٧٣/٢) كتاب القبلة، باب الصلاة في الشعار، من طريق عمرو بن منصور عن هشام بن عبد الملك عن  
يحيى بن سعيد به بمثله إلا أنه قال ((فعل مثل ذلك)) في المرة الثانية بدلاً من ((فعل ذلك)).  
قلت: وهذا إسناد صحيح أيضاً رجاله كلهم ثقات أثبات فعمرو بن منصور قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت))،  
وهشام بن عبد الملك هو الباهلي قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)) انظر التقريب (٥١١٩)، (٧٣٠١).  
أبو داود (٧٠/١) كتاب الطهارة، باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع، من طريق مسدد عن يحيى

ابن سعيد به بمثله (٢٦٩)

قال المنذري: ((وأخرجه النسائي وهو حسن)) المختصر (١٧٦/١).

وفي (٢٥١/٢) كتاب النكاح، باب في إتيان الحائض ومباشرتها، من طريق مسدد عن يحيى بن يعقوب به بمثله (٢١٦٦).

٥٠٧- مسلم (٣٦٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٥١) باب الاعتراض بين يدي المصلي، قال: حدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة وزهير بن حرب. قال زهير: حدثنا وكيع. حدثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله.

قال: سمعته عن عائشة قالت: ... الحديث مثله (٢٧٤). النووي (٢٣٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٠٨- مسلم (٣٩١/١) (٥) كتاب المساجد (١٤) باب جواز الصلاة في التعلين، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا

بشر بن الفضل عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال: قلت لأنس بن مالك... الحديث مثله (٦٠). النووي (٤٢/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٠٢/١) (٨) كتاب الصلاة (٢٤) باب الصلاة في النعال، من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة

عن أبي مسلمة به بمثله. الفتح (٤٩٤/١) رقم (٣٨٦).

٥٠٩- أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال: بينما رسول الله - ﷺ - يُصلي بأصحابه إذ خَلَعَ نعليه، فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم خلَعوا نَعَالَهُمْ، فلما قضى رسول الله - ﷺ - صلاته قال: ((ما حملكم على إلقاءكم نعالكم؟)) قالوا: رأيناك أَلقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله - ﷺ -: ((إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قَدراً)) وقال: ((إذا جاء أحدكم المسجد فليَنظر فإن رأى في نعليه قَدراً أو أذى فليمسحه وليصل فيهما)).

٥٠٩- أبو داود (١٧٥/١) كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد ابن زيد، عن أبي نعامة السعدي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري... الحديث مثله إلا أنه قال: ((ألقوا نعالهم)) بدلاً من ((خلعوا نعالهم)) وفي ((إلى المسجد)) بدلاً من ((المسجد)) (٦٥٠).

## رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). ع. تقدم في (٢٣).  
حماد بن زيد: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه)). ع. تقدم في (٨٠).  
قلت: رجح الألباني أنه ابن سلمة لرواية الطيالسي كما سيأتي. الإرواء (٢٨٤).  
وكلاهما ثقة إلا أن ابن سلمة أخرج له البخاري تعليقاً. وقد تقدم في (١٢٣).  
أبو نعامة السعدي: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). م. تقدم في (٣٢٠).  
أبو نضرة: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). م. تقدم في (٥٤).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا أبا نضرة فإنه من رجال مسلم وحده وقد أخرج له البخاري تعليقاً والحديث صحيح.

وأخرجه الطيالسي ص ٢٨٦، من طريق حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي به بنحوه (٢١٥٤).  
قلت: الصحيح هو ما ذكره الألباني أنه حماد بن سلمة وليس ابن زيد فإن ابن زيد ليس معدوداً من الرواة عن أبي نعامة. انظر تهذيب الكمال (٣٤٩/٣٤).

وكذلك ورد التصريح في رواية الإمام أحمد التالية:

أحمد (٢٠/٣) من طريق يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي نعامة به بنحوه. =

٥١٠- وعن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبي - ﷺ -

أنه قال: ((لا تُقبل صلاة حائض إلا بخمار)).

هكذا رواه حماد بن سلمة عن قتادة/عن محمد . ورواه شعبة وسعيد بن بشير عن قتادة (٣٥٥/ب)

موقوفاً.

-روى (٩٢/٣) من طريق أبي كامل عن حماد به بنحوه.

الدارمي (٣٢٠/١) كتاب الصلاة، باب الصلاة في التعلين، من طريق حجاج بن منهال وأبي النعمان كليهما

عن حماد بن سلمة به بنحوه.

والحاكم (٢٦٠/١) كتاب الصلاة، من طريق يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة به بنحوه.

وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقد روي مرسلًا من طريق حماد بن زيد عن أيوب عن أبي نعامة عن أبي نضرة عن النبي - ﷺ - كما

ذكره ابن أبي حاتم ورجح المتصل أبو حاتم فقال: ((والم متصل أشبه لأنه اتفق اثنان عن أبي نضرة عن أبي سعيد

عن النبي - ﷺ -)). العلل (١٢١/١).

قلت: الثاني هو حجاج الأحول عن أبي نعامة به متصلًا ذكره أبو حاتم في الموضع السابق.

والحديث عزاه الزيلعي في (نصب الراية) إلى ابن حبان وعبد بن حميد وإسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي

في مسانيدهم. (٢٠٨/١).

أبو يعلى (٤٠٩/٢) من طريق زهير عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة به بنحوه (١١٩٤).

وفي (٣٨١/٢) من طريق محمد بن إسماعيل عن روح بن عبادة عن حماد به مختصراً (١١٤٩).

والحديث صححه الألباني كما في الإرواء (٢٨٤).

٥١٠- أبو داود (١٧٣/١) كتاب الصلاة، باب المرأة تصلي بغير حمار، قال: حدثنا محمد بن المثني، ثنا حجاج

ابن منهال، ثنا حماد، عن قتادة، عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث، عن عائشة... الحديث مثله إلا

أنه قال ((لا يقبل)) بدلاً من ((لا تُقبل)) (٦٤١).

قال أبو داود: رواه سعيد يعني ابن أبي عروبة، عن قتادة عن الحسن عن النبي - ﷺ - .

رجال الإسناد:

محمد بن المثني: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٤).

حجاج بن المنهال: قال عنه الحافظ: ((ثقة فاضل)). تقدم في (٢٨٣).

.....

=حماد: هو ابن سلمة. قال الحافظ: ((ثقة عابد...)) تقدم في (١٢٣).

قتادة: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١٥)، (٩٦).

محمد بن سيرين: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت...)). تقدم في (٩٣).

صفية بنت الحارث: العبدرية، صحابية لها عن عائشة، وذكرها ابن حبان في التابعين.

تهذيب الكمال (٢٠٩/٣٥)، التقريب (٨٦٢٠).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رواه كلهم ثقات إلا أن قتادة كان يدلّس وذكره الحافظ من الثالثة وقد سمع من ابن سيرين

والله أعلم. وقد صحح الحديث جماعه من العلماء كما سيأتي.

والحديث عزاه ابن القيم لابن خزيمة وقال: ((ورجال إسناده محتج بهم في الصحيحين إلا صفية بنت الحارث

وقد ذكرها ابن حبان في الثقات)). تهذيب السنن (٣٢٥/١).

وأخرجه الترمذي (٢١٥/٢) أبواب الصلاة (٢٧٧) باب ما جاء: ((لا تُقبل صلاة المرأة إلا بخمار))، من

طريق هناد عن قبيصة عن حماد بن سلمة به بمثله (٣٧٧).

قال أبو عيسى: حديث عائشة حديث حسن.

ابن ماجه (٢١٥/١) (١) كتاب الطهارة... (١٣٢) باب إذا حاضت الجارية...، من طريق محمد بن يحيى عن

أبي الوليد وأبي النعمان عن حماد به بنحوه (٦٥٥).

أحمد (١٥٠/٦) من طريق أبي كامل وعفان عن حماد به بمثله.

(٢٥٩/٦) من طريق يونس عن حماد به بمثله.

قال الحافظ: ((رواه الخمسة إلا النسائي وصححه ابن خزيمة)) بلوغ المرام (٢٢١).

الحاكم (٢٥١/١) كتاب الصلاة، من طريق علي بن عبد العزيز عن حجاج عن حماد به بمثله.

قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأظن أنه لخلاف فيه على قتادة.

وروافقه الذهبي وقال: وعلته ابن أبي عروبة.

قال الحافظ: ((... وأعله الدارقطني بالوقف، وقال: إن وقفه أشبه وأعله الحاكم بالإرسال...))

التلخيص (٢٧٩/١).

قال أحمد شاكر رحمه الله تعالى بعد ذكر الكلام على تعليل الحديث بالرواية المرسلة: ((وليس هذه بالعلة،

فإن حماد بن سلمة ثقة والرواية المرسلة تؤيد المتصلة، وهي من طريق آخر، فهو عند قتادة عن شيخين: عن =

٥١١- مالك عن محمد بن زيد بن قنفذ عن أمه أنها سألت أم سلمة ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب. فقالت: تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يُغيب ظهور قدميها. هذا هو الصحيح من (١) قول أم سلمة، وقد ذكر بعضهم فيه النبي - ﷺ - .

(١) في (م): (أنه من).

= ابن سيرين متصلاً، وعن الحسن مرسلاً والحديث صحيح كما قال الحاكم)). السنن (٢١٦/١).

والحديث صححه الألباني وذكر أسانيده وهي:

الأول: إسناد حماد السابق.

الثاني: هشام عن محمد بن سيرين عن حفصة عن عائشة نحوه. أخرجه ابن الأعرابي. وصحح الألباني هذا الإسناد.

الثالث: أيوب عن محمد بن سيرين عن صفية عن عائشة نحوه. أخرجه أبو عروبة وصحح الألباني إسناده أيضاً.

وقال: ((فقد ظهر مما سبق أنه اتفق ثلاثة من الثقات على رواية الحديث عن ابن سيرين عن صفية عن عائشة موصولاً، فلا يضره رواية أحدهم وهو قتادة من طريق أخرى مرسلاً بل إنها تقوي الرواية الموصولة...)) إرواء الغليل (٢١٦/١).

٥١١- مالك (١٤٢/١) (٨) كتاب صلاة الجماعة (١٠) باب الرخصة في صلاة المرأة في الدرع والخمار، من

طريق محمد بن زيد بن قنفذ، عن أمه، أنها سألت أم سلمة... الحديث مثله (٣٦).

رجال الإسناد:

محمد بن زيد بن قنفذ: التيمي، المدني،

قال عنه أحمد: ((شيخ ثقة)).

وقال ابن معين وأبو زرعة: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((ثقة، من الخامسة)).

تهذيب الكمال (٢٣٢/٢٥)، التقريب (٥٨٩٤).

أم محمد بن زيد: هي أم حرام، يُقال اسمها آمنة، من الرابعة.

تهذيب الكمال (٣٤٣/٣٥)، التقريب (٨٧١٦) -

## =درجة الإسناد:

في إسناده أم حرام لم أجد فيها جرحاً ولا تعديلاً والحديث أخرجه أبو داود مرفوعاً وقد رجح العلماء وقفه مع أن الموقوف أيضاً فيه أم حرام وهي مجهولة الحال. والله أعلم والحديث أخرجه:

أبو داود (١٧٣/١) كتاب الصلاة، باب في كم تصلي المرأة، من طريق القعني عن مالك به بمثله (٦٣٩).

ومن طريق مجاهد بن موسى عن عثمان بن عمر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن محمد بن زيد بهذا الحديث قال: عن أم سلمة أنها سألت النبي - ﷺ - (٦٤٠).

قال أبو داود: روى هذا الحديث مالك بن أنس وبكر بن مضر وحفص بن غياث وإسماعيل بن جعفر وابن أبي ذئب وابن إسحاق عن محمد بن زيد عن أمه عن أم سلمة لم يذكر أحد منهم النبي - ﷺ -، قصرها به على أم سلمة رضي الله عنها.

قال المنذري: ((في إسناده عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وفيه مقال)) مختصر السنن (٣٢٥/١).

الحاكم (٢٥٠/١) كتاب الصلاة، من طريق مجاهد بن موسى عن عثمان بن عمر به بمثله مرفوعاً إلا أنه قال ((عن أبيه عن أم سلمة)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

الدارقطني (٦٢/٢) كتاب الصلاة، باب صفة صلاة الخوف وأقسامها، من طريق أبي داود به مرفوعاً (١٦).

ونقل صاحب ((التعليق المغني على الدارقطني)) عن الشوكاني قوله: ((الرفع زيادة لا ينبغي إلغاؤها كما هو مصطلح أهل الأصول وبعض أهل الحديث وهو الحق)) (٦٢/٢).

قال ابن عبد البر ((التمهيد)): ((وقد روي حديث أم سلمة مرفوعاً والذين وقفوه على أم سلمة أكثر وأحفظ منهم مالك... عبد الرحمن هذا ضعيف عندهم إلا أنه قد خرّج البخاري بعض حديثه والإجماع في هذا الباب أقوى من الخير فيه)). (٣٦٧/٦).

قلت: عبد الرحمن بن دينار قال عنه الحافظ: ((صدوق بخطي)). التقریب (٣٩١٣).

ونقل الزيلعي في ((نصب الرأية)) عن ابن الجوزي في ((التحقيق)) قوله: ((وهذا الحديث فيه مقال وهو أن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ضعفه يحيى وقال أبو حاتم الرازي لا يحتج به. والظاهر أنه غلط في رفع هذا الحديث)).

ونقل أيضاً عن ((صاحب التنقيح)). قوله: ((وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار روى له البخاري في صحيحه ووثقة بعضهم لكنه غلط في رفع هذا الحديث والله أعلم)). نصب الرأية (٢٩٩/١-٣٠٠).

٥١٢- مسلم عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته  
 مليكة دعت رسول الله - ﷺ - لطعام صنعته فأكل منه ثم قال: ((قوموا فأصلي لكم)).  
 فقامت إلى حصر لنا قد اسودَّ من طول ما لبس فنضحته بماء، فقام عليه رسول الله - ﷺ -  
 وصدفت أنا واليتيم وراه والعجوز<sup>(١)</sup> من ورائنا، فصلى لنا رسول الله - ﷺ - ركعتين ثم  
 انصرف. الضمير في جدته هو عائد على إسحاق، ومليكة هي أم سليم.

٥١٣- وعن أنس قال: كان رسول الله - ﷺ - أحسن الناس خلقاً، فرمما تحضَّر  
 الصلاة وهو في بيتنا قال<sup>(٢)</sup>: فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم يُنضح ثم يقوم رسول الله  
 - ﷺ - ونقوم خلفه فيصلي بنا، قال وكان بساطهم من جريد النخل.

(١) اليتيم: هو ضمير بن سعد الحميري والعجوز هي أم أنس أم سليم.

(٢) (قال): زيادة من (غ، م).

= قال الألباني: ((وهذا هو الصواب، موقوف، على أنه لا يصح إسناده لا مرفوعاً ولا موقوفاً...))

المشكاة (٧٦٣).

٥١٢- مسلم (٤٥٧/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٨) باب جواز الجماعة في النافلة...، قال: حدثنا يحيى

ابن يحيى. قال: قرأت على مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك... الحديث مثله

(٢٦٦). النووي (١٦٢/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥١٣- مسلم (٤٥٧/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٨) باب جواز الجماعة في النافلة...، قال وحدثنا شيان

ابن فروخ وأبو الربيع كلاهما عن عبد الوارث. قال شيان: حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح، عن أنس...

الحديث مثله (٢٦٧). النووي (١٦٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.



٥١٤- مسلم عن عائشة قالت: قام رسول الله - ﷺ - يصلي في خميصة ذات أعلام فنظر إلى عَلمِها<sup>(١)</sup> فلما قضى صلاته قال: ((اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم ابن حذيفة، واثبوني بأنِجَانِيَّه<sup>(٢)</sup> فإنها ألهتني أنفأ عن صلاتي)).

٥١٥- أبو داود عن أبي موسى<sup>(٣)</sup> قال: قال رسول الله - ﷺ - : ((لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شيء من خلوق))<sup>(٤)</sup>.

منهم من يرويه موقوفاً على أبي موسى وهو الأشهر وقد صح النهي عن التخلُّق.

(١) في (م): (أعلامها).

(٢) أنِجَانِيَه: منسوبة إلى موضع اسمه أنِجان، وهو كساء يُتخذ من الصوف وله خَمَلٌ ولا عَلمٌ له وهي من أذن الثياب الغليظة. النهاية (٧٣/١).

(٣) في (ف): (أبي موسى الأشعري).

(٤) الخلق: طيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة، ونهي عنه لأنه من طيب النساء. انظر النهاية في غريب الحديث (٧١/٢).

٥١٤- مسلم (٣٩١/١) (٥) كتاب المساجد... (١٥) باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام، قال: حدثنا حرملة ابن يحيى، أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عمرو بن الزبير عن عائشة... الحديث مثله (٦٢). النووي (٤٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٨٣/١) (١٠) كتاب الأذان (٩٣) باب الإلتفات في الصلاة، من طريق قتيبة عن سفيان عن الزهري به بنحوه. الفتح (٢٣٤/٢) رقم (٧٥٢).

٥١٥- أبو داود (٨٠/٤) كتاب الترجل، باب في الخلق للرجال، قال: حدثنا زهير بن حرب الأسدي، ثنا محمد بن عبد الله بن حرب الأسدي، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن جدِّيه قال: سمعنا أبا موسى... الحديث مثله (٤١٧٨). قال أبو داود: جدَّاه زيد وزبيد.

رجال الإسناد:

زهير بن حرب الأسدي: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١).

محمد بن عبد الله بن حرب الأسدي: هو محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري،

قال أحمد: ((كان كثير الخطأ في حديث سفيان)). -

.....

= قال ابن معين: ((ثقة)).

وقال مرة: ((ليس به بأس)).

وقال أبو زرعة: ((صدوق)).

قال أبو حاتم: ((حافظ للحديث عابد مجتهد، له أوهام)).

قال الحافظ: ((ثقة ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة مات سنة ثلاث ومائتين)) ع.

قال الحافظ: حرب صوابه درهم بدل حرب.

تهذيب الكمال (٤٨٠/٢٥)، التقريب (٦٠١٧)

أبو جعفر الرازي: قال عنه الحافظ: ((صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة)) تقدم في (٣٠١).

قال عنه أحمد: ((ليس بقوي في الحديث)).

وقال مرة: ((صالح الحديث)).

قال ابن معين: ((كان ثقة...)).

وقال مرة ((يكتب حديثه ولكنه يخطئ)). انظر تهذيب الكمال (١٩٢/٣٣).

الربيع بن أنس: البكري، بصري، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من الخامسة مات سنة أربعين.

التقريب (١٨٨٢).

وقال عنه أبو حاتم: ((صدوق)) وقال النسائي: ((ليس به بأس)) تهذيب الكمال (٦١/٩).

زياد: جد الربيع بن أنس، مجهول، من الثالثة. التقريب (٢١١٠).

زيد: جد الربيع بن أنس، أخو زياد، مجهول من الثالثة. التقريب (٢١١٠).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أبو جعفر الرازي وهو مختلف فيه - كما رأينا، وزيد وزياد مجهولان والله أعلم.

قال المنذري: ((في إسناده أبو جعفر الرازي عيسى بن عبد الله بن ماهان وقد اختلف فيه قول علي بن المديني

وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين...)) مختصر السنن (٩٢/٦).

أحمد (٤٠٣/٤) من طريق محمد بن عبد الله بن الزبير عن أبي جعفر عن الربيع عن جده عن أبي موسى...

الحديث مثله.

والحديث ضعف الألباني إسناده في تخريج المشكاة (٤٤٤١).

## باب في الإمامة وما يتعلق بها

٥١٦- مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا كانوا

ثلاثة فليؤمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة /أقرؤهم)).

(ل/٣٦٦)

٥١٧- وعن أبي مسعود عن النبي - ﷺ -: قال: ((يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله،

فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلماً، ولا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يُعقد في بيته على تكرمته إلا بإذنه)). وفي رواية: ((سنّاً)) مكان ((سلماً)).

٥١٨- مسلم عن مالك بن الحويرث قال: أتينا رسول الله - ﷺ - ونحن شببة

متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رسول الله - ﷺ - رحيماً رقيقاً فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عن تركنا من أهلنا. فأخبرنا. فقال: ((ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم

٥١٦- مسلم (٤٦٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٣) باب من أحق بالإمامة، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا

أبو عوانة عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري... الحديث مثله (٢٨٩). النووي (١٧٢/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥١٧- مسلم (٤٦٥/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٣) باب من أحق بالإمامة، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

وأبو سعيد الأشج. كلاهما عن أبي خالد. قال أبو بكر: حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش، عن إسماعيل

ابن رجاء، عن أوس بن ضمّج، عن أبي مسعود الأنصاري... الحديث مثله إلا أنه قال ((ولا يؤمن الرجل

الرجل)). (٢٩٠). النووي (١٧٤/٥).

رجال الإسناد:

إسماعيل بن رجاء: ابن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق، ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة، من الخامسة. التقريب (٤٤٣).

أوس بن ضمّج: حضرمي أو نخعي، ثقة، مخضرم، من الثانية، مات سنة أربع وسبعين. التقريب (٥٧٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٥١٨- مسلم (٤٦٥/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٣) باب من أحق بالإمامة، قال: وحدثني زهير بن حرب =

وعلموهم ومروهم، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم)).

٥١٩- زاد البخاري: ((وصلوا كما رأيتموني أصلي)).

٥٢٠- مسلم عن مالك أيضاً قال: أتيت النبي - ﷺ - أنا وصاحب لي، فلما أردنا

الإقفال من عنده قال لنا: ((إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما)).

٥٢١- الترمذي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((ثلاثة لا تجاوز

صلاتهم آذانهم: العبد الآبق حتى يرجع، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط<sup>(١)</sup>، وإمام قوم

وهم له كارهون)). قال: هذا<sup>(٢)</sup> حديث حسن غريب.

(١) في (م) : (ساخط عليها).

(٢) (هذا): ليست في (م).

= حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. حدثنا أيوب عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث... الحديث مثله (٢٩٢).

النووي (١٧٤/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٥٤/١) (١٠) كتاب الأذان (١٧) باب من قال: يؤذن في السفر مؤذن واحد، من طريق مُعَلِّي

ابن أسد عن وهيب عن أيوب به بنحوه. الفتح (١١٠/٢) رقم (٦٢٨).

وقد أخرجه في غير هذا الباب أيضاً. انظر الحديث التالي.

٥١٩- البخاري (١٥٥/١) (١٠) كتاب الأذان (١٨) باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة... قال:

حدثنا محمد بن المثني قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال: حدثنا مالك... الحديث

وفيه الزيادة المذكورة. الفتح (١١١/٢) رقم (٦٣١).

وقد أخرجه في غير هذا الباب أيضاً.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٢٠- مسلم (٤٦٦/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٣) باب من أحق بالإمامة، قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم

الحنظلي، أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن مالك... الحديث مثله (٢٩٣).

النووي (١٧٥/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٢١- الترمذي (١٩٣/٢) أبواب الصلاة (٢٦٦) باب ما جاء فيمن أم قوماً وهم له كارهون قال: حدثنا محمد-

= ابن إسماعيل، حدثنا علي بن الحسن. حدثنا الحسين بن واقد حدثنا أبو غالب قال: سمعت أبا أمامة يقول  
قال رسول الله ﷺ... الحديث مثله (٣٦٠).  
قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

## رجال الإسناد:

محمد بن إسماعيل: هو الإمام البخاري. جيل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة  
ست وخمسين. التقريب (٥٧٢٧)  
علي بن الحسن: ابن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي،  
قال أحمد: لم يكن به بأس إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء، وقد رجح عنه.  
قال الحافظ: ((ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس عشرة)). ع.  
تهذيب الكمال (٣٧٢/٢٠)، التقريب (٤٧٠٦).  
الحسين بن واقد: قال عنه الحافظ: ((ثقة له أوهام)). تقدم في (١٣٤).  
أبو غالب: هو حَزْرُور. قال عنه الحافظ: ((صدوق يخطئ)) وقد وثقه الدارقطني وقال عنه ابن معين ((صالح  
الحديث)). تقدم في (٦٧).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن إن شاء الله، وأبو غالب فيه كلام وقد قال الترمذي في بعض حديثه: هذا حديث حسن، وفي  
بعضها: هذا حديث حسن صحيح. انظر تهذيب الكمال (١٧٢/٣٤).  
والحديث صحيح لكثرة شواهد كما سيأتي. والله تعالى أعلم.  
ابن أبي شيبة ((المصنف)) (٣٥٨/١) كتاب الصلاة (١٨٩) باب في الإمام يوم القوم وهم له كارهون، من  
طريق علي بن حسين بن شقيق به بمثله (٤١١٣).  
وأخرجه الطبراني ((الكبير)) (٣٤١/٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن علي بن الحسن بن شقيق به بمثله  
(٨٠٩٠) و(٨٠٩٨).  
البغوي في ((شرح السنن)) (٤٠٤/٣) من طريق الترمذي سواء به (٨٣٨).  
وللحديث شواهد منها: =

٥٢٢- مسلم عن جابر قال: اشتكى رسول الله ﷺ - فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو بكر يُسمعُ الناس تكبيره، فالتفت إلينا فرآنا قياماً فأشار إلينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعوداً، فلما سلّم قال: ((إن كِدْتُمْ أَنْفَاءً تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسٍ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى مَلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ، فَلَا تَفْعَلُوا، ائْتَمُوا بِأَيْمَتِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً، وَإِنْ صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً)).

=١- حديث ابن عباس:

أخرجه ابن ماجه (٣١١/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٤٣) باب من أم قوماً وهم له كارهون، من طريق المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه ((ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شراً...)) وذكر الإمام، والمرأة وذكر بدل العبد الأبق ((وأخوان مُتصارمان)). قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وأخرجه ابن حبان ((موارد الظمآن)) (٣٧٧) وليس فيه أيضاً العبد الأبق.

٢- حديث جابر:

أخرجه ابن خزيمة (٦٩/٢) كتاب الصلاة (٣٦٤) باب نفي قبول صلاة المرأة الغاضبة لزوجها، وصلاة العبد الأبق، من طريق زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر ولفظه: ((ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يصعد لهم حسنة)) وذكر العبد الأبق والمرأة الساخط عليها زوجها، والثالث ((السكران حتى يصحو)) (٩٤٠).

وضعف سنده الألباني. انظر التعليق على صحيح ابن خزيمة. والضعيفة (١٠٧٤).

وأخرجه أيضاً ((ابن حبان)) كتاب النكاح (٢٤) باب في حق الزوج على المرأة، من طريق الوليد بن مسلم عن زهير به بمثله (١٢٩٧).

قلت: ضعفه الألباني من أجل زهير واضطرابه في سنده. ومثل زهير يصلح حديثه في الشواهد وقد قال عنه الحافظ الذهبي: ((ثقة فيه لين)) كما نقل الألباني في الضعيفة والله أعلم.

٣- وله شواهد أخرى منها حديث عبد الله بن عمرو عند ابن ماجه، وأنس بن مالك عند ابن خزيمة، وعمرو

ابن الحارث بن المصطلق عند ابن أبي شيبة، والحسن عنده أيضاً وغير ذلك والله تعالى أعلم.

قلت: والحديث صححه أحمد شاكر في التعليق على السنن (١٩٣/١)، وحسنه الألباني كما في صحيح

الترغيب (٤٨٦). وهو صحيح كما قلنا بهذه الشواهد والله أعلم.

٥٢٢- مسلم (٣٠٩/١) (٤) كتاب الصلاة (١٩) باب اتمام المأموم بالإمام، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا

ليث. ح وحدثنا محمد بن رُمح. أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر... الحديث مثله (٨٤) النووي (١٣٢/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٢٣- وفي حديث أنس قال: سَقَطَ رسول الله ﷺ - عن فرس فَجُحِشَ<sup>(١)</sup> شِقَّهُ

الأيمن فدخلنا عليه<sup>(٢)</sup>/نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعداً وصلينا وراءه قعوداً، فلما  
قضى الصلاة قال: ((إنما جُعِلَ الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا سجد فاسجدوا وإذا  
رفع فارفعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قاعداً فصلوا  
قعوداً أجمعون)).

٥٢٤- وفي حديث عائشة ((وإذا ركع فاركعوا)).

٥٢٥- وفي حديث أبي هريرة ((فقولوا اللهم ربنا لك الحمد)).

(١) فجحش: أي انخدش جلده. النهاية (٢٤١/١).

(٢) في (م): (إليه).

٥٢٣- مسلم (٣٠٨/١) (٤) كتاب الصلاة (١٩) باب اتمام المأموم بالإمام، قال: حدثنا يحيى بن يحيى

وقتيبة ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب وأبو كريب. جميعاً عن سفيان. قال

أبو بكر: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال: سمعت أنس بن مالك... الحديث مثله (٧٧). النووي (١٣٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٩٥/١) (١٠) كتاب الأذان (١٢٨) باب يهوي بالتكبير حين يسجد... من طريق علي

ابن عبد الله عن سفيان به بنحوه. الفتح (٢٩٠/٢) رقم (٨٠٥).

٥٢٤- مسلم (٣٠٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٩) باب اتمام المأموم بالإمام، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،

حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام، عن أبيه، عن عائشة... الحديث وفيه ((فإذا ركع فاركعوا)) (٨٢).

النووي (١٣١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٦٩/١) (١٠) كتاب الأذان (٥١) باب إنما جعل الإمام ليؤتم به... من طريق عبد الله

ابن يوسف عن مالك عن هشام به بمثله. الفتح (١٧٣/٢) (٦٨٨).

٥٢٥- مسلم (٣١٠/١) نفس الباب والكتاب السابقين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا المغيرة (يعني الجزامي)

عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٨٦). النووي (١٣٣/٤) =

٥٢٦- وعن عائشة قالت: لما ثَقُلَ رسول الله - ﷺ - جاء بلال يُؤذنه بالصلاة فقال: ((مروا أبا بكر فليصل بالناس)). قالت<sup>(١)</sup>: فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أَسِيفٌ<sup>(٢)</sup> وإنه متى يقيم مقامك لا يُسْمِعُ الناس فلو أمرت عمر فقال: ((مروا أبا بكر فليصل بالناس)). قالت: فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أَسِيفٌ وإنه متى يقيم مقامك لا يُسْمِعُ الناس فلو أمرت عمر. فقالت له. فقال رسول الله - ﷺ -: ((إنكن لأنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل بالناس)). قالت<sup>(٣)</sup> فأمروا أبا بكر يصلي بالناس. قالت: فلما دخل في الصلاة وَجَدَ رسول الله - ﷺ - من نفسه خِفةً فقام يُهادى بين رجلين ورجلاه تَخُطَّان في الأرض. قالت: فلما دخل المسجد سمع أبو بكر حِسَّهُ ذهب يتأخر فأوماً إليه رسول الله - ﷺ - أقم مكانك. قالت: فجاء رسول الله - ﷺ - حتى جلس عن يسار أبي بكر رضي الله عنه

(١) (قالت): ليست في (غ).

(٢) أسيف: أي سريع البكاء والحزن، وقيل: هو الرقيق. النهاية (٤٨/١).

(٣) (قالت): ليست في (ف).

#### =رجال الإسناد:

المغيرة: هو المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، لقبه قُصي، ثقة له غرائب، من السابعة. ع. التقريب (٦٨٤٥).

تقدموا جميعاً.

البخاري (١٧٩/١) (١٠) كتاب الأذان (٨٢) باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة، من طريق أبي اليمان عن

شعيب عن أبي الزناد به بنحوه، وفيه ((فقولوا ربنا ولك الحمد)). الفتح (٢١٦/٢) رقم (٧٣٤).

٥٢٦- مسلم (٣١٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٢١) باب استخلاف الإمام... قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

حدثنا أبو معاوية ووكيع. ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال: أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش، عن

إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة... الحديث مثله (٩٥). النووي (١٤٠/٤).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٦١-١٦٢/١) (١٠) كتاب الأذان (٣٩) باب حد المريض أن يشهد الجماعة، من طريق عمر

ابن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به بنحوه. الفتح (١٥١/٢) رقم (٦٦٤).



قالت: فكان رسول الله - ﷺ - يصلي بالناس جالساً وأبو بكر قائماً يقتدي

أبو بكر<sup>(١)</sup> بصلاة رسول الله - ﷺ - ويقتدي الناسُ بصلاة أبي بكر<sup>(٢)</sup>.

٥٢٧- وفي طريق أخرى أن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمعاً.

أكثر الآثار الصحاح على أن النبي - ﷺ - كان المتقدم وأن أبا بكر كان يصلي بصلاة

النبي - ﷺ - .. /ذكر ذلك أبو عمر. (٣٧٧/أ)

٥٢٨- النسائي عن أنس قال: آخر صلاة صلاها رسول الله - ﷺ - مع القوم،

صلى في ثوب واحد متوشحاً خلف أبي بكر.

(١) (أبو بكر): ليست في (ف).

(٢) في هامش (ص) وليس بخط الناسخ، وليس في النسخ الأخرى: (وفي رواية: كان النبي - ﷺ - يصلي

بالناس وأبو بكر يسمعه التكبير). وهذه الرواية أخرجهما مسلم (٣١٤/١) وفيه (يسمعهم التكبير)

(٩٦). وقد أثبتت في (ط).

٥٢٧- مسلم (٣١٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٢١) باب استخلاف الإمام... قال: حدثنا محمد بن رافع وعبد

ابن حميد (واللفظ لابن رافع) (قال عبد: أخبرنا. وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق) أخبرنا معمر قال

الزهري: وأخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن عائشة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٩٤).

النوري (١٤٠/٤).

رجال الإسناد:

حمزة بن عبد الله بن عمر: ابن الخطاب، شقيق سالم، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (١٥٢٤).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٢٨- النسائي (٧٩/٢) كتاب الإمامة، باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته، قال: أخبرنا علي بن حجر قال

حدثنا إسماعيل قال حدثنا حميد عن أنس... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

علي بن حجر: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٥٧).

إسماعيل: ابن جعفر بن أبي كثير. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٧). =

٥٢٩- الترمذي عن عائشة<sup>(١)</sup> قالت: صلى رسول الله - ﷺ - في مرضه خلف

أبي بكر قاعداً في ثوبه متوشحاً به<sup>(٢)</sup>. قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) الصحيح أن هذا لفظ حديث أنس رضي الله عنه.

(٢) (به): ليست في (ف).

=حميد: هو الطويل. قال عنه الحافظ: ((ثقة مدلس...)) تقدم في (١٣٢).

وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين (٧١).

#### درجة الإسناد:

رجاله كلهم ثقات إلا أن حميداً كان مدلساً وقد عنعنه وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. ولكنه سمع أنساً وأخرج له البخاري وغيره وفي بعضها بالنعنة عن أنس ولكنها محمولة في الصحيحين على السماع. قال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: ((في حديثه شيء، يُقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت)).

قال علي ابن المديني عن يحيى بن سعيد: كان حميد الطويل إذا ذهب تفقه على بعض حديث أنس يشك فيه.

وقال حماد بن سلمة: عامة ما يروي حميد عن أنس سمعه من ثابت.

قلت: حميد سمع أنساً إلا أنه مدلس وقد عنعنه ومن رواية الترمذي التالية يتبين أنه سمع هذا الحديث عن ثابت والله أعلم.

٥٢٩- الترمذي (١٩٧/٢) أبواب الصلاة (٢٦٨) باب منه (ما جاء إذا صلى الإمام...)، قال: حدثنا عبد الله

ابن أبي زياد. حدثنا شبابة بن سَوَّار. حدثنا محمد بن طلحة عن حميد عن ثابت عن أنس... الحديث مثله (٣٦٣).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وكما ترى فالحديث بهذا اللفظ عن أنس وليس عن عائشة، أما حديث عائشة فهو ما سيأتي إن شاء الله تعالى.

#### رجال الإسناد:

عبد الله بن أبي زياد: القَطَوَانِي، الدَّهْقَانِ،

قال عنه أبو حاتم: ((صدوق)).

وقال الحافظ: ((صدوق، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين)).

تهذيب الكمال (٤٢٩/١٤)، التقريب (٣٢٨٠).

شبابة بن سَوَّار: ثقة حافظ رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. ع. التقريب (٢٧٣٣).

## ٥٣٠- وقال في طريق أخرى: في مرضه الذي مات فيه.

=محمد بن طلحة: اليامي. قال عنه الحافظ: ((صدوق له أوهام...)) تقدم في (٤٩).

خُميد: تقدم (١٣٢) وانظر الحديث السابق.

ثابت: البناني. قال عن الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (١٢).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال: وهكذا رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن ثابت عن أنس.

وقد رواه غير واحد عن حميد عن أنس ولم يذكروا فيه ((عن ثابت))

ومن ذكر فيه ((عن ثابت)) فهو أصح. السنن (١/١٩٨).

## ٥٣٠- الترمذي (١٩٦/٢) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا محمود بن غيلان حدثنا شبابة بن سَوَّار

عن شعبة، عن نعيم بن أبي هند، عن أبي وائل، عن مسروق، عن عائشة... الحديث ولفظه ((صلى رسول

الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعداً)) (٣٦٢).

## رجال الإسناد:

محمود بن غيلان: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٦١).

شبابة بن سَوَّار: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)) تقدم في الحديث السابق.

شعبة: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في (٤).

نعيم بن أبي هند: النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، من الرابعة مات سنة عشر ومائة.

التقريب (٧١٧٨).

أبو وائل: هو شقيق بن سلمة. قال عنه الحافظ: ((ثقة مخضرم)). تقدم في (٢٦).

مسروق: ابن الأجدع. قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه عابد، مخضرم)). تقدم في (٣٣).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وقد قال فيه الترمذي: ((حديث عائشة حديث حسن صحيح غريب)).

وقد أخرجه:

النسائي (٧٩/٢) كتاب الإمامة، باب صلاة الإمام خلف رجل من رعيته، من طريق محمد بن المثني عن بكر

ابن عيسى عن شعبة به بنحوه بلفظ ((إن أبا بكر صلى للناس ورسول الله ﷺ - في الصف)).

والحديث صحيح ويشهد له ما قبله.

٥٣١- مسلم عن المغيرة بن شعبة قال: تَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وتخلفت معه، فلما قضى حاجته قال: ((أمعك ماء)). فأتيته بمِطْهَرَةٍ فغسل كفيه ووجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاقت كُمُ الجُبَّةِ فأخرج يده من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة، وعلى خفيه، ثم ركب وركبت<sup>(١)</sup> فانتبهنا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة، فلما أحسن بالنبي ﷺ - ذهب يتأخر فأوماً إليه فصلى بهم، فلما سلّم قام النبي ﷺ - وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا.

٥٣٢- زاد في طريق آخر ثم قال: ((أحسنتم)) أو ((أصبتم)) يُعَبِّطُهُمْ أَنْ صَلُّوا الصلاة لوقتها. وفيها فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف، فقال النبي ﷺ - ((دَعُهُ)).

(١) في (غ): (وركبت معه).

(٢) (بهم): ليست في (ف).

٥٣١- مسلم (٢٣٠/١) (٢) كتاب الطهارة (٢٣) باب المسح على الناصية والعمامة، قال: وحدثني محمد ابن عبد الله بن بزيع. حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) حدثنا حُميد الطويل. حدثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة ابن المغيرة بن شعبة، عن أبيه... الحديث مثله (٨١). النووي (١٧١/٣).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

قال النووي: ((قال الحافظ أبو علي الغساني قال أبو مسعود الدمشقي: هكذا يقول مسلم في حديث ابن بزيع عن يزيد بن زريع عن عروة بن المغيرة وخالفه الناس فقالوا فيه حمزة بن المغيرة بدل عروة. وأما أبو الحسن الدارقطني فنسب الوهم إلى محمد بن عبد الله بن بزيع لا إلى مسلم هذا آخر كلام الغساني قال القاضي عياض: حمزة بن المغيرة هو الصحيح عندهم في هذا الحديث...)) شرح النووي (١٧١/٣).

٥٣٢- مسلم (٣١٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٢) باب تقديم الجماعة من يصلي بهم...، قال: حدثني محمد ابن رافع وحسن بن علي الخلواني جميعاً عن عبد الرزاق. قال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا ابن جريج. حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد، أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة ابن شعبة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٠٥). النووي (١٤٧/٤) =

٥٣٣- أبو داود عن أنس، أن النبي ﷺ - استخلف ابن أم مكتوم وهو أعمى يؤم

الناس.

-أما قوله ((دعه)) فمن طريق ابن شهاب عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه. وهي الطريق التي بعد السابقة.

#### رجال الإسناد:

عباد بن زياد: أخو عبيد الله، يكنى أبا حرب، وثقه ابن حبان وكان والي سجستان سنة ثلاث وخمسين، ومات سنة مائة. التقريب (٣١٢٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٣٣- أبو داود (١/١٦٢) كتاب الصلاة، باب إمامة الأعمى، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري

أبو عبد الله، ثنا ابن مهدي، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس... الحديث مثله إلا أنه قال ((يؤم الناس وهو أعمى)) (٥٩٥).

#### رجال الإسناد:

محمد بن عبد الرحمن العنبري (أبو عبد الله): البصري،

قال عنه علي بن الحسين بن الجنيد: ((كان ثقة)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ((ثقة من الحادية عشرة)).

تهذيب الكمال (٢٥/٦١٤)، التقريب (٦٠٧٦).

ابن مهدي: عبد الرحمن العنبري، قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث)) تقدم

في (٤٩).

عمران القطان: هو عمران ابن ذاور، أبو العوام البصري.

قال عنه أحمد: ((أرجو أن يكون صالح الحديث)).

وقال ابن معين: ((ليس بقوي)).

وقال النسائي: ((ضعيف)).

وقال ابن عدي: ((هو ممن يكتب حديثه)).

وقال البخاري: ((صدوق يهمل)).

وقال الدارقطني: ((كان كثير المخالفة والوهم)). -

.....

= قال الحافظ: ((صديق يهيم ورمي برأي الخوارج، من السابعة، مات بعد الستين أو السبعين.))  
تهذيب الكمال (٣٢٨/٢٢)، تهذيب التهذيب (١٣٢/٨)، التقريب (٥١٥٤).  
قتادة: تقدم في (١٥)، (٩٦).

## درجة الإسناد:

إسناده قابل للتحسين فيه عمران القطان قال عنه الحافظ: صديق يهيم. ولعل هذا الحديث ليس من أوهامه فإن له شواهد يصح بها. كما سيأتي.  
والحديث أخرجه أبو داود أيضاً (١٣١/٣) كتاب الخراج...، باب في الضرير يُولَّى، من طريق محمد بن عبد الله المخزومي عن ابن مهدي به بنحوه (٢٩٣١).  
قال المنذري: ((وفي إسناده عمران بن داود القطان. وقد ضعفه ابن معين والنسائي وثقه عفان بن مسلم واستشهد به البخاري)). مختصر السنن (١٩٤/٤).  
أحمد (١٩٢/٣) من طريق بهز عن أبي العوام القطان به بمثله إلا أنه قال ((مرتين)).

## الشواهد:

## ١- حديث عائشة رضي الله عنها:

أخرجه ابن حبان ((موارد الظمان)) من طريق حبيب المعلم عن هشام بن عروة عن أبيه عنها بلفظ: ((أن النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس)) (٣٧٠).  
قال الهيثمي في ((مجمع الزوائد)): ((رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط... ورجال أبي يعلى رجال الصحيح)) (٦٥/٢).

## ٢- حديث ابن عباس رضي الله عنه:

أخرجه البزار ((كشف الأستار)) (٢٣٠/١) من طريق عُفير بن معدان عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس به (٤٦٩).  
قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا عُفير بن معدان، وهو شامي مشهور.  
قال الهيثمي ((مجمع الزوائد)) ((رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه عُفير بن معدان وهو ضعيف)). (٦٥/٢).

قلت: قد حسن الشوكاني إسناده حديث ابن عباس. انظر نيل الأوطار (١٩٧/٣) =

٥٣٤- البخاري عن عبد الله بن عمر قال: لما قدم المهاجرون الأولون العصبية-موضع

بقباء- قبل مقدّم النبي ﷺ - كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآناً.

٥٣٥- وعنه قال: كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي

ﷺ - في مسجد قباء، فيهم أبو بكر وعمر وزيد وعامر بن ربيعة.

=قال الحافظ عن عفير بن معدان: ((ضعيف)). التقريب (٤٦٢٦).

وقال الحافظ: وإسناده حسن. التلخيص (٣٤/٢).

٣- حديث عبد الله بن بجينة:

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الكبير وفيه الراقدي وهو ضعيف)). المجمع (٦٥/٢).

والحديث حسن إسناده الألباني وصححه لشواهده. المشكاة (١١٢١).

٤- وعند عبد الرزاق عن الزهري والشعبي مرسلًا.

عبد الرزاق ((المصنف)) (١/٣٩٤-٣٩٥) رقم (٣٨٢٧)، (٣٨٢٨)

قال ابن عبد البر: ((روى جماعة من أهل العلم بالنسب والسير أن النبي ﷺ - استخلف ابن أم مكتوم

ثلاث عشرة مرة... وأما رواية قتادة عن أنس أن النبي ﷺ - استخلف ابن أم مكتوم فلم يبلغه ما بلغ

غيره)). الإصابة (٥٢٣/٢).

٥٣٤- البخاري (١٧٠/١) (١٠) كتاب الأذان (٥٤) باب إمامة العبد والمولى...، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر

قال حدثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر... الحديث مثله. الفتح (١٨٤/٢)

رقم (٦٩٢).

رجال الإسناد:

إبراهيم بن المنذر: الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، من العاشرة مات سنة ست وثلاثين.

التقريب (٢٥٣).

وبقية رجاله تقدموا

٥٣٥- البخاري (١١٥/٨) (٩٣) كتاب الأحكام (٢٥) باب استقضاء المولى واستعمالهم، قال حدثنا عثمان

ابن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن جريج أن نافعاً أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخيره...  
الحديث مثله.

الفتح (١٦٧/١٣) رقم (٧١٧٥) -

٥٣٦- وعن أبي بكر قال: لقد نفعني الله بكلمة سمعتها/ من رسول الله - ﷺ - (ج/٣٧ب)

أيام الجمل بعدما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم، قال: لما بلغ رسول الله - ﷺ - أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال: ((لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة)).

٥٣٧- مسلم عن ابن عباس قال: بتُّ ليلة عند خالتي ميمونة<sup>(١)</sup> فقام النبي

- ﷺ - (٢) يصلي تطوعاً من الليل، فقام النبي - ﷺ - (٣) إلى القربة فتوضأ فقام فصلى، فقامت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت إلى شِقِّهِ الأيسر، فأخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره إلى شِقِّهِ الأيمن.

(١) في (ف): (ميمونة بنت الحارث).

من (٢-٣): ليس في (غ).

=رجال الإسناد:

عثمان بن صالح: السهمي مولاهم، أبو يحيى المصري، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة.

التقريب (٤٤٨٠)

وبقية رجاله تقدموا.

٥٣٦- البخاري (١٣٦/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٨٢) باب كتاب النبي - ﷺ - إلى كسرى وقيصر، قال:

حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكر... الحديث مثله. الفتح (١٢٦/٨)

رقم (٤٤٢٥).

رجال الإسناد:

عثمان بن الهيثم: العبدي، أبو عمرو البصري، ثقة تغير فصار يتلقن، من كبار العاشرة مات في رجب سنة

عشرين. التقريب (٤٥٢٥).

أبو بكر: هو نفيق بن الحارث، الصحابي رضي الله عنه.

وبقية رجاله تقدموا.

٥٣٧- مسلم (٥٣١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، قال: وحدثني

محمد بن حاتم. حدثنا محمد بن بكر. أخبرنا ابن جريج، أخبرني، عطاء عن ابن عباس... الحديث مثله إلا =



٥٣٨- مسلم عن جابر<sup>(١)</sup> قال: كنت مع رسول الله - ﷺ - في سفر فانتبهنا إلى

مَشْرَعَةٍ<sup>(٢)</sup>، فقال: ((ألا تُشْرِع يا جابر)). قلت: بلى. قال: فنزل رسول الله - ﷺ - فَأَشْرَعْتُ وذهب لحاجته، ووضعت له وَضُوءًا، قال: فجاء فتوضأ ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه، فقممت خلفه فأخذ بيدي فجعلني عن يمينه.

٥٣٩- زاد في طريق أخرى: وجاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله

- ﷺ - فأخذ يدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه.

كان هذا في غزوة تبوك.

(١) في (غ): (جابر بن عبد الله).

(٢) مَشْرَعَةٌ: الماء وهي مورد الشارية. ومعناه ألا تخوض فيه. النهاية (٤٦٠/٢)، مختار الصحاح ص ٣٣٥.

= أنه قال ((يصلي متطوعاً)) وقال ((الشق الأيمن)) (١٩٢). النووي (٥٢/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٣٨- مسلم (٥٣٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، قال:

وحدثني حجاج بن الشاعر، حدثني محمد بن جعفر المدائني أبو جعفر حدثنا وُرَقَاء عن محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله... الحديث مثله، إلا أنه قال ((فأخذ بأذني)) (١٩٦). النووي (٥٣/٦).

رجال الإسناد:

محمد بن جعفر المدائني: أبو جعفر، صدوق فيه لين، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين التقريب (٥٧٨٨).

وُرَقَاء: ابن عمر اليشكري، أبو بشر، صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة. ع. التقريب (٧٤٠٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٣٩- مسلم (٢٣٠٥/١) (٥٣) كتاب الزهد والرقائق (١٨) باب حديث جابر الطويل...، مسلم بسنده وقد

تقدم سنده في (٥١١) ولفظه ((ثم جاء جبار بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله

- ﷺ - (...)) (٣٠١٠).

٥٤٠- مسلم عن ثابت عن أنس قال: دخل رسول الله - ﷺ - علينا وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي فقال: ((قوموا فلأصلي لكم)). في غير وقت صلاة<sup>(١)</sup> فصلى بنا فقال رجل لثابت: أين جعل أنساً منه؟ قال: جعله عن يمينه، دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة، فقالت أمي: يا رسول الله خُويِدْمُكَ ادع الله له قال: فدعالي بكل خير وكان آخر ما دعا لي به أن قال: ((اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه)).

٥٤١- وعن أنس أن رسول الله - ﷺ - صلى به وبأمه أو خالته قال: فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا.

٥٤٢- البخاري عن أنس أيضاً قال: صليت أنا ویتیم في بيتنا خلف النبي - ﷺ - (٣٨٨/أ) وأمي أم سليم خلفنا.

(١) (صلاة): ليست في (غ).

٥٤٠- مسلم (٤٥٧/١) (٥) كتاب المساجد... (٤٨) باب جواز الجماعة في النافلة...، قال: حدثني زهير ابن حرب، حدثنا هاشم بن القاسم. حدثنا سليمان عن ثابت، عن أنس... الحديث مثله، إلا أنه قال ((بكم)) بدلاً من ((لكم)) (٢٦٨). النووي (١٦٣/٥). رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٤١- مسلم (٤٥٨/١) نفس الباب الكتاب السابقين، قال: وحدثنا عُبيد الله بن معاذ. حدثنا أبي. حدثنا شعبة عن عبد الله بن المختار. سمع موسى بن أنس يُحدث عن أنس... الحديث مثله (٢٦٩). النووي (١٦٤/٥). رجال الإسناد:

عبد الله بن المختار: البصري، لا بأس به، من السابعة. التقريب (٣٦٠٥).

موسى بن أنس: ابن مالك الأنصاري، قاضي البصرة، ثقة، من الرابعة مات بعد أخيه النضر. ع. التقريب (٦٩٤٥).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٤٢- البخاري (١٧٧/١) (١٠) كتاب الأذان (٧٨) باب المرأة وحدها تكون صفأ، قال: حدثنا عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن إسحاق عن أنس بن مالك... الحديث مثله. الفتح (٢١٢/٢) رقم (٧٢٧). =

٥٤٣- البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - قال: ((يصلون لكم فإن

أصابوا فلکم- يعني ولهم- وإن أخطأوا فلکم وعليهم)).

٥٤٤- مسلم عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله

ﷺ - عشاء الآخرة ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة.

٥٤٥- وفي رواية. المغرب بدل العشاء الآخرة.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٤٣- البخاري (١٧٠/١) (١٠) كتاب الأذان (٥٥) باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه، قال: حدثنا الفضل

ابن سهل. قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب. قال: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد

ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة... الحديث مثله. الفتح (١٨٧/٢) رقم (٦٩٤).

رجال الإسناد:

الفضل بن سهل: ابن إبراهيم الأعرج البغدادي، صدوق، من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين.

التقريب (٥٤٠٣).

الحسن بن موسى الأشيب: أبو علي البغدادي، ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. ع

التقريب (١٢٨٨).

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار: مولى ابن عمر، صدوق يخطئ، من السابعة. التقريب (٣٩١٣).

وبقية رجاله تقدموا.

قال الحافظ: ((حديث الباب من رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وفيه مقال، وقد ذكرنا له شاهداً

عند ابن حبان)) الفتح (١٨٨/٢).

٥٤٤- مسلم (٣٤٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٦) باب القراءة في العشاء، قال: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا

هشيم عن منصور، عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله... الحديث مثله إلا أنه قال ((العشاء الآخرة))

(١٨٠). النووي (١٨٣/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

٥٤٥- النسائي (١٦٨/٢) كتاب الافتتاح، باب القراءة في المغرب بسبح اسم ربك الأعلى، من طريق محمد بن =

.....

=بشّار عن عبد الرحمن عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر... الحديث وفيه ((وهو يصلي المغرب)).

قلت: هذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وعبد الرحمن هو ابن مهدي، وسفيان هو الثوري والله أعلم.

ومحارب قال عنه الحافظ: ((ثقة إمام زاهد)). التقريب (٦٤٩٢).

وأخرجه الطيالسي ((المسند)) من طريق شعبة عن محارب عن جابر به، وفيه اللفظ ((وهو يصلي المغرب)) (١٧٢٧).

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

أحمد (٢٩٩/٣) من طريق محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة عن محارب به بنحوه وفيه (ومعاذ يصلي المغرب)).

أبو عوانة (١٥٩/٢) من طريق أبي النضر وأبي داود عن شعبة به، وفيه (وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي المغرب).

الطحاوي (٢١٣/١) من طريق ابن مرزوق عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عن محارب به وفيه ((صلى معاذ بأصحابه المغرب...)) الحديث.

والحديث أخرجه البخاري (١٧٣/١) (١٠) كتاب الأذان (٦٣) باب من شك إمامه إذا طول...، من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة عن محارب عن جابر... الحديث وفيه ((وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي))، وليس فيه التصريح بلفظ ((المغرب)). الفتح (٢٠٠/٢) رقم (٧٠٥).

قال الحافظ: ((قوله (وقد جنح الليل) أي أقبل بظلمته وهو يؤيد أن الصلاة المذكورة كانت العشاء كما تقدم)) الفتح (٢٠٠/٢).

وقال أيضاً: ((فإن حُمل على تعدد القصة كما سيأتي أو على أن المراد بالمغرب العشاء مجازاً تم، والإفهام في الصحيح أصح)) الفتح (١٩٣/٢).

وقال أيضاً: ((وفي رواية أبي داود والنسائي وابن حبان أن الصلاة كانت المغرب، وجمع بتعدد القصة والدليل على الاختلاف في اسم الرجل الذي انفرد فقيل: حرام بن ملحان، وقيل: حزم بن أبي كعب، وقيل غير ذلك ومن جمع بينهما بذلك ابن حبان في صحيحه)) التلخيص (٣٩/٢).

قلت: ذكر النووي الاختلاف في اسم الرجل الذي انفرد وأن الجمع بين الروايات بأنهما قصتان لشخصين وقد ذكر التطويل في هذا الحديث مما يدل على أن القصة قد حدثت مرة واحدة فيبعد أن يكون معاذ قد طول بعد النهي. انظر نصب الراية (٣٠/١).

قال الزيلعي: ((ورد البيهقي رواية ((المغرب)) وقال إن روايات العشاء أصح. وهو كما قال لكن الجمع أولى، ولعله قرأ البقرة في ركعة فانصرف رجل ثم قرأ ﴿اقتربت﴾ في الركعة الأخرى فانصرف آخر)).

نصب الراية (٣٠/١) -

٥٤٦- وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ - قال: ((إذا أمَّ أحدكم الناس فليخفف فإن

فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض، وإذا صلى وحده فليصل كيف شاء)).

-قلت: وذكر ((المغرب)) في الحديث ررد من طريق آخر فقد أخرجه

أبو داود (٢١٠/١) كتاب الصلاة، باب في تخفيف الصلاة، من طريق موسى بن إسماعيل عن طالب

ابن حبيب عن عبد الرحمن بن جابر عن حزم بن أبي كعب أنه أتى معاذ بن جبل وهو يصلي يقوم صلاة

المغرب... الحديث (٧٩١).

وهذا إسناد رجاله ثقات إلا أن طالب بن حبيب قال عنه الحافظ: ((صدوق يهمل)) وعبد الرحمن بن جابر

هو أبو عتيق الأنصاري، وحزم بن أبي كعب صحابي قليل الحديث انظر التقريب (١١٩١).

وقع في إسناد أبي داود حزم بن أبي بن كعب وصوابه ما ذكرنا. والحديث سكت عنه أبو داود والمنذري

وهو قابل للتحسين.

ملحوظة: الحديث ليس في مسلم كما توهم طريقة الحافظ الإشبيلي حيث أنه قال في المقدمة: ((وإذا

ذكرت الحديث لواحد ممن أخرجت حديثه فكل حديث أذكره بعد ذلك فهو له ومن كتابه وعن ذلك

الصاحب المذكور فيه حتى أذكر غيره وأسمي سواه...))

قال الحافظ: ((وقع في رواية لأبي عوانة والطحاوي من طريق محارب ((صلى بأصحابه المغرب)). وكذا

لعبدالرزاق من رواية أبي الزبير...)) الفتح (١٩٣/٢).

قلت: رواية عبد الرزاق التي في ((المصنف)) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير قال سمعت جابراً...

الحديث وليس فيها ذكر أنها صلاة المغرب (٣٧٢٥).

وهذه الرواية هي التي وقفت عليها إلا أن يكون له غيرها والله أعلم.

٥٤٦- مسلم (٣٤١/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، قال: وحدثنا قتيبة

ابن سعيد. حدثنا المغيرة (وهو ابن عبد الرحمن الحزامي) عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة...

الحديث مثله (١٨٣). النووي (١٨٤/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٧٢/١) (١٠) كتاب الأذان (٦٢) باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء، من طريق عبد الله

ابن يوسف عن مالك عن أبي الزناد به بنحوه. الفتح (١٩٩/٢) رقم (٧٠٣).

٥٤٧- وعن عثمان بن أبي العاص أن رسول الله - ﷺ - قال له: ((أُمُّ قَوْمِكَ)). قال: قلت يا رسول الله إني أجد في نفسي شيئاً. قال: ((أدُنْه)). فجلسني بين يديه ثم وضع كفه<sup>(١)</sup> في صدري بين ثدييَّ ثم قال: ((تَحَوَّلْ)). فوضعها في ظهري بين كتفي، ثم قال: ((أُمُّ قَوْمِكَ فَمَنْ أُمُّ قَوْمًا فليخفف فإن فيهم الكبير، وإن فيهم المريض، وإن فيهم الضعيف، وإن فيهم ذا الحاجة وإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء)).

٥٤٨- وعن أبي مسعود الأنصاري قال: جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال: إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يُطِيلُ بنا، فما رأيت النبي - ﷺ - غضب في موعظة قط<sup>(٢)</sup> أشد مما غضب يومئذٍ فقال: ((يا أيها الناس إن منكم منفرين، فأيكُم أم الناس فليُوجز فإن من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة)).

(١) (م): (كفيه).

(٢) (قط): ليست في (ف).

٥٤٧- مسلم (٣٤١/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٧) باب الأمر بتخفيف الصلاة في تمام، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن نمير. حدثني أبي. حدثنا عمرو بن عثمان. حدثنا موسى بن طلحة. حدثنا عثمان بن أبي العاص الثقفي... الحديث مثله (١٨٦). النووي (٤/١٨٥).

## رجال الإسناد:

عمرو بن عثمان: ابن عبد الله موهب التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (٥٠٧٥).

موسى بن طلحة: التيمي، أبو عيسى، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة ثلاث ومائة. ع. التقريب (٦٩٧٨). وبقية رجاله تقدموا.

٥٤٨- مسلم (٣٤٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس، عن أبي مسعود الأنصاري... الحديث مثله (١٨٢). النووي (٤/١٨٣). رجال الإسناد: تقدموا جميعاً وقيس هو ابن أبي حازم البجلي.

البخاري (١٠٩/٨) (٩٣) كتاب الأحكام (١٣) باب هل يقضي القاضي أو يفتي وهو غضبان، من طريق محمد بن مقاتل عن عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد به بمثله. الفتح (١٣٦/١٣) رقم (٧١٥٩).

٥٤٩- وعن أنس قال: ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم لها من رسول

الله ﷺ.

٥٥٠- البخاري عن أبي قتادة عن النبي ﷺ - قال: ((إني لأدخل في الصلاة

أريد أن أطول فيها، فأسمع بكاء الصبي، فأتجوّزُ في صلاتي كراهية أن أشق على أمه)).

٥٥١- النسائي عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ - يأمرنا بالتخفيف،

ويؤمنا بالصفات.

٥٤٩- مسلم (٣٤٢/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٧) باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام، قال: وحدثنا يحيى

ابن يحيى، ويحيى بن أيوب، وقتيبة بن سعيد، وعلي بن حُجر (قال يحيى بن يحيى: أخبرنا. وقال الآخرون:

حدثنا إسماعيل، يعنون ابن جعفر) عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك... الحديث مثله،

إلا أنه قال ((ولا أتم صلاة)) بدلاً من ((ولا أتم لها)) (١٩٠). النووي (٤/١٨٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٧٣/١) (١٠) كتاب الأذان (٦٥) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي، من طريق خالد

ابن مخلد عن سليمان بن بلال عن شريك به بنحوه وفيه زيادة. الفتح (٢٠١/٢) رقم (٧٠٨).

٥٥٠- البخاري (١٧٣/١) (١٠) كتاب الأذان (٦٥) باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي، قال حدثنا

إبراهيم بن موسى. قال أخبرنا الوليد. قال: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن

أبي قتادة عن أبيه... الحديث مثله. الفتح (٢٠١/٢) رقم (٧٠٧).

رجال الإسناد:

الوليد: ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات سنة

خمس وتسعين. ع. تهذيب الكمال (٩٨/٣١)، التقريب (٧٤٥٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٥١- النسائي (٩٥/٢) كتاب الإمامة، باب الرخصة للإمام في التطويل، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود.

قال: حدثنا خالد بن الحارث عن ابن أبي ذئب قال: أخبرني الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله

عن عبد الله بن عمر... الحديث مثله إلا أنه قال ((يأمر بالتخفيف)). =

## = رجال الإسناد:

إسماعيل بن مسعود: الجحدري، أبو مسعود البصري،

قال عنه النسائي: ((ثقة)).

وقال أبو حاتم: ((صدوق)).

قال الحافظ: ((ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين)). الجرح والتعديل (٢/٢٠٠)، تهذيب الكمال (٣/١٩٥)، التقريب (٤٨٢).

خالد بن الحارث: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٩).

ابن أبي ذئب: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل)). تقدم في (٤٤٤).

الحارث بن عبد الرحمن: القرشي، خال ابن أبي ذئب، أبو عبد الرحمن المدني، قال عنه النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في ((الثقات)).

قال الحافظ: ((صدوق، من الخامسة، مات سنة تسع وعشرين)).

تهذيب الكمال (٥/٢٥٦)، التقريب (١٠٣١).

سالم بن عبد الله: ابن عمر بن الخطاب. قال الحافظ: ((أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً)). تقدم في (٢٥١).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا الحارث بن عبد الرحمن فإنه صدوق كما قال الحافظ. وقال الذهبي عنه وعن ابن أبي ذئب: ((كلاهما مديان صدوقان)). ميزان الاعتدال (١/٤٣٨).

وأخرجه أحمد (٢/٢٦) من طريق وكيع عن ابن أبي ذئب به بلفظ ((كان رسول الله ﷺ - يأمرنا بالتخفيف وإن كان ليؤمنا بالصفات)).

وفي (٢/٤٠) من طريق حماد بن خالد ويزيد عن ابن أبي ذئب به بنحوه.

البيهقي (٣/١١٨) كتاب الصلاة، باب قدر قراءة النبي ﷺ - ... من طريق يزيد بن هارون وعثمان

ابن عمر عن ابن أبي ذئب به بنحوه.

قال ابن كثير: ((تفرد به النسائي)) التفسير (٤/٢).

وقد صحح الألباني إسناده وعزاه للإمام أحمد، وللضياء في ((المختارة)). المشكاة (١١٣٥).

قلت: وقد يكون الحديثان السابقان شاهدين له فيصح الحديث.



٥٥٢- / البخاري عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ - بلغه أن بني عمرو (ل٣٨٨/ب)

ابن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله ﷺ - يصلح بينهم في أناس معه فحُبِسَ (١)  
 رسول الله ﷺ - وحانت الصلاة، فجاء بلال إلى أبي بكر فقال: يا أبا بكر إن رسول  
 الله ﷺ - قد حُبِسَ، وقد حانت الصلاة، فهل لك أن تؤمَّ الناس. قال: نعم إن شئت.  
 فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر [للناس] (٢) وجاء رسول الله ﷺ - يمشي في الصفوف  
 حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق، وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته، فلما أكثر  
 الناس التفت فإذا رسول الله ﷺ -، فأشار إليه رسول الله ﷺ - - يأمره أن يصلي،  
 فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقري وراءه حتى قام في الصف، فتقدم رسول الله  
 ﷺ - فصلى للناس، فلما فرغ أقبل على الناس فقال: ((يا أيها الناس مالكم حين نابكم  
 شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق، إنما التصفيق للنساء، من نابه شيء في صلاته (٣) فليقل:  
 سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد يقول سبحان الله إلا التفت، يا أبا بكر ما منعك أن تصلي  
 للناس حين أشرت إليك)). فقال أبو بكر: ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين  
 يدي رسول الله ﷺ - .

(١) في (ط): (فجلس).

(٢) في (ص، ف): (الناس) وما أثبتناه من (م، غ) وهو ما عند البخاري.

(٣) في (ف): (الصلاة).

٥٥٢- البخاري (٦٨/٢) (٢٢) كتاب السهو (٩) باب الإشارة في الصلاة...، قال: حدثنا قتيبة بن سعد. حدثنا

يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي... الحديث مثله. الفتح (١٠٧/٣)

رقم (١٢٣٤).

وأخرجه البخاري في غير هذا الباب أيضاً.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

مسلم (٣١٦/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٢) باب تقديم الجماعة من يصلي بهم...، من طريق يحيى بن يحيى عن

مالك عن أبي حازم به بنحوه (١٠٢) =

٥٥٣- أبو داود عن سهل بن سعد أيضاً قال: كان قتال بين بني عمرو بن عوف

فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فأتاهم ليُصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال: ((إن حضرت الصلاة ولم آتكَ فمُر<sup>(١)</sup> أبا بكر فليصل بالناس)). وذكر الحديث.

٥٥٤- أبو بكر بن أبي شيبة عن أبي إسحاق السبيعي عن أرقم بن شرحبيل عن

ابن عباس أن النبي - ﷺ - حيثُ جاء أخذ القراءة من حيث بلغ أبو بكر.

وذكره البزار<sup>(٢)</sup> عن العباس.

قال البخاري: لم يذكر أبو إسحاق سماعاً من أرقم.

وقال/ أبو عمر بن عبد البر<sup>(٣)</sup> كان أرقم ثقة جليلاً. وقال عن أبي إسحاق: كان أرقم (١/٣٩٤)

ابن شرحبيل من أشرف الناس ومن خيارهم. قال أبو عمر بن عبد البر: هم<sup>(٤)</sup> ثلاثة أخوة:

أرقم وعمرو وهزيل بنو شرحبيل، قال: والحديث صحيح.

(١) في (ف): (فأمر).

(٢) ذكر عبد الحق إسناد البزار في الكبرى (٢/٤٤٢ ل/أ).

(٣) التمهيد (٣٢٢/٢٢).

(٤) (هم): ليست في (ف).

=قلت: ومن طريق مالك أخرجه البخاري أيضاً.

وأخرجه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب به (١٠٣).

٥٥٣- أبو داود (٢٤٨/١) كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، قال: حدثنا عمرو بن عون. أخبرنا حماد بن

زيد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد... الحديث مثله، إلا أنه قال ((صلاة العصر)). (٩٤١).

رجال الإسناد:

عمرو بن عون: الواسطي، أبو عثمان، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. ع. التقريب (٥٠٨٨).

حماد بن زيد: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه)). تقدم في (٨٠).

أبو حازم: هو سلمة بن دينار. قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (٣٥).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين والحديث أخرجه البخاري ومسلم أيضاً نحوه. انظر الحديث السابق.

وأخرجه النسائي (٨٢/٢) كتاب الإمامة، باب استخلاف الإمام إذا غاب، من طريق أحمد بن عبدة عن حماد

ابن زيد به بمثله.

٥٥٤- أبو بكر بن أبي شيبة (١٢/٢) كتاب الصلوات (٤٤٦) باب في الرجل قدم الرجل . . . قال: حدثنا وكيع =

.....

= قال حدثنا إسماعيل عن أبي إسحاق، عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس بلفظ ((أن النبي ﷺ - لما جاء إلى أبي بكر وهو في الصلاة في مرضه أخذ في القراءة من حيث بلغ أبو بكر)) (٥٨٩٦).  
 وذكر عبد الحق نفس الإسناد في الكبرى (٣٧/١٠٤٢/أ) باب من أين يتدئ المستخلف القراءة.

### رجال الإسناد:

وكيع: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)) تقدم في (١).  
 إسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمسي (إن شاء الله تعالى) قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)) تقدم في (٨١).  
 أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي. قال عنه الحافظ: ثقة مكثر عابد وقد احتلظ بأخره. تقدم في (١٩١).  
 أرقم بن شرحبيل: الأودي، الكوفي،  
 قال عنه أبو زرعة: ((ثقة)).  
 وقال البخاري: ((لم يذكر أبو إسحاق سماعاً منه)).  
 قال محمد بن سعد: ((كان ثقة قليل الحديث)).  
 قال الحافظ: ((ثقة من الثالثة)).  
 التاريخ الكبير (٤٦/٢)، تهذيب الكمال (٣١٥/٢)، التقريب (٢٩٩).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. إلا أنه يخشى تدليس أبي إسحاق فيه لقول البخاري السابق أن أبا إسحاق لم يذكر سماعاً من أرقم.  
 وأخرجه أحمد وغيره عن العباس رضي الله عنه  
 أحمد (٢٠٩/١) من طريق يحيى بن آدم عن قيس عن عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل به ولفظه  
 ((فأقرأ من المكان الذي بلغ أبو بكر رضي الله عنه من السورة)).  
 وذكره ابن كثير في كتابه ((جامع المسانيد والسنن)) وقال بعده: تفرد به.  
 قال محققه: إسناده صحيح. جامع المسانيد (٢١٤/٧).  
 وذكر عبد الحق إسناده البزار في ((الكبرى)) (٤٢/ل/أ) البزار حدثنا يوسف بن موسى ثنا محمد بن  
 الصلت ثنا قيس عن عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن العباس قال: خرج النبي ﷺ  
 وأبو بكر يصلي بالناس فقرأ من حيث انتهى إليه أبو بكر.  
 قلت: فيه قيس وهو ابن الربيع قال عنه الحافظ: ((صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه  
 فحدث به)). تقدمت ترجمته في (٤٩٠). فلعل قوله عن ((العباس)) منه، أو أن لابن شرحبيل فيه شيخين والله أعلم.

٥٥٥- مسلم عن أبي حازم أن نفرًا جاءوا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من أي عود هو. فقال: أما والله إنني لأعرف من أي عود هو، ومن عمله ورأيت رسول الله ﷺ أول يوم جلس عليه، قال: فقلت له<sup>(١)</sup> يا أبا عباس فحدثنا. قال: أرسل رسول الله ﷺ إلى امرأة (قال أبو حازم: إنه ليسميتها) أن مُري غلامك<sup>(٢)</sup> النَّجَّار يعمل لي أعواداً أكلم الناس عليها، فعمل هذه الثلاث الدرجات، ثم أمر بها رسول الله ﷺ - فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة، ولقد رأيت رسول الله ﷺ - قام عليه<sup>(٣)</sup> فكبر وكبر الناس ورائه وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقري حتى سجد في أصل المنبر، ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته، ثم أقبل على الناس فقال: ((يا أيها الناس إنما صَنَعْتُ هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي)).

(١) (له): ليست في (ف).

(٢) قيل: اسمه (مينا)، وقيل (ميمون)، وقيل غير ذلك. غوامض الأسماء المبهمة (٣٤٣/١).

(٣) في (ف): (عليها).

٥٥٥- مسلم (٣٨٦/١) (٥) كتاب المساجد... (١٠) باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، قال: حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد. كلاهما عن عبد العزيز. قال يحيى: أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، أن نفرًا جاؤوا إلى سهل بن سعد.. الحديث مثله إلا أنه قال ((انظري غلامك)) بدلاً من ((أن مري غلامك)) وقال ((ثم رفع)) بدلاً من ((ثم رجع)) وقال ((إني صنعت)) بدلاً من ((إنما صنعت)) (٤٤). النووي (٣٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢٢٠/١) (١١) كتاب الجمعة (٢٦) باب الخطبة على المنبر... من طريق قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم به بنحو. الفتح (٣٩٧/٢). رقم (٩١٧).

٥٥٦- وعن أنس قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم<sup>(١)</sup>، فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: ((أيها<sup>(٢)</sup>) الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالانصراف فإني أراكم أمامي ومن خلفي، ثم قال والذي نفس محمد<sup>(٣)</sup> بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً)). قالوا يا رسول الله: وما رأيتم؟ قال ((رأيت الجنة والنار)).

٥٥٧- أبو داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر، وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد، وإذا صلى قائماً فصلوا قياماً، وإذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً أجمعون)).

(١) في (ف): (ليلة).

(٢) في (غ، ف): (يا أيها).

(٣) في (ف): (نفس).

٥٥٦- مسلم (٣٢٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٥) باب تحريم سبق الإمام...، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر (واللفظ لأبي بكر) (قال ابن حجر: أخبرنا. وقال أبو بكر: حدثنا علي ابن مسهر) عن المختار بن فلفل، عن أنس... الحديث مثله إلا أنه زاد ((ولا بالقيام)) (١١٢). النووي (٤/١٥٠).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٥٧- أبو داود (١٦٤/١) كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود، قال: حدثنا سليمان بن حرب ومسلم ابن إبراهيم (المعنى) عن وهيب، عن مصعب بن محمد عن أبي صالح، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٦٠٣).

رجال الإسناد:

سليمان بن حرب: قال عنه الحافظ: ((ثقة إمام حافظ)) تقدم في (٢٣٦).

مسلم بن إبراهيم: قال عنه الحافظ: ((ثقة مأمون...)). تقدم في (٢١٢).

وهيب: ابن خالد الباهلي. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة)) تقدم في (١٦٨).

مصعب بن محمد: ابن عبد الرحمن بن شرحبيل القرشي، العبدي،

قال عنه أحمد: ((لا أعلم إلا خيراً)).

وقال ابن معين: ((ثقة)). -

.....

= قال أبو حاتم: ((صالح يكتب حديثه ولا يحتج به)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: ((تكلم فيه ولم يترك))، وقال أيضاً: ((وثق)).

قال الحافظ: ((لا بأس به، من الخامسة))

تهذيب الكمال (٤٢/٢٨)، ميزان الاعتدال (١٢٢/٤)، الكاشف (١٣١/٣)، التقريب (٦٦٩٥)

أبو صالح: ذكوان السمان، قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٠).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا مصعب بن محمد فقد وثقه ابن معين وابن حبان ولم يتفرد به بل

تابعه زيد بن أسلم عند أبي داود أيضاً نحوه كما سيأتي.

### والحديث أخرجه :

أبو داود (١٦٥/١) كتاب الصلاة، باب الإمام يصلي من قعود، من طريق أبي خالد عن ابن عجلان،

عن زيد بن أسلم عن أبي صالح به بنحوه وفيه زيادة ((وإذا قرأ فأنصتوا)) (٦٠٤).

قال أبو داود: وهذه الزيادة ليست محفوظة، الوهم عندنا من أبي خالد.

قال المنذري: ((وفيما قاله نظر فإن أبا خالد هذا هو سليمان بن حيان الأحمر وهو من الثقات الذين

احتج البخاري ومسلم بحديثهم في صحيحيهما ومع هذا فلم ينفرد بهذه الزيادة، بل قد تابعه عليها

أبوسعده محمد بن سعد الأنصاري الأشعري المدني، نزيل بغداد، وقد سمع من ابن عجلان وهو

ثقة...)) مختصر السنن (٣١٣/١).

قلت: وفي هذه الرواية متابعة زيد بن أسلم لمصعب بن محمد، وقد صحح مسلم هذه الزيادة من

حديث أبي هريرة وأخرجها من حديث أبي موسى الأشعري. انظر الحديث رقم (٦٣) عند مسلم في

(٣٠٤/١) كتاب الصلاة، باب التشهد في الصلاة.

النسائي (١٤١/٢) كتاب الافتتاح، باب تأويل قوله عز وجل ﴿وإذا قرأ القرآن...﴾، من طريق

أبي خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح به بنحوه وفيه الزيادة.

ومن طريق محمد بن عبد الله بن المبارك عن محمد بن سعد الأنصاري عن محمد بن عجلان به

بنحوه وفيه الزيادة.

ابن ماجه (٢٧٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٣) باب إذا قرأ الإمام فأنصتوا، من طريق زيد

ابن أسلم عن أبي صالح به بنحوه (٨٤٦).

والحديث أخرجه مسلم كما سيأتي في الحديث التالي وله شواهد عن أنس وعائشة رضي الله عنهم

أجمعين أخرجهما مسلم أيضاً.

ل/٣٩٦ب

٥٥٨- /وقال مسلم: ((إنما جعل<sup>(١)</sup> الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه)).

٥٥٩- أبو داود عن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((لا تُبادروني بركوع ولا سجود<sup>(٢)</sup>) فإنه مهما أسبقكم به إذا ركعت تدركوني به إذا رفعت، إني قد بدّنت)).

(١) (جعل): ليست في (ف).

(٢) في (غ، ف): (ولا بسجود).

٥٥٨- مسلم (٣٠٩/١) (٤) كتاب الصلاة (١٩) باب اتمام المأموم بالإمام قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا المغيرة (يعني الحزامي) عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة... الحديث مثله وفيه (فإذا كبر فكبروا...) ((٨٦). النووي (٤/١٣٣)).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٥٩- أبو داود (١٦٨/١) كتاب الصلاة، باب ما يؤمر به المأموم... قال: حدثنا مسدد، ثنا يحيى، عن ابن عجلان، حدثني محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز عن معاوية بن أبي سفيان... الحديث مثله (٦١٩).

رجال الإسناد.

مسدد: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (١٩).

يحيى: القطان. قال الحافظ: ((ثقة متقن حافظ...)). تقدم في (١٩).

ابن عجلان: قال عنه أحمد: ((ثقة)).

وقال ابن عيينة: ((وكان ثقة)).

وقال يحيى بن معين: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة)).

انظر تهذيب الكمال (١٠٥/٢٦). وقد تقدم في (٢٢).

محمد بن يحيى بن حبان: قال الحافظ: ((ثقة فقيه)). تقدم في (٨٩).

ابن محيريز: قال الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (٤٨٥).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال البخاري ومسلم، إلا أن مسدداً لم يخرج له مسلم وابن عجلان-

٥٦٠- وزاد فيه الحميدي: ((ومهما أسبقكم به إذا سجدت فإنكم تدركوني به إذا

رفعت)). خرجه في مسنده.

٥٦١- مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((ما يأمن الذي يرفع

رأسه في صلاته قبل الإمام أن يُحوّل الله صورته صورة حمار)).

=أخرج له البخاري تعليقاً.

وأخرجه ابن ماجه (٣٠٩/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٤١) باب النهي أن يسبق الإمام... من طريق

سفيان عن ابن عجلان، ومن طريق يحيى عن ابن عجلان به بمثله (٩٦٣).

أحمد (٩٢/٤) من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به بمثله.

ابن أبي شيبة (١١٦/٢) كتاب الصلوات (٦١٢) باب من قال اتمم بالإمام، من طريق إدريس عن

ابن عجلان به بنحوه (٧١٥١).

الطبراني ((الكبير)) (٣٦٧/١٩) من طريق ابن وهب عن أسامة بن زيد عن محمد بن يحيى به بنحوه (٨٦٣).

وأخرجه الحميدي كما سيأتي في الذي بعده.

٥٦٠- الحميدي ((المسند)) (٢٧٣/٢) قال: حدثنا سفيان قال: ثنا يحيى بن سعيد أنه سمع محمد بن يحيى

ابن حبان يحدث عن عبد الله بن محيريز قال: سمعت معاوية... الحديث وفيه الزيادة (٦٠٢).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً وسفيان هو ابن عيينة.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات.

٥٦١- مسلم (٣٢١ / ١) (٤) كتاب الصلاة (٢٥) باب تحريم سبق الإمام... قال: حدثنا عمرو الناقد وزهير

ابن حرب. قالوا: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس، عن محمد بن زياد عن أبي هريرة... الحديث مثله

إلا أنه قال ((صورته في صورة حمار)) (١١٥). النووي (١٥١/٤).

رجال الإسناد:

يونس: ابن دينار العبدي، أبو عبيد، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع.

التقريب (٧٩٠٩)

محمد بن زياد: الجُمحي مولاهم، أبو الحارث المدني، ثقة ثبت ربما أرسل، من الثالثة. ع. التقريب (٥٨٨٨).

البخاري (١٧٠/١) (١٠) كتاب الأذان (٥٣) باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام، من طريق شعبة عن محمد

ابن زياد عن أبي هريرة نحوه. الفتح (١٨٢/٢) رقم (٦٩١).



٥٦٢- وفي طريق أخرى: ((رأسه رأس حمار)).

٥٦٣- وفي أخرى: ((وجهه وجه حمار)).

٥٦٤- وعن البراء بن عازب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله - ﷺ - فإذا رفع

رأسه من الركوع لم أر أحداً يحني ظهره حتى يضع رسول الله - ﷺ - جبهته على الأرض، ثم نخِرُّ<sup>(١)</sup> من وراءه سُجَّداً.

(١) في (ط): (يخر).

٥٦٢- مسلم (٣٢٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني وقتيبة

ابن سعيد. كلهم عن حمّاد. قال خلف: حدثنا حمّاد بن زيد عن محمد بن زيد. حدثنا أبو هريرة...

الحديث وفيه اللفظ المذكور (١١٤). النووي (١٥١/٤).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. وهذا اللفظ أخرجه البخاري أيضاً كما تقدم.

٥٦٣- مسلم (٣٢١/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: من طريق عبد الرحمن بن سلام الجمحي

وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً عن الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة... الحديث

وفيه اللفظ المذكور (١١٦). النووي (١٥١/٤).

رجال الإسناد:

عبد الرحمن بن سلام الجمحي: أبو حرب البصري، صدوق، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين.

التقريب (٣٨٩٠).

عبد الرحمن بن الربيع بن مسلم: هو عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم الجمحي، البصري، صدوق،

من العاشرة، مات سنة ثلاثين. التقريب (٣٨١٢).

الربيع بن مسلم: الجمحي، أبو بكر، ثقة، من السابعة، مات سنة سبع وستين. التقريب (١٩٠١).

محمد بن زياد: تقدم قريباً في (٥٧١).

٥٦٤- مسلم (٣٤٥/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٩) باب متابعة الإمام...، قال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا

زهير. حدثنا أبو إسحاق. ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا أبو خيثمة عن أبي إسحاق، عن عبد الله

ابن يزيد قال: حدثني البراء... الحديث مثله، إلا أنه قال ((يخر)) بدلاً من ((نخر)) (١٩٧). النووي (١٩٠/٤).

٥٦٥- وعن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - رأى في أصحابه تأخراً فقال لهم: ((تقدموا وأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله)).

٥٦٦- وعن أبي هريرة قال: أقيمت الصلاة فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا رسول الله - ﷺ -، فأتى رسول الله - ﷺ - حتى إذا قام في مُصَلَّاهُ قبل أن يكبر ذكر فانصرف، وقال لنا: ((مكانكم)). فلم نزل قياماً نتظره حتى خرج إلينا وقد اغتسل يَنْطَفُ<sup>(١)</sup> رأسه ماء، فكبر وصلى لنا.

(١) يَنْطَفُ: أي يقطر. النهاية (٧٥/٥).

#### = رجال الإسناد:

عبد الله بن يزيد: الأنصاري، الحنطمي، صحابي صغير، ولي الكوفة لابن الزبير. ع التقريب (٣٧٠/٤).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٩٧/١) (١٠) كتاب الأذان (١٣٣) باب السجود على سبعة أعظم، من طريق آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق به بنحوه. الفتح (٢٩٥/٢) رقم (٨١١).

٥٦٥- مسلم (٣٢٥/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٨) باب تسوية الصفوف...، قال: حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة العبدى، عن أبي سعيد الخدري... الحديث مثله (١٣٠). النووي (١٥٦/٤).

#### رجال الإسناد:

أبو الأشهب: جعفر بن حيان السعدي، ثقة، من السادسة، مات سنة خمس وستين. ع. التقريب (٩٣٥).  
وبقية رجاله تقدموا.

٥٦٦- مسلم (٤٢٢/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٩) باب متى يقوم الناس للصلاة، قال: حدثنا هارون ابن معروف وحرمله بن يحيى. قالوا: حدثنا ابن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب. قال: أخبرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف سمع أبا هريرة يقول... الحديث مثله (١٥٧). النووي (١٠١/٥).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٧٢/١) (٥) كتاب الغسل (١٧) باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب...، من طريق عبد الله ابن محمد عن عثمان بن عمر عن يونس عن الزهري به بنحوه. الفتح (٣٨٣/١) رقم (٢٧٥).

- ٥٦٧- خرجه أبو داود من حديث أبي بكرة وقال في أوله فكبر، وقال في آخره فلما قضى الصلاة قال: ((إنما أنا بشر وإنني كنتُ حُنباً)). وذكر أنها كانت صلاة الفجر.
- ٥٦٨- الترمذي عن أنس قال: لقد رأيت النبي ﷺ - بعدما تُقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة، فما يزال يكلمه، فلقد رأيت بعضنا ينعس من طول قيام النبي ﷺ - له (١).

(١) (له): ليست في (ص) وهي في (م، ف).

- ٥٦٧- أبو داود (٦٠/١) كتاب الطهارة، باب في الحنب يصلي بالقوم وهو ناس، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة... الحديث مثله (٢٣٤).
- رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ شهير وله أوهام...)) تقدم في (٢٦).

يزيد بن هارون: قال عنه الحافظ: ((ثقة متقن حافظ)). تقدم في (٣٤).

حماد بن سلمة: قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد...)) تقدم في (١٢٣).

زياد الأعلم: هو زياد بن حسان بن قرّة الباهلي، ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة. التقريب (٢٠٦٦).

الحسن: هو البصري. قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس)). تقدم في (١٠٢).

أبو بكرة: اسمه نفيح بن الحارث الثقفي. صحابي. التقريب (٧١٨٠).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

- ٥٦٨- الترمذي (٣٩٦/٢) أبواب الصلاة (٣٧٣) باب ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر، قال الحسن ابن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس قال... الحديث مثله (٥١٨).
- قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

رجال الإسناد:

الحسن بن علي الخلال: قال الحافظ: ((ثقة حافظ له تصانيف)). تقدم في (٢٧) -

٥٦٩- مسلم عن أبي قتادة عن النبي ﷺ - قال: ((إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا (ل/٤٠٠)

حتى تروني)).

=عبد الرزاق: قال الحافظ: ((ثقة حافظ مصنف...)). تقدم في (٢٨).

معمر: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت... شيئاً)). تقدم في (٢٨) و(٥٢).

ثابت: ابن أسلم البناني. قال عنه الحافظ. ((ثقة عابد)). تقدم في (١٢).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وفي رواية معمر عن ثابت شيء في غير رواية عبد الرزاق عنه. والله أعلم.

والحديث أخرجه مسلم (٢٨٤/١) (٣) كتاب الحيض (٣٣) باب الدليل على أن نوم الحائض لا ينقض

الوضوء، من طريق حماد عن ثابت عن أنس بنحوه (١٢٦).

ومن طريق عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحوه (١٢٤).

وأخرجه أبو داود (٥١/١) كتاب الطهارة، باب الوضوء من النوم، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن

أنس بنحوه (٢٠١).

قال المنذري: ((وأخرجه مسلم وليس فيه (ولم يذكر وضوءاً) وأخرجه البخاري ومسلم من حديث

عبد العزيز بن صهيب عن أنس)) مختصر السنن (١٤٤/١).

قلت: ذكر الترمذي حديث جرير بن حازم عن ثابت عن أنس قال: ((كان النبي ﷺ يكلم بالحاجة إذا

نزل عن المنبر)).

ونقل عن الإمام البخاري قوله: ((وهم جرير بن حازم في هذا الحديث والصحيح ما روي عن ثابت عن

أنس قال: ((أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال يكلمه حتى نَعَسَ بعض القوم)). وقال:

((وجرير ابن حازم ربما يهيم في الشيء وهو صدوق)). الترمذي (٣٩٤/٢).

٥٦٩- مسلم (٤٢٢/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٩) باب متى يقوم الناس للصلاة، قال: وحدثني محمد

ابن حاتم وعبيد الله بن سعيد. قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج الصواف. حدثنا يحيى بن أبي كثير

عن أبي سلمة وعبد الله بن أبي قتادة، عن أبي قتادة... الحديث مثله (١٥٦). النوري (١٠١/٥).

#### رجال الإسناد:

حجاج الصواف: هو حجاج بن أبي عثمان. واسمه ميسر أو سالم، أبو الصلت البصري، ثقة حافظ، من

السادسة، مات سنة ثلاث وأربعين. ع. التقريب (١١٣١).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٧٠- الترمذي عن جابر بن سمرة قال: كان مؤذن رسول الله - ﷺ - يُمهّل. فلا

يقيم حتى إذا رأى رسول الله - ﷺ - قد خرج أقام الصلاة حين يراه.

٥٧٠- الترمذي (٣٩١/١) أبواب الصلاة (١٤٨) باب ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة، قال حدثنا يحيى

ابن موسى. حدثنا عبد الرزاق. أخبرنا إسرائيل. أخبرني سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول...  
الحديث مثله (٢٠٢)

وقال أبو عيسى: حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح.

وحديث إسرائيل عن سماك لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

#### رجال الإسناد.

يحيى بن موسى: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٧٥).

عبد الرزاق: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ مصنف...)) تقدم في (٢٨).

إسرائيل: ابن يونس. قال الحافظ: ((ثقة تكلم فيه بلا حجة)). تقدم في (١٧٥).

سماك بن حرب: قال عنه أحمد: ((مضطرب الحديث)).

وقال ابن معين: ((ثقة)).

وقال النسائي: ((ليس به بأس، وفي حديثه شيء)).

قال الذهبي: ((صدوق صالح من أوعية العلم مشهور)).

قال الحافظ: ((صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخوه فكان يتلقن)).

تهذيب الكمال (١١٩/١٢)، الميزان (٢٣٢/٢)، وانظر ترجمته في (٨٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات إلا أن سماكاً تكلم فيه.

والحديث أخرجه:

مسلم (٤٢٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٩) باب متى يقوم الناس للصلاة، من طريق سلمة بن شبيب

عن الحسن بن أعين عن زهير عن سماك به بلفظ ((كان بلال يؤذن إذا دَحَضَتْ فلا يقيم حتى يخرج النبي

- ﷺ - فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه)) (١٦٠).

أبو داود (١٤٨/١) كتاب الصلاة، باب في المؤذن ينتظر الإمام، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن شعبة

عن إسرائيل به بنحوه (٥٣٧).

والحديث أخرجه عبد الرزاق ((المصنف)) (٤٧٥/١) كتاب الصلاة، باب الصلاة خير من النوم، من نفس

الطريق مثله (١٨٣٠) =

٥٧١- مسلم عن أبي مسعود الأنصاري <sup>(١)</sup> قال: كان رسول الله - ﷺ - يمسح

مناكبنا في الصلاة، ويقول: ((استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، وليلني منكم أولوا الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم)). قال أبو مسعود: فأنتم اليوم أشدُّ اختلافاً.

٥٧٢- وعن عائشة قالت: كان النبي - ﷺ - إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول:

((اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام)).

(١) (الأنصاري): زيادة من (ف).

=ومن نفس الطريق أيضاً (١٨٣٧).

أحمد (٨٦/٥) من طريق عبد الرزاق به بمثله.

وفي (١٠٤/٥) من طريق يحيى بن آدم عن إسرائيل به بمثله.

قلت: والحديث يصح بإخراج مسلم له. والله أعلم.

٥٧١- مسلم (٣٢٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٨) باب تسوية الصفوف... قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش، عن عمارة بن عمير التيمي، عن أبي معمر، عن

أبي مسعود... الحديث مثله (١٢٢). النووي (١٥٤/٤).

رجال الإسناد:

عمارة بن عمير التيمي: ثقة ثبت، من الرابعة، مات بعد المائة. ع. التقريب (٤٨٥٦).

أبو معمر: عبد الله بن سخبيرة الأزدي، ثقة، من الثانية، مات في إمارة عبيد الله بن زياد. ع.

التقريب (٣٣٤١).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٧٢- مسلم (٤١٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٦) باب استحباب الذكر بعد الصلاة... قال: حدثنا

أبو بكر أبي شيبة وابن نمير. قالوا: حدثنا أبو معاوية عن عاصم، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة...

الحديث مثله (١٣٦). النووي (٨٩/٥).

رجال الإسناد:

عبد الله بن الحارث: الأنصاري، البصري، أبو الوليد، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٣٢٦٦).

بقية رجاله تقدموا.

٥٧٣- البخاري عن أم سلمة أن النبي ﷺ - كان إذا سلم يمكث<sup>(١)</sup> في مكانه

يسيراً. قال ابن شهاب: فترى والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء.

٥٧٤- البخاري عن سمرة بن جندب قال: كان النبي ﷺ - إذا صلى صلاة أقبل

علينا بوجهه.

٥٧٥- أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ - أبصر رجلاً يصلي وحده،

فقال: ((ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه)).

ذكر أبو عمر بن عبد البر هذا الحديث وقال فيه: فقام رجل ممن صلى مع النبي ﷺ -

فصلى معه.

(١) في (ف): (مكث).

٥٧٣- البخاري (٢٠٦/١) (١٠) كتاب الأذان (١٥٧) باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام، قال: حدثنا

أبو الوليد. حدثنا إبراهيم بن سعد. حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث، عن عائشة... الحديث مثله.

الفتح (٣٣٤/٢) رقم (٨٤٩).

رجال الإسناد:

هند بنت الحارث: الفراسية ويقال القرشية، ثقة، من الثالثة. التقريب (٨٦٩٥).

أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الباهلي، وبقية رجاله تقدموا.

٥٧٤- البخاري (٢٠٥/١) (١٠) كتاب الأذان (١٥٦) باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم، قال: حدثنا موسى

ابن إسماعيل قال: حدثنا جرير بن حازم قال: حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب... الحديث مثله.

الفتح (٣٣٣/٢) رقم (٨٤٥).

رجال الإسناد:

أبو رجاء: عمران بن ملحان، العطاردي، مخضرم، ثقة، مُعَمَّر، مات سنة خمس ومائة. ع. التقريب (٥١٧١).

وبقية رجاله تقدموا.

مسلم (١٧٨١/٤) (٤٢) كتاب الرؤيا (٤) باب رؤيا النبي ﷺ - من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن

أبي رجاء به بمثله وزاد ((فقال هل رأى أحد منكم البارحة رؤيا)) (٢٣).

٥٧٥- أبو داود (١٥٧/١) كتاب الصلاة باب في الجمع في المسجد مرتين، قال حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا=

.....

= وهيب، عن سليمان الأسود، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد... الحديث مثله (٥٧٤).

### رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٣).

وهيب: ابن خالد. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخيه)). تقدم في (١٦٨).

سليمان الأسود: الناجي البصري، أبو محمد

قال ابن معين: ((ثقة)).

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((صدوق، من السادسة)).

تهذيب الكمال (١٠٩/١٢)، الكاشف (٣٢١/١)، التقريب (٥٨٥).

أبو المتوكل: هو علي بن داود. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١١٩).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات والحديث أخرجه:

الترمذي (٤٢٧/١) أبواب الصلاة (١٦٤) باب ما جاء في الجماعة في مسجد قد صلّي فيه مرة، من طريق هناد عن عبدة عن سعيد بن أبي عروبة عن سليمان الناجي به بنحوه بلفظ ((أيكم يتحرر على هذا...)). (٢٢٠).

قال أبو عيسى: وحديث أبي سعيد حديث حسن.

أحمد (٦٤/٣) من طريق عفان عن وهيب به بمثله.

وفي (٨٥/٣) من طريق علي بن عاصم عن سليمان به بمثله.

الحاكم (٢٠٩/١) كتاب الصلاة، من طريق أبي بكر بن أبي خيثمة عن موسى بن إسماعيل عن وهيب به بمثله.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. سليمان الأسود هذا هو سليمان بن سحيم قد احتج مسلم به وبأبي المتوكل وهذا الحديث أصل في إقامة الجماعة في المساجد مرتين. ووافقه الذهبي. =



قلت: سليمان الأسود. هو سليمان الناجي كما تقدم وهو ليس من رجال مسلم. وقد نبه الألباني إلى ذلك في إرواء الغليل (٥٣٥).

والحديث عزاه الزيلعي لابن خزيمة وابن حبان كما في نصب الراية (٥٧/٢) =

وللحديث شواهد:

١- حديث أبي أمامة:

أخرجه أحمد (٢٥٤/٥) من طريق علي بن إسحاق عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة... مثله وفيه زيادة ((هذان جماعة)).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٢/٨) من طريق ابن المبارك به بمثله (٧٨٥٧).

قال الهيثمي في ((المجمع)) (٤٥/٢): ((رواه أحمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة)).

٢- حديث الوليد بن مالك

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والوليد ليس بصحابي والحديث منقطع الإسناد)) (٤٥/٢).

قلت: الحديث صححه الألباني وأورد له شواهد أيضاً من حديث أنس بن مالك ومن مرسل الحسن البصري وغيره. إرواء الغليل (٥٣٥).

٣- مرسل مكحول والقاسم:

أخرجه أبو داود ((المراسيل)) من طريق أبي توبة عن الهيثم بن حميد عن العلاء بن الحارث وزيد بن واقد

عن مكحول. ويحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن نحوه وفيه ((فقال النبي ﷺ: وهذا من

صلاة الجماعة)) (٢٦).

٤- مرسل الحسن:

أخرجه أبو داود أيضاً ((المراسيل)) من طريق محمد بن العلاء، عن هشيم عن الحبيب بن يزيد عن

الحسن به، وفيه ((فقام أبو بكر فضلى معه وقد كان صلى مع النبي ﷺ)) (٢٧).

قلت: والحديث صحيح - كما رأينا - وهو يقوي هذه الشواهد والله تعالى أعلم.

## باب في سنّة المصلي وما يُصلى إليه وما نهى عنه من ذلك

٥٧٦- أبو بكر بن أبي شيبة عن سبرة بن معبد قال: قال رسول الله - ﷺ -:  
 ((ليستتر أحدكم لصلاته ولو بسهم)).

٥٧٦- ابن أبي شيبة ((المصنف)) (٢٤٩/١) كتاب الصلاة (٥٥) باب قدر كم يستر المصلي، قال: حدثنا زيد بن حباب. قال نا عبد الملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني قال أخبرني أبي عن أبيه قال... الحديث مثله إلا أنه قال ((في صلاته)) بدلاً من ((لصلاته)) (٢٨٦٢).

### رجال الإسناد:

زيد بن حباب: قال ابن معين: ((ثقة))، وقال: ((كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس)).  
 وقال أبو حاتم: ((صدوق، صالح)).

وقال أحمد: ((كان صدوقاً... ولكن كان كثير الخطأ)).

قال الحافظ: ((صدوق يخطئ في حديث الثوري)).

تهذيب الكمال (٤٦/١٠) وقد تقدم في (١٣٧).

عبد الملك بن الربيع بن سبرة:

قال ابن حبان: ((منكر الحديث جداً، يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه. سمعت الحنبلي يقول: سمعت ابن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال: ضعيف)).

قال الحافظ: ((وقال أبو الحسن بن القطان: لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به. انتهى. ومسلم إنما أخرج له حديثاً واحداً في المتعة متابعه...)).

قال ابن الجوزي: ((يروي عن أبيه. قال يحيى: ضعيف)).

قال الذهبي: ((صدوق إن شاء الله. ضعفه يحيى بن معين فقط...)).

قال الحافظ: ((وثقة العجلي، من السابعة)).

المجروحين ((لابن حبان)) (١٣٢/٢)، ((الضعفاء المتروكين)) ((لابن الجوزي)) (٢١٦٥)، تهذيب الكمال (٣٠٥/١٨)، الميزان (٦٥٤/٢)، التهذيب (٣٩٣/٦)، التقريب (٤١٧٨).

الربيع بن سبرة: المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٨٩٢).

سبرة بن معبد: صحابي. التقريب (٢٢٠٩) =

٥٧٧- أبو داود<sup>(١)</sup> عن سفيان (هو ابن عيينه) عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير

عن سهل بن أبي حثمة عن النبي - ﷺ - قال: ((إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع /الشیطان علیه صلاته)).

(ل.٤٠/ب)

قال أبو عمر<sup>(٢)</sup>: اختلف في إسناد حديث سهل هذا وهو حديث حسن.

(١) (أبو داود): ليست في (ف).

(٢) التمهيد (٤/١٩٥).

#### =درجة الإسناد:

إسناده حسن إن شاء الله وفيه عبد الملك بن الربيع تكلم في حديثه عن أبيه عن جده والله أعلم.

أحمد (٤٠٤/٣) من طريق زيد بن الحباب به بمثله.

الحاكم (٢٥٢/١) كتاب الصلاة، من طريق حرمة بن عبد العزيز بن الربيع بن سيرة عن أبيه عن جده نحوه.

ومن طريق إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سيرة عن أبيه عن جده.

الطبراني (١١٤/٧) من طريق إبراهيم بن سعد عن عبد الملك به بمثله (٦٥٣٩).

ومن طريق حرمة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك به بمثله (٦٥٤٠).

ومن طريق سيرة بن عبد العزيز عن عمه عبد الملك بن الربيع به بمثله (٦٥٤١).

ومن طريق ابن أبي شيبه به بمثله (٦٥٤٢).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح)) المجمع (٥٨/٢).

البيهقي (٢٧٠/٢) كتاب الصلاة، باب ما يكون سترة المصلي، من طريق حرمة بن عبد العزيز بن الربيع ابن

سيرة عن أبيه عن جده نحوه.

ومن طريق إبراهيم بن سعد عن عبد الملك بن عبد العزيز بن الربيع بن سيرة عن أبيه عن جده نحوه.

قلت: وهذا الحديث موافق لأحاديث السترة الأخرى وقد كان النبي - ﷺ - يستتر بالعنزة وهي مثل السهم.

٥٧٧- أبو داود (١٨٥/١) كتاب الصلاة، باب الدنو من السترة، قال: حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان،

أخبرنا سفيان. ح وثنا عثمان بن أبي شيبه وحامد بن يحيى وابن السرح، قالوا: ثنا سفيان، عن صفوان بن

سليم، عن نافع بن جبير، عن سهل بن أبي حثمة. يبلغ به النبي - ﷺ - قال... الحديث مثله (٦٩٥).

قال أبو داود: رواه واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل عن أبيه أو عن محمد بن سهل عن النبي

- ﷺ - قال بعضهم: عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد، واختلف في إسناده. =

## =رجال الإسناد:

محمد بن الصباح بن سفيان: قال عنه الحافظ: ((صدوق)) تقدم في (٤٥٩).

سفيان: هو ابن عيينة. تقدم في (١٠).

عثمان بن أبي شيبة: قال الحافظ: ((ثقة حافظ شهير وله أوهام)) تقدم في (٢٦).

حامد بن يحيى: البلخي، أبو عبد الله، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. التقريب (١٠٦٨).

ابن السرح: هو أحمد بن عمرو. تقدم في (٢١).

صفوان بن سليم: أبو عبد الله الزهري مولاهم، ثقة مفت عابد رمي بالقدر، من الرابعة مات سنة اثنتين

وثلاثين. ع. التقريب (٢٩٣٣).

نافع بن جبير: قال الحافظ: ((ثقة فاضل)). تقدم في (٣٤٧).

سهل بن أبي حثمة: الأنصاري، صحابي صغير، ولد سنة ثلاث من الهجرة وله أحاديث، مات في خلافة

معاوية. ع. التقريب (٢٦٥٣).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات ومحمد بن الصباح تابعه غير واحد كما تقدم عن سفيان. والحديث أخرجه:

النسائي (٦٢/٢) كتاب القبلة، باب الأمر بالدنو من السترة، من طريق علي بن حُجر وإسحاق بن منصور

كليهما عن سفيان به بمثله.

أحمد (٢/٤) من طريق سفيان بن عيينة به بمثله.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الإمامة (٥٠) باب السترة للمصلي، من طريق الفضل بن الحباب عن

إبراهيم بن بشار عن صفوان به بمثله (٤٠٩).

الحاكم (٢٥١/١) كتاب الصلاة، من طريق سفيان عن صفوان به بمثله.

وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي.

قلت: وقد اختلف في إسناده فأخرجه:

الطبراني ((الكبير)) (١٣٩/٢) من طريق داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه نحوه

وفيه ((لا يمر الشيطان)) (١٥٨٨).

قال الهيثمي في ((المجمع)) (٥٩/٢) ((وفي إسناده سليمان بن أيوب الصريفي لم أجد من ذكره)) =

٥٧٨- أبو داود عن المقداد بن الأسود قال: ما رأيت رسول الله ﷺ - يصلي إلى عود ولا عمود ولا شجرة إلا جعله على حاجبه الأيمن أو الأيسر ولا يَصْمُدُّ له صَمْدًا. ليس إسناده بقوي ولكن عمل به جماعة العلماء على ما ذكره أبو عمر بن عبد البر.

-الحلية (١٦٥/٣) من طريق عيسى بن موسى بن إياس عن صفوان عن نافع بن جبير عن سهل بن سعد مثله.

قال أبو نعيم: ((كذا قال إسماعيل سهل بن سعد وتابعة عليه عبيد الله بن أبي جعفر واختلف على صفوان فيه، فرواه ابن عيينة عن صفوان عن نافع عن سهل، ورواه يزيد بن هارون عن شعبة عن واقد بن محمد عن صفوان عن محمد بن سهل بن حنيف عن أبيه نحوه)).

وذكر هذا الوجه البخاري في ((التاريخ الكبير)) (٢٩١/٤) رقم (١٢٤١).

قال الزيلعي: ((روي من حديث سهل بن أبي حثمة، ومن حديث الخدري، ومن حديث جبير بن مطعم، ومن حديث سهل بن سعد، ومن حديث بريدة)) نصب الراية (٨٢/٢).

قال الألباني: ((وجملة القول أن أصح الأسانيد رواية ابن عيينة عن سهل بن أبي حثمة فالحديث من مسنده، لا من مسند جبير بن مطعم أو غيره)). الصحيحة (١٣٨٦).

قلت: حديث أبي سعيد الخدري عزاه الزيلعي إلى ابن حبان وأبي داود ونقل عن النووي قوله. ((إسناده صحيح)). نصب الراية (٨٢/٢).

٥٧٨- أبو داود (١٨٤/١) كتاب الصلاة، باب إذا صلى إلى سارية أو نحوها أين يجعلها منه، قال: حدثنا محمود بن خالد الدمشقي. ثنا علي بن عياش. ثنا أبو عبيدة الوليد بن كامل عن المهلب بن حجر البهراني، عن ضباعة بنت المقداد بن الأسود، عن أبيها قال... الحديث مثله (٦٩٣).

#### رجال الإسناد:

محمود بن خالد الدمشقي: السلمي، أبو علي، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين. التقريب (٦٥١٠).

علي بن عياش: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١٣٠).

أبو عبيدة الوليد بن كامل: البجلي، الشامي،

قال البخاري: ((عنده عجائب)).

وقال أبو حاتم: ((شيخ)). =

٥٧٩- مسلم عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال: قال رسول الله - ﷺ -:

((إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود)). قلت يا أبا ذر: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر. قال: يا ابن أخي سألت رسول الله - ﷺ - كما سألتني فقال: ((الكلب الأسود شيطان)).

= وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ((لن الحديث، من السابعة)).

تهذيب الكمال (٧٠/٣١)، التقريب (٧٤٥٠).

المهلب بن حجر البهراني: الشامي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي: ((وثق)).

قال الحافظ: ((مجهول، من السادسة)).

تهذيب الكمال (٦/٢٩)، الكاشف (١٥٩/٣)، التقريب (٦٩٣٦).

ضباغة بنت المقداد بن الأسود:

قال الحافظ في التقريب: ((لا تعرف، من الثالثة)).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه الوليد بن كامل وفيه المهلب وضباغة. وقد أشار المؤلف إلى ضعف إسناده.

قال المنذري: ((في إسناده أبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي الشامي وفيه مقال)). مختصر

السنة (٣٤١/١).

والحديث أخرجه الطبراني في (الكبير) (٢٥٩/٢٠) من طريق أحمد الحوطي عن علي بن عياش به

بمثله (٦١٠).

قال محققه: ((سنده ضعيف، المهلب بن حجر مجهول، وضباغة لا تعرف والوليد بن كامل لين الحديث

كما في التقريب، ثم هو مضطرب إسناداً ومتناً)) (٦١٠).

٥٧٩- مسلم (٣٦٥/١) (٤) كتاب الصلاة (٥٠) باب قدر ما يستر المصلي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي

شيبه، حدثنا إسماعيل بن عليه. ح قال وحدثني زهير بن حرب. حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن يونس، عن

حُميد بن هلال، عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر... الحديث مثله (٢٦٥). النووي (٢٢٦/٤).

٥٨٠- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب، وبقي ذلك مثل مؤخره الرجل)).

٥٨١- وعن أبي جحيفة قال: أتيت النبي - ﷺ - وهو بالأبطح في قبة حمراء من آدم. قال: فخرج بلال بوضوء<sup>(١)</sup> فمن نائل وناضح. قال: فخرج النبي - ﷺ - عليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بياض ساقيه، قال: فتوضأ وأذن بلال، قال: فجعلت أتبع فاه<sup>(٢)</sup> هاهنا وهاهنا يميناً وشمالاً حي على الصلاة حي على الفلاح، قال: ثم ركزت له عنزة<sup>(٣)</sup> فتقدم فصلي الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع، ثم صلى العصر ركعتين، ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة.

(١) في (غ، ف): (بوضوئه).

(٢) في (ط): (فإذا).

(٣) عنزة: مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً، وفيها سنان مثل سنان الرمح. النهاية (٣/٣٠٨).

#### = رجال الإسناد:

حميد بن هلال: العدوي، أبو نصر، ثقة عالم، من الثالثة. ع. التقريب (١٥٦٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٨٠- مسلم (٣٦٥/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم. أخبرني المخزومي.

حدثنا عبد الواحد (وهو ابن زياد) حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصبم. حدثنا يزيد بن الأصبم، عن

أبي هريرة... الحديث مثله (٢٦٦). النووي (٤/٢٢٧).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٨١- مسلم (٣٦٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٧) باب سترة المصلي، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير

ابن حرب جميعاً عن وكيع. قال زهير: حدثنا وكيع. حدثنا سفيان. حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه...

الحديث مثله (٢٤٩). النووي (٤/٢١٨).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٩٩/١) (٨) كتاب الصلاة (١٧) باب الصلاة في الثوب الأحمر، من طريق محمد بن عرعة عن

عمر بن أبي زائدة عن عون بن بنحوه. الفتح (٤٨٥/١) رقم (٣٧٦).

٥٨٢- وفي طريق أخرى: ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة.

٥٨٣- وفي أخرى: وكان يمر من ورائها المرأة والحمار.

٥٨٤- وعن سهل بن سعد قال: كان بين مصلي رسول الله ﷺ وبين الجدار

ممر الشاة.

٥٨٥- البخاري/ عن ابن عمر وذكر صلاة النبي ﷺ - في الكعبة قال فيه: بينه (ل/٤١/أ)

وبين الجدار الذي قَبَلَ وجهه قريب من ثلاثة أذرع.

٥٨٢- مسلم (٣٦٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثني محمد بن حاتم. حدثنا بهزُ حدثنا عمر

ابن أبي زائدة. حدثنا عون بن أبي جحيفة أن أباه... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٢٥٠). (٢٢٠/٤).

رجال الإسناد:

عمر بن أبي زائدة: الهمداني، الوادعي، صدوق رمي بالقدر، من السادسة، مات بعد الخمسين.

التقريب (٤٨٩٧).

وبقية رجاله تقدموا. وقد أخرجه البخاري كما تقدم مع الحديث الماضي.

٥٨٣- مسلم (٣٦١/١) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق محمد بن المثنى ومحمد بن بشار عن محمد

ابن جعفر عن شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة... الحديث.

قال شعبة: وزاد فيه عون عن أبيه أبي جحيفة: وكان يمر من ورائها المرأة والحمار.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٨٤- مسلم (٣٦٤/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٩) باب دنو المصلي من السترة، قال: حدثني يعقوب بن

إبراهيم الدُّرقي. حدثنا ابن أبي حازم. حدثني أبي عن سهل بن سعد الساعدي... الحديث مثله (٢٦٢).

النوري (٢٢٥/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٢٦/١) (٨) كتاب الصلاة (٩١) باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة، من طريق

عمرو بن زرارة عن عبد العزيز بن أبي حازم به بمثله. الفتح (٥٧٤/١) رقم (٤٩٦).

٥٨٥- البخاري (١٢٨/١) (٨) كتاب الصلاة (٩٧) باب...، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثنا

أبو ضمرة. قال: حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح (٥٧٩/١) رقم (٥٠٦).



٥٨٦- مسلم عن ابن عباس قال: أقبلت راكباً على أتان<sup>(١)</sup> وأنا يومئذ قد ناهزت

الاحتلام ورسول الله - ﷺ - يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف، فلم يُنكر ذلك عليّ أحد.

٥٨٧- وقال البخاري: ورسول الله - ﷺ - يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار.

٥٨٨- وفي بعض طرقه: فسار الحمار بين يدي بعض الصف.

(١) أتان: الحمامة الأثني خاصة. النهاية (٢١/١).

#### رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً، وأبو ضمرة هو أنس بن عياض.

٥٨٦- مسلم (٣٦١/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٧) باب سترة المصلي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت

على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس... الحديث مثله إلا أنه قال ((بين يدي الصف)) ولم يذكر ((بعض)) (٢٥٤). النووي (٢٢١/٤).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وأخرجه البخاري كما سيأتي في الذي بعده.

٥٨٧- البخاري (٢٧/١) (٣) كتاب العلم (١٨) باب متى يصح سماع الصغير، قال: حدثنا إسماعيل بن

أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح (١٧١/١) رقم (٧٦).

وأخرجه البخاري في غير هذا الباب أيضاً.

#### رجال الإسناد:

إسماعيل بن أبي أويس: هو إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو عبد الله، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، من العاشرة، مات سنة ست وعشرين. التقريب (٤٦٠).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٨٨- البخاري (١٢٨/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٧٧) باب حجة الوداع، قال: حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا =

٥٨٩- وقال النسائي في هذا الحديث: فلم يقل لنا رسول الله - ﷺ - شيئاً.

٥٩٠- مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((إذا

صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحدٌ [أن] <sup>(١)</sup> يجتاز بين يديه فليدفع في نحره، فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان)).

(١) (أن): سقطت من (ص).

=مالك عن ابن شهاب ح. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله ابن عباس... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح (١١٠/٨) رقم (٤٤١٢).

رجال الإسناد:

يحيى بن قرعة: القرشي، مقبول، من العاشرة، التقريب (٧٦٢٦) وبقيه رجاله تقدموا.

٥٨٩- النسائي (٦٤/٢) كتاب القبلة، باب ذكر ما يقطع الصلاة...، قال: أخبرنا محمد بن منصور عن سفيان.

قال: حدثنا الزهري. قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس... الحديث وفيه اللفظ المذكور.

رجال الإسناد:

محمد بن منصور: هو إما ابن ثابت أو ابن داود وكلاهما ثقة. والله أعلم.

وقد تقدموا في (٢٥٩) و(١٦٥).

وبقيه رجاله تقدموا

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات. وقد تقدم عند البخاري ومسلم.

٥٩٠- مسلم (٣٦٢/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٨) باب منع المار بين يدي المصلي، قال: حدثنا شيبان ابن فروخ.

حدثنا سليمان بن المغيرة. حدثنا ابن هلال (يعني حميداً) قال: بينما أنا وصاحب لي نتذاكر حديثاً. إذ قال

أبو صالح السمان: أنا أحدثك ما سمعت من أبي سعيد... الحديث مثله، وفيه قصة (٢٥٩).

النوري (٢٢٣/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٢٩/١) (٨) كتاب الصلاة (١٠٠) باب يرد المصلي من مر بين يديه...، من طريق يونس

وسليمان بن المغيرة عن حميد به بنحوه. الفتح (٥٨١/١) رقم (٥٠٩).

٥٩١- وفي لفظ [آخر]<sup>(١)</sup>: ((إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه وليدراه ما استطاع، فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان)).

٥٩٢- وفي لفظ البخاري: ((إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو في الصلاة فليمنعه فإن أبي فليمنعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان)).

٥٩٣- مسلم عن أبي جهيم قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه)).  
قال أبو النضر<sup>(٢)</sup>: لا أدري أربعين يوماً أو شهراً أو سنة.

(١) (آخر): ليست في (ص).

(٢) في (ف): (أبو النظر).

٥٩١- مسلم (٣٦٢/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري... الحديث مثله (٢٥٨) النووي (٢٢٢/٤).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٥٩٢- البخاري (٩٢/٤) (٥٩) كتاب بدء الخلق (١١) باب صفة إبليس وجنوده، قال: حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري... الحديث مثله. الفتح (٣٣٥/٦) رقم (٣٢٧٤).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً، وأبو معمر هو عبد الله بن عمرو التميمي.

٥٩٣- مسلم (٣٦٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٨) باب منع المار بين يدي المصلي، حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم... الحديث مثله (٢٦١). النووي (٢٢٤/٤).

رجال الإسناد:

زيد بن خالد الجهني: صحابي مشهور. تقدم في (٢١٠).  
أبو جهيم: قيل اسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة بن عمرو الأنصاري وقيل غير ذلك، صحابي معروف، بقي إلى خلافة معاوية. ع. التقريب (٨٠٢٥).  
وبقية رجاله تقدموا.

٥٩٤- وفي مسند البزار: أربعين خريفاً.

٥٩٥- مسلم عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ - أنه كان يُعرض راحلته فيصلي إليها قلت: أفرايت إذا هبَّت الرِّكَابُ. قال: كان يأخذ الرِّحْلَ فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال: مؤخره. وكان ابن عمر يفعله.

٥٩٦- النسائي عن علي قال: لقد رأيتنا ليلة بدر، وما فينا إنسان إلا نائماً، إلا

رسول الله - ﷺ - فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح.

٥٩٤- ذكر عبد الحق إسناده في الكبرى (٣٧/١٠٤٨/أ) قال:

روى أبو بكر البزار هذا الحديث فقال: ثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن بسر ابن سعيد قال: أرسلني أبو جهيم إلى زيد بن خالد أسأله عن المار بين يدي المصلي فقال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان لأن يقوم أربعين خريفاً خير له من أن يقوم بين يديه)).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً وهم ثقات.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات.

قال الهيثمي: رواه البزار ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٦١/٢).

٥٩٥- مسلم (٣٥٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٧) باب سترة المصلي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا معتمر

ابن سليمان عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر... الحديث نحوه مختصراً (٢٤٧)

ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة وابن نمير كليهما عن أبي خالد الأحمر عن عبيد الله به بنحوه مختصراً (٢٤٨).

رجال الإسناد:

أحمد بن حنبل: الإمام.

وبقية رجاله تقدموا.

والحديث أخرجه البخاري (١٢٨/١) (٨) كتاب الصلاة (٩٨) باب الصلاة إلى الراحلة... من طريق

محمد بن أبي بكر المقدمي عن معتمر عن عبيد الله به ولفظه نفس اللفظ الذي أورده المؤلف. الفتح

(٥٨٠/١) رقم (٥٠٧).

٥٩٦- النسائي ((الكبرى)) (٢٧٠/١) أبواب السترة (٣) الصلاة إلى الشجرة، قال: أنبا محمد بن المثني . قال:-

٥٩٧- مسلم عن يزيد بن أبي عبيد قال: /كان سلمة - يعني ابن الأكوع - يتحرى (ل/٤١ب)

الصلاة عند الأسطوانة<sup>(١)</sup> التي عند المصحف. فقلت له: يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة

عند هذه الأسطوانة<sup>(٢)</sup>. قال: رأيت النبي - ﷺ - يتحرى الصلاة عندها.

---

(٢٠١) في (ف): (الإصطوانة).

---

= حدثنا محمد. قال: حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مُضَرَّب، عن علي... الحديث مثله (٨٢٣).

رجال الإسناد:

محمد بن المثني: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)).

محمد: هو محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغندر. قال عنه الحافظ: ((ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة)).

تقدم في (٤).

شعبة: ابن الحجاج. قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ متقن)) تقدم في (٤).

أبو إسحاق: السبيعي. قال الحافظ: ((ثقة مكثر عابد)). تقدم في (١٩١).

حارثة بن مُضَرَّب: العبدي، ثقة، من الثانية، غلط من نقل عن ابن المديني أنه تركه. التقريب (١٠٦٣).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. قال الحافظ: ((رواه النسائي بإسناد حسن)) الفتح (٥٨٠/١).

وأخرجه ابن خزيمة (٥٢/٢) كتاب الصلاة (٣٣٣) باب الدليل على أن البكاء في الصلاة... من طريق عبد

الله بن هاشم عن عبد الرحمن عن شعبة به بنحوه (٨٩٩).

٥٩٧- مسلم (٣٦٤/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٩) باب دنو المصلي من السترة، قال: حدثنا محمد بن المثني.

حدثنا مكّي. قال: يزيد أخبرنا، قال: كان سلمة يتحرى الصلاة عند الأسطوانة... الحديث مثله (٢٦٤).

النوري (٢٢٦/٤).

رجال الإسناد:

مكّي: ابن إبراهيم التميمي، أبو السكن، ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة ومائتين. ع.

التقريب (٦٨٧٧).

وبقية رجاله تقدموا. يزيد هو الأسلمي

البيخاري (١٢٧/١) (٨) كتاب الصلاة (٩٥) باب الصلاة إلى الاسطوانة، من طريق مكّي بن إبراهيم به

مثله. الفتح (٥٧٧/١) رقم (٥٠٢).

٥٩٨- وعن عروة قال: قالت عائشة: ما يقطع الصلاة. فقلت: المرأة والحمار.

[فقلت]:<sup>(١)</sup> إن المرأة لدابة سوء، لقد رأيتني بين يدي رسول الله ﷺ - معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي.

٥٩٩- البخاري عن عروة أن النبي ﷺ -: كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين

القبلة على الفراش الذي ينامان عليه.

٦٠٠- مسلم عن عائشة قالت: كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ - ورجلاي

في قبلته، فإذا سجد غَمَزَنِي فقبضت رجلي، وإذا قام بسطتهما، قالت<sup>(٢)</sup>: والبيوت يومئذٍ ليس فيها مصاييح.

(١) (فقلت): ليست في (ص).

(٢) (قالت): ليست في (ف).

٥٩٨- مسلم (٣٦٦/١) (٤) كتاب الصلاة (٥١) باب الاعتراض بين يدي المصلي، قال: وحدثني عمرو بن علي

حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن عروة قال: قالت عائشة... الحديث مثله

(٢٦٩). النوري (٤/٢٢٨).

رجال الإسناد:

أبو بكر بن حفص: هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، ثقة من الخامسة. ع.

التقريب (٣٢٧٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٥٩٩- البخاري (١٠١/١) (٨) كتاب الصلاة (٢٢) باب الصلاة على الفراش...، قال: حدثنا عبد الله بن

يوسف قال: حدثنا الليث عن يزيد، عن عراك، عن عروة... الحديث مثله. الفتح (٤٩٢/١). رقم (٣٨٤).

رجال الإسناد:

عراك: ابن مالك الغفاري، ثقة فاضل، من الثالثة، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك. ع. التقريب (٤٥٤٩).

وبقية رجاله تقدموا. يزيد هو ابن أبي حبيب.

٦٠٠- مسلم (٣٦٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٥١) باب الاعتراض بين يدي المصلي، قال: حدثنا يحيى بن يحيى =

٦٠١- وعنهما أنه كان لها<sup>(١)</sup> ثوب فيه تصاوير ممدوداً إلى سَهْوَةٍ<sup>(٢)</sup>، فكان النبي

- ﷺ يصلي إليه<sup>(٣)</sup> فقال: ((أخريه عني)). قالت: فأخذته فأخترته<sup>(٤)</sup> فجعلته وسائداً.

٦٠٢- وقال البخاري: ((أميطي قرامك<sup>(٥)</sup>) هذا، فإنه لا يزال تصاوير تَعْرِضُ في

صلاتي)).

(١) في (ف): (لنا).

(٢) سهوة: بيت صغير منحدر في الأرض قليلاً، شبيه بالمخدع والخزانة. وقيل هو كالصفة تكون بين يدي

البيت، وقيل شبيه بالرّف أو الطاق يوضع فيه الشيء. النهاية (٤٣٠/٢).

(٣) في (ف): (إليها).

(٤) في (ط): (فأخذته فجعلته).

(٥) قرامك: القرام هو الستر الرقيق. وقيل الصفيق من صوف ذي ألوان. النهاية (٤٩/٤).

= قال: قرأت على مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة... الحديث مثله (٢٧٢).

النوري (٢٢٩/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٣٠/١) (٨) كتاب الصلاة (١٠٤) باب التطوع خلف المرأة، من طريق عبد الله بن يوسف عن

مالك به مثله. الفتح (٥٨٨/١) رقم (٥١٣).

٦٠١- مسلم (١٦٦٨/٣) (٣٧) كتاب اللباس والزينة (٢٦) باب تحريم تصوير صورة الحيوان... قال: حدثنا

محمد بن المنثني. حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة، عن عبد الرحمن بن القاسم قال: سمعت القاسم يحدث

عن عائشة... الحديث مثله (٩٣). النوري (٨٩/٤)

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. القاسم هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق.

٦٠٢- البخاري (٩٩/١) (٨) كتاب الصلاة (١٥) باب إن صلى في ثوب... قال: حدثنا أبو معمر عبد الله بن=

٦٠٣- مسلم عن أبي مرثد الغنوي قال: قال رسول الله ﷺ -: ((لا تجلسوا على

القبور، ولا تصلوا إليها)).

=عمرو. قال: حدثنا عبد الوارث. قال: حدثنا عبدالعزيز بن صهيب عن أنس... الحديث مثله، إلا أنه قال

((أميطي عنا)) وقال ((لا تزال تصاويره)). الفتح (٤٨٤/١) رقم (٣٧٤).

وأخرجه في غير هذا الكتاب أيضاً.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٠٣- مسلم (٦٦٨/١) (١١) كتاب الجنائز (٣٣) باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه، قال:

وحدثنا حسن بن الربيع البجلي. حدثنا ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد، عن بسر بن عبيد الله عن

أبي إدريس الخولاني، عن وائلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغنوي (٩٨). النووي (٣٨/٧).

رجال الإسناد:

حسن بن الربيع البجلي: أبو علي، ثقة، من العاشرة، مات سنة عشرين. ع. التقريب (١٢٤١).

بسر بن عبيد الله: الحضرمي، الشامي، ثقة حافظ، من الرابعة. ع. التقريب (٦٦٧).

وائلة بن الأسقع: ابن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام وعاش إلى سنة خمس وثمانين. ع.

التقريب (٧٣٧٩).

أبو مرثد: اسمه كَنَاز. صحابي رضي الله عنه. التقريب (٥٦٦٦).

وبقية رجاله تقدموا.



## باب في الصفوف وما يتعلق بها

٦٠٤- مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها)).

٦٠٥- وعنه أن رسول الله - ﷺ - قال: ((لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه، ولو يعلمون ما في التهجير<sup>(١)</sup> لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبواً)).

٦٠٦- أبو داود عن البراء بن عازب قال: كان رسول الله - ﷺ - يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية يمسح صدورنا ومناكبنا ويقول: ((لا /تختلفوا فتختلف قلوبكم)) (٤٢٧/أ) وكان رسول الله - ﷺ - يقول: ((إن الله وملائكته يصلون على الصفوف الأول)).

(١) التهجير: التبكير إلى كل شيء والمبادرة إليه.

٦٠٤- مسلم (٣٢٦/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٨) باب تسوية الصفوف... قال: حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٣٢). النووي (١٥٩/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٠٥- مسلم (٣٢٥ /١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن سُمَيٍّ، مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٢٩). النووي (١٥٧/٤).

رجال الإسناد:

سُمَيٍّ: مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، ثقة، من السادسة، مات سنة ثلاثين مقتولاً بقديد. ع. التقريب (٢٦٣٥).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٥٢/١) (١٠) كتاب الأذان (٩) باب الاستهام في الأذان، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بمثله. الفتح (٩٦/٢) رقم (٦١٥).

وأخرجه البخاري في غير هذا الباب أيضاً.

٦٠٦- أبو داود (١٧٨/١) كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، قال: حدثنا هناد بن السري وأبو عاصم بن =

=جَوَّاس الحنفي، عن أبي الأحوص، عن منصور عن طلحة اليامي، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة، عن البراء ابن عازب... الحديث مثله (٦٦٤).

## رجال الإسناد:

هناد بن السري: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٤٩).

أبو عاصم بن جواس الحنفي: هو أحمد بن جَوَّاس، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. التقريب (٢١).

أبو الأحوص: هو سلام بن سليم. قال عنه الحافظ: ((ثقة متقن صاحب حديث)). تقدم في (٢٣٩).

منصور: ابن المعتمر السلمي. قال الحافظ: ((ثقة ثبت وكان لا يدل)). تقدم في (٢٦).

طلحة اليامي: هو طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب اليامي، ثقة قاريء فاضل، من الخامسة، مات سنة اثنتي عشرة. ع. التقريب (٣٠٣٤).

عبد الرحمن بن عوسجة: الهمداني، الكوفي، ثقة، من الثالثة، قُتل بالزوايسة مع ابن الأشعث. التقريب (٣٩٧٢).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه النسائي (٨٩/٢) كتاب الإمامة، باب كيف يقوم الإمام الصفوف، من طريق قتيبة بن سعيد عن أبي الأحوص به بمثله إلا أنه قال ((الصفوف المتقدمة)).

ابن خزيمة (٢٤/٣) كتاب الصلاة (٦٥) باب التغليظ في ترك تسوية الصفوف...، من طريق شعبة عن طلحة اليامي به بنحوه (١٥٥١)

ومن طريق جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة به بنحوه (١٥٥٢).

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الإمامة (٤٥) باب ماجاء في الصف للصلاة، من طريق طلحة بن مصرف به بنحوه (٣٨٦).

الحاكم (٥٧٣/١) كتاب فضائل القرآن، من طريق عبد الرحمن بن زبيد اليامي عن طلحة به بنحوه وفيه زيادة ((وزينوا القرآن بأصواتكم)).

وله طرق أخرى عنده أيضاً.

وللحديث شواهد: فالجزء الثاني من الحديث ورد فيه:

## ١- حديث النعمان بن بشير:

أخرجه أحمد (٢٦٩/٤) من طريق حسين بن واقد عن سماك بن حرب عنه ولفظه ((إن الله عز وجل =

٦٠٧- مسلم عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((سَوُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنْ تَسَوَّيْتُمْ))

الصف من تمام الصلاة)).

=وملائكته يصلون على الصف الأول أو الصفوف الأول)).

قال الهيثمي ((مجمع الزوائد)) (٩١/٢): ((رواه أحمد والبخاري ورجاله ثقات)).

٢- حديث أبي أمامة:

أخرجه أحمد (٢٦٢/٥) من طريق فرج عن لقمان عن أبي أمامة، ولفظه ((إن الله وملائكته يصلون على

الصف الأول...))

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موثوقون)).

وأما لفظ ((لا تختلفوا فتختلف قلوبكم)) فله شواهد أيضاً:

١- من حديث أبي مسعود الأنصاري:

مسلم (٣٢٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٨) باب تسوية الصفوف...، من طريق عمارة بن عمير عن

أبي معمر عن أبي مسعود ولفظه: ((كان رسول الله - ﷺ - يمسح مناكبنا في الصلاة، قال وكيع ويقول:

استروا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم...)) (١٢٢) وأخرجه أحمد وغيره.

٢- حديث عبد الله مسعود: أخرجه الترمذي وغيره وأصله عند مسلم:

والحديث أخرجه الترمذي (٤٤٢/١) أبواب الصلاة (١٦٨) باب ما جاء ليئني منكم أولوا الأحلام

والنهي، من طريق علقمة به بنحوه (٢٢٨).

قال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب.

وهو عند ابن خزيمة (٣٢/٣) وفيه اللفظ المذكور (١٥٧٢).

الطبراني ((الكبير)) (١٠٧/١٠) من طريق أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود، وفيه

((ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم...)) (١٠٠٤١).

قلت: وبهذا يتبين أن الحديث صحيح والله أعلم.

٦٠٧- مسلم (٣٢٤/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٨) باب تسوية الصفوف...، قال: حدثنا محمد بن المثنى

وابن بشَّار. قال: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس... الحديث مثله

(١٢٤). النووي (١٥٦/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٧٧/١) (١٠) كتاب الأذان (٧٤) باب إقامة الصف من تمام الصلاة، من طريق أبي الوليد عن

شعبة به بمثله إلا أنه قال ((من إقامة الصلاة)). الفتح (٢٠٩/٢) رقم (٧٢٣).

٦٠٨- وفي لفظ آخر: ((أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن

الصلاة)).

٦٠٩- وعن أنس أيضاً قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((أتموا الصفوف فيني

أراكم خلف ظهري)).

٦١٠- زاد البخاري: وكان أحدنا يُلْزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه.

٦١١- وله عن أنس أيضاً قال: أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله - ﷺ -

بوجهه فقال: ((أقيموا صفوفكم وتراصوا فيني أراكم من وراء ظهري)).

٦٠٨- مسلم (٣٢٤/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا محمد بن رافع. حدثنا عبد الرزاق حدثنا

عمر بن همام بن منبه. قال هذا ما حدثنا أبو هريرة... الحديث مثله (١٢٦). النووي (١٥٦/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٠٩- مسلم (٣٢٤/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: شيبان بن فروخ. حدثنا عبد الوارث عن

عبد العزيز (وهو ابن صهيب) عن أنس... الحديث مثله (١٢٥). النووي (١٥٦/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وأخرجه البخاري. انظر الذي بعده.

٦١٠- البخاري (١٧٧/١) (١٠) كتاب الأذان (٧٦) باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في

الصف... قال: حدثنا عمرو بن خالد. قال: حدثنا زهير عن حميد، عن أنس... الحديث وفيه اللفظ

المذكور. الفتح (٢١١/٢) رقم (٧٢٥).

رجال الإسناد:

عمرو بن خالد: ابن فروخ التميمي، أبو الحسن الحرّاني، ثقة، من العاشرة مات سنة تسع وعشرين.

التقريب (٥٠٢٠).

وبقية رجاله تقدموا. زهير هو ابن معاوية.

٦١١- البخاري (١٧٦/١) (١٠) كتاب الأذان (٧٢) باب إقبال الإمام على الناس... قال: حدثنا أحمد بن

أبي رجاء. قال: حدثنا معاوية بن عمرو. قال: حدثنا زائدة بن قدامة. قال: حدثنا حميد الطويل حدثنا

أنس... الحديث مثله. الفتح (٢٠٨/٢) رقم (٧١٩) =

٦١٢- وعن جابر بن سمرة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ - فقال: ((مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنانُ خَيْلٍ شُمُسٍ<sup>(١)</sup>، اسكنوا في الصلاة)). قال: ثم خرج علينا فرآنا حِلَقًا فقال: ((مالي أراكم عَزِينٍ<sup>(٢)</sup>). قال: ثم خرج علينا فقال: ((ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها)). فقلنا: يا رسول الله ﷺ - وكيف تصف الملائكة عن ربها. قال: ((يتمون الصفوف الأول ويتراصون في الصف)).

(١) شُمُس: جمع شمس وهو النُّفُور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته. النهاية (٥٠١/٢).

(٢) عَزِين: جمع عَزَة، وهي الحلقة المجتمعة من الناس. النهاية (٢٣٣/٣).

#### =رجال الإسناد:

أحمد بن أبي رجاء: هو أحمد بن عبد الله الهروي، أبو الوليد، ثقة، من العاشرة مات سنة اثنين وثلاثين. التقريب (٥٥).

معاوية بن عمرو: ابن المهلب الأزدي، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرمانني، ثقة، من صغار التاسعة، مات سنة أربع عشرة. ع. التقريب (٦٧٦٨).  
وبقية رجاله تقدموا.

٦١٢- مسلم (٣٢٢/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٧) باب الأمر بالسكون في الصلاة... قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالوا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن تميم بن طرفة، عن جابر... الحديث مثله (١١٩). النووي (١٥٢/٤).

#### رجال الإسناد:

المسيب بن رافع: الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي، الأعمى، ثقة من الرابعة، مات سنة خمس ومائة. ع. التقريب (٦٦٧٥).

تميم بن طرفة: الطائي، ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين. التقريب (٨٠٢).

وبقية رجاله تقدموا.

٦١٣- النسائي عن أنس أن رسول الله ﷺ - قال: ((أتموا الصف الأول ثم

الذي يليه، فإن كان<sup>(١)</sup> نقص فليكن في الصف المؤخر.

(١) في (ف): (فإن كان فيه)).

٦١٣- النسائي (٩٣/٢) كتاب الإمامة، باب الصف المؤخر، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد قال:

حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس... الحديث مثله.

#### رجال الإسناد:

إسماعيل بن مسعود: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٥٦١).

خالد: ابن الحارث. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٩).

سعيد: هو ابن أبي عروبة، قال الحافظ: ((ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت

الناس في قتادة)). تقدم في (٢٩).

وذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثانية. تعريف أهل التقديس (٥١).

قتادة: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)) تقدم في (١٥) و(٩٦).

#### درجة الإسناد:

رجاله ثقات إلا أن قتادة كان مدلساً وقد جعله الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين وقد لقي أنساً

وأكثر عنه، وقد روى عنه شعبة هذا الحديث - كما سيأتي - وشعبة لا يروي عنه إلا ما سمعه، وصحح

الألباني إسناده كما في المشكاة (١٠٩٤).

والحديث أخرجه أبو داود (١٨٠/١) كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، من طريق عبد الوهاب بن

عطاء عن سعيد به بمثله إلا أنه قال ((فما كان من نقص)) (٦٧١).

أحمد (١٣٢/٣) من طريق محمد بن بكر عن سعيد به بمثله.

البيهقي (١٠٢/٣) كتاب الصلاة، باب إتمام الصفوف المتقدمة، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري

عن سعيد به بمثله وفيه زيادة.

ومن طريق عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد به بمثله.

ابن خزيمة (٢٢/٣) كتاب الصلاة (٦١) باب الأمر بأن يكون النقص... من طريق ابن أبي عدي عن

سعيد به بنحوه (١٥٤٦).

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الإمامة (٤٥) باب ما جاء في الصف للصلاة، من طريق شعبة عن قتادة

عن أنس نحوه (٣٩٠).

قلت: والحديث يشهد له الحديث السابق عند مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه.

٦١٤- مسلم عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله - ﷺ - يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القِداح، حتى رأى أنا قد عقلنا عنه، ثم خرج يوماً فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلاً بادياً صدره من الصف فقال: ((عباد الله لتُسَوَّنَّ صفوفكم أو ليُخَالَفَنَّ الله بين وجوهكم)).

٦١٥- أبو داود عن النعمان بن بشير قال: كان رسول الله - ﷺ - يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة، إذا<sup>(١)</sup> استوينا كبر.

(١) في (ط): (حتى إذا استوينا) وليست (حتى) في أي نسخة عندنا.

٦١٤ مسلم (٣٢٤/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٨) باب تسوية الصفوف...، قال: حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب. قال: سمعت النعمان بن بشير يقول... الحديث مثله (١٢٨). النووي (١٥٧/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٧٦/١) (١٠) كتاب الأذان (٧١) باب تسوية الصفوف...، من طريق سالم بن أبي الجعد عن النعمان به بمثله مختصراً. الفتح (٢٠٦/٢) رقم (٧١٧). وقد أخرجه مسلم من طريق سالم بن أبي الجعد برقم (١٢٧).

٦١٥- أبو داود (١٧٨/١) كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف، قال: حدثنا ابن معاذ، ثنا خالد بن الحارث، ثنا حاتم (يعني ابن أبي صغيرة) عن سماك قال: سمعت النعمان بن بشير... الحديث مثله إلا أنه قال ((فإذا استوينا)) (٦٦٥).

رجال الإسناد:

ابن معاذ: هو عبيد الله بن معاذ العنبري. قال الحافظ: ((ثقة حافظ)) تقدم في (١).

خالد بن الحارث: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٩).

حاتم بن أبي صغيرة: أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه مسلم، ثقة من السادسة. ع. التقريب (٩٩٨).

سماك: ابن حرب. قال عنه الحافظ: ((صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما يتلقن)). تقدم في (٨٣) و(٥٨٠) -

٦١٦- مسلم عن أبي هريرة أن الصلاة كانت تقام لرسول الله - ﷺ -، فيأخذ

(ل٤٢٧/ب)

الناس مصافهم قبل أن يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه.

٦١٧- أبو داود عن أبي بكرة أنه جاء ورسول الله - ﷺ - راعع فرقع دون

الصف، ثم مشى إلى الصف، فلما قضى النبي - ﷺ - صلاته قال: ((أيكم الذي ركع

دون الصف ثم مشى إلى الصف)). فقال أبو بكرة: أنا. فقال النبي - ﷺ -: ((زادك الله

جرصاً ولا تعد)).

#### =درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات إلا أن سماكاً تكلم فيه ولم يتلقن هذا الحديث. لأن مسلماً روى عنه مثل هذا الحديث.

والحديث أخرجه مسلم (٣٢٤/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٨) باب تسوية الصفوف... من طريق

أبي خيثمة عن سماك به بنحوه مطولاً (١٢٨) وقد تقدم في الحديث السابق.

الترمذي (٤٣٨/١) أبواب الصلاة (١٦٧) باب ما جاء في إقامة الصفوف، من طريق قتيبة عن أبي عوانة

عن سماك به بنحوه مطولاً (٢٢٧).

قال أبو عيسى: حديث النعمان بن بشير حديث حسن صحيح.

النسائي (٨٩/٢) كتاب الإمامة، باب كيف يقوم الإمام الصفوف، من طريق أبي الأحوص عن سماك

به بنحوه.

ابن ماجه (٣١٨/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٥٠) باب إقامة الصفوف، من طريق شعبة عن سماك به

بنحوه مطولاً (٩٩٤).

أبو عوانة (٤٠/٢) من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن سماك به بمثله.

قلت: هذا الحديث من الأحاديث التي لم يتلقن فيها سماك فقد روى عنه هذا الحديث أبو الأحوص

وشعبة وغيرهما فهو من الأحاديث الصحيحة. انظر التهذيب (٢٣٤/٤).

وصحح الألباني إسناده وقال: على شرط مسلم. المشكاة (١٠٩٧).

٦١٦- مسلم (٤٢٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٩) باب متى يقوم الناس للصلاة، قال: وحدثني إبراهيم بن

موسى. أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن الزهري قال: حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة... الحديث

مثله (١٥٩). النووي (١٠٢/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦١٧- أبو داود (١٨٢/١) كتاب الصلاة، باب الرجل يركع دون الصف، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا=



## ٦١٨- خرجه البخاري وهذا أبين، وحديث أبي بكرة هذا أصح شيء في الصلاة

خلف الصف.

=حماد، أخبرنا زياد الأعمش، عن الحسن، أن أبا بكرة... الحديث مثله (٦٨٤).

## رجال الإسناد:

موسى بن إسماعيل: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٣).

حماد: ابن سلمة قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد...)) تقدم في (١٢٣) وإن كان ابن زيد فهو ثقة أيضاً.

زياد الأعمش: ابن حسان بن قررة. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثقة)). تقدم في (٥٧٧).

الحسن: البصري. قال الحافظ: ((ثقة فقيه مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس)). تقدم في (١٠٢).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث صحيح أخرجه البخاري من طريق همام عن زياد به بنحوه كما سيأتي في الذي بعده.

وقد أخرجه أبو داود (١٨٢/١) نفس الكتاب والباب، من طريق سعيد بن أبي عروبة عن زياد الأعمش به بنحوه مختصراً (٦٨٣).

النسائي (١١٨/٢) كتاب الإمامة، باب الركوع دون الصف، من طريق سعيد عن زياد الأعمش به بنحوه مختصراً.

قلت: وقد عزاه الحافظ لأحمد وابن حبان أيضاً كما في التلخيص الحبير (٢٨٤/١).

٦١٨- البخاري (١٩٠/١) (١٠) كتاب الأذان (١١٤) باب إذا ركع دون الصف، قال: حدثنا موسى بن

إسماعيل قال: حدثنا همام عن الأعمش -وهو زياد- عن الحسن عن أبي بكرة... الحديث. الفتح (٢٦٧/٢)

رقم (٧٨٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

## باب ما جاء لا نافلة إذا أقيمت المكتوبة، وما جاء أن

كل مصلٍ فإنما يصلي لنفسه، وفي الخشوع وحضور القلب،

وقول النبي - ﷺ - ((إن في الصلاة شغلاً))

٦١٩- مسلم عن عبد الله بن سرجس قال: دخل رجل المسجد ورسول الله

- ﷺ - في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد، ثم دخل مع رسول الله

- ﷺ - فلما صلى رسول الله - ﷺ - قال: ((يا فلان بأي الصلاتين اعتدلت بصلاتك

وحدك أم بصلاتك معنا)).

٦٢٠- وفي حديث [ابن] <sup>(١)</sup> بئينة: أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله - ﷺ -رجلاً يصلي والمؤذن يقيم فقال النبي - ﷺ - <sup>(٢)</sup>: ((أتصلي الصبح أربعاً)).

(١) في (ص): (أبي بئينة) والتصحيح من النسخ الأخرى وتقريب التهذيب.

(٢) (النبي - ﷺ - أتصلي): ليست في (ف).

٦١٩- مسلم (٤٩٤/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٩) باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروع

المؤذن، قال: حدثنا أبو كامل الجحدري. حدثنا حماد (يعني ابن زيد) ح وحدثني حامد بن عمر البكرائي.

حدثنا عبد الواحد (يعني ابن زياد). ح وحدثنا ابن نمير. حدثنا أبو معاوية. كلهم عن عاصم. ح وحدثني

زهير بن بن حرب واللفظ له. حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الأحول عن عبد الله بن

سرجس... الحديث مثله إلا أنه قال ((فلما سلم)) بدلاً من ((فلما صلى)) (٦٧). النوي (٢٢٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٢٠- مسلم (٤٩٤/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا أبو عوانة عن سعد

ابن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن ابن بئينة... الحديث مثله (٦٦). النوي (٢٢٢/٥).

رجال الإسناد:

ابن بئينة: اسمه عبد الله بن مالك الأزدي، صحابي معروف. التقريب (٣٥٦٧). =

٦٢١- وعن أبي هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا أقيمت الصلاة فلا

صلاة إلا المكتوبة)).

٦٢٢- وعن أبي هريرة أيضاً قال: صلى رسول الله - ﷺ - يوماً ثم انصرف

فقال: ((يا فلان ألا تحسّن صلاتك، ألا ينظر المصلي إذا صلى<sup>(١)</sup> كيف يصلي فإنما يصلي لنفسه، إني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من<sup>(٢)</sup> بين يدي)).

٦٢٣- البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((هل ترون قبّلتني

هاهنا. والله لا يخفى عليّ ركوعكم ولا خشوعكم، وإني لأراكم من وراء ظهري)).

(١) (إذا صلى): ليست في (ف).

(٢) (من): ليست في (ط).

=وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٦١/١) (١٠) كتاب الأذان (٣٨) باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، من طريق

شعبة عن سعد بن إبراهيم به بلفظ ((أصبح أربعاً أصبح أربعاً)). الفتح (١٤٨/٢) رقم (٦٦٣).

٦٢١- مسلم (٤٩٣/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثني أحمد بن حنبل. حدثنا محمد بن

جعفر. حدثنا شعبة عن ورقاء، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة... الحديث مثله

(٦٣). النووي (٢٢١/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٢٢- مسلم (٣١٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٤) باب الأمر بتحسين الصلاة...، قال: حدثنا أبو كريب

محمد بن العلاء الهمداني. حدثنا أبو أسامة عن الوليد (يعني ابن كثير) حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٠٨). النووي (١٤٩/٤).

رجال الإسناد:

أبوسعيد المقبري: كيسان، مولى أم شريك، ثقة ثبت، من الثانية، مات سنة مائة... ع. التقريب (٥٦٧٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٢٣- البخاري (١٠٨/١) (٨) كتاب الصلاة (٤٠) باب عظة الإمام الناس...، قال: حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج عن أبي هريرة... الحديث مثله إلا أنه قال =

٦٢٤- مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نسلم على رسول الله - ﷺ - وهو في الصلاة فيرد علينا، فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا، فقلنا: يارسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة /فترد علينا. فقال: ((إن في الصلاة شُغلاً)). (ل/٤٣٧)

-((خشوعكم ولا ركوعكم)). الفتح (٥١٤/١) رقم (٤١٨). وأخرجه البخاري في غير هذا الباب أيضاً برقم (٧٤١).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

مسلم (٣١٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٤) باب الأمر بتحسين الصلاة... من طريق قتبية بن سعيد عن مالك به بمثله إلا أنه قال ((ولا سجودكم)) بدلاً من ((ولا خشوعكم)) (١٠٩).

٦٢٤- مسلم (٣٨٢/١) (٥) كتاب المساجد... (٧) باب تحريم الكلام في الصلاة... قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن نمير، وأبو سعيد الأشج (وألفاظهم متقاربة) قالوا: حدثنا ابن فضيل. حدثنا الأعمش عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله... الحديث مثله (٣٤). النووي (٢٥/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٥٩/٢) (٢١) كتاب العمل في الصلاة (٢) باب ما ينهى من الكلام في الصلاة، من طريق ابن نمير عن ابن فضيل به بمثله. الفتح (٧٢/٣) رقم (١١٩٩).

## باب في القبلة

٦٢٥- الترمذي عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وأن يستقبلوا قبلتنا، ويأكلوا ذبيحتنا، وأن يصلوا صلاتنا، فإذا فعلوا ذلك حُرِّمَت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها، لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين)). قال: هذا حديث حسن صحيح.

٦٢٥- الترمذي (٤/٥) (٤١) كتاب الإيمان (٢) باب ما جاء في قول النبي - ﷺ -: ((أمرت بقتالهم...))، قال: حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني. حدثنا ابن المبارك. أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك... الحديث مثله (٢٦٠٨).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن أنس نحو هذا.

### رجال الإسناد:

سعيد بن يعقوب الطالقاني: أبو بكر.

قال أبو زرعة والنسائي: ((ثقة)).

وقال أبو حاتم: ((صدوق)).

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ((ربما أخطأ)).

قال الحافظ: ((ثقة صاحب حديث من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين)).

تهذيب الكمال (١٢٢/١١)، التقريب (٢٤٢٤).

ابن المبارك: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه...)) تقدم في (١٠٧).

حميد الطويل: قال الحافظ: ((ثقة مدلس...)) تقدم في (١٣٢).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات إلا أن حميداً كان مدلساً وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة وقال ابن خراش:

صدوق ثقة وعامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت.

قلت: وثابت ثقة والله تعالى أعلم. والحديث أخرجه:

البخاري (١٠٢/١) (٨) كتاب الصلاة (٢٨) باب فضل استقبال القبلة، من طريق نعيم عن ابن المبارك به-

**٦٢٦- مسلم** عن البراء بن عازب قال: صليت مع النبي - ﷺ - إلى بيت المقدس ستة عشر شهراً حتى نزلت الآية التي في البقرة ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾<sup>(١)</sup> فنزلت بعد ما صلى النبي - ﷺ - فانطلق رجل من القوم فمر بناسٍ من الأنصار وهم يُصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قِبَلَ البيت.

(١) سورة البقرة: من الآية (١٤٤) و (١٥٠).

=بنحوه. الفتح (٤٩٧/١) رقم (٣٩٢).

أبو داود (٤٤/٣) كتاب الجهاد، باب على ما يقاتل المشركون، من طريق سعيد بن يعقوب به بمثله (٢٦٤١).

النسائي (١٠٩/٨) كتاب الإيمان...، على ما يقاتل الناس، من طريق محمد بن حاتم بن نعيم عن ابن المبارك به بمثله.

قلت: والحديث له ألفاظ متقاربة فقد أخرج البخاري وغيره بألفاظ متقاربة منها:

البخاري (١٠٢/١) (٨) كتاب الصلاة (٢٨) باب فضل استقبال القبلة، من طريق منصور بن سعيد عن ميمون بن سيابة عن أنس بلفظ ((من صلى صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، فلا تخفروا الله في ذمته)). الفتح (٤٩٦/١) رقم (٣٩١).

قال الترمذي: ((وفي الباب عن معاذ وأبي هريرة)). السنن (٥/٥).

قلت: وفيه عن عمر وجابر وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم نحوه بألفاظ فيها زيادة ونقص كما عند مسلم في الصحيح وغيره.

انظر كتاب الإيمان عند مسلم من (٣٢-٣٨).

**٦٢٦- مسلم** (٣٧٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٢) باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة، قال: حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب... الحديث مثله إلا أنه لم يذكر ((بالحديث)) (١١). النووي (٩/٥).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. والحديث أخرجه البخاري. انظر الذي بعده.

٦٢٧- وقال البخاري: وإنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر، وصلى معه قوم، فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد، فذكره.

٦٢٨- مسلم عن أنس أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي نحو بيت المقدس، فنزلت ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾<sup>(١)</sup> فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الفجر، وقد صلوا ركعة فنادى: ألا إن القبلة قد حُوِّلت. فمالوا كما هم<sup>(٢)</sup> نحو القبلة.

٦٢٩- الترمذي عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((ما بين المشرق والمغرب قبلة)). قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) سورة البقرة: من الآية (١٤٤).

(٢) في (م): (كلهم).

٦٢٧- البخاري (١٥/١) (٢) كتاب الإيمان (٣٠) باب الصلاة من الإيمان...، قال: حدثنا عمرو بن خالد، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أبو إسحاق عن البراء... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح (٩٥/١) رقم (٤٠)

وأخرجه البخاري في غير هذا الباب أيضاً بألفاظ متقاربة.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٢٨- مسلم (٣٧٥/١) (٥) كتاب المساجد... (٢) باب تحويل القبلة...، قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. حدثنا عفان. حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس... الحديث مثله (١٥). النووي (١٠/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٢٩- الترمذي (١٧٣/٢) أبواب الصلاة (٢٥٦) باب ما جاء أن ما بين المشرق...، قال: حدثنا الحسن بن أبي بكر المرزوي. حدثنا المعلى بن منصور. حدثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن عثمان بن محمد الأحنسي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٣٤٤).

.....

## =رجال الإسناد:

الحسن بن أبي بكر المروزي: هكذا وقع عندنا في السنن والصحيح الحسن بن بكر كما في كتب الرجال وتحفة الأشراف (٤٨١/٩). أبو علي. قال الحافظ: ((صدوق من الحادية عشرة)).

تهذيب الكمال (٦٢/٦)، التقريب (١٢١٦).

عثمان بن محمد الأختسي:

قال ابن معين: ((ثقة)).

وقال ابن المديني: ((روى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أحاديث مناكير)).

قال الحافظ: ((صدوق له أوهام، من السادسة)).

تهذيب الكمال (٤٨٨/١٩)، التقريب (٤٥١٥).

سعيد المقبري: قال عنه الحافظ: ((ثقة، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين)). تقدم في (١١٨).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن وقد أخرجه الترمذي أيضاً من غير هذا الوجه.

الترمذي (١٧١/١) نفس الموضوع السابق، من طريق محمد بن أبي معشر عن أبيه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مثله (٣٤٢).

قال أبو عيسى: ((حديث أبي هريرة قد روى عنه من غير هذا الوجه وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه... قال محمد: وحديث عبد الله بن جعفر المخرمي... عن أبي هريرة: أقوى من حديث أبي معشر وأصح)). السنن (١٧٢/٢).

النسائي (١٧٢/٤) كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب... من طريق أبي معشر عن محمد بن عمرو به بمثله.

وقال: وأبو معشر المدني اسمه نجيح وهو ضعيف ومع ضعفه أيضاً كان قد اختلط. عنده أحاديث مناكير منها... وذكر الحديث.

ابن ماجه (٣٢٣/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٥٦) باب القبلة، من طريق هاشم بن القاسم وعاصم بن علي عن أبي معشر به بمثله (١٠١١).



= وللحديث شاهد من حديث ابن عمر أخرجه:

الحاكم (٢٠٥/١) كتاب الصلاة، من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإن شعيب بن أيوب ثقة وقد أسنده، ورواه محمد بن عبد الرحمن بن مجبر وهو ثقة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مسنداً)). ووافقه الذهبي.

قال الحافظ: ((وذكره الدارقطني في العلل وقال: الصواب عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر قوله)).  
التلخيص (٢١٣/١).

والدارقطني (٢٧٠/١) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً مثله (١).

ومن طريق عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً مثله (٢).

وأخرجه عبد الرزاق ((المصنف)) (٣٤٥/٢) من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قوله. (٣٦٣٣).

ومن طريق عبد الأعلى عن سعيد بن جبيرة قوله. (٣٦٣٥).

ومن طريق معمر بن أبيوب عن نافع عن ابن عمر قوله. (٣٦٣٦).

قلت: والحديث صححه الألباني كما في الإرواء (٢٩٢).

ومعنى الحديث: ((أن استقبال عين الكعبة في الصلاة واجب لا تصح الصلاة إلا به، فإذا تعذر استقباله عين الكعبة لبعدها المسافة أو شدة ظلام أو نحو ذلك من الأعذار، وجب استقبال جهتها. فإذا حصل انحراف عنها إلى جهة المشرق أو جهة المغرب قليلاً بحيث لا يكون صدره مستديراً لها، صحت الصلاة. وعلى هذا يتنزل معنى الحديث)). (الكنز الثمين في أحاديث النبي الأمين لأبي الفضل عبد الله بن محمد ابن الصديق الحسيني. ص ٥٠٩. ط (٢) عالم الكتب بيروت).



٦٣٢- وقال مسلم في حديثه: فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني. ولم يذكر غير سجدة واحدة.

٦٣٣- وذكر علي بن عبد العزيز عن رفاعة بن رافع قال: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ - إذ جاء رجل فدخل المسجد فصلى فذكر الحديث قال فيه: فقال الرجل: ما أدري<sup>(١)</sup> ما عبت علي فقال النبي ﷺ -: ((إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يُسبغ الوضوء كما أمره الله، ويغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم يكبر الله ويحمده ويمجده ويقراً من القرآن ما أذن الله له فيه وتيسر، ثم يكبر فيركع<sup>(٢)</sup> فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يقول سمع الله لمن حمده ويستوي قائماً حتى يأخذ كل عظم مأخذه، ويُقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد ويمكن وجهه من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخي، ثم يكبر فيرفع رأسه ويستوي قاعداً على مقعدته ويقوم صلبه. فوصف الصلاة هكذا حتى فرغ، ثم قال: ((لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك)).

(١) في (م، غ، ف): (لا أدري).

(٢) (فيركع): ليست في (ف).

=قلت: وذكره في كتاب الاستئذان معلقاً.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً وأبو أسامة هو حماد بن أبي أسامة.

٦٣٢- مسلم (٢٩٨/١) (٤) كتاب الصلاة (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة... قال: حدثني محمد بن المنثري حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٤٥). النوري (١٠٥/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٣٣- أخرجه الطبراني ((الكبير)) (٣٧/٥) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن المنهال ح. وحدثنا محمد بن حيان المازني ثنا أبو الوليد الطيالسي قالنا ثنا همام أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع. زاد أبو الوليد في حديثه وكان رفاعة ومالك =

٦٣٤- خرجه النسائي وهذا أئين<sup>(١)</sup>.

(١) في هامش (ص) ما يلي: (وقال النسائي في طريق آخر عن رفاة أيضاً: فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك، وإن أنقصت منها شيئاً انتقص من صلاتك ولم تذهب كلها. وقال في أوله: إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد فأقم ثم كبر. قال أبو عمر ابن عبد البر: هذا حديث ثابت. في النسخة المنقول منها هذه الرواية للنسائي أنه ما هو من أصل السماع فافهم). قلت: الكلام السابق غير موجود في النسخ الأخرى. وقد أثبت في (ط).

=أخوين من أهل بدر... الحديث مثله مع اختلاف بسيط عما ذكر المؤلف (٤٥٢٥).

ومن طريق علي بن عبد العزيز عن حجاج عن حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى ابن خلاد عن عمه... الحديث نحوه ولم يذكر (أباه) في الإسناد (٤٥٢٦).

والحاكم (٢٤/١) كتاب الصلاة، من طريق علي بن عبد العزيز عن حجاج عن همام عن إسحاق بن عبد الله عن علي بن يحيى عن أبيه عن عمه... الحديث مثله مع اختلاف بسيط.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين بعد أن أقام همام إسناده فإنه حافظ ثقة وكل من أفسد قوله فالقول قول همام ولم يخرجاه بهذه السياق... وقد روى محمد بن إسماعيل هذا الحديث في التاريخ الكبير عن حجاج بن منهال وحكم له بحفظه ثم قال: لم يقمه حماد بن سلمة)). ووافقه الذهبي. البيهقي (٤٤/١) من طريق علي بن عبد العزيز عن الحجاج عن همام عن إسحاق عن علي بن يحيى عن أبيه عن عمه مختصراً.

قلت: سيأتي الكلام عليه في الحديث التالي. وعلي بن عبد العزيز هو البغوي.

قال عنه الدارقطني: ((ثقة مأمون))

وقال أبو حاتم: ((صدوق))

وأما النسائي فمقته لكونه كان يأخذ على الحديث.

الجرح والتعديل (١٩٦/٦)، تذكرة الحفاظ (٦٢٢/٢)، سير الأعلام (٣٤٨/١٣).

٦٣٤- النسائي (٢٢٥/٢) كتاب الافتتاح، باب الرخصة في ترك الذكر في السجود، قال: أخبرنا محمد بن

عبد الله بن يزيد المقرئ أبو يحيى بمكة وهو بصري قال: حدثنا أبي قال: حدثنا همام قال: حدثنا إسحاق

ابن عبد الله بن أبي طلحة أن علي بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك حدثه عن أبيه عن عمه

رفاعة بن رافع... الحديث. =

.....

## =رجال الإسناد:

محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ: قال عنه الحافظ: ((ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وخمسين)).  
التقريب (٦٠٥٤).

عبدالله بن يزيد (والد محمد): أبو عبدالرحمن، ثقة فاضل، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة.  
التقريب (٣٧١٥).

همام: ابن يحيى. قال الحافظ: ((ثقة ربما وهم)). تقدم في (٣٤).

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة: قال الحافظ: ((ثقة حجة)). تقدم في (٢٩٤).

علي بن يحيى بن خلاد: الأزرق، الأنصاري، ثقة، من الرابعة، مات سنة تسع وعشرين. التقريب (٤٨١٤).

يحيى بن خلاد: قال الحافظ: ((له رؤية وذكره ابن حبان في ثقات التابعين)). التقريب (٧٥٤٠).

## درجة الإسناد: إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود (٢٢٦/١) كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، من طريق

هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال عن همام به بنحوه (٨٥٨).

ومن طريق محمد بن إسحاق عن علي بن يحيى به بنحوه مختصراً (٨٦٠).

ومن طريق محمد بن عمرو عن علي به بنحوه مختصراً (٨٥٩).

ومن طريق حماد عن إسحاق عن علي بن يحيى عن عمه نحوه (٨٥٧).

ومن طريق إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن جده عن رفاعه نحوه

مختصراً (٨٦١).

قال المنذري: ((المحفوظ في هذا: علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعه عن رافع)) مختصر

السنن (٤٠٦/١).

الترمذي (١٠٠/٢) أبواب الصلاة (٢٢٦) باب ما جاء في وصف الصلاة، من طريق علي بن حجر عن

إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن جده عن رفاعه بن رافع... الحديث

نحوه (٣٠٢).

قال أبو عيسى: حديث رفاعه بن رافع حديث حسن. وقد روى عن رفاعه هذا الحديث من غير وجه.

ابن ماجه (١٥٦/١) (١) كتاب الطهارة وسننها (٥٧) باب ما جاء في الوضوء... من طريق محمد بن

يحيى عن حجاج عن همام عن إسحاق بن عبدالله عن علي بن يحيى عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع...

الحديث نحوه مختصراً (٤٦٠).

٦٣٥- البخاري عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله - ﷺ - افتتح التكبير في

الصلاة، فرفع يديه حين /يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه، وإذا كبر للركوع فعل مثله، (ل/٤٤أ)  
وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد، ولا يفعل ذلك حين  
يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود<sup>(١)</sup>.

٦٣٦- زاد في آخر: وإذا قام من الركعتين رفع يديه.

٦٣٧- ورواه مالك بن الحويرث وقال: ورفع يديه حتى يُحاذي بهما أذنيه ولم

يذكر السجود. خرجه مسلم.

(١) في (م): (من الركوع).

٦٣٥- البخاري (١٨٠/١) (١٠) كتاب الأذان (٨٥) باب إلى أين يرفع يديه...، قال: حدثنا أبو اليمان قال

أخبرنا شعيب عن الزهري قال: أخبرنا سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر... الحديث مثله.  
الفتح (٢٢١/٢) رقم (٧٣٨).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٣٦- البخاري (١٨٠/١) (١٠) كتاب الأذان (٨٦) باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين، من طريق عيَّاش

عن عبد الأعلى عن عبيدالله عن نافع أن ابن عمر كان... الحديث من فعل ابن عمر. وقال: ورفع ذلك  
ابن عمر إلى نبي الله - ﷺ - الفتح (٢٢٢/٢) رقم (٧٣٩).

قال البخاري: رواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي - ﷺ -.

قال الحافظ: ((وصله البخاري في الجزء المذكور)) أي (جزء رفع اليدين).

٦٣٧- مسلم (٣٩٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٩) باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين...، قال: حدثني

أبو كامل الجحدري. حدثنا أبو عوانة عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث... الحديث  
وفيه اللفظ المذكور (٢٥). النووي (٩٤/٤).

رجال الإسناد:

نصر بن عاصم: الليثي، البصري، ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه، من الثالثة.

التقريب (٧١١٣).

وبقية رجاله تقدموا

٦٣٨- وروى وائل بن حجر قال: صليت خلف رسول الله - ﷺ - فذكر الحديث قال فيه: وإذا رفع رأسه من السجود رفع يديه فلم يزل يفعله<sup>(١)</sup> كذلك حتى فرغ من صلاته. ذكره أبو عمر بن عبد البر في التمهيد<sup>(٢)</sup> وقال: عارض هذا الحديث حديث ابن عمر أن النبي - ﷺ - كان لا يرفع بين السجدين ووائل صحب النبي - ﷺ - أياماً قلائل وابن عمر صحبه حتى توفي. فحديثه أولى أن يؤخذ به ويتبع.

(١) في (م، ف): (يفعل).

(٢) التمهيد: (٢٢٧/٩).

٦٣٨- ابن عبد البر ((التمهيد)) (٢٢٧/٩) من طريق عبد الوارث بن سفيان عن قاسم بن أصبغ عن أحمد بن محمد البرتي القاضي ببغداد عن أبي منعم عن عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن جحادة عن عبد الجبار ابن وائل بن حجر قال: كنت غلاماً لا أعقل صلاة أبي فحدثني وائل بن علقمة عن أبي وائل بن حجر... الحديث مثله.

والحديث أخرجه أبو داود (١٩٣/١) كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الصلاة، من طريق عبيدالله بن عمر بن ميسرة الحشمي عن عبد الوارث بن سعيد به بنحوه (٧٢٣).

قال أبو داود: روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود.

#### رجال الإسناد:

عبد الوارث بن سعيد: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت رمي بالقدر ولم يثبت عنه)). تقدم في (١٨).

محمد بن جحادة: ثقة، من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين. ع. التقريب (٥٧٨١).

عبد الجبار بن وائل بن حجر: ثقة لكن أرسل عن أبيه، من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة. التقريب (٣٧٤٤).

وائل بن علقمة: صوابه علقمة بن وائل. التصويب من الحافظ في التقريب.

وعلقمة بن وائل بن حجر الحضرمي، صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه. التقريب (٤٦٨٤).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن وقد أخرج مسلم من طريق علقمة بن وائل عن أبيه في صحيحه أحاديث كثيرة صُرح في بعضها بالتحديث. والحديث صحح الألباني إسناده وقال: ((وسنده صحيح على شرط مسلم...)) المشكاة (٢٤٩/١) =

٦٣٩- البخاري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره: فيكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد، ثم يقول الله أكبر حين يُهوي ساجداً، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود، ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين، ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من صلاته، ثم يقول حين ينصرف: والذي نفسي بيده إنني لأقربكم شبهاً بصلاة رسول الله - ﷺ - إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا.

٦٤٠- مسلم عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا كبر في الصلاة سكت هنيئاً قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرايت<sup>(١)</sup> سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول، قال: (( أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين

(١) في (ف): (رأيت).

=قلت: والحديث أخرجه مسلم (٣٠١/١) (٤) كتاب الصلاة (١٥) باب وضع يده اليمنى على اليسرى... من طريق همام عن محمد بن جحادة عن عبد الجبار بن وائل عن علقمة بن وائل ومولى لهم أنهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر... الحديث نحوه، وليس فيه ذكر الرفع مع الرفع من السجود). (٥٤).

وأخرجه البيهقي (٧١/٢) كتاب الصلاة، باب رفع اليدين عند الركوع... من طريق همام عن محمد بن جحادة به بنحوه، دون ذكر (الرفع بعد الرفع من السجود).

٦٣٩- البخاري (١٩٤/١) (١٠) كتاب الأذان (١٢٨) باب يهوي بالتكبير حين يسجد... قال: حدثنا أبو اليمان قال: حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة... الحديث مثله. الفتح (٢٩٠/٢) رقم (٨٠٣).

رجال الإسناد:

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أبو عبد الرحمن، ثقة فقيه عابد، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين. ع. التقريب (٧٩٧٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٤٠- مسلم (٤١٩/١) (٥) كتاب المساجد.. (٢٧) باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، قال: حدثني =



المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما / يُنقى الثوب الأبيض من الدنس، (ل/٤٤ب)  
 اللهم اغسلني من خطاياي بماء الثلج والبرد<sup>(١)</sup>.

٦٤١- وعن أبي هريرة قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا نهض في الثانية استفتح  
 القراءة. بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت.

٦٤٢- لم يصله مسلم ووصله أبو بكر البزار<sup>(٢)</sup>.

(١) في (ط): (بالثلج والماء والبرد).

(٢) (أبو بكر): ليست في (م، ف). (البزار): ليست في (م).

= زهير بن حرب. حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة... الحديث مثله إلا أنه  
 قال ((بالثلج والماء والبرد)) (١٤٧). النووي (٩٦/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٨١/١) (١٠) كتاب الأذان (٨٩) باب ما يقول بعد التكبير، من طريق موسى بن إسماعيل  
 عن عبد الواحد بن زياد عن عمارة بن القعقاع به بنحوه. الفتح (٢٢٧/٢) رقم (٧٤٤).

٦٤١- مسلم (٤١٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال مسلم: وحدثت عن يحيى بن حسان ويونس  
 المؤدب وغيرهما. قالوا: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثني عمارة بن القعقاع. حدثنا أبو زرعة قال:  
 سمعت أبا هريرة... الحديث مثله إلا أنه قال: ((إذا نهض من الركعة الثانية)) (١٤٨). النووي (٩٧/٥).

رجال الإسناد:

يحيى بن حسان: التنيسي، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثمان ومائتين. التقريب (٧٥٢٩).

وبقية رجاله تقدموا. وهو من الأحاديث المعلقة.

٦٤٢- ذكر عبدالحق إسناده في الكبرى (١٠٣٧/١/٥٤أ) في باب لا يسكت في الركعة الثانية،

قال البزار: حدثنا محمد بن مسكين ثنا يحيى بن حسان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع بن

شبرمة ثنا أبو زرعة عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا نهض من الثانية يعني من الصلاة

يستفتح بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت. =

٦٤٣- مسلم عن أنس بن مالك قال: صليتُ مع رسول الله ﷺ - وأبي بكر

وعمر وعثمان فلم أسمع أحداً منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم.

=رجال الإسناد:

محمد بن مسكين: ابن نميلة، أبو الحسن اليمامي، نزيل بغداد، ثقة، من الحادية عشرة. خ. م. التقريب (٦٢٩٠). وبقيّة رجاله تقدموا.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وقد وصله أيضاً:

أبو عوانة (٩٩/٢) من طريق أحمد بن سهل (هو ابن مالك) عن محمد بن سهل بن عسكر عن يحيى بن حسان عن عبد الواحد بن زياد به بمثله.

وأخرجه الطحاوي ((شرح معاني الآثار)) (٢٠٠/١) من طريق حسين بن نصر عن يحيى بن حسان عن عبد الواحد بن زياد به بمثله.

الحاكم (٢١٥/١) كتاب الصلاة، من طريق محمد بن يعقوب عن يحيى بن محمد بن يحيى عن عبد الوهاب بن عبد الوهاب الحجبي عن عبد الواحد بن زياد به بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه هكذا. ووافقه الذهبي.

البيهقي (١٩٦/٢) كتاب الصلاة، باب في سكتي الإمام، من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي عن عبد الواحد بن زياد به بمثله.

ومن طريق يحيى بن منصور القاضي عن أحمد بن سلمة عن محمد بن أسلم عن يونس بن محمد عن عبد الواحد بن زياد به بمثله.

٦٤٣- مسلم (٢٩٩/١) (٤) كتاب الصلاة (١٣) باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة، قال: حدثنا محمد بن

المثنى وابن بشار. كلاهما عن غندر. قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس... الحديث مثله (٥٠). النووي (١١٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً

البخاري (١٨١/١) (١٠) كتاب الأذان (٨٩) باب ما يقول بعد التكبير، من طريق حفص بن عمر عن

شعبة به بنحوه بلفظ ((أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله

رب العالمين)). الفتح (٢٢٦/٢) رقم (٧٤٣).

٦٤٤- زاد في طريق أخرى: لا في أول قراءة ولا في آخرها.

٦٤٥- وعن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال: ((من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج - ثلاثاً - غير تمام)). فقيل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام<sup>(١)</sup>، فقال: اقرأ بها في نفسك، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: ((قال الله تبارك وتعالى: قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي<sup>(٢)</sup> ما سأل فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله: حمدني عبدي. فإذا قال: الرحمن الرحيم. قال الله: أثنى عليَّ عبدي وإذا قال مالك<sup>(٣)</sup> يوم الدين. قال: مجدني عبدي. وقال مرة: فَوَضَّ إِلَيَّ عبدي، فإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين. قال<sup>(٤)</sup>: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل)).

(١) في (م): (إمام).

(٢) في (غ) زيادة: (فنصفها لي ونصفها لعبدي).

(٣) في (م، غ، ف): (ملك).

(٤) في (م): (قال الله).

٦٤٤- مسلم (٢٩٩/١) نفس المصدر السابق، من طريق محمد بن مهران الرازي عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدة عن قتادة عن أنس به (٥٢). النووي (١١١/٤).

رجال الإسناد:

عبدة: ابن أبي لبابة الأسدي مولاهم، أبو القاسم البزاز، ثقة، من الرابعة. التقريب (٤٢٧٤).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٤٥- مسلم (٢٩٦/١). (٤) كتاب الصلاة (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة... قال: وحدثناه إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي. أخبرنا سفيان بن عيينة عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٣٨). النووي (١٠١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٤٦- الدارقطني عن نعيم بن عبد الله المُجَمِّر قال: صليت خلف أبي هريرة فقرأ  
بسم الله الرحمن الرحيم حتى بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين<sup>(١)</sup> وقال  
الناس آمين. وذكر الحديث، ثم يقول في آخره: والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة  
برسول الله - ﷺ - .

(١) قال آمين: ليست في (ف).

٦٤٦- الدارقطني (٣٠٥/١) كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم...، قال: حدثنا  
أبو بكر النيسابوري، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدثنا أبي وشعيب بن الليث، قالوا: أخبرنا  
الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المحمر أنه قال: صليت وراء  
أبي هريرة... الحديث مثله (١٤).

قال الدارقطني: هذا صحيح ورواته كلهم ثقات.

#### رجال الإسناد:

أبو بكر النيسابوري: هو عبدالله بن محمد بن زياد، أبو بكر.

قال الدارقطني: ((لم نر مثله في مشايخنا، لم نر أحفظ منه للأسانيد والمتون. مات سنة أربع وعشرين  
وثلاثمائة)). تاريخ بغداد (١٠/١٢٠).

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم: ابن أعين المصري الفقيه، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان  
وستين. التقريب (٦٠٢٨).

عبدالله بن الحكم (والد محمد): أبو محمد، صدوق أنكر عليه ابن معين شيئاً، من كبار العاشرة مات  
سنة أربع عشرة. التقريب (٣٤٢٢).

شعيب: ابن الليث بن سعد، أبو عبدالمك، ثقة نبيل فقيه. تقدم في (١٢٦).

الليث بن سعد: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه إمام مشهور)). تقدم في (٢٢).

خالد بن يزيد: الجمحي، أبو عبدالرحيم المصري، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع.  
التقريب (١٦٩١).

سعيد بن أبي هلال: الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، =

= قال أبو حاتم: ((لا بأس به)).

قال الحافظ: ((صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، من السادسة، مات بعد الثلاثين. ع))، تهذيب الكمال (٩٦/١١)، التقريب (٢٤١٠).  
نعيم المجرم: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٢٠٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن فيه صدوقان. وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم.  
والحديث أخرجه أيضاً:

النسائي (١٣٤/٢) كتاب الافتتاح، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به بمثله.

قلت: قد وقع في نسختي في إسناد هذا الحديث (عن أبي هلال) والصحيح سعيد بن أبي هلال كما تقدم، وانظر تحفة الأشراف (٣٨٤/١٠).

ابن خزيمة (٢٥١/١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به، ومن طريق محمد بن يحيى عن سعيد بن أبي مريم عن الليث به بمثله (٤٩٩).

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٦٥) باب القراءة في الصلاة، من طريق ابن وهب عن حيوة عن خالد بن يزيد به بنحوه (٤٥٠).

الحاكم (٢٣٢/١) كتاب الصلاة، من طريق سعيد بن أبي مريم عن الليث به بمثله، ومن طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

البيهقي (٤٦/٢) كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة... من طريق سعيد بن أبي مريم عن الليث به بنحوه.  
قال البيهقي: ((وفي حديث ابن عبد الحكم صليت وراء أبي هريرة رضي الله عنه وكذلك رواه حيوة بن شريح المصري عن خالد بن يزيد بهذا الإسناد نحوه وهو في كتاب الدارقطني وهو إسناد صحيح له شواهد)).

قلت: قراءة بسم الله الرحمن الرحيم وعدّها آية من سورة الفاتحة فيه خلاف بين الفقهاء وحديث قراءة بسم الله الرحمن الرحيم والجمهور بها ورد عن عدد من الصحابة مرفوعاً وموقوفاً وفي أسانيدنا ضعف كما بينه الحافظ في التلخيص الحبير (٢٣٤/١). إلا أن كثرة هذه الأحاديث تدل على أن لها أصلاً.

وحديث أبي هريرة صححه كما تقدم غير واحد وانظر الحديث التالي ففيه زيادة بيان والله أعلم.

٦٤٧- وذكر الدارقطني أيضاً في حديث أبي بكر عبد الحميد بن جعفر الحنفي

عن نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ -  
قال: ((إذا قرأتم الحمد لله<sup>(١)</sup> فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم إنها أم القرآن، وأم  
الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم/ أحد آياتها)). (ل/٤٥أ)

رفع هذا الحديث عبد الحميد بن جعفر، وعبد الحميد هذا وثقة أحمد بن حنبل  
ويحيى بن سعيد ويحيى معين وأبو حاتم يقول فيه محله الصدق. وكان سفيان الثوري  
يضعفه ويحمل عليه، ونوح بن أبي بلال ثقة مشهور.

(١) في (غ): (الحمد لله رب العالمين).

٦٤٧- الدارقطني (٣١٢/١) كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم...، قال: حدثنا

يحيى بن محمد بن صاعد ومحمد بن مخلد، قالوا: نا جعفر بن مكرم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عبد الحميد بن  
جعفر، أخبرني نوح بن أبي بلال عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة... الحديث مثله إلا أنه  
قال ((إحداها)) بدلاً من ((إحدى آياتها)) (٣٦).

#### رجال الإسناد:

يحيى بن محمد بن صاعد: أبو محمد، كان أحد حفاظ الحديث وممن عني به، وسئل عنه الدارقطني  
فقال: يحيى أوثقهم وأنبههم وهو الأصغر. وكان قد سئل عن أبناء ابن صاعد. مات سنة ثمان عشرة  
وثلاثمائة. سؤالات الحاكم للدارقطني (٣٣)، تاريخ بغداد (٢٣١/٤).

محمد بن مخلد: ابن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار، قال الخطيب: ((كان أحد أهل الفهم موثقاً به  
في العلم)).

وقال الدارقطني: ((ثقة مأمون)).

مات سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

تاريخ بغداد (٣١٠/٣).

جعفر بن مكرم: أبو الفضل الدوري قال عنه عبد الرحمن بن أبي حاتم: ((كتبنا بعض حديثه فلم يقض  
السمع منه وكان صدوقاً)) مات سنة أربع وستين ومائتين. تاريخ بغداد (١٧٨/٧). =

= أبو بكر الحنفي: اسمه عبد الكبير بن عبدالمجيد،

قال عنه أحمد: ((ثقة)).

وعن ابن معين: ((لا بأس به، هو صدوق)).

قال الحافظ: ((ثقة من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. ع.))

تهذيب الكمال (٢٤٣/١٨)، التقريب (٤١٤٧).

عبد الحميد بن جعفر: الأنصاري،

قال أحمد: ((ثقة ليس به بأس، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر)).

وعن ابن معين: ((ثقة ليس به بأس))، وقال مرة: ((ثقة)).

قال الحافظ: ((صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين))، تهذيب

الكمال (٤١٦/١٦)، التقريب (٣٧٥٦).

نوح بن أبي بلال: المدني، ثقة، من الخامسة. التقريب (٧٢٠٢).

سعيد بن أبي سعيد المقبري: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١١٨).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات وإن كان قد اختلف في عبد الحميد بن جعفر، وقد اختلف بعض رواه فيه وقد أخرجه:

البيهقي (٤٥/٢) كتاب الصلاة، باب الدليل على أن بسم الله الرحمن الرحيم آية تامة من الفاتحة، من طريق الدارقطني به.

ومن طريق علي بن ثابت عن عبد الحميد بن جعفر به بنحوه.

قال الدارقطني: ((هذا حديث يرويه نوح بن أبي بلال واختلف عليه فيه، فرواه عبد الحميد بن جعفر عنه،

واختلف عنه، فرواه المعافى بن عمران عن عبد الحميد عن نوح بن أبي بلال عن أبي هريرة مرفوعاً،

ورواه أسامة بن زيد وأبو بكر الحنفي عن نوح بن أبي بلال عن المقبري عن أبي هريرة موقوفاً وهو

الصواب... فالمحفوظ الثابت عن سعيد المقبري عن أبي هريرة في هذا الحديث عدم ذكر البسملة كما

رواه البخاري في صحيحه من حديث ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله

- ﷺ: ((الحمد لله هي أم القرآن وهي السبع المثاني والقرآن العظيم...)). نصب الراية (٣٤٣/١).

قال الخطيب: ((وقول الخصم أن الجهر بالبسملة انفرد به عن النبي - ﷺ - أبو هريرة غير صحيح بل

رواه غيره من الصحابة)). نصب الراية (٣٤٤/١) =

٦٤٨- مسلم عن أنس بن مالك قال: بينا رسول الله - ﷺ - ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة ثم رفع رأسه متبسماً. فقلنا: ما أضحكك يا رسول الله. قال: ((نزلت عليّ آناً سورة فقرأ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ. فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ. إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾<sup>(١)</sup>) ثم قال ((أتدرون ما الكوثر))؟ فقلنا: الله رسوله أعلم. قال: ((فإنه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير، هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم، فيختلجُ العبد منهم فأقول يارب إنه من أمتي. فيقول ما تدري ما أحدث<sup>(٢)</sup> بعدك))<sup>(٣)</sup>.

٦٤٩- وعن عبادة بن الصامت أن رسول الله - ﷺ - قال: ((لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن)).

(١) سورة الكوثر.

(٢) في (م، غ، ف): (ما أحدثت).

(٣) في (غ) زيادة: (وفي رواية بين أظهرنا في المسجد وقال ما أحدث بعدك. وفي رواية حوضي). وليست الزيادة في النسخ الأخرى.

= قال الألباني: وهذا إسناد صحيح مرفوعاً وموقوفاً فإن نوحاً ثقة، وكذا من دونه والموقوف لا يعمل المرفوع لأن الراوي قد يوقف الحديث أحياناً فإذا رواه مرفوعاً وهو ثقة فهو زيادة يجب قبولها منه. الصحيحة (١١٨٣).

٦٤٨- مسلم (٣٠٠/١) (٤) كتاب الصلاة (١٤) باب حجة من قال: البسمة آية من أول كل سورة...، قال حدثنا علي بن حُجر السعدي. حدثنا علي بن مسهر. أخبرنا المختار بن فلفل عن أنس. ح وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة (واللفظ له) حدثنا علي بن مسهر به (٥٣). النووي (١١٢/٤). رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٤٩- مسلم (٢٩٥/١) (٤) كتاب الصلاة (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة...، قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني. حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد. حدثنا أبي عن صالح، عن ابن شهاب، أن محمود بن الربيع، الذي مع رسول الله - ﷺ - في وجهه من بصرهم، أخبره، أن عبادة بن الصامت أخبره... الحديث مثله (٣٦). النووي (١٠٠/٤) =



٦٥٠- وزاد في رواية: ((فصاعداً)).

٦٥١- وعن عمران بن حصين قال: صلى بنا<sup>(١)</sup> رسول الله - ﷺ - صلاة الظهر أو العصر، فقال: ((أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى)). فقال رجل: أنا، ولم أرد بها إلا الخير. قال: ((قد علمت أن بعضكم خالجنيتها<sup>(٢)</sup>)).

٦٥٢- مسلم عن حبيب المعلم عن عطاء قال: قال أبو هريرة: في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي - ﷺ - - أسمعناكم، وما أخفى منا أخفيناه منكم، فمن قرأ بأم الكتاب فقد أجزت<sup>(٣)</sup> عنه، ومن زاد فهو أفضل.

(١) (بنا): ليست في (ف).

(٢) خالجنيتها: أي نازعنيها. وأصل الخَلَج: الحذب والنزَع. النهاية (٥٩/٢).

(٣) في (م، غ، ف): (أجزأت).

=رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. محمود بن الربيع صحابي صغير.

البخاري (١٨٤/١) (١٠) كتاب الأذان (٩٥) باب وجوب القراءة للإمام والمأموم... من طريق سفيان عن الزهري به بمثله إلا أنه قال ((بفاتحة الكتاب)) بدلاً من ((أم الكتاب)). الفتح (٢٣٦/٢) رقم (٧٥٦).

ومن طريق سفيان أخرجه مسلم مثله (٣٤).

٦٥٠- مسلم (٢٩٦/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد. قالوا: أخبرنا عبدالرزاق، أخبرنا معمر، عن الزهري، بهذا الإسناد مثله، وزاد ((فصاعداً)). النووي (١٠١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٥١- مسلم (٢٩٨/١) (٤) كتاب الصلاة (١٢) باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف إمامه، قال: حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد. كلاهما عن أبي عوانة. قال سعيد: حدثنا أبو عوانة عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين... الحديث مثله (٤٧). النووي (١٠٩/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٥٢- مسلم (٢٩٧/١) (٤) كتاب الصلاة (١١) باب وجوب قراءة الفاتحة...، حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا

٦٥٣- وعن حبيب بن الشهيد قال: سمعت عطاء يحدث عن أبي هريرة أن رسول

الله ﷺ - قال: ((لا صلاة إلا بقراءة)). قال أبو هريرة: فما أعلن لنا رسول الله

- ﷺ - أعلنه لكم وما أخفاه منا أخفيناه لكم<sup>(١)(٢)</sup>.

٦٥٤- أبو داود عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ - قال- يعني لرجل-

((توضأ كما أمرك الله عز وجل، ثم تشهد فأقم، /ثم كبر، فإن كان<sup>(٣)</sup> معك قرآن فاقراً (له/٤ب)

به وإلا فاحمد الله وكبره وهلمه)). وذكر باقي الحديث.

(١) في (م): (منكم).

(٢) في (ط) زيادة (قال أبو الحسن: حبيب بن الشهيد هو المعلم الأول) وليست عندنا في أي نسخة

وفي (ص) عليها علامة التضييب.

(٣) (كان): ليست في (ف).

=يزيد (يعني ابن زريع) عن حبيب المعلم، عن عطاء قال: قال أبو هريرة... الحديث مثله (٤٤).

النووي (١٠٥/٤).

رجال الإسناد:

حبيب المعلم: أبو محمد البصري، صدوق من السادسة، مات سنة ثلاثين. ع. التقريب (١١٥).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٨٧/١) (١٠) كتاب الأذان (١٠٤) باب القراءة في الفجر... من طريق ابن جريج عن عطاء

عن أبي هريرة بنحوه. الفتح (٢٥١/٢) رقم (٧٧٢).

٦٥٣- مسلم (٢٩٧/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير. حدثنا

أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد. قال: سمعت عطاء يحدث عن أبي هريرة... الحديث مثله إلا أنه قال

((وما أخفاه أخفيناه لكم)) (٤٢). النووي (١٠٤/٤).

رجال الإسناد:

حبيب بن الشهيد: الأزدي، أبو محمد، ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين.

التقريب (١٠٩٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٥٤- أبو داود (٢٢٨/١) كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، قال: حدثنا =

=عباد بن موسى الختلي، ثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر- أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي، عن أبيه، عن جده، عن رفاعة بن رافع... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٨٦١).

## رجال الإسناد:

عباد بن موسى الختلي: أبو محمد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاثين على الصحيح. التقريب (٣١٤٣).

إسماعيل بن جعفر: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٧).

يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي:

قال ابن القطان: ((لا يعرف إلا بهذا الخبر. روى عنه إسماعيل بن جعفر، وما علمت فيه ضعفاً)).

قال الذهبي (معقباً على القول السابق): قلت: لكن فيه جهالة.

قال الحافظ: ((مقبول، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين)).

تهذيب الكمال (٤٧٤/٣١)، الميزان (٣٩٩/٤)، التقريب (٧٦١١).

علي بن يحيى (والد يحيى): قال عنه الحافظ: ((ثقة)) تقدم في (٦٣٣).

يحيى بن خلاد: تقدم في (٦٣٣).

## درجة الإسناد:

إسناد رجاله ثقات إلا أن يحيى بن علي فيه جهالة. وقد صحح الألباني إسناده فقال: إسناده صحيح. صفة الصلاة ص ٧٩.

وقد تقدم حديث رفاعة في (٦٤٤) من غير طريق يحيى بن علي وهو حديث صحيح.

والذكر لمن لا يحسن الفاتحة له شاهد حسن من حديث ابن أبي أوفى سيأتي إن شاء الله تعالى.

والحديث أخرجه الترمذي (١٠٠/٢) أبواب الصلاة (٢٢٦) باب ما جاء في وصف الصلاة، من طريق

علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر به بمثله (٣٠٢).

قال أبو عيسى: حديث رفاعة بن رافع حديث حسن.

وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه.

وقال: وفي الباب عن أبي هريرة وعمار بن ياسر.

قال المزي في ((تحفة الأشراف)) بعد ذكر السنن: ولم يقل ((عن أبيه)). (١٦٩/٣)

والنسائي (٢٠/٢) كتاب الأذان، باب الإقامة لمن يصلي وحده، من طريق علي بن حجر عن إسماعيل به.

والحاكم (٢٤٢/١) كتاب الصلاة، من طريق إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى به.

والبيهقي (٣٨٠/٢) كتاب الصلاة، باب الذكر يقوم مقام القراءة...، من طريق أبي داود به بمثله. =

٦٥٥- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا أمَّن الإمام فأمنوا

فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة عُفِر له ما تقدم من ذنبه)).

قال ابن شهاب: كان رسول الله - ﷺ - يقول آمين.

=قال البيهقي: ((والصحيح رواية من تقدم وافقهم إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ابن رافع الزرقي عن أبيه عن جده عن رفاعة بن رافع وقصر بعض الرواة عن إسماعيل بنسب يحيى وبعضهم بإسناده فالقول قول من حفظ والرواية التي ذكرناها بسياقها موافقة للحديث الثابت عن أبي هريرة...)) (٣٧٣/٢).

قلت: قد تقدم حديث رفاعة بن رافع في (٦٣٣). وأما عن الذكر لمن لم يستطع القراءة فله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه:

أبو داود (٢٢٠/١) كتاب الصلاة، باب ما يجزي الأمي والأعجمي من القراءة، من طريق سفيان الثوري عن أبي خالد الدالاني عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفى قال: جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فقال: إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني منه قال: ((قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله))... الحديث (٨٣٢).

قلت: في إسناده:

أبو خالد الدالاني: قال الحافظ: ((صدوق يخطئ كثيراً وكان يدلّس)) التقريب (٨٠٧٢).

وإبراهيم السكسكي: قال عنه الحافظ: ((صدوق ضعيف الحفظ)) التقريب (٢٠٤).

وهذا إسناد يصلح في الشواهد وقد أخرجه:

الحاكم (٢٤١/١) كتاب الصلاة، من طريق مسعر عن إبراهيم السكسكي به بمثله. وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقد حسن الألباني حديث عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه. الإرواء (٣٠٣).

قال الشوكاني: ((ولم ينفرد بالحديث إبراهيم فقد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه أيضاً من طريق طلحة بن مصرف عن ابن أبي أوفى، ولكن في إسناده الفضل بن موفق ضعفه أبو حاتم كذا قال الحافظ...)). نيل الأوطار (٢٤٨/٢).

٦٥٥- مسلم (٣٠٧/١) (٤) كتاب الصلاة (١٨) باب التسميع والتحميد والتأمين، قال: حدثنا يحيى بن يحيى.

قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن، أنهما أخبراه عن =

- ٦٥٦- النسائي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا قال الإمام ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا: آمين فإن الملائكة تقول آمين، وإن الإمام يقول: آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه)).
- ٦٥٧- أبو داود عن بلال أنه قال: يا رسول الله لا تسبقني بآمين.

-أبي هريرة... الحديث مثله (٧٢). النووي (١٢٨/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٩٠/١) (١٠) كتاب الأذان (١١٢) باب فضل التأمين، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة نحوه. الفتح (٢٦٦/٢) رقم (٧٨١).

٦٥٦- النسائي (١٤٤/٢) كتاب الافتتاح، باب جهر الإمام بآمين، قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثني معمر عن الزهري، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

إسماعيل بن مسعود: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٥٦١).

يزيد بن زريع: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٦).

معمر: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت فاضل...)). تقدم في (٢٨)، (٥٢).

الزهري: ومن بعده تقدموا.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وانظر الحديث السابق عند مسلم والبخاري.

البخاري (١٩٠/١) (١٠) كتاب الأذان (١١٣) باب جهر المأموم بالتأمين، من طريق سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة نحوه. الفتح (٢٦٦/٢) رقم (٧٨٢).

أبو داود (٢٤٦/١) كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام، من طريق مالك عن سمي عن أبي صالح به بنحوه (٩٣٥).

٦٥٧- أبو داود (٢٤٦/١) كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه، أخبرنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم عن أبي عثمان، عن بلال... مثله (٩٣٧) =

## =رجال الإسناد:

- إسحاق بن إبراهيم: قال الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في (٥).  
 وكيع: قال الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)). تقدم في (١)  
 سفيان: الثوري. قال الحافظ: ((ثقة حافظ فقيه...)). تقدم في (٢٠)  
 عاصم: الأحول. قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١١٩).  
 أبو عثمان: هو عبد الرحمن بن ملّ، النهدي، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين. ع. التقريب (٤٠١٧).

## درجة الإسناد:

- إسناد رجاله ثقات رجال الصحيحين.  
 قال الحافظ: ((ورجاله ثقات لكن قيل إن أبا عثمان لم يلتق بلالاً، وقد روي عنه بلفظ ((إن بلالاً)) وهو ظاهر الإرسال، ورجحه الدارقطني وغيره على الموصول)) الفتح (٢٦٣/٢).  
 قال المنذري: ((وروي عن أبي عثمان قال: قال بلال للنبي ﷺ -مرسلاً-)). المختصر (٤٤٠/١)  
 قال المزي: ((وهكذا رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، عن سفيان بن عيينة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان مرسلاً)). تحفة الأشراف (١١١/٢).  
 وأخرجه أحمد (١٢/٦) من طريق محمد بن فضيل عن عاصم به بمثله.  
 وفي (١٥/٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عاصم به بمثله.  
 الحاكم (٢١٩/١) كتاب الصلاة، باب التأمين، من طريق شعبة عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تسبقني بآمين)).  
 قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين...)) ووافقه الذهبي.  
 عبد الرزاق (٩٦/٢) من طريق الثوري عن عاصم عن أبي عثمان قال: قال بلال للنبي ﷺ: ((لا تسبقني بآمين)) (٢٦٣٦).  
 ابن أبي شيبة (١٨٧/٢) كتاب الصلاة (٧١٢) باب ما ذكروا في آمين، من طريق حفص عن عاصم عن أبي عثمان قال قال بلال يا رسول الله لا تسبقني بآمين. (٧٩٥٧).  
 الطبراني (٢٦٦/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به بمثله (١١٢٤). =

== قال الهيثمي ((مجمع الزوائد)): ورجاله موثقون. المجمع (١١٣/٢).

البيهقي (٢٢/٢) كتاب الصلاة، باب من زعم أنه يكبر قبل فراغ المؤذن من الإقامة، من طريق عباد بن عباد عن عاصم عن أبي عثمان عن بلال أنه سأل النبي ﷺ فقال: لا تسبقني بآمين. ومن طريق عبد الواحد عن عاصم به.

وقال: رواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم مرسلًا وروي بإسناد ضعيف عن عاصم عن أبي عثمان عن سليمان قال قال بلال. وليس بشيء إنما رواية الجماعة الثقات عن عاصم دون ذكر سليمان ورواه محمد ابن فضيل عن عاصم بلفظ آخر.

ومن طريق محمد بن فضيل عن عاصم وقال عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تسبقني بآمين)).

قال: فرجع الحديث إلى أن بلالاً كأنه كان يؤمن قبل تأمين النبي ﷺ فقال ﷺ ((لا تسبقني بآمين)) والله تعالى أعلم.

قال ابن التركماني ((الجوهر النقي)): أبو عثمان أسلم على عهد النبي ﷺ وسمع جمعاً كثيراً من أصحابه عليه السلام كعمر بن الخطاب وغيره فإذا روى عن بلال بلفظ (عن) أو (قال) فهو محمول على الاتصال على ما هو المشهور عندهم.

وأخرجه البيهقي (٥٦/٢) من طريق روح عن عاصم عن أبي عثمان حدثه عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: ((لا تسبقني بآمين)).

وأخرجه من طريق عبد الرزاق السابق وقال: ((ورواية عبد الرزاق أصح)).

قلت: قد أخرج عبد الرزاق في مصنفه عن أبي هريرة أنه كان يقول للإمام لا تسبقني بآمين. انظر (٢٦٣٨)، (٢٦٣٩).

وذكره البخاري معلقاً بلفظ ((وكان أبو هريرة ينادي الإمام: لا تفتني بآمين)) الفتح (٢٦٢/٢).

مما سبق يتبين أن الروايات وردت بألفاظ منها:

١- أن قوله ((لا تسبقني بآمين)) من قوله ﷺ لبلال.

٢- أن قوله ((لا تسبقني بآمين)) من قول بلال، ولكن روي مرسلًا وموصولاً كما وضحه الحافظ. والله تعالى أعلم.

٦٥٨- مسلم عن أبي سعيد الخدري قال: كنا نحزُر قيام رسول الله ﷺ - في الظهر والعصر، فحزرنّا قيامه في الركعتين الأوليين من الظهر قدر قراءة ﴿الم تنزيل﴾ السجدة، وحزرنّا قيامه في الأخيرين قدر النصف من ذلك، وحزرنّا قيامه في الركعتين الأوليين من العصر على<sup>(١)</sup> قدر قيامه في الأخيرين من الظهر وفي الأخيرين من العصر على النصف من ذلك.

٦٥٩- وعن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ - كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الصبح بأطول من ذلك.

٦٦٠- أبو داود عن جابر أيضاً قال: كان رسول الله ﷺ - إذا دحضت الشمس صلى الظهر وقرأ بنحو من ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ والعصر كذلك، والصلوات كذلك إلا الصبح فإنه كان يطيلها.

(١) (على): ليست في (ف).

٦٥٨- مسلم (٣٣٤/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٤) باب القراءة في الظهر والعصر، قال: حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة. جميعاً عن هشيم. قال يحيى: أخبرنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد... الحديث مثله (١٥٦). النووي (١٧٢/٤).

رجال الإسناد:

أبو الصديق: هو بكر بن عمرو النّاجي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة. ع. التقريب (٧٤٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٥٩- مسلم (٣٣٨/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٥) باب القراءة في الصبح، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة، عن سماك، عن جابر بن سمرة... الحديث (١٧١). النووي (١٧٩/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٦٠- أبو داود (٢١٣/١) كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر، قال: حدثنا عبيد الله

ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا شعبة، عن سماك، سمع جابر بن سمرة... الحديث مثله (٨٠٦). =



٦٦١- مسلم عن أبي قتادة قال: كان رسول الله - ﷺ - يُصلي بنا فيقرأ في

الظهر والعصر في الركعتين الأوليين فاتحة الكتاب وسورتين ويُسمِعنا الآية أحياناً، وكان يطول<sup>(١)</sup> الركعة الأولى من الظهر ويقصر الثانية، وكذلك في الصبح.

(١) (م): (يطيل).

=رجال الإسناد:

عبيدالله بن معاذ: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (١).

معاذ بن معاذ (والد عبيدالله): قال عنه الحافظ: ((ثقة متقن)) تقدم في (١).

شعبة: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ متقن)). تقدم في (٤).

سماك: قال عنه الحافظ: ((صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخوه فكان يتلقن)).

تقدم في (٨٣).

درجة الإسناد:

إسناده حسن وقد أخرج مسلم الطرف الأول منه.

أخرجه مسلم (٤٣٢/١) (٥) كتاب المساجد (٣٣) باب استحباب تقديم الظهر... من طريق يحيى.

القطان وعبدالرحمن بن مهدي عن شعبة به بمثله مقتصرأ على قوله ((كان النبي - ﷺ - يصلي الظهر إذا

دحضت الشمس)) (١٨٨).

والنسائي (١٦٦/٢) كتاب الافتتاح، باب القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر، من طريق

عبدالرحمن عن شعبة به بنحوه.

ابن ماجه (٢٢١/١) (٢) كتاب الصلاة (٣) باب وقت صلاة الظهر، من طريق يحيى بن سعيد عن شعبة

به بمثل رواية مسلم (٦٧٣).

٦٦١- مسلم (٣٣٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٤) باب القراءة في الظهر والعصر، قال: وحدنا محمد بن

المثنى العنزي. حدثنا ابن أبي عدي عن الحجاج (يعني الصواف)، عن يحيى (وهو ابن أبي كثير) عن

عبدالله بن أبي قتادة وأبي سلمة، عن أبي قتادة... الحديث مثله (١٥٤). النووي (١٧١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٨٥/١) (١٠) كتاب الأذان (٩٦) باب القراءة في الظهر، من طريق يحيى عن عبدالله بن

أبي قتادة عن أبيه بنحوه. الفتح (٢٤٣/٢) رقم (٧٥٩).

٦٦٢- زاد في رواية: ويقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب.

٦٦٣- وقال البخاري: ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الثانية، وهكذا في العصر وهكذا/ في الصبح.

٦٦٤- مسلم عن ابن عباس قال: إن أم الفضل ابنة الحارث سمعته وهو يقرأ ﴿وَالْمُرْسَلَتِ عُرْفًا﴾ فقالت: يا بُنَيَّ واللَّهِ (١) لقد ذكرتني (٢) بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت رسول الله ﷺ - يقرأ بها في المغرب.

(١) (والله): ليست في (ص،م).

(٢) في (ف): أذكرتني.

٦٦٢- مسلم (٣٣٣/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا يزيد بن هارون. أخبرنا همام وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، وفيه اللفظ المذكور إلا أنه قال ((ويقرأ في الركعتين الآخرين بفاتحة الكتاب)) (١٥٥). النووي (١٧١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٦٣- البخاري (١٨٩/١) (١٠) كتاب الأذان (١٠٧) باب يقرأ في الآخرين بفاتحة الكتاب، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح (٢٦٠/٢) رقم (٧٧٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٦٤- مسلم (٣٣٨/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٥) باب القراءة في الصبح، قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس ... الحديث مثله (١٧٣). النووي (١٨٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٨٥/١) (١٠) كتاب الأذان (٩٨) باب القراءة في المغرب، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بمثله. الفتح (٢٤٦/٢) رقم (٧٦٣).

٦٦٥- أبو داود عن مروان بن الحكم قال: قال زيد بن ثابت: مالك تقرأ في صلاة

المغرب بقصار المفصل، وقد رأيت رسول الله ﷺ - يقرأ في صلاة<sup>(١)</sup> المغرب بطولى الطوليين قال قلت: ما طولى الطوليين. قال: الأعراف. وقال ابن أبي مليكة من قبل نفسه: المائدة والأعراف؟.

(١) (صلاة): ليست في (ف).

٦٦٥- أبو داود (٢١٥/١) كتاب الصلاة، باب قدر القراءة في المغرب، قال: حدثنا الحسن بن علي ثنا عبدالرزاق، عن ابن جريج، حدثني ابن أبي مليكة، عن عروة بن الزبير، عن مروان بن الحكم، قال: قال لي زيد بن ثابت... الحديث مثله (٨١٢).

رجال الإسناد:

الحسن بن علي: الخلال. قال الحافظ: ((ثقة حافظ له تصانيف)). تقدم في (٢٧).

عبد الرزاق: قال الحافظ: ((ثقة حافظ...)) تقدم في (٢٨).

ابن جريج: قال الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل)). تقدم في (٤٨).

ابن أبي مليكة: هو عبدا لله بن عبدا لله بن عبدا لله بن أبي مليكة، التيمي، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. التقريب (٣٤٥٤).

عروة بن الزبير: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه مشهور)) تقدم في (١٣).

مروان بن الحكم: تقدم في (١١٦).

درجة الإسناد:

رجال ثقات ومروان بن الحكم قال عروة عنه: ((كان مروان لا يهتم في الحديث)). وقد تقدم الكلام عنه في الموضوع المشار إليه. وهو حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره.

البخاري (١٨٦/١) (١٠) كتاب الأذان (٩٨) باب القراءة في المغرب، من طريق أبي عاصم عن ابن جريج به مثله مختصراً وقال ((قد سمعت النبي ﷺ يقرأ بطولى الطوليين)). الفتح (٢٤٦/٢) رقم (٧٦٤).

والنسائي (١٧٠/٢) كتاب الافتتاح، باب القراءة في المغرب بـ ﴿المص﴾، من طريق محمد بن عبد الأعلى عن خالد عن ابن جريج به بنحوه، وفيه ((قلت يا أبا عبدا لله ما أطول الطوليين. قال: الأعراف))=

٦٦٦- النسائي عن عائشة أن النبي ﷺ - قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف،

فرّقها في ركعتين.

=ومن طريق أبي الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يحدث عن زيد بن ثابت... الحديث نحوه وفيه ((يقرأ فيها بأطول الطولين المص)).

قال الحافظ: ((فحصل الاتفاق على تفسير الطولي بالأعراف، وفي تفسير الأخرى ثلاثة أقوال المحفوظ منها الأنعام)) الفتح (٢/٢٤٧).

قلت: وللحديث شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها وهو التالي بعد هذا.

٦٦٦- النسائي (١٧٠/٢) كتاب الافتتاح، باب القراءة في المغرب...، قال: أخبرنا عمرو بن عثمان قال

حدثنا بقة وأبو حيوة عن ابن أبي حمزة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

عمرو بن عثمان: قال عنه الحافظ: ((صدوق)). تقدم في (٦٨).

بقة: ابن الوليد. قال الحافظ: ((صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)) تقدم في (٦٨).

أبو حيوة: شريح بن يزيد، ثقة، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين. التقريب (٢٧٨٠).

ابن أبي حمزة: اسمه شعيب. قال الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (٩٤).

هشام بن عروة: قال الحافظ: ((ثقة فقيه ربما دلس)). تقدم في (١٣).

عروة: قال الحافظ: ((ثقة فقيه مشهور)). تقدم في (١٣).

درجة الإسناد:

إسناده حسن فيه عمرو بن عثمان، وبقية وإن كان مدلساً فقد تابعه شريح. وهو حديث صحيح بما تقدم من حديث زيد بن ثابت.

قال الهيثمي: ((عن أبي أو عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ - قرأ في المغرب بالأعراف فرّقها في ركعتين.

رواه أحمد والطبراني. وحديث زيد بن ثابت في الصحيح خلا قوله ((فرّقها في ركعتين)) ورجال أحمد

رجال الصحيح)). المجمع (١١٧/٢).

٦٦٧- النسائي عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: ما صليت وراء أحد أشبه

صلاة برسول الله - ﷺ - من فلان. فصلينا وراء ذلك الإنسان فكان يُطوّل الأوليين من الظهر ويخفف في الآخرين، ويخفف في العصر، ويقرأ في المغرب بقصار المفصل، ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها وأشباهها، ويقرأ في الصبح بسورتين طويلتين.

٦٦٧- النسائي (١٦٧/٢) كتاب الافتتاح، باب القراءة في المغرب بقصار المفصل، قال: أخبرنا عبيدالله بن سعيد قال: حدثنا عبدالله بن الحارث عن الضحاك بن عثمان، عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن سليمان ابن يسار، عن أبي هريرة... الحديث مثله.

#### رجال الإسناد:

عبيدالله بن سعيد: قال عنه الحافظ: ((ثقة مأمون سني)). تقدم في (٩٦)

عبدالله بن الحارث: المخزومي، أبو محمد، ثقة، من الثامنة. التقريب (٣٢٦٣).

الضحاك بن عثمان: قال عنه الحافظ: ((صدوق يهم)). تقدم في (٣٢٧).

قال عنه أحمد وابن معين: ((ثقة)).

وقال أبو داود: ((ثقة)).

وقال أبو زرعة: ((ليس بقوي)).

وقال أبو حاتم ((يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو صدوق)).

قال النهي: ((صدوق، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق في حديثه ضعف... وروى عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة)).

تهذيب الكمال (٢٧٤/١٣) ميزان الاعتدال (٣٢٤/٢).

بكير بن عبدالله الأشج: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١١٥).

سليمان بن يسار: قال الحافظ: ((ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة)). تقدم في (٥٩).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن الضحاك مختلف فيه وقد أخرج له مسلم.

وقد أخرجه النسائي أيضاً في (١٦٧/٢) كتاب الافتتاح، باب تخفيف القيام والقراءة، من طريق ابن

أبي فديك عن الضحاك به بنحوه.

وابن ماجه (٢٧٠/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٧) باب القراءة في الظهر والعصر، من طريق أبو بكر

الحنفي عن الضحاك به بنحوه (٨٢٧).

٦٦٨- مسلم عن جابر<sup>(١)</sup> قال: صلى معاذ بن جبل العشاء فطول عليهم<sup>(٢)</sup>،

فانصرف رجلٌ منا فصلى. فأخبر معاذ عنه، فقال: إنه منافق. فلما بلغ ذلك الرجل دخل

على رسول الله - ﷺ - فأخبره ما قال معاذ. فقال له النبي - ﷺ - : ((أتريد أن تكون

فتاناً يا معاذ، إذا أمت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى، وإقرأ

باسم ربك<sup>(٣)</sup>، والليل إذا يغشى)).

٦٦٩- وعن عبد الله بن السائب قال: صلى بنا رسول الله - ﷺ - الصبح بمكة،

فاستفتح سورة المؤمنين، حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذت النبي

- ﷺ - سَعْلَةً فَرَكَعَ.

(١) في (غ): (جابر بن عبد الله).

(٢) (عليهم): ليست في (م).

(٣) (واقراً بسم ربك): سقطت من (ص).

٦٦٨- مسلم (٣٤٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٦) باب القراءة في العشاء، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا

ليث. ح قال وحدثنا ابن رُمح. أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر.... الحديث مثله (٧٩).

النووي (١٨٢/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٩٧/٧) (٧٨) كتاب الأدب (٧٤) باب من لم ير إكفار من قال...، من طريق عمرو بن دينار

عن جابر به بنحوه.

٦٦٩- مسلم (٣٣٦/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٥) باب القراءة في الصبح، قال: وحدثنا هارون بن عبد الله

حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريح قال: وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريح.

قال: سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول: أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن العاص

وعبد الله بن المسيب العابدي، عن عبد الله بن السائب... الحديث مثله (١٦٣). النووي (١٧٧/٤) =

٦٧٠- وفي رواية: فَحَذَفَ<sup>(١)</sup> فرُكِعَ.

٦٧١- وعن البراء بن عازب قال: سمعت النبي ﷺ - قرأ في العشاء بالتين

(ل٤٦/ب)

والزيتون /فما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه.

٦٧٢- وفي طريق آخر: أنه - ﷺ - كان في سفر.

(١) فَحَذَفَ: الحذف الرمي عن جانب والضرب عن جانب. لسان العرب (٩٣/٣).

#### =رجال الإسناد:

أبو سلمة بن سفیان: عبدالله بن سفیان المخزومي، أبو سلمة مشهور بكنيته، ثقة، من الرابعة.

التقريب (٣٣٦١).

عبدالله بن عمرو بن العاص: صحابي. التقريب (٦٧٩).

عبدالله بن المسيب العابدي: صدوق، من الثالثة، وهم من ذكره في الصحابة، مات سنة بضع وستين.

التقريب (٣٦٢١)-

وبقية رجاله تقدموا.

٦٧٠- مسلم (٣٣٦/١) نفس الحديث السابق وهو لفظ حديث عبدالرزاق (١٦٣).

٦٧١- مسلم (٣٣٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٦) باب القراءة في العشاء، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن

نُمير. حدثنا أبي. حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال: سمعت البراء بن عازب... الحديث مثله (١٧٧).

النوري (١٨١/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٧٢- مسلم (٣٣٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبري. حدثنا أبي.

حدثنا شعبة عن عدي. قال: سمعت البراء... الحديث (١٧٥). النوري (١٨٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٧٣- وعن قُطبة بن مالك قال: صليت وصلى بنا رسول الله ﷺ - فقرأ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾ حتى قرأ ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾<sup>(١)</sup> قال: فجعلتُ أُردها ولا أدري ما قال.

٦٧٤- وقال الترمذي: في الركعة الأولى.

(١) سورة ق: الآية (١٠).

٦٧٣- مسلم (٣٣٦/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٥) باب القراءة في الصبح، قال: حدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين. حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة، عن قطبة بن مالك... الحديث مثله (١٦٥). النووي (١٧٨/٤).

رجال الإسناد:

زياد بن علاقة: الثعلبي، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب، من الثالثة، مات سنة خمس وثلاثين. ع. التقريب (٢٠٩٢).

قُطبة بن مالك: الثعلبي، صحابي، سكن الكوفة. التقريب (٥٥٥٢)

وبقية رجاله تقدموا.

٦٧٤- الترمذي (١٠٨/٢) أبواب الصلاة (٢٢٨) باب ما جاء في القراءة في صلاة الصبح، قال: حدثنا هناد. حدثنا وكيع عن مسعر وسفيان، عن زياد بن علاقة، عن عمه قطبة بن مالك... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٣٠٦).

رجال الإسناد:

هناد: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٤٩)

وكيع: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)). تقدم في (١)

مسعر: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت فاضل)). تقدم في (١٤٠).

سفيان: الثوري. قال الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في (٢٠)

زياد بن علاقة: قال الحافظ: ((ثقة رمي بالنصب)). تقدم في الحديث السابق.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وهو على شرط مسلم.

قال أبو عيسى: حديث قطبة بن مالك حديث حسن صحيح.



٦٧٥- مسلم عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ - كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد، وكان<sup>(١)</sup> صلاته بَعْدُ تخفيفاً.

٦٧٦- وعن عمرو بن حرث أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس.

٦٧٧- النسائي عن عقبة بن عامر أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن المعوذتين، قال عقبة: فأَمَّنَّا بهما رسول الله - ﷺ - في الفجر.

(١) في (غ): (كانت).

٦٧٥- مسلم (٣٣٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٥) باب القراءة في الصباح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي، عن زائدة. حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة... الحديث مثله (١٦٨). النووي (١٧٩/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٧٦- مسلم (٣٣٦/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثني زهير بن حرب. حدثنا يحيى بن سعيد. ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا وكيع. ح وحدثني أبو كريب (واللفظ له) أخبرنا ابن بشر عن مسعر. قال: حدثني الوليد بن سريع عن عمرو بن حرث... الحديث مثله (١٦٤). النووي (١٧٧/٤).

رجال الإسناد:

الوليد بن سريع: الكوفي، صدوق، من الرابعة. التقريب (٧٤٢٤).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٧٧- النسائي (١٥٨/٢) كتاب الافتتاح، باب القراءة في الصباح بالمعوذتين، قال: أخبرنا موسى بن حزام الترمذي وهارون بن عبدالله (واللفظ له) قالوا: حدثنا أبو أسامة قال: أخبرني سفيان عن معاوية بن صالح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن عقبة بن عامر... الحديث مثله إلا أنه قال ((في صلاة الفجر)).

رجال الإسناد:

موسى بن حزام الترمذي: أبو عمران، ثقة فقيه عابد، من الحادية عشرة، مات بعد الخمسين. أخرج له =

.....

= البخاري وغيره. التقريب (٦٩٥٦).

هارون بن عبدالله: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٧٩).

أبو أسامة: حماد بن أسامة. قال الحافظ: ((ثقة ثبت ربما دلس)). تقدم في (٥٨).

وذكره الحافظ من أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين. تعريف أهل التقديس (٤٤).

سفيان: الثوري. تقدم في (٢٠).

معاوية بن صالح: قال عنه الحافظ: ((صدوق له أوهام)).

وقال أحمد: ((ثقة)).

وعن ابن معين: ((ثقة)).

وعن ابن معين: ((كان يحيى بن سعيد لا يرضاه)).

وعن علي بن المديني: ((كان عبدالرحمن بن مهدي يوثقه)).

ووثقه العجلي والنسائي وأبو زرعة.

وقال أبو حاتم: ((صالح الحديث: حسن الحديث، يكتب حديث ولا يحتج به)).

تهذيب الكمال (١٨٩/٢٨) وقد تقدم في (١٨٥).

عبدالرحمن بن جبير بن نفيير: الحضرمي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثمانى عشرة. التقريب (٣٨٢٧).

جبير بن نفيير: قال عنه الحافظ: ((ثقة جليل)). تقدم في (٢٤٦).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن معاوية بن صالح تكلم فيه بعضهم وقد وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وهو من رجال مسلم.

وأخرجه النسائي أيضاً في (٢٥٢/٨) كتاب الاستعاذة، من طريق موسى بن حزام به إلا أنه قال ((فأما بهما في صلاة الغداة)).

ومن طريق محمد بن بشار عن عبدالرحمن عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عقبة بلفظ: ((أن رسول الله ﷺ قرأ بهما في صلاة الصبح)).

أبو داود (٧٣/٢) كتاب الصلاة، باب في المعوذتين، من طريق ابن وهب عن معاوية عن العلاء بن الحارث عن القاسم عن عقبة نحوه، وفيه ((فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما صلاة الصبح للناس)) (١٤٦٢). =

٦٧٨- مسلم عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل<sup>(١)</sup> السجدة ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ﴾<sup>(٢)</sup>، وأن النبي - ﷺ - كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين.

(١) (تنزيل): ليست في (ط).

(٢) سورة الإنسان.

=قال المنذري: ((وأخرجه النسائي، والقاسم هو... وثقه يحيى بن معين وغيره، وتكلم فيه غير واحد)).

مختصر السنن (١٣٦/٢)

ومن طريق محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عقبه ((وقال: وسمعتة يؤمنا

بهما في الصلاة)). (١٤٦٣). قال المنذري: ((في إسناده محمد بن إسحاق...))

قلت: وهذا إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن فيه محمد بن إسحاق وحديثه حسن.

أحمد (١٥٠/٤) من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن القاسم بن

عبدالرحمن عن عقبه نحوه وفيه ((فلما نزل الصبح قرأ بهما)).

ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح به بنحوه، وفيه ((فلما نزل صلى بهما صلاة

الغداة)).

وأخرجه الحاكم (٥٦٧/١) كتاب فضائل القرآن، من طريق سفيان الثوري عن معاوية بن صالح عن

عبدالرحمن بن جبير به بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

قلت: رمز له الذهبي (م) أي على شرط مسلم فقط كما قدمت قبل. والله أعلم.

البيهقي (٣٩٤/٢) كتاب الصلاة، باب في المعوذتين، من طريق زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به بنحوه.

ومن طريق ابن وهب عن معاوية به بنحوه.

ومن طريق الثوري عن معاوية به بمثله.

ابن خزيمة (٢٦٨/١) كتاب الصلاة (١١٥) باب قراءة المعوذتين...، من طريق القاسم عن عقبه

نحوه (٥٣٥)

ومن طريق سفيان عن معاوية بن صالح به بنحوه (٥٣٦).

قلت: والحديث صححه غير واحد كما تقدم وذكره الألباني في صفة الصلاة ص ٩١.

٦٧٨- مسلم (٥٩٩/٢) (٧) كتاب الجمعة (١٧) باب ما يقرأ في يوم الجمعة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة =

٦٧٩- مسلم عن حفصة أنها قالت ما رأيت رسول الله - ﷺ - يُصلي في سُبْحَتِهِ

قاعداً، حتى كان قبل وفاته بعام، فكان يصلي في سُبْحَتِهِ قاعداً، وكان يقرأ السورة فيرتها حتى تكون أطول من أطول منها.

٦٨٠- أبو داود عن عبد الله بن الشَّخِير قال: رأيت النبي - ﷺ - يُصلي وفي

صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء.

= حدثنا عبدة بن سليمان عن سفيان، عن مُخَوَّل بن راشد، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... الحديث مثله (٦٤). النووي (١٦٧/٦).

#### رجال الإسناد:

مُخَوَّل بن راشد: أبو راشد النهدي، ثقة نسب إلى التشيع، من السادسة مات بعد سنة أربعين. ع. التقريب (٦٥٤٣).

مسلم البطين: هو مسلم بن عمران البطين، أبو عبدالله الكوفي، ثقة، من السادسة. ع. التقريب (٦٦٣٨). وبقية رجاله تقدموا.

٦٧٩- مسلم (٥٠٧/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين (١٦) باب جواز النافلة قائماً وقاعداً...، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، عن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن حفصة... الحديث مثله (١١٨). النووي (١٣/٦).

#### رجال الإسناد:

السائب بن يزيد: صحابي صغير. ع. التقريب (٢٢٠٢).

المطلب بن أبي وداعة السهمي: صحابي، أسلم يوم الفتح. التقريب (٦٧١٢).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٨٠- أبو داود (٢٣٨/١) كتاب الصلاة، باب البكاء في الصلاة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن

سلام، ثنا يزيد (يعني ابن هارون) أخبرنا حماد (يعني ابن سلمة) عن ثابت، عن مطرف، عن أبيه... الحديث مثله (٩٠٤).

#### رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن محمد بن سلام: الطرسوسي، أبو القاسم، =

= قال أبو حاتم: ((شيخ)).

وقال النسائي: ((لا بأس به))، وقال مرة: ((ثقة)).

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ((ربما خالف)).

قال الدارقطني: ((طرسوسي ثقة)).

قال الحافظ: ((لا بأس به)).

تهذيب الكمال (٣٩٢/١٧)، تهذيب التهذيب (٢٦٦/٦)، التقريب (٤٠٠٠).

يزيد بن هارون: قال الحافظ: ((ثقة، متقن عابد)) تقدم في (٣٤).

حماد بن سلمة: قال الحافظ: ((ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة)) تقدم في (١٢٣).

ثابت: البناني. قال الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (١٢).

مطرف: ابن عبدالله بن الشخير. قال الحافظ: ((ثقة عابد فاضل)). تقدم في (٣١٠).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن عبدالرحمن الطرسوسي تكلم فيه بعضهم وقد وثقه غير واحد. وقد ورد الحديث من غير طريق عبدالرحمن بإسناد صحيح كما سيأتي.

أخرجه الترمذي ((الشمائل)) (٤٥) باب ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ، من طريق سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك عن حماد بن سلمة به بنحوه، ولفظه ((أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء)) (٣١٦).

قلت: وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات. وصححه الألباني كما في مختصر الشمائل (٢٧٦)

النسائي (١٣/٣) كتاب السهو، باب البكاء في الصلاة، من طريق سويد بن نصر عن عبدالله عن حماد به بمثل رواية الترمذي.

النسائي ((الكبرى)) (١٩٥/١) كتاب السهو (١٠٢) باب البكاء في الصلاة، من طريق سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به بمثله (٥٤٤).

ومن طريق عيسى بن يونس عن ضمرة، عن السري بن يحيى، عن عبدالكريم بن راشد، عن ابن الشخير عن أبيه بنحوه (٥٤٥).

أحمد (٢٥/٤) من طريق يزيد عن حماد بن سلمة به بلفظ ((رأيت رسول الله ﷺ وفي صدره أزيز كأزيز المرجل من البكاء)). -

٦٨١- أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما<sup>(١)</sup> قال: قَنَّتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ -

شهرًا متتابعًا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلاة الصبح وفي دبر كل صلاة. إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة، يدعو على أحياء من سليم على رِغْلٍ وذُكْوَانٍ وَعُصِيَّةٍ وَيُؤْمِنُ من خلفه.

(١) (رضي الله عنهما): ليست في (م، غ، ف).

= ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة به ولفظه ((يصلني ولصدره أزيز كأزيز المرجل)).

ومن طريق عفان عن حماد به باللفظ السابق.

قال الحافظ: ((رواه أبو داود والنسائي والترمذي في الشمائل وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وروهم من زعم أن مسلماً أخرجته)) الفتح (٢٠٦/٢).

ابن خزيمة (٥٣/٢) كتاب الصلاة (٣٣٣) باب الدليل على أن البكاء في الصلاة... من طريق حماد عن ثابت به بمثله إلا أنه قال ((المرجل)) بدلاً من ((الرحى)) (٩٠٠).

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٨٢) باب البكاء في الصلاة، من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف به بنحوه (٥٢٢).

الحاكم (٢٦٤/١) كتاب الصلاة، من طريق يزيد بن هارون عن حماد به بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: والحديث صحيح بهذه الطرق وقد تقدم تصحيح ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم له. والله أعلم.

٦٨١- أبو داود (٦٨/٢) كتاب الصلاة، باب القنوت في الصلوات، قال: حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي،

ثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة عن ابن عباس... الحديث مثله، إلا أنه قال ((على أحياء من بني سليم)) (١٤٤٣).

رجال الإسناد:

عبدالله بن معاوية الجمحي: أبو جعفر البصري، ثقة معمر، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين. التقريب (٣٦٣٠).

ثابت بن يزيد: الأحول، أبو زيد البصري، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وستين. ع. التقريب (٨٣٤).

هلال بن خباب: العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري، =

عن أحمد بن حنبل: ((شيخ ثقة)).

وعن ابن معين: ((ثقة)).

قال يحيى بن سعيد: ((أثبت هلال بن خباب وكان قد تغير قبل موته)).

وسئل ابن معين عن قول القطان فيه فقال: ((لا ما اختلط ولا تغير. فقليل له: فنقة هو؟ قال: ثقة مأمون)).

قال الحافظ: ((صدوق تغير بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين. ع)).

تهذيب الكمال (٣٠/٣٣١)، التقريب (٧٣٣٤).

عكرمة: قال الحافظ: ((ثقة ثبت عالم بالتفسير... تقدم في (٢٧٣)).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. قال الألباني: إسناده حسن، المشكاة (١٢٩٠).

وأخرجه أحمد (٣٠١/١) من طريق عبدالصمد وعفان عن ثابت عن هلال به بمثله وفيه زيادة في آخره.

والحاكم (٢٢٥/١) كتاب الصلاة، من طريق عارم بن الفضل عن ثابت به بمثله وفيه الزيادة التي عند أحمد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذا اللفظ. ووافقه الذهبي.

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة وأنس عند مسلم وغيره

#### ١- حديث أبي هريرة:

مسلم (٤٦٨/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٤) باب استحباب القنوت في جميع الصلوات إذا نزلت

بالمسلمين نازلة، من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول: والله لأقرَّبَنَّ بكم صلاة

رسول الله ﷺ. فكان أبو هريرة يقنت في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح. ويدعو للمؤمنين ويلعن

الكفار (٢٩٦).

وله وللبخاري بألفاظ مختلفة أيضاً.

#### ٢- حديث أنس:

مسلم (٤٦٨/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٤) باب استحباب القنوت...، من طريق أبي مجلز عن أنس: قنت

رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع في صلاة الصبح يدعو على رعل وذكوان ويقول: ((عصية عصت الله

ورسوله)). (٢٩٩) وله وللبخاري بألفاظ مختلفة أيضاً.

وحديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه الطبراني بلفظ ((قنت رسول الله ﷺ في صلاة الفجر دعا

على قوم ودعا لقوم)) =

٦٨٢- الدارقطني عن أنس قال: مازال رسول الله - ﷺ - يقنت / في صلاة الغداة (ل٤٧/أ)

حتى فارق الدنيا.

= قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات)) المجمع (١٣٧/٢).

قال ابن القيم ((زاد المعاد)): ((والإنصاف الذي يرتضيه العالم المنصف، أنه - ﷺ - جهراً، وأسرّاً، وقنت، وترك، وكان إسراره أكثر من جهره، وتركه القنوت أكثر من فعله، فإنه إنما قنت عند النوازل للدعاء لقوم، وللدعاء على آخرين...)) (٢٧٢/١).

٦٨٢- الدارقطني (٣٩/٢) كتاب الوتر، باب صفة القنوت وبيان موضعه، من طريق أبي نعيم ثنا أبو جعفر

الرازي عن الربيع بن أنس قال: كنت جالساً عند أنس بن مالك... الحديث مثله (١١).

رجال الإسناد:

أبو جعفر الرازي: عيسى بن أبي عيسى: عبدالله بن ماهان.

قال عنه أحمد: ((ليس بقوي في الحديث)). وقال مرة: ((صالح الحديث)).

وقال ابن معين: ((يكتب حديثه ولكنه يخطئ)). وقال مرة: ((صالح)). وقال مرة: ((ثقة وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة)).

قال أبو زرعة: ((شيخ يهم كثيراً)).

وقال النسائي: ((ليس بالقوي)).

وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش: ((سيء الحفظ صدوق)).

قلت: قد وثقة غير واحد.

قال الحافظ: ((صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة)) تقدم في (٣٠١).

الربيع بن أنس: قال عنه الحافظ: ((صدوق له أوهام)). تقدم في (٥٢٥).

درجة الإسناد:

إسناده ضعيف من أجل أبي جعفر الرازي فقد تكلم فيه غير واحد من جهه ضبطه.

وقد أخرجه الدارقطني أيضاً. نفس المصدر السابق.

من طريق عبدالرزاق عن أبي جعفر به بنحوه (٩)

ومن طريق عبيدالله بن موسى عن أبي جعفر به بنحوه (١٠). =



.....

=وأحمد (١٦٢/٣) من طريق عبد الرزاق عن أبي جعفر به بمثله.

الطحاوي ((شرح معاني الآثار)) (٢٤٤/٢) من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر به بمثله.

البيهقي (٢٠١/٢) كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح إنما ترك

الدعاء لقوم أو على قوم آخرين بأسمائهم أو قبائلهم، من طريق أبي نعيم عن أبي جعفر به بمثله.

وقال: ((هذا إسناد صحيح سنده، ثقة رواه، والربيع بن أنس تابعي معروف من أهل البصرة...)).

قال ابن التركماني: ((كيف يكون سنده صحيحاً ورواه عن الربيع أبو جعفر عيسى بن ماهان الرازي

متكلم فيه قال أحمد والنسائي ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: يهمل كثيراً، وقال الفلاس: سيء الحفظ، وقال

ابن حبان: يحدث بالمناكير عن المشاهير...)). الجوهر النقي (٢٠١/٢).

قال ابن القيم بعد أن ذكر كلام الأئمة على أبي جعفر الرازي: ((والمقصود أن أبا جعفر صاحب مناكير

لا يحتج بما تفرد به أحد من أهل الحديث البتة...)) زاد المعاد (٢٧٦/١).

وقد أورد البيهقي لهذا الحديث شواهد منها:

١- من طريق إسماعيل بن مسلم المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن عن أنس وقال: إلا أنا لا نحتج

بإسماعيل المكي ولا بعمر بن عبيد.

٢- من طريق خليل بن دعلج عن قتادة عن أنس ولفظه ((صليت خلف رسول الله ﷺ فقلت وخلف عمر

فقلت وخلف عثمان فقلت)).

قال ابن التركماني: ((يحتاج أن ينظر في أمر خليل هل يصلح أن يستشهد به أم لا، فإن ابن حنبل

وابن معين والدارقطني ضعفوه... وفي الميزان عده الدارقطني من المتروكين...)).

ثم ذكر أنه لا دليل فيه على استمرار القنوت.

وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٤٤١/١) من طريق النعمان بن عبد السلام

عن أبي جعفر به بمثله (٧٥٣).

وقال: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: أبو جعفر مضطرب الحديث، وقال ابن حبان ينفرد بالمناكير

عن المشاهير.

قلت: عزاه الحافظ في (التلخيص) للحاكم في ((كتاب القنوت)) وصححه. وذكر للحديث شواهد وهي

السابقة وقال:

((... بل هو من رواية عمرو وهو ابن عبيد رأس القدرية ولا يقوم بحديثه حجة، ويعكر على هذا ما رواه=

٦٨٣- مسلم عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - يستفتح الصلاة بالتكبير، والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يُشخِّص رأسه ولم يُصَوِّبه ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائماً، وكان إذا رفع رأسه من السجدة<sup>(١)</sup> لم يسجد حتى يستوي جالساً، وكان يقول في كل ركعتين التحية، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى، وكان ينهى عن عُقْبَةِ الشيطان، وينهى أن يفتersh الرجل ذراعية افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم.

(١) في (ف): (السجود).

=الخطيب من طريق قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان قلنا لأنس: إن قوماً يزعمون أن النبي - ﷺ - لم يزل يقنت في الفجر فقال: كذبوا إنما قنت شهراً واحداً يدعو على حي من أحياء المشركين. وقيس وإن كان ضعيفاً لكنه لم يتهم بكذب، وروى ابن خزيمة في صحيحه من طريق سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي - ﷺ - لم يكن يقنت إلا إذا دعا لقوم أو دعا على قوم. فاختلفت الأحاديث عن أنس واضطربت فلا يقوم بمثل هذا حجة، وسيأتي ذكر من تكلف الجمع بين هذه الأحاديث والله الموفق.)) التلخيص (١/٢٤٥).

والحديث قال عنه الألباني: ((منكر)) وذكر له شاهداً ثالثاً من طريق دينار بن عبدالله خادم أنس عن أنس قال: ((ما زال رسول الله - ﷺ - يقنت في صلاة الصبح حتى مات)) وقال: أخرجه الخطيب في ((كتاب القنوت)) له وشنع عليه ابن الجوزي بسببه لأن ديناراً هذا قال ابن حبان فيه: ((يروى عن أنس آثاراً موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل القدر فيه)). قال المعلمي في ((التنكيل)) بعد ذكر الشواهد لحديث أنس: ((وبمجموع ذلك يقوى الحديث)). قال الألباني: ((قد استقصينا في هذا التحقيق جميع الوجوه المشار إليها وهي كلها واهية جداً، سوى الوجه الأول فإنه ضعيف فقط، ولكنه منكر لما سيأتي بيانه.)) السلسلة الضعيفة (١٢٣٨).

قلت: قد قدم الحافظ بعض الأحاديث المعارضة لحديث أنس كما تقدم. وبهذا يعلم أن هذا الحديث ضعيف فهو مع ضعف رواته مخالف لأحاديث آخر. والله تعالى أعلم.

٦٨٣- مسلم (١/٣٥٧) (٤) كتاب الصلاة (٤٦) باب ما يجمع صفة الصلاة...، قال حدثنا محمد بن عبدالله =

قال الهروي عن أبي عبيدة<sup>(١)</sup>: عقب الشيطان هو أن يضع إتيته على عقبيه بين السجدين وهو الذي يجعله بعض الناس الإقعاء.

٦٨٤- وعن أنس أيضاً<sup>(٢)</sup> أن النبي ﷺ - قال: ((أتموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعد ظهري إذا ماركتهم وإذا ما سجدتم)).

٦٨٥- النسائي عن أبي مسعود البديري قال: قال رسول الله ﷺ -: ((لا تُجزِي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود)).

(١) غريب الحديث (٢١٠/١).

(٢) (أيضاً): زيادة من (غ).

= ابن نمير. حدثنا أبو خالد (يعني الأحمر) عن حسين المعلم. ح قال: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم (واللفظ له) قال: أخبرنا عيسى بن يونس. حدثنا حسين المعلم عن بُدَيْل بن ميسرة، عن أبي الجوزاء، عن عائشة... الحديث مثله (٢٤٠). النووي (٢١٢/٤).

#### رجال الإسناد:

بُدَيْل بن ميسرة: البصري، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وعشرين. التقريب (٦٤٦).

أبو الجوزاء: أوس بن عبدالله الرُّبَيعي، يُرسل كثيراً ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين. ع. التقريب (٥٧٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٨٤- مسلم (٣١٩/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٤) باب الأمر بتحسين الصلاة... قال: حدثني محمد بن المثنى وابن بشار. قالوا: حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبه. قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك... الحديث مثله إلا أنه قال ((من يعدي وربما قال: من بعد ظهري)) (١١٠). النووي (١٤٩/٤).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٨١/١) (١٠) كتاب الأذان (٨٨) باب الخشوع في الصلاة، من طريق محمد بن بشار عن غندر به بمثله إلا أنه قال ((إذا ركعتم وسجدتم)). الفتح (٢٢٥/٢) رقم (٧٤٢).

٦٨٥- النسائي (١٨٣/٢) كتاب الافتتاح، باب إقامة الصلب في الركوع، قال: أخبرنا قتيبة قال: حدثنا الفضيل عن الأعمش، عن عُمارة بن عُمير، عن أبي معمر، عن أبي مسعود... الحديث مثله. =

٦٨٦- البخاري عن زيد بن وهب قال: رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع والسجود

قال: ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمداً ﷺ - .

=رجال الإسناد:

قتيبة: ابن سعيد. قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١١).

الفضيل: ابن عياض. قال عنه الحافظ: ((ثقة عابد إمام)). تقدم في (٤٤٠).

الأعمش: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس)). تقدم في (٢٤٩).

عمارة بن عمير: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٨١).

أبو معمر: عبدالله بن سَخْبَرَة. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٥٨١).

أبو مسعود البدري: اسمه عقبة بن عمرو.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين.

وأخرجه النسائي أيضاً في (٢١٤/٢) كتاب الافتتاح، باب إقامة الصلب في السجود، من طريق علي بن خَشْرَمَ المروزي عن عيسى بن يونس عن الأعمش به بمثله.

أبو داود (٢٢٦/١) كتاب الصلاة، باب صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود، من طريق شعبة عن الأعمش به بمثله إلا أنه قال ((صلاة الرجل حتى يقيم)) (٨٥٥).

الترمذي (٥١/٢) أبواب الصلاة (١٩٦) باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه... من طريق أحمد بن منيع عن أبي معاوية عن الأعمش به بمثله (٢٦٥)

قال أبو عيسى: حديث أبي مسعود الأنصاري حديث حسن صحيح.

ابن ماجه (٢٨٢/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٦) باب الركوع في الصلاة من طريق وكيع عن الأعمش به بمثله (٨٧٠).

قلت: والحديث صححه ابن خزيمة وقال الدارقطني: ((وهذا إسناد ثابت صحيح)). انظر صحيح ابن خزيمة (٣٣٣/١) وسنن الدارقطني (٣٤٨/١).

٦٨٦- البخاري (١٩٢/١) (١٠) كتاب الأذان (١١٩) باب إذا لم يُتم الركوع، قال: حدثنا حفص بن عمر

قال: حدثنا شعبة عن سليمان قال: سمعت زيد بن وهب قال... الحديث مثله. الفتح (٢٧٤/٢) رقم (٧٩١).

رجال الإسناد:

حفص بن عمر: ابن الحارث بن سَخْبَرَة، الأزدي، أبو عمر، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث، =

٦٨٧- النسائي عن عبد الله بن مسعود قال: علمنا رسول الله - ﷺ - الصلاة فقام فكبر، فلما أراد أن يركع طَبَّقَ يديه بين ركبتيه وركع. فبلغ ذلك سعداً فقال: صدق أخي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا بهذا يعني الإمساك على الركب.

=من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. التقريب (١٤١٢).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٨٧- النسائي (١٨٤/٢) كتاب الافتتاح، باب التطبيق، قال: أخبرنا نوح بن حبيب قال أنبأنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمة، عن عبدالله... الحديث مثله إلا أنه قال ((الإمساك بالركب)).

#### رجال الإسناد:

نوح بن حبيب: القومسي، أبو محمد، ثقة سُني، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. التقريب (٧٢٠٣).

ابن إدريس: هو عبدالله بن إدريس الأودي. قال الحافظ: ((ثقة فقيه عابد)). تقدم في (١٧٣).

عاصم بن كليب: ابن شهاب الحرّمي، الكوفي،

قال عنه أحمد: ((لا بأس به)).

وقال ابن معين: ((ثقة)). وكذلك قال النسائي.

وقال أبو حاتم: ((صالح)).

قال الحافظ: ((صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضع وثلاثين)).

تهذيب الكمال (٥٣٨/١٣)، التقريب (٣٠٧٥).

عبدالرحمن بن الأسود: النخعي. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٢٥٤).

علقمة: ابن قيس النخعي. قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه عابد)). تقدم في (٣٠٦).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن عاصم بن كليب تكلم فيه وهو من رجال مسلم.

وأخرجه أبو داود (١٩٩/١) كتاب الصلاة، باب -، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن ابن إدريس به بمثله (٧٤٧).

قلت: وهو حديث ثابت. انظر الذي بعده وتعليق عبدالحق عليه.

٦٨٨- خرجه مسلم في خبرين وهذا أخصر.

٦٨٩- أبو داود عن عقبة بن عامر قال: لما نزلت ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾

قال رسول الله - ﷺ -: ((اجعلوها في ركوعكم)). فلما نزلت ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ

(ل٤٧/ب)

الْأَعْلَى﴾ قال: ((اجعلوها في /سجودكم)).

٦٨٨- مسلم (١/٢٧٨، ٣٨٠) (٥) كتاب المساجد... (٥) باب النذب إلى وضع الأيدي على الركب، ونسخ

التطبيق،

والحديث الأول: من طريق الأسود وعلقمة عن عبدالله بن مسعود وفيه التطبيق في الصلاة (٢٦).

الحديث الثاني: من طريق مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه، وفيه نسخ التطبيق (٢٩).

٦٨٩- أبو داود (١/٢٣٠) كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، قال: حدثنا الربيع بن

نافع (أبو توبة) وموسى بن إسماعيل (المعنى) قالا: ثنا ابن المبارك، عن موسى. قال أبو سلمة: موسى بن

أيوب، عن عمه، عن عقبة بن عامر... الحديث مثله (٨٦٩).

#### رجال الإسناد:

الربيع بن نافع: أبو توبة، ثقة حجة عابد، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وهو من رجال

الصحيحين. التقريب (١٩٠٢).

موسى بن إسماعيل: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٣).

ابن المبارك: قال الحافظ: ((ثقة فقيه عالم...)). تقدم في (١٠٧).

موسى بن أيوب: ابن عامر الغافقي.

قال ابن معين وأبو داود: ((ثقة)).

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات.

قال الحافظ: ((مقبول، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين)).

تهذيب الكمال (٣٢/٢٩)، التقريب (٦٩٤٦)

إياس بن عامر الغافقي (عم الذي قبله): قال الحافظ: ((صدوق من الثالثة)).

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ((لا بأس به)). =

.....

=العجلي ((الثقات))، الثقات ابن حبان (٣٥/٤)، تهذيب الكمال (٤٠٤/٣)، التقريب (٥٨٩).

### درجة الإسناد:

إسناده حسن إن شاء الله. رجاله ثقات الا أن إياساً قال عنه الحافظ ((صدوق))

وقال في التهذيب: ((... وصح له ابن خزيمة ومن خط الذهبي في تلخيص المستدرک ليس بالقوي)).

التهذيب (٣٨٩/١).

والحديث أخرجه ابن ماجه (٢٨٧/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٢٠) باب التسبيح في الركوع

والسجود، من طريق عمرو بن رافع البجلي عن ابن المبارك به بمثله (٨٨٧).

أحمد (١٥٥/٤) من طريق أبي عبدالرحمن عن موسى بن أيوب به بمثله.

ابن خزيمة (٣٠٣/١) كتاب الصلاة (١٥١) باب الأمر بتعظيم الرب عز وجل في الركوع، من طريق

عبدالله بن يزيد عن موسى بن أيوب به بمثله دون الشطر الثاني (٦٠٠).

ومن طريق محمد بن عيسى عن ابن المبارك به بمثل الرواية السابق (٦٠١).

قال الألباني: إسناده ضعيف إياس بن عامر ليس بالقوي كما قال الذهبي.

وأخرجه أيضاً في (٣٣٤/١) كتاب الصلاة (١٩٨) باب التسبيح في السجود، من طريق عبدالله بن زيد

عن موسى بن أيوب به بمثل الشطر الثاني، ولم يذكر الشطر الأول (٦٧٠).

ومن طريق محمد بن عيسى عن ابن المبارك به بمثل الشطر الثاني، ولم يقل ((لنا)) (٦٧٠).

وأخرجه الحاكم (٤٧٧/٢) كتاب التفسير، من طريق عبدالله بن يزيد عن موسى ابن أيوب به بمثله.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٧٣) باب ما يقول في الركوع...، من طريق عبدالله عن

موسى بن أيوب به بمثله (٥٠٥).

وقد أخرجه أبو داود (٢٣٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق الليث عن أيوب بن موسى أو

موسى بن أيوب عن رجل من قومه عن عقبة بنحوه، وزاد ((وبحمده ثلاثاً)) (٨٧٠).

قال أبو داود: وهذه الزيادة يخاف أن لا تكون محفوظة. وقال: انفرد أهل مصر بإسناد هذين الحديثين:

حديث الربيع، وحديث أحمد بن يونس.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في ((المعرفة والتاريخ)) (٥٠٢/٢) من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ عن

موسى بن أيوب به بمثله. =

٦٩٠- مسلم عن عائشة قالت: كان رسول الله - ﷺ - يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده ((سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي)) يتأول القرآن.

= البيهقي (٨٦/٢) كتاب الصلاة، باب القول في الركوع، من طريق يعقوب بن سفيان به بمثله. وأخرجه المزي في تهذيب الكمال: (٤٠٥/٣) من طريق نعيم بن حماد عن ابن المبارك به بمثله. قلت: الحديث ضعفه الألباني في إرواء الغليل (٣٣٤) وقال في المشكاة: ((إسناده محتمل للتحسين، رجاله ثقات كلهم، غير الراوي عن عقبه، وهو إياس بن عامر قال العجلي: لا بأس به. وذكره ابن حبان...)). المشكاة (٨٧٩).

وللحديث شواهد من فعله - ﷺ - فقد كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الأعلى وهي:

#### ١- حديث حذيفة:

أبو داود (٢٣٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق صلة بن زفر عن حذيفة به (٨٧١). قال المنذري: وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه بنحوه مختصراً ومطولاً. قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)). السنن (٤٩/٢). قلت: انظر صحيح مسلم (٥٣٦/١) رقم (٧٧٢) وذكر حديث حذيفة في قيام الليل. وسيأتي حديث حذيفة برقم (٧٠٥).

٢- حديث ابن مسعود: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه ولكن قال فيه أبو عيسى: ((حديث ابن مسعود ليس إسناده بمتصل، عون بن عبدالله بن عتبة لم يلق ابن مسعود)). السنن (٤٧/٢).

٦٩٠- مسلم (٣٥٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٢) باب ما يقال في الركوع والسجود، قال: حدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم. قال زهير: حدثنا جرير عن منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة... الحديث مثله (٢١٧). النووي (٢٠١/٤).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٩٩/١) (١٠) كتاب الأذان (١٣٩) باب التسبيح والدعاء في السجود، من طريق مسدد عن يحيى عن سفيان عن منصور به بمثله. الفتح (٢٩٩/٢) رقم (٨١٧).



- ٦٩١- وعن ابن عباس قال: كشف رسول الله - ﷺ - الستارة والناس صفوف خلف أبي بكر، فقال: ((يا أيها الناس إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له، ألا وإني نُهيت أن أقرأ القرآن راکعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا في<sup>(١)</sup> الدعاء فَمَمَّنْ<sup>(٢)</sup> أن يُستجاب لكم)).
- ٦٩٢- وعن علي بن أبي طالب قال: نهاني رسول الله - ﷺ - أن أقرأ القرآن وأنا راکع أو ساجد.

(١) في (غ): (فيه في الدعاء).

(٢) فَمَمَّنْ: يقال فَمَمَّنْ وَقَمَّنْ وَقَمِينْ: أي خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ. النهاية (٤/١١١).

- ٦٩١- مسلم (٣٤٨/١) (٤) كتاب الصلاة (٤١) باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، قال: حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. أخبرني سليمان بن سُحيم عن إبراهيم بن عبد الله بن معبد، عن أبيه، عن ابن عباس... الحديث مثله (٢٠٧). النووي (٤/١٩٦).

#### رجال الإسناد:

سليمان بن سُحيم: أبو أيوب المدني، صدوق، من الثالثة. التقريب (٢٥٦٢).

إبراهيم بن عبد الله بن معبد: ابن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، صدوق، من الثالثة. التقريب (٢٠١).

عبدالله بن معبد: ثقة قليل الحديث، من الثالثة. التقريب (٣٦٣٢).

وبقية رجاله تقدموا.

- ٦٩٢- مسلم (٣٤٨/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. حدثنا أبو أسامة عن الوليد (يعني ابن كثير) حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، أنه سمع علي بن أبي طالب... الحديث مثله، إلا أنه قال ((عن قراءة القرآن)) (٢١٠). النووي (٤/١٩٨).

#### رجال الإسناد:

إبراهيم بن عبد الله بن حنين: الهاشمي مولاهم: أبو إسحاق، ثقة، من الثالثة، مات بعد المائة. ع. التقريب (١٩٥).

عبدالله بن حنين: ثقة، من الثالثة، مات في أول خلافة يزيد بن عبدالمك في أوائل المائة الثانية. ع.

التقريب (٣٢٨٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٦٩٣- وعن عائشة أن رسول الله ﷺ - كان يقول في ركوعه وسجوده: ((سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ)).

٦٩٤- وعن عائشة قالت: فقدت رسول الله ﷺ - ذات ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدمه وهو في المسجِد<sup>(١)</sup> وهما منصوبتان وهو يقول: ((اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك، أنت كما أثنيت على نفسك)).

٦٩٥- النسائي عن حذيفة قال: صليت مع النبي ﷺ - ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأ، فقلت يركع عند المائة فمضى فقلت يركع عند المائتين، فمضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فافتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مُتَسَلِّلاً إذا مرَّ بآية فيها تسبيح سَبَّحَ، وإذا مرَّ بسؤال سأل، وإذا مرَّ بتعوذ تعوذ ثم ركع فقال: ((سبحان ربي العظيم)). فكان ركوعه نحواً من قيامه، ثم رفع رأسه فقال: ((سمع الله لمن حمده)). فكان قيامه قريباً من ركوعه، ثم سجد فجعل يقول: ((سبحان ربي الأعلى)). فكان سجوده (ل/٤٨٤/أ) قريباً من [ركوعه]<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م، غ): (السجود).

(٢) في (ص): (قيامه). وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

٦٩٣- مسلم (٣٥٣/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا محمد بن بشر العبدي. حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، أن عائشة... الحديث مثله (٢٢٣). النووي (٢٠٣/٤-٢٠٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٩٤- مسلم (٣٥٢/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة. حدثني عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة... الحديث مثله، إلا أن فيه ((على بطن قدميه)) (٢٢٢). النووي (٢٠٣/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٦٩٥- النسائي (٢٢٥/٣) كتاب قيام الليل...، باب تسوية القيام والركوع...، قال: أخبرنا الحسين بن منصور قال: حدثنا عبد الله بن نعيم قال: حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة، عن المستورد بن الأحنف، عن صلة =

= ابن زفر عن حديفة... الحديث مثله إلا أنه قال ((ليلة)) بدلاً من ((ذات ليلة)).

## رجال الإسناد:

الحسين بن منصور: ابن جعفر السلمي، أبو علي النيسابوري، ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. وهو من رجال البخاري.

تهذيب الكمال (٣٨١/٦)، التقريب (١٣٥٢).

عبدالله بن نمير: قال الحافظ: ((ثقة صاحب حديث من أهل السنة)). تقدم في (١٣).

الأعمش: قال الحافظ: ((ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس)). تقدم في (٢٤).

سعد بن عبيدة: السلمي، أبو حمزة، ثقة، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. ع.

التقريب (٢٢٤٩)

المستورد بن الأحنف: الكوفي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٦٥٩٥).

صيلة بن زُفر: العبسي، أبو العلاء، تابعي كبير، من الثانية، ثقة جليل، مات في حدود السبعين. ع.

التقريب (٢٩٥٢).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد أخرجه مسلم وغير واحد كما سيأتي.

مسلم (٥٣٦/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين.. (٢٧) باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل، من

طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية وابن نمير، ومن طريق محمد بن عبدالله بن نمير عن أبيه، ومن

طريق إسحاق بن إبراهيم وزهير بن حرب كلاهما من جرير. ثلاثتهم عن الأعمش به بنحوه، وفيه ((فكان

سجوده قريباً من قيامه)) (٢٠٣).

أبو داود (٢٣٠/١) كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، من طريق حفص بن عمر

عن شعبة عن الأعمش به بنحوه مختصراً (٨٧١).

الترمذي (٤٨/٢) أبواب الصلاة (١٩٤) باب ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود، من طريق محمود

ابن غيلان عن أبي داود به بمثله (٢٦٢).

قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح.

ابن ماجه (٤٢٩/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٧٩) باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل، من طريق

علي بن محمد عن أبي معاوية عن الأعمش به بنحوه مختصراً مثل لفظ أبي داود (١٣٥١).

٦٩٦- خرجه مسلم أيضاً<sup>(١)</sup> وقال فكان سجوده قريباً من قيامه<sup>(٢)</sup>.

٦٩٧- مسلم عن حِطَّان بن عبد الله الرقاشي قال: صليت خلف أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجلٌ من القوم: أقرت الصلاة بالبرِّ والزكاة. قال فلما قضى أبو موسى الصلاة انصرف فقال: أيكم القائل كلمة كذا وكذا<sup>(٣)</sup> قال: فأرَمَ<sup>(٤)</sup> القوم، ثم قال: أيكم القائل كلمة كذا كذا. قال: فأرَمَ القوم، فقال: لعلك يا حطان قُلتها. قال: ما قُلتها ولقد رَهَبْتُ أن تَبْكَعَنِي<sup>(٥)</sup> بها. فقال رجلٌ من القوم: أنا قُلتها ولم أُرد بها إلا الخير. فقال أبو موسى: ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول الله - ﷺ - خطبنا فبين لنا سُنَّتْنا وعلمنا صلاتنا فقال: ((إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يُجبكم الله، فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم)) فقال رسول الله - ﷺ -: ((فتلك بتلك، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم، فإن الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده، وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجدُ قبلكم ويرفع قبلكم)) فقال رسول الله - ﷺ -: ((فتلك بتلك، وإذا كان عند القعدة فليكن أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)).

(١) (أيضاً): ليست في (غ، ف).

(٢) (وقال فكان سجوده قريباً من قيامه): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث، ولم تثبت في (ط).

(٣) (كذا): ليست في (ف).

(٤) (أرَمَ): سكتوا.

(٥) تَبْكَعَنِي: بفتح المثناة في أوله وإسكان الموحدة أي تبكتني بها وتوبختني. النووي (٤/١١٩).

٦٩٦- تقدم تخريجه مع الحديث السابق وفيه اللفظ المذكور.

٦٩٧- مسلم (٣٠٣/١) (٤) كتاب الصلاة (١٦) باب التشهد في الصلاة، قال: حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة-

٦٩٨- زاد في طريق أخرى: ((وإذا قرأ فانصتوا)).

بكعت الرجل بكعاً إذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيك ذكره الهروي.

٦٩٩- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((إذا قال الإمام سمع الله (ل/٤٨/ب)

لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، فإن<sup>(١)</sup> من وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه)).

(١) في (م، ف): (فإنه).

= ابن سعيد وأبو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الأموي (واللفظ لأبي كامل) قالوا: حدثنا أبو عوانة عن قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان بن عبدالله الرقاشي، قال صليت مع أبي موسى... الحديث مثله، إلا أنه قال ((صليت مع أبي موسى)) وقال ((فليكن من أول قول أحدكم)) بدلاً من ((فليكن أول قول أحدكم)) (٦٢). النووي (٤/١١٩).

رجال الإسناد:

محمد بن عبد الملك الأموي: صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة أربع وأربعين. التقريب (٦٠٩٨).

يونس بن جبير: الباهلي، أبو غلاب، ثقة، من الثالثة، مات بعد التسعين. ع. التقريب (٧٩٠١).

حطّان بن عبدالله الرقاشي: ثقة، من الثانية، مات بعد السبعين. التقريب (١٣٩٩).

وبقية رجاله تقدموا

٦٩٨- مسلم (٣٠٤/١) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن سليمان

التمي عن قتادة بالإسناد السابق.

قال أبو إسحاق: قال أبو بكر بن أُختِ أبي النضر في هذا الحديث.

فقال مسلم: تريد أحفظ من سليمان.

فقال له أبو بكر: فحديث أبي هريرة؟

فقال: هو صحيح، يعني ((وإذا قرأ فانصتوا)). فقال: هو عندي صحيح.

فقال: لم لم تضعه ههنا؟

قال: ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا إنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه.

٦٩٩- مسلم (٣٠٦/١) (٤) كتاب الصلاة (١٨) باب التسميع والتحميد والتأمين، قال: حدثنا يحيى بن

يحيى. قال: قرأت على مالك عن سُميِّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة... الحديث مثله إلا أنه قال ((فإنه

من وافق)) (٧١). النووي (٤/١٢٨). =

٧٠٠- أبو داود عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده ((اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد)).

#### =رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٩٣/١) (١٠) كتاب الأذان (١٢٥) باب فضل ((اللهم ربنا لك الحمد))، من طريق عبد الله ابن يوسف عن مالك به بمثله. الفتح (٢٨٣/٢) رقم (٧٩٦).

٧٠٠- أبو داود (٢٢٤/١) كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، قال: حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني، ثنا الوليد، ح وثنا محمود بن خالد، ثنا أبو مسهر ح وثنا ابن السرح، ثنا بشر بن بكر، ح وثنا محمد بن مصعب، ثنا عبد الله بن يوسف. كلهم عن سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قرعة ابن يحيى، عن أبي سعيد الخدري... الحديث مثله (٨٤٧).

#### رجال الإسناد:

مؤمل بن الفضل الحراني: أبو سعيد الجزري، صدوق، من العاشرة، مات سنة ثلاثين أو قبلها. التقريب (٧٠٣٢).

الوليد: ابن مسلم. تقدم في (٥٦٠).

محمود بن خالد: تقدم في (٥٨٨).

أبو مسهر: عبد الأعلى بن مسهر الغساني، ثقة فاضل، من كبار العاشرة، مات سنة ثمانين عشرة، وله ثمان وسبعون سنة. ع. التقريب (٣٧٣٨).

ابن السرح: أحمد بن عمرو. تقدم في (٢١).

بشر بن بكر: التَّنِيسِي، أبو عبد الله البجلي، ثقة يُغْرَب، من التاسعة، مات سنة خمس ومائتين. التقريب (٦٧٧).

محمد بن مصعب: هو محمد بن محمد بن مصعب الصُّوري، صدوق، من الحادية عشرة مات بعد الستين. التقريب (٦٢٧٢).

عبد الله بن يوسف: تقدم في (١٣٦).

سعيد بن عبدالعزيز: التَّنُوخِي، ثقة إمام سَوَاهُ أحمد بالأوزاعي وقَدَّمَهُ أبو مُسَهْر لكنه اختلط في آخر أمره، مات سنة سبع وستين. التقريب (٢٣٥٨).

عطية بن قيس: الكلابي أبو يحيى، ثقة مقريء، من الثالثة، مات سنة إحدى وعشرين. التقريب (٤٦٢٢).

## ٧٠١- خرجه مسلم أيضاً.

٧٠٢- البخاري عن رفاعة بن رافع قال: كنا نصلي يوماً وراء النبي - ﷺ - فلما رفع رأسه من الركعة قال: ((سمع الله لمن حمده)). قال رجل: ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف قال: ((من المتكلم)). قال: أنا قال: ((رأيت بضعاً وثلاثين ملكاً يتدرونها أيهم يكتبها أول)).

=قزعة بن يحيى: البصري، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٥٥٤٧).

درجة الإسناد: إسناده صحيح.

والحديث أخرجه مسلم كما سيأتي في الذي بعده.

والنسائي (١٩٨/٢) كتاب الافتتاح، باب ما يقول في قيامه ذلك، من طريق أبي أمية الحراني عن مخلد عن سعيد بن عبدالعزيز به مثله.

٧٠١- مسلم (٣٤٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٠) باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي. أخبرنا مروان بن محمد الدمشقي. حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن عطية بن قيس، عن قزعة، عن أبي سعيد الخدري... الحديث نحو رواية أبي داود السابقة (٢٠٥). النووي (١٩٤/٤).

رجال الإسناد:

مروان بن محمد الدمشقي: الأسدي، ثقة، من التاسعة، مات سنة عشر. التقريب (٦٥٧٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٠٢- البخاري (١٩٣/١) (١٠) كتاب الأذان (١٢٦) باب -، قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك، عن نعيم بن عبدالله المحمر، عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقني عن أبيه عن رفاعة بن رافع... الحديث مثله إلا أنه قال ((كنا يوماً نصلي)) وقال ((بضعة)) بدلاً من ((بضعاً)). الفتح (٢٨٤/٢) رقم (٧٩٩).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٠٣- وذكر الترمذي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ - كان يكبر وهو يهوي.

قال: هذا<sup>(١)</sup> حديث حسن صحيح.

(١) (هذا): ليست في (ف).

٧٠٣- الترمذي (٣٤/٢) أبواب الصلاة (١٨٩) باب منه آخر، قال: حدثنا عبدالله بن منير المروزي. قال: سمعت علي بن الحسن قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك عن ابن جريج، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٢٥٤).

#### رجال الإسناد:

عبدالله بن منير المروزي: أبو عبدالرحمن الزاهد، ثقة عابد، من الحادية عشرة، مات سنة إحدى وأربعين. وهو من رجال البخاري. تهذيب الكمال (١٧٨/١٦)، التقريب (٣٦٤١).  
علي بن الحسن: ابن شقيق. قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٥٣١).  
عبدالله بن المبارك: قال الحافظ: ((ثقة ثبت...)). تقدم في (١٠٧).  
ابن جريج: قال الحافظ: ((ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل)). تقدم في (٤٨).  
وذكره الحافظ من أصحاب الثالثة من المدلسين. تعريف أهل التقديس (٨٣).  
الزهري: تقدم في (١٠) وهو حافظ متفق على جلالته.  
أبو بكر بن عبدالرحمن: قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه عابد)). تقدم في (٦٤٩).

#### درجة الإسناد:

هذا إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا عبدالله بن منير فإنه من رجال البخاري وحده ولكن في الحديث ابن جريج وقد عنعنه. والحديث صحيح فقد قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. وقال. وهو قول أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين قالوا: يكبر الرجل وهو يهوي للركوع والسجود.

وأصل الحديث في الصحيحين وفي مسلم تصريح ابن جريج بالسمع.

وأخرج نحوه البخاري ومسلم ولفظه: ((كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم، ثم يكبر حين يركع، ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة، ثم يقول وهو قائم: ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يكبر حين يسجد، ثم يكبر حين يرفع رأسه، ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها، ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس =



٧٠٤- وعن أبي حميد الساعدي أن النبي ﷺ - كان إذا سجد أمكن جبهته

وأنفه الأرض، ونحى يديه عن جنبه، وضع كفيه حذو منكبيه. قال: حديث حسن صحيح.

= هذا لفظ البخاري وقد أخرجه في:

(١٩١/١) (١٠) كتاب الأذان (١١٧) باب التكبير إذا قام من السجود، من طريق الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي هريرة... الحديث، الفتح (٢٧٢/٢) رقم (٧٨٩).  
ومسلم (٢٩٣/١) (٤) كتاب الصلاة (١٠) باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع... من طريق عبدالرزاق عن ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن أبي بكر بن عبدالرحمن عن أبي هريرة نحوه وفيه ((ثم يكبر حين يهوي ساجداً)) (٢٨).

وفيه تصريح ابن جريج بالسماع من ابن شهاب.

قلت: وهو موافق لفعل الصحابة كما ذكر الترمذي ولفعل عمر رضي الله عنه كما أخرجه ابن أبي شيبة (٢٢٩/١) كتاب الصلاة (٢٣) باب من كان ينحط بالتكبير ويهوي به من طريق الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عمر أنه كان يهوي بالتكبير (٢٦٢٠).

٧٠٤- الترمذي (٥٩/٢) أبواب الصلاة (٢٠١) باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف، قال: محمد بن بشار (بندار) حدثنا أبو عامر العقدي. حدثنا فليح بن سليمان. حدثني عباس بن سهل عن أبي حميد الساعدي... الحديث مثله، إلا أنه قال ((أنفه وجبهته)) (٢٧٠).

رجال الإسناد:

محمد بن بشار (بندار): قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٤).

أبو عامر العقدي: هو عبدالملك بن عمرو القيسي، ثقة، من التاسعة مات سنة أربع أو خمس ومائتين. ع. التقريب (٤١٩٩).

فليح بن سليمان:

قال عنه ابن معين: ((ضعيف ما أقربه من أبي أويس)).

وقال مرة: ((ليس بقوي ولا يحتج بحديثه)).

قال أبو حاتم: ((ليس بالقوي)).

قال النسائي: ((ضعيف)). وقال مرة: ((ليس بالقوي)).

قال ابن عدي: ((ولفليح أحاديث صالحة... وقد اعتمده البخاري في صحاحه... وهو عندي لا بأس به)).

= قال الحافظ: ((صدوق كثير الخطأ)) ع.

تقدم في (١٩٣) وانظر تهذيب الكمال (٣١٩/٢٣).

عباس بن سهل: ابن سعد الساعدي، ثقة، من الرابعة، مات في حدود العشرين. أخرج له البخاري مسلم.

#### درجة الإسناد:

هذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا أن فليحاً تكلم فيه وقد أخرج له البخاري ومسلم، والحديث

قال عنه الترمذي: حسن صحيح.

قال الحافظ عن فليح بن سليمان: ((...وقال الساجي: هو من أهل الصدق وكان يهيم. وقال الدارقطني:

مختلف فيه ولا بأس به، وقال ابن عدي...

قلت: لم يعتمد عليه البخاري اعتماداً على مالك وابن عيينة وأضرباهما وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في

المناقب وبعضها في الرقاق)). هدي الساري ص ٤٣٥.

والحديث صححه ابن خزيمة والألباني في إرواء الغليل (٣٠٩).

وأخرجه أبو داود (١٩٦/١) كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، من طريق أحمد بن حنبل عن عبدالمملك

ابن عمرو عن فليح به بنحوه مطولاً وفيه اللفظ المذكور في حديث الترمذي (٧٣٤).

وابن خزيمة (٣٢٣/١) كتاب الصلاة (١٨١) باب وضع اليدين حذو المنكبين في السجود، من طريق

أبي عامر عن فليح به بمثله وفيه زيادة (٦٤٠).

البيهقي (١٠٢/٢) كتاب الصلاة، باب السجود على الكفين...، من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة عن

محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد الساعدي... الحديث مطولاً وفيه ((فإذا سجد أمكن الأرض

بكفيه وركبتيه وصدور قدميه)).

الطحاوي (٢٥٧/١) كتاب الصلاة، باب وضع اليدين في السجود...، من طريق أبي عامر عن فليح

به بمثله.

قال أبو جعفر ((فذهب قوم إلى هذا فقالوا الذي ينبغي للمصلي أن يجعل يديه في سجوده حذاء منكبيه

وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بل يجعل يديه في سجوده حذاء أذنيه واحتجوا...)) وذكر حديث وائل

ابن حجر.

قلت: حديث أبي حميد يوافق الأحاديث الأخرى ومنها: =

٧٠٥- وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - أمر

بوضع اليدين ونصب القدمين. روي مُرسلاً عن عامر.

١- حديث ابن عباس رضي الله عنه مرفوعاً.

((أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة وأشار بيده إلى أنفه...)) أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

٢- حديث ابن بحنة مرفوعاً:

((كان - ﷺ - إذا سجد يعنجح في سجوده حتى يُرى وضح إبطيه)) متفق عليه.

٧٠٥- الترمذي (٦٧/٢) أبواب الصلاة (٢٠٦) باب ما جاء في وضع اليدين...، قال: حدثنا عبدالله بن

عبدالرحمن. أخبرنا معلى بن أسد. حدثنا وهيب عن محمد بن عجلان، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن

سعد عن أبيه... الحديث مثله (٢٧٧).

#### رجال الإسناد:

عبدالله بن عبدالرحمن: الدارمي. قال الحافظ: ((ثقة فاضل متقن)) تقدم في (٤٦٨).

معلى بن أسد: قال الحافظ ((ثقة ثبت قال أبو حاتم: لم يخطيء إلا في حديث واحد)) تقدم في (٢٢٦).

وهيب: ابن خالد بن عجلان.

قال عنه أحمد: ((ليس به بأس)).

وسئل ابن معين عن أثبت شيوخ البصريين فقال: وهيب بن خالد مع جماعة سمّاهم.

وعن ابن مهدي: ((كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال)).

ورثته الطيالسي والعجلي وأبو حاتم.

قال الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخوه)). تقدم في (١٦٨)، وانظر تهذيب الكمال (١١٦/٣١).

محمد بن عجلان: قال الحافظ: ((صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة)) تقدم في (٢٢). وقد

وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي.

وقال أبو زرعة: ((ابن عجلان صدوق وسط)).

محمد بن إبراهيم: ابن الحارث. قال الحافظ: ((ثقة له أفراد)). تقدم في (٢٥).

عامر بن سعد: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٠).

## =درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات. وقد روي موصولاً ومرسلاً ورجح الترمذي المرسل وأعل رواية الموصول بوهيب بن خالد، ورجح أحمد شاكر صحة الحديث مرفوعاً وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

والحديث أخرجه الحاكم (٢٧١/١) كتاب الصلاة، من طريق عبد الرحمن بن المبارك عن وهيب به بمثله.

ومن طريق أسد عن وهيب به بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وقد صح على شرطه بلفظ أشفى من هذا. ووافقه الذهبي.

البيهقي (١٠٧/٢) كتاب الصلاة، باب السجود على الكفين...، من طريق عبد الرحمن بن المبارك عن وهيب به بمثله.

قلت: والحديث أخرجه غير واحد عن عامر بن سعد مرسلاً منهم

الترمذي (٦٧/٢) نفس المصدر السابق، من طريق حماد بن مسعدة عن محمد بن عجلان به بمثله. مرسلاً (٢٧٨).

قال أبو عيسى: ((وروي يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن محمد بن عجلان عن محمد بن إبراهيم

عن عامر بن سعد أن النبي ﷺ أمر بوضع اليدين ونصب القدمين. مرسل.

وهذا أصح من حديث وهيب. وهو الذي أجمع عليه أهل العلم واختاروه)).

عبد الرزاق (١٧٤/٢) من طريق الثوري عن ابن عجلان عن بكير بن عبدالله بن الأشج عن عامر بن سعد. مرسلاً (٢٩٤٤).

قال أحمد شاكر رحمه الله: فهذا الثقة الحافظ الحجة - يعني وهيباً - إذا وصل حديثاً أرسله غيره كان وصله زيادة من ثقة يجب قبولها فالحديث صحيح موصولاً.

قلت: مدار الحديث على ابن عجلان وقد اختلف عليه فمرة يرويه عن محمد بن إبراهيم به مرفوعاً ومرة يرويه عنه مرسلاً، ومرة يرويه عن بكير مرسلاً.

## وللحديث شواهد:

## ١- حديث أبي حميد الساعدي:

أخرجه البخاري (٢٠١/١) (١٠) كتاب الأذان (١٤٥) باب سنة الجلوس في التشهد، من طريق محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي حميد وفيه ((فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة)). الفتح (٣٠٥/٢) رقم (٨٢٨).

٧٠٦- أبو داود عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا سجد أحدكم

فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه)).

=قلت: أخرجه غير واحد وأخرجه البيهقي في باب (ينصب قدميه ويستقبل بأطراف أصابعهما القبلة)). (١١٦/٢).

٢- حديث ابن عمر رضي الله عنهما:

ولفظه ((إذا سجد أحدكم فليضع يديه وإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه)).

أخرجه أبو داود (٨٩٢) وغيره والحاكم (٢٢٦/١)

وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

قلت: وفيه دلالة على الطرف الأول من الحديث فقط.

٧٠٦- أبو داود (٢٢٢/١) كتاب الصلاة، باب كيف يضع ركبتيه قبل يديه، قال: حدثنا سعيد بن منصور ثنا

عبد العزيز بن محمد، حدثني محمد بن عبد الله بن حسن، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة...

الحديث مثله (٨٤٠).

رجال الإسناد:

سعيد بن منصور: قال عنه الحافظ: ((ثقة مصنف...)) تقدم في (٨٠).

عبد العزيز بن محمد: قال عنه الحافظ: ((صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ...)) وقد وثقه غير

واحد من الأئمة. تقدم في (٨) و(٤٨٢)

محمد بن عبد الله بن حسن: الهاشمي، ثقة، من السابعة، قتل سنة خمس وأربعين. التقريب (٦٠١٠).

أبو الزناد: عبد الله بن ذكوان. قال عنه الحافظ: ((ثقة فقيه)). تقدم في (٧١).

الأعرج: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت عالم)). تقدم في (٩٤).

درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا عبد العزيز بن محمد فإنه صدوق، وقد وثقه غير واحد. وقد تكلم في هذا

الحديث وعورض بحديث وائل بن حجر كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي (٢٠٧/٢) كتاب الافتتاح، باب أول ما يصل إلى الأرض... من طريق مروان

ابن محمد عن عبد العزيز به بمثله.

ومن طريق عبد الله بن نافع عن محمد بن عبد الله بن حسن به بلفظ ((يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما

يبرك الجممل)). =

.....

=أحمد (٣٨١/٢) من طريق سعيد بن منصور به بمثله.

قلت: وله شاهد من فعل ابن عمر عند البخاري

البخاري (٢٩٠/٢-الفتح) قال البخاري: ((وقال نافع: كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه)) هكذا ذكره معلقاً محزوماً به.

قال الحافظ: ((وقد وصله ابن خزيمة والطحاوي وغيرهما من طريق عبدالعزيز الدراوردي عن عبدالله بن عمر عن نافع وزاد ((ويقول كان النبي ﷺ يفعل ذلك)).

قال البيهقي: كذا رواه عبدالعزيز ولا أراه إلا وهما...)) الفتح (٢٩١/٢).

قلت: حديث ابن عمر أخرجه الحاكم (٢٢٦/١) وقال: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي.

وقد تكلم بعض العلماء ومنهم ابن القيم على هذا الحديث وعارضه بحديث وائل بن حجر من فعل النبي ﷺ.

قال أحمد شاكر: ((والظاهر من أقوال العلماء في تعليل الحديثين أن حديث أبي هريرة هذا حديث صحيح وهو أصح من حديث وائل...)) التعليق على السنن (٥٨/٢).

وملخص ما أعل به الحديث ما يلي:

١- أن حديث أبي هريرة مضطرب المتن. فقد روى الأثر من حديث أبي هريرة ((إذا سجد أحدكم فليبدأ بركبتيه قبل يديه ولا يبرك بروك الفحل)).

قال الحافظ: إسناده ضعيف.

٢- أن الحديث علله البخاري والترمذي والدارقطني. قال البخاري: محمد بن عبدالله بن حسن لا يُتابع عليه. وقال: لا أدري أسمع من أبي الزناد أم لا.

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه.

وقال الدارقطني: تفرد به عبدالعزيز الدراوردي عن محمد بن عبدالله بن الحسن العلوي عن أبي الزناد.

ورد بما يلي: أن الدراوردي وشيخه ثقتان فلا يضر تفردهما بالحديث.

وأن محمد بن عبدالله عاصر أبا الزناد فلا يلزم اشتراط اللقاء إلا عند البخاري. انظر إرواء الغليل (٧٨/٢).

وقد ذكر ابن القيم في ((زاد المعاد)) جملة من الاعتراضات على حديث أبي هريرة وما ذكرناه أهمها.

وذكر هناك أن وضع اليدين قبل الركبتين هو قول مالك، والأوزاعي وحكاه ابن أبي داود عن أصحاب

الحديث. زاد المعاد (٢٣٠/١). =

٧٠٧- مسلم عن أنس قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((اعتدلوا في السجود ولا

يسط أحدكم ذراعيه / انبساط الكلب)). (ل/٤٩٤)

٧٠٨- وعن البراء بن عازب<sup>(١)</sup> قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا سجدت فضع

كفيك وارفع مرفقيك)).

٧٠٩- وعن ميمونة زوج النبي - ﷺ - قالت: كان رسول الله - ﷺ - إذا سجد

خَوَّى يديه (تعني جَنَح) حتى يُرى وَضَح<sup>(٢)</sup> إبطيه من ورائه، وإذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى.

(١) (ابن عازب): زيادة من (ف).

(٢) وَضَح: أي البياض الذي تحتها. النهاية (١٩٥/٥).

=ونقل الحافظ عن الخطابي قوله: ((هذا أصح - أي حديث وائل - من حديث أبي هريرة)).

وعن النووي: ((لا يظهر ترجيح أحد المذهبين على الآخر من حيث السنة)). الفتح (٢٩١/٢).

والحديث صححه الألباني وضعف حديث وائل بن حجر. كما في إرواء الغليل (٧٨/٢). والله تعالى أعلم.

قال الحافظ في بلوغ المرام (٢٣٠) عن حديث أبي هريرة: ((وهو أقوى من حديث وائل بن حجر... فإن للأول شاهداً من حديث ابن عمر رضي الله عنه، صححه ابن خزيمة، وذكره البخاري معلقاً موقوفاً)).

٧٠٧- مسلم (٣٥٥/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٥) باب الاعتدال في السجود... قال: حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة. حدثنا وكيع عن شعبة، عن قتادة، عن أنس... الحديث مثله (٢٣٣). النووي (٢٠٩/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٠٨- مسلم (٣٥٦/١) نفس المصدر السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: أخبرنا عبيدالله بن إباد عن

إباد، عن البراء... الحديث مثله (٢٣٤). النووي (٢١٠/٤).

رجال الإسناد:

عبيدالله بن إباد: الدوسي، أبو السليل، صدوق لئنه البزار وحده، من السابعة، مات سنة تسع وستين.

التقريب (٤٢٧٧).

إباد: ابن لقيط الدوسي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٥٨٢).

بقية رجاله تقدموا.

٧٠٩- مسلم (٣٥٧/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٦) باب ما يجمع صفة الصلاة... قال: حدثنا إسحاق بن =

٧١٠- مسلم عن عبد الله بن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال: ((أمرت أن أسجد على سبع، ولا أكفيت<sup>(١)</sup> الشعر، ولا الثياب. الجبهة والأنف واليدين والركبتين والقدمين)).

٧١١- وقال البخاري: ((الجبهة وأشار بيده على أنفه)).

٧١٢- الترمذي عن العباس بن عبد المطلب أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول: ((إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب<sup>(٢)</sup>: وجهه وكفاه وركبته وأقدامه)). قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) أكفت: من الضم وهو من باب الجمع والضم. وانظر مختار الصحاح ص ٥٧٣.  
(٢) آراب: أي أعضاء. النهاية (٣٧/١).

=إبراهيم الخنظلي. أخرنا مروان بن معاوية الفزاري قال: حدثنا عُبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم، أنه أخيره عن ميمونة... الحديث مثله (٢٣٨). النووي (٢١١/٤).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧١٠- مسلم (٣٥٥/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٤) باب أعضاء السجود... قال: حدثنا أبو الطاهر. أخرنا عبد الله بن وهب. حدثني ابن جريح عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس... الحديث مثله (٢٣١) النووي (٢٠٧/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً وأخرجه البخاري. انظر الذي بعده.

٧١١- البخاري (١٩٧/١) (١٠) كتاب الأذان (١٣٤) باب السجود على الأنف، من طريق معلى بن أسد عن وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس وفيه اللفظ المذكور. الفتح (٢٩٧/٢). رقم (٨١٢).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧١٢- الترمذي (٦١/٢) أبواب الصلاة (٢٠٣) باب ما جاء في السجود على سبعة أعضاء، قال: حدثنا قتيبة. حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن العباس بن عبد المطلب... الحديث مثله (٢٧٢).

رجال الإسناد:

قتيبة: ابن سعيد. قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١١).

بكر بن مضر: ابن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين. التقريب (٧٥١). =



٧١٣- الدارقطني عن ابن عباس عن النبي ﷺ - قال: (( لا صلاة لمن لم يضع

أنفه على الأرض)).

= ابن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد. قال الحافظ: ((ثقة مكثر)). تقدم في (٢٥)

محمد بن إبراهيم: ابن الحارث التيمي. قال الحافظ: ((ثقة له أفراد)). تقدم في (٢٥).

عامر بن سعد: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٠).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين.

والحديث أخرجه مسلم (٣٥٥/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٤) باب أعضاء السجود... من طريق قتيبة

ابن سعيد به بمثله (٤٩١).

أبو داود (٢٣٥/١) كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود، من طريق قتيبة بن سعيد به بمثله (٨٩١).

النسائي (٢١٠/٢) كتاب الافتتاح، باب السجود على القدمين، من طريق الليث عن ابن الهاد به بمثله.

ابن ماجه (٢٨٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة (١٩) باب السجود، من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم عن

ابن الهاد به بمثله (٨٨٥).

قلت: وقد تقدم إخراج الشيخين للحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما.

٧١٣- الدارقطني (٣٤٨/١) كتاب الصلاة، باب وجوب وضع الجبهة والأنف، قال: ثنا عبدالله بن سليمان بن

الأشعث. ثنا الجراح بن مخلد. حدثنا أبو قتيبة ثنا شعبة عن عاصم الأحول، عن عكرمة، عن ابن عباس عن

النبي ﷺ... الحديث مثله (٢) موصولاً.

#### رجال الإسناد:

عبدالله بن سليمان بن الأشعث: السجستاني، أبو بكر بن أبي داود الأزدي، قال عنه الدارقطني: ثقة إلا

أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، مات سنة ست عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد (٤٦٨/٩).

الجراح بن مخلد: العجلي، البصري، البزاز، ثقة، من العاشرة، مات نحو سنة خمسين ومائتين. التقريب (٩٠٧).

أبو قتيبة: سلم بن قتيبة الشَّعيري، صدوق، من التاسعة، مات سنة مائتين أو بعدها. خ. التقريب (٢٤٧١).

وقد وثقه أبو داود وأبو زرعة. تهذيب الكمال (٢٣٤/١١).

شعبة: تقدم في (٤).

عاصم الأحول: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١١٩).

عكرمة: قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت...)). تقدم في (٢٧٣) =

## =درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن أبا قتيبة تكلم فيه غير واحد وقال ابن معين: ((ليس به بأس)).  
 وقال أبو حاتم: ((ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه)). انظر تهذيب الكمال (٢٣٤/١١).  
 والحديث قال الدارقطني: رواه غيره - أي غير أبي قتيبة - عن شعبة عن عاصم عن عكرمة مرسلًا.  
 وأخرجه الدارقطني (٣٤٨/١) نفس المصدر السابق، من طريق الجراح عن أبي قتيبة عن سفيان الثوري  
 عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ: ((لا صلاة لمن لا يصب أنفه من  
 الأرض ما يصب الحيين)) (٢).  
 قال الدارقطني: ((قال لنا أبو بكر: لم يسنده عن سفيان وشعبة إلا أبو قتيبة. والصواب عن عاصم عن  
 عكرمة مرسلًا)).  
 قال أبو الطيب في ((التعليق المغني على الدارقطني)): ((قال ابن الجوزي في التحقيق: أبو قتيبة ثقة  
 أخرج له البخاري، والرفع زيادة وهي من الثقة مقبولة)). (٣٤٩/١).  
 الحاكم (٢٧٠/١) كتاب الصلاة، من طريق أبي قتيبة به بنحوه. وقال: هذا حديث صحيح على شرط  
 البخاري وقد أوقفه شعبة عن عاصم. وسكت عنه الذهبي.  
 وأخرجه البيهقي (١٠٤/٢) كتاب الصلاة، باب ما جاء في السجود على الأنف، من طريق سليمان بن  
 عبيدالله الغيلاني عن أبي قتيبة به بمثله.  
 ومن طريق الدارقطني عن عبدالله بن سليمان عن الجراح به بمثله.  
 وأخرجه من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال: إذا سجدت فضع أنفك على الأرض مع  
 جبهتك.  
 ومن طريق أبي الأحوص عن عكرمة عن ابن عباس قال: إذا سجد أحدكم فليضع أنفه على الأرض فإنكم  
 قد أمرتم بذلك.  
 قال أبو عيسى: حديث عكرمة عن النبي ﷺ مرسلًا أصح.  
 قلت: يشهد له الأحاديث السابقة (٧٢٠)، (٧٢١). ولم يتفرد أبو قتيبة برفعه فقد أخرجه الطبراني في  
 ((الكبير)) (٣٣٣/١١) من طريق الضحاك بن حمزة، عن منصور، عن عاصم البجلي عن عكرمة، عن  
 ابن عباس مرفوعاً بلفظ ((من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته)) (١١٩١٧).  
 قال الهيثمي في ((المجمع)): رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجاله موثقون وإن كان في بعضهم  
 اختلاف من أجل التشيع)) (١٢٦/٢).

٧١٤- النسائي عن ابن عمر عن النبي ﷺ - قال: ((إن اليدين تسجدان كما

يسجد الوجه فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه وإذا رفعه فليرفعهما)).

=وأخرجه بن الجوزي في ((العلل المتناهية)) (٤٣٧/١) من طريق الضحاك بن حمزة به بمثله (٧٤٥).  
وقال: ((لا يصح... أما الأول ففيه الضحاك بن حمزة قال يحيى: ليس بشيء وقال النسائي: ليس بثقة...)).

قلت: هكذا وقع فيه ((حمزة)) والصحيح ((حمرة)) بالمهملة.

ابن عدي ((الكامل)) (١٤١٧/٤) من طريق الضحاك بن حمزة به بمثله.

قال ابن عدي: وللضحاك بن حمزة غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وأحاديثه حسان غرائب.

قلت: الضحاك بن حمزة وثقه ابن حبان وابن شاهين وابن راهويه،

وقال ابن معين: ((ليس بشيء)).

وقال النسائي: ((ليس بثقة)).

قال الحافظ في التقریب: ((ضعيف)).

انظر تهذيب الكمال (٢٥٩/١٣)، التقریب (٢٩٦٦).

والحديث صححه الألباني وقال: ((والضحاك هذا مختلف فيه فقد حسن له الترمذي وفيه ضعف لا يمنع من الإستشهاد به، وبالجملة فالحديث صحيح عندي لأن مع مرسله الصحيح هذه الأسانيد المتصلة...))  
الصحيحه (١٦٤٤).

٧١٤- النسائي (٢٠٧/٢) كتاب الافتتاح، باب وضع اليدين مع الوجه في السجود، قال: أخبرنا زياد بن أيوب

دُلَّوِيه. قال: حدثنا ابن عليه. قال: حدثنا أيوب عن نافع، عن ابن عمر رفعه... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

زياد بن أيوب دُلَّوِيه: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٢٧٣).

ابن غُلَيَّة: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٣).

أيوب: ابن أبي تميمه. قال الحافظ: ((ثقة ثبت حجة)). تقدم في (١٧).

نافع: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه)). تقدم في (٧٧).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا زياداً فهو من رجال البخاري.

وأخرجه أبو داود (٢٣٥/١) كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود، من طريق أحمد بن حنبل عن إسماعيل

به بمثله (٨٩٢). =

٧١٥- مسلم عن أنس قال: ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من رسول الله

- ﷺ - في تمام، كانت صلاة رسول الله - ﷺ - متقاربة، وكانت صلاة أبي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مدًّا في صلاة الفجر، وكان رسول الله - ﷺ - إذا قال ((سمع الله لمن حمده)) قام حتى نقول قد أوهم، ثم يسجد ويقعد بين السجدين حتى نقول قد أوهم.

٧١٦- الترمذي عن ابن عباس أن النبي - ﷺ - كان يقول بين السجدين ((اللهم

اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني)).

=وأخرجه أحمد (٦/٢) من طريق ابن علي به بمثله.

والحاكم (٢٢٦/١) من طريق المؤمل بن هشام عن ابن عُلَيَّة به بمثله.

وقال: ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه...)). ووافقه الذهبي.

٧١٥- مسلم (٣٤٤/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٨) باب اعتدال أركان الصلاة... قال: وحدثني أبو بكر بن

نافع العبدي. حدثنا يهز. حدثنا حماد. أخبرنا ثابت، عن أنس... الحديث مثله إلا أنه قال: ((أوجز صلاة

من صلاة رسول الله - ﷺ -)) (١٩٦). النووي (٤/١٨٩).

رجال الإسناد:

أبو بكر بن نافع العبدي: اسمه محمد بن أحمد بن نافع، صدوق، من صغار العاشرة، مات بعد الأربعين.

التقريب (٥٧١٦).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٩٩/١) (١٠) كتاب الأذان (١٤٠) باب المكث بين السجدين، من طريق سليمان بن حرب

عن حماد بن زيد عن ثابت به بنحوه. الفتح (٣٠١/٢) رقم (٨٢١).

٧١٦- الترمذي (٧٦/٢) أبواب الصلاة (٢١١) باب ما يقول بين السجدين، قال: حدثنا سلمة بن شبيب.

حدثنا زيد بن حباب عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...

الحديث مثله (٢٨٤).

ومن طريق الحسن بن علي الخلال عن يزيد بن هارون عن زيد بن حباب به بنحوه (٢٨٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

وقال: روى بعضهم هذا الحديث عن كامل أبي العلاء مرسلًا =

## =رجال الإسناد:

سلمة بن شبيب: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٩٥)

زيد بن حباب: وثقه ابن معين والعجلي

وقال أبو حاتم: ((صدوق، صالح))

وعن أحمد بن حنبل: ((كان صدوقاً وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ)).

وعن ابن معين: ((كان يقلب حديث الثوري ولم يكن به بأس)).

قال الحافظ: ((صدوق يخطيء في حديث الثوري))، وقد أخرج له مسلم وغيره.

تهذيب الكمال (٤٦/١٠) وقد تقدم في (١٣٧).

كامل أبي العلاء: التميمي، الكوفي (كامل بن العلاء).

قال ابن معين: ((ثقة)).

وقال النسائي: ((ليس بالقوي)). وقال مرة: ((ليس به بأس)).

قال ابن عدي: ((رأيت في بعض رواياته أشياء أنكرتها وأرجو أنه لا بأس به)).

قال الحافظ: ((صدوق يخطيء، من السابعة)).

كتاب الضعفاء والمتروكين ((ابن الجوزي))، تهذيب الكمال (١٠١/٢٤)، المغني في الضعفاء

(٥٢٩/٢)، التقريب (٥٦٠٤).

حبيب بن أبي ثابت: قال الحافظ: ((ثقة فقيه حليل وكان كثير الإرسال والتدليس)). تقدم في (٨٧) وقد

أخرج له الجماعة.

سعيد بن جبيرة: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه)). تقدم في (٦٢).

## درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه كامل بن العلاء وثقه ابن معين وتكلم فيه النسائي وابن حبان وقال الحافظ: ((صدوق

يخطيء)). وفيه حبيب بن أبي ثابت، ذكره الحافظ في الثالثة من المدلسين (٦٩). وقد عنعنه. وللحديث

شاهد عند مسلم يتقوى به كما سيأتي إن شاء الله تعالى.

وأخرجه أبو داود (٢٢٤/١) كتاب الصلاة، باب الدعاء بين السجدين، من طريق محمد بن مسعود عن

زيد بن الحباب عن كامل به بمثله (٨٥٠).

ابن ماجه (٢٩٠/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة، من طريق إسماعيل بن صبيح عن كامل أبي العلاء قال =

٧١٧- /البخاري عن البراء قال: كان ركوع<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ - وسجوده (٤٩٧/ب)

وبين السجدين وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريباً من السواء.

٧١٨- مسلم عن البراء قال: كانت صلاة رسول الله ﷺ - وركوعه وإذا رفع

رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدين قريباً من السواء.

(١) (ركوع) : ليست في (ع).

= سمعت حبيب بن أبي ثابت يحدث عن سعيد به بمثله (٨٩٨).

الحاكم (٢٦٢/١) من طريق أبي كريب عن زيد به بمثله.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وكامل بن العلاء التميمي ممن يجمع حديثه في الكوفيين. ووافقه الذهبي.

البيهقي (١٢٢/٢) كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدين، من طريق كامل بن العلاء به بمثله.

قلت: وللحديث شاهد صحيح أخرجه مسلم.

مسلم (٢٠٧٣/٤) (٤٨) كتاب الذكر... (١٠) باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء، من طريق أبي مالك

الأشعبي عن أبيه قال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات... وذكر الدعاء (٣٥).

وفي رواية ((ويجمع أصابعه إلا الإبهام)) (٢٦٩٧). ولم يذكر ((واجبرني))

قلت: ذكره البغوي في شرح السنة (١٦٤/٣) في باب (ما يقول بين السجدين). وذكره الألباني في صفة صلاة النبي ص ١٣٥.

٧١٧- البخاري (١٩٢/١) (١٠) كتاب الأذان (١٢١) باب حد إتمام الركوع...، قال: حدثنا بَدَلُ بن المحبَّر.

قال حدثنا شعبة. قال: أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى، عن البراء... الحديث مثله. الفتح (٢٩٦/٢) رقم (٧٩٢).

رجال الإسناد:

بَدَلُ بن المحبَّر: أبو المنير، التميمي، ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة، من التاسعة، مات سنة بضع عشرة. التقريب (٦٤٥).

وبقية رجاله تقدموا.

٧١٨- مسلم (٣٤٤-٣٤٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٣٨) باب اعتدال أركان الصلاة... من طريق عبيدالله بن=

٧١٩- ومن مسند أبي بكر أبي شيبة قال حدثنا عبدة بن سليمان عن عاصم عن

أبي العالية قال أخبرني من سمع النبي - ﷺ - يقول: ((أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود)).

٧٢٠- مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا قرأ ابن آدم

السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويلتا<sup>(١)</sup> أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار)).

(١) في (ف): (يا ويلتاه).

=معاذ عن أبيه عن شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء... الحديث مثله (١٩٤).  
النوري (١٨٨/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً. وانظر الحديث السابق.

٧١٩- ابن أبي شيبة ((المسند)).

رجال الإسناد:

عبدة بن سليمان: الكلابي. قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢٩).

عاصم: الأحول. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١١٩).

أبو العالية: قال الحافظ: ((ثقة كثير الإرسال)). تقدم في (٣٧٤).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين ولا يضر عدم ذكر اسم الصحابي فهم عدول والله أعلم.

وأخرجه أحمد (٥٩/٥) من طريق أبي معاوية وعبدة قالوا ثنا عاصم به بمثله.

قلت: وللحديث شاهد من حديث حذيفة رضي الله عنه في صفة صلاة النبي - ﷺ - بالليل أخرجه مسلم والنسائي وقد تقدم برقم (٧٠٥)، (٧٠٦).

وفيه ((فكان ركوعه نحواً من قيامه ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده فكان قيامه قريباً من ركوعه ثم سجد فجعل يقول سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريباً من قيامه)).

٧٢٠- مسلم (٨٨/١) (١) كتاب الإيمان (٣٥) باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، قال:

حدثني زهير بن حرب. حدثنا وكيع. حدثنا الأعمش. عن أبي صالح عن أبي هريرة... الحديث مثله.

ومن طريق آخر عن الأعمش به إلا أنه قال ((فأبيت فلي النار)) (١٣٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٢١- وعن ربيعة بن كعب قال: كنت أُبَيِّتُ مع رسول الله - ﷺ - فأتيه بوضوئه وحاجته فقال لي: ((سَلِّ)). فقلت: أسألك مُرافقتك في الجنة. قال: ((أو غير ذلك)). قلت: هو ذلك<sup>(١)</sup> قال: ((فأعِنِّي على نفسك بكثرة السجود)).

٧٢٢- وعن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء)).

٧٢٣- وعن ثوبان عن النبي - ﷺ - أنه قال له: ((عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله<sup>(٢)</sup> بها درجة وحوطَّ عنك بها خطيئة)).

(١) في (م، غ، ف): (ذاك).

(٢) (الله): ليست في (غ).

٧٢١- مسلم (٣٥٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٣) باب فضل السجود والحث عليه، قال: حدثنا الحكم بن موسى (أبو صالح) حدثنا هقل بن زياد. قال: سمعت الأوزاعي. قال: حدثني يحيى بن أبي كثير. حدثني أبو سلمة. حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي... الحديث مثله إلا أنه قال ((فأبَيِّتَهُ)) (٢٢٦). النووي (٢٠٥/٤).

رجال الإسناد:

الحكم بن موسى: القنطري، صدوق، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين. التقريب (١٤٦٢).

هقل بن زياد: السكسكي. ثقة، من التاسعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها. التقريب (٧٣١٤). وبقية رجاله تقدموا.

٧٢٢- مسلم (٣٥٠/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٢) باب ما يقال في الركوع والسجود، قال: وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد. قالوا: حدثنا عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث، عن عمارة بن غزيرة، عن شَمِيٍّ مولى أبي بكر، أنه سمع أبا صالح ذكوان يُحدث عن أبي هريرة... الحديث مثله (٢١٥). النووي (٢٠٠/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٢٣- مسلم (٣٥٣/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٣) باب فضل السجود والحث عليه، قال حدثني زهير بن حرب. حدثنا الوليد بن مسلم. قال: سمعت الأوزاعي قال: حدثني الوليد بن هشام المعيطي. حدثني معدان ابن أبي طلحة اليعمرى. قال: لقيت ثوبان مولى رسول الله - ﷺ -... الحديث مثله، إلا أنه قال ((بكثرة السجود لله)) (٢٢٥). النووي (٢٠٥/٤) =



٧٢٤- البخاري عن مالك بن الحويرث أنه رأى النبي - ﷺ - يصلي فإذا كان في

وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعداً.

٧٢٥- أبو داود حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن محمد بن ثابت المروزي

ومحمد بن رافع ومحمد بن عبد الملك الغزالي قالوا: حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل

بن أمية عن نافع / عن ابن عمر قال: ((نهى رسول الله - ﷺ - قال أحمد<sup>(١)</sup> بن حنبل: أن

يجلس الرجل في الصلاة وهو مُعْتَمِدٌ على يديه))، وقال أحمد ابن محمد المروزي: ((نهى أن

يعتمد الرجل على يده في الصلاة))، وقال ابن رافع: ((نهى أن يصلي الرجل وهو معتمد

على يده)). وذكروا في باب الرفع من السجدة وقال ابن عبد الملك: ((نهى أن يعتمد

الرجل على يديه إذا نهض في الصلاة)).

(١) (أحمد): ليست في (ف).

= رجال الإسناد:

الوليد بن هشام: أبو يعيش المعيطي، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٤٦١).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٢٤- البخاري (٢٠٠/١) (١٠) كتاب الأذان (١٤٢) باب من استوى قاعداً في وتر من صلاته ثم نهض، قال:

حدثنا محمد بن الصباح. قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا خالد الخذاء عن أبي قلابة. قال: أخبرنا مالك بن

الحويرث الليثي... الحديث مثله. الفتح (٣٠٢/٢) رقم (٨٢٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٢٥- أبو داود (٢٦٠/١) كتاب الصلاة، باب كراهية الاعتماد على اليد في الصلاة، من الطريق التي ذكر في

المتن مثله، إلا أنه قال ((وذكره في باب الرفع)) (٩٩٢).

رجال الإسناد:

أحمد بن حنبل: الإمام

أحمد بن محمد بن شبويه: قال الحافظ: ((ثقة)) تقدم في (٦٩).

محمد بن رافع: قال الحافظ: ((ثقة عابد)) تقدم في (٢٨).

محمد بن عبد الملك: الغزالي، أبو بكر، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين. التقريب (٦٠٩٧).

عبد الرزاق: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)) تقدم في (٢٨) =

٧٢٦- النسائي عن ابن عمر قال: من سُنَّ الصلاة أن يَنْصِبَ القدم اليمنى واستقباله

بأصابعها القبلة والجلوس على اليسرى.

=معمر: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فاضل...)) تقدم في (٢٨) و(٥٢).

إسماعيل بن أمية: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٦).

نافع: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه)). تقدم في (٧٧)

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات.

وأخرجه أحمد (١٤٧/٢) من طريق عبدالرزاق به بمثله.

البيهقي (١٣٥/٢) كتاب الصلاة، باب التكبير عند القيام... من طريق أبي داود عن شيوخه الثلاثة دون

أحمد بن حنبل به.

ومن طريق أبي داود عن ابن حنبل به.

وقال: ورواية ابن عبدالملك وهم والذي يدل على أن رواية أحمد بن حنبل هي المراد بالحديث أن هشام

ابن يوسف رواه عن معمر كذلك.

قال ابن التركماني: ((أفرد البيهقي ابن حنبل عن الثلاثة والذي في سنن أبي داود أنه جمع الأربع فرواه

عنه، وابن عبدالملك الغزال حافظ وثقه النسائي وما استدلل به البيهقي في ما بعد على وهمه - وأن

الصحيح رواية ابن حنبل - معنى آخر منفصل عن معنى رواية الغزال فلا نعلل روايته به بل يعمل بهما

فينهى عن الجميع والله أعلم)). الجوهر النقي (١٣٥/٢).

٧٢٦- النسائي (٢٣٦/٢) كتاب الافتتاح، باب الاستقبال بأطراف أصابع القدم... قال: أخبرنا الربيع بن

سليمان بن داود. قال: حدثنا إسحاق بن بكر بن مضر. قال: حدثني أبي عن عمرو بن الحارث، عن

يحيى، أن القاسم حدثه عن عبدالله (وهو ابن عبدالله بن عمر) عن أبيه... الحديث مثله إلا إنه قال

((أن تنصب)).

#### رجال الإسناد:

الربيع بن سليمان بن داود: أبو محمد الأزدي، الأعرج، ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة ست

وخمسين. التقريب (١٨٩٣).

إسحاق بن بكر بن مضر: أبو يعقوب،

قال أبو حاتم: ((لا بأس به، كان عنده درج عن أبيه)).

وعن أبي سعيد بن يونس قال: ((كان ثقة)). =

٧٢٧- البخاري عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالساً مع نفر من أصحاب النبي ﷺ - فذكرنا صلاة النبي ﷺ - فقال أبو حميد الساعدي: أنا كنتُ أحفظكم لصلاة رسول الله ﷺ - رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه، وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه، ثم هصر<sup>(١)</sup> ظهره، فإذا رفع استوى حتى يعود كلُّ فقارٍ مكانه، فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما، واستقبل بأطراف أصابع رجله القبلة

(١) هصر: أي ثناه إلى الأرض. النهاية (٢٦٤/٥).

= قال الحافظ: ((صدوق فقيه، من العاشرة، مات سنة ثمانى عشرة)). وهو من رجال مسلم.

تهذيب الكمال (٤١٤/٢)، التقريب (٣٤٣).

بكر بن مضر: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٧٢٢).

عمرو بن الحارث: قال الحافظ: ((ثقة فقيه حافظ)). تقدم في (١٤).

يحيى: ابن سعيد بن قيس الأنصاري. قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٩٩).

القاسم: ابن محمد بن أبي بكر الصديق. قال الحافظ: ((ثقة...)). تقدم في (٢٣٧).

عبدالله بن عبدالله بن عمر: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٤٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن إسحاق بن بكر قال عنه الحافظ صدوق وهو من رجال مسلم. وهو حديث صحيح فقد أخرجه البخاري والنسائي من طريق آخر عن يحيى بن سعيد. وقد أخرجه النسائي (٢٣٥/٢) كتاب الافتتاح، باب كيف الجلوس للتشهد الأول، من طريق قتيبة ابن سعيد عن الليث عن يحيى بن سعيد به بنحوه بلفظ ((إن من سنة الصلاة أن تضجع رجلك اليسرى وتنصب اليمنى)).

والبخاري (٢٠١/١) (١٠) كتاب الأذان (١٤٥) باب سنة الجلوس في التشهد، من طريق عبدالرحمن بن القاسم عن عبدالله بن عبدالله بن بنحوه. الفتح (٣٠٥/٢) رقم (٨٢٧).

أبو داود (٢٥٢/١) كتاب الصلاة، باب كيف الجلوس في التشهد، من طريق عبدالرحمن بن القاسم، والقاسم بن محمد كليهما عن عبدالله بن عبدالله بن بنحوه (٩٥٨) و(٩٥٩).

٧٢٧- البخاري (٢٠١/١) (١٠) كتاب الأذان (١٤٥) باب سنة الجلوس في التشهد، قال: حدثنا يحيى

ابن بكر. قال: حدثنا الليث عن خالد، عن سعيد، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو ابن عطاء. وحدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد ابن عمرو بن عطاء... فقال أبو حميد... الحديث مثله إلا أنه قال ((حذاء منكبيه)) بدلاً من ((حذو منكبيه)) وقال ((ونصب الأخرى)) بدلاً من ((ونصب اليمنى)). الفتح (٣٠٥/٢) رقم (٨٢٨).

وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب الأخرى، وإذا جلس في الركعة<sup>(١)</sup> الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته.

٧٢٨- مسلم عن عبد الله بن الزبير قال: كان رسول الله - ﷺ - إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه، وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وأشار بإصبعه.

٧٢٩- وعن ابن عمر عن النبي - ﷺ - في هذا قال: ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها، ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها.

(١) (الركعة): ليست في (غ).

#### = رجال الإسناد:

يزيد بن محمد: ابن قيس بن مخزوم القرشي، نزيل مصر، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٧٧٢).

#### وبقية رجاله تقدموا

٧٢٨- مسلم (٤٠٨/١) (٥) كتاب المساجد... (٢١) باب صفة الجلوس في الصلاة... قال: حدثنا محمد ابن معمر بن ربيعي القيسي. حدثنا أبو هشام المخزومي عن عبد الواحد (وهو ابن زياد) حدثنا عثمان ابن حكيم. حدثني عامر بن عبدالله بن الزبير عن أبيه... الحديث مثله (١١٢). النووي (٧٩/٥).

#### رجال الإسناد:

عامر بن عبدالله بن الزبير: أبو الحارث، ثقة عابد، من الرابعة مات سنة إحدى وعشرين. ع التقريب (٣٠٩٩).

#### وبقية رجاله تقدموا.

قال النووي: ((قوله وفرش قدمه اليمنى مشكل لأن السنة في القدم اليمنى أن تكون منصوبة باتفاق العلماء وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة على ذلك في صحيح البخاري وغيره، قال القاضي عياض رضي الله عنه: قال الفقيه أبو محمد الخشني: صوابه وفرش قدمه اليسرى. ثم أنكر القاضي قوله لأنه قد ذكر في هذه الرواية ما يفعل باليسرى وأنه جعلها بين فخذه وساقه قال: ولعل صوابه ونصب قدمه اليمنى قال وقد تكون الرواية صحيحة في اليمنى ويكون معنى فرشها أنه لم ينصبها على أطراف أصابعه في هذه المرة ولا فتح أصابعها كما كان يفعل في غالب الأحوال هذا كلام القاضي وهذا التأويل الأخير الذي ذكره هو المختار ويكون فعل هذا لبيان الجواز وأن وضع أطراف الأصابع... وهو أولى من تغليب رواية ثابتة في الصحيح اتفق عليها جميع نسخ مسلم...)) النووي (٨٠/٥).

٧٢٩- مسلم (٤٠٨/١) نفس المصدر السابق، قال: وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد (قال عبد: أخبرنا. =

٧٣٠- النسائي عن ابن عمر في إشارة النبي ﷺ - في التشهد/ قال: وأشار (ل. ٥٠/٥)

بإصبعه التي تلي الإبهام في القبلة ورمي ببصره إليها أو نحوها.

٧٣١- أبو داود عن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ - كان يُشير بإصبعه إذا دعا

ولا يحركها.

- وقال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر... الحديث مثله، إلا أنه قال ((ويده اليسرى على ركبته اليسرى)) (١١٤). النووي (٨٠/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٣٠- النسائي (٢٣٦/٢) كتاب الافتتاح، باب موضع البصر في التشهد، قال: أخبرنا علي بن حجر. قال:

حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن مسلم بن أبي مريم، عن علي بن عبد الرحمن المعافري، عن عبد الله بن عمر... الحديث وفيه اللفظ المذكور.

رجال الإسناد:

علي بن حجر: قال عنه الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٥٧)

إسماعيل بن جعفر: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٧).

مسلم بن أبي مريم: واسمه يسار المدني، ثقة، من الرابعة. التقريب (٦٦٤٧).

علي بن عبد الرحمن المعافري: كذا وقع في نسختي والصحيح المُعَاوِي، الأنصاري، ثقة، من الرابعة.

تهذيب الكمال (٥٣/٢١)، التقريب (٤٧٦٦).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا علي بن عبد الرحمن فهو من رجال مسلم وحده. وقد أخرجه مسلم.

مسلم (٤٠٨/١) (٥) كتاب المساجد... (٢١) باب صفة الجلوس في الصلاة... من طريق يحيى

ابن يحيى عن مالك عن مسلم بن أبي مريم به بنحوه (١١٦).

ومن طريق سفيان عن مسلم بن أبي مريم به.

أبو داود (٢٥٩/١) كتاب الصلاة، باب الإشارة في التشهد، من طريق القعني عن مالك عن مسلم بن

أبي مريم به بنحوه (٩٨٧).

٧٣١- أبو داود (٢٦٠/١) كتاب الصلاة، باب الإشارة في التشهد، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي،

ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن زياد، عن محمد بن عجلان عن عامر بن عبد الله، عن عبد الله بن الزبير...

الحديث مثله (٩٨٩).

## =رجال الإسناد:

- إبراهيم بن الحسن المصيصي: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٢٩).
- حجاج: ابن محمد المصيصي. قال الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه احتلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته)). تقدم في (٧٩).
- ابن جريج: قال الحافظ: ((ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل)). تقدم في (٤٨).
- وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين (٨٣).
- زياد: ابن سعد بن عبدالرحمن الخراساني، ثقة ثبت. قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري، من السادسة. ع. التقريب (٢١٨٠).
- محمد بن عجلان: قال الحافظ: ((صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة)). تقدم في (٢٢).
- عامر بن عبدالله بن الزبير: قال الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (٧٣٨).

## درجة الإسناد:

- إسناده حسن وفيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعنه وقد صرح بالتحديث في رواية النسائي كما سيأتي.
- وأخرجه النسائي (٣٧/٣) كتاب السهو، باب بسط اليسرى على الركبة، من طريق أيوب الوزان عن حجاج عن ابن جريج قال أخبرني زياد به بمثله.
- عبدالرزاق (٢٤٩/٢) من طريق ابن جريج به بمثله (٣٢٤٢).
- البيهقي (١٣٢/٢) كتاب الصلاة، باب السنة في أن لا يجاوز بصره إشارته، من طريق يحيى بن سعيد عن ابن عجلان به بنحوه وليس فيه ((ولا يحركها)).
- ومن طريق مخرمة بن بكير عن عامر به بنحوه وليس فيه ((ولا يحركها)).
- قال الألباني: ((... على أن قوله فيه ولا يحركها شاذ أو منكر عندي لأن ابن عجلان لم يثبت عليه فقد كان تارة يذكره، وتارة لا يذكره وهو الصواب فقد تابعه غيره على الحديث فلم يذكر هذه الزيادة كذلك أخرجه مسلم من طريق ابن عجلان وغيره)). المشكاة (٢٨٧/١).
- وقد أخرجه أبو داود (٢٦٠/١) نفس المصدر السابق، من طريق يحيى بن عجلان به وفيه ((لا يجاوز بصره إشارته)) وحديث حجاج أتم. وليس فيه ((ولا يحركها)) (٩٩٠). وسيأتي بعد هذا.
- وأخرجه مسلم من طرق عن عامر بن عبدالله به
- مسلم (٧٩/٥- النووي) كتاب المساجد، باب صفة الجلوس في الصلاة، من طريق أبي خالد الأحمر وليث كليهما عن ابن عجلان به وفيه ((وأشار بأصبعه السبابة)) وليس فيه ((ولا يحركها)). =

٧٣٢- وعنه أنه رأى النبي - ﷺ - يدعو كذلك ويتحامل بيده اليسرى على فخذه

اليسرى.

٧٣٣- وعنه في هذا قال: لا يجاوز بصره إشارته.

٧٣٤- النسائي عن وائل بن حجر ووصف جلوس النبي - ﷺ - في التشهد قال:

ثم قعد وافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى، وجعل حدَّ مِرْفَقِهِ الأيمن على فخذه اليمنى، ثم قبض اثنتين<sup>(١)</sup> من أصابعه، وحلَّقَ حَلَقَةً ثم رفع إصبعه فرأيته يُحرِّكها يدعو بها.

(١) في (م، غ): (أثنين).

=من طريق عبدالواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم عن عامر به بنحوه وفيه ((وأشار بأصبعه)) ولم يذكر ((ولا يحركها)). قلت: والحديث بلفظ ((ولا يحركها)) معارض بحديث وائل بن حجر الأتي بعد، ولكنه يمكن الجمع بينهما بأن الرسول - ﷺ - كان يفعل ذلك تارة وتارة لا يفعله، أو يفعل ذلك في بعض الجلوس للتشهد دون بعض، والله تعالى أعلم.

٧٣٢- أبو داود (٢٦٠/١) نفس المصدر السابق في نفس الحديث ((وزاد عمرو بن دينار قال: أخبرني عامر عن أبيه... الحديث وفيه اللفظ المذكور)) (٩٨٩).

والقائل ((وزاد عمرو بن دينار)) هو ابن جريح. انظر عون المعبود (١٩٧/٣).

٧٣٣- أبو داود (٢٦٠/١) نفس المصدر السابق، من طريق محمد بن بشار عن يحيى عن ابن عجلان عن عامر ابن عبدالله عن أبيه، وفيه اللفظ المذكور (٩٩٠).

رجال الإسناد:

محمد بن بشار: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٤).

يحيى: هو ابن سعيد القطان. تقدم في (١٩).

ابن عجلان: ومن بعده تقدموا قريباً.

درجة الإسناد:

إسناده حسن. وهو نفس الحديث (٧٣١) عن ابن عجلان.

٧٣٤- النسائي (١٢٦/٢) كتاب الافتتاح، باب موضع اليمين من الشمال في الصلاة، قال: أخبرنا سُويد

ابن نصر. قال: أنبأنا عبدالله بن المبارك عن زائدة قال: حدثنا عاصم بن كليب. قال: حدثني أبي، أن وائل

ابن حجر أخبره قال... الحديث مثله =.

## =رجال الإسناد:

- سويد بن نصر: قال الحافظ ((ثقة)). تقدم في (٢٢١).
- عبدالله بن المبارك: قال الحافظ ((ثقة ثبت فقيه...)). تقدم في (١٠٧).
- زائدة: هو ابن قدامة. قال الحافظ: ((ثقة ثبت صاحب سنة)). تقدم في (١٦٤).
- عاصم بن كليب: وثقه يحيى بن معين والنسائي،  
وقال أحمد: لا بأس بحديثه، وقال أبو حاتم: صالح.  
قال الحافظ: ((صدوق رمي بالإرجاء)).  
تقدم في (٦٩٧) وانظر تهذيب الكمال (٥٣٨/١٣).
- كليب: ابن شهاب، وثقه أبو زرعة وابن سعد وقال أبو داود: ليس بشيء، وقال الذهبي: وثق.  
قال الحافظ: ((صدوق، من الثانية)). تهذيب الكمال (٢١٢/٢٤)، الكاشف (٩/٣)، التقريب (٥٦٦٠).

## درجة الإسناد:

- إسناده صحيح رجاله ثقات، وقد استشهد البخاري بحديث عاصم وأخرج له الباقر.  
وأخرجه أبو داود (١٩٣/١) كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الصلاة، من طريق بشر بن المفضل عن  
عاصم به بنحوه (٧٢٦)، (٩٥٧).  
ومن طريق أبي الوليد عن زائدة عن عاصم به بنحوه (٧٢٧) مختصراً  
قلت: وليس فيها ((يحركها يدعو بها)).  
ابن ماجه (٢٩٥/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٢٧) باب الإشارة في التشهد، من طريق عبدالله بن  
إدريس عن عاصم به بنحوه مختصراً (٩١٢).  
أحمد (٣١٨/٤) من طريق عبدالصمد عن زائدة به بمثله، وفيه لفظ التحريك.  
الدارمي (٣١٥/١) من طريق معاوية بن عمرو عن زائدة به بمثله، وفيه لفظ التحريك.  
ابن الجارود ((المنتقى)) من طريق ابن مهدي عن زائدة به بمثله، وفيه لفظ التحريك (٢٠٨).  
ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٧٠) باب صفة الصلاة، من طريق الطيالسي عن زائدة به  
بمثله، وفيه لفظ التحريك (٤٨٥).  
البيهقي (١٣٢/٢) كتاب الصلاة، باب من روي أنه أشار بها ولم يحركها، من طريق معاوية بن عمرو عن  
زائدة به بمثله. وفيه لفظ التحريك. =



٧٣٥- وقال عن نمير الخزاعي أنه رأى النبي ﷺ - قاعداً في الصلاة واضعاً يده

اليمنى على فخذه اليمنى رافعاً إصبعه السبابة قد أحنأها<sup>(١)</sup> شيئاً وهو يدعو.

(١) في هامش (ف): (الصواب حناها).

= قال البيهقي: فيحتمل أن يكون المراد بالتحريك الإشارة بها لا تكرير تحريكها فيكون موافقاً لرواية

ابن الزبير والله تعالى أعلم.

والحديث صححه الألباني ونقل عن ابن الملقن تصحيحه وقال: وله شاهد عند ابن عدي. صفة صلاة النبي

ص ١٤٠، المشكاة (١/٢٨٧).

قلت: لم أقف على الشاهد المذكور والحديث تفرد به زائدة بن قدامة عن عاصم والله أعلم.

٧٣٥- النسائي (٣/٣٩) كتاب السهو، باب إحناء السبابة في الإشارة، قال: أخبرني أحمد بن يحيى الصوفي.

قال: حدثنا أبو نعيم. قال: حدثنا عاصم بن قدامة الجدلي. قال: حدثني مالك بن نمير الخزاعي من أهل

البصرة أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله ﷺ... الحديث مثله إلا أنه قال ((ذراعه اليمنى)) بدلاً من

((يده اليمنى)).

#### رجال الإسناد:

أحمد بن يحيى الصوفي: الأودي، أبو جعفر.

قال أبو حاتم: ((ثقة)).

وقال النسائي: ((لا بأس به)).

قال الحافظ: ((ثقة من الحادية عشرة، مات سنة أربع وستين)).

تهذيب الكمال (١/٥١٨)، التقريب (١٢٤).

أبو نعيم: الفضل بن دكين. قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٢١٨).

عصام بن قدامة: البحلي، أو الجدلي، أبو محمد.

قال ابن معين: ((صالح)).

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ((لا بأس به)).

وقال أبو داود: ((ليس به بأس)).

وقال النسائي: ((ثقة)). قال الدارقطني: ((كوفي يُعتبر به)).

وذكره ابن حبان في الثقات

قال أبو حاتم: ((له حديث منكر)). =

قال الذهبي: ((لم يثبت ابن القطان)).

قال الحافظ: ((صدوق، من السابعة)).

سؤالات البرقاني (٤٠٦)، تهذيب الكمال (٦١/٢٠)، الميزان (٦٧/٣)، التقريب (٤٥٨٣).

مالك بن نمير الخزاعي: البصري.

قال الدارقطني: ((ما يُحدث عن أبيه إلا هو، يُعتبر به، ولا بأس بأبيه)).

قال الذهبي: ((لا يعرف، ولأبيه صحبة)).

قال ابن القطان: ((لا يعرف حال مالك ولا روى عن أبيه غيره)).

قال الحافظ متعباً الدارقطني: هذا الكلام فيه نظر فإن أباه ذكر أنه رأى النبي ﷺ - قاعداً في الصلاة

الحديث فإن ثبت إسناده فهو صحابي.

وقال أيضاً: ((مقبول، من الرابعة)).

سؤالات البرقاني (٤٩٦)، تهذيب الكمال (١٦٤/٢٧)، التهذيب (٢٣/١٠)، الميزان (٤٢٩/٣)،

التقريب (٦٤٥٤).

نمير الخزاعي: أبو مالك، صحابي، له حديث. التقريب (٧١٩٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه مالك بن نمير ولا يُعرف.

والحديث أخرجه أبو داود (٢٦٠/١) كتاب الصلاة، باب الإشارة في التشهد، من طريق عثمان بن

عبدالرحمن عن عصام بن قدامة به بمثله إلا أنه قال ((حناها)) (٩٩١).

ابن ماجة (٢٩٥/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٢٧) باب الإشارة في التشهد، من طريق وكيع عن

عصام به بمثله إلا أنه لم يذكر قوله ((قد أحنأها وهو يدع)) (٩١١).

وأخرجه النسائي أيضاً في (٣٨/٣) كتاب السهو، باب الإشارة بالأصبع... من طريق محمد بن عبدالله

الموصلي عن المعافى عن عصام به بنحوه، ولم يذكر الإحناء.

أحمد (٤٧١/٣) من طريق يحيى بن آدم عن عصام بن قدامة به بمثله إلا أنه قال ((حناها)).

ومن طريق وكيع عن عصام به ولم يذكر الإحناء.

ابن خزيمة (٣٥٤/١) كتاب الصلاة (٢٢٤) باب حني السبابة... من طريق الفضل عن عصام بن قدامة

به بمثله (٧١٦).

ومن طريق هارون بن إسحاق عن ابن بهز عن عصام به بنحوه، دون ذكر الإحناء (٧١٥).

٧٣٦- مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله

- ﷺ - السلام على الله، السلام على فلان، فقال لنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم: ((إن الله هو السلام، فإذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات<sup>(١)</sup>) السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فإذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء<sup>(٢)</sup> والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، ثم يتخير من المسألة ما شاء)).

٧٣٧- النسائي عن عبد الله بن مسعود أيضاً<sup>(٣)</sup> قال: قال لنا رسول الله - ﷺ -:

((قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة

(١) في (ف): (والطيبات والصلوات).

(٢) في (ف): (السموات).

(٣) (أيضاً): ليست في (م، ف).

= قال محققه: إسناده ضعيف، مالك الخزاعي لا يعرف كما قال الذهبي واسم أبيه نمير.

البيهقي (١٣١/٢) كتاب الصلاة، باب كيفية الإشارة بالمسبحة، من طريق أبي نعيم عن عصام به بمثله.

قال الشيخ سيد سابق ((حفظه الله)): رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة بإسناد جيد. فقه السنة (١٧٠/١).

قلت: ضعف الألباني إسناده الحديث وقال: لم أجد حني الأصبغ إلا في هذا الحديث فلا يشرع العمل به بعد ثبوت ضعفه والله أعلم. تمام المنة في التعليق على فقه السنة ص ٢٢٢.

٧٣٦- مسلم (٣٠١/١) (٤) كتاب الصلاة (١٦) باب التشهد في الصلاة، قال: حدثنا زهير بن حرب وعثمان

ابن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا جرير) عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله... الحديث مثله (٥٥). النووي (١١٥/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٢٧/٧) (٧٩) كتاب الاستئذان (٣) باب السلام اسم من أسماء الله تعالى...، من طريق

الأعمش عن شقيق به بنحوه. الفتح (١٣/١١) رقم (٦٢٣٠).

٧٣٧- النسائي (٢٣٩/٢) كتاب الافتتاح، باب كيف التشهد الأول، قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح. =

الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

٧٣٨- مسلم/ عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ -: ((إذا تشهّد أحدكم (ل/٥١أ) فليستعد بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر<sup>(١)</sup> فتنة المسيح الدجال)).

(١) (شر): ليست في (ف).

-قال: حدثنا ابن وهب. قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن زيد بن أبي أنيسة الجزري حدثه أن أبا إسحاق حدثه عن الأسود وعلقمة عن عبد الله بن مسعود... الحديث مثله إلا أنه قال ((وأشهد أن محمداً عبده ورسوله)).

#### رجال الإسناد:

- أحمد بن عمرو بن السرح: قال الحافظ: ((ثقة)) تقدم في (٢١).
- ابن وهب: قال الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)). تقدم في (١٤).
- عمرو بن الحارث: قال الحافظ: ((ثقة فقيه حافظ)). تقدم في (١٤).
- زيد بن أبي أنيسة: قال الحافظ: ((ثقة له أفراد)) تقدم في (٤٦٤).
- أبو إسحاق: السبيعي. قال الحافظ: ((ثقة مكثراً عابداً)). تقدم في (١٩١).
- الأسود: ابن يزيد. قال الحافظ: ((ثقة مكثراً فقيهاً)) تقدم في (٢٢٠).
- علقمة: ابن قيس. قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه عابداً)). تقدم في (٣٠٦).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا شيخ النسائي فإنه من شيوخ مسلم وحده فهو على شرطه.

٧٣٨- مسلم (٤١٢/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٥) باب ما يستعاذ منه في الصلاة، قال: وحدثنا نصر بن علي الجهضمي وابن نمير وأبو كريب وزهير بن حرب جميعاً عن وكيع. قال أبو كريب: حدثنا وكيع. حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة. وعن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٢٨). النووي (٨٧/٥).

#### رجال الإسناد:

محمد بن أبي عائشة: قيل اسم أبيه عبدالرحمن، ليس به بأس، من الرابعة. التقريب (٥٩٩٠).

وبقية رجاله تقدموا. -

٧٣٩- وفي لفظ آخر ((إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع:

من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر المسيح الدجال)).

٧٤٠- مسلم عن عائشة أن النبي - ﷺ - كان يدعو في الصلاة ((اللهم إني أعوذ

بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات،

اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم)). قالت: فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ يا رسول

الله من المغرم<sup>(١)</sup>. قال: ((إن الرجل إذا غرّم حدث فكذب ووعد فأخلف)).

٧٤١- الترمذي عن فضالة بن عبيد قال: سمع النبي - ﷺ - رجلاً يدعو في صلاته فلم

يصل على النبي - ﷺ -، فقال النبي - ﷺ -: ((عَجَلْ هذا)). ثم دعاه، فقال له ولغيره:

((إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي - ﷺ - (٢) ثم

ليدع بعد ما شاء)). قال: هذا حديث حسن صحيح.

(١) المغرم: الدين. والغرم: أداء شيء لازم. النهاية (٣/٣٦٣).

(٢) - ﷺ -: زيادة من (ف).

= البخاري (١٠١/٢) (٢٣) كتاب الجنائز (٨٧) باب التعوذ من عذاب القبر، من طريق مسلم بن إبراهيم

عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة به بنحوه مختصراً. الفتح (٢٤١/٣) رقم (١٣٧٧).

٧٣٩- مسلم (٤١٢/١) نفس المصدر السابق، من طريق زهير بن حرب عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن

حسان به بمثله (١٣٠).

٧٤٠- مسلم (٤١٢/١) نفس المصدر السابق، قال: حدثني أبو بكر بن إسحاق. أخبرنا أبو اليمان. أخبرنا

شعيب عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن عائشة... الحديث مثله (١٢٩). النووي (٨٧/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢٠٢/١) (١٠) كتاب الأذان (١٤٩) باب الدعاء قبل السلام، من طريق أبي اليمان به بمثله.

الفتح (٣١٧/٢) رقم (٨٣٢).

٧٤١- الترمذي (٥١٧/٥) (٤٩) كتاب الدعوات (٦٥) باب -، قال: حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا عبد الله

ابن يزيد المقرئ. حدثنا حيوة بن شريح. حدثني أبو هاني الخولاني، أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه

سمع فضالة بن عبيد... الحديث مثله إلا أنه قال ((ثم ليدع بعد ما شاء)) (٣٤٧٧) - =

٧٤٢- مسلم عن أبي مسعود الأنصاري قال: أتانا رسول الله - ﷺ - ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد: أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك. قال: فسكت رسول الله - ﷺ - حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله - ﷺ -: ((قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، والسلام كما قد علمتم)).

## = رجال الإسناد:

محمود بن غيلان: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٦١).  
 عبدالله بن يزيد المقرئ: قال الحافظ: ((ثقة فاضل)). تقدم في (٦٤٤).  
 حيوة بن شريح: قال الحافظ: ((ثقة ثبت...)). تقدم في (٣٥٨).  
 أبو هاني الخولاني: حميد بن هاني.  
 قال أبو حاتم: ((صالح)).  
 وقال النسائي: ((ليس به بأس)).  
 قال الدارقطني: ((مصري لا بأس به)). ثم قال: ((ثقة)).  
 وثقة ابن حبان وابن شاهين. وقال الذهبي: ((ثقة)).  
 قال الحافظ: ((لا بأس به، من الخامسة، مات سنة اثنتين وأربعين)).  
 سؤالات البرقاني (٩٥)، تهذيب الكمال (٤٠٢/٧)، الكاشف (١٩٣/١). التقريب (١٥٦٢).  
 عمرو بن مالك الجنبلي: أبو علي، ثقة، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة. التقريب (٥١٠٥).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات وأبو هاني وثقه غير واحد وهو من رجال مسلم.  
 والحديث أخرجه أبو داود (٧٦/٢) كتاب الصلاة، باب الدعاء، من طريق أحمد بن حنبل عن عبدالله بن يزيد به بنحوه (١٤٨١).  
 والنسائي (٤٤/٣) كتاب السهو، باب التمجيد والصلاة على النبي - ﷺ - في الصلاة، من طريق محمد بن سلمة عن ابن وهب عن أبي هاني به بنحوه.

٧٤٢- مسلم (٣٠٥/١) (٤) كتاب الصلاة (١٧) باب الصلاة على النبي - ﷺ - بعد التشهد، قال: حدثنا يحيى =

٧٤٣- أبو داود عن ثوبان قلل: قال النبي - ﷺ -: ((ثلاث<sup>(١)</sup> لا يحل لأحد أن

يفعلنهن: لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم،/ولا ينظر في قعر (ل/٥١ب) بيت قبل أن يستأذن فإن فعل فقد دخل، ولا يصلي وهو حَقْنٌ<sup>(٢)</sup> حتى يتخفف)).

(١) في (ف): (ثلاثة).

(٢) في (ف): (حاقن).

=ابن يحيى التميمي. قال: قرأت على مالك عن نعيم بن عبدالله المحمّر أن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري (وعبدالله بن زيد هو الذي كان أري النداء بالصلاة) أخبره عن أبي مسعود الأنصاري... الحديث مثله (٦٥). النوري (١٢٣/٤).

رجال الإسناد:

محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري: المدني، ثقة، من الثالثة. التقريب (٦٠٢٠).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٤٣- أبو داود (٢٢/١) كتاب الطهارة، باب أيصلي الرجل وهو حاقن، قال: حدثنا محمد بن عيسى، ثنا ابن عياش، عن حبيب بن صالح، عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي حي المؤذن، عن ثوبان... الحديث مثله (٩٠).

رجال الإسناد:

محمد بن عيسى: ابن نجيح البغدادي، أبو جعفر الطباع،

قال النسائي: ثقة.

قال الحافظ: ثقة فقيه كان من أعلم الناس بحديث هشيم، من العاشرة مات سنة أربع وعشرين.

تهذيب الكمال (٢٦٣/٢٦)، التقريب (٦٢١٠).

ابن عياش: هو إسماعيل بن عياش العنسي، أبو عتبة الحمصي،

قال البخاري: إذا حدث عن أهل بلده فصحيح، وإذا حدث عن غير أهل بلده ففيه نظر.

قال الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين.

تهذيب الكمال (١٧٧/٣)، التقريب (٤٧٣).

حبيب بن صالح: الطائي، أبو موسى الحمصي، ثقة، من السابعة، مات سنة سبع وأربعين.

التقريب (١٠٩٨).

يزيد بن شريح الحضرمي: الحمصي. =

=قال الدارقطني: حمصي يعتبر به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: مقبول، من الثالثة.

سؤالات البرقاني (٥٥٨)، تهذيب الكمال (١٦٠/٣٢)، التقريب (٧٧٢٨).

أبو حي المؤذن: اسمه شداد بن حي، الحمصي، صدوق، من الثالثة. التقريب (٢٧٥٣).

### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يزيد بن شريح.

والحديث أخرجه الترمذي (١٨٩/٢) أبواب الصلاة (٢٦٥) باب ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه

بالدعاء، من طريق علي بن حجر عن إسماعيل بن عياش به بنحوه (٣٥٧).

قال أبو عيسى: حديث ثوبان حديث حسن.

وقال: وفي الباب عن أبي هريرة وأبي أمامة.

وقد روى هذا الحديث عن معاوية بن صالح عن السُّقْرِ بن نَسِير عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة عن النبي

ﷺ.

وقد روى هذا الحديث عن يزيد بن شريح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - وكان حديث يزيد بن شريح عن

أبي حي المؤذن عن ثوبان في هذا أجود إسناداً وأشهر.

قال أحمد شاكر: ((مدار الحديث في طرقة كلها على يزيد بن شريح وهو ثقة، فإما أن يكون سمعه من

الطرق الثلاث وحفظه وإما أن يكون اضطرب حفظه فيها ونسي، ولعل رواية السفر بن نسير عن أبي أمامة

أرجح لما جاء عند أحمد من المتابعة من شيخ مبهم يحكي أنه سمعه من أبي أمامة)). التعليق على

السنن (١٩٠/٢).

ابن ماجه (٢٠٢/١) (١) كتاب الطهارة... (١١٤) باب ما جاء في النهي للحاقن أن يصلي، من طريق

بقية عن حبيب بن صالح عن أبي حي به مختصراً مقتصراً على الجملة الأخيرة (٦١٩).

قلت: لقوله ((ولا ينظر في قعر بيت...)) شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه البخاري (٢٤/٢-الفتح)

(٧٩) كتاب الاستئذان (١١) باب الاستئذان من أجل البصر، من طريق سفيان عن الزهري عن سهل

بلفظ: ((إنما جعل الاستئذان من أجل البصر)) (٦٢٤١).

وذكر له الحافظ شاهداً من حديث أبي هريرة رفعه وقال: بسند حسن ((إذا دخل البصر فلا إذن)).

ولقوله ((ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف)) أيضاً شواهد منها =



٧٤٤- وعن أنس أن النبي ﷺ حَضَّهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَهَاہُمْ أَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ

انصرافه من الصلاة.

= ما أخرجه مسلم (٣٩٣/١) (٥) كتاب المساجد... (١٦) باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام... من حديث عائشة مرفوعاً: (لا صلاة بحضرة الطعام، ولا هو يدافعه الأحيثان)) (٦٧).

والحديث أخرجه البخاري في ((الأدب المفرد)) (٥٠٦) باب النظر في الدور، من طريق محمد بن الوليد عن يزيد بن شريح عن أبي حي عن ثوبان مثله (١٠٩٦).

قال أبو عبدالله: أصح ما يروى في هذا الباب هذا الحديث.

قال الألباني: صحيح دون جملة الإمامة. صحيح الأدب المفرد (١٠٩٣).

وأشار إلى تخريج المشكاة وقال فيه: وفي إسناده اضطراب وجهالة، وقد جزم بضعفه ابن تيمية وابن القيم، بل قال ابن خزيمة في الطرف الأول منه: إنه موضوع. وأما بقية الحديث فلها شواهد... المشكاة (١٠٧٠).

٧٤٤- أبو داود (١٦٩/١) كتاب الصلاة، باب فيمن ينصرف قبل الإمام، قال: حدثنا محمد بن العلاء ثنا

حفص بن يُغَيْل المرهبي، ثنا زائدة، عن المختار بن فلفل عن أنس... الحديث مثله (٦٢٤).

#### رجال الإسناد:

محمد بن العلاء: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٥).

حفص بن يُغَيْل المرهبي:

قال ابن القطان: ((لا يعرف له حال ولا يعرف)).

قال الذهبي: لم أذكر هذا النوع في كتابي هذا، فإن ابن القطان يتكلم في كل من لم يقل فيه إمام عاصر

ذاك الرجل أو أخذ عن عاصره ما يدل على عدالته. وهذا شيء كثير ففي الصحيحين من هذا النمط خلق

كثير مستورون، ما ضعفهم أحد ولا هم بمجاهيل.

قال الحافظ: ((مستور، من التاسعة)).

تهذيب الكمال (٥/٧)، الميزان (٥٥٦/١)، التقريب (١٤٠٠)

زائدة بن قدامة: قال الحافظ: ((ثقة ثبت صاحب حديث)). تقدم في (١٦٤).

المختار بن فلفل: قال الحافظ: ((صدوق له أوهام)) تقدم في (٥٥).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف من أجل حفص بن يُغَيْل ولكنه قد توبع كما سيأتي وبه يتقوى الحديث. =

٧٤٥- الترمذي عن علي عن النبي ﷺ قال: ((مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها

التكبير وتحليلها التسليم. قال أبو عيسى: هذا<sup>(١)</sup> أصح شيء في هذا الباب وأحسن.

(١) في (ف) (هذا حديث).

= والحديث أخرجه أحمد (٣/٣٤٠) من طريق أبي سعيد عن زائدة به بنحوه مطولاً وفيه ((... وحضهم

على الصلاة... ونهاهم أن ينصرفوا قبل انصرافه...))

قلت: أبو سعيد هو مولى بني هاشم وثقه ابن معين وقال الحافظ: صدوق ربما أخطأ. تقدم في (٣٥٧).

٧٤٥- الترمذي (٨/١) أبواب الطهارة (٣) باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور، قال: حدثنا قتيبة وهناد

ومحمود بن غيلان، قالوا: حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن بن مهدي

حدثنا سفيان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية عن علي... الحديث مثله (٣).

#### رجال الإسناد:

قتيبة: ابن سعيد. قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (١١).

هناد: ابن السري. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٤٩).

محمود بن غيلان: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٦١).

وكيع: قال الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)). تقدم في (١).

سفيان: الثوري. قال الحافظ: ((ثقة حافظ...)). تقدم في (٢٠).

محمد بن بشار: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٤).

عبدالرحمن بن مهدي: قال الحافظ: ((ثقة ثبت...)). تقدم في (٤٩).

عبدالله بن محمد بن عقيل: الهاشمي، أبو محمد المدني.

قال أحمد: ابن عقيل منكر الحديث.

و قال ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال: ضعيف الحديث.

و قال ابن المديني: كان ضعيفاً.

قال البخاري: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن

عقيل. وهو مقارب الحديث.

قال الترمذي: هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه.

قال الذهبي: حديثه في مرتبة الحسن.=

٧٤٦- مسلم عن جابر بن سمرة قال: كنا إذا صلينا مع النبي ﷺ فقلنا: السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله<sup>(١)</sup> وأشار بيده إلى الجانبين، فقال رسول الله ﷺ: ((عَلَامٌ تُوْمِتُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أُذُنَابٌ خَيْلٍ شُمُسٍ وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِخْذِهِ ثُمَّ يَسْلَمَ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ)).

(١) (السلام عليكم ورحمة الله): ليست في (ف) الثانية.

= قال الحافظ: صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخره. من الرابعة مات بعد الأربعين.

سنن الترمذي (٩/١)، تهذيب الكمال (٧٨/١٦)، الميزان (٤٨٤/٢)، التقريب (٣٥٩٢).

محمد بن الحنفية: قال الحافظ: ((ثقة عالم)). تقدم في (١١٤).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن. وقال النووي في ((الخلاصة)): حديث حسن. انظر نصب الراية (٣٠٧/١).

والحديث أخرجه أبو داود (١٦/١) كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء، من طريق عثمان بن أبي شيبة عن وكيع به بمثله (٦١).

ابن ماجه (١٠١/١) (١) كتاب الطهارة... (٣) باب مفتاح الصلاة الطهور، من طريق علي بن محمد عن وكيع به بمثله (٢٧٥).

قال الألباني: ((لكن الحديث صحيح بلا شك فإن له شواهد يرتقي بها إلى درجة الصحة...)) إرواء الغليل (٩/٢).

قلت: من شواهد حديث أبي سعيد رضي الله عنه:

أخرجه ابن ماجه (١٠١/١) من طريق أبي سفيان السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد، بلفظ حديث علي (٢٧٦).

والحاكم (١٣٢/١) كتاب الطهارة، من طريق إبراهيم بن سعيد بن مسروق الثوري عن أبي نضرة به بمثله.

قال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ومن شواهد حديث جابر رضي الله عنه عند الترمذي رقم (٤).

قال أبو عيسى: وفي الباب عن جابر وأبي سعيد. (٩/١).

٧٤٦- مسلم (٣٢٢/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٧) باب الأمر بالسكون في الصلاة...، قال: حدثنا أبو بكر بن-

٧٤٧- وفي طريق آخر: ((إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يؤمئ يده)).

٧٤٨- أبو داود عن وائل بن حجر قال: صليت مع النبي ﷺ - فكان يُسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام عليكم ورحمة الله.

=أبي شيبة. قال: حدثنا وكيع عن مسعر. ح وحدثنا أبو كريب (واللفظ له) قال: أخبرنا ابن أبي زائدة عن مسعر. حدثني عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة... الحديث مثله (١٢٠). النووي (١٥٣/٤).

## رجال الإسناد:

عبيد الله بن القبطية: الكوفي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٤٣٣١).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٤٧- مسلم (٣٢٢/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا القاسم بن زكريا. حدثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل، عن فُرات (يعني القزاز) عن عبيدالله عن جابر... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٢١). النووي (١٥٤/٤).

## رجال الإسناد:

عبيدالله بن موسى: ابن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ع. التقريب (٤٣٤٥).

فُرات: ابن أبي عبدالرحمن القزاز، الكوفي، ثقة من الخامسة. ع. التقريب (٥٣٨٠).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٤٨- أبو داود (٢٦٢/١) كتاب الصلاة، باب في السلام، قال: حدثنا عبدة بن عبدالله، ثنا يحيى بن آدم، ثنا موسى بن قيس الحضرمي، عن سلمة بن كهيل، عن علقمة بن وائل، عن أبيه... الحديث مثله إلا أنه زاد ((وعن شماله)) (٩٩٧).

## رجال الإسناد:

عبدة بن عبدالله: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٧٤).

يحيى بن آدم: قال الحافظ: ((ثقة حافظ فاضل)). تقدم في (١٢٠).

موسى بن قيس الحضرمي: أبو محمد الفراء.

قال أحمد: لا أعلم إلا خيراً.

٧٤٩- النسائي عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ - كان يُسلم عن يمينه السلام =

= وقال ابن معين: ثقة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

قال الحافظ: صدوق رمي بالتشيع، من السادسة.

تهذيب الكمال (١٣٥/٢٩)، التقريب (٧٠٣).

سلمة بن كهيل: الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (٢٥٠٨).

علقمة بن وائل: قال الحافظ: ((صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه)). تقدم في (٦٤٨).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن وفي مسلم تصريح علقمة بالسماع من أبيه.

قال النووي: هذا الحديث إسناده في سنن أبي داود إسناده صحيح. المجموع (٤٧٩/٣).

وقد صححه الحافظ في بلوغ المرام (٣٣٩). إلا أن النووي وابن حجر ذكرا كلمة (وبركاته) مرتين عن

اليمن والشمال.

قلت: وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه:

ابن خزيمة (٣٦٠/١) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود به بمثله، وفيه ذكر

((وبركاته)) مرتين عن اليمن والشمال (٧٢٨).

وابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٨٠) باب التسليم من الصلاة، من طريق أبي إسحاق به

بمثله، وفيه ذكرها مرتين (٥١٦).

وعزاها الألباني إلى الطبراني وفيها مرة واحدة عن اليمن. وانظر الحديث التالي.

قال الحافظ: ((وقع في صحيح ابن حبان من حديث ابن مسعود زيادة ((وبركاته)) وهي عند ابن ماجه

أيضاً وهي عند أبي داود أيضاً في حديث وائل بن حجر، فيتعجب من ابن الصلاح حيث يقول إن هذه

الزيادة ليست في شيء من كتب الحديث)). التلخيص (٢٧١/١).

والحديث صححه الألباني من حديث ابن مسعود وقال عن رواية أبي داود إسناده صحيح. إرواء الغليل (٣٢/٢).

قلت: ذكر الشيخ محمد بن آدم الأثيوبي (حفظه الله) في رسالته ((رفع الغين عمن ينكر ثبوت زيادة

وبركاته في التسليم من الجانبين)) أن لفظة ((وبركاته)) قد صحت عن النبي ﷺ - من الجانبين وذكر أن

نسخ أبي داود في بعضها لم تثبت ولكن الصحيح أنها ثابتة فيها بنقل العلماء السابقين لهذه اللفظة من السنن

ومنهم الحافظ ابن حجر في (بلوغ المرام)، والحافظ ابن عبد الهادي في (المحرر) والحافظ ابن دقيق العيد في

(الإمام). انظر الرسالة المذكورة والله أعلم.

٧٤٩- النسائي (٦٣/٣) كتاب السهو، باب كيف السلام على الشمال، قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال:

حدثنا علي بن الحسن بن شقيق قال: أنبأنا الحسين بن واقد قال: حدثنا أبو إسحاق عن علقمة والأسود وأبي

الأحوص قالوا: حدثنا عبد الله بن مسعود... الحديث مثله. =

عليكم ورحمة الله<sup>(١)</sup> حتى يُرى بياض خده الأيمن. وعن يساره السلام عليكم ورحمة

الله حتى يُرى بياض خده الأيسر.

(١) في (ط): (وبركاته) وليست عندنا في النسخ وفي (ص) عليها علامة التضييب.

#### =رجال الإسناد:

إبراهيم بن يعقوب: قال الحافظ: ((ثقة حافظ رُمي بالنصب)). تقدم في (٤٨٢).

علي بن الحسن بن شقيق: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٥٣١).

الحسين بن واقد: قال الحافظ: ((ثقة له أوهام)). تقدم في (١٣٤).

أبو إسحاق: السبيعي. قال الحافظ: ((ثقة مكثر عابد)). تقدم في (١٩١).

علقمة: ابن قيس. قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه عابد)). تقدم في (٣٠٦).

الأسود: ابن يزيد. قال الحافظ: ((ثقة مكثر فقيه)). تقدم في (٢٢٠).

أبو الأحوص: عرف بن مالك. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٤٢٥).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. والحديث أخرجه

أبو داود (٢٦٢/١) كتاب الصلاة، باب في السلام، من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ابن مسعود بنحوه.

وقال إسرائيل: عن أبي الأحوص والأسود عن عبد الله. (٩٩٦).

الترمذي (٨٩/٢) أبواب الصلاة (٢٢١) باب ما جاء في التسليم في الصلاة، من طريق سفيان عن

أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله نحوه (٢٩٥)

قال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح.

ابن ماجه (٢٩٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٢٨) باب التسليم، من طريق عمر بن عبيد عن

أبي الأحوص عن عبد الله نحوه (٩١٤).

قلت: وقد وقع في بعض طرق حديث ابن مسعود زيادة ((وبركاته)) بعد التسليمة الأولى.

وقد أخرجه ابن خزيمة وابن حبان ولكن في حديث ابن خزيمة فيه لفظة ((وبركاته)) بعد التسليمة الأولى

والثانية وأما ابن حبان فبعد التسليمة الثانية كما أفاده الشيخ محمد بن آدم.

قال الشيخ محمد بن آدم: ((هكذا في النسخة التي عندي بإثباتها في الثاني دون الأول وهذا أراه من تصرف

النساخ بدليل أن الحافظ أبا بكر الهيثمي رحمه الله أثبتها في زوائد ابن حبان في الجهتين، وكذا الحافظ ابن

حجر في التلخيص الحبير...)) رفع الغين ص ٨.

أخرجها ((الطياصي)) من طريق همام عن عطاء عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله وذكرها (٢٨٦).

٧٥٠- مسلم عن السُّدي قال: سألت أنساً كيف أنصَرِفُ إذا صليت، عن يميني أو

عن يساري؟ قال: أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله - ﷺ - ينصرف عن يمينه.

٧٥١- وعن ابن عباس أن رفع الصوت بالذكر<sup>(١)</sup> حين ينصرف الناس من المكتوبة

كان على عهد رسول الله - ﷺ -، كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته.

٧٥٢- وعنه<sup>(٢)</sup> قال: كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله - ﷺ - بالتكبير.

(١) في (ف): (بالتكبير).

(٢) هذا الحديث ليست في (ط).

= قال الألباني: ((وهذه الزيادة صحيحة الإسناد إن كان همام سمعها من عطاء قبل اختلاطه ولها طريق

أخرى عند الدارقطني...)). إرواء الغليل (٣٠/٢) وانظر الحديث السابق.

٧٥٠- مسلم (٤٩٢/١) (٦) كتاب الصلاة المسافرين... (٧) باب جواز الإنصراف من الصلاة عن اليمين

والشمال، قال وحدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا أبو عوانة عن السُّدي قال: سألت أنساً... الحديث مثله

(٦٠). النووي (٢٢٠/٥).

#### رجال الإسناد:

السدي: هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة، السُّدي، صدوق يهمل ورمي بالثني، من الرابعة،

مات سنة سبع وعشرين. التقريب (٤٦٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٥١- مسلم (٤١٠/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٣) باب الذكر بعد الصلاة، قال: حدثنا محمد بن حاتم.

أخبرنا محمد بن بكر. أخبرنا ابن جريج. ح قال: وحدثني إسحاق بن منصور (واللفظ له) قال: أخبرنا

عبدالرزاق. أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار، أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره، أن ابن عباس

أخبره... الحديث مثله (١٢٢). النووي (٩٠/٥).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢٠٤/١) (١٠) كتاب الأذان (١٥٥) باب الذكر بعد الصلاة، من طريق إسحاق بن نصر عن

عبدالرزاق به بمثله. الفتح (٣٢٤/٢) رقم (٨٤١).

٧٥٢- مسلم (٤١٠/١) نفس المصدر السابق، قال: حدثنا زهير بن حرب. حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو. =

٧٥٣- وعن المغيرة بن شعبة أنَّ رسول الله ﷺ - كان إذا فرغ من الصلاة

وسلَّم قال: ((لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد)).

٧٥٤- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ -: ((من سبح الله<sup>(١)</sup> في دُبر

كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين فتلك تسعة<sup>(٢)</sup> وتسعون وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غُفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر)).

(١) (الله): ليست في (ف).

(٢) في (ف): (تسع).

= قال: أخبرني بزاد أبو معبد (ثم أنكره بعد) عن ابن عباس... الحديث مثله (١٢٠).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٥٣- مسلم (٤١٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٦) باب استحباب الذكر...، قال: حدثنا إسحاق بن

إبراهيم. أخبرنا جرير عن منصور، عن المسيب بن رافع، عن وراد مولى المغيرة بن شعبة، قال كتب

المغيرة بن شعبة إلى معاوية، أن رسول الله ﷺ... الحديث مثله (١٣٧). النووي (٩٠/٥).

رجال الإسناد:

وراد: الثقفي، أبو سعيد أو أبو الورد، كاتب المغيرة ومولاه، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٧٤٠١).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٢٠٥/١) كتاب الأذان (١٥٥) باب الذكر بعد الأذان، من طريق عبد الملك بن عمير عن وراد

به بمثله. الفتح (٣٢٥/٢) رقم (٨٤٤).

٧٥٤- مسلم (٤١٨/١) (٥) كتاب المساجد... (٢٦) باب استحباب الذكر بعد الصلاة...، قال: حدثني

عبد الحميد بن بيان الواسطي. أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل، عن أبي عبيد المذحجي (قال مسلم: أبو عبيد

مولى سليمان بن عبد الملك) عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة.. الحديث مثله (١٤٦) النووي (٩٤/٥).

رجال الإسناد:

عبد الحميد بن بيان الواسطي: أبو الحسن السكري، صدوق، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.

التقريب (٣٧٥٤) =



٧٥٥- وعن سماك بن حرب قال: قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله

- ﷺ قال: نعم كثيراً، كان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسّمون.

٧٥٦- أبو داود عن معاذ بن أنس الجهني أن رسول الله - ﷺ قال: ((من قعد

في مصلاه حين ينصرف من الصبح حتى يُسبح ركعتي الضحى لا يقول إلا خيراً، غُفر له خطاياهُ وإن كانت أكثر من زبد البحر)).

=أبو عبيد المذحجي: حاجب سليمان، قيل اسمه عبدالمك وقيل غير ذلك، ثقة، من الخامسة، مات بعد المائة. التقريب (٨٢٢٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٥٥- مسلم (٤٦٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٥٢) باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح... قال:

حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس. حدثنا زهير. حدثنا سماك. ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال: أخبرنا أبو خيثمة عن سماك قال: قلت لجابر بن سمرة... الحديث مثله، إلا أنه قال ((الذي يصلي فيه)) (٢٨٦). النووي (١٧٠/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٥٦- أبو داود (٢٧/٢) كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، قال: حدثنا محمد بن سلمة المرادي، ثنا

ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زيان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، عن أبيه... الحديث مثله إلا أنه قال ((حين ينصرف من صلاة الصُّبح)) (١٢٨٧).

رجال الإسناد:

محمد بن سلمة المرادي: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٣٤٨).

ابن وهب: عبدالله. قال الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)). تقدم في (١٤).

يحيى بن أيوب: المصري. قال الحافظ: ((صدوق ربما أخطأ)). تقدم في (٦٦).

زيان بن فائد: المصري، أبو جُوَيْن الحمراوي.

قال عنه أحمد: أحاديثه مناكير.

وقال يحيى بن معين: شيخ ضعيف.=

=قال أبو حاتم: صالح.

قال الحافظ: ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. من السادسة مات سنة خمس وخمسين.

تهذيب الكمال (٢٨٢/٩)، التقريب (١٩٨٥).

سهل بن معاذ بن أنس الجهني:

قال عنه ابن معين: ضعيف.

قال ابن حبان: منكر الحديث جداً فلست أدري أوقع التلخيظ في حديثه منه أو من زيان بن فايد فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة وإنما اشتبه هذا لأن راويها عن سهل بن معاذ. زيان بن فائد إلا الشيء بعد الشيء.

-وذكره ابن حبان في الثقات أيضاً هو والعجلي.

-قال الحافظ: لا بأس به إلا في روايات زيان عنه، من الرابعة.

المجروحين (٣٤٧/١)، تهذيب الكمال (٢٠٩/١٢)، التقريب (٢٦٦٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فيه زيان بن فائد وسهل بن معاذ.

قال المنذري: ((سهل بن معاذ ضعيف، والراوي عنه زيان بن فايد الحمراوي ضعيف أيضاً، ومعاذ ابن أنس جهني له صحبة...)) مختصر السنن (٨٤/١).

والحديث أخرجه أحمد (٤٣٨/٣) من طريق حسن عن ابن لهيعة عن زيان به بمثله.

البيهقي (٤٩/٣) كتاب الصلاة، باب من استحب أن لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصلّي صلاة الضحى، من طريق أبي داود به بمثله.

#### وللحديث شواهد منها

١- أبو أمامة وعتبة بن عبد رضي الله عنهما: بلفظ ((من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت حتى يسبح لله سبحة الضحى، كان له كأجر حاج ومعتزم تاماً له حجه وعمرة)).

والحديث حسنه الألباني وقال: رواه الطبراني وبعض رواه مختلف فيه، وللحديث شواهد كثيرة. صحيح الترغيب (٤٦٩).

وهو عند الطبراني في الكبير (١٨٠/٨) قال الهيثمي: وفيه الأحوص بن حكيم وثقة العجلي وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم اختلاف. (١٠٤/١٠).

٢- أنس بن مالك رضي الله عنه: ولفظه (( من صلى الغداة في جماعة ، ثم قعد يذكر الله حتى تطلع =

= الشمس ثم صلى ركعتين، كانت له كأجر حجة وعمرة)) قال: قال رسول الله ﷺ: ((تامة تامة تامة))

أخرجه الترمذي (٤٨١/٢). أبواب الصلاة (٤١٢) باب ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد...، من طريق أبي ظلال عن أنس به (٥٨٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

٣- أبو هريرة رضي الله عنه

ولفظه ((من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر)).

أخرجه الترمذي (٣٤١/٢) أبواب الصلاة (٣٤٦) باب ما جاء في صلاة الضحى، من طريق يزيد بن زريع عن نهاس بن قهم عن شداد عن أبي هريرة به (٤٧٦)

قال أبو عيسى: وقد روى وكيع والنضر بن شميل وغير واحد من الأئمة هذا الحديث عن نهاس بن قهم ولا نعرفه إلا من حديثه.

قلت: بهذه الشواهد تثبت سنة القعود بعد الفجر وصلاة الضحى. والله أعلم.

## باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة<sup>(١)</sup> وعن

### الكلام فيها

٧٥٧- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال: ((لينتهين أقوام عن رفعهم<sup>(٢)</sup> أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم)).

٧٥٨- ورواه من حديث جابر بن سمرة ولم يقل عند الدعاء.

٧٥٩- مسلم عن زيد بن أرقم قال: كنا نتكلم في الصلاة، يُكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾<sup>(٣)</sup> فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام.

(١) (في الصلاة): ليست في (ط).

(٢) (غ): (رفع).

(٣) سورة البقرة: من الآية (٢٣٨).

٧٥٧- مسلم (٣٢١/١) (٤) كتاب الصلاة (٢٦) باب النهي عن رفع البصر... قال: حدثني أبو الطاهر وعمرو ابن سواد. قالوا: أخبرنا ابن وهب. حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١١٨). النووي (١٥٢/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٥٨- مسلم (٣٢١/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالوا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش، عن المسيب، عن تميم بن طرفة، عن جابر... الحديث وليس فيه ذكر الدعاء (١١٧). النووي (١٥٢/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٥٩- مسلم (٣٨٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٧) باب تحريم الكلام في الصلاة... قال: حدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن شبيل، عن أبي عمرو الشيباني، عن زيد بن أرقم... الحديث مثله (٣٥). النووي (٢٦/٥).

رجال الإسناد:

الحارث بن شبيل: البجلي، أبو الطفيل، ثقة، من الخامسة. التقريب (١٠٢٦).

أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس. تقدم في (٣٤٢).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٦٢/٥) (٦٥) كتاب التفسير (٤٣) باب ﴿وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ أي مطيعين، من طريق مسدد عن يحيى عن إسماعيل به بنحوه. الفتح (١٩٨/٨) رقم (٤٥٣٤).

## باب في مسح الحصى في الصلاة، وأين يَبْرُقُ

المصلي، وفي الإقعاء، وفيمن صلى مختصراً أو معقوصاً الشعر، وفي الصلاة بحضرة الطعام، وقول النبي ﷺ. لا غرام في الصلاة، وما يفعل من أحدث فيها.

٧٦٠- مسلم عن معيقب الدوسي أنهم سألوا رسول الله ﷺ - عن المسح في (ل/٥٢ب)

الصلاة فقال: ((واحدة)).

٧٦١- وعنه أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يُسَوِّي التراب حيث يسجد،

قال: ((إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً)).

(١) معقوص الشعر: هو نحو من المضفور. وأصل العقص: اللَّيُّ. وإدخال أطراف الشعر في أصوله.

النهاية (٣/٢٧٥).

٧٦٠- مسلم (٣٨٨/١) (٥) كتاب المساجد... (١٢) باب كراهة مسح الحصى...، قال: حدثنا محمد

ابن المثنى. حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام. قال: حدثني ابن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقب...

الحديث مثله (٤٨). النووي (٣٧/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٦١- مسلم (٣٨٨/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسن

ابن موسى. حدثنا شيبان عن يحيى، عن أبي سلمة قال: حدثني معيقب... الحديث مثله (٤٩).

النووي (٣٧/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦١/٢) (٢١) كتاب العمل في الصلاة (٨) باب مسح الحصى في الصلاة، من طريق أبي نعيم

عن شيبان به بمثله. الفتح (٣/٧٩) رقم (١٢٠٧).

٧٦٢- البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يَبْزُقُ أمامه، فإنما يُناجي الله عز وجل مادام في مصلاه، ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكاً، وليبصق<sup>(١)</sup> عن يساره أو تحت قدمه فيلدفنها<sup>(٢)</sup>)).

٧٦٣- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ رأى نُخامة في قبلة المسجد، فأقبل على الناس فقال: ((ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فَيَتَنَحَّعُ أمامه أيحِبُّ أحدكم أن يستقبل<sup>(٣)</sup> فَيَتَنَحَّعُ في وجهه، فإذا تنحع أحدكم فليتنحع عن يساره أو تحت قدمه فإن لم يجد فليقل هكذا)). ووصف القاسم بن مهران فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض.

(١) في (غ): (وليبزق).

(٢) في (ف): (فيلدفنها).

(٣) في (ف): (أتحب أن تستقبل).

٧٦٢- البخاري (١٠٧/١) (٨) كتاب الصلاة (٣٨) باب دفن النخامة في المسجد، قال: حدثنا إسحاق

ابن نصر. قال: حدثنا عبدالرزاق عن معمر، عن همام سمع أبا هريرة... الحديث مثله، إلا أنه قال ((فلا

يبصق)). الفتح (٥١٢/١) رقم (٤١٦).

رجال الإسناد:

إسحاق بن نصر: هو إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري، أبو إبراهيم السعدي، صدوق، من الحادية

عشرة، مات سنة اثنتين وأربعين. خ. التقريب (٣٣٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٦٣- مسلم (٣٨٩/١) (٥) كتاب المساجد... (١٣) باب النهي عن البصاق في المسجد...، قال: حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب. جميعاً عن ابن علي. قال زهير: حدثنا ابن علي عن القاسم ابن مهران،

عن أبي رافع، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٥٣). النووي (٤٠/٥).

رجال الإسناد:

القاسم بن مهران: القيسي، صدوق، من السادسة. التقريب (٥٤٩٨).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٦٤- وعن عبد الله بن الشخير أنه صلى مع النبي ﷺ - قال: فتنخع فدلكتها

برجله اليسرى.

٧٦٥- وعن طاوس قال: قلنا لابن عباس في الإقعاء على القدمين. فقال: هي السنة.

فقلنا: إنا<sup>(١)</sup> لنراه جفاءً بالرجل<sup>(٢)</sup> فقال ابن عباس: بل هي سنة نبيك<sup>(٣)</sup> - ﷺ .

(١) في (ف): (إذا).

(٢) في (ص): (بالرجل). وفي هامش (ف) قال أبو عمر: الصواب بالرجل.

قال النووي: ((ضبطناه بفتح الراء وضم الجيم أي بالإنسان وكذا نقله القاضي عن جميع رواة مسلم قال: وضبطه أبو عمر بن عبد البر بكسر الراء وإسكان الجيم. قال أبو عمر ومن ضم الجيم فقد غلط ورد الجمهور على ابن عبد البر وقال الصواب الضم وهو الذي يليق به إضافة الجفاء إليه والله أعلم)).  
النووي (١٩/٥).

(٣) في (ص): (نبيكم). وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

٧٦٤- مسلم (٣٩٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين ، قال وحدثني يحيى بن يحيى. أخبرنا يزيد بن زريع

عن الحريري، أبي العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن أبيه... الحديث مثله إلا أنه قال ((بنعله)) بدلاً من ((برجله)) (٥٩).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٦٥- مسلم (٣٨٠/١) (٥) كتاب المساجد... (٦) باب جواز الإقعاء على العقبين، قال: حدثنا إسحاق

ابن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر. ح قال وحدثنا حسن الحلواني. حدثنا عبدالرزاق (وتقاربا في اللفظ) قالوا جميعاً. أخبرنا ابن جريج. أخبرني أبو الزبير، أنه سمع طاوساً يقول: قلنا لابن عباس... مثله (٣٢).  
النووي (١٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٦٦- وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى أن يُصلي الرجل مختصراً<sup>(١)</sup>.

٧٦٧- وعن كريب عن ابن عباس أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه، فقام فجعل يحلُّه، فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال: مالك ورأسي. فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما مثل هذا مثل الذي يُصلي وهو مكتوف)).

٧٦٨- وعن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: ((إذا قُرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب، ولا تعجلوا عن عشائكم)).

(١) مختصراً: أي واضعاً يده على خاصرته. وفيه أقوال أخرى. انظر النووي (٣٦/٥)، والنهاية (٣٦/٢).

٧٦٦- مسلم (٣٨٧/١) (٥) كتاب المساجد... (١١) باب كراهة الاختصار في الصلاة، قال: وحدثني الحكم ابن موسى القنطري. حدثنا عبد الله بن المبارك. ح قال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٤٦). النووي (٣٦/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٤/٢) (٢١) كتاب العمل في الصلاة (١٧) باب الخصر في الصلاة، من طريق عمر بن علي عن يحيى عن هشام به مثله. الفتح (٨٨/٣) رقم (١٢٢٠).

٧٦٧- مسلم (٣٥٥/١) (٤) كتاب الصلاة (٤٤) باب أعضاء السجود...، قال: حدثنا عمرو بن سواد العامري. أخبرنا عبد الله بن وهب. أخبرنا عمرو بن الحارث، أن بكيراً حدثه، أن كريماً مولى ابن عباس حدثه عن عبد الله بن عباس... الحديث مثله (٢٣٢). النووي (٢٠٧/٤).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٦٨- مسلم (٣٩٢/١) (٥) كتاب المساجد... (١٦) باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام...، قال: حدثنا هارون بن سعيد الأيلي. حدثنا ابن وهب. أخبرني عمرو عن ابن شهاب. قال: حدثني أنس... الحديث مثله (٦٤). النووي (٤٥/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٦٤/١) (١٠) كتاب الأذان (٤٢) باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة...، من طريق يحيى ابن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب به بنحوه. الفتح (١٥٩/٢) رقم (٦٧٢).



٧٦٩- وعن ابن أبي عتيق<sup>(١)</sup> قال: تحدثت أنا والقاسم<sup>(٢)</sup> عند عائشة حديثاً وكان

القاسم رجلاً لَحَاناً وكان لأم ولد، فقالت/ له عائشة. مالك لا تُحدِّث كما يُحدِّث ابن (١/٥٣) أخي هذا، أما إني قد علمت من أين أُوتيت. هذا أدبته أمه وأنت أدبتك أمك. قال: فغضب القاسم وأضَبَّ<sup>(٣)</sup> عليها فلما رأى مائدة عائشة قد أُتي بها قام قالت: أين؟ قال: أصلي. قالت: اجلس. قال: إني أصلي. قال: اجلس غُدْرُ<sup>(٤)</sup> إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان)). الضَّبُّ: الحقد، من كتاب القَزَّاز.

٧٧٠- أبو داود عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ((لا غرار في الصلاة ولا

تسليم)). قال أحمد بن حنبل: يعني فيما أرى ألا تُسلم ولا يُسلم عليك، ويغرر الرجل في صلاته ينصرف وهو فيها شاك.

(١) ابن أبي عتيق: هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. تقدم في (١٤٣).

(٢) القاسم: هو ابن محمد بن أبي بكر الصديق. تقدم في (٢٣٧).

(٣) أضَبَّ: أي حقد. النووي (٤٧/٥).

(٤) غُدْرُ: أي يا غادر.

٧٦٩- مسلم (٣٩٣/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا محمد بن عباد. حدثنا حاتم (هو

ابن إسماعيل) عن يعقوب بن مجاهد، عن ابن أبي عتيق... الحديث مثله إلا أنه قال ((رجلاً لَحَانَةً)) بدلاً

من ((لَحَاناً)) (٦٧). النووي (٤٦/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٧٠- أبو داود (٢٤٤/١) كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، قال: حدثنا أحمد بن حنبل ثنا

عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي حازم، عن أبي هريرة... الحديث

مثله (٩٢٨).

رجال الإسناد:

أحمد بن حنبل: الإمام. -

٧٧١- وعن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف)).

=عبدالرحمن بن مهدي: تقدم في (٤٩).

سفيان: هو الثوري. تقدم في (٢٠).

أبو مالك الأشجعي: هو سعد بن طارق. قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٢٠٤).

أبو حازم: هو سلمان الأشجعي. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٤٤).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وقد روي موقوفاً وروي على الشك كما أخرجه أبو داود (٢٤٤/١) من طريق معاوية بن هشام عن سفيان به إلا أنه قال فيه: أراه رفعه ولفظه ((لا غرار في تسليم ولا صلاة)) (٩٢٩).

قال أبو داود: ورواه ابن فضيل على لفظ ابن مهدي ولم يرفعه.

قلت: معاوية بن هشام قال عنه الحافظ: ((صدوق له أوهام)). التقريب (٦٧٧١).

وابن فضيل هو محمد بن فضيل بن غزوان قال عنه الحافظ ((صدوق عارف رمي بالتشيع)). تقدم في (٢٧٧).

والحديث أخرجه الحاكم (٢٦٤/١) كتاب الصلاة، من طريق أحمد بن حنبل به بمثله مرفوعاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقال الحاكم: وقد رواه معاوية بن هشام عن الثوري وشك في رفعه.

البيهقي (٢٦٠/٢) كتاب الصلاة، باب من لم ير التسليم على المصلي، من طريق أحمد بن حنبل به بمثله.

ومن طريق معاوية بن هشام به بمثله.

قال: وهذا اللفظ - لا غرار في تسليم ولا صلاة - يقتضي نفي الغرار عن الصلاة والتسليم جميعاً والأخبار التي مضت تبيح التسليم على المصلي والرد بالإشارة وهي أولى بالاتباع وبالله التوفيق.

والحديث صححه الألباني في الصحيحة (٣١٨).

٧٧١- أبو داود (٢٩١/١) كتاب الصلاة، باب استئذان المُحدِّثِ الإمام، قال: حدثنا إبراهيم بن الحسن

المصيبي، ثنا حجاج، ثنا ابن جريج، أخبرني هشام بن عروة، عن عروة، عن عائشة... الحديث

مثله (١١١٤) =

## =رجال الإسناد:

- إبراهيم بن الحسن المصيبي: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (١٢٩).
- حجاج: ابن محمد المصيبي. قال الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته)). تقدم في (٧٩).
- ابن جريج: قال الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل وكان يدلّس ويرسل)). تقدم في (٤٨).
- هشام بن عروة: قال الحافظ: ((ثقة فقيه ربما دلّس)). تقدم في (١٣).
- عروة: قال الحافظ: ((ثقة فقيه مشهور)). تقدم في (١٣).

## درجة الإسناد:

- إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وابن جريج صرح بالتحديث وقد تابعه غير واحد كما سيأتي.
- والحديث أخرجه ابن ماجه (٣٨٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٣٨) باب ما جاء فيمن أحدث في الصلاة كيف ينصرف، من طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة به بمثله (١٢٢٢).
- ومن طريق عمر بن قيس عن هشام به بنحوه.
- قال الحافظ في عمر بن علي المقدمي: ((ثقة وكان يدلّس شديداً)) وذكره أيضاً في أصحاب المرتبة الرابعة من المدلسين.
- انظر التقريب (٤٩٥٢)، تعريف أهل التقديس (١٢٣).
- ابن خزيمة (١٠٨/٢) كتاب الصلاة (٤١٣) باب الأمر بالانصراف من الصلاة إذا أحدث المصلي... من طريق حفص بن عمرو عن عمر بن علي عن هشام بن عروة عن أنس عن عائشة بمثله (١٠١٩).
- قلت: قال هنا أنس والصحيح: ((عن أبيه)) كما تقدم من رواية ابن ماجه وكما سيأتي عند الدارقطني والمرجح أنه خطأ في الطبع، وفيها أيضاً التصريح بالسماع من هشام.
- ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الطهارة (٢٨) باب ما ينقض الوضوء، من طريق الفضل بن موسى عن هشام به بمثله (٢٠٥).
- ومن طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام به (٢٠٦).
- الحاكم (١٨٤/١) كتاب الطهارة، من طريق حجاج عن ابن جريج به بمثله. =

قال: ((تابعه عمر بن علي المقدمي ومحمد بن بشر العبدي وغيرهما عن هشام بن عروة، وهو صحيح على شرطهما ولم يخرجاه)). ووافقه الذهبي.

الدارقطني (١٥٨/١) كتاب الطهارة، باب في الوضوء من الخارج من البدن...، من طريق أبي بكر النيسابوري عن أبي حميد المصيصي عن حجاج به بمثله (٣٣).

ومن طريق محمد بن بشر العبدي عن هشام به بنحوه (٣٢).

ومن طريق الفضل بن موسى عن هشام به بنحوه (٣٥).

ومن طريق عمر بن علي المقدمي عن هشام به بمثله (٣١). وفيها تصريح المقدمي بالتحديث.

والحديث صححه الألباني كما في المشكاة (١٠٠٧).

## باب الإلتفات في الصلاة، وما يفعل المصلي إذا سلم

عليه، ومن تفكر في شيء وهو في الصلاة، من صلى وهو حامل شيئاً، وما يجوز من العمل فيها، وما يُقْتَل فيها من الدواب وما جاء في العطاس فيها والثأب، وفي صلاة المريض، وفي الصحيح يصلي قاعداً في النافلة، وفي الصلاة على الدابة.

٧٧٢- البخاري عن عائشة قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الإلتفات في الصلاة فقال: ((هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد)).

٧٧٣- مسلم عن جابر بن عبد الله أنه قال: إن رسول الله ﷺ بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يصلي. وفي رواية: يسير<sup>(١)</sup> فسلمت عليه فأشار إليّ. فلما فرغ دعاني فقال: ((إنك سلمت آنفاً وأنا أصلي)). وهو مُوجَّه حينئذ قبل المشرق.

(١) في (ف): (بشير).

٧٧٢- البخاري (١٨٣/١) (١٠) كتاب الأذان (٩٣) باب الإلتفات في الصلاة، قال حدثنا مسدد قال: حدثنا أبو الأحوص. قال: حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه، عن مسروق، عن عائشة... الحديث مثله. الفتح (٢٣٤/٢) رقم (٧٥١).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٧٣- مسلم (٣٨٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٧) باب تحريم الكلام في الصلاة...، قال: حدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا ليث. ح وحدثنا محمد بن ربح. أخبرنا الليث عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال... الحديث مثله (٣٦). النووي (٢٦١٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٣/٢) (٢١) كتاب العمل في الصلاة (١٥) باب لا يرد السلام في الصلاة، من طريق عطاء ابن أبي رباح عن جابر به بنحوه. الفتح (٨٦/٣) رقم (١٢١٧).

٧٧٤- البخاري عن عقبة بن الحارث قال: صليت مع النبي ﷺ - العصر فلما سلم قام سريعاً دخل<sup>(١)</sup> على بعض نسائه، ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته، فقال: ((ذكرت وأنا في الصلاة تَبْرَأً<sup>(٢)</sup>) عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرتُ بقسمته)).

٧٧٥- مسلم عن أبي /قتادة الأنصاري قال: رأيت النبي ﷺ - يؤم الناس وأمامة (٥٣٧/ب)

بنت أبي العاص وهي بنت زينب ابنة النبي ﷺ - على عاتقه، فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها.

(١) في (م، غ): (فدخل).

(٢) تَبْرَأً: هو الذهب والفضة قبل أن يُضربا دنائير ودرهم، فإذا ضُربا كانا عيناً، وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص، وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلاً وفي غيره فرعاً ومجازاً. النهاية (١٧٩/١).

٧٧٤- البخاري (٦٤/٢) (٢١) كتاب العمل في الصلاة (١٨) باب يُفكر الرجل الشيء في الصلاة...، قال:

حدثنا إسحاق بن منصور. حدثنا روح. حدثنا عمر (هو ابن سعيد) قال: أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة ابن الحارث... الحديث مثله.

الفتح (٨٩/٣) رقم (١٢٢١).

رجال الإسناد:

روح: ابن عبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين. ع. التقريب (١٩٦٢).

عمر بن سعيد: ابن أبي حسين النوفلي، المكي، ثقة، من السادسة. التقريب (٤٩٠٥).

وبقية رجاله تقدموا.

٧٧٥- مسلم (٣٨٥/١) (٥) كتاب المساجد... (٩) باب جواز حمل الصبيان في الصلاة، قال: حدثنا محمد

ابن أبي عمر. حدثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان وابن عجلان. سمعا عامر بن عبدالله بن الزبير يحدث

عن عمرو بن سليم الزرقني، عن أبي قتادة الأنصاري... الحديث مثله (٤٢). النسوي (٣١/٥) =

## ٧٧٦- وفي رواية: في المسجد.

٧٧٧- الترمذي عن عائشة قالت: جئت ورسول الله ﷺ يصلي في البيت، والباب عليه مُغلق فمشى حتى فتح لي، ثم رجع إلى مكانه. ووصفت الباب في القبلة. قال: هذا حديث حسن غريب.

## = رجال الإسناد:

عثمان بن أبي سليمان: ابن جبير بن مطعم القرشي، ثقة، من السادسة. التقريب (٤٤٧٦).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٣١/١) (٨) كتاب الصلاة (١٠٦) باب إذا حمل جارية صغيرة... من طريق عبدالله ابن يوسف عن مالك عن عامر بن عبدالله به بنحوه. الفتح (٥٩٠/١) رقم (٥١٦).

٧٧٦- مسلم (٣٨٦/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا قتبية بن سعيد. حدثنا ليث. ح قال وحدثنا محمد بن المثنى. حدثنا أبو بكر الحنفي. حدثنا عبد الحميد بن جعفر جميعاً عن سعيد المقبري، عن عمرو ابن سليم الزرقى. سمع أبا قتادة... الحديث وفيه ذكر المسجد (٤٣). النووي (٣٢/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٧٧- الترمذي (٤٩٧/٢) أبواب الصلاة (٤٢١) باب ذكر ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع، قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف. حدثنا بشر بن المفضل عن بُرد بن سنان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة... الحديث مثله (٦٠١).

## رجال الإسناد:

أبو سلمة يحيى بن خلف: الباهلي.

ذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحافظ: ((صدوق من العاشرة مات سنة اثنتين وأربعين)). م د ت ق. تهذيب الكمال (٢٩٣/٣١)، التقريب (٧٥٣٩).

بشر بن المفضل: قال الحافظ: ((ثقة ثبت عابد)). تقدم في (١٦).

بُرد بن سنان: قال الحافظ: ((صدوق رمي بالقدر)). تقدم في (٣٤٤).

وبقية رجاله تقدموا. =

٧٧٨- مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن عِفْرِيْتاً من الجن جعل يفتك<sup>(١)</sup> عليّ البارحة ليقطع عليّ الصلاة، وإن الله أمكنني منه فدَعَعْتُهُ<sup>(٢)</sup>). فلقد هممت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا فتتنظروا إليه أجمعون أو كلكم، ثم ذكرت قول أخي سليمان ﴿رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي﴾<sup>(٣)</sup> فرده الله خاسئاً)).

- (١) في (ف): (يفتك). والفتك: هو أن يأتي الرجل صاحبه وهو غارغاف فيشد عليه فيقتله. النهاية (٤٠٩/٣).  
 (٢) دَعَعْتُهُ: أي خنقته. والدَّعَعْتُ والدَّعَعْتُ بالذَّل والدَّال: الدفع العنيف. النهاية (١٦٠/٢).  
 (٣) سورة ص (٣٥).

#### =درجة الإسناد: إسناده حسن.

وأخرجه أبو داود (٢٤٢/١) كتاب الصلاة، باب العمل في الصلاة، من طريق أحمد بن حنبل ومسدد عن بشر به بنحوه (٩٢٢).  
 النسائي (١١/٣) كتاب السهو، باب المشي أمام القبلة خطى يسيرة، من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حاتم عن برد بن سنان به بنحوه.  
 ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٨٤) باب فتح الباب في الصلاة، من طريق ثابت بن يزيد عن برد بن سنان به بنحوه (٥٣٠).  
 الدارقطني (٨٠/٢) كتاب الصلاة، باب جواز العمل القليل في الصلاة، من طريق مسدد عن بشر به بمثله (٢).

ومن طريق حماد عن برد عن الزهري به بنحوه (٣).

ومن طريق عنبسة عن هشام بن عروة عن أبيه به بنحوه (١).

قال الألباني: إسناده حسن. الضعيفة (٢٢٧/٣).

٧٧٨- مسلم (٣٨٤/١) (٥) كتاب المساجد... (٨) باب حواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة... قال: إسحاق ابن إبراهيم وإسحاق بن منصور. قالوا: أحرنا النضر بن شميل. أحرنا شعبة. حدثنا محمد (وهو ابن زياد) قال: سمعت أبا هريرة... الحديث مثله (٣٩). النووي (٢٨/٥).

#### رجال الإسناد:

النضر بن شميل: المازني، أبو الحسن، ثقة ثبت، من كبار التاسعة، مات سنة أربع ومائتين. ع.

التقريب (٧١٣٥). =



٧٧٩- وعن ابن عمر عن إحدى نسوة النبي ﷺ أنه كان يأمر بقتل الكلب

العقور، والفأرة، والعقرب، والحُدَيَّا، والغراب، والحية. قال: وفي الصلاة أيضاً.

٧٨٠- النسائي عن رفاعه بن رافع قال: صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست

فقلت: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يُحب ربنا ويرضى. فلما

صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال: ((من المتكلم في الصلاة))؟ فلم يكلمه أحد ثم

قالها الثانية من المتكلم في الصلاة فقال رفاعه: أنا يا رسول الله. قال: ((كيف قلت))؟

قال: قلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى،

فقال: ((والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها)).

= وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١١٨/١) (٨) كتاب الصلاة (٧٥) باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد، من طريق روح

ومحمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه. الفتح (٥٥٤/١) رقم (٤٦١).

٧٧٩- مسلم (٨٥٨/١) (١٥) كتاب الحج (٩) باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل

والحرم، قال: حدثنا شيبان بن فروخ. حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير. قال: سألت رجل ابن عمر...

الحديث مثله (٧٥). النووي (١١٦/٧).

رجال الإسناد:

زيد بن جبير: ابن حَرْمَل، الطائي، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (٢١٢١).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٢١٢/٢) (٢٨) كتاب جزاء الصيد (٧) باب ما يقتل المحرم من الدواب، من طريق مسدد عن

أبي عوانة به بنحوه. الفتح (٣٤/٤) رقم (١٨٢٧).

٧٨٠- النسائي (١٤٥/٢) كتاب الافتتاح، باب قول المأموم إذا عطس خلف الإمام، قال: أخبرنا قتيبة. قال:

حدثنا رفاعه بن يحيى بن عبدالله بن رفاعه بن رافع، عن عم أبيه معاذ بن رفاعه بن رافع، عن أبيه...

الحديث مثله.

رجال الإسناد:

قتيبة: قال الحافظ ((ثقة ثبت)). تقدم في (١١). -

٧٨١- الترمذي عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: ((التشاؤب في الصلاة من الشيطان، فإذا تشاءب أحدكم فليكظم ما استطاع)).

=رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاع بن رافع: قال الحافظ: ((صدوق، من الثامنة)). التقريب (١٩٥٠).  
معاذ بن رفاع بن رافع: صدوق، من الرابعة، وأخرج له البخاري. التقريب (٦٧٣٠).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن وقد أخرجه أبو داود وسكت عنه، والترمذي وحسنه.

أبو داود (٢٠٥/١) كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، من طريق قتبية بن سعيد وسعيد ابن عبد الجبار عن رفاع به بنحوه (٧٧٣).

الترمذي (٢٥٤/٢) أبواب الصلاة (٢٩٦) باب ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة، من طريق قتبية به بمثله (٤٠٤)

قال أبو عيسى: حديث رفاع حديث حسن.

٧٨١- الترمذي (٢٠٦/٢) أبواب الصلاة (٢٧٣) باب ما جاء في كراهية التشاؤب في الصلاة، قال حدثنا علي ابن حُجر. أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٣٧٠).

قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

#### رجال الإسناد:

علي بن حُجر: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٥٧).

إسماعيل بن جعفر: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٥٧).

العلاء بن عبد الرحمن: ابن يعقوب الحرقي.

عن أحمد بن حنبل: ثقة لم أسمع أحداً ذكره بسوء.

قال ابن معين: ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه.

قال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون.

قال أبو حاتم: صالح...

وقال النسائي: ليس به بأس.

قال الذهبي: صدوق. =

٧٨٢- خورجه مسلم ولم يقل في الصلاة.

٧٨٣- البخاري عن عمران بن حصين قال: كانت بي/بواسير، فسألت النبي ﷺ (ل/٥٤أ) عن الصلاة فقال: ((صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب)).

=قال الحافظ: صدوق ربما وهم.

تهذيب الكمال (٥٢٢/٢٢)، من تكلم فيه وهو موثق (٢٥٠)، وتقدم في (٨).

عبدالرحمن بن يعقوب: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٨).

درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله ثقات إلا أن العلاء تكلم فيه بعضهم وهو من رجال مسلم والحديث على شرطه وهو حديث صحيح فقد أخرجه البخاري من طريق آخر عن أبي هريرة وأخرجه مسلم أيضاً.

البخاري (٦١١/١٠-الفتح) (٧٨) كتاب الأدب (١٢٨) باب إذا تئأب... من طريق عاصم بن علي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة نحوه (٦٢٢٦).

مسلم (٢٢٩٣/٤) (٥٣) كتاب الزهد الرقائق (٩) باب تشميت العاطس وكراهة التثاؤب، من طريق يحيى ابن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر عن إسماعيل به بمثله ولم يقل في الصلاة (٥٦).

ابن ماجه (٣١٠/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٤٢) باب ما يكره في الصلاة، من طريق عبدالله ابن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة نحوه وفيه ((ولا يعوي فإن الشيطان يضحك منه)) (٩٦٨).

قال الألباني: إسناد ابن ماجه ضعيف جداً. المشكاة (٩٩٣).

قلت: والحديث صححه البغوي والألباني. انظر شرح السنة (٢٤٣/٣)، المشكاة (٩٩٣).

٧٨٢- مسلم تقدم تخريجه مع الذي قبله.

٧٨٣- البخاري (٤١/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (١٩) باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب... قال:

حدثنا عبدان عن عبدالله عن إبراهيم بن طهمان قال: حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة، عن عمران ابن حصين... الحديث مثله. الفتح (٥٨٧/٢). رقم (١١١٧).

رجال الإسناد:

عبدان: هو عبدالله بن عثمان بن جبلة العتكي، أبو عبدالرحمن، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة إحدى

وعشرين، التقريب (٣٤٦٥) =

٧٨٤- وعنه قال: <sup>(١)</sup> سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال: ((من صلى قائماً فهو أفضل، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم، ومن صلى نائماً فله نصف أجر القاعد)).

٧٨٥- مسلم عن عبد الله بن عمرو قال: حدثت أن رسول الله ﷺ قال: ((صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة)). قال: فأتيته فوجدته يصلي جالساً فوضعت يدي على رأسه، فقال: ((مالك يا عبد الله بن عمرو)). قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت: ((صلاة الرجل قاعداً على نصف الصلاة)). وأنت تصلي قاعداً. قال: ((أجل ولكني لست كأحد منكم)).

(١) (قال): ليست في (ص) وأثبتناها من النسخ الثلاث.

= إبراهيم بن طهمان: الخراساني، أبو سعيد، ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء، ويقال رجع عنه، من السابعة، مات سنة ثمان وستين. ع. التقريب (١٨٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

٧٨٤- البخاري (٤١/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (١٨) باب صلاة القاعد بالإيماء، قال: حدثنا أبو معمر. قال: حدثنا عبد الوارث. قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة، أن عمران بن حصين... الحديث مثله الفتح (٥٨٦/٢) رقم (١١١٦).  
رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٨٥- مسلم (٥٠٧/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٦) باب جواز النافلة قائماً وقاعداً...، قال: وحدثني زهير بن حرب. حدثنا جرير عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي يحيى، عن عبد الله بن عمرو... الحديث مثله (١٢٠). النووي (١٤/٦).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً وأبو يحيى هو الأعرج.

٧٨٦- وعن عبد الله شقيق قال: سألتنا عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ،

فقلت: كان رسول الله ﷺ يكثر الصلاة قائماً وقاعداً، فإذا افتتح الصلاة قائماً ركع قائماً وإذا افتتح الصلاة قاعداً ركع قاعداً.

٧٨٧- وعن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا

بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين آية أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك.

٧٨٨- النسائي عن عائشة قالت: رأيت النبي ﷺ يصلي مُتربعاً.

٧٨٦- مسلم (٥٠٥/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية عن

هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبدالله بن شقيق العقيلي قال: سألتنا عائشة... الحديث مثله (١١٠). النوري (١٠/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٨٧- مسلم (٥٠٥/١) نفس الموضع السابق، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن عبدالله

ابن يزيد وأبي النضر، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة... الحديث مثله (١١٢). النوري (١١/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٤١/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (٢٠) باب إذا صلى قاعداً ثم صح... من طريق عبدالله

ابن يوسف عن مالك به بمثله وفيه زيادة. الفتح (٥٨٩/٢) رقم (١١١٩).

٧٨٨- النسائي (٢٢٤/٣) كتاب قيام الليل...، باب كيف صلاة القاعد، قال: أخبرنا هارون بن عبدالله. قال:

حدثنا أبو داود الحفري عن حفص، عن حميد، عن عبدالله بن شقيق، عن عائشة... الحديث مثله.

قال أبو عبدالرحمن: لا أعلم أحداً روى هذا الحديث غير أبي داود وهو ثقة، ولا أحسب هذا الحديث إلا

خطأ والله تعالى أعلم.

رجال الإسناد:

هارون بن عبدالله: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٧٩).

أبو داود الحفري: هو عمر بن سعد بن عبيد، وثقة ابن معين وغيره،

وقال أبو حاتم: ((صدوق، كان رجلاً صالحاً)). -

== قال الحافظ: ((ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين)).

تهذيب الكمال (٣٦٢/٢١)، التقريب (٤٩٠٤).

حفص: ابن غياث. قال الحافظ: ((ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر)). تقدم في (٣٣).

حميد: ابن طرخان.

قال المزني: وليس بحميد الطويل. ورجح الحافظ في التهذيب أنه الطويل.

قال ابن معين: ((حميد بن طرخان ثقة)).

قلت: إن كان هو حميد الطويل فلا يضر فكلاهما ثقة إلا أن الطويل كان مدلساً وذكره الحافظ في

الثالثة (٧١).

انظر الجرح والتعديل (٢٢٤/٣)، تهذيب الكمال (٣٧٤/٧)، تهذيب التهذيب (٤٣/٣).

عبدالله بن شقيق: قال الحافظ: ((ثقة فيه نصب)). تقدم في (١٥٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وهو على شرط مسلم. وقد صححه غير واحد كما سيأتي.

ابن خزيمة (٢٣٦/٢) كتاب الصلاة (٥٤٣). باب التربع في الصلاة... من طريق محمد بن عبدالله

ابن المبارك ويوسف بن موسى كليهما عن أبي داود الحفري به بمثله (١٢٣٨).

قال الألباني: إسناده صحيح كما قال الحاكم والذهبي، تخطئة الثقة بالظن لا يجوز.

الحاكم (٢٥٨/١) كتاب الصلاة، من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني عن حفص بن غياث عن حميد

ابن قيس عن عبدالله بن شقيق به بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وفي (٢٧٤/١) من طريق هارون بن عبدالله عن أبي داود الحفري به بمثله.

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قلت: وفيه متابعة محمد بن سعيد الأصبهاني لأبي داود الحفري قال الحافظ فيه: ((ثقة ثبت)) التقريب (٥٩١١).

قال الحافظ: ((أخرجه البيهقي من طريق موسى بن هارون الحمال عن أبيه وقال في روايته ((عن حميد)).

ومن طريق يوسف القطان، ثنا أبو داود الحفري فقال: ((حميد الطويل)). ومن طريق محمد بن سعيد

الأصبهاني، ثنا حفص بن غياث: ((عن حميد بن قيس)). وفي هذا تعقب على النسائي في دعواه تفرد

أبي داود الحفري... لتصريح يوسف القطان بأنه ((الطويل فإن طرخان أحد ما قيل في اسم أبيه)). النكت

الظراف (٤٤٣/١١).

٧٨٩- مسلم عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يُسَبِّحُ على الراحلة قبل أيّ

وَجْهٍ تَوَجَّهَ، ويوتر عليها، غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة.

٧٩٠- زاد من حديث جابر بن عبد الله: يُوميء برأسه.

٧٩١- وزاد أبو داود: والسجود أخفض من الركوع.

٧٨٩- مسلم (٤٨٧/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة... قال:

وحدثني حرمة بن يحيى. أخبرنا ابن وهب. أخبرني يونس. عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن

أبيه... الحديث مثله (٣٩). النووي (٢١٠/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٤/٢) (١٤) كتاب الوتر (٦) باب الوتر في السفر، من طريق نافع عن ابن عمر نحوه.

الفتح (٤٨٩/٢) رقم (١٠٠٠).

٧٩٠- مسلم (٣٨٣/١) (٥) كتاب المساجد... (٧) باب تحريم الكلام في الصلاة... قال: حدثنا أحمد

ابن يونس. حدثنا زهير. حدثني أبو الزبير عن جابر... الحديث وفيه لفظ ((يوميء برأسه)) (٣٧).

النوي (٢٧/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٣/٢) (٢١) كتاب العمل في الصلاة (١٥) باب لا يرد السلام في الصلاة، من طريق عطاء عن

جابر نحوه وليس فيه ذكر الإيماء. الفتح (٨٦/٣) رقم (١٢١٧).

٧٩١- أبو داود (٩/٢) كتاب الصلاة، باب التطوع على الراحلة والوتر، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا

وكيع، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٢٢٧).

رجال الإسناد:

عثمان بن أبي شيبة: قال الحافظ: ((ثقة حافظ شهير وله أوهام...)) تقدم في (٢٦).

وكيع: قال الحافظ: ((ثقة حافظ عابد)). تقدم في (١).

سفيان: الثوري. تقدم في (٢٠).

أبو الزبير: قال الحافظ: ((صدوق إلا أنه يدلّس)). تقدم في (٤٨).

درجة الإسناد:

إسناد رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا أن أبا الزبير المكي كان مدلساً وقد ذكره الحافظ من الثالثة في -

٧٩٢- وقال أبو داود أيضاً عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر فأراد أن يتطوع استقبل بناقته القبلة، فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابُهُ.

= المدلسين وقد عنعنه ولكنه قد صرح بالتحديث عند البيهقي وقد تقدم حديث جابر في الصحيحين قريباً.

وأخرجه الترمذي (١٨٣/٢) أبواب الصلاة (٢٦٠) باب ما جاء في الصلاة على الدابة... من طريق

محمود بن عجلان عن وكيع ويحيى كليهما عن سفيان به بمثله (٣٥١).

قال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح.

والبيهقي (٥/٢) كتاب الصلاة، باب الإيماء بالركوع والسجود... من طريق ابن جريح قال أخبرني

أبو الزبير أنه سمع جابر... الحديث نحوه، ولفظه ((...ولكنه يخفض السجدين من الركعة...)).

ومن طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر به بمثله.

قال الألباني: إسناده على شرط مسلم فهو صحيح لولا عنعنة أبي الزبير فإنه مدلس لكن قد صرح

بالتحديث في رواية البيهقي في سننه (٥/٢) وفي البخاري وغيره نحوه من طريق أخرى عن جابر فثبت

الحديث والحمد لله. المشكاة (١٣٤٦).

٧٩٢- أبو داود (٩/٢) كتاب الصلاة، باب التطوع على الراحلة والوتر، قال: حدثنا مسدد ثنا ربعي

ابن عبدالله بن الجارود، حدثني عمرو بن أبي الحجاج، حدثني الجارود بن أبي سيرة، حدثني أنس...

الحديث مثله (١٢٢٥).

#### رجال الإسناد:

مسدد: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (١٩).

ربعي بن عبدالله بن الجارود: الهذلي، البصري.

قال ابن معين: صالح.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قال الحافظ: ((صدوق، من الثامنة)).

تهذيب الكمال (٥٧/٩)، التقريب (١٨٨٠).

عمرو بن أبي الحجاج: واسمه ميسرة المنقري، البصري، ثقة، من السابعة. التقريب (٥٠٠٧).

الجارود بن أبي سيرة: الهذلي، أبو نوفل البصري، صدوق، من الثالثة، مات سنة عشرين ومائة.

التقريب (٨٨١) =



٧٩٣- مسلم عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال:

رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو موجه إلى خيبر. (ل/٥٤ب)

لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله على حمار، وإنما يقولون على راحلته، ذكر ذلك النسائي وغيره.

#### =درجة الإسناد:

إسناده حسن وقد حسن إسناده المنذري.

الدارقطني (٣٩٦/١) كتاب الصلاة، باب صفة صلاة التطوع في السفر... من طريق محمد بن مرداس عن أبي داود به بمثله (٣).

ومن طريق إسحاق بن إسرائيل ونصر بن علي عن ربيعي به بنحوه رقم (١)، (٢).

قال محمد شمس الحق ((التعليق المغني على الدارقطني)): الحديث صحيح الإسناد.

البيهقي (٥/٢) كتاب الصلاة، باب استقبال القبلة بالناقة عند الإحرام، من طريق علي بن المديني عن ربيعي به بمثله.

والحديث حسن إسناده الألباني وقال: ورواه ابن حبان في ((كتاب الثقات)) والضياء المقدسي في ((المختارة)) وصححه ابن السكن وابن الملقن في ((خلاصة البدر المنير)). المشكاة (١٣٤٥).

٧٩٣- مسلم (٤٨٧/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٤) باب جواز صلاة النافلة على الدابة... قال: حدثنا

يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني، عن سعيد بن يسار عن ابن عمر... الحديث مثله (٣٥). النووي (٢٠٩/٥).

#### رجال الإسناد:

سعيد بن يسار: أبو الحُباب، ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. ع. التقريب (٢٤٢٣).  
وبقية رجاله تقدموا.

أخرجه النسائي (٦٠/٢) كتاب المساجد، باب الصلاة على الحمار، من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك به بمثله.

ومن طريق محمد بن منصور عن إسماعيل بن عمر عن داود بن قيس عن محمد بن عجلان عن يحيى

ابن سعيد عن أنس بن مالك بلفظ ((أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو راكب إلى خيبر والقبلة خلفه)). =

.....  
 = قال أبو عبد الرحمن: لا تعلم أحداً تابع عمرو بن يحيى على قوله ((صلي على حمار)) وحديث يحيى ابن سعيد عن أنس الصواب موقوف والله سبحانه وتعالى أعلم.

قال الدارقطني: وأخرج مسلم حديث عمرو بن يحيى عن أبي الحباب عن ابن عمر: ((صلي على حمار)). وخالفه أبو بكر بن عمر عن أبي الحباب فقال: ((على البعير)) وكذلك قال جابر وغيره عن النبي ﷺ. وأخرجهما مسلم ولم يخرج البخاري حديث عمرو بن يحيى وأخرج الآخر. ومن روى أن النبي ﷺ صلى على حمار فهو وهم والصواب من فعل أنس والله أعلم. الإلزامات والتتبع ص ٤٤٤، وانظر كتاب ((بين الإمامين مسلم والدارقطني)) ص (١٨٥).

ونقل النووي كلام الدارقطني السابق وقال: وفي الحكم بتعليق رواية عمرو نظر لأنه ثقة نقل شيئاً محتملاً فلعله كان الحمار مرة والبعير مرة أو مرات لكن قد يقال إنه شاذ فإنه مخالف لرواية الجمهور في البعير والراحلة والشاذ مردود وهو المخالف للجماعة والله أعلم. النووي (٥/٢١١-٢١٢).

## باب السهو في الصلاة

٧٩٤- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم<sup>(١)</sup> فليسجد سجدتين وهو جالس)).

٧٩٥- زاد أبو داود: ((قبل أن يُسَلِّم ثم يُسَلِّم)).

(١) في (ف): (أحدكم وهو جالس).

٧٩٤- مسلم (٣٩٨/١) (٥) كتاب المساجد... (١٩) باب السهو في الصلاة والسجود له، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة... الحديث مثله (٨٢). النووي (٥٦/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٧/٢) (٢٢) كتاب السهو (٦) باب إذا لم يدر كم صلى...، من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به بنحوه مطولاً. الفتح (١٠٣/٣) رقم (١٢٣١).

٧٩٥- أبو داود (٢٧١/١) كتاب الصلاة، باب من قال يتم على أكبر ظنه، قال: حدثنا حجاج ثنا يعقوب، أخبرني أبي، عن ابن إسحاق حدثني محمد بن مسلم الزهري بإسناده ومعناه (أي عن أبي سلمة عن أبي هريرة)... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٠٣٢).

رجال الإسناد:

حجاج: ابن أبي يعقوب. قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٧٩).

يعقوب: ابن إبراهيم بن سعد قال الحافظ: ((ثقة فاضل)). تقدم في (٢٧).

إبراهيم بن سعد: قال الحافظ: ((ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح)). تقدم في (٢٣).

ابن إسحاق: قال الحافظ: (صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر). تقدم في (١٠٠).

الزهري: هو ومن بعده تقدموا.

درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله رجال الصحيحين إلا حجاج فإنه من رجال مسلم وابن إسحاق أخرج له البخاري تعليقاً وهو مدلس لكنه صرح بالتحديث هنا.

٧٩٦- مسلم عن عبد الله بن يحيى أن رسول الله ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين ويكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم، وسجدهما الناس معه مكان مانسي من الجلوس.

٧٩٧- زاد في أخرى: ثم سلم.

٧٩٨- أبو داود عن زياد بن علاقة قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين قلنا: (١) سبحان الله. قال: سبحان الله. ومضى فلما أتم صلاته وسلم سجد سجدة السهو، فلما انصرف قال: رأيت رسول الله ﷺ يصنع كما صنعت.

قال أبو داود: (٢) وفعل مثل فعل المغيرة سعد بن أبي وقاص وعمران بن حصين والضحاك بن قيس ومعاوية بن أبي سفيان، وابن عباس أفتى بذلك وعمر بن عبد العزيز. وكذلك سجدهما ابن الزبير وقام من اثنتين وهو قول الزهري.

(١) في (غ): (فقلنا).

(٢) سنن أبي داود: (٢٧٢/١).

٧٩٦- مسلم (٣٩٩/١) (٥) كتاب المساجد... (١٩) باب السهو في الصلاة والسجود له، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ليث. ح قال: وحدثنا ابن رمح. أخبرنا الليث عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن عبد الله بن يحيى... الحديث مثله (٨٦). النووي (٥٩/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٧٩٧- مسلم (٣٩٩/١) الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى. قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن يحيى... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٨٥) النووي. (٥٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٦٥/٢) (٢٢) كتاب السهو (١) باب ما جاء في السهو...، من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بنحوه وفيه اللفظ المذكور (١٢٢٤).

٧٩٨- أبو داود (٢٧٢/١) كتاب الصلاة، باب من نسي أن يتشهد وهو جالس، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر الحشمي، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا المسعودي عن زياد بن علاقة قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة... الحديث مثله (١٠٣٧) -

## =رجال الإسناد:

عبيدالله بن عمر الجشمي: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)). تقدم في (٣٨٩).

يزيد بن هارون: قال الحافظ: ((ثقة متقن عابد)). تقدم في (٣٤).

المسعودي: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود.

وعن أحمد ابن حنبل: ثقة.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أحمد: سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نعيم أيضاً وإنما اختلط المسعودي ببغداد ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد.

قال محمد بن سعد: كان ثقة كثير الحديث إلا أنه اختلط في آخر عمره، ورواية المتقدمين عنه صحيحة.

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: كان ثقة فلما كان بأخره اختلط سمع منه عبدالرحمن بن مهدي، ويزيد ابن هارون أحاديث مختلطة، وما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم.

وقال ابن المديني: المسعودي ثقة وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم بن بهدلة وسلمة، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن.

قال ابن الكيال: ((وقال الأبناسي في كتابه ((الشذا الفياح)): وقد سمع من المسعودي بعد الاختلاط عاصم ابن علي وأبو النضر هاشم بن القاسم وعبدالرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون وحجاج بن محمد بن الأعرور وأبو داود الطيالسي وعلي بن الجعد)).

قال الحافظ: صدوق اختلط قبل موته، من السابعة، مات سنة ستين.

تهذيب الكمال (٢١٩/١٧)، التقريب (٣٩١٩)، الكواكب النيرات ص ٥٥.

زياد بن علاقة: قال الحافظ: ((ثقة رمي بالنصب)). تقدم في (٦٨٣).

## درجة الإسناد:

هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن المسعودي قد اختلط ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط، ولكن الحديث روي من وجه آخر وصححه الترمذي وأحمد شاكر وله طريق أخرى أشار إليها أبو داود وعلق عليها المنذري كما سيأتي والله تعالى أعلم.

الترمذي (٢٠١/٢) أبواب الصلاة (٢٦٩) باب ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسياً، من طريق =

٧٩٩- مسلم عن أبي هريرة قال: صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي،  
 إما الظهر وإما العصر، فسلم في ركعتين، ثم أتى جذعاً في قبلة المسجد فاستند إليه  
 مغضباً، وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يتكلما، وخرج سرعاناً الناس قُصرت الصلاة،  
 فقام ذو اليمين فقال: يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت. فنظر النبي ﷺ يميناً  
 وشمالاً فقال: ((ما يقول ذو اليمين)). قالوا: صدق لم تصل إلا ركعتين. فصلى ركعتين  
 وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر ورفع ثم كبر /وسجد ثم كبر فرفع.  
 قال: وأخبرت عن عمران بن حصين أنه قال: وسلم.

(ل٥٥)

=عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي عن يزيد بن هارون به بمثله (٣٦٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

ومن طريق ابن أبي ليلى عن الشعبي قال: صلى بنا المغيرة... الحديث نحوه (٣٦٤).

قال أبو عيسى: حديث المغيرة بن شعبة قد روى من غير وجه عن المغيرة بن شعبة وقد تكلم بعض أهل  
 العلم في ابن أبي ليلى من قبل حفظه.

قال أحمد شاكر في (ابن أبي ليلى) ((... ومثل هذا لا يقل حديثه عن درجة الحسن المحتج به، وإذا تابعه  
 غيره كان الحديث صحيحاً كما في هذا الحديث إذ روي من غير وجه)).

قال أبو داود: ((ورواه أبو عميس عن ثابت بن عبيد قال: صلى بنا المغيرة بن شعبة مثل حديث زياد  
 ابن علاقة...)).

قال المنذري: وحديث أبي عميس أجود شيء في هذا، فإن أبا العميس عتبة بن عبدالله ثقة احتج به  
 الشيخان في صحيحيهما، وثابت بن عبيد ثقة احتج به مسلم. مختصر السنن (٤٧٠/١).

وأخرجه الطحاوي (٤٣٩/١) من طريق حسين بن نصر عن يزيد بن هارون به بنحوه.  
 ومن طريق أخرى عن المسعودي به بنحوه.

ومن طريق علي بن مالك عن عامر أن المغيرة... الحديث نحوه.

ومن طريق قيس بن الربيع عن المغيرة بن شبيب عن قيس بن أبي حازم قال: صلى بنا المغيرة... الحديث  
 نحوه مطولاً.

قلت: وبهذه المتابعات والطرق نرى أن الحديث صحيح والله أعلم.

٧٩٩- مسلم (٤٠٣/١) (٥) كتاب المساجد... (١٩) باب السهو في الصلاة والسجود له، قال: حدثني عمرو الناقد

وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عيينة. قال عمرو: حدثنا سفيان بن عيينة. حدثنا أيوب. قال: سمعت =

٨٠٠- ولمسلم عن أبي هريرة أيضاً في هذا الحديث: أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت. فقال رسول الله ﷺ: ((كل ذلك لم يكن)). فقال: قد كان بعض ذلك يا رسول الله. فأقبل رسول الله ﷺ على الناس... الحديث. وذكر في هذا أنها كانت صلاة العصر.

٨٠١- وله في طريق أخرى: أنها كانت صلاة الظهر.

= محمد بن سيرين يقول: سمعت أبا هريرة... الحديث مثله، إلا أنه قال ((فاستند إليها مغضباً)) (٩٧).  
النوري (٦٧/٥).

#### رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً وأيوب هو ابن أبي تيممة.

البخاري (٨٥/٧) (٧٨) كتاب الأدب (٤٥) باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم الطويل... من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة نحوه. الفتح (٤٦٨/١٠) رقم (٦٠٥١).

٨٠٠- مسلم (٤٠٤/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس، عن داود ابن لحصين، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، أنه قال: سمعت أبا هريرة... الحديث مثله (٩٩)  
النوري (٦٩/٥).

#### رجال الإسناد:

داود بن الحصين: أبو سليمان، ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج، من السادسة، مات سنة خمس وثلاثين. ع. التقريب (١٧٧٩).

أبو سفيان: قيل اسمه وهب، وقيل قُزَمان، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٨١٣٦).  
وبقية رجاله تقدموا.

٨٠١- مسلم (٤٠٤/١) نفس الموضع السابق، قال: وحدثني إسحاق بن منصور. أخبرنا عبيدالله بن موسى عن شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة... الحديث (١٠٠). النوري (٧٠/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٠٢- مسلم عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله، فقام إليه رجل يُقال له الخرباق وكان في يديه طول، فقال: يا رسول الله وذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى إلى الناس، فقال: ((أصدق هذا)). قالوا: نعم. فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدين ثم سلم.

٨٠٣- وقال أبو داود: فسجد سجدين ثم تشهد ثم (١) سلم.

(١) في (ف): (وسلم).

٨٠٢- مسلم (٤٠٤/١) نفس الموضوع السابق، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن ابن عليّة. قال زهير: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران ابن حصين... الحديث مثله (١٠١). النووي (٧٠/٥).

رجال الإسناد:

أبو المهلب: الحرّمي، البصري، عم أبي قلابة، اسمه عمرو وقيل غير ذلك، ثقة، من الثانية. التقريب (٨٣٩٨).  
وبقية رجاله تقدموا.

٨٠٣- أبو داود (٢٧٣/١) كتاب الصلاة، باب سجدي السهو فيهما تشهد وتسليم، قال حدثنا محمد ابن يحيى بن فارس، ثنا محمد بن عبدالله بن المثنى، حدثني أشعث، عن محمد بن سيرين، عن خالد - يعني الحذاء- عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٠٣٩).

رجال الإسناد:

محمد بن يحيى بن فارس: قال الحافظ: ((ثقة حافظ جليل)). تقدم في (٦٨).  
محمد بن عبدالله بن المثنى: ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة. ع. التقريب (٦٠٤٦).  
أشعث: ابن عبدالله بن جابر الحُدّاني، أبو عبدالله،  
قال النسائي: ثقة.  
قال الحافظ: صدوق، من الخامسة.  
تهذيب الكمال (٢٧٣/٣)، التقريب (٥٢٧).  
محمد بن سيرين: تقدم في (٩٣).



=خالد الخذاء: قال الحافظ: ((ثقة يرسل)) تقدم في (١٦).

أبو قلابة: ((ثقة فاضل كثير الإرسال)). تقدم في (١٧).

أبو المهلب: ثقة. تقدم في الحديث السابق.

### درجة الإسناد:

إسناد رجاله ثقات ولكن لفظ ((التشهد)) بعد سجود السهو وقبل التسليم تكلم عليها العلماء كما سيأتي.  
والحديث أخرجه الترمذي (٢٤٠/٢) أبواب الصلاة (٢٩٠) باب ما جاء في التشهد في سجدي السهو، من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث به بمثله (٣٩٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب صحيح.

ونقل المنذري عن الترمذي قوله: حسن غريب.

ابن الجارود ((مع غوث المكذوب)) (٢١٨/٢) من طريق محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله الأنصاري به بمثله (٢٤٧) وضعفه محققه لشذوذ متنه.

ابن خزيمة (١٣٤/٢) كتاب الصلاة (٤٣٠) باب التشهد بعد سجدي السهو... من طريق محمد بن يحيى وسعيد بن محمد عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث به بنحوه (١٠٦٢).

وضعف الألباني حديث أشعث لشذوذ لفظ ((التشهد فيه)) وقال: وبذلك أعله البيهقي والعسقلاني.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٨٧) باب سجود السهو، من طريق سعيد بن محمد عن الأنصاري عن أشعث به بنحوه (٥٣٦).

وقال الهيثمي: هو في الصحيح غير قوله ((وتشهد ثم سلم)).

الحاكم (٣٢٣/١) كتاب السهو، من طريق أبي حاتم عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن أشعث به بنحوه.

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه إنما اتفقا على حديث خالد الخذاء عن أبي قلابة وليس فيه ذكر التشهد لسجدي السهو. ووافقه الذهبي.

قلت: أشعث لم يخرج له مسلم وأخرج له البخاري تعليقا.

قال الحافظ: ((... وضعفه البيهقي وابن عبد البر وغيرهما وهموا رواية أشعث لمخالفته غيره من الحفاظ عن ابن سيرين فإن الحفوظ عن ابن سيرين في حديث عمران ليس فيه ذكر التشهد...)). الفتح (٩٨/٣).

قلت: وزيادة ((التشهد)) صححها الترمذي وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان ويبدو أنهم اعتبروا هذه الزيادة من قبيل زيادة الثقة.

٨٠٤- وذكر عبد الرزاق عن معمر وابن عيينة عن أيوب عن ابن سيرين عن

عمران بن الحصين عن النبي ﷺ قال: ((التسليم بعد سجدي السهو)). قال يحيى بن معين: سمع محمد بن سيرين من عمران، وذكر بعض الناس أن ذا اليمين قُتل بيدر. قال أبو عمر: (١) لا يصح هذا وإنما الصحيح أن المقتول بيدر كان ذا الشمالين رجل من خزاعة.

٨٠٥- مسلم عن عبد الله بن مسعود قال: صلى بنا رسول الله ﷺ خمساً، فقلنا:

يا رسول الله أزيد في الصلاة. قال: ((وما ذاك)). قالوا: صليت خمساً. قال: ((إنما أنا بشرٌ (٢) أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون)). ثم سجد سجدي السهو.

(١) انظر التمهيد (٣٦٢/١)، الاستذكار (٣٣٩/٤). قال ابن عبد البر: شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها

مع رسول الله ﷺ - وقتل يوم اليمامة شهيداً. الاستيعاب (١٥٦٧/٤).

(٢) في (ف): (ذكر).

٨٠٤- عبد الرزاق (٣٠١/٢) كتاب الصلاة، باب سهو الإمام...، قال: أخبرنا معمر وابن عيينة عن أيوب عن

ابن سيرين عن عمران بن حصين... الحديث مثله (٣٤٥٣).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين.

٨٠٥- مسلم (٤٠٢/١) (٥) كتاب المساجد... (١٩) باب السهو في الصلاة...، قال: وحدثنا عون بن سلام

الكوفي. أخبرنا أبو بكر النهشلي عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله... الحديث مثله إلا أنه قال

((بشر مثلكم)) (٩٣). النووي (٦٦/٥).

رجال الإسناد:

أبو بكر النهشلي: قيل اسمه عبد الله بن قطاف وقيل غير ذلك، صدوق رمي بالإرجاء، من السابعة، مات

سنة ست وستين. التقريب (٨٠٠١).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٠٦- وعن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى أثلاثاً أم أربعاً، فليطرح الشك وليبن على ما استيقن، ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم، فإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماماً لأربع كانتا ترغيماً للشيطان)).

٨٠٧- وعن عبد الله بن مسعود قال: صلى<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ (قال إبراهيم: زاد

أو نقص) فلما سلم قيل له: يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء. قال: ((وما ذاك)). (له/هـ/ب  
قالوا صليت كذا وكذا. قال: فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: ((إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون، فإذا نسيت فذكروني، وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب، فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين)).

(١) في (ص): (صلى بنا) وما أثبتناه من النسخ الأخرى.

٨٠٦- مسلم (٤٠٠/١) (٥) كتاب المساجد... (١٩) باب السهو في الصلاة... قال: وحدثني محمد بن أحمد ابن أبي خلف. حدثنا موسى بن داود. حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد... الحديث مثله (٨٨). النووي (٦٠/٥).

#### رجال الإسناد:

محمد بن أحمد بن أبي خلف: السلمي، ثقة، من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين. التقريب (٥٧١١).  
موسى بن داود: الضبي، أبو عبدالله الطرسوسي، صدوق فقيه زاهد له أوهام، من صغار التاسعة، مات سنة سبع عشرة. التقريب (٦٩٥٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

٨٠٧- مسلم (٤٠٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة، وإسحاق ابن إبراهيم جميعاً عن جرير. قال عثمان: حدثنا جرير عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: قال عبدالله... الحديث مثله (٨٩). النووي (٦١/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً. =

٨٠٨- وقال البخاري: فسجدَ بهم سجدتين ثم قال: ((هاتان السجدتان لمن لم يدر زاد في صلاته أم نقص فليتحر<sup>(١)</sup> الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين)). وذكر أنها كانت صلاة الظهر.

٨٠٩- وقال النسائي: ((فأيكم ما شك في صلاته فليُنظر أُخرى ذلك إلى الصواب فليتم عليه، وليسلم ويسجد سجدتين)).

(١) في (م، غ): (فيتحرى).

= البخاري (١٠٤/١) (٨) كتاب الصلاة (٣١) باب التوجه نحو القبلة حيث كان... من طريق عثمان عن جرير به بنحوه. الفتح (٥٠٣/١) رقم (٤٠١).

٨٠٨- البخاري (٢٢٥/٧) (٨٣) كتاب الأيمان والنذور (١٥) باب إذا حثت ناسياً في الأيمان، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم سمع عبدالعزيز بن عبد الصمد حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود... الحديث وفيه اللفظ المذكور وفيه ((فيتحرى الصواب)). الفتح (٥٥٠/١١) رقم (٦٦٧).

رجال الإسناد:

عبد العزيز بن عبد الصمد: أبو عبدالله البصري، ثقة حافظ، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين. ع. التقريب (٤١٠٨).

ويقية رجاله تقدموا.

٨٠٩- النسائي (٢٨/٣) كتاب السهو، باب التحري، قال: أخبرنا سُويد بن نصر قال: أنبأنا عبدالله عن مسعر عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله... الحديث وفيه اللفظ المذكور.

رجال الإسناد:

سويد بن نصر: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٢٢١).

عبدالله: هو ابن المبارك. تقدم في (١٠٧).

مسعر: ابن كدام. قال الحافظ: ((ثقة ثبت فاضل)). تقدم في (١٤٠).

منصور: ابن المعتمر. قال الحافظ: ((ثقة ثبت وكان لا يدللس)). تقدم في (٢٦).

إبراهيم: النخعي. قال الحافظ: ((ثقة إلا أنه يرسل كثيراً)). تقدم في (٣١).

علقمة: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه عابد)). تقدم في (٣٠٦).

٨١٠- أبو داود عن معاوية بن حُديج أن رسول الله ﷺ صلى يوماً فسلم، وقد بقيت من الصلاة ركعة، فأدركه رجلٌ فقال: نسيت يا رسول الله من الصلاة ركعة. فرجع فدخل المسجد، وأمر بلالاً فأقام الصلاة فصلى للناس ركعة. فأخبرتُ بذلك الناس فقالوا لي: أتعرف الرجل؟ فقلت: لا إلا أن أراه فمر بي فقلت هو ذا<sup>(١)</sup>. فقالوا: هو طلحة بن عبيدالله.

(١) في (م): (هذا).

=درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا شيخ النسائي وهو ثقة. والحديث تقدم عند الشيخين.  
٨١٠- أبو داود (٢٦٩/١) كتاب الصلاة، باب إذا صلى خمساً، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث -يعني ابن سعد- عن يزيد بن أبي حبيب، أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حُديج... الحديث مثله إلا أنه قال ((نسيت من الصلاة ركعة)) وقال ((هذا هو)) بدلاً من ((هو ذا)) رقم (١٠٢٣).

رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد: قال الحافظ: ((ثقة ثبت)) تقدم في (١١).

الليث بن سعد: قال الحافظ: ((ثقة ثبت...)). تقدم في (٢٢).

يزيد بن أبي حبيب: قال الحافظ: ((ثقة فقيه وكان يرسل)). تقدم في (٢١).

سويد بن قيس: التُّجِيبِي، المصري.

قال النسائي: ثقة.

-رذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: ((ثقة، من الثالثة)).

تهذيب الكمال (٢٧٠/١٢)، التقريب (٢٦٩٧).

معاوية بن حُديج: بمهملة ثم جيم، أبو عبدالرحمن وأبو نعيم، صحابي صغير. التقريب (٦٧٥٠).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات. قال المنذري: ((وأخرجه النسائي وقال أبو سعيد بن يونس هذا أصح، حديث

معاوية بن حُديج)). مختصر السنن (٤٦٦/١) =

=وأخرجه النسائي (١٨/٢) كتاب الأذان، باب الإقامة لمن نسي ركعة من الصلاة، من طريق قتيبة عن  
الليث به بمثله.

أحمد (٤٠١/٦) من طريق حجاج عن الليث به بمثله.

الحاكم (٢٦١/١) كتاب الصلاة، من طريق يحيى بن بكير عن الليث به بنحوه مختصراً وقال: ((هذا  
حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين...)) ووافقه الذهبي.

ومن طريق جرير بن حازم عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب به بنحوه وفيه أنه سلم في ركعتين.

قال الحاكم: اختصره الليث بن سعد عن ابن أبي حبيب.

## باب في الجمع والقصر

٨١١- النسائي عن نافع قال: خرجت مع عبدالله بن عمر في سفر يُريد أَرْضاً له، فأتاه أتٍ فقال: إن صفية بنت أبي عبيد لما بها<sup>(١)</sup> ولا نظن<sup>(٢)</sup> أن تدرکہا<sup>(٣)</sup>. فخرج مسرعاً ومعه<sup>(٤)</sup> رجلٌ من قريش يُسايره، وغابت الشمس فلم يقل الصلاة وكان عهدي به وهو محافظ على الصلاة، فلما أبطأ قلت: الصلاة يرحمك الله. فالتفت إليّ ومضى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصلي المغرب ثم أقام العشاء، وقد توارى الشفق فصلي بنا ثم أقبل علينا فقال: إن رسول الله ﷺ كان إذا عَجَلَ به السير صنع هكذا.

(١) لما بها: أي أخذ بها.

(٢) في (ص): (نظن) وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

(٣) في (ف): (ندرکہا).

(٤) في (ع): (وهو معه).

٨١١- النسائي (٢٨٧/١-٢٨٨) كتاب المواقيت، باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر... قال: أخبرنا محمود بن خالد. قال: حدثنا الوليد. قال: حدثنا ابن جابر. قال: حدثني نافع. قال: خرجت مع عبدالله بن عمر... الحديث مثله، إلا أنه قال ((فانظر أن تدرکہا)) وقال ((فلم يصل الصلاة)) بدلاً من ((فلم يقل الصلاة)) وقال ((وهو يحافظ على الصلاة)).

### رجال الإسناد:

محمود بن خالد: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٥٨٨).

الوليد: ابن مسلم القرشي. قال الحافظ: ((ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية)) تقدم في (٥٦٠).

ابن جابر: هو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر. قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٨٢).

نافع: قال الحافظ: ((ثقة ثبت فقيه)). تقدم في (٧٧).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن الوليد بن مسلم كان كثير التدليس والتسوية وقد صرح بالتحديث ولم يتفرد به بل تابعه عيسى بن يونس كما سيأتي عند أبي داود، والحديث أخرجه مسلم من =

٨١٢- مسلم عن أنس قال: كان النبي ﷺ إذا عجل به السفر يؤخر الظهر إلى

أول وقت العصر فيجمع بينهما، ويؤخر المغرب حتى يجمع/ بينها وبين العشاء حين (ل/٥٦أ) يغيب الشفق.

=طريق أخرى عن نافع نحوه.

أبو داود (٦/٢) كتاب الصلاة، باب الجمع بين الصلاتين، من طريق إبراهيم بن موسى الرازي عن عيسى ابن يونس عن ابن جابر به (١٢١٣).

قال أبو داود: ورواه عبدالله بن العلاء عن نافع قال: حتى إذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما.

ومن طريق محمد بن فضيل عن أبيه عن نافع به بنحوه (١٢١٢).

البخاري (٣٩/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (٦) باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر، من طريق الزهري عن سالم عن عبدالله بن عمر نحوه مختصراً. الفتح (٥٧٢/٢) رقم (١١٠٦).

أخرجه مسلم (٤٨٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر، من طريق مالك عن نافع به بنحوه مختصراً (٤٢).

ومن طريق عبيدالله عن نافع به بنحوه مختصراً (٤٣).

ومن طريق سالم عن أبيه نحوه (٤٤) (٤٥).

الترمذي (٤٤١/٢) أبواب الصلاة (٣٩٤) باب ما جاء في الجمع بين الصلاتين، من طريق عبيدالله ابن عمر عن نافع به بنحوه (٥٥٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

٨١٢- مسلم (٤٨٩/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٥) باب جواز الجمع بين الصلاتين... قال: وحدثني

أبو الطاهر وعمرو بن سواد. قالوا: أخبرنا ابن وهب. حدثني جابر بن إسماعيل عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس... الحديث مثله إلا أنه قال: ((إذا عجل عليه السفر)) (٤٨). النووي (٢١٤/٥).

رجال الإسناد:

جابر بن إسماعيل: الحضرمي، أبو عباد المصري، مقبول، من الثامنة. التقريب (٨٦٤).

وبقية رجاله تقدموا.



٨١٣- وعنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أحر الظهر إلى أول<sup>(١)</sup> وقت العصر، ثم ينزل فيجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

٨١٤- وعن ابن عباس قال: جمع رسول الله ﷺ بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر. قيل لابن عباس: ما أراد إلى ذلك. قال: أراد أن لا تُخرج أمتُهُ.

(١) (أول): ليست في (ف).

٨١٣- مسلم (٤٨٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا المفضل (يعني ابن فضالة) عن عقيل، عن ابن شهاب، عن أنس... الحديث مثله إلا أنه قال ((ثم نزل فجمع بينهما)) (٤٦). النووي (٢١٤/٥).

#### رجال الإسناد:

المفضل بن فضالة: القتيبي، المصري، أبو معاوية القاضي، ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين. ع. التقريب (٦٨٥٨).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤٠/٢). (١٨) كتاب تقصير الصلاة (١٦) باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس...، من طريق قتيبة عن المفضل به بنحوه. الفتح (٥٨٣/٢) رقم (١١١٢).

٨١٤- مسلم (٤٩٠/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (٦) باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب. قالوا: حدثنا أبو معاوية. ح وحدثنا أبو كريب وأبو سعيد الأشج (واللفظ لأبي كريب) قالوا: حدثنا وكيع. كلاهما عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس... الحديث مثله (٥٤). النووي (٢١٦/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨١٥- وعنه قال: صلى لنا رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعاً والمغرب والعشاء جميعاً في غير خوف ولا سفر.

٨١٦- مسلم عن عائشة أنها قالت: فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقربت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر.

٨١٧- النسائي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال: قال عمر ابن الخطاب: صلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان<sup>(١)</sup> وصلاة المسافر ركعتان، تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ وقد خاب من افترى. رواه جماعة من الثقات ولم يذكروا كعب بن عجرة والذي ذكره أيضاً ثقة.

(١) (وصلاة الجمعة ركعتان): ليست في (ف).

٨١٥- مسلم (٤٨٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك على أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس... الحديث مثله إلا أنه لم يقل ((لنا)) في قوله ((صلى لنا...)) (٤٩) النووي (٢١٥/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨١٦- مسلم (٤٧٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، قال: حدثنا يحيى ابن يحيى قال: قرأت على مالك عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة... الحديث مثله (١). النووي (١٩٤/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٩٣/١) (٨) كتاب الصلاة (١) باب كيف فرضت الصلوات في الإسرائ، من طريق عبدالله ابن يوسف عن مالك به بنحوه. الفتح (٤٦٤/١) رقم (٣٥٠).

٨١٧- النسائي ((الكبرى)) (١٨٣/١) كتاب الصلاة (٧١) باب عدد صلاة الفطر وصلاة النحر، قال: أنبا محمد بن رافع قال: حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا يزيد بن زياد عن زبيد اليامي، عن عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: قال عمر... الحديث مثله (٤٩٠).

قال أبو عبدالرحمن: أدخل يزيد بن زياد بن أبي الجعد بين عبدالرحمن بن أبي ليلى وبين عمر كعب ابن عجرة. =

## =رجال الإسناد:

- محمد بن رافع: قال الحافظ: ((ثقة عابد)). تقدم في (٢٨).
- محمد بن بشر: العدي. قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (٦٧).
- يزيد بن زياد: ابن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم،  
عن أحمد: شيخ ثقة.  
وعن ابن معين: ثقة.  
قال أبو زرعة: شيخ.  
وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.  
وقال النسائي: ليس به بأس، صالح الحديث.  
قال الحافظ: صدوق. من السابعة.  
تهذيب الكمال (١٣٠/٣٢)، التقريب (٧٧١٤).
- زبيد اليامي: قال الحافظ: ((ثقة ثبت عابد)). تقدم في (٤٩).
- عبدالرحمن بن أبي ليلى: قال الحافظ: ((ثقة، من الثامنة اختلف في سماعه من عمر)). تقدم في (٨٧).
- قلت: لم يُثبت سماعه من عمر أبو حاتم ويحيى بن معين. المراسيل (٢٠٨).
- كعب بن عجرة: صحابي مشهور.

## درجة الإسناد:

إسناد رجاله ثقات إلا أن يزيد بن زياد وثقه أحمد وابن معين وتكلم فيه غير واحد وقد حولف، خالفه شعبة وسفيان فلم يذكر كعب بن عجرة، وعليه يكون الإسناد منقطعاً فإن ابن أبي ليلى اختلف في سماعه من عمر كما تقدم.

والحديث أخرجه ابن ماجه (٣٣٨/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٧٣) باب تقصير الصلاة في السفر، من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، عن محمد بن بشر عن يزيد بن زياد به بمثله (١٠٦٤).

أخرجه النسائي (١١٨/٣) كتاب تقصير الصلاة في السفر، من طريق شعبة عن زبيد عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر نحوه.

وبمثله أخرجه ابن ماجه (٣٣٨/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (٧٣) باب تقصير الصلاة في السفر، من طريق شريك عن زياد به ولم يذكر فيه كعب بن عجرة (١٠٦٣).

٨١٨- مسلم عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾<sup>(١)</sup> فقد أمن الناس. فقال: قد<sup>(٢)</sup> عجبتم مما عجبتم منه<sup>(٣)</sup> فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال: ((صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته)).

٨١٩- وعن نافع عن ابن عمر قال: صلى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين، وأبو بكر بعده، وعمر بعد أبي بكر، وعثمان صدرًا من خلافته ثم إن عثمان صلى بعد أربعاً فكان ابن عمر إذا صلى مع الإمام صلى أربعاً، وإذا صلى وحده صلى ركعتين.

(١) سورة النساء: الآية (١٠١). وفي المصحف ﴿فليس عليكم جناح...﴾ الآية. ولكنها هكذا كما أثبتناها في نسخ الكتاب وفي مسلم. والله أعلم.  
(٢) (قد): زيادة من (ف).  
(٣) (منه): ليست في (م).

= والنسائي ((الكبرى)) (١٨٣/١) من طريق سفيان عن زيد به ولم يذكر كعب بن عجرة (٤٩١).  
الطحاوي ((شرح المعاني)) (٤٢١/١) من طريق محمد بن طلحة عن زيد به ولم يذكر كعب بن عجرة.  
قال أبو حاتم: رواه الثوري عن زيد عن ابن أبي ليلى عن عمر الحديث ليس فيه كعب وسفيان أحفظ. العلل (٢٠٤/١).  
قلت: وابن أبي ليلى مختلف في سماعه من عمر وربما رواه ابن أبي ليلى متصلاً كما في رواية يزيد ومنقطعاً كما في رواية زيد، والله أعلم.

٨١٨- مسلم (٤٧٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، قال: وحدثننا أبو بكر بن أبي شيبه وأبو كريب وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم (قال إسحاق: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا عبد الله بن إدريس) عن ابن جريج، عن ابن أبي عمارة، عن عبد الله بن بابويه، عن يعلى ابن أمية قال: قلت لعمر... الحديث مثله (٤). النووي (١٩٥/٥).

## رجال الإسناد:

ابن أبي عمارة: هو عبد الرحمن بن عبد الله المكي، ثقة عابد، من الثالثة. التقريب (٣٩٢١).  
عبد الله بن بابويه: المكي، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٢٢٠).  
يعلى بن أمية: التميمي، حليف قريش، صحابي مشهور، مات سنة بضع وأربعين. ع. التقريب (٧٨٣٩).  
وبقية رجاله تقدموا.

٨١٩- مسلم (٤٨٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢) باب قصر الصلاة بمنى قال: وحدثننا أبو بكر =

٨٢٠- وعن ابن عمر أيضاً قال: صحبت رسول الله ﷺ في السفر فما رأيته يُسبِّح ولو كنتُ مُسَبِّحاً لأتممت، وقد قال الله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ (١).

٨٢١- وعن أنس أن رسول الله ﷺ صلى الظهر/ بالمدينة أربعاً، وصلى العصر (ل/٥٦ب) بذوي الحليفة ركعتين.

(١) سورة الأحزاب: الآية (٢١).

= ابن أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة. حدثنا عبيدالله عن نافع، عن ابن عمر... الحديث مثله إلا أنه قال ((وإذا صلاها وحده)) بدلاً من ((إذا صلى وحده)) (١٧). النووي (٢٠٣/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٣٤/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (٢) باب الصلاة بمنى، من طريق مسدد عن يحيى عن عبيدالله به بنحوه. الفتح (٥٦٣/٢) رقم (١٠٨٢).

٨٢٠- مسلم (٤٨٠/١) (٦) كتاب الصلاة المسافرين... (١) باب صلاة المسافرين وقصرها، قال: حدثنا قتيبة ابن سعيد. حدثنا يزيد (يعني ابن زريع) عن عمر بن محمد، عن حفص بن عاصم قال: مرضت مرضاً. ف جاء ابن عمر يعودني قال: وسألته عن السبحة في السفر... الحديث مثله (٩). النووي (١٩٩/٥).

رجال الإسناد:

عمر بن محمد: العمري، ثقة، من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومائة. التقريب (٤٩٦٥).

وبقية رجال تقدموا

البخاري (٣٨/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (١١) باب من لم يتطوع في السفر...، من طريق ابن وهب عن عمر بن محمد به بنحوه. الفتح (٥٧٧/٢) رقم (١١٠١).

٨٢١- مسلم (٤٨٠/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني وقتيبة ابن سعيد. قالوا حدثنا حماد (وهو ابن زيد). ح وحدثني زهير بن حرب ويعقوب بن إبراهيم. قالوا: حدثنا إسماعيل. كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس... الحديث مثله (١٠). النووي (١٩٩/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٤٧/٢) (٢٥) كتاب الحج (٢٤) باب من بات بذوي الحليفة...، من طريق قتيبة عن عبد الوهاب عن أيوب به بمثله وزاد ((وأحسبه بات بها حتى أصبح)). الفتح (٤٠٧/٣) رقم (١٥٤٧).

٨٢٢- وعن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع. قلت: كم أقام بمكة؟ قال: عشرًا.

٨٢٣- البخاري عن ابن عباس قال: أقام النبي ﷺ بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين.

٨٢٤- وعنه قال: أقام رسول الله ﷺ (١) تسعة عشر (٢) يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر (٢) قصرنا وإن زدنا أتممنا.

(١) في (ف): (بمكة).

(٢) في (م): (تسعة عشر يوماً).

٨٢٢- مسلم (٤٨١/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا يحيى بن يحيى التميمي. أخبرنا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق، عن أنس... الحديث مثله (١٥). النووي (٢٠١/٥).

رجال الإسناد:

يحيى بن أبي إسحاق: الحضرمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. ع. التقريب (٧٥٠١). وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٣٤/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (١) باب ما جاء في التقصير... من طريق أبي معمر عن عبدالوارث عن يحيى بن أبي إسحاق به بنحوه. الفتح (٥٦١/٢) رقم (١٠٨١).

٨٢٣- البخاري (٩٥/٥) (٦٤) كتاب المغازي (٥٢) باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح، قال: حدثنا عبدان أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا عاصم عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث مثله. الفتح (٢١/٨) رقم (٤٢٩٨).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٢٤- البخاري (٣٤/٢) (١٨) كتاب تقصير الصلاة (١) باب ما جاء في التقصير... قال: حدثنا موسى-

٨٢٥- مسلم عن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال: سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة، فقال: كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ (شعبة الشَّك) صلى ركعتين.

= ابن إسماعيل. قال: حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحُصَيْن، عن عكرمة عن ابن عباس... الحديث مثله.

الفتح (٥٦١/٢) رقم (١٠٨٠).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٢٥- مسلم (٤٨١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين وقصرها (١) باب صلاة المسافرين...، قال: وحدثنا

أبو بكر أبي شيبه ومحمد بن بشار. كلاهما عن غندر. قال أبو بكر: حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة،

عن يحيى بن يزيد الهنائي، قال: سألت أنس بن مالك... الحديث مثله (١٢). النووي (٢٠٠/٥).

رجال الإسناد:

يحيى بن يزيد الهنائي: مقبول، من الخامسة. التقريب (٧٦٧٣).

وبقية رجاله تقدموا.

## باب ذكر صلاة الخوف

٨٢٦- مسلم عن ابن عباس قال: فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ - في الحضر أربعاً، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة.

٨٢٧- أبو داود عن ثعلبة بن زهْدَم قال: كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان<sup>(١)</sup> فقال: أيكم صلى مع رسول الله ﷺ - صلاة الخوف. فقال حذيفة: أنا، صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة، ولم يقضوا.

(١) طبرستان: بلاد فارس. وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الإسم، والنسبة إليها طبري. معجم البلدان (١٣/٤).

٨٢٦- مسلم (٤٧٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد (قال يحيى: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا أبو عوانة) عن بكير بن الأحنس، عن مجاهد، عن ابن عباس... الحديث مثله (٥). النووي (١٩٦/٥).

### رجال الإسناد:

بكير بن الأحنس: السدوسي، ويُقال اللثي، ثقة، من الرابعة. التقريب (٧٥٥).  
وبقية رجاله تقدموا.

٨٢٧- أبو داود (١٦/٢) كتاب الصلاة، باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ولا يقضون، قال: حدثنا مسدد، ثنا يحيى عن سفيان، حدثني الأشعث بن سليم، عن الأسود، عن ثعلبة بن زهدم، قال: كنا مع سعيد بن العاص... فقال حذيفة... الحديث مثله إلا أنه قال ((فصلي)) (١٢٤٦).

### رجال الإسناد:

مسدد: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم في (١٩).  
يحيى: القطان. قال الحافظ: ((ثقة متقن...)). تقدم في (١٩).  
سفيان: الثوري. تقدم في (٢٠).  
الأشعث بن سليم: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٥٠١).  
الأسود: ابن هلال المحاربي، أبو سلام، مخضرم، ثقة جليل، من الثانية، مات سنة أربع وثمانين. التقريب (٥٠٨).  
ثعلبة بن زهدم: الحنظلي، حديثه في الكوفيين، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة. تهذيب الكمال (٣٩٢/٤)، التقريب (٨٤٠). =



٨٢٨- مسلم عن صالح بن خوات عمّن صلى مع النبي ﷺ - صلاة الخوف يوم ذات الرقاع وهو سهل بن أبي حثمة أن طائفة صفت صلّت معه، وطائفة وجاه العدو، فصلّى بالذين معه ركعة، ثم ثبت قائماً وأتموا لأنفسهم، ثم انصرفوا فصفوا<sup>(١)</sup> وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلّى بهم الركعة التي بقيت، ثم ثبت جالساً وأتموا لأنفسهم ثم سلّم بهم.

(١) (فصفوا): ليست في (ف).

= سعيد بن العاص: الأموي، قتل أبوه بيدر، وكان لسعيد عند موت النبي ﷺ - تسع سنين، وذكر في الصحابة، مات سنة ثمان وخمسين. التقريب (٢٣٣٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات وقد وردت صور متعددة لصلاة الخوف، قال أحمد: كل حديث روي في أبواب صلاة الخوف فالعمل به جائز، روي فيه ستة أوجه أو سبعة أوجه. المغني (٤١٢/٢).  
والحديث أخرجه النسائي (١٦٧/٣) كتاب صلاة الخوف، من طريق وكيع عن سفيان به وفيه وصف الصلاة لحذيفة.

ومن طريق عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان به وفيه صلاة حذيفة بالناس.

أحمد (٣٨٥/٥) من طريق وكيع عن سفيان به بنحوه.

الطحاوي (٣١٠/١) باب صلاة الخوف كيف هي، من طريق مؤمل عن سفيان به بنحوه.

الحاكم (٣٣٥/١) كتاب صلاة الخوف، أحمد بن حنبل عن يحيى به بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه هكذا.

وقال الذهبي: صحيح.

قلت: وللحديث شواهد كثيرة من حديث ابن عباس وأبي هريرة وجابر وغيرهم رضي الله عنهم ذكرها

أبو داود. انظر السنن (١٧/٢).

ولا يعارضه الصور الأخرى كما قال الإمام أحمد بن حنبل كما تقدم والله أعلم.

٨٢٨- مسلم (٥٧٥/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٥٧) باب صلاة الخوف، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال:

قرأت على مالك عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات عمّن صلى مع رسول الله ﷺ - .... =

٨٢٩- أبو داود عن أبي بكرة قال: صلى رسول الله ﷺ في خوفٍ الظهر، فصف بعضهم خلفه وبعضهم بإزاء العدو، فصلى ركعتين ثم سلم، فانطلق الذين صلوا فوقفوا موقف أصحابهم ثم جاء أولئك فصفوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم، فكانت لرسول الله ﷺ أربعاً ولأصحابه ركعتين ركعتين. وبذلك كان/ يُفتي الحسن.

(ل/٥٧أ)

= الحديث مثله وليس فيه تفسير اسم الصحابي، وفيه ((يوم ذات الرقاع صلاة الخوف)) بالتقديم والتأخير (٣١٠). النووي (١٢٨/٦).

## رجال الإسناد:

يزيد بن رومان: المدني، أبو روح، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاثين. ع. التقريب (٧٧١٢).

صالح بن خوات: ابن جبير بن النعمان الأنصاري، المدني، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (٢٨٥٢).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٥٢/٥) (٦٤) كتاب المغازي (١٣) باب غزوة ذات الرقاع... من طريق قتيبة بن سعيد عن مالك به بنحوه. الفتح (٤٢١/٧) رقم (٤١٢٩).

٨٢٩- أبو داود (١٧/٢) كتاب الصلاة، باب من قال يصلي بكل طائفة ركعتين، قال: حدثنا عبيدالله ابن معاذ، ثنا أبي، ثنا الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة... الحديث مثله إلا أنه قال ((فصلوا خلفه)) بدلاً من ((فصفوا خلفه)) (١٢٤٨).

## رجال الإسناد:

عبيد الله بن معاذ: قال الحافظ: ((ثقة حافظ)). تقدم (١).

معاذ بن معاذ (والد عبيدالله): قال الحافظ: ((ثقة متقن)). تقدم في (١).

الأشعث: ابن عبد الملك الحمراني، أبو هاني، ثقة فقيه، من السادسة، مات سنة ثنتين وأربعين. التقريب (٥٣١).

الحسن: البصري. قال الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس)). التقريب (١٠٢).

أبو بكرة: اسمه نفيع بن الحارث بن كلبدة. تقدم في (٥٧٧).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات والحسن ذكره الحافظ في أصحاب المرتبة الثانية من المدلسين وقد عنعنه ولكنه سمع من أبي بكرة كما ورد ذلك في كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص ٤٤ =

=والحديث أخرجه النسائي (١٧٨/٣) كتاب صلاة الخوف، من طريق محمد بن عبد الأعلى وإسماعيل ابن مسعود جميعاً عن خالد بن أسعث به بنحوه.  
ومن طريق عمرو بن علي عن يحيى بن سعيد عن أسعث به بنحوه.  
أحمد (٤٩/٥) من طريق روح عن أسعث به بنحوه.  
قال الزيلعي: ((أخرجه أبو داود بسند صحيح عن الحسن عن أبي بكر...)) نصب الراية (٢٤٦/٢).  
الدارقطني (٦١/٢) كتاب صلاة الخوف، باب صفة صلاة الخوف وأقسامها، من طريق سعيد بن عامر عن أسعث به بنحوه (١٢).  
ومن طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن به بنحوه مختصراً (١٣).  
قلت: وقد أعله ابن القطان وأنه غير متصل لأن أبا بكره أسلم في حصار الطائف وكان بعد فراغه من هوازن ولم يلق النبي ﷺ كيداً إلى أن قبضه الله.  
قال ابن القيم: ((... لكن هذا ليس بعله ولا انقطاع عند جميع أئمة الحديث والفقهاء، فإن أبا بكره وإن لم يشهد القصة فإنه إنما سمعها من صحابي غيره وقد اتفقت الأمة على قبول رواية ابن عباس ونظرائه من الصحابة، مع أن عامتها مرسله عن النبي ﷺ ولم ينزاع في ذلك اثنان من السلف وأهل الحديث والفقهاء فالتعليل على هذا باطل)). تهذيب ابن القيم (٧٢/١).  
وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.  
أخرجه البخاري (٥٤/٥) قال: قال أبا ن حداثا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر الحديث وفيه أنه صلى لكل طائفة ركعتين، وليس فيه ذكر التسليم بعد الركعتين للطائفة الأولى. الفتح (٤٢٦/٧) رقم (٤١٣٦).  
قال الحافظ: ((وروايته هذه وصلها مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عفان عنه بتمامه)).  
مسلم (٥٧٦/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٥٧) باب صلاة الخوف، من طريق ابن أبي شيبة عن عفان عن أبا ن به (٣١١).  
ومن طريق معاوية بن سلام عن يحيى به بنحوه (٣١٢). وليس فيه ذكر التسليم أيضاً.  
قال الزيلعي: ((واعلم أن هذا الحديث -أي حديث أبي داود- صريح في أنه عليه الصلاة والسلام سلم من الركعتين، وحديث جابر ليس صريحاً...))  
وقال: ((قد يتقوى هذا بحديث أخرجه البيهقي في ((المعرفة)) من طريق الشافعي أخبرنا الثقة ابن عليه أو غيره عن يونس عن الحسن عن جابر أن النبي ﷺ كان يصلي بالناس صلاة الظهر في الخوف ببطن نخلة، فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاءت طائفة أخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم.  
وأخرج الدارقطني عن عنبسة عن الحسن عن جابر... والأول أصح إلا أن فيه شائبة انقطاع فإن شيخ الشافعي مجهول، وأما الثاني ففيه عنبسة بن سعيد القطان الواسطي ضعفه غير واحد...)). نصب الراية (٢٤٦/١-٢٤٧).  
قلت: وبهذه الشواهد يكون الحديث صحيحاً وقد تقدم تصحيح العلماء له. والله أعلم.

## باب في الوتر وصلاة الليل<sup>(١)</sup>

٨٣٠- مسلم عن ابن عمر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ وأنا بينه وبين السائل فقال: يا رسول الله كيف صلاة الليل. فقال: ((مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فصل ركعة، واجعل آخر صلاتك وترًا)).

٨٣١- النسائي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ((صلاة المغرب وتر النهار، فأوتروا صلاة الليل)).

(١) (وصلاة الليل): ليست في (ف).

٨٣٠- مسلم (٥١٧/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٠) باب صلاة الليل مثنى مثنى... قال: وحدثني الربيع الزهراني. حدثنا حماد. حدثنا أيوب وبُديل عن عبدالله بن شقيق، عن عبدالله بن عمر... الحديث مثله (١٤٨). النووي (٣١/٦).

### رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً، وأيوب هو السخثياني.

البخاري (١٢/٢) (١٤) كتاب الوتر (١) باب ما جاء في الوتر، من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر... الحديث نحوه. الفتح (٤٧٧/٢) رقم (٩٩٠).

وفي (١٣/٢) (١٤) كتاب الوتر (٤) باب ليحعل آخر صلاته وترًا، من طريق عبيدالله عن نافع عن ابن عمر بلفظ ((اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا)) الفتح (٤٨٨/٢) رقم (٩٩٨).

٨٣١- النسائي ((الكبرى)) (٤٣٥/١) (١٣) كتاب الوتر (٤٠) باب الأمر بالوتر، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد

قال: نا فضيل (وهو ابن عياض) عن هشام، عن ابن سيرين عن ابن عمر، عن النبي ﷺ... الحديث مثله إلا أنه قال ((وتر صلاة النهار وأوتروا...)). (١٣٨٢)

### رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد: ثقة ثبت. تقدم في (١١).

فضيل بن عياض: ثقة عابد إمام. تقدم في (٤٤٠) =

=هشام: قال الحافظ: ((ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل

كان يرسل عنهما)). تقدم في (٩٣).

ابن سيرين: ثقة ثبت عابد. تقدم في (٩٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين. والحديث روي من حديث ابن سيرين مرسلاً، وروي موقوفاً على ابن عمر وسيأتي.

أحمد (٨٣/٢) من طريق عبد الصمد عن هارون الأهوازي عن محمد بن سيرين عن ابن عمر مرفوعاً مثله وفيه زيادة ((وصلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل)).

أخرجه الطبراني ((الصغير)) (١١٢/٢) من طريق عباد بن صهيب عن هارون الأهوازي عن محمد ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعاً مثله.

قال: لم يروه عن هارون إلا عباد بن صهيب سمعت عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول: سألت أبي عن عباد ابن صهيب فقال: إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر فأما الحديث فلا بأس به فيه.

قلت: قد تقدمت متابعة عبد الصمد لعباد عن هارون عند أحمد، والحديث صحيح مرفوعاً وقد صححه الألباني كما في صحيح الجامع (٣٧٢٨).

وهذه متابعة من هارون الأهوازي لهشام. وهارون قال عنه الحافظ: ((ثقة)). التقريب (٧٢٢٠).

ابن أبي شيبة (٨١/٢) كتاب الصلاة (٥٦٢) باب من قال وتر النهار المغرب، من طريق يزيد بن هارون عن هشام عن ابن سيرين عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ ((صلاة المغرب وتر النهار)) (٦٧٠٩).

قلت: وقد خالف هشاماً وهارون، أشعث بن عبد الملك وخالد السلمي فروياه عن ابن سيرين مرسلاً.

وقد أخرجه النسائي ((الكبرى)) (٤٣٥/١) من طريق محمد بن عبد الأعلى عن خالد بن الحارث عن الأشعث عن محمد بن سيرين مرسلاً مثله (١٣٨٣).

قال أبو عبد الرحمن: أرسله أشعث.

وابن أبي شيبة (٨١/٢) من طريق محمد بن عبيد عن خالد السلمي عن ابن سيرين مرسلاً مثله (٦٧١٤).

وخالد السلمي قال عنه الحافظ: ((صدوق يخطيء)). التقريب (١٦٥٠).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٨١/٢) من طريق علي بن مسهر عن الشيباني عن حبيب عن ابن عمر موقوفاً نحوه (٦٧١١).

٨٣٢- الترمذي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: ((إذا طلع الفجر فقد ذهب كل<sup>(١)</sup> صلاة الليل والوتر، فأوتروا قبل طلوع الفجر)).

تفرد بهذا سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر، وسليمان هذا تكلم فيه البخاري من أجل أحاديث تفرد بها، هذا منها كما تقدم.

وقال الترمذي: لم اسمع أحداً من المتقدمين تكلم في سليمان بن موسى، وسليمان ابن موسى ثقة عند أهل الحديث.

(١) (كل): ليست في (ف).

٨٣٢- الترمذي (٣٣٢/٢) أبواب الصلاة (٣٤٣) باب ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر، قال: حدثنا محمود ابن غيلان. حدثنا عبدالرزاق. أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر... الحديث مثله (٤٦٩).

قال أبو عيسى: وسليمان بن موسى قد تفرد به على هذا اللفظ.

#### رجال الإسناد:

محمود بن غيلان: قال الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٦١).

عبدالرزاق: ثقة حافظ. تقدم في (٢٨).

ابن جريج: قال الحافظ: ((ثقة فقيه فاضل وكان يرسل ويدلس)). تقدم في (٤٨) وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين. انظر تعريف أهل التقديس (٨٣).

سليمان بن موسى: الأموي. قال الحافظ: ((صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل)). تقدم في (٢٥١).

نافع: ثقة. تقدم في (٧٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن، فيه ابن جريج وقد عنعنه وقد صرح بالتحديث عند ابن الجارود. وفيه سليمان بن موسى حديثه قابل للتحسين وهو من رجال مسلم وبقيه رجال الحديث من رجال الصحيحين. وقد رواه غير واحد بلفظ آخر وفيه أن لفظ ((إذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر)) قد يكون من قول ابن عمر كما سيأتي. =

=والحديث أخرجه عبد الرزاق (١٣/٣) عن ابن جريج به بمثله (٤٦١٣).

قال النووي في ((الخلاصة)): وإسناده صحيح. نصب الراية (١١٣/٢).

والحديث أخرجه غير واحد بلفظ مقارب منهم:

أبو عوانة ((المسند)) (٣١٠/٢) من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني سليمان بن موسى به بنحوه ولفظه:

((من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترًا فإن رسول الله ﷺ أمر بذلك فإذا كان الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر لأن رسول الله ﷺ قال: أوتروا قبل الفجر)).

وابن الجارود ((المنتقى)) من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به بمثل رواية أبي عوانة وفيه تصريح ابن جريج بالتحديث (٢٧٤).

والحاكم (٣٠٢/١) كتاب الوتر، من طريق حجاج بن محمد عن ابن جريج به بمثله، وفيه تصريح ابن جريج بالتحديث.

قلت: صحح إسناده الحاكم ووافقه الذهبي.

وفي رواية حجاج بن محمد أن قوله ((فإذا كان الفجر فقد ذهب صلاة الليل والوتر)) من قول ابن عمر موقوفاً.

وصحح الألباني هذا الإسناد وقال: ((واللفظ الأول - يقصد رواية حجاج بن محمد - أصح عندي، والفقرة الوسطى منه موقوفة، رفعها بعض الرواة عند الترمذي وهو وهم عندي ولعله من قبل سليمان بن موسى فإنه لين بعض الشيء وكان خلط قبل موته...)). إرواء الغليل (١٥٤/٢).

قلت: حجاج بن محمد قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته)). تقدم في (٧٩).

قال أحمد شاكر رحمه الله: ((يحتمل أن يكون سليمان بن موسى وهم فأدخل الموقوف من كلام ابن عمر في المرفوع، ويحتمل أن يكون حفظ وأن ابن عمر كان يذكره مرة هكذا ومرة هكذا)). التعليق على السنن (٣٣٣/٢).

قلت: وهذا اللفظ له شاهد من حديث أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعاً: ((من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له)).

أخرجه الحاكم (٣٠٢/١) من طريق قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مرفوعاً.

قال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه... ووافقه الذهبي.

٨٣٣- أبو داود عن طلق بن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا وتران في ليلة)). رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب. وغيره يصحح الحديث.

٨٣٣- أبو داود (٦٧/٢) كتاب الصلاة، باب في نقض الوتر، قال: حدثنا مُسَدَّدٌ ثنا ملازم بن عمرو، ثنا عبد الله ابن بدر، عن قيس بن طلق، قال: زارنا طلق بن علي... الحديث مثله، وفيه زيادة فعل الصلاة من طلق رضي الله عنه (١٤٣٩).

## رجال الإسناد:

مُسَدَّدٌ: ثقة حافظ: تقدم في (١٩).

مُلازِم بن عمرو: قال الحافظ: ((صدوق)) وقد وثقه غير واحد منهم الإمام أحمد وابن معين وأبو زرعة والنسائي والذهبي. تقدم في (٤٦٦).

عبدالله بن بدر: قال عنه الحافظ: ((ثقة)). تقدم في (٤٦٦).

قيس بن طلق: قال الحافظ: ((صدوق)). وقد ضعفه بعض العلماء. تقدم في (٤٦٦).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن، وقيس بن طلق ضعفه بعضهم، وقال المنذري: ((قيس بن طلق قد ضعفه غير واحد)). مختصر السنن (١٢٩/٢).

والحديث أخرجه الترمذي (٣٣٣/٢) أبواب الصلاة (٣٤٤) باب ما جاء لا وتران في ليلة، من طريق هناد عن ملازم بن عمرو به بمثله (٤٧٠).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

قال أحمد شاكر: ((الحديث رواه أبو داود مطولاً، وهو حديث صحيح رواه ثقات...)). التعليق على السنن (٣٣٤/٢).

والنسائي (٢٢٩/٣) كتاب قيام الليل...، باب نهى النبي ﷺ عن الوترين في ليلة، من طريق هناد عن ملازم بن عمرو به بمثله.

أحمد (٢٣/٤) من طريق عفان عن ملازم بن عمرو به بمثله.

ابن خزيمة (١٥٦/٢) كتاب الصلاة (٤٤٩) باب الزجر أن يوتر المصلي في الليلة الواحدة مرتين...، من طريق أحمد بن المقدم عن ملازم بن عمرو به بمثله (١١٠١).

قال المحقق: إسناده حسن. =



٨٣٤- أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: ((من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره)).

= ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الوتر (١٤٥) باب لا وتران في ليلة، من طريق نصر بن علي عن ملازم بن عمرو به بمثله (٦٧١).

قال أبو محمد: ((سألت أبي عن حديث رواه ملازم بن عمرو ومحمد بن جابر فاختلفا فروى ملازم ابن عمرو عن عبدالله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه طلق... وروى جابر عن عبدالله بن بدر عن قيس ابن طلق عن النبي ﷺ ولم يقل عن أبيه ولم يبين أيهما أصح وودت أيوب بن عتبة قد وافق ملازم ابن عمرو في توصيل هذا الحديث عن قيس بن طلق نفسه فقال عن أبيه عن النبي ﷺ فيدل أن الحديث موصولاً أصح)). العلل لابن أبي حاتم (٢٥/١).

قلت: والحديث صححه كما تقدم ابن خزيمة وابن حبان وأحمد شاكر رحمه الله تعالى.

٨٣٤- أبو داود (٦٥/٢) كتاب الصلاة، باب في الدعاء بعد الوتر، قال: حدثنا محمد بن عوف، ثنا عثمان ابن سعيد، عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد... الحديث مثله (١٤٣١).

### رجال الإسناد:

محمد بن عوف: ثقة حافظ. تقدم في (٧٨).

عثمان بن سعيد: ابن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو، ثقة عابد، من التاسعة، مات سنة تسع ومائتين. التقريب (٤٤٧٢).

محمد بن مطرف: ثقة. تقدم في (٣٦).

زيد بن أسلم: ثقة عالم وكان يرسل. تقدم في (١٧٢).

عطاء بن يسار: ثقة فاضل. تقدم في (٣٨).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات. والحديث صححه الحاكم وغيره كما سيأتي.

والحديث أخرجه الترمذي (٣٣٠/٢) أبواب الصلاة (٣٤٢) باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه، من طريق عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه به بنحوه (٤٦٥).

ومن طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ (مرسل) (٤٦٦).

قال أبو عيسى: وهذا أصح من الحديث الأول. =

٨٣٥- الدارقطني عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: ((لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس أو سبع، ولا تُشبهوا بصلاة المغرب)).  
قال: كل رواته ثقات.

-قلت: أي المرسل عنده أصح لأن عبدالله بن زيد ثقة وعبدالرحمن أخاه ضَعْف ولكن الحديث تقدم موصولاً من غير رواية عبدالرحمن وبه يصح. وقد صححه أحمد شاكر من طريق أبي داود كما في التعليق على السنن (٣٣١/٢).

ابن ماجه (٣٧٥/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٢٢) باب من نام عن وتر أو نسيه، من طريق سويد ابن سعيد عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم به بنحوه (١١٨٨).

الحاكم (٣٠٢/١) كتاب الوتر، من طريق عثمان بن سعيد الدارمي عن عثمان بن سعيد بن كثير عن أبي غسان به بنحوه وفيه ((إذا أصبح أو ذكره)).

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

قال الألباني: إسناده صحيح. المشكاة (١٢٧٩).

٨٣٥- الدارقطني (٢٤/٢) كتاب الصلاة، باب لا تشبهوا الوتر بصلاة المغرب، قال: حدثنا عبدالله ابن سليمان ابن الأشعث ثنا أحمد بن صالح، ثنا عبدالله بن وهب، أنبا سليمان بن بلال. ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا موهب بن يزيد بن خالد ثنا عبدالله بن وهب، حدثني سليمان بن بلال، عن صالح ابن كيسان، عن عبدالله بن الفضل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١).

قال الدارقطني: واللفظ لموهب بن يزيد، كلهم ثقات.

#### رجال الإسناد:

أحمد بن صالح: المصري. ثقة حافظ. تقدم في (١٨٥).

موهب بن يزيد بن خالد: الرملي، أبو سعيد، قال أبو حاتم. كتبنا عنه بالرملة وهو صدوق. الجرح والتعديل (٤١٥/٨).

عبدالله بن وهب: ابن مسلم القرشي. ثقة حافظ. تقدم في (١٤).

سليمان بن بلال: ثقة. تقدم في (٤٥).

صالح بن كيسان: ثقة ثبت فقيه. تقدم في (٢٧). =

=عبدالله بن الفضل: الهاشمي، ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (٣٥٣٣).

أبو سلمة بن عبدالرحمن: ثقة. تقدم في (٦٥).

عبدالرحمن الأعرج: ثقة ثبت. تقدم في (٩٤).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات وموهب بن يزيد تابعه أحمد بن صالح وهو ثقة. وقد صحح الحديث العراقي

كما نقله أبو الطيب في ((التعليق المغني على الدارقطني)) (٢/٢٥٠).

والحديث أخرجه الطحاوي (١/٢٩٢) من طريق أحمد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن وهب به بمثله.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الوتر (١٥١) باب النهي عن الوتر بثلاث، من طريق الحسن بن سفيان

عن حرمة عن ابن وهب به بمثله (٦٨٠).

الحاكم (١/٣٠٤) كتاب الوتر، من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب به بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وله طريق أخرى أخرجه الحاكم وغيره عن أبي هريرة.

وأخرجه الحاكم أيضاً في (١/٣٠٤) كتاب الوتر، من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك

ابن مالك عن أبي هريرة نحوه.

الطحاوي ((شرح المعاني)) (١/٢٩٢) من طريق جعفر بن ربيعة عن عراك به بنحوه.

والنهي عن الوتر بثلاث قد ورد ما يفيد جوازه إلا أن الحافظ قد جمع بينهما فقال:

((والجمع بين هذا وبين ما تقدم من النهي عن التشبه بصلاة المغرب أن يحمل النهي على صلاة الثلاث

بتشديد، وقد فعله السلف أيضاً فروى محمد بن نصر من طريق الحسن أن عمر كان ينهض في الثالثة من

الوتر بالتكبير، ومن طريق المسور بن مخرمة أن عمر أوتر بثلاث لم يسلم إلا في آخرهن...))

الفتح (٢/٤٨١).

وأخرجه ابن نصر ((مختصر قيام الليل)) ص ٢٧٠ عن عمر وأنس رضي الله عنهما.

٨٣٦- النسائي عن أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال: ((الوتر حَقٌّ فمن شاء أوتر

بخمسة ومن شاء أوتر بثلاثة، ومن شاء أوتر بواحدة)).

وقد رواه موقوفاً على أبي أيوب. وقال وهو أولى بالصواب، والله أعلم.

٨٣٦- النسائي (٢٣٨/٣) كتاب قيام الليل...، باب ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي أيوب في الوتر،

قال: أخبرنا العباس بن الوليد بن يزيد. قال: أخبرنا أبي. قال: حدثنا الأوزاعي. قال: حدثنا الزهري قال:

حدثنا عطاء بن يزيد عن أبي أيوب... الحديث مثله مرفوعاً.

#### رجال الإسناد:

العباس بن الوليد بن مزيّد: العُدري، البيروتي

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: روى عنه أبي وأبو زرعة وسمعت منه وهو صدوق ثقة.

وقال: سئل أبي عنه فقال: صدوق.

قال الذهبي: صدوق، صاحب ليل.

قال الحافظ: صدوق عابد، من الحادية عشرة، مات سنة تسع وستين.

الجرح والتعديل (٢١٥/٦)، الكاشف (٦١/٢)، تهذيب الكمال (٢٥٧/١٤)، التقريب (٣١٩٢).

الوليد بن يزيد: ثقة ثبت قال النسائي: كان لا يخطيء ولا يدلس، من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين.

التقريب (٧٤٥٤).

الأوزاعي: ثقة جليل. تقدم في (٦٠).

الزهري: تقدم في (١٠).

عطاء بن يزيد: ثقة. تقدم في (٩٧).

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن شيخ النسائي قال عنه الحافظ صدوق، والحديث روي مرفوعاً

ومرفوقاً وقد رجح بعضهم الموقوف كما نقل المؤلف وسيأتي كلام الحاكم والمنذري والله أعلم.

والحديث أخرجه أيضاً النسائي (٢٣٨/٣) نفس الموضع السابق، من طريق عمرو بن عثمان عن ببيعة عن

ضبارة بن أبي السليل عن دؤيد بن نافع عن الزهري به بنحوه.

قلت: هذا إسناد ضعيف فيه ضبارة قال عنه الحافظ: ((مجهول)) وقال النهي: ((فيه لين)). وفيه أيضاً دؤيد بن نافع =

- قال عنه الحافظ: ((مقبول)) ولكنه يصلح في المتابعات والله أعلم. انظر التقريب (٢٩٦٢)، (١٨٣٢).

أبو داود (٦٢/٢) كتاب الصلاة، باب كم الوتر، من طريق عبدالرحمن بن المبارك عن قريش بن حيان العجلي عن بكر بن وائل عن الزهري به بنحوه (١٤٢٢).

قلت: وهذا إسناد حسن، بكر بن وائل قال عنه الحافظ: صدوق. التقريب (٧٥٢).

قال المنذري: ((وأخرجه النسائي وابن ماجه. وقد وقفه بعضهم ولم يرفعه إلى رسول الله ﷺ. وأخرجه أبو داود والنسائي. وابن ماجه مرفوعاً كما ذكرناه من رواية بكر بن وائل عن الزهري وتابعه على رفعه الإمام أبو عمرو الأوزاعي، وسفيان بن حسين، ومحمد بن أبي حفصة وغيرهم ويحتمل أن يكون يرويه مرة من فتياه ومرة من روايته)). مختصر السنن (١٢٤).

قال الألباني: إسناده صحيح. المشكاة (٣٩٦/١). وصحيح الجامع (٧٠٢٤).

ابن ماجه (٣٧٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٢٣) باب ما جاء في الوتر بثلاث... من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم عن الفريابي عن الأوزاعي به بمثله (١١٩٠).

ابن نصر ((مختصر قيام الليل)) ص ٢٦٩، من طريق الفريابي عن الأوزاعي به بمثله.

وقد أخرجه الحاكم (٣٠٢/١) كتاب الوتر، من طريق محمد بن يوسف عن الأوزاعي به بمثله مرفوعاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وقال: وقد تابعه محمد بن الوليد الزبيدي وسفيان بن عيينة وسفيان بن حسين ومعمربن راشد ومحمد ابن إسحاق وبكر بن وائل على رفعه.

وقال: لست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه، هذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث والله أعلم.

وفي (٣٠٣/١) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به بمثله.

ومن طريق سفيان بن حسين عن الزهري به بنحوه.

ومن طرق أخرى أيضاً.

والحديث أخرجه غير واحد عن الزهري به موقوفاً على أبي أيوب:

أخرجه النسائي (٢٣٨/٣) من طريق أبي معيد عن الزهري به موقوفاً.

ومن طريق سفيان بن عيينة عن الزهري به موقوفاً أيضاً. =

٨٣٧- وقال: عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث ركعات يقرأ في الأولى بسبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون، وفي الثالثة بقل هو الله أحد، ويقنت قبل الركوع، فإذا فرغ قال عند فراغة: ((سبحان الملك القدوس)). ثلاث مرات يُطيل في آخرهن.

= قال الحافظ: وصحح أبو حاتم والذهلي والدارقطني في العلل والبيهقي وغير واحد وقفه، وهو الصواب.

وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٢/١).

وأخرجه الدارقطني (٢٢/٢) كتاب الوتر، باب الوتر بخمس... من طريق إسماعيل الوراق به بمثله (١).

قال الدارقطني: قوله واجب ليس بمحفوظ لا أعلم تابع ابن حسان عليه أحد.

قلت: وهو ثقة. انظر التقريب (٥٨٠٩).

وأخرجه الدارقطني من طريق معمر به راشد عن الزهري به مرفوعاً (٧).

وقال: هكذا رواه عدي بن الفضل عن معمر مسنداً، ووقفه عبدالرزاق عن معمر، ووقفه أيضاً سفيان

ابن عيينة واختلف عنه هو ومحمد بن إسحاق عن الزهري.

قلت: والذي يترجح عندي والله تعالى أعلم هو كلام المنذري المتقدم حيث أن سفيان بن عيينة ممن وقفه

قد رفعه أيضاً كما أخرجه الحاكم وروايته هي من طريق أبي بكر محمد بن إسماعيل بن العباس المستملي

عن أبيه عن محمد بن حسان عن ابن عيينة عن الزهري به بمثله مرفوعاً.

وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات إلا أن أبا بكر محمد بن إسماعيل شيخ الحاكم قال عنه الذهبي:

أبو بكر الوراق محدث فاضل مكثر، لكنه يحدث من غير أصول، ذهب أصوله وهذا التساهل قد طمّ وعمّ.

الميزان (٤٨٤/٣). والله تعالى أعلم.

٨٣٧- النسائي (٢٣٥/٣) كتاب قيام الليل... باب ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي بن كعب في الوتر،

قال: أخبرنا علي بن ميمون. قال: حدثنا مخلد بن يزيد عن سفيان، عن زُبيد، عن سعيد بن عبدالرحمن

ابن أبيزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب... الحديث مثله.

رجال الإسناد:

علي بن ميمون: الرقي العطار، ثقة، من العاشرة، مات سنة ست وأربعين. التقريب (٤٨٠٥).

مخلد بن يزيد: القرشي، الحرّاني، أبو خالد =

=قال أحمد: لا بأس به، وكان بهم.

قال عنه ابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان: ثقة.

قال أبو حاتم: صدوق. قال الذهبي: صدوق مشهور.

قال الحافظ: صدوق له أوهام، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث وتسعين.

تهذيب الكمال (٣٤٥/٢٧)، الميزان (٨٤/٤)، التقريب (٦٥٤٠).

سفيان الثوري: تقدم في (٢٠).

زُبيد: قال الحافظ: ((ثقة ثبت عابد)). تقدم في (٤٩).

سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى: ثقة. تقدم في (٢٨٠).

عبد الرحمن (والد سعيد): صحابي صغير. تقدم في (٢٨٠)

#### درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات وهم رجال الصحيحين إلا شيخ النسائي. وهو حديث صحيح أخرجه غير

واحد من طرق عن سعيد به، وقد صححه ابن الجارود وابن حبان والحاكم كما سيأتي.

والحديث أخرجه أبو داود (٦٣/٢) كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الوتر، من طريق الأعمش عن طلحة

وزبيد عن سعيد به بنحوه مختصراً، وفيه ((قل للذين كفروا)) (١٤٢٣)

وفي تحفة الأشراف أيضاً: من طريق قتادة عن سعيد بن عبد الرحمن به وفيه ذكر القنوت قبل

الركوع. (٢٨/١).

ابن ماجه (٣٧٠/١) (٥) كتاب إمامة الصلاة... (١١٥) باب ما جاء فيما يقرأ في الوتر، من طريق

الأعمش عن طلحة وزبيد عن ذر عن سعيد به بنحوه مختصراً (١١٧١).

وله طرق أخرى عند النسائي في الموضوع السابق منها:

عن قتادة عن سعيد به بنحوه مختصراً دون ذكر القنوت.

ومن طريق قتادة عن عزرة عن سعيد به بنحوه وفيه ذكر القنوت.

وفي (٢٤٤/٣) كتاب قيام الليل...، باب نوع آخر من القراءة في الوتر، من طريق الأعمش عن طلحة عن

ذر به بمثله.

ومن طريق الأعمش عن زبيد وطلحة عن ذر عن سعيد به بنحوه مختصراً. =

٨٣٨- مسلم عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة (٥٧٧/ب) ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها.

٨٣٩- أبو داود عن الحسن بن علي قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: ((اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، =

= وخالفهما حُصين فرواه عن زر عن سعيد عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه.

وأحمد (١٢٣/٥) وهو من زيادات ابنه علي المسند، من طريق الأعمش عن طلحة وزبيد عن زر به بنحوه مختصراً.

قال صاحب كتاب ((زوائد عبدالله بن أحمد بن بن حنبل على المسند)): إسناده صحيح (٤٥).

ابن الجارود ((غوث المكلود)) (٢٣٨/١) من طريق الأعمش عن طلحة الياامي عن زر عن سعيد به بمثله (٢٧١).

قال محققه: إسناده صحيح.

الحاكم (٢٥٧/٢) كتاب التفسير، من طريق الأعمش عن طلحة وزبيد عن سعيد به بنحوه مختصراً.

قال: هذا حديث صحيح الإسناد.

قال الذهبي: محمد رازي تفرد بأحاديث.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الوتر (١٤٩) باب ما يقرأ في الوتر، من طريق الأعمش عن زبيد وطلحة

عن زر عن سعيد به مختصراً (٦٧٦).

ومن طريق الأعمش عن طلحة عن محمد عن سعيد به وزاد ((فإذا سلم...)) (٦٧٧).

قلت: والحديث صحيح فقد ورد بأسانيد صحيحة وصححه العلماء كما تقدم. والله أعلم.

٨٣٨- مسلم (٥٠٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٧) باب صلاة الليل... قال: وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة وأبو كريب. قالوا: حدثنا عبدالله بن نمير. حدثنا ابن نمير. حدثنا أبي. حدثنا هشام عن

أبيه، عن عائشة... الحديث مثله (١٢٣). النووي (١٦/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وأخرج البخاري حديث عائشة بلفظ ((كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر

وركعتا الفجر)) الفتح (٢٠/٣) رقم (١١٤٠).

٨٣٩- أبو داود (٦٣/٢) كتاب الصلاة، باب القنوت في الوتر، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن جواس =



وبارك لي فيما أعطيت، وقتني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، تباركت ربنا وتعاليت)).

=الحنفي، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء قال: قال الحسن بن علي رضي الله عنه ... الحديث مثله (١٤٢٥).

## رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد: ثقة ثبت. تقدم في (١١).

أحمد بن جواس الحنفي: ثقة. تقدم في (٦١٦).

أبو الأحوص: الحنفي. ثقة متقن. تقدم في (٢٣٩).

أبو إسحاق: السبيعي. ثقة مكثر. تقدم في (١٩١).

بُريد بن أبي مريم: مالك بن ربيعة السلولي، ثقة، من الرابعة، مات سنة أربع وأربعين. التقريب (٦٥٩).

أبو الحوراء: ربيعة بن شيبان السعدي، ثقة، من الثالثة. التقريب (١٩٠٧).

## درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وصححه ابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم.

والحديث أخرجه الترمذي (٣٢٨/٢) أبواب الصلاة (٣٤١) باب ما جاء في القنوت في الوتر، من طريق

قتيبة بن سعيد به بمثله (٤٦٤).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه

ربيعة بن شيبان. ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئاً أحسن من هذا.

قال أحمد شاكر: حديث الحسن في القنوت حديث صحيح. التعليق على السنن (٣٢٩/٢).

النسائي (٢٤٨/٣) كتاب قيام الليل...، باب الدعاء في الوتر، من طريق قتيبة عن أبي الأحوص به بمثله.

ابن ماجه (٣٧٢/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١١٧) باب ما جاء في القنوت في الوتر، من طريق

أبي بكر بن أبي شيبة عن شريك عن أبي إسحاق به بمثله (١١٧٨).

ابن الجارود ((المنتقى)) ص ١٠٣، باب قنوت الوتر، من طريق وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن بريد

به بمثله (٢٧٢).

ابن خزيمة (١٥١/٢) كتاب الصلاة (٤٤٨) باب ذكر الدليل على أن النبي ﷺ إنما أوتر هذه الليلة التي =

## ٨٤٠- زاد النسائي ((وصلى الله على النبي)).

=بات ابن عباس...، من طريق وكيع عن يونس به بمثله (١٠٩٥)

قال الألباني: إسناده صحيح.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الجماعة (٧٧) باب ما جاء في القنوت، من طريق شعبة عن يزيد

ابن أبي مريم به بنحوه مطولاً (٥١٢).

الحاكم (١٧٢/٣) كتاب معرفة الصحابة، من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن

ابن علي به.

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل

ابن إبراهيم بن عقبة في إسناده.

ومن طريق موسى بن عقبة عن أبي إسحاق به بمثله.

قلت: وهو حديث صحيح صححه العلماء كما تقدم، وقد أطل الحافظ في ذكر طرقه. التلخيص (٢٤٧/١).

٨٤٠- النسائي (٢٤٨/٣) كتاب قيام الليل...، باب الدعاء في الوتر، قال: أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا

ابن وهب عن يحيى بن عبدالله بن سالم، عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن علي، عن الحسن...

الحديث وفيه ((وصلى الله على النبي محمد)).

## رجال الإسناد:

محمد بن سلمة: ثقة ثبت. تقدم في (٣٤٨).

عبدالله بن وهب: ثقة حافظ. تقدم في (١٤).

يحيى بن عبدالله بن سالم: ابن عبدالله بن عمر المدني، صدوق، من كبار الثامنة، مات سنة ثلاث

وخمسين. التقريب (٧٥٨٤).

موسى بن عقبة: ثقة. تقدم في (١١٣).

عبدالله بن علي: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب.

- ذكره ابن حبان في الثقات.

- قال الحافظ: مقبول من الخامسة. =

٨٤١- مسلم عن عائشة قالت: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ (١) أوتر رسول الله ﷺ - من أول

الليل وأوسطه وآخره، فانتهى وتره إلى السحر.

٨٤٢- وقال أبو داود: ولكن انتهى وتره حين مات إلى السحر.

(١) (قد): ليست في (ف).

=وقال: ((... وأما روايته عن الحسن بن علي فلم تثبت وهي عند النسائي...)).

تهذيب الكمال (٣٢١/١٥)، تهذيب التهذيب (٣٢٥/٥)، التقريب (٣٤٨٤).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف فإن فيه عبد الله بن علي لم يلق الحسن بن علي وهو منقطع وبه قال الحافظ ونقل عن النووي

قوله: إنها زيادة بسند صحيح أو حسن. وقال: ((ليس كذلك فإنه منقطع فإن عبد الله بن علي وهو

ابن الحسين بن علي لم يلحق الحسن بن علي وقد اختلف على موسى بن عقبة... وتفرد يحيى بن عبد الله

ابن سالم عنه بقوله عبد الله بن علي وبزيادة الصلاة فيه)). التلخيص الحبير (٢٤٨/١).

وأشار الشوكاني أن الطبراني والحاكم أخرجوا هذه الزيادة. نيل الأوطار (٥٢/٣) ولم أقف عليها.

والحديث ضعفه الألباني وأثبت الصلاة على النبي ﷺ من فعل بعض الصحابة منهم أبي بن كعب عند

ابن خزيمة برقم (١١٠٠). انظر إرواء الغليل (٤٣١)، وصفة صلاة النبي ص ١٦٠.

٨٤١- مسلم (٥١٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٧) باب صلاة الليل... قال: وحدنا أبو بكر بن

أبي شيبه وزهير بن حرب. قالوا: حدثنا وكيع عن سفيان، عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب، عن

مسروق، عن عائشة... الحديث مثله (١٣٧). النووي (٢٤/٦).

#### رجال الإسناد:

يحيى بن وثاب: الأسدي مولاهم، ثقة عابد، من الرابعة، مت سنة ثلاث ومائة. التقريب (٧٦٦٤).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٣/٢) (١٤) كتاب الوتر (٢) باب ساعات الوتر، من طريق الأعمش عن مسلم عن مسروق به

بنحوه. الفتح (٤٨٦/٢) رقم (٩٩٦).

٨٤٢- أبو داود (٦٦/٢) كتاب الصلاة، باب في وقت الوتر، قال: حدثنا أحمد بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، =

٨٤٣- مسلم عن أبي الزبير عن جابر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((أيكم خاف

أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد، ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره، فإن قراءة آخر الليل محضرة، وذلك أفضل)).

٨٤٤- وعن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من

صلاة العشاء (وهي التي يدعو الناس العتمة) إلى الفجر إحدى عشرة ركعة، يُسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة، فإذا سكت المؤذن من صلاة الفجر، وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة.

= عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: قلت لعائشة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٤٣٥).

#### رجال الإسناد:

أحمد بن يونس: ثقة حافظ. تقدم في (٢٣).

أبو بكر بن عياش: ثقة عابد. تقدم في (١٢٠).

الأعمش: تقدم في (٢٤).

مسلم: ابن صبيح. ثقة فاضل. تقدم في (٩٠).

مسروق: ثقة فقيه. تقدم في (٣٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيحين وقد تقدم حديث عائشة عند البخاري ومسلم في الحديث السابق.

٨٤٣- مسلم (٥٢٠/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢١) باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل...،

قال: وحدثني سلمة بن شبيب. حدثنا الحسن بن أعين. حدثنا معقل (وهو ابن عبيدالله) عن أبي الزبير، عن

جابر... الحديث مثله (١٦٣). النووي (٣٥/٦).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٤٤- مسلم (٥٠٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٧) باب صلاة الليل...، قال: وحدثني حرملة

ابن يحيى. حدثنا ابن وهب. أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة...

الحديث مثله (١٢٢). النووي (١٦/٦).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٤٥- وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا قام أحدكم من الليل<sup>(١)</sup>،

فليفتح صلاته بركعتين خفيفتين)).

٨٤٦- أبو داود عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قام -يعني من الليل- فصلى

ركعتين خفيفتين، قلت: قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة ثم سلم، ثم صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر. وذكر الحديث.

(١) (من الليل): ليست في (ف).

٨٤٥- مسلم (٥٣٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، قال: وحدنا

أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن محمد، عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٩٨).  
النوي (٥٤/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٤٦- أبو داود (٤٧، ٤٦/٢) كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، قال: حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث،

حدثني أبي، عن جدي، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان، أن كريماً مولى  
ابن عباس أخبره أنه قال: سألت ابن عباس... الحديث وفيه اللفظ المذكور إلا أنه قال ((قد)) بدلاً من  
((قلت)) وقال ((ثم صلى حتى صلى إحدى عشرة...)) (١٣٦٤).

رجال الإسناد:

عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة. تقدم في (١٢٦).

شعيب بن الليث: ثقة نبيل فقيه. تقدم في (١٢٦).

الليث بن سعد: ثقة ثبت. تقدم في (٢٢).

خالد بن يزيد: المصري. ثقة فقيه. تقدم في (٦٥٦).

سعيد بن أبي هلال: قال عنه الذهبي: ((ثقة معروف حديثه في الكتب الستة)). الميزان (١٦٢/٢) وقد  
تقدم في (٦٥٦).

مخرمة بن سليمان: الأسدي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ثلاثين. ع. التقريب (٦٥٢٧).

كريب: ثقة. تقدم في (١١٣).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات إلا أن سعيد بن أبي هلال قال عنه الحافظ صدوق وهو من رجال  
الصحيحين. وقد وثقه غير واحد. =

٨٤٧- مسلم عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن أحب الصيام

إلى الله صيام داود، وأحب الصلاة/ إلى الله صلاة داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه (ل/٥٨٧) وينام سدسه، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً)).

٨٤٨- وعن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ((يا عبدالله لا تكن مثل

فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل)).

=والحديث أخرج أصله البخاري ومسلم وغيرهما

البخاري (٥٣/١) (٤) كتاب الرضوء (٣٦) باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره... من طريق مالك عن مخرمة بن سليمان به بنحوه. الفتح (٢٨٧/١) رقم (١٨٣). وأخرجه في غير هذا الباب أيضاً. مسلم (٥٢٦/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، من طريق مالك عن مخرمة به بنحوه (١٨٢).

وأخرجه من غير طريق مالك أيضاً.

وأخرجه أبو داود أيضاً (٤٧/٢) نفس الكتاب والباب، من طريق مالك عن مخرمة به بنحوه (١٣٦٧).

النسائي (٢١٠/٣) كتاب قيام الليل...، باب ذكر ما يستفتح به القيام، من طريق مالك عن مخرمة به بنحوه.

ابن ماجه (٤٣٣/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٨١) باب ما جاء في كم يصلي بالليل، من طريق مالك عن مخرمة به بنحوه (١٣٦٣).

قلت: والحديث صحيح فأصله في البخاري ومسلم وغيرهما وعند أبي داود نفسه من غير طريق سعيد بن أبي هلال، والله أعلم.

٨٤٧- مسلم (٨١٦/٢) (١٣) كتاب الصيام (٣٥) باب النهي عن صوم الدهر...، قال: وحدثننا أبو بكر

ابن أبي شيبة وزهير بن حرب. قال زهير: حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عبدالله بن عمرو... الحديث مثله (١٨٩). النووي (٤٦/٨).

رجال الإسناد:

عمرو بن أوس: ابن أبي أوس الثقفي، تابعي كبير، من الثانية، وهم من ذكره في الصحابة، مات بعد التسعين من الهجرة. ع. التقريب (٤٩٩١).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤٤/٢) (١٩) كتاب التهجد (٧) باب من نام عند السحر، من طريق علي بن عبدالله عن سفيان به بنحوه. الفتح (١٦/٣) رقم (١١٣١).

٨٤٨- مسلم (٨١٤/٢) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنني أحمد بن يوسف الأزدي. حدثنا عمرو

ابن أبي سلمة عن الأوزاعي قراءة قال: حدثني يحيى بن أبي كثير عن ابن الحكم بن ثوبان. حدثني أبو سلمة =

٨٤٩- البخاري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَطَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنِ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنِ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسَلَانَ)).

٨٥٠- النسائي قال أخبرنا إبراهيم بن يعقوب<sup>(١)</sup>، قال حدثنا عمر بن حفص ابن غياث قال حدثنا أبي، قال حدثنا الأعمش حدثنا أبو إسحاق، حدثنا أبو مسلم الأغر قال: سمعت أبا هريرة وأبا سعيد يقولان: قال رسول الله ﷺ: ((إِنِ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ يُمَهِّلُ حَتَّى يَمْضِيَ شَطْرَ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ يَأْمُرُ مُنَادِيًا يَنَادِي يَقُولُ هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفَرٍ يُغْفَرُ لَهُ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى)).

(١) وقع في جميع النسخ عندنا يعقوب بن إبراهيم والصحيح ما أثبتاه كما هو عند النسائي. وأثبت في (ط) على الصحيح.

=ابن عبدالرحمن عن عبد الله بن عمرو... الحديث مثله إلا أنه قال ((لا تكن بمثل فلان)) (١٨٥).  
النوري (٤٤/٨).

#### رجال الإسناد:

عمرو بن أبي سلمة: التنيسي، أبو حفص الدمشقي، صدوق له أوهام، من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها. ع. التقريب (٥٠٤٣).

ابن الحكم بن ثوبان: هو عمر بن الحكم بن ثوبان، صدوق، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة. التقريب (٤٨٨٢).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤٨/٢) (١٩) كتاب التهجد (١٩) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه، من طريق الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة به بمثله وليس في إسناده ((ابن الحكم)). الفتح (٣٧/٣) رقم (١١٥٢). وقد ذكر رواية ابن الحكم تعليقا.

٨٤٩- البخاري (٤٦/٢) (١٩) كتاب التهجد (١٢) باب عقد الشيطان على قافية الرأس...، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. قال: أخبرنا مالك عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة... الحديث مثله، إلا أنه قال ((على قافية رأس أحدكم)). الفتح (٢٤/٣). رقم (١١٤٢)

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٥٠- النسائي ((عمل اليوم والليلة)) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، حدثنا عمر بن حفص بن غياث، حدثنا =

=أبي، حدثنا الأعمش، حدثنا أبو إسحاق، حدثنا أبو مسلم الأغر، سمعت أبا هريرة وأبا سعيد... الحديث  
مثله (٤٨٦). تحفة الأشراف (٣/٣٣١).

## رجال الإسناد:

إبراهيم بن يعقوب: هكذا وقع عند النسائي وتحفة الأشراف، وأما النسخ جميعها عندنا ففيها يعقوب  
ابن إبراهيم والصحيح (إبراهيم بن يعقوب). وهو ثقة. تقدم في (٤٨٢).  
عمر بن حفص بن غياث: ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين. التقريب (٤٨٨٠).  
حفص بن غياث: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، تقدم في (٣٣).  
الأعمش: ثقة. تقدم في (٢٤).  
أبو إسحاق: ثقة. تقدم في (١٩١).  
أبو مسلم الأغر: ثقة، من الثالثة. التقريب (٥٤٤).

## درجة الإسناد:

إسناد رجاله ثقات إلا أن لفظ ((ثم يأمر منادياً ينادي)) غير محفوظ والمحفوظ أن القائل هو الله تعالى كما  
سيأتي بيانه.  
والحديث أخرجه مسلم (١/٥٢٢) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٤) باب الترغيب في الدعاء... من  
طريق يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة نحوه دون لفظ ((ثم يأمر منادياً ينادي)) وفيه أن القائل هو الله  
سبحانه وتعالى (١٧٠).  
وفي (١/٥٢٣) من طريق جرير عن منصور عن أبي إسحاق به بنحوه، وفيه أن القائل ((هل من مستغفر...))  
هو الله سبحانه وتعالى (١٧٢)  
ومن طريق شعبة عن أبي إسحاق به وحديث منصور أم وأكثر.  
وأخرجه النسائي ((اليوم والليلة)) ص ١٥٣، من طريق منصور عن أبي إسحاق به بنحوه، وفيه أيضاً أن  
القائل هو الله تعالى.  
وقد توبع شعبة ومنصور عن أبي إسحاق تابعهم جمع كلهم يذكرون أن القائل هو الله تبارك وتعالى، منهم:  
أبو عوانة وحبيب بن أبي ثابت وسفيان وشريك ومعمر كلهم عن أبي إسحاق نحوه أخرجه الآجري في  
كتاب ((الشرعة)) ص ٣٠٩، ٣١٠.



والدارقطني ((كتاب النزول)) من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن أبي إسحاق أبي هريرة ولفظه ((ثم ينادي مناد أما من مستغفر فيغفر له...)) (٥٤).

قال شيخ الإسلام ((ابن تيمية)) في ((شرح حديث النزول)) ص ٣٦: ((...وهذا أيضاً مما يبطل حجة بعض الناس، فإنه احتج بما رواه النسائي في بعض طرق الحديث أنه يأمر منادياً فينادي...، فإن هذا إن كان ثابتاً عن النبي ﷺ فإن الرب يقول ذلك ويأمر منادياً بذلك لا أن المنادي يقول: ((من يدعوني فأستجيب له))... مع أنه خلاف اللفظ المستفيض المتواتر الذي نقلته الأمة خلفاً عن سلف...)).

وقد خالف حفص بن غياث محاضر بن المورع ومالك بن سعيد أخرجه الدارقطني:

الدارقطني ((كتاب النزول)) ص ١٣٧، من طريق محاضر بن المورع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة به

وعن أبي إسحاق وحبیب عن الأغر عن أبي هريرة به، وفيه أن القائل هو الله تعالى (٦٢).

قال الألباني: إسناده حسن صحيح. السنة لابن أبي عاصم (٥٠٢).

ومما سبق فإن لفظة ((ثم يأمر منادياً ينادي)) جاءت من طريقين:

الأول: عمر بن حفص عن أبيه عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي مسلم عن أبي هريرة وأبي سعيد.

الثاني: شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة - عند مسلم - وليس فيه بيان من هو القائل والظاهر أنه الله تعالى.

ولفظ حديث شعبة عند الدارقطني تقدم وفيه ((ثم ينادي مناد...)).

أما حديث الأعمش:

فقد روي من طريق محاضر بن المورع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد أو عن أبي هريرة به، وفيه أن القائل هو الله تعالى.

أخرجه الدارقطني في كتاب النزول (٦٢).

ومن طريق مالك بن سعيد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، وعن أبي إسحاق عن مسلم الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد، وعن حبیب بن أبي ثابت عن مسلم به والقائل هو الله تعالى. السنة ((لابن أبي عاصم)) (٥٠٠).

وأما حديث شعبة:

فقد أخرجه أحمد (٣/٣٤) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد وفيه أن القائل هو الله تعالى. =

٨٥١- مسلم عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: ((ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء<sup>(١)</sup> الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له)).

٨٥٢- وفي طريق أخرى ((حتى ينفجر الفجر)).

(١) في (ف): (سماء الدنيا).

=وقد أخرجه مسلم من طريق محمد بن جعفر (غندر) وهو ما أشرنا إليه سابقاً فتبين أن لفظ مسلم هو هذا. الآجري ((الشريعة)) ص ٣١٠، من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه. وابن خزيمة (١٨٢/٢) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه (١١٤٦) فتبين أن لفظ شعبة الثابت عنه أن القائل هو الله تعالى وقد تابعه عليه جمع كما تقدم. وبذلك عرف أن لفظ ((ثم يأمر منادياً ينادي)) غير محفوظ وإنما المحفوظ هو أن القائل هو الله تعالى ولهذا شكك شيخ الإسلام في هذا اللفظ بقوله ((إن كان ثابتاً)). قال الألباني: ورواه النسائي بلفظ منكر ليس فيه ذكر النزول ولا نسبة للقول المذكور إلى الله تعالى. إرواء الغليل (١٩٨/٢).

٨٥١- مسلم (٥٢١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٤) باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل...، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر. وعن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة... الحديث مثله (١٦٨). النووي (٣٦/٦).

رجال الإسناد:

أبو عبد الله الأغر: سلمان الأغر، ثقة، من كبار الثالثة. ع. التقريب (٢٤٧٨).  
وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (٤٧/٢) (١٩) كتاب التهجد (١٤) باب الدعاء والصلاة من آخر الليل، من طريق عبد الله ابن مسلمة عن مالك به بمتله. الفتح (٢٩/٣) رقم (١١٤٥).

٨٥٢- مسلم (٥٢٢/١) نفس الكتاب والباب، من طريق إسحاق بن منصور عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٧٠). النووي (٣٧/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٥٣- وعن جابر بن عبد الله قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((إن في الليل ساعة<sup>(١)</sup>) لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه<sup>(٢)</sup>) إياه وذلك كل ليلة)).

٨٥٤- النسائي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري قالوا: قال رسول الله ﷺ: ((من استيقظ من الليل، وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعاً كتبنا من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات)).

(١) في (ط): (لساعة).

(٢) في (ف): (إلا أعطاه الله إياه).

٨٥٣- مسلم (٥٢١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٣) باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء، قال: وحدثنا عثمان بن أبي شيبة. حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان، عن جابر... الحديث مثله إلا أنه قال ((لساعة)) بدلاً من ((ساعة)) (١٦٦). النووي (٣٥/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٥٤- النسائي ((الكبرى)) (٤١٣/١) كتاب قيام الليل... (١١) ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصلياً، قال: أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار كوفي. قال: نا عبيدا لله - يعني ابن موسى - عن شيبان، عن الأعمش، عن علي بن الأقرم، عن الأغر، عن أبي سعيد وأبي هريرة قالوا: ... الحديث مثله (١٣١٠).

رجال الإسناد:

القاسم بن زكريا بن دينار: ثقة. تقدم في (٢٠٣).

عبيدا لله بن موسى: ثقة. تقدم في (٧٥٧).

شيبان: ابن عبدالرحمن. ثقة. تقدم في (٢١٠).

الأعمش: تقدم في (٢٤).

علي بن الأقرم: ثقة. تقدم في (٤٢٥).

الأغر: ثقة. تقدم في (٨٦٠).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا شيخ النسائي فقد أخرج له مسلم وحده، والأغر-

٨٥٥- الترمذي عن عبادة بن الصامت عن رسول الله ﷺ قال: ((من تعارَّ من

الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد/ وهو على كل شيء (ل/٥٨١ب) قدير، وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: رب اغفر لي، أو قال: ثم دعا استجيب له فإن عَزَمَ فتوضأ<sup>(١)</sup> ثم صلى قبلت صلاته)). قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(١) في (ف): (فصلى).

= قد روى له البخاري في الأدب وأخرج له مسلم، فالحديث صحيح على شرطه.

والحديث أخرجه أيضاً:

أبو داود (٣٣/٢) كتاب الصلاة، باب قيام الليل، من طريق سفيان عن مسعر عن علي بن الأقرم نحوه.

ومن طريق محمد بن حاتم بن بزيع عن عبيد الله بن موسى به بنحوه (١٣٠٩). و (١٤٥١)

قال أبو داود: لم يرفعه ابن كثير ولا ذكر أبا هريرة، جعله كلام أبي سعيد.

وقال: رواه ابن مهدي عن سفيان قال: وأراه ذكر أبا هريرة

قال أبو داود: وحديث سفيان موقوف.

ابن ماجه (٤٢٤/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٧٥) باب ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل، من طريق

الوليد بن مسلم عن شيبان به بنحوه (١٣٣٥).

الحاكم (٣١٦/١) كتاب صلاة التطوع، من طريق أحمد بن مهرا عن عبيد الله بن موسى عن شيبان به بمثله.

قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب النوافل (١٣٣) باب فيمن قام من الليل إلى الصلاة، من طريق محمد

ابن عثمان العجلي عن عبيد الله بن موسى به بمثله (٦٤٥).

قال الألباني: إسناده صحيح وصححه الحاكم والذهبي والنووي والعراقي. المشكاة (١٢٣٨).

٨٥٥- الترمذي (٤٨٠/٥) (٤٨) كتاب الدعوات (٢٦) باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل، قال: حدثنا

محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة. حدثنا الوليد بن مسلم. حدثنا الأوزاعي. حدثني عمير بن هانيء قال: حدثني

جُنادة بن أبي أمية. حدثني عبادة بن الصامت... الحديث مثله، إلا أنه لم يقل ((وله الحمد)) (٣٤١٤).

رجال الإسناد:

محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة: أبو عمرو، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين. التقريب (٦٠٩٢) =

٨٥٦- مسلم عن مسروق قال: سألت عائشة عن عمل رسول الله ﷺ فقالت: كان يحب الدائم. قال: قلت: أي حين كان يقوم إلى الصلاة. فقالت: كان إذا سمع الصَّارِخَ<sup>(١)</sup> قام فصلى.

(١) الصارخ: يعني الديك، لأنه كثير الصياح في الليل. النهاية (٢١/٣).

=الوليد بن مسلم: القرشي. ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. التقريب (٥٦٠) وذكره الحافظ في الرابعة من المدلسين. تعريف أهل التقديس (١٢٧).  
الأوزاعي: ثقة. تقدم في (٦٠).  
عمير بن هانيء: ثقة. تقدم في (٨٢).  
جنادة بن أبي أمية: اختلف في صحبته ورجح الحافظ أنه تابعي، قال العجلي: تابعي ثقة. ع. التقريب (٩٧٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا شيخ الترمذي فقد أخرج له البخاري وحده. والوليد قد صرح بالتحديث في هذا الحديث.  
والحديث أخرجه البخاري (٤٩/٢) (١٩) كتاب التهجد (٢١) باب فضل من تعار من الليل فصلى، من طريق صدقة بن الفضل عن الوليد به بنحوه. الفتح (٣٩/٣) رقم (١١٥٤).  
أبو داود (٣١٤/٤) كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل، من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليد به بمثله (٥٠٦٠).  
ابن ماجه (١٢٧٦/٢) (٣٤) كتاب الدعاء (١٦) باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل، من طريق عبدالرحمن بن إبراهيم عن الوليد به بنحوه (٣٨٧٨).

٨٥٦- مسلم (٥١١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٧) باب صلاة الليل...، قال: حدثني هناد بن السري. حدثنا أبو الأحوص عن أشعث، عن أبيه، عن مسروق قال: سألت عائشة... الحديث مثله إلا أنه قال ((أي حين كان يصلي)) (١٣١). النووي (٢٢/٦).

#### رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٤٤/٢) (١٩) كتاب التهجد (٧) باب من نام عند السحر، من طريق شعبة عن أشعث به بنحوه. الفتح (١٦/٣) رقم (١١٣٢).  
ومن طريق محمد بن سلام عن أبي الأحوص به.

٨٥٧- أبو داود عن عائشة قالت: إن كان رسول الله ﷺ ليوقظه الله عز وجل

من الليل فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه.

٨٥٨- مسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا قام إلى الصلاة من

جوف الليل: ((اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيّام السماوات والأرض، ولك الحمد أنت رب السماوات والأرض ومن فيهن، أنت الحق، ووعدك الحق، وقولك الحق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت وإليك حاکمت، فاغفر لي ما قدمت وأخرت وأسررت وأعلنت، أنت إلهي لا إله إلا أنت)).

٨٥٧- أبو داود (٣٥/٢) كتاب الصلاة، باب وقت قيام النبي ﷺ من الليل، قال: حدثنا حسين بن يزيد

الكوفي، ثنا حفص، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة... الحديث مثله إلا أنه قال ((بالليل)) وقال ((حزبه)) (١٣١٦).

رجال الإسناد:

حسين بن يزيد الكوفي: الأنصاري، أبو علي أو أبو عبد الله.

قال أبو حاتم: لين الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: لين الحديث، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين.

الجرح والتعديل (٦٧/٣)، تهذيب الكمال (٥٠١/٦)، التقريب (١٣٦١).

حفص: ابن غياث. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر. ع. تقدم في (٣٣).

هشام بن عروة: ومن بعده تقدموا.

درجة الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف حسين بن يزيد وبقيه رجال الصحيحين وسكت عنه أبو داود والمنذري.

ويشهد له حديث عائشة السابق برقم (٨٤١) و(٨٤٢). والله أعلم.

قلت: وقد ذكره ابن نصر في ((قيام الليل)). مختصر قيام الليل ص ٢٥٦.

٨٥٨- مسلم (٥٣٣، ٥٣٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، قال: =

٨٥٩- وعن علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة

قال: ((وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلّاتي ونسكّي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت. أنت<sup>(١)</sup> ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي<sup>(٢)</sup> لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت أستغفرك/ وأتوب إليك)). وإذا ركع قال: ((اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي)) وإذا رفع قال: ((اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد)). وإذا سجد قال: ((اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين)). ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: ((اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت)).

(١) أنت: ليست في (ف).

(٢) في (ف): (إنه لا يهدي).

= حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن أبي الزبير، عن طاوس، عن ابن عباس... الحديث مثله (١٩٩). النووي (٥٤/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البيخاري (١٩٨/٨) (٩٧) كتاب التوحيد (٣٥) باب قول الله تعالى ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ...﴾ من طريق ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس به بنحوه. الفتح (٤٦٥/١٣) رقم (٧٤٩٩).

٨٥٩- مسلم (٥٣٤/١-٥٣٦) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا

يوسف الماجشون. حدثني أبي عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب... الحديث مثله إلا أنه زاد ((وملء ما بينهما)) (٢٠١) النووي (٥٧/٦) =

٨٦٠- وعنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال: ((وجهت

وجهي)) وبينهما اختلاف.

٨٦١- وذكر الدارقطني: أن هذا كان في الصلاة المكتوبة.

#### = رجال الإسناد:

محمد بن أبي بكر المقدمي: أبو عبد الله الثقفي مولاهم، ثقة، من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين.

التقريب (٥٧٦١).

يوسف الماجشون: هو يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة، أبو سلمة المدني، ثقة من الثامنة، مات سنة خمس

وثمانين. التقريب (٧٨٩٥).

يعقوب بن أبي سلمة: التيمي مولاهم، أبو يوسف، صدوق، من الرابعة، مات بعد العشرين.

التقريب (٧٨١٩).

عبد الرحمن الأعرج: تقدم.

عبيد الله بن أبي رافع: مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي، وهو ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٤٢٨٨).

٨٦٠- مسلم (٥٣٦/١) نفس الكتاب والباب السابقين، قال: وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن

ابن مهدي. ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم. أخبرنا أبو النضر قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة

عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج... بالإسناد السابق، وفيه اللفظ المذكور (٢٠٢).

#### رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً، وأبو النضر هو هاشم بن القاسم، وعمُّ عبدالعزيز هو يعقوب المتقدم في الحديث السابق.

٨٦١- الدارقطني (٢٩٧/١) كتاب الصلاة، باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير، قال: حدثنا أبو بكر النيسابوري،

ثنا يوسف بن سعيد، ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني موسى بن عقبة، عن عبد الله بن الفضل، عن

عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب... الحديث وفيه ((كان إذا ابتدأ الصلاة

المكتوبة...)) (٢).

#### رجال الإسناد:

أبو بكر النيسابوري: تقدم في (٦٥٦).

يوسف بن سعيد: ثقة حافظ. تقدم في (٤٨٦).

حجاج: الأعور. ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته. تقدم في (٧٩).

ابن جريج: ثقة فقيه وكان يدلّس ويرسل. تقدم في (٤٨). =



٨٦٢- مسلم عن ابن عباس قال: بَتُّ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبَغَيْتُ<sup>(١)</sup> كَيْفَ يَصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَقَامَ فَبَالَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ، ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقُرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِنَاقَهَا، ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوْ الْقِصْعَةِ فَأَكَبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءاً حَسَنًا بَيْنَ الْوَضُوءَيْنِ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي، فَحُتَّتْ فَقَمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقَمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، قَالَ: فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَتَكَامَلْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ، وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِنَفْخِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَجَعَلَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ: ((اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا)). أَوْ قَالَ: ((وَاجْعَلْنِي نُورًا)).

(١) في هامش (ف): (كذا وقع في الأصل وصوابه فبقيت بالقاف ومعناه فنظرت). وأشار في (ط) أنه في نسخة (ف) (فبقيت) كما عند مسلم وليس كذلك بل الصحيح ما أثبتناه.

=موسى بن عقبة: ثقة. تقدم في (١١٣).

عبدالله بن الفضل: ثقة. تقدم في (٨٤٥).

وبقية رجاله تقدموا قريباً.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

قال أبو الطيب ((التعليق المغني على الدارقطني)): الحديث سنده صحيح ورواته كلهم ثقات والحجاج هو الأعمور، والحديث فيه دليل واضح على أن هذه الأدعية كانت في الصلاة المكتوبة، وفيه رد على من خالف ذلك. (٢٩٧/١).

٨٦٢- مسلم (٥٢٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، قال: حدثنا

محمد بن بشر. حدثنا محمد (وهو ابن جعفر) حدثنا شعبة عن سلمة، عن كريب، عن ابن عباس... الحديث مثله إلا أنه قال ((فبقيت)) بدلاً من ((فبغيت)) (١٨٧). النووي (٤٩/٦).

رجال الإسناد:

جميع رجاله تقدموا، وسلمة هو ابن كهيل، وكريب هو أبو رشدين مولى ابن عباس.

البخاري (١٤٨/٧) (٨٠) كتاب الدعوات (١٠) باب الدعاء إذا انتبه من الليل، من طريق ابن مهدي عن سفيان عن سلمة به بنحوه. الفتح (١١٦/١١) رقم (٦٣١٦).

٨٦٣- وفي رواية: ((واجعلني نوراً)) ولم يشك.

٨٦٤- وفي أخرى: فصلى ولم يتوضأ. يعني الصبح.

٨٦٥- وعنه أنه بات ليلة عند ميمونة أم المؤمنين وهي حالته قال: فاضجعت في

عرض/ الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى (ل/٥٩ب)  
انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله ﷺ فجعل يمسح النوم عن  
وجهه بيده<sup>(١)</sup> ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران، ثم قام إلى شَنٍّ<sup>(٢)</sup> معلقة  
فتوضأ منها فأحسن وضوءه، ثم قام يصلي قال ابن عباس: فقامت فصنعت مثل ما صنع  
رسول الله ﷺ، ثم قامت فذهبت فقامت إلى جنبه فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى

(١) (بيده): ليست في (ف).

(٢) شَنٍّ: الشنان الأسقية الخَلِقة، وهي أشد تبريداً للماء من الجُدُد. النهاية (٥٠٦/٢).

٨٦٣- مسلم (٥٢٩/١) نفس الكتاب والباب السابقين، من طريق إسحاق بن منصور عن النضر بن شميل عن

شعبة عن سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس... وفيه اللفظ المذكور (١٨٧).

رجال الإسناد:

بكير: ابن عبد الله الكوفي الطويل، المعروف بالضحيم، مقبول رُمي بالرفض، من السادسة. التقريب (٧٦١).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٦٤- مسلم (٥٢٧/١) نفس الموضع السابق، من طريق هارون بن سعيد عن ابن وهب عن عمرو عن عبد ربه

ابن سعيد عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس... وفيه ((فصلى ولم يتوضأ)) (١٨٤).

رجال الإسناد:

عبد ربه بن سعيد: الأنصاري، ثقة، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين. ع. التقريب (٣٧٨٦).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٦٥- مسلم (٥٢٦/١) نفس الموضع السابق، من طريق يحيى بن يحيى عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن =



٨٦٧- وعن سعد بن هشام قال: قلت يا أم المؤمنين -يعني عائشة<sup>(١)</sup>- أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ قالت: أأست تقرأ القرآن. قلت: بلى. قالت: فإن خلق نبي الله ﷺ كان القرآن. قال: فهمت أن أقوم ولا أسأل أحداً عن شيء حتى أموت، ثم بدا لي فقلت: أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ فقالت: أأست تقرأ يا أيها المزمّل. فقلت: بلى. قالت: فإن الله افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله ﷺ وأصحابه حَوَلاً وأمسك الله خاتمها اثني عشر شهراً في السماء حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعاً بعد فريضة. قال: قلت يا أم المؤمنين / أنبئيني عن (ل/٦٠) وتر رسول الله ﷺ. فقالت: كُنَّا نَعُدُّ له سواكه وطهوره، فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل، فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم ينهض ولا يُسلم، ثم يقوم فيصلّي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعو ثم يسلم تسليماً يُسمعنا، ثم يصلي ركعتين بعد ما يُسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني، فلما أَسَنَّ رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني، وكان نبي الله ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها، وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار اثني عشرة ركعة، ولا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام شهراً كاملاً غير رمضان. قال فانطلقت إلى ابن عباس فحدثته بحديثها. فقال: صدقت.

(١) في (ص): (يا عائشة) وما أثبتناه من النسخ الثلاث.

٨٦٧- مسلم (١/٥١٢-٥١٤) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٨) باب جامع صلاة الليل... قال: حدثنا محمد بن المثني العنزي. حدثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد، عن قتادة، عن زرارة أن سعد بن هشام ابن عامر... الحديث مثله إلا أنه قال ((يدعوه)) بدلاً من ((يدعو))، وقال ((سنّ)) بدلاً من ((أسن))، وقال ((أخذه اللحم)) بدلاً من ((أخذ اللحم)) (١٣٩). النووي (٦/٢٥).

رجال الإسناد:

سعد بن هشام بن عامر: الأنصاري، ثقة، من الثالثة، استشهد بأرض الهند. ع. التقريب (٢٢٥٨).

وبقية رجاله تقدموا، سعيد هو ابن أبي عروبة، وزرارة هو ابن أوفى.

٨٦٨- وعند النسائي في هذا الحديث قالت: إن رسول الله ﷺ لما كَبُرَ وَضَعَفَ

أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة، ثم ينهض ولا يُسَلِّمُ فيصلِّي السابعة. الحديث.

٨٦٩- مسلم عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله ﷺ الليلة

فصلِّي ركعتين خفيفتين، ثم صلِّي ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين، ثم صلِّي ركعتين

وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلِّي ركعتين وهما<sup>(١)</sup> دون اللتين قبلهما، ثم صلِّي ركعتين

وهما دون اللتين قبلهما، ثم صلِّي ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر فذلك<sup>(٢)</sup> ثلاث

عشرة ركعة.

(١) (وهما): ليست في (ف).

(٢) في (م): (فتلك).

٨٦٨- النسائي (٢٤٠/٣) كتاب قيام الليل، باب كيف الوتر بسبع، من طريق إسماعيل بن مسعود عن خالد عن

شعبة عن قتادة بإسناد الحديث السابق عند مسلم، وفيه اللفظ المذكور.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

إسماعيل هو الجحدري، وخالد هو ابن الحارث الهجيمي.

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا شيخ النسائي. وقد تقدم في الحديث الماضي.

٨٦٩- مسلم (٥٣١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين (٢٦) باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، قال: وحدثنا قتيبة

ابن سعيد عن مالك بن أنس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخزوم أخبره عن زيد

ابن خالد الجهني... الحديث مثله (١٩٥). النووي (٥٣/٦).

رجال الإسناد:

عبد الله بن أبي بكر: ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري. تقدم في (١١٦)

أبو بكر (والد الذي قبله): ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة. ع. التقريب (٧٩٨٨).

عبد الله بن قيس بن مخزوم: المطلبي، يقال له رؤية، وهو من كبار التابعين، مات سنة ست وسبعين.

التقريب (٣٥٤٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٧٠- البخاري عن عائشة قالت: تهجد النبي ﷺ في بيته فسمع صوت عبّاد

يصلّي في المسجد، فقال: ((يا عائشة أصوت عبّاد هذا)). قلت: نعم. قال: ((اللهم ارحم عبّاداً)). هو عبّاد بن بشر<sup>(١)</sup> الأنصاري.

٨٧١- أبو داود عن أبي هريرة أنه قال: \_\_\_\_\_ =

(١) في (ص): (بشير) والتصحيح من (م، غ، ف) والتقريب . وفي (ط): (بشير).

٨٧٠- البخاري (١٥٢/٣) (٥٢) كتاب الشهادات (١١) باب شهادة الأعمى...، معلقاً بقوله زاد عبّاد

ابن عبدا لله عن عائشة... الحديث مثله. الفتح (٢٦٤/٥) رقم (٢٦٥٥).

قال الحافظ: ((عبّاد بن عبدا لله أي ابن الزبير عن أبيه عن عائشة وصله أبو يعلى من طريق محمد بن إسحاق

عن يحيى بن عبّاد بن عبدا لله بن الزبير عن أبيه عن عائشة...)) الفتح (٢٦٥/٥).

عبّاد بن عبدا لله: ابن الزبير، ثقة، من الثالثة. ع. التقريب (٣١٣٥).

٨٧١- أبو داود (٣٧/٢) كتاب الصلاة، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، قال: حدثنا محمد بن بكار

ابن الريان، ثنا عبدا لله بن المبارك، عن عمران بن زائدة، عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي، عن أبي هريرة...

الحديث مثله (١٣٢٨).

#### رجال الإسناد:

محمد بن بكار بن الريان: ثقة. تقدم في (٤٩).

عبدا لله بن المبارك: ثقة ثبت. تقدم في (١٠٧).

عمران بن زائدة: ابن نسيط، الكوفي، ثقة، من السابعة. التقريب (٥١٥٥).

زائدة (والد عمران): ابن نسيط.

- ذكره ابن حبان في الثقات. قال الذهبي: ((ثقة))

وقال الحافظ: ((مقبول، من السادسة)).

الجرح والتعديل (٦١٢/٣)، تهذيب الكمال (٢٧٨/٩)، الكاشف (٢٤٧/١)، التقريب (١٩٨٣).

أبو خالد الوالبي: اسمه هرمز.

قال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات

قال الذهبي: صدوق.

قال الحافظ: مقبول، من الثانية.

تهذيب الكمال (٢٧٦/٣٣)، الكاشف (٢٩٠/٣)، التقريب (٨٠٧٣) =

= (١) كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل يرفع طوراً ويخفض طوراً.

٨٧٢- وعن ابن عباس قال (٢) كانت قراءة رسول الله ﷺ على قدر ما يسمعه (ل/٦٠ب)

من في البيت وهو في الحجرة.

من (٢-١): ساقط من (ف).

=درجة الإسناد:

إسناده قابل للتحسين وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها كما سيأتي يتقوى به.

وأخرجه الحاكم (٣١٠/١) كتاب صلاة التطوع، من طريق عبد الله بن نمير عن أبيه عن عمران بن زائدة به بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وذكر له الحاكم شاهداً من حديث عائشة أنها سُئلت: كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ من الليل كان يجهر أم يُسر قالت: كل ذلك كان يفعل ربما جهر وربما يسر. قال: قلت الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم شاهد لحديث أبي خالد عن أبي هريرة. ووافقه الذهبي.

وأخرج الشاهد الترمذي (٣١٢/٢) أبواب الصلاة (٣٣٠) باب ما جاء في قراءة الليل، من طريق معاوية ابن صالح عن عبد الله بن أبي قيس عن عائشة به (٤٤٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب.

قلت: وبهذا الشاهد يتقوى الحديث. والله أعلم.

٨٧٢- أبو داود (٣٧/٢) كتاب الصلاة، باب في رفع الصوت بالقراءة في صلاة الليل، قال: حدثنا محمد

ابن جعفر الوركاني، ثنا ابن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن عكرمة، عن

ابن عباس... الحديث مثله إلا أنه قال ((من في الحجرة وهو في البيت)) (١٣٢٧).

رجال الإسناد:

محمد بن جعفر الوركاني: أبو عمران الخراساني، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين.

التقريب (٥٧٨٣). =

٨٧٣- مالك عن البياضي أن رسول الله ﷺ خرج على<sup>(١)</sup> الناس وهم يُصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة، فقال: ((إن المصلي يُناجي رَبَّهُ فلينظر بما يناجيه به، ولا يجهر بَعْضُكُمْ على بعض بالقرآن)).

(١) في (ص): (إلى).

= ابن أبي الزناد: ضعفه بعض العلماء وقال الحافظ: ((صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد)) تقدم في (٧١).

عمرو بن أبي عمرو: أبو عثمان، ثقة ربما وهم، من الخامسة، مات بعد الخمسين. ع. التقريب (٥٠٨٣).  
عكرمة: ثقة ثبت. تقدم في (٢٧٣).

#### درجة الإسناد:

إسناد حسن إن شاء الله، رجاله ثقات إلا أن ابن أبي الزناد ضعفه الإمام أحمد وغيره وقد أخرج له البخاري تعليقاً وأخرج له مسلم.

وقال المنذري: في إسناده ابن أبي الزناد وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان وفيه مقال وقد استشهد به البخاري في مواضع. المختصر (٩٦/٢).

والحديث أخرجه أحمد (١٤٧/٤-شاکر) من طريق سُرَيْج عن ابن أبي الزناد به بمثله (٢٤٤٦).  
قال أحمد شاکر: إسناده صحيح.

وقال في موضع آخر: ابن أبي الزناد ثقة صحيح الترمذي عدة من أحاديثه وقال: ((ثقة حافظ)) تكلموا فيه دون دليل. (٣٥٢/١).

وأخرجه الترمذي ((الشماثل)) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن عن يحيى بن حسان عن ابن أبي الزناد به بمثله (٣١٥).

وحسن إسناده الألباني. كما في صفه الصلاة ص ٨٩، المشكاة (١٢٠٣).

٨٧٣- مالك (١٠/١) (٣) كتاب الصلاة (٦) باب العمل في القراءة، من طريق يحيى بن سعيد، عن محمد

ابن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي حازم التمار عن البياضي... الحديث مثله (٢٩).



البياضي هو ودقة<sup>(١)</sup> بن عمرو، وبنو بياضه فخذ من الخزرج. قاله أبو عمر.

(١) في (ص): (ودقه)، وفي (ف): (ودقة). قال الحافظ في الإصابة: واختلف في ضبطه فقيلاً بالفاء وقيل بالقاف

والأكثر على أنه بالدال وذكره ابن هشام بالراء كذا هو في بعض النسخ من كتاب موسى بن عقبة.  
الإصابة (٦٣١/٣).

قال ابن الأثير: ودقة وقيل: ودقة قاله أبو زكريا بن منده، وأما أبو موسى وأبو نعيم فجعلاه بالدال المهملة والقاف. أسد الغابة (٤٤٢/٥).

#### = رجال الإسناد:

يحيى بن سعيد: الأنصاري. ثقة ثبت. تقدم في (٩٩).

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي: ثقة. تقدم في (٢٥).

أبو حازم التَّمَار: الغفاري مولاهم.

قال أبو داود: ثقة

وقال أبو عمر بن عبد البر: ثقة

وذكره ابن حبان في الثقات

قال الحافظ: مقبول، من الثالثة ووهم من خلطه بالذي قبله.

تهذيب الكمال (٢١٩/٣٣)، التقريب (٨٠٣٤).

البياضي: صحابي.

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وصحح إسناده الألباني كما في المشكاة (٨٥٦).

أحمد (٣٤٤/٤) من طريق ابن مهدي عن مالك به بمثله.

قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٢٦٥/٢).

البيهقي (١١/٣) كتاب الصلاة، باب من لم يرفع صوته بالقراءة... من طريق مالك به بمثله.

قال ابن التُّرْكَمَانِي: وفي إسناد هذا الحديث اضطراب.

البيهقي (٨٦/٣) من طريق مالك به بمثله (٦٠٨).

عبد الرزاق (٤٩٨/٢) من طريق ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي حازم (مولى

الأنصار) عن النبي ﷺ نحوه (٤٢١٧)

قال الأعظمي عن أبي حازم مولى الأنصار: مختلف في صحبته. =

٨٧٤- أبو داود عن علقمة والأسود قالوا: أتى ابن مسعود رجُل فقال: إني أقرأ المفصل في ركعة. فقال: أهذا كهذا الشعر، ونشراً كثر الدَّقْل<sup>(١)</sup>، لكن رسول الله ﷺ كان يقرأ النظائر السورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة<sup>(٢)</sup>، واقتربت والحاقة في ركعة، والطور والذاريات في ركعة، وإذا وقعت ونون والقلم في ركعة، وسأل سائل والنازعات في ركعة، وويل للمطففين وعبس في ركعة<sup>(٣)</sup> وهل أتى ولا أقسم بيوم القيامة في ركعة، وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة، والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة. قال أبو داود: هذا تأليف ابن مسعود.

(١) الدَّقْل: رديء التمر ويابس. النهاية (٢/١٢٧).

(٢) في (ف): (ركعتين).

(٣) في (ف) زيادة. (والمدثر والمزمل كذا في السنن).

#### = وللحديث شواهد:

١- حديث ابن عمر رضي الله عنه:

أخرجه أحمد (٢/٦٧) من طريق ابن أبي ليلى عن صدقة المكي عن ابن عمر نحوه وصححه الألباني. المشكاة (٨٥٦).

٢- حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أخرجه أبو داود (٢/٣٨) كتاب الصلاة، باب في رفع الصوت بالقراءة... من طريق إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة عن أبي سعيد نحوه (١٣٣٢). وصححه إسناده الألباني. الصحيحة (١٦٠٣).

٨٧٤- أبو داود (٢/٥٧) كتاب الصلاة، باب تحزيب القرآن، قال: حدثنا عباد بن موسى، أخبرنا إسماعيل

ابن جعفر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود قالوا: أتى ابن مسعود رجُل... الحديث مثله وفيه ((والمدثر والمزمل في ركعة)) (١٣٩٦).

#### رجال الإسناد:

عباد بن موسى: ثقة. تقدم في (٦٦٤).

إسماعيل بن جعفر: ثقة ثبت. تقدم في (٥٧).

إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. ثقة. تقدم في (١٧٥).

٨٧٥- مسلم عن عائشة قال: كان لرسول الله ﷺ حصيرٌ وكان يَحْجُرُهُ<sup>(١)</sup> من الليل فيصلي فيه، فجعل الناس يصلون بصلاته، وَيَسْطُطُهُ بالنهار، فتابوا ذات ليلة فقال: ((يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله عز وجل لا يملُ حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دووم عليه وإن قل)). وكان آل محمد إذا عملوا عملاً أثبتوه.

(١) يحجره: أي يجعله لنفسه دون غيره. يقال حَجَرْتُ الأرض واحتجرتها إذا ضربت عليها مناراً تمنعها به عن غيرك. النهاية (٣٤١/١).

= أبو إسحاق: السبيعي. ثقة مكثر. تقدم في (١٩١).

علقمة: ابن قيس النخعي. ثقة ثبت. تقدم في (٣٠٦).

الأسود: ابن يزيد النخعي. ثقة مكثر. تقدم في (٢٢٠).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين.

وأخرجه البخاري (١٨٩/١) (١٠) كتاب الأذان (١٠٦) باب الجمع بين السورتين، من طريق شعبة عن

عمرو بن مرة عن أبي وائل عن ابن مسعود نحوه مختصراً، الفتح (٢٥٥/٢) رقم (٧٧٥).

مسلم (٥٦٥/١) (٦) كتاب المسافرين... (٤٩) باب ترتيل القرآن...، من طريق منصور عن شقيق عن

عبدالله بن مسعود نحوه مختصراً (٢٧٩) وله طرق أخرى عنه منها طريق البخاري.

الترمذي (٤٩٨/٢) أبواب الصلاة (٤٢٢) باب ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة، من طريق شعبة عن الأعمش

عن أبي وائل به بنحوه (٦٠٢).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

النسائي (١٧٥/٢) كتاب الافتتاح، باب قراءة سورتين في ركعة، من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل به بنحوه.

وله عنده طرق أخرى.

وأخرجه الطبراني (٣٩/١٠) من طريق زهير عن أبي إسحاق به بنحوه (٩٨٥٥). ومن طريق سلمة بن كهيل

عن شقيق عن عبدالله نحوه، وفيه ذكر السور (٩٨٦١).

وله عنده طرق أخرى عن عبدالله بن مسعود.

واسم الرجل الذي جاء ابن مسعود هو: نهيك بن سنان السلمي.

٨٧٥- مسلم (٥٤٠/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٣٠) باب فضيلة العمل الدائم...، قال: وحدثننا محمد =

٨٧٦- وعن عائشة أيضاً أن رسول الله ﷺ صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة فكثروا، فاجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله ﷺ فلما أصبح قال: ((قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن يُفرض عليكم)). قال: وذلك في رمضان.

٨٧٧- زاد في طريق آخر: ((ولو كُتِبَ عليكم ما قمتم به)).

= ابن المثنى. حدثنا عبد الوهاب (يعني الثقفي) حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي سلمة، عن عائشة... الحديث مثله (٢١٥). النووي (٧٠/٦).

## رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً وعبيد الله هو ابن عمر العمري تقدم في (٩٨).

٨٧٦- مسلم (٥٢٤/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٢٥) باب التزغيب في قيام رمضان... قال: حدثنا يحيى ابن يحيى قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة... الحديث مثله إلا أنه قال ((فكثرت الناس ثم اجتمعوا)) (١٧٧). النووي (٤١/٦).

## رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٢٢١/١) (١١) كتاب الجمعة (٢٩) باب من قال في الخطبة بعد الثناء: أما بعد، من طريق الزهري عن عروة عن عائشة نحوه. الفتح (٤٠٣/٢) رقم (٩٢٤).

٨٧٧- مسلم (٥٤٠/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين (٢٩) باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد، قال: وحدثني محمد بن حاتم. حدثنا بهز. حدثنا وهيب. حدثنا موسى بن عقبة قال: سمعت أبا النضر عن يسر بن سعيد، عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ... الحديث وفيه اللفظ المذكور (٢١٤). النووي (٧٠/٦).

## رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. بهز هو ابن أسد، وهيب هو ابن خالد، وأبو النضر هو سالم بن أبي أمية.

البخاري (١٤٢/٨) (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (٣) باب ما يكره من كثرة السؤال، من طريق إسحاق عن عفان عن وهيب به بنحوه، وفيه اللفظ المذكور. الفتح (٢٦٤/١٣) رقم (٧٢٩٠).

٨٧٨- وقال في حديث زيد بن ثابت: ((/فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير (ل/٦١١)

صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة)).

٨٧٩- وقال أبو داود من حديث زيد بن ثابت عن النبي ﷺ: (( صلاة المرء في

بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة)).

٨٧٨- مسلم (٥٣٩/١) نفس الكتاب والباب والسابقين، من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن

عبدالله بن سعيد عن سالم أبو النضر (مولى عمر بن عبدالله) عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت...

الحديث وفيه اللفظ المذكور (٢١٣). النووي (٦٩/٦)

#### رجال الإسناد:

عبدالله بن سعيد: ابن أبي هند الفزاري مولاهم، أبو بكر المدني، صدوق ربما وهم، من السادسة، مات

سنة بضع وأربعين. ع. التقريب (٣٣٥٨).

وبقية رجاله تقدموا.

البخاري (١٧٨/١) (١٠) كتاب الأدب (٨١) باب ما يجوز من الغضب... من طريق موسى بن عقبة عن

سالم به بنحوه. الفتح (٢١٤/٢) رقم (٧٣١).

٨٧٩- أبو داود (٢٧٤/١) كتاب الصلاة، باب صلاة الرجل التطوع فيه بيته، قال: حدثنا أحمد بن صالح، ثنا

عبدالله بن وهب، أحيروني سليمان بن بلال، عن إبراهيم بن أبي النضر، عن أبيه، عن بسر بن سعيد، عن زيد

ابن ثابت... الحديث مثله (١٠٤٤).

#### رجال الإسناد:

أحمد بن صالح: ثقة حافظ. تقدم في (١٨٥).

عبدالله بن وهب: ثقة حافظ. تقدم في (١٤).

سليمان بن بلال: ثقة. تقدم في (٤٥).

إبراهيم بن أبي النضر: أبو إسحاق،

قال محمد بن سعد: كان ثقة وله أحاديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: صدوق، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين.

تهذيب الكمال (٨٨/٢)، التقريب (١٧٦). =

٨٨٠- مسلم عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال: (( ما هذا ))؟ قالوا: لزينب تصلي فإذا كسلت أو فترت أمسكت به. فقال: ((احلُّوه، ليصل أحدكم نشاطه، فإذا كسل أو فترَ قعد)).

٨٨١- وعن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: (( لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي، ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام، إلا أن يكون في صومٍ يصومه أحدكم)).

= أبو النضر: ثقة ثبت وكان يرسل. تقدم (١٩٤).

بسر بن سعيد: ثقة جليل. تقدم في (٣٧٠).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. وصحح الألباني إسناده كما في المشكاة (١٣٠٠).  
والحديث أخرجه الطحاوي ((شرح معاني الآثار)) (٣٥٠/١) من طريق الوحاظي عن سليمان بن بلال به بمثله.  
الطبراني ((الكبير)) (١٤٤/٥) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به بمثله (٤٨٩٣).  
ابن عبد البر ((التمهيد)) (١١٦/٨) من طريق محمد بن معاوية الجمحي عن سليمان بن بلال به بمثله.  
أبو نعيم ((تاريخ أصبهان)) (٤٣٢/١) من طريق علي بن جبلة الأصبهاني عن إسماعيل بن أبي أويس عن سليمان بن بلال به بمثله (٨٤٠).  
وأخرجه البغوي ((السنة)) (١٣٠/٤) من طريق أبي داود (٩٩٥)  
ومن طريق معلى بن منصور عن سليمان بن بلال به بنحوه، ولفظه ((صلاتكم في بيوتكم أفضل من صلاتكم في مسجدي هذا إلا المكتوبة)) (٩٩٦).

٨٨٠- مسلم (١/٥٤٢، ٥٤١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين.. (٣١) باب أمر من نعس في صلاته...، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا ابن عليه. ح وحدثني زهير بن حرب حدثنا إسماعيل عن عبدالعزيز ابن صهيب، عن أنس... الحديث مثله (٢١٩). النووي (٧٤/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٤٨/٢) (١٩) كتاب التهجد (١٨) باب ما يكره من التشديد في العبادة، من طريق أبي معمر عن عبدالوارث عن عبدالعزيز به بنحوه. الفتح (٣٦/٣) رقم (١١٥٠).

٨٨١- مسلم (٨٠١/٢) (١٣) كتاب الصيام (٢٤) باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً، قال وحدثني أبو كريب. حدثنا حسين (يعني الجعفي) عن زائدة، عن هشام، عن ابن سيرين عن أبي هريرة... الحديث مثله-

قال الدارقطني<sup>(١)</sup>: لا يصح هذا عن أبي هريرة وإنما رواه ابن سيرين عن أبي الدرداء

في قصة طويلة لسلمان وأبي الدرداء أخبر بها النبي ﷺ.

٨٨٢- مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: (( أفضل الصلاة بعد الصلاة

المكتوبة الصلاة في جوف الليل، وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم)).

٨٨٣- وعن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: (( من نام عن حزبه أو

عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل)).

(١) الإلزامات والتبع ص ٢٠٠.

=إلا أنه قال ((ولا تخصوا يوم الجمعة)) (١٤٨). النووي (١٨/٨).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً، زائدة هو ابن قدامة وهشام هو ابن حسان.

٨٨٢- مسلم (٨٢١/٢) (١٣) كتاب الصيام (٣٨) باب فضل صوم المحرم، قال: وحدثني زهير بن حرب. حدثنا

جرير عن عبد الملك بن عمير، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة... الحديث مثله

(٢٠٣). النووي (٥٥/٨).

رجال الإسناد:

عبد الملك بن عمير: ابن سويد اللخمي، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، من الرابعة، مات سنة ست

وثلاثين. ع. التقريب (٤٢٠٠).

محمد بن المنتشر: ابن الأجدع الهمداني، ثقة، من الرابعة، ع. التقريب (٦٣٢٤).

وبقية رجاله تقدموا وحميد بن عبد الرحمن هو الحميري وقد تقدم في (٢٢٧).

٨٨٣- مسلم (٥١٥/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٨) باب جامع صلاة الليل...، قال: حدثنا هارون

ابن معروف. حدثنا عبد الله بن وهب. ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة. قالوا: أخبرنا ابن وهب عن يونس

ابن يزيد، عن ابن شهاب، عن السائب بن يزيد، وعبيد الله بن عبد الله. أخيرا عن عبد الرحمن بن عبد القاري

قال سمعت عمر بن الخطاب... الحديث (١٤٢). النووي (٢٩/٦).

رجال الإسناد:

عبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة. تقدم في (٤٠).

٨٨٤- النسائي عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أتى فراشه وهو

ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه حتى يصبح كان له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه)).

=عبدالرحمن بن عبد القاري: يقال له رؤية، مات سنة ثمان وثمانين. ع. التقريب (٣٩٣٨).  
وبقية رجال تقدموا.

٨٨٤- النسائي (٢٥٨/٣) كتاب قيام الليل...، باب من أتى فراشه وهو ينوي القيام فنام، قال: أخبرنا هارون ابن عبد الله قال: حدثنا حسين بن علي عن زائدة، عن سليمان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدة ابن أبي لبابة، عن سويد بن غفلة، عن أبي الدرداء.. الحديث مثله إلا أنه قال ((حتى أصبح كتب له ما نوى)).

#### رجال الإسناد:

هارون بن عبد الله: ثقة. تقدم في (٧٩).  
حسين بن علي: الجعفي. ثقة عابد. تقدم في (١٦٤).  
زائدة: ابن قدامة. ثقة ثبت. تقدم في (١٦٤).  
سليمان: الأعمش. ثقة حافظ لكنه يدلس. تقدم في (٢٤).  
وذكره الحافظ من الثانية في المدلسين.  
حبيب بن أبي ثابت: ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس.  
ذكره الحافظ في الثالثة من المدلسين. تقدم في (٨٧).  
عبدة بن أبي لبابة: ثقة. تقدم في (٦٥٤).  
سويد بن غفلة: مخضرم، من كبار التابعين. تقدم في (٤٨٨).  
أبو الدرداء: اسمه عويمر بن مالك الأنصاري.

#### درجة الإسناد:

رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا شيخ النسائي فإنه من رجال مسلم وحده، وفيه حبيب كان يدلس وقد عنعنه، فإسناده ضعيف وقد خالفه غيره فرواه موقوفاً كما ذكره النسائي فقال: خالفه سفيان. ولكن قد تابعه شعبة عليه مرفوعاً وقد صحح الحديث الألباني. كما سيأتي، والله أعلم.  
والحديث أخرجه النسائي أيضاً (٢٥٨/٣) نفس الموضع السابق، من طريق سويد بن نصر عن عبد الله عن سفيان الثوري عن عبدة عن سويد بن غفلة عن أبي ذر وأبي الدرداء موقوفاً.  
قال المزي في ((تحفة الأشراف)): ((عن سويد بن نصر عن عبد الله عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة كلاهما عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد عن أبي الدرداء وأبي ذر به موقوفاً)). (٢٢٣/٨).



= قلت: ذكر سفيان بن عيينة مع سفيان الثوري وليس هو عند النسائي.

ابن ماجه (٤٢٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٧٧) باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل، من طريق هارون بن عبد الله الحمال عن الحسين الجعفي به بمثله (١٣٤٤).

ابن خزيمة (١٩٥/٢) كتاب الصلاة (٥٥) باب ذكر الناي قيام الليل...، من طريق موسى بن عبد الرحمن عن حسين الجعفي به بمثله (١١٧٢).

قال أبو بكر: هذا خير لا أعلم أحداً أسنده غير حسين بن علي عن زائدة وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر.

ومن طريق يوسف بن موسى عن جرير عن الأعمش عن حبيب عن عبدة عن زر بن حبيش عن أبي الدرداء موقوفاً (١١٧٣).

قال الألباني: وهو في حكم المرفوع.

ومن طريق سفيان عن عبدة عن أبي لبابة عن زر أو عن سويد - شك عبدة - عن أبي الدرداء أو عن أبي ذر موقوفاً (١١٧٤).

قال الألباني: الشك المذكور لا يضر في صحة الحديث لأنه تردد بين ثقتين.

وقال: وقد تابعه - أبي حبيب - شعبة عن عبدة به إلا أنه رفعه رواه ابن حبان.

ابن حبان ((موارد الظمان)) من طريق شعبة عن عبدة عن سويد أنه عاد زر بن حبيش في مرضه فقال: قال أبو ذر أو أبو الدرداء - شك شعبة - قال رسول الله ﷺ... الحديث (٦٤٠).

الحاكم (٣١١/١) كتاب صلاة التطوع، من طريق الحسين الجعفي به بمثله

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والذي عندي أنهما عللاه بتوقيف روي عن زائدة.

ومن طريق معاوية بن عمر عن زائدة فذكره بإسناده من قول أبي الدرداء قال: وهذا مما لا يوهن فإن الحسين بن علي الجعفي أقدم وأحفظ وأعرف بمحدث زائدة من غيره والله أعلم.

وأخرجه ابن الجوزي ((العلل المتناهية)) (٤٥٥/١) من طريق الدارقطني عن زائدة به عن أبي الدرداء مرفوعاً. (٧٨٠).

قال الدارقطني: ورواه أبو عروبة عن الأعمش عن حبيب عن عبدة عن زر عن أبي الدرداء موقوفاً والحفوظ الموقوف.

قال الألباني: ويبدو أن الأصح الوقف ولكنه في معنى الرفع لأنه لا يقال من قبل الرأي كما هو ظاهر. إرواء الغليل (٢٠٤/٢).

## باب في ركعتي الفجر وصلاة الضحى والتفل في الظهر

### والعصر والمغرب والعشاء

- ٨٨٥- مسلم عن عائشة أنها كانت تقول: كان رسول الله ﷺ يُصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى إني أقول هل قرأ فيهما بأم القرآن.
- ٨٨٦- وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد.

- ٨٨٥- مسلم (٥٠١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٤) باب استحباب ركعتي الفجر...، قال: وحدثننا محمد بن المثنى. حدثنا عبد الوهاب. قال: سمعت يحيى بن سعيد. قال: أخبرني محمد بن عبد الرحمن، أنه سمع عمراً تحدث عن عائشة... الحديث مثله (١٩). النووي (٤/٦).

#### رجال الإسناد:

محمد بن عبد الرحمن: ابن سعد بن زرارة الأنصاري، ثقة، من السادسة، مات سنة أربع وعشرين. ع. التقريب (٨٩٥).

عمرة: بنت عبد الرحمن الأنصارية. تقدمت في (٣٩٩).

وبقية رجاله تقدموا، ويحيى بن سعيد هو الأنصاري.

البخاري (٥٢/٢) (١٩) كتاب التهجد (٢٨) باب ما يقرأ في ركعتي الفجر، من طريق شعبة ويحيى ابن سعيد كليهما عن محمد بن عبد الرحمن به بنحوه. الفتح (٤٦/٣) رقم (١١٧١).

٨٨٦- مسلم (٥٠٢/١) نفس الموضع السابق، قال: حدثني محمد بن عباد وابن أبي عمر. قالوا: حدثنا مروان ابن معاوية عن يزيد (هو ابن كيسان) عن أبي حازم، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٩٨). النووي (٥/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٨٧- وعن ابن عباس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي (ل/٦١ب)

الفجر ﴿قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾<sup>(١)</sup> والتي في آل عمران ﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> الآية.

٨٨٨- وعن عائشة عن النبي ﷺ قال: ((ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها)).

٨٨٩- وعن أن النبي ﷺ لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على

ركعتين قبل الصبح.

(١) سورة البقرة: الآية (١٣٦).

(٢) سورة آل عمران: الآية (٦٤).

٨٨٧- مسلم (٥٠٢/١) نفس الموضوع السابق، قال: وحدثننا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو خالد الأحمر عن

عثمان بن حكيم، عن سعيد بن يسار، عن ابن عباس... الحديث مثله (١٠٠). النووي (٦/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٨٨- مسلم (٥٠١/١) نفس الموضوع السابق، قال: حدثنا محمد بن عبيد الغري. حدثنا أبو عوانة عن قتادة، عن

زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة... الحديث مثله (٩٦). النووي (٥/٦).

رجال الإسناد:

محمد بن عبيد الغري: البصري، ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين. التقريب (٦١١٥).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٨٩- مسلم (٥٠١/١) نفس الموضوع السابق، قال: وحدثنني زهير بن حرب. حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج

قال: حدثني عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة... الحديث مثله (٩٤). النووي (٤/٦).

رجال الإسناد:

عبيد بن عمير: ابن قتادة الليثي، أبو عاصم، ولد على عهد النبي ﷺ. قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار

التابعين، مجمع على ثقته. ع. التقريب (٤٣٨٥).

وبقية رجاله تقدموا. ويحيى بن سعيد هو القطان.

البخاري (٥٢/٢) (١٩) كتاب التهجد (٢٧) باب تعاهد ركعتي الفجر...، من طريق بيان بن عمرو عن

يحيى بن سعيد به بنحوه. الفتح (٤٥/٣) رقم (١١٦٩).

٨٩٠- الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((من لم يُصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس)).

٨٩٠- الترمذي (٢٨٧/٢) أبواب الصلاة (٣١٤) باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس، قال: حدثنا عتبة ابن مُكرم العمي (البصري). حدثنا عمرو بن عاصم. حدثنا همام عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير ابن نهيك عن أبي هريرة... الحديث مثله (٤٢٣).

## رجال الإسناد:

عتبة بن مُكرم: أبو عبد الملك البصري، ثقة، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين. التقريب (٤٦٥١).

عمرو بن عاصم: ابن عبيد الله الكلابي، أبو عثمان.

قال ابن سعد: ثقة.

وقال النسائي: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات

ونقل الذهبي عن ابن معين توثيقه، وعن أبي حاتم قوله: لا يحتج بعمرو.

قال الحافظ: صدوق في حفظه شيء، من صغار التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ع.

تهذيب الكمال (٨٩/٢٢)، الميزان (٢٦٩/٣)، التقريب (٥٠٥٥).

همام: ابن يحيى. ثقة ربما وهم. تقدم في (٣٤).

قتادة: ثقة ثبت. تقدم في (١٥)، (٩٦).

النضر بن أنس: ابن مالك الأنصاري، أبو مالك، ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة. ع.

التقريب (٧١٣١).

بشير بن نهيك: السدوسي، ويقال: السلولي، أبو الشعثاء البصري، ثقة من الثالثة. ع. التقريب (٧٢٦).

## درجة الإسناد:

إسناد رجاله كلهم ثقات إلا عمرو بن عاصم، قد تكلم فيه بعضهم ووثقه ابن معين وغيره وجميع رجاله

رجال الصحيحين إلا شيخ الترمذي من رجال مسلم وحده. وهذا إسناد صحيح، وصححه بعضهم كما

سيأتي إلا أن الترمذي قال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وأعله بحديث ((من أدرك ركعة من

صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح)). =

= قال أحمد شاكر: ((وليس هذا بعلة هما حديثان متغايران)). وصحح إسناده.

والحديث أخرجه ابن خزيمة (١٦٥/٢) كتاب الصلاة (٤٦٢) باب قضاء ركعتي الفجر... من طريق علي ابن نصر وعبد القدوس بن محمد عن عمرو بن عاصم به بلفظ ((من نسي ركعتي الفجر فليصلهما إذا طلعت الشمس)) (١١١٧).

وصحح إسناده الألباني.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب النوافل (١١٩) باب فيمن فاتته سنة الصبح، من طريق عبد القدوس ابن محمد البخاري عن عمرو بن عاصم به بمثله (٦١٣).

والحديث أخرجه الحاكم (٢٧٤/١) كتاب الصلاة، من طريق عباد بن الوليد عن عمرو بن عاصم به بلفظ ((من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما)) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

الدارقطني (٣٨٣/١) من طريق أبي بدر عن عمرو بن عاصم به بمثل لفظ الحاكم (٦).

البيهقي (٤٨٤/٢) كتاب الصلاة، باب من أحاز قضاءهما بعد طلوع الشمس... من طريق أحمد ابن يوسف السلمي عن عمرو بن عاصم به بنحوه.

ومن طريق أبي بدر عن عمرو بن عاصم به بنحوه.

قال: تفرد به عمرو بن عاصم والله تعالى أعلم وعمرو بن عاصم ثقة.

والحديث له شاهد من فعل النبي ﷺ.

أخرجه ابن ماجه (٣٦٥/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٠٤) باب ما جاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيها، من طريق مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي ﷺ نام عن ركعتي الفجر فقضاها بعد ما طلعت الشمس. (١١٥٥).

وفيه مروان بن معاوية قال عنه الحافظ: ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ وذكره الحافظ من الثالثة من المدلسين (١٠٥) وقد عنعنه.

وقال الألباني في عمرو بن عاصم: احتج به الشيخان فلا يرد حديثه بمجرد التفرد. الصحيحة (٢٣٦١).

قلت: والحديث صححه كما تقدم جمع من العلماء. والله أعلم.

٨٩١- الترمذي عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه)). قال هذا حديث صحيح غريب.

٨٩١- الترمذي (٢٨١/٢) أبواب الصلاة (٣١١) باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، قال: حدثنا بشر بن معاذ العقدي. حدثنا عبدالواحد بن زياد. حدثنا الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٤٢٠).

## رجال الإسناد:

بشر بن معاذ العقدي: أبو سهل البصري الضرير.

قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة بضع وأربعين.

الجرح والتعديل (٣٦٨/٢)، تهذيب الكمال (٤/١٤٦)، التقريب (٧٠٢).

عبدالواحد بن زياد: قال الحافظ: ((ثقة. في حديثه عن الأعمش وحده مقال)) تقدم في (٥٥) وأخرج له الشيخان.

الأعمش: تقدم.

أبو صالح: ثقة ثبت. تقدم في (٢٠).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا شيخ الترمذي فإنه صدوق، ولكنه قد توبع، تابعه

عبيدا لله بن عمر قال عنه الحافظ: ((ثقة ثبت)) وقد تقدم وبه يصح الحديث وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما.

والحديث أخرجه أبو داود (٢١/٢) كتاب الصلاة، باب الاضطجاع بعدها، من طريق عبيدا لله بن عمر ابن ميسرة عن عبدالواحد به بمثله (١٢٦١).

قال المنذري: ((وأخرجه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد قيل إن أبا صالح

لم يسمع هذا الحديث من أبي هريرة فيكون منقطعاً)). المختصر (٧٦/٢).

قال الألباني: إسناده صحيح ومن أعله فما أصاب. المشكاة (١٢٠٦). -

٨٩٢- خروجه مسلم عن عائشة من فعل النبي ﷺ.

٨٩٣- النسائي عن نعيم بن هبار عن رسول الله ﷺ - عن ربه عز وجل قال:

((ابن آدم صل أربع ركعات في أول النهار. أكفك آخره)).

= ابن خزيمة (١٦٧/٢) كتاب الصلاة (٤٦٥) باب استحباب الاضطجاع... من طريق بشر بن معاذ به بمثله (١١٢٠).

قال الألباني: إسناده صحيح.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب الاستسقاء (١١٨) باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر، من طريق عمر ابن محمد عن بشر بن معاذ به بمثله (٦١٢).

قال النووي: ((رواه أبو داود والترمذي بأسانيد صحيحة...)) رياض الصالحين (١١١٩).

والحديث له شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند البخاري

في (٤٣/٣-الفتح) من طريق أبي الأسود عن عروة عن عائشة، ولفظه ((كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن)) (١١٦٠).

ومن طريق أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة نحوه (١١٦١)

ومسلم (٥٠٨/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٧) باب صلاة الليل... من طريق ابن شهاب عن عروة عن عائشة بنحوه مطولاً (١٢٢).

وسياتي في الحديث التالي.

٨٩٢- مسلم (٥١١/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٧) باب صلاة الليل... من طريق أبي بكر بن

أبي شيبة ونصر بن علي وابن أبي عمر، عن سفيان عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة بلفظ ((كان

النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع)) (١٣٣).

وقد تقدم مع الحديث السابق طريق آخر لحديث عائشة.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٩٣- النسائي ((الكبرى)) (١٧٧/١) كتاب الصلاة (٦٠) باب الحث على الصلاة أول النهار، قال: أخبرنا

محمد بن عبد الله بن بزيع. قال: حدثنا بشر قال: حدثنا بُرد عن سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير

ابن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطفاني... الحديث مثله (٤٦٧).

رجال الإسناد:

محمد بن عبد الله بن بزيع: ثقة. تقدم في (١٨٣).

= بشر: ابن المفضل. ثقة ثبت عابد. تقدم في (١٦).

برد بن سنان: صدوق رمي بالقدر تقدم في (٣٤٤).

سليمان بن موسى: الدمشقي. صدوق. تقدم في (٢٥١).

مكحول: ثقة كثير الإرسال. تقدم في (٤٨٥).

كثير بن مرة الحضرمي: ثقة، من الثانية، ووهم من عدّة من الصحابة. التقريب (٥٦٣١).

قيس الجذامي: صحابي. التقريب (٥٥٩٧).

نعيم بن هَمَار: أو هَبَار، أو هَدَار، الغطفاني، صحابي. التقريب (٧١٧٧).

### درجة الإسناد:

إسناده حسن. قال النسائي: ((أدخل مكحول بين كثير بن مرة وبين نعيم قيساً الجذامي)). وهذه الزيادة هي من سليمان بن موسى فقد أخرجه غير واحد عن مكحول بدون هذه الزيادة والصحيح عدمها. والحديث صححه النووي والألباني وله شاهد كما سيأتي.

وقد أخرجه أبو داود (٢٧/٢) كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول به بنحوه، ولم يذكر في إسناده ((قيساً الجذامي)) (١٢٨٩).

قلت: سعيد بن عبدالعزيز هو التتوخي، ثقة إمام. تقدم في (٧١٠).

وأخرجه النسائي ((الكيري)) نفس الموضع السابق، من طريق بَقِيَّة عن بحير عن خالد عن كثير به بنحوه، وليس فيه ذكر ((قيس)) (٤٦٦).

ومن طريق معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة به بنحوه (٤٦٨).

أبو الزاهرية قال عنه الحافظ: صدوق. واسمه حُدَيْر. التقريب (١١٥٣).

الدارمي (٣٣٨/١) كتاب الصلاة، باب في أربع ركعات في أول النهار، من طريق سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير عن قيس الجذامي عن نعيم مثله.

أحمد (٢٨٧/٥) من طريق محمد بن راشد عن مكحول عن كثير عن نعيم نحوه.

ومن طريق أبي الزاهرية عن كثير عن نعيم نحوه.

ومن طريق سليمان بن موسى عن مكحول عن ابن مرة عن قيس عن نعيم مثله.

ومن طريق سعيد عبدالعزيز عن مكحول عن نعيم نحوه.

قال عبد الله: قال أبي ليس بالشام رجل أصح حديثاً من سعيد بن عبدالعزيز.

قلت: وقد تقدم أنه ثقة إمام فزيادة ((قيس)) في إسناده وهم من سليمان بن موسى حيث تابع سعيد =



٨٩٤- مسلم عن أبي هريرة قال: أوصاني خليلي ﷺ بثلاث: بصيام ثلاثة أيام من

كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد.

٨٩٥- وعن عائشة قالت: ما رأيت رسول الله ﷺ يُصلي سُبحة الضحى قط،

وإني لأسبحها، وإن كان رسول الله ﷺ ليدع العمل وهو يُحب أن يعمل به خشية أن يعمل به الناس فيفرضَ عليهم.

= ابن عبدالعزيز محمد بن راشد عن مكحول ولم يذكر ((قيساً))، وجميع الروايات الأخرى ليس فيها ذكر ((قيس)) ولم يتابع سليمان بن موسى على روايته.

والحديث صححه النووي وقال: رواه أبو داود بإسناد صحيح. المجموع (٣٩/٤).

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء و أبي ذر رضي الله عنهما:

أخرجه الترمذي (٣٤٠/٢) أبواب الصلاة (٣٤٦) باب ما جاء في صلاة الضحى، من طريق إسماعيل ابن عياش عن مجير عن خالد عن جبير بن نفير عنهما نحوه (٤٧٥).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

قال المنذري: ((وفي إسناده إسماعيل بن عياش وفيه مقال، ومن الأئمة من يصحح حديثه عن الشاميين وهذا الحديث شامي الإسناد)) مختصر السنن (٨٥/٢).

والحديث صححه الألباني وصحح الشاهد كما في الإرواء (٤٥٥)، (٤٦٥).

٨٩٤- مسلم (٤٩٩/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٣) باب استحباب صلاة الضحى...، قال: حدثنا

شيبان بن فروخ. حدثنا عبدالوارث. حدثنا أبو التياح. حدثني أبو عثمان النهدي عن أبي هريرة... الحديث مثله (٨٥). النووي (٢٣٤/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٥٤/٢) (١٩) كتاب التهجد (٣٣) باب صلاة الضحى في الحضر...، من طريق مسلم بن إبراهيم

عن شعبة عن عباس الجريري عن أبي عثمان به بنحوه. الفتح (٥٦/٣) رقم (١١٧٨).

٨٩٥- مسلم (٤٩٧/١) نفس الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن ابن شهاب،

عن عروة، عن عائشة... الحديث مثله (٧٧). النووي (٢٢٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٤٣/٢) (١٩) كتاب التهجد (٥) باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل...، من طريق

عبدالله بن يوسف عن مالك به بنحوه. الفتح (١٠/٣) رقم (١١٢٨).

٨٩٦- وعن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة هل كان رسول الله ﷺ يصلي

الضحى قالت: لا. إلا أن يجيء من مَغِيْبِهِ.

٨٩٧- وعن مُعَاذَةَ أنها سألت عائشة: كم كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى.

قالت: أربع ركعات ويزيد ما شاء.

٨٩٨- مسلم عن أم هانئ قالت: ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته

يغتسل<sup>(١)</sup> وابنته تستره بثوب، قالت: فسلمت عليه. فقال: ((من هذه))؟ فقلت: أم هانئ

بنت أبي طالب. قال: ((مرحباً بأم هانئ)). فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات

مُتَحِفّاً في ثوب واحد، فلما انصرف قلتُ: يا رسول الله زعم ابن أُمي علي بن أبي طالب

أنه قاتل رجلاً أجزته فلان بن هبيرة. فقال رسول الله ﷺ: ((قد أجزنا من أجزت يا أم (٦٢٧/أ)

هانئ)). قالت أم هانئ وذلك ضحى.

(١) في (م): (وفاطمة ابنته).

٨٩٦- مسلم (٤٩٦/١) نفس الموضوع السابق، قال: وحدثنا يحيى بن يحيى. أخبرنا يزيد بن زريع عن سعيد

الجريري، عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة... الحديث مثله (٧٥). النووي (٢٢٨/٥).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٨٩٧- مسلم (٤٩٧/١) الموضوع السابق، قال: حدثنا شيبان بن فروخ. حدثنا عبدالوارث. حدثنا يزيد (يعني

الرشك) حدثني مُعَاذَةَ أنها سألت عائشة... الحديث مثله (٧٨). النووي (٢٢٩/٥).

رجال الإسناد:

يزيد الرشك: هو يزيد بن أبي يزيد الضُّبَيْعِي، أبو الأزهر، ثقة عابد وهم من لَيْنِهِ، من السادسة، مات سنة

ثلاثين. ع. التقريب (٧٧٩٣).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٩٨- مسلم (٤٩٨/١) نفس الموضوع السابق، قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: قرأت على مالك عن أبي النضر،

أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ... الحديث مثله (٨٣). النووي (٢٣١/٥) =

٨٩٩- في طريق أخرى من الزيادة لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده

كل ذلك منه متقارب.

٩٠٠- النسائي عن علي بن أبي طالب قال: كان<sup>(١)</sup> رسول الله ﷺ إذا زالت

الشمس يعني من مطلعها قيد رُمحٍ أو رمحين كقدر صلاة العصر من مغربها صلى ركعتين،

ثم أمهل حتى إذا ارتفع الضحى صلى أربع ركعات، ثم أمهل حتى إذا زالت الشمس صلى

أربع ركعات قبل الظهر حتى<sup>(٢)</sup> تزول الشمس، فإذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين وقبل

العصر أربع ركعات فذلك ست عشرة ركعة.

(١) في (ف): (إن كان).

(٢) في (غ، ف): (حين).

=رجال الإسناد:

أبو مُرَّة: اسمه يزيد، مولى عقيل بن أبي طالب، ويقال مولى أخته أم هانئ، ثقة، من الثالثة. ع.

التقريب (٧٧٩٧).

وبقية رجاله تقدموا.

٨٩٩- مسلم (٤٩٨/١) نفس الموضع السابق، قال: وحدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي. قالوا: أخبرنا

عبد الله بن وهب. أخبرني يونس عن ابن شهاب قال: حدثني ابن عبد الله بن الحارث، أن أباه عبد الله

ابن الحارث بن نوفل قال: سألت وحرصت... غير أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني... الحديث

مثله (٨١). النووي (٢٣٠/٥).

رجال الإسناد:

عبد الله بن الحارث بن نوفل: ابن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو محمد، له رؤية، ولأبيه وجده صحبة،

قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته، مات سنة تسع وسبعين. ع. التقريب (٣٢٦٥).

وبقية رجاله تقدموا.

٩٠٠- النسائي ((الكبرى)) (١٤٧/١) كتاب الصلاة (١٥) ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي إسحاق عن =

هكذا رواه عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي، ورواه حصين بن عبد الرحمن عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي وقال: يجعل التسليم في آخر ركعة يعني من الأربع الركعات. وخالفه شعبة فرواه عن أبي إسحاق بهذا الإسناد وقال: ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبين ومن تبعهم من المسلمين.

=عاصم بن ضمرة عن علي في ذلك، قال: أخبرنا واصل بن عبد الأعلى. قال: ثنا ابن فضيل، عن عبد الملك ابن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة عن علي... الحديث مثله (٣٣٧).

## رجال الإسناد:

واصل بن عبد الأعلى: الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد، ثقة، من العاشرة مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (٧٣٨٤).

ابن فضيل: هو محمد بن فضيل.

قال أحمد: كان يتشيع وكان حسن الحديث

وعن ابن معين: ثقة.

قال الحافظ: صدوق عارف رمي بالتشيع.

تهذيب الكمال (٢٩٧/٢٦)، وتقدم في (٢٧٧).

عبد الملك بن أبي سليمان: ميسرة العرزمي.

=عن أحمد وابن معين: ثقة. وقد خطأه أحمد في أحاديث رفعها عن عطاء.

-وقال ابن معين مرة: ضعيف وهو أثبت في عطاء من قيس بن سعد.

-وقد وثقه غير واحد وكان سفيان يسميه: الميزان.

قال الحافظ: صدوق، له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين.

تهذيب الكمال (٣٢٢/١٨)، التقريب (٤١٨٤).

أبو إسحاق: السبيعي: ثقة تقدم في (١٩١).

عاصم بن ضمرة: السلولي، الكوفي.

عن علي بن المدني: ثقة

وقال النسائي: ليس به بأس.

قال الحافظ: صدوق، من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين.

تهذيب الكمال (٤٩٨/١٣)، التقريب (٣٠٦٣) =

## =درجة الإسناد:

إسناده حسن، وقد ذكر المؤلف الاختلاف فيه وقد ذكره النسائي كما سيأتي.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٨٩/٢) أبواب الصلاة (٣١٥) باب ما جاء في الأربع قبل الظهر، من طريق

سفيان عن أبي إسحاق به بلفظ ((كان النبي ﷺ يصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين)) (٤٢٤).

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن.

وفي (٢٩٤/٢) أبواب الصلاة (٣١٨) باب ما جاء في الأربع قبل العصر، من طريق سفيان عن أبي إسحاق

به، وفيه ذكر صلاة العصر فقط مع الفصل بين الأربع بالتسليم (٤٢٩).

قال أبو عيسى: حديث علي حديث حسن.

وحسنه الألباني. المشكاة (١١٧١).

وفي (٤٩٣/٢) أبواب الصلاة (٤١٩) باب كيف كان تطوع النبي ﷺ بالنهار، من طريق شعبة عن

أبي إسحاق به وفيه ذكر التفريق (٥٩٨). (٥٩٩).

وصحح أحمد شاكر حديث عاصم بن ضمرة. التعليق على السنن (٤٩٤/١).

قلت: رواية حصين بن عبدالرحمن عن أبي إسحاق به وفيها التسليم في آخر الأربع. أخرجهما

النسائي (١٢٠/٢) كتاب الإمامة، باب الصلاة قبل العصر...، من طريق محمد بن عبدالرحمن عن حصين

ابن عبدالرحمن عن أبي إسحاق به. وفي ((الكبرى)) (٣٣٨).

ورواية شعبة عن أبي إسحاق أخرجهما النسائي (١٢٠/٢) من طريق يزيد بن زريع عن شعبة عن

أبي إسحاق به، وفيه ذكر الفصل بالتسليم. وفي ((الكبرى)) (٣٣٩).

ابن ماجه (٣٦٧/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٠٩) باب ما جاء فيما يستحب من التطوع بالنهار، من

طريق وكيع عن أبيه وسفيان وإسرائيل كلهم عن أبي إسحاق به وفيه ذكر الفصل بالتسليم (١١٦١).

قلت: حديث شعبة أقوى من حديث حصين فقد تابع شعبة جمع منهم سفيان وغيره كما ذكر الترمذي

وابن ماجه. وحصين بن عبدالرحمن هو السلمي وهو من الثقات وقد تقدم في (٢٤).

وقد صحح الألباني قوله ((ويجعل التسليم في آخره)) ورجح أن الفصل بين كل ركعتين إنما هو التشهد وليس

التسليم وجعل اللفظة السابقة زيادة وليست تخالف الروايات السابقة. =

٩٠١- أبو داود عن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: ((صلاة على إثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين)).

=ولكنه جعل الحديث مخالفاً لقوله ﷺ- ((صلاة الليل والنهار مثنى مثنى)).

وقال: ((ولعل التوفيق بينهما بأن يحمل حديث الباب على الجواز وحديث ابن عمر على الأفضلية...))  
الصحيحة (٢٣٧).

٩٠١- أبو داود (٢٧/٢) كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى، قال: حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا الهيثم ابن حميد، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة... الحديث مثله (١٢٨٨).

## رجال الإسناد:

أبو توبة الربيع بن نافع: ثقة حجة. تقدم في (٦٩٩)

يحيى بن الحارث: الدماري، أبو عمرو الشامي، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين.

وقد وثقه غير واحد منهم ابن معين وأبو حاتم.

تهذيب الكمال (٢٥٨/٣١) التقريب (٧٥٢٢).

القاسم بن عبد الرحمن: الدمشقي، أبو عبد الرحمن.

وثقه ابن معين والترمذي وغيرهم، وتكلم فيه أحمد.

وقال أبو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به، وإنما ينكر عنه الضعفاء.

قال الحافظ: ((صدوق يغرب كثيراً، من الثالثة، مات سنة اثني عشرة)).

تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣)، التقريب (٥٤٧٠).

أبو أمامة: اسمه صدي بن عجلان الباهلي.

درجة الإسناد: إسناده حسن.

وأخرجه أحمد (٢٦٣/٥) من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن القاسم به بمثله.

وفي (٢٦٨/٥) من طريق يحيى بن خالد عن القاسم به بنحوه.

والطبراني (٢٦٧/٨) من طريق الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة به بمثله (٧٨٨٧).

وفي (٢١٣/٨) من طريق أبي معيد عن القاسم عن عائشة مثله (٧٧٥٢).

ومن طريق يحيى عن القاسم عن أبي أمامة مثله (٧٧٥٣)، (٧٧٥٤) =

٩٠٢- مسلم عن زيد بن أرقم قال: خرج رسول الله ﷺ على أهل قباء وهم يصلون فقال: ((صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال))<sup>(١)</sup>.

٩٠٣- وعن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ عن تطوعه فقالت: كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً ثم يخرج فيصلني بالناس، ثم يدخل فيصلني ركعتين، وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلني ركعتين، ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلني ركعتين، وكان يصلي من<sup>(٢)</sup> الليل تسع ركعات فيهن الوتر، وكان يصلي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ قاعداً ركع وسجد وهو قاعد، وكان إذا طلع الفجر صلى ركعتين.

(١) رمضت الفصال: هي أن تحمي الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها.  
النهاية (٢/٢٦٤).  
(٢) في (ص): (في) وما أئبتاه من النسخ الثلاث.

=ومن طريق حفص بن غيلان عن القاسم عن أبي أمامة مثله (٧٧٦٣).

وفي (١٥١/٨) من طريق مكحول عن أبي أمامة مثله (٧٥٨٢).

وفي ((الصغير)) (١٧١/١) من طريق حفص بن غيلان عن القاسم عن أبي أمامة مثله. وقال لم يروه عن حفص بن غيلان إلا الوليد بن مسلم.

والحديث حسنه الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (٣١٨).

٩٠٢- مسلم (٥١٦/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٩) باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال: قال: حدثنا زهير بن حرب. حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن أبي عبد الله. قال: حدثنا القاسم الشيباني عن زيد ابن أرقم... الحديث مثله (١٤٤). النووي (٣٠/٦).

رجال الإسناد:

القاسم الشيباني: هو القاسم بن عوف الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة. التقريب (٥٤٧٥).

وبقية رجاله تقدموا.

٩٠٣- مسلم (٥٠٤/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٦) باب جواز النافلة قائماً وقاعداً... قال: حدثنا-

٩٠٤- النسائي عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال: ((ثنتا عشرة ركعة من صلاهنا بُنيَ له بيت في الجنة: أربع ركعات قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين قبل العصر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين قبل صلاة الصبح)).

= يحيى بن يحيى. أخبرنا هشيم عن خالد، عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة... الحديث مثله (١٠٥).  
النوري (١٠/٦).

## رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. هشيم هو ابن بشير، وخالد هو الخذاء.

٩٠٤- النسائي (٢٦٢/٣) كتاب قيام الليل...، باب ثواب من صلى في اليوم والليلة ثنتي عشرة ركعة... قال: أخبرنا الربيع بن سليمان قال: أنبأنا أبو الأسود قال: حدثني بكر بن مضر عن ابن عجلان، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمرو بن أوس، عن عنبة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة... الحديث مثله إلا أنه قال ((بني الله له)) بدلاً من ((بني له)).

## رجال الإسناد:

الربيع بن سليمان: ثقة. تقدم في (٧٣٦).

أبو الأسود: النضر بن عبد الجبار المرادي، ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة تسع عشرة. التقريب (٧١٤٣).

بكر بن مضر: ثقة ثبت. تقدم في (٧٢٢).

ابن عجلان: هو محمد بن عجلان. صدوق. وقد وثقه غير واحد. تقدم في (٢٢)، (٧١٥).

أبو إسحاق الهمداني: السبيعي. ثقة. تقدم في (١٩١).

عمرو بن أوس: تابعي كبير. تقدم في (٨٥٧).

عنبة بن أبي سفيان: ابن حرب بن أمية القرشي الأموي، أخو معاوية، أبو الوليد، يقال له رؤية وقال

أبو نعيم: اتفق الأئمة على أنه تابعي وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، مات قبل أخيه. التقريب (٥٢٠٥).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات غير ابن عجلان فقد وثقه غير واحد وتقدم كلام الحافظ عنه والحديث

صحيح أخرجه غير واحد ومنهم من أخرجه بدون تفصيل أوقات هذه الصلوات.

مسلم (٥٠٢/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٥) باب فضل السنن الراجعة... من طريق النعمان

ابن سالم عن عمرو بن أوس به بنحوه وليس فيه ذكر مواضع الصلاة (١٠١) =



٩٠٥- الترمذي عن عبد الله بن السائب أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال: ((إنها ساعة تُفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح)).

= أبو داود (١٨/٢) كتاب الصلاة، باب تفریع أبواب التطوع وركعات السنة من طريق النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس به بنحوه مختصراً (١٢٥٠).  
وله طرق عن أبي إسحاق عن المسيب بن رافع عن عنبسة به بنحوه أخرجه النسائي أيضاً في الموضع السابق، منها عن أم حبيبة رفعتة ومنها ما هو موقوف عليها.  
قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الدراوردي عن ابن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال: ((من صلى اثنتي عشرة ركعة بسني له بيت في الجنة)) قال أبي هذا خطأ، الناس يقولون عن أم حبيبة. قلت لأبي: الخطأ ممن هو؟ قال: لا أدري. العلل (١٣٥/١).

وحديث ابن عجلان أخرجه ابن خزيمة (٢٠٤/٢) كتاب الصلاة (٥١٠) باب ذكر الخبر... من طريق الليث عن ابن عجلان به بنحوه (١١٨٨).  
وابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب النوافل (١٢٠) باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها، من طريق الليث ابن سعد عن ابن عجلان به بنحوه (٦١٤).

٩٠٥- الترمذي (٣٤٢/٢) أبواب الصلاة (٣٤٧) باب ما جاء في الصلاة عند الزوال، قال: حدثنا أبو موسى محمد بن المثني. حدثنا أبو داود الطيالسي. حدثنا محمد بن مسلم بن أبي وضاح (هو أبو سعيد المؤدب) عن عبد الكريم الجزري، عن مجاهد عن عبد الله بن السائب... الحديث مثله (٤٧٨).

قال أبو عيسى: حديث عبد الله بن السائب حديث حسن غريب.

#### رجال الإسناد:

أبو موسى محمد المثني: ثقة ثبت. تقدم في (٤).

أبو داود الطيالسي: ثقة حافظ. تقدم في (٦١).

محمد بن مسلم: وثقه الإمام أحمد وغيره وقال البخاري. فيه نظر. وقد استشهد به البخاري وروى له الباقون.

قال الحافظ: صدوق يهمل، من الثامنة، مات بعد الثمانين.

تهذيب الكمال (٤٥٤/٢٦)، التقريب (٦٢٩٨). =

٩٠٦- وعن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا لم يصل قبل الظهر أربعاً

صلاه<sup>(١)</sup> بعد.

(١) في (ف): (صلى من).

=عبدالكريم الجزري: ابن مالك الجزري، أبو سعيد، ثقة متقن، من السادسة، مات سنة سبع وعشرين.

التقريب (٤١٥٤).

مجاهد: ابن جبر. ثقة إمام. تقدم في (١٠٠).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه النسائي كما في ((تحفة الأشراف)) من طريق هارون بن عبد الله بن أبي داود به. (٣٤٨/٤).

والحديث أخرجه أحمد (٤١١/٣) من طريق أبي داود به بمثله

وفي إسناده ((مسلم بن أبي وضاح)) والصحيح محمد بن مسلم كما نبه عليه أحمد شاكر رحمه الله،

والحديث صححه أحمد شاكر كما في ((التعليق على السنن)) (٣٤٣/٢).

٩٠٦- الترمذي (٢٩١/٢) أبواب الصلاة (٣١٧) باب منه آخر (أي ما جاء في الركعتين بعد الظهر) قال: حدثنا

عبدالوارث بن عبيد الله العتكي المروزي. أخبرنا عبد الله بن المبارك عن خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق،

عن عائشة... الحديث مثله، إلا أنه قال ((أربعاً قبل الظهر)) (٤٢٦).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه.

رجال الإسناد:

عبدالوارث بن عبيد الله العتكي:

ذكره ابن حبان في الثقات

وقال الحافظ: صدوق، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين.

تهذيب الكمال (٤٨٧/١٨)، التقريب (٤٢٥٣).

عبد الله بن المبارك: ثقة ثبت. تقدم في (١٠٧).

خالد الحذاء: ثقة. تقدم في (١٦).

عبد الله بن شقيق: ثقة. تقدم في (١٥٧).

٩٠٧- أبو داود عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ((رحم الله امرءاً صلى

قبل العصر أربعاً)).

=درجة الإسناد:

إسناده حسن

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٦/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٠٦) باب من فاتته الأربع قبل الظهر، من طريق قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الحذاء به بنحوه (١١٥٨).

قال أبو عبد الله: لم يُحدث به إلا قيس عن شعبة.

قال أحمد شاكر: ((وقيس بن الربيع ثقة، وثقه الثوري وشعبة وغيرهما، ومن تكلم فيه إنما تكلم في حفظه من غير حجة، وقد تابعه في أصل الحديث عبد الوارث العتكي عن ابن المبارك فالحديث صحيح)). التعليق على السنن (٢٩١/٢).

٩٠٧- أبو داود (٢٣/٢) كتاب الصلاة، باب الصلاة قبل العصر، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا أبو داود، ثنا محمد بن مهران القرشي، حدثني جدِّي أبو المثني، عن ابن عمر... الحديث مثله (١٢٧١).

رجال الإسناد:

أحمد بن إبراهيم: الدرقي. ثقة حافظ: تقدم في (٣٥١).

أبو داود: الطيالسي: ثقة حافظ. تقدم في (٦١).

محمد بن مهران القرشي: هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشي.

قال عنه الحافظ: ((صدوق يخطئ)). تقدم في (٥٠٤).

أبو المثني (جد محمد): هو مسلم بن المثني. ثقة. تقدم في (٥٠٤).

درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن محمد بن مهران تقدم القول فيه وهو من رجال الصحيحين. والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان.

والحديث أخرجه الترمذي (٢٩٥/٢) أبواب الصلاة (٣١٨) باب ما جاء في الأربع قبل العصر، من طريق يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان عن أحمد بن إبراهيم به بمثله (٤٣٠).

قال أبو عيسى: هذا حديث غريب حسن.

أحمد (١١٧/٢) من طريق أبي داود الطيالسي به بمثله. =

٩٠٨- البخاري عن ابن عباس قال: بتُّ في بيت خالتي ميمونة. قال فيه: فصلى النبي

ﷺ العشاء، ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات، ثم نام ثم قام. وذكر الحديث.

٩٠٩- مسلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله

ﷺ: ((بين كل أذانين صلاة)). قالها ثلاثاً، قال في الثالثة: ((لمن شاء)).

٩١٠- وفي رواية: قال في الرابعة: ((لمن شاء)).

= ابن خزيمة (٢٠٦/٢) كتاب الصلاة (٥١٢) باب فضل صلاة التطوع قبل صلاة العصر، من طريق سلمة

ابن شبيب وأحمد بن عبد الله عن أبي داود الطيالسي به بمثله (١١٩٣).

قال الألباني: إسناده حسن، وحسنه الترمذي، وأعل بغير حجة.

ابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب النوافل (١٢٠) باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها، من طريق أحمد

ابن إبراهيم به بمثله (٦١٦).

قال الحافظ: ((... وفيه محمد بن مهران وفيه مقال، لكن وثقه ابن حبان وابن عدي)). التلخيص (١٢/٢).

قال أحمد شاكر تعقيباً: وروى أيضاً عنه شعبة وهو لا يروي إلا عن ثقة.

٩٠٨- البخاري (٣٧/١) (٢) كتاب العلم (٤١) باب السمر في العلم، قال: حدثنا آدم قال: حدثنا شعبة قال:

حدثنا الحكم قال: سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس... الحديث وفيه اللفظ المذكور.

رجال الإسناد:

تقدروا جميعاً. آدم هو ابن أبي إياس والحكم هو ابن عتيبة.

٩٠٩- مسلم (٥٧٣/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٥٦) باب بين كل أذانين صلاة، قال وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة ووكيع عن كههمس. قال: حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل

الزني... الحديث مثله (٣٠٤). النووي (١٢٤/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٥٤/١) (١٠) كتاب الأذان (١٦) باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء، من طريق عبد الله

ابن يزيد عن كههمس به بمثله. الفتح (١١٠/٢) رقم (٦٢٧).

٩١٠- مسلم (٥٧٣/١) نفس الموضوع السابق، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا عبد الأعلى عن الجريري،

عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل... الحديث مثله (٣٠٤). النووي (١٢٤/٦).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. الجريري هو سعيد بن إياس.

٩١١- مسلم عن مختار بن فلفل عن أنس قال: كنا نصلي على عهد رسول الله

ﷺ ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب. قلتُ له: أكان رسول الله ﷺ صلاههما. قال: كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا.

٩١٢- مسلم عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ كان لا يقْدُم من سفر إلا

نهاراً، في الضحى، فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه<sup>(١)</sup> ركعتين ثم جلس فيه.

(١) (فيه): ليست في (ف).

٩١١- مسلم (٥٧٣/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (٥٥) باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب، قال:

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعاً عن ابن فضيل. قال: أبو بكر حدثنا محمد بن فضيل عن مختار ابن فلفل قال: سألت أنس بن مالك... الحديث مثله (٣٠٢). النووي (١٢٣/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٩١٢- مسلم (٤٩٦/١) (٦) كتاب صلاة المسافرين... (١٢) باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من

سفر أول قدمه، قال: حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الضحاك (يعني أبا عاصم). ح وحدثني محمود بن غيلان. حدثنا عبدالرزاق. قالا جميعاً: أخبرنا ابن جريج. أخبرني ابن شهاب أن عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب أخيره عن أبيه عبدالله بن كعب، وعن عمه عبيداً لله بن كعب عن كعب بن مالك... الحديث مثله (٧٤). النووي (٢٢٧/٥).

رجال الإسناد:

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب: أبو الخطاب، ثقة عالم، من الثالثة، مات في خلافة هشام. التقريب (٣٩٢٣).

عبدالله بن كعب: ثقة، يقال له رؤية، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين. التقريب (٣٥٥٢).

عبيداً لله بن كعب: ثقة، من الثالثة. التقريب (٤٣٣٢).

وبقية رجاله تقدموا.

## باب في العيدين

٩١٣- البخاري عن أنس: كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات.

٩١٤- زاد في طريق منقطعة ويأكلهن وتراً، وهذه الزيادة وصلها الدارقطني.

٩١٣- البخاري (٣/٢) (١٣) كتاب العيدين (٤) باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج، قال: حدثنا محمد

ابن عبدذر الحريم. حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا هشيم. قال: أخبرنا عبيدا لله بن أبي بكر بن أنس عن أنس... الحديث مثله. الفتح (٤٤٦/٢) رقم (٩٥٣).

### رجال الإسناد:

محمد بن عبد الرحيم: ابن أبي زهير، البزاز، أبو يحيى، المعروف بصاعقة، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين. التقريب (٦٠٩١).

سعيد بن سليمان: الضبي، أبو عثمان، لقبه سعدويه، ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين. التقريب (٢٣٢٩).

هشيم: تقدم في (٢٤).

عبيدا لله بن أبي بكر بن أنس: أبو معاذ ثقة، من الرابعة. ع. التقريب (٤٢٧٩).

٩١٤- البخاري (٣/٢) نفس الموضع السابق، قال البخاري: وقال مُرجاً بن رجاء حدثني عبيدا لله قال:

حدثني أنس عن النبي ﷺ: ((ويأكلهن وتراً)).

وصله الدارقطني (٤٥/٢) (٧) كتاب العيدين، من طريق عبد الله بن سليمان بن الأشعث عن سليمان

ابن معبد، عن أبي النضر عن مرجا بن رجاء به بمثله (٩).

### رجال الإسناد:

عبد الله بن سليمان بن الأشعث: قال الدارقطني: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. تاريخ بغداد (٤٦٨/٩).

سليمان بن معبد: ابن كوسجان المروزي، أبو داود، ثقة صاحب حديث رجال أديب، من الحادية عشرة،

مات سنة سبع وخمسين. تهذيب الكمال (٦٧/١٢)، التقريب (٢٦١١) =

٩١٥- مسلم عن أم عطية قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نخرجهن في الفطر

والأضحى العواتق<sup>(١)</sup> والحِيض وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير

ودعوة المسلمين. قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب. / قال: ((لتلبسها أختها (ل٦٣/أ) من جلبابها)).

(١) العواتق: جمع عاتق وهي الشَّابة أول ما تدرك. وقيل هي التي لم تَبِنُ من والديها ولم تُزَوِّجْ وقد أدركت وشبَّت. النهاية (١٧٩/٣).

= أبو النضر: اسمه هاشم بن القاسم. ثقة ثبت. تقدم في (١٢).

مرجا بن رجاء: اليشكري، أبو رجاء البصري.

قال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال أبو زرعة: ثقة وهو خال أبي عُمر الحوضي.

وعن أبي داود: ضعيف. وفي موضع آخر: صالح.

وقال الحافظ: ((صدوق ربما وهم، من الثامنة)).

تهذيب الكمال (٣٦٢/٢٧)، تهذيب التهذيب (٨٤/١٠)، التقريب (٦٥٥٠).

قال الحافظ: ((وقد وصلها ابن خزيمة والإسماعيلي وغيرهما من طريق أبي النضر...)) الفتح (٤٤٧/٢).

درجة الإسناد: إسناده حسن.

وعزاه الحافظ في الفتح إلى أحمد وابن خزيمة وابن حبان والحاكم. الفتح (٤٤٧/٢).

أشار الحافظ إلى أن البخاري وصل هذه الرواية من طريق إسحاق بن منصور عن حرمي بن عمارة عن مرجي

ابن رجاء به ولفظه ((يأكلهن أفراداً))، ومن طريق إسحاق بن منصور عن هاشم بن القاسم به بمثله.

انظر تعليق التعليق (٣٧٤/٢).

٩١٥- مسلم (٦٠٦/٢) (٨) كتاب صلاة العيدين (١) باب ذكر إباحة خروج النساء في العيدين...، قال:

وحدثنا عمرو الناقد. حدثنا عيسى بن يونس. حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية... الحديث

مثله (١٢). النووي (١٧٩/٦). =

٩١٦- وقال البخاري: ((فيكنَّ خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته)).

٩١٧- أبو داود عن يزيد بن حمير قال: خرج عبد الله بن بسر<sup>(١)</sup> صاحب النبي ﷺ مع الناس يوم عيد فطر أو أضحي فأنكر إبطاء الإمام فقال: إن كنا قد فرغنا<sup>(٢)</sup> ساعتنا هذه. وذلك حين التسبيح.

(١) في (ف): (بشر).

(٢) في (غ): (إنا كنا فرغنا).

= رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. هشام هو ابن حسان.

البخاري (٩٣/١) (٨) كتاب الصلاة (٢) باب وجوب الصلاة في الثياب...، من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية نحوه. الفتح (٤٦٦/١) رقم (٣٥١).

٩١٦- البخاري (٧/٢) (١٣) كتاب العيدين (١٢) باب التكبير أيام منى...، قال: حدثنا محمد حدثنا عمر ابن حفص قال: حدثنا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح (٤٦١/٢) رقم (٩٧١).

رجال الإسناد:

محمد: قال الحافظ: ((وقع في رواية الأصيلي عن بعض مشايخه ((حدثنا محمد البخاري)) فعلى هذا لا واسطة بين البخاري وبين عمر بن حفص فيه... والراجح سقوط الواسطة بينهما في هذا الإسناد...)) الفتح (٤٦٢/٢).

وبقية رجاله تقدموا، وعاصم هو الأحول.

٩١٧- أبو داود (٢٩٥/١) كتاب الصلاة، باب وقت الخروج إلى العيد، قال حدثنا أحمد بن حنبل ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان، ثنا يزيد بن حمير الرحبي قال: خرج عبد الله بن بسر... الحديث مثله إلا أنه قال ((إنا كنا)) كما في النسخة (غ) (١١٣٥).

رجال الإسناد:

أبو المغيرة: هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني. ثقة. تقدم في (٦٨). =



٩١٨- مسلم عن ابن عمر أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل

الخطبة.

٩١٩- وعن جابر بن عبد الله قال: شهدت مع رسول الله ﷺ الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة، ثم قام متوكئاً على بلال فأمر بتقوى الله، وحث على طاعته، ووعظ الناس وذكرهم، ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن

= صفوان: ابن عمرو بن هرِم السُّكْسُكي، أبو عمرو، ثقة، من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين. التقريب (٢٩٣٨).

يزيد بن حمير الرحبي: أبو عمر.

قال أحمد: صالح الحديث. وقال مرة: كان كَيِّساً وحديثه حسن.

وقال مرة: ما أحسن حديثه وأصح.

ورثقه ابن معين والنسائي.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق.

وقد أخرجه له البخاري في الأدب والباقون.

قال الذهبي: ثقة.

قال الحافظ: ((صدوق، من الخامسة)).

تهذيب الكمال (١١٨/٣٢)، الكاشف (٢٤٢/٣)، التقريب (٧٧٠٩).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٨/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٧٠) باب في وقت صلاة العيدين، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن صفوان به بنحوه (١٣١٧).

٩١٨- مسلم (٦٠٥/٢) (٨) كتاب صلاة العيدين، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر... الحديث مثله (٨). النووي (١٧٧/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٩١٩- مسلم (٦٠٣/٢) (٨) كتاب العيدين. قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. حدثنا أبي. حدثنا عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء، عن جابر بن عبد الله... الحديث مثله (٤). النووي (١٧٤/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

وذكرهن فقال: ((تصدقن فإن أكثركن حطب جهنم)). فقامت امرأة من سِطَّة<sup>(١)</sup> النساء سفعاء الخدين فقالت: لم يا رسول الله؟ قال: ((لأنكن تُكثرن الشِكاة، وتكفرن العشير)). قال: فجعلن يتصدقن من حُلِيَّهن يلقين في ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن.

٩٢٠- زاد أبو داود: فقسمه على فقراء المسلمين.

٩٢١- مسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ خرج يوم الأضحى<sup>(٢)</sup> أو فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما. وذكر الحديث.

(١) سِطَّة النساء: أي من أوساطهن حسباً ونسباً. النهاية (٣٦٦/٢).

(٢) في (م): (أضحى).

٩٢٠- أبو داود (٢٩٨/١) كتاب الصلاة، باب الخطبة يوم العيد، قال: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا حماد ابن زيد، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس... الحديث وفيه ((فقسمه على فقراء المسلمين)) (١١٤٤).

#### رجال الإسناد:

محمد بن عبيد: ابن حَسَاب. ثقة. تقدم في (٨٩٨).

حماد بن زيد: ثقة ثبت. تقدم في (٨٠).

أيوب: السخثياني. ثقة ثبت. تقدم في (١٧).

عطاء: ابن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدم في (٣٤٤).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا شيخ أبي داود فإنه من رجال مسلم وحده.

قال المنذري: وأخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه بنحوه. مختصر السنن (٢٩/٢).

٩٢١- مسلم (٦٠٦/٢) (٨) كتاب صلاة العيدين (٢) باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى، قال:

وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري. حدثنا أبي. حدثنا شعبة عن عدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس...

الحديث وفيه اللفظ المذكور، إلا أنه قال ((يوم أضحى)) (١٣). النووي (١٨٠/٦).

#### رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً، وعدي هو ابن ثابت.

٩٢٢- مسلم عن عبيد الله<sup>(١)</sup> بن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله ﷺ في الأضحى والفطر. فقال: كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد، واقتربت الساعة وانشق القمر.

٩٢٣- النسائي عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ: كان يقرأ في العيدين بسبح أسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية.

(١) في (ص): (عبد الله) والتصحيح من (م، غ، ف) ومسلم.

٩٢٢- مسلم (٦٠٧/٢) (٨) كتاب صلاة العيدين (٣) باب ما يقرأ به في صلاة العيدين، قال: حدثنا يحيى ابن يحيى. قال: قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله، أن عمر ابن الخطاب... الحديث مثله (١٤). النووي (١٨١/٦).

رجال الإسناد:

ضمرة بن سعيد المازني: ثقة، من الرابعة. التقريب (٢٩٨٩).

أبو واقد الليثي: صحابي قيل اسمه الحارث بن مالك، وقيل غير ذلك، مات سنة ثمان وستين. ع. التقريب (٨٤٣٣).

قال النووي: وفي الرواية الأخرى عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر بن الخطاب، هكذا هو في جميع النسخ فالرواية الأولى (لأم سلمة) لأن عبيد الله لم يدرك عمر ولكن الحديث صحيح بلا شك متصل من الرواية الثانية فإنه أدرك أبا واقد بلا شك وسمعه بلا خلاف فلا عتب على مسلم حيثئذ في روايته فإنه صحيح متصل والله أعلم. النووي (١٨١/٦).

قلت: لعل كلمة (لأم سلمة) في كلام النووي مصحفة عن (ليست متصلة) والله أعلم.

٩٢٣- النسائي ((الكبرى)) (٥٤٧/١) كتاب صلاة العيدين (١٢) باب القراءة في العيدين، قال: أخبرنا محمود ابن غيلان قال: نا وكيع قال: نا مسعر وسفيان عن معبد بن خالد، عن زيد بن عتبة، عن سمرة... الحديث مثله (١٧٧٤).

رجال الإسناد:

محمود بن غيلان: ثقة. تقدم في (٦١).

وكيع: ثقة حافظ. تقدم في (١).

مسعر: ابن كدام. ثقة ثبت. تقدم في (١٤٠). وإن كان ابن حبيب فهو ثقة أيضاً. =

= سفيان: الثوري. ثقة إمام. تقدم في (٢٠).

معبد بن خالد: ابن مُرَيْن الجَدَلِي، ثقة عابد، من الثالثة، مات سنة ثمانٍ عشرة. ع. التقريب (٦٧٧٤).

زيد بن عقبة: الفزاري، ثقة، من الثالثة. التقريب (٢١٤٨).

### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين ماعدا زيد بن عقبة.

وأخرجه أبو داود (٢٩٣/١) كتاب الصلاة، باب ما يقرأ في الجمعة، من طريق شعبة عن معبد بن خالد به إلا أنه قال بدلاً من ((العيدين)) ((الجمعة)) (١١٢٥).

والنسائي (١١١/٣) كتاب الجمعة، باب القراءة في الصلاة الجمعة...، من طريق شعبة به بمثل رواية أبي داود ((لم يذكر العيدين)).

وقد أخرجه أحمد (٧/٥) من طريق محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة عن معبد بن خالد به وفيه ((كان يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية)).

وفي (١٤/٥) من طريق مسعر عن معبد بن خالد به، وفيه ذكر الجمعة وليس فيه ذكر العيدين.

وفي (١٩/٥) من طريق وكيع عن مسعر وسفيان به بمثله.

وابن أبي شيبة (٤٩٦/١) كتاب الصلوات (٤٢٠) باب ما يقرأ به في العيد، من طريق وكيع عن سفيان به، إلا أنه وقع في نسختي ((سعید بن خالد)) ولعله تصحف عن ((معبد بن خالد)) (٥٧٢٨).

وراجعت نسخة ((دار الفكر)) بتحقيق سعيد اللحام، وفيها أيضاً ((سعید بن خالد)) (٨١/٢) رقم (٣).

الطحاوي ((شرح معاني الآثار)) (٤١٣/١) باب التوقيت في القراءة في الصلاة، من طريق أبي نعيم عن المسعودي عن معبد بن خالد به بمثله وفيه ذكر العيدين ولم يذكر الجمعة.

ومن طريق أبي عاصم عن شعبة عن معبد به بمثله.

وللحديث شاهد من حديث النعمان بن بشير:

أخرجه مسلم (٥٩٨/٢) (٧) كتاب الجمعة (١٦) باب ما يقرأ في صلاة الجمعة، من طريق محمد بن المنتشر

عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان ولفظه ((كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى، وهل أتاك حديث الغاشية)) (٦٢).

وقد أخرجه أصحاب السنن أيضاً.

-وله شواهد أخرى من حديث ابن عباس وغيره.

٩٢٤- الترمذي عن عمرو بن عوف أن رسول الله ﷺ - كبر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة، وفي الآخرة خمساً قبل القراءة.  
صحح البخاري هذا الحديث.

٩٢٤- الترمذي (٤١٦/٢) أبواب الصلاة (٣٨٦) باب ما جاء في التكبير في العيدين، قال: حدثنا مسلم بن عمرو أبو عمرو الخذاء المدني. حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده... الحديث مثله (٥٣٦).  
قال أبو عيسى: حديث جَدُّ كثير حديث حسن، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب عن النبي عليه السلام.  
رجال الإسناد.

مسلم بن عمرو: أبو عمرو المدني.

قال النسائي: صدوق.

قال الذهبي: ثقة.

وقال الحافظ: صدوق، من الحادية عشرة.

تهذيب الكمال (٥٢٦/٢٧)، الكاشف (١٢٥/٣)، التقريب (٦٦٣٧).

عبد الله بن نافع الصائغ: قال الحافظ: ((ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين)). تقدم في (١٩٠).

كثير بن عبد الله: ابن عمرو بن عوف المزني،

قال عنه أحمد: منكر الحديث ليس بشيء.

وضعفه ابن معين وغيره ونسبه أبو داود إلى الكذب.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث ليس بقوي.

وقال النسائي والدارقطني: متروك الحديث.

وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة.

قال الحافظ: ((ضعيف، أفرط من نسبه إلى الكذب، من السابعة)).

تهذيب الكمال (١٣٦/٢٤)، التقريب (٥٦١٧).

عبد الله بن عمرو بن عوف: (والد كثير).

ذكره ابن حبان في الثقات -

=وقال الحافظ: مقبول، من الثالثة.

تهذيب الكمال (٣٦٧/١٥)، التقريب (٣٥٠٣).

#### درجة الإسناد:

إسناده ضعيف لضعف كثير، وفيه أيضاً والده لم يوثقه غير ابن حبان.

وقد دافع أحمد شاكر عن كثير ونقل عن التهذيب قول الترمذي: قلت لمحمد في حديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة كيف هو قال: هو حديث حسن إلا أن أحمد كان يحمل على كثير يضعفه وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري عنه.

قال أحمد شاكر: فهذا البخاري يوافق الترمذي على تحسين هذا الحديث والاحتجاج به وكفى بهما شهادة للراوي أن حديثه صحيح أو مقبول. التعليق على السنن (٣٦٢/٢).

والحديث أخرجه ابن ماجه (٤٠٧/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٥٦) باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين، من طريق محمد بن خالد عن كثير به بنحوه (١٢٧٩).

الدارقطني (٤٨/٢) كتاب العيدين، من طريق الحسين بن إسماعيل عن محمد بن إسماعيل البخاري عن أحمد ابن الوليد عن إسماعيل عن كثير به نحوه (٢٣) زاد البخاري: قبل القراءة.

وسأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال: ليس في الباب شيء أصح من هذا وبه أقول. العلل الكبير (٢٨٨).

قال ابن القطان: هذا ليس بصريح في التصحيح. نصب الراية (٢١٧/٢).

قال النووي: لعله اعتضد بشواهد وغيرها. الدراري المضية ((للسوكاني)) (١٩٥/١)

قلت: للحديث شواهد لا تخلو من الضعف يتقوى بها الحديث منها:

#### ١- حديث عمرو بن شعيب عنه أبيه عن جده.

أخرجه أبو داود (٢٩٩/١) كتاب الصلاة، باب التكبير في العيد، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب به نحوه (١١٥١).

قال المنذري: في إسناده عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي وفيه مقال. مختصر السنن (٣١/٢).

ابن ماجه (٤٠٧/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٥٦) باب ما جاء في كم يكبر الإمام في صلاة العيدين، من طريق عبد الله بن المبارك عن الطائفي عن عمرو بن شعيب به بمثله (١٢٧٨).

قلت: والطائفي قال عنه الحافظ: صدوق يخطئ ويهم. التقريب (٣٤٣٨).

قال الحافظ: وصححه أحمد وعلي البخاري فيما حكاه الترمذي. التلخيص (٨٤/٢). =

٩٢٥- أبو داود عن عطاء عن عبد الله بن السائب قال: شهدت مع رسول الله

- ﷺ العيد فلما قضى الصلاة قال: ((إنا نخطبُ فمن أحب/ أن يجلس للخطبة فليجلس، (٦٣د/ب)

ومن أحب أن يذهب فليذهب)).

هذا يُروى مُرسلاً عن عطاء عن النبي - ﷺ.

=٢- ومنها حديث عائشة رضي الله عنها وفيه ابن لهيعة كما ذكر الحافظ في التلخيص.

٣- حديث سعد القرظ المؤذن أخرجه ابن ماجه.

وقال العراقي: إسناده ضعيف.

قال الشوكاني: وفي الباب أحاديث تشهد بذلك والجميع يصلح للإحتجاج به. الدراري المضية (١٩٦/١).

٤- وفي الباب شواهد أخرى لا تخلوا من الضعف وقد صح من فعل أبي هريرة كما أخرجه مالك في الموطأ.

نصب الراية (٢١٩/٢).

قلت: وبهذه الشواهد يرتقى الحديث إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم.

٩٢٥- أبو داود (٣٠٠/١) كتاب الصلاة، باب الجلوس للخطبة، قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز، ثنا الفضل

ابن موسى السيناني، ثنا ابن جريج عن عطاء، عن عبد الله بن السائب... الحديث مثله (١١٥٥).

قال أبو داود: هذا مرسل عن عطاء عن النبي - ﷺ.

قال المنذري: قال النسائي: هذا خطأ والصواب مرسل. مختصر السنن (٣٢/٢)

رجال الإسناد:

محمد بن الصباح البزاز: ثقة حافظ. تقدم في (١٦٦).

الفضل بن موسى السيناني: أبو عبد الله المروزي.

وثقه ابن معين ووكيع، وقال أبو حاتم: صدوق صالح.

قال أبو نعيم: هو أثبت من ابن المبارك.

قال الحافظ: ((ثقة ثبت ربما أغرب، من كبار التاسعة، مات سنة اثنتين وتسعين)) ع.

تهذيب الكمال (٢٥٧/٢٣)، التقريب (٥٤١٩).

ابن جريج: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل. تقدم في (٤٨).

عطاء: ابن أبي رباح. ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال. تقدم في (٣٤٤) =

## =درجة الإسناد:

إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا أنه أعل بالإرسال أعلاه به ابن معين والنسائي وأبو زرعة، وفيه عنونة ابن جريج وقد ردّ بعضهم التعليل بالإرسال وعنونة ابن جريج كما سيأتي.

والحديث أخرجه النسائي (١٨٥/٣) كتاب صلاة العيدين، باب التخيير بين الجلوس في الخطبة للعيدين، من طريق محمد بن يحيى بن أيوب عن الفضل بن موسى به بمثله.

ابن ماجه (٤١٠/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٥٩) باب ما جاء في انتظار الخطبة بعد الصلاة، من طريق هديّة بن عبد الوهاب وعمرو بن رافع البجلي عن الفضل بن موسى به بنحوه (١٢٩٠).

ابن الجارود ((المنتقى)) من طريق محمود بن آدم عن الفضل بن موسى به بنحوه (٢٦٤).

ابن خزيمة (٣٥٨/٢) كتاب الصلاة (٧٠١) باب الرخصة في ترك انتظار الرعية... من طريق نعيم بن حماد عن الفضل بن بنحوه (١٤٦٢).

قال ابن خزيمة: ((هذا حديث خراساني غريب غريب لا نعلم أحداً رواه غير الفضل بن موسى الشيباني...)).

الحاكم (٢٩٥/١) كتاب العيدين، من طريق يوسف بن عيسى عن الفضل بن بنحوه به بمثله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

البيهقي (٣٠١/٣) كتاب صلاة العيدين، باب الاستماع للخطبة في العيدين، من طريق قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا نحوه.

وأعله يحيى بن معين بالإرسال كما أورد البيهقي قبل الرواية السابقة، وأعله أيضاً أبو زرعة بالإرسال وقال:

((الصحيح ما حدثنا به إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء أن النبي ﷺ.

مرسل)). العلل (١٨٠/١).

ورد ذلك ابن الترمذاني بأن الفضل بن موسى ثقة والزيادة من الثقة مقبولة وأن الرواية المعارضة فيها قبيصة وقد ضعفه أحمد وابن معين وعلى تقدير صحتها فلا تعلق بها رواية الثقة. الجوهر النقي (٣٠١/٣).

والحديث صححه الألباني ورد التعليل بعنونة ابن جريج في هذا الحديث ورجح أن كل حديث من

ابن جريج عن عطاء فهو موصول، وأورد قول ابن جريج: إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل

سمعت. إرواء الغليل (٩٧/٣).



٩٢٦- أبو داود عن أبي عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبي ﷺ أن  
ركباً جاءوا إلى النبي ﷺ يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم أن يُفطروا وإذا  
أصبحوا أن يغدوا إلى مصلاهم.

٩٢٦- أبو داود (٣٠٠/١) كتاب الصلاة، باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد، قال: حدثنا  
حفص بن عمر، ثنا شعبة، عن جعفر ابن أبي وحشية، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومة له من أصحاب  
النبي ﷺ... الحديث مثله (١١٥٧).

رجال الإسناد:

حفص بن عمر: ثقة ثبت. تقدم في (٦٩٦).

شعبة: ثقة حافظ متقن. تقدم في (٤).

جعفر بن أبي وحشية: هو جعفر بن إياس، ثقة. تقدم في (١٧٨).

أبو عمير بن أنس: ابن مالك الأنصاري، قيل اسمه عبد الله، ثقة، من الرابعة. التقريب (٨٢٨١).

درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات ولا يضر عدم معرفة عمومة حيث إنهم من الصحابة كما وصف. وقد صححه  
الخطابي كما في معالم السنن (٣٣/٢).

وأخرجه النسائي (١٨٠/٣) كتاب صلاة العيدين، باب الخروج إلى العيدين من الغد، من طريق عمرو بن علي  
عن يحيى عن شعبة به بنحوه، وليس فيه أنهم من صحابة رسول الله ﷺ.

أحمد (٧٥/٥) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه.

الطحاوي ((شرح معاني الآثار)) (٣٨٤/١) من طريق عبد الله بن صالح عن هشيم عن جعفر بن إياس به بنحوه

ومن طريق سعيد بن منصور ويحيى بن حسان عن هشيم به بنحوه.

الدارقطني (١٧٠/٢) (١٢) كتاب الصيام، باب الشهادة على رؤية الهلال، من طريق سفيان عن شعبة به بنحوه  
(١٣). قال الدارقطني: هذا إسناد حسن وما بعده أيضاً.

ومن طريق أبي النضر عن شعبة به بنحوه (١٤).

وذكر الدارقطني في الباب حديث ربعي بن حراش عن رجل من أصحاب النبي ﷺ نحوه (١٢) وقال: هذا  
إسناد حسن ثابت.

قال الحافظ على حديث أبي عمير بن أنس: إسناده صحيح.

قلت: صحح إسناده البيهقي وابن حجر رحمهما الله تعالى.

انظر السنن الكبرى (٣١٦/٣)، بلوغ المرام (٥١٠).

٩٢٧- الترمذي عن أبي هريرة قال: كان النبي ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق

رجع في غيره.

٩٢٧- الترمذي (٤٢٤/٢) أبواب الصلاة (٣٨٩) باب ما جاء في خروج النبي ﷺ إلى العيد في طريق

ورجوعه من طريق آخر، قال: حدثنا عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الكوفي وأبو زرعة قالوا: حدثنا

محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة... الحديث مثله (٥٤١).

قال أبو عيسى: وحديث أبي هريرة حديث حسن غريب.

رجال الإسناد:

عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الكوفي: ثقة، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين.

التقريب (٣٧٣٩).

أبو زرعة: عبيداً لله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ، الرازي، إمام حافظ ثقة مشهور، من الحادية عشرة،

مات سنة أربع وستون. التقريب (٤٣١٦).

محمد بن الصلت: أبو جعفر الكوفي، ثقة. تقدم في (٢٨٧).

فليح بن سليمان:

قال عنه ابن معين: ضعيف، ما أقربه من أبي أويس.

وقال مرة: ليس بقوي ولا يحتج بحديثه.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي

وقال النسائي: ضعيف.

قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ.

وقد أخرج له الجماعة.

تهذيب الكمال (٣٢٠/٢٣)، وقد تقدم في (١٩٣).

سعيد بن الحارث: ثقة. تقدم في (٥١٠).

درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات إلا أن فليحاً تكلم فيه. والحديث أخرجه البخاري من طريقه عن سعيد

ابن الحارث عن جابر، وقال الترمذي: حديث جابر كأنه أصح.

والحديث أخرجه أحمد (٣٣٨/٢) من طريق يونس بن محمد عن فليح به بنحوه =

## ٩٢٨- خرّجَه البخاري.

= وابن خزيمة (٣٦٢/٢) كتاب الصلاة (٧٠٧) باب استحباب الرجوع من المصلي من غير الطريق الذي أتى فيه المصلي، من طريق يونس بن محمد عن فليح بن بنحوه (١٤٦٨).  
وابن حبان ((موارد الظمان)) كتاب صلاة العيد (١١١) باب الخروج إلى العيد، من طريق ابن خزيمة به بنحوه (٥٩٢).

والحاكم (٢٩٦/١) كتاب العيدين، من طريق يونس بن محمد عن فليح بن بنحوه.  
قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وشاهده الحديث الذي قبله وهو حديث عبد الله بن عمر. ووافقه الذهبي.  
قلت: قد أخرج البخاري الحديث من حديث أبي تميلة يحيى بن واضح عن فليح به ولكنه قال جابر بدلاً من أبي هريرة كما سيأتي في الذي بعده.

وقال: تابعه يونس بن محمد عن فليح. وحديث جابر أصح.  
قال الحافظ: الذي يغلب على الظن أن الاختلاف فيه من فليح فلعل شيخه سمعه من جابر ومن أبي هريرة ويقوي ذلك اختلاف اللفظين وقد رجح البخاري أنه عن جابر وخالفه أبو مسعود والبيهقي فرجحا أنه عن أبي هريرة ولم يظهر لي في ذلك ترجيح والله أعلم. الفتح (٤٧٤/٢).  
قال أحمد شاكر: هكذا قال الحافظ وأنا أرجح صحتها معاً. التعليق على السنن (٤٢٥/٢).

٩٢٨- البخاري (١١/٢) (١٣) كتاب العيدين (٢٤) باب من خالف الطريق... قال: حدثنا محمد قال: أخبرنا

أبو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال: كان النبي ﷺ إذا كان يوم عيد خالف الطريق. الفتح (٤٧٢/٢) رقم (٩٨٦).

قال البخاري: تابعه يونس بن محمد عن فليح عن أبي هريرة وحديث جابر أصح.

## رجال الإسناد:

محمد: ابن سلام السلمي، أبو جعفر، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين. التقريب (٥٩٤٥).

أبو تميلة يحيى بن واضح: الأنصاري مولاهم، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار التاسعة. ع. التقريب (٧٦٦٣).

فليح بن سليمان: انظر الحديث السابق.

ذكر الحافظ أن في كلام البخاري السابق سقط في أكثر الروايات فيها: تابعة يونس بن محمد عن فليح. وحديث جابر أصح. الفتح (٤٧٣/٢).

٩٢٩- وأخرج البخاري أيضاً عن سعيد بن جبير قال: كنت مع ابن عمر حين أصابه سِنَانُ الرمح في أخص قدمه فلزقت قدمه بالركاب، فنزلت فنزعته وذلك بمنى، فبلغ الحجاج فجعل يعود، فقال الحجاج: لو نعلم<sup>(١)</sup> من أصابك. فقال ابن عمر: أنت أصبتني قال: وكيف؟ قال: حملت السلاح في يوم لم يكن يُحمل فيه، وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يُدخل<sup>(٢)</sup> الحرم.

٩٣٠- النسائي عن أنس قال: كان لأهل الجاهلية يومان في كل سنة يلعبون فيهما، فلما قدم النبي ﷺ المدينة قال: ((كان لكم يومان تلعبون فيهما، وقد أبدلكم<sup>(٣)</sup> الله بهما خيراً منهما يوم الفطر ويوم الأضحى.

(١) في (ف): (لو تعلم).

(٢) في (م، غ): (يدخل السلاح).

(٣) في (غ): (أبدلكما).

٩٢٩- البخاري (٦/٢) (١٣) كتاب العيدين (٩) باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم... قال: حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال: حدثنا الحاربي قال: حدثنا محمد بن سُوقة عن سعيد بن جبير... الحديث مثله. الفتح (٤٥٥/٢) رقم (٩٦٦).

#### رجال الإسناد:

زكرياء بن يحيى أبو السكين: صدوق له أوهام لئنه بسببها الدارقطني، من العاشرة، مات سنة إحدى وخمسين. التقريب (٢٠٣٤).

الحاربي: هو عبدالرحمن بن محمد، أبو محمد، لا بأس به وكان يدلّس قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين. ع. التقريب (٣٩٩٩).

محمد بن سُوقة: الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد، ثقة مرضي، من الخامسة، ع. التقريب (٥٩٤٢).

وبقية رجاله تقدموا.

٩٣٠- النسائي (١٧٩/٣) كتاب صلاة العيدين، قال: أخبرنا علي بن حُجر قال: أنبأنا إسماعيل قال: حدثنا حُميد عن أنس... الحديث مثله. =

٩٣١- مسلم عن عائشة قالت: دخل عليّ أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما تناولت به الأنصار يوم بُعث، قالت: وليستا بمغنيتين. فقال أبو بكر: لمزمور الشيطان في بيت رسول الله ﷺ وذلك في يوم عيد. فقال رسول الله ﷺ: يا أبا بكر<sup>(١)</sup> إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا)).

(١) (يا أبا بكر): ليست في (ف).

=رجال الإسناد:

علي بن حُجر: ثقة حافظ. تقدم في (٥٧).

إسماعيل: هو ابن جعفر. ثقة ثبت. تقدم في (٥٧).

حميد: ابن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس. تقدم في (١٣٢).

درجة الإسناد:

إسناد رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين وحميد كان يدلّس إلا أنه صرح بالتحديث عند أحمد في المسند. والحديث أخرجه أبو داود (٢٩٥/١) كتاب الصلاة، باب صلاة العيدين، من طريق حماد عن حميد به بنحوه (١١٣٤).

وأحمد (٢٥٠/٣) من طريق عفان عن حماد عن حميد قال: سمعت أنس بن مالك... الحديث نحوه. وفيه تصريح بالسماع.

وقد أخرجه أيضاً من طرق عن حميد به.

الطحاوي ((مشكل الآثار)) (٢١١/٢) من طريق عبد الله بن بكر السهمي عن حميد به بنحوه.

ومن طريق يزيد بن هارون عن حميد به بنحوه.

والحاكم (٢٩٤/١) كتاب العيدين، من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد عن حميد به بنحوه.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

والحديث صححه الألباني في الصحيحة (٢٠٢١).

٩٣١- مسلم (٦٠٧/٢) (٨) كتاب صلاة العيدين (٤) باب الرخصة في اللعب، الذي لا معصية فيه في أيام العيد، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. حدثنا أبو أسامة عن هشام، عن أبيه، عن عائشة... الحديث مثله (١٦). النووي (١٨٢/٦). =

٩٣٢- وفي رواية: جاريتان تلعبان بدف.

٩٣٣- وزاد في طريق آخر: ((دعهما)) فلما غَفَلَ غمزتُهما فخرجتا، وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرِّق<sup>(١)</sup> والحراب فإما سألت رسول الله ﷺ وإما قال: ((تشتهين تنظرين))؟ فقلت: نعم. فأقامني وراءه، خدِّي على خده وهو يقول: ((دونكم يا بني أرفدة)). حتى إذا مللت قال: ((حَسْبُكَ))؟ قلت: نعم. قال: ((فاذهبي)).

٩٣٤- وعنهما: أن لعبهم هذا كان في مسجد رسول الله ﷺ. (ل/٦٤أ)

(١) الدرِّق: جمع دَرَقَة وهي تُرْس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب. لسان العرب (٣٣٣/٤).

= رجال لإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (٣/٢) (١٣) كتاب العيدين (٣) باب سنة العيدين لأهل الإسلام، من طريق عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة به بنحوه. الفتح (٤٤٥/٢) رقم (٩٥٢).

٩٣٢- مسلم (٦٠٨/٢) نفس الموضع السابق، من طريق يحيى بن يحيى وأبي كريب جميعاً عن أبي معاوية عن هشام به، وفيه اللفظ المذكور.

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٩٣٣- مسلم (٦٠٩/٢) نفس الموضع السابق، من طريق هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى جميعاً عن ابن وهب، عن عمرو بن محمد بن عبدالرحمن عن عروة عن عائشة... الحديث وفيه اللفظ المذكور (١٩). النووي (١٨٥/٦).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. عمرو هو ابن الحارث بن يعقوب، ومحمد بن عبدالرحمن هو أبو الأسود المدني.

٩٣٤- مسلم (٦٠٩/١) نفس الموضع السابق، أورده مسلم من طرق عن عائشة رضي الله عنها برقم (١٨)، (٢٠)، (٢١).

## باب في صلاة الاستسقاء

٩٣٥- مسلم عن عبد الله بن زيد قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً يستسقي فجعل إلى الناس ظهره، يدعو الله عز وجل<sup>(١)</sup>، واستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين.

٩٣٦- زاد البخاري: جهر فيهما بالقراءة.

٩٣٧- زاد المسعودي: وجعل اليمين على الشمال.

(١) (عز وجل): زيادة من (ف).

٩٣٥- مسلم (٦١١/٢) (٩) كتاب الاستسقاء، قال: وحدثني أبو الطاهر وحرمة قالا: أخبرنا ابن وهب. أخبرني

يونس عن ابن شهاب قال: أخبرني عباد بن تميم المازني، أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول... الحديث مثله، إلا أنه قال ((ثم صلى ركعتين)) (٤). النووي (١٨٩/٦).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. يونس هو ابن يزيد الأيلي، وعم عباد هو عبد الله بن زيد المازني الصحابي رضي الله عنه.

٩٣٦- البخاري (٢٠/٢) (١٥) كتاب الاستسقاء (١٦) باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء قال: حدثنا أبو نعيم حدثنا

ابن أبي ذئب عن الزهري، عن عباد بن تميم عن عمه... الحديث وفيه اللفظ المذكور. الفتح (٥١٤/٢)

رقم (١٠٢٤).

وأخرجه من طريق آدم عن ابن أبي ذئب به وفيه اللفظ المذكور أيضاً (١٠٢٥).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً، وابن أبي ذئب اسمه محمد بن عبدالرحمن القرشي.

٩٣٧- البخاري (٢٠/٢) (١٥) كتاب الاستسقاء (١٩) باب الاستسقاء في المصلى، قال حدثنا عبد الله بن محمد قال:

حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه... الحديث. قال سفيان: فأخبرني المسعودي عن

أبي بكر قال: جعل اليمين على الشمال. الفتح (٥١٥/٢) رقم (١٠٢٧) =

٩٣٨- وقال أبو داود: عن عُمارة بن غزِيّة، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد

قال: استسقى رسول الله ﷺ وعليه خميصة سوداء، فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ أسفلها فيجعله أعلاها، فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه.

=رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

قال الحافظ: هو متصل بالإسناد الأول. أي من طريق عبد الله بن محمد الجعفي عن سفيان بن عيينة. وأبو بكر هو

ابن محمد بن عمرو بن حزم. والمسعودي هو عبدالرحمن بن عبد الله بن عتبة. تقدم في (٨٠٨).

٩٣٨- أبو داود (٣٠٢/١) كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفرعها، قال حدثنا قتيبة بن سعيد،

ثنا عبدالعزيز، عن عمارة بن غزِيّة، عن عباد بن تميم، أن عبد الله بن زيد قال... الحديث مثله، إلا أنه قال:

((خميصة له)) (١١٦٤).

رجال الإسناد:

قتيبة بن سعيد: ثقة ثبت. تقدم في (١١).

عبدالعزیز: الدراوردي. صدوق. تقدم في (٨)، (٤٨٢).

عمارَة بن غزِيّة:

وثقه أحمد وأبو زرعة.

وقال ابن معين: صالح.

وقال أبو حاتم: ما بحديثه بأس، كان صدوقاً.

وقال النسائي: ليس به بأس.

استشهد به البخاري في الصحيح، وروى له في الأدب، وروى له الباقون.

قال الحافظ: لا بأس به.

تهذيب الكمال (٢٦٠/٢١)، وتقدم في (٢٠٣).

عباد بن تميم: ثقة. تقدم في (١٧١).

عبد الله بن زيد: الصحابي.

درجة الإسناد:

إسناده حسن رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا أن عبدالعزيز قال عنه الحافظ: صدوق، وقد

وثقه مالك.

قلت: حديث عبد الله بن زيد تقدم عند البخاري ومسلم بألفاظ مختلفة وقد أخرجه الترمذي والنسائي

وابن ماجه أيضاً بألفاظ مختلفة.



٩٣٩- وقال أبو داود أيضاً: عن عبد الله بن كنانة قال: أرسلني الوليد بن عتبة، وكان أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال: خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلّي فرَقلى على المنبر، ولم يخطب خطبتكم هذه، ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير، ثم صلى ركعتين كما يصلي في العيد.

٩٣٩- أبو داود (٣٠٢/١) نفس الموضع السابق، قال: حدثنا النفيلي وعثمان بن أبي شيبة (نحوه)، قالوا: ثنا حاتم ابن إسماعيل، ثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة، قال: أخبرني أبي قال: أرسلني الوليد بن عتبة (قال عثمان: عقبه) وكان أمير المدينة إلى ابن عباس... الحديث مثله (١١٦٥).

## رجال الإسناد:

النفيلي: هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثقة حافظ. تقدم في (٧٥٥).

عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في (٢٦).

حاتم بن إسماعيل: صدوق صحيح الكتاب وثقه ابن سعد. وقد أخرج له البخاري ومسلم. تقدم في (٢٨٨).

هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة: أبو عبدالرحمن القرشي.

قال عنه أبو حاتم: شيخ.

وقال الذهبي: صدوق.

قال الحافظ: مقبول، من السابعة.

تهذيب الكمال (١٧٤/٣٠)، الكاشف (١٩٤/٣)، التقريب (٧٢٨٤).

إسحاق بن عبد الله (والد الذي قبله): صدوق، من الثالثة. التقريب (٣٦٦).

## درجة الإسناد:

إسناده حسن. وقد صححه الترمذي وابن حبان ومال الحاكم إلى تصحيحه، وقال الحافظ: رواه الخمسة

وصححه الترمذي وأبو عوانة وابن حبان. انظر بلوغ المرام (٥٣٤).

وقد أخرجه الترمذي (٤٤٥/٢) أبواب الصلاة (٣٩٥) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء من طريق قتيبة عن

حاتم بن إسماعيل به مثله (٥٥٨).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. =

٩٤٠- مسلم عن أنس أن النبي ﷺ كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في

الاستسقاء حتى يرى بياض إبطيه.

٩٤١- وعنه أن النبي ﷺ استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء.

=ومن طريق محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان عن هشام بن إسحاق به بنحوه وزاد فيه ((متخشعاً)) (٥٥٩).

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

والنسائي (١٥٦/٣) كتاب صلاة الاستسقاء، باب الحال التي يستحب للإمام... من طريق إسحاق ومحمد

ابن المثني عن عبدالرحمن عن سفيان به بنحوه.

ابن ماجه (٤٠٣/١) (٥) كتاب إقامة الصلاة... (١٥٣) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء، من طريق علي

ابن محمد ومحمد بن إسماعيل عن وكيع عن سفيان به بنحوه (١٢٦٦).

ابن حبان ((موارد الظمان)) (١١٤) باب الاستسقاء، من طريق يحيى القطان عن سفيان به بنحوه (٦٠٣).

والحاكم (٣٢٦/١) كتاب الاستسقاء، من طريق إسماعيل بن ربيعة عن هشام به بنحوه.

وقال: هذا حديث رواه مصريون ومدنيون ولا أعلم أحداً منهم منسوباً إلى نوع من الجرح ولم يخرجاه.

قال الذهبي: لا أعلم في رواه مجروحاً.

والحديث حسنه الألباني كما في الإرواء (٦٦٩).

٩٤٠- مسلم (٦١٢/٢) (٩) كتاب صلاة الاستسقاء (١) باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء... قال: حدثنا

محمد بن المثني. حدثنا ابن أبي عدي وعبد الأعلى عن سعيد، عن قتادة عن أنس... الحديث مثله (٦).

النوري (١٩٠/٦).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً. ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم، وعبد الأعلى هو ابن عبد الأعلى البصري، وسعيد هو

ابن أبي عروة.

٩٤١- مسلم (٦١٢/١) نفس الموضع السابق، من طريق عبد بن حميد عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة

عن ثابت عن أنس به (٧).

رجال الإسناد:

تقدموا جميعاً وثابت هو البناني.

٩٤٢- أبو داود عن عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم قال: أخبرني من رأى

النبي ﷺ يدعو عند أحجار الزيت<sup>(١)</sup> باسطاً كفيه.

٩٤٣- مسلم عن أنس أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار

القضاء ورسول الله ﷺ قائم يخطب الناس<sup>(٢)</sup>، فاستقبل رسول الله ﷺ قائماً، ثم

(١) في (م): (أحجار البيت)

(٢) (الناس): ليست في (غ).

٩٤٢- أبو داود (٣٠٤/١) كتاب الصلاة، باب رفع اليدين في الاستسقاء، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا

شعبة، عن عبد ربه ابن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، أخبرني من رأى النبي ﷺ... الحديث

مثله (١١٧٢).

#### رجال الإسناد:

مسلم بن إبراهيم: الأزدي. ثقة مأمون. تقدم في (٢١٢).

شعبة: ثقة حافظ: تقدم في (٤).

عبد ربه بن سعيد: ثقة. تقدم في (٨٧٤).

محمد بن إبراهيم: التيمي. ثقة له أفراد. تقدم في (٢٥).

#### درجة الإسناد:

إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين ولا يضر عدم معرفة الصحابي فكلهم عدول.

وقد أخرج أبو داود وغيره من طريق آخر وذكروا اسم الصحابي كما سيأتي.

أخرجه أبو داود أيضاً: (٣٠٣/١) نفس الموضع السابق، من طريق حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهاد عن

محمد بن إبراهيم عن عمير مولى بني أبي اللحم نحوه، وفيه ((قائماً يدعو يستسقي رافعاً يديه قبل وجهه، لا

يجاوز بهما رأسه)) (١١٦٨).

قال الألباني: إسناده صحيح. المشكاة (١٥٠٤).

وأحمد (٢٢٣/٥) من طريق سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله عن عمير نحوه.

قال الألباني: ((ورواه الترمذي والنسائي فقالا: عن عمير مولى أبي اللحم عن أبي اللحم فجعله من مسند

أبي اللحم، وهو وهم لعله من سعيد بن أبي هلال فإنه كان اختلط...)). المشكاة (١٥٠٤).

٩٤٣- مسلم (٦١٢/٢) (٩) كتاب صلاة الاستسقاء (٢) باب الدعاء في الاستسقاء، قال: وحدثنا يحيى-

قال: يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يُغننا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: ((اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا))<sup>(١)</sup>. قال أنس: ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قزعة<sup>(٢)</sup> وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار، قال: فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت، ثم أمطرت. قال: فلا والله ما رأينا الشمس سبتاً<sup>(٣)</sup>. قال: ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب، فاستقبله قائماً فقال: يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل، فادع الله يمسكها عنا. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال: ((اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام<sup>(٤)</sup> والظُراب<sup>(٥)</sup> وبطنون الأودية ومنابت الشجر)). فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس.

(١) (اللهم أغثنا) ليست في (ف) المرة الثالثة.

(٢) قزعة: أي قطعة من الغيم وجمعها قَزَعٌ. النهاية (٥٩/٤).

(٣) في (ص): (سباً). ومعنى سبتاً: قيل أراد أسبوعاً من السبت إلى السبت، وقيل أراد بالسبت مدة من الزمان قليلة كانت أو كثيرة النهاية (٣٣١/٢).

(٤) الآكام: جمع أكمة وهي الراية النهاية (٥٩/١).

(٥) الظراب: هي أجيال الصغار، واحدها: ظرِب بوزن كنف. وقد يجمع في القلّة على أُضْرِب. النهاية (١٥٦/٣).

= ابن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر (قال يحيى: أخبرنا. وقال الآخرون: حدثنا إسماعيل بن جعفر)

عن شريك بن أبي نمر، عن أنس... الحديث مثله (٨). النووي (١٩١/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

البخاري (١٧/٢) (١٥) كتاب الاستسقاء (٧) باب الاستسقاء في خطبة الجمعة... من طريق قتيبة بن

سعيد عن إسماعيل به مثله. الفتح (٥٠٧/٢) رقم (١٠١٤).

٩٤٤- وعنه قال: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر فحسر رسول الله ﷺ ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا: يا رسول الله لم صنعت هذا. قال: ((لأنه حديث عهد بربه عز وجل)).

٩٤٥- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا كان يومُ الريح والغيم عُرف في وجهه ذلك، فأقبل وأدبر فإذا أمطرت<sup>(١)</sup> سُرَّ به، وذهب ذلك عنه<sup>(٢)</sup>. قالت عائشة: فسألته فقال: ((إني خشيتُ أن يكون عذاباً سُلِّطَ على أمي)) ويقول إذا رأى المطر: ((رحمة)).

(١) في (غ،ف): (فإذا مطرت).

(٢) في (م): (عنه ذلك).

٩٤٤- مسلم (٦١٥/١) نفس الموضع السابق، من طريق يحيى بن يحيى عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس... الحديث مثله (١٣). النووي (١٩٥/٦).

رجال الإسناد: تقدموا جميعاً.

٩٤٥- مسلم (٦١٦/٢) (٩) كتاب الاستسقاء (٣) باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم، والفرح بالمطر، من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة... الحديث مثله (١٤). النووي (١٩٦/٦).

رجال الإسناد:

جعفر بن محمد: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين. التقريب (٩٥٠).

وبقية رجاله تقدموا.

الجامعة

## الخاتمة

في ختام هذا البحث أشكر الله تعالى وأحمده على ما من به عليّ من إتمام تحقيق ودراسة هذا الجزء من هذا الكتاب العظيم الذي أرجو من الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتي فقد بذلت فيه جهداً يعلمه الله تعالى وحده وقد اجتهدت في إخراج هذا الجزء بالشكل الذي أرجو أن يكون مقبولاً في الدنيا والآخرة وهذا إنما هو بفضل الله تعالى ثم بفضل أستاذي المشرف على رسالتي. وفي هذا المقام أخص ما استفدته من هذه الرسالة ومن هذا الكتاب الجليل في نقاط:

- (١) - هذا الكتاب حقيق بأن يعتني به الطالب والشيخ حيث إن فيه عدداً من الأحاديث التي لا توجد في غيره من كتب أحاديث الأحكام الأخرى.
- (٢) - صحة أحاديث هذا الكتاب فليس فيه إلا القليل الذي يمكن أن ينتقد مع أن أكثره صححه جمع من العلماء.
- (٣) - في هذا الكتاب تتجلى لمسات الحافظ عبد الحق في كونه ناقداً. حيث أردف بعض الأحاديث بكلامه في الجرح والتعديل والنقد، وقد يكون كلام غيره ينقله دون تعليق بعده مما يدل على أنه يقره.
- (٤) - اعتنى رحمه الله تعالى بأحاديث مسلم والبخاري فقد أخرج لهما عدداً كبيراً من الأحاديث يقدر بحوالي نصف الجزء الخاص بي أو يزيد قليلاً مما يدل على مكانة الصحيحين عنده واعتناؤه بهما، مع إكثاره من مسلم وإعلاءه لشأن كتابه.

(٥) - هناك بعض الأحاديث التي يرويها رجالٌ دون من يُحَسِّن حديثهم سواء

كانوا عند مسلم أو عند غيره، فأما من كان في مسلم فلا مجال لنقده، وأما

عند غيره فقد ذكرت درجة الإسناد وأرى أن هذه الأحاديث قليلة جداً

يمكن الإجتهد فيها فقد صححها بعض العلماء.

وفي ختام هذا البحث أسأل الله تعالى أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهه

تعالى وأن يثيبني في الدنيا والآخرة، فإنه كريم يصفح عن الزلل والخطأ، وآخر

دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين.



# فهرس الفهارس

الصفحة

- (١) فهرس الآيات..... ٧٦٧
- (٢) فهرس الأحاديث القولية..... ٧٦٨
- (٣) فهرس الأحاديث الفعلية والآثار..... ٧٨٩
- (٤) فهرس غريب الألفاظ..... ٨٠٦
- (٥) فهرس الأماكن..... ٨١٣
- (٦) فهرس الرواة..... ٨١٤
- (٧) فهرس الكنى..... ٨٥١
- (٨) فهرس من نسب إلى أبيه أو جده..... ٨٧٤
- (٩) فهرس الرواة من النساء..... ٨٧٦
- (١٠) فهرس الكنى من النساء..... ٨٧٧
- (١١) فهرس المصادر والمراجع..... ٨٧٨
- (١٢) فهرس الموضوعات..... ٩٠٠

- ﴿أقم الصلاة لذكري﴾ ..... ٣٥٤ : ٣٥٣
- ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ ..... ٦
- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ﴾ ..... ٥٤١
- ﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ ..... ٧٢٠
- ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ..... ٥٧١
- ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ..... ٥٧١
- ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ ..... ٥٢٤
- ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ ..... ٧٢٠
- ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ ..... ٦٦٦
- ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ ..... ٦٦٥
- ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ ..... ٦٥
- ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾ ..... ٥٦٠
- ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ ..... ٥٤٩
- ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾ ..... ٥٥١
- ﴿وَالنَّخْلِ بَأْسَقْتَ﴾ ..... ٥٥٧
- ﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ ..... ٥٢٣
- ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَتَتِينَ﴾ ..... ٦٢٥
- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٌّ فَاعْتَرَلُوا النَّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ .....﴾ ..... ٢٣٦

## فهرس الأحاديث

الصفحة	الحديث
٣٢٢	أُبرِد.....
٥٥٥	أتريد أن تكون فتاناً يا معاذ، إذا أمت الناس فاقراً بالشمس وضحاها.....
٥١٩	أتصلي الصبح أربعاً.....
٥٦٨	أتموا الركوع والسجود، فوالله إني لأراكم من بعد ظهري.....
٥١٥	أتموا الصف الأول ثم الذي يليه.....
٥١٣	أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري.....
٤١٦	أحب عني، اللهم أيده بروح القدس.....
٣٩٣	أحب البلاد إلى الله مساجدها.....
٤٦٥	أحسنتم.....
٥٠٨	أخريه عني.....
١٩٧	أرأيت لو أن رجلاً له خيلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بين ظهري.....
٣٠٨	أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات.....
١٥٩	أَسْبِغِ الوضوء، وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً.....
٢٩	أَسْلَمْتَ على ما أَسْلَفْتَ من خير.....
٢٠١	أعجلنا الرجل.....
٥٩٦	أعطوا كل سورة حظها من الركوع والسجود.....
٤٠١	أعطيت خمساً لم يُعْطهن أحد قبلي.....
٧١٦	أفضل الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة في جوف الليل.....
١٤	أفلح إن صدَقَ.....
٢٦	أقال لا إله إلا الله وقتلته.....
٥٩٧	أقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء.....
٥٣٣	أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي.....
٥١٣	أقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة.....
٥١٣	أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري.....
٢٧٨	أكثر عذاب القبر في البول.....
١٤٢	أكثرت عليكم في السواك.....

- ألا أخطركم بما يمحو الله به الخطايا ..... ١٩٩
- ألا إن من قبلكم من أهل الكتاب ..... ٦٦
- ألا تُشْرِع يا جابر ..... ٤٧٠
- ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ..... ٥١٤
- ألا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ..... ٤٩٢
- ألا يُصَلِّينَ أَحَدُ الظَّهْرِ إِلَّا فِي بَنِي قَرِيظَةَ ..... ٧٧
- ألقوها وما حولها وكلوه ..... ٢٩١
- أم قومك فمن أم قوماً فليخفف فإن فيهم الكبير ..... ٤٧٥
- أما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثاً ..... ٢٢٢
- أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف ..... ٢٢١
- أما أنا فأفيضُ على رأسي ثلاثاً ..... ٢٢٢
- أما أهل النار الذي هم أهلها فإنهم لا يموتون فيها ..... ٥٠
- أما إنه من أهل النار ..... ٣٥
- أما الرجل فَلْيَنْشُرْ رأسه فليغسله حتى يبلغ أصول الشعر ..... ٢٢٥
- أما لكم في أسوة ..... ٣٥٦
- أما من أحسن منكم في الإسلام فلا يُؤاخذ بها ..... ٢٨
- أمرت أن أسجد على سبع ..... ٥٨٩
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ..... ١٢
- أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ..... ٥٢٢
- أمعك ماء ..... ١٨٠
- أمعك ماء ..... ٤٦٥
- أميطي قرامك هذا، فإنه لا يزال تصاوير تعرض في صلاتي ..... ٥٠٨
- أن النبي - ﷺ - كان يطوف على نسائه بغسل واحد ..... ٢١٦
- أنت إمامهم، واقتد بأضعفهم ..... ٤٢٨
- أنتم الغرُّ المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء ..... ١٩٨
- إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر ..... ٩٩
- أو لكلكم ثوبان ..... ٤٤٢

- أو مسلم ..... ١٣
- أي بلال ..... ٣٥٤
- أيسر أحدكم أن يُصَوَّقَ في وجهه ..... ٤١٤
- أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف ..... ٥١٧
- أيكم الذي سمعت صوته قد ارتفع ..... ٤٢٢
- أيكم خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ..... ٦٨٩
- أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى ..... ٥٤٢
- أيما إهاب دُبِغ فقد طهر ..... ٢٩٥
- أين ابن عمك ..... ٤٠٨
- أين تُحب أن أصلي من بيتك ..... ٣٧٢
- أين كنت يا أباهريرة ..... ٢١١
- أيها الناس إنني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ..... ٤٨٢
- إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعاود فليتوضأ بينهما وضوءاً ..... ١١٦
- إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ..... ٩٥
- إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف ..... ٦٣١
- إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها ..... ٣٠
- إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس ..... ٣٣١
- إذا أقيمت الصلاة ..... ٣٨١
- إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ..... ٤٨٩
- إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ..... ٥٢٠
- إذا أمَّ أحدكم الناس فليخفف ..... ٤٧٤
- إذا أمَّن الإمام فأمّنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة ..... ٥٤٥
- إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر ثلاثاً ..... ١٥٨
- إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء ..... ١٥٧
- إذا استيقظ من منامه فتوضأ ..... ١٥٩
- إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم ..... ٣٢٢
- إذا بدا حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تبرز ..... ٣٣٨

- ٦٠٩..... إذا تشهّد أحدكم فليستعد بالله من أربع
- ١٥٩..... إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخره من الماء ثم ليستنثر
- ١٧٧..... إذا توضأت فأسيغ الوضوء، وخلل بين الأصابع
- ١٦٢..... إذا توضأت فمضمض
- ٣٨١..... إذا تُوبَ بالصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة
- ٣٨٠..... إذا تُوبَ بالصلاة فلا يسع إليها أحدكم
- ٤٤٨..... إذا جاء أحدكم المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه قدراً
- ٢٩٦..... إذا جاء أحدكم المسجد فليُنظر فإن رأى في نعليه قدراً
- ٢٠٥..... إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها
- ٤٥٧..... إذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبر كما
- ٢٩٤..... إذا دُبغ الإهاب فقد طهر
- ٤١٨..... إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي
- ٤١٧..... إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا: لا أربح الله تجارتك
- ٢٨٠..... إذا رأيت فتوضأ واغسله
- ٣٥٣..... إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها
- ٤٠..... إذا زنى الرجل خرج منه الإيمان
- ٥٨٦..... إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير
- ٥٨٩..... إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه وكفاه وركبته وقدماه
- ٥٨٨..... إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
- ٦١٧..... إذا سلم أحدكم فليلتفت إلى صاحبه ولا يؤمئ بيده
- ٣٨١..... إذا سمعتم الإقامة فأمشوا إلى الصلاة
- ٤٣٥..... إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ
- ٦٥٦..... إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدرككم صلى أثلاثاً أم أربعاً
- ٣٩١..... إذا شهدت إحداً كن المسجد فلا تمسّ طيباً
- ٤٩٦..... إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها
- ٥٠٣..... إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس
- ٧٢٣..... إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

- إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ..... ٦١٠
- إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه ..... ٤٤٤
- إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم ..... ٥٧٧
- إذا طلع الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر ..... ٦٧٥
- إذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من أربع ..... ٦١٠
- إذا قال الإمام ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ ..... ٥٤٦
- إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ..... ٥٧٨
- إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يئزق أمامه ..... ٦٢٧
- إذا قام أحدكم من الليل ..... ١٥٧
- إذا قام أحدكم من الليل، فليفتتح صلاته بركتين خفيفتين ..... ٦٩٠
- إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخرة الرَّحْلِ ..... ٤٩٩
- إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ..... ٥٩٦
- إذا قرأتم الحمد لله فاقروا بسم الله الرحمن الرحيم ..... ٥٣٩
- إذا قُرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ..... ٦٢٩
- إذا قعدَ بين شعبها الأربع وألزقَ الختان بالختان فقد وجب الغسل ..... ٢٠٤
- إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة فكبر ..... ٥٢٧
- إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحداً يمر بين يديه ..... ٥٠٤
- إذا كان الماء قُلتين لم يحْمِلِ الخَبَثَ ..... ١٤٣
- إذا كان دم الحيض فإنه دم أسود يُعرف ..... ٢٥٠
- إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ..... ٤٥٦
- إذا لبسْتُم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيامنكم ..... ١٥٥
- إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة ..... ٥٤
- إذا مر بين يدي أحدكم شيء وهو في الصلاة فليمنعه ..... ٥٠٤
- إذا مسَّ أحدكم ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة ..... ١١١
- إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم ..... ١٢١
- إذا وجدَ أحدكم في بطنه شيئاً فأشكَل عليه أخرج منه شيء أم لا ..... ١٢٧
- إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامداً فألقوها وما حولها ..... ٢٩٢

- إذا ولغ الكلب في الإناء..... ٢٨٤
- إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليُرْقَهُ..... ٢٨٣
- إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين..... ٤٢٠
- إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر..... ٣٥٩
- إن أحب الصيام إلى الله صيام داود..... ٦٩١
- إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه..... ٦٤٨
- إن أول الناس يُقضى عليه يوم القيامة..... ٥٦
- إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله..... ٣٢٩
- إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف..... ٦١٠
- إن الرجل ليعمل لعمل أهل الجنة فيما يبدوا للناس..... ٣٥
- إن الرسالة والنبوة قد انقطعت، فلا رسول بعدي ولا نبي..... ٥٢
- إن الله أجازكم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا..... ٧٨
- إن الله تجاوز عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه..... ٨٣
- إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها..... ٣١
- إن الله عزو جل يُمهّل حتى يمضي شطر الليل الأول..... ٦٩٢
- إن الله لا يظلم مؤمناً حسنة يُعطى بها في الدنيا ويُجزى بها في الآخرة..... ٣٤
- إن الله لا ينزغ العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعاً..... ٨٥
- إن الله هو السلام..... ٦٠٨
- إن الله وملائكة يصلون على الصفوف الأول..... ٥١٠
- إن الماء طهور لا ينجسه شيء..... ١٤٦
- إن المصلي يُناجي ربه فليُنظر بما يناجيه به..... ٧٠٩
- إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه..... ٥٩٢
- إن بلائاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا..... ٤٣٠ ; ٤٢٩
- إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً..... ٤٤٨
- إن حيضتك ليست في يدك..... ٢٣٨
- إن رسول الله ﷺ لما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات..... ٧٠٦
- إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ..... ١٢٢



- ٣٢٢..... إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
- ٦٣٧..... إن عفریتاً من الجن جعل يفتك عليّ البارحة ليقطع عليّ الصلاة
- ٥٢١..... إن في الصلاة شُغلاً
- ٦٩٦..... إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم
- ٤٥٩..... إن كذُتُم أنفأً تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود
- ٨٨..... إن كذباً عليّ ليس ككذبٍ على أحد
- ٦٢٦..... إن كنتَ فاعلاً فواحدة
- ١٣٤..... إن له دَسماً
- ٢٠٦..... إن ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رقيق أصفر
- ٥٥..... إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم
- ٣٣٣..... إن هذه الصلاة عُرضت على من كان قبلكم فضيَعوها
- ٢٧٣..... إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول، ولا القذر
- ٧٤٨..... إنا نخطبُ فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس
- ٩..... إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب
- ١٠..... إنك تقدّم على قوم من أهل الكتاب
- ٦٣٤..... إنك سلمت أنفأً وأنا أصلي
- ٤٨٨..... إنما أنا بشر وإني كنتُ جنباً
- ٦٥٥..... إنما أنا بشرٌ أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون
- ١٠٥..... إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم
- ١٥٣..... إنما الأعمال بالنية
- ٢٠١..... إنما الماء من الماء
- ٤٨٢..... إنما جعل الإمام ليؤتم به
- ٤٦٠..... إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا
- ٤٨٤..... إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه
- ٢٩٤..... إنما حرم أكلها
- ٢٥٣..... إنما ذلك عرق فانظري إذا أتى قرؤك فلا تصلي
- ٢٦٢..... إنما كان يكفيك أن تضرب بيدك الأرض

- ٢٦٤.....إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا
- ٢٦٣.....إنما كان يكفيك أن تقول هكذا
- ٦٢٩.....إنما مثل هذا مثل الذي يُصلي وهو مكتوف
- ٧٠.....إنه تأتيني كُتُبٌ من أناس لا أحب أن يقرأها كل أحد
- ٥٢٨.....إنه لا تتم صلاة أحدكم حتى يُسبغَ الوضوء كما أمره الله
- ٦٥٦.....إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به
- ٣٤٤.....إنه لوقتها لولا أن أشق على أمتي
- ٣٥٦.....إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة
- ٣٥٦.....إنه لا تفريط في النوم إنما التفريط في اليقظة
- ٧٣٤.....إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء وأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح
- ٢٨٨.....إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات
- ٢٧٤.....إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
- ٤٠٤.....إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلاً
- ٧٦٢.....إني خشيتُ أن يكون عذاباً سلط على أمتي
- ٤٧٦.....إني لأدخل في الصلاة أريد أن أطول فيها
- ٢٥.....إيمان بالله ورسوله
- ٧٢٤.....ابن آدم صل أربع ركعات في أول النهار. أكفك آخره
- ٩١.....اتقوا اللعَّانين
- ٤٣.....اثنان في الناس هما بهم كُفْرٌ. الطَّعن في النسب
- ٤٢.....اجتنبوا السبع الموبقات
- ٥٧١.....اجعلوها في ركوعكم
- ٣٠١.....احذروا بيتاً يُقال له الحمام
- ٤٠٦.....اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم، وانضحوا مكانها بهذا الماء
- ٤٥٤.....اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة
- ١٩١.....ارجع فأحسن وضوءك
- ٤٥٦.....ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم
- ٢٧٦.....استنزهاوا من البول فإن عامة عذاب القبر منه

- استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم..... ٤٩١
- اصنعوا كل شيء إلا النكاح..... ٢٣٦
- اعتدلوا في السجود ولا ييسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب..... ٥٨٨
- الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله..... ٥
- الإيمان بضغ وسبعون باباً، فأدناها إمطة الأذى عن الطريق..... ٢١
- البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها..... ٤١٤
- التشاؤب في الصلاة من الشيطان..... ٦٣٩
- التسليم بعد سجدتي السهو..... ٦٥٥
- الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم..... ٩١
- السلام عليكم دار قوم مؤمنين..... ١٩٦
- السواك مطهرة للضم مرصاة للرب..... ١٣٩
- الصلاة أمامك..... ١٠٩
- الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة..... ٣٠٨
- الصلوات على وقتها..... ٣٠٩
- الطهور شرط الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان..... ١٩٥
- الفطرة خمس: الاغتتان والاستحداً..... ٢٩٩
- الكلب الأسود شيطان..... ٤٩٩
- الله أعلم..... ٦٨
- اللهم أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا..... ٧٦١
- اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه..... ٤٧١
- اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والإكرام..... ٤٩١
- اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك..... ٥٧٥
- اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث..... ٩٠
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال..... ٦١٠
- اللهم اجعل في قلبي نوراً وفي سمعي نوراً وفي بصري نوراً..... ٧٠٢
- اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني..... ٣٠٥
- اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني واهدني وارزقني..... ٥٩٣

- اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت ..... ٦٨٥
- اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب ..... ٧٦١
- اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض ..... ٥٧٩
- اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ..... ٦٩٩
- المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة ..... ٤٣١
- المسجد الحرام ..... ٤٠٠
- المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ..... ٢٣
- الوتر حقٌ فمن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ..... ٦٨١
- الوقت ما بين هذين ..... ٣١٩
- بَلِّغُوا عَنِّي ولو آية، و حَدِّثُوا عَن بَنِي إِسْرَائِيلَ ..... ٥٧
- بُني الإسلام على خمس. شهادة أن لا إله إلا الله ..... ١١
- بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ..... ٤٤
- بين كل أذنين صلاة ..... ٧٣٧
- تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر ..... ٢٢٦
- تبايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ..... ٣٨
- تَبْلُغُ الحِلْيَةَ من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ..... ١٩٩
- تَحْتُهُ ثم تَقْرُضُهُ بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه ..... ٢٤٤
- تحولوا عن مكانكم الذي أصابتكم فيه الغفلة ..... ٣٥٥
- تَسْمَعُونَ ويُسمع منكم ويُسمع ممن يسمع منكم ..... ٥٩
- تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم ..... ٧٤٣
- تقدموا وأتموا بي، وليأتم بكم من بعدكم ..... ٤٨٧
- تلك صلاة المنافقين يجلس يرقب الشمس ..... ٣٢٧
- تلك مَحْضُ الإيمان ..... ٣٢
- تمكث الثلاث والأربع لا تصلى ..... ٢٤٣
- توضأ كما أمرك الله عز وجل ..... ٥٤٣
- توضأ واغسل ذكرك ثم نم ..... ٢٠٧
- توضأ وانضح فرجك ..... ١١٠

- ١٢١.....توضأوا مما مست النار.....
- ١٥٤.....توضئوا بِسْمِ اللَّهِ.....
- ١٩.....ثلاثٌ من كُنَّ فيه وجد بهنَّ حلاة الإيمان.....
- ٦١٢.....ثلاث لا يحل لأحد أن يفعلهن: لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم.....
- ٤٥٧.....ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم: العبد الأبق حتى يرجع.....
- ٤١.....ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة.....
- ٤٢.....ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب إليم.....
- ٣٦.....ثلاثة يُؤْتَوْنَ أجرهم مرتين.....
- ٧٣٣.....تنتا عشرة ركعة من صلاهن بُنيَ له بيت في الجنة.....
- ٧١٥.....خُلُوهُ، ليصل أحدكم نشاطه، فإذا كسل أو فترَ قعد.....
- ٢٩٨.....خالقوا الجوس.....
- ٢٩٨.....خالقوا المشركين أحفوا الشوارب وأعفوا اللحى.....
- ٣٠٦.....خمس صلوات افترضهن الله عز وجل.....
- ١٤.....خمسُ صلوات في اليوم والليلة.....
- ٥١٠.....خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها.....
- ٧٥٥.....دعهما.....
- ١٨٠.....دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين.....
- ٧٥٥.....دونكم يا بني أرفدة.....
- ٢٧.....ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً.....
- ٣٢.....ذاك صريحُ الإيمان.....
- ٦٣٥.....ذكرت وأنا في الصلاة تَبَرَّأ عندنا فكرهت.....
- ٧٣٦.....رحم الله امرءاً صلى قبل العصر أربعاً.....
- ٧٢٠.....ركعتا الفجر خيرٌ من الدنيا وما فيها.....
- ٥١٧.....زادك الله حِرْصاً ولا تَعُدْ.....
- ٣٧٢.....سأفعل إن شاء الله.....
- ٤٥.....سِيَابُ المسلم فُسُوقٌ وقتاله كفر.....
- ٢١١.....سبحان الله إن المؤمن لا ينجس.....

- ٢٥٨ ..... سبحان الله هذا من الشيطان
- ٦٨٣ ..... سبحان الملك القدوس
- ٥٧٣ ..... سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي
- ٥٧٥ ..... سُبُوحٌ قُدُوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
- ٥٩٧ ..... سَلُّ
- ٥٨٠ ..... سمع الله لمن حمده
- ٥١٢ ..... سَوَّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنْ تَسَوَّى الصَّفُ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ
- ٣٣٢ ..... شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
- ٣٣١ ..... شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
- ٤٧ ..... شفاعتي لأهل الكبائر من أمي
- ٦٦٥ ..... صدقة تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صِدْقَتَهُ
- ٦٤٠ ..... صل قائماً فإن لم تستطع فقاعداً فإن لم تستطع فعلى جنب
- ٧٣٢ ..... صلاة الأوابين إذا رَمِضَتِ الْفِصَالُ
- ٣٧٨ ..... صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذِّ بسبع وعشرين درجة
- ٣٧٩ ..... صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته
- ٦٤١ ..... صلاة الرجل قاعداً نصف الصلاة
- ٧١٤ ..... صلاة المرء في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة
- ٦٧٣ ..... صلاة المغرب وتُرُّ النَّهَارَ، فَأَوْتَرُوا صَلَاةَ اللَّيْلِ
- ٧٣١ ..... صلاة على إثر صلاة لا لَغْوٌ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلْيَيْنِ
- ٣١٥ ..... صلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قَدَرُ الشَّرَّارِ
- ٢٨٤ ..... طهور إناء أحدكم إذا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ
- ٥١٦ ..... عباد الله لَتُسَوَّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وَجْهِكُمْ
- ٦١٠ ..... عَجَلَ هَذَا
- ٤١٣ ..... عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي حَسَنًا وَسَيِّئًا
- ٦١٦ ..... عَلَامٌ تُوَمِّئُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أُذُنَابٌ خَيْلٍ شَمْسٍ
- ٥٩٧ ..... عليك بكثرة السجود فإنك لا تسجد لله
- ١٣٠ ..... عمداً صنعته يا عمر

- ٦٥٧..... فأَيْكُمْ ما شك في صلاته فلينظر أحرى ذلك إلى الصواب فليتم عليه
- ٤٤٣..... فإن كان واسعاً فالتحيف به، وإن كان ضيقاً فأنزر به
- ٢٦٠..... فضّلنا على الناس بثلاث. جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
- ٧١٤..... فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة
- ٣٥٢..... فقد أدرك الصلاة كلها
- ٤٦٠..... فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
- ٣٨٠..... فلا تفعلوا، إذا أتيتم إلى الصلاة فعليكم بالسكينة
- ٢٤٥..... فلتقرصه بشيء من ماء ولتنضح ما لم تر وتلتصل فيه
- ٣٥٨..... فوالله إن صلّيتها
- ٥٣٦..... قال الله تبارك وتعالى: قَسَمْتُ الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
- ٣٠..... قال الله عز وجل: إذا تحدّث عبدي بأن يعمل حسنة
- ٣٩..... قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
- ٣٠..... قالت الملائكة: ربّ ذاك عبدك يُريد أن يعمل سيئة
- ٣٢٥..... قالت النار ربّ أكل بعصي بعضاً فأذن لي أتفّس
- ٧٢٧..... قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ
- ٧١٣..... قد رأيت الذي صنعت فلم يمنعني من الخروج إليكم
- ١٦..... قلّ آمنت بالله ثم استقم
- ٤٢٢..... قل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله
- ٤٠٨..... قم أبا تراب، قم أبا تراب
- ٦١١..... قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم
- ٦٠٨..... قولوا في كل جلسة التحيات لله والصلوات والطيبات
- ٤٥٣..... قوموا فأصلي لكم
- ٤٧١..... قوموا فأصلي لكم
- ٧٥٣..... كان لكم يومان تلعبون فيهما
- ٢٧٥..... كان لا يستنزّه من بوله
- ٨٧..... كفى بالمرء كذباً أن يُحدث بكل ما سمع
- ٦٥٢..... كل ذلك لم يكن

- كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها..... ٣٥٨
- لأنه حديث عهد بربه عز وجل..... ٧٦٢
- لا..... ٢٢٥
- لا أجد لك رخصة..... ٣٦٣
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير..... ٦٢١
- لا إنما ذلك عرقٌ وليس بالحیضة..... ٢٤٩
- لا إنما يكفیک أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات..... ٢٢٤
- لا تبادروني بركوع ولا سجود..... ٤٨٤
- لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها..... ٣٣٨
- لا تجزي صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه..... ٥٦٨
- لا تجلسوا على القبور، ولا تصلوا إليها..... ٥٠٩
- لا تحتصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي..... ٧١٥
- لا تختلفوا فتختلف قلوبكم..... ٥١٠
- لا تدافعوا الأحبثين الغائط والبول في الصلاة..... ٢٦٦
- لا تزال أمي بخير أو قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب..... ٣٤٢
- لا تزال طائفة من أمي ظاهرين على الحق لا..... ٨٠
- لا تزال طائفة من أمي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة..... ٨٠
- لا تزرموه دَعْوُهُ..... ٢٧٣
- لا تصلوا بعد العصر إلا أن تصلوا والشمس مرتفعة..... ٣٣٩
- لا تصلوا في مبارك الإبل فإنها من الشياطين..... ٤٠٢
- لا تُعاد الصلاة في اليوم مرتين..... ٣٨٨
- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء..... ٣٤٧
- لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب..... ٣٤٧
- لا تُقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ..... ١٠٨
- لا تُقبل صلاةً بغير طهور..... ١٠٨
- لا تُقبل صلاة حائض إلا بخمار..... ٤٤٩
- لا تقل له ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله..... ٣٧٣



- لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد..... ٣٩٩
- لا تمنعوا إماءَ الله مساجدَ الله..... ٣٨٩
- لا توتروا بثلاث، أوتروا بخمس أو سبع..... ٦٧٩
- لا صلاة إلا بقراءة..... ٥٤٣
- لا صلاة بحضرة طعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان..... ٦٣٠
- لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس..... ٣٣٣
- لا صلاة لمن لم يضع أنفه على الأرض..... ٥٩٠
- لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن..... ٥٤١
- لا غرار في الصلاة ولا تسليم..... ٦٣٠
- لا وتران في ليلة..... ٦٧٧
- لا وَجَدتْ، إنما بُنيت المساجد لما بُنيت له..... ٤١٦
- لا يُؤمن أحدكم حتى يُحب لأخيه ما يُحب لنفسه..... ٢٠
- لا يُؤمن عبداً حتى أكون أحب إليه من أهله وماله والناس أجمعين..... ٢٠
- لا يبولن أحدكم في الماء الدائم، ثم يغتسل منه..... ٩١
- لا يبولن أحدكم في جحر..... ٩٣
- لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة..... ٣٧٩
- لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن..... ٣٩
- لا يستبريء من البول..... ٢٧٥
- لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء..... ٤٤٣
- لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب..... ٢١٥
- لا يقبل الله صلاة رجل وفي جسده شيء من خلوق..... ٤٥٤
- لا يمس القرآن إلا طاهر..... ٢٣٢
- لا يُمسكَن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول..... ١٠٠
- لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة..... ٣٠٣
- لا ينفعه إنه لم يقل يوماً رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين..... ٣٣
- لتتبعن سننَ الذين من قبلكم شبراً بشبر..... ٣٧
- لتلبسها أختها من جلبابها..... ٧٤٠

- ٢٠٢..... لعلنا أعجلناك
- ٣٦٢..... لقد هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم أحرق على رجال
- ٣٦٠..... لقد هممت أن أمر فتيتي فيجمعوا حزماً من حطب
- ٤٦..... لكل نبي دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فتعجَّل كل نبي دعوته
- ١٠٨..... لِمَ أَصَلِي فَأَتَوْضَأُ.....
- ٤٦٩..... لن يُفْلِح قوم وُلِّوا أمرهم امرأة.....
- ٣٢٩..... لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
- ١٣٧..... لو لا أن يُشَقَّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة
- ٥٠٤..... لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه.....
- ٥١٠..... لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول.....
- ٣٥٤..... ليأخذ كل رجل برأس راحلته.....
- ٤٩٥..... ليستتر أحدكم لصلاته ولو بسهم.....
- ٦٢٤..... ليتتهين أقوامٌ عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء.....
- ٣٩٥..... ما أحسن هذا.....
- ٣٩٧..... ما أمرت بتشديد المساجد.....
- ٤٤٣..... ما السُّرى يا جابر.....
- ٦٢٧..... ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فَيَتَنَحَّعُ أمامه.....
- ٥٢٤..... ما بين المشرق والمغرب قبلة.....
- ٣١٢..... ما بين هاتين الصلاتين وقت.....
- ٣٨٠..... ما شأنكم؟.....
- ٦٥..... ما ضلَّ قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجَدَلَ.....
- ١٨..... ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله.....
- ٣٦٦..... ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة.....
- ٤٢٠..... ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس.....
- ٣٨٤..... ما منعك أن تصلي مع الناس أَلست برجل مسلم.....
- ٣٨٥..... ما منعكما أن تصليا معنا.....
- ٧٤..... ما منكنَّ من امرأة تُقَدِّمُ بين يديها من ولدها ثلاثة.....

- ٦٢..... ما نهيتكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتكم به فافعلوا منه
- ٧١٥..... ما هذا
- ٤٨٥..... ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الإمام
- ٦٥١..... ما يقول ذو اليمين
- ٤١٣..... ماذا عندك يا ثمامة
- ٥١٤..... مالي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذنانُ حَيْلٍ شُمْسٍ
- ٦٧٣..... مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فصل ركعة
- ٧٢٧..... مرحباً بأُم هانيء
- ٨..... مرحباً بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا الندامى
- ٤٦١..... مروا أبا بكر فليصل بالناس
- ٦١٥..... مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
- ٤٨٧..... مكانكم
- ٧١٧..... من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم يصلي من الليل فغلبته عينه
- ٣٣٠..... من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح
- ٣٥٢..... من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة
- ٦٣..... من أفتي بغير علم كان إثمه على من أفناه
- ١١٣..... من أفضى بيده إلى فرجه ليس دونها حجاب فقد وجب عليه الوضوء
- ٣٧٥..... من أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا
- ٣٧٥..... من أكل من هذه البقلة الثوم
- ٣٧٦..... من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها
- ٣٧٨..... من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئاً فلا يغشنا في المسجد
- ٣٧٦..... من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن المساجد
- ٣٧٦..... من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا
- ٣٧٧..... من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا، ولا يصلي معنا
- ٦٩٦..... من استيقظ من الليل، وأيقظ امرأته فصليا ركعتين جميعاً
- ٦٣٨..... من المتكلم في الصلاة
- ٨..... من الوفد أو من القوم

- من بنى مسجداً لله بنى الله له بيتاً في الجنة..... ٣٩٣
- من ترك صلاة العصر فقد حَبَطَ عمله..... ٣٣٠
- من تَعَارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله..... ٦٩٧
- من تَوَضَّأ فأحسن الوضوء..... ١٩٣
- من تَوَضَّأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياها من جسده..... ١٩٦
- من تَوَضَّأ فأحسن وُضُوئَهُ ثم راح فوجد الناس قد صلوا..... ٣٨٢
- من تَوَضَّأ فَلْيَسْتَنْتِثِرْ ومن اسْتَجَمَرَ فليوتر..... ١٠٧
- من تَوَضَّأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين..... ١٦٨
- من تَوَضَّأ هكذا غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه..... ١٩٦
- من حَدَّثَ عَنِّي بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين..... ٨٦
- من رأى منكم مُنْكَرًا فليغيره بيده..... ٤٦
- من سبح الله في دُبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين..... ٦٢١
- من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده..... ٢٣
- من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر..... ٣٦٩
- من سمع النداء فلم يمنع من اتباعه عذر..... ٣٦٧
- من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد..... ٤١٦
- من شهد العشاء في جماعة كان له كقيام نصف ليلة..... ٣٤٨
- من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله..... ٣٥٠
- من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج -ثلاثاً- غير تمام..... ٥٣٦
- من صلى قائماً فهو أفضل، ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم..... ٦٤١
- من غدا إلى المسجد أو راح..... ٣٧٨
- من قال حين يسمع الأذان أشهد أن لا إله إلا الله..... ٤٣٦
- من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة..... ٤٣٥
- من قَتَلَ نفسه بحديدة فحديده في يده يَتَوَجَّأُ بها في بطنه..... ٤٣
- من قعد في مصلاه حين ينصرف من الصبح حتى يُسبِح ركعتي الضحى..... ٦٢٢
- من لم يأخذ من شاربته فليس منا..... ٢٩٩
- من لم يُصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد ما تطلع الشمس..... ٧٢١

- ١٨..... من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة
- ٤١٠..... من مرَّ في شيء من مساجدنا
- ٧١٦..... من نام عن حِزْبِهِ أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر
- ٦٧٨..... من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره
- ٣٥٤..... من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
- ٧٢٧..... من هذه
- ٥٤..... من يُرِدِ الله به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدين، وإنما أنا قاسمٌ ويُعطي الله
- ٥٤١..... نزلت عليّ آناً سورة
- ٥٨..... نَصَرَ الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره
- ٢٠٦..... نعم إذا رأت الماء
- ٢٠٦..... نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل إذا شاء
- ٦٥٧..... هاتان السجدة لمن لم يدر زاد في صلاته أم نقص
- ٢١٦..... هذا أزكي وأطيب وأطهر
- ٣٩..... هل تدرون ماذا قال ربكم
- ٥٢٠..... هل ترون قبلي ها هنا. والله لا يخفى عليّ ركوعكم ولا خشوعكم
- ٣٦٢..... هل تسمع النداء بالصلاة
- ١٥٤..... هل مع أحد منكم ماء
- ٤١٠..... هل منكم أحد أطعم اليوم مسكيناً
- ٢٩٤..... هَلَّا أَخَذْتُمْ إِيَّاهَا فَدَبَّعْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ
- ٦٣٤..... هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد
- ٢٦٠..... وأوتيت هؤلاء الآيات من بيتٍ كنزٍ تحت العرش من آخر سورة البقرة
- ٣٥..... وإنما الأعمال بالخواتيم
- ١٧..... والذي نفسُ محمد بيده لا يسمعُ بي أحد من هذه الأمة
- ٦٣٨..... والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها
- ٣٦٠..... والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً سميناً أو مِرْمَاتين
- ٢٤٩..... وتوضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت
- ٧٠٠..... وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً

- ٤٥٧..... وصلوا كما رأيتهموني أصلي
- ٥٢٧..... وعليك السلام، ارجع فصل فإنك لم تصل
- ٣٢٠..... وَقْتُ الظَّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ
- ٣٢..... وقد وجدتموه
- ٦٥٦; ٦٥٥..... وما ذاك
- ٢٧٦..... وما يعذبان في كبير وإنه لكبير
- ١٧٨..... ويل للأعقاب من النار
- ١٧٩..... ويلٌ للأعقاب من النار
- ١٧٨..... ويلٌ للأعقاب من النار، أسبغوا الوضوء
- ٣٣..... يأتي الشيطان أحدكم فيقول: من خلق كذا وكذا
- ٤٥٦..... يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ
- ٧٥٤..... يا أبا بكر إن لكل قوم عيداً وهذا عيدنا
- ٤٧٥..... يا أيها الناس إن منكم منفرين، فأياكم أم الناس فليؤجز
- ٤٨١..... يا أيها الناس إنما صَنَعْتُ هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
- ٥٧٤..... يا أيها الناس إنه لم يبقَ من مبشرات النبوة
- ٣٧٨..... يا أيها الناس إنه ليس بي تحريم ما أحل الله
- ٧١٢..... يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون
- ٤٧٨..... يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق
- ٣٣٤..... يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر
- ٤٠٥..... يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا
- ٧٠٧..... يا عائشة أصوت عباد هذا
- ٧٠٤..... يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي
- ٦٩١..... يا عبدا لله لا تكن مثل فلان، كان يقوم الليل فترك قيام الليل
- ٥٢٠..... يا فلان ألا تحسِّن صلاتك
- ٥١٩..... يا فلان بأي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك أم بصلاتك معنا
- ١٣١..... يا بلال بم سبقتني إلى الجنة
- ٢٣٨..... يا عائشة ناوليني الثوب

- ١٧.....يامعاذ بن جبل.
- ٢٤٢.....يامعشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار.
- ٣٢٨.....يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار.
- ٢٠٤.....يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره.
- ٥٠.....يُخرج قوم من النار بعد ما مسَّهم منها سَفْعٌ فيدخلون الجنة.
- ٤٧٢.....يصلون لكم فإن أصابوا فلكم.
- ٦٩٢.....يَعْقُدُ الشيطان على قافية أحدكم إذا هو نام ثلاث عُقد.
- ٢٨٦.....يُغسل الإناء إذا ولغ فيه الكلب سبع مرات.
- ١٠٩.....يغسل ذكره ويتوضأ.
- ٢٠٢.....يغسل ذكره ويتوضأ.
- ٢٠٧.....يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة.
- ٢٠٣.....يغسل ما مس المرأة منه، ثم يتوضأ ويُصلي.
- ٢٧١.....يُغسل من بول الجارية، ويُرَشُّ من بول الغلام.
- ٥٠٠.....يقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب.
- يكون في آخر الزمان دَجَّالون كذَّابون، يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا
- ٨٦.....آباؤكم.
- ٦٩٥.....ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا.
- ٢٧٠.....يُنْضَحُ بول الغلام، ويُغسل بول الجارية.

# فهرس الأحاديث الفعلية والآثار

الأثر

الصفحة

- آخر صلاة صلاها رسول الله - ﷺ - مع القوم، صلى في ثوب واحد ..... ٤٦٢
- أتانا رسول الله - ﷺ - ونحن في مجلس سعد بن عبادة ..... ٦١١
- أتى رسول الله - ﷺ - فأخرجنا له ماءً في تورٍ من صُفْر فتوضأ ..... ١٥٣
- أتيت النبي - ﷺ - أنا وصاحب لي ..... ٤٥٧
- أتيت النبي - ﷺ - فوجدته يَسْتَنُّ بسواك بيده يقول أَعْ أَعْ ..... ١٤٢
- أتيت النبي - ﷺ - وهو بالأبطح في قبة ..... ٥٠٠
- أتينا رسول الله - ﷺ - فشكونا إليه حرَّ الرَّمْضاء ..... ٣٢١
- أتينا رسول الله - ﷺ - ونحن شبيبة متقاربون ..... ٤٥٦
- أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ..... ١٠٦
- أحرورية أنت؟ ..... ٢٤٤
- أخبرني من رأى النبي - ﷺ - يدعو عند أحجار الزيت باسطاً كفيه ..... ٧٦٠
- أذنت لرسول الله - ﷺ - غسله من الجنابة فغسل كفيه ..... ٢١٨
- أرسل رسول الله - ﷺ - إلى امرأة أن مُري غلامك النجَّار يعمل لي أعواداً ..... ٤٨١
- أصيب سعد يوم الخندق، فضرب عليه رسول الله - ﷺ - خيمة في المسجد ..... ٤٠٩
- أَعْتَمَ النبي - ﷺ - ذات ليلة بالعمرة حتى ذهب عامة الليل ..... ٣٤٤
- أقام النبي - ﷺ - بمكة تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين ..... ٦٦٧
- أقام رسول الله - ﷺ - تسعة عشر يقصر ..... ٦٦٧
- أقبلت ركباً على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ..... ٥٠٢
- أقيمت الصلاة فعدلنا الصفوف قبل أن يخرج إلينا ..... ٤٨٧
- أقيمت الصلاة والنبي - ﷺ - يناجي رجلاً فلم يزل يُناجيه ..... ١١٩
- أقيمت صلاة العشاء فقام رجل ..... ١٢٠
- أكان رسول الله - ﷺ - يصلي في النعلين؟ قال: نعم ..... ٤٤٧
- ألا أريكم وضوء رسول الله - ﷺ - ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً ..... ١٩١
- ألا صلوا في الرحال ..... ٣٧٣
- ألا صلوا في رحالكم ..... ٣٧٣



- ألست تقرأ القرآن. قلت: بلى. قالت: فإن خلق نبي الله ﷺ كان القرآن ..... ٧٠٥
- أمر رسول الله ﷺ - ببناء المساجد في الدور ..... ٣٩٤
- أمرنا رسول الله ﷺ - أن نخرجهن في الفطر والأضحى العواتق ..... ٧٤٠
- أن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دَمْعُهُ ..... ٤٦٢
- أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها ..... ٥٣٣
- أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت فأمرها النبي ﷺ - أن تنتظر أيام أقرائها ..... ٢٥٣
- أن الصلاة كان تقام لرسول الله ﷺ -، فيأخذ الناس مصافهم ..... ٥١٧
- أن النبي ﷺ - استخلف ابن أم مكتوم وهو أعمى يؤم الناس ..... ٤٦٦
- أن النبي ﷺ - استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء ..... ٧٥٩
- أن النبي ﷺ - التقى هو والمشركون فاقتلوا ..... ٣٤
- أن النبي ﷺ - توضأ فأتى بماء في إناء قدر ثلثي المد ..... ١٧١
- أن النبي ﷺ - توضأ مرة مرة ..... ١٩٠
- أن النبي ﷺ - توضأ مرتين مرتين ..... ١٩٠
- أن النبي ﷺ - حَضَّهُمْ على الصلاة ..... ٦١٤
- أن النبي ﷺ - صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ..... ١٣٠
- أن النبي ﷺ - قرأ في صلاة المغرب بسورة الأعراف ..... ٥٥٣
- أن النبي ﷺ - كان إذا سمع المؤذن يتشهد ..... ٤٣٤
- أن النبي ﷺ - كان لا يتوضأ بعد الغسل ..... ٢٢٢
- أن النبي ﷺ - كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه ..... ٧٥٩
- أن النبي ﷺ - كان يتوضأ لكل صلاة طاهراً ..... ١٢٨
- أن النبي ﷺ - كان يخلل لحيته ..... ١٧٥
- أن النبي ﷺ - كان يُسلم عن يمينه السلام عليكم ..... ٦١٨
- أن النبي ﷺ - كان يُشير بإصبعه إذا دعا ولا يجرها ..... ٦٠٢
- أن النبي ﷺ - كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى ..... ٥٤٩
- أن النبي ﷺ - كان يقرأ في الفجر بقاف والقرآن المجيد ..... ٥٥٨
- أن النبي ﷺ - كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة ..... ٥٦٠

- أن النبي - ﷺ - كان يقول بين السجدين ..... ٥٩٣
- أن النبي - ﷺ - كان يكبر وهو يهوي ..... ٥٨١
- أن النبي - ﷺ - لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه ..... ٧٢٠
- أن النبي - ﷺ - مسح رأسه ثلاثاً ..... ١٦٨
- أن النبي - ﷺ - مسح على الخفين ..... ١٨٤
- أن النبي - ﷺ - مسح على الخفين ومُقدّم رأسه وعلى عمامته ..... ١٨١
- أن النبي - ﷺ - نهى عن الغلوطات. الغلوطات شرار المسائل ..... ٦١
- أن النبي - ﷺ - وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة ..... ٧٤٢
- أن امرأة كانت تُهراق الدماء ..... ٢٥٤
- أن جبريل أتى النبي - ﷺ - ليعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ..... ٣١٢
- أن رجلاً دخل المسجد ورسول الله - ﷺ - جالسٌ في ناحية المسجد ..... ٥٢٧
- أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ..... ٧٦٠
- أن رسول الله - ﷺ - أمر بوضع اليدين ..... ٥٨٤
- أن رسول الله - ﷺ - بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء ..... ٤٧٨
- أن رسول الله - ﷺ - جمَعَ عليه ثيابه ..... ١٣٦
- أن رسول الله - ﷺ - حين قفلَ من غزوة خيبر سار لَيْلَهُ ..... ٣٥٣
- أن رسول الله - ﷺ - خرج يوم الأضحى ..... ٧٤٣
- أن رسول الله - ﷺ - رأى نُخامة في قبله المسجد ..... ٦٢٧
- أن رسول الله - ﷺ - سئل أي العمل أفضل ..... ٢٥
- أن رسول الله - ﷺ - شرب لبناً ولم يُمضمض ..... ١٣٥
- أن رسول الله - ﷺ - صلى الظهر بالمدينة أربعاً ..... ٦٦٦
- أن رسول الله - ﷺ - صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله ..... ٦٥٣
- أن رسول الله - ﷺ - صلى به وبأمه أو حالته ..... ٤٧١
- أن رسول الله - ﷺ - صلى يوماً فسلم، وقد بقيت من الصلاة ركعة ..... ٦٥٨
- أن رسول الله - ﷺ - علّمه هذا الأذان: ((الله أكبر الله أكبر ..... ٤٢١
- أن رسول الله - ﷺ - قام في صلاة الظهر وعليه جلوس ..... ٦٤٩

- ٧١٩..... أن رسول الله - ﷺ - قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرين
- ٦٤٥..... أن رسول الله - ﷺ - كان إذا سافر فأراد أن يتطوع
- ٧٣٥..... أن رسول الله - ﷺ - كان إذا لم يصل قبل الظهر أربعاً صلاهنا بعدُ
- ٢٦٩..... أن رسول الله - ﷺ - كان يُؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم
- ٤١٤..... أن رسول الله - ﷺ - كان يحب العرايين ولا يزال في يده منها
- ٧٣٤..... أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر
- ٣٢٦..... أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
- ٣٤٠..... أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس
- ٣٣٦..... أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي بعد العصر وينهى عنها
- ٥٢٤..... أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي نحو بيت المقدس
- ٢٨١..... أن رسول الله - ﷺ - كان يغسل المني ثم يخرج إلى الصلاة في ذلك الثوب
- ٧٤٤..... أن رسول الله - ﷺ - كان يقرأ في العيدين
- ٦٩٩..... أن رسول الله - ﷺ - كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل
- ٥٧٩..... أن رسول الله - ﷺ - كان يقول حين يقول سمع الله
- ٥٧٥..... أن رسول الله - ﷺ - كان يقول في ركوعه وسجوده
- ٦٨٣..... أن رسول الله - ﷺ - كان يوتر بثلاث ركعات
- ٧٤٦..... أن رسول الله - ﷺ - كبر في العيدين في الأولى سبعاً قبل القراءة
- ١٨٤..... أن رسول الله - ﷺ - مسح على الخفين وعلى الخمار
- ٣٣٢..... أن رسول الله - ﷺ - نهى عن الصلاة بعد الفجر
- ٦٢٠..... أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله
- ٧٥٠..... أن ركباً جاءوا إلى النبي - ﷺ - يشهدون أنهم رأوا الهلال بالأمس
- ٤٤٢..... أن سائلاً سأل رسول الله - ﷺ - عن الصلاة في الثوب الواحد
- ٢٥٦..... أن سهلة بنت سهيل استحيضت فأتت النبي - ﷺ - فأمرها أن تغتسل عند كل صلاة
- ٣٧٤..... أن صلوا في رحالكم
- ٦٧٠..... أن طائفة صفت صلّت معه، وطائفة وجاه العدو
- ١٦٨..... أن عثمان بن عفان دعا بماء فتوضأ فغسل كفيه

- ٤١٦..... أن عمر مرَّ بحسان وهو يُنشدُ الشعر في المسجد، فلحظَ إليه.....
- ٧٥٥..... أن لعبهم هذا كان في مسجد رسول الله - ﷺ.....
- ٤٧٢..... أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله - ﷺ - عشاء الآخرة.....
- ٦٠٠..... أنا كنتُ أحفظكم لصلاة رسول الله - ﷺ - رأيتُه إذا كبر.....
- ٣١٩..... أنه أتاه سائل يسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئاً.....
- ٤٢٥..... أنه أرسل إلى مؤذن له لا تُتَوَّب في شيء من الصلوات إلا في الفجر.....
- ٢٣٤..... أنه أسلم فأمره النبي - ﷺ - أن يغتسل بماء وسِدْر.....
- ١٦٢..... أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق.....
- ٦٠٦..... أنه رأى النبي - ﷺ - قاعداً في الصلاة واضعاً يده.....
- ٦٠٤..... أنه رأى النبي - ﷺ - يدعو.....
- ٥٩٨..... أنه رأى النبي - ﷺ - يصلي فإذا كان في وتر من صلاته.....
- ١٧٤..... أنه رأى رسول الله - ﷺ - توضأ فمضمض ثم استنثر.....
- ٦٢٩..... أنه رأى عبد الله بن الحارث يصلي ورأسه معقوص من وراه.....
- ٥٥٨..... أنه سأل رسول الله - ﷺ - عن المعوذتين.....
- ٥٥٨..... أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقرأ في الفجر والليل إذا عسعس.....
- ٦٢٨..... أنه صلى مع النبي - ﷺ - قال: فتنخع فدلکها برجله اليسرى.....
- ٧٠٦..... أنه قال: لأرْمُقَنَّ صلاة رسول الله.....
- ٦٩٠..... أنه قام - يعني من الليل - فصلى ركعتين خفيفتين.....
- ٧٤..... أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه.....
- ٦٣٨..... أنه كان يأمر بقتل الكلب العقور.....
- ٥٠٥..... أنه كان يُعرض راحلته فيصلي إليها.....
- ٦٢٩..... أنه نهى أن يُصلي الرجل مختصراً.....
- ٧٢٧..... أنها سألت عائشة: كم كان رسول الله - ﷺ - يصلي الضحى.....
- ١٠١..... أنها قالت: مرَّ أزواجكن أن يستطيبوا بالماء.....
- ٦٢٦..... أنهم سألوا رسول الله - ﷺ - عن المسح في الصلاة فقال: ((واحدة)).....

- ٤٨٦.....أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله - ﷺ - فإذا رفع رأسه.....
- ٧١١.....أَهْدَا كَهْدَ الشَّعْرِ، وَنَثْرًا كَثْرَ الدَّقْلِ.....
- ٧٢٦.....أوصاني خليلي - ﷺ - بثلاث: بصيام ثلاثة أيام من كل شهر.....
- ٤.....إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برّاء مني.....
- ٥٥١.....إن أم الفضل ابنة الحارث سمعته وهو يقرأ ﴿والمرسلات عُرفاً﴾.....
- ٢٠٥.....إن الله لا يستحي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت.....
- ٦٣٤.....إن رسول الله - ﷺ - بعثني لحاجة ثم أدركنته وهو يصلي.....
- ٦٦٠.....إن رسول الله - ﷺ - كان إذا عَجَلَ به السير صنع هكذا.....
- ٣٥٠.....إن كان رسول الله - ﷺ - ليصلي الصبح.....
- ٦٩٩.....إن كان رسول الله - ﷺ - ليوقظه الله عز وجل من الليل.....
- ١٩٥.....إن ناساً يتحدثون عن رسول الله - ﷺ - أحاديث.....
- ٤٣٧.....إنما كان الأذان على عهد رسول الله - ﷺ - مرتين مرتين والإقامة مرة مرة.....
- ٧٥.....إنما كان النبي - ﷺ - يُحَدِّثُ حديثاً لو عَدَّهُ العَادُّ لأحصاه.....
- ٢٨٢.....إنما كان يُجزيك إن رأيته أن تغسل مكانه.....
- ٤٣٠.....إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت.....
- ٧٥٧.....استسقى رسول الله - ﷺ - وعليه خميصة سوداء.....
- ٤٥٩.....اشتكى رسول الله - ﷺ - فصلينا وراءه وهو قاعد.....
- ٤٠٥.....اللهم لا خير إلا خير الآخرة فانصر الأنصار والمهاجرة.....
- ٩٠.....انطلق رسول الله - ﷺ - حتى توارى عني، ففضى حاجته.....
- ١٣٧.....بأي شيء كان يبدأ النبي - ﷺ - إذا دخل بيته. قالت: بالسواك.....
- ٧٠٢.....بِتُّ في بيت خالتي ميمونة.....
- ٧٣٧.....بِتُّ في بيت خالتي ميمونة. قال فيه: فصلى النبي - ﷺ - العشاء.....
- ٤٦٩.....بِتُّ ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي - ﷺ -.....
- ١٦٧.....بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه.....
- ٤١٣.....بعث رسول الله - ﷺ - خيلاً قَبَلَ نَجْدَ، فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة.....

- بعثنا رسول الله - ﷺ - في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة..... ٢٦
- بيننا رسول الله - ﷺ - ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاءة..... ٥٤١
- بينما رسول الله - ﷺ - يُصلي بأصحابه إذ خلع نعليه..... ٤٤٨
- بينما نحن عند رسول الله - ﷺ - ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب..... ٥
- بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة أذرع..... ٥٠١
- تخلف رسول الله - ﷺ - وتخلفت معه..... ٤٦٥
- تصلي في الخمار والدرع السابغ الذي يُغيب ظهور قدميها..... ٤٥١
- توضأ النبي - ﷺ - ومسح على الجوربين والنعلين..... ١٨٤
- توضأ رسول الله - ﷺ - وضوءه للصلاة غير رجله..... ٢١٨
- توضأ لنا وضوء رسول الله - ﷺ - فدعا بإناء، فأكفأ منه..... ١٦٦
- ثلاث ساعات كان رسول الله - ﷺ - ينهانا أن نصلي فيهن..... ٣٥١
- ثم تنحى من مقامه ذلك فغسل رجله..... ١٩٣
- ثم ضرب بيديه على الأرض ضربة واحدة..... ٢٦٤
- ثم قعد وافتش رجله اليسرى..... ٦٠٤
- ثم يدخل يده في الإناء فيخلل شعره..... ٢٢٠
- ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه..... ٢٢٠
- ثم أدناهما من فيه، ثم مسح بهما وجهه وكفيه..... ٢٦٤
- جئت ورسول الله - ﷺ - يصلي في البيت..... ٦٣٦
- جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - من أهل نجد نادر الرأس..... ١٤
- جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال: إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان..... ٤٧٥
- جعل رسول الله - ﷺ - ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر..... ١٨٦
- جمع رسول الله - ﷺ - بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء..... ٦٦٢
- خرج رسول الله - ﷺ - متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى..... ٧٥٨
- خرج رسول الله - ﷺ - يوماً يستسقي فجعل إلى الناس ظهره..... ٧٥٦
- خرج عبداً لله بن بسر صاحب النبي - ﷺ - مع الناس يوم عيد فطر..... ٧٤١

- ١٣٤..... خرج مع رسول الله - ﷺ - عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
- ٤٢٢..... خرجت في نفر فكنا ببعض طريق حنين مَقْفَل رسول الله - ﷺ - من حنين
- ٦٦٠..... خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يُريد أرضاً له
- ٦٦٧..... خرجنا مع رسول الله - ﷺ - من المدينة إلى مكة
- ٤٧١..... دخل رسول الله - ﷺ - علينا وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي
- ٧٥٤..... دخل عليّ أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار
- ١٤٢..... دخلت على النبي - ﷺ - وطرفُ السِّوَاك على لسانه
- ٤٣٦..... ذكروا أن يُعَلِّمُوا وقت الصلاة بشيء يعرفونه
- ١٨٧..... ذهب النبي - ﷺ - لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه
- ٥٦٩..... رأى حذيفة رجلاً لا يتم الركوع والسجود
- ٣٩٥..... رأى رسول الله - ﷺ - نُخَامَةً في قبلة المسجد
- ١٩٧..... رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء
- ٦٣٥..... رأيت النبي - ﷺ - يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي بنت زينب
- ٦٤٢..... رأيت النبي - ﷺ - يصلي مُتْرَبِعاً
- ٥٠٦..... رأيت النبي - ﷺ - يتحرى الصلاة عندها
- ٥٦١..... رأيت النبي - ﷺ - يُصلي وفي صدره أزيز كأزيز الرحى من البكاء
- ٤٢٧..... رأيت بلالاً خرج إلى الأبطح فأذّن فلما بلغ حي على الصلاة
- ٤٢٥..... رأيت بلالاً يؤذن ويدور ويُتَبِعُ فاه هاهنا وهاهنا
- ٥٣١..... رأيت رسول الله - ﷺ - افتتح التكبير في الصلاة
- ١٧٩..... رأيت رسول الله - ﷺ - بال ثم توضأ ومسح على خفيه
- ١٧٢..... رأيت رسول الله - ﷺ - توضأ فغسل يديه
- ١٦٤..... رأيت رسول الله - ﷺ - توضأ ومسح برأسه مرتين
- ١٨٢..... رأيت رسول الله - ﷺ - يتوضأ وعليه عمامة قِطْرِيَّة
- ١٢٣..... رأيت رسول الله - ﷺ - يَحْتَرُّ من كَتِفِ شاة فأكل منها
- ٦٤٦..... رأيت رسول الله - ﷺ - يصلي على حمار وهو موجه إلى خيبر

- رأيت رسول الله - ﷺ - يصلي في ثوب واحد مُشْتَمِلاً به في بيت أم سلمة..... ٤٤٥
- رأيتنا مع رسول الله - ﷺ - زمن الحديبية ومُطَرْنَا..... ٣٧٤
- رقيت على بيت أخي حفصة فرأيت رسول الله - ﷺ - قاعداً لحاجته..... ٩٥
- سألت أنساً كيف أنصرف إذا صليت..... ٦٢٠
- سألت رسول الله - ﷺ - أي الأعمال أحبُّ إلى الله..... ٣٠٩
- سألت رسول الله - ﷺ - عن أول مسجد وضع في الأرض..... ٤٠٠
- سألت قَيْمَ بئر بُضَاعَةَ عن عمقها..... ١٤٨
- سَقَطَ رسول الله - ﷺ - عن فرس فَجَحِشَ شِقُّهُ الأيمن فدخلنا عليه..... ٤٦٠
- سمعت النبي - ﷺ - قرأ في العشاء بالتين والزيتون..... ٥٥٦
- سمعت رسول الله - ﷺ - يأمر بالوضوء من مَسِّ الفَرْج..... ١١٣
- سمعت رسول الله - ﷺ - ينهى عنهما ثم رأيته يصليها..... ٣٣٤
- شهدت مع رسول الله - ﷺ - الصلاة يوم العيد..... ٧٤٢
- صحبت رسول الله - ﷺ - في السفر فما رأيته يُسَبِّحُ..... ٦٦٦
- صلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان..... ٦٦٣
- صلاتان ما تركهما رسول الله - ﷺ - في بيتي قَطُّ..... ٣٣٥
- صلى بنا المغيرة بن شعبة فنهض في الركعتين..... ٦٤٩
- صلى بنا رسول الله - ﷺ - إحدى صلاتي العشي..... ٦٥١
- صلى بنا رسول الله - ﷺ - الصبح بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين..... ٥٥٥
- صلى بنا رسول الله - ﷺ - العصر فلما انصرف أتاه رجل..... ٣٢٧
- صلى بنا رسول الله - ﷺ - خمساً، فقلنا: يا رسول الله أزيد في الصلاة..... ٦٥٥
- صلى رسول الله - ﷺ - بمنى ركعتين، وأبو بكر بعده..... ٦٦٥
- صلى رسول الله - ﷺ - في خوفٍ الظهر..... ٦٧١
- صلى رسول الله - ﷺ - في مرضه خلف أبي بكر قاعداً في ثوبه..... ٤٦٣
- صلى لنا رسول الله - ﷺ - الظهر والعصر جميعاً..... ٦٦٣



- ٤٧١.....صليت أنا ویتیم فی بیتنا خلف النبي - ﷺ - وأمي أم سليم خلفنا
- ٥٧٧.....صليت خلف أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة
- ٥٣٧.....صليت خلف أبي هريرة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٦٣٨.....صليت خلف رسول الله - ﷺ - فعطست
- ٥٣٢.....صليت خلف رسول الله - ﷺ -
- ٥٧٥.....صليت مع النبي - ﷺ - ذات ليلة فافتتح البقرة فقرأ
- ٦١٧.....صليت مع النبي - ﷺ - فكان يُسلم عن يمينه السلام عليكم
- ٥٣٥.....صليت مع رسول الله - ﷺ - وأبي بكر وعمر وعثمان
- ٥٥٧.....صليت وصلى بنا رسول الله - ﷺ - فقرأ ﴿ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ﴾
- ٥٧٠.....علمنا رسول الله - ﷺ - الصلاة فقام فكبر
- ٦٨٥.....علمني رسول الله - ﷺ - كلمات أقولهن في قنوت الوتر
- ٧٠٣.....فاضجعت في عرض الوسادة
- ٢٦٩.....فدعا رسول الله - ﷺ - بماء فَنَضَحَهُ عَلَى بُولِهِ
- ٦٦٩.....فرض الله الصلاة على لسان نبيكم - ﷺ - في الحضر أربعاً
- ٦٦٣.....فُرِضَتِ الصَّلَاةُ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَرِ
- ٢٦٣.....فَضْرَبَ بِكَفِيهِ الْأَرْضَ، وَنَفَخَ فِيهِمَا، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفِيهِ
- ٢٦٥.....فَضْرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَنَفَضَهَا، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ
- ٥٤٢.....فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةً فَمَا أَسْمَعْنَا النَّبِيَّ - ﷺ - أَسْمَعْنَاكُمْ
- ٧٤١.....فَيَكُنُّ خَلْفَ النَّاسِ فَيَكْبِرُنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ بِدَعَائِهِمْ
- ٢٠٨.....قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا كَانَ جُنْبًا فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ
- ١٢٣.....قُرْبَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - خُبْزٍ وَلَحْمٍ فَأَكَلَ ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ
- ١٣.....قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَسَمًا فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِ فُلَانًا فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ
- ٧٢٧.....قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَصَلِّي الضُّحَى
- ١٦.....قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ
- ٦٢٨.....قُلْنَا لابن عباس في الإقعاء على القدمين

- قَتَّ رسول الله - ﷺ - شهراً متتابعاً في الظهر والعصر و..... ٥٦٣
- كان آخر الأمرين من رسول الله - ﷺ - تَرَكُ الوضوءِ مما غَيَّرت النار..... ١٢٥
- كان أصحاب رسول الله - ﷺ - ينتظرون العشاء الآخرة حتى تَخْفِقَ رُؤُوسهم..... ١١٩
- كان أصحاب رسول الله - ﷺ - ينامون ثم يصلون ولا يتضَوُّون..... ١٢١
- كان أول من قال في القدر بالبصرة مَعْبُدُ الجُهني..... ٤
- كان إذا سجد أَمَكَنَ جبهته وأنفه الأرض..... ٥٨٢
- كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيراً. قال ابن شهاب..... ٤٩٢
- كان إسلام جرير قبل موت رسول الله - ﷺ - - بيسير..... ١٨٠
- كان الرجال والنساء يتوضَّعون في زمان رسول الله - ﷺ - جميعاً..... ١٥٠
- كان الرجل إذا أسلم عَلَّمه النبي - ﷺ - الصلاة..... ٣٠٥
- كان النبي - ﷺ - إذا أراد أن ينام وهو جنب غَسَلَ فرجه..... ٢٠٨
- كان النبي - ﷺ - إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره..... ٧٥١
- كان النبي - ﷺ - إذا سلم لم يقعد إلا مقدار ما يقول..... ٤٩١
- كان النبي - ﷺ - إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه..... ٤٩٢
- كان النبي - ﷺ - إذا عجل به السفر يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر..... ٦٦١
- كان النبي - ﷺ - إذا قام ليتهجد يَشُوصُ فاهُ بالسواك..... ١٣٨
- كان النبي - ﷺ - يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع..... ٢١١
- كان النبي - ﷺ - يذكر الله على كل أحيانه..... ٢٢٩
- كان النبي - ﷺ - يصلي العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يفيء الفيء بَعْدُ..... ٣٢٥
- كان بلال يُؤذَن إذا دَحَضَتْ، فلا يُقيم حتى يخرج النبي - ﷺ -..... ٤٤٢
- كان بين مصلى رسول الله - ﷺ - وبين الجدار ممر الشاة..... ٥٠١
- كان رسول الله - ﷺ - أحسن الناس خلقاً..... ٤٥٣
- كان رسول الله - ﷺ - إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تَوْرٍ أو رَكْوَةٍ فاستنجى..... ١٠٢
- كان رسول الله - ﷺ - إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ..... ٢٠٩
- كان رسول الله - ﷺ - إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر..... ٦٦٢

- ٧٠١..... كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كَبَّرَ
- ٢٢٠..... كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحِلَابِ
- ٢١٩..... كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه
- ٧٢٨..... كان رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس يعني من مطلعها قيد رُمَحٍ
- ٦٦٨..... كان رسول الله ﷺ إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال
- ٥٤٩..... كان رسول الله ﷺ إذا دحضت الشمس صلى الظهر
- ٥٨٨..... كان رسول الله ﷺ إذا سجد خَوَى يديه
- ٦٠١..... كان رسول الله ﷺ إذا قعد في الصلاة
- ٣٢٣..... كان رسول الله ﷺ إذا كان الحر أبرد
- ٧٦٢..... كان رسول الله ﷺ إذا كان يومُ الريح والغيم عُرف في وجهه ذلك
- ٥٣٣..... كان رسول الله ﷺ إذا كَبَّرَ في الصلاة سكت هتيةً قبل أن يقرأ
- ٥٣٤..... كان رسول الله ﷺ إذا نهض في الثانية استفتح القراءة
- ٧٣٩..... كان رسول الله ﷺ لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات
- ٣٧٣..... كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مَطَرٍ
- ١١٧..... كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا مسافرين
- ٤٧٦..... كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف
- ٣٤٦..... كان رسول الله ﷺ يؤخر العشاء إلى ثلث الليل
- ٢٣٧..... كان رسول الله ﷺ يُباشِر نساءه فوق الإزار وهُنَّ حِيضٌ
- ٥١٠..... كان رسول الله ﷺ يتخلل الصف من ناحية إلى ناحية
- ٢٣٩..... كان رسول الله ﷺ يتكفيء في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن
- ٢٣٨..... كان رسول الله ﷺ يُخرج إليَّ رأسه وهو مُجَاوِر فأغسله وأنا حائض
- ٢٢٩..... كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن
- ٢٤٠..... كان رسول الله ﷺ يدعوني فأكل معه وأنا عارك
- ٦٤٤..... كان رسول الله ﷺ يُسَبِّحُ على الراحلة قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ

- كان رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة بالتكبير..... ٥٦٧
- كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا إذا قمنا إلى الصلاة..... ٥١٦
- كان رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القِداح..... ٥١٦
- كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا دَحَضَتِ الشمس..... ٣٢٠
- كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة،..... ٣٤٥
- كان رسول الله ﷺ يُصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر..... ٥٥٠
- كان رسول الله ﷺ يُصلي ركعتي الفجر فيخفف..... ٧١٩
- كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين ثم ينصرف فيسْتَاك..... ١٣٨
- كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يَفْرُغَ من صلاة العشاء..... ٦٨٩
- كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة..... ٦٨٥
- كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل وأنا إلى جنبه..... ٤٤٧
- كان رسول الله ﷺ يغتسل من القَدَح وهو الفَرْقُ..... ٢١٢
- كان رسول الله ﷺ يغتسل ويصلي ركعتين وصلاة الغداة..... ٢٢٣
- كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر..... ٧٢٠
- كان رسول الله ﷺ يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده..... ٥٧٣
- كان رسول الله ﷺ يكثر الصلاة قائماً وقاعداً..... ٦٤٢
- كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة..... ٤٩١
- كان ركوع رسول الله ﷺ وسجوده وبين السجدين..... ٥٩٥
- كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب النبي..... ٤٦٨
- كان سلمة (يعني ابن الأكوع) يتحرى الصلاة عند الأسطوانة..... ٥٠٦
- كان عبداً لله يُذَكَّرُ الناس في كل خميس..... ٧٣
- كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك رسول الله ﷺ - فأتاهم ليُصلح بينهم..... ٤٧٩
- كان كلام رسول الله ﷺ - فصلاً يفهمه كل من سمعه..... ٧٦
- كان لا يقدّم من سفر إلا نهراً، في الضحى..... ٧٣٨

- ٦٢٢..... كان لا يقوم من مصلاه الذي صلى فيه الصبح أو الغداة.....
- ٧١٢..... كان لرسول الله - ﷺ - حصيراً وكان يحجره من الليل فيصلي فيه.....
- ٤٩٠..... كان مؤذن رسول الله - ﷺ - يُمهّل. فلا يقيم.....
- ٦٩٨..... كان يجب الدائم.....
- ٣٢٦..... كان يصلي الظهر حين تزول الشمس.....
- ٦٤٢..... كان يصلي جالساً فiqراً وهو جالس.....
- ٧٣٢..... كان يصلي في بيتي قبل الظهر أربعاً ثم يخرج.....
- ٥٠٧..... كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة.....
- ٧٤٤..... كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد، واقتربت الساعة.....
- ٢٣٧..... كانت إحدانا إذا كانت حائضاً، أمرها رسول الله - ﷺ - أن تأتزر.....
- ٥٩٥..... كانت صلاة رسول الله - ﷺ - وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع.....
- ٧٠٨..... كانت قراءة رسول الله - ﷺ - بالليل يرفع طوراً ويخفض طوراً.....
- ٧٠٨..... كانت قراءة رسول الله - ﷺ - على قدر ما يسمعه من في البيت.....
- ٦٢..... كره رسول الله - ﷺ - المسائل وعابها.....
- ٦١٦..... كنا إذا صلينا مع النبي - ﷺ - فقلنا: السلام عليكم ورحمة الله.....
- ٢٤٦..... كنا لا نعد الكُدرة والصفرة شيئاً.....
- ٢٤٧..... كنا لا نعد رؤية الكُدرة والصفرة بعد الطهر شيئاً.....
- ٣٢٢..... كنا مع النبي - ﷺ - فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر.....
- ٦٦٩..... كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال: أيكم صلى مع رسول الله.....
- ٦٢٥..... كنا نتكلم في الصلاة، يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه.....
- ٥٤٩..... كنا نحزُر قيام رسول الله - ﷺ - في الظهر والعصر.....
- ٥٢١..... كنا نسلم على رسول الله - ﷺ - وهو في الصلاة فيرد علينا.....
- ٣٤١..... كنا نصلي المغرب مع رسول الله - ﷺ - فينصرف أحدنا.....
- ٧٣٨..... كنا نصلي على عهد رسول الله - ﷺ - ركعتين بعد غروب الشمس.....
- ٣٢١..... كنا نصلي مع رسول الله - ﷺ - في شدة الحر.....

- ٥٨٠..... كنا نصلي يوماً وراء النبي - ﷺ - فلما رفع رأسه من الركعة
- ٦٢٠..... كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله - ﷺ - بالتكبير
- ٦٠٨..... كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله - ﷺ - السلام على الله
- ٥٩٧..... كنت أبيت مع رسول الله - ﷺ - فآتبه بوضوءه وحاجته
- ٢١٢..... كنت أغتسل أنا ورسول الله - ﷺ - من إناء واحد
- ٥٠٧..... كنت أنام بين يدي رسول الله - ﷺ - ورجلاي في قبلته
- ٥٢٨..... كنت جالساً عند رسول الله - ﷺ - إذ جاء رجل فدخل المسجد
- ٢٨٠..... كنت رجلاً مذاءً وكانت عندي بنت رسول الله - ﷺ -
- ١٠٩..... كنت رجلاً مذاءً فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله - ﷺ - لمكان ابنته
- ٤٠٧..... كنت غلاماً شاباً عزباً، وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله - ﷺ -
- ٧٥٣..... كنت مع ابن عمر حين أصابه سِنَانُ الرمح في أخص قدمه
- ٤٧٠..... كنت مع رسول الله - ﷺ - في سفر فاتهينا إلى مَشْرَعَةٍ
- ٤٤٦..... كنت أنا ورسول الله - ﷺ - أبو القاسم في الشُّعَارِ الواحد
- ٣٩٧..... لتزخرِفُنَّها كما زخرفت اليهود والنصارى
- ٤٨٨..... لقد رأيت النبي - ﷺ - بعدما تُقام الصلاة يكلمه الرجل
- ٥٠٥..... لقد رأيتنا ليلة بدر، وما فينا إنسان إلا نائماً، إلا رسول الله - ﷺ -
- ٢٨٢..... لقد رأيتني أفركُهُ من ثوب رسول الله - ﷺ - فَرَكَاً فيصلني فيه
- ٩٨..... لقد رأيتني أنا ورسول الله - ﷺ - نتماشى. فأتى سُبَاطَةَ قوم خلف حائط
- ٥٠٧..... لقد رأيتني بين يدي رسول الله - ﷺ - معترضة
- ٢٨٢..... لقد رأيتني وإني لأحُكُّهُ من ثوب رسول الله - ﷺ - يابساً بظفري
- ٤٦٩..... لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله - ﷺ -
- ٣٩٢..... لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم مثل الصبيان
- ٤٦٨..... لما قدم المهاجرون الأولون العصبه - موضع بقاء
- ١٨٨..... لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أعلاه
- ٧٢٦..... ما رأيت رسول الله - ﷺ - يُصلي سُبْحَةَ الضحى قط

- ٤٩٨..... ما رأيت رسول الله - ﷺ - يصلي إلى عود ولا عمود ولا.....
- ٥٦١..... ما رأيت رسول الله - ﷺ - يُصلي في سُبْحَتِهِ قاعداً.....
- ٥٩٣..... ما صليت خلف أحد أوجز صلاة من رسول الله - ﷺ - في تمام.....
- ٥٥٤..... ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله - ﷺ - من فلان.....
- ٤٧٦..... ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم لها.....
- ٧٠٤..... ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة.....
- ٥٦٥..... مازال رسول الله - ﷺ - يقنت في صلاة الغداة حتى فارق الدنيا.....
- ٥٥٢..... مالك تقرأ في صلاة المغرب بقصار المفصل.....
- ١٧٤..... مسح باطنهما بالسبّاحتين وظاهرهما بإبهاميه.....
- ١٦٧..... مسح برأسه مرة واحدة.....
- ٤٢٤..... من السنة إذا قال المؤذن في أذان الفجر حي على الفلاح.....
- ٣٧١..... من سرّه أن يلقي الله غداً مسلماً فليحافظ على هؤلاء الصلوات.....
- ٣٦٩..... من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له.....
- ٥٩٩..... من سنّة الصلاة أن يُنصِبَ القدم اليمنى.....
- ٦٨٨..... مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أوتر رسول الله - ﷺ - من أول الليل وأوسطه وآخره.....
- ٥٧٤..... نهاني رسول الله - ﷺ - أن أقرأ القرآن وأنا راکع أو ساجد.....
- ١٥٠..... نهى أن يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة.....
- ٥٩٨..... نهى أن يعتمد الرجل على يده في الصلاة.....
- ٩٦..... نهى رسول الله - ﷺ - أن نستقبل القبلة ببول.....
- ٥٩٨..... نهى رسول الله - ﷺ - أن يجلس الرجل في الصلاة وهو مُعْتَمِدٌ على يده.....
- ٢١٣..... نهى رسول الله - ﷺ - أن يغتسل الرجل بفضل المرأة.....
- ١٦٦..... هكذا كان وضوء الرسول - ﷺ -.....
- ٦٠٢..... وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام في القبلة.....
- ٣٣٦..... والذي ذهبَ به ما تركهما حتى لقي الله.....
- ٢٣٩..... وتقوم إحدانا بخمرته إلى المسجد فتبسّطها.....
- ٢١٩..... وجعل يفيض الماء عن جسده.....

- ورأى رجلاً يجتاز المسجد خارجاً بعد الأذان فقال: أما هذا فقد عصى أبا القاسم..... ٤٣٦
- ورسول الله - ﷺ - يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار..... ٥٠٢
- ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها..... ٦٠١
- وصلى الصبح مرة بغلَس، ثم صلى مرة أخرى فأُسْفَرَ..... ٣١٧
- وضعت للنبي - ﷺ - ماء وسترته فاغتسل..... ٢٢٧
- وَقَّتْ لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار..... ٣٠٠
- وكان أحدهنا يُلْزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه..... ٥١٣
- وَكُنَّ نساء يبعثن إلى عائشة بالدَّرَجَةِ فيها الكُرْسُفُ..... ٢٤٨
- ولا أعلم نبيَّ الله - ﷺ - قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح..... ٧٠٥
- ولكن انتهى وتره حين مات إلى السَّحَر..... ٦٨٨
- ولم يغسله، لقد كنت أفركه من ثوب رسول الله - ﷺ -..... ٢٨٢
- ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه..... ١٨١
- يا رسول الله لا تسبقني بآمين..... ٥٤٦
- يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال..... ٣٩٢





٢٠٦	تربت يداك
٣٥١	تَضَيَّفَ
٣٨٩	تفلات
٧٤	تقدم بين يديها
٢٤٥	تقرصه
٤٠٦	تَلْعَةُ
٢٦٢	تمعكت
٥١٠	التَّهْجِيرِ
٢٥٤	تهراق
١٥٣	تَوَّرَ
١٤	ثائر الرأس
٦٥	الجدل
٣٠	جراي
٥٦	جريء
٣٨٠	حَلَبَةٌ
٥٥٦	حَذَفَ
٣٢١	حَرَّ الرَّمْضَاءِ
٣٢٥	الْحُرُورِ
٣٧٣	الْحُسُوءِ
٢١٩	حفن
٣٤٧	حلاب الإبل
٥٠	حميل السيل
٩	الخنتم
٥٤٢	خالجنيتها
٩٠	الخُبْثُ والخُبَائِثُ
١٣١	الخشخشة
٣٩٥	خلوقاً

## غريب الألفاظ

## الصفحة

٤٠٥	.....	خرب
٩	.....	الدباء
٣٢٠	.....	دحضت
٢٤٨	.....	الدَّرَجَه
٧٥٥	.....	الدَّرَق
٣٠٨	.....	درنه
٧١١	.....	الدَّقْل
١٩٧	.....	دُهم بهم
٥	.....	ربتها
١٠٦	.....	الرجيع
١٠٢	.....	رَكْوَة
١٠٥	.....	الرِّمَة
٧٣٢	.....	رَمِضت الفِصال
٣٢٥	.....	زمهير
١٧٤	.....	السياحتان
٩٨	.....	سباطة قوم
١٩٧	.....	سحقاً سحقاً
٧٤٣	.....	سِطَة النساء
١٧	.....	سعديك
٥٠	.....	سفع
٤٣	.....	سماً
٥٠٨	.....	سهوة
٣٤	.....	شاذة
٣١٥	.....	الشراك
٤٤٦	.....	الشُّعار
٥١٤	.....	شُمس

## غريب الألفاظ

## الصفحة

٧٠٣.....	شَنَّ
٦٩٨.....	الصارخ
٥٠.....	ضباطر
٧٦١.....	الظراب
٤٢.....	عائل
٥.....	العالة
٤١٤.....	العراجين
٣٥٣.....	عَرَسَ
٢٤٠.....	العَرَقُ
٥١٤.....	عَزِين
٢٧٤.....	عسيب
٢٤٢.....	العشير
٤٠٥.....	عضادتيه
١٧٨.....	العقب
٥٠٠.....	عَنْزَة
٧٤٠.....	العواتق
٦٣٠.....	غُدْرُ
١٩٧.....	غر محجلة
٣١٧.....	فأسفر بها
٣٤.....	فاذة
١٣٤.....	فُثْرِي
٤٦٠.....	فججش
١٩٧.....	فرطهم
٢٧٣.....	فَشْنَه
٧٦.....	فصلا
٥٧٤.....	فَقَمِينُ

## غريب الألفاظ

## الصفحة

٣٢١	فلم يُشكِنَا
٢٢٥	فلينشر رأسه
٢٣٧	فَوْر
٣٢٢	فيح
٢٥٣	قرؤك
٥٠٨	قramك
٧٦١	قرعة
٢٤٨	القَصَّة البيضاء
١٨٢	قِطْرِيَّة
٥٥	قيعان
٢٤٦	الكدرة والصفرة
١٠	كرائم أموالهم
٣٥٣	الكرى
٦٧	الكَلْبُ
٢٧٣	لا تزرموه
٣٧٩	لا ينهزه
١٧	لييك
٦٦٠	لما بها
١٩٧	ليزادن
٣٥٠	متلفعات بمروطهن
٤٢٢	متكبون
١٠٩	مذاء
١٢٢	مرايض
٢٥٨	مِرْكَن
٣٦٠	ميرماتين
٩	المزفت
٤٧٠	مَشْرَعَة

## غريب الألفاظ

## الصفحة

٦٢٦	معقوص الشعر
٦١٠	المغرّم
٩	المقير
١٩٩	المكارة
٢٧٣	ممة مة
١٨١	الناصية
٢٦٦	النّجو
٤١٣	النخاعة
٣٩٥	نخامة
٥٨	نضّر
٩	التقير
٤٠	نهبية
٣٩	النوء
٤٣	النياحة
٣٤٥	المهاجرة
٣٤٥	وَجَبَّتْ
٣٢	الوسوسة
٥٨٨	وَضَحُّ
٢٨٣	ولغ
٤٣	يتحساه
٤	يتفقرون
٤	يتقفرون
٤٣	يتوجأ
١٢٣	يحتز
٢٦٩	يُحْنِكُهُمْ
٢١٣	يشرعان

## غريب الألفاظ

الصفحة

١٣٨.....	يشوص
٤١٠.....	يعقر
٤٠٩.....	يَغْدُ
٤٠.....	يغل
١٣.....	يكبه
٤٨٧.....	يَنْطُفُ

# فهرس الأماكن

الصفحة

الأماكن

١٨٧.....	الأسواف.....
١٤٨.....	بئر بضاعة.....
٣٥٨.....	بُطْحَان.....
٢٦١.....	جمل.....
٢٦.....	الحرقات.....
٦٤٥.....	طبرستان.....
٣٢٦.....	العوالي.....
٣٣٣.....	المَخْمَصِ.....
١٩١.....	المقاعد.....



٢٦٣	..... آدم بن أبي إياس وهو عبدالرحمن العسقلاني
٩٧	..... أبان بن صالح: ابن عمير بن عبیدالقرشي مولاهم
٥٨	..... أبان بن عثمان: أبوسعید وقيل: أبو عبد الله
١٩٥	..... أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد
٣٢٠	..... أحمد بن إبراهيم الدورقي: النكري، البغدادي
٥١٤	..... أحمد بن أبي رجاء: أحمد بن عبد الله الهروي، أبو الوليد
١٤٩	..... أحمد بن أبي شعيب: أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب مسلم الحراني
٢٨٢	..... أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم: الكوفي
٥٠٥	..... أحمد بن حنبل: الإمام
٥٩٨	..... أحمد بن حنبل: الإمام
٦٧	..... أحمد بن حنبل: الإمام
١١٤	..... أحمد بن سعيد الهمداني: أبو جعفر المصري
١١٧	..... أحمد بن سليمان الرهاوي: أبو الحسين
١٨٢	..... أحمد بن صالح: المصري، أبو جعفر ابن الطبري
١٢	..... أحمد بن عبدة الضبي: أبو عبد الله البصري
٢٧٨	..... أحمد بن علي الأبار: أبو العباس النخشي
١١٠	..... أحمد بن عيسى: ابن حسان المصري، يعرف بابن التستري
٢٠٧	..... أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن: التميمي التاهرتي
٦٩	..... أحمد بن محمد بن ثابت: أبو الحسن بن شُبويه المروزي
٢٧٧	..... أحمد بن محمد بن زياد: أبو سهل ابن القطان
٣٨٦	..... أحمد بن مَنيع: ابن عبد الرحمن، أبو جعفر البغوي الأصم
٦٠٦	..... أحمد بن يحيى الصوفي: الأودي
٢٧٤	..... أحمد بن يوسف الأزدي: أبو الحسن النيسابوري، المعروف بجمدان
٢٥	..... أحمد بن يونس: أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي
٤٨٠	..... أرقم بن شرحبيل: الأودي، الكوفي

- أزهر بن سعد السمان: أبوبكر الباهلي، بصري..... ٢٧٧
- أزهر بن عبد الله الحرازي: الحميري، الحمصي..... ٦٧
- أسامة: ابن زيد الليثي مولاهم، أبوزيد المدني..... ٧٦
- أسود بن عامر: الشامي، نزيل بغداد، أبو عبد الرحمن، يلقب بشاذان..... ١٠٢
- الأسود: ابن هلال المحاربي، أبو سلام، مخضرم..... ٦٦٩
- الأسود: ابن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن، مخضرم..... ٢٠٩
- أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي: الكوفي..... ٤٣٦
- أشعث: ابن عبد الله بن جابر الحدّاني، أبو عبد الله..... ٦٥٣
- الأشعث: ابن عبد الملك الحمراني، أبو هاني..... ٦٧١
- أصبغ بن الفرغ: ابن سعيد الأموي، الفقيه المصري..... ١١٤
- الأعمش: سليمان بن مهران، أبو محمد الكاهلي..... ٢٧
- الأغر بن الصَّبَّاح: التميمي المنقري مولاهم، كوفي..... ٢٣٤
- أمية بن بسطام العيشي: بصري، أبوبكر..... ١١
- أنس بن سيرين: الأنصاري، أبو موسى، البصري..... ٣٥١
- أنس بن عياض: ابن ضمرة، أبو عبد الرحمن الليثي..... ٣٩٣
- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه..... ٥٧
- أوس بن ضَمَعَج: حضرمي أو نخعي..... ٤٥٦
- أيمن: الحيشي، المكي..... ٣٣٦
- أيوب بن أبي تيممة: كيسان السَّخْتِيَانِي، أبوبكر البصري..... ١٩
- أيوب بن موسى: ابن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي..... ٢٢٥
- إبراهيم بن أبي النضر: أبو إسحاق..... ٧١٤
- إبراهيم بن الحسن الخثعمي: أبو إسحاق المصيصي المُقسَمِي..... ١٢٤
- إبراهيم بن المنذر: الحزامي..... ٤٦٨
- إبراهيم بن المهاجر: البجلي الكوفي. قال يحيى بن سعيد القطان..... ٢٢٧
- إبراهيم بن جرير: ابن عبد الله البجلي..... ١٠٢
- إبراهيم بن خالد: ابن أبي اليمان الكلبي، أبو ثور الفقيه، صاحب الشافعي..... ١٠٢
- إبراهيم بن سعد: الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد..... ٢٥

- إبراهيم بن طهمان: الخراساني، أبو سعيد..... ٦٤١
- إبراهيم بن عبد الله بن حنين: الهاشمي مولا هم: أبو إسحاق..... ٥٧٤
- إبراهيم بن عبد الله بن معبد: ابن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي..... ٥٧٤
- إبراهيم بن محمد التيمي: إبراهيم بن محمد بن عبد الله التيمي..... ٣٨٨
- إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي: البصري..... ٣٢٠
- إبراهيم بن مهدي: المصيبي..... ٤٣٤
- إبراهيم بن موسى الرازي: أبو إسحاق الفراء، عن أبي الأحوص وعبدالوارث..... ٦١
- إبراهيم بن يزيد التيمي: أبو أسماء الكوفي..... ٤٠٠
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي..... ٣٢
- إبراهيم بن يعقوب: ابن إسحاق الجوزجاني..... ٤١٧
- إسحاق بن أبي طلحة: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري المدني..... ٢٧٣
- إسحاق بن إبراهيم: ابن مخلد الخنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي..... ١٠
- إسحاق بن بكر بن مضر: أبو يعقوب..... ٥٩٩
- إسحاق بن سويد الرملي..... ٤٢
- إسحاق بن عبد الله..... ٧٥٨
- إسحاق بن منصور: بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التيمي..... ٨٢
- إسحاق بن موسى الأنصاري: الخطمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور..... ١٦٧
- إسحاق بن نصر: إسحاق بن إبراهيم بن نصر البخاري..... ٦٢٧
- إسرائيل: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني..... ١٧٥
- إسماعيل بن أبي أويس: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي..... ٥٠٢
- إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي مولا هم، البجلي..... ٨١
- إسماعيل بن أمية..... ١١
- إسماعيل بن إسحاق القاضي: إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد القاضي..... ٣٦٩
- إسماعيل بن جعفر: بن أبي كثير الأنصاري، الزرقي، أبو إسحاق القارئ..... ٥٥
- إسماعيل بن رجاء: بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق..... ٤٥٦
- إسماعيل بن سالم: الصائغ البغدادي، نزيل مكة..... ٢٢٢
- إسماعيل بن عياش: أبو عتبة، الحمصي، صدوق، في ورايته عن أهل بلده..... ٧٨

- ١٦٠.....إسماعيل بن كثير: الحجازي، أبوهاشم المكي
- ٤٧٧.....إسماعيل بن مسعود: الجحدري، أبو مسعود البصري
- ٢٢٢.....إسماعيل بن موسى: الفزاري، أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي
- ٥٨٨.....إياد ابن لقيط الدوسي
- ٣٢٩.....البختر بن المختار: عبدي، بصري
- ٣١٩.....بدر بن عثمان: الأموي مولاهم، الكوفي
- ٥٩٥.....بدل بن الحبر: أبو المنير، التميمي
- ٥٦٨.....بديل بن ميسرة: البصري
- ٣١٣.....برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي
- ٦٨٦.....بريد بن أبي مریم: مالك بن ربيعة السلولي
- ٥٦.....بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري
- ٥٠٩.....بسر بن عبيد الله: الحضرمي، الشامي
- ٣٨٤.....بسر بن محجن: الدبلي
- ٤١١.....بشر بن آدم: ابن يزيد البصري
- ٢٧.....بشر بن الحكم: ابن حبيب بن مهران العبدي، أبو عبد الرحمن
- ٣٤٨.....بشر بن السري: أبو عمرو الأفوه، بصري
- ١٩.....بشر بن المفضل: بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري
- ٥٧٩.....بشر بن بكر: التنيسي، أبو عبد الله البجلي
- ٧٢٣.....بشر بن معاذ العقدي: أبو سهل البصري الضير
- ٣١٧.....بشير بن أبي مسعود: عقبة بن عمرو الأنصاري المدني
- ٧٢١.....بشير بن نهيك: السدوسي
- ١٣٥.....بشير بن يسار: الحارثي، مولى الأنصار، مدني
- ٦٧.....بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي
- ١٨١.....بكر بن عبد الله المزني: أبو عبد الله البصري
- ٦٣.....بكر بن عمرو: المعافري المصري، إمام جامعها
- ٥٨٩.....بكر بن مضر: ابن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد
- ٦٦٩.....بكير بن الأحنس: السدوسي، ويُقال الليثي

- ٧٠٣..... بكير بن عبد الله الكوفي الطويل
- ١١٠..... بُكير مولى بني مخزوم، أبو عبد الله، أو أبو يوسف، المدني
- ١٦٧..... بهز بن أسد العمّي، أبو الأسود البصري
- ٢٢٩..... البهي: عبد الله، مولى مُصعب بن الزبير
- ٥١٤..... تميم بن طرفة: الطائي، ثقة
- ١٣٥..... توبة العنبري: البصري، أبو المورّع
- ٧٠..... ثابت بن عبيد: الأنصاري، مولى زيد بن ثابت، كوفي
- ٥٦٣..... ثابت بن يزيد: الأحول، أبو زيد البصري
- ١٦..... ثابت: بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري
- ٦٦٩..... ثعلبة بن زهدم: الحنظلي
- ٧٥..... ثمامة بن عبد الله: ابن أنس بن مالك الأنصاري، البصري
- ٢٢٦..... ثوبان: الهاشمي، مولى النبي -
- ٤٢..... ثور بن زيد: الدّيلي، المدني
- ٤٤٧..... جابر بن صبح: الراسبي، أبو بشر البصري
- ٣٨٦..... جابر بن يزيد بن الأسود العامري
- ٦٦١..... جابر بن إسماعيل: الحضرمي، أبو عباد المصري
- ٤٤٤..... جابر: الصحابي رضي الله عنه
- ٦٤٥..... الجارود بن أبي سيرة: الهذلي، أبو نوفل البصري
- ٢٢٦..... جُبَيْر بن نفيّر: ابن مالك بن عامر الحضرمي، الحمصي
- ٥٩٠..... الجراح بن مخلد: العجلي، البصري، البزاز
- ٩٧..... جرير: أبو النضر البصري، والدوهب
- ٧..... جرير بن عبد الحميد بن قُرط
- ٣٧٧..... الجُرَيْرِيّ: سعيد بن إياس، أبو مسعود البصري
- ١٢٢..... جعفر بن أبي ثور: اسم أبيه عكرمه، وقيل غير ذلك
- ٨٣..... جعفر بن بُرقان: الكلابي، أبو عبد الله الرقي
- ٢٦١..... جعفر بن ربيعة: ابن شُرْحَبِيل بن حسنة الكندي، أبو شُرْحَبِيل المصري

- جعفر بن سليمان الضُّبُعِي، أبو سليمان البصري ..... ٣٠٠
- جعفر بن عمرو بن أمية الضمري: المدني، أخو عبد الملك بن مروان من الرضاة ..... ١٢٣
- جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي ..... ١٩٤
- جعفر بن محمد: ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ..... ٧٦٢
- جعفر بن مكرم: أبو الفضل الدوري ..... ٥٣٩
- جنادة بن أبي أمية ..... ٦٩٨
- جندب القسري: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ..... ٣٥١
- جويرية بن أسماء: الضبعي، البصري ..... ٧٧
- حاتم بن أبي صغيرة: أبو يونس البصري، وأبو صغيرة اسمه مسلم ..... ٥١٦
- حاتم بن إسماعيل: المدني، أبو إسماعيل الحارثي مولا هم ..... ٢٦٨
- حاتم بن إسماعيل ..... ٧٥٨
- حاجب بن سليمان: المنبجي ..... ٣٨٧
- الحارث بن أبي أسامة: الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي ..... ٢٠٨
- الحارث بن شُبَيْل: البجلي، أبو الطفيل ..... ٦٢٥
- الحارث بن عبد الرحمن: القرشي، خال ابن أبي ذئب، أبو عبد الرحمن المدني ..... ٤٧٧
- حارثة بن مُضَرَّب: العبدي ..... ٥٠٦
- حامد بن عمر البكرأوي: الثقفى، أبو عبد الرحمن البصري ..... ١٥٧
- حامد بن يحيى: البلخي، أبو عبد الله ..... ٤٩٧
- حَبَّان بن هلال: أبو حبيب البصري ..... ١٩٥
- حَبَّان بن واسع: ابن حَبَّان بن مُنْقَذ بن عمرو الأنصاري، ثم المازني، المدني ..... ١٧٥
- حبيب المعلم: أبو محمد البصري ..... ٥٤٣
- حبيب بن أبي ثابت ..... ٧١٧
- حبيب بن أبي ثابت (قيس ويقال هند بن دينار الأسدي مولا هم)، أبو يحيى الكوفي ..... ٨٧
- حبيب بن الشهيد: الأزدي، أبو محمد ..... ٥٤٣
- حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري، المدني ..... ١٧١
- حبيب بن صالح: الطائي، أبو موسى الحمصي ..... ٦١٢
- حبيب بن يسار: الكندي، الكوفي ..... ٢٩٩

- حجاج الصواف: حجاج بن أبي عثمان. واسمه ميسر أو سالم، أبو الصلت البصري..... ٤٨٩
- حجاج بن الشاعر: حجاج بن أبي يعقوب يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي..... ٨٠
- حجاج بن دينار: الواسطي..... ٦٥
- حجاج بن محمد: المصيصي الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل..... ٨٠
- حجاج بن المنهال الأتماطي، أبو محمد السلمي مولا هم، البصري..... ٢٦٤
- حرملة بن يحيى: ابن حرملة بن عمران، أبو حفص التحيبي، المصري..... ٥٤
- حسان بن عطية: الحاربي مولا هم، أبو بكر الدمشقي..... ٥٧
- الحسن البصري..... ٦٧١
- حسن الخلواني: ابن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال..... ٢٩
- الحسن بن أبي بكر المروزي..... ٥٢٥
- الحسن بن أبي الحسن البصري..... ٩٩
- الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني: أبو مسلم..... ٢١٦
- حسن بن الربيع البجلي: أبو علي..... ٥٠٩
- الحسن بن محمد الزعفراني: أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي..... ٥٢
- الحسن بن محمد بن أعين: الحراني، أبو علي..... ١٩٢
- الحسن بن موسى الأشيب: أبو علي البغدادي..... ٤٧٢
- حسين المعلم: ابن ذكوان المعلم المكتيب، العوذدي، البصري..... ٢١
- الحسين بن إسماعيل: ابن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان..... ٢٣٢
- الحسين بن حريث (أبو عمار): الخزاعي مولا هم، المروزي..... ١٣١
- حسين بن علي بن حسين: ابن علي بن أبي طالب المدني..... ٣١٣
- حسين بن علي: ابن الوليد الجعفي، الكوفي المقريء..... ١٦٢
- الحسين بن عيسى: ابن حمران الطائي، أبو علي البسطامي القومسي..... ١٩٠
- الحسين بن منصور: ابن جعفر السلمي، أبو علي النيسابوري..... ٥٧٦
- الحسين بن واقد: المروزي، أبو عبد الله القاضي..... ١٣١
- حسين بن يزيد الكوفي: الأنصاري..... ٦٩٩
- حُضَيْن بن المنذر: الرقاشي..... ٩٩
- حِطَّان بن عبد الله الرقاشي..... ٥٧٨

- ٨٧..... حفص بن عاصم: ابن عمر بن الخطاب العمري
- ٣٢٨..... حفص بن عبيد الله: ابن أنس بن مالك
- ٥٦٩..... حفص بن عمر: ابن الحارث بن سَخْبَرَة، الأزدي
- ٣٣..... حفص بن غياث: ابن مطلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي
- ٣٧..... حفص بن ميسرة: العُقَيْلي، أبو عمر الصنعاني
- ١٥١..... الحكم بن عمرو الغفاري
- ٥٩٧..... الحكم بن موسى: القنطري
- ٨٧..... الحكم: ابن عُتَيْبَة، مصغراً، أبو محمد الكندي الكوفي
- ٣١٥..... حكيم بن حكيم: ابن عباد بن حُنَيْف الأنصاري الأوسي
- ٤٣٦..... الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي
- ٨١..... حماد بن زيد: ابن درهم الأزدي، الجَهْضَمي، أبو إسماعيل البصري
- ١٢٠..... حماد بن سلمه: ابن دينار البصري، أبو سلمة
- ١٩..... حمران مولى عثمان بن عفان
- ٤٦٢..... حمزه بن عبد الله بن عمر: ابن الخطاب، شقيق سالم
- ٦٤٣..... حميد بن طرخان
- ٥٤..... حميد بن عبدالرحمن بن عوف
- ٢١٥..... حميد بن عبدالرحمن: الحميري، البصري
- ١٣٩..... حُمَيْد بن مَسْعَدَة: ابن المبارك السامي، أو الباهلي، أبو علي البصري
- ٥٠٠..... حميد بن هلال: العدوي، أبو نصر
- ٢٢١..... حنظلة بن أبي سفيان: الجمحي، المكي
- ٣٢٥..... حَيَّوَة بن شُرَيْح بن صفوان التُّجَيْبي، أبو زرعة البصري
- ٧٢..... خارجة بن زيد: أبوزيد المدني
- ٥٧..... خالد بن الحارث: ابن عبيد بن سُلَيْم الهُجَيْمي، أبو عثمان البصري
- ٢٢٩..... خالد بن سلمة: ابن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي
- ١٠٤..... خالد بن عبد الله: الطحان الواسطي، المزني مولاهم
- ١٦٣..... خالد بن علقمة: الهمداني الوادعي، أبو حَيَّة الكوفي
- ١٩٨..... خالد بن مخلد: القَطَواني، أبو الهيثم البَحْلِي مولاهم، الكوفي



- ١٨..... خالد بن مهران أبو المنازل، الحذاء
- ٥٣٧..... خالد بن يزيد: الجمحي، أبو عبدالرحيم المصري
- ٨٧..... خبيب بن عبدالرحمن: ابن خبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني
- ١٩٩..... خلف بن خليفة: ابن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي
- ٣٥٩..... خلف بن هشام: ابن ثعلب البزار، المقري البغدادي
- ٢٣٤..... خليفة بن حصين: ابن قيس بن عاصم التميمي المنقري
- ٣٣٤..... خير بن نعيم الحضرمي: المصري، قاضي بركة
- ٢١٥..... داود الأودي: داود بن عبدالله الأودي الزعافري
- ٣٣..... داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبوبكر أو أبو محمد، البصري
- ٦٥٢..... داود بن الحصين: أبو سليمان
- ٣٣٢..... داود بن رشيد: الهاشمي مولاهم، الخوارزمي
- ١٢٠..... داود بن شبيب: الباهلي، أبو سليمان البصري
- ٢٣٩..... داود بن عبدالرحمن المكي: العطار، أبو سليمان
- ١٨٧..... داود بن قيس: الفراء الدبّاغ، أبو سليمان القرشي مولاهم، المدني
- ٢٦٢..... ذر بن عبدالله الهمداني المرهبي
- ٣٣٧..... ذكوان: أبو عمرو مولى عائشة، مدني
- ٢٦٠..... ربيعي بن حراش، أبو مريم العبسي، الكوفي
- ٦٤٥..... ربيعي بن عبدالله بن الجارود: الهذلي، البصري
- ٤٩٥..... الربيع بن سيرة: المدني
- ٥٩٩..... الربيع بن سليمان بن داود: أبو محمد الأزدي، الأعرج
- ٤٨٦..... الربيع بن مسلم: الجمحي، أبو بكر
- ٥٧١..... الربيع بن نافع: أبو توبة
- ١٩٤..... ربيعة بن يزيد الدمشقي: أبو شعيب الإيادي، القصير
- ٦٣٩..... رفاعه بن يحيى بن عبدالله بن رفاعه بن رافع
- ١١..... روح بن القاسم: التميمي العنبري، أبو غياث، البصري
- ٦٣٥..... روح بن عبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري
- ١٦٣..... زائدة: ابن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي

- ٦٢٢..... زيان بن فائد: المصري، أبو جُوَيْن الحمراوي
- ٤٥..... زُبيد بن الحارث
- ٣١..... زرارة بن أوفى: العامري، أبو حَاجِب
- ٤٠٤..... زيد بن أبي أنيسة: الجزري، أبو أسامة
- ١٠..... زكريا بن إسحاق: المكي
- ٤٠٤..... زكرياء بن عَدِي التيمي مولاهم، أبو يحيى
- ٧٥٣..... زكريا بن يحيى أبو السُّكَيْن: الدارقطني
- ١٤..... الزهري: محمد بن مسلم بن عبيدا لله بن عبد الله بن شهاب
- ١١٧..... زهير: ابن معاوية بن حُدَيْج، أبو خيثمه الجعفي الكوفي
- ٤٨٨..... زياد الأعمش: زياد بن حسان بن قرّة الباهلي
- ٢٥٤..... زياد بن أيوب: ابن زياد البغدادي، أبو هاشم
- ٦٠٣..... زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني
- ٥٥٧..... زياد بن علاقة: الثعلبي، أبو مالك الكوفي
- ٣٧..... زيد بن أسلم: العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله أو أبو أسامة، المدني
- ١٧٣..... زيد بن أسلم: العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة، المدني
- ١٣٥..... زيد بن الحباب: أبو الحسين العُكَلِي، أصله من خرسان، وكان بالكوفة
- ٦٣٨..... زيد بن جبير: ابن حَرْمَل، الطائي
- ٤٩٥..... زيد بن حبان: قال ابن معين
- ٢٠٣..... زيد بن خالد: الجهني المدني
- ١٩٥..... زيد بن سلام بن أبي سلام (مطور) الحبشي
- ٧٤٥..... زيد بن عقبة: الفزاري
- ٣٢٢..... زيد بن وهب: الجهني، أبو سليمان الكوفي
- ٣٦٦..... السائب بن حُيَيْش: الكَلَاعِي
- ٥٦١..... السائب بن يزيد: صحابي صغير
- ١٩٣..... سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي
- ٢٣٢..... سالم بن عبد الله بن عمر، أبو عمر، أو أبو عبد الله
- ٤٩٥..... سيرة بن معبد: صحابي
- ٦٢٠..... السدي: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، السُدي
- ١٩٧..... سُرَيْج بن يونس: ابن إبراهيم البغدادي

- ٣٤٥..... سعد بن إبراهيم: ابن عبد الرحمن بن عوف
- ٢٠٣..... سعد بن حفص: الطَّلْحِي مولا هم، أبو محمد الكوفي
- ٤٤١..... سعد بن عامر: الضُّبَيْعِي، أبو محمد البصري
- ٥٧٦..... سعد بن عبيدة: السلمي، أبو حمزة
- ٧٠٥..... سعد بن هشام بن عامر: الأنصاري
- ٤٠..... سعيد بن أبي سعيد المقبري: أبو سعيد المدني
- ٣١..... سعيد بن أبي عروبة: مهران اليشكري مولا هم، أبو النضر
- ٣٦..... سعيد بن أبي مريم: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي بالولاء، المصري
- ٦٣..... سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولا هم، أبو يحيى بن مقلاص
- ١١٤..... سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو سعيد المدني
- ٣٠٥..... سعيد بن أزهر الواسطي: سعيد بن يحيى بن الأزهر بن نجيح الواسطي
- ١٠٨..... سعيد بن الجويرث: المكي، أبو يزيد، مولى السائب
- ٤٤٣..... سعيد بن الحارث: بن أبي سعيد بن المعلّى الأنصاري
- ٦٧٠..... سعيد بن العاص: الأموي
- ٢٦..... سعيد بن المسيب: أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار
- ٨٥..... سعيد بن تليد: سعيد بن عيسى بن تليد الرُّعَيْنِي القُتَيْبَانِي
- ٦٠..... سعيد بن جبير: الأسدي مولا هم، الكوفي
- ١٢٢..... سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: ابن عفان، المدني
- ٧٣٩..... سعيد بن سليمان: الضبي، أبو عثمان، لقبه سعدويه
- ٢٦٣..... سعيد بن عبد الرحمن بن أزي: الخزاعي مولا هم، الكوفي
- ٥٧٩..... سعيد بن عبدالعزيز: التَّنُوخِي
- ٣٨..... سعيد بن عبدالعزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء
- ٨٨..... سعيد بن عُبيد: الطائي، أبوالهذيل الكوفي
- ٢٣٢..... سعيد بن محمد بن ثواب: الحصري، البصري
- ٨١..... سعيد بن منصور: ابن شعبه، أبو عثمان الخراساني
- ٣٢١..... سعيد بن وهب: الهمداني الخيواني، كوفي
- ٦٤٦..... سعيد بن يسار: أبو الحُبَاب
- ٥٢٢..... سعيد بن يعقوب الطالقاني: أبو بكر

- سُعير بن الخُمس: التميمي، أبو مالك أو أبو الأحوص..... ٣٢
- سفيان الثوري ابن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله..... ٢٢
- سفيان بن حبيب: البصري البزار، أبو محمد..... ٣٧٤
- سفيان بن عبد الله الثقفي: صحابي..... ١٦
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد الكوفي..... ١٤
- سلمة بن الفضل: الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري..... ١٢٨
- سلمة بن شبيب: المسمعي، النيسابوري..... ١٩٢
- سلمة بن كهيل: الحضرمي، أبو يحيى الكوفي..... ٦١٨
- سليط بن أيوب: ابن الحكم الأنصاري، المدني..... ١٤٩
- سليمان الأسود: الناجي البصري..... ٤٩٣
- سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم، أبو سعيد البصري..... ١٥
- سليمان بن بُريده: ابن الحبيب الأسلمي، المروزي، قاضيها..... ١٣٠
- سليمان بن بلال: التيمي: مولاهم، أبو محمد وأبو أيوب..... ٤٢
- سليمان بن حرب الواشحي: الأزدي، البصري..... ٢٢٠
- سليمان بن داود: ابن حماد المهري، أبو الربيع المصري..... ٦٣
- سليمان بن سَحيم: أبو أيوب المدني..... ٥٧٤
- سليمان بن صُرْدٍ: ابن الجَوْن الخزاعي، أبو مُطَرِّف الكوفي..... ٢٢١
- سليمان بن طَرُحان التيمي، أبو المعتمر البصري..... ١٨٢
- سليمان بن معبد: ابن كوسجان المروزي..... ٧٣٩
- سليمان بن موسى: الأموي مولاهم، الدمشقي..... ٢٣٢
- سليمان بن يسار: الهلالي، المدني، مولى ميمونة..... ٥٧
- سِمَاك بن حرب: ابن أوس بن خالد الذُّهلي البكري..... ٨٣
- سِمَاك بن حرب..... ٤٩٠
- سُمَيّ: مولى أبي بكر بن عبد الرحمن..... ٥١٠
- سهل بن أبي حثمة: الأنصاري، صحابي صغير..... ٤٩٧
- سهل بن سعد الساعدي: أبو العباس..... ٣٥

- سهل بن سعد الساعدي: صحابي..... ٦٢
- سهيل بن أبي صالح: السَّمَان، أبو يزيد المدني..... ٢٢
- سَوَّار بن عبد الله العنبري: أبو عبد الله البصري..... ٢٨٦
- سُويد بن سعيد: ابن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني..... ٣٧
- سُويد بن عمرو الكلبي: أبو الوليد الكوفي العابد..... ٣٤٦
- سُويد بن غَفَلَة: أبو أمية الجعفي..... ٤٢٥
- سويد بن قيس: التُّجَيْبِي، المصري..... ٦٥٨
- سُويد بن نَصْر: ابن سويد المروزي، أبو الفضل..... ٢٠٩
- سَيَّار أبو الحكم العنزي..... ٤٠١
- سَيَّار بن سلامه: الرِّياحي، أبو المنهال البصري..... ٣٢٦
- شَاذُّ بن فَيَّاض: أبو عبيدة اليشكري، البصري..... ١١٩
- شبابة بن سَوَّار:..... ٤٦٣
- شُتَيْر بن شَكَل: العبسي، الكوفي..... ٣٣٢
- شراحيل بن يزيد: المعافري، المصري..... ٨٦
- شريح..... ٢٢٦
- شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقرائي..... ٧٨
- شريك بن أبي نمر: شريك بن عبد الله بن أبي نمر، أبو عبد الله المدني..... ٢٠١
- شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي..... ١٠٢
- شُعْبَة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي..... ٨
- الشعيبي: عامر بن شراحيل الشعيبي، أبو عمرو..... ٣٣
- شعيب بن الحَبَاب: الأزدي مولاهم، أبو الصالح البصري..... ١٤٢
- شعيب بن الليث: أبو عبد الملك..... ١٢٢
- شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي..... ٩٢
- شيبان بن أبي شيبة: شيبان بن فروخ أبي شيبة الحبطي، أبو محمد..... ٢٠
- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم، النحوي..... ٢٠٣
- الشيبياني: سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق، الكوفي..... ٢٣٧
- صالح بن صالح الهمداني: صالح بن صالح بن حي..... ٣٦

- صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث ..... ٢٩
- صالح بن خوات: بن جبير بن النعمان الأنصاري، المدني ..... ٦٧١
- صفوان بن سليم: أبو عبد الله الزهري مولاهم ..... ٤٩٧
- صفوان بن عيسى: الزهري، أبو محمد البصري ..... ٣٤١
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ..... ٦٧
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو ..... ٧٤٢
- صلة بن زُفر: العبسي، أبو العلاء، تابعي كبير ..... ٥٧٦
- الصنابحي: عبدالرحمن بن عُسَيْلة، أبو عبد الله ..... ٦١
- الضحاك بن عثمان: الأسدي الحزامي، أبو عثمان المدني ..... ٣٠٣
- الضحاك بن مخلد: ابن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري ..... ٤٤
- ضمرة بن سعيد المازني ..... ٧٤٤
- ضمضم: ضمضم بن زرعة الحمصي ..... ٧٨
- طارق بن أشيم: صحابي ..... ٣٠٥
- طارق بن شهاب: ابن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي ..... ٤٦
- طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم، الفارسي ..... ٢٧٤
- طلحة الياشي: طلحة بن مُصَرِّف بن عمر بن كعب الياشي ..... ٥١١
- طلحة بن يحيى: ابن طلحة بن عبيد الله التيمي، المدني ..... ٤٣١
- عائد بن حبيب: ابن الملاح، أبو أحمد الكوفي ..... ٣٩٦
- عاصم بن المنذر: ابن الزبير بن العوام الأسدي، المدني ..... ١٤٥
- عاصم بن بهدله، ابن أبي النجود، الأسدي مولاهم، الكوفي ..... ١١٧
- عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري ..... ١١٦
- عاصم بن ضمرة: السلولي، الكوفي ..... ٧٢٩
- عاصم بن عمر بن قتادة: الأوسي الأنصاري ..... ٣٩٤
- عاصم بن كليب ..... ٦٠٥
- عاصم بن كليب: ابن شهاب الجرهمي، الكوفي ..... ٥٧٠
- عاصم بن لقيط بن صبرة: العُقَيْلي ..... ١٦٠
- عاصم بن محمد بن زيد ..... ١١

- ٤٢١..... عامر الأحول: عامر بن عبد الواحد الأحول
- ١٤..... عامر بن سعد: ابن أبي وقاص
- ١٧٥..... عامر بن شقيق: ابن جهرة، الأسدي، الكوفي
- ٦٠١..... عامر بن عبد الله بن الزبير: أبو الحارث
- ١٧١..... عباد بن تميم: الأنصاري المازني، المدني
- ٤٦٦..... عباد بن زياد: أخو عبيد الله، يكنى أبا حرب
- ٥٤٤..... عباد بن موسى الختلي: أبو محمد
- ٤٤٤..... عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت
- ٤٧..... العباس العنبري: العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل، أبو الفضل البصري
- ٦٨١..... العباس بن الوليد بن مزيد: العُدري، البيروتي
- ٢٠٦..... عباس بن الوليد: ابن نصر النرسي
- ٥٨٣..... عباس بن سهل: ابن سعد الساعدي
- ٢٩..... عبد بن حميد: بن نصر الكشي، أبو محمد
- ١٦٣..... عبد خير: ابن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، مخضرم
- ٧٠٣..... عبد ربه بن سعيد: الأنصاري
- ٧٥١..... عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي
- ٩٩..... عبد الأعلى: ابن عبد الأعلى البصري، السامي القرشي
- ٢٧٦..... عبد الباقي بن قانع: ابن مرزوق بن واثق الأموي مولاهم
- ٦٢١..... عبد الحميد بن بيان الواسطي: أو الحسن السكري
- ٥٤٠..... عبد الحميد بن جعفر: الأنصاري
- ٢٦٣..... عبد الرحمن بن أبزي: صحابي صغير
- ٤١٢..... عبد الرحمن بن أبي بكر: شقيق عائشة
- ٣٤٨..... عبد الرحمن بن أبي عمرة: الأنصاري
- ٢٠١..... عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
- ١٤٠..... عبد الرحمن بن أبي عتيق: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق
- ٨٧..... عبد الرحمن بن أبي ليلى: الأنصاري، المدني، ثم الكوفي
- ١٨٧..... عبد الرحمن بن إبراهيم دُحيم: ابن عمرو العثماني مولاهم، الدمشقي

- عبدالرحمن بن الأسود: ابن يزيد بن قيس النخعي ..... ٢٣٧
- عبدالرحمن بن الأصبهاني: عبدالرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني ..... ٧٤
- عبدالرحمن بن الربيع من مسلم: الجمحي، البصري ..... ٤٨٦
- عبدالرحمن بن القاسم: ابن خالد بن جُناده العُتَقي، أبو عبد الله المصري ..... ١١٤
- عبدالرحمن بن القاسم: ابن محمد بن أبي بكر الصديق ..... ٢٥٦
- عبدالرحمن بن بشر العبدي: أبو محمد النيسابوري ..... ١٦٧
- عبدالرحمن بن جبير: المصري، المؤذن، العامري ..... ٤٣٥
- عبدالرحمن بن سلام الجمحي: أبو حرب البصري ..... ٤٨٦
- عبدالرحمن بن شريح: ابن عبيد الله المعافري، أبو شريح الإسكندراني ..... ٨٦
- عبدالرحمن بن عابس: ابن ربيعة النخعي الكوفي ..... ٣٦٤
- عبدالرحمن بن عبد القاري ..... ٧١٧
- عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار: مولى ابن عمر ..... ٤٧٢
- عبدالرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة: الأنصاري المازني ..... ٤٣٠
- عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب: أبو الخطاب ..... ٧٣٨
- عبدالرحمن بن فلان بن أبي رافع ..... ٢١٧
- عبدالرحمن بن فلان بن أبي ربيعة: عبدالرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش ..... ٣١٥
- عبدالرحمن بن محمد بن سلام: الطرسوسي، أبو القاسم ..... ٥٦١
- عبدالرحمن بن مهدي: ابن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري ..... ٤٥
- عبدالرحمن بن مهران: المدني، أبو محمد مولى الأزدي ..... ٣٩٣
- عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج: أبوداود المدني، مولى ربيعه بن الحارث ..... ٩٢
- عبدالرحمن بن وَرْدَان: الغفاري، أبو بكر المكي ..... ١٦٩
- عبدالرحمن بن وَعَلَّة: المصري ..... ٢٩٥
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر: الأزدي، أبو عتبة، الشامي الداراني ..... ٨٢
- عبدالرحمن بن يزيد: ابن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي ..... ١٠٦
- عبدالرحمن بن يسار ..... ٢٦١
- عبدالرحمن بن يعقوب ..... ١٢



- عبدالرزاق: ابن همام الصنعاني، أبو بكر..... ٣٠
- عبدالصمد: ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولا هم، التنوري، أبو سهل البصري..... ٧٥
- عبدالعزيز الدراوردي: عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو حمد..... ١٢
- عبدالعزيز بن أبي حازم..... ٤٠٩
- عبدالعزيز بن أبي سلمة: عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المأجشون، المدني..... ١٥٣
- عبدالعزيز بن المختار: الدباغ، البصري..... ٢١٣
- عبدالعزيز بن صهيب البنانى مولا هم، البصري..... ٢٠
- عبدالعزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة: المكى..... ٤٢٣
- عبدالعزيز بن عبدالصمد: أبو عبد الله البصري..... ٦٥٧
- عبدالعزيز بن عبد الله: الأويسى، أبو القاسم المدني..... ٢٦
- عبدالعزيز بن محمد: الدراوردي..... ١٧٣
- عبدالعزيز بن مسلم: المدني..... ١٨٢
- عبدالعزيز بن يحيى: ابن يوسف البكائى، أبو الأصبغ الحراني..... ١٤٩
- عبدالكريم الجزري: ابن مالك الجزري..... ٧٣٥
- عبد الله المزني: عبد الله بن مغفل المزني، أبو عبد الرحمن، صحابي..... ٣٤٧
- عبد الله بن أبي زياد: القَطَوَانِي، الدَّهْقَان..... ٤٦٣
- عبد الله بن أبي كَيْيد: أبو المغيرة..... ٣٤٧
- عبد الله بن أبي قتادة: الأنصاري، المدني..... ١٠٠
- عبد الله بن إدريس: ابن يزيد الأودي، أبو محمد الكوفي..... ١٧٤
- عبد الله بن الحارث المخزومي، أبو محمد..... ٥٥٤
- عبد الله بن الحارث النجراني: الزبيدي..... ٤٠٤
- عبد الله بن الحارث بن نوفل: ابن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي..... ٧٢٨
- عبد الله بن الحارث: الأنصاري، البصري..... ٤٩١
- عبد الله بن الحكم: أبو محمد..... ٥٣٧
- عبد الله بن الصامت: الغفاري، البصري..... ٣٥٩
- عبد الله بن الصنابحي: عبدالرحمن بن عُسيله المرادي..... ٣٠٧

- عبد الله بن الفضل: الهاشمي ..... ٦٨٠
- عبد الله بن المثني: ابن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو المثني البصري ..... ٧٥
- عبد الله بن المختار: البصري ..... ٤٧١
- عبد الله بن المسيب العابدي ..... ٥٥٦
- عبد الله بن بايئه: المكي ..... ٦٦٥
- عبد الله بن بدر: الحنفي السُّحيمي، اليمامي ..... ٤٠٦
- عبد الله بن بريدة: ابن الحصيبي الأسلمي، أبو سهل المروزي ..... ٦
- عبد الله بن بكر السهمي: أبو وهب البصري ..... ٤١١
- عبد الله بن داود: ابن عامر الهمداني، أبو عبدالرحمن الخُرَيْسي ..... ٢١٩
- عبد الله بن دينار: العدوي مولاهم، أبو عبدالرحمن المدني ..... ٢٢
- عبد الله بن رافع (مولى أم سلمه): المخزومي، أبو رافع المدني ..... ٢٢٥
- عبد الله بن رباح: الأنصاري، أبو خالد المدني ..... ٣٥٦
- عبد الله بن زيد: ابن عاصم المازني ..... ١٦٤
- عبد الله بن زيد: الصحابي ..... ٧٥٧
- عبد الله بن زيد: ابن عاصم المازني. صحابي شهير ..... ١٩١
- عبد الله بن سعد: ابن فروة البجلي مولاهم، الدمشقي ..... ٦١
- عبد الله بن سعيد: ابن أبي هند الفزاري مولاهم ..... ٧١٤
- عبد الله بن سلمة: بكسر اللام، المرادي، الكوفي ..... ٢٣٠
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث: السجستاني ..... ٥٩٠
- عبد الله بن سليمان بن الأشعث: قال الدارقطني ..... ٧٣٩
- عبد الله بن شداد: ابن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني ..... ٢٣٨
- عبد الله بن شقيق: العُقيلي، بصري ..... ١٥٧
- عبد الله بن شهاب الخولاني: أبو الجَزَل، كوفي ..... ٢٨٢
- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: صاحب المسند ..... ٤٠٨
- عبد الله بن عبد الله بن عمر: ابن الخطاب، أبو عبدالرحمن المدني ..... ١٤٤
- عبد الله بن عبد الله: الرازي، أبو جعفر الكوفي ..... ٦٠
- عبد الله بن علي: ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ..... ٦٨٧

- عبدالله بن عمرو بن العاص: صحابي ..... ٥٥٦
- عبدالله بن عمرو بن عوف ..... ٧٤٦
- عبدالله بن قيس بن مخزومة: المطلبي ..... ٧٠٦
- عبدالله بن كعب ..... ٧٣٨
- عبدالله بن محمد النفيلي: أبو جعفر، النفيلي الحراني ..... ١٠٥
- عبدالله بن محمد بن أبي عتيق: المعروف بابن أبي عتيق ..... ١٤٠
- عبدالله بن محمد بن أسماء الضبعي: أبو عبدالرحمن البصري ..... ٧٧
- عبدالله بن محمد بن سعيد المقرئ: المعروف بابن الجمال ..... ٢١٣
- عبدالله بن محمد بن صالح السمرقندي: أبو محمد البكري ..... ٢٧٧
- عبدالله بن محمد بن عقيل: الهاشمي، أبو محمد المدني ..... ٦١٥
- عبدالله بن محمد: المُسندي ادلجعي، أبو جعفر البخاري ..... ١٣
- عبدالله بن محيريز: ابن جُنادة الجُمحي ..... ٤٢١
- عبدالله بن مسلمة بن قعنب: القعني الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري ..... ٩٦
- عبدالله بن معاوية الجُمحي: أبو جعفر البصري ..... ٥٦٣
- عبدالله بن معبد ..... ٥٧٤
- عبدالله بن منير المروزي: أبو عبدالرحمن الزاهد ..... ٥٨١
- عبدالله بن هاشم العبدي: أبو عبدالرحمن الطوسي ..... ٢٦٢
- عبدالله بن يزيد (والد محمد): أبو عبدالرحمن ..... ٥٣٠
- عبدالله بن يزيد: الأنصاري، الخَطْمي ..... ٤٨٧
- عبدالله بن يوسف: التَّيَّسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق ..... ١٣٥
- عبدالمملك بن أبي سليمان: ميسرة العرزمي ..... ٧٢٩
- عبدالمملك بن شعيب بن الليث: الفهمي مولاهم، المصري ..... ١٢٢
- عبدالمملك بن عمير: ابن سُويد اللخمي ..... ٧١٦
- عبدالواحد بن أيمن: المخزومي مولاهم، أبو القاسم المكي ..... ٣٣٦
- عبدالواحد بن زياد: العبدي مولاهم، البصري ..... ٥٢
- عبدالواحد بن زياد ..... ٧٢٣
- عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، أبو عبيدة، البصري ..... ٢٠

- عبدالوارث بن سفيان: ابن جُبْرُون الذهبي ..... ٢٠٧
- عبدالوارث بن عبدالصمد: ابن عبدالوارث، أبو عبيدة ..... ٢٠٤
- عبدالوارث بن عبيدا لله العتكي ..... ٧٣٥
- عبدالوهاب: ابن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري ..... ١٩
- عبدان: عبد الله بن عثمان بن جبلة العتكي ..... ٦٤٠
- عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، أبو القاسم البزاز ..... ٥٣٦
- عبدة بن سليمان: الكلبي، أبو محمد الكوفي ..... ٣١
- عبدة بن عبد الله: الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري ..... ٧٥
- عبيد بن إسماعيل: القرشي ..... ٤٣٠
- عبيد بن عمير: ابن قتادة الليثي، أبو عاصم ..... ٧٢٠
- عبيدا لله الخولاني: عبيد الله بن الأسود ..... ٣٩٤
- عبيدا لله بن أبي رافع: مولى النبي ﷺ، كان كاتب علي ..... ٧٠١
- عبيدا لله بن أبي بكر بن أنس: أبو معاذ ..... ٧٣٩
- عبيدا لله بن أبي جعفر: المصري، أبو بكر الفقيه ..... ٢٠٨
- عبيدا لله بن إياد: الدوسي، أبو السليل ..... ٥٨٨
- عبيدا لله بن الأصم: عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري ..... ٣٦٢
- عبيدا لله بن القبطية: الكوفي ..... ٦١٧
- عبيدا لله بن سعد: ابن إبراهيم القرشي، الزهري ..... ٣٣٦
- عبيدا لله بن سعيد: اليشكري مولاهم، أبو قدامة السرخسي ..... ٩٣
- عبيدا لله بن عبد الله بن رافع بن خديج: ويقال عبيدا لله بن عبدالرحمن ..... ١٤٧
- عبيدا لله بن عبد الله بن عتبة: بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله المدني ..... ٣٩
- عبيدا لله بن عبد الله بن عمر: أبو بكر، شقيق سالم ..... ١٤٥
- عبيدا لله بن عمر: ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني ..... ٩٥
- عبيدا لله بن عمر: ابن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري ..... ٣٤٢
- عبيدا لله بن عمرو: الرقي، أبو وهب الأسدي ..... ٤٠٤
- عبيدا لله بن معاذ العنبري: أبو عمرو البصري ..... ٦

- ٦١٧..... عبيد الله بن موسى: ابن باذام العبّسي، الكوفي
- ٧٣٨..... عبيد الله بن كعب
- ٢٩٩..... عُبيدة بن حُميد: الكوفي، أبو عبدالرحمن
- ١٣٨..... عثّام بن علي الكوفي: العامري الكلابي
- ٦٣٦..... عثمان بن أبي سليمان: ابن جبير بن مطعم القرشي
- ٢٨..... عثمان بن أبي شيبة: بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبّسي، أبو الحسن
- ٤٣٩..... عثمان بن السائب: الجُمحي، المكي
- ٤٦٩..... عثمان بن الهيثم: العبدي، أبو عمر البصري
- ١٩٦..... عثمان بن حكيم: ابن عباد بن حُنيف، الأنصاري الأوسي، أبوسهل
- ٦٧٨..... عثمان بن سعيد: ابن كثير بن دينار القرشي، أبو عمرو
- ٤٦٩..... عثمان بن صالح: السّهمي مولاهم، أبو يحيى المصري
- ١٢٢..... عثمان بن عبد الله مَوْهَب: التيمي، مولاهم، المدني
- ٣٦٨..... عدي بن ثابت: الأنصاري الكوفي
- ٥٠٧..... عِرّاك: ابن مالك الغفاري
- ١٦..... عروة بن الزبير: أبو عبد الله
- ١٨٠..... عروة بن المغيرة: ابن شعبة الثقفي، أبو يعفور، الكوفي
- ٦٠٦..... عصام بن قدامة: البجلي، أو الجدلي
- ٣١٣..... عطاء بن أبي رباح: المكي
- ١٠٤..... عطاء بن أبي ميمونة: البصري، أبو معاذ، واسم أبي ميمونة منيع
- ٩٥..... عطاء بن يزيد الليثي: المدني
- ٣٧..... عطاء بن يسار: الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة
- ٥٧٩..... عطية بن قيس: الكلابي أبو يحيى
- ٤٥..... عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصّفّار
- ٧٢١..... عقبه بن مُكرم: أبو عبد الملك البصري
- ٢٧٣..... عكرمة بن عمار: العجلي، أبو عمار اليمامي
- ٢٥٤..... عكرمة: مولى ابن عباس، أبو عبد الله، أصله بربري
- ٦٣٩..... العلاء بن عبدالرحمن: ابن يعقوب الحرقي

- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي ..... ١٢
- علقمة بن قيس النخعي، الكوفي ..... ٢٨٢
- علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي ..... ٣٢
- علقمة بن مرثد: الحضرمي، أبو الحارث الكوفي ..... ١٣٠
- علقمة بن وقاص: الليثي، المدني ..... ١٥٤
- علي بن الأقرم: ابن عمرو الهمداني، أبو الوازع، كوفي ..... ٣٧٢
- علي بن الجعد: ابن عبيد الجوهري البغدادي ..... ٢٧٨
- علي بن الحسن: ابن شقيق، أبو عبد الرحمن المروزي ..... ٤٥٨
- علي بن الحسين بن واقد: المروزي ..... ١٣١
- علي بن حرب: الطائي ..... ٣٨٧
- علي بن حفص: المدائني ..... ٨٧
- علي بن خشرم: المروزي ..... ١٨١
- علي بن رباح بن قصير، أبو عبد الله المصري ..... ٣٥١
- علي بن ربيعة بن نضلة الوالي، أبو المغيرة، الكوفي ..... ٨٨
- علي بن عبدالرحمن المعافري الأنصاري ..... ٦٠٢
- علي بن عثمان: ابن علي العامري، الكوفي ..... ٣٢
- علي بن عياش: الألهاني، الحمصي ..... ١٢٥
- علي بن مسهر: القرشي، قاضي الموصل ..... ٣١
- علي بن ميمون: الرقي العطّار ..... ٦٨٣
- علي بن نصر الجهضمي ..... ٣٥٣
- علي بن يحيى بن خلاد: الزرقي، الأنصاري ..... ٥٣٠
- عمارة بن القعقاع بن شبرمة، الضبي ..... ٧
- عمارة بن رؤية: صحابي ..... ٣٢٩
- عمارة بن عمير التيمي ..... ٤٩١
- عمارة بن غزية ..... ٧٥٧
- عمارة بن غزية الأنصاري: المازني ..... ١٩٨
- عمر بن أبي زائدة: الهمداني، الوادعي ..... ٥٠١

- عمر بن أبي سلمة: صحابي صغير ..... ٤٤٥
- عمر بن إسحاق: مولى زائدة، حجازي ..... ٣٠٨
- عمر بن حفص بن غياث ..... ٦٩٣
- عمر بن سعيد: ابن أبي حسين النوفلي، المكي ..... ٦٣٥
- عمر بن سعيد: ابن مسروق الثوري الكوفي ..... ٤٣٦
- عمر بن سليمان: عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ..... ٥٨
- عمر بن محمد: العمري ..... ٦٦٦
- عمر بن يونس الحنفي: عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ..... ٢٧٣
- عمران القطان: عمران ابن داور، أبو العوام البصري ..... ٤٦٦
- عمران بن زائدة: ابن نسيط، الكوفي ..... ٧٠٧
- عمرة: بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية، المدنية ..... ٣٥٠
- عمرو بن أبي الحجاج: واسمه ميسرة المنقري، البصري ..... ٦٤٥
- عمرو بن أبي سلمة: التنيسي، أبو حفص الدمشقي ..... ٦٩٢
- عمرو بن أبي عمرو: أبو عثمان ..... ٧٠٩
- عمرو بن أبي نعيمة: المعافري، المصري ..... ٦٤
- عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي، تابعي كبير ..... ٦٩١
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري، أبو أيوب ..... ١٧
- عمرو بن خالد: ابن فروخ التميمي، أبو الحسن الحراني ..... ٥١٣
- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم، الجُمحي مولاهم ..... ١٠٨
- عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري ..... ٤٢٠
- عمرو بن سواد العامري: أبو محمد، البصري ..... ٣٢٨
- عمرو بن شعيب: ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ..... ٣٨٨
- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي، أبو عثمان ..... ٧٢١
- عمرو بن عثمان: ابن سعيد الحمصي، أبو حفص ..... ٦٧
- عمرو بن عثمان: ابن عبد الله موهب التيمي مولاهم، أبو سعيد الكوفي ..... ٤٧٥
- عمرو بن علي: ابن بحر بن كنيز ..... ٢٣٤
- عمرو بن عون: الواسطي، أبو عثمان ..... ٤٧٩

- ١٨٦..... عمرو بن قيس الملائني: أبو عبد الله الكوفي
- ٦١١..... عمرو بن مالك الجنبي: أبو علي
- ١٥..... عمرو بن محمد بن بكير الناقد: أبو عثمان البغدادي
- ٢٣٠..... عمرو بن مرة: ابن عبد الله بن طارق الجملي، المرادي
- ٢٨١..... عمرو بن ميمون: ابن مهران الجزري، أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن الرقي
- ١٥٣..... عمرو بن يحيى: ابن عمارة بن أبي حسن المازني
- ٨٢..... عمير بن هانيء: العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني
- ٢٦١..... عمير مولى ابن عباس: ابن عبد الله الهلالي، أبو عبد الله المدني
- ٧٣٣..... عنبة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشي الأموي
- ٩٢..... عوف بن أبي جميلة، بفتح الجيم، الأعرابي العبدي، أبو سهل البصري
- ٤٢٦..... عون بن أبي جحيفة: السوائي
- ٤٥..... عون بن سلام: أبو جعفر الكوفي، مولى بني هاشم
- ٢٤٢..... عياض بن عبد الله: ابن سعد بن أبي سرح العامري، القرشي
- ٢٥٣..... عيسى بن حماد بن مسلم التميمي، أبو موسى الأنصاري
- ١٥٨..... عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو محمد المدني
- ٤٣٢..... عيسى بن عمر: ويقال ابن عمير، الحجازي
- ٦١..... عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي
- ٣٢١..... غالب القطان: غالب بن خطاف، ابن أبي غيلان القطان
- ٨..... غندر: محمد بن جعفر الهذلي، البصري
- ١٤٢..... غيلان بن جرير المعولبي: الأزدي، البصري
- ٦١٧..... فرات بن أبي عبد الرحمن القزاز، الكوفي
- ٤٧٢..... الفضل بن سهل: ابن إبراهيم الأعرج البغدادي
- ٧٤٨..... الفضل بن موسى السيناني: أبو عبد الله المروزي
- ٣٨٠..... الفضيل بن عياض: التميمي، أبو علي
- ٧٥٢..... فليح بن سليمان
- ١٩١..... فليح بن سليمان: ابن أبي المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني
- ٢٠٧..... قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء



- القاسم بن زكريا بن دينار: القرشي، أبو محمد الكوفي..... ١٩٨
- القاسم بن عبدالرحمن: الدمشقي..... ٧٣١
- القاسم بن عوف الكوفي الشيباني..... ٧٣٢
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي..... ٢٢١
- القاسم بن مُخيمرة: أبو عروة الهمداني، الكوفي..... ١٨٦
- القاسم بن مهران: القيسي..... ٦٢٧
- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري..... ١٨
- قتيبة بن سعيد: أبورجاء..... ١٥
- قدامة بن شهاب: المازني البصري..... ٣١٣
- قُطَبَةُ بن مالك: الثعلبي، صحابي..... ٥٥٧
- الققعقاع بن حكيم: الكناني، المدني..... ٢٤
- قيس الجذامي: صحابي..... ٧٢٥
- قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي..... ٨١
- قيس بن الربيع: الأسدي، أبو محمد الكوفي..... ٤٢٨
- قيس بن طلق بن علي الحنفي..... ٤٠٦
- قيس بن مُسلم: الجدلي، أبو عمرو..... ٤٦
- كثير بن عبدالله: ابن عمرو بن عوف المزني..... ٧٤٦
- كثير بن مرة الحضرمي..... ٧٢٥
- كثير بن هشام: الكلابي، أبو سهل الرقي..... ٨٣
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس..... ١٠٩
- كعب بن عجرة: صحابي..... ٦٦٤
- كعب بن علقمة: المصري، التنوخي..... ٤٣٥
- كليب بن شهاب..... ٦٠٥
- كهمس: ابن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري..... ٦
- لازم: ابن عمرو بن عبد الله بن بدر..... ٤٠٦
- لقيط بن صبره: الصحابي..... ١٦٠

- لقيط بن صبره: الصحابي رضي الله عنه ..... ١٧٧
- الليث: ابن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري ..... ٢٤
- مؤمل بن الفضل الحراني: أبو سعيد الجزري ..... ٥٧٩
- مالك بن أنس: إمام دار الجهرة ..... ١٥
- مالك بن مغول: الكوفي، أبو عبد الله ..... ١١٧
- مالك بن نمير الخزاعي: البصري ..... ٦٠٧
- مبارك بن فضالة: أبو فضالة البصري ..... ٤١١
- المثنى بن سعيد الضُّبَعِيُّ، أبو سعيد البصري القسام القصير ..... ٣٥٣
- مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي ..... ٩٧
- مجاهد بن موسى: الخوارزمي، وهو الحُتَلِي، أبو علي ..... ١٧٤
- الحاربي: عبدالرحمن بن محمد، أبو محمد ..... ٧٥٣
- مُجَلِّ بن خليفة: الطائي، الكوفي ..... ٢٧٢
- محمد بن أبي بكر المقدمي: أبو عبد الله الثقفي مولاهم ..... ٧٠١
- محمد بن أبي بكر المقدمي: أبو عبد الله الثقفي، البصري ..... ١٩
- محمد بن أبي حرملة: القرشي، المدني، مولى ابن حُوَيْطَب ..... ٣٣٥
- محمد بن أبي عائشة: قيل اسم أبيه عبدالرحمن ..... ٦٠٩
- محمد بن أحمد بن أبي خلف: السلمى ..... ٦٥٦
- محمد بن إبراهيم: ابن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني ..... ٢٧
- محمد بن إسحاق: ابن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ..... ٩٧
- محمد بن إسماعيل: ابن عياش بن سليم العنسي ..... ٧٨
- محمد بن إسماعيل: الإمام البخاري ..... ٤٥٨
- محمد بن الصباح السمان البصري ..... ٢٧٧
- محمد بن الصَّبَّاح بن سفيان: الجَرَجَرَاثِي ..... ٣٩٧
- محمد بن الصباح: البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي ..... ١٦٧
- محمد بن الصلت الكوفي: الأَسَدِي مولاهم، أبو جعفر الكوفي ..... ٢٦٦
- محمد بن المبارك الصُّورِي: القَلَانَسِي القرشي ..... ٣٨٠

- محمد بن المثني: ابن عبيد العنزي، أبو موسى البصري ..... ٨
- محمد بن المنتشر: ابن الأجدع الهمداني ..... ٧١٦
- محمد بن المنكدر: ابن عبد الله بن الهدير، التيمي، المدني ..... ١٢٤
- محمد بن بشار: ابن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار ..... ٨
- محمد بن بشر: العبدي، أبو عبد الله الكوفي ..... ٦٥
- محمد بن بكار بن الريان: الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله البغدادي، الرضافي ..... ٤٥
- محمد بن بكر: البرساني أبو عثمان البصري ..... ٣٤٥
- محمد بن جعفر المدائني: أبو جعفر ..... ٤٧٠
- محمد بن جعفر الوركاني: أبو عمران الخراساني ..... ٧٠٨
- محمد بن جعفر بن الزبير: ابن العوام الأسدي، المدني ..... ١٤٣
- محمد بن جعفر: ابن أبي كثير الأنصاري مولاهم، المدني ..... ٢٤٢
- محمد بن حاتم: ابن ميمون البغدادي السمين ..... ١٣٠
- محمد بن حرب الواسطي: النشائي، أبو عبد الله ..... ٣٠٦
- محمد بن حميد الرازي: التيمي، أبو عبد الله ..... ١٢٨
- محمد بن رافع: القشيري ..... ٣٠
- محمد بن زياد: الجُمحي مولاهم، أبو الحارث المدني ..... ٤٨٥
- محمد بن زيد ..... ١١
- محمد بن سلام السلمي، أبو جعفر ..... ٧٥٢
- محمد بن سلمة المرادي: أبو الحارث المصري ..... ٣١٧
- محمد بن سلمه: ابن عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني ..... ١٤٩
- محمد بن سليمان الأنباري: أبوهارون ابن أبي داود ..... ٢٦٥
- محمد بن سوقة: الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد ..... ٧٥٣
- محمد بن شيبه: ابن نعامه الضبي، الكوفي ..... ٤١٧
- محمد بن طلحة: ابن مُصَرَّف اليامي، كوفي ..... ٤٥
- محمد بن عباد بن جعفر: ابن رفاعه بن أمية بن عابد المخزومي المكي ..... ١٤٤
- محمد بن عباد: ابن الزُّبرقان المكي ..... ٢٦٨
- محمد بن عبد الرحمن العنبري (أبو عبد الله): البصري ..... ٤٦٦

بنا عبد الله

- محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان العامري، المدني ..... ٤١٨
- محمد بن عبد الله الخزاعي: البصري ..... ٣٩٩
- محمد بن عبد الأعلى: الصنعاني، البصري ..... ١٤٠
- محمد بن عبد الرحمن: ابن سعد بن زرارة الأنصاري ..... ٧١٩
- محمد بن عبد الرحيم: ابن أبي زهير، البزاز ..... ٧٣٩
- محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة: أبو عمرو ..... ٦٩٧
- محمد بن عبد الله المخرمي: الأزدي، أبو جعفر البغدادي ..... ١٠٢
- محمد بن عبد الله بن المثني ..... ٦٥٣
- محمد بن عبد الله بن بزيع: البصري ..... ١٨١
- محمد بن عبد الله بن حسن ..... ٥٨٦
- محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري: المدني ..... ٦١٢
- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ابن أعين المصري الفقيه ..... ٥٣٧
- محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ..... ٥٣٠
- محمد بن عبد الملك الأموي ..... ٥٧٨
- محمد بن عبد الملك: الغزال، أبو بكر ..... ٥٩٨
- محمد بن عبيد الغُبيري: البصري ..... ٧٢٠
- محمد بن عبيد: ابن أبي أمية الطَّنَافسي، الكوفي، الأحذب ..... ٤٤
- محمد بن عثمان الدمشقي: التَّنُوخي، أبو الجماهر ..... ٤١٩
- محمد بن علي بن داود البغدادي: أبو بكر ..... ٢٦٦
- محمد بن عمرو بن الحسن بن علي ..... ٣٤٥
- محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة: الدَّيْلِي، المدني ..... ١٣٦
- محمد بن عمرو بن عطاء: القرشي العامري، المدني ..... ١٣٦
- محمد بن عمرو: ابن علقمة بن وقاص الليثي ..... ٢٥١
- محمد بن عوف الطائي: أبو جعفر الطائي ..... ٧٨
- محمد بن عيسى: ابن نجيح البغدادي ..... ٦١٢
- محمد بن فضيل: ابن غزوان الضبي مولا هم، أبو عبد الرحمن الكوفي ..... ٢٦٠
- محمد بن قيس الأسدي: الوالي، الكوفي ..... ٨٨
- محمد بن كثير: العبدي، البصري ..... ٣٧٤

- محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القُرظي، المدني..... ١٤٧
- محمد بن مخلد: ابن حفص، أبو عبد الله الدوري العطار..... ٥٣٩
- محمد بن مسكين: ابن نُميلة، أبو الحسن اليمامي..... ٥٣٥
- محمد بن مسلم..... ٧٣٤
- محمد بن مصعب: محمد بن محمد بن مصعب الصُّوري..... ٥٧٩
- محمد بن معمر بن رَبِيعي القيسي: البصري، البَحْراني..... ١٩٦
- محمد بن مَعْمَر: القيسي البحراني..... ٢١٦
- محمد بن منصور..... ٥٠٣
- محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي، أبو عبد الله الجَوَّاز المكي..... ١٦٤
- محمد بن منصور: ابن ثابت، أبو عبد الله الجَوَّاز المكي..... ٢٣٩
- محمد بن مهران القرشي: محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران القرشي..... ٧٣٦
- محمد بن يحيى بن حبان: ابن مُنقذ، الأنصاري، المدني..... ٩٥
- محمد بن يحيى: ابن عبد الله بن خالد الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري..... ٦٧
- محمد بن يوسف: ابن واقد بن عثمان الضبي مولا هم، الفريابي..... ١٩٠
- محمود بن الربيع الأنصاري: صحابي صغير..... ٣٧٢
- محمود بن خالد الدمشقي: السلمى، أبو علي..... ٤٩٨
- محمود بن مِهْران: الجَمال، أبو جعفر الرازي..... ٣٢٨
- محمود غيلان: العدوي مولا هم، أبو أحمد المروزي..... ٥٨
- المختار بن فُلْفُل: مولى عمرو بن حُرَيْث، الكوفي..... ٥٢
- مخرمة بن بُكير بن عبد الله بن الأشج، أبو المِسْوَر المدني..... ١١٠
- مخرمة بن سليمان: الأسدي..... ٦٩٠
- مخلد بن يزيد: القرشي، الحرَّاني، أبو خالد..... ٦٨٣
- مُخَوَّل بن راشد: أبو راشد النهدي..... ٥٦١
- مُرَّة: ابن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، الذي يقال له مُرَّة الطيب..... ٣٣١
- مرجا بن رجاء: اليشكري..... ٧٤٠
- مروان بن محمد الدمشقي: الأسدي..... ٥٨٠
- مروان بن معاوية الفزاري: أبو عبد الله الكوفي..... ١١٦
- المستورد بن الأحنف: الكوفي..... ٥٧٦

- مسدد بن مُسرهد بن مُسرَبَل بن مستورد الأَسدي، البصري، أبو الحسن ..... ٢١
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي ..... ٣٣
- مِسْعَر: مِسْعَر بن كِذَام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي ..... ١٣٧
- المسعودي: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ..... ٦٥٠
- مِسْكِين بن بكير الخدّاء: الحُراني، أبو عبد الرحمن ..... ٢١٦
- مسلم البطين: مسلم بن عمران البطين، أبو عبد الله الكوفي ..... ٥٦١
- مسلم بن أبي مريم: واسمه يسار المدني ..... ٦٠٢
- مسلم بن إبراهيم الفراهيدي: الأزدي، أبو عمرو البصري ..... ٢٠٤
- مسلم بن صُبَيْح الهمداني، أبو الضحى الكوفي ..... ٩٠
- مُسْلِم بن عمرو: أبو عمرو المدني ..... ٧٤٦
- مسلم بن يسار: المصري، أبو عثمان الطُّنُبُذِي مولى الأنصار ..... ٦٣
- المسيب بن رافع: الأَسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي ..... ٥١٤
- مصعب بن سعد: ابن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني ..... ١٠٨
- مصعب بن محمد: ابن عبد الرحمن بن شرحبيل القرشي، العبدي ..... ٤٨٢
- مَطَر: ابن طَهْمَانَ الوَرَّاق، أبو رجاء السلمي مولاهم، الخرساني ..... ٢٠٥
- مُطَرِّف بن عبد الله: ابن الشَّخِير العامري، الحَرَشِي ..... ٢٨٤
- المطلب بن أبي وداعة السهمي: صحابي ..... ٥٦١
- مُطِيع بن راشد: البصري ..... ١٣٥
- معاذ بن رفاعة بن رافع ..... ٦٣٩
- معاذ بن فضالة: الزهراني، أو الطُّفَاوي، أبو زيد البصري ..... ٣٣٠
- معاذ بن معاذ العنبري ..... ٦
- معاذ بن هشام: ابن أبي عبد الله الدستوائي، البصري ..... ١٧
- معاوية بن حُدَيْج: بمهملة ثم جيم، أبو عبد الرحمن وأبو نعيم، صحابي ..... ٦٥٨
- معاوية بن سَلَام: ابن أبي سَلَام أبو سَلَامَ الدمشقي ..... ٣٨٠
- معاوية بن صالح: ابن حُدَيْر، الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن، الحمصي ..... ١٨٢
- معاوية بن عمرو: ابن المهلب الأزدي، أبو عمرو البغدادي ..... ٥١٤
- معبد بن خالد: ابن مُرَيْن الجَدَلِي ..... ٧٤٥

- المعتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُّفَيْل ..... ١٨٢
- معدان بن أبي طلحة اليعمرى: شامي ..... ٣٦٦
- مَعْقِل: ابن عبيدا لله الجزري، أبو عبد الله العَبْسِي، مولا هم ..... ١٩٢
- مُعَلَّى بن أسد: العَمِي، أبو الهيثم البصري ..... ٢١٣
- معمر بن راشد الأزدي مولا هم، أبو عروة البصري ..... ٣٠
- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم، أبو يحيى المدني القزاز ..... ١٦٧
- مغراء العبدي: أبو المخارق الكوفي ..... ٣٦٨
- المغيرة ..... ١٠٣
- المغيرة بن حكيم: الصنعاني ..... ٣٤٥
- المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، لقبه قُصي ..... ٤٦١
- المغيرة بن مُقسِم أبو هشام الضبي ..... ٣٢
- المفضَّل بن فضالة: القُتُبَانِي، المصري، أبو معاوية القاضي ..... ٦٦٢
- مكحول: الشامي، أبو عبد الله ..... ٤٢١
- مكي بن إبراهيم التميمي، أبو السكن ..... ٥٠٦
- مُنْبُوذ بن أبي سليمان المكي، يقال اسمه سليمان ..... ٢٤٠
- منذر بن يعلى: الثوري، أبو يعلى الكوفي ..... ١١٠
- منصور بن أبي مزاحم: بشير التركي، أبو نصر البغدادي الكاتب ..... ٨٢
- منصور: ابن المعتمر السلمي ..... ٣٣٩
- منصور: ابن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب ..... ٢٨
- منصور: ابن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي ..... ٣٣٢
- منصور: ابن عبد الرحمن بن طلحة العبدري، الحَجَبِي المكي ..... ٢٣٩
- مُهَاجِر أبو الحسن: الكوفي، الصائغ ..... ٣٢٢
- مهدي بن ميمون: الأزدي، أبو يحيى البصري ..... ٤١٣
- موسى القاريء: موسى بن عيسى الليثي، الكوفي ..... ٢٢٨
- موسى بن أنس: ابن مالك الأنصاري، قاضي البصرة ..... ٤٧١
- موسى بن أيوب: ابن عامر الغافقي ..... ٥٧١
- موسى بن إسماعيل: المنقري، أبو سلمة التَّبُودَكِي ..... ٢٥

- موسى بن حزام الترمذي: أبو عمران ..... ٥٥٨
- موسى بن خالد: أبو الوليد الحلبي ..... ٤٠٨
- موسى بن داود: الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي ..... ٦٥٦
- موسى بن سعد الأنصاري: أبو سعيد، ابن زيد بن ثابت، المدني ..... ٣٢٨
- موسى بن سهل أبو عمران الرملي ..... ١٢٥
- موسى بن طلحة: التيمي، أبو عيسى ..... ٤٧٥
- موسى بن عبد الرحمن: ابن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي، أبو عيسى ..... ١٦٢
- موسى بن عقبة: ابن أبي عيَّاش، الأسدي، مولى آل الزبير ..... ١٠٩
- موسى بن عَلِيٍّ: بالتصغير، ابن رباح، اللَّخْمِي، أبو عبد الرحمن المصري ..... ٣٥١
- موسى بن قيس الحضرمي: أبو محمد الفراء ..... ٦١٧
- موهب بن يزيد بن خالد: الرملي، أبو سعيد ..... ٦٧٩
- ميمون بن أبي شبيب: الربيعي، أبو نصر الكوفي ..... ٨٧
- نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ..... ٧٧
- نافع بن أبي نعيم: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاريء، المدني ..... ١١٤
- نافع بن جبير بن مطعم: النوفلي، أبو محمد وأبو عبد الله، المدني ..... ٣١٥
- نافع بن يزيد الكلاعي، أبو يزيد المصري ..... ٤٠
- نصر بن عاصم: الليثي، البصري ..... ٥٣١
- نصر بن علي الجَهْضَمِيُّ: نصر بن علي بن نصر بن علي ..... ٥١
- النضر بن أنس: ابن مالك الأنصاري، أبو مالك ..... ٧٢١
- النضر بن شميل: المازني، أبو الحسن ..... ٦٣٧
- نُعيم بن أبي هند: النعمان بن أشيم الأشجعي ..... ٤٦٤
- نُعيم بن عبد الله الجمر: المدني ..... ١٩٨
- نُعيم بن هَمَّار: أو هَبَّار، أو هَدَّار، الغطفاني ..... ٧٢٥
- نُعيم الخزاعي: أبو مالك، صحابي ..... ٦٠٧
- نوح بن أبي بلال: المدني ..... ٥٤٠
- نوح بن حبيب: القُومَسِي، أبو محمد ..... ٥٧٠
- هارون بن زيد بن أبي الزرقاء: أبو محمد الموصلبي ..... ٣٦٤



- هارون بن سعيد الأيلي: السعدي مولاهم، أبو جعفر..... ٤٢
- هارون بن عبد الله: ابن مروان البغدادي، أبو موسى الحمّال، البزاز..... ٨٠
- هارون بن معروف: المروزي، أبو علي الخزاز الضير، نزيل بغداد..... ٧٥
- هاشم بن القاسم: أبو النصر..... ١٥
- هدبة بن خالد: بن الأسود القيسي، أبو خالد البصري..... ٥٠
- هريم بن مسعر الأزدي الترمذي: أبو عبد الله..... ٢٤٣
- هزّيل بن شرحبيل: الأودي، الكوفي..... ١٨٥
- هشام أبوبكر البصري الدستوائي..... ١٨
- هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة: أبو عبد الرحمن القرشي..... ٧٥٨
- هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أبو عبد الله البصري..... ٩١
- هشام بن زيد: هشام بن زيد بن أنس بن مالك..... ٢١٦
- هشام بن عروة: ابن الزبير بن العوام الأسدي..... ١٦
- هشيم: ابن القاسم بن دينار السلمي، أومعاوية بن أبي خازم..... ٣٦
- هقل بن زياد: السكسكي..... ٥٩٧
- هلال بن خباب: العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري..... ٥٦٣
- هلال بن يساف: الأشجعي مولاهم..... ١٧٨
- همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي، الكوفي..... ١٧٩
- همام بن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة، أخو وهب..... ٣٠
- همام بن يحيى بن دينار العوذلي، أبو عبد الله أو أبوبكر..... ٣٤
- هناد: ابن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي..... ١٤٧
- هيثم بن أيوب الطالقاني: السلمي، أبو عمران..... ١٧٣
- وائلة بن الأسقع: ابن كعب الليثي، صحابي..... ٥٠٩
- واسع بن حبان: ابن منقذ بن عمرو الأنصاري المازني، المدني..... ٩٥
- واسع بن حبان: صحابي ابن صحابي..... ١٧٥
- واصل بن عبد الأعلى: الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد..... ٧٢٩
- واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي..... ١٣
- ورّاد: الثقفي، أبو سعيد أو أبو الورد..... ٦٢١

- وَرَقَاء: ابن عمر اليشكري ..... ٤٧٠
- وكيع: ابن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبوسفیان الكوفي ..... ٦
- الوليد بن العيزار: العبدی، الكوفي ..... ٣١٠
- الوليد بن سريع: الكوفي ..... ٥٥٨
- الوليد بن كثير: المخزومي، أبو محمد المدني ..... ١٤٣
- الوليد بن مزيد ..... ٦٨١
- الوليد بن مسلم: القرشي ..... ٦٩٨
- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم، أبو العباس ..... ٤٧٦
- الوليد بن مسلم: ابن شهاب العنبري، أبو بشر البصري ..... ١٨
- الوليد بن هشام: أبو يعيش المعيطي ..... ٥٩٨
- الوليد: أبو عبادة، ولد في عهد النبي - ﷺ ..... ٤٤٤
- وهب بن الأجدع: الهمداني، الخارفي، الكوفي ..... ٣٣٩
- وهب بن بقيه: الواسطي، أبو محمد ..... ٢٥٨
- وهب بن جرير: ابن حازم بن زيد، أبو عبد الله الأزدي، البصري ..... ٩٧
- وهب بن كيسان: القرشي مولا هم، أبو نعيم المدني ..... ٣١٣
- وهيب بن خالد بن عجلان ..... ٥٨٤
- وهيب: بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم، أبو بكر البصري ..... ١٦٧
- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي ..... ١١٧
- يحيى بن أبي إسحاق: الحضرمي مولا هم ..... ٦٦٧
- يحيى بن أبي كثير: الطائي مولا هم، أبو نصر اليمامي ..... ١٠٠
- يحيى بن أيوب: الغافقي، أبو العباس المصري ..... ٦٤
- يحيى بن أيوب: المقابري، البغدادي العابد، أبو زكريا ..... ٥٥
- يحيى بن الحارث: الذمري، أبو عمرو الشامي ..... ٧٣١
- يحيى بن الوليد: ابن المسيّر الطائي ..... ٢٧٢
- يحيى بن بكير: يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم ..... ٢٠٨

- يحيى بن حبيب الخارثي: يحيى بن حبيب بن عربي البصري ..... ٥٧
- يحيى بن حسان: التتيسي ..... ٥٣٤
- يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي ..... ٨٢
- يحيى بن سعيد الأنصاري ..... ١٥٤
- يحيى بن سعيد القطان، البصري ..... ٢١
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، أبو سعيد القاضي ..... ٩٦
- يحيى بن سليم: الطائفي ..... ١٥٩
- يحيى بن صالح: الوحاظي، الحمصي ..... ٤٤٣
- يحيى بن عبد الله بن سالم: ابن عبد الله بن عمر المدني ..... ٦٨٧
- يحيى بن عبد الله بن صَيْفِي: المكي ..... ١٠
- يحيى بن عُقَيْل: البصري ..... ٤١٣
- يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقني ..... ٥٤٤
- يحيى بن عمارة ..... ١٥٣
- يحيى بن عيسى: التميمي النهشلي، الرملي ..... ٧٠
- يحيى بن قرعة: القرشي ..... ٥٠٣
- يحيى بن محمد بن صاعد: أبو محمد ..... ٥٣٩
- يحيى بن معين ..... ٤٨٤
- يحيى بن موسى: ابن عبد ربه بن سالم الحُدَّاني ..... ١٧٥
- يحيى بن وثاب: الأسدي مولاهم ..... ٦٨٨
- يحيى بن يحيى: ابن بكر التميمي، أبوزكريا النيسابوري ..... ٣٦
- يحيى بن يزيد الهنائي ..... ٦٦٨
- يحيى بن يعمر: البصري ..... ٦
- يزيد الرُّشك: يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعي، أبو الأزهر ..... ٧٢٧
- يزيد الفقير: يزيد بن صهيب ..... ٤٠١
- يزيد بن أبي حبيب: أبورجاء المصري ..... ٢٣
- يزيد بن أبي عُبيد: السلمى، مولى سلمة بن الأكوع ..... ٣٤٠

- يزيد بن الأصم: اسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي، أبو عوف، كوفي..... ٨٣
- يزيد بن المقدم بن شريح بن هانيء: الحارثي، الكوفي..... ٢٤١
- يزيد بن الهاد: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني..... ٢٧
- يزيد بن خصيفة: يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي..... ٤١٨
- يزيد بن خمير الرحي: أبو عمر..... ٧٤٢
- يزيد بن رومان: المدني، أبو روح..... ٦٧١
- يزيد بن زريع: البصري، أبو معاوية..... ١١
- يزيد بن زياد: ابن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولا هم..... ٦٦٤
- يزيد بن شريح الحضرمي..... ٦١٢
- يزيد بن عبد الرحمن الأودي: أبو داود الكوفي..... ٢٦٦
- يزيد بن عبد الملك بن المغيرة: النوفلي..... ١١٤
- يزيد بن كيسان: اليشكري، أبو إسماعيل أو أبو منين، بنونين، مصغر، الكوفي..... ٢٣٩
- يزيد بن محمد: ابن قيس بن مخزوم القرشي..... ٦٠١
- يزيد بن هارون: ابن زاذان السلمى مولا هم، أبو خالد الواسطي..... ٣٤
- يزيد بن يزيد: ابن جابر الرقي..... ٣٦١
- يعقوب بن أبي سلمة: التيمي مولا هم، أبو يوسف..... ٧٠١
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري..... ٢٩
- يعقوب بن عبد الرحمن القاري: المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة..... ٣٥
- يعقوب بن مجاهد: القاص، يكنى أباحزرة..... ٢٦٨
- يعلى بن أمية: التميمي، حليف قريش..... ٦٦٥
- يعلى بن عبيد: ابن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي..... ٦٥
- يعلى بن عبيد: الطنافسي..... ٣٠١
- يعلى بن عطاء: العامري..... ٣٨٦
- يوسف الماجشون: يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة..... ٧٠١
- يوسف بن سعيد: ابن مسلم المصيصي..... ٤٢٣
- يوسف بن صهيب: الكندي، الكوفي..... ٢٩٩

- يوسف بن ماهك: ابن بُهزاد، الفارسي، المكي..... ١٧٩
- يوسف بن موسى: ابن راشد القطان، أبويعقوب الكوفي..... ٣٠١
- يوسف بن واضح: الهاشمي، أبويعقوب البصري، المُكْتَب..... ٣١٣
- يوسف بن يعقوب الصفار: أبويعقوب الكوفي..... ٣٢
- يونس بن جبير: الباهلي..... ٥٧٨
- يونس بن دينار العبدي، أبو عبيد..... ٤٨٥
- يونس بن عبد الأعلى: بن ميسرة الصّدي، أبو موسى المصري..... ١٧
- يونس بن محمد: ابن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدّب..... ١٩٠
- يونس بن يزيد بن أبي النّجاد الأيلي، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان..... ٥٤
- يونس بن يوسف: ابن حمّاس..... ٥٧

## فهرس الكنى

الكنية	الصفحة
أبو أحمد خلف بن خليفة: ابن صاعد الأشجعي مولاهم، الكوفي	١٩٩
أبو أحمد عائذ بن حبيب : ابن الملاح، الكوفي	٣٩٦
أبو أحمد محمود بن غيلان: العدوي مولاهم، المروزي	٥٨
أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي	١٦
أبو أسامة زيد بن أبي أنيسة الجزري	٤٠٤
أبو أسماء إبراهيم بن يزيد التيمي: الكوفي	٤٠٠
أبو أسماء عمرو بن مرثد، الرَّحبي، الدمشقي	٨١
أبو أسيد الساعدي، مالك بن ربيعة، صحابي	٤١٩
أبو أمامة بن سهل بن حنيف: اسمه أسعد	٤٤٦
أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي	٧٣١
أبو أمية سُويد بن غفلة: الجعفي	٤٢٥
أبو أنس مالك بن أبي عامر الأصبحي	١٩١
أبو أيوب المراغي الأزدي، اسمه يحيى، ويقال: حبيب بن مالك	٣٢٠
أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري	٢٠٣
أبو أيوب سليمان بن سَحيم المدني	٥٧٤
أبو أيوب عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم، المصري	١٧
أبو أيوب وأبو محمد: سليمان بن بلال، التيمي مولاهم	٤٢
أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله، أبو إدريس الخولاني	٣٨
أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن الخثعمي: المصيصي المُقسَمي	١٢٤
أبو إسحاق إبراهيم بن سعد: الزهري، المدني	٢٥
أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن حنين: الهاشمي مولاهم	٥٧٤
أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الرازي: الفراء	٦١
أبو إسحاق إبراهيم بن أبي النصر	٧١٤
أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر: ابن أبي كثير الأنصاري، الزُرَفي، القارئ	٥٥
أبو إسحاق إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي،	٤٥٦
أبو إسحاق الفزاري: إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الإمام	٤٠٨

- أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني، الكوفي..... ٢٣٧
- أبو إسحاق عمرو بن عبد الله بن عُبيد، أبو إسحاق السَّيِّعِي..... ١٨٨
- أبو إسماعيل بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقَاشِي، البصري..... ١٩
- أبو إسماعيل حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجَهْضَمِي، البصري..... ٨١
- أبو إسماعيل مُرَّة بن شراحيل الهمداني، الكوفي..... ٣٣١
- أبو إسماعيل يزيد بن كَيْسَانَ اليَشْكُرِي، الكوفي..... ٢٣٩
- أبو الأحوص أو أبو مالك: سُعَيْر بن الحِمْس التميمي..... ٣٢
- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي مولا هم، الكوفي..... ٢٢١
- أبو الأحوص عوف بن مالك الجُشَمِي..... ٣٦٢
- أبو الأزهر يزيد الرُّشَك: يزيد بن أبي يزيد الضُّبَعِي..... ٧٢٧
- أبو الأسود الدَّيْلِي: ظالم بن عمرو بن سفيان..... ٢٧٠
- أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المرادي..... ٧٣٣
- أبو الأسود بَهْز بن أسد العَمِّي، البصري..... ١٦٧
- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، المدني..... ٨٦
- أبو الأشهب جعفر بن حيَّان السعدي..... ٤٨٧
- أبو الأصبغ عبدالعزيز بن يحيى بن يوسف البكَّائِي، الحرَّانِي..... ١٤٩
- أبو التَّيَّاح يزيد بن حُمَيْد الضُّبَعِي..... ٢٨٤
- أبو الجَزَل عبد الله بن شهاب الخولاني كوفي..... ٢٨٢
- أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقي التَّنُوخِي..... ٤١٩
- أبو الجهم بن الحارث بن الصَّمَّة الأنصاري..... ٢٦٢
- أبو الجوزاء أوس بن عبد الله الرَّبِيعِي..... ٥٦٨
- أبو الحارث أو أبو محمد: صالح بن كيسان المدني..... ٢٩
- أبو الحارث الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، المصري..... ٢٤
- أبو الحارث خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يَسَاف الأنصاري، المدني..... ٨٧
- أبو الحارث عامر بن عبد الله بن الزبير..... ٦٠١
- أبو الحارث علقمة بن مَرْتَد الحضرمي، الكوفي..... ١٣٠
- أبو الحارث محمد بن زياد الجُمَحِي مولا هم، المدني..... ٤٨٥

- أبو الحارث محمد بن سلمة المرادي، المصري..... ٣١٧
- أبو الحُباب سعيد بن يسار..... ٦٤٦
- أبو الحجاج مجاهد ابن جبر، المخزومي مولاهم، المكي..... ٩٧
- أبو الحسن أحمد بن محمد بن ثابت بن شُبويه المروزي..... ٦٩
- أبو الحسن أحمد بن يوسف الأزدي النيسابوري، المعروف بِجَمْدان..... ٢٧٤
- أبو الحسن النضر بن شمیل المازني..... ٦٣٧
- أبو الحسن عبد الحميد بن بيان الواسطي السكّري..... ٦٢١
- أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي..... ٢٨
- أبو الحسن عمرو بن خالد بن فروخ التميمي، الحرّاني..... ٥١٣
- أبو الحسن كهّمس بن الحسن التميمي، البصري..... ٦
- أبو الحسن محمد بن مسكين بن نُميلة، اليمامي..... ٥٣٥
- أبو الحسن مسدد بن مُسرهد بن مُسرَبَل بن مستورد الأَسدي، البصري..... ٢١
- أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي..... ١١٧
- أبو الحسين زيد بن الحُباب العُكّلي..... ١٣٥
- أبو الحوراء ربيعة بن شيبان السعدي..... ٦٨٦
- أبو الخطاب عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب..... ٧٣٨
- أبو الخطاب قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، البصري..... ١٨
- أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني..... ٢٣
- أبو الدرداء عويمر بن مالك الأنصاري..... ٧١٧
- أبو الربيع العتكي: سليمان بن داود العتكي الزهراني، البصري..... ٨١
- أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد المهري، المصري..... ٦٣
- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تَدْرُس، الأَسدي مولاهم، أبو الزبير المكي..... ٤٤
- أبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني..... ٧٢
- أبو السائب الأنصاري، المدني، مولى ابن زهرة..... ٢١٥
- أبو السري هناد بن السري بن مصعب التميمي، الكوفي..... ١٤٧
- أبو السكن مكي بن إبراهيم التميمي..... ٥٠٦
- أبو السليل عبيد الله بن إياد الدوسي..... ٥٨٨



- أبو السمح خادم رسول الله - ﷺ - ..... ٢٧٢
- أبو الشعثاء سليم بن أسود بن حنظلة، الكوفي ..... ٤٣٦
- أبو الصديق بكر بن عمرو الناجي ..... ٥٤٩
- أبو الصلت حجاج بن أبي عثمان، الصوّاف ..... ٤٨٩
- أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي، الكوفي ..... ١٦٣
- أبو الضحى مسلم بن صبيح الهمداني، الكوفي ..... ٩٠
- أبو الطاهر أحمد بن عمرو ..... ٢٣
- أبو الطفيل الحارث بن شُبَيْل البجلي ..... ٦٢٥
- أبو العالية البراء زياد وقيل غير ذلك ..... ٣٥٩
- أبو العالية رُفَيْع بن مهران الرياحي ..... ٣٣٢
- أبو العباس أحمد بن علي الأبار النخشي ..... ٢٧٨
- أبو العباس الوليد بن مسلم القرشي مولاهم ..... ٤٧٦
- أبو العباس سهل بن سعد الساعدي ..... ٣٥
- أبو العباس يحيى بن أيوب الغافقي، المصري ..... ٦٤
- أبو العلاء المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، الكوفي ..... ٥١٤
- أبو العلاء صِلَة بن زُفَر العبسي ..... ٥٧٦
- أبو العلاء هلال بن خَبَّاب العبدي مولاهم، البصري ..... ٥٦٣
- أبو العلاء يزيد بن عبد الله الشَّخِير، العامري ..... ٤٢٨
- أبو العُميس عُتْبَة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ..... ٣٧٢
- أبو العوام عمران ابن دَاوَر القطان، البصري ..... ٤٦٦
- أبو الغيث سالم أبو الغيث المدني، مولى ابن مطيع ..... ٤٢
- أبو الفضل العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري، البصري ..... ٤٧
- أبو الفضل سُويد بن نَصْر بن سويد المروزي، ..... ٢٠٩
- أبو القاسم عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم، المكي ..... ٣٣٦
- أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن سَلَام الطرسوسي، ..... ٥٦١
- أبو القاسم عبدالعزيز بن عبد الله الأويسبي، المدني ..... ٢٦
- أبو القاسم عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولاهم، البزاز ..... ٥٣٦

- أبو القاسم واصل بن عبد الأعلى الأسدي، أو أبو محمد..... ٧٢٩
- أبو المتوكل علي بن داود، ويقال ابن دؤاد، أبو المتوكل الناجي، البصري..... ١١٦
- أبو المثني عبد الله بن المثني بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، البصري..... ٧٥
- أبو المخارق مغراء العبدي الكوفي..... ٣٦٨
- أبو المسور مخزومة بن بكير بن عبد الله بن الأشج، المدني..... ١١٠
- أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي، البصري..... ١٨٢
- أبو المغيرة عبد الله بن أبي لييد..... ٣٤٧
- أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، الحمصي..... ٦٧
- أبو المغيرة علي بن ربيعة ابن نضلة الوالي، الكوفي..... ٨٨
- أبو المغيرة منصور بن زاذان الواسطي، الثقفي..... ٣٣٢
- أبو المليح الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري..... ٣٦١
- أبو المليح بن أسامة بن عمير الهذلي، اسمه عامر، وقيل غير ذلك..... ٣٣٠
- أبو المنهال سيار بن سلامه الرياحي، البصري..... ٣٢٦
- أبو المنير بدل بن الحبر التميمي..... ٥٩٥
- أبو المهلب الجرهمي، البصري، عم أبي قلابة..... ٦٥٣
- أبو المورع توبة العنبري البصري..... ١٣٥
- أبو النجاشي عطاء بن ضهيب الأنصاري..... ٣٢٨
- أبو النضر جرير البصري، والدوهب..... ٩٧
- أبو النضر سالم بن أبي أمية، مولى عمر بن عبيد الله التيمي، المدني..... ١٩١
- أبو النضر سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم،..... ٣١
- أبو النضر هاشم بن القاسم..... ١٥
- أبو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري..... ١٤٢
- أبو الهذيل سعيد بن عبيد الطائي، الكوفي..... ٨٨
- أبو الهيثم خالد بن مخلد القطواني، البجلي مولاهم، الكوفي..... ١٩٨
- أبو الهيثم معلّى بن أسد العمي، البصري..... ٢١٣
- أبو الوازع علي بن الأقرم بن عمرو الهمداني..... ٣٧٢
- أبو الوليد أحمد بن أبي رجاء: أحمد بن عبد الله الهروي..... ٥١٤

- أبو الوليد سُويد بن عمرو الكلبي الكوفي..... ٣٤٦
- أبو الوليد عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي، المدني..... ٢٣٨
- أبو الوليد عمير بن هانيء العنسي، الدمشقي الداراني..... ٨٢
- أبو الوليد موسى بن خالد الحلبي..... ٤٠٨
- أبو الوليد هشام بن عبد الملك الباهلي..... ٤٩٢
- أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني، الحمصي..... ٩٢
- أبو بردة بن أبي موسى: الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث..... ٣٧
- أبو بُردة بن عبد الله: بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري..... ٤١٠
- أبو بَرزَةَ صحابي اسمه نضلة بن عبيد الأسلمي..... ٣٢٧
- أبو بسطام شُعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم..... ٨
- أبو بشر الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، البصري..... ١٨
- أبو بشر جابر بن صبح الراسبي، البصري..... ٤٤٧
- أبو بشر جعفر بن إياس، ابن أبي وحشية اليشكري..... ١٧٨
- أبو بشر شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، الحمصي..... ٩٢
- أبو بصرة الغفاري حُمَيْل بن بَصرة بن وقاص، صحابي..... ٣٣٤
- أبو بكر..... ٧٠٦
- أبو بكر أزهر بن سعد السمان: الباهلي، بصري..... ٢٧٧
- أبو بكر أمية بن بسْطام العَيْشي..... ١١
- أبو بكر أيوب بن أبي تيممة: كيسان السَّخْتياني، البصري..... ١٩
- أبو بكر الحنفي اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد..... ٥٤٠
- أبو بكر الربيع بن مسلم الجمحي..... ٤٨٦
- أبو بكر النهشلي قيل عبد الله بن قَطاف وقيل غير ذلك..... ٦٥٥
- أبو بكر النيسابوري عبد الله بن محمد بن زياد..... ٥٣٧
- أبو بكر بن أبي شيبه: عبد الله بن محمد، الكوفي..... ٧
- أبو بكر بن أبي موسى: الأشعري، اسمه عمرو، أو عامر..... ٣١٩
- أبو بكر بن إسحاق: محمد بن إسحاق الصَّعْغاني..... ٢٩٨
- أبو بكر بن حفص: عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري..... ٥٠٧

- أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أبو عبد الرحمن ..... ٥٣٣
- أبو بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَةَ: الثقفي، الكوفي ..... ٣٢٩
- أبو بكر بن عياش: ابن سالم الأَسدي، الكوفي المقرئ ..... ١١٧
- أبو بكر بن نافع العبدي: اسمه محمد بن أحمد بن نافع ..... ٥٩٣
- أبو بكر حسان بن عطية المحاربي مولاهم، الدمشقي ..... ٥٧
- أبو بكر داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أو أبو محمد، البصري ..... ٣٣
- أبو بكر سعيد بن يعقوب الطالقاني ..... ٥٢٢
- أبو بكر عبد الرحمن بن وَرْدان الغفاري، المكي ..... ١٦٩
- أبو بكر عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، الكوفي ..... ١٠٦
- أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ..... ٣٠
- أبو بكر عبيد الله بن أبي جعفر المصري، الفقيه ..... ٢٠٨
- أبو بكر عبيد الله بن عبد الله بن عمر ..... ١٤٥
- أبو بكر محمد بن إسحاق بن يسار، المطلبي مولاهم المدني ..... ٩٧
- أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري ..... ٨
- أبو بكر محمد بن سوقة الغنوي، الكوفي ..... ٧٥٣
- أبو بكر محمد بن عبد الملك الغزال ..... ٥٩٨
- أبو بكر محمد بن علي بن داود البغدادي ..... ٢٦٦
- أبو بكر وهيب بالتصغير، ابن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم، البصري ..... ١٦٧
- أبو بكر نافع بن الحارث الثقفي. صحابي ..... ٤٨٨
- أبو تميلة يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم ..... ٧٥٢
- أبو تميم الجيثاني عبد الله بن مالك بن أبي الأسحم، مشهور بكنيته، المصري ..... ٣٣٤
- أبو ثور إبراهيم بن خالد: ابن أبي اليمان الكلبي، الفقيه، صاحب الشافعي ..... ١٠٢
- أبو جُحيفة وهب بن عبد الله ..... ٤٢٦
- أبو جعفر أحمد بن سعيد الهمداني المصري ..... ١١٤
- أبو جعفر أحمد بن صالح المصري، ابن الطبري ..... ١٨٢
- أبو جعفر أحمد بن مَنيع بن عبد الرحمن، البغوي ..... ٣٨٦

- أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم..... ٢٧٨
- أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى: عبدا لله بن ماهان..... ٥٦٥
- أبو جعفر عبدا لله بن عبدا لله الرازي، الكوفي..... ٦٠
- أبو جعفر عبدا لله بن محمد المُسَنَدِي الجعفي، البخاري..... ١٣
- أبو جعفر عبدا لله بن محمد النفيلي النفيلي الحُرَّانِي..... ١٠٥
- أبو جعفر عبدا لله بن معاوية الجمحي البصري..... ٥٦٣
- أبو جعفر عون بن سلام الكوفي، مولى بني هاشم..... ٤٥
- أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن مسلم القرشي، مولاهم..... ٤٣٧
- أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز الدولابي، البغدادي..... ١٦٧
- أبو جعفر محمد بن الصلت الكوفي الأسدي مولاهم، الكوفي..... ٢٦٦
- أبو جعفر محمد بن جعفر المدائني..... ٤٧٠
- أبو جعفر محمد بن سلام السلمي..... ٧٥٢
- أبو جعفر محمد بن عبدا لله المخرمي الأزدي، البغدادي..... ١٠٢
- أبو جعفر محمد بن عوف الطائي..... ٧٨
- أبو جعفر محمود بن مِهْران الجَمَّال، الرازي..... ٣٢٨
- أبو جعفر هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاهم..... ٤٢
- أبو حمزة نصر بن عمران الضُّبُعِي، البصري..... ٨
- أبو جناب يحيى بن أبي حَيَّة الكلي الكوفي..... ٣٦٨
- أبو جهيم قيل اسمه عبد الله بن الحارث بن الصَّمَّة بن عمرو الأنصاري..... ٥٠٤
- أبو جُوَيْن زيان بن فائد المصري، الحمرائي..... ٦٢٢
- أبو حاتم الرازي محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران..... ٢١٣
- أبو حاجب زرارة بن أوفى العامري..... ٣١
- أبو حاجب سَوَادَة بن عاصم العَنَزِيُّ..... ١٥١
- أبو حازم التَّمَّار الغفاري مولاهم..... ٧١٠
- أبو حازم سلمان، الأشجعي، الكوفي..... ٤٢
- أبو حازم سلمة بن دينار..... ٣٥
- أبو حبيب حَبَّان بن هلال البصري..... ١٩٥

- أبو حرب بن أبي الأسود الدِّيلي ..... ٢٧٠
- أبو حرب عبد الرحمن بن سلام الجمحي البصري ..... ٤٨٦
- أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد القاصّ ..... ٢٦٨
- أبو حَصِينِ عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ..... ٢٨٠
- أبو حفص حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران، التُّجيبِي، المصري ..... ٥٤
- أبو حفص عمرو بن أبي سلمة التُّنَيْسِي، الدمشقي ..... ٦٩٢
- أبو حفص عمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي ..... ٦٧
- أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمي ..... ٥٧٦
- أبو حمزة محمد بن كعب بن سليم بن أسد، القُرْظِي، المدني ..... ١٤٧
- أبو حميد الساعدي المنذر بن سعد، صحابي ..... ٤١٩
- أبو حي المؤذن شداد بن حي، الحمصي ..... ٦١٣
- أبو حيان يحيى بن سعيد بن حيان ..... ٧
- أبو حِيَّةَ خالد بن علقمة الهمداني الوادِعي، الكوفي ..... ١٦٣
- أبو خالد الأحمر سليمان بن حَيَّان الأزدي ..... ٢٦
- أبو خالد عبد الله بن رباح الأنصاري، المدني ..... ٣٥٦
- أبو خالد مخلد بن يزيد القرشي، الحِرَّاني ..... ٦٨٣
- أبو خالد هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي، البصري ..... ٥٠
- أبو خالد يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، الواسطي ..... ٣٤
- أبو خيشمة زهير بن حرب ..... ٥
- أبو خيشمة زهير بن معاوية بن حُدَيْج، الجُعْفِي الكوفي ..... ١١٧
- أبو داود الحفري عمر بن سعد بن عبيد ..... ٦٤٢
- أبو داود سليمان بن داود بن الجارود ..... ٥٨
- أبو داود عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج ..... ٩٢
- أبو داود يزيد بن عبد الرحمن الأودي ..... ٢٦٦
- أبو راشد مُخَوَّل بن راشد النهدي ..... ٥٦١
- أبو رافع القبطي، مولى رسول الله - ﷺ - ..... ٢١٧
- أبو رافع عبد الله بن رافع المخزومي، المدني ..... ٢٢٥

- أبو رافع نُفَيْع الصائغ المدني ..... ٢٠٤
- أبو رجاء عمران بن ملحان، العطاردي ..... ٤٩٢
- أبو رجاء قتيبة بن سعيد ..... ١٥
- أبو رجاء مَطَر بن طَهْمَانَ الوراق، السلمي مولاهم، الخراساني ..... ٢٠٥
- أبو رجاء يزيد بن أبي حبيب ..... ٢٣
- أبو رزين مسعود بن مالك الأسدي، الكوفي ..... ١٥٨
- أبو رشدين كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني ..... ١٠٩
- أبو رَوْح حرمي بن عُمارة بن أبي حفصة ..... ١٣
- أبو روح يزيد بن رومان ..... ٦٧١
- أبو زرارة مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري ..... ١٠٨
- أبو زُرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ..... ٧
- أبو زرعة حَيَّوَة بن شُرَيْح بن صفوان التُّجَيْبِي، البصري ..... ٣٢٥
- أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، الرازي ..... ٧٥١
- أبو زرعة عثام بن علي ..... ١٣٨
- أبو زرعة قدامة بن شهاب المازني البصري ..... ٣١٣
- أبو زكريا يحيى بن أيوب المقابري، البغدادي العابد ..... ٥٥
- أبو زكريا يحيى بن يحيى بن بكر التميمي، النيسابوري ..... ٣٦
- أبو زيد أسامة بن زيد الليثي مولاهم، المدني ..... ٧٦
- أبو زيد ثابت بن يزيد الأحول، البصري ..... ٥٦٣
- أبو زيد خارجة بن زيد ..... ٧٢
- أبو زيد معاذ بن فضالة الزهراني، أو الطُّفَاوِي، البصري ..... ٣٣٠
- أبو سعد سعيد بن أبي سعيد المقبري، المدني ..... ١١٤
- أبو سعيد إبراهيم بن طهمان الخراساني ..... ٦٤١
- أبو سعيد الأشج عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي ..... ٤٣
- أبو سعيد الخدري سعد بن مالك رضي الله عنه ..... ٣٨
- أبو سعيد المثني بن سعيد الضُّبَيْعِيُّ، البصري القسام القصير ..... ٣٥٣

- أبو سعيد المقبري كيسان، مولى أم شريك..... ٥٢٠
- أبو سعيد سعيد بن أبي سعيد المقبري المدني..... ٤٠
- أبو سعيد سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري..... ١٥
- أبو سعيد عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، البصري..... ٤٥
- أبو سعيد عمرو بن عثمان بن عبد الله موهب التيمي مولاهم، الكوفي..... ٤٧٥
- أبو سعيد مؤمل بن الفضل الحراني الجزري..... ٥٧٩
- أبو سعيد موسى بن سعد الأنصاري..... ٣٢٨
- أبو سعيد مولى بني هاشم: عبدالرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري..... ٣٢٣
- أبو سعيد موهب بن يزيد بن خالد الرملي..... ٦٧٩
- أبو سعيد وراة الثقفي..... ٦٢١
- أبو سعيد يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني، القاضي..... ٩٦
- أبو سفيان طلحة بن نافع الواسطي، الإسكافي..... ٤٤
- أبو سفيان قيل اسمه وهب، وقيل قُزَمان..... ٦٥٢
- أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مريح الرُّؤاسي، الكوفي..... ٦
- أبو سلام الأسود بن هلال المحاربي..... ٦٦٩
- أبو سلام معاوية بن سلام..... ٣٨٠
- أبو سلام مطور الأسود الحبشي..... ١٩٥
- أبو سلمة بن سفيان: عبد الله بن سفيان المخزومي..... ٥٥٦
- أبو سلمة بن عبدالرحمن: ابن عوف الزهري، المدني..... ٦٢
- أبو سلمة حماد بن سلمه بن دينار البصري..... ١٢٠
- أبو سلمة مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، الكوفي..... ١٣٧
- أبو سلمة موسى بن إسماعيل المنقري، التَّبُودَكِي..... ٢٥
- أبو سلمة يحيى بن خلف الباهلي..... ٦٣٦
- أبو سليمان جعفر بن سليمان الضُّبُعِي، البصري..... ٣٠٠
- أبو سليمان داود بن الحصين..... ٦٥٢
- أبو سليمان داود بن شبيب الباهلي، البصري..... ١٢٠
- أبو سليمان داود بن عبدالرحمن المكي..... ٢٣٩



- أبو سليمان داود بن قيس الفراء الدبّاغ، القرشي مولاهم، المدني..... ١٨٧
- أبو سليمان زيد بن وهب الجهني، الكوفي..... ٣٢٢
- أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد بن القطان..... ٢٧٧
- أبو سهل بشر بن معاذ العقدي..... ٧٢٣
- أبو سهل عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري..... ٧٥
- أبو سهل عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، المروزي..... ٦
- أبو سهل عبدة بن عبدالله: الصفّار الحُزاعي، البصري..... ٧٥
- أبو سهل عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف، الأنصاري الأوسي، المدني..... ١٩٦
- أبو سهل عوف بن أبي جَميلة..... ٩٢
- أبو سهل كثير بن هشام الكلابي، الرقي..... ٨٣
- أبو سهيل نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي..... ١٥
- أبو شَرَحْبِيل جعفر بن ربيعة بن شَرَحْبِيل بن حسنة الكندي، المصري..... ٢٦١
- أبو شريح عبدالرحمن بن شريح بن عبيدالله المعافري، الإسكندراني..... ٨٦
- أبو شعيب ربيعة بن يزيد الدمشقي الإيادي، القصير..... ١٩٤
- أبو صالح ذكوان السمان الزيات، المدني..... ٢٢
- أبو صخر حميد بن زياد، ابن أبي المخارق الخراط..... ٣٠٨
- أبو ظبيان حُصين بن جندب الجني، الكوفي..... ٢٧
- أبو عائشة مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، الكوفي..... ٣٣
- أبو عاصم أحمد بن جَوَّاس الحنفي الكوفي..... ٢٨٢
- أبو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، البصري..... ٤٤
- أبو عاصم بن جواس الحنفي: أحمد بن جَوَّاس..... ٥١١
- أبو عاصم عُبيد بن عمير بن قتادة الليثي..... ٧٢٠
- أبو عامر الأشعري عبدالله بن بَرَاد بن يوسف بن أبي بُردة بن أبي موسى..... ٥٦
- أبو عامر العقدي عبدالملك بن عمرو القيسي..... ٥٨٢
- أبو عامر الهوزني عبدالله بن لُحَيّ، الحمصي..... ٦٨
- أبو عباد جابر بن إسماعيل الحضرمي، المصري..... ٦٦١
- أبو عبادة الوليد بن عباد..... ٤٤٤

- أبو عبدالرحمن أسود بن عامر الشامي، يلقب بشاذان..... ١٠٢
- أبو عبدالرحمن أنس بن عياض بن ضمرة، الليثي..... ٣٩٣
- أبو عبدالرحمن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي..... ٢٠٩
- أبو عبدالرحمن الحارث بن عبد الرحمن القرشي..... ٤٧٧
- أبو عبدالرحمن السلمي: عبدا لله بن حبيب بن ربيعة، الكوفي..... ٢٨٠
- أبو عبدالرحمن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي،..... ٢٧
- أبو عبدالرحمن حامد بن عمر البكرابي الثقفي، البصري..... ١٥٧
- أبو عبدالرحمن طاوس بن كيسان اليماني، الحميري مولاهم، الفارسي..... ٢٧٤
- أبو عبدالرحمن عاصم بن سليمان الأحول، البصري..... ١١٦
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن مغفل المزني، صحابي..... ٣٤٧
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن داود بن عامر الهمداني، الخريسي..... ٢١٩
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن دينار العدوي مولاهم، المدني..... ٢٢
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن عبدا لله بن عمر بن الخطاب، المدني..... ١٤٤
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن محمد بن أسماء الضبعي البصري..... ٧٧
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن مسلمة بن قعنب القعني الحارثي، البصري..... ٩٦
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن منير المروزي..... ٥٨١
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن هاشم العبدي الطوسي..... ٢٦٢
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن يزيد..... ٥٣٠
- أبو عبدالرحمن عبدا لله بن يزيد المخزومي، المدني، المقري، الأعور..... ٦٣
- أبو عبدالرحمن عبدة بن حميد الكوفي..... ٢٩٩
- أبو عبدالرحمن علي بن الحسن بن شقيق، المروزي..... ٤٥٨
- أبو عبدالرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، الكوفي..... ٢٦٠
- أبو عبدالرحمن مسكين بن بكير الحذاء الحارثي..... ٢١٦
- أبو عبدالرحمن معاوية بن حديج (صحابي)..... ٦٥٨
- أبو عبدالرحمن موسى بن علي بالتصغير، ابن رباح، اللخمي، المصري..... ٣٥١
- أبو عبدالرحمن هشام بن إسحاق بن عبدا لله بن كنانة القرشي..... ٧٥٨
- أبو عبدالرحمن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، الدمشقي القاضي..... ٨٢

- أبو عبدالرحيم خالد بن يزيد الجمحي، المصري ..... ٥٣٧
- أبو عبدا لله أحمد بن عبدة الضبي البصري ..... ١٢
- أبو عبدا لله أشعث بن عبدا لله بن جابر الحدّاني ..... ٦٥٣
- أبو عبدا لله أو أبو سعيد: أبان بن عثمان ..... ٥٨
- أبو عبدا لله الأغر: سلمان الأغر ..... ٦٩٥
- أبو عبدا لله الحسين بن واقد المروزي، القاضي ..... ١٣١
- أبو عبدا لله الصنابحي: عبدالرحمن بن عُسيلة ..... ٦١
- أبو عبدا لله الفضل بن موسى السيناني المروزي ..... ٧٤٨
- أبو عبدا لله بشر بن بكر التنيسي، البجلي ..... ٥٧٩
- أبو عبدا لله بكر بن عبدا لله المزني البصري ..... ١٨١
- أبو عبدا لله أو أبو يوسف، بُكير: مولى بني مخزوم، المدني ..... ١١٠
- أبو عبدا لله جعفر بن بُرقان الكلابي، الرقي ..... ٨٣
- أبو عبدا لله حامد بن يحيى البلخي ..... ٤٩٧
- أبو عبدا لله زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أو أبو أسامة، المدني ..... ٣٧
- أبو عبدا لله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ..... ٢٢
- أبو عبدا لله سوّار بن عبدا لله العنبري ..... ٢٨٦
- أبو عبدا لله شريك بن أبي نمر ..... ٢٠١
- أبو عبدا لله شريك بن عبدا لله بن أبي شريك النخعي، الكوفي ..... ١٠٢
- أبو عبدا لله صفوان بن سليم الزهري مولاهم ..... ٤٩٧
- أبو عبدا لله طارق بن شهاب بن عبدشمس البجلي الأحمسي، الكوفي ..... ٤٦
- أبو عبدا لله عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جُناده العُتقي، المصري ..... ١١٤
- أبو عبدا لله عبدالعزيز بن عبدالصمد البصري ..... ٦٥٧
- أبو عبدا لله عبيدا لله بن عبدا لله بن عُتبة بن مسعود الهذلي، المدني ..... ٣٩
- أبو عبدا لله عروة بن الزبير ..... ١٦
- أبو عبدا لله عكرمة مولى ابن عباس ..... ٢٥٤
- أبو عبدا لله عُلَيّ بن رباح بن قصير، المصري ..... ٣٥١
- أبو عبدا لله عمرو بن قيس الملائّي الكوفي ..... ١٨٦

- أبو عبد الله عمير (مولى ابن عباس) ابن عبد الله الهلالي، المدني..... ٢٦١
- أبو عبد الله قيس بن أبي حازم البجلي، الكوفي..... ٨١
- أبو عبد الله مالك بن مغول الكوفي..... ١١٧
- أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي الثقفي مولاهم..... ٧٠١
- أبو عبد الله محمد بن أبي بكر المقدمي الثقفي، البصري..... ١٩
- أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، المدني..... ٢٧
- أبو عبد الله محمد بن بشر العبدي، الكوفي..... ٦٥
- أبو عبد الله محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم، البغدادي، الرُّصافي..... ٤٥
- أبو عبد الله محمد بن حرب الواسطي النَّشائي..... ٣٠٦
- أبو عبد الله محمد بن حميد الرازي التميمي..... ١٢٨
- أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص، الدوري العطار..... ٥٣٩
- أبو عبد الله محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي، الجواز المكي..... ١٦٤
- أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الدهلي..... ٦٧
- أبو عبد الله مروان بن معاوية الفزاري..... ١١٦
- أبو عبد الله مسلم بن عمران البطين، الكوفي..... ٥٦١
- أبو عبد الله معقل بن عبيد الله الجزري، العبسي، مولاهم..... ١٩٢
- أبو عبد الله مكحول الشامي..... ٤٢١
- أبو عبد الله موسى بن داود الضبي، الطرسوسي..... ٦٥٦
- أبو عبد الله هُرَيْم بن مِسْعَر الأزدي الترمذي..... ٢٤٣
- أبو عبد الله هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي، البصري..... ٩١
- أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار العوذِي، أو أبو بكر..... ٣٤
- أبو عبد الله وهب بن جرير بن حازم بن زيد، الأزدي، البصري..... ٩٧
- أبو عبد الله يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، المدني..... ٢٧
- أبو عبد الملك عقبة بن مُكرم البصري..... ٧٢١
- أبو عبيد يونس بن دينار العبدي..... ٤٨٥
- أبو عبيدة الوليد بن كامل البجلي، الشامي..... ٤٩٨
- أبو عبيدة شاذُّ بن فياض اليشكري، البصري..... ١١٩

- أبو عبيدة عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري مولاهم، البصري ..... ٢٠
- أبو عبيدة عبدالوارث بن عبدالصمد ..... ٢٠٤
- أبو عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ..... ٢٨
- أبو عتبة عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، الشامي الداراني ..... ٨٢
- أبو عتبة همام بن منبه بن كامل الصنعاني ..... ٣٠
- أبو عثمان ..... ١٩٤
- أبو عثمان الضحاك بن عثمان الأسدي الحزامي، المدني ..... ٣٠٣
- أبو عثمان خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي، البصري ..... ٥٧
- أبو عثمان سعيد بن سليمان الضبي ..... ٧٣٩
- أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبه، الخراساني ..... ٨١
- أبو عثمان عبد الرحمن بن مل، النهدي، مخضرم ..... ٥٤٧
- أبو عثمان عمرو بن أبي عمرو ..... ٧٠٩
- أبو عثمان عمرو بن عون الواسطي ..... ٤٧٩
- أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي ..... ١٥
- أبو عثمان عمرو بن ميمون بن مهران الجزري ..... ٢٨١
- أبو عثمان محمد بن بكر البرساني البصري ..... ٣٤٥
- أبو عثمان مرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ..... ٧٢١
- أبو عثمان مسلم بن يسار المصري، الطنبذي مولى الأنصار ..... ٦٣
- أبو عروة القاسم بن مخيمرة الهمداني، الكوفي ..... ١٨٦
- أبو عروة معمر بن راشد الأزدي مولاهم، البصري ..... ٣٠
- أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني البغدادي، صاحب الشافعي ..... ٥٢
- أبو علي الحسن بن محمد بن أعين الحراني ..... ١٩٢
- أبو علي الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ..... ٤٧٢
- أبو علي الحسين بن عيسى بن حمران الطائي، البسطامي القومسي ..... ١٩٠
- أبو علي الحسين بن منصور بن جعفر السلمي ..... ٥٧٦
- أبو علي الخلال حسن الحلواني بن علي بن محمد الهذلي ..... ٢٩
- أبو علي الفضيل بن عياض التميمي ..... ٣٨٠
- أبو علي حسن بن الربيع البجلي ..... ٥٠٩

- ٦١١..... أبو علي عمرو بن مالك الجَنَبِي
- ١٧٤..... أبو علي مجاهد بن موسى الخُوَارِزْمِي، الخُتَلِي
- ٤٩٨..... أبو علي محمود بن خالد الدمشقي السلمي
- ٧٥..... أبو علي هارون بن معروف المروزي، الخَزَّاز
- ٢٧٣..... أبو عمار عكرمة بن عمار العجلي، اليمامي
- ١٦٣..... أبو عُمارة عَبْدِ خَيْرِ بن يزيد الهمداني، الكوفي، مخضرم
- ٣٣..... أبو عمر حفص بن غياث بن مطلق بن معاوية النخعي، الكوفي
- ٤٦٩..... أبو عمر عثمان بن الهيثم العبدي، البصري
- ٧٤٢..... أبو عمر يزيد بن خمير الرحبي
- ٣٢..... أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، الكوفي
- ٣٠٠..... أبو عمران الجوني: عبد الملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي
- ١٧٣..... أبو عمران الهيثم بن أيوب الطالقاني السلمي
- ٧٠٨..... أبو عمران محمد بن جعفر الوَرَكانِي الخراساني
- ٥٧..... أبو عمرو الأوزاعي: عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، الفقيه
- ٣٣..... أبو عمرو الشعبي: عامر بن شراحيل الشعبي
- ٣١٠..... أبو عمرو الشيباني: هو سعد بن إياس، الكوفي
- ٣٤٨..... أبو عمرو بَشْرُ بن السَّرِيِّ الأَفْوه
- ٧٤٢..... أبو عمرو صفوان بن عمرو بن هَرِمِ السَّكْسَكِي
- ٦..... أبو عمرو عبيد الله بن معاذ العنبري
- ٦٧٨..... أبو عمرو عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي
- ٤٦..... أبو عمرو قيس بن مُسَلِمِ الجَدَلِي، الكوفي
- ٦٩٧..... أبو عمرو محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة
- ٢٠٤..... أبو عمرو مسلم بن إبراهيم الفراهيدي
- ٥١٤..... أبو عمرو معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي، البغدادي
- ١٨٢..... أبو عمرو معاوية بن صالح ابن حُدَيْرِ، الحضرمي، وأبو عبدالرحمن، الحمصي
- ٧٥٠..... أبو عمير بن أنس ابن مالك الأنصاري
- ٧٤..... أبو عوانة وضاح اليشكري، الواسطي، البزاز

- أبو عوف يزيد بن الأصم عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ..... ٨٣
- أبو عيسى موسى بن طلحة التيمي ..... ٤٧٥
- أبو عيسى موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي، الكوفي ..... ١٦٢
- أبو غالب صاحب أبي أمامه، بصري ..... ٦٥
- أبو غسان المسمعي: مالك بن عبدالواحد، البصري ..... ٤٤
- أبو غسان محمد بن مطرف بن داود الليثي، المدني ..... ٣٦
- أبو غياث روح بن القاسم التميمي العنبري، البصري ..... ١١
- أبو فزارة راشد بن كيسان العبسي ..... ٣٩٨
- أبو فضالة مبارك بن فضالة البصري ..... ٤١١
- أبو قتادة الأنصاري، صحابي ..... ٣٥٦
- أبو قتادة الصحابي رضي الله عنه ..... ٢٨٩
- أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري ..... ٥٩٠
- أبو قدامة عبيدا لله بن سعيد اليشكري مولاهم، السرخسي ..... ٩٣
- أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو، أبو عامر الجرّمي ..... ١٩
- أبو قيس عبدالرحمن بن ثروان، الأودي ..... ١٨٤
- أبو كامل الجحدري: فضيل بن حسين ..... ٧٤
- أبو كبشة السلولي، الشامي ..... ٥٨
- أبو كريب محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، الكوفي ..... ٩
- أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق الكوفي ..... ١٩٩
- أبو مالك النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ..... ٧٢١
- أبو مالك زياد بن علاقة الثعلبي، الكوفي ..... ٥٥٧
- أبو مالك نُمير الخزاعي (صحابي) ..... ٦٠٧
- أبو محذورة الجمحي المكي المؤذن، صحابي ..... ٤٢١
- أبو محمد أو أبو إسحاق: إسماعيل بن موسى الفزاري، الكوفي ..... ٢٢٢
- أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ابن راهويه المروزي ..... ١٠
- أبو محمد الأعمش: سليمان بن مهران، الكاهلي ..... ٢٧
- أبو محمد الحكم بن عُتَيْبَة، مصغراً، الكندي الكوفي ..... ٨٧

- أبو محمد الربيع بن سليمان بن داود الأزدي، الأعرج ..... ٥٩٩
- أبو محمد القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، الكوفي ..... ١٩٨
- أبو محمد المحاربي: عبدالرحمن بن محمد ..... ٧٥٣
- أبو محمد المعتمر بن سليمان التيمي ..... ١٨٢
- أبو محمد الوليد بن كثير المخزومي، المدني، ثم الكوفي ..... ١٤٣
- أبو محمد بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ..... ٥٨٩
- أبو محمد ثابت بن أسلم البُناني، البصري ..... ١٦
- أبو محمد حبيب المعلم البصري ..... ٥٤٣
- أبو محمد حبيب بن الشهيد الأزدي ..... ٥٤٣
- أبو محمد حجاج بن المنهال الأنماطي، السلمى مولا هم، البصري ..... ٢٦٤
- أبو محمد حجاج بن محمد المصيصي الأعور ..... ٨٠
- أبو محمد روح بن عبادة بن العلاء القيسي، البصري ..... ٦٣٥
- أبو محمد سعد بن حفص الطَّلحي مولا هم، الكوفي ..... ٢٠٣
- أبو محمد سعد بن عامر الضُّبعي، البصري ..... ٤٤١
- أبو محمد سعيد بن أبي مريم المصري ..... ٣٦
- أبو محمد سفيان بن حبيب البصري البزار ..... ٣٧٤
- أبو محمد سفيان بن عيينة بن أبي عمران، الكوفي ..... ١٤
- أبو محمد شيبان بن أبي شيبه الحبطي ..... ٢٠
- أبو محمد صفوان بن عيسى الزهري، البصري ..... ٣٤١
- أبو محمد عباد بن موسى الختلي ..... ٥٤٤
- أبو محمد عبد الرحمن بن مهران المدني، مولى الأزدي ..... ٣٩٣
- أبو محمد عبيد بن حميد بن نصر الكشي ..... ٢٩
- أبو محمد عبدالرحمن بن بشر العبدي ..... ١٦٧
- أبو محمد عبدالعزيز الدراوردي ..... ١٢
- أبو محمد عبدا لله بن إدريس بن يزيد الأودي، الكوفي ..... ١٧٤
- أبو محمد عبدا لله بن الحارث المخزومي ..... ٥٥٤
- أبو محمد عبدا لله بن الحكم ..... ٥٣٧
- أبو محمد عبدا لله بن محمد بن صالح السمرقندي البكري ..... ٢٧٧



- أبو محمد عبدا لله بن محمد بن عقيل الهاشمي، المدني..... ٦١٥
- أبو محمد عبدا لله بن يوسف التتيسي، الكلاعي..... ١٣٥
- أبو محمد عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، البصري..... ١٩
- أبو محمد عبدة بن سليمان الكلابي، الكوفي..... ٣١
- أبو محمد عطاء بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة..... ٣٧
- أبو محمد عمرو بن دينار المكي، الأثرم، الجُمحي مولاهم..... ١٠٨
- أبو محمد عمرو بن سَوَّاد العامري البصري..... ٣٢٨
- أبو محمد عيسى بن طلحة بن عبيدا لله التيمي، المدني..... ١٥٨
- أبو محمد قيس بن الربيع الأسدي، الكوفي..... ٤٢٨
- أبو محمد موسى بن قيس الحضرمي الفراء..... ٦١٧
- أبو محمد نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، وأبو عبدا لله، المدني..... ٣١٥
- أبو محمد نوح بن حبيب القومسي..... ٥٧٠
- أبو محمد هارون بن زيد بن أبي الزرقاء الموصلبي..... ٣٦٤
- أبو محمد وهب بن بقيه الواسطي..... ٢٥٨
- أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد..... ٥٣٩
- أبو محمد يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، المؤدب..... ١٩٠
- أبو مُرَّة يزيد مولى عقيل بن أبي طالب..... ٧٢٨
- أبو مرثد كَنَاز صحابي رضي الله عنه..... ٥٠٩
- أبو مريم العبسي رُبَعي بن حِراش، الكوفي..... ٢٦٠
- أبو مسعود إسماعيل بن مسعود الجحدري، البصري..... ٤٧٧
- أبو مسعود البدري عقبة بن عمرو..... ٥٦٩
- أبو مسعود الجُرَيْرِي سَعِيد بن إِيَّاس، البصري..... ٣٧٧
- أبو مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، البدري..... ٣١٧
- أبو مسلم الأغر..... ٦٩٣
- أبو مسلم الحسن بن أحمد بن أبي شُعيب الحراني..... ٢١٦
- أبو مسلمة سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي، البصري القصير..... ٥١
- أبو مسهر عبد الأعلى بن مُسهر الغساني..... ٥٧٩

- أبو مُطَرِّف سليمان بن صُرَد بن الجَوْن الخُزاعي، الكوفي ..... ٢٢١
- أبو معاذ عبيدا لله بن أبي بكر بن أنس ..... ٧٣٩
- أبو معاذ عطاء بن أبي ميمونة البصري ..... ١٠٤
- أبو معاوية المفضل بن فضالة القُتُباني، المصري، القاضي ..... ٦٦٢
- أبو معاوية محمد بن خازم بمعجمتين، الضرير الكوفي ..... ٢٦
- أبو معاوية يزيد بن زُرَيع البصري ..... ١١
- أبو معبد نافذ، مولى ابن عباس، المكي ..... ١٠
- أبو مَعَشَر زياد بن كُليب الحنظلي، الكوفي ..... ٢٨٢
- أبو معقل ..... ١٨٣
- أبو معمر عبد الله بن سَخْبرة الأزدي ..... ٤٩١
- أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي ..... ١٤٢
- أبو موسى أنس بن سيرين الأنصاري، البصري ..... ٣٥١
- أبو موسى أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، المكي الأموي ..... ٢٢٥
- أبو موسى إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ..... ١٦٧
- أبو موسى الأشعري صحابي معروف ..... ٣١٩
- أبو موسى الصحابي ..... ٢٦٣
- أبو موسى حبيب بن صالح الطائي، الحمصي ..... ٦١٢
- أبو موسى عيسى بن حماد بن مسلم التَّجِيبِي، الأنصاري ..... ٢٥٣
- أبو موسى محمد بن المثني بن عبيد العنزِي، البصري ..... ٨
- أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، الحَمَّال، البزاز ..... ٨٠
- أبو موسى يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة الصَّدِّي، المصري ..... ١٧
- أبو نصر حميد بن هلال العدوي ..... ٥٠٠
- أبو نصر منصور بن أبي مزاحم ..... ٨٢
- أبو نصر ميمون بن أبي شبيب الرَّبَّعي، الكوفي ..... ٨٧
- أبو نصر يحيى بن أبي كثير الطائي مولا هم، اليمامي ..... ١٠٠
- أبو نضرة المنذر بن مالك بن قُطعة، العبدي، العوقِي، البصري ..... ٥١
- أبو نعامة السعدي: عبدربه، وقيل عمرو ..... ٢٩٦

- أبو نعيم الفضل بن دُكين، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير التيمي ..... ٢٠٨
- أبو نعيم وهب بن كيسان القرشي مولاهم، المدني ..... ٣١٣
- أبو نملة صحابي، قال الواقدي: اسمه عمار ..... ٦٩
- أبو نوفل الجارود بن أبي سيرة الهذلي، البصري ..... ٦٤٥
- أبو هارون محمد بن سليمان الأنباري ..... ٢٦٥
- أبو هاشم إسماعيل بن كثير ..... ١٧٧
- أبو هاشم إسماعيل بن كثير الحجازي، المكي ..... ١٦٠
- أبو هاشم زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ..... ٢٥٤
- أبو هاني الأشعث بن عبد الملك الحُمُراني ..... ٦٧١
- أبو هاني الخولاني: حميد بن هاني ..... ٦١١
- أبو هبيرة بن هُبيرة: عبد الله بن هُبيرة بن أسعد السَّبَّي، الحضرمي، المصري ..... ٣٣٤
- أبو هشام المخزومي: المغيرة بن سلمة، البصري ..... ١٩٦
- أبو هشام المغيرة بن مُقسِم الضبي ..... ٣٢
- أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ..... ٢٨
- أبو واقد الليثي: صحابي ..... ٧٤٤
- أبو وهب عبد الله بن بكر السهمي البصري ..... ٤١١
- أبو وهب عبيد الله بن عمرو الرقي، الأسدي ..... ٤٠٤
- أبو يحيى حبيب بن أبي ثابت الكوفي ..... ٨٧
- أبو يحيى زكرياء بن عدي التيمي مولاهم ..... ٤٠٤
- أبو يحيى سعيد بن أبي أيوب الخزاعي مولاهم ..... ٦٣
- أبو يحيى سلمة بن كهيل الحضرمي، الكوفي ..... ٦١٨
- أبو يحيى عثمان بن صالح السَّهمي مولاهم، المصري ..... ٤٦٩
- أبو يحيى فُلَيْحُ بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي ..... ١٩١
- أبو يحيى مُصَدَّع، أبو يحيى الأعرج المُعَرِّب ..... ١٧٨
- أبو يحيى معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، المدني القزاز ..... ١٦٧
- أبو يحيى مهدي بن ميمون الأزدي، البصري ..... ٤١٣
- أبو يزيد أَبَانُ بن يزيد العطار البصري ..... ١٩٥

- أبو يزيد سعيد بن الحويرث المكي، مولى السائب ..... ١٠٨
- أبو يزيد سهيل بن أبي صالح السَّمَان، المدني ..... ٢٢
- أبو يزيد نافع بن يزيد الكلاعي، المصري ..... ٤٠
- أبو يزيد يونس بن يزيد بن أبي النَّجَاد الأيلي ..... ٥٤
- أبو يَعْقُور عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي، الكوفي ..... ١٨٠
- أبو يعقوب إسحاق بن بكر بن مضر ..... ٥٩٩
- أبو يعقوب إسحاق بن منصور بن بهرام الكَوْسَج، التميمي ..... ٨٢
- أبو يعقوب يوسف بن موسى بن راشد القطان، الكوفي ..... ٣٠١
- أبو يعقوب يوسف بن واضح الهاشمي، البصري، المُكْتَب ..... ٣١٣
- أبو يعقوب يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي ..... ٣٢
- أبو يعلى منذر بن يعلى الثوري، الكوفي ..... ١١٠
- أبو يعيش الوليد بن هشام المعيطي ..... ٥٩٨
- أبو يوسف يعقوب بن أبي سلمة التيمي مولا هم ..... ٧٠١
- أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري ..... ٢٩
- أبو يوسف يعلى بن عُبيد بن أبي أمية الكوفي، الطنافسي ..... ٦٥
- أبو يونس سليم بن جُبَيْر الدَّوسِي، المصري ..... ١٧

## فهرس من نسب إلى أئمه أو جدله

الصفحة

من نسب إلى أئمه

- ابن أبي الزناد: هو عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان، المدني ..... ٧١
- ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن القرشي، أبو الحارث المدني ..... ٣٨١
- ابن أبي ذباب: الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب ..... ٣٩٣
- ابن أبي زائدة: زكريا بن أبي زائدة الهمداني ..... ١١٦
- ابن أبي زائدة: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ..... ٢٢٩
- ابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم، أبو عمرو البصري ..... ٣١
- ابن أبي عمار: هو عبدالرحمن بن عبدالله المكي ..... ٦٦٥
- ابن أبي عمر: هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ..... ١٣
- ابن أبي مليكة: هو عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة ..... ٥٥٢
- ابن أبي نملة الأنصاري: هو نملة بن أبي نملة الأنصاري، المدني ..... ٦٩
- ابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري، المدني ..... ٣٣
- ابن أم مكتوم: عمرو بن قيس بن زائدة ..... ٣٦٣
- ابن الحارث بن عبدالكريم الياامي، أبو عبدالرحمن الكوفي ..... ٤٥
- ابن الحكم بن ثوبان: هو عمر بن الحكم بن ثوبان ..... ٦٩٢
- ابن الحنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب، أبو القاسم، المدني ..... ١١٠
- ابن المبارك: هو عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة ..... ١٠٥
- ابن بُحينة: اسمه عبد الله بن مالك الأزدي ..... ٥١٩
- ابن بشار: محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبوبكر، بُنْدَار ..... ٣١
- ابن جبر: عبدالله بن عبدالله بن جابر، وقيل جبر، ابن عتيك الأنصاري ..... ٢١٢
- ابن جريح: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح الأموي مولاهم المكي ..... ٤٤
- ابن حجر: هو علي بن حجر بن إياس السعدي، المروزي ..... ٥٥
- ابن رُمح: هو محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم، المصري ..... ٢١٢
- ابن سيرين: هو محمد بن سيرين الأنصاري، أبوبكر بن أبي عمرة البصري ..... ٩١
- ابن طاوس: هو عبدالله بن طاوس، أبو محمد ..... ٣٠١
- ابن عبدالله بن الحارث: عبدالله، الهاشمي، أبو يحيى ..... ٧٢٨
- ابن عجلان ..... ٤٨٤
- ابن عجلان: محمد بن عجلان المدني ..... ٢٤

- ابن عَلِيَّة: إسماعيل بن إبراهيم بن مُقسَم الأَسدي.....٧
- ابن عون: هو عبد الله بن عون بن أَرطَبان، أبو عون البصري.....٢٧٧
- ابن عياش: هو إسماعيل بن عياش العَنسي، أبو عَتبة الحمصي.....٦١٢
- ابن فضيل: هو محمد بن فضيل.....٧٢٩
- ابن معاذ: هو عبيد الله بن معاذ العنبري.....٥١٦
- ابن نافع: هو عبد الله بن نافع الصائغ، المخزومي مولا هم، أبو محمد.....١٨٧
- ابن نَمير: عبد الله بن نَمير، الهمداني، أبو هشام الكوفي.....١٦
- ابن نَمير: محمد بن عبد الله بن نَمير الهمداني، أبو عبد الرحمن.....٤٣
- ابن هُبيرة: عبد الله بن هُبيرة بن أسعد السَّبئي، الحضرمي، أبو هُبيرة المصري.....٣٣٤
- ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم، أبو محمد المصري.....١٧

## فهرس الرواة من النساء

الصفحة

الاسم

- أسماء بنت أبي بكر الصديق..... ٢٤٥
- أسماء بنت عميس: الحثعمية..... ٢٥٨
- حُميدة بنت أبي عبيدة بن فروة: زوج إسحاق بن عبد الله..... ٢٨٩
- زينب بنت أبي سلمة: ابن عبد الأسد المخزومية، ربيبة النبي ﷺ..... ٢٠٥
- سلمى: قال الحافظ: عمه عبدالرحمن بن أبي رافع..... ٢١٧
- صفية بنت الحارث: العبدرية، صحابية..... ٤٥٠
- صفية بنت شيبه بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية..... ٢٢٧
- فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام..... ٢٤٥
- كبشة بنت كعب بن مالك..... ٢٨٩
- هند بنت الحارث الفراسية ويقال القرشية..... ٤٩٢

## فهرس الكنى من النساء

الصفحة

الكنية

- أم الهذيل: حفصة بنت سيرين الأنصارية..... ٢٤٧
- أم حبيبة بنت جحش: هي حمنة بنت جحش الأسدية..... ٢٥٤
- أم عطية: نُسببة بنت كعب الأنصارية..... ٢٤٦
- أم قيس بنت محصن: الأسدية..... ٢٦٩
- أم كلثوم بنت أبي بكر..... ٣٤٥
- أم منبوذ..... ٢٤٠



## فهرس المصادر و المراجع

- القرآن الكريم .
- الأحكام الصغرى، عبدالحق الإشبيلي (ت ٥٨٢هـ)، تحقيق أم محمد الهليس وتقديم خالد العنبري، ط (١) مكتبة ابن تيمية - القاهرة.
- الأحكام الكبرى، لعبد الحق الإشبيلي، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية، جامعة أم القرى رقم المركز (١٠٣٥، ١٠٣٧).
- الأحكام الوسطى، لعبد الحق الإشبيلي (ت ٥٨٢ هـ)، تحقيق حمدي السلفي وصبحي السامرائي، ط مكتبة الرشد.
- الأدب المفرد، للإمام البخاري، ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت، ط (١) عالم الكتب - بيروت.
- الأعلام، لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، ط دار العلم للملايين - بيروت.
- الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السَّمْعَانِي (ت ٥٦٢ هـ)، تقديم وتعليق عبد الله عُمر البارودي، ط (١) دار الجنان - بيروت.
- الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لأبي عبد الله بن محمد بن بطه العكبري الحنبلي (ت ٣٨٧هـ)، تحقيق ودراسة رضا بن نعيان معطي، ط (١) دار الراية - الرياض.
- إحكام الأحكام الصادرة من بين شفهي سيد الأنام، لمحمد بن علي بن عبد الواحد ابن النقاش (ت ٧٦٣هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي عبدالمطلب، ط (١) مكتبة الخانجي - القاهرة.
- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام، لتقي الدين أبي الفتح الشهير بابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، ط دار الكتب العلمية - بيروت.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، محمد ناصر الدين الألباني، ط (١) المكتب الإسلامي - بيروت.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط (١) دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الإقناع، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨هـ)، تحقيق د. عبد الله بن عبدالعزيز الجبرين، ط (١) الفرزدق - الرياض.
- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لعلي ابن هبة الله أبي نصر بن ماکولاً (ت ٤٧٥هـ)، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- الإلزامات والتبع، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق مقبل بن هادي الوادعي، ط مطبعة المدني - القاهرة.
- الإمام بأحاديث الأحكام، لأبي الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري - المعروف بابن دقيق العيد، تحقيق حسن إسماعيل الجمل، ط (١) دار المعراج الدولية للنشر - الرياض.
- الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (٤٦٣هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط دار قتيبة.
- الاعتبار في الناسخ المنسوخ من الآثار، لأبي بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني (ت ٥٨٤هـ)، تحقيق راتب حاكمي، ط (١) الأندلس - حمص.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، ليوسف بن حسن بن عبد الهادي، تحقيق وتعليق د. وصي الله بن محمد بن عباس، ط (١) دار الراية - الرياض.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو البزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، ط (١) مؤسسة علوم القرآن - بيروت.

- البداية والنهاية، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق د. أحمد أبو ملحم. ود. علي نجيب عطوي وغيرهما، ط (٤) دار الكتب العلمية - بيروت.
- برنامج الوادي أشي، لمحمد بن جابر الوادي أشي (ت ٦٩٧هـ)، تحقيق محمد محفوظ، ط (٢) دار الغرب الإسلامي - بيروت.
- بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة الصببي (ت ٥٩٩هـ)، ط دار الكاتب العربي.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- بين الإمامين مسلم والدارقطني، تأليف د. ربيع بن هادي المدخلي، ط (١) المطبعة السلفية - الهند.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق صبحي السامرائي، ط (١) الدار السلفية.
- تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، تحقيق سيد كسروي حسن، ط (١) دار الكتب العلمية.
- التاريخ الإسلامي من الفتح حتى سقوط غرناطة، تأليف د. عبدالرحمن الحجي، ط (٤) دار القلم - دمشق.
- تاريخ الثقات، لأحمد بن عبد الله العجلي (ت ٢٦١هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- تاريخ الصحابة الذين روي عنهم الأخبار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق بوران الضناوي، ط (١) دار الكتب العلمية بيروت.

- التاريخ الكبير، للإمام البخاري (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق عبدالرحمن اليماني وغيره، ط-دائرة المعارف العثمانية الهند . توزيع دار الباز للنشر والتوزيع.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، لابي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف القرشي السهمي الجرجاني (ت ٤٢٧هـ)، ط عالم الكتب - بيروت.
- تاريخ قضاة الأندلس، لأبي الحسن علي بن عبد الله النباهي (ت ٧٩٣هـ)، تحقيق د. مريم قاسم الطويل، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- التاريخ، لأبي زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، ط (١) مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبدالعزيز كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (بمكة المكرمة).
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط (٢) المكتب الإسلامي، بيروت، الدار القيمة - الهند.
- تحفة الأشراف...، للحافظ المزي، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، ط (١) الدار القيمة - الهند.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق مسعد عبدالحميد محمد السعدني، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار)، لزين الدين أبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦هـ)، ط دار الندوة الجديدة - بيروت.
- تخريج أحاديث شرح العقائد، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق السيد صبحي السامرائي، ط دار الرشد - الرياض.

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، ط (٢) دار إحياء السنة النبوية - بيروت.
- تذكرة الحفاظ (للذهبي) (ت ٧٤٨هـ)، ط دار الفكر العربي.
- تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه، تأليف محمد بن عبد الله التليدي، ط (١) دار البشائر - بيروت.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د. عبدالغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبدالعزيز، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي. بذييل سنن الدارقطني، ط دار المحاسن - القاهرة.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، ط (١) المكتب الإسلامي - بيروت.
- تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، للإمام إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، ط دار المعرفة - بيروت.
- تقريب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، ط (٢) دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- التكملة لكتاب الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي المعروف بابن الأبار (ت ٦٥٩هـ)، عني بنشرة وتصحيحه السيد عزت العطار الحسيني، السعادة - مصر.
- التكملة لوفيات النقلة (للمنزري) (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط مؤسسة الرسالة - بيروت.

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني، ط دار المعرفة - بيروت.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبدالكبير البكري، ط قسم الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
- التكميل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني (ت ١٣٨٦هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ومحمد عبدالرزاق حمزة، ط دار الكتب السلفية - القاهرة.
- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط (١) مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند.
- تهذيب السنن (سنن أبي داود)، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، بهامش مختصر سنن أبي داود.
- تهذيب الكمال، لأبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، ط (٥) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، لعبد الله بن عبدالرحمن آل بسام، ط (٥) مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة - مكة المكرمة.
- جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ)، ط دار الكتب العلمية - بيروت.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلي العلاتي (ت ٧٦١هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط (٢) عالم الكتب.
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، لأبي الفرج عبدالرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، ط (١) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- جامع المسانيد والسنن، للحافظ ابن كثير، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط دار الفكر.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)، ط (١) مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- الجوهر النقي (بهامش السنن الكبرى للبيهقي)، لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت ٧٤٥هـ)، ط دار المعرفة - بيروت.
- الحلل السندسية (لابن السراج) (ت ١١٤٩هـ)، ط دار الغرب الإسلامي.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، ط دار الفكر - بيروت.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأحمد بن عبدالله الخزرجي (ت ٩٢٣هـ)، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط (٤) دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- الدراري المضيئة شرح الدرر البهية، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، ط دار المعرفة - بيروت.
- دراسة حديث ((نضر الله امرءاً سمع مقالتي...)) رواية ودراية، تأليف عبدالمحسن ابن حمد العباد، ط (١) مطابع الرشيد - المدينة المنورة.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق د. عبدالمعطي قلعجي، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.

- الديباج المذهب، لابن فرحون المالكي (توفي في القرن الثامن)، ط دار التراث، ط السعادة.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي، ط (١) مكتبة المنار - الأردن.
- ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبدالرحيم العراقي، تحقيق د. عبدالقيوم عبدرب النبي، ط مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (جامعة أم القرى).
- الرسالة المستطرفة، محمد بن جعفر الكتاني، ط (٢) دار الفكر.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لمحمد عبدالحلي اللكنوي الهندي (ت ١٣٠٤ هـ)، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، ط مكتبة ابن تيمية.
- رفع الغين عن ينكر ثبوت زيادة وبركاته في التسليم من الجانبين، لمحمد بن الشيخ علي بن آدم الأثيوبي، ط (١) دار علماء السلف.
- رواية الحديث الذين سكت عليهم أئمة الجرح والتعديل بين التوثيق والتجهيل، تأليف عدا ب محمود الحمش، ط (٢) دار حسان - الرياض، دار الأمانى - الرياض.
- زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي المشهور بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، ط (٢) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الزهد، للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط (١) مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- الزهد، لهناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣ هـ)، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، ط (١) دار الخلفاء - الكويت.



- سؤالات البرقاني للدارقطني رواية (الكرجي عنه)، لأبي بكر أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب البرقاني، تحقيق د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط (١) كتب خانة جميلي - لاهور - باكستان.
- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، ط (١) مكتبة المعارف - الرياض.
- سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، لمحمد بن إسماعيل الأمير اليميني الصنعاني (ت ١١٨٢هـ)، تحقيق فواز أحمد زمري وإبراهيم محمد الجمل، ط (١) دار الكتاب العربي.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة، محمد ناصر الدين الألباني، ط المكتب الإسلامي - بيروت.
- السنة، لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط (١) المكتب الإسلامي - بيروت.
- سنن أبي داود، لسليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، ط دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- سنن الدارقطني، لعلي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني، ط دار المحاسن - القاهرة.

- سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي (ت ٢٥٥هـ)، ط دار إحياء السنة النبوية.
- السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، ط دار المعرفة - بيروت.
- السنن الكبرى، لأحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، ط (١) دار الكتب العلمية.
- سنن النسائي، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بجر النسائي (ت ٣٠٣هـ)، ط دار المكتبة العلمية - بيروت.
- سير أعلام النبلاء، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٦٤٨هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي وغيرهما، ط (١) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبدالحى بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)، ط دار الفكر.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت ٥١٦هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، ط (١) المكتب الإسلامي. بيروت.
- شرح النووي على صحيح مسلم (النووي) (ت ٦٧٦هـ)، ط (٢) دار إحياء التراث العربي.
- شرح حديث النزول، شيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، ط (٦) المكتب الإسلامي - بيروت.
- شرح سنن النسائي، لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، وحاشية السندي (مع كتاب سنن النسائي).

- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق محمد زهري النجار، ط (٢) دار الكتب العلمية - بيروت.
- الشروح والتعليقات، لابي عبدالرحمن بن عقيل الظاهري، ط (١).
- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي، ط (١) الأشرف - لاهور.
- الشمائل المحمدية، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، تعليق عزت عبيد الدغاس، ط (٢) دار الحديث - بيروت.
- صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، ط المكتب الإسلامي - بيروت.
- صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ)، ط المكتبة الإسلامية - استانبول.
- صحيح التزغيب والتزهيب (المنذري)، اختيار وتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط (١) المكتب الإسلامي - بيروت.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، محمد ناصر الدين الألباني، ط (٢) المكتب الإسلامي - بيروت.
- صحيح سنن ابن ماجه، تأليف محمد ناصر الدين الألباني بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط (٣) المكتب الإسلامي - بيروت.
- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، ط دار احياء التراث العربي - بيروت.
- صفة صلاة النبي ﷺ من التكبير إلى التسليم كأنك تراها، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط (١١) المكتب الإسلامي - بيروت.

- صلة الصلة، لأبي جعفر أحمد بن الزبير (ت ٧٠٨هـ)، ط مكتبة خياط - بيروت.
- الصلة، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك (ابن شكوال) (ت ٥٧٨هـ)، تصحيح ومراجعة السيد عزت العطار الحسيني، ط (١) مكتبة الخانجي - القاهرة.
- الضعفاء الصغير، للإمام البخاري، تحقيق بوران الضناوي، ط (١) عالم الكتب.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير)، محمد ناصر الدين الألباني، ط (٢) الكتب الإسلامي - بيروت.
- ضعيف سنن ابن ماجه، محمد ناصر الدين الألباني بتكليف من مكتب التربية العربي لدول الخليج، ط (١) المكتب الإسلامي - بيروت.
- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٦هـ)، ط دار صادر - بيروت.
- الطبقات، لخليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط (٢) دار طيبة - الرياض.
- الطهور، لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق ودراسة د. صالح بن محمد الفهد المزيد، ط (١) مطبعة المدني - القاهرة.
- العبر في خبر من غير (للذهبي) (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد زغلول، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- عشرة النساء، لأحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عمرو بن علي بن عمر، ط (٢) مكتبة السنة - القاهرة.

- علاقات الموحدين بالممالك النصرانية والدول الإسلامية في الأندلس، تأليف د. هشام أبو رميلة، ط دار الفرقان.
- علل التزمذي الكبير (ترتيب أبي طالب القاضي)، تحقيق حمزة ديب مصطفى، ط (١) مكتبة الأقصى - الأردن.
- علل الحديث، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، ط دار المعرفة - بيروت.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج ابن الجوزي، تقديم وضبط خليل الميس، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط (١) دار طيبة - الرياض.
- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام، لعبد الغني المقدسي الجماعيلي (ت ٦٠٠هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي (ضمن مجموعة نفائس)، ط مكتبة السنة المحمدية.
- عمل اليوم والليلة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري (ت ٣٦٤هـ)، المعروف (بابن السنِّي)، تحقيق عبدالقادر أحمد عطا، ط دار المعرفة - بيروت.
- عمل اليوم والليلة، لأحمد بن شعيب النسائي، ط (١) مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- عنوان الدراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، لأبي العباس أحمد الغبريني (ت ٧١٤هـ)، تحقيق عادل نويهض، ط (٢) دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام، لمحمد ناصر الدين الألباني، ط (١) المكتب الإسلامي - بيروت.

- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق د. سليمان بن إبراهيم العايد، ط (١) مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي (جامعة أم القرى) - مكة المكرمة، دار المدني - جده.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (ت ٣٨٨هـ)، تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي، ط دار الفكر - دمشق.
- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، ط (١) دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- غوث المكذوب بتخريج منتقى ابن الجارود، تأليف أبي إسحاق الحويني، ط (١) دار الكتاب العربي - بيروت.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري (لابن حجر العسقلاني) (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، ط دار المعرفة - بيروت.
- فصل الخطاب بنقد كتاب المغني عن الحفظ والكتاب، لأبي إسحاق الحويني حجازي محمد شريف، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- فضل الله الصمد في توضيح الأدب المفرد، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تأليف فضل الله الجيلاني، ط المدني (المؤسسة السعودية بمصر - القاهرة).
- فقه السنة، لسيد سابق، ط دار الكتاب العربي.
- الفقيه والمتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق إسماعيل الأنصاري، ط (٢) دار الكتب العلمية - بيروت.
- فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، ط دار صادر - بيروت.

- فيض القدير شرح الجامع الصغير، محمد المدعو بعبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٢١هـ)، ط (٢) دار الفكر.
- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي (ت ٨١٧هـ)، ط دار الجيل.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام الذهبي (٧٤٨هـ-)، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- كتاب الثقات، لمحمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي، ط (١) دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد.
- كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لأبي عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الملك الأنصاري، تحقيق د. إحسان عباس، ط دار الثقافة - بيروت.
- كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- كتاب الضعفاء والمتروكين، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، ط (١) مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- كتاب الكنى والأسماء، للإمام مسلم، تقديم مطاع الطرايشي، مصورة عن النسخة المحفوظة بخزانة المكتبة الظاهرية (دمشق)، دار الفكر - دمشق.
- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء المتروكين، لمحمد بن حبان البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، ط دار المعرفة - بيروت.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (مصنف ابن أبي شيبة)، لأبي بكر عبد الله ابن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥هـ)، تقديم وضبط كمال يوسف الحوت، ط (١) دار التاج - بيروت.

- كتاب النزول وكتاب الصفات، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق د. علي ابن محمد الفقيهي، ط(١).
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط(٢) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- كشف الظنون (حاجي خليفه) (ت ١٠٦٧هـ).
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (ت ٩٧٥هـ)، ط مكتبة التراث الإسلامي - حلب.
- الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج، دراسة وتحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى، ط (١) المجلس العلمي (إحياء التراث الإسلامي) بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد ابن أحمد بن محمد بن يوسف الذهبي الشهير بابن الكيال الشافعي (ت ٩٢٩هـ)، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط المطبعة السلفية - القاهرة.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي الأنصاري (ابن منظور)، ط (٣) دار إحياء التراث العربي وموسسة التاريخ العربي - بيروت.
- لسان الميزان، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، ط(٢) مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، ط(٣) دار الكتاب العربي - بيروت.



- المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ)، ط دار الفكر.
- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية (ت ٧٢٨هـ)، جمع وترتيب عبدالرحمن ابن محمد بن قاسم النجدي الحنبلي، ط صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، إشراف الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين.
- مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب، إعداد مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، ط عالم الكتب.
- الملقى بالآثار، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق د. عبدالغفار سليمان البنداري، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، ط دار الكتب العلمية بيروت.
- مختصر الشمائل الحمديّة، اختصار وتحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط (١) المكتبة الإسلامية - الأردن.
- مختصر سنن أبي داود، لعبد العظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق أحمد ابن محمد شاكر ومحمد حامد الفقي، ط دار المعرفة - بيروت.
- مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر، لأبي عبدالله محمد بن نصر المروزي (ت ٢٩٤هـ)، اختصار أحمد بن علي المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، ط (١) المطبعة العربية - باكستان.
- المدلسين (هو كتاب ابن حجر المتقدم) ذكرناه هكذا أحياناً في الرسالة اختصاراً).
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان (اليافعي) (ت ٧٦٨هـ)، ط دار الكتاب الإسلامي.
- مراتب الموصوفين بالتدليس (هو كتاب ابن حجر المعروف تعريف أهل التقديس...).

- المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط (١) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- المراسيل، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تعليق أحمد عصام الكاتب، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- مسائل الإمام أحمد (العلل ومعرفة الرجال)، تحقيق وصي الله عباس، ط (١) المكتب الإسلامي.
- مسانيد أمهات المؤمنين، لجلال الدين السيوطي، تصحيح وتعليق د. محمد غوث النووي، ط (١) الدار السلفية - بومباي.
- المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، ط دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي بكر الصديق، لأبي بكر أحمد بن علي المروزي (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ط (٣) المكتب الإسلامي - بيروت.
- مسند أبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود الفارسي (ت ٢٠٤هـ)، ط دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ)، ط دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي يعلى الموصلي، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، ط (١) دار المأمون للتراث - دمشق.
- مسند الإمام أحمد، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، ط (٤) المكتب الإسلامي - بيروت.

- مسند الإمام الشافعي، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، ط (١) مؤسسة الرسالة.
- مسند الشهاب، لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط (١) مؤسسة الرسالة - بيروت.
- المسند، لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط المكتب السلفية - المدينة المنورة.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، شرح وفهرسة أحمد بن محمد شاكر، ط (٣) دار المعارف - مصر.
- مشكاة المصابيح، لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، ط (٢) المكتب الإسلامي - بيروت.
- مشكل الآثار، لأبي جعفر الطحاوي أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي، ط (١) مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند (دار صادر - بيروت).
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المتقي الكشناوي، ط (٢) دار العربية للطباعة والنشر - بيروت.
- المصنف (ابن أبي شيبة)، تحقيق سعيد اللحام، ط دار الفكر.
- المصنف، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط (٢) المكتب الإسلامي - بيروت.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، ط وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - الكويت.
- معالم السنن، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت ٣٨٨هـ)، بهامش مختصر سنن أبي داود.
- المعتر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر، لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، تحقيق حمدي السلفي، ط (١) دار الأرقم - الكويت.
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب، لعبد الواحد المراكشي (ت ٦٤٧هـ)، تحقيق محمد سعيد العريان، ط (الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي).
- معجم البلدان، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرُّومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، ط دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- المعجم الصغير (الطبراني) أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- المعجم الكبير (للطبراني)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط (٢) مكتبة ابن تيمية.
- معجم المؤلفين، (عمر يحيى كحالة)، ط دار إحياء التراث العربي، مكتبة المثنى - بيروت.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ط (١) دار الجليل - بيروت.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق د. أكرم ضياء العمري، ط (١) مكتبة الدار - المدينة المنورة.
- المغني في الضعفاء، للإمام الذهبي، تحقيق د. نور الدين عتر.

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، ط (١) دار الكتب العلمية - بيروت.
- المنتقى لابن الجارود، لأبي محمد عبدالله بن علي الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧هـ)، ط (١) مطابع الأشرف - باكستان.
- المنتقى من أحاديث الأحكام، مجدالدين عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية (ت ٦٥٢هـ)، تقديم محب الدين الخطيب، ط المطبعة السلفية.
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود، لأحمد عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتي، ط (٢) المكتبة الإسلامية - بيروت.
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين الهيثمي، تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة، ط دار الكتب العلمية - بيروت.
- الموطأ، لإمام الأئمة مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ)، تصحيح وتعليق محمد فؤاد عبدالباقي، ط دار إحياء التراث العربي.
- ميزان الاعتدال (للذهبي) (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق علي بن محمد البجاوي، ط (١) دار المعرفة - بيروت. وإليه الإشارة بلفظ (الميزان).
- ناسخ الحديث ومنسوخه، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، ط (١) مكتبة المنار - الأردن.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي الأتابكي (ت ٨٧٤هـ)، مصورة عن طبعة دار الكتب.
- نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، ط (١) دار المأمون - القاهرة.

- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر - بيروت.
- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق إحسان عباس، ط دار صادر - بيروت.
- النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر العسقلاني، مطبوع مع كتاب تحفة الأشراف للمزي.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر بن أحمد الزاوي ومحمد بن محمد الطناحي، ط المكتبة العلمية - بيروت.
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ)، ط دار الجيل - بيروت.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري (لابن حجر العسقلاني)، ط دار المعرفة - بيروت.
- هدية العارفين.
- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، لنور الدين علي بن أحمد السمهودي، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، ط (٣) - دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الوفيات (لابن قنفذ)، أحمد بن حسن الخطيب (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق عادل نويهض، ط (٣) دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- الوهم والإيهام (لابن القطان الكتامي) (ت ٦٢٨هـ)، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم (٧٠٠ حديث) ومنها مصورة بالجامعة الإسلامية رقم (١١٣).

# فهرس الموضوعات

## لقسم الدراسة

الصفحة

الموضوعات

المقدمة.....	٣
أولاً: أهمية الموضوع وسبب اختياره له.....	٥
ثانياً: منهج البحث في هذا الموضوع.....	٥
ثالثاً: خطة البحث.....	٧
النميد.....	٩
١- الناحية السياسية ومدى تأثيرها على الحركة العلمية.....	١٠
٢- الحركة العلمية والإجتماعية ومدى تأثيرها على شخصية المؤلف العلمية.....	١٢
القسم الأول.....	١٤
الفصل الأول: تعريف بعبد الحق.....	١٥
المبحث الأول: اسمه، نسبه، نسبه، مولده، نشأته.....	١٦
المبحث الثاني: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.....	١٩
المبحث الثالث: ثناء العلماء عليه.....	١٩
المبحث الرابع: أشهر شيوخه وتلاميذه.....	٢١
المبحث الخامس: آثاره العلمية.....	٢١
المبحث السادس: تاريخ وفاته ومكانها.....	٢٥
الفصل الثاني: التعريف بكتاب الأحكام الصغرى.....	٣٧
المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب ونسبه للمؤلف.....	٣٧
المبحث الثاني: التعريف بموضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه.....	٣٩

- ١- ترتيب الكذب والأبواب واختيارها ..... ٣٩
- ٢- اختيار الأحاديث وترتيبها ..... ٤٠
- ٣- منهجه في شرح الغريب ..... ٤٢
- ٤- منهجه في نقد الروايات ..... ٤٣
- المبحث الثالث: مصادر الكتاب وأثره فيمن ألف بعده ..... ٤٤
- أولاً: كذب أكثر العزو إليها ..... ٤٤
- ثانياً: كذب لم يعز إليها إلا قليلاً ..... ٤٥
- ثالثاً: كذب أخرى ..... ٤٦
- المبحث الرابع: أهم مزايا الكتاب والمآخذ عليه ..... ٥١
- المبحث الخامس: مقارنة بين هذا الكتاب وبين الأحكام الوسطى والكبرى له ..... ٦١
- المبحث السادس: موازنة بين الأحكام الصغرى وبين أشهر الكذب التي ألفت في  
موضوعه ..... ٦٥
- أولاً: عمدة الأحكام ..... ٦٦
- ثانياً: منقى الأخبار (المنتقى من أحاديث الأحكام) ..... ٦٨
- ثالثاً: الإمام بأحاديث الأحكام ..... ٦٨
- رابعاً: إحصاء الأحكام (ابن النقاش) ..... ٧٠
- خامساً: بلوغ المراد من أدلة الأحكام (لابن حجر) ..... ٧١
- الفصل الثالث: دراسة النسخ المنوفرة من كتاب الأحكام الصغرى مع اختيار الأصل ..... ٧٣
- الفصل الرابع: ملاحظات على النسخة المطبوعة لهذا الكتاب ..... ٧٦



# فهرس الموضوعات

## لقسم النحقيق

الصفحة

الموضوعات

١..... مقدمة المؤلف

٤..... باب في الإيمان

٥٢..... باب انقطاع النبوة بعد محمد

٥٤..... باب طلب العلم وفضله

٩٠..... كتاب الطهارة

٩٠..... باب الإبعاد عند قضاء الحاجة

١٠٨..... باب الوضوء للصلاة وما يوجبها

١١٧..... باب ما جاء في الوضوء من النوم

١٢٧..... باب إذا توضأ ثم شك في الحدث

١٢٨..... باب الوضوء لكل صلاة

١٣٤..... باب المضمضة من اللبن

١٣٧..... باب في السواك لكل صلاة وكل وضوء

١٤٣..... باب ذكر المياه وبئر بضاعة

١٥٠..... باب وضوء الرجل والمرأة معاً

١٥٧..... باب غسل اليد عند القيام من النوم

١٩٠..... باب من توضأ مرة مرة أو أكثر

٢٠١..... باب ما يوجب الغسل على الرجل والمرأة

٢٢٩..... باب في الجنب يذكر الله تعالى

باب في الحايض وما يخل منها وحكمها ..... ٢٣٦

باب النيمر ..... ٢٦٠

باب ما جاء في النَّجْوِ والبَوْلِ والدم ..... ٢٦٦

باب في قص الشارب وإعفاء اللحية ..... ٢٩٨

كتاب الصلاة ..... ٣٠٥

باب فرض الصلوات ..... ٣٠٦

باب وقوت الصلاة وما يتعلق بها ..... ٣١٢

باب فيمن أدرك ركعة مع الإمام ..... ٣٥٢

باب صلاة الجماعة وما يُبَيِّحُ الخلف عنها ..... ٣٥٩

باب في المساجد ..... ٣٩٣

باب في الأذان والإقامة ..... ٤٢١

باب فيما يصلى به وعليه ..... ٤٤٢

باب في الإمامة وما يتعلق بها ..... ٤٥٦

باب في ستة المصلي وما يُصلى إليه ..... ٤٩٥

باب في الصفوف وما يتعلق بها ..... ٥١٠

باب ما جاء لا نافلة إذا أقيمت المكتوبة ..... ٥١٩

باب في القبلة ..... ٥٢٢

باب تكبيرة الإحرام ..... ٥٢٧

باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة ..... ٦٢٥

- ٦٢٦.....باب في مسح الحباء في الصلاة
- ٦٣٤.....باب الإلتفات في الصلاة
- ٦٤٨.....باب السهو في الصلاة
- ٦٦٠.....باب في الجمع والقصر
- ٦٦٩.....باب ذكر صلاة الخوف
- ٦٧٣.....باب في الوتر وصلاة الليل
- ٧١٩.....باب في ركعتي الفجر وصلاة الضحى
- ٧٣٩.....باب في العيدين
- ٧٥٦.....باب في صلاة الاستسقاء